

النزوات العربية

سلسلة تقدرها وزارة الاعمال

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القساموس

للسيد محمد قاضي الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع

تحقيق

عبد السلام الطحاوي

ومراجعة

محمد بهجة الاثري و عبد الستار احمد فراج

راجته لجنة فنية من وزارة الاعمال

طبعة ثانية

١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

- ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ق ر ب] *

(قَرُبَ) الشَّيْءُ (منه كَكْرُمَ ، وقَرِبَهُ كَسَمِعَ) ، وقَرَبَ كَنَصَرَ ، وظاهرُ كلامِ المُصنِّفِ على ما يأتى أَنَّهُما مُترادِفانِ ، وقد فرَّقَ بينهما أهلُ الأُصولِ ، قالوا : إذا قيلَ : لا تَقْرَبْ كذا بفتحِ الرَّاءِ ، فمعناه : لا تَلْتَبِسْ بِالفِعْلِ ؛ وإذا كان بضمِّ الرَّاءِ ، كان معناه : لا تَدُنْ . قال شيخنا : وقد نصَّ عليه أربابُ الأفعالِ . (قُرْباً ، وقُرْباناً) بضمِّهما ، (وقرَباناً) بالكسر ، أَى : (دَنَا ، فهو قَرِيبٌ ، للواحدِ) والاثْنَيْنِ (والجمْعِ) .

وقوله تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (١) جاء في التفسير : أُخِذُوا مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ . وقوله تعالى : ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (٢) ، ذَكَرَ قَرِيباً ؛ لِأَنَّ تَأْنِيثَ السَّاعَةِ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ . وقد يجوزُ أَنْ يُذَكَّرَ ، لِأَنَّ السَّاعَةَ فِي مَعْنَى

(١) سورة سبأ : ٥١ .

(٢) سورة الشورى : ١٧ .

الْبَعْثِ ، وقوله تعالى : ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (١) أَى : يُنَادِي بِالْحَشْرِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ، وهى الصَّخْرَةُ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ويقالُ إِنَّهَا فِي وَسْطِ الأَرْضِ . وقوله تعالى : ﴿وَإِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢) ولم يقلُ : «قَرِيبَةٌ» لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الإِحْسَانَ ، وَلِأَنَّ مَا لا يَكُونُ تَأْنِيثُهُ حَقِيقِيًّا جاز تذكيره ، وقال الزجاج : إِنَّمَا قِيلَ «قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» ، لِأَنَّ الرَّحْمَةَ ، والغفرانَ ، والعفوَ ، فِي مَعْنَى واحِدٍ ، وكذلك كلُّ تَأْنِيثٍ ليس بحقيقىٍّ . [قال] (٣) ، وقال الأَخْفَشُ : جائزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ هُنَا بِمَعْنَى المَطَرِ . قال : وقال بعضهم (٤) : هَذَا ذِكْرٌ لِلْفَضْلِ (٥) بَيْنَ القَرِيبِ مِنَ القُرْبِ ، والقَرِيبِ مِنَ القَرَابَةِ ، قال : وهذا غَلَطٌ ؛ كُلُّ مَا قَرُبَ فِي مَكَانٍ (٦) أَوْ

(١) سورة ق : ٤١ .

(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) هو الفراء كما صرح بذلك في اللسان (بعد) .

(٥) في اللسان « لِيَقْضِيَ بَيْنَ » .

(٦) في اللسان (قرب) «من كان» أما في مادة (بعد) فكالأصل .

نَسَبٌ ، فهو جارٍ على ما يُصِيبُهُ من التَّذْكِيرِ والتَّائِبِثِ .

قال الفراءُ : إذا كان القريبُ في معنى المسافة يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ ، وإذا كان في معنى النسبِ يُؤنَّثُ بلا اختلافٍ بينهم ، تقول : هذه المرأة قَريبَتِي ، أي : ذات قرابتي .

قال ابنُ بَرِّي : ذَكَرَ الفراءُ أَنَّ العَرَبَ تُفَرِّقُ بَيْنَ القَرِيبِ مِنَ النِّسَبِ والقَرِيبِ مِنَ المَكَانِ ، فيقولون : هذه قَريبَتِي مِنَ النِّسَبِ ، وهذه قَريبِي مِنَ المَكَانِ ؛ ويشهدُ بِصِحَّةِ قولِهِ ، قول امرئ القيسِ (١) :

لَهُ الوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَا أُمُّ هَاشِمٍ قَرِيبٌ وَلَا البَسْبَاسَةُ إِنَّهُ يَشْكُرَا فذَكَرَ قَرِيبَاً ، وهو خَبْرٌ عَنِ أُمِّ هَاشِمٍ ، فعلى هذا يجوز قَريبٌ مِنِّي ، يُرِيدُ قُرْبَ المَكَانِ ، وَقَرِيبَةٌ مِنِّي ، يُرِيدُ قُرْبَ النِّسَبِ .

ويقال : إِنْ فَعِيلًا قَدْ يُحْمَلُ عَلَى فَعُولٍ ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ ، مِثْلُ : رَحِيمٌ وَرَحُومٌ ؛ وَفَعُولٌ ، لَا تَدْخُلُهُ الهَاءُ ،

(١) ديوانه ٦٨ واللسان .

نحو : أَمْرَأَةٌ صَبُورٌ ، فلذلك قالوا : رِيحٌ خَرِيقٌ ، وَكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ ، (١) وَفَلَانَةٌ مِنِّي قَرِيبٌ . وقد قيل : إِنْ قَرِيبًا أَصْلُهُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمَكَانٍ ، كقولك : هِيَ مِنِّي قَرِيبًا ، أَيْ مَكَانًا قَرِيبًا ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ ، فَرُفِعَ وَجُعِلَ خَبْرًا . وَفِي التَّهْذِيبِ : والقَرِيبُ نَقِيبُ البَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا ، فَيَسْتَوِي فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْفَرْدِ وَالْجَمِيعِ ، كقولك : هُوَ قَرِيبٌ ، وَهِيَ قَرِيبٌ ، وَهَمَّ قَرِيبٌ ، وَهُنَّ قَرِيبٌ . وَعَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ تَقُولُ العَرَبُ : هُوَ قَرِيبٌ مِنِّي وَهَمَّا قَرِيبٌ [مِنِّي] (٢) وَهَمَّ قَرِيبٌ مِنِّي ، وَكَذَلِكَ المَوْثُوثُ : هِيَ قَرِيبٌ مِنِّي ، وَهِيَ بَعِيدٌ مِنِّي ، وَهَمَّا بَعِيدٌ ، وَهُنَّ بَعِيدٌ مِنِّي وَقَرِيبٌ ، فَتَوَحَّدُ (٣) قَرِيبًا وَتَذَكَّرُهُ ؛ لِأَنَّهُ ، وَإِنْ (٤) كَانَ مَرْفُوعًا ، فَإِنَّهُ فِي تَأْوِيلِ : هُوَ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ

(١) بهامش المطبوع « وكتيبة خفيف ، وهو لون الحديد ، ويقال : خصفت من ورائها بجبل ، أي : رذفت ، فلماذا لم تدخلها الهاء ، لأنها بمعنى مفعولة ، فلو كانت لون الحديد ، لقالوا : خصيفة ، لأنها بمعنى فاعلة . وكل لونين اجتمعا ، فهو خفيف » .

(٢) تكلمة من اللسان .

(٣) في الأصل . « وهي بعيدة مني وهم بعيد فتوحد » والتصويب والزيادة من اللسان .

(٤) في اللسان « لأنه إن » .

مَنْى. وقال [اللهُ تَعَالَى]: (١) : ﴿إِنَّ رَحْمَةَ
اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢).

وقد يَجُوز «قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ» ، بالهاء ،
تَنْبِيهاً على : قَرُبْتُ وَبُعَدْتُ ، فَمَنْ أَنْشَأَ
فِي الْمُؤَنَّثِ ، ثَنَّى وَجَمَعَ ؛ وَأَنْشَدَ :

لِيَالِي لَا عَفْرَاءَ مِنْكَ بَعِيدَةٌ
فَتَسَلِّي وَلَا عَفْرَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ (٣)

هَذَا كَلَّمَهُ كَلَامَ ابْنِ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ
العرب ، والأزهرى في التَّهْدِيبِ ، وقد
نقله شيخنا برُمَّته عنه كما نقلت .

وفي المِصْبَاحِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَنِ
العَلَاءِ : القَرِيبُ فِي اللُّغَةِ ، لَهُ مَعْنِيَانِ
أَحَدُهُمَا : قَرِيبٌ قُرْبَ مَكَانٍ ، يَسْتَوِي
فِيهِ المَذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ ، يُقَالُ : زَيْدٌ
قَرِيبٌ مِنْكَ ، وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْكَ ؛ لِأَنَّهُ
مِنْ قُرْبِ المَكَانِ وَالمَسَافَةِ ، فَكَانَهُ قِيلَ :
هَذَا مَوْضِعُهَا قَرِيبٌ ؛ وَمِنْهُ ﴿إِنَّ رَحْمَةَ
اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ، وَالثَّانِي :
قَرِيبٌ قُرْبَ قَرَابَةٍ ، فَيُطَابِقُ ، فَيُقَالُ :
هَذَا قَرِيبَةٌ ، وَهُمَا قَرِيبَتَانِ . وَقَالَ

الخليل : القَرِيبُ وَالبَعِيدُ يَسْتَوِي
فِيهِمَا المَذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ وَالجَمْعُ . وَقَالَ
ابْنُ الأَنْبَارِيِّ (١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ
رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ﴾ : لَا يَجُوزُ حَمَلُ
التَّذْكِيرِ عَلَى مَعْنَى أَنَّ فَضَلَ اللهُ ؛ لِأَنَّهُ
صَرَفُ اللَّفْظِ عَنِ ظَاهِرِهِ ، بَلْ لِأَنَّ
اللَّفْظَ وَضِعَ لِلتَّذْكِيرِ وَالتَّوْحِيدِ . وَحَمَلَهُ
الأَخْفَشُ عَلَى التَّأْوِيلِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ عَنِ اللِّسَانِ آتِفاً ،
وَمِثْلُهُ فِي حَوَاشِي الصِّحَاحِ وَالمُشْكَلِ
لِابْنِ قُتَيْبَةَ .

(و) يُقَالُ : مَا بَيْنَهُمَا مَقْرَبَةٌ ،
(المَقْرَبَةُ ، مِثْلُ ثَلَاثَةِ الرِّاءِ) ، وَالقُرْبُ ،
(وَالقُرْبَةُ ، وَالقُرْبَةُ) بضمِّ الرِّاءِ ،
(وَالقُرْبِيُّ) بضمِّهِنَّ : (القَرَابَةُ) .

(و) تَقُولُ : (هُوَ قَرِيبِي وَذُو قَرَابَتِي ،
وَلَا تَقُلْ : قَرَابَتِي) ، وَنَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ
إِلَى العَامَّةِ ، وَوَأَفَقَهُ الأَكْثَرُونَ ، وَمِثْلُهُ
فِي دُرَّةِ الغَوَاصِ لِلحَرِيرِيِّ (٢) .

(١) بهامش المطبوع قوله : وقال ابن الأنباري
الخ ، قد اختصر عبارته ، فحذف صدرها كما يعلم
بالوقوف على المصباح .
(٢) درة الغواص : الرقم ٤٧ - وشرح الحفاجي للدره :
الرقم ٨٩ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .

(٣) اللسان والتكملة ، واللسان أيضا مادة (بعد) .

قال شيخنا : وهذا الذي أنكره ،
جَوْزُهُ الزَّمَخْشِرِيُّ^(١) على أنه مجاز ،
أى على حذف مضاف ، ومثله جار
كثير مسموع . وصرح غيره بأنه
صحيح فصيح ، نظماً ونشراً ، ووقع
في كلام النبوة : « هل بقي أحد من
قَرَابَتِهَا »^(٢) قال في النهاية : أى
أقاربها ، سُموا بالمصدر ، وهو مُطَرِدٌ .
وصرح في التسهيل بأنه اسم جمع
لقريب ، كما قيل في الصحابة إنه
جمع لصاحب . انتهى .

وفي لسان العرب : وقوله تعالى : ﴿ قُلْ
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي
الْقُرْبَى ﴾^(٣) أى : إلا أن تودوني في
قرايتي منكم . ويُقال : فلان ذو قرابتي
وذو قرابة مني ، وذو مقربة ، وذو قربي
منى ، قال الله تعالى : ﴿ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾^(٤)
قال : ومنهم من يُجيز [فلان]^(٥)
قرايتي ، والأول أكثر . وفي حديث

عُمَرَ : « إِلَّا حَامِي^(١) على قرابته » أى :
أقاربه ، سُموا بالمصدر كالصحابة .
وفي التهذيب : القَرَابَةُ والقُرْبَى :
الدُّنُوُّ فِي النَّسَبِ ، والقُرْبَى فِي الرَّحِمِ ،
وهو فِي الْأَصْلِ مصدر ، وفي التنزيل
العزیز : ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ﴾^(٢)
(وَأَقْرَبَاؤُكَ وَأَقْرَبُكَ وَأَقْرَبُوكَ :
عَشِيرَتُكَ الْأَدْنَوْنَ) ، وفي التنزيل :
﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾^(٣) ، وجاء
في التفسير :^(٤) أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
صَعِدَ الصَّفَا ، وَنَادَى الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبُ ،
فَخَذَا فَخَذَا : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ،
يَا عَبَّاسُ ، يَا صَفِيَّةُ ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ
لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي
مَا شِئْتُمْ » هَذَا عَنِ الرَّجَاجِ .
(والقرب) ، أى بالفتح : (إدخال
السيف) ، أو السكين ، (فى القرب) ،
والقرب : اسم (للغمد) ، وجمعه
قُربٌ ؛ (أو لِحَفْنِ الغمد) .

(١) الأساس (قرب) ٢/٢٣٩ .

(٢) لم أهد إليه فى النهاية التى فى أيدينا ، ولكنه وارد فى
سياق شرح الحفاجى للذرة (ص ٨٩) تنقيحاً على قوله :
هو قرابى .

(٣) سورة الثورى : ٢٣ .

(٤) سورة الباء : ١٥٠ .

(٥) زيادة من اللسان .

(١) فى الفائق : ١/٣١١ : وانظر مادة (ح) فى اللسان والنهاية

« .. ابن عمر ... إلحاح .. ويروى : حامى .

(٢) سورة النساء : ٣٦ ...

(٣) سورة الشعراء : ٢١٢ .

(٤) البخارى : كتاب التفسير ، باب وأنذر عشيرتك الأقربين :

(كالأقرباب ، أو) الإقرباب :
 اتَّخَذَ الْقِرَابَ لِلسَّيْفِ وَالسَّكِينِ ،
 يقال : قَرَبَ قِرَاباً ، وَأَقْرَبَهُ : عَمَلَهُ ،
 وَأَقْرَبَ السَّيْفَ وَالسَّكِينِ : عَمِلَ لَهَا
 قِرَاباً .

وَقَرَبَهُ : أَدْخَلَهُ فِي الْقِرَابِ . وَقِيلَ :
 قَرَبَ السَّيْفَ : جَعَلَ لَهُ قِرَاباً ، وَأَقْرَبَهُ :
 أَدْخَلَهُ فِي قِرَابِهِ .

(و) القُربُ : (إِطْعَامِ الضَّيْفِ
 الْأَقْرَابِ) ، أَيْ : الْخَوَاصِرَ ، كَمَا يَأْتِي
 بَيَانُهُ .

(و) القُربُ (بِالضَّمِّ) عَلَى الْأَصْلِ ،
 (و) يقال (بِضَمَّتَيْنِ) عَلَى الْإِتْبَاعِ ،
 مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : (الْخَاصِرَةَ) ؛ قَالَ
 الشَّمْرَدَلُ يَصِفُ فَرَساً :

لَا حِقُّ الْقُرْبِ وَالْأَبَاطِلِ نَهْدُ
 مُشْرِفُ الْخَلْقِ فِي مَطَاهُ تَمَامٌ (١)
 (أَوْ) الْقُرْبُ ، وَالْقُرْبُ : (مِنْ)

= (قرطف) والجهرة ٢٥٢/١ هذا وبهامش المطبوع
 قوله القراطف . الأزهرى فى ترجمة قطف : القراطف :
 فرش مخملة وفى حديث النخعي فى قوله (يا أيها
 المدثر) أنه كان متدثراً فى قراطف
 هو القטיפه التى لها خمل ، أفاده اللسان .
 (١) اللسان .

وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : قِرَابُ السَّيْفِ :
 جَفْنُهُ ، وَهُوَ : وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ السَّيْفُ
 بِغِمْدِهِ وَحِمَالَتِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 قِرَابُ السَّيْفِ : شِبْهُ جِرَابٍ مِنْ أَدَمٍ ،
 يَضَعُ الرَّكْبُ فِيهِ سَيْفَهُ بِجَفْنِهِ ،
 وَسَوْطُهُ ، وَعَصَاهُ ، وَأَدَاتُهُ . وَفِي كِتَابِهِ
 لُوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ « لِكُلِّ عَشْرَةِ مِنْ
 السَّرَايَا مَا يَحْمِلُ الْقِرَابُ مِنَ التَّمْرِ »
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ شِبْهُ الْجِرَابِ ،
 يَطْرَحُ فِيهِ [الرَّكْبُ] (١) سَيْفَهُ بِغِمْدِهِ ،
 وَسَوْطُهُ ؛ وَقَدْ يَطْرَحُ فِيهِ زَادَهُ مِنْ
 تَمْرٍ وَغَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ
 الْخَطَّابِيُّ : الرَّوَايَةُ بِالْبَاءِ هَكَذَا ، قَالَ :
 وَلَا مَوْضِعَ لَهُ هُنَا ، قَالَ : وَأَرَاهُ
 « الْقِرَافَ » جَمْعُ قَرْفٍ ، وَهِيَ أَوْعِيَةٌ
 مِنْ جُلُودٍ ، يُحْمَلُ فِيهَا الزَّادُ لِلسَّفَرِ ،
 وَيُجْمَعُ عَلَى « قُرُوفٍ » أَيْضاً ، كَذَا فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَهَكَذَا فِي اسْتِدْرَاكِ
 الْغَلَطِ ، لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ،
 وَأَنْشَدَ :

وَذُبْيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بِنَيْهِهَا
 بِأَنَّ كَذَبَ الْقِرَاطِفِ وَالْقُرُوفِ (٢)

(١) زيادة من النهاية واللسان وفى الفائق ٨/١ : المسافر .
 (٢) هو لمقرئ حمار البارقي كما فى المواد (كذب، قرب =

الخواصر، والزهايل: الملس .

(و) قَرِبَ الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ : اشتكاه)، أى : وَجَعَ الخاصرة، (كقَرَّبَ تقريباً) .

(و) قُرْبٌ^(١)، (كقُفِّلَ : ع) .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : قلت لأَعْرَابِيٍّ : ما القَرَبُ ؟ أى (بالتحريك) ؟ فقال : هو (سَيْرُ اللَّيْلِ لِيُرَدَّ الْعَدُوَّ، كَالْقَرَابَةِ) أى بالكسر، (وقد قَرَبَ الإِبِلَ، كَنَصَرَ) هكذا فى النَّسَخِ، وَالَّذِي عِنْدَ ثَعْلَبٍ : وَقَدْ قَرَبَتِ الإِبِلُ تَقَرَّبُ قُرْبًا . وَقَرَبْتُ، أَقْرَبُ، (قَرَابَةٌ، مِثْلُ : كَتَبْتُ، أَكْتُبُ، كِتَابَةٌ؛ وَأَقْرَبْتُهَا) أى : إِذَا سَرَتَ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ .

(و) القَرَبُ : (البئرُ القَرِيبَةُ الْمَاءِ)، فَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَاءِ، فَهِيَ النَّجَاءُ؛ وَأَنْشَدَ :

يَنْهَضْنَ بِالْقَوْمِ عَلَيْهِنَّ الصُّلْبُ
مُوكَّلَاتُ النَّجَاءِ وَالْقَرَبُ^(٢)

(١) فى معجم البلدان (قرب) يوم ذات قُرب :

من أيام العرب ، وفى التكملة : وذات قرب موضع ويوم ذات قرب من أيامهم .

(٢) اللسان والتكملة .

لَدُنْ (الشَّاكِلَةَ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ) ، وَكَذَلِكَ لَدُنِ الرَّفْعِ إِلَى الْإِبْطِ قُرْبٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، (ج الأَقْرَابُ) .

وفى التَّهْدِيبِ : فَرَسٌ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ، يَجْمَعُونَهُ، وَإِنَّمَا لَهُ قُرْبَانٌ، لِسَعْتِهِ، كَمَا يُقَالُ : شَاةٌ ضَخْمَةٌ الْخَوَاصِرِ، وَإِنَّمَا لَهَا خَاصِرَتَانِ . وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلنَّاقَةِ، فَقَالَ :

حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرْبَعَةٌ
فِي لَاحِقِ لَازِقِ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلًا^(١)
أَرَادَ : حَتَّى دَلَّ، فَوَضَعَ الْآتَى مَوْضِعَ الْمَاضِي . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ :

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَائِعًا
عَجَلًا فَعَيْثَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ^(٢)
وفى قصيدة كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :
يَمْشِي الْقَرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهَا
عنها لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ^(٣)
اللَّبَانُ : الصَّوْدُرُ، وَالْأَقْرَابُ :

(١) اللسان ومادة (شمل) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٣ واللسان والجمهرة ٢/٧٩

والمقاييس ٤/١٩٠ وانظر مادة (عيث) ومادة (رجع) .

(٣) ديوانه ١٢ واللسان ومادة (زهل) وفى المطبوع «ذغاليل»

والتصويب مما سبق .

يعنى الدلاء (١) .

(و) القَرَبُ : (طَلَبُ المَاءِ لَيْلًا ، أَوْ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ المَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ ، أَوْ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمَا يَوْمَانِ ، فَأَوَّلُ يَوْمٍ تَطَلَّبُ فِيهِ المَاءُ : القَرَبُ ، وَالثَّانِي : الطَّلَقُ) قاله ثعلب .

وفى قول الأصمعيّ عن الأعرابيّ : وَقُلْتُ : مَا الطَّلَقُ ؟ فَقَالَ : سَيْرُ اللَّيْلِ لِوَرْدِ الغَبِّ . يُقَالُ : قَرَبُ بَضْبَاصٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ القَوْمَ يَسِيرُونَ بِالْإِبِلِ نَحْوَ المَاءِ (٢) ، فَإِذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المَاءِ عَشِيَّةٌ عَجَلُوا نَحْوَهُ ، فَتلك اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ القَرَبِ . قُلْتُ : وَفِي الفَصِيحِ : وَقَرَبْتُ المَاءَ ، أَقْرَبُهُ ، قَرَبًا ؛ والقَرَبُ : اللَّيْلَةُ الَّتِي تَرِدُ (٣) فِي صَبِيحَتِهَا (٤) المَاءَ .

قال الخليلُ : والقَارِبُ : طَالِبُ

الماءِ لَيْلًا ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِطَالِبِ المَاءِ نَهَارًا . وَفِي التَّهْدِيبِ : القَارِبُ الَّذِي يَطْلُبُ المَاءَ ، وَلَمْ يُعَيَّنْ وَقْتًا . وَعَنْ اللَّيْثِ : القَرَبُ أَنْ يَرعى القَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المَوْرِدِ ، وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ بَعْضَ السَّيْرِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشِيَّةٌ ، عَجَلُوا ، فَقَرَبُوا ، يَقْرَبُونَ قُرْبًا ؛ وَقَدْ أَقْرَبُوا إِبِلَهُمْ (١) . قَالَ : وَالحِمَارُ القَارِبُ الَّذِي يَقْرَبُ القَرَبَ ، أَيْ : يُعَجِّلُ لَيْلَةَ الوُرُودِ (٢) . وَعَنْ الأصمعيّ : إِذَا خَلَى الرَّاعِي وَجُوهَ إِبِلِهِ إِلَى المَاءِ ، وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرعى لَيْلَتَنَّهُ ، فَهِيَ لَيْلَةُ الطَّلَقِ ، فَإِنْ كَانَ لَيْلَةَ الثَّانِيَةِ (٣) ، فَهِيَ لَيْلَةُ القَرَبِ ، وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ .

وقال أيضاً : إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ طَوَالِقَ ، قِيلَ : أَطْلَقَ القَوْمُ ، فَهَم مُطْلِقُونَ ، وَإِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ قَوَارِبَ ، قَالُوا : أَقْرَبَ القَوْمُ ، فَهَم قَارِبُونَ ،

(١) فِي اللِّسَانِ بَعْدَ هَذِهِ العِبَارَةِ : وَقَرَبْتِ الإِبِلَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الوِرْدُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « فَإِنْ كَانَ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ » .

(١) بهامش المطبوع « أراد بالصلب الدلاء عليه العراق . أفاده في التكملة » .

(٢) عبارة الصحاح واللسان « وذلك أن القوم يُسمون الإبل وهم في ذلك يسرون نحو الماء » ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٣) في المطبوع : « يرد » والتصويب من شرح الفصيح « الطرف الأدبية » ص ٣٠ .

(٤) في الفصيح : يومها - وأردف العبارة بقوله : هكذا روى عن ثعلب ، رحمه الله تعالى ، وإنما هو سير الليل خاصة لورد الغد ، ولا يكون نهاراً .

اتَّسَعَ فِيهِ ، فَقِيلَ فِيهِ : فَلَانَ يَقْرُبُ
حَاجَتَهُ ، أَى : يَطْلُبُهَا ؛ فَإِنَّ الْأَوْلَى هِيَ
المُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ ، وَالثَّانِيَةُ [نَافِيَةٌ] (١) .

وَفِي الْحَدِيثِ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ : « مَا لِي
قَارِبٌ وَلَا هَارِبٌ » (٢) أَى : مَا لَهُ وَارِدٌ
يَرِدُ الْمَاءَ ، وَلَا صَادِرٌ ، يَصْدُرُ عَنْهُ .
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : « وَمَا
كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبٍ وَرَدَّ ، وَطَالِبٍ
وَجَدَّ » كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالقُرْبَانُ ، بِالضَّمِّ ؛ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى) شَانُهُ ، تَقُولُ مِنْهُ :
قَرَبْتُ إِلَى اللَّهِ قُرْبَانًا ، وَقَالَ اللَّيْتُ :
القُرْبَانُ : مَا قَرَبْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ،
تَبْتَغِي بِذَلِكَ قُرْبَةً وَوَسِيلَةً ؛ وَفِي الْحَدِيثِ
« صِفَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي النَّوْرَةِ : قُرْبَانُهُمْ
دِمَاؤُهُمْ » أَى : يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ بِإِرَاقَةِ
دِمَائِهِمْ فِي آلِجِهَادٍ . وَكَانَ
قُرْبَانُ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ ذَبْحَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَالْإِبِلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ .
كُلُّ تَقَى ، أَى [أَنْ] (٣) الْأَتَّقِيَاءَ

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

(٢) الرواية في النهاية واللسان: هارب ولا قارب ، وفي

المستقصى: (١/١٢٢٠) ما له هارب ولا قارب

(٣) زيادة من اللسان والنهاية .

وَلَا يُقَالُ : مُقْرَبُونَ . قَالَ : وَهَذَا
الْحَرْفُ شَاذٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَرَبُ فِي ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ ، أَوْ أَكْثَرَ . وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ ، فَهَمَّ
قَارِبُونَ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ : إِذَا كَانَتْ
إِبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْقَرَبُ فِي الطَّيْرِ ؛
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِخَلِيجٍ (١) :

قَدِ قُلْتُ يَوْمًا وَالرَّكَّابُ كَأَنَّهَا

قَوَارِبُ طَيْرٍ حَانَ مِنْهَا وَرُودُهَا (٢)

وَهُوَ يَقْرُبُ حَاجَتَهُ ، أَى : يَطْلُبُهَا ،
وَأَصْلُهَا مِنْ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ : « إِنْ كُنَّا لَنَلْتَقِي فِي الْيَوْمِ
مَرَارًا ، يَسْأَلُ (٣) بَعْضُنَا بَعْضًا ، وَإِنْ
نَقْرُبُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى » (٤)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَى مَا نَطْلُبُ بِذَلِكَ
إِلَّا حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى . قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
نَقْرُبُ ، أَى : نَطْلُبُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
طَلَبُ الْمَاءِ ، وَمِنْهُ : لَيْلَةُ الْقَرَبِ ، ثُمَّ

(١) في المطبوع « خلنج » والتصويب من اللسان ومادة
(خلج) .

(٢) اللسان .

(٣) في المطبوع : « ويسأل » والتصويب من النهاية
والفائق واللسان .

(٤) ورد النص في اللسان محرفا .

من الناس يتقربون بها إلى الله تعالى ،
أى : يطلبون القرب منه بها .

(و) القربان : (جليس الملك
الخاص) ، أى : المختص به . وعبارة
الجوهري وابن سيده : جليس الملك
وخاصته لقربه منه ، وهو واحد القرايين
[تقول : فلان] (١) من قربان الملك
[ومن] (٢) بعدائه . وقرايين الملك : وزراؤه
وجلساؤه وخاصته ، (ويفتح) ، وقد
أنكره جماعة .

(و) قربه لله : (تقرب به) (٣) إلى الله
تعالى ، (تقرباً ، وتقرباً ، بكسرتين)
مع التشديد ، أى : (طلب القربة)
والوسيلة (به) عنده .

(ج قرايين) .

(وقرايين أيضاً : واد بنجد) .

(وقربة بالضم : واد آخر) .

(واقترَب) الوعد : أى (تقارب) ،

(١) زيادة من اللسان والصحاح .

(٢) زيادة من اللسان والصحاح .

(٣) في المطبوع (و) قربة منه (تقرب به) ... « والتصويب

من سياق اللسان فيه : « تقول منه : قرت

لله قربانا وتقرب إلى الله بشيء أى

طلب به القرية »

والتقارب : ضد التباعد . ونقل شيخنا
عن ابن عرفة : أن اقترَبَ أخص من
قرب ، فإنه يدل على المبالغة في القرب .
قلت : ولعل وجهه أن افتعل يدل على
اعتماد ومشقة في تحصيل الفعل ،
فهو أخص مما يدل على القرب بلا
قيد ، كما قالوه في نظائره ، انتهى .

(و) من المجاز : (شئ مقارب ،
بالكسر) أى : بكسر الراء ، على
صيغة اسم الفاعل : أى وسط (بين
الجيد والردى) ، ولا تقل : مقارب
بالفتح . وكذلك إذا كان رخيصاً
كذا في الصحاح .

ويقال أيضاً : رجل مقارب ، ومتاع
مقارب ، (أو) أنه : (دين مقارب ،
بالكسر ، ومتاع مقارب ، بالفتح) ،
ومعناه ، أى ليس بنفيس . قال شيخنا :
ومنه أخذ المحدثون في أبواب
التعديل والتجريح : فلان مقارب
الحديث ، فإنهم ضبطوه بكسر الراء
وفتحها ، كما نقله القاضي أبو بكر
ابن العربي في شرح الترمذي ، وذكره
شراح ألفية العراقي ، وغيرهم .

وغيره: إذا (دَنَا لِلْإِثْنَاءِ)، أو غير ذلك من الأَسْنَانِ .

(و) يُقَالُ: (افْعَلْ ذَلِكَ بِقِرَابٍ، كَسَحَابٍ)، أي (بِقُرْبٍ). هكذا في نُسَخِ القَامُوسِ ضَبِطَ كَسَحَابٍ. وفي الصَّحَاحِ: وفي المَثَلِ: «إِنَّ الْفِرَارَ بِقِرَابٍ أَكْيَسُ»^(١) قال ابنُ بَرِّي: هذا المَثَلُ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ بَعْدَ قِرَابِ السَّيْفِ، على ما تَرَاهُ، وكان صَوَابُ الكَلَامِ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ المَثَلِ: «والقِرَابُ: القُرْبُ» وَيَسْتَشْهِدُ بِالمَثَلِ عَلَيْهِ. وَالمَثَلُ لِجَابِرِ ابْنِ عَمْرٍو المَزْنِيِّ^(٢)؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ، فَرَأَى أَثَرَ رَجُلَيْنِ، وَكَانَ قَائِفًا فَقَالَ: أَثَرُ رَجُلَيْنِ، شَدِيدِ كَلْبُهُمَا عَزِيزِ سَلْبُهُمَا، وَالفِرَارُ بِقِرَابٍ أَكْيَسُ. أَي بِحَيْثُ يُطْمَعُ فِي السَّلَامَةِ مِنْ قُرْبٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ «بِقِرَابٍ» بِضَمِّ القَافِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الفِرَارُ قَبْلَ أَنْ يُحَاطَ بِكَ أَكْيَسُ لَكَ .

قلتُ: فَظَهَرَ أَنَّ القِرَابَ بِمعْنَى

(وَأَقْرَبَتْ) الحَامِلُ: (قُرْبٌ وَلَادَهَا، فَهِيَ مُقْرَبٌ)، كَمُحْسِنٍ، وَ (ج مَقَارِيبُ)، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهَا عَلَى هَذَا مَقْرَابًا، وَكَذَلِكَ الفِرْسُ وَالشَّاةُ، وَلَا يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِلَّا أَذْنَتْ، فَهِيَ مُدْنٌ. قَالَتْ أُمُّ تَابِطَ شَرًّا تَرْتِيهِ بَعْدَ مَوْتِهِ:

وَابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ
لَيْسَ بِزُمَيْلٍ
شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ
يَضْرِبُ بِالدَّيْلِ
كَمُقْرَبِ الخَيْلِ^(١)

لأنَّهَا تَضْرَحُ^(٢) مِنْ دَنَا مِنْهَا، وَيُرْوَى: كَمُقْرَبِ الخَيْلِ، بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَهُوَ المَكْرَمُ. وَعَنِ اللَّيْلِ: أَقْرَبَتْ الشَّاةُ وَالْأَتَانُ، فَهِيَ مُقْرَبٌ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ. وَعَنِ العَدْبَسِ الكِنَانِيِّ: جَمْعُ المُقْرَبِ مِنَ الشَّاءِ مَقَارِيبٌ، وَكَذَلِكَ هِيَ مُخَدَّتٌ، وَجَمْعُهُ مَحَادِيثٌ .

(و) أَقْرَبَ (المُهْرُ، وَالفَصِيلُ)،

(١) اللسان (قرب) - المعاني الكبير: ١٢٣٠ وفي شرح

أشعار الهذليين: ٨٤٦ ي ضرب بالذيل * برجل كالثول .

(٢) تضرح: تيمد وتنفس برجلها . وفي اللسان

« تضرح »

(١) اللسان ومجمع الأمثال: ١٥/٢ حرف الفاء والمستقى

١٤٥٣:١ برواية: الفِرَارُ ...

(٢) في مجمع الأمثال والمستقى « المازني » .

القُرْبُ يُثَلَّثُ ، ولم يتعرَّضْ له شيخنا على عادته في ترك كثير من عبارات المَتْنِ .

(وقرَابُ الشَّيْءِ ، بالكسْرِ ، وقرَابُهُ وقرَابَتُهُ ، بضمِّهما : ما قرَابَ قَدْرَهُ) ، وفي الحديث : «إِنَّ لَقَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً» أي : بما يُقَارِبُ مِثْلَهَا ، وهو مصدرُ «قَارَبَ يُقَارِبُ» .
والقِرَابُ : مُقَارَبَةٌ [الأمْر] (١) ، قال عُوَيْفُ القَوَافِي يَصِفُ نَوْقًا :
هُوَ ابْنٌ مُنْضَجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا

يَزِدُّنَ عَلَى العَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ (٢)
وهذا البيتُ أوردَهُ الجَوْهَرِيُّ :
«يَزِدُّنَ عَلَى الغَدِيرِ» ، قال ابنُ بَرِّي :
صوابُ إنشاده «يَزِدُّنَ عَلَى العَدِيدِ»
من معنى الزيادة على العدة ، لامن معنى
الوُرُودِ عَلَى الغَدِيرِ . والمُنْضَجَةُ : الَّتِي
تَأَخَّرَتْ وِلادَتُهَا عن حينِ الوِلادَةِ
شَهْرًا ، وهو أَقْوَى لِلوَلَدِ .

قال الجَوْهَرِيُّ : (و) القِرَابُ : إذا

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والصحاح واللسان أيضا مادة (نضج) وفي المطبوع : «هوائن» ، والتصويب مما سبق .

قَارَبَ أَنْ يَمْتَسِلِيَ الدَّلْوُ : قال العَنْبَرُ بنُ تَمِيمٍ (١) ، وكان مُجَاوِرًا فِي بَهْرَاءَ :

قَدَّ رَابِنِي مِنْ دَلْوِي اضْطْرَابُهَا
وَالنَّأْيُ مِنْ بَهْرَاءَ وَاغْتِرَابُهَا
إِلَّا تَجِيُّ مَلَأَى يَجِيُّ قِرَابُهَا (٢)
ذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ عَمْرُو بنُ تَمِيمٍ
أُمَّ خَارِجَةَ ، نَقَلَهَا إِلَى بَلَدِهِ ؛ وَزَعَمَ
الرُّوَاةُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَنْبَرِ مَعَهَا صَغِيرًا ،
فَأَوْلَدَهَا عَمْرُو بنُ تَمِيمٍ أَسِيدًا (٣) ،
وَالهُجَيْمَ ، وَالقَلْبِيَّ ، فَخَرَجُوا ذَاتَ
يَوْمٍ يَسْتَقُونَ ، فَقَلَّ عَلَيْهِمُ المَاءُ ،
فَأَنْزَلُوا مَائِحًا مِنْ تَمِيمٍ ؛ فَجَعَلَ المَائِحُ
يَمْلَأُ دَلْوَ الهُجَيْمِ وَأَسِيدَ وَالقَلْبِيَّ ، فَإِذَا
وَرَدَتْ دَلْوُ العَنْبَرِ ، تَرَكَهَا تَضْطَرِبُ ،
فَقَالَ العَنْبَرُ هَذِهِ الأَبْيَاتُ .

وقال اللَّيْثُ : القِرَابُ : مُقَارَبَةٌ
الشَّيْءِ ، تقول : معه أَلْفُ دِرْهَمٍ أَوْ

(١) هو العنبر بن عمرو بن تميم . معجم المرزبانى : ١٧٤ .

وفيه : «وكان مجاوراً في بهراء ، فراه ريب ، فقال» .

(٢) اللسان - الصحاح : المشطور الأخير . معجم

المرزبانى : ١٧٤ .

(٣) كذا ضبط اللسان ، وفي الفاخر : ٦٠

وجمهرة أنساب العرب ١٩٧ «أسيد»

بتشديد الياء .

وَتُكْرَمُ ، وَلَا تُتْرَكُ) أَنْ تَرُودَ (١) قَالَه
ابْنُ سَيِّدَةٍ . (وَهُوَ مُقْرَبٌ ، أَوْ) إِنَّمَا
(يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ ، لِئَلَّا يَقْرَعَها
فَحُلُّ لَسْمٍ) ، نَقَلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَقَالَ الْأَحْمَرُ : الْخَيْلُ الْمُقْرَبَةُ : الَّتِي
تَكُونُ قَرِيبَةً مُعْتَدَةً . وَعَنْ شَمِرٍ :
الْمُقْرَبَاتُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي ضُمِّرَتْ
لِلرُّكُوبِ . وَفِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ :
الْمُقْرَبَاتُ مِنَ الْخَيْلِ : الْعِثَاقُ الَّتِي
لَا تُجْبَسُ فِي الْمَرْعَى ، وَلَكِنْ تُجْبَسُ
قُرْبَ الْبُيُوتِ مُعْتَدَةً لِلْعُدُوِّ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمُقْرَبَةُ (مَنْ
الْإِبِلِ : الَّتِي عَلَيْهَا رِحَالُ مُقْرَبَةٍ
بِالْأَدَمِ ، وَهِيَ مَرَاكِبُ الْمُلُوكِ ؛ قَالَ:
وَأُنْكِرُ (٢) هَذَا التَّفْسِيرُ . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « مَا هَذِهِ الْإِبِلُ
الْمُقْرَبَةُ ؟ » قَالَ : هَكَذَا رَوَى بِكسر
الرَّاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ الَّتِي
(حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِرَابِ .
(وَالْمُقْرَابُ) ، فِي الْعَرُوضِ : فَعُولُنْ ،
ثَمَانَ مَرَّاتٍ ، وَفَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « تَرُدُّ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ..

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَأُنْكِرُ الْأَعْرَابِي هَذَا التَّفْسِيرُ »

قُرَابُهُ ، وَمَعَهُ مِلْءُ قَدَحٍ مَاءً أَوْ قُرَابُهُ ،
وَتَقُولُ : أَتَيْتَهُ قُرَابَ الْعِشَاءِ (١) ،
وَقُرَابَ اللَّيْلِ .

(وَأِنَاءٌ قُرْبَانُ) ، كَسَحْبَانِ ، وَتُبَدَّلُ
قَافُهُ كَافًا . (وَصَحْفَةٌ) ، وَفِي بَعْضِ
دَوَاوِينِ اللُّغَةِ : جُمُجْمَةٌ (قَرَبِي) : إِذَا
(قَارَبَا الْإِمْتِلَاءَ ، وَقَدْ أَقْرَبَهُ ،
وَفِيهِ قَرَبَةٌ) ، مُحَرَّكَةً ، (وَقَرَابَةٌ) (٢) ،
بِالْكَسْرِ . قَالَ سَيْبَوَيْهِ : الْفِعْلُ مِنْ
قُرْبَانٍ : قَارَبَ ، قَالَ : وَلَمْ يَقُولُوا
« قُرْبَ » اسْتِغْنَاءً بِذَلِكَ .

وَأَقْرَبْتُ الْقَدَحَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَدَحُ
قُرْبَانُ ، إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِي ، وَقَدَحَانِ
قُرْبَانَانِ ، وَالْجَمْعُ قِرَابٌ ، مِثْلُ عَجَلَانِ
وَعِجَالٍ . تَقُولُ : هَذَا قَدَحُ قُرْبَانُ
مَاءً ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ .
وَيَقَالُ : لَوْ أَنَّ لِي قُرَابَ هَذَا ذَهَبًا ،
أَيُّ مَا يُقَارَبُ مِائَةً . كَذَا فِي لِسَانِ
العَرَبِ .

(وَالْمُقْرَبَةُ) ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الرَّاءِ : (الْفَرَسُ الَّتِي تُدْنَى ، وَتُقْرَبُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : الْعِشَاءُ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : قُرْبَةٌ وَقَرَابَةٌ .

مَرْتَيْنِ) ، سُمِّيَ بِهِ (لِقُرْبِ أَوْتَادِهِ مِنْ أَسْبَابِهِ) ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ أَجْزَائِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى وَتِدٍ وَسَبَبٍ ، وَهُوَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الْبُحُورِ ، وَقَدْ أَنْكَرَ شَيْخُنَا عَلَى الْمُنْصِفِ فِي ذِكْرِهِ فِي كِتَابِهِ ، مَعَ أَنَّهُ تَابَعَ فِيهِ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ ، كَابْنِ مَنْظُورٍ وَابْنِ سَيْدَةَ ، خُصُوصاً وَقَدْ سُمِّيَ كِتَابُهُ «الْبَحْرَ الْمُحِيطَ» ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْمُنْصِفِ ذِي الْعَقْلِ الْبَسِيطِ .

(وَقَارَبَ) الْفَرَسُ (الْخَطْوُ) : إِذَا دَانَاهُ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَارَبَ الشَّيْءَ : دَانَاهُ ، عَنْ ابْنِ سَيْدَةَ .

وَتَقَارَبَ الشَّيْئَانِ : تَدَانِيَا .

وَالْتَقَرَّبُ : التَّدَنِيُّ إِلَى شَيْءٍ ، وَالتَّوَصَّلُ إِلَى إِنْسَانٍ بِقُرْبَةٍ أَوْ بِحَقٍّ .
وَالْإِقْرَابُ : الدُّنُوُّ .

(و) يُقَالُ : قَرَبَ فُلَانٌ أَهْلَهُ قُرْبَانًا ،

إِذَا غَشِيَهَا .

و (الْمُقَارَبَةُ ، وَالْقَرَابُ) : الْمُشَاغَرَةُ ،

وَهُوَ (رَفَعُ الرَّجْلِ لِلْجِمَاعِ) .

(وَالْقُرْبَةُ ، بِالْكَسْرِ) : مِنَ الْأَسْقِيَةِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : الْقُرْبَةُ (: الْوَطْبُ مِنْ

اللَّبَنِ ، وَقَدْ تَكُونُ لِلْمَاءِ ، أَوْ هِيَ

الْمَخْرُوزَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ . ج) أَى فِي أَدْنَى الْعَدَدِ : (قِرْبَاتٌ) بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ ، (وَقِرْبَاتٌ) بِكَسْرِ تَيْنِ إِتْبَاعاً ، (وَقِرْبَاتٌ) بِكَسْرِ فَفْتَحِ . (و) فِي الْكَثِيرِ : (قِرْبٌ) كَعِنَبٍ ، (وَكَذَلِكَ) جَمْعُ (كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ ، كَفِقْرَةٍ وَسِدْرَةٍ) وَنَحْوَهُمَا ، لِكَ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ ، وَتَكْسِرَ وَتُسَكِّنَ .

(وَأَبُو قِرْبَةَ : فَرَسٌ عُيَيْدٌ بِنُ أَزْهَرَ .

وَابْنُ أَبِي قِرْبَةَ : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

الْحُسَيْنِ الْعَجَلِيِّ^(١) ؛ (و) أَبُو عَوْنِ

(الْحَكَمُ بْنُ سِنَانَ) قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ^(٢)

هَكَذَا سَمَّى الْوَاقِدِيُّ أَبَاهُ سِنَانًا ، وَإِنَّمَا

هُوَ سُفْيَانُ^(٣) ، وَالْأَوَّلُ تَحْرِيفٌ مِنْ

النَّاسِخِ ، رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ^(٤)

وَأَيُّوبَ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ وَالْمَقْدَمِيُّ . مَاتَ

سَنَةَ ١٩٠ (وَأَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ ، وَأَبُو بَكْرٍ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّغَانِي : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ .

(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْبَابِ (٢/٢٤٩) : هَذِهِ النِّسْبَةُ لِمَنْ يَعْمَلُ الْقِرْبَ ، وَاشْتَهَرَ بِهَا أَبُو طَاهِرٍ عَطَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ... الدَّارِمِيُّ الْقَرَّابِيُّ الْمَهْرَوِيُّ . وَسَيَأْتِي هَاهُنَا .

(٣) الْحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ لَا يَلْقَبُ بِالْقِرْبِيِّ وَإِنَّمَا الْمَلَقَبُ بِهِ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ سِنَانَ بْنِ نُوَيْنٍ كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ وَالتَّقْرِيبُ وَخِلَاصَةُ تَهْذِيبِ الْكَيْلِ فَلَا تَحْرِيفَ كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ .

(٤) فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ : عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ .

بن أَبِي عَوْنٍ) هو وَلَدُ الْحَكَمِ بْنِ سنان ، واسمه عَوْنٌ ، رَوَى عن أبيه ؛ (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ ، الْقَرِيبِيُّونَ ، (١) مُحَدِّثُونَ) .

(وَالْقَارِبُ : السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ) تكونُ مع أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ ، كَالجَنَائِبِ لَهَا ، تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ ، وَالجمعُ الْقَوَارِبُ ، وفي حديثِ الدَّجَالِ : « فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ » واحداً قَارِبٌ ، وَجمعه قَوَارِبٌ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : فَأَمَّا أَقْرَبٌ ، فغيرُ معروفٍ في جمعِ قَارِبٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ على غيرِ قِياسٍ . وقيل : أَقْرَبُ السَّفِينَةِ : أَدَانِيهَا ، أَي : مَا قَارَبَ الْأَرْضَ مِنْهَا . وفي الْأَسَاسِ : إِنَّ الْقَارِبَ هُوَ الْمُسَمَّى بِالسَّنْبُوكِ .

(و) الْقَارِبُ : (طالِبُ الْمَاءِ) ، هَذَا

(١) في التكملة (١/١٨٩) القَرِيبِيُّونَ (بكسر القاف وفتح الراء) ضبط حركات ، وهو متفق مع ضبط تقريب التهذيب (ص ٦٣٦) للقب الحكم بن سنان ، فقد قال : الْقَرِيبِيُّ بِكسر أوله وفتح الراء . وما هنا موافق لضبط الخلاصة (ص ٧٥) قال : الْقَرِيبِيُّ ، بكسر القاف وسكون المهملة آخره موحدّة .

ومن ضبطه بكسر القاف وفتح الراء ، ابن الأثير في اللباب (٢/٢٥٠) .

هو الْأَصْلُ . وقد أَطْلَقَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، ولم يُعَيَّنْ له وقتاً ، وقيدَهُ الْخَلِيلُ بقوله : (لَيْلًا) ، كما تقدمَ الْبَحْثُ فِيهِ آنفًا .

(وَالْقَرِيبُ) ، أَي : كَأَمِيرٍ ، وَضَبَطَ فِي بعضِ الْأَمْهَاتِ كَسَكَيْتِ : (السَّمَكُ الْمَمْلُوحُ) (٢) مادامَ فِي طَرَاغَتِهِ .

(و) قَرِيبُ (بَنُ ظَفَرٍ : رَسُولُ الْكُوفِيِّينَ إِلَى عُمَرَ) بَنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) قَرِيبُ (عَبْدِيُّ) ، أَي مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ (مُحَدِّثٌ) .

(و) قُرَيْبٌ ، (كزبيرٍ : لَقَبُ وَالِدِ عَبْدِ الْمَلِكِ (الأَضْمَعِيِّ) الْبَاهِلِيِّ الْإِمَامِ الْمَشْهُورِ ، صَاحِبِ الْأَقْوَالِ الْمَرْضِيَّةِ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَوَفَاتِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ .

(و) قُرَيْبٌ : (رئيسُ الْخَوَارِجِ) .

(و) قُرَيْبٌ (بَنِ يَعْقُوبَ الْكَاتِبِ) .

(وَقَرِيبَةٌ ، كَحَبِيبَةٍ : بِنْتُ زَيْدِ الْجُسَمِيِّةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ .

(١) في اللسان والتكملة : الْمُمْتَلِحُ .

(وَبِنْتُ الْحَارِثِ) هِيَ الْآتِي ذِكْرُهَا قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ: (صَحَابِيَّتَانِ).

(و) قَرِيبَةٌ^(١) (بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَأُخْرَى غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ: تَابِعِيَّتَانِ) وَقَرِيبَةٌ، بِالضَّمِّ: بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبِ الْقُرَيْبِيِّ، مَوْلَى قَرِيبَةَ، وَاسِطَى، كَثِيرِ الْخَطَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ وَغَيْرِهِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٥١ (٢).

وَابْنُ أَبِي قَرِيبَةَ، بِالْفَتْحِ: مِصْرِيٌّ ثِقَةٌ عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ سِيرِينَ، وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ.

(و) قُرَيْبَةٌ (كَجُهَيْنَةَ): بِنْتُ الْحَارِثِ (الْعُتَوَارِيَّةُ لَهَا هِجْرَةٌ، ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَةَ، وَيُقَالُ فِيهَا: قُرَيْرَةٌ^(٣))، قَالَه ابْنُ فَهْدٍ.

(وَبِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ) أُخْتُ الصَّدِيقِ،

(١) في التقریب (كتاب النساء - تفاریق) ص ٤٣٦ ضبطها بموحدة مصغرة .
(٢) في التقریب والخالصة واللیاب ٢٥٧/٢ سنة ٢٠١ .
(٣) في المطبوع «قریزه بزای معجمة ، والتصویب من الإصابة، فقال : براء بدل الموحدة .

تَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، فَلَمْ تَلِدْ لَهُ .

(وَبِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ) بِنْتُ الْمُغِيرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيَّةِ ، ذَكَرَهَا الْجَمَاعَةُ ، (وَقَدْ تَفْتَحُ هَذِهِ) الْأَخِيرَةَ : (صَحَابِيَّاتٌ . وَلَا يُعْرَجُ عَلَى قَوْلِ)

الإمامِ شمسِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ (الذَّهَبِيِّ) ، وَهُوَ قَوْلُهُ فِي الْمِيزَانِ : (لَمْ أَجِدْ بِالضَّمِّ أَحَدًا) ، وَقَدْ وَافَقَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ تَلْمِيزُ الْمُصَنِّفِ ، فِي كِتَابِهِ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَغَيْرِهِ .

(و) قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : تَقُولُ إِنَّ قُرْبَكَ زَيْدًا ، وَلَا تَقُولُ : إِنَّ بُعْدَكَ زَيْدًا ، لِأَنَّ الْقُرْبَ أَشَدُّ تَمَكُّنًا فِي الظَّرْفِ مِنَ البُعْدِ ؛ وَكَذَلِكَ إِنَّ قَرِيبًا مِنْكَ زَيْدًا ، وَكَذَلِكَ البَعِيدُ^(١) فِي الوَجْهِينِ .

وَقَالُوا : هُوَ قُرَابَتُكَ ، (الْقُرَابَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَرِيبُ) ، أَيْ : قَرِيبٌ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ .

وَالْقُرَابُ : الْقَرِيبُ ، يُقَالُ مَا هُوَ بِعَالِمٍ ، وَلَا قُرَابٌ عَالِمٍ ، وَلَا قُرَابَةٌ

(١) في اللسان : البعد .

لَعْنَةُ اللَّهِ» (المَقْرَبُ، والمَقْرَبَةُ :
 الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ) ، وهو مَجَازٌ . ومنه :
 خُذْ هَذَا المَقْرَبَةَ ، أو هو : طريقٌ صَغِيرٌ
 يَنْفُذُ إِلَى طريقٍ كَبِيرٍ ، قيل : هو من
 القَرَبِ ، وهو السَّيْرُ بِاللَّيْلِ ؛ وقيل :
 السَّيْرُ إِلَى المَاءِ . وفي التَّهْذِيبِ : في
 الحَدِيثِ : « ثَلَاثٌ لَعِينَاتٌ : رَجُلٌ
 غَوَرَ المَاءَ المَعِينِ المُنْتَابِ (١) ، وَرَجُلٌ
 غَوَرَ طَرِيقَ المَقْرَبَةِ ، وَرَجُلٌ تَغَوَّطَ
 تَحْتَ شَجَرَةٍ » . قال أَبُو عَمْرٍو :
 المَقْرَبَةُ : المَنْزِلُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ القَرَبِ ،
 وهو السَّيْرُ (٢) ؛ قال الرَّاعِي :

فِي كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدْعُن رَعِيلاً (٣)

وَجَمَعُهَا مَقَارِبٌ . وَقَالَ طُفَيْلٌ :

مَعْرَقَةَ الأَلْحِي تَلُوحُ مُتُونُهَا

تُثِيرُ القَطَا فِي مَنْهَلٍ بَعْدَ مَقْرَبٍ (٤)

(وَقُرْبِي ، كَحَبْلِي : مَاءٌ قُرْبٌ تَبَالَةٌ) ،

كَسَحَابَةٍ .

عَالِمٍ ، وَلَا قَرِيبٌ [مِنْ] (٢) عَالِمٍ .
 (و) قَوْلُهُمْ : (مَا هُوَ بِشَيْبِيهِكَ ،
 وَلَا بِقَرَابَةِ مَنْكَ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ
 (بِقَرِيبٍ) مِنْ ذَلِكَ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الفَرَّاءِ : جَاءَ
 فِي الخَبَرِ : « اتَّقُوا قُرَابَ المُؤْمِنِ ،
 وَقُرَابَتَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ » (قُرَابَةُ
 المُؤْمِنِ ، وَقُرَابُهُ) ، بضمهما ، أَيْ
 (فِرَاسَتَهُ) وَظَنَّهُ الَّذِي هُوَ قَرِيبٌ مِنْ
 العِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ (٣) ، لِصِدْقِ حَدْسِهِ
 وَإِصَابَتِهِ .

(وَجَاوُوا قُرَابِي ، كَفَرَادَى : مُتَقَارِبِينَ)

(و) قُرَابٌ ، (كَقُرَابٍ : جَبَلٌ

بِالْيَمَنِ .

(وَالقَوْرَبُ ، كَجَوْرَبٍ : المَاءُ لَا يُطَاقُ

كثْرَةً .)

(وَذَاتُ قُرْبٍ ، بِالضَّمِّ : ع ، لَهُ يَوْمٌ ،

م) أَيْ مَعْرُوفٌ .

قال ابن الأثير : (و) فِي الحَدِيثِ :

« مَنْ غَيَّرَ المَطْرَبَةَ وَالمَقْرَبَةَ (٤) فَعَلِيهِ

(١) زيادة من اللسان والنهاية وفي الفائق : ٣٤٠/٢ : أَيْ
 وَلَا قَرِيبٍ مِنْ عَالِمٍ .

(٢) فِي الفائق ٣٤١/٢ : وَالتَّحْقِيقُ .

(٣) فِي اللسان : « المَقْرَبَةُ وَالمَطْرَبَةُ : وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي
 النِّهَايَةِ المَطْبُوعَةِ .

(١) فِي المَطْبُوعِ : المَسَابِ : وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الفائق : ٤٦٦/٢ « وَهُوَ السَّيْرُ إِلَى المَاءِ . أَمَا اللِّسَانُ
 فَكأَصْلٍ .

(٣) اللِّسَانُ - التَّكْمِلَةُ . وَصَدْرُهُ :

يَحْدُونَ حَدْبًا مَائِلًا أَشْرَافُهَا .

(٤) اللِّسَانُ - التَّكْمِلَةُ وَالفائق : ٨٢/٢ وَفِيهِمَا :

« فِي مَنْقَلٍ » وَكَذَلِكَ دِيوانُهُ ١٥ .

قَلَّ تَقَاصَرَتْ^(١) أَطْرَافُهُ . يقال
للشيء إذا ولى وأدبر: تَقَارَبَ ، كما
تَقَدَّمَ ؛ (أو المُرَادُ) اعتدالُ ، أى :
استواء اللَّيْلِ والنَّهَارِ . ويزعمُ
العَابِرُونَ) لِلرُّوِيَا (أَنَّ أَصْدَقَ الْأَزْمَانِ
لَوْ قُوعِ الْعِبَارَةِ) ، بِالْكَسْرِ ، وهو
التَّوْبِيلُ وَالتَّفْسِيرُ الَّذِي يَظْهَرُ لِأَرْبَابِ
الْفِرَاسَةِ ، (وَقْتُ انْفِتَاقِ الْأَنْوَارِ) أَي :
بُدُوها ، (وَوَقْتُ إِدْرَاكِ الثَّمَارِ ، وَحِينَئِذٍ
يَسْتَوِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ) وَيَعْتَدِلَانِ ،
(أَو الْمُرَادُ زَمَنُ خُرُوجِ) الْإِمَامِ
القَائِمِ الْحُجَّةِ (المَهْدِيِّ) ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (حِينَ) يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، حَتَّى
(تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ
كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ) كما ورد
فِي الْحَدِيثِ ، أَرَادَ : يَطِيبُ الزَّمَانُ حَتَّى
لَا يُسْتَطَالُ ، (وَيُسْتَقْصَرُ لِاسْتِلْذَاقِهِ) ،
وَأَيَّامُ السَّرُورِ وَالْعَافِيَةِ قَصِيرَةٌ . وَقِيلَ :
هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَصْرِ الْأَعْمَارِ ، وَقِلَّةُ
الْبَرَكَاتِ . أَنشَدَ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْفَاسِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ قَالَ : أَنشَدَ شَيْخُنَا
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَسْنَاوِيُّ فِي خُطْبَةِ كِتَابِ

(١) عبارة الفائق (٢٢٩/٢) لأن الشيء إذا قلَّ وتناقص
تقاربت أطرافه .

(و) قُرْبَى : (لَقَبُ بَعْضِ الْقُرَاءِ) .
(و) الْقَرَّابُ ، (كَشَدَادِ) : لِمَنْ
يَعْمَلُ الْقِرْبَ ، وَهُوَ (لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١) الْهَرَوِيِّ الْمُقْرِي
(و) لَقَبُ (جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ) مِنْهُمْ
عَطَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَعْلَبِ
ابْنِ النُّعْمَانِ ، الدَّارِمِيُّ الْهَرَوِيُّ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :
(تَقَارَبَتْ إِبِلُهُ) ، أَي : (قَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ)
قَالَ جَنْدَلٌ :

غَرَّكَ أَنْ تَقَارَبَتْ أَبَاعِيرِي
وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ^(٢)

(و) تَقَارَبَ (الزَّرْعُ) : إِذَا (دَنَا
إِدْرَاكُهُ ، (و) مِنْهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ
المَشْهُورُ : « إِذَا تَقَارَبَ) ، وَفِي رِوَايَةٍ :
اِقْتَرَبَ (الزَّمَانُ ، لَمْ تَكُنْ رُويَا الْمُؤْمِنِ
تَكْذِبُ) » قَالَ أَهْلُ الْغَرِيبِ : (الْمُرَادُ
آخِرُ الزَّمَانِ . (و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَرَاهُ^(٣) (اِقْتِرَابَ السَّاعَةِ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا

(١) في التكملة محمد بن يحيى الهروي .

(٢) اللسان - الأساس - التكملة : ١ / ٩٠

بخندل بن المثنى الطهوي

(٣) في اللسان : أَرَادَ .

ونقل شيخنا عن الأمدى، في كتاب المُوازنة له: التَّقْرِيبُ من عَدُوِّ الخيلِ معروفٌ، والخَبَبُ دُونَهُ قال: وليس التَّقْرِيبُ من وصفِ الإِبِلِ، وخطأً أبا تمامٍ في جعله من وصفِها، قال: وقد يكونُ لأجناسٍ من الحيوانِ، ولا يكونُ للإِبِلِ، قال: وإِنَّا ما رأينا بغيراً قطُّ يُقَرَّبُ تقريِبَ الفَرَسِ .

(و) من المجاز: التَّقْرِيبُ، وهو (أَنْ يَقُولَ: حَيَّاكَ اللهُ، وَقَرَّبَ دَارَكَ) وتقولُ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَهْلَ وَرَحَبَ، وَحَيَّا وَقَرَّبَ .

(و) في حديث المَوْلِدِ: «خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَبُو النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَوْمٍ، مُتَقَرِّباً مُتَخَضِراً بِالْبَطْحَاءِ» (١)، فَبَصُرْتُ (٢) بِهِ لَيْلَى (٣) الْعَدْوِيَّةُ « يُقَالُ: (تَقَرَّبَ) إِذَا (وَضَعَ يَدَهُ عَلَى

(١) في التكملة والفاائق (٢/٢٢٨): «حتى جلس في البطحاء»

(٢) في التكملة والفاائق: فنظرت إليه

(٣) هذه رواية ابن قتيبة، وعن هشام بن الكلابي أنها فاطمة بنت مرّ (الروض: ١/١٠٤ و١٠٥).

أَلْفَهُ لِسُلْطَانِ الْعَصْرِ مَوْلَايَ إِسْمَاعِيلَ، ابْنِ مَوْلَايَ عَلِيِّ الشَّرِيفِ الْحَسَنِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:

وَأَقَدْتِ مِنْ جُرْحِ الزَّمَانِ فَكُذِّبَتْ
أَقْوَالُهُمْ: جُرْحُ الزَّمَانِ جَبَّارٌ
وَأَطَلْتَ أَيَّامَ السُّرُورِ فَلَمْ يُصِبْ

مَنْ قَالَ: أَيَّامُ السُّرُورِ قِصَارٌ

(والتَّقْرِيبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ)،

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ) هُوَ: (أَنْ يَرْفَعَ

يَدَيْهِ مَعًا وَيَضَعُهُمَا مَعًا)، نَقَلَ ذَلِكَ

عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَهُوَ دُونَ الْحَضِرِ،

كَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ:

«أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا، فَرَفَعَتْهَا

تُقَرَّبُ بِي»، قَرَّبَ الْفَرَسَ، يُقَرَّبُ،

تَقْرِيبًا: إِذَا عَدَا عَدُوًّا دُونَ الْإِسْرَاعِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا،

فَهُوَ التَّقْرِيبُ، وَيُقَالُ: جَاءَنَا يُقَرَّبُ

[بِهِ] (١) فَرَسُهُ . وَالتَّقْرِيبُ فِي عَدُوِّ

الْفَرَسِ ضَرْبَانِ: التَّقْرِيبُ الْأَدْنَى،

وَهُوَ الْإِرْحَاءُ، وَالتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى، وَهُوَ

قُرْبِهِ) ، أَيْ : خَاصَرْتَهُ وَهُوَ يَمِثِّي ، وَقِيلَ مُتَقَرِّبًا ، أَيْ : مُسْرِعًا عَجَلًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَقُولُ لِصَاحِبِكَ تَسْتَحْتُهُ : (تَقَرَّبَ يَا رَجُلُ) ، أَيْ (: اعْجَلْ) وَأَسْرِع . رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ ، وَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ، وَأَنْشَدَ (١) .

يَا صَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرَّبًا
فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا (٢)

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ أَقْبَلَ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ بِنَاءُ صِغَةِ أَمْرٍ لَا يَتَصَرَّفُ فِي غَيْرِهِ ، بَلْ هُوَ لَا زَمٌ بِصِغَةِ الْأَمْرِ ، عَلَى قَوْلٍ .

(وَقَارِبَهُ : نَاغَاهُ) وَحَادَثَهُ (بِكَلَامٍ) مُقَارِبٍ (حَسَنٍ) .

(و) يُقَالُ : قَارِبَ فُلَانٌ (فِي الْأَمْرِ) : إِذَا (تَرَكَ الْغُلُوَّ ، وَقَصَدَ السَّدَادَ) وَفِي الْحَدِيثِ : « سَدُّوْا وَقَارِبُوا » أَيْ : اقْتَصِدُوا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَاتْرَكُوا الْغُلُوَّ فِيهَا وَالتَّقْصِيرَ .

(١) لمروان بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، التكملة، والفضليات الرقم ٨٢ : ١ - معجم البلدان مليحة) .

(٢) في مطبوع التاج « أرى لمسافر » والتصويب من اللسان، والأساس، والتكملة، والفضليات .

[] وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ :

فِي التَّهْدِيدِ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا : أَيْ يَغْزُوهُ ، وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا ، أَوْ قَالَ قَوْلًا يَقْرُبُ بِهِ أَمْرًا يَغْزُوهُ ، انْتَهَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : لَقَدْ قَرَبْتُ أَمْرًا لَا أَذْرِي مَا هُوَ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَارِبْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُقَارَبَةً .

وَتَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِالذِّكْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ .

وَتَقَرَّبَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنَ الْعَبْدِ بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ .

وَفِي التَّهْدِيدِ : الْقَرِيبُ ، وَالْقَرِيبَةُ : ذُو الْقَرَابَةِ ، وَالْجَمْعُ مِنَ النِّسَاءِ : قَرَائِبُ وَمِنَ الرِّجَالِ : أَقَارِبُ ، وَلَوْ قِيلَ : قُرْبَى ، لَجَازَ .

وَالْقَرَابَةُ [وَالْقُرْبَى] (١) الدُّنُوُّ فِي النَّسَبِ ، وَالْقُرْبَى : فِي الرَّحْمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ (٢) انْتَهَى .

قلت : وقالوا : القُربُ في المكان ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة النساء : ٣٦ .

عن العلامة ابنِ أبي الحديدِ في شرح
نهج البلاغة .

ويقال: هل من مُقَرَّبَةٍ خَبِرٍ؟
بكسر الراءِ وفتحها وأصله البعدُ ،
ومنه : شأؤُ مُقَرَّبٌ . قلت : وقد سبق
في « غرب (١) » ولعلَّ هذا تصحيفٌ
من ذلك ، فراجعهُ .

والتقريبُ عندَ أهلِ المعقولِ : سَوَقُ
الدليلِ بوجهٍ يقتضى المطلوبَ .
كذا نقله في الحاشية .

[ق ر ت ب]

(قُرْتُبٌ ، بِالضَّمِّ : عَزَبِيْدٌ) ، حَرَسَهَا
اللهُ تعالى وسائرَ بلادِ المسلمين ، وهي
على مقربةٍ منها ، وقد دخلتُها ، ومنها
المحدثُ المشهورُ عبدُ العليمِ بنُ عيسى
ابنِ إقبالِ القُرْتَبِيِّ (٢) ، من المتأخرين .
(والمُقَرَّبُ) ، على صيغة المفعول :
الرَّجُلُ (السَّيِّئُ الغَدَاءِ) ، وقد أهمل
الجوهريُّ هذه المادة ، كما أهملها
غيرُهُ .

(١) انظر مادة (غرب) : هل أظرفتنا من
مُعَرَّبَةٍ خَبِرٍ ؟ .

(٢) في مطبوع التاج : « القرني » .

والمُقَرَّبَةُ في الرُّبَّةِ ، والقُرْبَى والقَرَابَةُ
في الرَّحِمِ .

ويقال للرجلِ القَصِيرِ : مُتَقَارِبٌ ،
وَمُتَازِفٌ .

وفي حديثِ أبي هريرةَ : « لأقربنَّ بكم (١) »
صلاة رسولِ الله ، صَلَّى اللهُ عليه وسلم
أى : لآتينكم بما يُشبهها ويُقربُ منها .
وقرَّبتِ الشمسُ للنَّغِيبِ ، ككَرَّبتُ ،
وزعمَ يعقوبُ أنَّ القافَ بدلُ من الكافِ .
وأبو قريبةَ : رَجُلٌ من رُجَازِهِم .

والقُرْنَبِيُّ في عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ ، يَأْتِي
في « قرب » .

وظَهَرَتِ تَقَرُّبَاتُ (٢) المَاءِ ، أَى :
تَبَاشِيرُهُ ، وهي : حَصَى صِغَارٌ إِذَا رَأَاهَا
من يُنْبِطُ المَاءَ ، استدلَّ بها على قُرْبِ
الماءِ . وهو مَجَازٌ ، كما في الأساس .

[] ومما استدركه شيخنا :

قولهم : قاربَ الأمرَ : إِذَا ظَنَّهُ ،
قالوا : لَقُرْبِ الظَّنِّ من اليقينِ ،
ذكره بعضُ أربابِ الاشتقاقِ ، ونُقِلَ

(١) في الأصل : لأقربنكم ، والتصويب من
السان والنهاية .

(٢) في الأساس المطبوع « مقربيات » .

* [ق ر ش ب]

(الْقَرْشَبُ كَارْدَبٌ) ، هو (الْمُسْنُ) ،
عن السِّيرافي ، قال الرَّاجزُ :

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْأَزْبَا
لَمَّا أَتَاكَ يَا بَسًا قَرْشَبًا

قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا^(١)

(و) الْقَرْشَبُ : هو (السِّيُّ الْحَالِ) ،

عن ابن الأعرابي .

(و) قِيلَ : هو (الْأَكُولُ ، وَالضَّخْمُ

الطَّوِيلُ) من الرِّجَالِ .

(و) الْقَرْشَبُ : من أسماء (الْأَسَدِ) .

(و) قِيلَ : هو (السِّيُّ الْخُلُقِ^(٢)) ،

عن كراع .

(و) قِيلَ : هو (الرَّغِيبُ الْبَطْنِ .

(ج) ، أَي فِي الْكُلِّ : (الْقَرَّاشِبُ) .

* [ق ر ص ب]

(قَرَضَبَةٌ) ، أَي الشَّيْءُ : إِذَا
(قَطَعَهُ) . وَالضَّادُ أَعْلَى .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢-٣٠٦

ومادة (حب)

ومادة (قتل) وهو لأبي محمد الفقعسي .

(٢) في اللسان « السىء الحال » .

* [ق ر ض ب]

(قَرَضَبَةٌ) : إِذَا (قَطَعَهُ) ، كَلَهْذَمَهُ

وَالْقَرَضَبَةُ : شِدَّةُ الْقَطْعِ .

(و) قَرَضَبَ (اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ :

جَمَعَهُ) .

(و) قَرَضَبَ (الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ) ، فَهُوَ

(ضِدُّ) .

(و) قَرَضَبَ (اللَّحْمَ : أَكَلَ جَمِيعَهُ)

وَكَذَلِكَ قَرَضَبَ الشَّاةَ الذَّنْبُ .

(و) قَرَضَبَ (الرَّجُلُ :) إِذَا (عَدَا .

وَأَكَلَ شَيْئًا يَا بَسًا ، فَهُوَ قَرَضَابٌ ،

بِالْكَسْرِ) حَكَاهُ ثَعْلَبُ ، وَأَنشَدَ :^(١)

وَعَامِنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ ، وَقَرَضَابٌ سِمَةٌ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ

(وَهُوَ) ، أَي الْقَرَضَابُ أَيْضًا :

(الْأَسَدُ ، وَاللُّصُّ) ، وَالْفَقِيرُ ، وَالكَثِيرُ

الْأَكْلُ ، (وَالسَّيْفُ الْقَطَّاعُ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَاطِعُ ، وَسَيْفٌ

قَرَضَابٌ : يَقْطَعُ الْعِظَامَ ، قَالَ لَبِيدٌ :

(١) اللسان والصحاح وانظر المواد (برك ، لحم ، سنا) .

(وَقَرَّاضِبَةٌ (١) ، بِالضَّمِّ : ع) ، قَالَ
بِشْرٌ :

وَحَلَّ الْحَيُّ حَيْبُ بَنِي سُبَيْعٍ
قَرَّاضِبَةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارٌ (٢)
(وَالْقَرَّاضِبُ ، بِالكَسْرِ : مَا يَبْقَى فِي
الْغُرْبَالِ ، يُرْمَى بِهِ) مِنَ الرَّدَالَةِ .
وَالْقَرَّاضِبِيُّ : مَاءٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ،
نُسِبَ إِلَى الْقَرَّاضِبِ بْنِ ذُوْبَانَ مِنْ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ .

[ق ر ط ب] *

(قَرَطْبَةٌ) : إِذَا (صَرَغَهُ) يُقَالُ :
طَعَنَهُ ، فَقَرَطَبَهُ ، وَقَحَطَبَهُ ، وَقَوْلُ أَبِي
وَجْرَةَ السَّعْدِيِّ :

وَالضَّرْبُ قَرَطْبَةٌ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ
تَرَكَ الْمَدَاوِسَ مَتْنَهُ مَصْقُولًا (٣)

قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَطْبَتُهُ : إِذَا صَرَغْتَهُ ،
(أَوْ) قَرَطَبَهُ : إِذَا صَرَغَهُ (عَلَى قَفَاهُ) .
وَتَقَرَّطَبَ عَلَى قَفَاهُ : انْصَرَغَ ؛ وَقَالَ :

(١) في معجم البلدان (قراضية) : وأنكر ابن الأعرابي ،

وقال : قراضية ، بالياء المشناة من تحتها .

(٢) الديوان : ٧١ : اللسان والصحاح .

والمقاييس : ١١٣/١ وانظر مادة (أطر) .

(٣) اللسان .

وَمُدَجَّجِينَ تَرَى الْمَعَاوِلَ وَسَطَهُمْ

وَذُبَابٌ كُلُّ مُهَنَّدٍ قَرَّاضِبٍ (١)

(كَالْقَرَّضُوبِ) ، بِالضَّمِّ (فِيهِمَا) ، أَيْ
فِي اللَّصِّ وَالسَّيْفِ .

(و) قَرَّاضِبٌ : (سَيْفٌ مَالِكِ بْنِ
نَوَيْرَةَ) .

(و) يُقَالُ : (مَا رَزَأَتْهُ قَرَّاضِبًا) ،

أَيْ : (شَيْئًا) .

(وَالْقَرَّاضِبَةُ) (٢) ، وَاللَّهْاذِمَةُ :

(اللُّصُوصُ ، وَالْفُقَرَاءُ) ، وَالصَّعَالِيكُ ،

(الْوَاحِدُ : قَرَّضُوبٌ ، وَقَرَّضَابٌ) ، وَعَلَى

الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْقَرَّاضِبُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْقَرَّضَابُ ،

وَالْقَرَّضَابَةُ) بِكَسْرِهِمَا ، (وَالْقَرَّضُوبُ)

بِالضَّمِّ ، (وَالْمُقَرَّضِبُ) ، عَلَى صِيغَةِ

اسْمِ الْفَاعِلِ : (الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا

أَكَلَهُ) .

وَقِيلَ : الْقَرَّضِبَةُ : أَنْ لَا يُخَلِّصَ

الرَّطْبَ مِنَ الْيَابِسِ ، لِشِدَّةِ نَهْمِهِ .

(١) الديوان : ٢٣ واللسان ، وفيه وفي مطبوع التاج

« المعاول » والتصويب من الديوان .

(٢) في الاشتقاق لابن دريد (٢٢٤) : القراضاب : الذي

لا يلوح له شيء إلا أخذه ، وبه سمي اللصوص

قراضية .

عنه، وسَيْفُ ابْنِ الصَّامِتِ (١) بنِ جُشَمٍ (٢)؛
أَنشَدَ أَبُو تُرَابٍ لَهُ (٣) :

رَفَوْنِي وَقَالُوا لَا تُرَعُ يَا ابْنَ صَامِتٍ
فَظَلْتُ أَنَادِيهِمْ بِثَنَدِي مُجَدِّدٍ (٤)
وَمَا كُنْتُ مُغْتَرًّا بِأَصْحَابِ عَامِرٍ

مَعَ الْقُرْطَبِيِّ بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي
(و) الْقُرْطَبِيُّ، (بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ)
أَي تَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : (ضَرْبٌ مِنْ
اللَّعِبِ، وَ) هُوَ (نَوْعٌ مِنَ الصَّرَاعِ)
يُقَرِّطُ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ عَلَى قَفَاةٍ.
(وَالْقُرَاطِبُ، بِالضَّمِّ) : السَّيْفُ
(الْقَطَّاعُ)، وَهُوَ الْقَرَاضِبُ؛ وَالضَّادُ
أَعْلَى .

(وَقُرْطَبَةٌ)، بِالضَّمِّ : (دَعْظِيمٌ
بِالْمَغْرَبِ)، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ
أَنَّهَا فِي لَفْظِ الْقُوطِ، بِالظَّاءِ (٥)
الْمُعْجَمَةَ، وَفِي نَفْحِ الطَّيْبِ، نَقْلًا عَنِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : مِنْ بَنِي جُشَمٍ - وَفِي مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ (قُرْطَبَةَ) : الْجُشَمِيُّ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ : وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (قُرْطَبَةَ)
(٣) فِي الْأَصْلِ : مُحَمَّدٌ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ وَالتَّكْمَلَةِ . وَالمَجَادِدُ : المَقْطُوعُ .

(٤) نَقَلَهُ المَقْرِي أَيْضًا فِي نَفْحِ الطَّيْبِ ٤-١٠٢

فَرُحْتُ أَمْشِي مَشِيَّةَ السَّكْرَانِ
وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرُطَبَانِسِي (١)

(و) قَرُطَبُ (الْجَزُورُ : قَطَعَ عِظَامَهُ) (٢)
لَمْ يَذْكُرْهُ الجَوْهَرِيُّ، وَلَعَلَّهُ : قَرُضَبُ،
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) قَرُطَبٌ (٣) الرَّجُلُ : (عَدَا)
عَدُوًّا (شَدِيدًا)، عَنِ أَبِي عَمْرٍو؛ وَعَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرُطَبَةُ : الْعَدُوُّ،
لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

(و) قِيلَ : قَرُطَبٌ : (هَرَبٌ) .

(و) قَرُطَبٌ : (غَضِبَ)، قَالَ :

إِذَا رَأَيْتُ قَرُطَبًا
وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرُطَبًا (٤)

وَالْمُقَرَّطِبُ : الْغَضْبَانُ .

(وَالْقُرْطَبِيُّ، بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ

الْبَاءِ : السَّيْفُ)، قَالَ أَبُو تُرَابٍ .

(وَسَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالجُمْهُرَةُ ٣/٣٠٧، ٤٣١

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ : «عِظَامُهَا وَلِحْمُهَا» هَذَا وَقَالُوا إِنْ
الْجَزُورُ يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ يُوَثِّثُ لِأَنَّ
الْلَفْظَةَ مُؤَنَّثَةً تَقُولُ هَذِهِ الْجَزُورُ وَإِنْ أُرِدَتْ ذَكَرًا .

(٣) فِي المَطْبُوعِ : قَرُضَبُ .

(٤) اللِّسَانُ : وَالجُمْهُرَةُ : ٣/٣٤٨ وَالتَّكْمَلَةُ وَمَادَةُ

بدرهمين، وكان الناس يقولون :
 نَذَبُ إِلَى قَرْطَبِ أُمِّ أَبَانَ ، نُنزِي
 تَيْسَهَا عَلَى مِعْزَانَا ، وَكَثُرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ
 الْعَامَّةُ : قَرْطَبَانُ ، قَالَ التَّاجُ السُّبْكِيُّ
 فِي طَبَقَاتِهِ الْكُبْرَى . قَالَ : وَهَذِهِ التَّسْمِيَةُ
 مِمَّا جَاءَ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ وَالْغَالِبِ .
 قَالَ شَيْخُنَا ، وَمِثْلُ هَذَا بَعِيدٌ عَنْ
 تَرَائِبِ الْعَرَبِ وَاسْتِعْمَالِهَا ، إِلَّا فِي
 أَلْفَاظٍ نَادِرَةٍ ، أَنْتَهَى .

وَفِي التَّهْدِيدِ : وَأَمَّا الْقَرْطَبَانُ ،
 الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي (١) لَا غَيْرَةَ لَهُ ،
 فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 الْكَلْبَتَانُ (٢) مَأخُودٌ مِنَ الْكَلْبِ ، وَهِيَ
 الْقِيَادَةُ ، وَالتَّاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ :
 وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ ،
 وَغَيْرَهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى ، فَقَالَتْ :
 الْقَلْطَبَانُ ، وَجَاءَتْ عَامَّةٌ سُفْلَى ، فَغَيَّرَتْ
 عَلَى الْأُولَى ، فَقَالَتْ : الْقَرْطَبَانُ .

[] قَلْتُ : وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «الذِي» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ .
 (٢) فِي الْمَطْبُوعِ : الْكَلْبَانِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ
 وَقَدْ صَوَّبَهَا فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «الْكَلْبَتَانِ» بِتَقْدِيمِ
 الْبَاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

الْحِجَارَى (١) : قَرْطَبَةٌ ، بِإِهْمَالِ الطَّاءِ
 وَضَمِّهَا ، وَقَدْ يَكْسِرُهَا الْمَشْرِقِيُّونَ ،
 وَلَا يُعْجِمُهَا آخَرُونَ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
 بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْظَمِ بِلَادِهَا ، كَانَ
 افْتِتَاحُهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ فِي زَمَنِ
 الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَاسْتَمَرَّتْ عَلَى
 حَالِهَا وَقُوَّةِ أَهْلِهَا وَضَخَامَةِ الْمُلْكِ فِيهَا ،
 إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا النَّصَّارَى فِي أَثْنَاءِ
 الْمِائَةِ الْعَاشِرَةِ .

(وَالْقَرْطَبَانُ ، بِالْفَتْحِ) ، ذَكَرَ الْفَتْحَ
 هُنَا لِلدَّفْعِ الْإِبْهَامِ : (الذُّيُوثُ ، وَالذِّي
 لَا غَيْرَةَ لَهُ) عَلَى حَرِيمِهِ ، (أَوْ الْقَوَادُ)
 قَالَ : وَهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ ؛
 لِأَنَّ الذُّيُوثَ لَا غَيْرَةَ لَهُ ، وَيَصْلُحُ
 لِلْقِيَادَةِ .

قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ
 الطُّوسِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنَجِيَّ
 بِسَمْرَقَنْدَ ، وَقَدْ سَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ : أَيُّ
 شَيْءٍ الْقَرْطَبَانُ ؟ فَقَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ أَبَانَ ، وَكَانَ
 لَهَا قَرْطَبٌ وَهُوَ السُّدْرُ ، وَكَانَ لَهَا
 تَيْسٌ فِي ذَلِكَ الْقَرْطَبِ ، وَكَانَ يُنزَى

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : الْحِجَارَى وَالتَّصْوِيبُ مِنَ نَقْحِ الطَّيْبِ .

الْقُرْطَبُ^(١) ، والقُرْطُوب ، بالضم :
الذَكَرُ من السَّعَالِي ، وقيل : هم صِغار
الجِنِّ .

وقيل : القَرَاطِبُ : صِغار الكِلَابِ ،
واحدُهم قُرْطَبٌ ، كذا في لسان العرب .

[ق ر ط ع ب] *

(ما عِنْدَهُ قِرْطَبَةٌ ، وقُرْطَبِيَّةٌ ،
وقُرْطَبِيَّةٌ) الأُولَى (كَجِرْدَحَلَةٍ) ،
بكسر الأوَّل وسكون الثَّانِي وفتح
الثَّالِث وسكون الرَّابِع ، (و) الثَّانِيَّةُ
مِثْلُ (كُذِّبْتُ) ، بِضَمِّ الأوَّل والثَّانِي
والرَّابِع وسكون الثَّالِث وفتح الخَامِس
(و) الثَّالِثُ مِثْلُ (ذُرْخَرَحَةٍ) بِضَمِّ
الأوَّل وفتح الثَّانِي والرَّابِع والخَامِس
وسكون الثَّالِث : (لاقِلِيلٌ ، ولا كَثِيرٌ) .

وما عَلَيهِ قِرْطَبَةٌ : أَي قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ ،
(أَوْ) مَالُهُ قِرْطَبَةٌ أَي (شَيْءٌ) ؛ وأنشد :

(١) في هامش اللسان (قرطب) : قوله : القرطب ، إلى

قوله : واحدُهم قرطب : « هذا سهو من المؤلف ،
وتبعه شارح القاموس ولم يراجع الأصول ، بل
تهافت بالاستدراك الموقع في الدرك ، وصوابه
« القُطْرِب » بتقديم الطاء ، وسيأتي ذكره ، وسبب
السُّهْو أن صاحب المحكم والتَّهْذِيب ذكرا في رباعي
القاف والراء قطرب هذا المعنى ، ثم قلباه إلى قرطب
فقالا : وقرطبه صرعه ، إلى آخر ما هنا ، فسبق
قلم المؤلف وجل من لا يسهو .

فَمَا عَلَيهِ مِنْ لِبَاسٍ طَحْرِبَهُ
وَمَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قُرْطَبَبَهُ^(١)

ومثله في التَّهْذِيبِ . وقال الجَوْهَرِيُّ :
يقال : ما عِنْدَهُ قِرْطَبَةٌ ، ولا قُدْعَمَلَةٌ ،
ولا سَعْنَةٌ ، ولا مَعْنَةٌ ، أَي شَيْءٌ قال
أَبُو عُبَيْدٍ : ما وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي
أُصُولَهَا . كذا في لسان العرب .

[ق ر ع ب] *

(اقرَعَبٌ) ، يقرَعَبُ ، اقرَعَبَاباً :
(انقبَضَ) ، وفي أُخْرَى : تَقَبَّضَ (من
بَرْدٍ ، أَوْ غَيْرِهِ) . وفي تهذيب ابن
القطَّاع : تَقَبَّضَ في جِلْسَتِهِ ، كاقْرَبَّعَ .
(والمُقْرَعَبُ) ، على صِيغَةِ اسمِ
الفاعل : (المُلْقَى بِرَأْسِهِ إلى الأَرْضِ) ،
بَرْدًا ، أَوْ (غَضَبًا)^(٢) .

[ق ر ق ب] *

(القَرْقَبُ : كقَنْفُذٍ ، وجَعْفَرٍ ،
وزُخْرُبٍ) الأَخِيرَةُ بِضَمِّ الأوَّل والثَّالِثِ
مع سكون الثَّانِي وتشديد المُوَحَّدَةِ :

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٤٠٥/٣ .

(٢) عبارة اللسان : المقرَعَبُ : المتقبض من

البرد ، ويقال : مالك مقرَعَبياً ؟

أى : ملقياً برأسك إلى الأرض غضباً ، وكذا في التكملة :

[] ومما بقى عليه :

(القرقبة) ، وهو صوت البطن . وفي التهذيب : صوت البطن إذا اشتكى .

[ق ر ن ب]

(القرنب ، كقنفذ : الخاصرة) المسترخية ، عن ابن الأعرابي .
(وكجعفر : اليربوع ، أو ولدتها من اليربوع) ، والفاء لغة فيه ، وقد تقدم .

[] ومما بقى عليه :

القرنبي ، في التهذيب ، في الرباعي : القرنبي ، مقصور ، فعنلى معتلاً ، حكى الأصمعي أنه دويبة شبه الخنفساء ، أو أعظم منه (١) شيئاً ، طويلة الرجل ، وأنشد لجريير :

ترى التيمي يزحف كالقرنبي

إلى تيمية كعصا الميل (٢)

وفي المثل «القرنبي في عين أمها حسنة» والأنثى بالهاء . وقال يصف جاريةً وبعلاًها :

(١) في اللسان : منها

(٢) الديوان : ٤٣٨ ، واللسان وانظر مادة (مئل) .

(البطن) ، يمانية ، عن كراع ، وليس في الكلام على مثاله إلا طرطب وهو الضرع الطويل ، ودهدن وهو الباطل . (و) في حديث عمر ، رضي الله عنه : «فأقبل شيخ عليه قميص قرقبي» (١) . قال ابن الأثير : هو منسوب إلى (قرقوب) ، أي بالضم ، وهو (د) ، من أعمال كسكر) منها : أبو سعيد الحسن بن علي بن سهل القرقوبي . روى عن عبد الله بن محمد بن جعفر الوراق وغيره ؛ وقيل : هي ثياب بيض (٢) كتان . ويروى بالفاء ، وقد تقدم .

(وكقنفذ : طائر) (٣) ونقله عنه السيوطي في عنوان الديوان . (وكزخرية) بضم الزايعين المعجمتين مع تشديد الموحدة : (لحمة الصيد) ، هذا من زياداته .

(١) ذكره الفائق والنهاية أيضاً في مادة (قرقب) بالفاء في أوله ، وقال : القرقبية ثياب مصرية بيض من كتان . ثم قال : وروى بتأني .

(٢) في اللسان : «ثياب كتان بيض» .

(٣) في التكملة ١/٩٠ ب : طير صفار كالصعاب (الصعاب : جمع صعوة ، وهو طائر أصفر من العصفور أحمر الرأس (ل صعو) ، وفي حياة الحيوان : القرقف «بفاء في آخره» ، ولم يذكره بالباء .

(و) القَرَهَبُ: (السَّيْدُ)، عن اللُّحْيَانِي .

(و) القَرَهَبُ: (المُسْنُ)، عن كُرَاعٍ، عَمَّ بِهِ لَفْظًا .

* [ق ز ب]

(القَزْبُ)، بالفتح: (النَّكَاحُ الكَثِيرُ، وبالكسر اللَّقْبُ، وبالتَّحْرِيكِ الصَّلَابَةُ والشَّدَّةُ) .

(قَزَبَ، كَفَرِحَ)، يَقْزَبُ، قَزْبًا: صَلَبَ، واشتدَّ؛ يَمَانِيَّةٌ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: (القازِبُ: التَّاجِرُ الحَرِيصُ مَرَّةً فِي البَرِّ ومَرَّةً فِي البَحْرِ) ومثلهُ فِي لسانِ العربِ .

* [ق س ب]

(القَسْبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ)، يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَسَبُ العَلْبَاءِ، صُلْبُ العَقَبِ والعَصَبِ؛ قالَ رُوَيْبَةُ:

قَسَبُ العَلَابِيِّ جِرَاءُ الأَلْعَادِ^(١)
(وقد قَسَبَ، ككْرَمَ، قُسُوبَةٌ وقُسُوبًا .

(و) القَسْبُ: (التَّمْرُ اليَابِسُ)

(١) الديوان: ٤١ الرقم ١٣٥ . وفي مطبوع التاج «جراز الأكما»، والتصويب من اللسان والأساس . وانظر مادة (علة) ونه بالهامش على الأساس .

يَدِبُّ إِلَى أَحْسَانِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ
دَبِيبَ القَرْنَبِيِّ بَاتِ يعلُونَقَاسَهَلًا^(١)
هُنَا ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأئِمَّةِ،
والمُصَنِّفُ أوردَهَا فِي المَعْتَلِّ كَمَا سِيَأْتِي .

* [ق ر ه ب]

(القَرَهَبُ)، كَجَعْفَرٍ، مِنَ الثَّيْرَانِ:
(الثَّوْرُ المُسْنُ) الضَّخْمُ، قالَ الكُمَيْتُ:

من الأَرْحَبِيَّاتِ العِنَاقِ كَانَهَا
شُبُوبٌ صَوَارٍ فَوْقَ عَلِيَاءَ قَرَهَبُ^(٢)

واستعارهُ صَخْرُ الغَيِّ لِلوَعْلِ المُسْنِ
الضَّخْمِ، فَمقالَ يَصِفُ وَعِلاً:

بِهِ كَانَ طِفْلاً ثُمَّ أَسَدَسَ فَاسْتَوَى
فَأَصْبَحَ لِهَمًا فِي لُهُومٍ قَرَاهِبُ^(٣)

وعن الأَزْهَرِيِّ: القَرَهَبُ هُوَ
التَّيْسُ المُسْنُ، (أَوْ) القَرَهَبُ مِنَ
الثَّيْرَانِ: (الكَبِيرُ الضَّخْمُ، وَمِنَ
المَعْرِزِ: ذَوَاتُ الأَشْعَارِ)، هَذَا لَفْظٌ
يَعْقُوبَ .

(١) اللسان (قرب) - الحيوان: ٣٨٦/٦ ونه في حياة الحيوان (قرب) للأخطل .

(٢) اللسان - الصحاح .

(٣) اللسان - وشرح أشعار الهذليين: ٢٤٧ «بها كان

طفلا ...»

(و) الْقَسْبُ ، (و) الْقَسِيبُ ، كَارْدَبُ الشَّدِيدِ الطَّوِيلُ) من كلِّ شَيْءٍ ، وَأَنشَد :

أَلَا أَرَاكَ يَا ابْنَ بَشْرِ خَبَا
تَخْتَلُّهَا خَتَلُ الْوَلِيدِ الضَّبَّا
حَتَّى سَلَكَتَ عَرْدَكَ الْقَسِيبَا
فِي فَرْجِهَا ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبَا (١)

وَالْقَسِيبُ (٢) : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .
(وَالْقَسُوبُ مُخَفَّفَةٌ : الْخُفُّ) ، وَهُوَ
الْقَفْسُ وَالنَّخَافُ (٣) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْقَسُوبُ ، (مُشَدَّدَةٌ : الْخِضَابُ
هُكَذَا وَقَعَ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : (لَا وَاحِدَ
لَهَا) وَلَمْ أَسْمَعْ (٤) ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرَّوَابِي سَوَاقِطًا
نِعَالًا وَقَسُوبًا وَرِيطًا مُعْضَدًا (٥)

(وَالْقَيْسَبُ) ، كَحَيْدَرٍ : (شَجَرٌ مِنْ
الْأَشْجَارِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ أَصْلُ
(الْحَمْضِ) . وَقَالَ مَرَّةً : الْقَيْسَبَةُ ،

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْقَسْبُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ : « الْقَفْسُ وَالنَّخَابُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسان .

(٤) النَّصُّ فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْوَاحِدِ
مِنْهُ

(٥) الدِّيْوَانُ : ٣٩ وَاللسان

يَتَفَتَّتُ فِي الفَمِّ ، صُلبُ النَّوَاةِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُعُوبِيَهُ
نَوَى الْقَسْبِ قَدِ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ (١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْبَيْتُ يُذَكِّرُ
أَنَّهُ لِحَاتِمِ طَيْبٍ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ ،
وَأَرَمَى وَأَرَبَى : لُغَتَانِ . قَالَ اللَّيْثُ :
وَمَنْ قَالَهُ بِالصَّادِ ، فَقَدْ أَخْطَأَ . وَنَوَى
الْقَسْبِ أَصْلَبُ (٢) النَّوَى . وَمَنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : النَّبِطِيُّ يَأْكُلُ
الْكُسْبَ ، وَيَتْرُكُ الْقَسْبَ ، أَيْ
رَدِيءَ التَّمْرِ ، وَهُوَ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ ،
مِنْ : قَسْبَ قُسُوبَةً ، فَهُوَ قَسِيبٌ : (٣)
صَلْبٌ وَيَيْسَسَ .

(وَالْقُسَابَةُ) ، بِالضَّمِّ : رَدِيءُ التَّمْرِ .

وَذَكَرَ قَيْسَبَانَ : مُشْتَدُّ غَلِيظٌ ، قَالَ :

* أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَبَانًا قَارِحًا * (٤)

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٤١٩/٢ وهو لعتيبة بن
مرداس أحد بني كعب بن عمرو بن تميم ، وتنسب في
ديوان الحماسة إلى حاتم (٢٩٩/٢) والجمهرة ومادة
(دمي) وفي اللسان (ردى) عزاه لأوس .

(٢) في مطبوع التاج : « أصل النوى » والتصويب من
اللسان .

(٣) في الأساس : « قَسْبٌ » .

(٤) اللسان وفي الأصل واللسان « قارحا » والتصويب
من (خاق الإنسان) لثابت .

بالهَاءِ : شَجْرَةٌ^(١) ، تَنْبُتُ خَيْوِطًا مِنْ
أَصْلٍ وَاحِدٍ ، وَتَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ^(٢) ،
وَنُورَتُهَا كَنُورَةِ الْبَنْفَسَجِ ، وَيُسْتَوْقَدُ
بِرُطُوبَتِهَا كَمَا يُسْتَوْقَدُ الْيَبِيسُ .

(و) قَيْسَبٌ : (اسمٌ) .

(وَقَسَبَ الْمَاءُ ، يَقْسِبُ) ، مِنْ بَابِ

ضَرْبٍ : (جَرَى ، وَلَهُ قَسِيبٌ) ، كَأَمِيرٍ :
(جَرَى ، وَصَوْتُ) ؛ قَالَ عُبَيْدٌ :

أَوْ فَلَجٌ بِبَطْنِ وَادٍ

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ^(٣)

قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : مَرَرْتُ بِالنَّهْرِ

وَلَهُ قَسِيبٌ ، أَيْ جَرِيَةٌ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ

مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ^(٤) . وَفِي التَّهْدِيبِ :

الْقَسِيبُ : صَوْتُ الْمَاءِ تَحْتَ وَرْقٍ ، أَوْ

قُمَاشٍ . قَالَ عُبَيْدٌ :

أَوْ جَدُولٍ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ : شَجِيرَةٌ .

(٢) بَعْدَهُ فِي التَّكْمَلَةِ : وَهِيَ وَرَقَةٌ خَضِرَاءٌ شَدِيدَةٌ الْخَضِرَةِ

مَدْوُورَةٌ وَفِيهَا تَطْوِيلٌ ، صَغِيرَةٌ ، وَنُورُهَا

مِثْلُ نُورِ الْبَنْفَسَجِ سِوَاهُ .

(٣) دِيوَانَ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ٦ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ

وَالْجَمْهَرَةَ وَمَادَةَ (فَلَجٍ) وَفِيهَا «وَلُورَوِي» :

وَادٍ . فِي بَطُونٍ لِاسْتِقَامِ وَزَنِ الْبَيْتِ .

(٤) فِي الْأَسَاسِ : خَرِيرُهُ مِنْ تَحْتِ الْوَرَقِ .

وَسَمِعْتُ قَسِيبَ الْمَاءِ : خَرِيرَهُ ، أَيْ
صَوْتَهُ .

(و) قَسَبَتِ (الشَّمْسُ) : شَرَعَتْ

و (أَخَذَتْ فِي الْمَغِيبِ) .

(وَالْقَاسِبُ : الْغُرْمُولُ الْمُتَمَهِّلُ) ،

أَيْ الذَّكْرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

(وَسَمَوْا قَيْسَبَةً) ، كَمَا سَمَوْا قَيْسَبًا ،

بِاسْمِ الشَّجَرِ .

[ق س ح ب] *

(الْقُسْحُبُ ، كَطُرْطُبٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

ضَبْطُهُ : (الضَّخْمُ) ، مِثْلَ بَيْسَبِيوِيهِ ،

وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ .

[ق س ق ب] *

(الْقَسْقُبُ) : هُوَ (الْقُسْحُبُ)

بِمَعْنَى الضَّخْمِ ، (زِنَةٌ وَمَعْنَى) .

[ق ش ب] *

(الْقَشْبُ : الْخَلْطُ) ، وَكُلُّ مَا خُلِطَ ،

فَقَدْ قَشِبَ وَ [كَذَلِكَ]^(٢) كُلُّ شَيْءٍ

يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ ، تَقُولُ : قَشَبْتُهُ^(٢) :

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَقُولُ قَشَبْتُهُ » ، وَأَنْشَدَ :

مُرٌّ إِذَا قَشَبَهُ مَقَشَبُهُ

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي
 هَرَأْسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ^(١)
 (و) يُقَالُ الْقَشْبُ (: سَقَى السَّمَّ) ،
 وَخَلَطَهُ بِالطَّعَامِ . وَالْمَنْقُولُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : الْقَشْبُ : خَلَطَ السَّمَّ وَإِصْلَاحُهُ
 حَتَّى يَنْجِعَ فِي الْبَدَنِ وَيَعْمَلَ . وَقَشَبَ
 الطَّعَامَ يَقْشِبُهُ قَشْبًا ، وَهُوَ قَشِيبٌ .

وَقَشَبَهُ ، أَيْ مُشَدَّدًا : خَلَطَهُ بِالسَّمِّ .
 وَنَسْرٌ قَشِيبٌ : قُتِلَ بِالْغُلِيِّ ، أَوْ
 خُلِطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ سَمٌّ ، فَإِذَا
 أَكَلَهُ قَتَلَهُ فَيُؤْخَذُ رِيْشُهُ . قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
 الْهَذَلِيُّ :

بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ
 يَخْرِجُهُ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا^(٢)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : قَشَبْتُ^(٣) لِلنَّسْرِ :
 هُوَ أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى
 يَأْكُلَهُ فَيَمُوتَ ، فَيُؤْخَذُ رِيْشُهُ ، وَقَشَبَ
 لَهُ : سَقَاهُ السَّمَّ ، وَقَشَبَهُ قَشْبًا : سَقَاهُ
 السَّمَّ .

(١) ديوانه : ٥٦ ، واللسان والصحاح .

(٢) اللسان ، الصحاح ، شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧ وفي
 المطبوع من التاج « يدع » والتصويب مما سبق .

(٣) في المطبوع « قشبت النسر » والتصويب من اللسان

(و) الْقَشْبُ : (الْإِصَابَةُ بِالْمَكْرُوهِ)
 مِنَ الْقَوْلِ (وَالْمُسْتَقْدَرُ)^(١) فِي نُسْخَتِنَا
 بِالْجَرِّ عَلَى أَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى الْمَكْرُوهِ ،
 وَصَوَابُهُ بِالرَّفْعِ ، وَالتَّقْدِيرُ : وَالْقَشْبُ
 الْمُسْتَقْدَرُ ، بِدَلِيلِ مَا يَأْتِي ؛ يُقَالُ :
 قَشَبَ الشَّيْءَ ، وَاسْتَقَشَبَهُ : اسْتَقْدَرَهُ :
 وَيُقَالُ : مَا أَقْشَبَ بَيْتَهُمْ ، أَيْ : مَا أَقْدَرَ
 مَا حَوْلَهُ مِنَ الْغَائِطِ :

وَقَشَبَ الشَّيْءَ : دَنَسَ ، وَكُلُّ قَدْرِ :
 قَشْبٌ وَقَشَبٌ .

وَقَشَبَ الشَّيْءَ : دَنَسَهُ .

(و) الْقَشْبُ : (الْاِفْتِرَاءُ)^(٢) يُقَالُ :
 قَشَبْنَا ، أَيْ : نَهَانَا عَنْ أَمْرٍ^(٣) لَمْ يَكُنْ
 فِينَا ، وَأَنْشَدَ :

قَشَبْنَا بِفَعَالٍ لَسْتُ تَارِكَهُ
 كَمَا يُقَشَّبُ مَاءَ الْجُمَّةِ الْغَرَبُ^(٤)

(١) في نسخة من التاموس : المَكْرُوهِ الْمُسْتَقْدَرِ .

(٢) في اللسان : « وَالْقَشْبُ مِنَ الْكَلَامِ
 الْفِرْيِ » - وفي التكملة : وَالْقَشْبُ مِنَ
 كَلَامِ الْفِرْيِ .

(٣) في اللسان والتكملة « رمانا بأمر »

(٤) اللسان ، التكملة ، وفي مطبوع التاج
 قَشَبَ ، والتصويب مما سبق ويروى
 « ماء الحممة » بالحاء المهملة ، وهو
 الغدير .

(و) الْقَشْبُ: (اِكْتِسَابُ الْحَمْدِ)،
وعليه اقتصر في بعض الأصول،
وصوابه كما في نسختنا زيادة (أو
الذم)، ومثله في الصَّحاح، وهو قول
الفراء، وحكى عنه أبو عبيد (كالاقتشاب)
يقال: قَشَبَ، واقتشَبَ .

(و) الْقَشْبُ أَيضاً: (الْإِفْسَادُ .
وكلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ،
تقول: قَشَبْتُهُ، وقد تقدّم .

(و) من المَجَازِ، الْقَشْبُ: (اللَّطْخُ
بِالشَّيْءِ)، يقال: قَشَبَهُ بِالْقَبِيحِ،
قَشْباً: لَطَّخَهُ . وفي نسخة أُخْرَى هُنَا
زِيَادَةٌ قَوْلِهِ: كالتَّقْشِيبِ، وهو واردٌ
في كلامهم .

(و) من المَجَازِ، الْقَشْبُ: (التَّغْيِيرُ)،
وذكرُ الرَّجُلِ بالسَّوِّ . وقد وُجِدَ في
بعض النُّسخِ: التَّغْيِيرُ، بِالمُوحَّدَةِ،
وهو خطأ . (و) في حديثِ عُمَرَ، رَضِيَ
اللهُ عنه، قال لبعضِ بنيهِ: « قَشَبَكَ
المَالُ » من الْقَشْبِ، وهو الإِفْسَادُ،
(و) (إِزَالَةُ الْعَقْلِ)، أَي: أَفْسَدَكَ،
وذهبَ بِعَقْلِكَ (١) .

(١) في مطبوع التاج « أو ذهب بعقلك » والمثبت من اللسان.

(و) الْقَشْبُ: (صَقْلُ السَّيْفِ)،
يقال: قَشَبَهُ: إِذَا جَلَّاهُ وَصَقَلَهُ،
(وَفِعْلُ الْكُلِّ) قَشَبَ يَقْشِبُ، (كضرب)
يَضْرِبُ .
(و) الْقَشْبُ، (بالكسر: النَّفْسُ)،
وسياقِي .

(و) الْقَشْبُ: (والِدُ مالِكِ بْنِ
بُحَيْنَةَ) هكذا في نسختنا «بن» من
غير ألف، وصوابه «ابن» لكون
بُحَيْنَةَ أُمَّهُ . قال شيخنا: والمعروف
أَنَّ الْقَشْبَ جَدُّ لِعَبْدِ اللهِ، وَبُحَيْنَةَ
زَوْجَةُ مالِكِ، لاوالدتهُ ولاوالدُهُ، لِأَنَّهُ
عَبْدُ اللهِ بْنِ مالِكِ بْنِ الْقَشْبِ، وسياقِي
في ب ح ن .

(و) الْقَشْبُ: (نَبَاتٌ كالمَغْدِ) (١)
يَسْمُو من وَسَطِهِ قَضِيبٌ، فَإِذَا طَالَ،
تَنَكَّسَ من رُطُوبَتِهِ، وَفِي رَأْسِهِ عُقْدَةٌ (٢)
يُقْتَلُ بِهَا سِبَاعُ الطَّيْرِ .

(١) كذا في القاموس والتاج . والمغد: نبات
وصفوه في مادة (مغد). وفي اللسان « والقشب: نبات
يشبه المقر » وهماش « قوله يشبه المقر كذا بالأصل والحكم
بالفأف والراء وهو الصبر وزنا ومعنى ووقع في القاموس
المغد بالغين المعجمة والذال وهو تحريف لم يقنه له
الشارح، يظهر لك ذلك بمراجعة المادتين، ا هـ .
مصححه » وقد رأيت ما في كلامه في حين أن المقر
والمغد كل منهما نبات وصفوه في مادتهما .

(٢) في اللسان « ثمرة » .

(و) الْقَشْبُ: (الْجَدِيدُ، وَالخَلْقُ)،
 كَالْقَشْبِ وَالْقَشْبَةِ، (ضِدُّهُ).
 (و) الْقَشْبُ: (الْأَبْيَضُ، وَالنَّظِيفُ)
 يُقَالُ: ثَوْبٌ قَشِبٌ، وَرِيْطَةٌ قَشِبٌ،
 أَيْضاً. وَالْجَمْعُ قُشْبٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 * كَأَنَّهَا خَلَلٌ مَوْشِيَةٌ قُشْبٌ (١) *
 وَقَدْ (قَشِبَ، كَكَرَّمُ، قَشَابَةٌ)،
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قَشِبَ الثَّوْبُ: جَدَّ وَنَظَفَ.
 وَسَيْفٌ قَشِيبٌ: حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْجِلَاءِ.
 وَكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ: قَشِيبٌ، قَالَ
 لَيْبَدٌ:

فَلَمَّا يَجْلُو مُتُونَهُنَّ كَمَا

يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلَوْ قَشِيبَا (٢)

(وَالْقَشْبَةُ بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْخَسِيسُ)
 الدَّنِيءُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، يَمَانِيَةٌ.
 (و) الْقَشْبَةُ: (وَلَدُ الْقِرْدِ) قَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا صَاحَتْهُ،
 وَالصَّحِيحُ: الْقِشَّةُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.
 (و) قُشَابٌ (كَغُرَابٍ: ع).

(و) فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ (مَرَّ النَّبِيُّ

(١) الديوان: ١، ٣ - ٨ اللسان و (خلل) وفي المطبوع «حلل»

وصدره: «إلى لوائح من أطلال أخوية»

(٢) ديوانه ٣١ واللسان

(و) الْقَشْبُ: (الصَّدَأُ) عَلَى الْحَدِيدِ.
 (و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
 «اغْفِرْ لِلْأَقْشَابِ» جَمْعُ قَشْبٍ، وَهُوَ
 (مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ). وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ:
 رَجُلٌ قَشْبٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْقَشْبُ: (السَّمُّ، وَيُحْرَكُ)،
 وَالْجَمْعُ أَقْشَابٌ. يُقَالُ: قَشَبْتُ
 النَّسْرَ، (١) وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى اللَّحْمِ
 حَتَّى (٢) يَأْكُلَهُ، فَيَمُوتَ، فَيُؤْخَذُ
 رِيْشُهُ.

وَقَشَبَ لَهُ: سَقَاهُ السَّمَّ، وَقَشَبَهُ
 قَشْبًا: سَقَاهُ السَّمَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.
 (وَسَيْفٌ قَشِيبٌ) أَيْ: (مَجْلُوءٌ)،
 وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ: حَدِيثٌ عَهْدٍ
 بِالْجِلَاءِ؛ وَمِثْلُهُ فِي فَصِيحِ ثَعْلَبِ
 (و) سَيْفٌ قَشِيبٌ: (صَدِيٌّ) وَعِبَارَةُ
 الْأَسَاسِ: قَدَرٌ (٣)، وَفِيهِ قَشْبٌ: أَيْ
 قَدَرٌ، (ضِدُّهُ).

(وَالْقَشِيبُ: قَصْرٌ بِالْيَمَنِ).

(١) فِي اللِّسَانِ: لِلنَّسْرِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: فَيَأْكُلُهُ.

(٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ: وَسَيْفٌ

قَشِيبٌ: حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْجِلَاءِ، وَسَمِعْتُمْ يَقُولُونَ: طَرِيقُ قَشِيبِ

قَدَرٌ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَانِ (١) بِالضَّمِّ ، (أَيُّ : بُرْدَتَانِ (٢) خَلْقَانِ) ، وَفِي نَسَخَةٍ : خَلْقَتَانِ ، وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ ، كَمَا فِي النَّهْيَةِ . (و) الْقَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ . حَاصِلُ كَلَامِ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْفَائِقِ ، وَابْنِ الْأَثِيرِ فِي النَّهْيَةِ : أَنَّ (قَوْلَ الزَّاعِمِ : إِنَّ) بِالْكَسْرِ (الْقُشْبَانِ جَمْعُ قَشِيبٍ ، وَ) إِنَّ (الْقُشْبَانِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ) ، أَيُّ : إِلَى الْجَمْعِ ، خَارِجٌ عَنِ الْقِيَاسِ ، غَيْرُ مَرْضِيٍّ مِنَ الْقَوْلِ ، وَ(لَا مَعْوَلَ عَلَيْهِ) ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَطَرَفٌ لِلنَّسَبِ (٣) ، كَالْأَنْبِجَانِيِّ .

(وَالْقَاشِبُ : الْخِيَاطُ) الَّذِي يَلْقُطُ (٤) أَقْشَابَهُ ، وَهِيَ عُقْدُ الْخِيُوطِ ، بِبُزَاقِهِ إِذَا لَفَظَ بِهَا (و) الْقَاشِبُ : الَّذِي قَشَبَهُ ضَاوٍ (٥) ، وَهُوَ (الضَّعِيفُ النَّفْسِ) . وَ(قَشَبَنِي رِيحُهُ : آذَانِي) ، كَقَشَبَنِي

(١) فِي الْفَائِقِ : ٣٤٨/٢ . وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَانِ «

أَمَا اللِّسَانُ وَالنَّهْيَةُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) فِي الْفَائِقِ : يَرْدَانُ خَلْقَانِ . أَمَا اللَّيْثَانُ وَالنَّهْيَةُ

فَكَالْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ خَلْقَانِ وَفِي النَّهْيَةِ « خَلْقَتَانِ »

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « مُسْتَطَرَفُ النَّسَبِ » ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ وَالنَّهْيَةِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : يَلْفِظُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ

(٥) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ : ضَاوٍ ، هَذَا

وَكَلاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

تَقَشِيبًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : سَمَنِي رِيحُهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا يَمْرُؤًا عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَشَبَنِي رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذَكَوَاهَا » (١) مَعْنَاهُ : سَمَنِي . وَكُلُّ مَسْمُومٍ : قَشِيبٌ ، وَمُقَشَّبٌ . كَذَا فِي النَّهْيَةِ .

وَفِي التَّوْشِيحِ : قَشَبَهُ الدُّخَانُ : مَلَأَ خِيَاشِيمَهُ ، وَأَخَذَ بِكَظْمِهِ . انْتَهَى . وَرَوَى عَنْ عُمَرَ : « أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مَعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رِيحَ طِيبٍ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقَالَ : مَنْ قَشَبَنَا؟ » أَرَادَ أَنَّ رِيحَ الطِّيبِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ [و] (٢) مَخَالَفَةَ السُّنَّةِ قَشَبٌ ، كَمَا أَنَّ رِيحَ النَّتَنِ قَشَبٌ ، وَكُلُّ قَدَرٍ : قَشَبٌ ، وَقَشَبٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ (٣) مُقَشَّبٌ ،

كَمُعْظَمٍ) ، أَيُّ : مَمْزُوجُ الْحَسَبِ بِاللُّؤْمِ (غَيْرُ خَالِصٍ) .

[] وَمَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ :

الْقَشْبُ ، بِالْكَسْرِ : الْيَابِسُ الصُّلْبُ .

(١) « أَحْرَقَنِي ذَكَوَاهَا » لَيْسَتْ فِي النَّهْيَةِ وَلَا اللِّسَانِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « وَحَسَبٌ مُقَشَّبٌ » وَأَشِيرُ

إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِعِبَارَةِ

اللِّسَانِ

سِبْوِيَّة: الطَّرْفَاءُ، والحَلْفَاءُ (والقَصْبَاءُ)،
ونحوها: اسمٌ واحدٌ، يقع على جميعٍ،
وفيه علامةُ التَّأْنِيثِ، وواحدُه على
بِنَائِهِ وَلَفْظِهِ، وفيه علامةُ التَّأْنِيثِ الَّتِي
فِيهِ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ لِلجَمِيعِ حَلْفَاءُ،
وَالوَاحِدَةَ حَلْفَاءُ، وَسَيَأْتِي تَحْقِيقَ ذَلِكَ
فِي ح ل ف، (جَدَاعَتُهَا)، أَى:
القَصْبِ النَّابِتِ الكَثِيرِ فِي مَقْصَبَةٍ.
(و) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ: القَصْبَاءُ:
(مَنْبِتُهَا، وَقَدْ أَقْصَبَ المَكَانُ).

(وَأَرْضٌ) قَصْبَةٌ كَفَرِحَةٍ (وَمَقْصَبَةٌ)
بِالْفَتْحِ، أَى: ذَاتُ قَصْبٍ.

وَقَصَبَ الزَّرْعُ، تَقْصِيبًا، وَاقْتَصَبَ
صَارِلَهُ قَصْبٌ، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّفْرِيحِ (٢)

(و) القَصْبُ: القَطْعُ، يُقَالُ:
(قَصَبُهُ)، أَى الشَّيْءَ، (يَقْصِبُهُ)، مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ، قَصْبًا، إِذَا (قَطَعَهُ،
كَاقْتَصَبَهُ).

(و) قَصَبَ الجَزَارُ (الشَّاةُ) يَقْصِبُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ: «مُقْصَبَةٌ»، ضَبَطَ قَلَمٌ.
(٢) بِهَاشِ المَطْبُوعِ «التَّفْرِيحُ: تَهْيِؤُ الزَّرْعِ لِلانْتِشَاءِ
بَعْدَ مَا يَطْلُعُ، وَقَدْ فَرِحَ الزَّرْعُ تَفْرِيحًا،
أَفَادَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ وَتَعَ بِالنَّخِ التَّفْرِيحُ
بِالجِمِّ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ».

وَقَشْبُ الطَّعَامِ، بِالكَسْرِ: مَا يُلْقَى
مِنْهُ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَعَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: القَاشِبُ:
الَّذِي يَعْيبُ النَّاسَ بِمَا فِيهِ، يُقَالُ:
قَشَبُهُ بَعْيبَ نَفْسِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
وَقَشَبُهُ بِشَرٍّ: إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ
يُعرفُ بِهَا.

وَلَمْ يَذْكَرِ المَصْنِفُ «نَسْرُ قَشِيبٍ»
وَهُوَ فِي مُصَنَّفَاتِ الغَرِيبِ، وَقَدْ قَدَّمْنَا
شَرْحَهُ.

[ق ش ل ب] *

(القُشْبُ، كَقُنْفُذٍ، وَزَبْرَجٍ:
نَبْتُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ بِثَبْتٍ.

[ق ص ب] *

(القَصْبُ، مَحْرَكَةٌ: كُلُّ نَبَاتٍ
ذِي أَنَابِيبٍ، الوَاحِدَةُ قَصْبَةٌ)، أَى
بِالِهَاءِ، وَهَذَا مِمَّا خَالَفَ فِيهِ قَاعِدَتُهُ.
(و) كُلُّ نَبَاتٍ كَانَ سَاقُهُ أَنَابِيبًا
وَكُؤُوبًا، فَهُوَ قَصْبٌ.

وَالقَصْبُ: الأَبَاءُ، الوَاحِدَةُ
(قَصْبَاءُ)، بِالْفَتْحِ، مَقْصُورًا بِأَلْفِ
الإِلْحَاقِ، وَآخِرُهُ هَاءٌ تَأْنِيثٌ (و) قَالَ

قَصْبًا: (فَصَلَ قَصَبَهَا)، وَقَطَّعَهَا عَضْوًا عَضْوًا .

(و) قَصَبَ (الْبَعِيرُ) الْمَاءَ، يَقْصِبُهُ، (قَصْبًا): مَصَّهُ .

(و) قد قَصَبَ يَقْصِبُ (قُصُوبًا): (١) امْتَنَعَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَرَوْى، (فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَنْهُ)، وَقِيلَ: الْقُصُوبُ:

الرُّىُّ مِنْ وُرُودِ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ (وَبَعِيرٌ) قَصِيبٌ: يَقْصِبُ الْمَاءَ، (و) كَذَلِكَ (نَاقَةٌ قَصِيبٌ)، أَى: يَمُصُّهُ

(وَقَاصِبٌ): مُمْتَنِعٌ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ رَافِعٌ رَأْسَهُ . وَبَعِيرٌ قَاصِبٌ، وَنَاقَةٌ قَاصِبٌ أَيْضًا، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ: سَتَحْطِمُ سَعْدٌ وَالرِّبَابُ أَنْوَفَكُمُ كَمَا حَزَّ فِي أَنْفِ الْقَصِيبِ جَرِيرُهَا (٢)

وَوَجَدْتُ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ الْبِلَادُرِيِّ: وَيُقَالُ: نَاقَةٌ مُقْتَصِبَةٌ .

(و) قَصَبَ (فُلَانًا)، أَوْ دَابَّةً، أَوْ بَعِيرًا، يَقْصِبُهُ، قَصْبًا: (مَنْعَهُ مِنَ الشُّرْبِ)

(١) فِي اللِّسَانِ: قَصَبًا وَقُصُوبًا .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (غُوط) «كَمَا غَاطَ فِي أَنْفِ الْقَصِيبِ» بِتَحْرِيفٍ فِي الْقَصِيبِ .

وَقَطَّعَهُ عَلَيْهِ (قَبَّلَ أَنْ يَرَوْى) . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: قَصَبَ الْبَعِيرُ، فَهِيَ قَاصِبٌ:

إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ، وَالْقَوْمُ مُقْصِبُونَ: إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِبْلَهُمْ . وَدَخَلَ رُوْبَةٌ عَلَى

سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَالِي الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ: أَطِيلُ الظَّمَّ، ثُمَّ أَرَدَ فَأَقْصَبُ .

(و) قَصَبَهُ، يَقْصِبُهُ، قَصْبًا: (عَابَهُ، وَشَتَمَهُ)، وَوَقَعَ فِيهِ .

وَأَقْصَبَهُ عَرَضَهُ: أَلْحَمَهُ إِيَّاهُ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَكُنْتُ لَهُمْ مِنْ هُوَالِكَ وَهُوَالًا
مِجْنًا عَلَى أَنِّي أُذَمُّ وَأُقْصَبُ (٢)

وَرَجُلٌ قَصَابَةٌ لِلنَّاسِ: إِذَا كَانَ يَتَمَعُّ فِيهِمْ، وَسَيَّئِي . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «هَلْ سَمِعْتَ

أَخَاكَ يَقْصِبُ نِسَاءَنَا؟ قَالَ: لَا «، (كَقَصَبَهُ) تَقْصِيبًا .

(وَالْقَصَبُ، مَحْرَكَةٌ أَيْضًا: عِظَامُ الْأَصَابِعِ) مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ .

وَأَمْرَأَةٌ تَامَةٌ الْقَصَبِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْهَاشِمِيَّاتُ: ٣٠ وَفِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ «مُحِبًّا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْهَاشِمِيَّاتِ

(و) الْقَصَبُ : (الدَّرُّ الرَّطْبُ) ،
 وَالزَّبْرَجْدُ الرَّطْبُ (المُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ) ،
 قاله أَبُو الْعَبَّاسِ [عَنْ] (١) ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ حِينَ سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ
 الْحَدِيثِ الْآتِي ، (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ :
 « أَنَّ جَبْرِيلَ (٢) قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَشَّرُ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ فِي
 الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ فِيهِ
 وَلَا نَصَبٍ » . هَكَذَا فِي أُصُولِنَا ، وَفِي
 نَسْخَةِ الطَّبْطَبَلَاوِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ
 الصَّوَابُ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ :
 وَمِنْهُ : « بُشِّرَتْ » ، بِتَاءِ التَّانِيثِ ،
 السَّاكِنَةِ ، كَأَنَّهُ حِكَايَةٌ لِللَّفْظِ الْوَارِدِ
 فِي الْحَدِيثِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَصَبُ
 هُنَا : لَوْلُوٌ مُجَوَّفٌ وَاسِعٌ ، كَالْقَصْرِ
 الْمُنِيفِ ؛ وَمِثْلُهُ فِي التَّوْشِيحِ ، وَعَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : الْبَيْتُ ، هُنَا ، بِمَعْنَى : الْقَصْرِ
 وَالذَّارِ ، كَقَوْلِكَ : بَيْتُ الْمَلِكِ ، أَيْ :

(١) زيادة يقتضيا السياق مقتضية من اللسان . وفيه :

يوسان أبو العباس ابن الأعرابي عن تفسيره ،

فقال ... »

(٢) رواية الفائق (٣٥٣/٢) قال ، صلى الله عليه وسلم

لخديجة ، رضى الله عنها : « إن الله يبشرك ببنت في

الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب . فقالت

يا رسول الله : ما بيت في الجنة من قصب . قال :

هو بيت من لؤلؤة محيطة » .

وقيل : هي ما بين كُلِّ مَفْصَلَيْنِ
 مِنَ الْأَصَابِعِ ، وَفِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَبَطُ الْقَصَبِ » . وَفِي
 الْمُضْبَاحِ : الْقَصَبُ : عِظَامُ الْيَدَيْنِ
 وَالرِّجْلَيْنِ وَنَحْوَهُمَا . وَقَصَبَانَةٌ
 الْإِصْبَعُ : أَنْمَلَتْهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : فِي
 كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثُ قَصَبَاتٍ ، وَفِي
 الْإِبْهَامِ قَصَبَتَانِ ، أَنْتَهَى . (و) فِي
 التَّهْذِيبِ : عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : (شُعْبُ
 الْحَلْقِ) .

(و) الْقَصَبُ : عُرُوقُ الرَّثَّةِ ،
 وَهِيَ (مَخَارِجُ الْأَنْفَاسِ) وَمَجَارِيهَا ،
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْقَصَبُ : (مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا)
 أَجْوَفَ (مِنَ الْجَوْهَرِ) ، وَفِي بَعْضِ
 الْأَمْهَاتِ : مِنَ الْجَوَاهِرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَقِيلَ : الْقَصَبُ : أَنْابِيْبُ مِنَ جَوْهَرٍ .

(و) الْقَصَبُ : (ثِيَابٌ نَاعِمَةٌ)
 رِقَاقٌ ، تُتَّخَذُ (مِنَ كَتَّانٍ ، الْوَاحِدَةُ
 قَصَبِيٌّ) ، مِثْلُ عَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ . وَفِي
 الْأَسَاسِ ، فِي الْمَجَازِ : وَمَعَ فَلَانٍ
 قَصَبٌ صِنْعَاءٌ ، وَقَصَبٌ مِضْرٌ ، أَيْ :
 قَصَبُ الْعَقِيقِ ، وَقَصَبُ الْكَتَّانِ .

قصره، وسيأتي. قال شيخنا: وأخرج الطبراني عن فاطمة، رضى الله عنها، قالت: «قلت: يا رسول الله، أين أمي؟ قال: في بيت من قصب. قلت: أم من هذا القصب؟ قال: لا، من القصب المنظوم بالدر والياقوت واللؤلؤ». ثم قال: قلت: وقد قال بعض حذاق المحدثين: إنه إشارة إلى أنها حازت قصب السبق، لأنها أول من أسلم مطلقاً، أو من النساء، انتهى.

(و) من المجاز: خرج الماء من القصب، وهي (مجارى الماء من العيون)، ومنابعها. وفي التهذيب عن الأضمعي: القصب: مجارى ماء البئر من العيون، وأحدتها قصبه؛ قال أبو ذؤيب:

أقامت به فأبتنت خيمته

على قصب وفرات نهر^(١)
قال الأضمعي: قصب البطحاء:
مياه تجرى إلى عيون الركايا، يقول:
أقامت بين قصب، أي: ركايا، وماء

(١) شرح أسماء المذلين ١١٢ واللسان والصحاح.
وفي المطبوع من التاج «أقامت بها» والتصويب
من المراجع السابقة.

عذب. وكل [ماء] (١) عذب: فرات؛
وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر.
(والقصب، بالضم: الظهر) هكذا
في نسختنا، وقد تصفحت أمهات
اللغة، فلم أجد من ذكره، وإنما في
لسان العرب قال: وأما قول امرئ
القيس:

والقصب مضطرب والمتن ملحوب^(٢)

فيريد به الخضر، وهو على
الاستعارة، والجمع أقصاب. قلت:
فعلته «الخضر» بدل «الظهر»،
ولم يتعرض شيخنا له، ولم يحم
حماه^(٣)، فليحقق.

(و) القصب أيضاً: المعى،
بالكسر، (ج: أقصاب)، وفي
الحديث «أن عمرو بن لحي^(٤) أول

(١) زيادة من اللسان.

(٢) الديوان: ٢٢٦ والجمهرة ١/٢٢٢ واللسان
والصحاح - وفي اللسان قال ابن بري: وزعم
الجوهرى أن قول الشاعر: «والقصب مضطرب والبيت
ملحوب» لأمرئ القيس، قال: والبيت لإبراهيم
ابن عمران، وصدده
والماء منهمر والشد منحدراً

(٣) كذا والصواب «ولم يحم حول حماه»

(٤) في هامش التاج المطبوع: «قوله: ابن لحي، هذا
هو الصواب، وما وقع بيمض النسخ: ابن قنفة،
نهر خطأ.

المصباح . وكلامُ الجوهريِّ يقتضي
 أَنَّ هذا التصريفَ في الزمرِ أيضاً ،
 قاله شيخنا ؛ فإِما أَن يكونَ من القطعِ ،
 وإِما أَن يكونَ من أَنَّهُ يأخذُ الشاةَ
 بقصَبَتِها ، أَي : بساقِها . وقيل :
 سُمِّيَ القَصَابُ قَصَاباً ، لِتَنَقِيَّتِهِ
 أَقْصَابَ البَطْنِ . وفي حديثِ عليٍّ ،
 كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : « لئن وُلِيتُ بِنِي
 أُمِيَّةَ لَأَنْفُضَنَّهْمُ نَفْضَ القَصَابِ
 التُّرَابِ الوذِمَةِ » يَرِيدُ اللُّحُومَ الَّتِي
 تَتَرَّبُ (١) بِسُقُوطِها في التُّرَابِ ؛ وقيل
 أَرَادَ بالقَصَابِ السَّبْعَ . والتُّرَابُ :
 أَصْلُ ذِرَاعِ الشاةِ ، وقد تَقَدَّمَ في
 ت ر ب .

وعن ابنِ شُمَيْلٍ : أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
 فَقَصَبَهُ . والتَّقْصِيبُ : أَن يَشُدَّ يَدَيْهِ
 إِلَى عُنُقِهِ ، ومنه سُمِّيَ القَصَابُ قَصَاباً .
 كذا في لسانِ العرب .

(و) من المَجَازِ : (القَصَبَةُ) ،
 بفتحِ فسْكونٍ (٢) ، كذا هو مضبوطاً في

(١) في اللسان «تَعَقَّرَتْ» . وكذلك في النهاية مسادة

(ترب)

(٢) في اللسان والمصباح : « القصبه » بفتح الصاد ضبط

قلم ، وفي القاموس بكون الصاد ضبط قلم أيضاً ،
 ولذا قال الزبيدي : كذا هو مضبوطاً في نسختنا .

من بَدَّلَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « فَرَأَيْتَهُ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ » وَقِيلَ :
 القُصْبُ : اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا ، وَقِيلَ :
 هُوَ مَا كَانَ أَسْفَلَ البَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ ،
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ
 النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْجَارِ قُصْبَهُ فِي
 النَّارِ » . وَقَالَ الرَّاعِي :

تَكْسُو المَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا أَرَجٍ
 مِنْ قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكَافُورِ ذِرَاجٍ (١)
 (وَالقَصَابُ) ، كَشَدَادٍ : (الزَّمَارُ ،
 وَالنَّافِخُ فِي القَصَبِ) ، قَالَ :

* وَقاصِبُونَ لَنَا فِيهَا وَسَمَارُ * (٢)

وقال رُوْبَةُ يَصِفُ الحِمَارَ :

* فِي جَوْفِهِ وَخَى كَوْخِي القَصَابُ * (٣)

يعنى عَيْراً يَنْهَقُ .

(و) القَصَابُ : (الجزائرُ ، كالقاصب
 فِيهِمَا) ، وَالْمَسْمُوعُ فِي الْأَوَّلِ كَثِيرٌ ،
 وَحِرْفَةُ الْأَخِيرِ القَصَابَةُ ، كذا في

(١) اللسان ، الصحاح ، الأساس ، واللسان أيضاً (كفر)

(٢) الجمهرة ١/٢٩٨ واللسان .

(٣) الديوان ٧ بيت رقم ١٠٦ واللسان - الأساس -

الجمهرة ١/٢٩٨ .

نسختنا: (البئرُ الحديثةُ الحفْرِ) ،
ويقال: بئرٌ مستقيمةُ القصبِ .

(و) القصبَة: (القَصْرُ، أو جَوْفُه).
يقال: كنت في قصبِ البلدِ، والقصرِ،
والحصنِ، أي: في جوفه .

(و) القصبَة من البلدِ: (المدينةُ،
أو) لا تُسَكَّنُ، قَصَبُ الأَمصارِ:
(مُعْظَمُ المُدنِ) ، وقصبَةُ السَّوادِ:
مَدِينَتُهَا . والقصبَة: جَوْفُ الحِصْنِ،
يُبْنَى فِيهِ بِنَاءً ، هو أَوْسَطُهُ . وقصبَة
البلادِ: مَدِينَتُهَا . (و) القصبَة:
(القريةُ) . وقصبَة القريةِ: وَسَطُهَا، كذا
في لسان العرب (١) .

(و) القصبَة (٢): (ة بالعراقِ) ،
وهي واسطُ القصبِ ، لأنها كانت قبلَ
بِنائها قَصَبًا ، وإليها نُسِبَ أبو حنيفةُ
محمدُ بنُ حنيفةَ بنِ ماهانَ . سكن
بغدادًا ، ويقالُ له أيضًا: الواسِطِيّ .

(و) القصبَة: (الخُصْلَةُ المُلْتَوِيَّةُ
مِنَ الشَّعْرِ ، كَالقُصْبَابَةِ ، كَرْمَانَةٍ

(١) الذي في لسان العرب بالتحريك في كل المعاني السابقة ،

وصنيع القاموس يقتضى تسكين الصاد عطفًا على
الضبط الأول .

(٢) في التكملة بفتح الصاد .

(والقصبَة) ، ككريمةُ ، (والتقصبَة
والتقصبَة) على تفعلة . (وقد قصبه
تقصبياً) ، ومثله في الفرق ، لابن
السيد . قال بشر بن أبي خازم :

رَأَى دُرَّةً بَيِّضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا
سُخَامٌ كَغَرِبَانِ البَرِيرِ مُقْصَبٌ (١)
والقَصَائِبُ: الذَّوَائِبُ المُقْصَبَةُ ،
تَلَوَى لِيَا حَتَّى تَتَرَجَّلَ ، وَلَا تُضْفَرُ
ضَفْرًا .

وَشَعْرٌ مُقْصَبٌ: أَي مُجَعَّدٌ . وَقَصَبَ
شَعْرَهُ: جَعَدَهُ ، وَلَهَا قَصَابَتَانِ: أَي
غَدِيرَتَانِ . وَقَالَ اللَّيْثُ: القصبَة:
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي ، فَإِنْ أَنْتَ
قَصَبْتَهَا ، كَانَتْ تَقْصِيبَةً ، وَالجَمْعُ
التَّقْصِيبُ . وَتَقْصِيبُكَ إِياها: لِيُكَ
الخُصْلَةَ إِلَى أَسْفَلِهَا ، تَضُمُّهَا وَتَشُدُّهَا ،
فَتُضْبِحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقْصِيبًا ،
كَأَنَّهَا بَلَابِلٌ جَارِيَةٌ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ:
القَصَائِبُ: الشَّعْرُ المُقْصَبُ ، وَأَحَدُهَا
قَصِيبَةٌ .

(١) الديوان : ٧ واللسان ومادة (غرب) ومادة (حفل)

وفي مطبوع التاج « وأى درة » والتصويب من
المراجع السابقة .

(و) الْقَصَبَةُ^(١) (كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ) ، على التَّشْبِيهِ بِالْقَصَبَةِ ، والجمع قَصَبٌ . والقَصَبُ : كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٍ ، وكذلك^(٢) ما اتُّخِذَ مِنْ فِضَّةٍ ، وغيره^(٣) الواحدةُ قَصَبَةٌ .

(و) الْقَصَابَةُ^(٤) ، مَشَدَّةٌ : هِيَ (الأنبوبةُ ، كَالْقَصِيبَةِ) ، وجمعُه الْقَصَائِبُ^(٥) .

(و) الْقَصَابَةُ : (المِزْمَارُ) ، والجمعُ قَصَابٌ ، قال الأَعَشِيُّ :

وشاهدنا الجُلَّ والياسمِيَّ

سُنُّ والمُسَمِّعَاتُ بِقُصَابِهَا^(٦)
وقال الأصمعيُّ : أراد الأَعَشِيُّ
بِالْقُصَابِ الأوتارَ الَّتِي سُوِّيَتْ مِنْ

(١) في الأصل : « القصبية » والتصويب من اللسان ؛

وتقتضى قاعدة القاموس بتسكين الصاد ، ولكن
الكلمة في اللسان مفتوحة الصاد .

(٢) في اللسان : « وكل » .

(٣) في اللسان « أو غيرها »

(٤) ضبطت في القاموس ضبط قلم القصاية بفتح القاف
والذي في اللسان بضم القاف وفي الصحاح « وقصاية
بالضم والتشديد : الأنبوبة أيضا والمِزْمَارُ

(٥) مقتضى العطف على ضبط القاموس ان
تكون مفتوحة وانظر الهامس السابق .

(٦) الديوان الرقم ٢٢ بيت ٢٠ واللسان والصحاح
والمقاييس ٩٥/٥ وانظر مادة (جلل) .

الأمعاء وقال أبو عمرو : هي المِزْمِيرُ .
(و) الْقَصَابَةُ : الرَّجُلُ (الوقاعُ في
النَّاسِ) ، وفي حديث عبد الملك ، قال
لعروة بن الزبير ، هل سمعت أخاك
يَقْصِبُ نِسَاءَنَا ؟ قال : لا .

(و) الْقِصَابُ ، (ككتاب) ، وفي
نسخة كِتَابَةِ : (مُسْنَأَةٌ ، تُبْنَى فِي
اللَّحْفِ)^(١) بالكسر ، هكذا في النسخ
وفي بعض الأمهات : في اللهج^(٢)
(لثلاً يَسْتَجْمَعُ السَّيْلُ) ، ويوبل
(فَيَنْهَدِمُ عِرَاقُ الحائِطِ) ، أي أصله ،
(بِسَبِيهِ) .

(و) الْقِصَابُ : (الدِّبَارُ)^(٣) ، الواحدةُ
قِصَبَةٌ .

(وذو قِصَابٍ) : اسمُ (فريس)

(١) رجع مصحح اللسان أن يكون « اللَّحْفُ »

صوابه « اللَّجْفُ » بالجم . والتحريك ،
وهو يحبس الماء وحفر في جانب البئر ، وكذلك
هو في مادة لحن .

(٢) لم نثر عن معنى اللهج يوافق المراد هنا ، وكذلك
أشار إلى هذه الوقفة مصحح اللسان هامشه .

(٣) في الأصل الديار بالثناة من تحت - والدبار : جمع
دبيرة ، وهي الساقية بين المزارع ، ومن
معانيها أيضاً : النهر الصغير يتفجر في أرض الزرع
(لسان : دبر) ، وأشار مصحح اللسان إلى تحريفها في
القاموس وقال إن الدبار بالياء الموحدة كما في المحكم .

مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ (الْبِرْبُوعِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) من المجاز (القاصِبُ : الرَّعْدُ الْمُصَوَّتُ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، فِي بَابِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رَعْدٌ وَبَرَقٌ : مِنْهُ الْمُجَلْجَلُ ، وَالْقَاصِبُ ، وَالْمُدَوِيُّ ، وَالْمُرْتَجِسُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَبَّهَ السَّحَابُ ذُو الرَّعْدِ بِالزَّامِرِ (١) .

(وَالْقَصَبَاتُ) ، مُحَرَّكَةٌ : (د ، بِالْمَغْرِبِ) نَسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ . (و : ة ، بِالْيَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْقَصِيبَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : ع ، بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِتَيْمٍ وَعَدِيٍّ وَثَوْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ) قَالَتْ وَجِيهَةٌ بِنْتُ أَوْسِ الضَّبِّيَّةِ : فَمَالِي إِنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي

وَأَبْغَضْتُ طَرْفَاءَ الْقَصِيبَةَ مِنْ ذَنْبِ (٢)

كَذَا قَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ الْحَمَّاسَةِ ، لِأَبِي

تَمَامٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ «ذَا الرَّعْدِ» وَشَكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ فِي نَصْبِهِ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : «كَذَا بَحْطُهُ . وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ : ذُو ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، لِأَنَّهُ نَائِبٌ فَاعِلٌ شَبَّهَهُ .»

(٢) اللِّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : (الْقَصِيبَةُ) وَالْحَمَّاسَةُ ٢/ ١٢٩ . وَفِي اللِّسَانِ : «وَأَحْبَبْتُ طَرْفَاءَ» وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِيهِ «وَهَلْ لِي ...»

(و) قَصِيبَةُ : (ع) آخِرُ (بَيْنِ يَنْبُعٍ وَخَيْبِرِ (١)) ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ ، قِيلَ : هُوَ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ ، بِالْقُرْبِ مِنْ أُوَارَةَ ، كَانَ بِهِ مَنْزِلُ الْعَجَّاجِ وَوَلَدَهُ (و : ع) آخِرُ (بِالْبَحْرَيْنِ) . وَالْقَصِيبَاتُ : مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الشَّامِ . (وَأَقْصَبَ الرَّاعِي : عَافَتْ إِبِلُهُ الْمَاءَ) ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ .

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَصَبَ الْبَعِيرُ ، فَهُوَ قَاصِبٌ : إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ ، وَالْقَوْمُ مُقْصِبُونَ : إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِبِلُهُمْ .

(وَالْتَقْصِيبُ : تَجْعِيدُ الشَّعْرِ) يُقَالُ : شَعَرَ مُقْصَبٌ : أَيُّ مُجَعَّدٌ ، وَقَصَبَ شَعْرَهُ : أَيُّ جَعَّدَهُ ، وَلَهَا قُصَابَتَانِ : أَيُّ غَدِيرَتَانِ .

(و) التَّقْصِيبُ أَيْضاً : (شَدُّ الْيَدَيْنِ إِلَى الْعُنُقِ) وَعَنْ ابْنِ شَمِيلٍ : يُقَالُ : أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَقَصَبَهُ : أَيُّ شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصَابُ قَصَاباً .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ» وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

غير نِزَاعٍ ، ثمَّ كَثُرَ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْمُبَرِّزِ الَّذِي يَسْبِقُ الْخَيْلَ فِي الْحَلَبَةِ ، وَالْمُشَمِّرِ الْمُسْرِعِ الْخَفِيفِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْإِسْتِعْمَالِ ، انْتَهَى . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ « أَنَّهُ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ (١) ، فَجَعَلَهَا مِائَةَ قَصَبَةٍ » أَرَادَ (٢) أَنَّهُ ذَرَعَ الْغَايَةَ بِالْقَصَبِ ، فَجَعَلَهَا مِائَةَ قَصَبَةٍ .

(و) الْمُقَصَّبُ ، أَيضاً : هُوَ (اللَّبْنُ) قَدْ كَثُفَتْ عَلَيْهِ الرَّغْوَةُ . (و) فِي الْمَثَلِ : (رَعَى فَاقْصَبَ) ، مِثْلُهُ لِلجَوْهَرِيِّ وَالْمِيدَانِيِّ (يُضْرَبُ لِلرَّاعِي ، لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ رَعِيَّهَا ، لَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ ، لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَشْرَبُ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَالِ ؛ زَادَ الْمِيدَانِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَنْصَحُ (٣) ، وَلَا يُبَالِغُ فِيمَا تَوَلَّى حَتَّى يَفْسُدَ الْأَمْرُ .

(وَالْقُصُوبُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تَجْزُهَا) ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(١) فِي السَّانِ : سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فِي الْكُوفَةِ « أَمَا النِّهَايَةُ فَكَالْأَصْلِ .
(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « أَرَادَ بِهِ » وَالْمَثَلُ مِنَ السَّانِ وَالنِّهَايَةِ .
(٣) فِي الْمُسْتَقْفَى ٢/١٠٠ : « يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَحْكَمْ أَمْرَهُ ثُمَّ أَرَادَ إِصْلَاحَهُ بِسُوءِ التَّدْبِيرِ .

(وَالْمُقَصَّبُ (١) ، بِكسْرِ الصَّادِ الْمَشْدُودَةِ) ، أَي عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ السَّابِقُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا الضَّبْطُ جَرَى عَلَى خِلَافِ إِصْلَاحِهِ ، وَالْأَوْفُقُ لَهُ قَوْلُهُ : وَالْمُقَصَّبُ كَمُحَدَّثٍ ، أَوْ هُوَ (الَّذِي يُحْرَزُ قَصَبَ السَّبَاقِ) ، أَي : يَأْخُذُهَا وَيَحُوزُهَا . وَهُوَ فِي مَعْنِيهِ مِنَ الْمَجَازِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ (٢) .

وَيُقَالُ لِلْمُرَاهِنِ إِذَا سَبَقَ : أَحْرَزَ قَصَبَةَ السَّبَاقِ ، وَقِيلَ لِلسَّابِقِ : أَحْرَزَ الْقَصَبَ ؛ لِأَنَّ الْغَايَةَ الَّتِي يَسْبِقُ إِلَيْهَا تُدْرَعُ بِالْقَصَبِ ، وَتُرَكِّزُ تِلْكَ الْقَصَبَةَ عِنْدَ مُنْتَهَى الْغَايَةِ ، فَمَنْ سَبَقَهَا ، حَازَهَا وَاسْتَحَقَّ الْخَطَرَ ، وَيُقَالُ : حَازَ قَصَبَ السَّبَاقِ : أَي اسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْدِ ؛ وَقَالَ شَيْخُنَا : وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْصَبُونَ فِي حَلَبَةِ السَّبَاقِ قَصَبَةً ، فَمَنْ سَبَقَ ، اقْتَلَعَهَا وَأَخَذَهَا ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ السَّابِقُ مِنَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : وَالْمُقَصَّبُ كَمُحَدَّثٍ .

(٢) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « أَحْرَزَ فُلَانٌ الْقَصَبَةَ وَالْقَصَبُ ؛ وَجَوَادٌ مُقَصَّبٌ : سَابِقٌ » .

(وتُدعى النَّعْجَةُ، فيُقَالُ: قَصَبٌ قَصَبٌ) ، بالتسكين فيهما .

وفي الأساس : تقول : قَصَبُ الحَظِّ (١) ، أَنْفَذَ مِنْ قَصَبِ الحَظِّ .

وفيه في المَجَازِ : وَضْرِبَهُ عَلَى قِصْبَةِ أَنْفِهِ : عَظَّمَهُ .

وَفُلَانٌ أَمْ يَقْصَبُ : أَيْ لَمْ يُخْتَنُ .
[[وزاد شيخنا نقلًا عن بعض الدواوين :

القَصَبُ عُرُوقُ الجَنَاحِ ، وَعِظَامُهَا .

وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ القَصَّابُ ،

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ (٢)

القَصَّابُ ، وَأَبُو نَصْرٍ مَذْكَورُ بْنُ سُلَيْمَانَ

المُخَرَّمِي (٣) القَصْبَانِي ، بَالْتُونَ ، وَأَبُو

حَمْزَةَ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي عَطَاءِ القَصَّابِ (٤)

القَصْبِي ، مُحَدِّثُونَ .

وَمَحَلَّةُ القَصَبِ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ

مِنَ العَرَبِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلَتْ إِحْدَاهُمَا .

وَوَاسِطُ القَصَبِ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ
بالعِرَاقِ ، وَقَدْ يَأْتِي فِي وَسْطِ . سُمِّيَتْ
بِهِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ بِنَائِهَا قَصْبًا .

[ق ص ل ب] *

(القُصْبُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ

(القَوِيُّ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) ، كَالعُصْبِ (١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ق ض ب] *

(قَضَبُهُ ، يَقْضِبُهُ) ، قَضَبًا ، مِنْ

بَابِ ضَرَبَ ، كَمَا فِي المَخْتَارِ : (قَطَعَهُ ،

كَاقْتَضَبَهُ ، وَقَضَبَهُ) الأَخِيرُ مُشَدَّدًا ،

(فَانْقَضَبَ ، وَتَقَضَّبَ) : انْقَطَعَ ،

قَالَ الأَعَشِيُّ :

وَلَبُّونَ مِعْزَابٍ حَوِيَّتْ فَأَصْبَحَتْ

نُهْبَى وَأَزَلَّةٌ قَضَبَتْ عِقَالَهَا (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَالصَّبِ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالعُصْبِ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمُ .

(٢) الدِّيْوَانُ : الرِّقْمُ ٤٩/٣ ، وَاللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (أزب)
وَمَادَةُ (أزل) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مغراب» .

وَهَامِشُهُ : «قوله: مغراب، كذا بخطه ، وَالَّذِي فِي
التَّكْمِلَةِ : مِعْزَابٌ ، بَعَيْنٌ مِهْلَةٌ وَزَايٌ . قَالَ فِيهَا :

وَيُرْوَى : وَآزِبَةٌ أَيْ ضَامِرَةٌ ، لَا تَجْتَرُّ . وَيُرْوَى :

فَأَصْبَحَتْ غُرْفِي ١٠١ . وَقَالَ فِي مَادَةِ أَزْبَ : هَكَذَا

رَوَاهُ لِي بِالبَاءِ المَعْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَعَاثَفَ المَاءُ
وَتَرَفَعَ رَأْسُهَا . قَالَ : وَرَوَاهُ أَبُو العَبَّاسِ عَنِ ابْنِ

الأَعْرَابِيِّ : وَآزِيَةٌ بِالبَاءِ المَعْجَمَةُ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ،
قَالَ : وَهِيَ العِيُوفُ القُفُورُ ، كَأَنَّهَا تَشْرَبُ مِنَ
الإِزَاءِ ، وَهِيَ مِصْبُ الدَّلْوِ . ١٠١ .

(١) هَامِشُ المَطْبُوعِ «قوله قصب الحظ - كتبت الخط -
كذا في خطه وعبارة الأساس قصب الحظ وهي ظاهرة»
وَفِي الأَسَاسِ المَطْبُوعِ كَمَا قَالَ بِهَامِشِهِ .

(٢) هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَتَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ : ٩٤ وَفِي خِلاصَةِ
تَهِذِيبِ الكَمَالِ : «أبي عمر الحفاني»

(٣) هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى «المُخَرَّمِ» مَحَلَّةٌ

بِغَدَادَ ، انظُرِ البَابَ ٢ / ١٠٩ . وَانظُرِ أَيْضًا البَابَ
٢٦٦ / ٢ «القصباني» .

(٤) فِي خِلاصَةِ تَهِذِيبِ الكَمَالِ : ٢٥٠ القَصَّابُ الوَاسِطِيُّ
وَفِي هَامِشِهِ (ص ٤٠٠) عَنِ التَّهْذِيبِ : بِبَيْعِ القَصَبِ .

في لسان العرب : قال ابن برى :
صوابُ إنشاده « قَضَبْتُ عَقَالَهَا »
بفتح التاء ، لأنه يخاطب الممدوح ،
والآزلة : النَّسَاقَةُ الضَّامِرَةُ : الَّتِي
لَا تَجْتَرُّ ، وَكَانُوا يَحْتَبِسُونَ (١) إِبِلَهُمْ
مَخَافَةَ الْغَارَةِ ، فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْكَ ،
أَيُّهَا الْمَمْدُوحُ ، اتَّسَعَتْ فِي الْمَرْعَى ،
فَكَأَنَّهَا كَانَتْ مَعْقُولَةً ، فَقَضَبْتُ عَقَالَهَا .
وَأَقْتَضَبْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ : اقْتَطَعْتَهُ . وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَنَّهُ « كَانَ إِذَا رَأَى التَّضْلِيلَ فِي ثَوْبٍ ،
قَضَبَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي قَطَعَ
مَوْضِعَ التَّضْلِيلِ مِنْهُ .
وَمِنْهُ قِيلَ : أَقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ ،
إِنَّمَا هُوَ انْتَزَعْتُهُ وَأَقْتَطَعْتُهُ ، يُقَالُ :
هَذَا شِعْرٌ مُقْتَضَبٌ ، وَكِتَابٌ مُقْتَضَبٌ .
وَأَقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ وَالشُّعْرَ :
تَعَلَّقْتُ (٢) بِهِ مِنْ غَيْرِ تَهْيِئَةٍ أَوْ إِعْدَادِ
لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : أَقْتَضَبَ
الْكَلَامَ : ارْتَجَلَهُ ، وَأَقْتَضَبَ حَدِيثَهُ :
انْتَزَعَهُ وَأَقْتَطَعَهُ .

(١) في اللسان : يحسون .

(٢) في اللسان : « تكلت به .

وَأَقْتَضَبَ : انْقَطَعَ عَنْ صَحْبِهِ .
وَأَقْتَضَبَ الْكُوكَبُ مِنْ مَحَلِّهِ :
انْتَهَى ، أَي : انْقَضَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
يَصِفُ نُورًا وَحَشِيًّا :

كَأَنَّهُ كُوكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيسَةٍ
مُسُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ (١)
(وَقَضَابَتُهُ) أَي الشَّيْءِ ، كَصَبَابَةِ :
(مَا أَقْتَضَبَ مِنْهُ ، أَوْ) هُوَ (مَا سَقَطَ مِنْ
أَعَالِي الْعِيدَانِ الْمُقْتَضَبَةِ) ، كَذَا خَصَّهُ
بَعْضُهُمْ .

وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ : مَا يَتَساقَطُ مِنْ
أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ .
(و) الْقَضِبُ : قَضْبُكَ الْقَضِيبُ ،
وَنَحْوَهُ .

وَقَضِبَ (فُلَانًا) ، قَضِبًا : (ضَرَبَهُ
بِالْقَضِيبِ) ، أَي الْعُودِ ، كَمَا سَيَأْتِي .
(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَضِبُ :
كُلُّ شَجَرَةٍ طَالَتْ وَبَسَطَتْ) ، هَكَذَا
فِي نَسَخَتْنَا ، وَصَوَابُهُ : سَبَطَتْ

(١) الديوان : ٢٧ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس

: ١٠٠/٥ وانظر مادة (عفر) وفي مطبوع التاج :

« سود » والتصويب من المراجع السابقة ، وصوب

بهاش المطبوع .

(أَغْصَانُهَا) ^(١) ، بتقديم السِّينِ على الطَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ .

(و) الْقَضْبُ : اسمٌ يَقَعُ على (مَاقِطَعَتَ) ^(٢) من الْأَغْصَانِ لِلسَّهَامِ أَوْ الْقِيسِيِّ) ، أَى : لِاتِّخَاذِهَا ، قَالَ رُوْبَةُ ^(٣) وَفَارِجاً مِنْ قَضْبٍ مَا تَقْضَبَا تُرِنُّ إِرْنَاناً إِذَا مَا أَنْضَبَا أَرَادَ بِالْفَارِجِ ، الْقَوْسَ .

(و) فِي تَفْسِيرِ الْفَرَاءِ عِنْدَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَنْبًا وَقَضْبًا﴾ ^(٤) قَالَ : وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ (الْقَتَّ) الْقَضْبَ ^(٥) .

(و) قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : الْقَضْبُ (شَجَرٌ ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِيسِيُّ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

(١) حى عبارة التكملة: أما القاموس ففيه « بَسَطَتْ أَغْصَانَهَا »
(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : « مَا قَضَبَتْ » وَضَبَطَ الْقَامُوسُ الْمَطْبُوعُ « مَا قَطَعَتْ »
(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ (قَضْبٌ) « رُوْبَةُ » وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ وَهُوَ لِلعِجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ ٧٤ : ٥٢ و٥٣ وَمَادَنِي (نَضْبٌ وَرَنْسٌ) وَالجُمُورَةُ : ٣ - ٣٤١ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٤) سُورَةُ عَبَسَ ٢٧ ، ٢٨

(٥) فِي اللِّسَانِ « الْقَضْبَةُ » .

رَذَايَا كَالْبَلَايَا أَوْ كَعِيدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ ^(١) وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ جِنْسِ النَّبْعِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَضْبُ : شَجَرٌ سُهْلِيٌّ ، يَنْبُتُ فِي مَجَامِعِ الشَّجَرِ ، لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْكُمَثْرِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ أَرَقُّ وَأَنْعَمُ ، وَشَجَرُهُ كَشَجَرِهِ ، وَتَرْعَى الْإِبِلُ وَرَقَهُ وَأَطْرَافَهُ ، فَإِذَا شَبِعَ مِنْهُ الْبَعِيرُ ، هَجَرَهُ حِينًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُضْرَسُهُ ، وَيُخْشَنُ صَدْرُهُ ، وَيُورِثُهُ السَّعَالُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْقَضْبُ : الرُّطْبَةُ ، قَالَ الْفَرَاءُ فِي التَّفْسِيرِ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :

إِذَا أَرَوَوْا بِهَا زَرْعًا وَقَضْبًا
أَمَالُوهَا عَلَى خُورٍ طَوَالٍ ^(٢)

وَقِيلَ : هُوَ الْفُصَافُصُ ، وَاحِدَتُهَا قَضْبَةٌ ، وَهِيَ (الْإِسْفِيسْتُ) بِالْفَارْسِيَّةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ (وَالْمَقْضَبَةُ : مَوْضِعُهُمَا) الَّذِي يَنْبُتَانِ فِيهِ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْمَقْضَبَةُ :

(١) اللسان والتكملة .

(٢) الديوان : ٧٤ واللسان ، وفي مطبوع التاج «أحالوها» والمثبت مما سبق .

مَنْبِتُ الْقَضْبِ ، وَيُجْمَعُ مَقَاضِبٌ
وَمَقَاضِيبٌ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةٍ أَخُو أَبِي
خِرَاشٍ الْهُدَلِيِّ :

لَسْتُ ابْنَ مُرَّةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً

يَبْدُو لِي الْحَرْتُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ قَضَابَةٌ) ،

بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ : (قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ)
مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا .

(وَالْقَضِيبُ) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي

رُكِبَتْ ، وَلَمْ تُلَيَّنْ قَبْلَ ذَلِكَ ؛

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَضِيبُ : (النَّاقَةُ)

الَّتِي (لَمْ تُرَضَّ) ، أَيْ : لَمْ تُذَلَّلْ ، مِنْ

الرِّيَاضَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تَمَهَّرَ

الرِّيَاضَةَ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ

[سواءً] (٢) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مُخِيسَةٌ ذُلًّا وَتَحْسِبُ أَنَّهَا

إِذَا مَابَدَتْ لِلنَّاطِرِينَ قَضِيبُ^(٣)

يَقُولُ : هِيَ رِيضَةٌ ذَلِيلَةٌ ، وَلِعِزَّةٍ نَفْسِهَا

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٣٢ وفي اللسان والأساس (قضب)

نسب لعروة بن الورد، وفي التكملة نسبة لأبي خراش،

وكذلك هوف في القسم الثاني من أشعار الهذليين ١٥٩ .

(٢) زيادة من اللسان وهامش مطبوع التاج « قوله : في

ذلك ، لعله سقط قبله لفظ سواء »

(٣) اللسان (قضب) وفي مطبوع التاج « ليها » والتصويب

من اللسان .

يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ لَمْ تُرَضَّ ، أَلَّا تَرَاهُ
يَقُولُ ، بَعْدَ هَذَا :

كَمَثَلِ أَتَانَ الْوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا

فَقَضَبُ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَكَرُوبُ^(١)

(و) الْقَضِيبُ : (الذَّكَرُ) مِنْ

الْحِمَارِ ، وَغَيْرِهِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

يُقَالُ لِلذَّكَرِ الثَّوْرِ : قَضِيبٌ وَقَيْصُومٌ .

وَفِي التَّهْدِيبِ : وَيُكْنَى بِالْقَضِيبِ عَنْ

ذَكَرِ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ .

(و) الْقَضِيبُ : (الْعُضُنُ) ، وَكُلُّ

نَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ يُقَضَبُ ، (ج)

قُضِبٌ بِضَمَّتَيْنِ ، وَ(قُضْبَانٌ) بِالضَّمِّ ،

(وَقُضْبَانٌ) بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ

الصَّاعِقَانِي ، وَهِيَ لُغَةٌ مَرْجُوحَةٌ ، وَقُضِبُ .

الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ^(٢) .

(و) الْقَضِيبُ : (اللَّطِيفُ) مِنْ

السُّيُوفِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَالْقَضِيبُ ، أَيْضاً :

سَيْفٌ مِنْ أَسْيَافِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) انظر أيضاً مادة (فاد)

(٢) المراد بها « قُضْبَانٌ » كما تشير إليها عبارة

اللسان في قوله « والجمع قُضِبٌ ، وَقُضْبٌ ،

وقُضْبَانٌ وَقُضْبَانٌ . الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ »

كما ذكره أرباب السير قاطبة ، انتهى .
 وفي مقتل الإمام الحسين ، رضي الله
 عنه « فجعل ابن زياد يقرع فمه
 بقضيب » ، قال ابن الأثير : أراد
 بالقضيب السيف اللطيف الدقيق ؛
 وقيل : أراد العود ، والجمع : قواضب ،
 وقضب^(١) ، وهو ضد الصفيحة . وفي
 الأساس : من المجاز : هندية قضب ،
 شبهت بقضيب الشجر .

(و) القَضِيبُ : (القَوْسُ عَمِلَتْ
 من قَضِيب) بتمامه ، قاله أبو حنيفة ؛
 وأنشد للأعشى :

سَلَاجِمُ كَالنَّحْلِ أَنْحَى لَهَا

قَضِيبَ سَرَاءٍ قَلِيلَ الْأَبْنِ^(٢)

(أو) هي المصنوعة (من عُضْنٍ غَيْرِ
 مَشْقُوقٍ) .

(و) القَضِيبُ : (السِّيفُ الْقَطَّاعُ ،

كالقاضب ، والقضاب) ككتاب^(٣)

(١) قواضب : جمع قاضب . وقضب : جمع

قضب كما في هامش اللسان . وليس هو من كلام النهاية
 وفي اللسان تقدم النص على سيف قاضب وهنا نقل
 الشارح دون سبق النص فأوهم .

(٢) الديوان ق ٢ ب ٧٢ واللسان .

(٣) كذا ، والضبط الصواب من القاموس واللسان .

(والقَضَابَةُ) بزيادة الهاء ، (والمَقْضِبِ)
 بالكسر .

(و) قال أبو حنيفة : (القَضِيبَةُ) هو
 (القَضِيبُ) ، أي : القَوْسُ المصنوعة من
 القَضِيبِ كما تقدم ؛ وأنشد للطِّرِمَاحِ :
 يَلْحَسُ الرِّصْفَ لَهُ قَضِبَةٌ
 سَمَّحُ المَتَنِ هَتُوفُ الخِطَامِ^(١)

(أو) القَضِيبَةُ : (قَدْحٌ) ، بالكسر ،

(من نَبَعَةٍ ، يُجْعَلُ مِنْهُ سَهْمٌ ، ج :
 قَضِبَاتٌ) ، بفتح فسكون ، وقال ابنُ
 شُمَيْلٍ : القَضِيبَةُ : شَجَرَةٌ ، يُسَوَّى مِنْهَا
 السَّهْمُ ، يقال : سَهْمٌ قَضِبٌ ، وَسَهْمٌ
 نَبَعٌ ، وَسَهْمٌ شَوْحَطٌ

والقَضِيبَةُ أيضاً : الرُّطْبَةُ ، كالقضب
 وقد تقدم .

(و) القَضِيبَةُ : (ما أَكِلَ من

النَّبَاتِ المُقْتَضَبِ غَضًّا) طَرِيًّا ، وهي
 الفِضْفِصَةُ^(٢) (ج : قَضِبٌ) ، بفتح
 فسكون .

(١) اللسان ومساعدة سميح والديوان ١٠٩ وصحة
 « الرصف » منه .

(٢) في اللسان « وقيل هو الفصافيص »
 وضبطت الفاء الأولى فيه بالضم خطأ . انظر مادة
 (فصص) .

فقد اَقْتَضَبْتَهُ ، وهو مُقْتَضَبٌ فِيهِ .
(والمقضب) ، بالكسر : (المنجل)
الذي يُقَطَّعُ بِهِ ، (كالمقضب) . على
القياس في بابه .

(وَقَضَبَتِ الشَّمْسُ تَقْضِيْبًا : اَمْتَدَّ
شُعَاعَهَا) مثل القُضْبَانِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ :

فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ

عَيْنًا بِغَضِيَانِ ثُجُوجِ الْمَشْرَبِ (١)

وَيُرْوَى : لَمْ تَقْضِبِ ، وَيُرْوَى :

ثُجُوجِ الْعُنْبِيبِ . يَقُولُ : وَرَدَتْ وَالشَّمْسُ

لَمْ يَبْدُ لَهَا شُعَاعٌ ، إِنَّمَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا

تُرْسٌ لَا شُعَاعَ لَهَا . وَالْعُنْبِيبُ : كَثْرَةُ الْمَاءِ

وِغَضِيَانٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

ق ص ب (٢) .

(كْتَقْضَبَتْ) . نَقَلَهُ الصَّاعِي .

(وَقَضِيْبٌ (٣) : وَاِدٍ) مَعْرُوفٌ

(بِالْيَمَنِ ، أَوْ بِتِهَامَةَ) . وَفِي لِسَانِ

العرب : بَارِضٌ قَيْسٌ ، وَفِيهِ قَتَلَتْ

(١) اللسان وانظر فيه (غنب ، قرن ، غضا) والتاج

(غنب ، غضا) ومنعجم البلدان (غضيان) .

(٢) قال في هامش مطبوع التاج : « قوله في (ق ص ب)

كذا بخطه ، وقد راجعته في هذه المادة ، فلم أجد ،

وإنما ذكره في (ع ن ب) .

(٣) في التكملة : « لا تدخله الألف واللام » .

(وَأَرْضٌ مَقْضَابٌ : تُنْبِتُهُ) أَي :

القَضْبَةُ (كَثِيرًا . وَقَدْ أَقْضَبَ)

الْمَكَانُ . هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ :

وقد أَقْضَبْتُ (١) ، وَلَمْ أَجِدْ قَيْدَ الْكَثْرَةِ (٢)

فِي كِتَابِ مِنَ اللُّغَةِ ، قَالَتْ أُخْتُ

مُفَضِّلِ الْبَاهِلِيَّةِ (٣) :

فَأَفَاتُ أَدْمًا كَالهَضَابِ وَجَامِلًا

قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمَقْضَابِ

(و) قَالَ الصَّاعِي : (القَضْبَةُ ،

بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الْغَنَمِ) .

(و) الْقَضْبَةُ : (الْخَفِيفُ اللَّطِيفُ)

الدَّقِيقُ (مِنَ الرَّجَالِ ، وَالنُّوقِ) .

(وَقَضَبَهَا يَقْضِبُهَا) ، مِنْ بَابِ

ضَرَبَ : (رَكِبَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ ،

كَاقْتَضَبَهَا) .

وَقَضَبَهَا وَاقْتَضَبَهَا : أَخَذَهَا مِنْ

الْإِبِلِ قَضِيْبًا ، فَرَاضَهَا .

وَاقْتَضَبَ فُلَانٌ بَكْرًا : إِذَا رَكِبَهُ

لَيْلَهُ ، قَبْلَ أَنْ يُرَاضَ . وَنَاقَةٌ قَضِيْبٌ ،

وَبَكْرَةٌ قَضِيْبٌ ، بغير هاءٍ .

وَكُلٌّ مِنْ كَلَّفْتَهُ عَمَلًا قَبْلَ أَنْ يُحْسِنَهُ

(١) الذي في القاموس المطبوع « وقد أنضيت »

(٢) في المطبوع : « الكسرة » والتصويب من السياق .

(٣) اللسان والتكملة ونادة (علف) .

مَرَادُ (١) عَمْرُو بْنُ أَمَاءَةَ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ طَرْفَةُ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَهَالِكًا
بِبَطْنِ قَضِيبٍ عَارِفًا وَمُنَاكِرًا (٢)
(و) قَضِيبٌ : (رَجُلٌ مِنْ ضَبَّةٍ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، لَهُ حَدِيثٌ ، ضُرِبَ
بِهِ الْمَثَلُ فِي الْإِقَامَةِ عَلَى الذَّلِّ ، (وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ) :

أَقِيمِي عِبْدَ غُنْمٍ لَا تُرَاعِي
مِنِ الْقَتْلَى الَّتِي بِلَوَى الْكَثِيبِ
لَأَنْتُمْ حِينَ جَاءَ الْقَوْمُ سَيْرًا
عَلَى الْمَخْزَاةِ (أَصْبِرُ مِنْ قَضِيبٍ) (٣)
أَي : لَمْ تَطْلُبُوا بِقَتْلَاكُمْ ، فَانْتَمَّ
فِي الذَّلِّ كَهَذَا الرَّجُلِ .

(و) قَضِيبٌ أَيْضًا : رَجُلٌ آخِرٌ ،
(تَمَارٌ بِالْبَحْرَيْنِ) ، كَانَ يَأْتِي تَاجِرًا ،
فِيشْتَرِي مِنْهُ التَّمْرَ ، وَلَمْ يَكُنْ يُعَامِلُ
غَيْرَهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَلْهَفُ مِنْ
قَضِيبٍ) . قَالَ الْمَيْدَانِيُّ : أَفْعَلُ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قُرَاد » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) الدِّيْوَانُ : ١٣٧ / ٣ : ٨ - اللِّسَانُ .

(٣) البَيْتَانِ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢٧٦ / ١ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :

« تَلَوَى » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .

لَهْفٍ يَلْهَفُ لَهْفًا ، وَلَيْسَ مِنَ التَّلَهْفِ
لَآنَ أَفْعَلٌ لَا يُبْنَى مِنَ الْمُنْشَعِبَةِ إِلَّا
شَاذًا . وَكَانَ مِنْ قِصَّتِهِ أَنَّهُ (اشْتَرَى
قَوْصِرَةَ) ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، (حَشَفَ) ،
مَحْرَكَةً ، (وَكَانَ فِيهَا) أَي : الْقَوْصِرَةَ
(بَدْرَةً) ، لَهُ فِيهَا دَنَانِيرٌ ، وَفِي رِوَايَةٍ :
كَيْسٌ لَهُ فِيهِ دَنَانِيرٌ كَثِيرَةٌ ، كَانَ قَدْ
أَنْسَى [رَفَعَهُ] (١) (فَلَحِقَهُ بِائِعُهَا) ،
فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ صَدِيقٌ لِي ، وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ
تَمْرًا غَيْرَ جَيِّدٍ ، فَرُدَّهُ عَلَيَّ ، لِأَعُوْضَكَ
الْجَيِّدَ . (فَاسْتَرَدَّهَا) مِنْهُ ، فَرُدَّهَا لَهُ ،
(وَكَانَ مَعَهُ سَكِّينٌ) ، حَمَلَهُ (لِيَقْتُلَ
بِهِ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَجِدِ الْبَدْرَةَ) ، فَأَخَذَ
الْقَوْصِرَةَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا الْبَدْرَةَ ، فَشَرَّهَا ،
وَأَخْرَجَ مِنْهَا دَنَانِيرَهُ ، وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ :
أَتَدْرِي لِمَ حَمَلْتُ هَذَا السَّكِّينَ مَعِي ؟
قَالَ : لَا ، قَالَ : لِأَشُقَّ بَطْنِي إِنْ لَمْ أَجِدِ
الْكَيْسَ ، (فَأَخَذَ قَضِيبُ السَّكِّينَ)
الْمَذْكُورَ بَعْدَ أَنْ تَنَفَّسَ ، (فَقَتَلَ بِهِ
نَفْسَهُ) ، تَلَهْفًا عَلَى الْبَدْرَةِ فَضْرِبَتْ
العَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ ، وَفِيهِ يَقُولُ عُرْوَةُ بْنُ
حِزَامٍ :

(١) زِيَادَةٌ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .

أَلَا لَا تَلُومًا لَيْسَ فِي اللَّوْمِ رَاحَةٌ

وَقَدُّلِمْتُ نَفْسِي مِثْلَ لَوْمٍ قَضِيبٍ (١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :

المُقْتَضِبُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَهُوَ :
فَاعِلَاتٌ مُفْتَعَلُنَ مَرَّتَانِ (٢) ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَ مُقْتَضِبًا ؛ لِأَنَّهُ اقْتَضِبَ مَفْعُولَاتٌ
وَهُوَ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنَ الْبَيْتِ ، أَيْ :
قُطِعَ ، وَهُوَ الْبَحْرُ الثَّلَاثُ عَشَرَ مِنَ
الْعُرُوضِ ، وَبَيْتُهُ :

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا

عَارِضَانَ كَالْبَرْدِ (٣)

وَقَضِبَ الْكَرَّمَ ، تَقْضِيبًا : قَطَعَ
أَغْصَانَهُ وَقَضَبَانَهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَضَابَةُ الْكَرَّمَ

(١) مجمع الأمثال ١٣٣/٢ .

(٢) في اللسان : « مرتين » منصوباً على الحال . وبهامش
مطبوع التاج : « قوله » وهو فاعلات الخ عبارة
من الكافي : وأجزاؤه : مفعولاتٌ
مُسْتَفْعَلُنَ ، مرتين ، مجزؤ
وجوباً ، وعروضه واحدة مطوية
وضربها مثلها ، وبه تعلم ما في كلامه . وقوله :
لأنه اقتضب الخ ، راجع حاشية الكافي يظهر لك
ما فيه .

(٣) بهامش المطبوع « قوله : كالبرد ، الذي في بعض نسخ
الكافي كالسبيح . وهو خرز أسود براق .

وَالشَّجَرِ : مَا يَأْخُذُهُ الْقَاضِبُ (١)
انتهى .

وما في فمى قاضية ، أَيْ سِنَّ يَقْضِبُ
شَيْئًا ، فَيَبِينُ أَحَدُ نِصْفَيْهِ مِنَ الْآخِرِ .
وَرُويَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَضِبُ :
السَّهَامُ الدَّقَاقُ ، وَاحِدُهَا قَضِيبٌ ،
وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا ، وَلَمْ يَعْزُدْ .
وَالْقَضَابُ ، كَزُنَّارٍ : نَبْتُ ، عَنِ كُرَاعِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : اقْتَضِبَ الْبَعِيرُ :
اعْتَبَطَهُ .

وَمَلَكَ الْبُرْدَةَ وَالْقَضِيبَ : اسْتُخْلِفَ .
كَذَا فِي الْأَسَاسِ (٢) .

[ق ط ب] *

(قَطَبَ) الشَّيْءُ ، (يَقْطِبُ) ، مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ ، (قَطْبًا ، وَقُطُوبًا) ،
الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ ، (فَهَوْ قَاطِبٌ ، وَقُطُوبٌ)
كَصَبُورٍ .

وَالْقُطُوبُ : تَزَوَّى مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ
عِنْدَ الْعُبُوسِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُهُ غَضَبَانَ

(١) في الأساس « وهذه قضاية الكرم والشجر : لما
تأخذه المقاضب » .

(٢) في الأساس « وملك فلان البردة
والقضيب إذا استخلف » .

قَاطِبًا ، وَهُوَ يَقْطِبُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَطْبًا
وَقُطُوبًا : (زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ) ،
وَعَبَسَ ، (وَكَلَّحَ) مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ ،
(كَقَطَبَ) تَقْطِيبًا .

وَالْمُقْطَبُ ، كَمُعْظَمٍ ، وَكَمُحَدَّثٍ ،
وَمُحْسِنٍ : مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : وَفِي الْجَبِينِ الْمُقْطَبُ ، وَهُوَ
مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ أَتَى بَنِيذَ فِشْمَةَ ، فَقَطَّبَ » أَيْ
قَبَضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَمَا يَفْعَلُهُ
الْعَبُوسُ ، وَيُخَفِّفُ ، وَيُثَقِّلُ . وَفِي
حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : « مَا بَالُ قُرَيْشٍ
يَلْقَوْنَنَا [بِوَجْهِ] (١) قَاطِبَةً » ، أَيْ
مُقْطَبَةً . قَالَ : وَقَدْ يَجِيءُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، كَعَيْشَةَ رَاضِيَةَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْأَحْسَنُ أَنَّ يَكُونُ فَاعِلٌ عَلَى بَابِهِ ،
مِنْ قَطَبَ الْمُخَفَّفَةِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ :
« دَائِمَةُ الْقُطُوبِ » ، أَيْ : الْعَبُوسِ .
(و) الْقَطْبُ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : قَطَبَ
(الشَّيْءَ) ، يَقْطِبُهُ ، قَطْبًا : (قَطَعَهُ) .

(و) قَطَبَ الشَّيْءَ ، يَقْطِبُهُ ، قَطْبًا :
(جَمَعَهُ) .

(١) تَكْلَمَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ .

وَقَطَّبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ . أَيْ جَمَعَ
كَذَلِكَ ، وَقَطَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : أَيْ جَمَعَ
الْغُضُونُ .

(و) قَطَّبَ (الشَّرَابَ) ، يَقْطِبُهُ ،
قَطْبًا : (مَزَجَهُ ، كَقَطَّبَهُ) تَقْطِيبًا ،
(وَأَقْطَبَهُ) ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَنَاءُ كَانَ الْمَسْكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا
يُقْطِبُهُ بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ مُقْطَبٌ (١)
(و) مِنْهُ : (شَرَابٌ قَطِيبٌ ،
وَمَقْطُوبٌ) ، أَيْ : مَمْزُوجٌ .

(و) قَطَّبَ (فُلَانًا : أَعْضَبَهُ) .
(و) قَطَّبَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) ، وَقَرَبَةً
مَقْطُوبَةً : أَيْ مَمْلُوءَةً ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
(و) قَطَّبَ (الْجُودِيقَ : ادْخَلَ إِحْدَى
عُرْوَتَيْهِ فِي الْأُخْرَى) عِنْدَ الْعِكْمِ ، (ثُمَّ
ثَنَّى وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا) ، فَإِنْ لَمْ يُثَنَّ ،
فَهُوَ السَّلْقُ ، قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ :

وَحَوْقِلٍ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ
يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ (٢)

(١) الدِّبْرَانُ : ١٩ : ٣٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْلَمَةُ وَفِي هَامِشِ

مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : تَحْتَ ثِيَابِهَا ، أَنْشَدَهُ فِي التَّكْلَمَةِ :

دُونَ شِعَارِهَا . وَقَوْلُهُ : يَقْطِبُهُ قَالَ فِيهَا : وَيُرْوَى :

يَبْكِلُهُ ، أَنْتَهَى ، أَيْ يَخْلَطُهُ . »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (سَلَقَ) .

ومنه يُقَالُ : قَطَبَ الرَّجُلُ : إِذَا ثَنَى
جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

(و) فِي التَّهْدِيبِ : الْقَطْبُ : الْمَرْجُ ،
وَذَلِكَ الْخَلْطُ . وَقَطَبَ (الْقِسْمُ :
اجْتَمَعُوا) ، وَكَانُوا أَضْيَافًا ^(١) فَاجْتَمَعُوا
(كَأَقْطَابِ) ، وَهُمْ قَاطِبُونَ .

(وَالْقُطْبُ ، ثَلَاثَةٌ) ، وَالْمَعْرُوفُ هُوَ
الضَّمُّ ، وَلِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْمَصْبَاحِ ،
وَصَحَّحَ جَمَاعَةُ التَّثْلِيثِ ، وَأَنْكَرَهُ
آخَرُونَ ؛ (و) الْقُطْبُ ، (كَعُنُقِ :
حَدِيدَةٌ) قَائِمَةٌ (تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى ،
كَالْقُطْبَةِ) بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الْقُطْبِ ،
حَكَاهَا ثَعْلَبٌ . وَفِي التَّهْدِيبِ : الْقُطْبُ
الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى ، فَامِ
يَذْكُرُ الْحَدِيدَةَ . وَفِي الصَّحَاحِ :
قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا ^(٢) .
وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« وَفِي يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى » .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ الْحَدِيدَةُ
الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى ،
وَالْجَمْعُ : أَقْطَابٌ ، وَقُطُوبٌ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ : وَأَرَى أَنَّ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ ،
أَي : كَعُنُقٍ ، وَقُطْبٌ كَقَفْلٍ ، وَقُطْبٌ
بِالسُّكْرِ ؛ وَأَنَّ قُطُوبًا جَمْعُ قُطْبٍ ، أَي
بِالْفَتْحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُطْبُ ، (بِالضَّمِّ)
فَقَطُّ ؛ وَجَوْزٌ / بَعْضٌ فِيهِ التَّثْلِيثُ أَيْضًا ،
قَالَ شَيْخُنَا : (نَجْمٌ) صَغِيرٌ (تُبْنَى
عَلَيْهِ الْقَبْلَةُ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ . وَقِيلَ :
هُوَ كَوْكَبٌ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفِرْقَدَيْنِ ،
يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ ، صَغِيرٌ ، أَبْيَضٌ ،
لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا ، وَإِنَّمَا شُبِّهَ
بِقُطْبِ الرَّحَى . وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيِّينَ ، يَدُورُ
عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى ، وَتَدُورُ الْكَوَاكِبُ
عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ . وَعَنْ أَبِي عَدْنَانَ :
الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنْ بَنَاتِ
نَعْشٍ ، وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ
الدَّهْرَ ، وَالْجَدْيُ وَالْفِرْقَدَانِ تَدُورُ عَلَيْهِ .
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي
نَسْخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُحَدَّثِ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « أَحْيَانًا » وَانْتَبَهْتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « قَوْلُهُ وَفِي الصَّحَاحِ السَّخِ
لَيْسَ ذَلِكَ فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ » هَذَا وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي اللِّسَانِ
بِنَصِّهَا : وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ : قُطْبُ الرَّحَى
فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ... أَسَا عِبَارَةٌ الْبَهِيمَةُ : « قُطْبُ
الرَّحَى : هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى
السُّفْلَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا » .

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : قَالَ : الْقُطْبُ^(١) لَيْسَ كَوْكَبًا ، وَإِنَّمَا هُوَ بُقْعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْجَدِيِّ . وَالْجَدِيُّ : الْكَوْكَبُ الَّذِي تُعْرَفُ بِهِ الْقِبْلَةُ فِي الْبِلَادِ الشَّمَالِيَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُطْبُ بِمَعْنَى (سَيِّدِ الْقَوْمِ) ، حِسًّا وَمَعْنَى .

(و) الْقُطْبُ : (مَلَاكُ الشَّيْءِ) .

وَصَاحِبُ الْجَيْشِ : قُطْبُ رَحَى الْحَرْبِ .

(و) قُطْبُ الشَّيْءِ : (مَدَارُهُ) ، يُقَالُ : هُوَ قُطْبُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ أَمْرُهُمْ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . (ج : أَقْطَابٌ) ، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، (وَقُطُوبٌ) بِالضَّمِّ (وَقِطْبَةٌ) بِالْكَسْرِ (كَفَيْلَةٍ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

(و) قُطْبٌ : (ع بِالْعَقِيقِ) مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ؛ (أَوْ هُوَ) أَيْ الْمَوْضِعُ (ذُو الْقُطْبِ) .

(١) هكذا ضبط اللسان في نقله . وقد تقدم أن فيه ثلاث لغات منها « الْقُطْبُ » .

(و) الْقُطْبُ مِنَ نِصَالِ الْأَمْدَافِ . وَ (الْقُطْبَةُ : نِصْلُ الْهَدَفِ) ، وَعَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ : الْقُطْبَةُ^(١) نِصْلٌ صَغِيرٌ ، قَاصِرٌ ، مُرَبَّعٌ ، فِي طَرَفِ سَهْمٍ ، يُغْلَى بِهِ فِي الْأَمْدَافِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهُوَ مِنَ الْمَرَامِيِّ . قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ طَرَفُ السَّهْمِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْغَرَضِ . وَعَنْ النَّضْرِ : الْقُطْبَةُ لَا يُعَدُّ سَهْمًا ؛ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَرُمِيَ بِسَهْمٍ فِي ثُنْدَوْتِهِ : «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ ، وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ» ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدُ الْقُطْبَةِ» . [و] الْقُطْبُ : نِصْلُ السَّهْمِ ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : «فِيَأْخُذُ سَهْمَهُ ، فَيَنْظُرُ إِلَى قُطْبِهِ ، فَلَا يَرَى عَلَيْهِ دَمًا» . وَمِثْلُهُ قَالَ السَّهْلِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْقُطْبُ وَالْقُطْبَةُ : ضَرْبَانِ مِنَ (نَبَاتٍ) ، وَقِيلَ : هِيَ عُشْبَةٌ ، لَهَا ثَمَرَةٌ ، وَحَبٌّ مِثْلُ حَبِّ الْهَرَّاسِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ ، تَتَشَعَّبُ مِنْهَا ثَلَاثُ شُوكَاتٍ كَأَنَّهَا حَسَكٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقُطْبُ

(١) في مطبوع التاج : «القطب» والتصويب من اللسان .

يَذْهَبُ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا، وَهُوَ
زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ، وَشَوْكَةٌ تَكُونُ إِذَا حُصِدَتْ
وَيَبَسَ مُدْحَرَجَةً، كَأَنَّهَا حَصَاةٌ. (ج :
قُطْبٌ)؛ أَنشَدَ :

أَنْشَبْتُ بِالذَّلْوِ أَمْشِي نَحْوَ آجِنَةٍ
مِنْ دُونَ أَرْجَائِهَا الْقَلَامُ وَالْقُطْبُ (١)
وَوَرَقٌ أَصْلُهَا يُشْبِهُ وَرَقَ النَّقْلِ
وَالذَّرَقِ (٢)، وَالْقُطْبُ ثَمَرُهَا .
وَأَرْضٌ قَطْبَةٌ : يَنْبُتُ فِيهَا ذَلِكَ النَّوْعُ
مِنَ النَّبَاتِ .

(وَهْرَمٌ)، كَكْتَفٍ، (ابْنُ قُطْبَةَ)،
وَيُقَالُ : قُطْنَةٌ ، بِالنُّونِ ، (الْفَزَارِيُّ)
الصَّحَابِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الَّذِي ثَبَتَ
عَيْنَتَهُ بَنَ حِصْنٍ وَقَتَ الرَّدَّةِ ، وَهُوَ
أَيْضًا (نَافِرٌ إِلَيْهِ) أَي : تَحَاكَمَ (عَامِرُ بْنُ
الطَّفَيْلِ) ، سَيِّدُ بَنِي عَامِرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛
(وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ) بَنِي عَوْفِ الْعَامِرِيِّ
مِنَ الْأَشْرَافِ وَمِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ .

(وَالْقُطَابَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنْ

(١) اللسان وفيه « العلام والقطب » والعلام
الحناء. أما القلام فهو نوع من الحمض .
(٢) في مطبوع التاج « والذرق » والتصويب من اللسان .

اللَّحْمِ) عَنْ كُرَاعٍ ، مِنْ : قَطَبَ الشَّيْءَ
يَقْطِبُهُ قَطْبًا : قَطَعَهُ .

(و) بِاللَّامِ : (ة بِمَضْرَبٍ) ، سَكَنَهَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَنْجَرٍ (١) الْجُرْجَانِيُّ بَعْدَ أَنْ
كَتَبَ بِالْعِرَاقِ (٢) وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٢٥٨ .

(وَالْقِطَابُ ، كَكِتَابٍ : الْمِرْجُحُ)
فِي مَا يُشْرَبُ وَلَا يُشْرَبُ ، قَالَ اللَّيْثُ ،
كَقَوْلِ الطَّائِفِيَّةِ فِي صَنْعَةِ (٣) غَسَلَةٍ ،
قَالَ أَبُو فَرَوَةَ : قَدِمَ فَرِيغُونُ بِجَارِيَةٍ ،
قَدْ اشْتَرَاهَا مِنَ الطَّائِفِ ، فَصِيحَةٌ ،
قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا ، وَهِيَ تُعَالِجُ
شَيْئًا ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَتْ : هَذِهِ
غَسَلَةٌ ، فَقُلْتُ : وَمَا أَخْلَاطُهَا ؟ فَقَالَتْ :
أَخِذْ (٤) الزَّبِيبَ الْجَيِّدَ ، فَأَلْقِي لَزْجَهُ ،
وَأَلْجِنَهُ ، وَأَعْبِيهِ بِالْوَخِيفِ ، وَأَقْطِبْهُ .
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا (٥)
قَالَ : الطَّرْمُ : الْعَسَلُ . وَالصَّرِيفُ :

(١) في المطبوع « شيخى » ، والتصويب من معجم البلدان
(قطابة) .

(٢) عبارة المعجم : بعد أن كتب بغداد وكثير من البلاد .

(٣) في المطبوع « صفة » ، والتصويب من اللسان .

(٤) في المطبوع : « خذ الزبيب الجيد فألق لزجه وألجفه

وأعبيه (بدون نقط) » ، والتصويب من اللسان .

(٥) اللسان .

اللَّبْنُ الحَارُّ . قِطَاباً : مِزاجاً ، كذا
في لسان العرب .

(و) القَطْبُ : القَطْعُ ، ومنه :
قِطَابُ الجَيْبِ .

وهو أيضاً : (مَجْمَعُ الجَيْبِ) ،
يقال : أَدخَلْتُ يَدِي فِي قِطَابِ جَيْبِهِ :
أَيَّ مَجْمَعِهِ ؛ قال طَرْفَةُ :

رَجِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ
بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ المُنَجَّرِدِ (١)
يعني ما يَتَضَامُ من جَانِبِي الجَيْبِ ،
وهو استعارة (٢) .

وَكُلُّ ذَلِكَ من القَطْبِ الَّذِي هُوَ
الجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

وقال الفَارِسِيُّ : وَقِطَابُ الجَيْبِ :
أَسْفَلُهُ .

(و) القِطَابُ (٣) : (ع ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(والقَاتِبُ ، والقَطُوبُ) ، كَصَبُورٍ :
(الأسَدُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَكَانَهُ
لِتَعْبِئِهِ .

(والقَطِيبُ) ، كَأَمِيرٍ : (فَرَسٌ
صُرَدِ بْنِ حَمَزَةَ (١) الِيزْبُوعِيِّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) القُطَيْبُ ، (كَزُبَيْرٍ : فَرَسٌ
سَابِقِ بْنِ صُرَدٍ) .

(والقُطَيْبِيُّ ، كَعُرْنِيَّةِ (٢) ، أَي بَضْمِ
فَفَتَحَ فَتَشْدِيدِ التَّحْيِيَةِ : (مَاءٌ) لِبَنِي
زِنْبَاعِ ، (ومنهُ قَوْلُ عَيْدٍ) ، كَأَمِيرٍ ،
ابْنِ الأَبْرَصِ .

أَقْفَرٌ من أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ
فالقُطَيْبِيَّاتُ فالذُّنُوبُ (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ بالقُطَيْبِيَّةِ هَذَا المَاءَ (جَمَعَهَا
بِمَا حَوْلَهَا ، أَو القُطَيْبِيَّاتِ) (٤) بِالضَّمِّ
(مُشَدَّدَةَ الطَّاءِ : جَبَلٌ) ، خَفَّفَهُ الشَّاعِرُ ،
والأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ .

(والقُطْبَانُ ، كَعُثْمَانَ : نَبْتُ) .

(والقُطَيْبِيُّ) بِكسْرِ وتشديدِ الثَّالِثِ ،
(كَالزَّمَكِيِّ : نَبْتُ آخرُ ، يُصْنَعُ مِنْهُ

(١) في مادة (سوج) «جرة» .
(٢) في نسخة من القاموس كعَلْبِيَّةِ .
وضبطها ياقوت في معجم البلدان
(القُطَيْبِيَّةِ) .

(٣) الديوان : ه واللسان ومادة (ذنب) .
(٤) في القاموس : «والقطيبات» وفي اللسان ، فجمعه
بما حوله » .

(١) ديوانه ٢٦ : ٤٩ ، اللسان والاساس .

(٢) في اللسان وهي استعارة .

(٣) في التكملة «قطاب» بلا لام .

حَبْلٌ مُبْرَمٌ ، كحبلِ النَّارِجِيلِ ،
فَيَنْتَهِي ثَمَنُهُ مِائَةَ دِينَارٍ عَيْنًا ، (وهو
خَيْرٌ مِنَ الْكِنْبَارِ) ، بالكسر ، وسيأتي في
الراء .

(والقَطْبُ) ، محرَّكةً ، (المنهَى
عنه) : هو (أَنْ يَأْخُذَ) الرَّجُلُ (الشَّيْءَ) ،
ثم يَأْخُذُ مَا بَقِيَ) مِنَ الْمَتَاعِ (على
حَسَبِ ذَلِكَ جُزَافًا ، بغيرِ وَزْنٍ ، يُعْتَبَرُ
فيه بِالْأَوَّلِ) ، عن كُراع .

(و) من المجاز : (جاؤوا قاطبةً) ،
أى (جَمِيعًا) قال سيبويه : (لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا حَالًا) ، وهو اسمٌ يَدُلُّ عَلَى الْعُمومِ :
قال شيخنا : أى إِلَّا مَنْصُوبًا عَلَى
الْحَالِيَّةِ ، [و] ^(١) هو الَّذِي جَزَمَ بِهِ
أُمَّةُ الْعَرَبِيَّةِ . وَصَرَّحَ بِهِ الشَّيْخُ ابْنُ
هشامٍ فِي الْمُغْنَى ، وَغَيْرِهِ ، وَمَنْعُوا
خِلَافَهُ ، وَصَرَّحُوا بِأَنَّهُ لَحْنٌ عَامِيٌّ غَيْرُ
جَائِزٍ ، وَإِنْ حَاوَلَ الْخَفَاجِيُّ رَدَّهُ ،
وَجَوَّازَ اسْتِعْمَالَهُ غَيْرَ حَالٍ ، فَلَا
دَلِيلَ لَهُ عَلَيْهِ . انْتَهَى . وَعَنْ
اللِّيثِ : قَاطِبَةٌ : اسْمٌ يَجْمَعُ كُلَّ جَيْلٍ
مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتْ الْعَرَبُ

(١) زيادة يتعضها السياق .

قَاطِبَةً . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : «لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ
قَاطِبَةً» ، أى : جَمِيعُهُمْ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ، نَكْرَةً
مَنْصُوبَةً ، غَيْرَ مُضَافَةٍ ، وَنَصَبُهَا عَلَى
الْمَصْدَرِ أَوْ الْحَالِ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْقَطْبُ : الْمَزْجُ ، وَذَلِكَ الْخَلْطُ ، وَمِنْ
هَذَا يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ قَاطِبَةً ، أى :
جَمِيعًا مُخْتَلِطًا ^(١) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

(وجاؤوا بقَطِيبَتِهِمْ) ، أى :
(بِجَمَاعَتِهِمْ) ، مِنْ ذَلِكَ .

(وَالْقَطِيبَةُ : لَبَنُ الْمَعْرَى وَالضَّانِ
يُقَطَّبَانِ) ^(٢) ، أى (يُخْلَطَانِ) ، وَهِيَ
النَّخِيسَةُ ، (أَوْ لَبَنُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ) ،
يُخْلَطَانِ وَيُجْمَعَانِ . وَقِيلَ : اللَّبَنُ
الْحَلِيبُ ، أَوِ الْحَقِيقُ ، يُخْلَطُ بِالْإِهَالَةِ .
وَقَدْ قَطَّبْتُ لَهُ قَطِيبَةً فَشَرَبَهَا .

وَكُلٌّ مَمْزُوجٌ : قَطِيبَةٌ .

وَالْقَطِيبَةُ : الرَّثِيئَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «مَخْتَلِطٌ» .

(٢) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَعْتَبَرَةٌ مِنَ الْمَثَلِ فِي نَسْخَةِ الشَّرْحِ ، وَلَكِنْ
نَسْخَةُ التَّامِيمِ خَالِيَةٌ مِنْهَا .

وَقُطْبَةٌ ، وَقُطَيْبَةٌ : اسْمَانِ .

[ق ط ر ب] *

(الْقُطْرُبُ ، بِالضَّمِّ : اللَّصُّ ، وَالْفَارَةُ) .

هكذا في نسختنا ، وكذا في غيرها من النسخ ، وهو خطأ ، صوابه اللَّصُّ الْفَارَةُ اللَّصُّوَصِيَّةُ ، كما هو عبارة ابن منظور ، وغيره .

(و) الْقُطْرُبُ : (الذُّبُّ الْأَمْعَطُ) .

(و) الْقُطْرُبُ : (ذَكَرُ الْغِيلَانِ) ،

وعن الليث : الْقُطْرُبُ : ذَكَرُ السَّعَالِي ، (كالقُطْرُوبِ) ، بِالضَّمِّ أَيْضاً ، وهذه عن الصَّاعِنِيِّ .

(و) الْقُطْرُبُ : (الْجَاهِلُ) الَّذِي

يَظْهَرُ بِجَهْلِهِ .

(و) الْقُطْرُبُ : (الْجَبَانُ) ، وَإِنْ كَانَ

عَاقِلًا .

(و) الْقُطْرُبُ : (السَّفِيَّةُ) ،

وَالْقَطَارِيبُ : السُّفَهَاءُ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* عَادُ حُلُومًا إِذَا طَاشَ الْقَطَارِيبُ * (١)

وَلَمْ يَذْكَرْ لَهُ وَاحِدًا . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ قُطْرُوبًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَ الْقَطَارِيبَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ : فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ يَكُونُ وَاحِدُهُ قُطْرُوبًا ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا تَثَبَّتْ الْيَاءُ فِي جَمْعِهِ رَابِعَةً ، مِنْ هَذَا الضَّرْبِ . وَقَدْ يَكُونُ جَمْعَ قُطْرُبٍ ، إِلَّا أَنْ الشَّاعِرَ أَحْتَاجَ فَأَثَبَتْ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ (٢) وَقَدْ عَلِمَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ الْقُطْرُوبَ لُغَةٌ فِي الْقُطْرُبِ بِمَعْنَى السَّفِيهِ . وَالْمَوْلُفُ ذَكَرَهُ فِي الْقُطْرُبِ بِمَعْنَى ذَكَرِ الْغِيلَانِ .

(و) الْقُطْرُبُ : (الْمَضْرُوعُ) مِنْ

لَمَمٍ أَوْ مَرَارٍ (٣) .

(و) الْقُطْرُبُ ، فِي اصْطِلَاحِ

الْأَطِبَّاءِ : (نَوْعٌ مِنَ الْمَالِخُولِيَّاتِ) ، وَهُوَ

(١) اللسان ، وفي مجالس ثواب ٤٤٦ .

كَأَنَّهُمْ عَادُ حُلُومًا إِذَا طَاشَ مِنَ الْجَهْلِ الْقَطَارِيبُ

(٢) زاد في اللسان « كقولهِ :

نَقَى الدَّرَاهِيمَ تَنْقَادُ الصَّارِيفِ » .

(٣) « مرار » : في اللسان بكسر الميم ، والمثبت من التكملة

داءً معروف، يَنْشَأُ مِنَ السَّوْدَاءِ، وَأَكْثَرُ
حُدُوثِهِ فِي شَهْرِ شَبَاطٍ، يُفْسِدُ الْعَقْلَ،
وَيُقَطِّبُ الْوَجْهَ، وَيُدِيمُ الْحُزْنَ،
وَيُهَيِّمُ بِاللَّيْلِ، وَيُخَضِّرُ الْوَجْهَ،
وَيُغَوِّرُ الْعَيْنَيْنِ وَيُنْحِلُ الْبَدْنَ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْقُطْرُبُ: (صِغَارُ الْكِلَابِ،
وَصِغَارُ الْجِنَّ).

(و) حَكَى ثَعْلَبٌ أَنَّ الْقُطْرُبَ
(الْحَفِيفُ)، وَقَالَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ: إِنَّهُ
لِقُطْرُبُ لَيْلٍ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا
دُوبِيَّةٌ، وَلَيْسَ بِصِفَةٍ كَمَا زَعَمَ .

(و) الْقُطْرُبُ: (طَائِرٌ وَدُوبِيَّةٌ)
كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا لَيْسَ
لَهَا قَرَارٌ الْبَتَّةَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١)
الْقُطْرُبُ: دُوبِيَّةٌ، (لَا تَسْتَرِيحُ

نَهَارَهَا سَعِيًّا) . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ «لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جِيْفَةَ لَيْلٍ،
قُطْرُبَ نَهَارٍ» . قَالَ الْقَارِي فِي نَامُوسِهِ:
يُسَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ يَسْعَى نَهَارَهُ فِي حَوَائِجِ
دُنْيَاهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «أَبُو عُبَيْدَةَ» وَالْمَثْبُوتِ مِنَ السَّانِ .

قَالَ شَيْخُنَا بَعْدَ ذِكْرِ هَذَا الْكَلَامِ:
هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ كَلَامِ سَيْبَوِيَّةَ، لِابْنِ
الْمُسْتَنْبِرِ؛ وَتَقْيِيدُهُ بِحَوَائِجِ الدُّنْيَا،
فِيهِ نَظَرٌ؛ فَإِنَّهُ إِنَّمَا كَانَ يُلَازِمُ بَابَهُ
لِتَحْصِيلِ الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَجْلِ
أَعْمَالِ الْآخِرَةِ، فَالْقَيْدُ غَيْرُ صَحِيحٍ .
انْتَهَى .

قُلْتُ: وَهَذَا تَحَامُلٌ مِنْ شَيْخِنَا عَلَى
صَاحِبِ النَّامُوسِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا اقْتَطَعَ
عِبَارَتَهُ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: يُقَالُ إِنَّ
الْقُطْرُبَ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارَهَا سَعِيًّا،
فَسَبَّهَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّجُلَ يَسْعَى نَهَارًا فِي
حَوَائِجِ دُنْيَاهُ، فَإِذَا أَمْسَى، أَمْسَى
كَالًا تَعَبًا، فَيَنَامُ لَيْلَتَهُ، حَتَّى يُصْبِحَ
كَالْجِيْفَةِ لَا تَتَحَرَّكُ، فَهَذَا جِيْفَةُ لَيْلٍ،
قُطْرُبُ نَهَارٍ .

(و) قَدْ لُقِّبَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْتَنْبِرِ (النَّحْوِيُّ) لِأَنَّهُ كَانَ
يُبَكِّرُ أَيْ يَذْهَبُ (إِلَى سَيْبَوِيَّةَ) فِي
بُكْرَةِ النَّهَارِ، (فَكُلَّمَا فَتَحَ بَابَهُ،
وَجَدَهُ هُنَالِكَ)، (فَقَالَ) لَهُ: (مَا أَنْتَ
إِلَّا قُطْرُبُ لَيْلٍ)، فَجَرَى ذَلِكَ لِقَبَالِهِ .

والجمع من ذلك كُلهِ قَطَارِيبُ .
(وَقَطْرَبَ) الرَّجُلُ : (أَسْرَعُ ،
وَصَرَعُ) ، لغة في قَرَطَبَ .

(وَتَقَطَّرَبَ) الرَّجُلُ : (حَرَّكَ رَأْسَهُ ،
تَشَبَّهَ بِالْقَطْرَبِ) (١) حكاها ثعلبُ ،
وَأَنشَدَ :

إِذَا ذَاقَهَا ذُو الْحِلْمِ مِنْهُمْ تَقَطَّرَبَا (٢)

وقيل : تَقَطَّرَبَ ، هُنَا : صَارَ
كَالْقَطْرَبِ الَّذِي هُوَ أَحَدُ مَا تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ .

وَالْقَطْرِيبُ بِالْكَسْرِ : عِلْمٌ .

[ق ع ب]

(الْقَعْبُ : الْقَدْحُ الضَّخْمُ) ، الْعَلِيظُ ،
(الْجَانِي) وقيل : قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ ،
مُقَعَّرٌ ؛ (أَوْ) هُوَ قَدْحٌ (إِلَى الصَّغَرِ) ،
يُشَبَّهُ بِهِ الْحَافِرُ (أَوْ) هُوَ قَدْحٌ يُرْوَى
الرَّجُلَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَهُوَ يُرْوَى
الرَّجُلَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنِ
شَيْبًا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالًا (١)
(ج) أَى فِي الْقِلَّةِ (أَقْعَبُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنشَدَ :

إِذَا مَا أَتَتَكَ الْعَيْرُ فَانصَحْ فُتُوقَهَا
وَلَا تَسْقِينِ جَارِيكَ مِنْهَا بِأَقْعَبِ (٢)
(و) الْكَثِيرُ (قِعَابٌ ، وَقِعْبَةٌ) ، مِثْلُ
جَبٍّ وَجِبَاءَةٍ .

قال شيخنا : وظاهر الصحاح أنه
اسم جنس جمعي على خلاف الأصل ،
وأنه بالفتح ككمم وكمأة ، ولكنهم
صرحوا بأن هذا شاذ ، لم يرد منه
غير كمم وكمأة وجب وجبءة ،
لا ثالث لهما . انتهى .

وعن ابن الأعرابي : أول الأقداح
الغمر ، وهو الذي لا يبلغ الرى ، ثم
القعب ، وهو قد يروى الرجل ، وقد
يروى الاثنين والثلاثة ، ثم العس .
(و) القعب (من الكلام : غوره)

(١) الأساس (قعب) صدره : والبيت لأبي الصات الثقفى
كما في الشعر والشعراء ٤٣١ وسيرة ابن هشام بهامش
الروض ٥٠٣/١ وفي طبقات ابن سلام ١٧ بنوعا
ترويه لأحمدى وانظر النفاض ٢٢٩ والأغاني ٧٣/١٦
(٢) اللسان ، وفي مطبوع التاج «فانضح فتوقها» والتصويب
من اللسان .

(١) في هامش المطبوع «قوله : تشبه بالقطرب ، ساقط
من خط الشارح ، ثابت في نسخة المتن المطبوعة» .
(٢) اللسان .

يقال : هذا كَلَامٌ له قَعْبٌ ، أَيْ : غَوْرٌ .
(و) من المَجَازِ : (التَّقْعِيبُ) ، وهو
(أَنْ يَكُونَ الحَافِرُ مُقْبِبًا ، كَالقَعْبِ) ،
يقال : حَافِرٌ مُقْعَبٌ : كَأَنَّهُ قَعْبَةٌ ،
لِاسْتِدَارَتِهِ ، مُشَبَّهُةٌ بِالقَعْبِ . قال
العَجَّاجُ :

وَرُسُغًا وَحَافِرًا مُقْعَبًا (١)
وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

يَتْرُكُ حَوَارِ الصِّفَا رَكُوبًا
بِمُكْرَبَاتٍ قُعِبَتْ تَقْعِيبًا (٢)

(و) إِيَّاكَ وَالتَّقْعِيبَ ، وهو (تَقْعِيرُ
الكَلَامِ) ، يَقَالُ : فُلَانٌ مُقْعَبٌ
مُقْعَرٌ ، لِلْمُتَشَدِّقِ ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ
بِأَقْصَى حَلْقِهِ ، وَيَفْتَحُ فَاهُ كَأَنَّهُ قَعْبٌ .
وَفِي لِسَانِ العَرَبِ : قَعْبٌ فِي كَلَامِهِ ،
وَقَعْرٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) من المَجَازِ : (سُرَّةٌ مُقْعَبَةٌ) :

دَخَلَتْ فِي البَطْنِ وَعَلَا مَا حَوْلَهَا ،
فَصَارَ مَوْضِعُهَا (كَقَعْبِ) ، بِفَتْحِ
فَسْكَونِ ، أَيْ : فِي تَقْعِيرِهَا ، هَذَا هُوَ
الصُّوَابُ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ
مَعْرُوءًا لِلْمُصَنِّفِ بَضْمَتَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ،
قَالَ الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ :

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ
قَبَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقْعَبَةٌ (١)

(وَالقَاعِبُ : الذَّنْبُ الصَّيَّاحُ) .
(وَالقَعْبَةُ) ، بِالفَتْحِ : (شِبْهُ حُقَّةٍ
لِلْمَرْأَةِ ، أَوْ حُقَّةٌ مُطَبَّقَةٌ لِلْمَرْأَةِ) (٢) ،
يَكُونُ فِيهَا سَوِيقٌ ، وَلَمْ يَخْصُصْ فِي
المَحْكَمِ بِسَوِيقِ الْمَرْأَةِ .
(وَقَعْبَةُ العِلْمِ : أَرْضٌ قَبْلِيٌّ بِسَيْطَةٍ) ،
مُصَغَّرًا ، وَيُكَبَّرُ : مَوْضِعٌ بِبَادِيَةِ الشَّامِ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) القُعْبَةُ ، (بِالضَّمِّ : نُقْرَةٌ (٣) فِي

(١) الأساس - التكملة (قعب) وفي منابع التاج :

« مقبية » ، وكذلك رويت في مادة (ق ب ب) وعلى
هذه الرواية ، لا يكون شاهداً .

(٢) في القاموس : أَوْ حُقَّةٌ مُطَبَّقَةٌ لِلسَّوِيقِ
وَفِي اللِّسَانِ « شِبْهُ حُقَّةٍ مُطَبَّقَةٍ يَكُونُ
فِيهَا سَوِيقٌ الْمَرْأَةِ ، وَلَمْ يَخْصُصْ فِي المَحْكَمِ
بِسَوِيقِ الْمَرْأَةِ . فَعَلَّ الشَّارِحُ تَصْرُفَ فِي نَصِّ القَامُوسِ
لِيَكْمَلَ مَعَهُ نَصِّ اللِّسَانِ .

(٣) فِي القَامُوسِ : « النُّقْرَةُ » .

(١) ملحقات ديوانه ٧٣ واللسان .

(٢) اللسان ، والشاعر هو الخطم الضبابي (تهذيب الألفاظ
٣٨٨ واللسان (جون) ، ونسب في النماذج : ٩٢٩ إلى
الأجاح الضبابي ، وكذلك التكملة (جون) : ٨٥/٦ .
خوار الصفا : في التهذيب واللسان :
صَوَانُ الصَّوَى - وَفِي النَّمَائِضِ ، وَالتَّكْمِلَةِ
« صَوَانُ الحَصَى » .

وَفِي المَرَاجِعِ السَّابِقَةِ : « بَزَلِقَاتٌ » بِدَلِّ « بِمُكْرَبَاتٍ »

الْجَبَلِ)، وفي الأساس، في المجاز: وَحَجْرٌ مُّقَعَّبٌ: فيه نُقْرَةٌ، كَأَنَّهُ قَعْبٌ.

(و) قال الصَّاعَانِيُّ: (الْقَعِيبُ)،
أَي كَأَمِيرٍ: (الْعَدْدُ الْكَثِيرُ) (١).

(و) أَمَّا قَوْلُهُمْ: (عُقَابٌ قَعْنَبَةٌ)،
بزيادة النون، فهو (كَعَنْبَةٌ)،
وَبَعْنَقَةٌ، وقد مرَّ ما يتعلق به في ع ق ب
وفي التهذيب في قنع:

بِمُقْنَعَاتٍ كَقَعَابِ الْأَوْرَاقِ (٢)

قال: قِعَابُ الْأَوْرَاقِ: أَفْتَاءٌ، بِيضُ
الْأَسْنَانِ.

[ق ع ث ب] *

(الْقَعْبُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْكَثِيرُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (كَالْقَعْنَبَانِ) بِالْفَتْحِ.
(وَالْقَعْنَبَانِ) (٣)، بِالضَّمِّ: دُوَيْبَةٌ
كَالْخُنْفَسَاءِ)، تَكُونُ عَلَى النَّبَاتِ. نقله
الصَّاعَانِيُّ، وَغَيْرُهُ.

(١) الذي في التكملة: «العدد والكثرة».

(٢) اللسان ومادة (قنع) ونسب لابن ميادة والأساس
مادة (درس).

(٣) ضبطها في اللسان بفتح القاف وفتح التاء، وما هنا
موافق لما في التكملة.

[ق ع س ب] *

(الْقَعْسَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ الْقَطَّاعِ: هُوَ
(عَدُوٌّ شَدِيدٌ) بِفَزَعٍ، كَالْقَعْسَبَةِ.
(وَالْقَعَّاسِبُ بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ)،
نقله الصَّاعَانِيُّ.

[ق ع ض ب] *

(الْقَعْضَبُ: الضَّخْمُ الْجَرِيُّ
الشَّدِيدُ. و) قَعْضَبٌ: اسْمٌ (رَجُلٍ)
مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، (كَانَ يَعْجَلُ الْأَسِنَّةَ)
فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ أَسِنَّةُ قَعْضَبٍ،
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي
الْقَالِي.

(وَالْقَعْضَبَةُ: الشَّدَّةُ وَالِاسْتِصْالُ)،
تَقُولُ: قَعْضَبُهُ: أَي اسْتَأْصَلَهُ.
(وَقَرَبٌ) مُحْرَكَةٌ (قَعْضَبِيٌّ): أَي
(شَدِيدٌ)، وَكَذَلِكَ خَمْسُ قَعْضَبِيٍّ: أَي
شَدِيدٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَمْسُ قَعْضَبِيٍّ (١)

وَرَوَاهُ يَعْقُوبٌ: قَعْطِيٌّ، بِالطَّاءِ،
وَهُوَ الصَّحِيحُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ
قَرَبٌ مُقْعَطٌ، وَسِيَانِيٌّ.

(١) اللسان.

[ق ع ط ب] *

(قَعَطْبُهُ) قَعَطْبَةٌ : أهمله الجوهري
وقال ابن دُرَيْدٍ : أي (قَطَعَهُ) ، يقال :
ضَرَبَهُ فَقَعَطْبَهُ .

(وَقَرَّبُ قَعَطْبِي) ، وَقَعَضِي ،
وَمُقَعَطٌ : أي (شَدِيدٌ) ، وهو الصَّحِيحُ
كما قاله يعقوب . وخمسة قَعَطْبِي
كخمس بصباص : لا يبلغ إلا بالسير
الشديد .

وقَعَطْبَةٌ : حصن باليمن .

[ق ع ق ب]

(القَعَقْبَةُ) : أهمله الجوهري ،
وصاحب اللسان . وقال الصاغاني : هو
(الجَرَحُ) ، وهو بعين بين قافين .

[ق ع ن ب] *

(القَعْنَبُ) ، كجعفر : أهمله
الجوهري ، وقال الليث : هو (الشَّدِيدُ
الصُّلْبُ) من كل شيء ، (و) منه
القَعْنَبُ : (الأسدُ ، كالتعانب فيهما) ،
أي في المعنيين .

(و) القَعْنَبُ : (الثَّعْلَبُ الذَّكَرُ) ،
قال أسدُ بن ناعصة ، ولم تثبت الرواة :

وخرق تبهنس ظلماته

يُجاوب حوشبهُ القَعْنَبُ (١)

الحوشبُ : الأرنبُ الذَّكَرُ .

(و) قَعْنَبٌ . اسمُ رجلٍ ، هو (جدُّ

مُحمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ) القَعْنَبِيُّ . كذا في

النسخ ، والصوابُ عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ ،

وهو الإمامُ أبو عبد الرَّحْمَنِ الحارثيُّ

المشهور ، أحدُ رُوَاةِ الموطأ عن مالك ،

روى عنه الشيخان وأبو داود ، وروى

له الترمذي والنسائي ، توفي سنة ٢٢١ .

وقَعْنَبُ بنُ ضَمْرَةَ العَطْفَانِيُّ ، من

شعراء الدولة الأموية استدركه شيخنا ،

نقلًا عن شرح أمالي القسالي وشرح

شواهد الشافية .

قلتُ : وفي يربوع بن حنظلة :

قَعْنَبُ بنُ عَصْمَةَ بنِ عُبَيْدٍ ، وقَعْنَبُ بنُ

عتاب بن الحارث ، الملقب بالمبير ،

وفيه يقول جرير يفخر على الفرزدق : (٢)

قُلْ لِحَفِيفِ القَصَبَاتِ الجوفانُ

جيؤوا بمثل قَعْنَبِ والعلهان (٣)

(١) مادة (حشب) .

(٢) مشارف الأقاوي : ١٨٠ باختلاف في الترتيب وبعض الألفاظ .

(٣) العلهان : عبد الله بن الحارث بن عاصم اليربوعي

قال ابن منظور : وفي حديث عيسى
ابن عمر : « أَقْبَلْتُ مُجْرَمًا ، حَتَّى
أَقْعَبَيْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ » أَقْعَبَيْ
الرجلُ : إذا جعلَ يديه على الأرض ،
وقعدَ مُستوفزًا .

[ق ق ب] *

(القَيْقَبُ : السَّرْجُ) ، قال الشاعر :
يَزِلُّ لِبَدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحِ
عَنْ مَتْنِهِ مِنْ زَلَّتِي رَشَّاحٍ (١)
فَجَعَلَ الْقَيْقَبَ ، السَّرْجَ نَفْسَهُ ،
كَمَا يُسَمُّونَ النَّبْلَ ضَالًّا ، وَالْقَوْسَ
شَوْحَطًا . (و) القَيْقَبُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
(خَشَبٌ ، تُتَّخَذُ) ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
شَجَرٌ ، (٢) تُعْمَلُ مِنْهُ السَّرْوَجُ ؛ وَأَنْشَدَ :
لَوْلَا حِزَامَاهُ ، وَلَوْلَا لَبَبُهُ
لَقَحَّمِ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ
وَالسَّرْجُ حَتَّى قَدَ وَهَى مُضْضِبُهُ (٣)
وهي لِدُكَيْنِ (٤) ، (كَالْقَيْقَبَانِ فِيهِمَا)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَفِي الْأَخِيرِ أَشْهُرٌ . قَالَ

(١) اللسان . وفي التكملة نسبة لأبي النجم .

(٢) عبارة اللسان عن أبي الهيثم : « تتخذ » .

(٣) اللسان وانظر مادة (شعب) ومادة (قحهم) .

(٤) في المطبوع واللسان هنا : « الدكين » والتصويب مما سبق

لدكين بن رجاء . وفي الهامش «وهي الدكين كذا بخطه»

وَالرُّدْفُ عَتَابُ غَدَاةِ السُّوبَانِ
أَوْ كَأَبِي حِزْرَةَ سُمُّ الْفُرْسَانِ (١)
وَمَا ابْنُ حِنَاءَةَ بِالْوَعْلِ الْوَانُ (٢)
وَلَا ضَعِيفٌ فِي لِقَاءِ الْأَقْرَانِ

(و) فِي التَّهْدِيبِ : الْقُعْبُ ، أَيْ
(بِالضَّمِّ : الْأَنْفُ الْمُعْوَجُّ ، وَفِيهِ) أَيْ
الْأَنْفُ (قَعْبَانَةٌ) بِالْفَتْحِ ، أَيْ :
اعْوِجَاجٌ .

(وَالْقَعْبَانَةُ) : الْمَرْأَةُ (الْقَصِيرَةُ) .

(وَعُقَابٌ قَعْبَانَةٌ ، كَعَقْبَانَةٌ) ،
وَقَعْبَانَةٌ ، وَعَقْبَانَةٌ ، وَبَعْنَقَاءُ : (٣) أَيْ
حَدِيدَةُ الْمَخَالِبِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعَةُ
الْخَطْفِ ، الْمُنْكَرَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
الْمُبَالَغَةِ ، كَمَا قَالُوا : أَسَدٌ أَسَدٌ ، وَكَلْبٌ
كَلْبٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي ع ق ب .

(١) في المطبوع : « غرزة » ، والتصويب من المشارف .

وأبو حزره هو عتيبة بن الحارث بن شهاب .

(٢) ابن حنائة : أسيد بن حنائة السليطي .

(٣) عبارة اللسان : « وعقاب عقنبانة » ،

وعقنبانة ، وقعبانة وبعنقاة ،

وكذلك في المواد (عقب) و(عقنب) و(بعنق)

والتاج في مادتي (عقب) (بعنق) أما في مادة (عقب)

عقَابُ عِقْبَانَةٌ وَعِقْبَانَةٌ كَعَقْبَانَةٌ وَبَعْنَقَاءُ

وعقنبانة .

ابن منظور: والقيقبان: شجر معروف.
قال ابن دريد: وهو بالفارسية
آزاد درخت^(١).

(و) القيقب: (سير يدور على
القربوسين) كليهما. وقال ابن دريد:
هو عند المؤلدين: سير يعترض وراء
القربوس المؤخر.
(و) القيقب: (الحديد الذي في
وسطه فأس اللجام).

قال الأزهرى: وللجام حداثد
قد يشتبك بعضها في بعض،
منها العضادتان، والمسحل وهو تحت
الذي فيه سير العنان، وعليه يسيل
زبد فمه، ودمه، وفيه أيضاً فأسه،
وأطرافه الحداثد النائة^(٢) عند الذقن،
وهما رأسا العضادتين، والعضادتان:
ناحيتا اللجام.

قال: والقيقب: الذي في وسط
الفأس^(٣)، وأنشد:

(١) في هامش المطبوع «آزاد درخت، بمد الألف
وسكون الدال الأول وكر الثانية والراء مفتوحة:
تسيح أغامى، يعنى شجر التسيح قاله عاصم
في تبيانه كذا هامش المطبوعة. أى طبعة التاج الناقصة
أما في اللسان، والمعرب للجواليقي، فهى
آزاد درخت»

(٢) في المطبوع: «الثابتة»، والتصويب من اللسان.

(٣) في المطبوع: «وسطه الفأس» والمثبت من اللسان.

إنى من قومي في منصب
كموضع الفأس من القيقب^(١)
فجعل القيقب حديدة في فأس
اللجام.

(و) القيقب: الخرزة تُصقل بها
الثياب، نقله أبو عمرو في ياقوته:
القيقب، وصحفه الأزهرى فذكره
في قى ب، كما مرّت الإشارة إليه.

[ق ل ب] *

(قلبه، يقلبه)، قلباً، من باب
ضرب: (حوّله عن وجهه، كأقلبه).
وهذا عن اللحياني، وهى ضعيفة.
وقد انقلب. (وقلّبه) مُضعفاً.

(و) قلبه: (أصاب) قلبه، أى
(فوّاده)، ومثله عبارة غيره (يقلبه،
ويقلبه)، الضمّ عن اللحياني، فهو
مقلوب.

(و) قلب (الشيء): حوّله ظهراً
لبطن (اللام فيه بمعنى على، ونصب
ظهراً على البسذل، أى: قلب ظهراً
الأمر على بطنه، حتى علم ما فيه،

(١) اللسان والتكملة.

(كَقَلْبِهِ) مُضَعَّفًا . وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ
ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى
الرَّمْضَاءِ .

وَقَلْبَهُ عَنْ وَجْهِهِ : صَرْفَهُ . وَحَكَى
اللَّحْيَانِي : أَقْلَبَهُ ، قَالَ : وَهِيَ مَرْغُوبٌ
عِنْدَهَا .

وَقَلْبَ الثَّوْبِ ، وَالْحَدِيثَ ، وَكُلَّ
شَيْءٍ : حَوَّلَهُ ؛ وَحَكَى اللَّحْيَانِي فِيهِمَا
أَقْلَبَهُ ، وَالْمَخْتَارُ عِنْدَهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ :
قَلَبْتُ .

(و) الْإِنْقِلَابُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :
الْمَصِيرُ إِلَيْهِ ، وَالتَّحَوُّلُ .

وَقَدْ قَلَبَ (اللَّهُ فُلَانًا إِلَيْهِ : تَوَفَّاهُ) .
هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَقَوْلُهُ : (كَأَقْلَبِهِ) ،
حَكَاهُ اللَّحْيَانِي ، وَقَالَ أَبُو ثُرَوَانَ (١)
أَقْلَبَكُمْ اللَّهُ مُقْلَبَ أَوْلِيَائِهِ ، وَمُقْلَبَ
أَوْلِيَائِهِ ، فَقَالَهَا بِالْأَلْفِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
قَدْ سَمِعْتُ أَقْلَبَكُمْ اللَّهُ مُقْلَبَ أَوْلِيَائِهِ
وَأَهْلَ طَاعَتِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَنْوَشِرَوَانَ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .
وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ أَنْوَشِرَوَانَ : كَذَا بَحْطُهُ ،
وَلَا مَدْخَلَ لِأَنْوَشِرَوَانَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
أَبُو ثُرَوَانَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَبُو ثُرَوَانَ كُنِيَّةُ رَجُلٍ
مِنْ رِوَاةِ الشَّعْرِ » .

(و) قَلْبَ (النَّخْلَةَ : نَزَعَ قَلْبَهَا) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَسَيَأْتِي أَنَّ فِيهِ لُغَاتٌ
ثَلَاثَةٌ .

(و) قَلَبْتِ (الْبُسْرَةَ) تَقْلِبُ : إِذَا
(أَحْمَرْتِ) .

(و) عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ : (الْقَلْبُ :
الْفُؤَادُ) ، مَذَكَّرٌ ، صَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِي ؛
أَوْ مُضَعَّفَةٌ مِنَ الْفُؤَادِ مُعْلَقَةٌ بِالنِّيَاطِ .
ثُمَّ إِنَّ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ يُشِيرُ إِلَى
تَرَادُفِهِمَا ، وَعَلَيْهِ اِقْتِصَارُ الْفِيَوْمِيِّ
وَالْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ فَارِسٍ وَغَيْرُهُمْ ، (أَوْ)
أَنَّ الْقَلْبَ (أَخْصَ مِنْهُ) ، أَيْ : مِنْ
الْفُؤَادِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ ، لِأَنَّهُ مَعْنَى مِنْ
الْمَعَانِي يَتَعَلَّقُ بِهِ . وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ :
« أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا ،
وَأَلْيَنُ أَفئِدَةً » (١) وَوَصَفَ الْقُلُوبَ
بِالرَّقَّةِ ، وَالْأَفئِدَةَ بِاللَّيْنِ ، لِأَنَّهُ أَخْصَنُ
مِنَ الْفُؤَادِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : أَصَبْتُ
حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ . وَقِيلَ :
الْقُلُوبُ وَالْأَفئِدَةُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ،
وَكَرَّرَ ذِكْرَهُمَا ، لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ ،
تَأْكِيدًا .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّهَابِيَةِ (فَادُ) : « أَرْقُ أَفئِدَةً ، وَأَلْيَنُ قُلُوبًا »
أَمَا فِي مَادَةِ (قَلْب) فَكَالْأَصْلِ .

وقال بعضهم : سُمِيَ الْقَلْبُ قَلْبًا لِتَقَلُّبِهِ ، وَأَنْشَد :

مَا سُمِيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقَلُّبِهِ

وَالرَّأْيُ يُصْرَفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَارًا (١)

قال الأزهرى : ورأيت بعض العرب يسمي لحمة القلب كلها شحمها وحجابها قلباً وفؤاداً . قال : ولم أرهم يفرقون بينهما . قال : ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه .

قال شيخنا : وقيل : الفؤاد : وعاء القلب ، وقيل : داخله ، وقيل : غشاؤه . انتهى .

(و) قديعبر بالقلب عن (العقل) ، قال الفراء في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ (٢) ، أى : عقل ، قال : وجائز في العربية أن يقول (٣) : مالك قلب ، وما قلبك معك ، يقول : ما عقلك معك . وأين ذهب قلبك؟ أى : عقلك : وقال غيره : لمن كان له قلب ، أى : تفهم وتدبر .

(١) اللسان ومجمع البيان في تفسير القرآن : ١/٤٤٤ وفيه « والرأى يعزب »

(٢) سورة ق : ٣٧ .

(٣) في اللسان : « تقول » .

(و) عَدَّ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ (١) مِنْ مَعَانِي الْقَلْبِ أَرْبَعَةً : الْفُؤَادَ ، وَالْعَقْلَ ، وَ(مَحْضَ) ، أَيْ : خِلَاصَةَ (كُلِّ شَيْءٍ) ، وَخِيَارَهُ (٢) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَلْبُ كُلِّ شَيْءٍ : لُبُّهُ ، وَخَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ . تَقُولُ : جِئْتُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلْبًا : أَيْ مَحْضًا ، لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَس .

ومن المَجَازِ : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، وَعَرَبِيَّةٌ قَلْبِيَّةٌ وَقَلْبٌ : أَيْ خَالِصٌ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً :

قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامِ ذَوِي حَسَبِ

يُرْمَى الْمَقَانِبُ عَنْهَا وَالْأَرَاجِيلُ (٣)
قال سيبويه : وقالوا : هذا عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وَقَلْبًا ، عَلَى الصِّفَةِ وَالْمَصْدَرِ ، وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ عَلِيٌّ قُرْشِيًّا قَلْبًا » أَيْ : خَالِصًا مِنْ صَمِيمِ قُرَيْشٍ . وَقِيلَ : أَرَادَ فِهْمًا (٤) فِطْنًا ،

(١) الكعبية : هي قصيدة « بانث سعاد » لكعب بن زهير .

(٢) نسي المعنى الرابع الذي أشار إليه ، وهو : مصدر : قلبه ، كما في شرح الكعبية ، ص ١٠ .

(٣) اللسان - الأساس - وفي المطبوع « الأراجيل » والتصويب

ما سبق .

(٤) في المطبوع « قيميا » والتصويب من اللسان .

من قوله تعالى ﴿لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾
كذا في لسان العرب ، وسيأتي .

(و) القلبُ : (ماءٌ بحِرةِ بنِي سُلَيْمٍ)
عند حاذة .

وأيضاً : جَبَلٌ^(١) ، وفي بعض النسخ
هنا زيادة (م) ، أي معروف .

(و) من المَجَازِ : وفي يَدِهَا قُلُوبُ

فِضَّةٍ ، وهو (بالضَّمِّ) ، من الأَسْوَرَةِ :

ما كان قَلْدًا^(٢) واحِدًا ، ويقولون :

سِوَارُ قُلُوبٍ . وقيل : (سِوَارُ المَرَأَةِ)

على التَّشْبِيهِ بِقَلْبِ النَّخْلِ في بياضه .

وفي الكفافية : هو السُّوَارُ يكونُ من

عاجٍ أو نحوه . وفي المصباح :

قُلُوبُ الفِضَّةِ : سِوَارٌ غيرُ مَلُويٍّ . وفي

حديثِ ثوبانَ : «أَنَّ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللهُ

عنها ، حَلَّتِ الحَسَنَ والحُسَيْنَ ، رَضِيَ

اللهُ عنهُما ، بِقُلُوبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ»

وفي آخرَ : «أَنَّهُ رَأَى في يَدِ عَائِشَةَ ،

رَضِيَ اللهُ عنها ، قُلُوبَيْنِ» ، وفي حديثها

أيضاً في قوله تَعَالَى : ﴿وَلَا يُبْدِينَ

زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾^(١) قَالَتْ :

القَلْبُ والْفَتْخَةُ . (و) من المَجَازِ :

القَلْبُ : (الحَيَّةُ البَيضاءُ) ، على التَّشْبِيهِ

بِالقَلْبِ من الأَسْوَرَةِ . (و) القَلْبُ :

(شَحْمَةُ النَّخْلِ) وَلُبُّهُ ، وهي هَنَةٌ

رَخِصَةٌ بَيضاءُ ، تُؤَكَلُ ، وهي الجُمَارُ ،

(أو أَجودُ خُوصِها) ، أي : النَّخْلَةُ ،

وأشدُّه بَياضاً ، وهو : الخُوصُ الَّذِي

يَلِي أعلاها ، واحِدَتُهُ قُلْبَةٌ ، بضمُّ

فَسكونُ ؛ كُلُّ ذَلِكَ قولُ أي حنيفة .

وفي التَّهذِيبِ : القَلْبُ بِالضَّمِّ : السَّعْفُ

الَّذِي يَطْلُعُ من القَلْبِ ، (ويُثَلَّثُ) ،

أي : في المعنِيَيْنِ الأَخِيرَيْنِ ، أي : وفيه

ثلاثُ لُغاتٍ : قَلْبٌ ، وَقَلْبٌ ، وَقَلْبٌ ،

و (ج : أَقْلَابٌ^(٢) ، وَقُلُوبٌ) .

وقُلُوبُ الشَّجَرِ : مارِخُصٌ من أجوافِها

وعرُوقِها التي تقودُها . وفي الحديثِ .

أَنَّ يَحْيَى بَنَ زَكَرِيَّا ، عليهما السلامُ ،

كَانَ يَأْكُلُ الجَرَادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ « ،

يَعْنِي : الَّذِي يَنْبُتُ في وَسَطِها غَضًّا

طَرِيًّا ، فَكانَ رَخِصاً من البُقُولِ^(٣)

(١) سورة النور : ٣١ .

(٢) في نسخة من القاموس : «قلاّب» .

(٣) في الأصل : «القلوب» ، والتصويب من اللسان
والتكلمة .

(١) في معجم البلدان : جبل نجدي .

(٢) في المطبوع «قلبا» والتصويب من اللسان . والقلد:
السوار المفعول .

شُمَيْلٌ : القَلِيبُ : اسمٌ من أسماء الرِّكِيِّ
مَطْوِيَّةٌ أو غير مَطْوِيَّةٍ ، ذات ماءٍ أو غير
ذات ماءٍ ، جَفْرٌ أو غير جَفْرٍ . وقال
شَمِرٌ : القَلِيبُ اسمٌ من أسماء البئرِ
البدئية والعادية ، ولا تُخصُّ (١) بها
العادية . قال : سُمِّيت قَلِيباً ، لأنَّه
قَلْبٌ تُرابها . وقال ابنُ الأعرابي :
القَلِيبُ : ما كان فيه عينٌ ، وإلا فلا ،
(ج أَقْلِبَةٌ) ، قال عَنَتْرَةٌ يصف جَعلاً :
كَانَ مُؤَشِّرَ العَضْدَيْنِ حَجَلاً

هَدُوجاً بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلَاحٍ (٢)
(و) جمع الكثير (قَلْبٌ) (٣) ،
بضمِّ الأوَّل والثاني ، قال كَثِيرٌ :
وما دامَ غَيْثٌ من تِهَامَةٍ طَيَّبَ

بها قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ (٤)
الكرار : جمعُ كَرٍّ للحسني ؛
والعادية : القديمة ، وقد شبه العجاجُ
بها الجراحات فقال :

عَنْ قَلْبِ ضَجْمِ تَوْرِيٍّ مَنْ سَبَرٍ (٥)

- (١) في الأصل : « يَخْصُ » ، والتصويب
من اللسان ومعجم البلدان .
(٢) الديوان : ٢٢ واللسان - الصحاح . ومادة (ملح)
(٣) في القاموس : قَلْبٌ وَقَلْبٌ ،
(٤) الديوان : ١١٩/١ واللسان والصحاح . ومادة (كرر)
(٥) الديوان : ١٨ - اللسان - الصحاح .

الرَّطْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى وَتَصْلُبَ ،
واحدها قَلْبٌ ، بِالضَّمِّ لِلْفَرْقِ . وَقَلْبُ
النَّخْلَةِ : جَمَّارُهَا ، وَهِيَ شَطْبَةٌ (١) ،
بِيضَاءٌ ، رَخِصَةٌ فِي وَسْطِهَا عِنْدَ أَعْلَاهَا ،
كَانَهَا قَلْبُ فِصَّةٍ ، رَخِصٌ ، طَيِّبٌ ،
يُسَمَّى (٢) قَلْباً لِبَيَاضِهِ . وَعَنْ شَمِرٍ :
يَقَالُ : قَلْبٌ ، وَقَلْبٌ ، لِقَلْبِ النَّخْلَةِ ،
(و) يجمع على (قَلْبَةٍ) أَي : كَعْنَبَةٍ .
(والقَلْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الحُمْرَةُ) قاله
ابنُ الأعرابي .

(و) عَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ ، وَهِيَ (الخالصةُ
النَّسَبِ) ؛ وَعَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، بِالضَّمِّ :
خَالِصٌ ، مِثْلُ قَلْبٍ . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
كَمَا تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالقَلِيبُ : البئرُ) ما كانت .
وَالقَلِيبُ : البئرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى ، فَإِذَا
طُوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِيُّ ، (أَوِ العَادِيَّةُ
القَدِيمَةُ مِنْهَا) الَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا رَبٌّ
وَلَا حَافِرٌ ، يَكُونُ فِي البَرَارِيِّ يُذَكَّرُ
(وَيُؤنَّثُ) . وَقِيلَ : هِيَ البئرُ القَدِيمَةُ ،
مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غيرَ مَطْوِيَّةٍ . وَعَنْ ابْنِ

- (١) في الأصل : شظية والتصويب من اللسان . وأصل
الشظية : القطعة من السنام تقطع طولاً
(٢) في اللسان : سَمَى .

وقيل : الجمع قُلُبٌ ، في لغة من
 أَنَّثَ ، وَأَقْلَبَهُ ، (وَقُلِبَ) ، أَي : بضم
 فسكون جميعاً ، في لغة من ذَكَرَ ؛ وقد
 قَلِبَتِ تَقْلَبُ ، هكذا وفي غير نسخ ، وفي
 نسختنا تقديم هذا الأخير على الثاني ،
 واقتصر الجوهري على الأولين ، وهما
 من جموع الكثرة . وأما بسكون
 اللام ، فليس بوزن مُسْتَقِيلٌ ، بل هو
 مُخَفَّفٌ من المضموم ، كما قالوا في :
 رُسُلٍ ، بضمين ، ورُسُلٍ ، بسكونها
 أشار له شيخنا .

(و) قال الأموي : في لغة بلحارث
 ابن كعب : (القلب) ، بالكسر :
 (البسر الأحمر) ، يقال منه : قَلِبَتِ
 البسرة تَقْلِبُ إذا احمرت . وقد تقدم .
 وقال أبو حنيفة : إذا تغيرت البسرة
 كلُّها ، فهي القلب ، (و) القلب
 بالكسر : (كالمثال) ، وهو الشيء
 (يُفْرَغُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ) ، لِيَكُونَ مِثَالاً
 لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا .

وكذلك قلب الخف ونحوه ،
 دَخِيلٌ ، (وَفَتَحُ لَامُهُ) ، أَي في الأخيرة
 (أَكْثَرُ) .

وأما القلب الذي هو البسر ،
 فليس فيه إلا الكسر ، ولا يجوز فيه
 غيره .

قال شيخنا : والصواب أنه معرب ،
 وأصله كالب ؛ لأن هذا الوزن ليس
 من أوزان العرب ، كالتأنيب ونحوه ،
 وإن رده الشهاب في شرح الشفاء بأنه
 غير صحيح ، فإنها دعوى خالية
 عن الدليل ، وصيغته أقوى دليل على
 أنه غير عربي ، إذ فاعلٌ ، بفتح
 العين ، ليس من أوزان العرب ، ولا من
 استعمالاتها . انتهى .

(وشاة قلب لَوْنٍ) : إذا كانت (على
 غير لَوْنٍ أمها) ، وفي الحديث : « أن
 موسى لما آجر نفسه من شعيب ،
 قال لموسى ، عليهما الصلاة والسلام :
 لك من غنمي ما جاءت به قلب لَوْنٍ .
 فجاءت به كله قلب لَوْنٍ » تفسيره
 في الحديث : أنها جاءت (١) على غير
 ألوان أمهاتها ، كأن لَوْنَهَا قد انقلب .
 وفي حديث علي ، رضي الله عنه ، في

(١) في الأصل واللسان : «جاءت بها» ، والسياق يقتضي
 حذف كلمة «بها» ، وهي محذوفة في النهاية والتكملة

صفة الطيور: «فمنها مغموس في قلب لَوْنٍ لا يشوبه غير لَوْنٍ ما غمس فيه» .

(والقليب: كسكيت، وتثور، وسنور، وقبول، وكتاب: الذئب)،
يمانية. قال شاعرهم:

أيا جحمتا بكى على أم واهب

أكيلة قلوب ببعض المذائب^(١)

ذكره الجوهري والصغاني في كتاب له في أسماء الذئب، وأغفله الدميري في الحياة^(٢).

(و) من الأمثال: (مايه)، أي: العليل (قلبة، مُحركة)، أي: ما به شيء، لا يستعمل إلا في النفي، قال الفراء: هو مأخوذ من القلاب: داء يأخذ الإبل في رؤوسها، فيقلبها إلى فوق؛ قال النمر بن تولب:

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه

وقد برئت فما بالقلب من قلبه^(٣)

(١) اللسان - الصحاح - الجهمرة: ٥٩/٢ ومادة (ججم).

(٢) لم يفعله، راجع حياة الحيوان: ٢٠٧/٢.

(٣) اللسان - الصحاح - الأساس - الجهمرة: ٢٣٩/١ ومادة (خلب) ونسب في «المعرب» إلى عوف بن الأورم بن غالب: ٧٨.

أي: برئت من داء الحب. وقال ابن الأعرابي: معناه ليست به علة يُقلب لها، فيُنظر إليه. تقول: ما بالبعير قلبة، أي: ليس به (داء) يُقلب له، فيُنظر إليه. وقال الطائي: معناه: ما به شيء يُقلقه، فيتقلب^(١) من أجله على فراشه. (و) قال الليث: ما به قلبة، أي لا داء، ولا غائلة، ولا (تعب). وفي الحديث: «فانطلق يمشي، ما به قلبة»، أي: ألم وعلة: وقال الفراء: معناه ما به علة يُخشى عليه منها، وهو مأخوذ من قولهم: قلب الرجل، إذا أصابه وجع في قلبه، وليس يكاد يُفليت منه. وقال ابن الأعرابي: أصل ذلك في الدواب، أي: ما به داء، يُقلب به^(٢) حافره. قال حميد الأرقط يصف فرساً:

ولم يُقلب أرضها البيطار

ولا لِحبلينه بها حبار^(٣)

أي: لم يُقلب قوائمها من علة بها.

(١) في المطبوع: «فيقلب» بالنون، والتصويب من اللسان

(٢) في اللسان، «منه».

(٣) اللسان - الصحاح - الجهمرة: ٢١٩/١، ٥٧/٢.

وانظر مادة (رجج) ومادة (صرر).

وما بِالْمَرِيضِ قَلْبَةً : أَى عِلَّةٌ يُقَلَّبُ
منها ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَأَقْلَبَ الْعِنَبُ : يَبَسَ ظَاهِرُهُ) ،
فَحَوْلٌ .

(و) قَلَبَ الْخُبْزَ وَنَحْوَهُ ، يُقَلَّبُهُ ،
قَلْبًا : إِذَا نَضَجَ ظَاهِرُهُ ، فَحَوْلَهُ
لِيَنْضَجَ بَاطِنُهُ . وَأَقْلَبَهَا ، لُغَةٌ ، عَنْ
اللُّحْيَانِي ، ضَعِيفَةٌ .

وَأَقْلَبَ (الْخُبْزُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُقَلَّبَ)
(و) قَلَبْتُ الشَّيْءَ ، فَاثْقَلْتُ : أَى
انْكَبَّ . وَقَلَبْتُهُ بِيَدِي تَقْلِيْبًا . وَكَلَامٌ
مَقْلُوبٌ ، وَقَدْ قَلَبْتُهُ فَاثْقَلْتُ ، وَقَلَبْتُهُ
فَتَقَلَّبَ .

وَقَلَّبَ الْأُمُورَ : بَحَثَهَا ، وَنَظَرَ فِي
عَوَاقِبِهَا .

(و) تَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ ، وَفِي الْبِلَادِ :
(تَصَرَّفَ) فِيهَا (كَيْفَ شَاءَ) ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ
فِي الْبِلَادِ ﴾ (١) ، مَعْنَاهُ . فَلَا يَغْرُرُكَ
سَلَامَتُهُمْ فِي تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا ، فَإِنَّ عَاقِبَةَ
أَمْرِهِمُ الْهَلَاكُ .

(١) سورة غافر : ٤ .

وَرَجُلٌ قَلْبٌ : يَتَقَلَّبُ كَيْفَ يَشَاءُ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (حَوْلٌ قَلْبٌ) ،
كِلَاهُمَا عَلَى وَزْنِ سُكَّرٍ ، (و) كَذَلِكَ
(حَوْلِي قَلْبِي) ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِيهِمَا ،
(و) كَذَلِكَ (حَوْلِي قَلْبٌ) ، بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي
الْأَخِيرِ ، أَى : (مُحْتَالٌ ، بَصِيرٌ بِتَقْلِيْبِ) ،
وَفِي نَسْخَةٍ : بِتَقَلُّبِ (الْأُمُورِ) . وَرَوَى
عَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا اخْتَضِرَ أَنَّهُ كَانَ
يُقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَتُقَلَّبُونَ حَوْلًا
قَلْبًا ، لَوْ وَفَى هَوْلَ الْمُطَّلَعِ . وَفِي
النِّهَايَةِ : إِنَّ وَفَى كَبَّةٌ (١) النَّارِ ، أَى :
رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ ، قَدِ رَكِبَ الصَّعْبَ
وَالذُّلُولَ ، وَقَلَبَهُمَا ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وَكَانَ
مُحْتَالًا فِي أُمُورِهِ ، حَسَنَ التَّقَلُّبِ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ (٢)
قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ تَرَجُّفٌ ، وَتَخِيفٌ
مِنَ الْجَزَعِ وَالْخَوْفِ .

(و) الْمَقْلَبُ ، (كَمَنْبَرٍ : حَدِيدَةٌ
تُقَلَّبُ بِهَا الْأَرْضُ) لِأَجْلِ (الزَّرَاعَةِ)
(وَالْمَقْلُوبَةُ : الْأُذُنُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا : « كَبَّةٌ » وَالضَّبْطُ مِنْ مَادَّةِ

(كَب) بِفَتْحِ الْكَافِ .

(٢) سُورَةُ النُّورِ : ٣٧ .

(والقَلْبُ، مُحَرَّكَةً: انْقِلَابٌ) فِي
 (الشَّفَةِ) العُلْيَا واسْتِرْحَاءٌ، وَفِي
 الصَّحَاحِ: انْقِلَابُ الشَّفَةِ، وَلَمْ يُقَيَّدْ
 بِالْعُلْيَا، كَمَا لِلْمَوْلَفِ. (رَجُلٌ أَقْلَبُ
 وَشَفَةٌ قَلْبَاءُ بَيْنَةَ القَلْبِ) (١).

(والقُلُوبُ)، كَصَبُورٍ: الرَّجُلُ
 (الْمُتَقَلِّبُ)، قَالَ الأَعْشَى:

أَلَمْ تَرَوْا لِلعَجَبِ العَجِيبِ
 أَنَّ بَنِي قَلَابَةَ القُلُوبِ
 أَنُوفُهُمْ مَلْفَخِرٌ فِي أُسْلُوبِ
 وَشَعْرُ الأَسْتَاهِ فِي الجُبُوبِ (٢)

(وَقُلْبٌ، بَضْمَتَيْنِ: مِيَاهُ لِبَنِي عَامِرِ)
 ابْنِ عَقِيلٍ.

(وَقُلْبٌ، كَزَبِيرٍ): مَاءٌ يَنْجَدُ لِرَبِيعَةَ
 (وَجَبَلُ لِبَنِي عَامِرِ)، وَفِي نَسْخَةٍ: هُنَا
 زِيَادَةٌ قَوْلِهِ: (وَقَدْ يُفْتَحُ)، وَضَبْطُهُ
 الصَّاغَانِي، كَحَمِيرٍ، فِي الأَوَّلِ.

(وَأَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ). وَفِي نَسْخَةٍ
 وَبَنُو القَلْبِ: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ
 القَلْبِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ.

(١) «بينة القلب» فِي الأَصْلِ هَذِهِ العِبَارَةُ
 مَعْتَبَرَةٌ مِنَ المَثَلِ وَليست فِي نَسْخَتِهِ المَطْبُوعَةِ.
 (٢) الديوان - الرِّقْمُ ٤٣ : ١-٤ والتَّكْمِلَةُ فِي الجَمْهَرَةِ :
 ٢٨٩ / ١ نَسَبًا إِلَى أعْشَى مَازَنَ، وَليست فِي دِيوَانِهِ.
 وَانظُرْ مَادَةَ (سَلْب)

قَلْتُ: وَفِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ:
 القَلْبِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَسَدٍ، مِنْهُمْ:
 أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ، وَابْنُ الأَخْرَمِ بْنِ
 شَدَادِ بْنِ عَمْرٍو (١) بْنِ الفَتَاكِ بْنِ
 القَلْبِيِّ، الشَّاعِرُ الفَارِسِيُّ.

(و) القَلْبِيُّ: (خَرَزَةُ لِلتَّأْخِيذِ)،
 يُؤْخَذُ بِهَا، هَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.

(وَذُو القَلْبَيْنِ): لَقَبُ أَبِي مَعْمَرٍ
 (جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرِ) بْنِ حَبِيبِ الجَمْحِيِّ
 وَقِيلَ: هُوَ جَمِيلُ بْنُ أَسَدِ الفِهْرِيِّ.

كَانَ مِنْ أَحْفَظِ العَرَبِ، فَقِيلَ لَهُ:
 ذُو القَلْبَيْنِ، أَشَارَ لَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ (٢).

(و) يُقَالُ: إِنَّهُ (فِيهِ نَزَلَتْ) هَذِهِ
 الآيَةُ: ﴿مَاجَعَلَّ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ
 فِي جَوْفِهِ﴾ (٣)، وَهُوَ ذَكَرٌ فِي إِسْلَامِ
 عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَتْ قُرَيْشٌ
 تُسَمِّيهِ هَكَذَا.

(وَرَجُلٌ قَلْبٌ)، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ،

(١) فِي جَمْهَرَةِ الأَنْسَابِ ص ١٨٠ «عمر».
 (٢) تَفْسِيرُ سُورَةِ الأَحْزَابِ: الكَشَافُ ٣ / ٢٢٦،
 وَالعِبَارَةُ فِيهِ: «كَانَ أَبُو مَعْمَرٍ رَجُلًا مِنْ أَحْفَظِ العَرَبِ
 وَأَرْوَاهُمْ، فَقِيلَ لَهُ ذُو القَلْبَيْنِ»، وَقِيلَ: هُوَ جَمِيلُ
 ابْنِ أَسَدِ الفِهْرِيِّ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنْ لِي قَلْبَيْنِ
 أَنَّهُمْ بِأَحَدِهِمَا أَكْثَرُ مَا يَفْهَمُ مُحَمَّدٌ.
 (٣) سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٤.

وقيل : منه أخذ المثل الماضي ذكره :
« ما به قلبه » يُقال : بغير مقلوب ،
وناقه مقلوبة . قال كراع : وليس في
الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو ،
إلا القلب [من القلب] (١) ، والكباد
من الكيد ، والنكاف من النكفتين ،
وهما غدتان تكتنفان الحلقوم من
أصل اللحي .

(وقد قلب بالضم قلباً ، فهو
مقلوب) ؛ وقيل : قلب البعير قلباً :
عاجلته الغدة فمات ، عن الأصمعي .
(وأقلبوا : أصاب إيلهم القلب) ،
هذا الداء بعينه .

(وقلبين ، بالضم) فسكون ففتح
الموحدة : (ة ، بدمشق ، وقد يكسر
ثالثه) ، وهي الموحدة .

[] ومما بقى على المؤلف من
ضروريات المادة :

قلب عينه وحملقه عند الوعيد
والغضب ، وأنشد :

قالب حمالقيه قد كاد يجن (٢)

(١) زيادة من السان
(٢) السان والصحاح - الأساس . وانظر مادة (حلق)

(وقلب) بضم فسكون : (مخض
النسب) خالصه ، يستوى فيه المؤنث
والمذكر والجمع ، وإن شئت ثنيت
وجمعت ، وإن شئت تركته في حال
التثنية والجمع بلفظ واحد ، وقد
قدمت الإشارة إليه فيما تقدم .

(وأبوقلابه ، ككتابة) : عبد الله بن
زيد الجرهمي ، (تابعي) جليل ، ومحدث
مشهور .

(والمقلب) : يستعمل (للمصدر
وللمكان) كالمُنصرف ، وهو مصير
العباد إلى الآخرة ، وفي حديث دعاء
السفر : « أعوذ بك من كآبة المقلب »
أي : الانقلاب من السفر والعود إلى
الوطن ، يعني : أنه يعود إلى بيته ،
فيرى ما يحزنه : والانقلاب : الرجوع
مطلقاً .

(والقلب ، كغراب) : جبل بديار
أسد ؛ وداء للقلب .

وعبارة اللحياني : داء يأخذ في
القلب .

(و) القلب : (داء للبعير)
فيشتكي منه قلبه ، و (يميته من يومه)

وفي المثل: « اقلبي قلاب » (١)
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ ، فَيَضَعُهُ
حَيْثُ شَاءَ . وفي حديثِ عُمَرَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « بَيْنَا يُكَلِّمُ إِنْسَانًا
إِذْ انْدَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرِيهِ وَيُطْنِبُ ، فَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ [فَقَالَ] : مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ؟
وَعَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ :
ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ :
اِقْلِبْ قَلَابٌ » . وسكت . قال ابن
الأثير : هذا مثلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ
مِنَ السَّقَطَةِ ، فَيَتَدَارَكُهَا ، بَأَنْ يَقْلِبَهَا ،
عَنْ جِهَتِهَا ، وَيَضْرِفُهَا إِلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا ،
يُرِيدُ : اِقْلِبْ يَا قَلَابُ ، فَاسْقَطْ حَرْفَ
النَّدَاءِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُخَذَفُ
مَعَ الْأَعْلَامِ . ومثله في المُسْتَقْصَى ،
وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

ومن المجاز : قَلَبَ الْمُعَلِّمُ الصَّبِيَانَ :
صَرَفَهُمْ إِلَى بَيُوتِهِمْ ، عَنْ ثَعْلَبِ . وقال
غيره . أَرْسَلَهُمْ وَرَجَعَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .
وَأَقْلَبَهُمْ لُغَةً ضَعِيفَةً ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
على أَنَّهُ قَدْ قَالَ : إِنَّ كَلَامَ الْعَرَبِ فِي
كُلِّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ : قَلْبَتُهُ ، بِغَيْرِ أَلِفٍ :
(١) في المستقصى ٢٨٦ « اقلبي قلاب » .

وقد تقدمت الإشارةُ إليه . وفي حديثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لِمُعَلِّمِ
الصَّبِيَانِ : اِقْلِبْهُمْ ، أَيْ : اصْرِفْهُمْ
إِلَى مَنَازِلِهِمْ . وفي حديثِ الْمُنْذِرِ :
« فَاقْلِبُوهُ . فقالوا : أَقْلَبْنَاهُ ، يَارَسُولَ
اللَّهِ » ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي
صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، وَصَوَابِهِ : قَلْبْنَاهُ (١) .

وَيَأْتِي الْقَلْبُ بِمَعْنَى الرُّوحِ .

وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ
الْقَمَرِ ، وَهُوَ كَوْكَبٌ نِيرٌ ، وَبِجَانِبَيْهِ
كَوْكَبَانِ . قَالَ شَيْخُنَا : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
فِي قَلْبِ الْعَقْرَبِ . قالوا : وَالْقُلُوبُ
أَرْبَعَةٌ : قَلْبُ الْعَقْرَبِ ، وَقَلْبُ الْأَسَدِ ،
وَقَلْبُ الثَّوْرِ وَهُوَ الدَّبْرَانُ ، وَقَلْبُ
الْحُوتِ وَهُوَ الرَّشَاءُ ، ذَكَرَهُ الْإِمَامُ
الْمَرْزُوقِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْكِنَةِ وَالْأَزْمِنَةِ (٢)
وَنَقَلَهُ الطَّبِيبِيُّ فِي حَوَاشِي الْكَشَافِ
أَثْنَاءَ (٣) « يس » ، وَتَبَّهَ عَلَيْهِ سَعْدِيُّ

(١) في اللسان « قلبناه أي بردناه » .

(٢) الأمكنة والأزمينة : ٣١٢/١ .

(٣) حقه أن يقال « في أثناء » ذلك أن الأثناء هي التضاعيف ،

واحدتها ثنئي ، فتقول كما في الصحاح :

« أنفذت كذا في ثنئي كتابي ، أي في طيه »

، ولم يسمع أنفذته ثننيه أو أثنائه ، لأنه

ليس من الظروف .

جَلْبِي هُنَاكَ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ
مختصراً ، انتهى .

ومن المَجَازِ : قَلْبَ التَّاجِرِ السُّلْعَةَ ،
وَقَلْبَهَا : فَتَشَ عَنْ حَالِهَا .

وَقَلَّبْتُ المَمْلُوكَ عِنْدَ الشُّرَاءِ ، أَقْلَبُهُ ،
قَلْبًا : إِذَا كَشَفْتَهُ ، لَتَنْظُرَ إِلَى عِيُوبِهِ .

وعن أبي زيد : يُقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ
الرُّجَالِ : قَدَرَدَ قَالِبَ الكَلَامِ ، وَقَدْ
طَبَّقَ المَفْصِلَ ، وَوَضَعَ الهِنَاءَ وَوَضَعَ
النُّقْبَ .

وفي حديث : « كان نساء بني
إسرائيل يلبسن القوالب^(١) » جمعُ
قَالِبٍ ، وَهُوَ نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ ، كَالقَبْقَابِ
وَتُكْسَرُ لَامُهُ وَتُفْتَحُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مُعَرَّبٌ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « كَانَتِ المَرْأَةُ
تَلْبَسُ القَالِبِينَ ، تَطَاوَلُ بِهِمَا » كَذَا
فِي لِسَانِ العَرَبِ .

وَقَلْبِي ، كَامِيرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا
الشَّيْخُ عَبْدُ السَّلَامِ القَلْبِيُّ أَحَدُ
مَنْ أَخَذَ عَنِ أَبِي الفَتْحِ الوَاسِطِيِّ ،
وَحَفِيدُهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) فِي المَطْبُوعِ : « القوالب » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ
وَاللِّسَانِ .

عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، كَتَبَ
عَنْه الحَافِظُ رِضْوَانُ العَقْبِيِّ شَيْئًا مِنْ
شِعْرِهِ .

وَقَلْيُوبُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ أُخْرَى
بِمِصْرَ ، تَصَافُ إِلَيْهَا الكُورَةُ .

وَهَضْبُ القَلْبِيِّ ، كَامِيرٍ : بِنَجْدٍ^(١) .

وَقَلْبٌ ، كَسُكَّرٍ : وَادٍ آخَرُ نَجْدِيٌّ .

وَبَنُو قَلَابَةَ ، بِالكَسْرِ : بَطْنٌ .

وَالقَلِيبُ ، وَالقَلِيبُ كَسَنُورٍ ،

وَسَكَّيْتُ : الأَسَدُ ، كَمَا يُقَالُ لَهُ

السَّرْحَانُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَمَعَادِنُ القَلْبِيَّةِ ، كَعَنْبَةٍ : مَوْضِعٌ

قُرْبَ المَدِينَةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الأَثِيرِ عَنِ

عَنْ بَعْضِهِمْ : وَسَيَأْتِي فِي ق ب ل .

وَالإِقْلَابِيَّةُ : نَوْعٌ مِنَ الرِّيحِ ،

يَتَضَرَّرُ مِنْهَا أَهْلُ البَحْرِ خَوْفًا عَلَى

المَرَاقِبِ .

[ق ل ت ب]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الهَضْبُ : جِبَالٌ
صَغِيرَةٌ ، وَالقَلِيبُ فِي وَسْطِ هَذَا المَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ
ذَاتُ الإِصَادِ ، وَهُوَ مِنْ أَصْنَافِهَا ، وَعِنْدَهُ جَرَى دَاحِسٍ
وَالغَبْرَاءُ . وَانظُرِ التَّكْمِلَةَ (قَلْب) .

* [قلب] *

(الْقَلْبُ) : أَمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الرَّجُلُ الْقَدِيمُ) ،
 وَفِي نَسَخَةٍ : الْقَدَمُ ، (الضَّخْمُ) .
 (وَالْقَلْبِيَّةُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ) .
 (وَالْقَلْبِيَانُ : الطَّوِيلُ) مِنْ الرِّجَالِ ،
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

* [ق ن ب] *

(الْقُنْبُ ، بِالضَّمِّ) فَالسُّكُونُ :
 (جِرَابٌ قَضِيبٌ الدَّابَّةُ ، أَوْ) : وَعَاءٌ
 قَضِيبٌ كُلٌّ (ذِي الْحَافِرِ) هَذَا
 الْأَصْلُ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَيُقَالُ : اضْرِبْ قُنْبَ فَرَسِكَ تَنْجُ
 بِكَ ، وَهُوَ جِرَابٌ قَضِيبِيهِ ؛ وَقُنْبُ الْجَمَلِ :
 وَعَاءٌ ثِيْلِيهِ ، وَقُنْبُ الْحِمَارِ : وَعَاءٌ
 جَرْدَانِيهِ (١) .

(وَ) الْقُنْبُ : (بَطْرُ الْمَرْأَةِ) .

(وَ) الْقُنْبُ : (الشَّرَاعُ) الضَّخْمُ
 (الْعَظِيمُ) مِنْ أَعْظَمِ شُرُوعِ السَّفِينَةِ ؛
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْقَنِيبُ) ، كَأَمِيرٍ : (السَّحَابُ)
 الْمُتَكَثِفُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، لَشَبْهِهِ بِمَا

(١) فِي الْأَصْلِ « جَرْدَانِهِ » وَصَوَّبَ بِهِامِشَ الْمَطْبُوعِ

قَلْبٍ . فِي التَّهْدِيبِ : قَالَ : وَأَمَّا
 الْقَرْطَبَانُ الَّذِي يَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي (١)
 لَا غَيْرَةَ لَهُ ، فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ .
 وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَلْتَبَانُ ، مَاخُودٌ
 مِنَ الْكَلْبِ ، وَهِيَ الْقِيَادَةُ . وَالتَّاءُ
 وَالنُّونُ ، زَائِدَتَانِ (٢) .

* [ق ل ط ب] *

(الْقَلْطَبَانُ) أَمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَصْلُهَا الْقَلْتَبَانُ ،
 لَفْظَةٌ قَدِيمَةٌ عَنِ الْعَرَبِ غَيَّرَتْهَا الْعَامَّةُ
 الْأُولَى ، فَقَالَتْ : الْقَلْطَبَانُ ، وَجَاءَتْ
 عَامَّةٌ سُفْلَى فغَيَّرَتْ عَلَى الْأُولَى فَقَالَتْ :
 (الْقَرْطَبَانُ) (٣) . وَهُوَ الدِّيُوْتُ ، وَقَدْ
 تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ق ل ن ب] *

ابْنُ قَلْبِنَا ، بِالضَّمِّ : مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ ، لَهُ
 جُزْءٌ أَمَلَاهُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ فِي سَنَةِ ٥١١ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « الَّذِي » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .
 (٢) لَهُ تَكْمِلَةٌ ، أوردَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ : « قَالَ -
 أَى الْأَصْمَعِيِّ - : وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ .
 قَالَ : وَغَيْرَتَا الْعَامَّةِ الْأُولَى .. » إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ
 فِي مَادَّةِ (ق ل ط ب) الْآتِيَةِ مَنْسُوبًا إِلَى الصَّاعِقَانِيِّ .
 (٣) هَذَا آخِرُ نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ الْمَتَّقَمِ .

بعده، (و) هو (جَمَاعَاتٌ) وفي نسخة: جماعة (النَّاسِ)، وأنشد في التَّهْدِيبِ:

وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عَيْصُ أَشْبُ
وَقَنْيِبٌ وَجَمَاعَاتُ زُهُرٍ^(١)

(وَالْقَنْبُ)، بالكسر فالتشديد مع الفتح (كَدْنَمٍ)، ويأتي ضَبْطُهُ في محلّه، وأوماً شيخنا إلى أنه وزن المعلوم بالمجهول، ولو عكس الأمر كان أنسب: الأَبْقُ^(٢)، عربي صحيح. كذا في لسان العرب.

وَالْقَنْبُ بهذا الضَّبْطِ، (و) مثل (سُكَّرٍ: نوعٌ)، وفي نسخة: ضَرْبٌ (من الكَتَانِ)، وهو الغَلِيظُ الَّذِي تُتَّخَذُ منه الحِبَالُ وما أشبهها؛ والعامّة يكسرون النون، وبعضهم يفرق بينهما وفي المصباح: القَنْبُ يُؤْخَذُ لِحَاهُ ثُمَّ يُفْتَلُ جِبَالاً، وله لُبٌّ يُسَمَّى الشَّهْدَانِجَ. وفي لسان العرب: وقول أبي حية النُمَيْرِيِّ:

(١) اللسان وانظر مادة (عيص).

(٢) في الأصل واللسان: «أبق» وفي مادة أبق بدون مد.

فَقَلَّ يَدُودٌ مِثْلَ الْوَقْفِ عِطَاءً
سَلَاهِبَ مِثْلَ أَذْرَاكِ الْقِنَابِ^(١)

قيل في تفسيره: يويد القنب، ولا أدري أهي لغة فيه، أم بنى من القنب فعلاً، كما قال الآخر:

من نسج داوود أبي سلام^(٢)

وأراد سليمان، عليهما السلام.

(وَالْقُنَابَةُ) من الزَّرْعِ، (كِرْمَانَةٌ) عَصِيفَةٌ عند الإثمار، والعصيف هو (الورقُ المُجْتَمِعُ) الذي يكون فيه (السُّنْبُلُ)، وفي نسخة: الورقُ يَجْتَمِعُ^(٣) فيه السُّنْبُلُ.

(وقد قنب) الزَّرْعُ (تقنياً): إذا أعصف.

(و) المِقْنَبُ، (كَمِنْبَرٍ): كَفُّ الأَسَدِ، ويقال: (مِخْلَبُ الأَسَدِ) في مِقْنَبِهِ، وهو الغطاء الذي يستره (كالقناب) ككتاب، (وَالْقَنْبُ) كَقَفْلٍ.

(١) اللسان، وفي المطبوع: «غيطا»، والتصويب من اللسان

(٢) ديوان الأعشى (أعشى نهشل): ٣٠٩ رقم ٥٩: ٥

وصدر البيت. ودعا بمحكمة أمين سكها

وهو للأسود بن يعفر والشاهد في اللسان ومادة سلم

(٣) هذه عبارة نسخة القاموس التي بأيدينا.

وَقَنْبُ الْأَسَدِ: مَا يُدْخَلُ فِيهِ مَخَالِبُهُ
 مِنْ يَدِهِ، وَالْجَمْعُ قُنُوبٌ، (و) هُوَ
 (الْمِقْنَابُ)، بِالْكَسْرِ، وَكَذَلِكَ هُوَ
 مِنَ الصَّقْرِ وَالْبَازِي.

(و) الْمِقْنَبُ: (وَعَاءٌ) يَكُونُ
 (لِلصَّائِدِ)، أَيْ: مَعَهُ، يَجْعَلُ فِيهِ
 مَا يَصِيدُهُ وَهُوَ مَشْهُورٌ، شَبَّهُ مِخْلَاةٌ
 أَوْ خَرِيْطَةٌ.

(و) الْمِقْنَبُ (مِنَ الْخَيْلِ): جَمَاعَةٌ
 مِنْهُ وَمِنَ الْفُرْسَانِ، وَقِيلَ: (مَا بَيْنَ
 الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ أَوْ زَهَاءُ ثَلَاثِمِائَةٍ
 وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ. وَقِيلَ: هِيَ دُونَ
 الْمِائَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ: «كَيْفَ
 بَطِيٍّ وَمَقَانِبِهَا». وَفِي الْكِفَايَةِ (١)
 الْمِقْنَبُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ تَجْتَمِعُ
 لِلْغَارَةِ، وَجَمْعُهُ: مَقَانِبٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَإِذَا تَوَاكَلَتِ الْمَقَانِبُ لَمْ يَزَلْ
 بِالثَّغْرِ مَنَا مَنَسْرٌ مَعْلُومٌ (٢)
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَنَسْرُ: مَا بَيْنَ
 ثَلَاثِينَ فَارِسًا إِلَى أَرْبَعِينَ، قَالَ، وَلَمْ
 أَرَهُ وَقَّتْ فِي الْمِقْنَبِ شَيْئًا. وَفِي
 سَجْعَاتِ الْأَسَاسِ: تَقُولُ: هُوَ فَارِسٌ

(١) كفاية المتحفظ ٢٦.

(٢) الديوان: ١٣٧ واللسان، وفي الديوان: وعظيم.

مِنْ فُرْسَانَ الْعِلْمِ، كَتَبَهُ كَتَائِبُهُ،
 وَمَنَاقِبُهُ مَقَانِبُهُ.

(وَقَنْبُوا) نَحْوَ الْعَدُوِّ (تَقْنِيْبًا،
 وَأَقْنَبُوا) إِقْنَابًا، (و) كَذَلِكَ (تَقَنْبُوا)،
 إِذَا تَجَمَّعُوا وَ (صَارُوا مِقْنَبًا)؛ قَالَ
 سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ:

وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقَنْبُوا (١)

وَفِي التَّهْذِيبِ: وَأَقْنَبُوا، أَيْ
 بَاعَدُوا فِي السَّيْرِ.

(وَالْقَنَابَةُ، كَثْمَامَةٌ: أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ)
 عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،
 لِأَحِيْحَةَ بِنِ الْجَلَّاحِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
 هَكَذَا، وَمَرَّ لَهُ فِي ق ب ب مِثْلُ هَذَا،
 (وَيُشَدَّدُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَنْبٌ فِيهِ: دَخَلَ)
 وَقَنْبْتُ فِي بَيْتِي: دَخَلْتُ فِيهِ، كَتَقَنْبْتُ
 كَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَيُقَالُ: أَقْنَبْتُ فِي
 هَذَا الْوَجْهِ، أَيْ: ادْخَلْتُ.

(و) قَنْبُ (الْعَنْبِ: قَطَعَ عَنْهُ)
 مَا يُفْسِدُ حَمْلَهُ. وَقَنْبُ الْكَرَمِ: قَطَعَ

(١) اللسان (قنب) والأساس: ٢٧٨/٢ / وفي شرح

أشعار الهذليين: ٥٥٩ لخديفة بن أنس وصدره:

عجبت لقيس والحوادث تعجب.

بعض قُضْبَانِه للتَّخْفِيفِ عَنْهُ ،
وَاسْتِيفَاءِ بَعْضِ قُوَّتِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَقَالَ النَّضْرُ : قَنَبُوا الْعِنَبَ ، إِذَا
مَا قَطَعُوا عَنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ ؛ وَ (مَا)
قَدْ (يُؤْذِي)^(١) حَمَلَهُ يُقْطَعُ مِنْ أَعْلَاهُ .
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا حِينَ يُقْضَبُ
عَنْهُ شَكِيرُهُ رَطْبًا .

(و) قَنَبَ^(٢) (الزَّهْرُ : خَرَجَ عَنْ
أَكْمَامِهِ) ، وَفِي نَسَخَةٍ : كِمَامِهِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَنَبَتِ (الشَّمْسُ)
تَقْنِبُ (قُنُوبًا : غَابَتْ) ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا
شَيْءٌ .

(وَالْقَانِبُ : الذُّبُّ الْعَوَّاءُ) ، أَيْ
الصَّيَاحُ .

(و) الْقَانِبُ : (الْفَيْجُ الْمُنْكَمِشُ ،
كَالْقَيْنَابِ) ؛ وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
وغيره : أَنَّ الْقَيْنَابَ هُوَ الْفَيْجُ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : مَا قَدْ أَدَّى حَمَلَهُ .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « قَنَبَ » بِتَشْدِيدِ النُّونِ .

(٣) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : « الْفَيْجُ الْمُنْكَمِشُ ، يَفْتَحُ الْفَاءَ :
مَوْصِلَ الْأَوْرَاقِ مِنْ مَحَلٍّ إِلَى مَحَلٍّ ، يُقَالُ لَهُ بِمِصْرَ :
السَّاعِي ، وَمَعْنَى الْفَيْجِ الْمُنْكَمِشِ : السَّاعِي الْمَسْرُوعُ
وَقَدْ اسْتَفْنَى النَّاسُ عَنْهُمْ بِتَحْمِيلِ خِدْمَتِهِمْ عَلَى ظَهْرِ
الْبُؤَاخِرِ وَالتَّلْفِرَافِ بَرًّا وَبِجَرًّا إِلَّا نَادِرًا كَذَا فِي هَامِشِ
الْمَطْبُوعَةِ » أَيْ الطَّبْعَةِ النَّاقِصَةِ .

النَّشِيطُ ، وَهُوَ السَّفْسِيرُ^(١) .

(وَقِنَابُ الْقَوْسِ ، بِالْكَسْرِ : وَتَرُّهَا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) قِنَابُ الزَّرْعِ : (الْوَرَقُ)
الْمَجْتَمِعُ (الْمُسْتَدِيرُ فِي رُؤُوسِ الزَّرْعِ) ،
أَيْ : السُّنْبُلِ (أَوَّلَ مَا يُثْمِرُ ، وَيُضْمُّ) ،
أَيْ : فِي هَذَا الْأَخِيرِ ، عَنْ الصَّاعِقِيِّ ،
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ الْقِنَابَةِ ،
كِرْمَانَةً ، كَانَ أَنْسَبَ ، فَإِنَّ مَالَ
الْعِبَارَتَيْنِ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَقْنَبَ) الرَّجُلُ ،
إِذَا (اسْتَخْفَى مِنْ غَرِيمٍ) لَهُ ، (أَوْ)
ذِي (سُلْطَانٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَالْمَقَانِبُ) : جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ ،
(وَالذَّنَابُ الضَّارِيَّةُ) ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعِقِيِّ ، لَا وَاحِدَ لِهَذِهِ ، أَوْ جَمْعُ
قَانِبٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (الْقُنُوبُ) ،

بِالضَّمِّ : (بَرَاعِمُ النَّبَاتِ ، وَ) هِيَ

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ « السَّفْسِيرُ بِالْكَسْرِ : السَّمَارُ ،
فَارِسِيَّةٌ ، وَالْخَادِمُ ، وَالتَّابِعُ ، وَالْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْمَصْلُحِ
لَهُ ، وَكَذَا بِالنَّاقَةِ ، وَالرَّجُلُ الظَّرِيفُ ، وَالْعَبْقَرِيُّ
الْحَاذِقُ بِصِنَاعَتِهِ ، وَالْقَهْرْمَانُ ، وَالْعَالَمُ بِالْأَصْوَاتِ ،
وَبِأَمْرِ الْحَدِيدِ وَالْفَيْجِ ، وَالْحَزْمَةُ مِنْ حَزْمِ الرُّطْبَةِ
تَمْلَقُهَا الْإِبِلُ ، أَفَادَهُ الْمَجْدُ » .

[ق و ب] *

(القُوبُ : حفر الأرض) شبه
التَّقْوِيرِ (كالتَّقْوِيْبِ) . قُبْتُ الْأَرْضَ
أَقُوبُهَا ، إِذَا حَفَرْتَ فِيهَا حُفْرَةً مُقَوَّرَةً ،
فَانْقَابَتْ هِيَ .

ابن سيده : قَابَ الْأَرْضَ قَوْبًا ،
وقَوَّبَهَا تَقْوِيْبًا : حَفَرَ فِيهَا شِبْهَ التَّقْوِيرِ .
وقد انْقَابَتْ ، وَتَقَوَّبَتْ .

(و) القُوبُ : (فَلَقَ الطَّيْرُ بَيْضَهُ)
قَابَ فَانْقَابَتْ .

(و) القُوبُ : (بِالضَّمِّ : الْفَرَخُ) ،
ومنه القُوبِيُّ ، كما سيأتي ، (كالقَائِبَةِ
والقَابَةِ ، جِ أَقْوَابٌ . (و) من المَجَازِ فِي
المَثَلِ : بَرِثْتُ ، أَي : تَخَلَّصْتُ ،
قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ ، أَوْ : قَابَةٌ مِنْ قُوبٍ) ،
كصُرْدٍ^(١) ، كما قَيَّدَهُ الصَّاعِقِيُّ ، (أَي :
بِإِضْرَافٍ مِنْ فَرَخٍ) ، قاله ابنُ
دُرَيْدٍ . وهكذا فِي الصِّحَاحِ وَمَجْمَعِ
الأمثال ، وبه عَبَّرَ الحَرِيرِيُّ فِي مقاماته .
قال أَبُو الهَيْثَمِ : القَابَةُ الْفَرَخُ ،
والقُوبُ الْبَيْضَةُ ، وَحُذِفَتِ الْبِأْسُ مِنْ

(١) ضبط القاموس ليس على الواو فتحة .

(أَكْمَةٌ) ، جَمْعُ كِمٍّ ، (زَهْرُهُ) ، فَإِذَا
بَدَتْ ، قِيلَ : أَقْنَبَ .

(وَقَنْبَةُ) ، بفتح فسكون : (ة)
بِحِمْنِ الْأَنْدَلُسِ) ، وَهِيَ إِشْبِيلِيَّةٌ :
لأنَّ أَهْلَ حِمْنِ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى
الْأَنْدَلُسِ ، سَكَنُوهَا وَاتَّخَذُوهَا وَطَنًا ،
فَسُمِّيَتْ بِاسْمِ بِلَدَتِهِمْ .

(و) قُنْبَةٌ ، (بضمين : ة بِالْيَمَنِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَادٍ قَانِبٌ ، إِذَا كَانَ سَبِيلُهُ يَجْرِي
مِنْ بَعْدِ .

وَقُطِعَ قُنْبُهَا : إِذَا خُفِضَتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَأَقْنَبَ : بَاعَدَ فِي السَّيْرِ .

وَأَسَدُ قَوَانِبُ : أَي دَوَاخِلُ .

[ق ن ع ب]

(الْقَنْعَبُ كَسَبَطْرٍ) : أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ .
هُوَ^(١) (الرَّغِيبُ) ، الْأَكُولُ ، (النَّهْمُ) ،
الْحَرِيصُ .

(١) هذه المادة لم يبوب لها اللسان الذي في
أيدينا ، ولم نعر عليها في سياق مادة .

القَابَةِ ، كما حُدِفَتْ مِنَ الْجَابَةِ (١) ،
فَعَلَةٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالْغَرْفَةِ مِنَ الْمَاءِ ،
وَالْقَبْضَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَأَشْبَاهُهُمَا .
(يُضْرَبُ) مَثَلًا (لَمَنْ أَنْفَصَلَ مِنْ
صَاحِبِهِ) . قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
لِتَاجِرٍ اسْتَحْفَرَهُ : إِذَا بَلَغَتْ بِكَ مَكَانٌ
كَذَا وَكَذَا ، فَبَرِثْتَ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ ،
أَيَّ أَنَا بَرِيءٌ مِنْ خُفَارَتِكَ .

وَيُقَالُ : انْقَضَتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوبِهَا ،
وَانْقَضَى قُوبِيٌّ (٢) مِنْ قَاوِبَةٍ ، مَعْنَاهُ : أَنْ
الْفَرُخَ إِذَا فَارَقَ بِيضَتَهُ ، لَمْ يَعُدْ إِلَيْهَا .
وَقَالَ :

فَقَائِبَةٌ مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتُمْ
بَنِي مَالِكٍ إِنْ لَمْ تَفِيؤُوا وَقُوبِهَا (٣)

يُعَاتِبُهُمْ عَلَى تَحْوُلِهِمْ بِنَسَبِهِمْ إِلَى
الْيَمَنِ ، يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَى
نَسَبِكُمْ ، لَمْ تَعُودُوا إِلَيْهِ أَبَدًا ،
فَكَانَتْ ثَلْبَةً مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، وَسُمِّيَتْ
الْبَيْضَةُ قُوبًا لِانْقِيَابِ الْفَرُخِ عَنْهَا .

وَوَقَعَ فِي شِعْرِ السُّكْمِيَّتِ :
لَهْنٌ وَلِلْمَشِيبِ وَمَنْ عَـلَاهُ
مِنَ الْأَمْثَالِ قَائِبَةٌ وَقُوبٌ (١)
مَثَلُ هَرَبِ النِّسَاءِ مِنَ الشُّيُوخِ
بِهَرَبِ الْقُوبِ ، وَهُوَ الْفَرُخُ ، مِنْ
الْقَائِبَةِ ، وَهِيَ الْبَيْضَةُ ، فَيَقُولُ :
لَا تَرْجِعُ الْحَسَنَاءُ إِلَى الشَّيْخِ كَمَا
لَا يَرْجِعُ الْفَرُخُ إِلَى الْبَيْضَةِ . وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ نَهَى
عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَقَالَ :
إِنَّكُمْ إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ،
رَأَيْتُمُوهَا مُجَزَّئَةً مِنْ حَجِّكُمْ ، فَفَرَّخَ
حَجِّكُمْ ، وَكَانَتْ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ »
ضَرَبَ هَذَا مَثَلًا لَخَلَاءِ (٢) مَكَّةَ مِنَ
الْمُعْتَمِرِينَ سَائِرِ السَّنَةِ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ
الْفَرُخَ إِذَا فَارَقَ بِيضَتَهُ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهَا ،
وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَمَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ
يَعُودُوا إِلَى مَكَّةَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ
لِلْبَيْضَةِ قَائِبَةٌ ، وَهِيَ مَقُوبَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا
ذَاتُ فَرُخٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا (٣) قَاوِبَةٌ إِذَا
خَرَجَ مِنْهَا الْفَرُخُ ، وَالْفَرُخُ الْخَارِجُ

(١) اللسان .

(٢) في النهاية « لخلو » .

(٣) في اللسان « ويقال لها » .

(١) في مجمع الأمثال ١/٦٤ « الحاجة » .

(٢) في الأصل « قوبا » ، والتصويب من اللسان .

(٣) اللسان .

يُقَالُ لَهُ الْقُوبُ وَالْقُوبِيُّ . هَذِهِ نِصُوصٌ
أَثْمَةُ اللَّغَةِ فِي كُتُبِهِمْ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي
مَا نَصَّهُ : وَيَقُولُونَ : لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ
قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ ، يَعْنُونَ فَرَحًا مِنْ
بَيْضَةٍ قَالَ : فَهَذَا مُخَالَفٌ لِمَا ذَكَرْنَاهُ ،
وَقَدْ اعْتَرَضَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ ، وَقَالَ :
إِنَّهُ قَلْبٌ (١) .

(وَالْمُتَقَوَّبُ : الْمُتَقَشَّرُ) .

(و) الْأَسْوَدُ الْمُتَقَوَّبُ : هُوَ (الَّذِي
سَلَخَ جِلْدَهُ مِنَ الْحَيَاتِ) .

(و) الْمُتَقَوَّبُ : (مَنْ نَقَشَرَ (٢) عَنْ
جِلْدِهِ الْجَرَبُ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَرَبُ
يُقَوَّبُ جِلْدَ الْبَعِيرِ ، فَتَرَى فِيهِ قُوبًا قَدْ
انْجَرَدَتْ مِنَ الْوَبَرِ ، (وَانْحَلَقَ شَعْرَهُ)
عَنْهُ ، (وَهِيَ الْقُوبَةُ) بِالضَّمِّ مَعْتَسِكِينَ
الْوَاوِ ، (وَالْقُوبَةُ) ، بِتَحْرِيكِ الْوَاوِ ،
وَكَلاهُمَا عَنِ الْفَرَاءِ ، (وَالْقُوبَاءُ ،
وَالْقُوبَاءُ) بِالْمَدِّ فِيهِمَا ، وَقَالَ ابْنُ

(١) اللؤلؤ: ٣١٥ . وعبارته قلب أبو علي قول العرب ،
وإنما يقولون قوبا من قابة ... ثم قال . وإنما
لبس علي أبي علي قولهم تخلصت قابة
من قوب ، وهو مثل من أمثالهم .

(٢) في القاموس المطبوع : ومن تقلّع .

الْأَعْرَابِيِّ : الْقُوبَاءُ وَاحِدَةُ الْقُوبَةِ
وَالْقُوبَةُ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ
هَذَا ، لِأَنَّ فُعْلَةً وَفُعْلَةً ، لَا يَكُونَانِ
جَمْعًا لِفُعْلَاءٍ ، وَلَا هُمَا مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ .
قَالَ : وَالْقُوبُ جَمْعُ قُوبَةٍ وَقُوبَةٍ .
قَالَ : وَهَذَا بَيْنٌ ، لِأَنَّ فُعْلًا جَمْعُ لِفُعْلَةٍ
وَفُعْلَةٍ .

(وَقُوبَةٌ) ، أَي : الشَّيْءُ (تَقْوِيْبًا :
قَلَعَهُ) مِنْ أَصْلِهِ ، (فَتَقَوَّبَ) : انْقَلَعَ
مِنْ أَصْلِهِ ، وَتَقَشَّرَ . (و) مِنْهُ (الْقُوبَاءُ
وَالْقُوبَاءُ) ، وَهُوَ (الَّذِي يَظْهَرُ فِي
الْجَسَدِ وَيَخْرُجُ عَلَيْهِ) . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
دَاءٌ مَعْرُوفٌ ، يَتَقَشَّرُ وَيَتَسَعُّ ، يَعالِجُ (١)
بِالرِّيْقِ : وَهِيَ مَوْثِقَةٌ لَا تَنْصَرَفُ ،
وَجَمْعُهَا قُوبٌ : وَقَالَ :

يَاعَجِبًا لِهَذِهِ الْفَلِيْقَةِ

هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقُوبَاءُ الرِّيْقَةَ (٢)

الْفَلِيْقَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَعَجَّبَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَعالِجُ وَيُدَاوِي » .

(٢) هُوَ ابْنُ قَتَانَ الرَّاجِزِ .

كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالشَّاهِدُ فِي الصِّحَاحِ -
الجمهرة ٣/ ١٥٤ ، ٣/ ٢٠٩ و ٤١١ - وَالْمَقَائِيسُ
٣٧/ ٥ فِي الْمَطْبُوعِ : « بِالرِّيْقَةِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُرَاجِعِ
السَّابِقَةِ . وَفِي اللِّسَانِ ضَمُّ هَمْزَةِ الْقُوبَاءِ ، عَلَى أَنَّهَا
فَاعِلٌ ، وَالْمَعْنَى يَقْتَضِي فَتْحَ الْهَمْزَةِ .

من هذا الحُزاز (١) الخبيث كيف يُزِيلُهُ الرِّيقُ ، ويقال إنه مختصُّ برِيقِ الصَّائمِ ، أو الجائع . وقد تُسَكَّنُ الواوُ منها ، استثقلاً للحركة على الواو ، فإن سَكَّنْتَهَا ، ذَكَرْتَ وَصَرَفْتَ ، والياءُ فيه للإلحاق بِقِرطَاسٍ ، والهمزةُ منقلبةٌ منها .

وقال الفراءُ : القُوباءُ تُؤنَّثُ ، وتُذَكَّرُ ، وتُحَرَّكُ ، وتُسَكَّنُ ، فيقال : هذه قُوباءُ ، فلا تُصَرَّفُ في معرفةٍ ولا نكرةٍ ، ويُلحَقُ ببابِ فُقهَاءٍ ، وهو نادر : وتقولُ في التَّخْفِيفِ : هذه قُوباءُ فلا تُصَرَّفُ في المعرفة ، وتُصَرَّفُ في النِّكْرَةِ ؛ وتقول : هذه قُوباءُ ، تنصرف في المعرفة والنِّكْرَةِ ، وتُلحَقُ ببابِ طُومارٍ .

قال ابنُ السِّكِّيتِ : (وليس) في الكلامِ (فُعلاءُ) مضمومةُ الفاءِ (ساكنةُ العَيْنِ) ممدودةٌ ، (غيرَها ،

(١) المذكور في (حز) : الحزاز ، بالفتح : الهبرية في الرأس كأنه نخالة . ووجع في القلب من غيظ ونحوه . والحزاز ، كككتان : وهو كل ما حز في القلب وحك في الصدر ، ويضم . والحزاز : الطعام يحض في المعدة .

والخُشَاءُ) (١) وهو العَظْمُ النَّاتِيٌّ وراءَ الأذُنِ ، قال : والأصلُ فيهما تحريكُ العينِ خُشَاءً وقُوباءً . قال الجوهريُّ . والمُزَاءُ عندي مثلُهُما ، فمن قال : قُوباءُ [بالتَّحْرِيكِ] (٢) قال في تصغيره : قُوبِباءُ ؛ ومن سَكَّنَ ، قال : قُويبي .

قال شيخنا ، بعدَ هذا الكلامِ : قلتُ تصرَّفَ في المُزَاءِ في بابهِ تصرُّفاً آخرَ ، فقال : والمُزَاءُ بالضمِّ : ضَرَبٌ من الأَشْرِبَةِ ، وهو فُعلاءُ بفتح العينِ ، فأدغمَ ؛ لِأَنَّ فُعلاءَ ليس من أبْنيتِهِم ، ويقال : هو فُعَالٌ من المهموزِ ، وليس بالوَجْهِ ؛ لِأَنَّ الاشتقاقَ ليس يدلُّ على الهمزِ ، كما دلَّ على القراءِ والسَّلاءِ ؛ قال الأَخْطَلُ يَعِيبُ قوماً :

بِئْسَ الصُّحَاةُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ
إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمُزَاءُ وَالسَّكْرُ (٣)
وهو اسمٌ للخمرِ . ولو كان نعتاً
لها ، كان مُزَاءً ، بالفتح . وأما

(١) بالجر ، أي : وغير الخُشَاءِ .

(٢) زيادة من اللسان والصحاح .

(٣) الديوان : ١١٠ واللسان والصحاح والتاج (منز) .

ما بَيْنَ الْمُقْبِضِ وَالسَّيِّءِ . وقال بعضهم
في قوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ ﴾ (١) : أَرَادَ قَابِي قَوْسٍ ، فَقَلْبَهُ ،
وإليه أشارَ الجَوْهَرِيُّ .

(و) القَابُ : (المقدارُ ، كالقَيْبِ) ،
بالكسر . تقول : بَيْنَهُمَا قَابٌ
قَوْسٍ ، وَقَيْبٌ قَوْسٍ ، وقَادُ قَوْسٍ ،
وَقِيدُ قَوْسٍ ، أَي : قَدَرُ قَوْسٍ .
وقيلَ : قَابٌ قَوْسَيْنِ : طُولُ
قَوْسَيْنِ . وقال الفَرَّاءُ : قَابٌ قَوْسَيْنِ ،
أَي : قَدَرُ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ . وفي
الحديث : «لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ ،
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» . قال ابنُ
الأثيرِ : القَابُ ، والقَيْبُ ، بمعنى القَدْرِ ،
وعَيْنُهَا واوٌ ، من قولهم : قَوَّبُوا
في الأَرْضِ ، أَي : أَثَرُوا فِيهَا ، كما سَأَلْتِي .
وفي العِنَاةِ للخَفَاجِيِّ : قَابُ القَوْسِ ،
وَقَيْبُهُ : ما بَيْنَ الوَتْرِ وَمَقْبِضِهِ . وبَسَطَهُ
المفسِّرونَ في «النَّجْمِ» .

(وقَابُ) الرَّجُلُ ، يَقُوبُ ، قَوْبًا :

إذا (هَرَبَ . و) قَابَ أَيضًا : إذا (قُرِبَ)

(١) سورة النجم : ٩ .

الخُشَاءُ ، بالخاءِ والشَّينِ المعجمَتَيْنِ ،
فأَبَقَاها على ما ذَكَرَ ، وَأَلْحَقَهَا بِقُوبَاءَ ،
كما يَأْتِي في الشَّينِ المُعْجَمَةِ . انتهى .
(والقُوبِيُّ) ، بالضمِّ : (المُولَعُ) ،
أَي : الحَرِيصُ (بِأَكْلِ) الأَقْوَابِ ،
وهي (الفِرَاحُ) .
(وَأُمُّ قُوبٍ) ، بالضمِّ : من أسماءِ
(الدَّاهِيَةِ) .

(و) عن ابنِ هانئٍ : (القُوبُ) ،
أَي : (كَصْرَدٍ : قُشُورُ البَيْضِ) ؛ قال
الْكُمَيْتُ يَصِفُ بَيْضَ النِّعَامِ :
على تَوَائِمَ أَضْغَى مِنْ أَجْنَتِهَا
إلى وَسَاوِسَ عَنَّا قَابَتِ القُوبِ (١)
قَابَتُ : أَي تَفَلَّقَتُ .

(و) رَجُلٌ مَلِيءٌ قُوبَةً ، (كَهَمْزَةٍ :
المُقِيمُ الثَّابِتُ الدَّارِ) ، يقالُ ذَلِكَ لِلَّذِي
لَا يَبْرَحُ مِنَ المَنْزِلِ .

(والقَابُ : ما بَيْنَ الْمُقْبِضِ وَالسَّيِّءِ) ،
المُقْبِضُ ، كَمَجْلِسٍ ، والسَّيِّئَةُ ،
بالكسرِ : ما عَطَفَ مِنْ جَانِبِي
القَوْسِ ، (وَلِكُلِّ قَوْسٍ قَابَانِ) ، وهما

(١) اللسان - التكملة . وفي المطبوع «أضغى» بالفاء ،
والتصويب ما سبق .

نقلهما الصاغاني، فهما (ضد).
(واقتابه: اختاره).

(و) يقال (قوبت الأرض)، أي:
(أثرت فيها) بالوطء، وجعلت في
مساقيها علامات، وقد تقدمت الإشارة
إليه من كلام ابن الأثير؛ وأنشد:
به عرصات الحي قوبن متنه
وجرد أنباج الجرائيم حاطبه^(١)
قوبن متنه: أي أثرت فيه بموطئهم
ومحلهم. قال العجاج^(٢):

من عرصات الحي أمست قوبًا

أي: أمست مقوبة (وتقوبت
البيضة)، أي: (انقابت)، وهما
بمعنى، وذلك إذا تفلقت عن فرخها.
[] ومما لم يذكره المؤلف:

ويقال: انقابت المكان، وتقوب،
إذا جرد فيه مواضع من الشجر
والكلا.

وقوب من الغبار، أي اغبر، وهذا
عن ثعلب.

والمقوبة من الأرضين: التي
يُصيبها المطر، فيبقى في أماكن منها
شجرٌ كان بها قديمًا. حكاها أبو حنيفة.
وفي الأساس: وقوبت^(١) النازلون
الأرض: أثرت. وفي رأسه وجلده
قوب، أي: حفر.

ومن المجاز: انقابت بيضة بني
فلان عن أمرهم: بينوه، كافرخت
بيضتهم. انتهى.

[ق ه ب] *

(القهب: الأبيض علته كدرة)^(٢)

وقيل: الأبيض، وخص بعضهم به
الأبيض من أولاد المعز والبقر،
يقال: إنه لقهب الإهاب، وقهايه،
وقهايه، وسياتيان. (ولونه القهبة)،
بالضم. قال الأصمعي: هو غبرة
إلى سواد. والأقهب: الذي يخلط
ببياضه حمرة. وقيل: الأقهب: [الذي
فيه] ^(٣) حمرة إلى غبرة، قاله ابن

(١) عبارة الأساس: «وقوب النازلون

الأرض: أثروا فيها».

(٢) في نسخة من القاموس «كدرة».

(٣) زيادة من اللسان.

(١) البيت لذي الرمة، ديوانه ٣٩ وهو في اللسان والأساس

(قوب) والجمهرة ١/٣٢٤ و٢/٢٠٩ وفي المطبوع

«عصيات» وكذلك في مشطور المعالج.

(٢) الديوان: رقم ٧٥: ٥٥ - واللسان والأساس.

الأَعْرَابِيُّ ، قال : وَيُقَالُ : هُوَ الأَبْيَضُ الكَدْرُ ، وَأَنشَدَ لَامِرِي القَيْسِ :

كَغَيْثِ العَشِيِّ الأَقْهَبِ المْتَوَدِّقِ (١)

وقيل : الأَقْهَبُ : ما كان لونه إلى الكُدْرَةِ مع البياض للسَّوَادِ .

(وقد قهب ، كَفَرِحَ قَهْبًا ، وهى قَهْبَةٌ) ، كَفَرِحَةَ ، لاغيرُ . وفى الصِّحاحِ : وقَهْبَاءُ أَيضًا .

(و) القَهْبُ : (الجَبَلُ العَظِيمُ) ، وقيل : الطَّوِيلُ ، وجمعه قَهَابٌ ، وقيل : القَهَابُ : جِبَالٌ سَوْدٌ ، يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ .

(و) القَهْبُ : (الجَبَلُ العَظِيمُ) ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وقال غيره : القَهْبُ من الإِبِلِ بَعْدَ البازِلِ . والقَهْبُ : (المُسْنُ) ، قال رُوبَةُ :

إِنَّ تَمِيمًا كان قَهْبًا من عَادَ

أرأس مذكارة كثير الأولاد (٢)

أى : قديم الأصل عادية يقال للشيخ إذا أسن : قحْرٌ ، وقَهْبٌ ، وقَحْبٌ .

(١) الديوان : ١٧٤ واللسان والصحاح وصدوره :

وأدر كهن ثانياً من عنانه

(٢) الديوان : ٤٠ / (٩٨٩٧) واللسان المشطور الأول

والتكلمة . وفيها بعدهما :

يعجز عنهم عد كل عداد

(والأَقْهَبَانُ : الفيلُ والجَامُوسُ) ، كلُّ واحدٍ منهما أَقْهَبٌ ، لِلْوَنَةِ . وفى الأساسِ : سُمِّيَا به لِعَظَمَتِهما ، قال رُوبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بالشَّدَّةِ :

لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهُمُوسًا

والأَقْهَبَيْنِ الفِيلِ والجَامُوسَا (١)

(والقُهَابُ ، والقُهَابِيُّ ، بضمهما : الأَبْيَضُ) . قال الأزهرى : يقالُ إِنَّهُ لَقَهْبُ الإِهَابِ ، وإِنَّهُ لَقُهَابٌ ، وقُهَابِيٌّ ؛ وقد تقدّم الإيماءُ إليه .

(والقُهَيْبِيُّ ، بالفتح : اليَعْقُوبُ) ، وهو الذَّكَرُ من الجَبَلِ ، قاله اللَّيْثُ ؛ وأنشد :

فأَضَحَتِ الدَّارُ قَفْرًا لا أُنَيْسَ بها

إِلَّا القِهَادُ مع القُهَيْبِيِّ والحَدَفُ (٢)

(والقُهَيْبِيَّةُ) ، مُصَغَّرًا ، كذا فى

نسختنا . وفى لسان العرب : والقُهَيْبِيُّ ،

بحذف الهاء . وفى أُخْرَى من نسخ

القاموس : القُهَيْبِيَّةُ (٣) ، بضم القاف

(١) الديوان : ٦٩ الرقم ٢٣ و٢٤ - واللسان - الصحاح

- الجمهرة ٣ / ٣٨٨ - وانظر مادة (مس)

(٢) اللسان - التكلمة . ومادة (حذف) وفى اللسان :

« القُهَابُ » . والقِهَادُ : جمع قَهْدِ .

(٣) الذى فى هامش القاموس « القُهَيْبِيَّةُ » بضم

القاف وفتح الهاء وسكون الياء المشاة التحتية بعدها باء موحدة

وسكون الهاء وكسر الموحدة وتشديد التَّحِيَّةِ : (طائرٌ) ، يكونُ بِتِهَامَةٍ ، فيه بياضٌ وخُضْرَةٌ ، وهو نوع من الحَجَلِ .

(والقَهْوَبَةُ ، والقَهْوَبَاةُ) ، مثال رَكُوبَةٌ (١) ورَكُوبَاةٌ : (نُضِلُّ) من نِصَالِ السَّهَامِ (لَهُ شُعَبٌ ثَلَاثٌ) ، وَرُبَّمَا كَانَتْ ذَاتَ حَدِيدَتَيْنِ ، تَنْضَمَانِ أحياناً ، وتَنْفَرِجَانِ أُخْرَى . قال ابنُ جِنِّي : حكى أبو عُبيدَةَ : القَهْوَبَاةُ ، أَى بفتح الهاء وبالهاء . قُلْتُ : ومثله لابنِ دُرَيْدٍ في باب النُّوَادِرِ ، وقال : هو العريضُ من النَّصَالِ . (أَوْ سَهْمٌ صَغِيرٌ مُقَرَّطٌ) ، والجمعُ قَهْوَبَاتٌ . قال الأزهريُّ : هذا هو الصَّحِيحُ في تفسير القَهْوَبَةِ ، (و) قد قال سيبويه : (لَيْسَ) في الكلامِ (فَعَوْلَى غَيْرَهَا) وهو بفتح الفاء والعينِ و آخره ياءٌ تأنِثُ ، هكذا في النَّسْخِ الصَّحِيحَةِ . ومثلهُ في لسانِ العربِ ، ومُغِيرِهِ . وَوَهُمَ شَيْخُنَا فَصَوَّبَ ضَمَّ الفاءِ ،

(١) هذا التنظر والتثيل يخالف ضبط المتن وضبط اللسان أيضاً ففيهما « القَهْوَبَةُ والقَهْوَبَاةُ » والشارح قد تابع الصاغاني في تكلمته .

وَخَطًّا مَن فَتَحَهَا . وفي لسانِ العربِ ، بعدَ نَقْلِ كَلَامِ سيبويه : وقد يُمكنُ أَنْ يُحْتَجَّجَ لَهُ فيقالُ : قد يُمكنُ أَنْ يَأْتِيَ مع الهاءِ ما لولا هي لما أتى ، نحو تَرْقُوةٍ وَحَذْرِيَّةٍ (١) انتهى .

(وَأَقْهَبَ عَنِ الطَّعَامِ : أَمْسَكَ ، ولم يَشْتَهُ) ، نقله الصاغاني .

[ق ه ز ب] *

(القَهْزَبُ ، كَجَعْفَرٍ) : أهمله الجوهريُّ ، وقال الصاغانيُّ : هو (القَصِيرُ) من الرُّجَالِ (٢) .

[ق ه ق ب] *

(القَهْقَبُ ، كَجَعْفَرٍ وَقَهْقَرٍ) ، أَى : بتشديدِ آخِرِهِ ، هكذا في النَّسْخِ . وقد أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عمرو : القَهْقَبُ ، والقَهْقَمُ ، أَى : بتشديدِ آخِرِهِمَا ، كما قيده الصاغانيُّ مُجَوِّدًا : الجَمَلُ (الضَّخْمُ) ، وقد مثل به

(١) في الأصل : « حدرية » ، والتصويب من اللسان . وبهامش مطبوع التاج « قال الجوهري : والحدرية على فعلية : قطعة من الأرض غليظة . ا هـ . ثم قال : « ولم أجد فيه ولا في القاموس حدرية » . (٢) عبارة التكملة : « القصير ، من غير قيد » .

سَيَوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَانِيُّ أَيْضاً هَكَذَا .
قال رُوْبَةُ (١) .

ضَخْمَ الذَّفَارِيِّ جَسْرَباً قَهْقَبَا

وقد يُخَفَّفُ ، وهو المرادُ من قول
المُصَنِّفِ : كَجَعْفَرٍ ؛ قال رُوْبَةُ أَيْضاً (٢)

أَحْمَسَ وَقَاعاً هَقَباً قَهْقَبَا

وقيل : هو الضَّخْمُ (المُسْنُ) ، وقيل :

الضَّخْمُ الطَّوِيلُ (و) قال ابن الأعرابيُّ
القَهْقَبُ ، (كَجَعْفَرٍ : الطَّوِيلُ) ،
الضَّخْمُ ، (الرَّغِيبُ) ؛ وقد يُشَدَّدُ .

(و) قال ابن الأعرابيُّ أَيْضاً :
القَهْقَبُ ، بالتَّخْفِيفِ : (الباذنجَانُ) ،
كالكَهْكَبِ .

وفي المُحَكَّمِ : القَهْقَبُ : الضُّلْبُ
الشَّدِيدُ .

[ق ه ن ب]

(القَهْنَبُ ، كَشَمْرَدَلٍ) : أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللسانِ : وقال
أبو زيادٍ : هو (الطَّوِيلُ الأَجْنَأُ) ،
وَأَنشَدَ :

(١) التكملة والديوان : ١٢ / الرقم ٢٥ .

(٢) التكملة وليس في الديوان المطبوع .

بِئْسَ مَظَلُّ العَزْبِ القَهْنَبِ
ما تحةٌ ومَسَدٌ من قَنَبِ
(أو الطَّوِيلِ) مطلقاً ، (كَالقَهْنَبَانِ) (١)
قال شيخنا : صَرَحَ أبو حيان وغيره
بأن نونها زائدة .
(والمُقَهْنَبُ : الدائمُ على الماءِ) ،
نقله الصَّاعِي (٢) .

(فصل الكاف) مع الموحدة

[ك أ ب] *

(الكَّأْبُ) ، بالفتح ، كالضَّرْبِ
(والكَّأَبَةُ ، والكَّأَبَةُ) ، كالنَّشْأَةِ
والنَّشْأَةِ : (الغَمُّ ، وسُوءُ الحالِ ،
والانكسارُ من حُزْنٍ) :

(كُتِبَ ، كَسَنَعَ) ، يَكُأَبُ ، كَأَباً ،
وكَأَبَةً : (واكْتَأَبَ) ، اِكْتَأَباً : حَزَنَ ،
واغْتَمَّ ، وانكسَرَ ، (فهو كُتِبُ)
كفَرِحَ ، (وكُتِيبُ) كَأَمِيرٍ ، (ومُكْتَأَبُ)
وفي الحديث : «أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَأَبَةِ
الْمُنْقَلَبِ» ، المعنى : أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِهِ

(١) في نسخة من القاموس : «كالقَهْنَبَانِ» ،

وهي موافقة لما ضبط به الصاغاني في التكملة بفتح
القاف وسكون الهاء .

(٢) التكملة . وفيها : « ظل مقهنباً على

الماء ، أي دائماً » .

بَأْمُرٍ يَحْزُنُهُ ، إِمَّا أَصَابَهُ مِنْ (١) سَفَرِهِ ،
وَأَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ ، مِثْلُ أَنْ يَعُودَ غَيْرَ
مَقْضَى الْحَاجَةِ ، أَوْ أَصَابَتْ مَالَهُ آفَةٌ ،
أَوْ يَقْدَمَ عَلَى أَهْلِهِ فَيَجِدُهُمْ مَرْضَى ، أَوْ
فُقِدَ بَعْضُهُمْ .

وَأَمْرًا كَثِيبَةً ، وَكَأْبَاءً أَيْضًا ؛ قَالَ
جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى (٢) :

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَأْوِقِي

أَوْ أَنْ تَبِيْتِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِي

أَوْ أَنْ تُرَى كَأْبَاءً لَمْ تَبْرُنْشِقِي

الْأَوْقُ : الثَّقَلُ وَالْغَبُوقُ : شَرْبُ

الْعَشِيِّ . وَالْأَبْرُنْشَاقُ : الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ .

(وَأَكْأَبَ) ، كَأَكْرَمَ : (حَزَنَ) ،

أَوْ دَخَلَ فِي الْكَأْبَةِ ، أَيْ : الْحَزَنِ ،

أَوْ تَغَيَّرَ النَّفْسُ بِالْإِنْكَسَارِ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ .

(وَأَكْأَبَ) : (وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ) ؛

وَأَنْشَدْتُعَلْبُ :

يَسِيرُ (٣) الدَّلِيلُ بِهَا خَيْفَةً

وَمَا بِكَأَبْتِهِ مِنْ خَفَاءِ

(١) عبارة النهاية والفائق ١٧٢/٣ « في سفره » .

(٢) اللسان - الصحاح - الجمهرة : ١٨٦/١ وانظر
(أدق ، يرشق) .

(٣) اللسان وفي مطبوع التاج « يسر » ، والتصويب من
اللسان .

فَسَّرَهُ فَقَالَ : قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ ، بِهَا .
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ . وَعِنْدِي أَنَّ الْكَأْبَةَ
هِيَ هُنَا الْحُزْنُ ؛ لِأَنَّ الْخَائِفَ مَحْزُونٌ .
(وَالْكَأْبَاءُ) ، عَلَى فَعْلَاءَ :
(الْحُزْنَ) الشَّدِيدُ .

وَيُقَالُ : مَا أَكْأَبَكَ ، فَهُوَ يُسْتَعْمَلُ
مَصْدَرًا وَصِفَةً لِلأُنْثَى ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) يُقَالُ : (مَابِهِ كُؤَبَةً ، كَهَمْزَةٍ) ،

أَيْ : (تُؤَبَةً) ، وَزَنًا وَمَعْنَى ، أَيْ : مَا

يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اِكْتَأَبَ وَجْهَهُ

الْأَرْضِ ، وَهِيَ كَثِيبَةُ الْوَجْهِ .

(و) (رَمَادٌ مُكْتَسَبٌ) اللَّوْنِ : (ضَارِبٌ

إِلَى السَّوَادِ) كَمَا يَكُونُ وَجْهَهُ الْكَثِيبُ .

(وَأَكْأَبَهُ : أَحْزَنَهُ) .

وَكَثِيبٌ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

[ك ب ب] *

(كَبَّهُ) يَكْبُهُ كَبًّا ، وَكَبَّكَه :

(قَلَبَهُ) . وَكَبَّ الرَّجُلُ إِنْاءَهُ ، يَكْبُهُ ،

كَبًّا .

(وَهُوَ) كما في نسخة ، وفي بعضها بإسقاطِ الرباعي منه ، (لَا زِمُّ) والثلاثي منه (مُتَعَدِّ) ، وهذا من النَوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفَعَلْتُ أَنَا ، وَفَعَلْتُ غَيْرِي ، يُقَالُ : كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا يُقَالُ : أَكَبَّ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَصَرَّحَ بِمِثْلِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالسَّرْقُسْطِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالصَّرْفِ . وَقَالَ الزَّوْزَنِيُّ : وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، إِلَّا قَوْلُهُمْ : عَرَضْتُهُ فَأَعْرَضَ ، وَلَا ثَالِثَ لِهَما ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِمُ الشَّهَابُ الْفِيَوْمِيِّ فِي خَاتَمَةِ الْمِصْبَاحِ أَلْفَاظًا غَيْرَ هَذَيْنِ ، لَا يَجْرِي بَعْضُهَا عَلَى الْقَاعِدَةِ كَمَا يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي قَشَعٍ ، وَفِي شَنْقٍ ، وَفِي حَفَلٍ ، وَفِي عَرَضٍ . وَفِي تَفْسِيرِ الْقَاضِي أَثْنَاءً^(١) سُورَةُ الْمَلِكِ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَكَبَّ وَنَحْوِهِ لِلصَّبْرُورَةِ ، وَقَدْ بَسَطَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ . (وَأَكَبَّ) الرَّجُلُ (عَلَيْهِ) ، أَي عَلَى الشَّيْءِ : (أَقْبَلَ) يَعْمَلُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَكَبَّ الرَّجُلُ يَكِبُّ

(١) الْأَسْح « فِي أَثْنَاء » .

(و) كَبَّهُ لَوَجْهِهِ ، فَانْكَبَّ أَي : (صَرَعه ، كَأَكَبَّهُ) ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، مُرَدِّفًا لِلْمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَأَنْشَدَ :

يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمُكَبِّ الْمُدْبِرِ
إِنْ تَمَنَعِي قَعْوِكَ أَمْنَعُ مِخْوَرِي^(١)

وَكَبِبْتُ الْقَصْعَةَ : قَلْبْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا .
وَطَعَنَهُ فَكَبَّهُ لَوَجْهِهِ ، كَذَلِكَ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

فَكَبَّهُ بِالرُّمْحِ فِي دِمَائِهِ^(٢)

وَالْفَرَسُ يَكِبُّ الْحِمَارَ ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْفَارِسُ يَكِبُّ الْوَحْشَ : إِذَا طَعَنَهَا ، فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا .

وَرَجُلٌ أَكَبُّ : لَا يَزَالُ يَعْثُرُ .

(وَكَبِبْتُ) : إِذَا قَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ ، أَوْ رَمَى بِهِ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ .

وَكَبَّهُ (فَأَكَبَّ) هُوَ عَلَى وَجْهِهِ ،

(١) اللسان - نوادر أبي زيد : ٢٤٦ . وانظر مادة (نمر)

وفي النوادر : يَا رَبِّتَةَ الْقَعْوِ وَضَبِطَ

« الْمَكَبِّ » بِكَسْرِ الْكَافِ وَالضَّبْطَ هُنَا مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللسان - الجمهرة : ٣٧/١ - إلابل للأصمعي :

١١١ وبعده كالحقنض المصروع في كفاؤه

على عَمَلٍ عَمَلَهُ : إِذَا (لَزِمَ) ، وَهُوَ مُكَبٌّ عَلَيْهِ لِأَزِمَ لَهُ .

وَأَكَبَّ عَلَيْهِ ، (كَانَكَبَّ) بِمَعْنَى .

(و) أَكَبَّ (لَهُ) ، أَيْ : لِلشَّيْءِ ، إِذَا

(تَحَانَى) ، كَذَا فِي النُّسَخَةِ ، وَفِي

بَعْضِهَا : تَجَانَأَ ، ^(١) بِالْجِيمِ وَالْهَمْزِ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

(وَكَبَّ) : إِذَا (ثَقُلَ) ، يُقَالُ : أَلْقَى

عَلَيْهِ كُبَّتَهُ ، أَيْ : ثَقَلَهُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : كَبَّ الرَّجُلُ ،

إِذَا (أَوْقَدَ الْكُوبَ ، بِالضَّمِّ ، لِلْحَمْضِ)

وَهُوَ شَجَرٌ جَيِّدُ الْوُقُودِ ، يَصْلُحُ وَرَقُهُ

لِأَذْنَابِ الْخَيْلِ ، يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا ، وَهِيَ

كُعُوبٌ وَشَوْكٌ [مِثْلُ السُّلْجِ] ^(٢) يَنْبُتُ

فِي مَا رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلًا ، وَاحِدَتُهُ

كُبَّةٌ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ ^(٣) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْحَمْضِ :

النَّجِيلُ ، وَالْكُوبُ .

(١) هذه هي عبارة نسخة القاموس الذي بأيدينا وكذلك

هي في اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في هامش اللسان : «الذي في التهذيب : العداة» .

هذا والعلاة ليس شيء من معانيها يلائم السياق ولعلها

«العداة» بالذال المعجمة وهي الأرض الطيبة التربة .

(و) كَبَّ (الْغَزْلَ : جَعَلَهُ كُوبًا) ،

وَعَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ : كَبَّ الْغَزْلَ :

جَعَلَهُ كُوبَةً .

(وَالْكُبَّةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ :

الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ ، وَالْجَرِيُّ) ، وَشِدَّتُهُ ،

وَأَنْشَدَ :

ثَارَ غُبَارُ الْكُبَّةِ الْمَائِرُ ^(١)

(و) الْكُبَّةُ : (الْحَمْلَةُ فِي الْحَرْبِ)

يُقَالُ : كَانَتْ لَهُمْ كُبَّةٌ فِي الْحَرْبِ ،

أَيْ : صَرْخَةٌ ، وَرَأَيْتُ لِلْخَيْلَيْنِ كُبَّةً

عَظِيمَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْكُبَّةُ : (الزُّحَامُ) ، يُقَالُ :

لَقِيْتُهُ عَلَى الْكُبَّةِ ، أَيْ : الزُّحْمَةَ ،

وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي

قَتَادَةَ : فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ الْمِيضَاءَ ^(٢)

تَكَابَّوْا عَلَيْهَا ، أَيْ أَزْدَحَمُوا ، وَهِيَ

تَفَاعَلُوا ، مِنَ الْكُبَّةِ .

(و) قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ : الْكُبَّةُ :

(إِفْلَاتُ الْخَيْلِ) ، وَهِيَ عَلَى الْمِقْوَسِ ^(٣) ،

لِلْجَرِيِّ ، أَوْ لِلْحَمْلَةِ .

(١) اللسان .

(٢) في المطبوع : «البيضة» ، والتصويب من النهاية واللسان .

(٣) ضبط اللسان : كمعظم ومبرد : الخيل

يصف عليه الخيل عند جرى السباق (ق وس) .

(و) الكِبَّةُ : (الصَّدْمَةُ بَيْنَ
الْخَيْلَيْنِ) ، (١) نقله الصَّاعِقِيُّ .

(ومن) المجاز : جاءتْ كِبَّةٌ
(الشَّتَاءُ) ، أَى : (شِدَّتُهُ وَدَفَعَتْهُ) .
(و) الكِبَّةُ : (الرَّمْيُ فِي الْهُوَّةِ) مِنْ
الْأَرْضِ ، (كَالْكِبْكِبَةِ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُضَمُّ) .

(وَالْكِبْكِبَةُ) ، بِكسْرِ الْكَافَيْنِ ؛
(وَالْكِبْكِبُ) (٢) ، كَجَعْفَرٍ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ
وَالْغَاوُونَ ﴾ (٣) قَالَ اللَّيْثُ : أَى دُهُورُوا
وَجُمِعُوا ، ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي هُوَّةِ النَّارِ .
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : طُرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : مَعْنَاهُ دُهُورُوا . وَحَقِيقَةُ
ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكَرِيرُ الْإِنْكَبَابِ ، كَأَنَّهُ
إِذَا أُلْقِيَ ، يَنْكَبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، حَتَّى
يَسْتَقِرَّ فِيهَا . نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا .

(و) الكِبَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ)
مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْجَبَابِينِ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

وَقَدْ صَحَّحَهَا عَاصِمٌ كَمَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ مُصْحِحُ الْقَامُوسِ
هَامِشَةً .

(٢) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ « الْكِبْكِبُ » ، بِكسْرِ الْكَافَيْنِ
ضَبَطَ قَلَمٌ ، إِلَّا أَنَّ تَنْظِيرَهُ كَجَعْفَرٍ سَوَّغَ لَنَا ضَبْطَهَا
عَلَى مِثَالِهِ .

(٣) سُورَةُ الشُّعْرَاءِ : ٩٤ .

وَصَاحٍ مِنْ صَاحٍ فِي الْأَجْلَابِ وَانْبَعَثَتْ
وَعَاثَ فِي كِبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعَيْرِ (١)
(كَالْكِبْكِبَةِ) بِالْفَتْحِ . فِي الْحَدِيثِ
« كِبْكِبَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » ، أَى :
جَمَاعَةٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :
أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ، ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ ،
فَقَالَ : إِيَّاكُمْ وَكِبَّةَ السُّوقِ ، فَإِنَّهَا كِبَّةُ
الشَّيْطَانِ » ، أَى : جَمَاعَةُ السُّوقِ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : جَاوُوا فِي كِبْكِبَةٍ ، أَى :
جَمَاعَةً . وَتَكْبِكُبُوا : تَجَمَّعُوا ؛ وَرَمَاهُمْ
بِكُبَّتِهِ : أَى جَمَاعَتِهِ .

(و) كِبَّةٌ : (فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ الْغَوْثِ)
ابْنِ أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا .
(و) الْكُبُّ : الشَّيْءُ الْمَجْتَمِعُ مِنْ
تُرَابٍ وَغَيْرِهِ .

وَكَبَّةُ الْغَزْلِ : مَا جُمِعَ مِنْهُ ، مُشْتَقٌّ
مِنْ ذَلِكَ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْكِبَّةُ :
(الْجَرَوْهَقُ مِنَ الْغَزْلِ) ، تَقُولُ مِنْهُ :

(١) اللِّسَانُ وَفِيهِ : الْإِحْلَابُ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللَّامِ ٨١١ وَالْمَعْنَى الْكَبِيرُ ٢٢١ الْأَجْلَابُ :
الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الْعَيْرَ وَانظُرْ مَادَةَ (وَع) وَقَدْ ذَكَرَ
مَنْسُوبًا أَيْضًا لِأَبِي ذُوَيْبٍ وَلَيْسَ فِي شِعْرِهِ الْمَطْبُوعِ .

كَبَبْتُ الغَزَلَ أَكْبَةً كَبًّا . والجَرَوْهَقُ :
ليس بَعْرَبِيٌّ ، وقد أَغْفَلَهُ في القَافِ ،
كما سَيَأْتِي التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .

(و) الكَبَّةُ : (الإِبِلُ العَظِيمَةُ .

ومن المَجَازِ : المَثَلُ : «إِنَّكَ
لَكَالبائعِ الكَبَّةَ بالهَبَةِ» . الهَبَةُ :
الرَّيْحُ . ومنهم مَنْ رَوَاهُ : الكَبَّةُ
بالهَبَةِ ، بالتَّخْفِيفِ (١) فِيهِمَا ، فَالكَبَّةُ
من الكَابِي ، والهَبَةُ من الهَابِي . قال
الأزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا قالَ أَبُو زَيْدٍ في
هَذَا المَثَلِ ، أَي : بِتَشْدِيدِ البَاءِينِ
فِيهِمَا . [قال : وَيُقَالُ : عَلَيْهِ كَبَّةٌ
وَبَقْرَةٌ أَي عَلَيْهِ عِيَالٌ] (٢)

(و) الكَبَّةُ : (الثَّقَلُ) ، وفي نسخة
الثَّقِيلُ ، وهو خَطَأٌ ، يُقالُ : رَمَاهُمُ
بِكُبَّتِهِ ، أَي : ثَقَلَهُ .

(و) الكُبابُ ، كُغْرَابٍ : الكَثِيرُ
من الإِبِلِ ، والغَنَمِ) ، ونَحْوَهُمَا . وقد
يُوصَفُ بِهِ ، فيقالُ : نَعَمُ كُبابٌ ، وَذَلِكَ

(١) أَي بِتَخْفِيفِ البايينِ .

(٢) زيادة من اللسان وسيأتي أيضا .

إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ عَلَي بَعْضٍ مِنْ كَثْرَتِهِ .
قال الفَرَزْدَقُ (١) :

كُبابٌ مِنَ الأَخْطارِ كانَ مُراحُهُ
عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظِّلْفُ مِنْهُ وَجاملُهُ
(و) الكُبابُ : (التُّرابُ ، والطِّينُ
اللازِبُ ، والثَّرِيُّ) النَّدِيُّ ، والجَعْدُ
الكَثِيرُ الَّذِي قد لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضاً .
قال ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثوراً حَفَرَ أَصْلَ
أرْطاةٍ : لِيَكُنَّسَ فِيهِ مِنَ الحَرِّ :
تَوَخَّاهُ بِالْأظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا

يُثْرَنُ الكُبابِ الجَعْدَعْنَ مَنَّنِ مَحْمَلِ (٢)
هَكَذَا أوردَهُ الجَوْهَرِيُّ «يُثْرَنُ»
وصوابٌ (٣) إنشاده «يُثِيرُ» [أَي :
تَوَخَّى السِّكِناسَ يَحْفِرُهُ بِأظْلَافِهِ] .
والمَحْمَلُ : مِحْمَلُ السَّيْفِ ، شَبَّهَ عُرُوقَ
الأرْطَى بِهِ .

(و) الكُبابُ (٤) : (جَبَلٌ ، وَماءٌ) .

(و) الكُبابُ : (ما) تَكَبَّبَ ، أَي :

(١) الديوان : ٦٣٧ - اللسان - التكملة :

(٢) ديوان ذي الرمة ٥٠٥ واللسان والصحاح .

(٣) هذا قول ابن بري كما في اللسان والزيادة بعمده
من اللسان تنمة لكلامه .

(٤) نبط في اللسان بتثنية الكاف ، وفي معجم البلدان
ما يشير إلى تظليلها .

وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ﴾ (١) .

(والمُكِبَّةُ) ، على صيغة اسم المفعول : (حِنْطَةٌ غَبْرَاءُ ، غَلِيظَةٌ السَّنَابِلُ أمثالُ العَصَافِيرِ ، وتَبْنُهَا غَلِيظٌ ، لا تَنْشُطُ لَهُ الأَكَلَةُ .

(وَالكُبُّبُ (٢) ، بِالضَّمِّ) : الرَّجُلُ (المُجْتَمِعُ الخَلْقِ) ، الشَّدِيدُهُ ، (كَالْكُبَاكِبِ) ، بِالضَّمِّ أَيْضًا . (ج كُبَاكِبُ) ، بِالْفَتْحِ . وَكُلُّ فُعَالٍ بِالضَّمِّ صِفَةٌ لِلوَاحِدِ ، فَإِنَّ الجَمْعَ فَعَالِلٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِثْلُ جُوالِقِ وَجُوالِقِ .

(وَتَكَبَّيْتُ الإِبِلَ) : إِذَا (صُرِعَتْ مِنْ داءٍ) ، أَوْ هُزِلَتْ .

(وَالكَبْكَابُ) ، بِالْفَتْحِ : (تَمْرٌ غَلِيظٌ) كَبِيرٌ (هاجِرٌ) (٣) .

(و) الكَبْكَابَةُ ، (بهاء) : المَرَأَةُ

(١) سورة الملك : ٢٢ .

(٢) الذي في اللسان : « كُبُّبٌ » . وفي هامشه : « رَجُلٌ كُبُّبٌ » : ضَبَطَ فِي المَحْكَمِ كَعَلِيظٍ وَفِي القَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالتَّهْدِيدِ كَقُنْفُذٍ ، لَكِنْ بِشَكْلِ القَلَمِ لا بِهَذَا المِيزَانِ .

(٣) الهاجر : الجيد الحسن هنا ، أما النسبة إلى هجر هجرى أو هاجرى على خلاف القياس .

(تَجَعَّدَ مِنَ الرَّمْلِ) لِرُطُوبَتِهِ ، وَيُقَالُ : تَكَبَّبَ الرَّمْلُ ، إِذَا أُنْدَى فَتَعَقَّدَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كُبَّةُ الغَزَلِ ، أَشَارَ لَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الأَسَاسِ . وَقَالَ أُمَيَّةٌ يذْكَرُ حَمَامَةَ نُوحٍ :

فجاءت بعد ما ركضت بقطف

عليه الثأط والطين الكباب (١)

(و) الكَبَابُ ، (بِالْفَتْحِ) :

الطَّبَاهِجَةُ ، وَهُوَ (اللَّحْمُ المُشْرَحُ) المَشْوِيُّ ، قَالَ ياقوت : وَمَا أَظُنُّهُ إِلاَّ فَارِسِيًّا ، وَبِمِثْلِهِ جَزَمَ الخَفَّاجِيُّ فِي شِفَاءِ الغَلِيلِ (٢) . وَمِنَ المَجَازِ : كَبَبُوا اللَّحْمَ . (والتَّكْبِيبُ : عَمَلُهُ) مِنَ الكَبَابِ ، وَهُوَ اللَّحْمُ يُكَبُّ عَلَى الجَمْرِ : يُلْقَى عَلَيْهِ .

(وَالمَكْبُ ، كَمِسْنٌ) (٣) أَي بِالكَسْرِ :

الرَّجُلُ (الكَثِيرُ النَّظْرَ إِلَى الأَرْضِ ، كَالْمِكْبَابِ) .

وَأَكَبَّ الرَّجُلُ ، إِكْبَابًا : إِذَا نَكَسَ

(١) ديوانه ١٨ اللسان . وانظر مادة (ثأط) وفي اللسان (ثأط) الكبار بالراء ، وهو تصحيف .

(٢) في شفاء الغليل : ١٩٧ - قال الخفاجي : لكن عربيه المولدون ، واشتهر بينهم .

(٣) في نسخة من القاموس : « كَمِتَلٌ »

السَّمِينَةُ) ، كَالْبِكْبَاكَةِ ، وَالْوَكْوَاكَةِ ،
وَالكُوكَاةِ ، وَالْمَرْمَارَةِ ، وَالرَّجْرَاةِ .
(وَالكِبِكِبُ ، بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ :
لُعْبَةٌ) لَهُمْ .
(و : ع (١) بِالصَّفْرَاءِ) .

(و) كَبِكَبٌ ، (كَجَعْفَرٍ) : اسْمُ
(جَبَلٍ) بِمَكَّةَ ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي الصَّحَاحِ
بِمَكَانٍ ، وَقَيِّدُهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ جَبَلٌ (بِعَرَفَاتٍ
خَلْفَ ظَهْرِ الْإِمَامِ إِذَا وَقَفَ) ، وَقِيلَ :
هُوَ ثَنِيَّةٌ . وَقَدْ صَرَفَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٢)
وَالْأَعَشَى (٣) تَرَكَ صَرَفَهُ .

(وَالكِبَابَةُ ، كَسَحَابَةٍ : دَوَاءٌ
صِينِيٌّ) ، يُشْبَهُ الْفُلْفُلَ الْأَسْوَدَ ، وَلَهُ
خَوَاصٌّ مذكُورَةٌ فِي كِتَابِ الطَّبِّ .
(وَالكِبْكُوبُ ، وَالكِبْكُوبَةُ ، وَالكِبْكُوبَةُ) ،
بِضْمَيْنٍ : (الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ
(الْمُتَضَامَةُ) بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : « كِبِكِبٌ بِالْفَتْحِ فَقَطْ » .

(٢) فِي قَوْلِهِ

فَرِيقَانِ مِنْهُمُ جَازِعٌ بَطْنٌ نَخْلَةٌ
وَأَخْرُ مِنْهُمُ قَاطِعٌ نَجْدٌ كَبِكِبٌ

(٣) فِي قَوْلِهِ فِي دِيْوَانِهِ رَقْمٌ ١١/١٤ .

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ
يَكُونُ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبِكِبَتَا

(وَكِبَاكِبُ) ، بِالضَّمِّ : (جَبَلٌ) ؛
قَالَ رُوْبَةُ :

أَرَأْسُ لَوْ تَرَمَى بِهَا كِبَاكِبَا
مَا مَنَعَتْ أَوْعَالَهَا الْعَلَاهِبَا (١)

(وَقَيْسُ كُبَّةٌ ، قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ) .
يُقَالُ : إِنَّ كُبَّةَ اسْمُ فَرَسٍ لَهُ ؛ قَالَ
الرَّاعِي يَهْجُوهُمْ :

قُبَيْلَةٌ مِنْ قَيْسٍ كُبَّةٌ سَاقَهَا
إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهَا وَافْتِقَارُهَا (٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُبَّةُ النَّارِ ، بِالْفَتْحِ : صَدْمَتُهَا .
وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ : «إِنَّكُمْ لَتُقَلَّبُونَ
حَوْلًا قَلْبًا إِنْ وَقِيَ كُبَّةُ النَّارِ» .

وَكَبُّ فُلَانٍ الْبَعِيرُ : إِذَا عَقَرَهُ ، قَالَ :
يَكْبُونُ الْعَشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ

إِذَا لَمْ يُسَكِتِ الْمِائَةَ الْوَلِيدَا (٣)
وَالكُبَّةُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ .
وَكُبَّةُ الْخَيْلِ : مُعْظَمُهَا ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ : لَقَيْتُهُ
فِي الْكُبَّةِ ، طَعَنْتُهُ فِي السَّبَّةِ ، فَأَخْرَجْتُهَا

(١) مَلْحَقَاتُ دِيْوَانِ : ١٧٠ - التَّكْمَلَةُ .

(٢) اللِّسَانُ - التَّكْمَلَةُ .

(٣) هُوَ لِلْغَنَاءِ دِيْوَانُهَا ٤٦ وَاللِّسَانُ - الْأَسَاسُ .

من اللبّة . وقد مرّ بتفصيله في سبّ ،
فراجعهُ .

ويُقَالُ : عليه كِبَةٌ [وبقرةٌ] أي :
عيالٌ .

وَكُبِكُوا فِيهَا : أَي جُمِعُوا .

وجاء مُكْتَبِكِيًّا فِي ثِيَابِهِ : أَي مُتَزَمِّلًا .

ومن المَجَازِ : تَكَبَّبَ الرَّجُلُ ، إِذَا

تَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وفي النّوادر : كَمَهَلْتُ الْمَالَ كَمَهَلَةً ،

وَدَبَكْتُهُ ، وَزَمَزَمْتُهُ (١) ، وَصَرَصَرْتُهُ ،

وَكَرَّكَرْتُهُ : إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدْتَ أَطْرَافَ

مَا انْتَشَرَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ كَبِكْبَتُهُ . كَذَا

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

والكِبَةُ ، بِالضَّمِّ : عُودَةٌ شَبِيهُةُ

الْخُرَاجِ ، وَأَهْلُ مِصْرٍ يُطْلِقُونَهَا عَلَى

الطَّاعُونَ ، وَأَهْلُ الشَّامِ عَلَى لَحْمٍ يُرَضُّ ،

وَيُخَلَطُ مَعَ دَقِيقِ الْأَرْزِ ، وَيُسَوَّى مِنْهُ

كَهَيْئَةِ الرُّغْفَانِ الصَّغَارِ وَنَحْوِهَا .

وَكَبَابٌ ، كَسَحَابٍ : جَبَلٌ .

[ك ت ب] *

(كَبَةٌ) ، يَكْتَبُ ، (كَتَبًا) بِالْفَتْحِ

المَصْدَرُ المَقْيَسُ ، (وَكِتَابًا) بِالْكَسْرِ

عَلَى خِلَافِ القِيَاسِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ

كَاللِّبَاسِ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ . وَقِيلَ : أَصْلُهُ

المَصْدَرُ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِيمَا سَيَأْتِي مِنْ

مَعَانِيهِ . قَالَ شَيْخُنَا . وَكَذَا : كِتَابَةٌ ،

وَكَتَبَةٌ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا : (خَطَّةٌ) ، قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ

تَخَطُّ رَجُلًا يَبْخَطُ مُخْتَلِفٌ

تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لِأَمِّ الفِ (١)

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ

فِي بَعْضِ النُّسخِ « تِكْتَبَانِ » بِكسرِ

التَّاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ بِنَهْرَاءَ ، يَكْسِرُونَ التَّاءَ ،

فَيَقُولُونَ : تَعْلَمُونَ . ثُمَّ أَتْبَعَ الكَافَ

كسرةَ التَّاءِ ، (كَكْتَبَةٌ) مُضَعَّفًا ، (وَ)

عَنِ ابْنِ سَيِّدَةَ : (اِكْتَبَتَهُ) كَكْتَبَتَهُ (٢) ،

(أَوْ كَتَبَتَهُ) (٣) : إِذَا (خَطَّتَهُ) .

(وَاِكْتَبَتَهُ) : إِذَا (اسْتَمْلَأَهُ ، كَاسْتَكْتَبَتَهُ)

وَاِكْتَتَبَ فُلَانٌ كِتَابًا : أَي سَأَلَ أَنْ

يُكْتَبَ لَهُ .

(١) اللسان وانظر مادة (خطط).

(٢) في المطبوع : كتبه والتصويب من اللسان

(٣) في اللسان بدون تشديد التاء «كتبه»

(١) في الأصل بالراء المهملّة ، والتصويب من اللسان ،
ومنه أيضاً في مادة زيزيم ، وفيها زيادة في المترادفات .

وَاسْتَكْتَبَهُ الشَّيْءُ : أَي سَأَلَهُ أَنْ
يُكْتَبَ لَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
﴿ اِكْتَتَبَهَا فِيهِ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ﴾ (١) أَي : اسْتَكْتَبَهَا .

(وَالكِتَابُ : مَا يُكْتَبُ فِيهِ) ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ نَظَرَ إِلَى كِتَابِ
أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي
النَّارِ » . وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْكِتَابِ
الَّذِي فِيهِ سِرٌّ وَأَمَانَةٌ يَكْرَهُ صَاحِبُهُ
أَنْ يُطَّلَعَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ
كِتَابٍ . وَيُؤَنَّثُ عَلَى نِيَّةِ الصَّحِيفَةِ .
وَحَكَى الْأَضْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ : أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ ،
وَذَكَرَ إِنْسَانًا ، فَقَالَ : فُلَانٌ لَغُوبٌ ، جَاءَتْهُ
كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا . اللَّغُوبُ : الْأَحْمَقُ (٢) .
(وَالْكِتَابُ : (الدَّوَاةُ) يُكْتَبُ
مِنْهَا .

(وَالْكِتَابُ : (التَّوْرَةُ) ، قَالَ
الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ ، وَقَوْلُهُ

(١) سورة الفرقان : ٥ .
(٢) الرواية في لسان العرب ، وتمامها : « نقلت له :
أنتقول جاءته كتابي : فقال : نعم ، أليس بصحيفة :
نقلت له : ما اللغوب : فقال : الأحمق » .

﴿ كِتَابَ اللَّهِ ﴾ (١) : جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ
التَّوْرَةُ ، وَأَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ .
(وَالْكِتَابُ : (الصَّحِيفَةُ) يُكْتَبُ
فِيهَا .

(وَالْكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ
(الْفَرْضِ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ ﴾ (٢) وَقَالَ ، عَزَّ وَجَلَّ
﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ (٣) مَعْنَاهُ : فُرِضَ .
قَالَ : ﴿ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا ﴾ (٤) ، أَي :
فَرَضْنَا .

(وَمِنْ هَذَا : الْكِتَابُ يَأْتِي بِمَعْنَى
(الْحُكْمِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لِأَقْضِيَنَّ
بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ » أَي : بِحُكْمِ اللَّهِ
الَّذِي أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ ، وَكُتِبَهُ (٥) عَلَى
عِبَادِهِ ، وَلَمْ يُرِدِ الْقُرْآنُ ؛ لِأَنَّ النَّفْيَ
وَالرَّجْمَ لِأَذْكَرَ لِهَمَا فِيهِ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :
يَا بِنْتَ عَمِّي ، كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي

عَنْكُمْ ، وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهُ مَا فَعَلَا (٦)

(١) سورة البقرة : ١٠١ .
(٢) سورة البقرة : ١٧٨ .
(٣) سورة البقرة : ١٨٣ .
(٤) سورة المائدة : ٤٥ .
(٥) في اللسان « أو كتبه » .
(٦) اللسان ، الصحاح ، الأساس ، المقاييس ٥/٥٥٩ .
وفي اللسان والصحاح « يا ابنة عمي » وفي
الأساس « أخرى »

وفي حديثِ بَرِيرَةَ: «من اشترطَ
شَرْطاً ليس في كِتَابِ اللَّهِ»، أي:
ليس في حُكْمِهِ.

(و) في الأساس: ومن المجاز:
كُتِبَ عليه كذا: قُضِيَ.

وكتابُ اللَّهِ: قَدْرُهُ، قال (١): وسألني
بعضُ المَغَارِبَةِ، ونحنُ بالطَّوِافِ، عن
(القَدْرِ)، فقلت: هو في السَّمَاءِ
مكتوبٌ، وفي الأَرْضِ مكسوبٌ.

(و) من المَجَازِ أيضاً، عن اللِّحْيَانِي
(الكُتْبَةُ، بالضمُّ: السَّيْرُ) الَّذِي
(يُخْرَزُ بِهِ) المَرَادَةُ والقَرِيبَةُ، وجمَعُها
كُتِبٌ. قال ذُو الرِّمَّةِ:

وَفَرَاءِ غَرْفِيَّةِ، أَثَايَ خَوَارِزَهَا

مُشَلَّشٌ، ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الكُتُبُ (٢)

الوَفَرَاءُ: الوافِرَةُ. والغَرْفِيَّةُ: المَدْبُوغَةُ
بالغَرْفِ، شَجَرَةٌ. وَأَثَايَ: أَفْسَدَ.
الخَوَارِزُ: جَمْعُ خَارِزَةٍ (٣).

(و) الكُتِبُ: الجَمْعُ تقولُ منه:

(١) أي الزمخشري: الأساس: ٢٩٥/٢.

(٢) الديوان ١، واللسان والصباح والمقاييس: ١٥٨/٥
والجمهرة ٢/٤٠٤، ٣/٢٧٣ وانظر (وفر، غرف،
ثأى، شلل)

(٣) في المطبوع: خارز، والتصويب من اللسان.

كُتِبَتُ البَغْلَةُ. إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ شُفْرَيْهَا
بِحَلْقَةٍ، أَوْ سَيْرٍ. وفي الأساس: وَكَذَا:
كُتِبَتُ عَلَيْهَا، وَبَغْلَةٌ مَكْتُوبَةٌ، وَمَكْتُوبٌ
عَلَيْهَا.

والكُتْبَةُ: (ما يُكْتَبُ بِهِ) أي:
يُشَدُّ (حِيَاءً) البَغْلَةَ، أَو (النَّاقَةَ، لثَلا،
يُنزَى عَلَيْهَا) والجَمْعُ كالجَمْعِ. (و)
عن اللَّيْثِ: الكُتْبَةُ: (الخُرْزَةُ)
المضمومةُ بالسَّيْرِ. وقال ابنُ سَيِّدَةَ:
هي (الَّتِي ضَمَّ السَّيْرُ) كِلَا (وَجْهَيْهَا)
(و) الكُتْبَةُ (بالكسرِ): اِكْتِتَابُكَ
كِتَاباً تَنْسُخُهُ.

والكُتْبَةُ أيضاً: الحالةُ.

والكُتْبَةُ أيضاً: الاِكْتِتَابُ في
الفَرَضِ والرِّزْقِ.

(و كُتِبَ السَّقَاءُ) والمَرَادَةُ والقَرِيبَةُ،
يَكْتَبُهُ، كُتِباً: (خَرَزَهُ بِسَيْرَيْنِ)،
فهو كُتِيبٌ. وقيلَ هو أَن يَشُدَّ (١)
فَمَهْ حَتَّى لَا يَقْطُرَ مِنْهُ شَيْءٌ، (كَأَكْتَتَبَهُ):
إِذَا شَدَّهُ بِالوِكَاءِ، فهو مُكْتَتَبٌ. وعن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:
أَكْتَبْتُ فَمَ السَّقَاءِ، فَلَمْ يَسْتَكْتَبِ.

(١) في المطبوع: «يسد»، والتصويب من اللسان والتكملة.

نقله الجوهري عن ابن الأعرابي، قال
الله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ﴾ (١) وفي كتابه [صلى الله
عليه وسلم] إلى أهل اليمن «قد
بعثت إليكم كاتباً من أصحابي» أراد:
عالماً، سُمي به لأن الغالب على من
كان يعرف الكتابة أن عنده العلم
والمعرفة، وكان الكاتب عندهم
عزيزاً وفيهم قليلاً.

(والإكتاب: تعليم) الكتاب،
و (الكتابة، كالتكبيب).

والمكتب: المعلم، وقال اللحياني:
هو المكتب الذي يعلم الكتابة.
قال الحسن: وكان الحجاج مكتباً
بالطائف، يعني: معلماً، ومنه قيل:
عبيد المكتب، لأنه كان معلماً.
ونص الصاغاني: كتبت الغلام
تكتيباً: إذا علمته الكتابة، مثل
اكتتبه:

(و) الإكتاب: (الإملاء)، تقول:
أكتبني هذه القصيدة، أي: أمليها علي.

(١) سورة الطور: ٤١ وسورة القلم: ٤٧

أي: لم يستوك، لجفائه وغلظه.
وقال اللحياني: اكتب قربتك:
اخزها. وأكتبها: أوكها، يعني:
سلم رأسها. (و) كتب (الناقة، يكتبها،
ويكتبها) بالكسر والضم، كتباً،
وكتب عليها: (ختم حياةها) وخزم
عليه، (أو خزم بحلقة من حديد،
ونحوه) كالصفر، تضم (١) شفرى
حياتها، لثلاً ينزى عليها. قال:

لا تأمنن فزارياً خلوت به
على بعيرك واكتبها بأسيار (٢)
وذلك لأن بني فزارة يرمون بخشيان
الإبل.

(و) كتب (الناقة)، يكتبها:
(ظأرها، فخرم منخرينها بشيء، لثلاً
تشم البول). هكذا في نسختنا، وهو
خطأ، وصوابه «البو» (٣) أي: فلا
ترأوه.

(و) الكاتب، عندهم: (العالم)،

(١) في الأصل «يضم»، والتصويب من اللسان.

(٢) هو لسالم بن دارة (الكامل: ٤٨١) والبيت في

اللسان، والأساس، والجمهرة: ١/١٨٢-١٩٧

٢/٣٤٠ (من غير عزوفها) وانظر اختلاف الرواية.

(٣) في القاموس: «البو» وفي نسخة كالأصل.

(و) الإِكْتَابُ : (شَدُّ رَأْسِ الْقَرِيبَةِ)
يُقَالُ : أَكْتَبَ سِقَاعَهُ إِذَا أَوْكَأَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) رَجُلٌ كَاتِبٌ ، وَ(الْكَتَابُ ،
كِرْمَانٌ : الْكَاتِبُونَ) ، وَهَمَّ الْكَتَبَةُ ،
وَحِرْفَتُهُمْ : الْكَتَابَةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : سَلَّمَ وَلَدَهُ إِلَى (الْمَكْتَبِ
كَمَقْعَدٍ) ، أَيْ : (مَوْضِعِ) الْكِتَابِ
وَ(التَّعْلِيمِ) ، أَيْ : تَعْلِيمِهِ الْكِتَابَةَ .

وَالْمَكْتَبُ : الْمُعَلِّمُ ، وَالْكَتَابُ :
الصَّبِيانُ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ . (وَقَوْلُ)
اللَّيْثِ ، وَتَبِعَهُ (الْجَوْهَرِيُّ) : إِنَّ

(الْكَتَابَ) بوزن رُمَانٍ ، (وَالْمَكْتَبَ)
كَمَقْعَدٍ ، (وَاحِدٌ) ، وَهُمَا مَوْضِعُ تَعْلِيمِ
الْكِتَابِ ، (غَلَطُ) : وَهُوَ قَوْلُ الْمُبَرِّدِ ،

لأنه قال : وَمَنْ جَعَلَ الْمَوْضِعَ الْكِتَابَ ،
فَقَدْ أَخْطَأَ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَقِيلَ
الْكَتَابُ : الصَّبِيانُ ، لَا الْمَكَانُ . وَنَقَلَ

شَيْخُنَا عَنِ الشَّهَابِ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ :
أَنَّ الْكِتَابَ لِلْمَكْتَبِ وَارِدٌ فِي كَلَامِهِمْ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ ، وَلَا عِبْرَةَ
بِمَنْ قَالَ إِنَّهُ مُؤَلَّدٌ . وَفِي الْعِنَايَةِ : أَنَّهُ

أَثَبَتْهُ (١) الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتِفَاضَ اسْتِعْمَالَهُ
بِهَذَا الْمَعْنَى ، كَقَوْلِهِ (٢) :

وَأَتَى بِكِتَابٍ لَوْ انْبَسَطَتْ يَدِي
فِيهِمْ رَدَدْتُهُمْ إِلَى الْكِتَابِ
وَأَوَّلُهُ :

تَبَّأ لِدَهْرٍ قَدْ أَتَى بِعُجَابٍ
وَمَحَا فُنُونَ الْعِلْمِ وَالْآدَابِ .

وَالْأَبْيَاتُ فِي تَارِيخِ ابْنِ خَلِّكَانَ .
وَأَصْلُهُ جَمْعُ كَاتِبٍ ، مِثْلُ كَتَبَةٍ ،
فَأُطْلِقَ عَلَى مَحَلِّهِ مَجَازًا لِلْمِجَاوِرَةِ ،

وَلَيْسَ مَوْضِعًا ابْتِدَاءً كَمَا قَالَ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ ، عَنِ اللَّيْثِ : إِنَّهُ لُغَةٌ . وَفِي
الْكَشْفِ : الْإِعْتِمَادُ عَلَى قَوْلِ اللَّيْثِ ،

وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا ، وَسَلَّمَهُ ؛ وَنَقَلَهُ
ابْنُ حَجَرٍ فِي شَرْحِ الْمِنْهَاجِ عَنِ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ ، وَصَحَّحَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ ،

وَوَافَقَهُ الْجَمَاهِيرُ ، كَصَاحِبِ التَّهْذِيبِ
وَالْمُعْرَبِ وَالْعُبَابِ . انْتَهَى الْحَاصِلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ثَبَتْ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ هَامِشِهِ .
وَفِي هَامِشِهِ أَيْضًا : « وَوَقَعَ فِي الْمَطْبُوعَةِ - أَيْ الْمَطْبُوعَةِ -
النَّاقِصَةَ - وَاشْتَبَهَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ » .
(٢) الْقَائِلُ هُوَ الشَّاعِرُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ نَصُورِ
الْبِاسَمِيِّ (وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ : ١ / ٤٤٥) شَفَاهُ الْغَلِيلُ :
١٩٦ - وَفِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ نَسَبُهُ إِلَى أَبِي الْعَيْنَاءِ الْأَخْبَارِيِّ .

من عبارته . ولكنَّ عَزْوُهُ إِلَى الْأَسَاسِ
وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمَا ، مَحَلُّ نَظَرٍ ،
فَإِنَّهُمَا نَقَلَا عِبَارَةَ الْمُبَرِّدِ ، وَلَمْ
يُرَجِّحَا قَوْلَ اللَّيْثِ ، حَتَّى يُسْتَدَلَّ
بِمَرْجُوْحِيَّةِ قَوْلِ الْمُبَرِّدِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .
(ج : كَتَاتِبٌ) ، وَمَكَاتِبٌ .
وَهَذَا مِنْ تَمَمَّةِ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ ، فَالْأَوَّلُ
جَمْعُ كُتَّابٍ ، وَالثَّانِي جَمْعُ مَكْتَبٍ .
وَقَدْ أَخَلَّ الْمُصَنِّفُ بِذِكْرِ الثَّانِي ،
وَذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قَلْتُ .

قلت : وذلك لِأَنَّ كَتَاتِبَ إِنَّمَا هُوَ
جَمْعُ كُتَّابٍ ، عَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ
وَاللَّيْثِ ، وَهُوَ قَدْ جَعَلَهُ خَطَأً ، فَمَا مَعْنَى
ذِكْرِهِ فِيمَا بَعْدُ ؟ نَعَمْ ، لَوْ قَدَّمَ ذِكْرَهُ قَبْلَ
قَوْلِهِ « خَطَأً » ، لَسَلِمَ مِنْ ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .
(و) الْكُتَّابُ : (سَهْمٌ صَغِيرٌ ،
مُدَوَّرُ الرَّأْسِ ، يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّمِيَّ)
وَبِالْثَّانِي أَيْضاً ، وَالثَّانِي (١) الْمُثَلَّثَةُ فِي هَذَا

(١) عبارة اللسان : « والثاء في هذا الحرف أعلى من الثاء
ولعلها مصحفة فقد جاء في عبارة الشارح في مادة كتب
قوله : وقد تقدم الإيماء أن الفوقية لغة مرجوحة في
المثلثة .

الحرفِ أَعْلَى مِنَ الثَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا
سَيَأْتِي . وَفِي عِبَارَةِ شَيْخِنَا هُنَا
قَلْتُ عَجِيبٌ .

(و) الْكُتَّابُ أَيْضاً : (جَمْعُ
كَاتِبٍ) ، مِثْلَ كَتَبَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(وَاكْتَتَبَ) الرَّجُلُ : إِذَا (كَتَبَ
نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ
« قَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّ أَمْرَاتِي خَرَجَتْ
حَاجَةً ، وَإِنِّي اكْتَتَبْتُ (١) فِي غَزْوَةِ كَذَا
وَكَذَا » ، أَيْ : كَتَبْتُ اسْمِي فِي جُمْلَةِ
الْغَزَاةِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « مِنْ
اَكْتَتَبَ زَمِناً (٢) ، بَعَثَهُ اللَّهُ زَمِناً يَوْمَ
الْقِيَامَةِ »

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اَكْتَتَبَ هُوَ :
أَسْرَ (٣) . وَاكْتَتَبَ (بَطْنُهُ) : حُصِرَ ،
وَ (أَمْسَكَ) ، فَهُوَ مُكْتَتَبٌ وَمُكْتَتَبٌ عَلَيْهِ
وَمَكْتُوبٌ عَلَيْهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْمَكْتُوتِبُ : الْمُنْتَفِخُ الْمُتَمَلِّيُّ)
تَمَّا كَانَ : نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) ضبطت في اللسان بالبناء للمجهول .

(٢) في اللسان والفائق : ٣٩٧/٢ (ضمتا) وهما بمعنى .

(٣) أسر معناها هنا : احتبس بوله .

(و) من المجاز : كَتَبَ (الْكُتَيْبَةُ) جَمَعَهَا ، وهى (الجَيْشُ) .

وَتَكْتَبُ الْجَيْشُ : تَجْمَعُ .

وَكْتَبَ الْجَيْشُ : جَعَلَهُ كِتَابًا .

(أو) هِىَ (الْجَمَاعَةُ الْمُسْتَحِيِزَةُ مِنْ الْخَيْلِ ، أَوْ) هِىَ (جَمَاعَةُ الْخَيْلِ إِذَا أَغَارَتْ) عَلَى الْعَدُوِّ ، مِنْ الْمَائَةِ إِلَى الْأَلْفِ .

(وَكْتَبَهَا تَكْتِيبًا) ، وَكْتَبَهَا :

(هِيَآهَا) ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوِيَّةَ :

لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكْتَعُ عَدِيدُهُمْ

حَفَلَتْ بِسَاحَتِهِمْ كِتَابًا أَوْعَبُوا^(١)

أى : لَا يُهَيَّؤُونَ .

(وَتَكْتَبُوا : تَجْمَعُوا) ، وَمِنْهُ :

تَكْتَبُ الرَّجُلُ : تَحْزَمُ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَبَنُو كَتَبٍ) ، بِالْفَتْحِ : (بَطْنٌ)

مِنَ الْعَرَبِ .

(وَالْمَكْتَبُ ، كَمُعْظَمٍ^(٢) : الْعُنُقُودُ)

مِنَ الْعِنَبِ وَنَحْوِهِ ، (أَكَلَ بَعْضُ مَا فِيهِ) وَتَرِكَ بَعْضُهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٨ واللسان وصلده في

الأساس . وفي الأصل واللسان : جفلت بالجم المعجمة ،

والتصويب من شرح أشعار الهذليين

(٢) في نسخة من القاموس : « كَمُعْلَمٌ » .

(وَالْمُكَاتِبَةُ) بِمَعْنَى (التَّكَاتِبُ) ،

يُقَالُ : كَاتَبَ صَدِيقَهُ ، وَتَكَاتَبَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْمُكَاتِبَةُ ، وَهُوَ (أَنْ

يُكَاتِبُكَ عَبْدُكَ عَلَى نَفْسِهِ بِشْمَنِهِ .

فَإِذَا سَعَى ، وَ (أَدَاهُ ، عَتَقَ) . وَهِيَ

لَفْظَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ ، صَرَّحَ بِهِ اللَّمِّيْرِيُّ .

وَالسَّيِّدُ مُكَاتِبٌ ، وَالْعَبْدُ مُكَاتِبٌ إِذَا

عَقَدَ عَلَيْهِ مَا فَارَقَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَاءِ الْمَالِ

سُمِّيَتْ مُكَاتِبَةً ، لِمَا يَكْتَبُ الْعَبْدُ^(١)

عَلَى السَّيِّدِ مِنَ الْعِتْقِ إِذَا أَدَّى مَا فُورِقَ

عَلَيْهِ ، وَلِمَا يَكْتَبُ السَّيِّدُ عَلَى الْعَبْدِ

مِنَ النُّجُومِ الَّتِي يُؤَدِّيهَا فِي مَحَلِّهَا ،

وَأَنَّ لَهُ تَعَجِيْزُهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ نَجْمٍ

يَحِلُّ عَلَيْهِ . وَأَحْكَامُ الْمُكَاتِبَةِ ،

مُصْرَحَةٌ فِي فُرُوعِ الْفِقْهِ .

[] وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ :

الْكُتَيْبَةُ ، مُصَغَّرَةٌ^(٢) ، اسْمٌ لِبَعْضِ

قُرَى خَيْبَرَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « لِمَا يَكْتَبُ الْعَبْدُ ... وَلِمَا

يَكْتَبُ لِلسَّيِّدِ ... »

(٢) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : كُتَيْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبَاءٌ

سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوحِدةٌ وَقَالَ ، هُوَ حَصْنٌ مِنْ حِصُونِ

خَيْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِأَبِي عِيْسَى

« الْكُتَيْبَةُ » بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

« الكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَنُودٌ » يعني : أنه
فَتَحَهَا قَهْرًا ، لا عن صُلْحٍ .
والمَكْتَبُ : من قُرَى ابنِ جِبِلَّةَ (١)
في اليَمَن ، نقلته عن المُعْجَم .

[ك ث ب] *

(الكُتْبُ : الجَمْعُ) من قُرْبٍ ،
وفي حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كُنْتُ فِي
الصُّفَّةِ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، بِتَمْرٍ عَجْوَةٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا ،
وَقِيلَ : كُلُّوه ، وَلَا تُوزَعُوهُ » أَي : تَرَكَ
بَيْنَ أَيْدِينَا مَجْمُوعًا . ومنه الحديثُ :
« جِئْتُ عَلِيًّا ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُفُلٌ
مَكْتُوبٌ » ، أَي : مَجْمُوعُ (و) الكُتْبُ :
الاجْتِمَاعُ ، يُقَالُ : كُتِبَ الْقَوْمُ ، إِذَا
اجْتَمَعُوا ، فَهَم كَاتِبُونَ : مَجْتَمِعُونَ .
(و) الكُتْبُ : (الصَّبُّ) ، يُقَالُ :
كُتِبَ الشَّيْءُ كُتْبًا : إِذَا جَمَعَهُ مِنْ
قُرْبٍ ، وَصَبَّهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :
عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّهُ
لَيَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

(١) الذي في معجم البلدان : « من قرى ذي
جِبِلَّةَ » .

(٢) هو لأوس بن حجر ديوانه ١٠ واللسان والصحاح .
والجمهرة : ٢٩٨/١ والمقاييس ١٦٣/٥ و ٣٨٥
وانظر مادة (رثم) ومادة (نبا) . وسيأتي

لأَصْبَحَ رَثْمًا دُقَاقُ الحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الكَائِبِ
الكَائِبُ : الجَامِعُ لِمَانْدَرَمِنِ الحَصَى ،
وَالنَّبِيُّ : مَا نَبَا مِنْهُ إِذَا دُقَّ ، وَسَيَأْتِي
الكلام عليه . (و) الكُتْبُ :
(الدُّخُولُ) ، يُقَالُ : كُتِبُوا لَكُمْ أَي :
دَخَلُوا بَيْنَكُمْ وَفِيكُمْ ، وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ
(يَكْتُبُ) بِالضَّمِّ ، (وَيَكْتُبُ) بِالْكَسْرِ ،
فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ .

(و) الكُتْبُ (١) : (وَادٍ لَطِيئٌ)
القبيلة المشهورة .

(و) الكُتْبُ ، (بالتَّحْرِيكِ : الْقُرْبُ)
وَهُوَ كُتْبَكَ : أَي ، قُرْبَكَ . قال
سِيبَوَيْهٍ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا . وَيُقَالُ :
هُوَ يَرْمِي مِنَ كُتْبٍ ، أَي ، : مِنْ قُرْبٍ ،
وَتَمَكَّنِي . أَنشَدَ ابْنُ إِسْحَاقَ :

فَهَذَانِ يَنْذُودَانِ
وَذَا مِنْ كُتْبٍ يَرْمِي (٢)
(و) الكُتْبُ : (ع بديار) بنى

(١) ضبط في معجم البلدان والتكملة بالتحريك . عل أن
الشارح أورده بعد بالتحريك ، ونص على أنه غير
هذا ، وليس في معجم البلدان غير الكُتْبِ بالتحريك .
(٢) في الأصل « أبو إسحاق » ، والتصويب من سيرة ابن
هشام على هامش الروض ٦/١٠ والبيت لعبد الله بن
الزبير كما في السيرة والاشتقاق ٩٩ و ١٢٢ .

الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً» (١) . قَالَ الْفَرَاءُ :
 الْكَثِيبُ : الرَّمْلُ ، وَالْمَهِيلُ : الَّذِي
 يُحْرَكُ أَسْفَلُهُ فَيَنْهَالُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبِ
 الْمِسْكِ» ، وَفِي رَوَايَةٍ : عَلَى كُتُبَانِ
 الْمِسْكِ . (و) الْكَثِيبُ : (ع) بِسَاحِلِ
 بَحْرِ الْيَمَنِ ، فِيهِ مَسْجِدٌ مُتَبَرِّكٌ (٢) بِهِ .
 (وَقَرَيْتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ) وَفِي التَّكْمِلَةِ :
 قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

قُلْتُ : وَالْكَثِيبُ أَيْضًا جَبَلٌ
 نَجْدِيٌّ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِلصَّبَابِ فِي قِبَلَةِ
 طَخْفَةَ قُرْبَ ضَرِيَّةَ . وَالْكَثِيبُ
 الْأَحْمَرُ : حَيْثُ دُفِنَ سَيِّدُنَا مُوسَى
 الْكَلِيمُ ، عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا أَتِمَّ الصَّلَاةُ
 وَالتَّسْلِيمُ .

(وَالْكَثْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنْ
 الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ، أَوْ) هِيَ (مِثْلُ الْجُرْعَةِ
 تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ) . وَقِيلَ : قَدْرُ حَلْبَةِ ،
 (أَوْ مِلءُ الْقَدْحِ) مِنْ اللَّبَنِ ، وَهَذَا
 قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي

(١) سُورَةُ الْمَزْمَلِ : ١٤٠

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَبَرَّكَ بِهِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ :
 وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ أَيْضًا وَقَالَ : «كَذَا
 بِحُظِّهِ» .

(طَبِئِي) . وَهُوَ غَيْرُ الْكُتْبِ (١) ،
 بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ وَهَكَذَا
 بِالتَّحْرِيكِ ، ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْمُعْجَمِ
 وَالصَّاغَانِيُّ .
 (وَكُتِبَ عَلَيْهِ) : إِذَا قَارَبَهُ ، وَ(حَمَلَ
 وَكَرَّ) .

(و) كُتِبَ (كَتَابَتْهُ) - بِالْكَسْرِ :
 الْجَعْبَةُ - : (نَكَبَهَا) هَكَذَا فِي النُّسخَةِ
 وَالصَّوَابُ : نَكَبَهَا (٢) ، أَيْ نَشَرَهَا ، كَمَا
 سَيَأْتِي .

(و) عَنْ أَبِي حَاتِمٍ : اخْتَلَبُوا كُتْبًا ،
 أَيْ : مِنْ كُلِّ شَاةٍ شَيْئًا قَلِيلًا .
 وَقَدْ كُتِبَ (لَبِنُهَا) : إِذَا (قَلَّ) ،
 إِمَّا عِنْدَ غَزَارَةٍ ، وَإِمَّا عِنْدَ قَلَّةٍ .

(وَالْكَثِيبُ) : هُوَ (التَّلُّ) الْمُسْتَطِيلُ
 الْمُحْدَوْدِبُ (مِنْ الرَّمْلِ) . وَقِيلَ :
 الْكَثِيبُ مِنْ الرَّمْلِ : الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ
 مُحْدَوْدِبَةً . وَقِيلَ : هُوَ مَا اجْتَمَعَ
 وَاحْدَوْدِبَ (ج) أَكْثَبَةٌ ، وَكُتِبَ
 بِضَمَّتَيْنِ فِي الثَّانِي ، (وَكُتْبَانُ)
 كُتْمَانُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿وَكَانَتْ

(١) رَاجِعِ الْهَامِشَ الرَّقْمَ قَبْلَ السَّابِقِ وَأَعْلَى تَقْيِيدِ الشَّارِحِ
 يَكُونُ السَّاكِنُ اسْتِدْرَاكًا عَلَى الْمُعْجَمِ ، فَلَوْلَهُ مِنْهُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «نَكَبَهَا»

بعض ما يَقَعُ على ألسنة البهائم ،
 قالت الضائنة : أَوْلَدُ رُخَالاً ، وَأَجْرُهُ
 جُفَالاً ، وَأُحْلَبُ كُتْباً ثِقَالاً ، وَلَمْ تَرَ
 مِثْلِي مَالاً . أَوْ مِلْءُ الْقَدَحِ (مِنْهُمَا) أَى :
 الْمَاءِ وَاللَّبَنِ . فِي حَدِيثِ مَاعِزِ بْنِ
 مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ
 إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُغِيبَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُتْبَةِ ،
 لَا أُوتَى بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ ، إِلَّا
 جَعَلَتْهُ نَكَالاً » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ
 شُعْبَةُ : سَأَلْتُ سَمَاكًا عَنِ الْكُتْبَةِ
 فَقَالَ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ اللَّبَنِ .
 (و) كُتْبَةٌ : (ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 (و) الْكُتْبَةُ (الطَّائِفَةُ مِنْ طَعَامٍ)
 أَوْ تَمْرٍ ، أَوْ تَرَابٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ،
 ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلاً . (و) قِيلَ :
 الْكُتْبَةُ : (كُلُّ مُجْتَمِعٍ) مِنْ طَعَامٍ
 أَوْ غَيْرِهِ ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلاً ،
 وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكُتَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ ، لِأَنَّهُ
 انْصَبَّ فِي مَكَانٍ ، فَاجْتَمَعَ فِيهِ .
 وَالْجَمْعُ الْكُتْبُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُتْبِ
 يَقُولُ : إِنِّي خَاطِبٌ ، وَقَدْ كَذَبُ
 وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبٍ (١)
 يَعْنِي الرَّجُلَ يَجِيءُ بِعَلَّةِ الْخِطْبَةِ ،
 وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْقِرَى . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ الْقِرَى
 بِعَلَّةِ الْخِطْبَةِ : إِنَّهُ لِيَخْطُبُ كُتْبَةً ؛
 وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ :

مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً
 أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتْبُ (٢)

(و) الْكُتْبَةُ : (الْمُطْمَئِنَّةُ)
 الْمُنْخَفِضَةُ (مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجِبَالِ) .
 (وَأَكْتَبَهُ) الرَّجُلُ : (سَقَاهُ كُتْبَةً)
 مِنْ لَبَنِ . (و) أَكْتَبَ فُلَانٌ إِلَى الْقَوْمِ :
 إِذَا دَنَا مِنْهُمْ ، وَأَكْتَبَ إِلَى الْجَبَلِ :
 أَى (دَنَا مِنْهُ) ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ .
 وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ : « إِنْ أَكْتَبَكُمْ
 الْقَوْمُ ، فَانْبَلَوْهُمْ » . وَفِي رِوَايَةٍ : إِذَا
 أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ مِنْ كُتْبٍ .

(١) الأخطار في اللسان والصاح والاماس ومادة
 (خطب) وفي مطبوع التاج :
 « برح بالعينين » والتصويب من المراجع السابقة ،
 وقد نبه عليه في هامشه وقال : كذا بخطه .
 (٢) ديوانه ١٩ - اللسان - الاماس -

(كالكُتَّاب ، بالتاء) المُثَنَّاة الفوقية .
وقد تقدم الإيماء إلى أن الفوقية لغة
مرجوة في المثلثة ، ولا تنافى بين
كلامي المؤلف كما زعمه شيخنا .

(والكائبة من الفرس : المنسج) .
وقيل : هو ما ارتفع من المنسج .
وقيل : هو مقدم المنسج حيث تقع
عليه يد الفارس . (ج) ، أى الجمع :
الكوايب . وقيل : هى من أصل العنق
إلى ما بين الكتفين ، قال النابغة :

لهن عليهم عادة قد عرفنها

إذا عرض الخطى فوق الكوايب (١)
وقد قيل : إن جمعه (أكتاب) ،
قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك .
وفي الحديث : « يضعون رماحهم على
كوايب خيلهم » وهى من الفرس مجتمع
كتفيه قدام السرج .

(والكائب : ع ، أو جبل) ؛ قال
أوس بن حجر يربى فضالة بن كلداء
الأسدى : (٢)

وأكتب إذا قارب . والهمزة في
« أكتبكم » لتعدي كتب ، فلذلك
عدها إلى ضميرهم . وفي حديث
عائشة تصف أباهما ، رضى الله عنهما :
« وظن رجال أن قد أكتبت أطماهم » (١)
أى : قريت ، (كأكتب له) : دنا منه
وأمكنه . (و) أكتب (منه) .

(و) الكُتَّابُ ، (كغراب : الكثير)
ونعم كتاب : أى كثير . وهو لغة
في الموحدة ، وقد تقدم .
(و) الكُتَّابُ : (ع بنجد) ، نقله
الصاغاني .

(و) الكُتَّابُ ، (كرمان وشداد) ،
الأول ضبط الصاغاني : (السهم) عامة
وعن الأزمعي : الكُتَّابُ : سهم
(لا نصل له ولا ريش) ، يلعب به
الصبيان ؛ وأنشد في صفة الحية (٢) :

كان قرصاً من طحين معتلت
هامته في مثل كتاب العيث
ترجف لحياء يموت مستحث
تلمظ الشيخ إذا الشيخ غرت

(١) رواية الفائق : ٥٣٢/١ : « أكتب نهزها »

والنهز : الفرص .

(٢) اللسان - التكملة

(١) ديوان النابغة اليباني ٤٣ واللسان - الأساس عجزه

- المقاييس : ٢٧٠/٤ - الجمهرة : ٢٠٣/١ .

(٢) تقدم في المادة .

على السَّيِّدِ الصَّعْبِ لو أَنَّهُ
يَقُومُ على ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ
لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقُ الحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ من الكائِبِ
النَّبِيِّ : مَوْضِعٌ ، وقيل : هو ما نَبَا
فارتَفَعَ ، قال ابنُ بَرِّي : النَّبِيُّ رَتْمٌ
معروفٌ ، ويقال : هو جمعُ نابٍ ،
كغازٍ وغزَيٍّ . يقول : لو علا فَضالَةٌ
هَذَا على الصَّاقِبِ ، وهو جَبَلٌ معروفٌ
في بلادِ بني عامِرٍ ، لأَصْبَحَ مدقوقاً
مكسوراً ، يُعْظَمُ بذلك أَمْرٌ فَضالَةٌ
وقيل : إنَّ [قوله] ^(١) يَقُومُ بمعنى
يُقَاوِمُهُ ، كذا في لسانِ العرب .
(والكُتَّابُ) ، مَمْدُودٌ : من أسماءِ
(التُّرابِ) .

(والتَّكْثِيبُ : القَلَّةُ) ، يُقَالُ : كَتَبَ
لَبَنُ النَّاقَةِ : إذا قَلَّ ، نقله الصَّاغَانِيُّ .
(و) في المَثَلِ : (كَتَبَكَ الصَّيْدُ) ،
هكذا في النُّسخِ بغيرِ ألفٍ ، والصَّوابُ
أَكْتَبَكَ الصَّيْدُ والرَّمْيُ ، وأَكْتَبَ لَكَ
(فَارَمِهِ) . أي : دنا منك ، (أَمَكَّنَكَ)

(١) زيادة من اللسان ، والعبارة في المطبوع : « وقيل : إنه يقوم بمعنى يقاومه » .

كما في غير ديوان ، وإن كان كَتَبَ
وأَكْتَبَ بمعنى كما تقدَّم ، (من كائِبَتِهِ)
أي : من مَنْسِجِهِ ، هكذا في النُّسخِ .

(و) في المَثَلِ : (ما رُمِيَ بِكِتابِ) .
المضبوطُ في نسختنا بالكسر ، على
وزنِ كِتَابٍ ، ونَصُّ المَثَلِ : ما رماه
بكِتابٍ ، (أي : شَيْءٌ : سَهْمٌ ، وغيره) .
وفي لسانِ العرب : أي سَهْمٌ . وقيل :
هو الصَّغِيرُ من السُّهَامِ ها هنا .

(و كائِبَتُهُمْ) ، مُكائِبَةٌ : (دَنُوتٌ
منهُم) . فالمُفاعِلَةُ ليست على بابها .
[] ومما يُستدرَكُ عليه :

قال اللَّيْثُ : كَتَبْتُ التُّرابَ ،
فانكَّبتُ : إذا نَثَرْتُ بعضَهُ فوقَ بعضٍ .
وعن أبي زيدٍ : كَتَبْتُ الطَّعامَ أَكْتَبُهُ
كُتْبًا ، ونَثَرْتُهُ نَثْرًا ، وهما واحدٌ .
وكُلُّ ما انصَبَّ في شَيْءٍ واجتمع ، فقد
انكَّبتُ فيه .

وفي المَثَلِ : « إِنَّهُ لَيَخْطُبُ كُتْبَةً » .
وقد تقدَّم شرحُه .
وجاء يَكْتُبُهُ : أي يَتْلُوهُ .

و كُتَّابَةُ البَكْرِ والفَصِيلِ ، كَرُمَانَةٌ :

المَكَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الفَصِيلُ بِيلاَدِ
ثُمُودَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ك ث ع ب] *

(الكَثْبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (المَرْأَةُ
الضَّخْمَةُ الرَّكْبُ) ، بِالتَّخْرِيكِ : الفَرْجُ
كَالْكُثْمِ ، وَالكَثْبُ : (و) يُقَالُ :
(رَكِبْتُ كَثْبًا) ، وَكَثَبْتُ : (ضَخَمْتُ)
مُمْتَلِيًّا ، نَاتِيًّا .

[ك ث ن ب]

(الكَثْبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ فِي ك ث ب : هُوَ (الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ أَكْثَرِ
الصَّرْفِيِّينَ . (وَقَدْ تَقَدَّمَ النُّونُ) عَلَى
النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

[ك ح ب] *

(الكَحْبُ) : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الكَحْبُ ، وَالكَحْمُ :
(الحَضْرَمُ) ، بِالكَسْرِ ، (وَاحِدَتُهُ) كَحْبَةٌ
(بِهَا) ، يَمَانِيَّةٌ ، وَهُوَ البَرُوقُ . (و)
الكَحْبُ ، بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا : (الدَّبْرُ) ،

بِضْمَتَيْنِ . (وَكَحَبَ الكَرْمُ تَكْحِيبًا :
ظَهَرَ كَحْبُهُ) ، أَي : ظَهَرَ عُنُقُودُ
حِضْرَمِهِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ
صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ،
عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَيُقَالُ :
كَحَبَ العَنْبُ ، إِذَا انْعَقَدَ (١)
(أَوْ كَثُرَ حَبُّهُ) .

(و) قَدْ (كَحَبَهُ ، كَمَنَعَهُ : ضَرَبَ
دُبْرَهُ) .

(و) رَوَى سَلَمَةُ ، عَنِ الفَرَّاءِ : يُقَالُ :
الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاحِبَةٌ ، (الكَاحِبَةُ :
الكَثِيرَةُ) . قَالَ : (وَالنَّارُ الَّتِي ارْتَفَعَ
لَهَا) ، هِيَ كَاحِبَةٌ .

(وَكَوَحَبُ) ، كَجَوْهَرٍ : (ع) ، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ك ح ك ب] *

(كَحْكَبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع)
نَقْلَةُ الصَّاعَانِيِّ .

(١) عبارة التكملة : « إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْتِيحِ
نَوْرِهِ » .

[ك ح ل ب] *

(كَحْلَبَةٌ) ، وَكَحْلَبٌ : (اسْمٌ) ،

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (١) .

[ك د ب] *

(الكَذِبُ) ، بِالْفَتْحِ : أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ (٢) فِي يَاقُوتَةَ

«حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ» : الْكَذِبُ ، (وَالْكَذِبُ)

كَكْتَفٍ ، (وَالْكَذِبُ ، مُحْرَكَةً ، وَالْكَذِبُ

بِالضَّمِّ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ الْكَذِبُ

مُثْلَثَةً وَتُحْرَكُ ، لَكَانَ أَحْصَرَ وَأَدَلَّ عَلَى

الْمُرَادِ (وَالذَّالُ) الْمُعْجَمَةُ (لُغَةً فِيهِنَّ) .

قَالَ شَيْخُنَا : لَفْظُ «فِيهِنَّ» مُسْتَدْرَكٌ

غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا

يُذَكَّرُ فِي تَعْدَادِ الْمَعَانِي ، لَا فِي ضَبْطِ

الْلَفْظِ الْوَاحِدِ (: الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ

الْأَخْدَاطِ) . وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ

فِي الْيَاقُوتَةِ ، أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَقَطْ ، وَهِيَ :

الْكَذِبُ ، وَالْكَذْبُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ ،

وَإِهْمَالِ الدَّالِ وَإِعْجَامِهَا ، (الْوَاحِدَةُ

بِهَاءٍ) فِي الْكُلِّ . فَإِذَا صَحَّتْ كَذْبَةٌ ،

بِسُكُونِ الدَّالِ ، فَكَذِبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ

(١) موجود في اللسان .

(٢) في المطبوع « وأبو عمرو » وأبو عمر الزاهد محمد بن

عبد الواحد غلام ثعلب له كتاب اليواقيت .

(كَالْكَذِبَاءِ) ، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا . وَهَذِهِ

عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَكْدُوبَةُ) ،

مِنَ النِّسَاءِ : (الْمَرْأَةُ النَّقِيَّةُ الْبَيَاضِ)

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ أَهْمَلَهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ

اللِّسَانِ ، وَجَرَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَغَيْرُهُ

كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ ، وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا ،

لَا سِيَّمَا (و) قَدْ (قَرَأَ) الْحَبْرُ عَبْدُ اللَّهِ

(بْنُ عَبَّاسٍ) تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَكَذَا السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا ، وَأَبُو السَّمَّالِ ، وَنَقَلَهُ الْهَرَوِيُّ

فِي غَرِيبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَيْضًا

قَوْلَهُ تَعَالَى : طُوجَاوُوا عَلَى قَمِيصِهِ

بِذِمِّ كَذِبٍ (١) ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ

بِذِمِّ كَذِبٍ « بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، فَقَالَ :

إِنَّ قَرَأَ بِهِ إِمَامٌ ، فَلَهُ مَخْرَجٌ . قِيلَ

لَهُ : فَمَا هُوَ ؟ فَقَالَ بِذِمِّ كَذِبٍ (أَيُّ

ضَارِبٍ إِلَى الْبَيَاضِ) مَأْخُودٌ مِنْ : كَذِبِ

الظُّفْرِ ، وَهُوَ وَبَشٌ بَيَاضُهُ (كَأَنَّهُ دَمٌ

قَدْ أَثَّرَ فِي قَمِيصِهِ ، فَلَحِقَتْهُ أَعْرَاضُهُ

كَالتَّقَشِ عَلَيْهِ) . وَقِيلَ : أَيْ طَرِيٌّ ،

(١) سورة يوسف الآية ١٨ « بدم كذب »

وقيل: يابس، لأنهم عدوه من الأضداد،
صرح به شيخنا، وقيل: كدر. وقال
الهروي: حكى أنه المتغير.

[كذب] *

(كذب، يكذب) من باب ضرب
(كذباً) ككتف، قال شيخنا: وهو
غريب في المصادر، حتى قالوا: إنه
لم يأت مصدر على هذا الوزن، إلا
ألفاظاً قليلة، حصرها القزاز في جامعه
في أحد عشر حرفاً، لا تزيد عليها،
فذكر: اللب، والضحك، والحق،
والكذب، وغيرها. وأما الأسماء التي
ليست بمصادر، فتأتي على هذا الوزن
كثيراً. (وكذباً) بالكسر، هكذا
مضبوط في الصحاح، قال شيخنا:
وظاهر إطلاقه أن يكون مفتوحاً، وليس
كذلك، وصرح ابن السيد وغيره أنه
ليس لغة مستقلة، بل هو بنقل
حركة العين إلى الفاء تخفيفاً،
ولكنه مسموع في كلامهم، على
أنهم أجازوا هذا التخفيف في مثله
لو لم يسمع. (وكذباً) بالكسر أيضاً
على ما هو مضبوط عندنا، وضبطه

شيخنا كفرحة، ومثله في لسان
العرب، (وكذباً) بفتح فسكون،
كذا ضبط، وضبطه شيخنا
بالكسر، ومثله في لسان العرب،
قال: وهاتان عن اللحياني. قلت:
وهو الذي زعم أنه زاده ابن عديس،
أى: بالفتح، (وكذباً، وكذباً
ككتاب وجنان) (١) أنشد اللحياني في
الأول:

نَادَتْ حَلِيمَةَ بِالْوَدَاعِ وَأَذْنَتْ

أَهْلَ الصَّفَاءِ وَوَدَّعَتْ بِكَذَابٍ (٢)

قال شيخنا: وهما مصدران، قرئ
بهما في المتواتر. يقال: كاذبته مكاذبةً
وكذباً، ومنه قراءة عليّ والخطاردي
والأعمش والسلمي والكسائي وغيرهم،
«ولا كذاباً» (٣). وقيل: هو مصدر: كذب
كذاباً، مثل كتب كتاباً.

وقال اللحياني، قال الكسائي: أهل
اليمن: يجعلون المصدر من فعل:
فعالاً: وغيرهم من العرب: تفعيلاً.
وفي الصحاح: وقوله تعالى: «وكذبوا

(١) في نسخة من القاموس: وحيناء.

(٢) اللسان.

(٣) سورة النبأ ٢٥ وحفص بتشديد الدال.

ومن أمثالهم: «إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ». وهو كقولهم «مَعَ الْخَوَاطِي سَهُمٌ صَائِبٌ» (وَكُذُوبَةٌ) بزيادة الهاء، كَفَرُوقَةٌ، (وَكُذِبَانٌ) كَسَكْرَانٌ، (وَكَيْذِبَانٌ) بزيادة المثناة التخيبة وفتح الذال، كذا هو بخط الأزهرى فى كتابه، (وَكَيْذِبَانٌ) (١) يضمّ الذال كذافى نسخة الصحاح، (وَكُذِبُذٌ) بالضمّ، مُخَفَّفٌ.

قال الشيخ أبو حيان فى الارتشاف لم يَجِئْ فى كلام العرب كلمة على فعلعل، إلا قولهم: كُذِبُذٌ. قال شيخنا: وقد صرح به ابن عصفور، وابن القطاع، وغيرهما. قلت: ولم يذكره سيبويه فيما ذكر من الأمثلة، كما نقله الصاغاني. (و) قد يشدد، فيقال: (كُذِبُذٌ) (٢) حكاه ابن عديس، وغيره، ونقله شراح

(١) هي وسابقتها ضبطتا بمنع الصرف فى القاموس اما اللسان فصرفات.

(٢) قال أبو على: وهذه الكلمة تحكى فيما شدّ عن سيبويه من الأبنية، ولولا ثقة أبى زيد وسكون النفس إلى ما يرويه، لكان ردّها وجها لكونها على ما لا نظير له ألا ترى أن العين إذا تكررت مع اللام فى صحيح لا تكرر إلا مرتين، وقد تكررت فى هذه ثلاثة. ا ه المخصص: ٨٥/٣

بآياتنا كذاباً» (١) وهو أحد مصادر المُشَدِّدِ، لأن مصدره قد يَجِئُ على تفعيل، كالتكليم، وعلى فعال (٢)، مثل كذّاب، وعلى تفعلة، مثل توصية، وعلى مُفَعَّل، مثل: «ومزقناهم كلّ ممزق» (٣). قلت: وفاته: كذّاباً، كرمّان، وبه قرأ عمر بن عبدالعزيز؛ ويكون صفة على المبالغة، كوضاء وحسان، يقال: كذب كذّاباً، أى: متناهيًا.

(وهو كاذب، وكذّاب)، ككثان والأنثى بالهاء (و) عن اللحياني: رجلٌ (تكذّابٌ) وتصدّاق، بكسرتين وشدّ الثالث، أى: يكذب ويصدق. (و) رجلٌ (كذوبٌ)، وكذلك رؤيا كذوبٌ أى: صاحبها كاذب؛ أنشد ثعلب: فَحَيْتُ فَحَيَّاها فَهَبَّ فَحَلَقَتْ مَعَ النَّجْمِ رُؤِيا فى المنامِ كَذُوبٌ (٤)

(١) سورة النبأ: ٢٨

(٢) قال الزمخشري فى تفسيره الكشاف (سورة النبأ): وَفَعَّالٌ فى باب فَعَّلَ، كله فاش فى كلام فصحاء العرب، لا يقولون غيره. وسمى بعضهم أفسرأية، فقال: لقد فسرتها فساراً، ما سمع بمثله.

(٣) سورة سبأ: ١٩

(٤) هو للأقرع القشيري كما فى الزهرة لأبى بكر الأصفهاني: ٢٦٢ والشاهد فى اللسان وفيه فى مادة (هيب) ومادة (حلق) والتاج (هيب).

الفصيح. وأنشد الجوهري لأبي زيد^(١) :

وَإِذَا أَنَاكَ بَانِنِي قَدْ بَعْتَهَا

بِوِصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ كُذِّبْتُ

وَفِي نُسْخَةٍ : « قَدْ بَعْتُهُ » ، وَيُقَالُ :

إِنَّهُ لَجَرِيْبَةُ بِنِ الْأَشِيمِ ، جَاهِلِيٌّ ، وَفِي

الشَّوَادِءِ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ :

فَإِذَا سَمِعْتَ بَانِنِي قَدْ بَعْتُهُ^(٢) .

يقول : إِذَا سَمِعْتَ بَانِنِي قَدْ

بِعْتُ جَمَلِي^(٣) بِوِصَالِ امْرَأَةٍ ، فَقُلْ :

كُذِّبْتُ . كَذَا فِي هَامِشِ نُسْخَةِ

الصَّحَاحِ . وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : أَمَا

كُذِّبْتُ خَفِيفٌ ، وَكُذِّبْتُ مُشَدَّدٌ

مِنْهُ ، فَهَاتَانِ لَمْ يَحْكِهِمَا سَبَبِيَّةُ^(٤) .

(و) رَجُلٌ (كُذِبْتُ) ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ،

نقله ابنُ عُدَيْسٍ وَابْنُ جِنِّي وَغَيْرُهُمَا ،

وَصَرَّحَ بِهِ شُرَّاحُ الْفَصِيحِ وَالْجَوْهَرِيُّ

وَهُوَ مِنْ أَوْزَانِ الْمُبَالِغَةِ كَمَا لَا يَخْفَى .

قَالَ شَيْخُنَا . (وَمَكْذُبَانُ)^(١) ، بَفَتْحِ

الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ

مَضْبُوطٌ ، وَضُبِطَ فِي نَسَخَتِنَا بِضَمِّ

الثَّلَاثِ ، (وَمَكْذِبَانَةٌ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ .

نَقَلَهُمَا ابْنُ جِنِّي فِي شَرْحِ دِيْوَانِ

الْمُتَنَبِّيِّ ، وَابْنُ عُدَيْسٍ ، وَشُرَّاحُ

الْفَصِيحِ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ ؛ (وَكُذِّبَانُ)

بِالضَّمِّ وَزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ ، قَالَ

شَيْخُنَا : وَهُوَ غَرِيبٌ فِي الدَّوَاوِينِ .

وَقَدْ فَرَّغَ الْمَصْنُفُ مِنَ الصِّفَاتِ ،

وَانْتَقَلَ إِلَى ذِكْرِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ

مِنَ الْأَلْفَاظِ ، فَقَالَ : (وَالْمَكْذُوبَةُ

وَالْمَكْذُوبِيُّ) ، بَضْمَهُمَا ، الْأَخِيرُ عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَالْمَكْذُوبُ) كَالْمَيْسُورِ

مِنْ إِطْلَاقِ الْمَفْعُولِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى الْمَصْدَرِ ،

وَهُوَ قَلِيلٌ ، حَصَرُوا أَلْفَاظَهُ فِي نَحْوِ

أَرْبَعَةٍ ، وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِمْ هَذَا . قَالَهُ

شَيْخُنَا . (وَالْمَكْذُوبَةُ) ، مُؤَنَّثَةٌ ، وَهُوَ

(١) فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٧٢ : وَقَالَ جَرِيْبَةُ بِنِ الْأَشِيمِ ، فَلَيْسَ

هُوَ لِأَبِي زَيْدٍ . وَعِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ - الصَّحَاحِ -

الْجُمْهُورَةُ : ٢٥١/١ التَّكْمَلَةُ

(٢) الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَخْدَمِ ، وَهُوَ جَمَلُهُ

الْمَذْكُورُ فِي بَيْتِ قَبْلِهِ « نَوَادِرُ ٧٢ » وَهُوَ

لَقَدْ طَالَ إِيْضَاعِي الْمَخْدَمِ لَا أَرَى

فِي النَّاسِ مِثْلِي مِنْ مَتَعَدِّ يَخْطُبُ

قَالَ أَبُو حَامٍ « اللَّامُ فِي « لَقَدْ » زَائِدَةٌ وَالْوِزْنُ قَدْ طَالَ » .

وَبَعْدَ هَذَا كَمَا فِي الْهَاشِ عَنِ التَّكْمَلَةِ .

حَتَّى تَأْوَبْتَ الْبَيْوتَ عَشِيَّةً

فَحَطَّطْتَ عَنْهُ كَوْرَهُ بِتَشَابُ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ : « جَمِيلٌ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « شَيْبَانٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(١) فِي اللِّسَانِ مَنُونٌ وَفِي الْقَامُوسِ بَدُونٌ تَمُونٌ

كَقْفَلٍ . وقوله [تعالى] : ذُنُوبًا كَافِيَةً
كَاذِبَةٌ (١) ، أى : صاحبها كاذبٌ ،
فَأَوْقَعَ الْجُزْءَ مَوْقِعَ الْجُمْلَةِ .

(وَأَكْذَبَهُ : أَلْفَاهُ) أى : وجده
(كَاذِبًا) ، أو قال له : كذبت . وفي
الصَّحاح : أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ : أَلْفَيْتُهُ
كَاذِبًا . وَكَذَّبْتُهُ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ :
كَذَّبْتُ . وقال الكسائي : أَكْذَبْتُهُ :
إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ وَرَوَاهُ ،
وَكَذَّبْتُهُ : إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ كَاذِبٌ .
(و) قال ثعلب : أَكْذَبَهُ ، وَكَذَّبَهُ ،
بمعنى . وقد يكون أَكْذَبَهُ بمعنى (حمله
على الكذب ، و) قد يكون بمعنى
(بين كذبه) ، وبمعنى وجده كاذبًا ،
كما صرح به المؤلف .

(و) من المَجَاز ، عن أبي زيد :
(الكذوبُ ، والكذوبةُ) : من أسماء
(النفس) ، وعلى الأولِ اقتصر جماعةُ
قال :

إِنِّي وَإِنْ مَنَنْتَنِي الْكَذُوبُ
لِعَالِمٍ أَنْ أَجَلِي قَرِيبٌ (٢)

(١) سورة العلق : ١٦ .

(٢) اللسان - الجمهرة : ٤٤٩/٣ برواية :

يتلو حياتي أجل قريب

أَقْلُ مِنَ الْمُدَّكَّرِ ، (وَالْمَكْذِبَةُ) عَلَى
مَفْعَلَةٍ ، مَصْدَرٌ مِيمي ، مَقْبِسٌ فِي
الثَّلَاثِي ، رواه ابن الأعرابي ، (وَالْكَاذِبَةُ ،
وَالْكَذْبَانُ ، وَالْكَذَابُ ، بضمهما) : كُلُّ
ذَلِكَ بِمَعْنَى (الْكَذِبِ) . قال الفراءُ ،
يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ : إِنَّ بَنِي نُمَيْرٍ ،
لَيْسَ لَهُمْ مَكْذُوبَةٌ . وفي الصَّحاح :
وَقَوْلُهُمْ إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَيْسَ لِحَدِّهِمْ (١)
مَكْذُوبَةٌ ، أى : كَذِبٌ . قلتُ : وحكاه
عنهم أبو ثروان ، وقال الفراءُ أيضاً
في قوله تعالى : ذُلَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ (٢)
أى : لَيْسَ لَهَا مَرُودَةٌ ، وَلَا رَدٌّ . فَالْكَاذِبَةُ
هُنَا مَصْدَرٌ . وقال غيرهُ : كَذَبَ
كَاذِبَةً ، وَعَافَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً ، وَعَاقَبَهُ
عَاقِبَةً ، أَسْمَاءٌ وَضِعَتْ مَوَاضِعَ الْمَصَادِرِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ . ويقالُ : لَمْ يَكْذِبْ ،
وَلَا كُذِبَ ، وَلَا كُذِبَانٌ ، أى : لَا أَكْذِبُكَ .
وفي شرح الفصيح ، لأبي جعفرٍ
اللَّبَلِيِّ : لَا كُذِبَ لَكَ ، وَلَا كُذِبَ ،
بِالضَّمِّ ، أى : لَا تَكْذِيبَ . فزادَ على
المؤلفِ بِنَاءً وَاحِدًا ، وَهُوَ الْكُذْبُ ،

(١) مكذابى الصحاح والأساس بالجيم المعجمة ، وفي
اللسان بالحاء المهملة .

(٢) سورة الواقعة : ٢ .

(وَكُذِبَ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ
(: أَخْبِرَ بِالْكَذِبِ) .

(وَالْكَذَّابَانِ) : هُمَا (مُسَيْلِمَةُ) ،
مُصَغَّرًا ، ابْنِ [حَبِيبٍ] (الْحَنْفِيُّ) ،
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ بْنِ الدُّوَلِ ، (وَالْأَسْوَدُ)
ابْنُ [كَعْبٍ] ^(١) (العَنْسِيُّ) ، مِنْ بَنِي
عَنْسٍ ، خَرَجَ بِالْيَمَنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، عَنِ النَّضْرِ ، يُقَالُ :
(النَّاقَةُ الَّتِي يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ ، فَتَشُولُ ،
ثُمَّ تَرْجِعُ حَائِلًا : مُكَذِّبٌ ، وَكَاذِبٌ) ،
بِلا هَاءٍ . (وَقَدْ كَذَّبْتُ) ، بِالتَّخْفِيفِ ،
(وَكَذَّبْتُ) ، بِالتَّشْدِيدِ .

(و) عَنِ أَبِي عَمْرٍو : (يُقَالُ لِمَنْ
يُصَاحُ بِهِ ، وَهُوَ سَاكِتٌ يُرَى أَنَّهُ
نَائِمٌ : قَدْ أَكْذَبَ الرَّجُلُ . (وَهُوَ
الْإِكْذَابُ) بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .
(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَكْذُوبَةُ :
الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ) .

وَالْمَذْكُوبَةُ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَكُذَّابُ بَنِي كَلْبٍ) بَنِي وَبْرَةَ :

هُوَ (خَبَّابٌ) بِالْمُعْجَمَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ
وَالتَّشْدِيدِ ، وَفِي نَسْخَةٍ : جَنَابٌ ، بِالْجِيمِ
وَالنُّونِ وَالتَّخْفِيفِ ^(١) (بَنُ مُنْقَدٍ) بَنِي
مَالِكٍ . (وَكُذَّابُ بَنِي طَابِخَةَ) ، وَهُوَ
مِنْ كَلْبٍ أَيْضًا .

(و) كَذَلِكَ (كَذَّابُ بَنِي الْحِرْمَازِ)
وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ .

(وَالْكَيْذُبَانُ الْمُحَارِبِيُّ) ، بِضَمِّ الدَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَاسْمُهُ (عَدِيُّ بْنُ نَضْرٍ)
ابْنِ بَذَاوَةَ : ^(٢) (شُعْرَاءُ) مَعْرُوفُونَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (كَذَّبَ ، قَدْ

يَكُونُ بِمَعْنَى وَجَبَ ، وَمِنْهُ) حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَذَّبَ عَلَيْكُمْ
الْحَجُّ ، كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْعُمْرَةُ
كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادُ ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارٍ
كَذَّبَنَ عَلَيْكُمْ) « فَقِيلَ : إِنَّ مَعْنَاهَا
وَجَبَ عَلَيْكُمْ . (أَوْ) أَنَّ الْمُرَادَ بِالْكَذْبِ
التَّرْغِيبُ وَالبَعْثُ (مِنْ) قَوْلِهِمْ : (كَذَّبَتْهُ
نَفْسُهُ : إِذَا مَنَّتْهُ الْأَمَانِيُّ) بِغَيْرِ الْحَقِّ ،
(وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ) الْبَعِيدَةِ
(مَالًا يَكَادُ يَكُونُ) ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
النَّفْسُ : الْكَذُوبُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالمُخْتَلَفِ لِلأَمَلِيِّ ٢٥٨ : جَنَابٌ بِالْجِيمِ .

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ : ٢٥٩ ابْنِ نَدَاوَةَ بِالنُّونِ وَالدَّالِ .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ بِهَامِشِ الرُّوضِ ٢/٣٤٩

وَكَانَهَا بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

أى : نُفُوسُهُ ، جعل له نفوساً ،
لتَفَرُّقِ الرَّأْيِ وانتشارِهِ .

فمعنى قوله : كَذَبَكَ الْحَجُّ : (أى :

لِيُكَذِّبَكَ الْحَجُّ ، أى : لِيُنَشِّطَكَ ،

وَيَبْعَثَكَ عَلَى فِعْلِهِ) . وقال الرَّمْخَسْرِيُّ :

معنى كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ : على كَلَامَيْنِ

كَانَهُ [قال] (١) كَذَبَ الْحَجُّ ،

عَلَيْكَ الْحَجُّ ، أى : لِيُرْغَبِسَكَ

الْحَجُّ ، وهو واجبٌ عليك ، فَأَضْمَرَ

الْأَوَّلَ لِدِلَالَةِ الثَّانِي عَلَيْهِ ؛ (وَمَنْ نَصَبَ

الْحَجَّ) ، أى : جعله منصوباً ، كما

رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ ، فَقَدْ (جَعَلَ «عَلَيْكَ»

اسْمَ فِعْلٍ ، وَفِي كَذَبَ ضَمِيرُ الْحَجِّ) ،

وَعَلَيْكُمْ الْحَجُّ : جملةٌ أُخْرَى ، وَالظَّرْفُ

نُقِلَ إِلَى اسْمِ الْفِعْلِ ، كَعَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ

وَفِيهِ إِعَادَةُ الضَّمِيرِ عَلَى مُتَأَخِّرٍ ، إِلَّا أَنْ

يُلْحَقَ بِالْأَعْمَالِ ، فَإِنَّهُ مَعْتَبَرٌ فِيهِ ،

مَعَ مَا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّنَافُرِ بَيْنَ الْجُمَلِ

وَإِنْ كَانَ يَسْتَقِيمُ بِحَسَبِ مَا يُؤُولُ إِلَيْهِ

الْأَمْرُ . عَلَى أَنَّ النَّصْبَ أَثْبَتَهُ الرَّضِيُّ ،

وَجَعَلَ «كَذَبَ» اسْمَ فِعْلٍ ، بِمَعْنَى

(١) زيادة من اللسان .

وَذَلِكَ مِمَّا يُرْغَبُ الرَّجُلَ فِي الْأُمُورِ ،
وَيَبْعَثُهُ عَلَى التَّعَرُّضِ لَهَا . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ

فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا (١)

يقول : مَنْ نَفْسِكَ بِالْعَيْشِ الطَّوِيلِ ،

لِتَأْمَلَ الْأَمَالَ الْبَعِيدَةَ ، فَتَجِدَ فِي الطَّلَبِ

لَأَنَّكَ إِذَا صَدَقْتَهَا ، فَقُلْتَ : لَعَلَّكَ

تَمُوتِينَ الْيَوْمَ ، أَوْ غَدًا ، قَصُرَ أَمَلُهَا ،

وَضَعُفَ طَلِبُهَا . انتهى .

ويقولون في عكس ذلك : صَدَقْتَهُ

نَفْسُهُ : إِذَا ثَبَّتَتْهُ ، وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ

الْمَعْجِزَةَ فِي الطَّلَبِ . قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنِ

الْعَلَاءِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَتَهَدَّدُ الرَّجُلَ

وَيَتَوَعَّدُهُ ثُمَّ يَكْذِبُ وَيَكْعُ : صَدَقْتَهُ

الْكُذُوبُ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةِ

فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتَهُ الْكُذُوبُ (٢)

وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

حَتَّى إِذَا مَا صَدَقْتَهُ كُذُوبُهُ (٣)

(١) الديوان : ١٨٠ واللسان وعجزه :

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالْأَمَلِ .

(٢) الشاعر هو ثعلبة بن عمرو الضبي

(المفصليات : ٦١) وفي اللسان (٢٣٠) : نسيه

إلى العبدى . والبيت أيضا في الأساس وفيه يجرى «عل

قدره» .
(٣) الأساس .

وَالْعَتِيقُ: التَّمْرُ الْيَابِسُ. وَالْبَيْتُ
 مِنْ شَوَاهِدِ سَيْبُوهِ، وَأَنْشَدَهُ الْمُحَقِّقُ
 الرَّضِيُّ فِي أَوَائِلِ مَبْحَثِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ
 شَاهِدًا عَلَى أَنَّ «كَذَبَ» فِي الْأَصْلِ
 فِعْلٌ، وَقَدْ صَارَ اسْمٌ فِعْلٍ بِمَعْنَى: الزَّمَمُ.
 قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا، أَي: كَوْنُهُ اسْمٌ
 فِعْلٌ، شَيْءٌ انْفَرَدَ بِهِ الرَّضِيُّ. وَانظُرْ
 بَقِيَّتَهُ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا. ثُمَّ إِنَّهُ تَقَدَّمَ،
 عَلَى (١) أَنَّ النَّصْبَ قَدْ أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ،
 وَعَيْنَ الرَّفْعِ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي رِسَالَةِ مُسْتَقَلَّةٍ
 شَرَحَ فِيهَا مَعَانِيَ الْكَذِبِ، وَجَعَلَهَا
 خَمْسَةً. قَالَ: كَذَبَ: مَعْنَاهُ الْإِغْرَاءُ،
 وَمُطَالَبَةُ الْمُخَاطَبِ بِلُزُومِ الشَّيْءِ
 الْمَذْكُورِ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ: كَذَبَ عَلَيْكَ
 الْعَسَلُ، وَيُرِيدُونَ: كُلِّ الْعَسَلِ،
 وَتَلْخِيصُهُ أَخْطَأَ تَارِكُ الْعَسَلِ، فَغَلَبَ
 الْمُضَافَ إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ. قَالَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «كَذَبَ عَلَيْكُمْ
 الْحَجُّ، كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْعُمْرَةُ، كَذَبَ
 عَلَيْكُمْ الْجِهَادُ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارُ كَذِبِنَ
 عَلَيْكُمْ» مَعْنَاهُ: الزَّمَمُوا الْحَجَّ، وَالْعُمْرَةَ،

(١) بِالْهَاشِ «عَلَى أَنْ، كَذَا بِنُطْقِهِ، وَالظَّاهِرُ اسْتِقْطَاعُ حَلِّ»

الزَّمَمُ، وَمَا بَعْدَهُ مَنْصُوبٌ بِهِ، وَرُدَّ
 كَلَامُهُ بِأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِجَمَاعَتِهِمْ. وَقِيلَ
 إِنَّ النَّصْبَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ بِالْكَلْبَةِ فِيهِ،
 كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، عَلَى مَا يَأْتِي. وَفِي
 الصِّحَاحِ: وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ، جَاءَتْ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ:
 كَذَبَكَ الْحَجُّ: أَي أَمَكَّنَكَ، فَحُجَّ؛
 وَكَذَبَكَ (١) الصَّيْدُ، أَي: أَمَكَّنَكَ
 فَارْمِهِ. (أَوْ الْمَعْنَى: كَذَبَ عَلَيْكَ
 الْحَجُّ إِنْ ذَكَرَ أَنَّهُ غَيْرُ كَافٍ هَادِمٍ (٢)
 لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ). قَالَ الشَّاعِرُ،
 وَهُوَ عَنْتَرَةُ الْعَبْسِيُّ، يُخَاطَبُ زَوْجَتَهُ
 عَبْلَةَ، وَقِيلَ: لِحُزْزِ بْنِ لَوْذَانَ
 السَّدُوسِيِّ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي دِيْوَانِهِمَا:
 كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ
 إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي (٣)
 وَمُضَرُّ، تَنْصِبُ «الْعَتِيقُ» بَعْدَ
 «كَذَبَ» عَلَى الْإِغْرَاءِ، وَالْيَمْنُ تَرْفَعُهُ.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «كَرْبِكَ» بِالرَّاءِ، وَالنَّصُوبُ مِنَ السَّانِ

وَانظُرْ مَادَةَ (كُتِبَ). وَأَشِيرْ إِلَيْهِ بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَفِي الْقَامُوسِ

بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ، وَهِيَ قَرِينَانِ فِي الْمُرَادِ.

(٣) نَسَبَ إِلَى عَنْتَرَةَ فِي الْأَغَانِي: ج ١٠ وَحَمَاسَةُ ابْنِ

الشَّعْرِيِّ ٨ وَالْمَعَانِي السَّكْبَرِيُّ: ٩٠ وَغَيْرَهَا.

وَنَسَبَ إِلَى حُزْزِ فِي الْحِزَانَةِ: ١١/٣ وَالْحَيَوَانَ

٣٦٣/٤ وَغَيْرَهَا وَالْبَيْتُ فِي السَّانِ - الصَّحْلُ -

الْمَقَالِيْسُ: ٢٢١/٤ وَانظُرْ مَادَةَ (عَتَقَ).

نقل أبو حيان هذا الكلام في تذكرته
وفي شرح التسهيل، وزاد فيه بأن^(١)
الذي يدل على رفع الأسماء بعد
« كَذَبَ » أنه يتصل بها الضمير، كما
جاء في كلام [عمر] ^(٢): ثلاثة
أسفار، كَذَبَنَ عليكم . وقال الشاعر:
كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي
كما قاف آثار الوسيقة قائف^(٣)

معناه: عليك بي، وهي مغزى بها
واتصلت بالفعل، لأنه لو تأخر الفاعل
لكان منفصلاً، وليس هذا من مواضع
انفصاله . قلت: وهذا قول الأصمعي:
كما نقله أبو عبيد، قال: إنما أغراه
بنفسه، أي: عليك بي، فجعل نفسه
في موضع رفع، ألا تراه قد جاء بالثناء،
فجعلها اسماً . وقال أبو سعيد الضريري
في هذا الشعر: أي ظننت بك أنك
لا تنام عن وئري، فكذبت عليك .
قال شيخنا، قلت: والصحيح جواز
النصب، لنقل العلماء أنه لغة مضر،

(١) كذا في المطبوع وينبغي حذف الباء .

(٢) زيادة مما سبق في المادة كما يقتضها السياق .

(٣) ديوان الأشين: ٣٠٣ واللسان .

وهو للأسود بن يعفر ونسب في مادة (توف) للقطامي
وليس في ديوانه وقال ابن بري هو للأسود بن ينفو

والجهد؛ والمغزى به، مرفوع بكذب
لا يجوز نصبه على الصحة، لأن كذب
فعل، لا بد له من فاعل، وخبر لا بد له
من محدث عنه . والفعل والفاعل،
كلاهما تأويلهما الإغراء . ومن زعم
أن الحج والعمرة والجهد في حديث
عمر، حكمنه النصب، لم يصب،
إذ قضى بالخلو عن الفاعل . وقد حكى
أبو عبيد، عن أبي عبيدة، عن أعرابي
أنه نظر إلى ناقة نضو^(١) لرجل، فقال:
كذب عليك البزر^(٢) والنوى . قال
أبو عبيد: لم يسمع النصب مع
« كذب » في الإغراء، إلا في هذا
الحرف، قال أبو بكر: وهذا شاذ
من القول، خارج في النحو عن منهاج
القياس، ملحق بالشواذ التي لا يعول
عليها، ولا يؤخذ بها؛ قال الشاعر:

« كَذَبَ الْعَتِيقُ »

إلى آخره، معناه: الزمى العتيق،
وهذا الماء، ولا تطالبيني بغيرهما .
والعتيق: مرفوع لا غير، انتهى . وقد

(١) في المطبوع: « نصف »، والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان بضم الراء، والرواية تقضى بضبطه بفتحها .

ظَاهِرَةٌ [وهى مَظْهَرٌ مِنَ الْأَرْضِ
وَارْتَفَع . وفى حَدِيثٍ لَهُ آخَرَ : « أَنْ
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ اشْتَكَى إِلَيْهِ
الْمَعْصُ ، فَقَالَ : « كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ »
يريد : العسلان ، وهو مَشَى الذئب ،
أى : عليك بِسُرْعَةِ الْمَشَى . وَالْمَعْصُ ،
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ : التَّوَاءُ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ .
ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ : « كَذَبَتْكَ الْحَارِقَةُ »
أى : عليك بِمِثْلِهَا ، وَالْحَارِقَةُ : الْمَرْأَةُ
الَّتِي تَغْلِبُهَا شَهْوَتُهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الضِّيْقَةُ
الْفَرَجِ ^(١) قُلْتُ : وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ اسْتَدْرَاكِ
الْعَلَطِ ، لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ،
قَوْلَ مُعَقَّرِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ ^(٢) :

وَذُبْيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بِنِيهَا
بِأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ
أى : عَلَيْكُمْ بِهَا . وَالْقَرَاظِ ،
أَكْسِيَّةٌ حُمْرٌ ، وَالْقُرُوفُ : أَوْعِيَّةٌ مِنْ
جِلْدٍ مَدْبُوعٍ بِالْقِرْفَةِ ، بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ
قُشُورُ الرُّمَّانِ ، فَهِيَ أَمْرَتُهُمْ أَنْ يُكْثِرُوا
مِنْ نَهْبِ هَذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ وَالْإِكْثَارِ مِنْ

(١) فى هامش المطبوع : « قال الجوهري : والحارقة من

النساء : الضيقة ، وفى حديث علي ، عليه السلام :

خير النساء الحارقة »

(٢) اللسان - المقاييس ٧٤/٥ ، ١٦٨ والجمهرة

٢٥٢/١ ومادة (قرف)

وَالرَّفْعُ لُغَةٌ الْيَمَنِ وَوَجْهُهُ مَعَ الرَّفْعِ
أَنَّهُ مِنْ قَبِيلٍ مَا جَاءَ مِنْ أَلْفَاظِ الْخَبَرِ
الَّتِي بِمَعْنَى الْإِعْرَاءِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ الشَّجَرِيِّ
فِي أَمَالِيهِ : « تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ أَي آمَنُوا
بِاللَّهِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ : أَي اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي ،
وَحَسْبُكَ زَيْدٌ : أَي اكْتَفَى بِهِ ، وَوَجْهُهُ
مَعَ النَّصْبِ مِنْ بَابِ سِرَايَةِ الْمَعْنَى إِلَى
اللَّفْظِ ، فَإِنَّ الْمُغْرَى بِهِ لَمَّا كَانَ مَفْعُولًا
فِي الْمَعْنَى ، اتَّصَلَتْ بِهِ عَلَامَةُ النَّصْبِ ،
لِيُطَابِقَ اللَّفْظُ الْمَعْنَى . انْتَهَى .

وفى لسان العرب ، بعد ما ذكر قول
عَنْتَرَةَ السَّابِقِ : أَي يَقُولُ لَهَا : عَلَيْكَ
بِأَكْلِ الْعَتِيقِ ، وَهُوَ التَّمْرُ الْيَابِسُ ،
وَشُرْبِ الْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَلَا تَتَعَرَّضِي لِعَبُوقِ
اللَّبَنِ ، وَهُوَ شُرْبُهُ عَشِيًّا ؛ لِأَنَّ اللَّبْنَ
خَصَّصَتْ بِهِ مُهْرِي الَّذِي أَنْتَفَعَتْ بِهِ ^(١)
وَيُسَلِّمُنِي وَإِيَّاكَ . وفى حَدِيثِ عُمَرَ :
أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ شَكَا إِلَيْهِ
النَّقْرَسَ فَقَالَ : « كَذَبَتْكَ الظَّهَائِرُ ،
أى : عَلَيْكَ بِالْمَشَى فِي الظَّهَائِرِ ، وَهِيَ
جَمْعُ ظَهِيرَةٍ ، [وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَفِي
رِوَايَةٍ « كَذَبَ عَلَيْكَ الظَّوَاهِرُ » جَمْعُ

(١) زيادة من اللسان ونبه عليها فى هامش المطبوع .

أَخَذَهُمَا إِنْ ظَفَرُوا بِنِي نَمِرٍ، وَذَلِكَ لِحَاجَتِهِمْ وَقَلَّةِ مَالِهِمْ . قُلْتُ : وَعَلَى هَذَا فَسَرُّوا حَدِيثَ : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » أَى : وَجِبَ الرَّجُوعُ إِلَى قَوْلِهِمْ . وَقَدْ أَوْدَعْنَا بَيَانَهُ فِي « الْقَوْلِ النَّفِيسِ فِي نَسَبِ مَوْلَايَ إِدْرِيسٍ » .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ . تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَأَغْرَيْتَهُ : كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أَى : عَلَيْكَ بِهِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ . قَالَ : وَأَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِحَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ (١) :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا
بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبًا

أَى : عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ ، وَاقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ ، وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي يَاقِرْدَانَ مَوْظَبٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائِيَّةِ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ : فِي الْحَدِيثِ « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ، فَمَنْ اخْتَجَمَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبَاكَ ، أَوْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ » مَعْنَى كَذَبَاكَ : أَى

(١) اللسان - المقاييس ٥/١٦٨ - وضبطه موطبا « بكر الفناء » وفي معجم البلدان (موظب) « موظبًا » بفتحها ، وكذلك في مادة (وظب) .

عَلَيْكَ بِهِمَا . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ مَجْرَى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ ، فَلِذَلِكَ لَمْ تَتَصَرَّفْ ، وَلَزِمَتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً ، فِي كَوْنِهَا فِعْلًا مَاضِيًا مُعَلَّقًا بِالْمَخَاطَبِ وَحَدُّهُ ، وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ . ثُمَّ قَالَ : فَمَعْنَى قَوْلِهِ : كَذَبَاكَ ، أَى لِيكَذَبَاكَ ، وَلِيُنَشِّطَاكَ وَيَبْعَثَاكَ عَلَى الْفِعْلِ (١) . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ كِتَابِ حَلِيِّ الْعُلَاءِ فِي الْأَدَبِ ، لِعَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ مَرْزُوقِ الْقَيْرَوَانِيِّ : أَنَّهُ يُرْوَى « الْعَتِيقُ » بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، وَمَعْنَاهُ : عَلَيْكَ الْعَتِيقُ وَمَاةُ شَنْ . وَأَصْلُهُ : كَذَبَ ذَلِكَ ، عَلَيْكَ الْعَتِيقُ ؛ ثُمَّ حُذِفَ عَلَيْكَ ، وَنَابَ كَذَبَ مَنَابَهُ ، فَصَارَتِ الْعَرَبُ تُغْرِي بِهِ . وَقَالَ الْأَعْلَمُ فِي شَرْحِ مُخْتَارِ الشُّعْرَاءِ السُّتَّةِ ، عِنْدَ كَلَامِهِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ : قَوْلُهُ كَذَبَ الْعَتِيقُ : أَى عَلَيْكَ بِالْتَّمْرِ ؛ وَالْعَرَبُ تَقُولُ : كَذَبَكَ التَّمْرُ وَاللَّبَنُ ، أَى : عَلَيْكَ بِهِمَا . وَأَصْلُ الْكَذَبِ الْإِمْكَانُ . وَقَوْلُ الرَّجُلِ : كَذَبْتَ ، أَى : أَمْكَنْتَ مِنْ نَفْسِكَ

(١) عبارة الفائق ٢/٤٠٢ : « فمعنى قوله : كذبك الحجج : ليكذبك ، أى : لينشطك ، ويبعثك على فعله »

فَمَا هَلَّلَ ، وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَّبَ ، أَى : لَمْ
يَصْدُقِ الْحَمْلَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

لَيْثٌ بَعَثَ يَصْطَاذُ الرَّجَالِ إِذَا

مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا (١)

وَفِي الْأَسَاسِ : مَعْنَاهُ كَذَّبَ الظَّنَّ بِهِ ،
أَوْ جَعَلَ حَمَلَتَهُ كَاذِبَةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : قَوْلُهُمْ :
« مَا كَذَّبَ أَنْ فَعَلَ كَذَا » تَكْذِيبًا ، أَى
(مَا) كَعَجَّ ، وَلَا (لَيْثٌ) ، وَلَا أَبْطَأَ
وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ عَلَى الرُّومِ ، وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ :
« إِنْ شَدَّدْتُ عَلَيْهِمْ ، فَلَا تُكْذِبُوا » أَى ،
لَا تَجْبُنُوا وَتَوَلَّوْا . قَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا حَمَلَ ، ثُمَّ وَلَّى ، وَلَمْ يَمْضِ :
قَدْ كَذَّبَ عَنْ قِرْنِهِ تَكْذِيبًا ، وَأَنْشَدَ
بَيْتَ زُهَيْرٍ . وَالتَّكْذِيبُ فِي الْقِتَالِ
ضِدُّ الصِّدْقِ فِيهِ ، يُقَالُ : صَدَقَ الْقِتَالُ ،
إِذَا بَدَلَ فِيهِ الْحِدَّ ، وَكَذَّبَ : إِذَا
جَبَنَ ؛ وَحَمَلَةٌ كَاذِبَةٌ : كَمَا قَالُوا فِي
ضِدِّهَا : صَادِقَةٌ ، وَهِيَ الْمَصْدُوقَةُ
وَالْمَكْذُوبَةُ فِي الْحَمْلَةِ .

وَضَعُفَتْ ، فَلِهَذَا اتَّسَعَ فِيهِ فَأُغْرِيَ بِهِ ؛
لِأَنَّهُ مَتَى أُغْرِيَ بِشَيْءٍ ، فَقَدْ جُعِلَ
الْمُغْرَى بِهِ مُمَكِّنًا مُسْتَطَاعًا إِنْ رَامَهُ
الْمُغْرَى . وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي
شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، بَعْدَ نَقْلِ هَذَا الْكَلَامِ :

وَإِذَا نَصَبْتَ ، بَقِيَ كَذَّبَ بِلا فاعِلٍ
عَلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ . وَالَّذِي تَقْتَضِيهِ
الْقَوَاعِدُ أَنَّ هَذَا يَكُونُ مِنْ بَابِ الْإِعْمَالِ ،
فَكَذَّبَ ، يَطْلُبُ الْأِسْمَ عَلَى أَنَّهُ فاعِلٌ ،
وَعَلَيْكَ ، يَطْلُبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ، فَإِذَا
رَفَعْنَا الْأِسْمَ بِكَذَّبَ ، كَانَ مَفْعُولُ عَلَيْهِ
مَحْذُوفًا ، لَفْهُمُ الْمَعْنَى ، وَالتَّقْدِيرُ : كَذَّبَ
عَلَيْكُمْ الْحَجَّ ، وَإِنَّمَا التُّزِمَ حَذْفُ
الْمَفْعُولِ لِأَنَّهُ مَكَانُ اخْتِصَارٍ ، وَمَحْرَفٌ
عَنْ أَصْلِ وَضَعِهِ ، فَجَرَى لِذَلِكَ مَجْرَى
الْأَمْثَالِ فِي كَوْنِهَا تُلْتَزِمٌ فِيهَا حَالَةٌ
وَاحِدَةٌ ، لَا يُتَصَرَّفُ فِيهَا . وَإِذَا نَصَبْتَ
الْأِسْمَ ، كَانَ الْفَاعِلُ مُضْمَرًا فِي كَذَّبَ ،
يُفَسَّرُهُ مَا بَعْدَهُ ، عَلَى رَأْيِ سَيَبَوِيهِ ،
وَمَحْذُوفًا ، عَلَى رَأْيِ الْكِسَائِيِّ ، انْتَهَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَمَلَ) عَلَيْهِ
(فَمَا كَذَّبَ تَكْذِيبًا) ، أَى : مَا انْتَهَى
(مَا جَبَنَ) ، وَمَا رَجَعَ . وَكَذَلِكَ حَمَلَ

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى ؛ هـ - اللسان - الأساس -

(و) في الصِّحاح : (تَكْذَبَ) فلانُ :
(تَكَلَّفَ الكَذِبَ) .

(و) تَكْذَبَ (فلاناً) ، وتَكْذَبَ عليه :
(زَعَمَ أَنَّهُ كاذِبٌ) ، قال أبو بكرٍ
الصُّدَيْقِيُّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

رَسُولُ أَتَاهُمْ صَادِقاً فَتَكْذَبُوا

عَلَيْهِ وَقَالُوا لَسْتَ فِينَا بِمَا كُنْتَ (١)
(وَكَاذِبْتُهُ مُكَاذِبَةً ، وَكَذَاباً) :
كَذَّبْتُهُ ، وَكَذَّبَنِي .

وَكَذَّبَ الرَّجُلَ تَكْذِيباً ، وَكَذَاباً :
جَعَلَهُ كاذِباً ، وَقَالَ لَهُ : كَذَّبْتَ .

(و) كذلك (كَذَّبَ بِالْأَمْرِ تَكْذِيباً
وَكَذَاباً) بِالتَّشْدِيدِ ، وَكَذَاباً ، بِالتَّخْفِيفِ
(: أَنْكَرُهُ) وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا كِذَاباً ﴾ (٢) ، وَفِيهِ : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَعْواً وَلَا كِذَاباً ﴾ (٣) أَيْ : كَذِباً ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ الْفَرَّاءُ : خَفَّفَهُمَا
عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ جَمِيعاً ، وَثَقَّلَهُمَا
عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ
فَصِيحَةٌ ، يَقُولُونَ : كَذَّبْتُ بِهِ كِذَاباً ،

(١) اللسان .

(٢) سورة النبل : ٢٨ .

(٣) سورة النبل : ٣٥ .

وَخَرَّقْتُ الْقَمِيصَ خِرَاقاً ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
فَعَلْتُ ، فَمَصْدَرُهَا فِعَالٌ فِي لُغَتِهِمْ
مَشْدَدَةٌ . قَالَ : وَقَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ مَرَّةً
عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِينِي : الْحَلْقُ أَحَبُّ
إِلَيْكَ ، أَمْ الْقِصَارُ ؟ وَأَنْشَدَ بَعْضُ
بَنِي كَلْبِ بْنِ :

لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّتَنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حَوْجٍ قِضَاوُهَا مِنْ شِفَائِيَا (١)
قَالَ الْفَرَّاءُ : كَانَ الْكِسَائِيُّ يُخَفِّفُ
﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْواً وَلَا كِذَاباً ﴾ ، لِأَنَّهَا
مُقَيَّدَةٌ (٢) بِفِعْلِ يُصَيِّرُهَا مَصْدَرًا ،
وَيُشَدِّدُ ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَاباً ﴾ ؛
لِأَنَّ كَذَّبُوا يُقَيِّدُ (٣) الْكِذَابَ ، قَالَ :
وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ ، وَمَعْنَاهُ : لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَعْواً ، أَيْ : بِاطِلًا ، وَلَا كِذَاباً ،
أَيْ : لَا يُكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(و) كَذَّبَ (فلاناً) تَكْذِيباً : أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ كاذِبٌ ، أَوْ (جَعَلَهُ كاذِباً) بِأَنَّ

(١) اللسان وفي مطبوع الساج « وعن عوج قصادها »
والتصويب من اللسان .

(٢) هكذا في الأصل واللسان ، ولعل العبارة :
« لِأَنَّهَا غَيْرُ مُقَيَّدَةٍ بِفِعْلِ ، الْخ » . وَهُوَ

مَا تَقْتَضِيهِ الْمَقَابِلَةُ بِالْقَوْلِ الثَّانِي مِنْ اعْتِبَارِ
كِذَابًا مَصْدَرًا مَعَ التَّشْدِيدِ .

(٣) في المطبوع « يفيد » بالفاء ، والتصويب من اللسان .

وَالكُذْبُ : جمع كَذُوب ، مثل
صَبُورٍ وَصُبِيرٍ ؛ ومنه قرأ بعضهم
﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتَكُمُ
الْكُذْبُ ﴾ (١) ، فجعله نعتاً للألسنة .
كذا في لسان العرب ، وزاد شيخنا في
شرحه وقيل : هو جمع كاذب ، على
خلاف القياس ، أو جمع كذاب ،
ككتاب : مصدرٌ وُصِفَ به مبالغةً ،
قاله جماعةٌ من أهل اللغة ، انتهى .

ورويًا كَذُوبٌ ، مثل ناصية كاذبة ،
أى : كَذُوبٌ صاحبها ، وقد تقدم
الإشارة إليه . أنشد ثعلب :

فَحَيَّتَ فَحْيَاهَا فَهَبَّ فَحَلَّقَتْ

مع النجم رُويًا في المنام كَذُوبٌ (٢)
والتكاذبُ : ضدُّ التصادقِ .

وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَجَاوُوا عَلَيَّ
قَمِيصَهُ بِدَمِ كَذِبٍ ﴾ (٣) رُوي في
التفسير : أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، لَمَّا طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ ، أَخَذُوا
قَمِيصَهُ ، وَذَبَحُوا جَدِيًّا ، فَلَطَّخُوا
القَمِيصَ بِدَمِ الْجَدْيِ . فلما رأى

وَصَفَهُ بِالْكَذْبِ . وقال الزجاج :
معنى كَذَّبْتُهُ ، قلتُ له : كَذَّبْتَ ،
ومعنى أَكْذَبْتُهُ : أَرَيْتُهُ أَنَّ مَا أَتَى بِهِ
كَذِبٌ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُمْ
لَا يُكْذِبُونَكَ ﴾ (١) ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ (٢)
وَنَقَلَ الكسائيُّ عن العرب : يقال :
كَذَّبَهُ الرَّجُلُ تَكْذِيبًا : إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى
الْكَذْبِ .

(و) من المجاز : كَذَّبَ (عن أمر قد
أَرَادَهُ) . وفي لسان العرب : وَأَرَادَ أَمْرًا
ثُمَّ كَذَّبَ عَنْهُ ، أَيْ : (أَخْجَمَ) .

(و) كَذَّبَ (عَنْ فُلَانٍ : رَدَّ عَنْهُ) .
(و) من المجاز : كَذَّبَ (الْوَحْشِيُّ) ،
وَكَذَّبَ : (جَرَى شَوْطًا ، فَوَقَّفَ لِيَنْظُرَ
مَا وَرَاءَهُ) : هل هو مطلوب ، أم لا ؟
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

في الصحاح : الكُذْبُ ، جمع كاذبٍ
مثل راعٍ ورُكْعٍ . قال أبو ذؤاد
الرواسي :

مَتَى يَقُلْ تَنْفَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ
إِذَا ضَمَحَلَّ حَدِيثُ الْكُذْبِ الْوَلَعَةُ (٣)

(١) سورة الأنعام : ٢٣

(٢) قرأ نافع والكسائي بالتخفيف ، من : أكذب ،

والباقون بالتشديد (تحاف فضلاء البشر : ٢٠٧) .

(٣) اللسان - الصحاح ومادة (ولع) .

(١) سورة النحل : ١١٦ . والقراءة بفتح فكسر ونصب الباء

(٢) تقدم الشاهد في المادة وتحقق نسبه .

(٣) سورة يوسف : ١٨

وقد يُستعملُ الكَذِبُ في غير الإنسانِ
قالوا: كَذَبَ البرقُ، والحلمُ، والظنُّ،
والرجاءُ، والطَّمَعُ .

وكَذَبَتِ العينُ: خانها حِسُّها .

وكَذَبَ الرَّأْيُ: توهمَ الأمرُ بخلافِ
ما هوَ به . ومن المجاز: كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ:
أرتكَ ما لا حَقِيقَةَ له . وفي التنزيلِ
العزیز: ﴿وَحَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ (١) ، بالتشديد وضمَّ
الكاف، وهي قراءة عائشة، وقرأ بها
نافعُ وابنُ كثير وأبو عمرو وابنُ عامرٍ،
وقرأ عاصمٌ وحَمَزَةُ والكِسَائِيُّ: كُذِّبُوا،
بالتخفيف وضمَّ الكاف، ورؤي ذلك
عن ابنِ عباس، وقال: كانوا بَشَرًا،
يعنى: الرُّسُلُ، يذهبُ إلى أَنَّ الرُّسُلَ
صَعُفُوا فَظَنُّوا (٢) أَنَّهُمْ قَدْ أُخْلِفُوا . قال
أبو منصور: إنَّ صَحَّ هذا عن ابنِ
عبَّاس، فوجهه عندي، واللهُ أعلم، أنَّ
الرُّسُلَ قد خَطَرَ في أوهامهم ما يَخْطُرُ
في أوهامِ البَشَرِ، من غير أن حَقَّقُوا
تلك الخواطرَ ولا رَكَنُوا إليها، ولا كان
ظَنُّهم ظَنًّا اطمأنوا إليه، ولكنه كان

يعقوبُ، عليه السَّلام، القميصُ، قال
كذبتُم، لو أكلَهُ الذُّبُّ، لخرقُ (١)
قَمِيصَهُ . وقال الفراءُ، في قوله تعالى
﴿بِذَمِّ كَذِبٍ﴾: معناه: مكذوبٌ .
قال: والعربُ تقولُ للكذبِ:
مكذوبٌ، وللضَّعْفِ: مضعوفٌ،
ولللجلدِ: مجلودٌ، وليس له معقودٌ
رأى: يُريدونَ عقْدَ رأْيٍ، فيجعلونَ
المصادرَ في كثير من الكلامِ مفعولاً .
وقال الأَخفش: بِذَمِّ كَذِبٍ، فجعلَ
الذَّمَّ كَذِبًا، لِأَنَّهُ كُذِبَ فِيهِ، كما قال
تعالى: ﴿فَمَا رَبَّحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾ (٢) .
وقال أبو العباس: هذا مصدرٌ في معنى
مفعول، أراد: بِذَمِّ مكذوبٍ . وقال
الزَّجاجُ: بِذَمِّ كَذِبٍ، أى: ذى كَذِبٍ
والمعنى: دَمٌ مكذوبٌ فيه . وقرئ
﴿بِذَمِّ كَذِبٍ﴾ بالمهملة، وقد
تقدَّمت الإشارةُ إليه (٣) .

والكَذِبُ أيضاً: هو البياضُ في
الأظفار، عن أبي عمَرَ الزَّاهد، لغة في
المُهْمَلَة .

(١) في اللسان: «لخرق» .

(٢) سورة البقرة: ١٦ .

(٣) في مادة (كذب) بالذال المهملة .

(١) سورة يوسف: ١١٠ .

(٢) في المطبوع «وظنوا» والمثبت من اللسان

خاطراً يَغْلِبُهُ اليَقِينُ . كذا في لسان
العرب .

وهو من تكاذيبِ الشَّعْرِ (١) .

ومن المجاز: كَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ ،
وَكَذَّبَ : ذَهَبَ ، وهذه عن اللِّحْيَانِيِّ .
وَكَذَّبَ البَعِيرُ في سَيْرِهِ : إذا ساءَ
سَيْرُهُ : قال الأَعَشِيُّ :

جَمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بالرُّدَافِ

إذا كَذَّبَ الأَثِمَاتُ الهَجِيرَا (٢)

كذا في لسان العرب .

ومن المَجَازِ أَيْضاً : كَذَبَ الحَرُّ :
انكسر .

وَكَذَّبَ السَّيْرُ : لم يَجِدْ . والقَوْمُ
السُّرِيُّ : لم يُمَكِّنْهُمُ .

والكَذَّابَةُ : ثوبٌ ، يُصْبَغُ بِالأَوَانِ ،
يُنْقَشُ كَأَنَّهُ مَوْشِيٌّ . وفي حديث

المسعودي : « رأيتُ في بيتِ القاسمِ
كَذَابَتَيْنِ في السَّقْفِ : » الكَذَّابَةُ : ثوبٌ ،
يُصَوَّرُ وَيُلزَقُ بِسَقْفِ البيتِ ، سُمِّيَتْ
به لِأَنَّهَا تُوهَمُ أَنَّهَا في السَّقْفِ ، وإنَّما هي

(١) في الأساس « العرب »

(٢) الديوان رقم ١٢ : ٣٣ - اللسان في الصلاح والأساس

(الشرط الثاني)

(٣) حديث المسعودي ليس في الأساس

في ثوبٍ دُونَهُ : كذا في الأساس (٣) ،
ومثله في لسان العرب .

[] ومما استدرَكُهُ شيخنا :

المَكَاذِبُ ، قيل : هو مِمَّا لا مُفْرَدَ له ، وقيل :

هو جمعُ لَكْذِبَ ، على غير قياس . وقيل :

هو جمعُ مَكْذَبَ ، لأنَّ القِيَّاسَ يقتضيه

أولاً لأنه موهومُ الوَضْعِ ، كما قالوا

في مَحَاسِنَ ، وَمَذَاكَرَ ، ونحوهما . ومنها

أَنَّ الجَوْهَرِيَّ صرَّحَ بأنَّ الكَذَّابَ ،

المُشَدَّدَ ، مَصْدَرُ كَذَّبَ مُشَدَّدًا ،

لأَمْخَفَاءَ ، وأَيْدُهُ بآيَةٍ « وَكَذَّبُوا بآيَاتِنَا

كَذَّابًا » وظاهرُ المصنِّفِ أَنَّ كُلاًّ من

المُخَفَّفِ والمُشَدَّدِ ، يقالُ في المُخَفَّفِ .

قلتُ . وهذا الَّذِي أنكرهُ ، هو الَّذِي

صرَّحَ به ابنُ منظورٍ في لسان العرب .

ثمَّ قال : ومنها أَنَّ الجَوْهَرِيَّ زادَ في

المَصَادِرِ : تَكْذِبَةٌ كَتَوَصِيَّةٍ ،

وَمُكْذَّبَ ، كَمُزَّقٍ ، بمعنى التَّكْذِيبِ .

قلتُ : وزاد غيرُ الجَوْهَرِيَّ فيها : كُذِّبًا

كقُفْلٍ ، وكُذِّبًا كضَرْبٍ ، وهذا الأخيرُ

غيرُ مسموعٍ ، ولكنَّ القِيَّاسَ يقتضيه .

ثمَّ قال : وهذا اللَّفْظُ خَصَّهُ بالتَّصْنِيفِ

فيه جماعةٌ ، منهم : أبو بكر بنُ الأنباريُّ ،

والعلامة أحمد [بن محمد] ^(١) بن قاسم ابن [أحمد بن] خذيو ^(٢) ، الأخصيكتي ^(٣) ، الحنفي ، الملقب بذي الفضائل ، ترجمته في البغية وفي طبقات الحنفية للشيخ قاسم .

قال ابن الأنباري . إن الكذب ينقسم إلى خمسة أقسام : إحداهن تغيير الحاكى ما يسمع ، وقوله ما لا يعلم نقلاً وروايةً ، وهذا القسم هو الذي يؤثم ويهدم المروعة . الثاني : أن يقول قولاً يشبه الكذب ، ولا يقصد به إلا الحق ، ومنه حديث : « كذب إبراهيم ثلاث كذبات » ، أي : قال قولاً يشبه الكذب ، وهو صادق في الثلاث . الثالث بمعنى الخطأ ، وهو كثير في كلامهم . والرابع البطول ، كذب الرجل : بمعنى بطل عليه أمله وما رجاه .

(١) زيادة من معجم الأدباء : ٥٢/٥ وإنباه الرواة :

١٣٢/١ - ومعجم البلدان : (أخسيكت) .

(٢) في المطبوع « خربو » بالراء ، والتصويب من المصادر السابقة .

(٣) في الجواهر المضية : ٢٨٠/٢ « الأخصيكتي » بفتح الألف وسكون الحاء المعجمة . وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها وفتح الكاف ، وفي آخرها التاء المثلثة : نسبة إلى أخسيكت ، وفي معجم البلدان يقال بالتاء أيضاً .

الخامس بمعنى الإغراء ، وقد تقدم بيانه . وعلى الثالث خرجوا حديث صلاة الوتر « كذب أبو محمد » ، أي : أخطأ ، سماه كاذباً ، لأنه شبيهه في كونه ضد الصواب ، كما أن الكذب ضد الصدق وإن افرقا من حيث النية والقصد ؛ لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب ، والمخطيء لا يعلم . وهذا الرجل ليس بمخير ، وإنما قاله باجتهاد أداه ^(١) إلى أن الوتر واجب ، والاجتهاد لا يدخله الكذب ، وإنما يدخله الخطأ وأبو محمد الصحابي : اسمه مسعود بن زيد .

وفي التوشيح : أهل الحجاز ، يقولون : كذبت بمعنى أخطأت ، وقد تبعهم فيه بقية الناس . وعلى الرابع خرجوا قول الله ، عز وجل : « انظر كيف كذبوا على أنفسهم » : ^(٢) انظر كيف ^(٣)

(١) في المطبوع « أدلة » ، والتصويب من اللسان والنهاية ،

وفي هامش المطبوع « قوله أدلة كذا بخطه والصواب :

أداه ، كما في النهاية »

(٢) سورة الأنعام الآية ٢٤ .

(٣) هامش المطبوع « قوله انظر على حذف أي التفسيرية .

بَطَّلَ عَلَيْهِمْ أَمَلُهُمْ ، وَكَذَا قَوْلَ أَبِي

طالِبٍ :

كَذَّبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ نَبِيَّ مُحَمَّدًا

وَلَمَّا نَطَاعِنُ حَوْلَهُ وَنُضَاضِلِ (١)

وانظر بقية هذا الكلام في شرح

شيخنا ، فإنه نفيس جداً .

ومن الأمثال التي لم يذكرها المؤلف

قولهم :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا .

أى : لا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِأَنَّكَ

لا تَظْفَرُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُثَبِّطُكَ . سُئِلَ

بِشَّارٍ : أَىُّ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ أَشْعَرُ ؟

فقال : إِنَّ تَفْضِيلَ بَيْتٍ وَاحِدٍ عَلَى

الشَّعْرِ كُلِّهِ ، لَشَدِيدٌ . وَلَكِنْ أَحْسَنُ

لِيَبِيدُ فِي قَوْلِهِ :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزِرُّ بِالْأَمَلِ (٢)

(١) سيرة ابن هشام (هامش الروض) : ١٧٦/١ ، وفيها :

« نطاعن دونه » .

وفي مادة (بزا) : برواية « يزي محمد » أى : يقهر ، ويستذل .

(٢) تقدم في المادة وهو في شعر لبيد ديوانه ١٨٠ وفي

المطبوع « واكذب النفس » وليس هو كذلك لافي ديوانه ولا في مجمع الأمثال ٥٧/٢ .

قاله الميّدانيُّ ، وغيره ؛ ومنها :

* كُلُّ أَمْرِيَّ بِطَوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ (١)

ومنها عجز بيت من شعر أبي دُوَادٍ :

* كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ (٢)

وأوله :

قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةِ

وبعدده :

وَتَرَى خَلْفَهُمَا إِذْ مَضَعَا

مِنْ غُبَارٍ سَاطِعٍ فَوْقَ قُزَحٍ

كَذَبَ : أَى فَتَرَ وَأَمَكَنَّ ، وَيَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ إِغْرَاءً ، أَى : عَلَيْكَ الْعَيْرُ ،

فَصَدَّهُ ، وَإِنْ كَانَ بَرَحَ ، يَضْرِبُ

لِلشَّيْءِ يُرْجَى وَإِنْ تَصَعَّبَ

ثم نقل عن خطّ العلامة نور الدين

العسيلي ما نصه : رأيتُ في نسخة شجرة

النسب الشريف ، عند إيراد قوله ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَذَبَ

النَّسَابُونَ » . أَنَّ كَذَبَ يَرِدُ مَعْنَى صَدَقَ

ويمكن أخذه من هنا . هذا ما وجد .

(١) مجمع الأمثال ٦٩/٢ وهو لأخت عمرو ذى الكلب كما في شرح أشعار الهذليين وعجزه .

« وكل من غالب الأيام مغلوب »

(٢) المقاييس ١٦٨/٥ مجمع الأمثال ٧٣/٢ الإبدال لأبي الطيب ٤٥٥/٢ .

[ك ر ب] *

(الكَرْبُ) على وزن الضَّرْبِ ،
 مجزوم: (١) (الْحَزْنُ) ، والغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ
 بِالنَّفْسِ) ، بفتح فسكون ، وضبط
 في بعض النسخِ مُحَرَّكَةً ، ومثله
 في الصِّحَاحِ (كَالْكَرْبَةِ بِالضَّمِّ . ج)
 أَي : جَمْعُ الْكَرْبِ (كُرُوبٌ) ،
 كَفَلْسٍ وَفُلُوسٍ . وأما الْكَرْبَةُ ، فجمعها
 كُرْبٌ ، كَصُرْدٍ ، ففي عبارة المؤلف إيهام
 (وَكَرْبَةٌ) الْأَمْرُ وَ(الْغَمُّ) يَكْرِبُهُ
 كَرَبًا : اشْتَدَّ عَلَيْهِ ، (فَاتَكْرَبُ) لذلك :
 اغْتَمَّ ، (فَهُوَ مَكْرُوبٌ وَكَرِيبٌ) ، وإنه
 لَمَكْرُوبُ النَّفْسِ . وَالْكَرِيبُ :
 الْمَكْرُوبُ ، وَأَمْرٌ كَارِبٌ .
 (و) الْكَرْبُ : (الْفِتْلُ) ، يقال :
 كَرَبْتُهُ كَرَبًا ، أَي : فَتَلْتُهُ ، وَقَالَ
 الْكُمَيْتُ :

فَقَدَّ أَرَانِي وَالْأَيْفَاعَ فِي لَمَّةٍ
 فِي مَرْتَعِ اللَّهِوَلَمْ يُكْرَبْ لِي الطَّوْلُ (٢)
 أَي : لَمْ يُفْتَل .
 (و) الْكَرْبُ : (تَضْيِيقُ الْقَيْدِ) .

(١) أي : ساكن الراء المهمله .

(٢) التكملة وفي اللسان عجزه بدون نسبة :

لم يُكْرَبْ لِي الطَّوْلُ «

قَالَ شَيْخُنَا : وَوَسَّعَ ابْنُ
 الْأَنْبَارِيِّ ، فَقَالَ : وَعَلَيْهِ فَيَكُونُ لَفْظُ
 كَذَبَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، كَمَا أَنَّ لَفْظَ
 الضُّدِّ أَيْضًا جَعَلُوهُ مِنَ الْأَضْدَادِ (١) .
 قُلْتُ : وَالَّذِي فَسَّرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أئِمَّةِ
 اللُّغَةِ وَالتَّصْرِيفِ ، أَي (٢) وَجَبَ
 الرَّجُوعُ إِلَى قَوْلِهِمْ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
 الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

ثم ذكر شيخنا، في آخر المادة،
 ما نصه: الكَذِبُ هو الإخبارُ عن
 الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ ، سواءً فيه
 الْعَمْدُ وَالْخَطَأُ ، إِذْ لَا وَاسِطَةَ بَيْنَ
 الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ ، عَلَى مَا قَرَّرَهُ أَهْلُ
 السُّنَّةِ ، واختاره البيانيون . وهناك
 مذاهبٌ أُخِرَ لِلنِّظَامِ وَالْجَاحِظِ وَالرَّائِبِ
 وَهَذَا الْقَدْرُ فِيهِ مَقْنَعٌ لِلطَّالِبِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(١) اننى قاله ابن الأنبارى فى كتابه الأضداد : وقال بعض أهل اللغة : الضد يقع على معنيين متضادين ومجراه مجرى الند ، يقال : فلان ضدى ، أى : خلاقى ، وهو ضدى ، أى : مثل ، قال أبو بكر : وهذا عندى قول شاذ ، لا يعمل عليه (يعول) ، لأن المعروف من كلام العرب العتيل ضد الحق ، والإيمان ضد الكفر . والذى ادعى من موافقة الضد للمثل لم يقم عليه دليلا تصح به حجته .

(٢) لعل «أى» هنا مقحمة ، وتستقيم العبارة بإسقاطها وزيادة (فيه) بعد كلمة قولهم . أولها «أوجب الرجوع إلى قولهم» .

أَنَّهُ قَالَ: لَا أَرُدُّ^(١) حِمَارِي، فَقَالَ مُجِيباً
لَهُ: إِذَا يُرَدُّ. انْتَهَى.

(و) الكَرْبُ (إِثَارَةُ الْأَرْضِ)
لِلْحَرِّثِ. وَكَرَبَ الْأَرْضَ، كَرَباً:
قَلْبَهَا، وَأَثَارَهَا (لِلزَّرْعِ). وَفِي
الصَّحَاحِ: لِلزَّرْعَةِ، وَبِخَطِّهِ فِي الْحَاشِيَةِ:
لِلْحَرِّثِ، (كَالْكَرَابِ)، بِالْكَسْرِ.
وَإِطْلَاقُهُ مُوَهِّمٌ لِلْفَتْحِ؛ وَمِنْهُ الْمَثَلُ
الْآتِي ذِكْرُهُ. وَفِي التَّهْدِيبِ: الْكَرَابُ:
كَرْبُكَ الْأَرْضَ حِينَ تَقْلِبُهَا، وَهِيَ
مَكْرُوبَةٌ: مُثَارَةٌ.

(و) الكَرْبُ، (بِالتَّخْرِيرِ):
أُصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطِ) هِيَ الْكَرَانِيفُ،
وَاحِدُهَا كِرْنَافَةٌ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ. وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ كَرْبُ النَّخْلِ
كَرَباً، لِأَنَّهُ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ، وَكَرَبَ أَنْ
يُقْطَعَ وَدَنَا مِنْ ذَلِكَ. وَفِي الْمُحْكَمِ:
الْكَرَبُ: أُصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطِ
(الْعِرَاضِ) الَّتِي تَيْبَسُ، فَتَصِيرُ مِثْلَ
الْكَتْفِ. وَبِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ: أَمْثَالُ
الْكَتْفِ، وَاحِدَتُهَا: كَرْبَةٌ. وَفِي صِفَةِ
نَخْلِ الْجَنَّةِ: «كَرْبُهَا ذَهَبٌ». وَقِيلَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «أَرَدُّ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ صَوَاباً

وَقَيْدُ مَكْرُوبٌ: إِذَا ضُيِّقَ. وَفِي الصَّحَاحِ:
كَرَبْتُ الْقَيْدَ: إِذَا ضَيَّقْتَهُ (عَلَى الْمُقَيَّدِ)،
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ^(١) الضَّبِّيُّ:

أَزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بَرَوْضَتِنَا
إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ^(٢)
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: ضَرَبَ الْحِمَارَ
وَرْتَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مَثَلاً، أَيْ:
لَا تَعْرَضْ لِسْتِمْنَا، فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَى
تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ، وَمَنْعِهِ مِنَ التَّصَرُّفِ.
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ:

أَرْدُدْ حِمَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ
إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ
وَالسَّوِيَّةُ: كِسَاءٌ، يُحْتَشَى بِشَمَامٍ
وَنَحْوِهِ، كَالْبَرْدَعَةِ، يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ
الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ. وَجَزْمُ «يَنْزِعُ» عَلَى
جَوَابِ الْأَمْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ تَرَدَّدَهُ
لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهِ،
وَقَوْلُهُ «إِذَا يُرَدُّ» جَوَابٌ، عَلَى تَقْدِيرِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «عَنَمَةَ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِسْتِثْقَاقِ: ١٩٩
وَفِي اللِّسَانِ (أَذُن) أَنشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِسُلَيْمِ بْنِ عَوْنَةَ
الضَّبِّيِّ، ثُمَّ قِيلَ: هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ.

(٢) الْبَيْتُ مِنَ الْمَفْضُولِيَّةِ رَقْمَ ١١٥: ٤ بِرِوَايَةِ «فَازِجِرٍ»،
وَكَذَلِكَ الْجُمْهُورَةُ ١/ ٢٧٥ - دِيوَانُ الْجَاهِشَةِ لِأَبِي
تَمَامٍ: ١/ ١٦٥ - اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ وَمَادَةُ (أَذُن)
وَسِيْرِيَّةُ ١/ ٤١١.

الكَرْبُ : هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ أُصُولِهِ فِي النَّخْلَةِ بَعْدَ الْقَطْعِ ، كَالْمَرَاقِي . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِي الْمَثَلِ .

* مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ (١) *
وَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ هَذَا الْمَثَلُ لَجَرِيرٍ ، قَالَ لَمَّا سَمِعَ بَيْتَ الصَّلْتَانِ الْعَبْدِيِّ :

أَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلُهُ
جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كَلْبِ تَوَاضِعُ (٢)
فَقَالَ جَرِيرٌ :

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ
مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ (٣)
انتهى . قَالَ ابْنُ بَرِّى : لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَثَلًا ، وَإِنَّمَا هُوَ عَجْزُ بَيْتِ لَجَرِيرٍ ، فَذَكَرَهُ ، قَالَ ذَلِكَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّلْتَانَ الْعَبْدِيَّ فَضَّلَ الْفَرَزْدَقَ عَلَيْهِ فِي النَّسَبِ ، وَفَضَّلَ جَرِيرًا عَلَيْهِ فِي جَوْدَةِ الشَّعْرِ ،

(١) اللسان وجمع الأمثال ١٥٧/٢ ويأتى بتامه هنا كما في مجمع الأمثال وكما في اللسان .

(٢) من قصيدة طويلة في أمالي القائل : ١٤١/١ برواية « فيا شاعرا » ، وكذلك في الموثلف والمختلف : ٢١٤ ، سيبويه : ٣٢٨/١ والشاهد في اللسان وجمع الأمثال ١٥٧/٢ وفيه « أرى شاعرا »

(٣) الديوان : ٤٢٩ واللسان والمؤتلف والمختلف : ٢١٤ .

فِي قَوْلِهِ : « أَيَا شَاعِرًا ... » إِلَى آخِرِهِ ، فَلَمْ يَرْضَ جَرِيرٌ قَوْلَ الصَّلْتَانِ ، وَنُصِرَتْهُ الْفَرَزْدَقُ .

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : قُلْتُ : هَذِهِ مُشَاحَةٌ مِنْ ابْنِ بَرِّى لِلْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ : « لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ مَثَلًا ، وَإِنَّمَا هُوَ عَجْزُ بَيْتِ لَجَرِيرٍ » ، وَالْأَمْثَالُ قَدْ وَرَدَتْ شِعْرًا وَغَيْرَ شِعْرٍ ، وَمَا يَكُونُ شِعْرًا لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ مَثَلًا . انْتَهَى

وَلِلشَّيْخِ عَلِيِّ الْمَقْدِسِيِّ هُنَا فِي حَاشِيَتِهِ كَلَامٌ يَقْرُبُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَنْظُورٍ ، بَلْ هُوَ مَاخُودٌ مِنْهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَكَفَانَا مُؤَنَّةَ الرَّدِّ عَلَيْهِ .

(و) الْكَرْبُ : (الْحَبْلُ) الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الدَّلْوِ بَعْدَ الْمَنِينِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْمَنِينُ ، بَقِيَ الْكَرْبُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : الْكَرْبُ : الْحَبْلُ الَّذِي (يُشَدُّ فِي وَسَطِ) ، وَفِي أُخْرَى : عَلَى وَسَطِ (الْعَرَاقِيِّ) ، أَي : عَرَاقِي الدَّلْوِ ، ثُمَّ يَثْنَى ، ثُمَّ يُثَلَّثُ (لِيَلِي) . فِي الصَّحَاحِ : لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي (الْمَاءَ) ، فَلَا يَعْقِنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرُ) ، وَالْجَمْعُ أَكْرَابٌ .

قال ابن منظور: رأيتُ في حاشيةِ
نُسخةٍ من الصَّحاحِ الموثوقِ بها قولُ
الجوهريِّ: «ليكونَ هو الذي يَلِي الماءَ،
فلا يَعْفَنُ الحبلُ الكَبِيرُ، إنما هو من
صِفَةِ الدَّرَكِ لا الكَرَبِ».

قلت: الدليل على صحّة هذه
الحاشية أنَّ الجوهريَّ ذكر في ترجمة
درك هذه الصُّورة أيضاً. فقال:
والدَّرَكُ: قطعة حَبَلٍ، يُشَدُّ في طَرَفِ
الرِّشَاءِ إلى عَرْقَوَةِ الدَّلْوِ، ليكونَ هو الذي
يَلِي الماءَ، فلا يَعْفَنُ الرِّشَاءُ. وسنذكره
في موضعه.

قلت: ومثله في كفاية المتحفظ (١)
وكلامُ المصنّف في الدَّرَكِ، قريبٌ من
كلامِ الجوهريِّ في كونِ كليهما بمعنى.
وقال الحطّيبُ:

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ
شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبَا (٢)

(١) كفاية المتحفظ: ٧٥ (م الرحمانية).

(٢) ديوانه ٧ واللسان والجمهرة ١/٢٧٤، ٢/١٠٤.
ومادة (عنج) والمقاييس (كرب وعنج). وفي هامش
المطبوع «قوله العنّاج قال الجوهري والعنّاج في
الدلو العظيمة، حبل أو بطان يشد في أسفلها ثم يشد
إلى العراق فيكون عوناً لها وللوزم، فإذا انقطعت
الأودام أسكها العنّاج، فإذا كانت الدلو خفيفة
فمنّاها حيط يشد في إحدى آذانها إلى العرقوة، اه،
وأشدد هذا البيت».

وأولُه:

سِيرِي أَمَامِي فَإِنَّ الأَكْثَرِينَ حَصِي
والأَكْرَمِينَ إِذَا مَا يُنْسَبُونَ أَبَا (١)
وآخِرُهُ:

أُولَئِكَ الأَنْفُ والأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ
وَمَنْ يُسَاوِي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا (٢)
وَأَنشدني غيرُ واحدٍ من شيوخنا
قول [الفضل بن] (٣) العباس بن عتبة
ابن أبي لهب:

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِئِدًا
يَمَلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الكَرَبِ (٤)
(وقد كَرَبَ الدَّلْوُ)، يَكْرِبُهَا، كَرَبًا
(وَأَكْرِبُهَا)، فَهِيَ مُكْرَبَةٌ، (وَكْرِبُهَا)،
بالتشديد. قال امرؤ القيس:

كَالدَّلْوِ بَتَّتْ عُرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ
وَخَانَهَا وَذَمَّ مِنْهَا وَتَكْرِبُ (٥)
ومثله في هامش الصَّحاح. زاد ابن
منظور: على أَنَّ التَّكْرِبَ قد يجوزُ

(١) في الديوان «سيري أمام».

(٢) في الديوان، «قوم هم الأنف».

(٣) زيادة لتصوب اسم الشاعر عن المعاني الكبير ٧٩٥
واللسان (سجل).

(٤) البيت في: اللسان (سجل) - المعاني الكبير: ٧٩٥
- الجمهرة ٢/٩٤.

(٥) الديوان: ٢٢٧ واللسان.

أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمًا ، كَالْتَنْبِيتِ (١) وَالتَّمْتِينِ
وَذَلِكَ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَذْمِ الَّذِي هُوَ
اسْمٌ ، لَكِنَّ الْبَابَ الْأَوَّلَ (٢) أَوْسَعُ
وَأَشْيَعُ .

(وَالْمُكْرَبُ) ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ
(مِنَ الْمَفَاصِلِ : الْمُثْمَلِيُّ عَصَبًا) .
وَوَظِيفُ مُكْرَبٌ : امْتَلَأَ عَصَبًا .

وَحَافِرُ مُكْرَبٌ : صُلْبٌ ، قَالَ (٣) :
يَتْرُكُ خَوَّارَ الصِّفَا رَكُوبًا

بِمُكْرَبَاتٍ قُعْبَتٍ تَقْعِيبًا (٤)
وَعَنِ اللَّيْثِ : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ

الْحَيَوَانَ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ :
إِنَّهُ لِمُكْرَبُ الْمَفَاصِلِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مُكْرَبُ الْمَفَاصِلِ :
مُوثِقُهَا . (و) الْمُكْرَبُ : (الشَّدِيدُ
الْأَسْرُ) مِنَ الدَّوَابِّ . وَإِنَّهُ لِمُكْرَبُ
الْخَلْقِ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ ، وَعَنْ أَبِي

(١) فِي الْأَصْلِ : « كَالْتَنْبِيتِ » وَفِي هَامِشِهِ « قَوْلُهُ كَالْتَنْبِيتِ :

كَذَا يَحْتَضِرُ وَيَحْرُرُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) قَالَ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ « أَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ،
وَإِنْ كَانَ مَعْلُوفًا عَلَى الْاسْمِ الَّذِي هُوَ الْوَذْمُ » .

(٣) هُوَ لِلْعَظِيمِ الضَّيْبَانِيِّ ، اللِّسَانُ مَادَةٌ (جُونَ) وَفِي التَّكْمَلَةِ :
(جُونَ) نَسَبُهُ إِلَى الْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِمِ الضَّيْبَانِيِّ .

(٤) اللِّسَانُ وَمَادَةٌ (قَمْبٍ) وَاللِّسَانُ أَيْضًا (جُونَ) وَانظُرْ
الْحَامِشَ السَّابِقَ .

عَمَرُوا : الْمُكْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ : الشَّدِيدُ
الْخَلْقِ وَالْأَسْرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ
الْعَقْدِ (مِنَ حَبْلٍ ، وَبِنَاءٍ ، وَمَفْصِلٍ :)
مُكْرَبٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : أَوْ مَفْصِلٍ
(و) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : (فَرَسٌ) مُكْرَبٌ ،
أَيُّ : شَدِيدٌ .

(وَالْإِكْرَابُ) - مَصْدَرُ أَكْرَبَ -
(: الْمَلَأُ) . يُقَالُ : أَكْرَبْتُ السَّقَاءَ ،
إِكْرَابًا : إِذَا مَلَأْتَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَأَنشَدَ :

بِجِّ الْمَزَادِ مُكْرَبًا تَوَكِيرًا (١)
وَقِيلَ : أَكْرَبَ الْإِنَاءَ : قَارَبَ مَلَأَهُ .

(و) الْإِكْرَابُ : (الِإِسْرَاعُ) ، يُقَالُ :
أَخَذَ رَجُلِيكَ بِإِكْرَابٍ ، إِذَا أَمْرًا بِالسَّرْعَةِ
أَيُّ : أَعْجَلَ وَأَسْرَعَ . قَالَ اللَّيْثُ : وَمِنَ
العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَكْرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا
أَخَذَ رَجُلِيهِ بِإِكْرَابٍ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ .
وَأَكْرَبَ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ مِمَّا يَعْدُو ،

وهذه عن اللحياني . وقال أبو زيد :
أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِكْرَابًا : إِذَا أَحْضَرَ ،
وَعَدَا . وَالْإِكْرَابُ ، بِمَعْنِيَّتِهِ ، مِنَ الْمَجَازِ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْجُمْهُرَةُ ٢٢/١ : وَفِي مَادَّةِ

(يَجْسَجُ) : « بِيَجِّ الْمَزَادِ مُوَكَّرًا مَوْفُورًا »

(والكُرَابَةُ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ) : التَّمْرُ
الَّذِي يُلْتَقَطُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْبِ بَعْدَ
الْجَدَادِ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْكُرَابَةُ ، بِالضَّمِّ : (مَا يُلْتَقَطُ مِنَ التَّمْرِ
فِي أَصُولِ السَّعْفِ) بَعْدَ مَا يُصْرَمُ^(١) .
(ج : أَكْرِبَةٌ) ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٢) :
كَانَمَا مَضَمَّتْ مِنْ مَاءِ أَكْرِبَةٍ
عَلَى سَيَابَةِ نَخْلِ دُونَهُ مَلَقُ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَكْرِبَةُ ، هُنَا :
شَعْفٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ ، وَاحْدَتُهَا
كَرْبَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهَذَا لَيْسَ
بِقَوِيٍّ ؛ لِأَنَّ فَعْلًا ، لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ .
وَقَالَ مَرَّةً : الْأَكْرِبَةُ : جَمْعُ كُرَابَةٍ ، وَهُوَ
مَا يَقَعُ مِنْ تَمْرِ النَّخْلِ فِي أَصُولِ
الْكَرْبِ . قَالَ : وَهُوَ غَلَطٌ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي غَلَطٌ ،
أَيْضًا ، (وَكَانَهُ عَلَى طَرَحِ
الزَّائِدِ) الَّذِي هُوَ هَاءُ التَّانِيثِ ، هَكَذَا
فِي نَسَخَتِنَا ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي نَسَخَةِ
شَيْخِنَا « عَلَى طَرَحِ الزَّوَائِدِ » أَيْ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَصْرَمَ » .

(٢) لَيْسَ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ . وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ صَاحِبُ اللِّسَانِ
عَقِبَ بَيْتِ لَأَبِي ذُوَيْبٍ ، مَصْدَرًا لَهُ يَقُولُهُ : وَقَوْلُهُ .
فَلَمَّا الشَّارِحُ ظَنَّ رَجُوعَ الضَّمِيرِ إِلَى أَبِي ذُوَيْبٍ .

بِالْجَمْعِ ، فَاعْتَرَضَ ؛ (لِأَنَّ فَعْلًا) ،
بِالضَّمِّ . هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْأَصُولِ .
وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ : «لِأَنَّ فَعْلًا»
أَيْ : كَثْمَامَةً ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَلِسَانِ
العَرَبِ ، (لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ) . قَالَ
شَيْخُنَا : ثُمَّ ظَاهَرُ كَلَامِهِمَا ، أَيْ : ابْنُ
سَيِّدَةَ وَابْنُ مَنْظُورٍ ، بَلْ صَرِيحُهُ أَنَّ
فَعْلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ مُطْلَقًا ،
فَإِذَا سَقَطَتِ الْهَاءُ جَازَ الْجَمْعُ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، فَإِنَّ أَفْعَلَةً مِنْ جُمُوعِ الْقِلَّةِ
المَوْضُوعَةِ لِكُلِّ اسْمٍ رُبَاعِيٍّ مَمْدُودٍ مَاقْبَلِ
الْآخِرِ ، مُذَكَّرٌ ، فَيَشْمَلُ فَعْلًا ، مُثَلَّثٌ
الْأَوَّلِ ، كَطَعَامٍ وَحِمَارٍ وَغُرَابٍ ، وَفَعِيلٍ
كَرَغِيْفٍ ، وَفَعُولٍ كَعَمُودٍ . فَكُلُّ هَذِهِ
الْأَمْثَلَةُ مَعَ مَا شَابَهَهَا مِمَّا تَوَفَّرَتْ فِيهِ
الشُّرُوطُ الْمَذْكُورَةُ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ ،
كَأَطْعَمَةٍ وَأَحْمِرَةٍ ، وَأَغْرِبَةٍ وَأَرْغِفَةٍ ،
وَأَعْمِدَةٍ ، وَمَا لَا يُحْصَى . وَكُرَابَةٌ - عَلَى
مَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ وَابْنُ مَنْظُورٍ ،
وَقَلَّدَهُمَا الْمُصَنِّفُ - يَحْتَاجُ إِلَى إِسْقَاطِ
الزَّائِدِ ، وَهُوَ الْهَاءُ ، كَمَا هُوَ صَرِيحٌ
كَلَامِ ابْنِ سَيِّدَةَ وَغَيْرِهِ ، وَيُزَادُ عَلَيْهِ
الْحُكْمُ بِالتَّذْكِيرِ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ ؛ لِأَنَّهُ

كَرْبَ كائناً . (و) كَرْبَ (أَنْ يَفْعَلَ)
كذا: أَيْ (كَادَ يَفْعَلُ) .

(و) كَرْبَ الرَّجُلُ : (أَكَلَ الْكُرَابَةَ ،
ككْرَبَ) بالتشديد ، وهذه عن الصّاعقاني
(و) كَرَبَتِ (الشَّمْسُ) : دَنَتْ
لِلْمَغِيبِ ، وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ : دَنَتْ
لِلغُرُوبِ ، وَكَرَبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تُدْرِكَ
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَإِذَا اسْتَغْنَى ، أَوْ كَرَبَ
اسْتَعَفَّ»^(١) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَرَبَ ، أَيْ
دَنَا مِنْ ذَلِكَ وَقَرَّبَ . وَكَلَّ دَانَ قَرِيبٌ
فَهُوَ كَارِبٌ ، وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ . «أَيْفَعُ
الْغُلَامُ ، أَوْ كَرَبَ»^(٢) ، إِذَا قَارَبَ
الْإِيْفَاعَ .

وَإِنَاءُ كَرَبَانَ : إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِيَّ
وَجُمُوعَةٌ^(٣) كَرَبَاءُ ، وَالْجَمْعُ كَرَبِيٌّ
وَكَرَابٌ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَرَبَانَ
بَدَلٌ مِنْ قَافِ قَرَبَانَ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(١) انظر الفائق : ٢٢١/١ وتمامه كما في الفائق : أن

رجلا قال له: يا رسول الله ، إنا قوم نتساءل

أموالنا . فقال: «يسأل الرجل الجائحة

والفتق ، فإذا استغنى أو كرب استغف» .

(٢) انظر الفائق : ٣١٤/٢ والرواية فيه : «وهو يمشد

غلام قد أيفع ، أو كَرَبَ» .

(٣) الجمجمة من معانها مكيال * ضرب من المكاييل .

الباقى . وَأَمَّا مَعَ التَّائِيثِ فَلَا يَجُوزُ ،
لِأَنَّ فِعَالًا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا ، كَدِرَاعٍ
وَعِنَاقٍ ، لَا يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ ، وَابْنُ
هِشَامٍ ، وَأَبُو حَيَّانٍ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أُمَّةِ
النَّحْوِ ، ثُمَّ قَالَ : وَلِعَلِّي الْقَارِي فِي نَامُوسِهِ
هَذَا التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْمَضْمُومِ وَالْمَفْتُوحِ ،
فَجَوَزَ الْجَمْعَ فِي الْمَفْتُوحِ دُونَ الْمَضْمُومِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ ، وَالصَّوَابُ مَا قَرَّرْنَاهُ .
انتهى .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (تَكْرَبَهَا) ، أَيْ :
الْكُرَابَةَ ، إِذَا (التَّقَطَّهَا) . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : تَلَقَّطَهَا ، أَيْ : مِنْ الْكَرْبِ .

(وَكَرْبَ) الْأَمْرُ ، يَكْرُبُ ، (كُرُوبًا) :
دَنَا . وَكَلَّ شَيْءٌ دَنَا ، فَقَدْ كَرَبَ .
وَقَدْ كَرَبَ أَنْ يَكُونَ ، وَكَرَبَ يَكُونُ .

وَهُوَ ، عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ ، أَحَدُ الْأَفْعَالِ الَّتِي
لَا يُسْتَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مَعَهَا^(١) مَوْضِعَ
الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ خَبَرُهَا لَا تَقُولُ :

(١) فِي الْأَصْلِ «مِنهَا» وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ : مِنْهَا :
كَذَا بَخْطِهِ ، وَلَعَلَّهُ مَعَهَا ، لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ ، وَهُوَ
كَائِنًا ، لَيْسَ مِنْ : كَرْبٍ ، بَلْ هُوَ مِنْ : كَانَ ،
وَمُرَادُهُ أَنْ خَبَرَ كَانَ ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِعْلًا مَعَ أَنْ ،
أَوْ دُونَهَا ، وَلَا يَكُونُ اسْمُ فَاعِلٍ .»

وَكِرَابُ الْمَكُوكِ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْآنِيَةِ :
دُونَ الْجِمَامِ .

(و) يُقَالُ : كَرَبْتُ (حَيَاةَ النَّارِ) ،
أَي : (قَرَبَ انْطِفَاؤُهَا) ؛ قَالَ عَبَسُ
قَيْسِ بْنِ خُفَافِ الْبُرْجُمِيِّ :

أَبْنَى إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ
فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاغْجَلِ (١)

(و) كَرَبَ (النَّاقَةَ : أَوْقَرَهَا) ، وَمِثْلُهُ
فِي الصِّحَاحِ .

(و) كَرَبَ (الرَّجُلُ : طَقَطَقَ الْكَرِيبَ)
وَهُوَ الشُّوبِقُ ، وَالْفَيْلُكُونُ ، اسْمٌ لَخَشْبَةِ
الْحَبَازِ ، كَكَرَبَ) مُشَدَّدًا . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ (٢)

(و) كَرَبَ الرَّجُلُ ، (كَسَمِعَ : انْقَطَعَ
كَرَبٌ) ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ حَبْلٌ (دَلْوِهِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) كَرَبَ ، (كَنَصَرَ : أَخَذَ الْكَرَبَ
مِنَ النَّخْلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ . (و) كَرَبَ الرَّجُلُ : (زَرَعَ
فِي الْكَرِيبِ) الْجَادِسِ .

(و) الْكَرِيبُ : (هُوَ الْقَرَاخُ مِنْ
الْأَرْضِ) ، وَالْجَادِسُ : الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ
قَطُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَجَعَلَ ابْنُ
مَنْظُورٍ : مَصْدَرُهُ التَّكْرِيبُ . وَظَاهِرُ
عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ ، أَنَّهُ مِنَ الثَّلَاثِ الْمُجَرَّدِ ،
وَكَلاهُمَا صَحِيحَانِ (١) .

(و) الْكَرِيبُ أَيْضًا : (خَشْبَةُ
الْحَبَازِ يُرَغِّفُ بِهَا) فِي التَّنْوِيرِ وَيُدَوِّرُهُ (٢)
بِهَا ، قَالَ :

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا
صَوْتُ الْكَرِيبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفِرٍ (٣)

أَي : لِأَنَّ صَوْتَ الْكَرِيبِ لَا يَكُونُ
إِلَّا فِي عُرْسٍ أَوْ خِصْبٍ ، وَصَوْتُ
الذَّئْبِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي قَحْطٍ أَوْ قَفْرِ ،
كَمَا نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو (٤) عَنِ الدَّبِيرِيِّ .

- (١) فِي التَّكْمَلَةِ أورد المجرّد والمزيد .
(٢) عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ وَكَمَا نَبّهَ إِلَيْهَا فِي هَاشِمِ المَطْبُوعِ وَذَكَرَهَا
الَّتِي بِهَا يَرغِفُ الرَغِيفُ وَيُدَوِّرُهُ ، وَلَعَلَّ
كَلِمَةَ الرَغِيفِ سَقَطَتْ مِنْ عِبَارَةِ الشَّارِحِ بَعْدَ قَوْلِهِ :
يَرغِفُ بِهَا .
(٣) اللسان - التكملة .
(٤) فِي التَّكْمَلَةِ «أَبُو عَمْرٍو» مَضْبُوطًا بِضَمِّ العَيْنِ وَفَتْحِ
المِيمِ وَيَدُونِ وَارٍ فِي الْآخِرِ .

(١) اللسان - الجمهرة : ٢٧٥/١ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ اقتصَرَ عَلَى الشُّوبِقِ ، وَلَمْ يوردِ الفَيْلُكُونِ
وَأوردَهَا اللسان . وَالشُّوبِقُ مَعْرَبٌ جَوِيٌّ كَمَا فِي التَّاجِ
(شَبَقٌ) . عَلَى أَنَّ التَّامُوسَ وَاللسانَ فِي مَادَةِ (فَلَكٌ) ذَكَرَا
أَنَّ «الفَيْلُكُونِ : الشُّوبِقِ» وَلَمْ يَذَكَرَا فِي (فَيْلُكُونِ) .

(و) الكَرِيبُ: (الكَعْبُ من القَصَبِ)
أو القَنَا؛ نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(والكُرُوبِيُّونَ ، مُخَفَّفَةُ الرَّاءِ) ،
وَحِكِي التَّشْدِيدُ فِيهِ ، وَهُوَ مَسْمُوعٌ جَائِزٌ
عَلَى مَا حَكَاهُ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ ،
عَلَى أَنَّهُ جَزَمَ فِي أَثْنَاءِ سُورَةِ غَافِرٍ فِي
العِنَايَةِ بِأَنَّ التَّشْدِيدَ خَطَأً كَمَا نَقَلَهُ
شَيْخُنَا . وَقَالَ الطَّبِيبِيُّ : فِيهِ ثَلَاثُ
مُبَالَغَاتٍ : إِحْدَاهَا أَنَّ كَرَبًا أَبْلَغُ مِنْ
قَرَبٍ ، الثَّانِيَةِ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ مِنْ صَبِغٍ
المُبَالَغَةُ ، الثَّلَاثَةُ زِيَادَةُ اليَاءِ فِيهِ
لِلْمُبَالَغَةِ كَأَحْمَرِي . قُلْتُ : وَكَوْنُ
كَرَبٍ أَبْلَغَ مِنْ قَرَبٍ ، يَحْتَاجُ إِلَى نَقْلِ
صَاحِبٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ (: سَادَةُ
المَلَائِكَةِ) ، مِنْهُمْ : جَبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ
وَإِسْرَافِيلُ ، هُمُ الْمُقَرَّبُونَ ؛ رَوَاهُ أَبُو
الرَّبِيعِ ، عَنِ أَبِي العَالِيَةِ . وَأَنْشَدَ
شَمْرٌ لَأُمِّيَّةَ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ :

مَلَائِكَةٌ لَا يَفْتُرُونَ عِبَادَةً

كُرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ (١)

ومِثْلُهُ فِي الفَائِقِ ، وَبِهِ أَجَابَ أَبُو

(١) ديوانه ٢٨ وفي اللسان والأساس (الشطر الثاني) .

الخطَّابِ بِنُ دِحْيَةَ ، حِينَ سُئِلَ عَنْهُمْ .
وَفِي لِسَانِ العَرَبِ : الكَرَبُ : القُرْبُ
والمَلَائِكَةُ الكُرُوبِيُّونَ : أَقْرَبُ المَلَائِكَةِ
إِلَى حَمَلَةِ العَرْشِ . قُلْتُ : فَكَلَامُهُ صَرِيحٌ
فِي أَنَّهُ مِنَ الكَرَبِ ، بِمَعْنَى القُرْبِ ، وَقِيلَ
إِنَّهُ مِنَ كَرَبِ الخَلْقِ ، أَيْ : فِي قُوَّتِهِ (١)
وَشِدَّتِهِ ، لِقُوَّتِهِمْ وَصَبْرِهِمْ عَلَى العِبَادَةِ .
وَقِيلَ : مِنَ الكَرَبِ ، وَهُوَ الحُزْنُ ،
لشِدَّةِ خَوْفِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَخَشْيَتِهِمْ
إِيَّاهُ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا .

(وَكَارِبُهُ) ، أَيْ : (قَارِبُهُ) وَدَانَاهُ ،
فَهُوَ مُكَارِبٌ لَهُ مُقَارِبٌ ، وَالكَافُ بَدَلٌ
مِنَ القَافِ .

(وَالكِرَابُ : مَجَارِي المَاءِ فِي الوَادِي)
وَاحِدُهُ كَرْبَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هِيَ صُدُورُ الأَوْدِيَةِ . قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ النَّخْلَ :

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا
وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا (٢)

(١) في هامش المطبوع « قوله أي في قوته، لعل الظاهر إسقاط
في ، قال في النهاية ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل
انه لكرب الخلق إذا كان شديد القوى ا هـ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٠ واللسان - الصحاح -
الجمهرة : ٧٥/٢ وانظر مادة (هب) واللسان
(صيف، ضيف) .

(قاضي بلخ)، حدث عن الفضل الشيباني.

(و) كُرَيْبٌ، (كزبير، تابعي)،
وهم أربعة: كُرَيْبُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ
الهاشمي، وكُرَيْبُ بْنُ سَلِيمِ الْكِنْدِيِّ،
وكُرَيْبُ بْنُ أَبِرْهَةَ، وكُرَيْبُ بْنُ شَهَابٍ
(و) كُرَيْبٌ: اسم (جماعة) من
المحدثين وغيرهم. وحسان بن
كُرَيْبِ الْحَمِيرِيِّ البصري تابعي.

(وأبو كُرَيْبٍ: محمد بن العلاء بن
كُرَيْبٍ)، الهمداني الحافظ: (شيخ
للبخاري) صاحب الصحيح. روى
عن هشيم، وابن المبارك. وعنه
الجماعة، والسراج، وابن خزيمة.
توفي سنة ٢٤٨. وكان أكبر من
أحمد [بن محمد] بن حنبل بثلاث
سنين، وظهر بما تقدم أنه شيخ
الجماعة، فلا أدري ما وجه تخصيص
المؤلف بقوله: شيخ البخاري،
فتأمل.

(وذو كُرَيْبٍ: ع)، أنشد الأصمعي:

الجوارس: جمع جَارِسٍ، من:
جَرَسَتِ النَّحْلُ النَّبَاتَ وَالشَّجَرَ: إذا
أكلته. والمصيف: المعوج، من:
صاف السهم. والشعوف: أعالي
الجبال، كالشعاف.

(والمكربات)، بضم الميم وفتح
الراء: (الإبل) التي (يؤتى بها إلى
أبواب البيوت في) أيام (شدة البرد،
ليصيبها الدخان، فتدفا)، وهي
المقربات.

(و) يُقَالُ: (مابالدار كراب،
كشداد)، أي: (أحد).

(وأبو كُرَيْبٍ): أسعد بن مالك
الحميري (اليمني، ككتف). وقد
سقط من بعض النسخ. وهو ملك (من)
ملوك حمير، أحد (التبابعة).

(والكربة، محرّكة: الزر)، بالكسر
(يكون فيه رأس عمود البيت) من
الحيمة.

(وكربة، بالضم: لقب) أبي نصر
(محمود بن سليمان) بن أبي مطر

تَرْبَعِ الْقُلَّةَ فَالْغَيْطَيْنِ
فَذَا كَرِيبٍ فَجُنُوبَ الْفَاوَيْنِ (١)

(وَمَعْدِيكَرِبُ): (٢) اسْمَانِ، وَ فِيهِ
لُغَاتٌ ثَلَاثَةٌ: (رَفْعُ الْبَاءِ مَمْنُوعًا) مِنْ
الصَّرْفِ، (وَإِضَافَةُ مَصْرُوفًا)
فَتَقُولُ مَعْدِي كَرِبٍ، (وَ) الْإِضَافَةُ
(مَمْنُوعًا) مِنْ الصَّرْفِ بِجَعْلِهِ مُؤَنَّثًا
مَعْرِفَةً. وَ الْبَاءُ مِنْ «مَعْدِي» سَاكِنَةٌ
عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ،
قُلْتَ: مَعْدِي. وَكَانَ النَّسَبُ فِي كُلِّ
اسْمَيْنِ جُعِلَا وَاحِدًا، مِثْلُ: بَعْلَبِكَ (٣)،
وَخَمْسَةَ عَشَرَ، وَتَابَطَ شَرًّا، تَنْسَبُ إِلَى
الاسْمِ الْأَوَّلِ، تَقُولُ: بَعْلِي، وَخَمْسِي،
وَ تَابَطِي. وَكَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ تُصَغَّرُ
الْأَوَّلُ. كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَلسَانَ
العَرَبِ، وَصَرَّحَ بِهِ أَتَمَّةُ النَّحْوِ.

(وَالكَرِيبَةُ: الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ).
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: الكَرَائِبُ:

(١) التكملة:

(٢) ورد في المطبوع مفصلاً بين الكلمتين معنى كرب»
خلافاً للقاموس المطبوع ولسان العرب وللشائع في
الكتب من كتابتهما معزجتين: «مَعْدِيكَرِبُ».
(٣) في المطبوع «بعل بك» ووصلناها كما في اللسان وكما
هو شائع في رسها.

الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ: كَرِيبَةٌ، قَالَ سَعْدُ
ابْنُ نَاسِبٍ الْمَازِنِيُّ:

فِيَالِ رِزَامٍ رَشْحُوَابِي مُقَدَّمًا
إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا (١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: مُقَدَّمًا: مَنْصُوبٌ
بِرَشْحُوا، عَلَى حَذْفِ مَوْصُوفٍ،
تَقْدِيرُهُ: رَشْحُوا بِي رَجُلًا مُقَدَّمًا،
أَي: اجْعَلُونِي كَفُؤًا مُهَيَّأً لِرَجُلٍ شُجَاعٍ.
وَوَجَدْتُ، فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ
مَا نَصَّهُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ: «رَشْحُوا بِي
مُقَدَّمًا»، بِتَحْرِيكِ الْبَاءِ، وَمُقَدَّمًا:
كَمُخْسِنٍ.

(وَ) يُقَالُ: (هَذِهِ إِبِلٌ مِائَةٌ، أَوْ
كَرْبُهَا) بِالْفَتْحِ عَلَى الصَّوَابِ، وَصَوَّبٌ
بَعْضُهُمُ الضَّمُّ فِيهِ (أَي: نَحْوُهَا. وَقُرَابُهَا)
بِالضَّمِّ، وَفِي نَسْخَةٍ: قُرَابَتُهَا.

(وَ) فِي الْمَثَلِ: (الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ)
لَأَنَّهَا تَكْرُبُ الْأَرْضَ، أَيْ: لَا تُكْرَبُ
الْأَرْضُ إِلَّا بِالْبَقَرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ:
الْكَلابَ عَلَى الْبَقَرِ، بِالنُّصْبِ. أَيْ:
أَوْسِدِ الْكِلَابِ (٢) عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ.

(١) اللسان - الصحاح - المقاييس ١٧٤/٥ عجزه

(٢) في هامش المطبوع «قال الجوهري: وأوسدت
الكلب أغريته بالصيد مثل آسده».

وقال ابنُ السَّكِّيتِ : المَثَلُ هو الأوَّلُ .
وسَيَأْتِي بَيَانُهُ (في ك ل ب) إِنْ شَاءَ اللهُ
تعالى قَرِيباً .

(و) أَبُو عَبْدِ اللهِ (عَمْرُو بْنُ عُمَانَ
ابْنِ كُرَبَ) بِنِ غُصَصَ ، (كَزْفَرَا :
مُتَكَلِّمٌ مَكِّيٌّ ، م) ، وَهُوَ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ،
صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، فِي رَأْسِ الثَّلَاثِمِائَةِ ،
كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كِرْبُ الرَّجُلِ كَسِمِعَ : أَصَابَهُ الْكِرْبُ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ . « كَانَ إِذَا أَتَاهُ
الْوَحْيُ كِرْبًا » .

وَكِرَابُ الْمَكْوَكِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْآنِيَةِ :
دُونَ الْجِمَامِ .

وَكِرْبٌ وَظِيْفِي الْحِمَارِ ، أَوْ الْجَمَلِ :
دَانِيٌ بَيْنَهُمَا بِحَبْلٍ ، أَوْ قَيْدٍ .

وَكُورَابُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ،
مِنْهَا الْقَاضِي الْمُعَمَّرُ شَمْسُ الدِّينِ عَلِيُّ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَضِرِ ، الْكُرْدِيُّ ،
حَدَّثَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ .

* [ك ر ت ب]

(تَكَرَّتَبَ) فَلَانٌ (عَلَيْنَا) : أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(تَقَلَّبَ) ؛ هَكَذَا ، فِي النُّسْخِ ، بِالْقَافِ .
وَهُوَ نَصُّ التَّهْذِيبِ . وَفِي بَعْضِ النُّسْخِ
تَغَلَّبَ ، بِالغَيْنِ (١) .

* [ك ر ش ب]

(الْكِرْشَبُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ : هُوَ (كَقِرْشَبٌ ، زِنَةٌ
وَمَعْنَى) ، وَهُوَ الْمُسْنُ كَمَا تَقَدَّمَ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْكِرْشَبُ : الْمُسْنُ الْجَافِي .
وَالْقِرْشَبُ : الْأَكُولُ ، قَالَ شَيْخُنَا :
قِيلَ إِنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ ، وَلِذَا
أَهْمَلَهُ كَثِيرُونَ . وَقِيلَ : إِنَّهَا لُثْغَةٌ .

[ك ر ك ب]

(الْكُرْكُبُ ، كَكْرُكُمُ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ) ، وَكَانَ الْبَاءُ
لِغَةً فِي الْمِسْمِ .

* [ك ر ن ب]

(الْكُرْنُبُ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ : كَقُنُقُدُ ،

(١) اقتصر عليه اللسان ، واقتصرت التكملة على
« تقلب » بالقاف .

والكَرْنَابُ أَيْضاً: (الْمَجْبِيعُ)، وهو الكُدَيْرَاءُ^(١). عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(وَالكَرْنَبَةُ: إِطْعَامُهُ لِلضَّيْفِ)،
يقال: كَرَنْبُوا لِضَيْفِكُمْ، فَإِنَّهُ لَتَحَانٌ^(٢).
(وَالكَرْنَبَةُ: (أَكَلُ التَّمْرِ بِاللَّبَنِ).

وفي التَّهْدِيبِ: الكَرْنِيبُ، وَالكَرْنَابُ:
التَّمْرُ بِاللَّبَنِ. قال شيخنا صرَّحَ أَبُو
حَيَّانَ، وَغَيْرُهُ مِنْ أئِمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، بِأَنَّ
نُونَ كَرْنِبَ زَائِدَةٌ، وَذَكَرُوهُ كَالْمُتَّفَقِ
عَلَيْهِ. وَظَاهِرُ الْمَصْنُفِ وَالتَّهْدِيبِ
وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهَا، أَصَالَتُهَا، وَأَهْمَلُهَا
الْجَوْهَرِيُّ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَصِحَّ عِنْدَهُ .

وَأَبُو خَلِيفَةَ^(٣) بَنُ الْكَرْنِيبِيِّ: مِنْ
صُوفِيَّةِ الْبَغْدَادِيِّينَ، وَعَصْرِيُّ جُنَيْدِ
سَيِّدِ الطَّائِفَةِ، خَرَجَ إِلَى عَبَّادَانَ
نَقَلْتُهُ مِنَ الْجُزْءِ السَّادِسِ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ

تَارِيخِ بَغْدَادَ لِلْخَطِيبِ

وَالكَرْنَبَةُ: الْمِعْرَفَةُ، مِضْرِيَّةٌ.

كَمَا يُفْهَمُ مِنْ ضَبْطِهِ،^(١) وَهَكَذَا قَيَّدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ^(٢). وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
(وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْكَرْنَبُ،
(كَسَمَنْدُ). قَلْتُ: وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهُ .
وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدَةَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: أَنَّهُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ (السَّلْقُ) قَالَ شَيْخُنَا:
وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ. وَقَالَ
أَهْلُ النَّبَاتِ: إِنَّهُ نَبَطِيٌّ، عَرَبُوهُ؛ (أَوْ
نَوْعٌ مِنْهُ أَحَلَّى وَأَعْضُ مِنْ الْقَنْبِيْطِ)،
أُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) فِي مُفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ:
أَنَّ (الْبَرِّيَّ مِنْهُ مُرٌّ) الطَّعْمِ . (و)
مِنْ خَوَاصِّهِ: (دِرْهَمَانٍ مِنْ سَحِيقِ)
أَي: مَسْحُوقِ (عُرُوقِهِ الْمُجَفَّفَةِ) فِي
الشَّمْسِ، أَوْ عَلَى النَّارِ، مَمْزُوجاً (فِي
شَرَابِ، تُرْيَاقُ مُجَرَّبٌ مِنْ نَهْشَةِ
الْأَفْعَى)، وَهُوَ الذَّكْرُ مِنَ الْحَيَاتِ .

(وَالكَرْنِيبُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ)،

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ الْكُدَيْرَاءُ كَحَمِيرَاءِ حَلِيبٍ
يَنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ بَرْنِي يَسْمَنُ بِهِ النِّسَاءُ، أَفَادَهُ الْمَجْدُ» .

(٢) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ لَتَحَانٌ قَالَ الْمَجْدُ
وَكَفْرَحُ: جَاعٌ، وَالتَّعْتُ لَتَحَانٌ وَالتَّحَى

(٣) فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ١٤/٤١٣ الرِّقْمُ ٧٧٤٩:
أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْكَرْنِيبِيِّ الصُّوفِيِّ، فَاعْلَمْ لَهُ كُنْيَتَيْنِ .

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الْكَرْنِبُ» بضم
الْكَافِ وَالرَّاءِ، إِلَّا أَنَّ التَّنْظِيرَ بِقُنْفُذٍ،
يَقْتَضِي تَسْكِينَ الرَّاءِ. وَقَدْ تَبَيَّنَ، لِتَسْتَقْمِ الْعِبَارَةِ؛
وَلِأَنَّهُ نَبِيءٌ عَلَى أَنَّ الضَّمَّ لُغَةٌ الْعَامَّةُ. وَقَدْ جَسَرَى
اللِّسَانُ عَلَى ضَمِّ الْكَافِ وَالرَّاءِ .

(٢) التَّكْمِلَةُ وَفِيهَا «الْكَرْنِبُ» ضَبَطَ قَلَمٌ

* [ك ز ب] *

(الكُزْبُ ، بِالضَّمِّ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
لُغَةٌ فِي (الْكُسْبِ) ، وَهُوَ عَصَارَةُ الدُّهْنِ ،
كَالْكُزْبَةِ وَالْكُسْبَرَةِ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْكُزْبُ ، بِالتَّحْرِيكِ :
صِغْرٌ مُشْطُ الرَّجْلِ ، وَتَقْبُضُهُ ، وَهُوَ
عَيْبٌ .

(وَالْمَكْزُوبَةُ : الْخِلَاسِيَّةُ) بِالْكَسْرِ
(مِنْ الْأَلْوَانِ) ، وَهِيَ مَا كَانَ بَيْنَ
الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ ، وَمِنْهُ : الْجَوَارِي
الْمَكْزُوبَةُ ، وَهِيَ الْخِلَاسِيَّةُ اللَّوْنِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ز ك ب .
(وَالْكُوزَبُ) ، كَجَوْهَرِ : الرَّجُلِ
(الْبَخِيلِ ، الضَّيِّقِ الْخُلُقِ) .
وَفِي نَسْخَةٍ : النَّفْسِ ، بَدَلَ الْخُلُقِ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَزْبُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ صُلْبٌ (١)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ « مَا اسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ مَوْجُودٌ فِي
نَسْخَةِ الْمَنْ الْمَطْبُوعَةِ » هَذَا وَلَعَلَّ نَسْخَةَ الشَّارِحِ سَاقَطَتْ
مِنْهَا النَّصُّ فِي الْقَامُوسِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ
« الْكَزْبُ بِالضَّمِّ : الْكُسْبُ ،
وَشَجَرٌ صُلْبٌ ، وَبِالتَّحْرِيكِ ...

* [ك س ب] *

(كَسَبَهُ ، يَكْسِبُهُ ، كَسْبًا) بِالْفَتْحِ ،
(وَكَسَبًا) بِالْكَسْرِ ، (وَتَكَسَّبَ ،
وَاكْتَسَبَ : طَلَبَ الرِّزْقَ) . وَأَصْلُهُ
الْجَمْعُ ، (أَوْ كَسَبَ : أَصَابَ ، وَاكْتَسَبَ
تَصَرَّفَ ، وَاجْتَهَدَ) ، قَالَ سِيبَوَيْهِ .
(وَكَسَبَهُ : جَمَعَهُ) عَلَى أَصْلٍ مَعْنَاهُ .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ ابْنُ جِنِّي :
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ (١) عَبَّرَ عَنِ الْحَسَنَةِ
بِكَسَبَتْ ، وَعَنِ السَّيِّئَةِ بِاِكْتَسَبَتْ ؛
لَأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى اِكْتَسَبَ ،
لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ (٢)
كَسَبَ الْحَسَنَةَ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى اِكْتَسَابِ
السَّيِّئَةِ ، أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَصْفَرٌ ، وَذَلِكَ
لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا أَمْثَلَهَا ﴾ (٣) أَفَلَا تَرَى
أَنَّ الْحَسَنَةَ تَصَغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِهَا ،
ضِعْفَ الْوَاحِدَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ (٤) ؟ وَلِمَا

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٨٦ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَذَلِكَ أَنْ » .

(٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ١٦٠ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « ضِعْفُ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ » .

كَانَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ إِنَّمَا هُوَ بِمِثْلِهَا ، لَمْ تُحْتَقَرْ إِلَى الْجَزَاءِ عَنْهَا ، فَعُلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ ؛ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ الْمَتْرَامِيَّةِ ، عَظُمَ قَدْرُهَا وَفُخِمَ لَفْظُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا ، فَقِيلَ : ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ ، فزِيدَ فِي لَفْظِ (١) السَّيِّئَةِ ، وَانْتَقِصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لِمَا ذَكَرْنَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : كَسَبَ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ شَرًّا .

(و) كَسَبَ (فُلَانًا) خَيْرًا وَ(مَالًا) ، كَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ) ، وَالْأَوَّلُ (٢) أَعْلَى . (فَكَسَبَهُ هُوَ) ، قَالَ :

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا دِيُونِي فِي أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا (٣) وَيُرَوَى . تَكْسِبُهُمْ ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ ففَعَلَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَقُولُ : فُلَانٌ يَكْسِبُ

أَهْلُهُ خَيْرًا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ : كَسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ : أَكْسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا . وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ : «إِنَّكَ لَتَتَّصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ كَسَبْتُ مَالًا ، وَكَسَبْتُ زَيْدًا [مَالًا] (١) وَأَكْسَبْتُ زَيْدًا مَالًا ، أَيْ : أَعْنَتُهُ عَلَى كَسْبِهِ ، أَوْ جَعَلْتُهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوَّلِ ، فَتُرِيدُ أَنَّكَ (٢) تَتَّصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ ، فَلَا يَتَعَذَّرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ ، فَتُرِيدُ أَنَّكَ تُعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ ، وَتُوصِّلُهُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : وَهَذَا أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ ، لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِمَا قَبْلَهُ فِي بَابِ التَّفْضِيلِ وَالْإِنْعَامِ ، إِذْ لَا إِنْعَامَ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ ، وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ يُؤَلِّيَهُ غَيْرَهُ ، وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْاِكْتِسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفْضِيلِ وَالْإِنْعَامِ . وَقَالَ شَيْخُنَا :

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ لَفْظُ السَّيِّئَةِ لَعَلَّ الظَّاهِرَ لَفْظُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ ، كَمَا فِي مَا بَعْدَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَالْأَوْلَى » .

(٣) اللِّسَانُ وَهُوَ الْمُنْتَقِيعُ الْكِنْدِيُّ كَمَا فِي حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ ٢٨/٢ - حِمَاةِ الْبَحْتَرِيِّ : ٣٧٤ - وَغَيْرِهِمَا .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ : « فَتُرِيدُ أَنْ تَتَّصِلَ كُلَّ مَعْدُومٍ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهَائِيَّةِ ، وَأَشِيرُ إِلَى نَصِّ النِّهَايَةِ هَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ لَفْظُ السَّيِّئَةِ لَعَلَّ الظَّاهِرَ لَفْظُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ ، كَمَا فِي مَا بَعْدَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَالْأَوْلَى » .

(٣) اللِّسَانُ وَهُوَ الْمُنْتَقِيعُ الْكِنْدِيُّ كَمَا فِي حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ ٢٨/٢ - حِمَاةِ الْبَحْتَرِيِّ : ٣٧٤ - وَغَيْرِهِمَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَقُولُ : فُلَانٌ يَكْسِبُ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ : « فَتُرِيدُ أَنْ تَتَّصِلَ كُلَّ مَعْدُومٍ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهَائِيَّةِ ، وَأَشِيرُ إِلَى نَصِّ النِّهَايَةِ هَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

كَسَبَ يَجِيءُ لازماً ومتعدياً، وأنكر
الفراء وغيره «أَكْسَبَهُ». في المتعدى؛
وأنشد ابن الأعرابي:

فَأَكْسَبَنِي مَالاً وَأَكْسَبْتُهُ حَمْدًا

فعداهُ لمفعولين^(١) وكَسَبَ يتعدى
لواحد، وأَكْسَبَ لاثنتين. وقيل:
كُلُّ مَنْهُمَا يتعدى لمفعولين،
كما جزم به ابن الأعرابي، وهو الذي
صرح به المصنف، وغيره، انتهى.

(و) يُقال: (فُلَانٌ طَيَّبُ الْمَكْسَبِ)،
كمقعد، (والمكسب)، كمجلس؛
كلاهما عن الفراء، (والمكسبة)
كالمغفرة، والكسبة، بالكسر،
والكسبية، زاده ابن منظور: (أى):
طَيَّبُ الْكَسْبِ).

(وَرَجُلٌ كَسُوبٌ) كَصَبُورٍ، (وَكَسَابٌ)
كشداد: كثير الكسب.

(و) الكسوبُ، (كالتنوير: نبتٌ)
يُشْبِهُ العُصْفُرَ، له قُرْطُمٌ، نقله
الصاغاني.

(١) يريد - إلى مفعولين «و- إلى واحد» - إلى اثنين،
وهكذا مع - إلى «لا اللام، قال في (ع دو):
«والتعدى: مجاوزة الشيء إلى غيره،
ومنه تعدية الفعل عند النحاة».

(و) الكَسُوبُ: (الشيء)، وفي
نسخة: وما له كَسُوبٌ: شيء، يقال:
ما ترك كَسُوباً ولا لَسُوباً، أى: شيئاً.

(وَكَسَابٌ، كَقَطَامٍ: الذئبُ)،
وربما جاء في الشعر كَسِيْباً. ومثله في
لسان العرب. وفي الصِّحاح: اسم
كَلْبَةٍ.

(وَكَسْبَةٌ: من أسماء إناث الكلاب)
ككساب؛ قاله ابن سيده. قال
الأعشى:

وَلَزَّ كَسْبَةً أُخْرَى فَرَّغَهَا فَهَقُ^(١)

(و) كَسْبَةٌ: (ة بنسَف).

(و) كَسِيْبٌ، (كزبيير): اسمٌ
لذكورها، أى: الكلاب، وربما
جاء ذلك في الشعر. قال ابن منظور:
وكل ذلك تفاعل^(٢) بالكسب والاكسباب.

(و) كَسِيْبٌ: (اسمٌ) رجل. وقيل:
هو جدُّ العجاج^(٣) لأمه، قال له بعض
مهاجيه، أراه جريراً.

(١) اللسان - الديوان ٢٥٠ رقم ١٦٨: ه و صدر البيت
في الديوان ساقط منه: وفي اللسان: - فرعها -
وما هنا موافق لرواية الديوان - والفرغ: المخرج.
(٢) في اللسان: «تَفَعُّولٌ» بتشديد همزة الواو.
(٣) كذلك في الجمهرة: ٢٨٧/١ واللسان (كسب).

يا ابن كُسيب ما علينا مَبْدَحُ
قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضَمَّخُ^(١)

يعني بالكاعب ليلى الأخيلىسة ،
لأنها هاجت العجاج فغلبته . (و)
قد يكون (ابن الكُسيب : ولد الزنا) ،
وبه يُفسر الشعر المذكور .

(والكُسْبُ ، بالضم) : الكُنْجَارِقُ^(٢)
فارسية . وبعض أهل السواد يُسميه
الكُسْبَجَ . والكُسْبُ بالضم : (عُصَارَةُ
الدُّهْنِ) ، قال أبو منصور : وأصله
بالفارسية «كُشْبُ» ، فقلبت الشين
سيناً ، كما قالوا : سابور ، وأصله
شاه بُور ، أى : ابن الملك .

(وكَيْسَبُ) ، كَصَيْقَلٍ : (اسمٌ . و
: بين الرى وخوارها) ، بالضم^(٣) .
(ومَنِيْعُ بْنُ الْأَكْسَبِ) بنِ الْمُجَشِّرِ^(٤)
(شاعرٌ) من بنى قَطَنِ بْنِ نَهْشَلٍ .

(١) ديوان جرير : ١١٤ اللسان - الجمهرة : ١/٢٨٧ و ٢٨٨
وفي الديوان : فليق تضمخ ، وبعدها :
ثم أتت باب الأمير تضمخ .

(٢) في هامش المطبوع : «الكسب في الفارسي كُنْجَارَةٌ»
- كسبت : كنجارة - بضم الأول والراء مفتوحة بهاء
غير ملفوطة ، وما علمنا الشارح من أين أتى بالقاف
كذا بهامش المطبوعة «أى الطبعة الناقصة .

(٣) في معجم البلدان : ٣٠٥/٧ بين الرى وخوار الرى .

(٤) في المطبوع «المحشر» بإلحاح المهمللة والتصويب من
اللسان ومعجم الشعراء .

(والكَّواسبُ : الجَوَارِحُ) من
الإنسان والطَّيْرِ^(١) .

(وأبو كاسِبٍ) : كُنْيَةُ (الذُّئِبِ) .
(وسَمَّوْا كاسِباً وكَيْسَبَةَ) وكَيْسَباً
وكَيْسَبَةَ .

[] ومما بقى عليه :

تَكْسَبُ ، أى : تَكَلَّفَ الكَسْبَ ،
وأصل الكَسْبِ الطَّلْبُ والسَّعْيُ في طلبِ
الرِّزْقِ والمَعِيشَةِ . وفي الحديث :^(٢)
«أَطْيَبُ ما أَكَلَ الرَّجُلُ من كَسْبِهِ ،
وَوَلَدُهُ من كَسْبِهِ» . وفي حديثٍ آخر :
نَهَى عن كَسْبِ الإِمَاءِ . وفي التنزيل
العزیز : ﴿ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ
وَمَا كَسَبَ ﴾^(٣) قِيلَ : ما كَسَبَ ،
هنا ، وَلَدَهُ .

والكِسْبُ ، بالكسر : لغةٌ في الكَسْبِ ،
بالفتح ، نقله الصَّاعِقَانِيُّ .

[ك س ح ب]

(الكَسْحَبَةُ) ، بالسَّينِ والحِساءِ
المُهْمَلَتَيْنِ : أهمله الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ

(١) اقتصر اللسان على الجوارح ولم يزد عليها .

(٢) ابن ماجه : تجارات : ١ - مستد أحمد : ٣١/٦

(٣) سورة المسد : ٢ .

كما قيده بعض من تكلم على المواضع :
(جَبَلٌ آخِرٌ) في ديار مُحَارِبِ بْنِ
خَصْفَةَ . وعلى الأَوَّلِ قولُ بِشَامَةَ بْنِ
عَمْرِو المُرِّي^(١) :

فمَرَّتْ على كُشْبٍ غُذْوَةٌ
وحَاذَتْ بِجَنْبِ أَرَاكِ أَصِيلاً
(و) كَشِيبٌ ، (كَامِيرٌ) : جَبَلٌ
(آخِرٌ ، م) أَي : معروفٌ .

[كظب]

(كَطَبٌ) ، يَكْظُبُ ، (كُظُوباً)
كَحْظَبٍ ، يَحْظُبُ ، حُظُوباً : (امْتِلاً
سَمناً) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وقد أهمله
الجَوْهَرِيُّ .

[كع ب]

(الكَعْبُ : كُلُّ مَفْصِلٍ لِلْعِظَامِ . و)
من الإنسانِ : ما أَشْرَفَ فوقَ رُسْغِهِ عندَ
قَدَمِهِ ، وقيل : هو (العَظْمُ النَّاشِزُ فوقَ
القَدَمِ) ، وقيل : هو العَظْمُ النَّاشِزُ عندَ
مُلْتَقَى السَّاقِ والقَدَمِ ، وأنكر الأَصْمَعِيُّ^٢
قولَ النَّاسِ إِنَّه في ظَهْرِ القَدَمِ . وذهب

(١) التكملة - المقاييس : ٨٤/١ - معجم البلدان :

(كش) بضم كاء مفتوحة .. المفضليات رقم ١٠: ١٨
والرواية فيها: بجنب أريك ..

اللِّسَانِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ذكر بعضُ
أهلِ اللِّغَةِ أَنَّ الكَشْبَةَ (مَشَى الخَائِفِ
المُخْفِي نَفْسَهُ) وقال : وليس بِثَبْتٍ .

[كش ب]

(الكَشْبُ) ، كالضَّرْبِ : أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (شِدَّةُ
أَكْلِ اللَّحْمِ ونَحْوِهِ ، كالتَّكْشِيبِ)
للمبالغة ، قال الشاعرُ :

ثُمَّ ظَلَلْنَا في شِوَاءٍ ، رُغْبِيَّةُ
مُلَهَّوَجٍ مِثْلِ الكَشِيِّ نُكْشِبُهُ^(١)

الكَشِيُّ : جمع كُشْيَةٍ ، وهي شَحْمَةٌ
كُلِّيَّةُ الضَّبِّ

(و) كُشْبٌ^(٢) : (ع ، أو جَبَلٌ)

بالبادية .

(وكَشْبِي) محرَّكةٌ (كجَمَزِي) ، وفي

نسخة : الكَشْبِيُّ . وفي لسانِ العرب :

كُشْبٌ : (جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ)^(٣) .

(و) كُشْبٌ (ككُتْبٍ) ، أو ككُتِفٍ

(١) اللسان - التكملة . ومادة (رعب)

(٢) في معجم البلدان : ٢٥٣/٧ ورد هذا اللفظ مضبوطاً

بضمين ويفتح الكاف وسكون الشين ثم يفتحها
مع كسر الشين وقال بعد هذا : ولعل المراد
بالجمع موضع واحد ، وإنما الرواية مختلفة .

(٣) نص لسان العرب : « وكُشْبٌ : جبل

مرفوف ، وقيل : اسم جبل في البادية » .

قومٌ إلى أنهما العَظْمَانِ اللَّذَانِ فِي ظَهْرِ
الْقَدَمِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّيْعَةِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ : رَأَيْتُ الْقَتْلَى
يَوْمَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَرَأَيْتُ الْكِعَابَ فِي
وَسَطِ الْقَدَمِ . (و) قِيلَ : الْكِعَابَانِ ،
مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعَظْمَانِ (النَّاشِرَانِ مِنْ
جَانِبَيْهَا) ، أَيْ : الْقَدَمِ . وَفِي حَدِيثِ
الْإِزَارِ : « مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكِعْبَيْنِ ،
فَفِي النَّارِ » ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَوَأَمْسَحُوا
بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكِعْبَيْنِ ﴾ (١)
قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو بَكْرِ
عَنْ عَاصِمٍ ، وَحَمْزَةٌ : « وَأَرْجُلِكُمْ »
خَفْضًا ، وَالْأَعَشَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ،
بِالنَّضْبِ مِثْلَ حَفْصٍ . وَقَرَأَ يَعْقُوبُ ،
وَالْكَسَائِيُّ ، وَنَافِعٌ ، وَابْنُ عَامِرٍ
« وَأَرْجُلِكُمْ » نَصْبًا ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقْرَأُ :
« وَأَرْجُلِكُمْ » وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
الْكَعْبَيْنِ ، وَسَأَلَ ابْنُ جَابِرٍ أَحْمَدَ بْنَ
يَحْيَى عَنْ الْكِعْبِ ، فَأَوْمَأَ ثَعْلَبٌ إِلَى
رِجْلِهِ ، إِلَى الْمَفْصَلِ مِنْهَا ، بِسَبَابَتِهِ ،

(١) سورة المائدة .

[فَوَضَعَ السَّبَابَةَ] (١) عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :
هَذَا قَوْلُ الْمُفْضَلِ ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
قَالَ : وَأَوْمَأَ إِلَى النَّاتِيَيْنِ ، وَقَالَ : هَذَا (٢)
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، وَالْأَصْمَعِيِّ
[قَالَ] : (٣) وَكُلُّ قَدِّ أَصَابَ . كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(ج : أَكْعَبُ ، وَكُعُوبٌ ، وَكِعَابٌ) .
(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْكِعْبُ الَّذِي
يُلْعَبُ بِهِ ، وَهُوَ فَصُّ النَّرْدِ ،
(كَالْكَعْبَةِ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، (ج
كُعْبٌ) ، بِالضَّمِّ ، (وَكَعَابٌ) بِالْكَسْرِ ،
(وَكَعَبَاتٌ) مُحَرَّكَةٌ ، الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ
جَمْعُ الْكَعْبَةِ ، لَمْ يَحْكِ ذَلِكَ غَيْرُهُ ،
كَقَوْلِكَ : جَمْرَةٌ وَجَمْرَاتٌ ، وَالثَّانِي
جَمْعُ الْكِعْبِ ، وَالْمُصَنَّفُ خَلَطَ فِي
الْجُمُوعِ ، وَلَمْ يُنَبِّهِ عَلَيْهِ شَيْخُنَا
عَلَى عَادَتِهِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ « كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ
بِالْكَعَابِ » وَاحْتَدَّثَهَا : كِعْبٌ ، وَاللَّعْبُ
بِهَا حَرَامٌ ، وَكَرِهَهَا عَامَّةُ الصَّحَابَةِ .
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ « لَا يُقَلَّبُ كِعْبَاتُهَا

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) في المطبوع « قال وهذا » والتصويب من اللسان .

(٣) الزيادة من اللسان .

أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَجِيءُ بِهِ إِلَّا لَمْ يَرَحْ
رائحةَ الْجَنَّةِ ، هي جمع سلامة
للكعبة ، كذا في النهاية ، ونقله ابنُ
منظور وغيره .

(و) من المَجَازِ : قَنَآةٌ لَدَنَةٌ
الْكُؤُوبِ ، جمعُ كَعْبٍ ، هو عُقْدَةٌ (مابِينِ
الأنبُوبِينِ من القَصَبِ) والقنَاةُ . وقيل
هو أنبُوبٌ ما بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ : وقيل :
هو طَرَفُ الأنبُوبِ النَّاشِزِ ، وجمعه :
كُؤُوبٌ ، وكِعَابٌ . أنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
وَأَلْفَى نَفْسَهُ وَهَوَيْنَ رَهْـوًا

يُبَارِينِ الأَعْنَةَ كَالكِعَابِ (١)
يعنى : أن بعضُها يتلُو بعضاً ،
ككِعَابِ الرَّمْحِ . ورُمحٌ بكعبٍ واحدٍ :
مُسْتَوِي الكُؤُوبِ ، ليس له كَعْبٌ
أَغْلَظُ من آخَرَ . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يصفُ قنَاةَ مستوية الكُؤُوبِ :

تَقَالِكُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدُهُ
يَدَاكَ إِذَا مَا هَزُّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ (٢)

(١) هو لزيد الخليل كما في المعاني الكبير : ٤٤/١
والشاهد في اللسان .

(٢) الديوان : ٩٦ واللسان - الأساس ، وفي المطبوع :
تقال بكعب . والصواب من المراجع السابقة .

(و) من المَجَازِ : الكَعْبُ : (الكُنَّةُ
من السَّمْنِ) .

(و) الكَعْبُ أيضاً : (قَدْرٌ صُبِيهٌ ،
بالضَّمِّ (من اللَّبَنِ) والسَّمْنِ ، ومنه
قولُ عَمْرٍو بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ قَالَ : نَزَلْتُ
بِقَوْمٍ فَأَتَوْنِي بِقَوْسٍ وَثُورٍ وَكَعْبٍ
وَتِبْنٍ فِيهِ لَبَنٌ . فالقَوْسُ : ما يَبْقَى
في أَصْلِ الجِلَّةِ من التَّمْرِ . والثُّورُ :
الْكُنَّةُ من الأَقْطِ . والكَعْبُ : الصُّبَّةُ
من السَّمْنِ . والتَّبْنُ : القَدْحُ الكبير .
وفي حديث عائشةَ ، رضى الله عنها :
« إِنْ كَانَ لِيُهْدَى لَنَا القِنَاعُ فِيهِ
كَعْبٌ من إِهَالَةٍ فَنَفْرَحُ بِهِ » أى :
قِطْعَةً من الدَّهْنِ والسَّمْنِ

(و) الكَعْبُ : (اضْطِلَاحٌ لِلْحِسَابِ)
هو أن يُضْرَبَ عَدَدٌ في مِثْلِهِ ، ثم
يُضْرَبُ ما ارتفع في العدد الأول ، فما
بَلَغَ ، فهو المُكْعَبُ (١) . والمالُ ، والعدد
الأوَّلُ : هو الكَعْبُ ، مثل أن تُضْرَبَ
ثلاثةٌ في ثلاثة ، فيبلغُ تسعةً ، ثم
تضربُ التسعةُ في ثلاثة فيبلغُ سبعةً
وعشرين ، فالكَعْبُ ثلاثةٌ ، والمُكْعَبُ

(١) في الأصل : ه الكعب ه والصواب من التكملة .

والمال سبعة وعشرون، نقله الصاغاني.
 (و) من المجاز: الكعبُ بمعنى
 (الشرف والمجد)، يقال: أعلى الله
 كعبه، أي: أعلى جده. وفي حديث
 قيلة: «والله لا يزال كعبك عالياً»
 هو دعاء بالشرف والعلو. قال ابن
 الأثير: والأصل فيه كعبُ القناة،
 وهو أنبوبها لوما بين كل عقدتين
 منها كعبٌ [(١) وكل شيء علا
 وارتفع، فهو كعبٌ. ورجلٌ عالي
 الكعب: يُوصف بالشرف والظفر،
 قال:

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلِيْتُ (٢)

أراد: لَمَّا أَعْلَانِي كَعْبُكَ.

(و) الكعبُ، (بالضم: الشدئ)

الناهدُ.

(وكعبته) أي: الشيء (تكعيباً):

أي (ربعته):

(والكعبةُ: البيتُ الحرامُ)، منه،

(زادهُ اللهُ تشریفاً) وتكرماً، لتكعيبها

(١) الزيادة من النهاية واللسان.

(٢) هو لرؤية ديوانه ٢٥ واللسان، ومادة (علا)

والمقاييس ١١٢/٤.

أي: تربيعتها، وقالوا: كعبةُ البيتِ،
 فأضيف، كأنهم (١) ذهبوا بكعبته (٢)
 إلى تربعِ أعلاه، وسمى كعبةً لارتفاعه
 وتربعه.

(و) الكعبةُ: (الغرفةُ)، قال ابنُ
 سيده: أراه لتربعتها أيضاً.

(وكلُّ بيتٍ مُربعٍ)، فهو عند
 العرب كعبةٌ.

(و) عن أبي عمرو، وابن الأعرابي:
 الكعبةُ، (بالضم: عذرةُ الجاريةِ) أي:
 بكارتها، وأنشد:

أَرَكَبْتُ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبِّيهِ

قَدْ كَانَ مَخْتُومًا فَفُضَّتْ كَعْبَتَهُ (٣)

وفي موازنة الأمدى: جاريةُ كعابُ
 أي: بكرٌ.

(والكعوبُ)، بالضم: (نهُودُ

ثديها)، أي: نثوها وارتفاعها:

قالوا: وهو من خواص النساء،

لا يتصف به الرجالُ، (كالتكعيب،

(١) في اللسان «لأنهم»

(٢) في المطبوع «كعبة»، والتصويب من اللسان.

(٣) اللسان - الأساس ورواية المشطورين فيه هي:

يَبْدُهَا أَفَمَرْتَهُدْ جَبْتَهُ

قَدْ كَانَ مَخْتُومًا فَدَقَّتْ كَعْبَتَهُ

الأثِيرِ : الكَعَابُ ، بالفتح : المرأة حين
يَبْدُو ثَدْيُهَا لِلنَّهْودِ .

و كَعَبَتِ الجارية ، تَكْعُبُ ، وتَكْعَبُ .
الأخيرة عن ثعلب . و كَعَبَتِ ، بالتشديد
مثله .

(والإكْعَابُ : الإسراعُ) . أَكْعَبَ
الرجُلُ . أَسْرَعُ ، وقيل : هو إذا
انطلقَ ولم يلتفتْ إلى شيء . وقال
أبو سعيدٍ : أَكْعَبَ الرَّجُلُ إِكْعَاباً (١) ،
وهو الذي ينطلقُ مُضَاراً لا يُبالِي
ما وراءَهُ ، ومثله كَلَّلَ تَكْلِيلًا .

(و) من زيادة المصنّف: (الكعكبة) (٢) ،
بضم الكافين وتشديد الموحدة . قال
شيخنا : قيل : وزنها فُعْفُلَةٌ ، وهي
(النونة من الشعر ، وهي أن تجعل)
المرأة (شَعْرَهَا أَرْبَعَ قِصَائِبَ (٣)
مضفورة) مفتولة (وتداخل) هي
(بعضهن في بعض ، فيعدن) أي تلك
الصفائر (كعكبا) .

(١) في المطبوع: «كعبا» والتصويب من اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس: الكعكبة .

(٣) في القاموس المطبوع «قضايا» بالضاد المعجمة ،
وما هنا موافق لما في التكملة .

والكعابة) بالكسر ، على ما في نسختنا ،
وضبطه شيخنا بالفتح ، (والكعوبة) ،
بالضم .

(والفعل) منه (كضرب نصر)
يقال : كَعَبَ الثدى يَكْعِبُ وَيَكْعَبُ ،
وكَعَبَ ، بالتخفيف والتشديد .

(وجارية كعاب كسحاب) هكذا
في نسختنا ، وسقط الضبط من نسخة
شيخنا ، (ومكعب ، كحدث) ،
ومنهم من يلحقه الهاء ، (وكاعب)
كناهد وزناً ومعنى ، وهو الأكثر وحكى
كاعبة . كذا في كنز اللغة ، وجمع
الأخير كواعب ، قال الله تعالى ،
﴿ وَكَوَاعِبَ أُنثِيًّا ﴾ (١) ، وكعاب ،
بالكسر ، عن ثعلب ، وأنشد :

نَجِيْبَةٌ بَطَالٍ لَدُنْ شَبِّ هَمُّهُ

لِعَابِ الكِعَابِ والمُدَامِ المُشْعَشِعِ (٢)

ذَكَرَ المُدَامَ ، لَأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ .

وفي حديث أبي هريرة : « فَجَثَّتْ فَنَاءً

كِعَابٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا » . قال ابن

(١) سورة النبا : ٣٣ .

(٢) اللسان .

(و) الكُعُكْبُ : (ضَرَبٌ مِنَ الْمَشْطِ)
بِالْفَتْحِ ، (كَالْكُعُكْبِيَّةِ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ ،
قِيدَ بِهِ الصَّاعَاتِي .

(وَقَدْ ذُكِرَ مُكْعَبٌ) كَمُحَادَثٌ ،
(وَمُكْعَبٌ) كَمُعْظَمٍ ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ
فِي نَسَخَتِنَا ، وَهُوَ ضَبُّ الصَّاعَاتِي ،
وَفِي بَعْضِهَا : كَمُكْرَمٍ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ
(وَمُتَكْعَبٌ) بِزِيَادَةِ التَّاءِ ، أَيْ : (كَاعِبٌ)
وَقِيلَ : التَّفْلِيكُ ، ثُمَّ النَّهْوُ ، ثُمَّ
التَّكْعِيبُ .

(وَالْمُكْعَبُ) ، كَمُعْظَمٍ : (الْمَوْشِيُّ)
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ
وَفِي نَسَخَةٍ : ضَبُّهُ كَمُعْظَمٍ ، (مِنْ
الْبُرُودِ وَالْأَثْوَابِ) عَلَى هَيْئَةِ الْكِعَابِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ الْمُكْعَبُ الْمَوْشِيُّ ،
وَلَمْ يُخَصَّصْ بِالْأَثْوَابِ وَلَا الْبُرُودِ ، قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : بُرْدٌ مُكْعَبٌ : فِيهِ وَشْيٌ
مُرْبَعٌ .

(و) الْمُكْعَبُ : (الثَّوْبُ الْمَطْوِيُّ
الشَّدِيدُ الْإِذْرَاجِ) فِي تَرْبِيعٍ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ لَمْ يُقَيِّدْهُ بِالتَّرْبِيعِ ، يُقَالُ : كَعَبْتُ
الثَّوْبَ تَكْعِيبًا .

(وبهاء) ، يَعْنِي الْمُكْعَبَةُ : (الدَّوْخَلَةُ)
بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَهِيَ الشَّوْعْرَةُ
وَالْوَشْحَةُ (١) ، وَسَيَأْتِي بَيَانُهُمَا .

(وَالكِعْبَانِ) : هُمَا كَعْبُ (بْنُ
كِلَابٍ ، وَ) كَعْبُ (بْنُ رَبِيعَةَ) بَنِ
عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ . وَقَالَ شَيْخُنَا : اقْتَصَرَ عَلَى
نَسَبَتِهِمَا لِجَدِّيهِمَا ، وَهُمَا كَعْبُ بْنُ
عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ ، وَكَعْبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

(وَالكِعْبَاتُ) مَحْرُكَةٌ ، (أَوْ ذُو الْكِعْبَاتِ
بَيْتٌ كَانَ لِرَبِيعَةَ ، كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ) ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْغَرٍ فِي شِعْرِهِ
فَقَالَ :

وَالْبَيْتِ ذِي الْكِعْبَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ (٢)
(وَكَعْبَ الْإِنَاءِ) وَغَيْرُهُ ، (كَمَنْعٍ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي السَّانِ : « الْوَشِجَةُ » ،
وَالْتَّصُوبِ مِنْ مَادَّةِ (وَ ش خ) وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ
« قَالَ الْمَجْدُ وَالذَّوْخَلَةُ وَتَخَفَّفَ سَفِيحَةً مِنْ خَوْصِ يَوْضَعِ
فِيهَا التَّر ، أ » ، فَانظُرْهُ مَعَ تَقْيِيدِ الشَّارِحِ لَهَا بِالتَّشْدِيدِ
وَقَوْلِهِ الْوَشْحَةُ ، كَذَا يَخْطئه وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ
وَ ش خ الْوَشْحُ دَوْخَلَةُ التَّر « هَذَا وَزَادَ السَّانُ أَيْضًا
« الْمَقْتَدَةُ » بِضَمِّ فَسْكَوْنِ فَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالذَّلَالِ .

(٢) (دِيْوَانُ الْأَعْشِينِ) : ٢٩٦ . وَالسَّانُ وَالْجُمْهُرَةُ :

٣١٤/١ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

أَهْلُ الْخَوَزَنْتَقِ وَالسَّدِيرِ وَبَارِقِ

ملاة) ، ورواه الصاغاني من باب
التفعل (١) .

(و) كَعَبَ (الثدي) من باب ضَرَبَ
ونَصَرَ، وكَعَبَ بالتشديد: (نَهَدَ)،
أى: نَتَأً، واستدار، وارتفع كالكعب،
ولا يخفى أنه تقدم الإشارة إليه في
كلامه، فذكره ثانياً كالتكرار، ثم إن
ذكره بعد كَعَبَ الإناء، يقتضى أن
يكون كَمَعَ أيضاً، وليس كذلك،
بل هو من باب الأول والثاني، ورؤى
فيه التشديد. وقد قدمنا ما يتعلق به.

(وذوالكعب): لَقَبُ (نُعَيْمِ بْنِ
سُوَيْدِ) بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ .

(وكعبُ الحبرِ)، بكسر الحاء:
تابعي (م)، وهو المشهور بكعبِ
الأخبار (٢)، ثبت ذكره هنا في كثير من
الأصول المصححة، وسقط من بعضها،
وإنما لُقِبَ به لكثرة علمه، وأورده
بالإفراد، لأنه اختياره، ويأتى له في
«حبر» ولا تقل: «الأخبار» أى:

(١) عبارة الصاغاني في التكملة: وكعبت
الشيء تكعيباً: إذا ملأته .

(٢) هو كعب بن مانع بن ذى حجين كما في تذكرة الحفاظ
. ٤٩/١

بالجمع، قاله شيخنا . وسيأتى الكلام
عليه في محله .

[ومما لم يذكره المصنف :

الكعبُ: العظم لكل ذى أربع،
وفي الفرس: ما بين الوظيفين
والساقين، وقيل: ما بين عظم
الوظيف وعظم الساق، وهو الناتئ
من خلفه .

وكعبت كعبتها (١): جعلت لها
حروفاً كالكعوب .

والمكعب (٢): لُقِبَ بعض الملوك،
لأنه ضرب كعائب الرؤوس .

وكعبه كعباً: ضربته على يابس،
كالرأس ونحوه .

وكعبت الشيء تكعيباً: إذا ملأته .
ووجه مكعب: إذا كان جافياً، ناتئاً
والعرب تقول: جاريتة درماء
الكعوب، إذا لم يكن لرووس عظامها

(١) في المطبع: «لبنها» والتصويب من الأساس .
(٢) في الأساس: وقيل لبعض الملوك المكعب، لأن
ضرب كعاب الرؤوس، وكذلك ورد في مادة كعب
(تاج العروس)، فلعل الشارح تحرفت عليه من الأساس
لأن الأساس أوردها ضمن مادة (كعب) .

حَجْمٌ ، وَذَلِكَ أَوْثَرُ لَهَا ، وَأَنْشَدَ :

ساقاً بَخْنَدَاةً وَكَعْباً أَدْرَمَا (١)

وَالكِعَابُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

رَأَيْتُ الشُّعْبَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا

مِنَ الشُّنَانِ قَدْ صَارُوا كِعَابًا (٢)

قَالَ الْفَارَسِيُّ : أَرَادَ أَنْ آرَاءَهُمْ

تَفَرَّقَتْ وَتَضَادَتْ ، فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ

مِنْهُمْ قَبِيلاً عَلَى حَدِّهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ :

صَارُوا كِعَابًا .

وَفِي الْأَسَاسِ : فِي الْحَدِيثِ : « نَزَلَ

الْقُرْآنُ بِلِسَانِ الْكَعْبِيِّنِ » : كَعْبِ بْنِ

لُؤَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَعْبِ بْنِ عَمْرِوٍ ، وَهُوَ

أَبُو خُزَاعَةَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ شَيْخُنَا :

وَنَقَلَهُ الْجَلَالُ فِي الْإِتْقَانِ وَالْمُزْهَرِ .

وَأَبُو مُكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ ، مَشَدَّدُ الْعَيْنِ ،

مِنْ شَعْرَائِهِمْ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ أَبُو مُكْعَبٍ ،

بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَبِالْتَّاءِ الْمَثْنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ

وَسِيَّائِي ذَكَرَهُ .

[ك ع ث ب]

(الْكَعْبُ) ، وَالْكَعْبُ : (الرُّكْبُ

الضَّخْمُ) ، الْمُثَلِّي ، النَّاتِي . قَالَ :

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْبِيًا (١)

(وَ) الْكَعْبُ : (صَاحِبَتُهُ) ، أَيْ :

الرُّكْبُ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ كَعْبِيٌّ ، وَكَعْبِيٌّ

أَيْ : ضَخْمَةٌ الرُّكْبِ ، يَعْنِي الْفَرْجَ .

(وَتَكَعَّبَتِ الْعَرَارَةُ) ، بِفَتْحِ

الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ نَبْتُ (: تَجَمَّعَتْ

وَاسْتَدَارَتْ) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : لِقُبُلِ

الْمَرْأَةِ : هُوَ كَعْبُهَا ، وَأَجْمُهَا ، وَشَكْرُهَا .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثُرَوَانَ :

قَالَ الْجَوَارِي : مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا

وَعَبْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعِيبًا

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْبِيًا

أَذَاكَ أَمْ نُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدِيًا (٢)

أَرَادَ بِالْكَعْبِ : الرُّكْبَ الشَّاخِصَ

الْمُكْتَنَزَ ، وَالْهَيْدُ الْهَيْدَبُ : الَّذِي فِيهِ

(١) اللسان ومادة (كعب).

(٢) اللسان ومادة (كعب) واللسان (نهد).

وفي المطهر : « قال الجوارى .. وجبتى » والتصريب

اللسان .

(١) المعراج ديوانه ٢٠ واللسان والجمهرة ٢/٢٥٥/٣

٣٠١ وانظر مادة (كعب) (درم) .

(٢) اللسان .

رَخَاوَةٌ مِثْلُ رَكَبِ الْعَجَائِزِ الْمُسْتَرْخِي ،
لِكِبْرِيهَا . وَرَكَبٌ كَعَنْبٌ : ضَخْمٌ ، كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ك ع د ب] *

(الكَعْدَبُ ، وَالكَعْدَبَةُ) كِلَاهُمَا :
(الْفَسْلُ) بِالْفَتْحِ : الرَّدِيُّ (مِنْ الرَّجَالِ) .
(وَالكُعْدَبَةُ ، بِالضَّمِّ) : الْحِجَاةُ ،
وَالْحَبَابَةُ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ
لِمُعَاوِيَةَ : «لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ ، وَإِنَّ
أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكُهُولِ» (١) ، أَوْ كَالكُعْدَبَةِ .
وَيُرْوَى : الْجُعْدَبَةُ ، قَالَ : وَهِيَ
(نُفَاخَاتُ الْمَاءِ) الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ
الْمَطَرِ . وَقِيلَ : بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ، وَعَنْ
أَبِي عَمْرِو : يُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ :
الْكُعْدَبَةُ ، وَالْجُعْدَبَةُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَيْضاً ، فِي : جَعَدَبَ .

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَالَ فِي النِّهَايَةِ» : هَذِهِ اللفظة قد
اختلف فيها ، فرواها الأزهري بفتح الكاف وضم
الماء ، وقال : هي العنكبوت ورواها الخطابي
والزنجشري بسكون الماء وفتح الكاف والواو ،
وقالا : هي المنكبوت ، ولم يقيدا القتيبي : ويروي
كحق الكهدل بالبدال بدل الواو . وقال القتيبي :
أما حق الكهدل ، فلم أسمع فيه شيئاً من يوثق به .
وانظر اللسان (كهدل) .

[ك ع س ب] *

(كَعَسَبٌ) ، يُكَعَسَبُ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : أَيْ
(عَدَا) عَدُوًّا شَدِيدًا ، مِثْلُ كَعْظَلٍ
يُكَعْظَلُ .

(و) كَعَسَبٌ ، وَكَعَسَمَ : إِذَا هَرَبَ
وَمَشَى سَرِيعًا ، أَوْ كَعَسَبَ ، إِذَا (عَدَا)
بَطِيئًا ، فَهُوَ ضِدٌّ ؛ (أَوْ) كَعَسَبَ فُلَانٌ
ذَاهِبًا : إِذَا (مَشَى مِشْيَةَ السُّكْرَانِ) .
(وَكَعَسَبٌ) ، كَجَعْفَرٍ : (اسْمٌ)
اشْتَقَّ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي ذُكِرَتْ .

[ك ع ن ب] *

(الكَعْنَبُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) ،
يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ .

(و) الْكَعْنَبُ : (الْأَسَدُ) ، كَالْكَعَانِبِ
بِالضَّمِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَكَعَانِبُ الرَّأْسِ ، بِالْفَتْحِ) ،
ذَكَرَ الْفَتْحَ لِدْفَعِ التَّوْهِمِ عَمَّا
قَبْلَهُ (: عَجْرٌ تَكُونُ فِيهِ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . (وَرَجُلٌ كَعْنَبٌ : ذُو كَعَانِبٍ)
فِي رَأْسِهِ .

(وتيسُّ مَكْعَبٌ^(١) القَرْنِ)، ومُشَعَّبَةٌ
(مُلْتَوِيَةٌ، كَأَنَّهُ حَلْقَةٌ)، نقله ابنُ
شُمَيْلٍ .

[ك ك ب] *

(الكَوْكَبُ) : ذكره اللَّيْثُ في
باب الرُّبَاعِيِّ، ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْوَاوَ
أَصْلِيَّةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ عِنْدَ
حُذَاقِ النَّحْوِيِّينَ مِنْ بَابِ وَ ك ب
صُدِّرَ بِكَافٍ زَائِدَةٍ، وَالْأَصْلُ: وَكَبٌ،
أَوْ: كَوْبٌ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ أَيْضاً
هَكَذَا، وَسَلَّمَهُ .

قلتُ : الكافُ ليست من حروف
الزِّيَادَةِ، وَلِذَا صرَّحَ جَمَاعَةٌ بِأَصَالَتِهِ،
فَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِ أَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى خِلَافِ
الْأَصْلِ .

ثُمَّ قَالَ الصَّاعِقِيُّ: إِلَّا أَنِّي تَبِعْتُ
الْجَوْهَرِيَّ فِي إِيرَادِهِ هُنَا غَيْرَ رَاضٍ بِهِ،
وَلَعَلَّهُ تَبِعَ فِيهِ اللَّيْثُ فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا
فِي الرُّبَاعِيِّ، ذَاهِباً إِلَى أَنَّ الْوَاوَ أَصْلِيَّةٌ .
فَتَأَمَّلْ .

وهو معروفٌ من كواكبِ السَّمَاءِ .
وفي الصِّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ : الْكَوْكَبُ :

(١) في (شعنب) النون مكسورة والوجهان في «مشعنب» .

(النَّجْمُ)، اللَّامُ فِيهِ لِلْجِنْسِ، وَكَذَا
لَامُ الْكَوْكَبِ، أَي: كُلُّ مِنْهُمَا يُطْلَقُ
عَلَى الْآخَرِ . وَكَوْنُ الْكَوْكَبِ عَلَماً
بِالْغَلْبَةِ عَلَى الزُّهْرَةِ، غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ،
وَإِنَّمَا هِيَ الْكَوْكَبَةُ، كَمَا يَأْتِي، فَلَا يَرِدُ
الْبَحْثُ الَّذِي قَوَّاهُ شَيْخُنَا وَعَضَّاهُ
(كَالْكَوْكَبَةِ)، كَمَا قَالُوا: عَجُوزٌ
وَعَجُوزَةٌ، وَبِيَاضٌ وَبِيَاضَةٌ .

قال الأزهرى: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ
يَقُولُ: الزُّهْرَةُ مِنْ بَيْنِ النُّجُومِ
الْكَوْكَبَةُ، يُؤَنَّثُونَهَا، وَسَائِرُ الْكَوَاكِبِ
تُذَكَّرُ، فَتَقُولُ: هَذَا كَوْكَبٌ كَذَا وَكَذَا .

(و) الْكَوْكَبُ، وَالْكَوْكَبَةُ: (بِيَاضٌ
فِي الْعَيْنِ)، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْكَوْكَبُ:
الْبِيَاضُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ، ذَهَبَ الْبَصْرُ
لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ .

(و) الْكَوْكَبُ: (مَاطَلٌ مِنَ النَّبَاتِ) .

(و) الْكَوْكَبُ: (سَيِّدُ الْقَوْمِ وَفَارِسُهُمْ) .

(و) الْكَوْكَبُ: (شِدَّةُ الْحَرِّ) وَمُعْظَمُهُ

قال ذو الرمة^(١) :

وَيَوْمٍ يَظَلُّ الْفَرَّخُ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ
لَهُ كَوْكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ

(١) الديوان : ٢٨٧ واللسان والتكملة :

(و) الكَوَكَبُ: (السَّيْفُ).

(و) الكَوَكَبُ: (الماءُ)، وهذانِ عن المُوَرِّجِ .

(و) الكَوَكَبُ: (المَحْبِسُ) كَمَجْلِسِ

(و) الكَوَكَبُ: (المِسْمَارُ).

(و) الكَوَكَبُ: (الخِطَّةُ) بالكسر يُخَالِفُ لَوْنُهَا لَوْنُ أَرْضِهَا، ولو قال: تُخَالِفُ لَوْنُ أَرْضِهَا، كانَ أَخْصَرَ.

(و) الطَّلَقُ من الأودِيَةِ: كَوَكَبُ الأَرْضِ. وهذه الأربعة نقلها الصَّاعِقِيُّ.

(و) الكَوَكَبُ: (الرَّجُلُ بِسِلَاحِهِ).

(و) الكَوَكَبُ: (الجَبَلُ)، أو مُعْظَمُهُ.

(و) الكَوَكَبُ: (الغَلامُ المُراهِقُ)،

يُقَالُ: غَلامٌ كَوَكَبٌ: ممتلئٌ إذا تَرَعرَعَ وحَسُنَ وَجْهُهُ، وهذا كقولهم له: بَدْرٌ.

(و) الكَوَكَبُ: (الفُطْرُ) بِالضَّمِّ،

عن أبي حنيفةَ، قال: ولا أذكُرُه عن

عالمٍ، إنما الكَوَكَبُ اسمُ لِنَباتٍ

(م)، أي: معروف، ولم يُحَلَّ، يقال

له: كَوَكَبُ الأَرْضِ. كذا في لسان

العربِ. ونقل شيخنا عن المقدسيِّ

في حواشيه - ويُمْكِنُ التَّوْفِيقُ - بأنَّهُ

نوعٌ من الفُطْرِ، فتأمل. انتهى.

(و) الكَوَكَبُ (من الشَّيْءِ: مُعْظَمُهُ)

مثلُ: كَوَكَبِ العُشْبِ، وكَوَكَبِ الماءِ،

وكَوَكَبِ الجَيْشِ؛ قال الشاعرُ يَصِفُ

كَتِيبَةً:

وَمَلْمُومَةٌ لا يَخْرُقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا

لَهَا كَوَكَبٌ فَخَمٌ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا (١)

(و) الكَوَكَبُ، (من الروضَةِ:

نورُهَا)، بالفتح. وفي التَّهذِيبِ:

ويُشَبِّهُ [به] (٢) النُّورَ، فيسَمَّى كَوَكَباً

قال الأَعشى:

يُضاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقٌ

مُوَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ (٣)

(و) الكَوَكَبُ (من الحَديدِ: بَريقُهُ،

وتوقُّدُهُ). وقد كَوَكَبَ. قال الأَعشى

يذكرُ ناقتهُ:

نَقَطَعُ الأَمْعَرَ المُكَوَكِبَ وَخَسَدًا

بِنِوَاجٍ سَريعَةٍ الإِغْسالِ (٤)

(١) اللسان.

(٢) زيادة من اللسان، وبه أي بالكوكب.

(٣) (ديوان الأمشين) رقم ٦: ١٥٠ واللسان ومادة (شرق)

(٤) الديوان الرقم ١ بيت ٢٦ واللسان والصحاح وفي

الأصل: «يقطع الأمعز» وفي هامش المطبوع: قوله

يقطع: كذا بخطه، وفي الصحاح: تقطع، بالنون،

وهو الصواب. وقوله: بنواج: أي بقوائم سراع

كما فيه في مادة نجا.

وَيُقَالُ لِلْأَمْعَزِ إِذَا تَوَقَّدَ حَصَاةً
ضَحَى (١) : مُكْوَكِبٌ .

(و) الكَوَكِبُ (مِنَ الْبَيْرِ : عَيْنُهَا)
الَّذِي يَنْبُعُ الْمَاءُ مِنْهُ .

(و) الكَوَكِبُ : (قَلْعَةٌ مُطَلَّةٌ عَلَى
طَبْرِيَّةٍ) ، تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ الْكَوَكِبِ .

(و) كَوَكِبٌ : (عَلِمُ امْرَأَةٍ) .

(و) الكَوَكِبُ : (قَطْرَاتٌ) مِنْ

الْجَلِيدِ (تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ) ،
فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ .

(وَالْكَوَكِبَةُ : الْجَمَاعَةُ) مِنْ النَّاسِ .

قال ابنُ جنِّي : لَمْ يُسْتَعْمَلْ كُلُّ ذَلِكَ
إِلَّا مَزِيدًا ؛ لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ

مِثْلَ كَبْكَبَةٍ . وَقَالَ الْخَفَّاجِيُّ فِي
الْعَنَايَةِ : هُوَ مَجَازٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَوَكِبُ

الشَّيْءُ : مُعْظَمُهُ وَأَكْثَرُهُ ، وَحَمَلَهُ غَيْرُهُ
عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالِاشْتِرَاكِ ، وَآخَرُونَ

عَلَى الْمَجَازِ مِنَ الْكَوَكِبِ لِلنَّبَاتِ ،
وَلِكُلِّ وَجْهٍ . قَالَ شَيْخُنَا .

(وَكَوَكِبَانٌ : حِصْنٌ) عَلَى جَبَلٍ

قَرِيبٍ مِنْ صَنْعَاءَ (بِالْيَمَنِ) ، فِيهِ
قَصْرٌ كَانَ (رُصِّعَ دَاخِلُهُ بِالْيَاقُوتِ)

(١) فِي السَّانِ : «ضَحَاةٌ» .

وَالجَوْهَرِ ، وَخَارِجُهُ بِالْفِضَّةِ وَالْحِجَارَةِ ،
(فَكَانَ يَلْمَعُ) ذَلِكَ الْيَاقُوتُ وَالجَوْهَرُ
بِاللَّيْلِ (كَالْكَوَكِبِ) ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ .
كَذَا فِي الْمَرَاوِدِ وَالْمُعْجَمِ .

(و) قَوْلُ الشَّاعِرِ :

بَسَسَ طَعَامُ الصَّبِيَّةِ السَّوَاغِبِ
كِبْدَاءُ جَاءَتْ مِنْ ذُرَى كُوَاكِبِ (١)

أَرَادَ بِالْكِبْدَاءِ : رَحَى تُدَارُ بِالْيَدِ ،
تُنْحَتُ مِنْ (كُوَاكِبِ) ، وَهُوَ (بِالضَّمِّ
جَبَلٌ) بِعَيْنِهِ ، (تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَّةُ) ،
وَهُوَ جَمْعُ رَحَى ، وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ :
أَنَّ الْأَرْحِيَّةَ نَادِرَةٌ .

(وَالْكَوَكِبِيَّةُ : عَظْمٌ ظَلَمَ أَهْلُهَا عَامِلٌ
بِهَا ، فَدَعَوْا عَلَيْهِ دَعْوَةً ، فَالْمُ يَلْبَثُ

أَنْ (مَاتَ عَقِبَهَا) (٢) . وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
دَعْوَةٌ) ، وَلَفْظُ الْمَثَلِ : دَعَا دَعْوَةً

(كُوكِبِيَّةٌ) ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فِيَارَبِّ سَعْدِ دَعْوَةٍ كُوكِبِيَّةٌ

تُصَادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدٌ (٣)

(١) السَّانُ التَّكْمِلَةُ وَمَادَةُ (كِبْد) وَنَسَبٌ فِي التَّاجِ (كِبْد)

لِرَاجِزِ بْنِ قَيْسٍ .

(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «عَقِبَهَا» .

(٣) السَّانُ .

* تَرِيهِ الْكَوَاكِبَ ظَهْرًا وَبَيْصًا * (١)
 (و) عن أبي عُبَيْدَةَ : (ذَهَبُوا تَحْتَ
 كُلِّ كَوْكَبٍ) ، أَيْ : (تَفَرَّقُوا) .
 [] وَالَّذِي فَاتَ الْمُصَنِّفَ مِنْ هَذِهِ
 الْمَادَّةِ :

كَوْكَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، أُضِيفَ إِلَيْهِ
 الْحُشُّ ، وَهُوَ الْبُسْتَانُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 « إِنَّ عُثْمَانَ دَفِنَ بِحُشِّ كَوْكَبٍ » .
 وَكَوْكَبٌ أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ
 جَاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ ، فَكُتِبَ فِيهِ
 إِلَى عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَمْنَعُوهُ
 وَالْكَوْكَبَةُ : مَوْضِعٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ،
 كَانَ مَنْقُوبًا لِلْبَنِيِّ نُمَيْرٍ ، فِيهِ مَعْدِنٌ وَفِضَّةٌ .
 وَالْقَاسِمُ الْكَوْكَبِيُّ ، مِنْ آلِ الْبَيْتِ .
 وَأَبُو الْكَوَاكِبِ ، زُهْرَةُ ، مِنْ بَنِي
 الْحُسَيْنِ .

[ك ل ب] *

(الكلبُ : كُلُّ سَبْعِ عَقُورٍ) ،
 كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُحْكَمِ ، وَلِسَانِ
 الْعَرَبِ . وَفِي شُمُولِهِ لِلطَّيْرِ نَظَرٌ .
 قَالَ الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ فِي أَوَّلِ الْمَائِدَةِ

(١) التكلة .

(و) كَوْكَبٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ
 الْأَخْطَلُ :

شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجْدًا يَوْمَ اتَّبَعَهُمْ
 طَرَفِي وَمِنْهُمْ بِجَنبِي كَوْكَبٍ زُمَرُ (١)

وَالَّذِي فِي التَّهْدِيدِ : (كَوْكَبِي) ،
 عَلَى فَوْعَلَى ، (كَخَوْزَلَى : ع) ، وَأَنْشَدَ :
 بِجَنبِي كَوْكَبِي زُمَرُ
 (وَكَوْكَبٌ) (٢) ، مُصَغَّرًا : (مَسْجِدٌ
 بَيْنَ تَبُوكَ وَالْمَدِينَةِ) الْمَشْرِقَةِ (لِلنَّبِيِّ ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

(و) يُقَالُ : (كَوْكَبَ الْحَدِيدُ
 كَوْكَبَةً : بَرَقَ ، وَتَوَقَّدَ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذِكْرُ مَصْدَرِهِ أَنْفَاءً . وَالْفَرْقُ بَيْنَ
 الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ فِي الذُّكْرِ تَشْتِيهِ لِلذَّهْنِ .

(و) يُقَالُ (يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ)
 بِالْفَتْحِ : أَيْ (ذُو شَدَائِدٍ) ، كَأَنَّهُ أَظْلَمَ
 بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَائِدِ ، حَتَّى رُئِيَ
 كَوَاكِبُ السَّمَاءِ ، قَالَ :

(١) الديوان ٩٩ واللسان وفي مطبوع النجاشي « ووخدا يوم » .

(٢) لم ترد في معجم البلدان تحت هذا الاسم ، وقد ورد
 فيه في كَوَاكِبِ (بضم الكاف الأولى وكسر
 الثانية مانصه : « وقال في عدة مساجد النبي صلى الله عليه
 وسلم ، بين المدينة وتبوك : ومسجد بطرف البتراء
 من ذنب الكواكب » .

(و) قد (غَلَبَ) الكَلْبُ (على هذا النوع) (النَّابِجِ) . قال شيخنا: بل صار حقيقةً لُغَوِيَّةً فيه ، لا تَحْتَمِلُ غيرَهُ ، ولذلك قال الجوهري ، وغيره: هو معروفٌ ، ولم يحتاجوا لتعريفه (١) ، لشهرته . ورُبَّمَا وُصِفَ به ، يُقَالُ: رَجُلٌ كَلْبٌ ، وامرأةٌ كَلْبَةٌ . (ج: أَكَلْبٌ ، و) جمعُ الجمعِ (أَكَالِبٌ ، و) الكثيرُ: (كِلَابٌ ، و) قالوا في جمعِ كِلَابٍ: (كِلَابَاتٌ)؛ قال:

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ
إِلَيَّ نَبْحًا كَلْبُ أُمِّ الْعَبَّاسِ (٢)

وفي الصِّحَاحِ: الْأَكَالِبُ جمعُ أَكَلْبٍ . وقال سيبويه: وقالوا: ثلاثةُ كِلَابٍ ، على قولهم ثلاثةُ من الكِلَابِ . قال: وقد يجوزُ أن يكونوا أرادوا ثلاثةَ أَكَلْبٍ ، فاستغنوا ببناءِ أكثرِ العَدَدِ عن أَقَلِّهِ .

(و) قد غَلَبَ أيضاً على (الأسد) ، هكذا في نُسختنا ، مخفوضاً (٣) ، معطوفاً على النَّابِجِ ، وعليه علامةُ الصَّحَّةِ . وفي

(١) المعروف أن لفظ احتاج يتعدى بالحرف إلى

(٢) اللسان .

(٣) في القاموس ضبط مرفوعاً .

الحديث: «أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللَّهِ؟ فجاء الأسدُ لَيْلًا ، فاقتلع هامتهُ من بين أصحابه .

(و) الكَلْبُ: (أَوَّلُ زِيَادَةِ المَاءِ فِي الوادِي) ، كذا في النهاية .

(و) الكَلْبُ: (حَدِيدَةُ الرَّحَى فِي رَأْسِ (١) القُطْبِ) .

(و) الكَلْبُ: (خَشَبَةٌ يُعَمَدُ بِهَا الحائِطُ) ، نقله الصَّاغَانِي .

(و) الكَلْبُ (سَمَكٌ) على هَيْئَتِهِ .

(و) الكَلْبُ: (القِدُّ) ، بالكسر ، ومنه رَجُلٌ مُكَلَّبٌ ، أي: مشدودٌ بالقِدِّ . وسيأتي بيانُ ذلك .

(و) الكَلْبُ: (طَرَفُ الأَكْمَةِ) .

(و) الكَلْبُ: (المِسْمَارُ فِي قائِمِ السِّيفِ) الَّذِي فِيهِ الدُّوَابَةُ ، لتعلقه بها . وفي لسان العرب: الكَلْبُ: مِسْمَارٌ مَقْبِضِ السِّيفِ ، ومعه آخِرُ ، يقال له: العجوزُ .

(و) الكَلْبُ: (سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الأَدِيمِ) إِذَا خُرِزَ ، واستشهد

(١) في التكملة «عل رأس» .

(و) الكَلْبُ: (حَدِيدَةٌ) عَقْفَاءٌ،
تكونُ (في طَرْفِ الرَّحْلِ)، يُعَلَّقُ فِيهَا
الرَّزَادُ^(١) وَالْأَدَاوِيُّ، قال الشاعرُ يَصِفُ
سَقَاءً:

وَأَشَعَتْ مَنجُوبٍ شَسِيفٍ رَمَتْ بِهِ
عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ
فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْمَاءِ رِيَّانَ بَعْدَمَا
أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السُّرَى وَهُوَ نَاعِسٌ^(٢)
(كَالْكَلَابِ، بِالْفَتْحِ) وَالتَّشْدِيدِ.
(و) قِيلَ: الْكَلْبُ: (ذُوَابَةُ السَّيْفِ)
بِنَفْسِهَا.

(وَكُلُّ مَا وُثِقَ). وفي بعض النُّسخِ:
أَوْثِقَ (بِهِ شَيْءٌ)، فَهُوَ كَلْبٌ، لِأَنَّهُ
يَعْقِلُهُ كَمَا يَعْقِلُ الْكَلْبُ مَنْ عَلَقَهُ.
(و) الْكَلْبُ، (بِالتَّخْرِيقِ: الْعَطْشُ)
من قولهم: كَلَبَ الرَّجُلُ كَلْبًا، فَهُوَ
كَلْبٌ، إِذَا أَصَابَهُ ذَاءُ الْكَلَابِ، فماتَ
عَطْشًا، لِأَنَّ صَاحِبَ الْكَلْبِ يَعْطَشُ
فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ، فَرَعَ مِنْهُ.
(و) الْكَلْبُ: (الْقِيَادَةُ)، بِالْكَسْرِ،
(كَالْمَكْلَبَةِ)، بِالْفَتْحِ، قال الْأَصْمَعِيُّ:

(١) في اللسان: تَعَلَّقَ فِيهَا الْمَزَادُ «

(٢) اللسان ومادة (شيف) وفي هاشم المطبوع «قوله

منجوب. كذا بخطه والذي في اللسان في مادة ش س ف:
مشحوب»

عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِ دُكَيْنِ بْنِ
رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ يَصِفُ فَرَسًا^(١):

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذْ نَجَبُوهُ
سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي خَرِيزٍ تَكْلُبُهُ

وَعَرَّ مَتْنَهُ: مَا يُثْنَى مِنْ جِلْدِهِ. وَعَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ: الْكَلْبُ: أَنْ يَقْضُرَ السَّيْرُ
عَلَى الْخَارِزَةِ، فَتُدْخَلَ فِي الثَّقَبِ
سَيْرًا مَثْنِيًّا، ثُمَّ تَرُدُّ رَأْسَ السَّيْرِ النَّاقِصِ
فِيهِ، ثُمَّ تُخْرِجُهُ. وَأَنْشَدَ رَجَزُ دُكَيْنِ
أَيْضًا. (و) الْكَلْبُ: (ع بَيْنَ قَوْمِ
وَالرِّيِّ)، مَنْزِلٌ لِحَاجِّ خِرَاسَانَ.

(وَأُطْمَ) نَحْوَ الْيَمَامَةِ، يُقَالُ لَهُ:
رَأْسُ الْكَلْبِ (و) قِيلَ: هُوَ (جَبَلٌ
بِالْيَمَامَةِ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ،
وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

«إِذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا»^(٢)

(و) الْكَلْبُ (مِنَ الْفَرَسِ: الْخَطُّ)
الَّذِي (فِي وَسَطِ ظَهْرِهِ) مِنْهُ، تَقُولُ:
اسْتَوَى عَلَى كَلْبِ فَرَسِهِ.

(١) اللسان - الصحاح - التكملة - الجمهرة ١/٣٢٦

٥٠٦/٣ والمقاييس ٥/١٣٣ وفي هاشم المطبوع قال

في التكملة وبين المشطورين مشطور ساقط وهو

«من بعد يوم كامل توؤبه هو انظر (غرر)

(٢) الديوان، الرقم ١٣: ١٧ واللسان وصلوه:

إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ

(ومنه) اشتقاقُ (الكلتبان) بتقديم
المثناة الفوقية على الموحدة (للقواد)
وهو الذي تقوله العامة: القلطبَانُ ،
أو: القرطبَانُ ، والتاء على هذا زائدة ،
حكماهما ابنُ الأعرابي يرفعهما إليه ،
ولم يذكر سبويه في الأمثلة فعتلان^(١)
قال ابنُ سيده: وأمثلة ما يُصرفُ إليه
ذلك أن يكونَ الكلبُ ثلاثياً ،
والكلتبانُ رباعياً ، كزريمَ وازرأمَ ،
وضفد^(٢) واضفادَ ، كذا في لسان
العرب .

(و) الكلبُ: (وقوعُ الجبلِ بينَ
القَعْوِ والبكرة) وهو المرسُ
والحَضْبُ^(٣) .

(و) من المَجَازِ: الكلبُ: (الحِرْصُ)
كَلَبَ عَلَى الشَّيْءِ كَلْبًا : إِذَا اشْتَدَّ
حِرْصُهُ عَلَى طَلَبِ شَيْءٍ . وَقَالَ الْحَسَنُ
« إِنَّ الدُّنْيَا لَمَّا فَتَحَتْ عَلَى أَهْلِهَا ،

(١) في اللسان: « فعتلانا » .

(٢) في المطبوع: صفتد ، والتصويب من اللسان .

(٣) في الأصل: الحضب ، والتصويب من اللسان وفي

هامش المطبوع: « قوله والحضب ، كذا بخطه
والصواب « الحَضْبُ » بالخاء المهملة

كما في التكملة قال المجد في مادة ح غ س ب ،
وبالفتح انقلاب الجبل حتى يقطع ، ودخول

الجبل بين القَعْوِ والبكرة ا هـ »

كَلَبُوا عَلَيْهَا - وَاللَّهِ - أَسْوَأَ الْكَلْبِ^(١)
وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ .
وقال في بعض كلامه: « وَأَنْتَ
تَجَشَّأُ مِنَ الشَّبَعِ بِشَمًا ، وَجَارُكَ قَدْ
دَمِيَ فَوْهُ مِنَ الْجُوعِ كَلْبًا » أَي:
حِرْصًا عَلَى شَيْءٍ يُصِيبُهُ .

ومن المَجَازِ: تَكَلَّبَ النَّاسُ عَلَى
الْأَمْرِ: حَرَّصُوا عَلَيْهِ ، حَتَّى كَانَتْهُمْ
كَلَابٌ .

(و) من المَجَازِ: الكلبُ: (الشدة)

في حديث علي ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، كَتَبَ
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، حِينَ
أَخَذَ مَالَ الْبَصْرَةِ^(٢) : « فَلَمَّا رَأَيْتَ
الزَّمَانَ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ قَدْ كَلَبَ ،
وَالْعَدُوُّ قَدْ حَرَبَ » كَلَبَ : أَي اشْتَدَّ ،
يُقَالُ: كَلَبَ الدَّهْرُ عَلَى أَهْلِهِ : إِذَا
أَلَحَّ عَلَيْهِمْ ، وَاشْتَدَّ . وَفِي الْأَسَاسِ فِي
الْمَجَازِ: سَائِلٌ كَلْبٌ : شَدِيدُ الْإِلْحَاحِ .
وما ذكر شيخنا من قوله: ظاهره
الإطلاقُ ، إلى آخره ، فإنه سيأتي في
الْكُتُبَةِ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ ، فَلَا يُعْوَلُ
عَلَيْهِ .

(١) في اللسان: « أشد الكلب » وما هنا رواية التكملة .

(٢) في الفائق ٢/٢٤٤ حين أخذ من مال البصرة ما أخذ .

(و) الكَلْبُ: (الأَكْلُ الكَثِيرُ بلا شَبَعٍ) ، نقله الصَّاعِقَانِي . (و) من المَجَازِ : الكَلْبُ : (أَنْفُ الشِّتَاءِ) وَحَدَّثَهُ (١) ، يُقَالُ : نَحْنُ فِي كَلْبِ الشِّتَاءِ ، وَكَلْبَتَهُ . (و) الكَلْبُ : (صِيَاحُ مَنْ عَضَّه الكَلْبُ الكَلْبُ) .

كَلْبَ الكَلْبُ كَلْبًا فَهُوَ كَلْبٌ ، وَاسْتَكَلَبَ : ضَرَى وَتَعَوَّدَ أَكَلَ النَّاسِ . (و) قِيلَ : الكَلْبُ : (جُنُونُ الكَلَابِ الْمُعْتَرِي مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ) ، فَيَأْخُذُهُ لِذَلِكَ سَعَارٌ (٢) وَدَاءٌ شَبِهَهُ الْجُنُونُ . (و) قِيلَ : الكَلْبُ : (شَبَهُ جُنُونِهَا) ، أَيْ : الكَلَابِ ، (الْمُعْتَرِي لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّهَا) . وَفِي الْحَدِيثِ : « يَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الكَلْبُ بِصَاحِبِهِ » هُوَ ، بِالتَّخْرِيكِ : دَاءٌ يَعْزُضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّ الكَلْبِ الكَلْبِ ، فَيُصِيبُهُ شَبَهُ الْجُنُونِ ، فَلَا يَعْضُّ أَحَدًا إِلَّا كَلْبًا ، وَيَعْزُضُ لَهُ أَعْرَاضٌ رَدِيئَةٌ ، وَيَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « حَدَهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « سَعَارٌ » بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ سَعَارٌ كَذَا بِحِطَّةٍ ، وَالصَّوَابُ : سَعَارٌ بِالنِّسْبِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ الْجُنُونُ أَوْ الْقَرَمُ » .

عَطَشًا . وَأَجْمَعَتِ الْعَرَبُ أَنَّ دَوَاءَهُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِ مَلِكٍ يُخَلِّطُ بِمَاءٍ فَيُسْقَاهُ (و) مِنْهُ يُقَالُ : (كَلَبَ الرَّجُلُ) ، (كَفَّرِحَ) : إِذَا (أَصَابَهُ ذَلِكَ) أَيْ : عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلْبُ . وَرَجَلَ كَلِبٌ ، مِنْ رَجَلَ كَلِبَيْنِ ، وَكَلِبٌ ، مِنْ قَوْمٍ كَلْبِي . وَقَوْلُ الكُمَيْتِ :

أَخْلَامُكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ

كَمَا دَمَاؤُكُمْ يُشْفَى بِهَا الكَلْبُ (١)

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّ الرَّجُلَ الكَلْبَ يَعْضُ إِنْسَانًا ، فَيَأْتُونَ رَجُلًا شَرِيفًا ، فَيَقْطُرُ لَهُمْ مِنْ دَمٍ إِضْبَعِهِ ، فَيَسْقُونَ الكَلْبَ فَيَبْرَأُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الكَلْبُ شَبِيهُ الْجُنُونِ ، وَلَمْ يَخْصُ الكَلَابَ .

وَعَنِ اللَّيْثِ : الكَلْبُ الكَلْبُ : الَّذِي يَكَلِبُ فِي [أَكَلَ] لُحُومِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شَبَهُ جُنُونٍ ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلَبَ الْمَعْقُورُ وَأَصَابَهُ دَاءُ الكَلْبِ ، يَعْوَى عُنْوَاءَ الكَلْبِ ، وَيُمَزَّقُ ثِيَابَهُ عَنْ (٢) نَفْسِهِ ، وَيَعْقِرُ مَنْ أَصَابَ ، ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرَهُ

(١) اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « دَاءُ الكَلَابِ .. عَلَى » وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ .

إلى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ ، فَيَمُوتَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، وَلَا يَشْرَبُ .

وقال المفضل: أَصْلُ هَذَا أَنَّ دَاءً يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ ، فَلَا يَنْحَلُّ ، حَتَّى تَطَّلِعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، فَيَذُوبُ ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ ، قَبْلَ [ذَلِكَ] (١) مَاتَ ، قَالَ : وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ : « نَهَى عَنِ سَوْمِ اللَّيْلِ » أَيْ : عَنِ رَعِيهِ ، وَرُبَّمَا نَدَّ بَعِيرٌ ، فَأَكَلَ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ ، فَيَأْتِي كَلْبٌ فَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ فَيَكَلِّبُ ، فَإِنْ عَضَّ إِنْسَانًا ، كَلَبَ الْمَعْضُوضُ ، فَإِذَا سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ ، أَجَابَهُ .

وفي مجمع الأمثال والمستقصى .
« دِمَاءُ الْمُلُوكِ أَشْفَى مِنَ الْكَلْبِ » .
وَيُرْوَى : دِمَاءُ الْمُلُوكِ شِفَاءُ الْكَلْبِ .
ثُمَّ ذَكَرَ مَا قَدَّمَاهُ عَنِ اللَّحْيَانِي .

قال شيخنا : ودفع بعض أصحاب المعاني هذا ، فقال : معنى المثل : أَنْ

(١) زيادة من اللسان .

دَمَ الْكَرِيمِ هُوَ الشَّارُ الْمُنِيمُ (١) ، كَمَا قَالَ الْقَائِلُ :

كَلْبٌ مِنْ حَسٍّ مَا قَدْ مَسَّنِي
وَأَفَانِينَ فُوَادٍ مُخْتَبَلٍ (٢)

وكما قيل :

كَلْبٌ بِضَرْبِ جَمَاجِمٍ وَرِقَابٍ (٣)

قال : فإذا كَلَبَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ فَأَذْرَكَ ثَأْرَهُ ، فَذَلِكَ هُوَ الشِّفَاءُ مِنَ الْكَلْبِ ، لَا أَنَّ هُنَاكَ دِمَاءً تُشْرَبُ فِي الْحَقِيقَةِ ، ا هـ .

(و) كَلَبَ عَلَيْهِ كَلْبًا : (غَضِبَ)
فَأَشْبَهَ الرَّجُلَ الْكَلْبَ .

(و) كَلَبَ : (سَفِهَ) ، فَأَشْبَهَ الْكَلْبَ .

(و) قال أبو حنيفة : قال أبو الدقيش : كَلَبَ (الشَّجَرُ) ، فَهُوَ كَلْبٌ : إِذَا (لَمْ يَجِدْ رِيَهُ ، فَخَشِنَ وَرَقَهُ) مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوَّتُهُ ، (فَعَلِقَ ثَوْبَ

(١) في المطبوع : « المقيم » ، والتصويب من السياق ومن مجمع الأمثال ١/١٨٢ .

(٢) هو للناطقة الجمعي ، المعاني الكبير ١/١٢ - الحيوان ٢/٨ واللسان (حمل) بتحريف ، مجمع الأمثال ، وفي المطبوع : « كلب من حين » والتصويب من المراجع السابقة .

(٣) هو لخصين بن القمقاع كما في الحيوان : ١/٣١٦ و ٢/٨ وهو في الجمهرة ٢/١٥٤ . وصدرة :
يَوْمَ الْحَلِينِسِ بِذِي الْفَقَارِ كَأَنَّهُ

مَنْ مَرَّ بِهِ) ، وآذَى كَمَا يَفْعَلُ
الْكَلْبُ .

(و) كَلَبَ الدَّهْرُ عَلَى أَهْلِهِ ؛ وَكَذَا
الْعَدُوُّ ، وَ(الشَّتَاءُ) : أَيْ (اشْتَدَّ) .

(و) يُقَالُ : (أَكْلَبُوا) : إِذَا (كَلَبْتَ
إِبْلَهُمْ) ، أَيْ : أَصَابَهَا مِثْلُ الْجُنُونِ
الَّذِي يَحْدُثُ عَنِ الْكَلْبِ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

وَقَوْمٌ يَهِينُونَ أَعْرَاضَهُمْ
كَوَيْتُهُمْ كَيْتَةُ الْمُكَلَّبِ (١)

(وَالْكُلْبَةُ ، بِالضَّمِّ) مِثْلُ الْجُلْبَةِ :
(الشَّدَّةُ) مِنَ الزَّمَانِ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) الْكُلْبَةُ مِنَ الْعَيْشِ : (الضِّيْقُ) .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَصَابَتْهُمْ كُلْبَةٌ مِنْ
الزَّمَانِ فِي شِدَّةِ حَالِهِمْ وَعَيْشِهِمْ ،

وَهُلْبَةٌ مِنَ الزَّمَانِ ، قَالَ : وَيُقَالُ :
هُلْبَةٌ مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرِّ ، كَمَا سِيَأَى .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْكُلْبَةُ : كُلُّ شِدَّةٍ مِنْ
قَبْلِ (الْقَحْطِ) ، وَالسُّلْطَانِ ، وَغَيْرِهِ .

وَعَامُّ كَلْبٌ : أَيْ جَذْبٌ .

وَكَلَّهُ مِنَ الْكَلْبِ .

(١) اللسان - الصحاح .

(و) الْكُلْبَةُ : (حَانُوتُ الْخَمَارِ) ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْفَرَسِيُّ فِي
لِسَانِهِمْ .

(و) فِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ : «يَبْدُو
فِي رَأْسِ ثَدْيِهِ (١) شُعَيْرَاتٌ كَأَنَّهَا كُلْبَةٌ
كَلْبٌ» ، يَعْنِي : مَخَالِبَةٌ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : كَأَنَّهَا كُلْبَةٌ كَلْبٌ ، أَوْ
كُلْبَةٌ سَنُورٌ ، وَهِيَ (الشَّعْرُ النَّائِبُ فِي
جَانِبِي خَطْمِ الْكَلْبِ وَالسَّنُورِ) ، قَالَ :
وَمِنْ فَسَّرَهَا بِالْمَخَالِبِ ، نَظْرًا إِلَى
مَجِيءِ (٢) الْكَلَالِبِ فِي مَخَالِبِ
الْبَازِي ، فَقَدْ أَبْعَدَ .

(و) كُلْبَةٌ : (عَ بَدْيَارِ بَكْرٍ) بَنُ
وَأَثَل .

(و) الْكُلْبَةُ : (شِدَّةُ الْبَرْدِ) . وَفِي
الْمَحْكَمِ : شِدَّةُ الشَّتَاءِ وَجَهْدُهُ مِنْهُ ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

أَنْجَمَتْ قَرَّةَ الشَّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةٍ وَقَطَارِ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : يَدَّيْهِ أَمَا النِّهَايَةَ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) فِي الْفَائِقِ ٤٢٤/٢ «عَنْ» .

(٣) اللسان - الصحاح ، ومادة (نجم)

وكذلك: الكَلْبُ ، بالتحريك .
وبقيت علينا كَلْبَةٌ من الشتاء ،
وَكَلْبَةٌ (١) : أى بقية شدة .

(و) الكَلْبَةُ : (السَّيْرُ ، أو الطَّاقَةُ) ،
أو الخُضْلَةُ (من اللَّيْفِ ، يُخْرَزُ بِهَا) .
وَكَلَبَتِ الخَارِزَةَ السَّيْرَ تَكَلَّبَتْهُ كَلْبًا ،
قَصَرَ عنها السَّيْرُ ، فَثَنَتْ سَيْرًا تُدْخِلُ (٢)
فيه رَأْسَ القَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ منه .
قال دُكَيْنُ بنُ رَجَاءِ الفُقَيْمِيُّ يَصِفُ
فَرَسًا :

كَأَنَّ غَرًّا مَتْنَهُ إِذْ نَجَبْنَاهُ
سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيزٍ تَكَلَّبَتْهُ (٣)
وقد تقدم هذا الإنشاد .

وعبارة لسان العرب : الكَلْبَةُ :
السَّيْرُ وَرَاءَ الطَّاقَةِ (٤) من اللَّيْفِ ، يُسْتَعْمَلُ
كما يُسْتَعْمَلُ الإِشْفَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ
جُحْرٌ يُدْخَلُ السَّيْرُ أو الخَيْطُ فِي الكَلْبَةِ
وهي مَثْنِيَّةٌ ، فَيَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الخَرَزِ ،

(١) هكذا في اللسان وفي هامش التاج المطبوع . « ضبط
بخطه شكلا الأول بضم الكاف والثاني بضم الكاف
واللام » واتبعنا هنا ضبط اللسان ، لأن أول العبارة ،
وكذلك الكلب بالتحريك ، فالأقرب إليها الكلبة ،
بفتح الكاف واللام كما في اللسان .

(٢) في اللسان « يدخل » .

(٣) تقدم في المادة .

(٤) في المطبوع : « أو الطاقة » والتصويب من اللسان .

وَيَدْخُلُ الخَارِزُ يَدُهُ فِي الإِدَاوَةِ ، ثُمَّ
يَمُدُّ السَّيْرَ أو الخَيْطَ فِي الكَلْبَةِ (١) .
والخَارِزُ يُقَالُ لَهُ : مُكَلَّبٌ . وقال
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الكَلْبُ : خَرَزُ السَّيْرِ
بَيْنَ سَيْرَيْنِ ، كَلْبَتُهُ أَكَلْبُهُ ، كَلْبًا .
واكْتَلَبَ الرَّجُلُ : اسْتَعْمَلَ هَذِهِ
الكَلْبَةَ ، هَذِهِ وَحَدَّهَا عن اللَّحْيَانِي .
والقَوْلُ الأوَّلُ كذلك قولُ ابنِ
الأَعْرَابِيِّ .

(و) الكَلْبَةُ ، (بالفتح) من الشُّرْسِ ،
وهو صِغَارُ [شَجَرِ] الشُّوكِ ، وهي تُشْبِهُ
الشُّكَاعِي وهي من الذُّكُورِ ، وقيل : هي
(شَجَرَةٌ شَاكَةٌ) من العِضَاهِ ، ولها جِرَاءٌ
(كالكَلْبَةِ ، بكسر اللام) . وكلُّ ذَلِكَ
تَشْبِيهٌُ بالكَلْبِ .

وقد كَلَبَتِ الشَّجَرَةَ : إِذَا انْجَرَدَ
وَرَقُهَا ، وَاقْشَعَرَّتْ ، فَعَلَقَتِ الثِّيَابَ ،
وَأَذَتْ مَنْ مَرَّ بِهَا ، كَمَا يَفْعَلُ
الكَلْبُ .

ومن المَجَازِ : أَرْضٌ كَلْبَةٌ : إِذَا لم
يَجِدْ نَبَاتَهَا رِيًّا ، فَيَيْبَسُ (٢) . وَأَرْضٌ

(١) في الكلبة « لم ترد في اللسان هنا .

(٢) في اللسان : « فيبس » .

(و) في حديث الرُّؤيا: «وإذا آخِرُ قائمٌ بكُلُوبِ حديدٍ» (١).

(الكُلُوبُ) كالتَّنُورِ (: المِهْمَازُ) ، وهو الحديدَةُ التي على خُفِّ الرَّائِضِ ، (كالكُّلابِ ، بالضمِّ) والتشديد ، وهو المنشالُ . كذا في سفرِ السَّعادةِ ، وسيأتي للمصنِّفِ أَنَّهُ حديدَةٌ يَنشالُ بها اللَّحْمُ ، ثم قال السَّخَاوِيُّ في السَّفَرِ : وقالوا للمِهْمَازِ أَيضاً : كُلُوبٌ ، ففرَّقَ بينهما وقالهما في معناه ، انتهى . قال جندلُ بنُ الرَّاعِي يهجو ابنَ الرَّقَاعِ ، وقيلَ : هو لأبيهِ الرَّاعِي :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنكِبُهُ

كَانَهُ كَوَدَنْ يُوشِي بِكُّلابِ (٢)

والكُّلابُ ، والكُّلوبُ : السَّفُودُ ؛

لأنَّهُ يعلِّقُ الشَّوَاءَ وَيَتَخَلَّلُهُ ، وهذا عن

(١) وفي الفائق : ١٥٣/١ « بكلوب » من غير إضافة وعبارة النهاية « بكلوب من حديد » وأشير بهامش المطبوع إلى ما في النهاية .

(٢) اللسان والأساس والمواد (صيب) (جندف) (وشى) وفي الصحاح عجزه وفي الأصل واللسان (كلب) «جندف» والتصويب من باقي المراجع وفي هامش المطبوع «قوله جندف : كذا بخطه ، والصواب : جندف ، بالميم كما في الصحاح واللسان في مادة ج د ف (والجنداف بالضم القصير الغليظ الخلقه واستشهد بالبيت وكذا صاحب اللسان « هذا وفي المطبوع أيضا « يمشى بكلاب ، والتصويب مما سبق

كَلْبَةُ الشَّجَرِ : إذا لم يُصَبِّها الرِّبِيعُ . وعن أبي خَيْرَةَ : أَرْضٌ كَلْبَةٌ ، أَى : غليظةٌ ، قُفٌّ ، لا يكون فيها شَجَرٌ ، ولا كَلًّا ، ولا تكونُ جَبَلًا . وقال أبو الدَّقَيْشِ : أَرْضٌ كَلْبَةُ الشَّجَرِ ، أَى : خَشِنَةٌ يَابِسَةٌ ، لم يُصَبِّها الرِّبِيعُ بَعْدُ ، ولم تَلِنْ .

(و) الكَلْبَةُ من الشَّجَرِ أَيضاً :

(الشَّوْكَةُ العارِيَةُ من الأَغْصَانِ)

اليابسة المُقَشَّعَةُ الفارِدةُ ، وذلك لِتَعَلُّقِها بِنِ يَمُرُّ بها كما تَفْعَلُ الكلابُ .

(و) الكَلْبَةُ : (ع بَعْمَانِ) على

السَّاحِلِ ، وقِيَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بفتح فسكون ، وهو الصَّوَابُ .

(والكَلْبَتَانِ) ، بتقديم الموحدة على

المُثَنَّةِ : (ما يَأْخُذُ به الحَدَّادُ الحديد

المُحَمَّى) ، يقال : حديدَةٌ ذاتُ كَلْبَتَيْنِ

وحديدتانِ ذواتا كَلْبَتَيْنِ ، وحدائدُ

ذواتُ كَلْبَتَيْنِ .

وَسِبَاعِ الطَّيْرِ . وفي التَّنْزِيلِ :
 ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ (١)
 فَقَدْ دَخَلَ فِي هَذَا : الْفَهْدُ ، وَالْبَازِي ،
 وَالصَّقْرُ ، وَالشَّاهِينُ ، وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ
 الْجَوَارِحِ .

وَالْكَلَّابُ : (٢) الْمُكَلَّبُ الَّذِي يُعَلِّمُ
 الْكِلَابَ أَخَذَ الصَّيْدَ .

وفي حديث الصَّيْدِ «إِنَّ لِي كِلَابًا
 مُكَلَّبَةً ، فَأَقْتَنِي فِي صَيْدِهَا» .
 الْمُكَلَّبَةُ : الْمُسَلَّطَةُ عَلَى الصَّيْدِ ، الْمَعْوَدَةُ
 بِالْإِصْطِيَادِ ، الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ ،
 وَالْمُكَلَّبُ ، بِالْكَسْرِ : صَاحِبُهَا الَّذِي (٣)
 يَصْطَادُ بِهَا . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْمُكَلَّبُ ، (بِالْفَتْحِ) (٤) الْمَقِيدُ
 يُقَالُ : رَجُلٌ مُكَلَّبٌ : مَشْدُودٌ بِالْقَدِّ ،
 وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ ، قَالَ طُقَيْلُ الْعَنْوِيِّ :
 فَبَاءَ بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ
 وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ (٥)

- (١) سورة المائدة : ٤ .
 (٢) فِي اللِّسَانِ : وَالْكَلَّابُ : صَاحِبُ
 الْكِلَابِ . وَالْمُكَلَّبُ : الَّذِي يُعَلِّمُ الْكِلَابَ .
 (٣) فِي اللِّسَانِ : وَالَّذِي .
 (٤) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « وَبِفَتْحِ اللَّامِ : الْمَقِيدُ » .
 (٥) الدِّيْوَانُ ١٤ وَاللِّسَانُ - الصَّحَاحُ - الْمَقَائِيسُ ٥ / ١٣٤
 وَمَادَةُ (بِوَأ) .

اللَّحْيَانِي . وَقَالَ غَيْرُهُ : حَـدِيدَةٌ
 مَعْطُوفَةٌ كَالْخَطَّافِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ
 فِي الْمَصَادِرِ . وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ : الْكَلَّابُ
 وَالْكَلُّوبُ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَاقَةُ ، زَادَ
 فِي التَّهْذِيبِ : مِنْهَا ، أَوْ مِنْ حَدِيدٍ .
 (وَكَلَّبَهُ) بِالْكَلَّابِ (ضَرَبَهُ بِهِ) ،
 قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَوَلَّى بِإِجْرِيًّا وَلَا فِ كَانَهُ
 عَلَى الشَّرْفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ (١)
 قَالَ : ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ : يُضَمُّ أَوَّلُ
 الْكَلُّوبِ . وَلَمْ يَجِئْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرِ اللَّيْلِيِّ : حَكَى
 ابْنُ طَلْحَةَ فِي شَرْحِهِ : الْكَلُّوبُ :
 بِالضَّمِّ ، وَلَمْ أَرَهُ لِغَيْرِهِ . وَفِي الرَّوْضِ :
 الْكَلُّوبُ ، كَسْفُودٌ : حَدِيدَةٌ ، مُعْوَجَّةٌ
 الرَّأْسِ ، ذَاتُ شَعْبٍ ، يُعَلَّقُ بِهَا اللَّحْمُ ،
 وَالْجَمْعُ كَلَالِيْبُ .

(وَالْمُكَلَّبُ) ، كَمُحَدَّثٍ : (مُعَلِّمٌ
 الْكِلَابِ الصَّيْدِ) ، مُضَرٌّ لَهَا عَلَيْهِ .
 وَقَدْ يَكُونُ التَّكْلِيبُ وَقَعًا عَلَى الْفَهْدِ

- (١) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ - الْهَاشِيَاةُ : رَقْمٌ ٧٢ : ١٣٦
 وَمَادَةُ (وَلَفٍ) وَفِي الْمَطْبُوعِ « بِإِجْرِيَاءَ » وَالتَّصْوِيبُ
 مِنَ الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ .

وقيل : كَلَّابٌ : سائسُ كِلَابٍ .
ونقل شيخنا عن الروض : الكُّلَّابُ ،
بالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ : جمع كَالِبٍ ، وهو
صاحبُ الكِلَابِ الَّذِي يَصِيدُ بِهَا .
قال ابنُ مَنْظُورٍ : وقولُ تَابِطِ شَرًّا (١)

إِذَا الْحَرْبُ أَوْلَتْكَ الْكَلِيبَ فَوَلَّهَا
كَلِيبَكَ وَاعْلَمْ أَنَّهَا سَوْفَ تَنْجَلِي
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
أَرَادَ بِالْكَلِيبِ الْمُكَالِبَ ، وَسَيَأْتِي مَعْنَاهُ
قَرِيبًا ؛ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّ الْكَلِيبَ
مصدرٌ : كَلَبَتِ الْحَرْبُ ، وَالْأَوَّلُ أَقْوَى .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَلانٌ عَنيفٌ
المُطالِبَةُ ، شَنِيعُ الْمُكَالِبَةِ . (الْمُكَالِبَةُ :
المُشارَةُ ، والمُضايِقَةُ) . (و) كذلك
(التَّكَالِبُ) ، وهو (التَّوَاتُبُ) ، يقال :
هم يَتَكَالِبُونَ عَلى كَذَا ، أَى . يَتَوَاتَبُونَ
عَلَيْهِ . وَكَالَبَ الرَّجُلُ مُكَالِبَةً ، وَكِلَابًا :
ضايِقَهُ كَمُضايِقَةِ الْكِلَابِ بَعْضُهَا
بَعْضًا عِنْدَ الْمُهَارِشَةِ .

وَالْكَلِيبُ ، فِي قَوْلِ تَابِطِ شَرًّا ،
بمعنى الْمُكَالِبِ .

(١) اللسان .

وقيل : هو مقلوبٌ عن مُكَبَّلٍ .
ومن الْمَجَازِ : يُقالُ : كَلِبَ عَلَيْهِ
الْقَدُّ إِذَا أُسِرَ (١) بِهِ . نَيْبَسَ وَعَضَّهُ .
وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ ، وَمُكَبَّلٌ : أَى مُقَيَّدٌ .
(وَالْكَلِيبُ وَالْكَالِبُ : جَماعَةٌ
الْكِلابِ . فَالْكَلِيبُ : جَمعُ كَلِبٍ ،
كَالْعَبِيدِ وَالْمَعِيرِ ، وَهُوَ جَمعُ عَزِيزٍ
أَى : قَلِيلٌ . قال يَصِفُ مَفازَةً : (٢)

كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَصْدَائِهِمْ
مُكَاءُ الْمُكَلَّبِ يَدْعُو الْكَلِيبَا
قال شيخنا : وقد اختلفوا فيه ، هل
هو جمعٌ أو اسمٌ جمعٍ ؟ وَصَحَّحُوا أَنَّهُ
إِذَا ذُكِرَ ، كانَ اسْمُ جَمعٍ كَالْحَجِيجِ ؛
وَإِذَا أُنْثِ ، كانَ جَمعًا ، كَالْعَبِيدِ
وَالْكَلِيبِ . وَفِي لسانِ الْعَرَبِ : الْكَالِبُ :
كَالْجاملِ ، وَالْباقِرِ .

وَرَجُلٌ كَالِبٌ ، وَكَلَّابٌ : صاحِبُ
كِلابٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ وَلابِنِ ؛ قال رِكاؤُ
الذَّبِّيُّ (٣) :

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَحَّ بِسَيْرِهِ
كَأَجُّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصِ وَكَالِبِ

(١) في المطبوع : « إذا شربه » والتصويب من اللسان .

(٢) اللسان - الصحاح .

(٣) اللسان - الصحاح - وانظر (أجج) و (س دو) .

(وكلب، وبنو كلب، وبنو أكلب، وبنو كلبه، وبنو كلاب: قبائل) من العرب .

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: حيث أطلق الكلبي فهو من بني كلب ابن وبرة . قال شيخنا: هو أخو نمر وتنوخ، كما في معارف ابن قتيبة . وقال العيني: في طي كلب ابن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاة . وأما تغلب بن وائل، فعدناني، وهذا قحطاني .

وأما كلاب، ففي قریش هو ابن مرة، وفي هوازن ابن ربيعة [بن عامر] (١) ابن صعصعة، وفيه المثل:

«ثور كلاب في الرهان أقعد» .
وهو في أمثال حمزة .

وبنو كلبه (٢): نسبوا إلى أمهم .

(وكف الكلب: عشبة منتشرة)، تنبت بالقيعان ببلاد (٣) نجد، يقال لها ذلك إذا يبست، تشبه بكف

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في الاشتقاق ٢٠ وبنو الكلبة: بطن من بكر بن وائل، والكلبة: امرأة من بني تميم، لقبت بذلك لسوء خلقها .

(٣) في اللسان: وبلاد نجد .

الكلب الحيواني، وما دامت خضراء، فهي الكفنة (١) .

(وأم كلب: شجيرة شاكة)، تنبت في غلظ الأرض وجلدها (٢)، صفراء الورق، حسناء (٣)، فإذا حركت، سطعت بأنتن رائحة وأخبثها، سُميت بذلك لمكان الشوك، أو لأنها تُنتن كالكلب إذا أصابه المطر، قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي، قال: ريمًا تخللتها الغنم، فحأكتها، فأننت، حتى يتجنبها الحلاب، فتباعد عن البيوت، وقال: وليست بمرعى .

(والكلبات)، محرّكة: هضبات

(م)، أي معروفة، باليمامة، وهي دون المجاز، على طريق اليمن إليها من ناحيتها .

(و) الكلاب، (كغراب: ع) قاله

(١) في المطبوع «الكفة»، والتصويب من اللسان ومن مادة (كفن) .

(٢) في اللسان: «وجبالها» .

(٣) هكذا في الأصل «حساء» (بالسين المهملة)، وفي اللسان: «خشناء» بالشين المعجمة وعبارة التكملة: «لما نور أصفر وورق أيضا أصفر في خلفة ورق الخلاف، يستحسنها الناظر إليها» .

أبو عبيد، أ (و ماء) معروف لبني
تميم، بين الكوفة والبصرة على
سبع ليال من اليمامة^(١) أو نحوها .
(له يوم) كانت عنده وقعة للعرب ،
قال السفاح بن خالد التغلبي :

إن الكلاب ماؤنا ، فخلوة
وساجراً ، والله ، لن تخلوه^(٢)

وساجر : اسم ماء يجتمع من السيل .

وكان أول من ورد الكلاب من بني
تميم سفيان بن مجاشع ، وكان من
بني تغلب . وقالوا : الكلاب الأول ،

والكلاب الثاني ، وهما يومان مشهوران
للعرب . ومنه حديث عرفة :

أن أنفه أصيب يوم الكلاب ، فاتخذ
أثماً من فضة . قال أبو عبيد :

كلاب الأول و كلاب الثاني : يومان
كانا بين ملوك كندة وبني تميم .

وبين الدهناء^(٣) واليمامة موضع يقال

له الكلاب أيضاً ، كذا قالوه ، والصحيح
أنه هو الأول

(١) في المطبوع : « الثامة » والتصويب من معجم البلدان
(الكلاب) .

(٢) اللسان - الصحاح - واللسان أيضا (سجر)

(٣) في الاشتقاق : موضع بالدهناء بين اليمامة والبصرة .

(و) الكلاب (كسحاب : ذهاب :
العقل ؛ من الكلب) محرّكة .

(وقد كلب) الرجل (كعني) إذا
أصابه ذلك ، وقد تقدم معنى الكلب .

(ولسان الكلب : سيف تبع)
اليماني أبي كرب (كان في طول
ثلاثة أذرع ، كأنه البقل خضرة) ،
مُشطب ، عريض ، نقله الصاغاني .

(و) لسان الكلب : (اسم سيف

أخر) ، منها : سيف كان لأوس بن
حارثة بن لأم الطائي ، وفيه يقول :

فإن لسان الكلب مانع حوزتي

إذا حشدت معن وأفناء بحتر^(١)

وأيضاً سيف عمرو بن زيد^(٢)

الكلبي ، وسيف زمعة بن الأسود بن

المطلب ، ثم صار إلى ابنه عبد الله ،

وبه قتل هذبة بن الخشرم .

(وذو الكلب : عمرو بن العجلان)

الهدلي ، سمي به لأنه كان له كلب

(١) اللسان - التكملة . وفي الأصل « إذا حشدت » وفي

هامشه : « قوله : حشدت ، كذا بخطه ، والصواب

حشدت بالشين كما في التكملة » وكذلك اللسان .

(٢) في المطبوع : « زيز » ، والتصويب من التكملة :

لا يُفَارِقُهُ ، وهو من شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ مشهور .

(ونَهْرُ الكَلْبِ : بَيْنَ بَيْرُوتَ وَصَيْدَاءَ من سواحلِ الشَّامِ^(١) .

(وَكَلْبُ الجَرَبَةِ) ، بتشديد الموحدة : (ع) ، هكذا نقله الصَّاعَانِيُّ .

(وَكَلَّابُ العُقَيْلِيُّ ، كَكْتَانٍ ، وكذا) كَلَّابُ (بنُ حَمَزَةَ) ، وكُنْيَتُهُ (أَبُو

الهَيْذَامِ^(٢) بالذال المعجمة : (شاعِرَانِ) نقلهما الصَّاعَانِيُّ والحافظُ .

وفاتهُ كَلَّابُ بنُ الخُوَارِيِّ التُّنُوحِيُّ المَعَرِّيُّ الَّذِي عُلِقَ فِيهِ السَّلْفِيُّ .

(وَالكَلِيبُ ، وَالكَلَّابُ : صَاحِبُ الكَلَابِ) المَعْدَةَ لِلصَّيْدِ ، وقيل :

سائِسُ كَلَّابٍ ، وقد تقدّم . (وَدَيْرُ الكَلْبِ : بِنَاحِيَةِ المَوْصِلِ)

بالقربِ من بَاعِذْرَاءَ ، كذا قيدهُ الصَّاعَانِيُّ بالفتح ، وصوابُهُ بالتَّحْرِيكِ^(٣) .

(وَجُبُّ الكَلْبِ) : تقدّم ذِكْرُهُ (في ج ب ب) .

(وَعَبْدُ اللهِ) بنُ سَعِيدِ (بنِ كَلَّابٍ ، كَرْمَانَ) التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ : (مُتَكَلِّمٌ) ،

وهو رأسُ الطائفةِ الكَلَّابِيَّةِ من أهلِ السُّنَّةِ . كانت بينهُ وبينَ المَعْتَزَلَةِ

مناظراتٌ في زمنِ المأمونِ ، ووفاتُهُ بعدَ الأربَعينَ ومائَتَينِ . ويقال له

ابنُ كَلَّابٍ ، وهو لقبٌ ، لشدةِ مُجَادَلَتِهِ في مجلسِ المناظرةِ . وهكذا كما يُقال

فُلانُ ابنُ بَجْدَتِهَا ، لأنَّ كَلَّاباً جَدُّ له كما ظُنُّ ، ومن الغريبِ قولُ والدِ الفخرِ

الرازِيّ في آخرِ كتابه غايةِ المرامِ في علمِ الكلامِ : إنّه أخو يحيى بنِ سَعِيدِ

القَطَّانِ المُحدِّثِ . وفيه نظرٌ . وقولُهُم : (الكَلَابُ) هي روايةُ

الجُمهورِ ، وعليها اقتصرَ أبو عُبَيْدٍ في أمثاله ، وثعلبٌ في الفصيحِ ، وغيرُ

واحدٍ ، (أو الكِرَابُ عَلَى البَقَرِ) بالراءِ بدلِ اللامِ ، وبالوَجْهَيْنِ رواه أبو

عُبَيْدِ البَكْرِيُّ ، في كتابه فضلِ المقالِ ، ناقلاً الوجهَ الأخيرَ عن الخليلِ وابنِ

دُرَيْدٍ ، وأثبتهما الميسدانيُّ في مجمع

(١) هكذا في التكملة ؛ وفي معجم البلدان : « من بلاد

العواصم بالشام » وفي القاموس « صيدا » .

(٢) في معجم الشعراء للرزباني : أبو الهيثم كلاب بن

حمزة العقيلي ثم ذكر شاعرا آخر هو كلاب بن رزام

ابن كلاب الخويلدي أحد بني عقيل ، شاعر إسلامي ،

فلعل المراد بالعقيل الأول . أما ضبط كلاب ، ففي

المعجم للرزباني ٢٤٨ بدون تشديد اللام مع كسر

الكاف .

(٣) في معجم البلدان بالتحريك .

من روى «الكراب» إن شئت نصبت
فقلت: أي دَعِ الحَرثَ على البقر،
وإن شئت رفعت على الابتداء والخبر.
(وأم كَلْبَة: الحمى)، لشدة ملازمتها
للإنسان، أضيفت إلى أنثى الكلاب.
(وكَلَبَ) الرجلُ (يَكَلِبُ)، من
باب ضَرَبَ، كذا هو مضبوط عندنا،
ومثله الصَّاغَانِيُّ، وفي بعض النسخ:
من باب فَرِحَ. (واستكَلَبَ): إذا كان
في قَفَرٍ، فـ(نَبَحَ، لتسمعه الكلابُ،
فتنبَحُ، فيُستدلُّ بها عليه) أنه قريبٌ
من ماءٍ أو حِلَّةٍ، قال:

ونَبَحُ الكِلَابِ لِمُسْتَكَلِبٍ^(١)

(و) كَلِبَ (الكَلْبُ)، من باب
فَرِحَ، وكذا اسْتَكَلَبَ: (ضَرِي،
وتَعَوَّدَ أَكَلَ النَّاسِ)، فأخذه لذلك
سُعَارٌ^(٢)، وقد تقدّم.

(و) من المَجَازِ: (كَلَالِيْبُ البَازِيِ:
مَخَالِبُهُ)، جمعُ كَلُوبٍ، ويقال:

الأمثال على أنهما مثلاًن، كُلُّ واحدٍ
منهما على حدة في معناه. (ترفعها) على
الابتداء (وتنصبها) بفعل محذوف
(أي: أرسلها على بقر الوخش.
ومعناه)، على ما قدره سيبويه: (خل
امرأ وصناعتة)^(١). قال ابن فارس
في المجلد: يراد بهذا الكلام صيد
البقر بالكلاب، قال: ويقال: تأويله
مثل ما قاله سيبويه. وقال أبو عبيد
في أمثاله: من قلة^(٢) المبالاة قولهم:
الكلاب على البقر، يضرب مثلاً في
قلة عناية الرجل واهتمامه بشأن
صاحبه. قال: وهذا المثل مبتدل
في العامة، غير أنهم لا يعرفون أصله.
ونقل شيخنا عن شروح الفصيح:
يجوز الرفع والنصب في الروايتين،
فالرفع على الابتداء، وما بعده خبر.
وأما النصب، فعلى إضمار فعل، كأنه
قال: دَعِ الكِلَابَ على البقر. وكذلك

(١) في مجمع الأمثال «الكلاب على البقر يضرب عند
تحرش بعض القوم على بعض من غير مبالاة... ويقال
الكراب على البقر هذا من قولك: كربت الأرض
إذا قلبتها للزراعة، يضرب في تحلية المرء وصناعته.
(٢) في هامش المطبوع «قوله: من قلة، لعل الظاهر:
في قلة»

(١) اللسان.
(٢) في الأصل: «فأخذ ذلك شعراً»، وفي هامش المطبوع
«قوله فأخذ ذلك شعراً، كذا بخطه. وصوابه
فأخذه لذلك سعار، وقد تقدمت هذه العبارة آنفاً»
هذا والتصويب أيضاً من اللسان.

وَكُلُّ هَذِهِ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكِلَابِ .

وَلِسَانُ الْكَلْبِ : نَبْتُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالْكِلَابُ ، كُفْرَابُ : وادٍ بِثَهْلَانَ ، مُشْرِفٌ ، بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ لِبَنِي الْعَرَجَاءِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ . وَثَهْلَانُ : جَبَلٌ لِبَاهِلَةَ ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ .

وَدَهْرٌ كَلْبٌ : أَيُّ مُلِحٌّ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يَسُوُّوهُمْ ، مُسْتَقٌّ مِنَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَالِي أَرَى النَّاسَ لَا أَبَا لَهُمْ
قَدْ أَكَلُوا لَحْمَ نَابِحِ كَلْبٍ^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : دَفَعْتُ عَنْكَ
كَلْبَ فُلَانٍ ، أَيُّ : شَرُّهُ وَأَذَاهُ . وَعِبَارَةٌ
الْأَسَاسُ : كَفَّ عَنْهُ كِلَابُهُ : تَرَكَ
شَتْمَهُ وَأَذَاهُ ، أَنْتَهَى .

وَكِلَابُ السَّيْفِ ، بِالضَّمِّ : كَلْبُهُ .
وَالْكَلْبُ : فَرَسُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

(١) اللسان التكملة :

أَنْشَبَ فِيهِ كَلَالِيْبَهُ ، أَيُّ : مَخَالِبُهُ .
(وَمِنْ الشَّجَرِ : شَوْكُهُ) . كُلُّ ذَلِكَ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَخَالِبِ الْكِلَابِ وَالسَّبَاعِ .
وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَلَهُمْ فِي الَّذِي بَعْدَهُ
نَظْرٌ ، مَنْظُورٌ فِيهِ .

(وَكَالَبَتِ الْإِبِلُ : رَعَتْهُ) ، أَيُّ :
كَلَالِيْبُ الشَّجَرِ . وَقَدْ تَكُونُ الْمَكَالِبَةُ
ارْتِعَاءَ الْحَشَنِ^(١) الْيَابِسِ ، وَهُوَ مِنْهُ ؛
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقَتَادُ تَنْزَعَتْ
مَنَاجِلُهَا أَضَلَّ الْقَتَادِ الْمَكَالِبِ^(٢)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلَّفِ :

الْكَلْبُ^(٣) مِنَ النُّجُومِ بِحِذَاءِ
الدَّلْوِ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَعَلَى طَرِيقَتِهِ نَجْمٌ
أَحْمَرٌ^(٤) يُقَالُ لَهُ الرَّاعِي .

وَكَلابُ الشِّتَاءِ : نُجُومٌ ، أَوْلَاهُ ، وَهِيَ
الدَّرَاعُ ، وَالنُّشْرَةُ ، وَالطَّرْفُ وَالْجِبْهَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ «الْحَش» وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ :

الْحَش ، لَعْلَةُ الْحَشِيشِ » هَذَا وَالْمُنْبَتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللسان ومادة (نجل) .

(٣) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ : الْكَلْبُ . هَذَا مَذْكُورٌ فِي

نَسْخَةِ الْمَنْ مَطْبُوعَةٍ » هَذَا وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ «نَسْخَةِ

الْمُؤَلَّفِ ، أَمَّا الْقَامُوسُ فَفِيهِ فِي أَوَائِلِ الْمَادَةِ «وَسَلَكَ

وَنَجْمٌ وَالْقَدُّ وَطَرَفُ الْأَكْمَةِ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ «نَجْمٌ آخَرٌ » .

من وَلَدِ دَاحِسٍ ، وَكَانَ يُسَمَّى الْوَرْدَ
وَالْمَزْنُوقَ (١) .

وَالْكَلْبُ بْنُ الْأَخْرَسِ : فَرَسٌ خَيْبَرِيٌّ
بَنُ الْحُصَيْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْجَرِيَّ (٢)
مُكَالِبًا ، لِمُكَالِبَتِهِ لِلْمُوَكَّلِ بِهِمْ .

وَفَلَانٌ بِوَادِي الْكَلْبِ : إِذَا كَانَ
لَا يُؤْبَهُ بِهِ ، وَلَا مَأْوَى يُؤْوِيهِ كَالْكَلْبِ
تَرَاهُ مُضْحَرًا أَبَدًا ، وَكُلٌّ مِنَ الْمَجَازِ .
وَكَالِبٌ : اسْمٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ ، ثُمَّ
غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ ؛ قَالَ :

وَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ
وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ (٣)

(١) في الأصل المزنونق ، وفي هامش المطبوع « كذا بخطه ،
ومادة ز ف ق مهملة فليحور » والتصويب
من نهاية الأدب . ٤٢/١٠ - واللسان (زتق)
عل أن عبارته هنا ، وكان يسمى الورد
والمزنونق تفيد أنهما اسمان لفرس واحد ،
وعبارة نهاية الأرب تفيد أنهما اسمان لفرسين .

(٢) في هامش المطبوع « قوله : الجري : كذا بخطه
وكذا بالأساس ؛ والتي في التكملة : الجري ؛ بتشديد
الياء ، وهو الصواب . قال الجوهري : والجري :
الوكيل ، والرسول ، يقال : جرى بين الجراية
أ . ويدل له قول الشارح لمكالبته للموكل بهم »
هذا وفي الاشتقاق ص ٢٢ وأهل الحجاز يسمون
الجري الذي يخاصم الناس مكاليا « وفي التكملة ،
الجري بياض مشددة وفي الأصل أهل اليمن يسمون ... »
(٣) الشاعر هو النواج الكلابي كما في مختصر شرح الشواهد
للغبي : ٣٦٨ والدرر اللوامع على جمع اللوامع :
٢٠٤/٢ والشاهد في اللسان .

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَيْ (١) أَنَّ بَطُونَ كِلَابٍ
عَشْرُ أَبْطُنٍ ، قَالَ سَيْبُوِيهِ : كِلَابٌ اسْمٌ
لِلْوَاوِدِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كِلَابِيٌّ . يَعْنِي
أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ كِلَابٌ اسْمًا لِلْوَاوِدِ ، وَكَانَ
جَمْعًا ، لَقِيلَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَلْبِيٌّ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَعَزُّ مِنْ كَلْبِيٍّ وَائِلٌ »
هُوَ كَلْبِيٌّ بَنُ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ بَنُ
وَائِلٍ .

وَأَمَّا كَلْبِيٌّ ، زَهَطُ جَرِيرِ الشَّاعِرِ ،
فَهُوَ كَلْبِيٌّ بَنُ يَرْبُوعِ بَنِ حَنْظَلَةَ .
وَكَالِبُ بْنُ يَوْقَنَا : مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ سَيِّدِنَا مُوسَى ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، كَمَا فِي الْكَشَافِ فِي أَنْشَاءِ
الْقَصَصِ ، وَالْعَنَايَةِ ، فِي الْمَائِدَةِ ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا .

وَفِي أَنْسَابِ الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَزِيرِ
الْمَغْرِبِيِّ : كَلْبِيٌّ فِي خُرَاعَةَ : كَلْبِيٌّ
ابْنُ حُبْشِيَّةَ بِنِ سَلُولَ ، وَكَلْبٌ فِي
بَجِيلَةَ : ابْنُ عَمْرٍو بْنِ لُؤْيٍ بَنِ دُهْنٍ (٢)
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ أَحْمَسَ .

(١) في المطبوع « أرى » والمثبت من اللسان .
(٢) في المطبوع « ذهن » والتصويب من جمهرة أنساب العرب
٣٨٩ طبع دار المعارف ١٩٦٢ هذا وفي نهاية الأرب
في معرفة أنساب العرب ٤٠٨ طبع القاهرة ١٩٥٩
« رهم » وانظر مادة دهن .

الأُمُورِ ، وَكَانَهُ لُغَةً فِي الَّذِي قَبْلَهُ .

[ك ل ح ب] *

(الكلحبة) : أهمله الجوهري ،
وقال الأزهرى : لا يُدْرِى ما هُوَ :
وقد روى عن ابن الأعرابي : أَنَّهُ
(صَوْتُ النَّارِ ، وَلِهَيْبُهَا) . يُقَالُ :
سَمِعْتُ حَدَمَةَ النَّارِ ، وَكَلْحَبَتَهَا . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنِ السَّهَيْلِيِّ فِي الرَّوْضِ : أَنَّهُ
صَوْتُهَا فِيمَا دَقَّ ، كَالسَّرَاجِ وَنَحْوِهِ .
(و) كَلْحَبَةٌ ، وَالْكَلْحَبَةُ : (اسْمٌ)
مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

(و) الكَلْحَبَةُ : (شَاعِرٌ عَرَبِيٌّ) هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالصَّوَابُ
عَرَبِيٌّ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمُبَرِّدُ^(١) فِي أَوَائِلِ
الْكَامِلِ . قُلْتُ : وَهَكَذَا قِيَّدَهُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، قَالَ : وَضَبَطَهُ
الْأَمِيرُ هَكَذَا أَيْضاً . وَأَمَّا السَّمْعَانِيُّ ،
فَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ ، وَتُعَقَّبَ عَلَيْهِ .

(١) الذي صرح به - كما في رغبة الأمل ٩/١ - هو
أبو الحسن الأخفش راوية المبرد ، قال : هو من بني
عرب بن يربوع ، والنسب إليه عربي
وكثير من الناس يقول : عربي ، ولا يدري

وَأَرْضٌ مَكْلَبَةٌ ، بِالْفَتْحِ : كَثِيرَةٌ
الْكِلَابِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَاسْتُ الْكَلْبِ : مَاءٌ نَجْدِيٌّ عِنْدَ
عُنَيْزَةَ مِنْ مِيَاهِ رَبِيعَةَ ، ثُمَّ صَارَتْ
لِكِلَابٍ^(١) .

وَوَادِي الْكَلْبِ ، مُحَرَّكَةً : يَفْرُغُ
فِي بَطْنَانَ حَبِيبٍ بِالشَّامِ .

[ك ل ت ب] *

(الكلتب) ، كَجَعْفَرٍ ، وَقُنْفُذٍ :
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ شِبْهُ (الْمُدَاهَنَةِ فِي الْأُمُورِ) ، يُقَالُ :
مَرَّ يُكَلِّبُ فِي الْأَمْرِ .

(وَالْكَلْتِيَانُ) : مَاخُودٌ مِنَ الْكَلْبِ ،
وَهُوَ (الْقَوَادُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلْتَبَةُ الْقِيَادَةُ .

[ك ل ث ب]

(الكلتب) ، بِالْفَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،
كَجَعْفَرٍ ، وَعُغْلَابِطٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ
(الْمُنْقَبِضُ ، الْبَخِيلُ) ، الْمُدَاهِنُ فِي

(١) في هامش المطبوع « قوله ثم صارت كذا بخطه ، ولعل
التأنيث باعتبار أنه ماءة » ، فليحذر .

مقتضى قاعدته ، وضبطه الصاغاني من حدّ: فرح (: غلظ) ، نقله الصاغاني أيضاً .

(و) كُنَّبَ كُنُوباً ، من حدّ: نصر: (استغنى) ، نقله الصاغاني .

(والكنبُ ، محرّكةٌ : غلظٌ يعْلُو الرجل والخفّ والحافر واليد ، أو) هو (خاص بها) ، أي باليد (إذا غلظت من العمل . وقد كُنِبَتْ يدهُ (كفرح ، وأكُنِبَتْ) ، فهي مُكْنِبَةٌ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وفي الصّحاح : أكُنِبْتُ ، وأنشد أحمدُ بنُ يحيى :

قد أكُنِبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ
وبعدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ^(١)
وقال العجاج^(٢) :

* قد أكُنِبْتُ نُسُورَهُ وَأَكْنَبَا *

أى : غلظت وعست . وفي حديث سعد « رآه رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقد أكُنِبَتْ يَدَاهُ ، فقال له : أكُنِبْتُ يَدَاكَ . فقال أعالِجُ بالمرّ

(١) اللسان - الصحاح . المقاييس : ١٤٠/٥ - الأساس

(كُنب)

(٢) ملحقات الديوان ٧٤ واللسان والجمهرة : ٣٢٧/١ .

(و) الكَلْحَبَةُ : (لَقَبٌ)^(١) عبد الله ابنِ كَلْحَبَةَ ، قاله أبو عبيدة . ويقال : هُبَيْرَةُ بنُ كَلْحَبَةَ ، ويقال : اسمه جَرِيرُ بنُ هُبَيْرَةَ ، كما نقله الحافظ ، وأثبت ذلك أنّ اسمه (هُبَيْرَةُ بنُ عبد الله بنِ عبد مناف بنِ عُرَيْنِ)^(٢) ابنِ ثعلبة بنِ يربوع بنِ حنظلة ، التميمي (العرني)^(٣) ، بفتح العين وسكون الراء ، كذا في النسخ وفي بعضها بالتحريك ، ومثله في التكملة : (فارس العرادة) ، وهي فرسٌ كانت له . والذي في لسان العرب : والكَلْحَبَةُ اليربوعي : اسمُ هُبَيْرَةَ بنِ عبد مناف . وهكذا ذكره ابنُ الكلبي في الأنساب . (وكلحبه بالسيف : ضربه) به ، قيل : وبه سُمِّيَ الرجلُ .

[كُنب] *

(كُنَّبَ) الرجلُ ، يَكُنِبُ ، (كُنُوباً) ظاهره أنه من حدّ : نصر ، على

(١) في نسخة من القاموس « وهبيرة بن الكلحبة فارس العرادة .

(٢) هكذا في القاموس بضم العين وفتح الراء ، وما صوّبه الشارح هو عرَيْن ، بفتح العين ، وكذا ضبطه ابن دريد في الاشتقاق ٢٢٦ وفي التكملة أيضاً .

(٣) ضبط القاموس المطبوع « بفتح العين والراء » .

والمسحاة . فَأَخَذَ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : هَذِهِ
لَا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا . أَكْنَبَتِ الْيَدُ :
إِذَا ثَخُنَتْ ، وَغَلِظَ جِلْدُهَا ، وَتَعَجَّرَ (١)
مِنْ مُعَانَاةِ الْأَشْيَاءِ الشَّاقَّةِ . وَالكَنْبُ
فِي الْيَدِ مِثْلُ الْمَجَلِّ إِذَا صَلَبَ مِنْ
الْعَمَلِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ .

(وَحَافِرٌ مُكْنَبٌ ، كَمُحْسِنٍ) : غَلِيظٌ .
(و) خُفٌّ مُكْنَبٌ ، بَفَتْحِ النَّوْنِ ،
كَمِكْنَبٍ مِثْلُ (مَنْبِرٍ) (٢) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

بِكُلِّ مَرْتُومِ النَّوَاحِي مُكْنَبٍ (٣)

(وَأَكْنَبَ عَلَيْهِ بَطْنَهُ) : إِذَا (اشْتَدَّ)

(و) أَكْنَبَ عَلَيْهِ (لِسَانَهُ : اخْتَبَسَ)

(وَكَنَبَهُ فِي جِرَابِهِ ، يَكْنَبُهُ ، كَنْبًا :

كَنْزَةً) فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالكَانِبُ : الْمُمْتَلِيُّ شَيْعًا) ، قَالَ

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

(١) فِي الْأَصْلِ : «تَمَجَّنَ» ، وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ
وَتَمَجَّنَ ، كَذَا يَخْطُهِ وَالصَّوَابُ تَمَجَّرَ كَمَا فِي الْهَيْئَةِ»
وَكَذَلِكَ اللَّسَانُ .

(٢) الَّذِي فِي اللَّسَانِ ضَبَطَ قَلَمَ «كَمِكْنَبٍ» بِضَمِّ
الْمِيمِ وَسُكُونِ الْكَافِ وَكَسْرِ النَّوْنِ .

(٣) اللَّسَانُ .

وَأَنْتَ أَمْرٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّشٌ
مِنَ الْأَقْطِ الْحَوْلِيِّ شَبَعَانَ كَانِبٌ (١)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَانِبٌ : كَانِزٌ .

(وَالْكَنْبُ ، كَكْتِفٍ) : قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : شَبِيهُ بَقْتَادِنَا ، هَذَا الَّذِي
يَنْبُتُ عِنْدَنَا ، وَقَدْ يُخَصِّفُ عِنْدَنَا
بِلِحَائِهِ ، وَيُقْتَلُ مِنْهُ شُرْطٌ بَاقِيَةٌ عَلَى
النَّدَى . وَقَالَ مَرَّةً : سَأَلْتُ بَعْضَ
الْأَعْرَابِ عَنِ الْكَنْبِ ، فَأَرَانِي شِرْسَةً
مُتَفَرِّقَةً مِنْ نَبَاتِ الشُّوكِ ، بِيَضَاءِ
الْعِيدَانِ ، كَثِيرَةَ الشُّوكِ ، لَهَا فِي أَطْرَافِهَا
بِرَاعِيمٌ ، قَدْ بَدَتْ مِنْ كُلِّ بُرْعُومَةٍ
شُوكَاتٌ ثَلَاثٌ .

وَالْكَنْبُ : (نَبْتُ) ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

مُعَالِيَاتٌ عَلَى الْأَرْيَافِ مَسْكَنُهَا

أَطْرَافٌ نَجْدِبَارِضِ الطَّلْحِ وَالْكَنْبِ (٢)

وَعَنِ اللَّيْثِ : الْكَنْبُ : شَجَرٌ ، قَالَ :

(١) السان - الصحاح - التكملة - الجمهرة : ١ / ٣٢٧ -

المقاييس ١٠٨ / ٤ .

ومادة (عكس) وفي اللسان ، والأصمعيات رقم ٨ : ١٩
«متعكس» بالسین المهملة ، وفسرت بالتنقيض ،
وكذلك وردت في مادة عكس ، وفي هامش المطبوع :

قال في التكملة : متعكس : متقبض متداخل .
والمكاشة بالضم والتشديد : المتكبيوت ا هـ .

(٢) الديوان : ١٢٨ السان ، الصحاح ، المقاييس ٥ / ١٤٠ .

(والكُنَابُ ، بالكسر : الشُّمْرَاخُ) ،
والعاسِي (١)

[ك ن ت ب]

(الكُنْتَبُ ، كقُنْفُذُ ، وعُلايِبُ) :
الغَلِيظُ ، (القَصِيرُ) . الصَّحِيحُ أَنَّ
التَّاءَ زائِدَةٌ ، ولذا لم يذكُرهُ الجوهريُّ
وغيره (٢) .

[ك ن ث ب] *

(الكُنْتَبُ) ، بالثَّاءِ المثلثةُ : أَهْمَلُهُ
الجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّاغَانِيُّ : هو
(كجَعْفَرُ ، وقُنْفُذُ ، وعُلايِبُ : الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) . وفيه لُغَةٌ أُخْرَى ، وهو
الكُنْتَبُ ، بتقديم المثلثة على النون ،
كجعفر ، نقله الصَّاغَانِيُّ في ك ن ث ب (٣) .
(والكنْثَابُ ، بالكسر : الرَّمْلُ
المُنْهَالُ) ، وهذا عن ابنِ الأعرابيِّ ،
كما قاله ابنُ منظورٍ والصَّاغَانِيُّ .

[ك ن ح ب]

(الكُنْحَبُ) ، بالحاءِ المَهْمَلَةِ بعدَ

(١) في اللسان : « الكتاب بالكسر ، والعاسي : الشراخ »
(٢) ذكره الصاغاني في التكملة .
(٣) في التكملة (كتب) قال : الكُنْتَبُ ، وقيل
الكُنْتَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

في حَصِدِ مِنَ الكَرَاثِ وَالكُنْبِ * (١)
(والكُنْبِيُّ) ، على فَعِيلٍ : (اليابِسُ)
وفي نسخة : اليَبِسُ (من الشَّجَرِ ، أو)
هو (ما تَحَطَّمُ) منه (وتكسَّرَ شوْكُهُ) .
(و) كُنْبِيٌّ ، مصغراً (كزُبَيْرٍ : ع) ،
قال النابغة :

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بَعْرَاعِرٍ
وعَلَى كُنْبِيٍّ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ (٢)
(و) كُنْبٌ ، بضمين (٣) (كجُنْبُ :
د ، بما وِراءِ النَّهْرِ ، لِقَبْهَها) في كُنبِ
الأعاجِمِ (أشروَسَنَه) ، بضمِّ الهَمْزةِ
وسكونِ الشَّيْنِ وفتحِ الرَّاءِ (٤) ،
وسيدُكِرُ في محلِّه .
(والمُكُنْبِيُّ) ، كَمُكْفَهَرٍ : (الغَلِيظُ
الشَّدِيدُ) ، العاسِي ، (القَصِيرُ) . نقله
الصَّاغَانِيُّ (٥)

(١) الشاعر هو أبو ذرة الهذلي شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤
والشاهد في اللسان وفيه « في خضد » ، بالحاء ،
والضاد والتصويب من الهذليين .
(٢) الديوان : ٥٠ برواية : « زيد بن زيد » . واللسان
وفي الصحاح عجزه .
(٣) في معجم البلدان : (كُنْبٌ) كُنْبٌ بالضم ثم
السكون و آخره باء موحدة ، والضبط هنا كما في
التكملة .
(٤) ضبط ياقوت في (أشروسته) بالفتح ثم السكون وضم
الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ونون . وفي
(أشروسنة) بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة
وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء .
(٥) عبارة التكملة : « المكنتب : الغليظ القصير » .

النُّون، كَجَعْفَرٍ : أهمله الجوهري،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
قالوا : (نبت ، وليس بثبت) ،
ولا يخفى ما في هذا من الجناس .

[ك ن خ ب] *

(الكنخبة) ، بالخاء المعجمة بعد
النُّون : أهمله الجوهري ، وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : هو (اختلاطُ الكلامِ من
الخطأ) ، حكاه يونس فيما زعموا
أنه سمع بعض العرب يقول : ما هذه
الكنخبة؟ يريدُ الكلامَ المختلط من
الخطأ .

[ك و ب] *

(الكوبُ ، بالضم : كوزٌ لا عروة
له) ، قال عدى بن زيد (١) :
مُتَكِنًا تُصْفَقُ أَبْوَابُهُ
يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبِيدُ بِالْكُوبِ
(أو) المستديرُ الرأس الذي
(لا خرطوم له) . وفي بعض الأمهات :
لا أذن له ، وهو قول الفراء ؛ (ج

(١) اللسان الصحاح - وفي الصبح المنير (ديوان الأعشى)
نسب مع بيتين آخرين إلى الأعشى رقم ٣ : ٩٦ ،
وفي مادة (صفق) منسوب لعدى بن زيد .

أَكْوَابٌ) ، وفي التنزيل العزيز :
﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ (١) ، وفيه :
﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَأَكْوَابٍ﴾ (٢) ، وأنشد [يصف
منجنوناً] (٣) .

يُصَبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ
تَدَفَّقَتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي (٤)

(و) عن ابن الأعرابي : (كاب) ،
يَكُوبُ ، إذا (شرب به) ، أي :
بالكوب ، (كاكتاب) ، وكذلك :
كاز ، يَكُوزُ ، واكتاز .

(والكوبُ ، محرّكة : دقة العنق ،
وعظم الرأس) ، عنه أيضاً .

(والكوبة : الحسرة على مافات) .
ظاهرة أنه بالفتح ، وقيد الصاغاني
بالضم مجوداً .

(و) في الحديث «إن الله حرم
الخمر والكوبة» . قال أبو عبيد :
أما الكوبة (بالضم) ، فإن محمد بن
كثير أخبرني أن الكوبة (النرد) في

(١) سورة الغاشية : ١٤ .

(٢) سورة الزخرف : ٧١ .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) اللسان .

كلام أهل اليمن . ومثله قال ابن الأثير
(أو الشُّطْرُنْجُ) بكسر الشين المُعْجَمَة ،
سيأتي بيانه في الجيم . وفي بعض
النسخ بزيادة الهاء في آخره .
(و) في الصحاح : الكُوبَةُ : الطُّبْلُ
الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ .

(و) قيل : الكُوبَةُ (الفهر) .
بالكسر : الحَجَرُ الصَّغِيرُ قَدْرُ مِلِّ الكَفِّ .
(و) قيل : هو (البربط) ، ومنه
حديث علي ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أمرنا
بِكسر الكُوبَةِ ، والكنارة»^(١) والشِّياعِ »^(٢)
(والتكويب : دق الشيء بالفهر) ،
نقله الصاغاني^(٣) .

(وكتابة : ع ببلاد) بنى (تميم) ،
أو ماء) من وراء نجاج بن عامر .
(وكوبان ، بالضم : ة) ، وفي نسخة :

(١) في الأصل : الكنادة وفي هامش المطبوع « قوله الكنادة
كذا بخطه والصواب الكنارة بالراء قال في النهاية :
والكنارات هي بالفتح والكسر : العيدان وقيل
البرابط وقيل الطناير اه وقال المجد : والكنارات
بالكسر والشد وتفتح : العيدان أو الدنوف أو
الطبول أو الطناير » والتصويب أيضاً من اللسان .
(٢) في الأصل : الشياح بالسين المهمله بعد المعجمة والتصويب
من اللسان والنهاية ، والشياح : الزمارة .
(٣) عبارة الصاغاني : كُوبِت الشيء : دققته بالكوب أي
بالفهر .

موضع (بِمَرَوْ) ، معرب عن جوبان .
(وكوبانان) ^(١) ، بالضم :
(ة بأصْفهان) ^(٢) .
(وكوبنان) ^(٣) بالضم أيضاً : (د ، م)
أي : بلد معروف .

[كهب]

(الكهْبُ) : أهمله الجوهري على
ما يوجد في بعض نسخ القاموس
بالحُمرة ، وقد وجد في بعض نسخ
الصحاح ، وقال ابن الأعرابي : هو
(الجاموس المُسن) . وقال الزمخشري :
هو البعير المُسن . وقيل : الكهْبُ
لون الجاموس .

(والكُهْبَةُ ، بالضم) لون مثل
(القُهْبَةُ ، أو) الكُهْبَةُ : (الدُّهْمَةُ ،
أو غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا) مطلقاً ، (أو)
هو (خاص بالابل) ، أي : في ألوانها
قال الأزهرى : بعير أكهْبُ بين

(١) في القاموس بفتح الكاف ، وما ضبطه الشارح هو
الموافق لما في معجم البلدان .
(٢) قال صاحب القاموس في مادة (أصص) حين كلامه على
أصهان .. « وقد تكسر همزتها وقد تبدل باؤها فاه » .
(٣) في القاموس بفتح الكاف ، وما ضبط به الشارح
موافق لما في معجم البلدان من ضبط الكلمة ، وهي
في المعجم : كُوبِيَان لا كُوبِنَان .

مَقْتَلُ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيِّ وَأَصْحَابِهِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :

* بَنِي كُهَيْبَةَ إِنَّ الْخَيْلَ قَدْ لَقِحَتْ * (١)
قال الإمام السهيلي في الروض :
جعل كُهَيْبَةَ كَأَنَّهُ اسْمٌ عَلِمَ لِأَمِّهِمْ ،
وهذا كما يُقالُ : بنو ضوْطَرَى ،
وبنو الغبراء ، وبنو دَرَزَةَ . وهذا كله
اسم لكل من يُسبُّ (٢) ، وعبارة
عن السفلة من الناس . وقد أغفله
المُصنِّفُ . انتهى .

[ك ه د ب] *

(الكَهْدَبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أهمله
الجوهري ، وقال الصاغاني : هو
(الثَّقِيلُ الْوَحْمُ) بسكون الخاء المعجمة
كذا هو مضبوط .

[ك ه ر ب]

[] ومما يُستدرَكُ عليه (٣) .

الكَهْرَبُ ، ويقال : الكَهْرَبَا ،
مقصوراً ، لهذا الأَصْفَرِ المَعْرُوفِ ذَكَرَهُ

(١) ديوانه ٤٤ وعجزه : محلها الصاب إذ تسمى لمحتلب .
(٢) في الأصل « ينسب » وفي هامش المطبوع « قوله
ينسب ، لعله : يسب ، بدليل ما بعده فحرره » .
(٣) جاء هذا الاستدراك ومادته بمدة مادة كهلب ومستدركها .
وقدمناها على ترتيبها .

الكَهَبُ ، وناقَةُ كُهَبَاءُ . وقال أبو عمرو .
الكُهْبَةُ : لَوْنٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فِي الحُمْرَةِ ،
وهو في الحُمْرَةِ خَاصَّةً . وقال
يعقوبُ : الكُهْبَةُ لَوْنٌ إِلَى الغُبْرَةِ
ما هو ، فلم يَخْصُ شيئاً دُونَ شَيْءٍ .
قال الأزهرى : لم أَسْمَعْ الكُهْبَةَ فِي
أَلْوَانِ الإِبِلِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ : قال : ولعله
يُستعملُ فِي أَلْوَانِ الثِّيَابِ .

(والفعلُ) من كل ذلك : كَهَبَ ،
وكَهَبَ ، (كَكَرَّمُ وَفَرِحَ) ، كَهَبًا ،
وكُهْبَةً .

(وهو أَكْهَبُ . و) قد قيل :
(كاهبُ) ، ورُوِيَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ :
جُنُوحٌ عَلَى بَاقٍ سَحِيقٍ كَأَنَّهُ
إِهَابُ ابْنِ آوَى كَاهِبُ اللَّوْنِ أَطْحَلُ (١)
ويُرْوَى : أَكْهَبُ .

ومن المجاز : رجلٌ أَكْهَبُ اللَّوْنِ :
مُتَغَيِّرُهُ . وقد اكْهَبَ (٢) لَوْنُهُ .

قال شيخنا : وقع في شعر حسان
ابن ثابت ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي

(١) الديوان : ٤٦٠ واللسان ، وفي اللسان « أطحله »
والثبث عن قصيدته في ديوانه .
(٢) في المطبوع : اكْهَبَ . والتصويب من اللسان .

(ومنه) قولهم: (لبيك) ، ولبيته .
(أى): لزوماً لطاعتك . وفي الصحاح :
أى (أنا مُقيمٌ على طاعتك) ؛
قال :

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي
زُورَاءُ ذَاتُ مَنْزَعٍ بِيُونِ
لَقُلْتُ لَبِيهِ لِمَنْ يَدْعُونِي^(١)

أصله : لبيتُ ، من ألب بالمكان ،
فأبدلت الباء ياءً لأجل التضعيف .
وقال سيبويه : انتصب لبيك ، على
الفعل ، كما انتصب سبحان الله . وفي
الصحاح : نصب على المصدر ، كقولك :
حمداً لله وشكراً ، وكان حقه أن يقال :
لباً لك ، وثنى على معنى التوكيد ، أى :
(إلباباً) بك (بعد إلباب) ، وإقامة
بعد إقامة . (و) قال الأزهري : سمعتُ
أبا الفضل المُنذري يقول : عرض
على أبي العباس ما سمعتُ من أبي طالب
النحوي في قولهم : لبيك وسعديك ،
قال : قال الفراء : معنى لبيك (إجابةً)
لك (بعد إجابة) ؛ قال : ونصبه على
المصدر . قال : وقال الأحمر : هو

(١) اللسان ومادة (بين)

ابنُ الكُتَيْبِيِّ ، والحَكِيمُ دَاوُودُ ؛ وله
منافعٌ وخواصٌ . وهى فارسيّةٌ ، وأصلها
كاهربا ،^(١) أى : جاذبُ التُّبَنِ . قال
شيخنا وترَّكه المصنّفُ تقصيراً ، مع
ذكره لما ليس من كلامِ العربِ أحياناً .

[ك ه ك ب] *

(الكهكب ، كجعفر) : أهمله
الجوهريُّ ، وقال ابنُ الأعرابيِّ : هو
(الباذنجان) ، مثل كهكم ، فكانَّ
الباءُ بدلُ عن الميم ، وهو كثير . ولم
يذكر الباذنجان في محله ، فهو
مؤاخذٌ عليه .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

الكهكبُ : المُسنُّ الكبيرُ .

(فصل اللام) مع الباء

[ل ب ب] *

(ألب) بالمكان ، إلباباً : (أقام) به ،
(كلب) ثلاثياً ، نقلها الجوهريُّ ، عن
أبي عبيد ، عن الخليل .
وألب على الأمر : لزمه فلم يفارقه .

(١) التذكرة : ٢٤٨/١ (كهريا) ، وفي المتند لابن
رسول الفسائي ٤٣٨ : أورده تحت كاربا وكهريا .
وانظر كتاب الجواهر ٩٨ ، ٢١٠ - ٢١٢ .

مَأخُودٌ مِنْ لَبِّ بِالْمَكَانِ ، وَأَلْبٌ بِهِ .
إِذَا أَقَامَ ، وَأَنْشَدَ (١) :

* لَبٌّ بَارِضٌ مَا تَخَطَّاهَا الْغَنَمُ *

قال : ومنه قول طُفَيْلٍ :

رَدَدَنْ حُصَيْنًا مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ

وَتَيْمٌ تُلَبِّي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ (٢)

أى : تُلازِمُهَا وَتُقِيمُ فِيهَا . وَقِيلَ :

معناه : أَيْ تَحْلُبُ اللَّبَّاءَ وَتَشْرِبُهُ ،

جَعَلَهُ مِنَ اللَّبَّاءِ ، فَتَرَكَ الْهَمْزَ ، وَهُوَ

قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ (٣) :

وَهُوَ الصَّوَابُ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ

الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ : أَصْلُهُ مِنْ : أَلْبَبْتُ

بِالْمَكَانِ ، فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ،

أَجَابَهُ : لَبَّيْكَ ، أَيْ : أَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكَ ؛

ثُمَّ وَكَدَّ ذَلِكَ بِلَبَّيْكَ ، أَيْ : إِقَامَةً بَعْدَ

إِقَامَةٍ . (أَوْ مَعْنَاهُ : اتَّجَاهِي) إِلَيْكَ ،

(وَقَصْدِي لَكَ) ، وَإِقْبَالِي عَلَى أَمْرِكَ .

مَأخُودٌ (مِنْ) قَوْلِهِمْ : (دَارِي تَلْبٌ

دَارُهُ ، أَيْ : تُوَجِّهُهَا) وَتُحَاذِيهَا

وَيَكُونُ حَاصِلُ الْمَعْنَى : أَنَا مُوَجِّهُكَ

(١) اللسان .

(٢) هو طفيل الغنوي ديوانه ٢٥ والشاهد في اللسان .

(٣) في الأصل : « أبو المنصور » والمثبت من اللسان .

بِمَا تُحِبُّ إِجَابَةً لَكَ ، وَالْيَاءُ لِلتَّثْنِيَةِ ،

قَالَ الْخَلِيلُ ، وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى النَّصْبِ

لِلْمَصْدَرِ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : كَانَ أَصْلُهُ (١)

لَبَّبْتُ بِكَ ، فَاسْتَثَقَلُوا ثَلَاثَ بَاءَاتٍ ،

فَقَلَبُوا إِحْدَاهُنَّ يَاءً ، كَمَا قَالُوا :

تَظَنَّنْتُ ، مِنَ الظَّنِّ ، (أَوْ مَعْنَاهُ : مَحَبَّتِي

لَكَ) ، وَإِقْبَالِي إِلَيْكَ ، مَأخُودٌ (مِنْ)

قَوْلِهِمْ : (أَمْرَأَةٌ لَبَّةٌ) ، أَيْ : (مُحِبَّةٌ)

عَاطِفَةٌ (لِزَوْجِهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ

النُّسخِ . وَالَّذِي حُكِيَ عَنِ الْخَلِيلِ فِي

هَذَا الْقَوْلِ : أُمُّ لَبَّةٌ ، بَدَلَ أَمْرَأَةٍ ، وَيَدُلُّ

عَلَى ذَلِكَ ، مَا أَنْشَدَ :

وَكُنْتُمْ كَأُمَّ لَبَّةٍ طَعَنَ ابْنُهَا

إِلَيْهَا فَمَا دَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ (٢)

وَفِي حَدِيثِ الْإِهْلَالِ بِالْحَجِّ : «لَبَّيْكَ

اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ» هُوَ مِنَ التَّلْبِيَةِ ، وَهِيَ

إِجَابَةُ الْمُنَادِي ، أَيْ : إِجَابَتِي لَكَ

يَا رَبِّ ، وَهُوَ مَأخُودٌ مِمَّا تَقَدَّمَ ؛ (أَوْ

مَعْنَاهُ : إِخْلَاصِي لَكَ) مَأخُودٌ (مِنْ)

قَوْلِهِمْ : (حَسَبُ لُبَابٍ) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ :

(خَالِصٌ) مَحْضٌ ، وَمِنْهُ : لُبُّ الطَّعَامِ ،

(١) في اللسان : « كان أصل لب بك ... »

(٢) اللسان ومادة (سعد) .

وَلِبَّابُهُ . وفي حديثِ عَلْقَمَةَ « أَنَّهُ قَالَ لِلْأَسْوَدِ : يَا أَبَا عَمْرٍو : قَالَ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : لَبَّى يَدَيْكَ » . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : معناه سَلِمْتَ يَدَاكَ وَصَحَّتَا ، وَإِنَّمَا تَرَكَ الْإِعْرَابَ فِي قَوْلِهِ : يَدَيْكَ ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : يَدَاكَ ، لِيَزْدُوْجَ يَدَيْكَ بِلَبَّيْكَ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : معنى لَبَّى يَدَيْكَ ، أَي : أَطِيعُكَ ، وَأَتَصَرَّفُ بِإِرَادَتِكَ ، وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تُصَرِّفُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ .

(وَاللَّبُّ) ، بِالْفَتْحِ : الْحَادِي (اللَّازِمُ) لِسَوْقِ الْإِبِلِ ، لَا يَفْتَرُّ عَنْهَا وَلَا يُفَارِقُهَا .

ورجل لب : لازم لصنعتيه ، لا يفارقها ويُقال : رجل لب طب ، أي : لازم للأمر . وأنشد أبو عمرو :

* لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا (١)

وَاللَّبُّ : (الْمُقِيمُ) بِالْأَمْرِ

وقال ابن الأعرابي : اللَّبُّ : الطاعةُ ؛ وأصله من الإقامة . وقولهم : لَبَّيْكَ : اللَّبُّ وَاحِدٌ ، فَإِذَا ثَنَيْتَ ، قُلْتَ فِي

الرَّفْعِ : لَبَّانِ ، وَفِي النَّصْبِ وَالخَفْضِ : لَبَّيْنِ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ : لَبَّيْنِكَ ، أَي أَطَعْتُكَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ حَذَفَتِ النُّونَ لِلإِضَافَةِ ، أَي أَطَعْتُكَ طَاعَةً ، مُقِيمًا عِنْدَكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ .

وفي الْمُحْكَمِ : قَالَ : سَبَّوِيهِ : وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ لَبَّيْكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ ، بِمَنْزِلَةِ عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي حَدِّ الإِضَافَةِ . وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَشْنِيَةٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : [كَلِمًا] (١) أَجَبْتُكَ فِي شَيْءٍ ، فَأَنَا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجِيبٌ . قَالَ سَبَّوِيهِ : وَيَدُلُّكَ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْخَلِيلِ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ : لَسْبٌ ، يُعْجِرِيهِ مُجْرَى أَمْسٍ وَغَاقٍ . وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : الْأَلْفُ فِي لَبَّى عِنْدَ بَعْضِهِمْ ، هِيَ يَاءُ التَّشْنِيَةِ فِي : لَبَّيْكَ ، لِأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا مِنْ الْاسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حُرُوفِهِ ، كَمَا قَالُوا مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : هَلَلْتُ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَاشْتَقَوْا لَبَّيْتُ مِنْ لَفْظِ لَبَّيْكَ ، فَجَاؤُوا فِي لَفْظِ لَبَّيْتُ بِالْيَاءِ الَّتِي لِلتَّشْنِيَةِ فِي لَبَّيْكَ ، وَهَذَا قَوْلُ

(١) زيادة من اللسان .

(١) اللسان - الصحاح .

سَبَّوِيهِ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ يُونُسَ ، فَرَزَعَمَ (١)
 أَنَّ لَبَّيْكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ ، وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ :
 لَبَّبٌ ، وَزَنُّهُ فَعَلَلٌ ، قَالَ : وَلَا يَجُوزُ
 أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى فَعَلٍ ، لِقِلَّةِ فَعَلٍ
 فِي الْكَلَامِ ، وَكَثْرَةِ فَعَلَلٍ ، فَقَلِبَ (٢) الْبَاءَ ،
 الَّتِي هِيَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ مِنْ لَبَّبٍ ،
 يَاءً ، هَرَبًا مِنَ التَّضْعِيفِ ، فَصَارَ لَبِّيُّ ،
 ثُمَّ أَدْبَلَ الْبَاءَ أَلْفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ
 مَا قَبْلَهَا ، فَصَارَ لَبِّيُّ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا
 وَصَلَتْ بِالْكَافِ فِي لَبَّيْكَ ، وَبِالْهَاءِ فِي
 لَبِّيِّهِ ، قُلِبَتِ الْأَلْفُ يَاءً ، كَمَا قَلِبْتَ فِي
 [إِلَى] (٣) وَعَلَى وَلَدَى ، إِذَا وَصَلْتَهَا
 بِالضَّمِيرِ ، فَقُلْتَ : إِلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ ،
 وَكَلْدَيْكَ . وَقَدْ أَطَالَ شَيْخُنَا الْكَلَامَ فِي
 هَذَا الْمَبْحَثِ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ لِسَانِ
 الْعَرَبِ ، وَمِنْ كِتَابِ الْمُحْتَسِبِ لِابْنِ
 جِنِّيٍّ ، وَغَيْرِهِمَا ؛ وَفِي مَا ذَكَرْنَاهُ كَفَايَةٌ .
 (و) اللَّبُّ ، (بِالضَّمِّ : السَّمُّ) . وَفِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : وَرَبِّمَا
 سُمِّيَ سَمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا .

(١) فِي الْلسَانِ «رَأَى يُونُسَ فَرَزَعَمَ» .

(٢) فِي الْلسَانِ «فَقَلِبْتَ» .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْلسَانِ ، وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ عَلِ
 وَلَدَى ، سَقَطَ مِنْ خَطِّهِ إِلَى .

(و) اللَّبُّ : (خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ) ،
 كَاللَّبَابِ ، بِالضَّمِّ أَيْضًا .
 (وَمِنَ النَّخْلِ) : جَوْفُهُ . وَقَدْ غَلَبَ
 عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُرْمَى خَارِجُهُ
 مِنَ الثَّمَرِ .

(و) لُبُّ (الْجَوْزِ وَنَحْوِهِ) (١) كَاللُّوزِ
 وَشَبَّهَهُ : مَا فِي جَوْفِهِ ، وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ .
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّيْثِ : وَلُبُّ النَّخْلَةِ :
 (قَلْبُهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لُبُّ الرَّجُلِ :
 مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ (الْعَقْلِ) ، سُمِّيَ بِهِ
 لِأَنَّهُ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ ، أَوْ أَنَّهُ لَا يُسَمَّى
 ذَلِكَ إِلَّا إِذَا خُلِصَ مِنَ الْهَوَىِّ وَشَوَائِبِ
 الْأَوْهَامِ ، فَعَلَى هَذَا هُوَ أَخْصَصَ مِنَ الْعَقْلِ .
 كَذَا فِي كَشْفِ الْكَشَافِ ، فِي أَوَائِلِ
 الْبَقْرَةِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا . (ج : أَلْبَابُ ،
 وَأَلْبُ) بِالْإِذْغَامِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ . قَالَ
 أَبُو طَالِبٍ :

* قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ (٢)

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَرَبِّمَا أَظْهَرُوا

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَنَحْوَهَا» .

(٢) الْلسَانِ .

التَّضْعِيفَ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

إِلَيْكُمْ بَنِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ
نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءً وَ (أَلْبَبُ) (١)

(وَقَدْ لَبَّبْتُ ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ) ،
أَي : مِنْ بَابِ : فَرِحَ وَقَرَّبَ ، (تَلَبَّ)
بِالْفَتْحِ ، لَبًّا بِالضَّمِّ (٢) وَلَبًّا ، وَ (لِبَابَةٌ)
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا : صَرَّتْ ذَا لُبٍّ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : حَكِي : لَبَّبْتُ ، بِالضَّمِّ ،
وَهُوَ نَادِرٌ ، لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ .

وَقِيلَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،
وَضَرَبْتَ الزُّبَيْرَ : لِمَ تَضْرِبِينَ نَهْ؟
فَقَالَتْ : لِيَلْبَ (٣) ، وَيَقُودَ الْجَيْشِ ذَا
الْجَلْبِ . أَي بَصِيرَ ذَا لُبٍّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
أَضْرِبَهُ لِكَيْ يَلْبَ ، وَيَقُودَ الْجَيْشِ
ذَا اللَّجْبِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذِهِ لُغَةٌ
أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ :
لَبٌّ يَلْبُ ، بِوِزْنِ قَرٍّ يَفِرُّ .

(١) اللسان - الصحاح - الهاشميات : الرقم ٣٤ : ١٩ ،

ومادة (ظأ) وفي هامش المطبوع قوله [إليكم] بنى ...

الذي في الصحاح : ذوى . وكذلك مادة ظأ والهاشميات

(٢) في الأصل «بالكسر» والتصويب من سياق اللسان

فقد ضبط اللسان هذه الكلمة بضمة فوق اللام فرجعنا ،

التصويب .

(٣) الفائق : ٤٤٧/٢ : لِكَيْ يَلْبَ .

(وَلَيْسَ فَعَلَ) بِالضَّمِّ (يَفْعَلُ)
بِالْفَتْحِ (سِوَى لَبَّبْتُ ، بِالضَّمِّ ، تَلَبُّ
بِالْفَتْحِ) ؛ فَإِنَّ الْقَاعِدَةَ أَنَّ الْمَضْمُومَ مِنَ
الْمَاضِيَّاتِ لَا يَكُونُ مُضَارِعُهُ إِلَّا مَضْمُومًا
وَشَدَّ هَذَا الْحَرْفُ وَحْدَهُ لَا نَظِيرَ لَهُ ،
وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ شَرَّاحُ اللَّامِيَّةِ
وَالتَّسْهِيلِ وَغَيْرُهُمْ ، وَحَكَاهُ الزَّجَّاجُ
عَنِ الْعَرَبِ ، وَالْيَزِيدِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي صَرْفِهِ ، زَادَ : وَحَكَى
الْيَزِيدِيُّ أَيْضًا : لَبَّبْتُ تَلَبُّ ، بِكسر
عَيْنِ الْمَاضِي ، وَضَمِّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ .
قَالَ : وَحَكَاهُ يُونُسُ بِضَمِّهِمَا جَمِيعًا .
وَالْأَعْمُ : لَبَّبَ ، كَفَرِحَ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ مَا يَقْضِي أَنَّ الضَّمَّ ،
وَإِنْ كَانَ فِيهِمَا مَعًا ، قَلِيلٌ ، شَادَّ فِي
الْمِضَاعَفِ (١) ، وَاقْتَصَرَ فِي : لَبَّ ، عَلَى
هَذَا الْفِعْلِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي دَمَمَ حَرْفَيْنِ
آخَرَيْنِ ، قَالَ : دَمَّ الرَّجُلُ ، يَدَمُّ ،
دَمَامَةً ، مِنْ بَابِي : ضَرَبَ وَتَعَبَ ، وَمِنْ
بَابِ قَرَّبَ لُغَةً ، فَيُقَالُ : دَمَمْتُ ،
تَدَمُّ ، وَمِثْلُهُ : لَبَّبْتُ تَلَبُّ ، وَشَرَّرْتُ

(١) عبارة المصباح (ل ب ب) : ولبيت ألب من باب تب

وفي لغة من باب قرب ، ولا نظير له في المضاعف على

هذه اللغة .

تَشْرُ مِنْ الشَّرِّ ، وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهَا
رَابِعٌ فِي الْمُضَاعَفِ .

وَصَرَّحَ غَيْرُهُ بِأَنَّ الثَّلَاثَةَ وَرَدَّتْ
بِالضَّمِّ فِي الْمَاضِي ، وَالْفَتْحِ فِي الْمُضَارِعِ ،
عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ ، وَلَا رَابِعَ لَهَا .
وَذَكَرَهَا فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ غَيْرُ وَاحِدٍ .
وَالْأَكْثَرُونَ اقْتَصَرُوا عَلَى لَبِّبَ ، وَبَعْضُهُمْ
عَلَيْهِ مَعَ دَمِّمْ ، وَقَالُوا : لِثَالِثَ لِهَمَا .
انْتَهَى .

قَالَ شَيْخُنَا : دَمٌّ (١) نَقَلَهَا ابْنُ
الْقَطَّاعِ عَنِ الْخَلِيلِ ، وَشَرٌّ : نَقَلَهَا ابْنُ
هَشَامٍ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنِ قُطْرُبَ ،
وَاقْتَصَرَ الْقَرَّازُ فِي الْجَامِعِ عَلَى : لَبِّبَ ،
وَدَمِّمْ ؛ وَقَالَ : لَا نَظِيرَ لِهَمَا . وَزَادَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : عَزَزَتِ الشَّاةُ : قَلَّ لَبْنُهَا .
فَتَكُونُ أَرْبَعَةَ . وَقَيَّدَ الْفَيْسُومِيُّ
بِالْمُضَاعَفِ ، لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ
نِظَائِرُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ شَاذَةً .

قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ :
وَأَمَّا مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى فَعُلَ ، بِالضَّمِّ ،
فَمُضَارِعُهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ ، بِالضَّمِّ ،

(١) فِي الْأَنْعَامِ : ٦/١ : وَحَكَى الْخَلِيلُ : ذَمَّتْ تَدْمُ ،
بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

كَكْرُمَ وَشَرُفَ ، مَا خِلَافًا وَاحِدًا ،
حَكَاهُ سَيْبَوَيْهِ ، وَهُوَ : كَذَّتْ تَكَادُ ،
بِضْمِ الْكَافِ فِي الْمَاضِي ، وَفَتْحِهَا فِي
الْمُضَارِعِ ، وَهُوَ شَاذٌ ، وَالْجَيْدُ كَذَّتْ
تَكَادُ . وَحَكَى غَيْرُهُ : ذَمَّتْ تَدَامُ ،
وَمُتَّ تَمَاتُ ، وَجُدَّتْ (١) تَجَادُ . ثُمَّ
نَقَلَ لَبَّ عَنْ الزَّجَّاجِ وَالْيَزِيدِيِّ كَمَا
مَرَّ ، وَدَمَّ عَنِ الْخَلِيلِ ، وَعَزَّ عَنِ ابْنِ
خَالَوَيْهِ . وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِشَرِّ الَّذِي فِي
الْمُصْبَاحِ . انْتَهَى .

وَيَأْتِي فِي ف ك ك : وَلَقَدْ فَكَّكْتُ ،
كَعَلِمْتُ وَكَرَّمْتُ ، فَيَسْتَدْرِكُ عَلَى هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ .

(وَاللَّبِّبُ) : مَوْضِعُ (الْمَنْحَرِ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ لَبِّبُ الْفَرَسِ .
وَاللَّبِّبُ : (كَاللَّبَّةِ ، وَ) هُوَ (مَوْضِعُ
الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، أَوْ
النَّقْرَةَ فَوْقَهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَلْبَابُ . وَفِي
لِسَانِ الْعَرَبِ : اللَّبَّةُ وَسَطُ الصَّدْرِ
وَالْمَنْحَرِ ، وَالْجَمْعُ لَبَّاتٌ وَلِبَابٌ ، عَنِ
ثَعْلَبِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهَا لِحَسَنَةٌ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : وَحَدَّثَ تَحَادُ «بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ» ، وَالتَّصْرِيحُ
مِنَ الْأَنْعَامِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : ٩/١ .

اللِّبَاتِ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهَا لِبَةً ، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ وَأَسْفَلَ الْحَلْقِ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ ، وَفِيهَا تُنْحَرُ الْإِبِلُ . وَمَنْ قَالَ : إِنَّهَا النُّقْرَةُ فِي الْحَلْقِ ، فَقَدْ غَلَطَ . انْتَهَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخَذَ فِي لَبِّ الرَّمْلِ ، هُوَ : (مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ) ، وَانْحَدَرَ مِنْ مُعْظَمِهِ ، فَصَارَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَغَلَطِ الْأَرْضِ .

وَقِيلَ : لَبَّبُ الْكَثِيبِ : مُقَدَّمُهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَرَّاقَةٌ الْجِيدِ وَاللِّبَاتِ وَاضِحَةٌ

كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّبٌ^(١)
قَالَ الْأَخْمَرُ : مُعْظَمُ الرَّمْلِ : الْعَقَنْقَلُ ، فَإِذَا نَقَصَ ، قِيلَ : كَثِيبٌ ، فَإِذَا نَقَصَ ، قِيلَ : عَوَّكَلٌ ، فَإِذَا نَقَصَ ، قِيلَ : سَقَطٌ ، فَإِذَا نَقَصَ ، قِيلَ : عَدَابٌ ، فَإِذَا نَقَصَ ، قِيلَ : لَبَّبٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : اللَّبَّبُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ حَبْلِ الرَّمْلِ .

(و) اللَّبَّبُ : مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ (مَا يُشَدُّ فِي) ، وَفِي نَسْخَةٍ : عَلَى (صَدْرِ الدَّابَّةِ) ، أَوْ النَّاقَةِ ، كَمَا فِي نَسْخَةٍ بَدَلَ الدَّابَّةِ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَغَيْرُهُ : يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ (لِيَمْنَعَ اسْتِثْخَارَ الرَّحْلِ) وَالسَّرَجِ ، أَي : يَمْنَعُهُمَا مِنَ التَّأخِيرِ ، (جِ الْأَبَابِ) ، قَالَ سَيِّبِيهِ : لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ .

(وَأَلْبَيْتُ) السَّرَجِ : عَمِلْتُ لَهُ لَبِيًّا ، وَأَلْبَيْتُ (الدَّابَّةَ ، فَهِيَ مُلَبَّبٌ) جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهُوَ نَادِرٌ : جَعَلَتْ لَهُ (١) لَبِيًّا . قَالَ : وَهَذَا الْحَرْفُ ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكِّيتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ . (و) قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : هُوَ غَلَطٌ وَقِيَاسُهُ (مَلَبُّ) ، كَمَا يُقَالُ مُحَبَّبٌ ، مِنْ : أَحْبَبْتُهُ . (و) كَذَلِكَ (لَبَيْتُهَا) ، أَي : الدَّابَّةَ ، (فَهِيَ مَلْبُوبَةٌ) مِنَ الثَّلَاثِيَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَاللَّبْلَابُ) : حَشِيشَةٌ ، وَ(نَبْتُ) يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ .

(١) الضمير يعود على الدابة . وفي مادة (دبب) « ذكر عن

رواية أنه كان يقول: قرب ذلك الدابة . ليردون له .

هذا والدابة يقع على الذكر والمؤنث .

(١) الديوان ٣ واللسان - الصحاح - المقاييس ٥/٢٠٠ -

الجمهرة ١/٢٧٠ - الأساس (نصر) والتاج (برق) .

واللَّبْلَابُ : بَقْلَةٌ معروفة ، يُتداوَى بها .

(واللَّبْلَبَةُ : الرِّقَّةُ على الوَلَدِ) ، ومنه : لَبْلَبَةُ الشَّاةِ ، على ما يَأْتِي .

واللَّبْلَبَةُ : الشَّفَقَةُ على الإنسان ، وقد لَبْلَبْتُ عليه . واللَّبْلَبَةُ : عَطْفُكَ على الإنسان ، ومَعُونَتُهُ ؛ قال الكُمَيْتُ :

وَمِنَّا إِذَا حَزَبْتِكَ الْأُمُورُ
عَلَيْكَ الْمُتَلَبِّبُ وَالْمُشْبِلُ^(١)
(وَاللَّبِيبَةُ : ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ) ،
وسِيَّاتِي بَيَانُهَا فِي حَرْفِ الرَّاءِ .

(وَاللَّبَابُ كَسَحَابٍ) ، وفي لسان العرب : اللَّبَابَةُ ، بزيادة الهاء : (الكَلَأُ) ، وفي أخرى : من النَّبَاتِ : الشَّيْءُ (القَلِيلُ) غيرُ الواسِعِ ، حكاه أبو حنيفة ، قال :

أَفْرَغَ لِشَوْلٍ وَفُحُولٍ كُومٍ
بَاتَتْ تَعْنَى اللَّيْلِ بِالْقَصِيمِ
لَبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُومٍ^(٢)
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هِيَ لَبَابَةٌ ،

(١) الأساس (لب) - المقاييس ١٩٩/٥ عجزه ومادة (شيل) .

(٢) التكملة واللسان والتاج (همق ، لبي) واللسان (تصم)

بالضَّمِّ والياءِ التَّخْتِيَّةِ ، وأنشد الرَّجَزَ ، وقال : هِيَ شَجَرَةُ الْأُمْطِيِّ^(١) الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْعَلَكُ .

(و) لُبَابٌ ، (كغُرَابٍ : جَبَلٌ لَبْنِي جَدِيمَةٌ^(٢) .

(و) في الحديث « أَنْ رَجُلًا خَاصَمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَلَبَّ لَهُ » يقال : (لَبَبُهُ تَلْبِيبًا) : إِذَا (جَمَعَ ثِيَابَهُ) الَّتِي عَلَيْهِ (عِنْدَ نَحْرِهِ) وَصَدْرِهِ (فِي الْخُصُومَةِ ، ثُمَّ جَرَّهُ) وَقَبَضَهُ إِلَيْهِ ، وكذلك إِذَا جَعَلَ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا أَوْ ثَوْبًا ، وَأَمْسَكَ بِهِ . وفي الحديث « أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ بْنِ وَدِيعَةَ ، فَلَبَبَهُ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ نَتَرَهُ نَتْرًا شَدِيدًا » .
(وَلَبَّبَ الْحَبَّ) تَلْبِيبًا : (صَارَ لَهُ لُبٌّ) يُؤْكَلُ .

(وَاللَّبَّةُ : الْمَرْأَةُ اللَّطِيفَةُ) ، الْحَسَنَةُ الْعَشْرَةَ مَعَ زَوْجِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَلَبَّ اللَّوْزُ : كَسَرَهُ ، وَاسْتَخْرَجَ قَلْبَهُ .

(١) في المطبوع « الأيطي » والتصويب من مادة (لبي) وانظر مادة (أمط) .

(٢) في معجم البلدان « حذيمة »

(وَلَبَّهُ)، لَبًّا: إِذَا (ضَرَبَ لَبَّتَهُ)،
وهي اللُّهْزِمَةُ التي فوق الصُّدر، وفيها
تُنَحَّرُ الإِبِلُ؛ وقد سَبَقَ. وفي الحديث:
«أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الحَلْقِ واللَّبَّةِ».
(وَتَلَبَّبَ) الرَّجُلُ، وفي الأساس:
لَبَّبَ (١): تَحَزَّمُ، وَ (تَشَمَّرُ).

والمُتَلَبَّبُ: المُتَحَزِّمُ بالسَّلاح وغيره.
وَكُلُّ مُجْمَعٍ لِشَيَاءِهِ، مُتَلَبَّبٌ؛ قال
عَنْتَرَةُ:

إِنِّي أَحَاذِرُ أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِي
هَذَا غُبَارٌ سَاطِعٌ، فَتَلَبَّبَ (٢)
والمُتَلَبَّبُ: مَوْضِعُ القِلَادَةِ.
وَتَلَبَّبَ الرَّجُلَانِ: أَخَذَ كُلُّ مَنهُمَا
بِلَبَّةِ صَاحِبِهِ. وفي الحديث: «أَنَّ
النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صَلَّى
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّبًا [بِهِ]»
والمُتَلَبَّبُ: الَّذِي تَحَزَّمُ بِثَوْبِهِ عِنْدَ
صَدْرِهِ، قال أَبُو ذُوئِبٍ (٣):

(١) في الأساس المطبوع تلبب .

(٢) ديوان عنتره ١٤ ونسب أيضا لخزرج بن لوزان في أمالي
ابن السجري: ٢٦٢/١ وفي مادق (عتق) ومادة
(نعم) نسب لكليهما .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢١ والسان والجمهرة ٩٨/٢ -
والمواد (جشأ، جش، قطع، نعم) وفي الأصل «تميمة»
والتصويب من المراجع السابقة، وفي هامش المطبوع
«قوله وتميمة كذا بخطه والذي في اللسان المطبوع:
ونميمة، فليحمر»

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعٌ
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السَّلَاحَ،
وَتَشَمَّرَ لِلقِتَالِ: مُتَلَبَّبٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
المُنَخَّلِ (١):

وَاسْتَلَامُوا وَتَلَبَّبُوا

إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغْيِرِ
(وَاللَّبْلَبُ) وَاللُّبُّبُ، (كَسَبَسَبِ
وَبُلْبُلٍ: البَارُّ بِأَهْلِهِ، وَ) المُحْسِنُ إِلَى
(جِيرَانِهِ)، وَالمُشْفِقُ عَلَيْهِمْ .
(وَاللَّبْلَبَةُ: التَّفَرُّقُ)، حَكَاهُ فِي
التَّهْذِيبِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

(و) اللَّبْلَبَةُ: (حِكَايَةُ صَوْتِ
التَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ)، يُقَالُ: لَبْلَبَ:
إِذَا نَبَّ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلظَّبِيِّ. وفي
حديث ابن عمرو «أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ،
فَإِذَا هُوَ يَرَى التَّيْسَ تَلَبُّبًا، أَوْ تَلَبُّبًا،
عَلَى الغَنَمِ». لَبَّ يَلِبُّ كَفَرَّ يَفِرُّ .

(و) اللَّبْلَبَةُ: (أَنَّ تَشْبِيلَ الشَّاةِ عَلَى
وَلَدِهَا بَعْدَ الوَضْعِ) وَحِينَ الوَضْعِ

(١) في المطبوع «المنخل»، والبيت من قصيدة للمنخل .
الشكري كما في حاشية أبي تمام ١٤٥/١ ولهذا صوبناه
لأن المنخل هلل . والبيت في الأساس - والسان .

(وتَلَحَّسَهَا) (١) بِشَفْتَيْهَا ، وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتٌ ، كَأَنَّهَا تَقُولُ : لَبُّ لَبِّ .
(وَالأَلْبُوبُ) ، بِالضَّمِّ : (حَبُّ نَوَى النَّبِقِ) خَاصَّةً ، وَقَدْ يُؤَكَّلُ .

(والتَّلْيِيبُ : التَّرَدُّدُ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : هَذَا حُكْيٌ ، وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ .
(و) التَّلْيِيبُ مِنَ الْإِنْسَانِ : (مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنَ الثِّيَابِ) .

وَأَخَذَ بِتَلْيِيبِهِ : أَيْ لَبَّيْهِ وَهُوَ (اسْمٌ كالتَّمْتِينِ) . وَفِي التَّهْذِيبِ .
يَقَالُ : أَخَذَ بِتَلْيِيبِ فُلَانٍ : إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ [الَّذِي هُوَ لَابِسُهُ] (٢) عِنْدَ صَدْرِهِ ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ يَجْرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ: (٣) «أَخَذْتُ بِتَلْيِيبِهِ ، وَجَرَرْتُهُ» . وَكَذَلِكَ : أَخَذْتُ بِتَلْيِيبِهِ .

(١) هكذا في القاموس، وعبارة اللسان « لبيت الشاة على

ولدها : إذا لحتة ، وأشيلت عليه حين تضعه » .

(٢) زيادة من اللسان الذي نقل نص التهذيب .

(٣) هكذا أيضا ورد في اللسان ، وما في النهاية والفائق

أن هذه العبارة شرح لما ورد في الحديث من أن رجلا

خاصم أباه عنده ، فأمر به ، فلب له . وعبارة النهاية :

ولبيته إذا جعلت في عنقه ثوبا أو غيره وجررته به ،

وأخذت بتلييب فلان إذا جمعت عليه ثوبه الذي هو

لابسه وقبضت عليه تجره . فلعلها رواية عن غير النهاية

ولو أن النهاية هي مصدر أحاديث اللسان . ولعله نقل

عبارة الفائق : لبيت الرجل وليته مثقلا ومخففا - إذا

جعلت في عنقه ثوبا أو جبلا ، وأخذت بتلييبه فجررته .

(و) أَلَبَّ الزَّرْعُ ، مِثْلُ أَحَبَّ : إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ .

(أَلَبَّ لَهُ الشَّيْءُ : عَرَضَ) ، قَالَ رُوَيْبَةُ (١) :

وَإِنْ قَرَأَ أَوْ مَنَكِبَ أَلَبَّا

(و) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : كَانَ

أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ ، فَبَرِمَ بِهَا ، فَأَلْقَاهَا

فِي بَيْرٍ غَرَضًا بِهَا ، (٢) فَمَرَّ بِهَا نَفْرٌ ،

فَسَمِعُوا هَمَمَتَهَا مِنَ الْبَيْرِ ، فَاسْتَخْرَجُوهَا

وَقَالُوا : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَقَالَتْ :

زَوْجِي ، فَقَالُوا : ادْعِ اللَّهَ عَلَيْهِ ،

فَقَالَتْ : لَا تُطَاوِعُنِي بَنَاتُ أَلْبِي (٣) .

قَالُوا : (بَنَاتُ أَلْبِي ، بِضَمِّ الْبَاءِ)

الْمُوَحَّدَةُ الْأُولَى ، (و) قَدْ (فَتَحَهَا)

أَبُو الْعَبَّاسِ (المُبَرِّدُ) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِي (٤)

وهي (عروق في القلب) متصلة به ،

(١) الديوان : ٤٧ : ١٢ - اللسان

(٢) في المطبوع « عرضا بها » والتصويب من اللسان ولم

يذكر في التاج مادة « غرض » تعديته بالياء وجاء

في اللسان « غرض بالمقام » .

(٣) في المستقصى : ٦٣ : ٨ / ٢ أن أمه هي التي قالت ذلك

بعد ما ألقاها في واد كثير السباع . وفيه « بنات لبيبي » .

(٤) اللسان وفي سيبويه : ٤٠٣ / ٢ وفي ٦١ / ٢ برواية

« بنات ألسب » بدون هاء .

(تكون منها الرقة) والشفقة . ولكن يُقال : ليس لنا في الجمع أفعل بالفتح كأحمد .

وفي المحكم : قد علمت بذلك بنات ألبيه ، يعنون لبيه ، وهو أحد ما شذمن المضاعف ، فجاء على الأصل ، هذا مذهب سيبويه .

وقال المبرد - في قول الشاعر - يريد بنات أعقل [هذا] (١) الحى ، فإن جمعت ألبياً ، قلت : ألبياً ، والتصغير ألبياً ، وهو أولى من قول من أعلاها . (و) من المجاز : مررت بحى ذى لبالب ، ووظبأظب . (لبالب الغنم : جلبتها وصوتها) ، ووظبأظب الإبل ، جلبتها ، كذا في الأساس .

(و) يقال : (رجل لب ولبيب) ، أى : (لازم للأمر) ، مقيم عليه ، لا يفتتر عنه .

واللب ، أيضاً : اللطيف القريب من الناس ، والأنثى لبة ، وجمعها لباب . (و) من المجاز : رجل (ملبوب) ،

(١) زيادة من اللسان

أى : (موصوف بالعقل) واللب . قاله الليث . وفي التهذيب : قال حسان : وجارية ملبوبة ومنجس وطارقة في طرفها لم تشدد (١)

(و) من المجاز : (اللييب : العاقل) ذو لب ، ومن أولى الألباب ، (ج ألباء) . قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك ، والأنثى لبيبة . وقال الجوهري : رجل لبيب ، مثل لب . قال المضرب بن كعب :

فقلت لها فيئى إليك فإننى

حرام وإنى بعد ذلك لبيب (٢)

قيل : إنما أراد : ملب بالحج ، وقوله «بعد ذلك» أى : مع ذلك .

(و) حكى عن يونس أنه قال : تقول العرب للرجل تعطف عليه : (لباب لباب) ، بالكسر (كقطام) وحدام . وقيل : إنه (أى : لا بأس) بلغية حمير . قال ابن سيده : وهو عندى

(١) اللسان - التكملة : ولم أفت عليه في ديوانه المطبوع وانظر اللسان (نجس) . وفي هامش المطبوع «قوله : وجارية . في التكملة : وحازية ، وهى الكاهنة . وقوله تشدد في اللسان : تشدد أى في مادة (نجس) .

(٢) اللسان - الصعاح - الجمهرة ١٤٢/٢ - المتنايس :

مما تقدم ، كأنه إذا نفى البأس عنه ،
استحب ملازمته .

(ودير لبي ، كحتي ، مثلثة اللام :

ع بالموصل) ، قال :

أسيرُ ولا أدري لعل منيتي
بليبي إلى أعراقها قد تدلت (١)

قلت : زعم المصنف التثليث في

هذا الموضع الذي بالموصل ، والصحيح

أنه بالكسر فقط (٢) كما قيده

الصاغاني ونصر ، وهو بالقرب من

بلد (٣) بينه وبين العقير ، وأما لبي ، بالضم

والتشديد والباء مماله ، فإنه جبل

نجدي ، وبالفتح : موضع آخر ، فتأمل .

(ولبب) ، محرّكة : (ع) نقله

الصاغاني .

(و) في التهذيب ، في الثنائي ، في

آخر ترجمة لبب (٤) ما نصه : (و) يقال

للماء الكثير الذي يحمل منه الفتح

(١) اللسان .

(٢) التثليث في هذا الموضع هو رواية اللسان ، وفي معجم البلدان (ديرلي) بالضم والكسر أما في مادة (لبي) فرواه بالكسر .

(٣) في المطبوع « من البلد بينه وبين العقير » والتصويب من معجم البلدان .

(٤) في اللسان مادة (اواب) .

وفي التهذيب : المفتح ، بالميم ، (مايسعه
فيضيق صنوره) ، بالضم ، هو مثقب
الماء (عنه من كثرته) أي : الماء
(فيستدير الماء عند فمه ، ويصير كأنه
بلبل آنية : لولب) ، وجمعه لواليب .
قال أبو منصور : ولا أدري أعربي (١)
هو ، أم معرب ؟ غير أن أهل
العراق أولعوا (٢) باستعمال اللولب (٣)
وقال الجوهري في ترجمة لوب : وأما
المروء ، ونحوه ، فهو الملولب ، على
مفعول ، كما سيأتي و [قال] في ترجمة
فولف : ومما جاء على بناء فولف :
لولب الماء .

[] ومما يستدرك عليه :

قال ابن جنّي هو لباب قومهم ، وهم لباب
قومهم ، وهي لباب قومها ؛ قال جرير :
تدرى فوق متنيها قروننا
على بشرٍ وأنسة لباب (٤)
والحسب اللباب : الخالص ، ومنه
سميت المرأة لبابة . وفي الحديث :
« إنا حي من مذحج ، عباب سلفها ،

(١) في اللسان « أعربي أم معرب » .

(٢) في اللسان « ولعوا »

(٣) زيادة من اللسان (لولب) .

(٤) الديوان ٨٢ واللسان .

ومن المَجَازِ: قولهم: فلانٌ في لَبِّ رَخِيٍّ: إذا كانَ في بالٍ، وَسَعَةٌ (١) ورَخِيُّ اللَّبِّ (٢) واسعُ الصُّدرِ. وفي لَبِّ رَخِيٍّ: في سَعَةٍ، وَخُصْبٍ، وَأَمْنٍ. وفي الحديثِ: «إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ مِنِّي بَنِي مُدْلِجٍ، لَصَلَّتِهِمُ الرَّحِمَ، وَطَعْنِهِمُ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ» قال أبو عُبَيْدٍ: على هذه الرواية له معنيان: أحدهما أن يكونَ أرادَ جمعَ اللَّبِّ بمعنى الخالصِ كأنه أرادَ خالصَ إبلهم وكرائمها. والثاني أنه أرادَ جمعَ اللَّبِّ، وهو مَوْضِعُ المَنَحَرِ من كُلِّ شَيْءٍ. ورواه بعضهم: في لَبَاتِ الْإِبِلِ. واسمٌ ما يَتَلَبَّبُ: اللَّبَابَةُ، قال عَنَتْرَةُ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا فَطَعَنْتُ تَحْتَ لَبَابَةِ الْمُتَمَطِّرِ (٣)

(١) في اللسان: «في حال واسعة».

(٢) في مجالس ثعلب: ١٤٨: «إذا كان في وسعه يصنع ما شاء».

(٣) اللسان - ولم أعر عليه في ديوانه المطبوع هذا وفي اللسان «وكل جمع لثيابه متلبيب قال عنترَةُ إني أحاذرُ أن تقول حليلتي هذا غبارٌ ساطِعٌ فتَلَبَّبَ واسم ما يتلَبَّبُ اللَّبَابَةُ قال ولقد شهدت الخيل... إلخ فلعل الشارح ظن أن القائل عنترَةُ السابق له شاهد قبله وفي المطبوع: «المنتظر» ، والتصويب عن اللسان.

وَلُبَابٌ شَرَفُهَا . اللَّبَابُ: الخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وَاللُّبَابُ: طَحِينٌ مُرَقَّقٌ .

وَلَبَّبَ الحَبُّ: جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ .

وَلُبَابُ القَمَحِ، وَلُبَابُ الفُسْتُقِ .

وفي الأساس: من المَجَازِ: لُبَابُ

الْإِبِلِ: خِيَارُهَا، وَلُبَابُ الحَسْبِ:

مَخْضُهُ. انتهى.

قال ذو الرِّمَّةُ يَصِفُ فَحَلًا مِثْنَانًا:

* مَقَالِيئُهَا فِي اللَّبَابِ الحَبَائِثُ * (١)

وقال أبو الحَسَنِ في الفالْوَدَجِ:

لُبَابُ القَمَحِ، يَلْعَابُ النَّحْلِ .

وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ: نَفْسُهُ، وَحَقِيقَتُهُ.

وَأَمْرَأَةٌ وَاضِحَةُ اللَّبَابِ (٢)

وَاسْتَلَبَهُ: امْتَحَنَ لُبَّهُ .

ومن المَجَازِ: هَوِيلِبِ (٣) الوادِي،

وَلَبَّبُوا، وَاسْتَلَبُوا: أَخَذُوا فِيهِ، كَذَا

في الأساس .

وعن ثعلبٍ: لَبَّاتُ، قالته العربُ

بالهمز، وهو على غيرِ القِيَّاسِ، وقد

سبقتِ الإِشارةُ إليه في حَلًّا .

(١) الديوان: ٢٢١ واللسان: مصدره:

سَبَحَلًا أبا شَرَحِينَ أَحِبًّا بَنَاتِهِ

(٢) ضبط الأساس بفتح اللام. والمثبت جمع لَبَّة .

(٣) في المطبوع «يتلَبَّب» والمثبت من الأساس

سامة بن لؤي، ذكره الأمير عن سيار
النسابة .

ومن المجاز: هو مُحِبُّ له بلِبالِ
قلبه .

واللُّبُّ، بالضمِّ في لغة الأندلس
والعدوة: سَبْعٌ مَعْرُوفٌ عندهم، شبيهٌ
بالذئب . قال أبو حيان في شرح
التسهيل: وليس يكون في غيرها من
البلاد .

وأبو لبابة: بشر بن عبد المنذر
الأنصاري، من النقباء، وأبو لبيبة
الأشعلي: صحابيَّان .

ولبابة بنت عبد الله بن عباس بن
عبد المطلب: هي أم نفيسة بنت
زيد بن الحسن بن علي (١) .

[ل ت ب] *

(اللُّتْبُ، واللُّتُّوبُ: اللُّزُومُ،
واللُّصُوقُ)، نقله الجوهري عن
الأصمعي .

(١) المذكورات في جمهرة أنساب العرب: لبابة بنت
محمد بن علي، ولبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن،
ولبابة بنت عبد الله بن عباس، ولبابة الصغرى بنت
الحارث بن حزن .

وتَلَبَّبُ المرأة بمنطقتيها: أَنْ تَضَعَ
أَحَدَ طَرَفَيْهَا عَلَى مَنْكِبِهَا الْأَيْسَرِ،
وتُخْرِجَ وَسَطَهَا مِنْ تَحْتِ يَدِهَا الْيُمْنَى،
فَتُغَطِّيَ بِهِ صَدْرَهَا، وَتَرُدُّ (١) الطَّرْفَ
الْآخَرَ عَلَى مَنْكِبِهَا الْأَيْسَرِ .

وعن الليث: والصَّرِيخُ إِذَا أَنْذَرَ
الْقَوْمَ، وَاسْتَصْرَخَ: لَبَّبَ، وَذَلِكَ أَنْ
يَجْعَلَ كِنَانَتَهُ وَقَوْسَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ
يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيبِ نَفْسِهِ، وَأَنْشُدَ:

إِنَّا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَزَى وَلَبَّيَّا (٢)
ويُقالُ: تَلْبِيبُهُ . تَرَدَّدُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وقال مخارق بن شهاب في صفة
تيس غنمه:

وَرَاخَتْ أَصِيلَانَا كَانَ ضُرُوعَهَا
دِلاءٌ وَفِيهَا وَاتِدُ الْقَرْنِ لَبْلَبُ (٣)

أراد باللُّبْلَبِ: شَفَقَتُهُ عَلَى الْمَعْرَى
الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا، فَهُوَ ذُو لَبْلَبَةٍ، أَيْ:
ذُو شَفَقَةٍ .

ولبي بن سعد بن شطن، ولبي بن
صبيرة بن عنبه: بطنان من بني

(١) في المطبوع: «أو ترد»، والتصويب من اللسان .

(٢) اللسان - الأساس، وفي المطبوع: «اعتري» والتصويب

كما سبق .

(٣) اللسان - التكملة .

(وَالْقَبَاتُ)، تَقُولُ مِنْهُ : لَتَبَ ،
يَلْتَبُ ، لَتْبًا ؛ فَهُوَ لَاتِبٌ ؛ وَأَنْشَدَ
أَبُو الْجَرَّاحِ (١) :

فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذِ شَرِبْتُهُ
فَأَيْسَى مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ لَتَائِبُ
صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ
وَعَمٌّ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لَاتِبُ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ مِنْ
طِينٍ لَازِبٍ ﴾ (٢) ، قَالَ : اللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ
وَاحِدٌ . قَالَ : وَقَيْسٌ تَقُولُ : طِينٌ
لَاتِبٌ ؛ وَاللَّاتِبُ : اللَّازِقُ مِثْلُ اللَّازِبِ
وَهَذَا الشَّيْءُ ضَرْبَةٌ لَاتِبٌ ، كَضَرْبَةِ
لَازِبٍ .

(و) اللَّتْبُ : (الطَّغْنُ) . وَقَدْ سَقَطَ
هَذَا مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ ، وَثَبَّتْ فِي غَيْرِهِ ،
يُقَالُ لَتَبَ فِي سَبَلَةِ النَّاقَةِ وَمَنْحَرِهَا :
إِذَا طَعَنَهَا ، وَكَذَلِكَ اللَّتْمُ ، يُقَالُ :
خَذِ الشَّفْرَةَ فَالْتَبْ بِهَا فِي لَبَّةِ الْجَزُورِ ،
وَالْتَمَّ بِهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَي : اطْعَنْ بِهَا .
رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ ابْنِ سُمَيْلٍ .

(١) اللسان - الصحاح .

(٢) سورة الصفات : ١١ (إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ

طِينٍ لَازِبٍ)

(و) اللَّتْبُ ، وَاللُّتْبُ : (الشَّدُّ) ،
يُقَالُ : لَتَبَ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ ، وَرَتَبَهَا : إِذَا
شَدَّهَا عَلَيْهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّتْبُ : (لُبْسُ
الثَّوبِ) ، يُقَالُ : لَتَبَ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ : إِذَا
لَبَسَهُ ، كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ ،
(كَالِالتَّابِ) .

(و) اللَّتْبُ : (شَدُّ الْجُلِّ عَلَى
الْفَرَسِ ، كَالتَّلْتِيبِ) شُدُّ لِلْمَبَالِغَةِ .
قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ (١) :

فَلَهُ ضَرْبُ الشَّوْلِ إِلَّا سُورَهُ
وَالْجُلُّ فَهُوَ مُلْتَبٌ لَا يُخْلَعُ (٢)
يَعْنِي فَرَسَهُ .

(وَأَلْتَبَهُ) ، أَي : الْأَمْرَ (عَلَيْهِ) إِلتَابًا
(: أَوْجَبَهُ) ، فَهُوَ مُلْتَبٌ .

(و) الْمِلْتَبُ ، (كَمَنْبَرٍ : اللَّازِمُ
بَيْتِهِ فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْمَلَاتِبُ
الْجِيَابُ) (٣) ، وَ (الْخُلُقَانُ) مِنَ الثِّيَابِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ » وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي
التَّكْمِلَةِ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ رَقْمٌ ٩ .

(٢) فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ « نَهْرٌ مَرِيْبٌ » فَلَا شَاهِدَ فِيهِ . وَضَمِيرُ
لَا يَخْلَعُ لِلْجُلِّ .

(٣) عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ : « الْمَلَاتِبُ :
الْجِيَابُ الْخُلُقَانُ » .

(وَبُنُوْتُبٌ ، بِالضَّمِّ : حَيٌّ) مِنْ
الْأَزْدِ ، (مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثْبِيِّ)
الصَّحَابِيُّ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ
اللَّامَ وَالْمُثَنَّاةَ ، (١) وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ :
الْأَلْتَبِيَّةُ ، بِالْهَمْزَةِ ، وَفِي بَعْضِ بَضْمٍ
فَفَتَّحَ ، كَهَمْزِيَّةٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي رُسُلِهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ شَيْخُنَا .
قُلْتُ : وَقَرَأْتُ فِي مُعْجَمِ الْحَافِظِ تَقَى
الدِّينِ ، مَا نَصَّهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثْبِيِّ
الْأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الصَّدَقَةِ .

[ل ج ب] *

(اللَّجْبُ ، مُحَرَّكَةً) : الْعَلْبَةُ مَعَ
اِخْتِلَاطٍ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ (الْجَلْبَسَةُ ،
وَالصَّيَّاحُ) : الصَّوْتُ ، (وَاضْطِرَابُ
مَوْجِ الْبَحْرِ) . وَ(الْفِعْلُ) مِنْهُ :
لَجِبَ ، بِالْكَسْرِ ، (كَفَرِحَ) . وَاللَّجْبُ
ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ وَاِخْتِلَاطُهَا ؛ قَالَ
زُهَيْرٌ :
عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانَ حَوْلَهُ
بِذِي لَجَبٍ لَجَاتِهِ وَصَوَاهِلُهُ (٢)

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : « وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ التَّاءَ » .

(٢) الدِّيْوَانُ : ١٤٤ وَاللِّسَانُ - الْجُمْهُورَةُ ١٧٦/٢ وَفِي
الْمَطْبُوعِ : « لَجَاتِهِ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ .

وَهَذِهِ الْمَادَّةُ ، كَيْفَمَا كَانَتْ حُرُوفُهَا ،
لَهَا دَلَالَةٌ عَلَى الصِّيَاحِ وَالِاضْطِرَابِ ،
وَهُوَ مَخْتَارُ ابْنِ جُنِّيٍّ وَشَيْخِهِ أَبِي عَلِيٍّ ،
وَوَافِقُهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي أَمْثَالِهِ . كَذَا
قَالَ أَهْلُ الْاِشْتِقَاقِ .

(و) اللَّجَبُ : صَوْتُ الْعَسْكَرِ ،
وَصَهِيلُ الْخَيْلِ .

و (جَيْشٌ لَجِبٌ) : عَرْمَرَمٌ ،
(ذُو لَجَبٍ) وَكَثْرَةٌ . وَكَذَا رَعْدٌ
لَجِبٌ ، وَسَحَابٌ لَجِبٌ بِالرَّعْدِ ، وَغَيْثٌ
لَجِبٌ بِالرَّعْدِ ، وَكُلُّهُ عَلَى النَّسَبِ ،
وَبَحْرٌ ذُو لَجَبٍ : إِذَا سُمِعَ اضْطِرَابُ
أَمْوَاجِهِ . وَلَجِبُ الْأَمْوَاجِ كَذَلِكَ .

(وَاللَّجْبَةُ ، مُثَلَّثَةٌ الْأَوَّلِ ، وَاللَّجْبَةُ
مُحَرَّكَةٌ ، وَاللَّجْبَةُ بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَاللَّجْبَةُ
كَعَنْبَةٍ) ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ : (الشَّاةُ
قَلَّ لَبْنُهَا) ، وَهِيَ مُوَلِّيَةُ اللَّبَنِ . وَعَنْ
ابْنِ السُّكَيْتِ : اللَّجْبَةُ : النَّعْجَةُ الَّتِي
قَلَّ لَبْنُهَا . قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلْعَنْزِ لَجْبَةٌ .
وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ « فَقُلْتُ : فِيمَ
حَقِّكَ ؟ قَالَ : فِي الشَّيْئَةِ وَالْجَدْعَةِ » .
اللَّجْبَةُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْجِيمِ :
الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنَ الْغَنَمِ بَعْدَ نِتَاجِهَا

شاذٌّ، لَأَنَّ حَقَّهُ التَّسْكِينُ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ
الْأَصْلُ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ اسْمٌ وَصِفَ بِهِ،
كَمَا قَالُوا: امْرَأَةٌ كَلْبِيَّةٌ، فَجُمِعَ عَلَى
الْأَصْلِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَجْبَنَةٌ،
بِالسُّكُونِ؛ وَلَجَبَاتٌ، بِالتَّحْرِيكِ [نَادِرٌ]
لِأَنَّ الْقِيَاسَ الْمُطَّرِدَ فِي جَمْعِ فَعْلَةٍ إِذَا
كَانَتْ صِفَةً، تَسْكِينُ الْعَيْنِ. قَالَ
سَيْبَوَيْهِ: وَقَالُوا شِيَاهُ لَجَبَاتٍ، فَحَرَّكُوا
الْأَوْسَطَ، لِأَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ:
شَاةٌ لَجْبِيَّةٌ، فَإِنَّمَا جَاوَرُوا بِالْجَمْعِ عَلَى
هَذَا. وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ
التَّسْهِيلِ: وَأَجَازَ الْمُبْرَدُ سَكُونَ الْجِيمِ
فِي لَجَبَاتٍ.

وعن الأصمعي: إذا أتى على الشاة
بعدَ نِتَاجِهَا أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ، فَجَفَّ لَبْنُهَا
وَقَلَّ، فَهِيَ لَجَابٌ.

(وقد لَجِبَتْ كَكْرَمٍ) لُجُوبَةً،
(و) يَجُوزُ (لَجِبَتْ تَلْجِيبًا). وفي
حديثِ شُرَيْحٍ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ:
ابْتَعْتُ مِنْ هَذَا شَاةً، فَلَمْ أَجِدْ لَهَا لَبْنًا،
فَقَالَ لَهُ شُرَيْحٌ: لَعَلَّهَا لَجِبَتْ» أَي:
صَارَتْ لَجْبَةً.

(والمَلْجَابُ. سَهْمٌ رِيشٌ وَلَمْ

أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ، فَجَفَّ لَبْنُهَا. وَقِيلَ:
هِيَ مِنَ الْعَنْزِ خَاصَّةٌ، وَقِيلَ فِي الضَّانِ
خَاصَّةٌ. (و) قَوْلُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ:
فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجْبَةً ذَاتَ هَزَمٍ
حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ (١)

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الشَاةُ لَجْبَةً فِي
وَقْتٍ، ثُمَّ تَكُونَ حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ فِي وَقْتٍ
آخَرَ. أَوْ (الغَزِيرَةُ)، فَهِيَ (ضِدٌّ،
أَوْ خَاصٌّ بِالْمِعْزَى)، كَمَا يَنْدُلُّ لَهُ قَوْلُ
مُهَلِّهِلِ الْآتِي ذِكْرُهُ (ج: لَجَابٌ) بِالْكَسْرِ
فِي التَّكْسِيرِ. قَالَ مُهَلِّهِلُ بْنُ رَبِيعَةَ:

عَجِبْتُ أَبَانُونًا مِنْ فَعْلِنَا

إِذْ نَبِيحُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابُ (٢)

وَجَمْعُ لَجْبَةٍ، لَجَبَاتٌ، بِالسُّكُونِ فِيهِمَا
عَلَى الْقِيَاسِ. (و) جَمْعُ لَجْبَةٍ (لَجَبَاتٍ)
بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا [عَلَى الْقِيَاسِ]. وَجَمْعُ
لَجْبَةٍ لَجَبَابٌ بِالتَّحْرِيكِ [وَهُوَ

(١) اللسان، شرح أشعار الهذليين: ٥٧٥ برواية
فَاعْتَمَ مِنْهَا لَجْبَةً غَيْرَ قَزَمٍ. وَالشَّاهِدُ
فِي اللِّسَانِ، وَفِي الْأَصْلِ «جَاشِكَةُ» وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ
«قَوْلُهُ: جَاشِكَةُ، وَقَوْلُهُ الْآتِي: ثُمَّ تَكُونُ جَاشِكَةَ،
هَكَذَا بَحْطُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِالْجِيمِ، وَالصَّوَابُ جَاشِكَةُ
بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ، فَقَدْ أوردَ الْبَيْتَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
(حَشَك)، وَقَالَ: الْحَشَكُ: تَرَكُّكَ النَّاقَةِ لِأَخْطَلِهَا حَتَّى
يَجْتَمِعَ لَبْنُهَا».

(٢) اللسان - الجوهرة: ٢١٣/١ و ٣٥٣/٢ - المقاييس

يُنْصَلُ) بَعْدُ، وَالْجَمْعُ الْمَلَا جَيْبٌ .
نقله ابنُ دُرَيْدٍ، قال :

مَاذَا تَقُولُ لِأَقْوَامٍ أَوْلَى جُرْمٍ
سُودِ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلَا جَيْبٍ (١)
قال ابنُ سَيْدَةَ: وَمِنْجَابٌ أَكْثَرُ،
قال: وَأَرَى اللَّامَ بَدَلًا مِنَ النَّونِ .

وفي الْحَدِيثِ (٢) « فَيَبْدُو لَهُمْ أَمْثَالُ
اللَّجَبِ، مِنَ الذَّهَبِ » جَمْعُ لَجْبَةٍ، أَوْ
اللَّجَبِ، كَقِصْعَةٍ وَقِصْعٍ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنِ الْحَرَبِيِّ. وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ
بَعْضُهُمْ (٣) .

وفي حَدِيثِ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَالْحَجَرِ: « فَلَجْبَةٌ ثَلَاثَ لَجَبَاتٍ »،

(١) اللسان « ماذا تقول لأشياخ .. » وفي المطبوع « أول
حرم » والتصويب من اللسان والجمهرة ٤٥٨/٣ .
(٢) أول الحديث كما في النهاية واللسان :
« يَنْفَتِحُ لِلنَّاسِ مَعْدِنٌ » .

(٣) في اللسان والنهاية « قال ابن الأثير قال الحرابي: أظنه
وهما، إنما أراد اللجن، لأن اللجن الفضة قال
وهذا ليس بشيء لأنه لا يقال أمثال الفضة من الذهب
قال: وقال غيره: لعله أمثال النجب . جمع النجيب
من الأهل فصحف الراوي . قال: والأولى أن يكون
غير موهوم ولا مصحف .. » ويكون اللَّجَبُ
جَمْعُ لَجْنَةٍ وَهِيَ الشَّاةُ الْحَامِلُ الَّتِي قَلَّ
لِبْنِهَا أَوْ تَكُونُ يَكْسِرُ اللَّامَ وَفَتَحَ الْجِيمَ
جَمْعُ لَجْبَةٍ كَقِصْعَةٍ وَقِصْعٍ .

قال ابنُ الْأَثِيرِ: قال أبو مُوسَى: كَذَا
فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، قال: وَلَا أَعْرِفُ
وَجْهَهُ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ بِالْحَاءِ وَالنَّاءِ (١) .
وفي حَدِيثِ الدَّجَّالِ: « فَأَخَذَ (٢)
بِلِجْبَتِي الْبَابِ، فَقَالَ: مَهَيْمٌ » قال
أَبُو مُوسَى: هَكَذَا رَوَى، وَالصَّوَابُ
بِالْفَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ
لَجَفٍ: وَيُرْوَى بِالْبَاءِ، وَهُوَ وَهْمٌ .

[ل ح ب] *

(اللَّحْبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ،
كَاللَّاحِبِ) . وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ،
أَي: مَلْحُوبٌ، (وَالْمُلْحَبُ كَمُعْظَمٍ) (٣)
مَعْطُوفٌ عَلَى اللَّاحِبِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَقُلِّصْ مُقْوَرَّةَ الْأَيْسَاطِ
بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبٍ أَطَّاطِ (٤)

وعن اللَّيْثِ: طَرِيقٌ لَاحِبٌ، وَلَحْبٌ،
وَمَلْحُوبٌ: إِذَا كَانَ وَاضِحًا. وَإِنَّمَا

(١) تمام الكلام في النهاية واللسان « من اللحت، وهو
الضرب، ولحته بالعصا أي ضربه » .
(٢) في الأصل: « فقال بليجتي الباب » والتصويب من
اللسان والنهاية .
(٣) في نسخة من القاموس « كمحمد » .
(٤) بلساس بن قُطَيْبٍ كما في اللسان (شطط) والشاهد
فيه في (لح) و(يعط) والتاج (يعط) وفي المطبوع
بانت على ... » والتصويب مسابق

قال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ يَصِفُ سَيْلًا
لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانَتْ صَافِ الْأَتَى
مُدًّا بِهِ الْكَادِرُ اللَّاحِبُ (١)
(كَلْحَبَ) تَلْحِبًا (فِيهِمَا).

وَلَحِبُهُ بِالسَّيِّطِ : ضَرْبُهُ ، فَأَثَرَتْ
فِيهِ .

(و) لَحِبَ (اللَّحْمَ) يَلْحِبُهُ لَحِبًا :
(قَطَعَهُ طَوْلًا) . وَالْمُلْحَبُ ، كَمُعْظَمَ :
الْمُقَطَّعُ .

(و) لَحِبَ (مَتْنُ الْفَرَسِ) وَعَجْزُهُ :
إِذَا (أَمْلَأَسَ فِي حُدُورٍ) . وَمَتْنٌ
مَلْحُوبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالرَّجْلُ ضَارِحَةٌ
وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ (٢)
(و) لَحِبَ (اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ) ،
يَلْحِبُهُ ، لَحِبًا : (قَشَرَهُ) . وَقِيلَ :
كُلُّ شَيْءٍ قُشِرَ ، فَقَدْ لَحِبَ .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٢٩٠ .

وفي الأصل واللسان ، «التضائف» والتصويب من
شرح أشعار الهذليين .

(٢) هو امرؤ القيس كما في الديوان : ٢٢٦ والجمهرة
٢٢٢/١ وقد مر في مادة (قصب) منسوباً إلى امرئ
القيس ، واستدرك عليه ابن بري ونسبه إلى إبراهيم بن
عمران في أبيات . والشاهد في اللسان والصحاح

سُمِّيَ الطَّرِيقَ الْوِطَاءُ (١) لِاحْبِيسًا ،
لِأَنَّهُ كَانَهُ لُحِبًا ، أَيْ قُشِرَ عَنْ وَجْهِهِ
التُّرَابُ ، فَهُوَ ذُو لَحِبٍ . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي زَيْمَلٍ (٢) الْجُهَنِيُّ . «رَأَيْتُ النَّاسَ
عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لَاحِبٍ» اللَّاحِبُ :
الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمُنْقَادُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ .
(وَلَحِبَ) مَحَجَّةَ الطَّرِيقِ (كَمَنَعَ) ،
يَلْحِبُهُ ، لَحِبًا ، إِذَا (وَطَّئَهُ وَسَلَكَهُ ،
كَالتَّحِبَةِ) .

قال اللَّيْثُ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ :
التَّحِبَ فُلَانٌ مَحَجَّةَ الطَّرِيقِ ، وَلَحِبَهَا ،
والتَّحَمَّهَا : إِذَا رَكِبَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ :

فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَأَنْكَدَرَتْ
يَلْحَبِنَ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ (٣)
أَي : يَرْكَبِنَ اللَّاحِبَ .

(و) لَحِبَهُ (بِالسَّيْفِ : ضَرْبُهُ) بِهِ ،
أَوْ جَرَحَهُ ، عَنِ ثَعْلَبِ .

(و) لَحِبَ (الشَّيْءَ : أَثَرُ فِيهِ) ،

(١) في اللسان : الموطأ .

(٢) في الفائق ٤٥٣/٢ والنهاية «ابن زيمل» .

(٣) الديوان : ٢٤ واللسان - الصحاح - الأساس ومادة
(صوع) .

وَلَحَبَ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ :
أَخَذَهُ .

(و) لَحَبَ (الطَّرِيقُ) يَلْحَبُ (١)
(لُحُوبًا : وَضَحَ) كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ .

(و) لَحَبَ (الطَّرِيقُ) ، يَلْحَبُهُ ،
(لَحَبًا : بَيْنَهُ) . ومنه قولُ أمِّ سلمَةَ
لِعُثْمَانَ ، رحمه الله « لَا تُعَفِّ طَرِيقًا » (٢)
كان رسولُ الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَحَبَهَا « أَي : أَوْضَحَهَا ، وَنَهَجَهَا .

(و) لَحَبَ (الْمَرْأَةَ) ، يَلْحَبُهَا ،
لَحَبًا : (جَامَعَهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) لَحَبَ (بِهِ الْأَرْضَ : صَرَعَهُ) .
(و) لَحَبَ (الرَّجُلُ) ، يَلْحَبُ ، لَحَبًا :
(مَرَّ) فِي الْأَرْضِ ، أَوْ مَرَّ مَرًّا (مُسْتَقِيمًا)
(أَوْ) لَحَبَ ، يَلْحَبُ ، لَحَبًا : إِذَا
(أَسْرَعَ فِي مَشِيهِ) .

(وَلَحَبَ ، كَفَرِحَ : أَنْحَلَهُ الْكَبِيرُ)
وَالضَّعْفُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
عَجُوزٌ تُرَجِّي أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً
وَقَدْ لَحَبَ الْجَنَّبَانِ وَاحِدًا وَدَبَّ الظَّهْرُ (٣)

وَهُوَ رَجُلٌ مَلْحُوبٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ،
كَأَنَّهُ لُحِبَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَذْرَكَ أَرْبَابُ النَّعْمِ
بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمَّ (١)

(وَالْمَلْحَبُ ، كَمَنْبَرٍ) : اللَّسَانُ
الْفَصِيحُ ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ .

وَالْمَلْحَبُ أَيْضًا : (السَّبَابُ) ، أَي :
الكَثِيرُ السَّبِّ ، (الْبَدْيُ اللَّسَانِ) .
وَقِيلَ : هَذَا مِنَ الْمَجَازِ .

وَالْمَلْحَبُ : الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ (و) فِي
الصَّحَاحِ : هُوَ (كُلُّ مَا يُقَطَّعُ بِهِ ،
وَيُقَشَّرُ) (٢) ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ
لِسَانًا كَمِقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا (٣)

(وَاللَّحِيبُ) ، بغيرِ هاءٍ ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ
مَعْنَى مَفْعُولٌ ، أَي : لَحَبَهَا السَّيْرُ
وَقَشَرَهَا ، ثُمَّ تَنَوَّسَتْ فِيهَا الْوَضْفِيَّةُ
عِنْدَ قَوْمٍ ، وَأُطْلِقَتْ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٥٩ واللسان .

(٢) نص الصحاح والملحَبُ : كُلُّ شَيْءٍ
يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ .

(٣) الديوان رقم ٣١:١٤ واللسان والصحاح والجمهرة :
٣٥٧/٢ ، ١٨٠/٣ واللسان المواد (خفج - فرص -
قرص) والتاج (فرص) .

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم هنا بضم الحاء .

(٢) في الفائق : ٥٤٩ / ١ : « لَا تُعَفِّ سَبِيلًا » .

(٣) هو بجران العود ، كما في الجمهرة ٢٢٩/١ . وفي
الديوان قصيدة من البحر والقافية ، وليس فيها هذا
البيت . ونسب في بلاغات النساء إلى أبي العجاج
الكلبي . والشاهد في اللسان والصحاح .

وصاحب مَلْحُوبٍ : عَوْفُ بْنُ
الأخوصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، قال
عامرُ بْنُ عُمَرَ الخَصْفِيُّ (١) :

قَطَارٌ وَأَرْوَاحٌ فَأَضَحَتْ كَانَهَا
صَحَائِفٌ يَتْلُوهَا بِمَلْحُوبٍ دَابِرُ
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . قلت : وفي الرُّوضِ
للسَّهَيْلِيِّ : صاحبُ الرِّدَاعِ ، شُرَيْحُ بْنُ
الأخوصِ فِي قولِ ابنِ هِشَامٍ ،
وقيلَ : هُوَ جَبَانُ بنِ عُتْبَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وسيأتي فِي ردِّعِ .

[ل خ ب] *

(لَخَبَ الْمَرْأَةَ ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ) ،
يَلْخُبُهَا ، وَيَلْخُبُهَا ، لَخْبًا : أَهْمَلَهُ
الجوهري . وقال كُرَاعٌ : أَي (نَكَحَهَا)
قال جماعةٌ : إِنَّهَا لُثْغَةٌ لِبَعْضِ العربِ .
وقال ابنُ سِيْدَةَ : والمعروفُ عن يعقوبَ
وغيرِهِ : نَخَبُهَا .

(و) لَخَبَ (فُلَانًا : لَطَمَهُ) ، عن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

ونقلها الجوهريُّ عن أبي عبيد ، وهي
(الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ مِنَ النُّوقِ) .
وطريقُ مَلْحُوبٍ : أَي واضحٌ .
(ومَلْحُوبٌ : ع) ، قال الكلبيُّ عن
الشرقيِّ : سُمِّيَ مَلْحُوبٌ ومُلَيْحِبٌ
بابنِي تَرِيمٍ (١) بنِ مَهْبَعِ بْنِ عَرْدَمِ
ابنِ طَسْمِ .
ومَلْحُوبٌ : ماءٌ لبني أسدِ بْنِ
خزيمَةَ (٢) .

ومُلَيْحِبٌ : عَلَمٌ على تَلٍّ .
وقال الحفصيُّ : مَلْحُوبٌ ، ومُلَيْحِبٌ
قَرَيْتَانِ لبني عبدِ اللهِ بْنِ الدُّئِلِ (٣) بنِ
حَنيفَةَ باليمامةِ ، قال عبيدٌ :
أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ
فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذُّنُوبُ (٤)
وقال ليبيدُ بْنُ ربيعةَ :
وصاحبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بيومِهِ
وعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخِرِ كَوْثَرٍ (٥)

(١) في المطبوع كريم ، والتصويب من معجم البلدان
وذكره بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق ، وفي الاشتقاق
٥٢٨ « يريم »

(٢) في المطبوع جذيمة بالجيم والذال والتصويب من معجم
البلدان والاشتقاق : ٢٨ .

(٣) كتب في المطبوع « الدؤل » وانظر مادة (دأل) .

(٤) الديوان ٥ - اللسان - الصحاح : الشطر الأول :
والجمهرة ٢٣٠/١

(٥) الديوان ٥٢ - اللسان (ردع) - الجمهرة : ١٩٩/١

(١) في معجم البلدان : عامر بن عمرو الحنفي - وفي
الأصل : الحنفي بالحاء المهملة ، وتصويب لقبه
من الجمهرة ٣٠٩/٣ . وبيته في معجم البلدان (ملحوب)
كالأبيات السابقة وفيه « وابر » .

(واللَّخْبُ، مُحَرَّكَةٌ: شَجَرُ الْمُقْلِ)

قال :

من أفيح ثنة لَخَبٍ عَمِيمٍ (١)

(و) اللَّخْبَةُ، (بهاء: ة بظاهرِ عَدَنِ

أَبِينِ) وَضَوَاحِيهَا .

(و) عن ابن الأعرابي: (المَلْحَبُ،

كَمُعَظَمٍ: الْمُطَّطَمُ فِي الْخُصُومَاتِ) .

والمَلَاخِبُ: المَلَاطِمُ . (والمَلَاخِبَةُ

المَلَاطِمَةُ) .

والمَلْخَابُ: اللُّطَامُ .

[ل ذ ب] *

(لَذَبَ) ، بالذال المُعْجَمَةَ كما

في نسختنا ، ومثله في التكملة ،

ويوجد في بعض النسخ بالذال المُهْمَلَةَ ،

وقد أهمله الجوهري . وقال ابن دريد:

لَذَبَ (بالمكان، لُذُوباً) بِالضَّمِّ ،

(ولاذب: أقام) به . قال: ولا أدري

ما صحته .

[ل ز ب] *

(اللُّزُوبُ: اللُّصُوقُ) ، يُقَالُ :

لَزَبَ الطِّينُ ، يَلْزُبُ ، لُزُوباً ؛ وَلَزَبَ
لَصِقَ [وصلب] (١) وفي حديث عليّ ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « وَلَاطَهَا بِالْبَلَّةِ حَتَّى
لَزَبْتُ » أَي : لَصِقْتُ ، وَلَزِمْتُ ، وَطِينٌ
لَا زِبٌ : أَي لَا زِقٌ .

(والتُّبُوتُ) . وَاللَّا زِبُ : الثَّابِتُ .

قال الفراء: اللَّا زِبُ ، وَاللَّا تِبُ ،

وَاللَّا صِقُ وَاحِدٌ .

(وَالْقَحْطُ) ، وَالسَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . (و)

من المجاز: (صار) الأمر (ضربة

لازب، أي: لازماً)، شديداً، (ثابتاً)

والعرب تقول: ليس هذا بضربة

لازب، ولازم، يُبدلون الباء ميماً

لتقارب المخارج . قال أبو بكر:

معنى قولهم: ما هذا بضربة لازب،

أي: ما هذا بواجب لازم، أي:

ما هذا بضربة سيف لازب، وهو

مثل. وصار الشيء بضربة لازب، أي:

لازماً، هذه اللغة الجيدة، وقد قالوها

بالميم، والأول أفصح . قال النابغة:

وَلَا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ

وَلَا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ (٢)

(١) زيادة من اللسان والنص قبلها وبعدها منه .

(٢) الديوان ٤٥ واللسان - الصحاح - المقاييس ٢٤٥/٥

(١) هكذا في اللسان أيضاً، وبهامشه: «قوله من أفيح ثنة

الخ كذا بالأصل، ولم نجده في الأصول التي بأيدينا

نحرره، اه مصححه» .

(و) لَزَبَ (الطَّيْنُ : لَزِقَ وَصَلَبَ ، كَلَزَبَ) بالفتح .

(والمَلزَابُ : البَخِيلُ جِدًّا) ، وهو الشَّدِيدُ البُخْلِ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَخَتْ وَقَعَتْ

وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِيبُ (١)
(وَلَزَبَتْهُ الْعُقْرَبُ) ، لَزَبًا : (لَسَبَتْهُ) ،
وَزَنًا وَمَعْنَى ، عَنْ كُرَاع .

(و) رَجُلٌ (عَزَبُ لَزَبُ إِتْبَاعٌ) ،
قال ابنُ بَزْرَجٍ : ومثله امرأةٌ عَزَبَةٌ
لَزَبَةٌ .

[ل س ب] *

(لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ وَغَيْرُهَا) مِثْلُ الْعُقْرَبِ
وَالزُّنْبُورِ (كَمَنْعَهُ وَضَرَبَهُ) ، تَلَسَّبَهُ ،
وَتَلَسَّبَهُ ، لَسَبًا : (لَدَغْتَهُ) ، وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعُقْرَبِ .

(و) لَسَبَهُ أَسَاطِئًا ، وَلَسَبَ (فُلَانًا
بِالسَّوْطِ : ضَرَبَهُ) .

(و) يُقَالُ : (لَسِبَ بِهِ) مِثْلُ لَصِبَ
(كَفَرِحَ : لَصِقَ) .

(١) اللسان - الصحاح . ومادة (نضخ) وفي الأصل جاء
البيت وقوله أنشده أبو عمرو آخر المادة بعد قوله
عزبة ازبة والبيت شاهد على الشديد البخيل كما في اللسان
فقدماه

وَلَا زِمٌ : لُغِيَّةٌ : قال كَثِيرٌ ، فَأَبْدَلَ :
فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ
وَلَا شِدَّةُ الْبَلْوَى بِضَرْبَةٍ لِأَزِمٍ (١)
(وَاللَّزَبُ) ، بِالْفَتْحِ : الضِّيقُ .
وَعَيْشٌ لَزِبٌ : ضَيْقٌ .

(و) بِالْكَسْرِ (٢) : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ .

(و) كَتِفٌ : القَلِيلُ ، يُقالُ : ماءٌ
زَبٌ ، (ج لِزَابٌ) .

(وَاللَّزْبَةُ : الشُّدَّةُ ، ج لِزَبٌ) بِكسر
فَتْحٍ ، حكاها ابنُ جَنِّي . وَسَنَةُ لَزْبَةٍ :

مَدِيدَةٌ ، وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ : يَعْنِي
بِدَّةَ السَّنَةِ ، وَهِيَ الْقَحْطُ . (و) يُجْمَعُ

بِضَاءً عَلَى (لَزَبَاتٍ بِالتَّسْكِينِ) ،
عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ ، وَلَزَبَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ [

لِي أَنَّهَا اسْمٌ ، قال رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :
هَيِّنُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ

إِذَا اللَّزَبَاتُ انْتَحَيْنَ الْمُسِيْمَا (٣)
(وَلَزَبَ) الشَّيْءُ ، (كَكَّرُمَ) ،

زُبٌ ، (لَزَبًا ، وَلُزُوبًا : دَخَلَ بَعْضُهُ
بَعْضًا) .

(١) الديوان ١/ ٢٨٠ واللسان ومادة (لزم) .

(٢) أي بكسر اللام وسكون الزاي .

(٣) التكملة - المفضليات : رقم ٣٨ : ٢٦ وفي التكملة

أيضا : انتحين - « وانتحين » : عمدان وقصدان -
وفي المفضليات : « التَّحِينُ بِاللَّامِ : قَشْرُنُ .

(و) لَسِبَ (العَسَلَ وَنَحْوَهُ) مثلَ السَّمْنِ ، من باب فَرِحَ ، يَلْسَبُهُ ، لَسِبًا : (لَعَقَهُ) . وَاللُّسْبَةُ مِنْهُ كَاللُّعَقَةِ .
(وما تَرَكَ لَسُوبًا ، و) لا (كَسُوبًا) (١)
كَتَنُورُ : أَيْ (شَيْئًا) . وقد سبق في ك س ب أيضاً .

قال ابنُ سِيده . وقد يُسْتَعْمَلُ اللَّسْبُ في غيرِ العَقْرَبِ والحَيَّةِ . أنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (٢)

بِتَنَا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسِبُنَا
نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي (٣)
يَعْنَى بِالْبَقِّ : الْبُعُوضُ .

[ل ش ب]

(اللَّوْشَبُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : هُوَ (الدُّثْبُ) .

[ل ص ب] *

(لَصِبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ ، كَفَرِحَ)

(١) عبارة القاموس: «وما ترك لسوبًا، ولتسوبا، كتنور: شيئًا» وما هنا موافق لما في التكملة .

(٢) من كلمة قالها بعض الأعراب يهجو قومًا قصرُوا في ضيافته ، مادة (بقق) .

(٣) اللسان ومادة (بقق) ومادة (شوى) .

يَلْصَبُ ، لَصَبًا ، فَهُوَ لَصِبٌ : (لَزِقَ) بِهِ (هُزَالًا) .

(و) لَصِبَ (السَّيْفُ فِي الْغِمْدِ) لَصَبًا : (نَشِبَ) فِيهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ .

(و) لَصِبَ (الْخَاتَمُ فِي الْإِصْبَعِ) ، وَهُوَ (ضِدُّ قَلِقَ) .

(وَاللُّصْبُ ، بِالْكَسْرِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ (الشُّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ) .

وَكُلُّ مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ ، فَهُوَ لَصِبٌ وَقُرَأَتْ فِي أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ (١) :

فَشَرَّجَهَا مِنْ نُظْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلَّاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لِصْبِ سُلَّاسِلِ
قال السُّكَّرِيُّ : اللَّصْبُ : شَقٌّ فِي الْجَبَلِ ، (أَضِيقُ مِنَ اللَّهْبِ ، وَأَوْسَعُ مِنَ الشُّعْبِ) ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .
(أَوْ) هُوَ (مَضِيقُ الْوَادِي) . ج لَصَابٌ ، وَلُصُوبٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٥ واللسان (رجب شرح) والجمهرة ١٥١/١ وفي هامش المطبوع «قال في اللسان: وشرح شرايه مزجه قال أبو ذؤيب يصف عسلا وماه وأنشد هذا البيت» .

(و) التَّصَبُّ الشَّيْءُ : ضاق ، قال أبو دُوَادٍ (١) :

عن أَبِهَرَيْنِ وعن قَلْبِ يُوفِّرُهُ
مَسْحُ الْأَكْفِ بِفَجٍّ غَيْرِ مُلْتَصِبٍ
ومن ذلك قولهم : (طَرِيقٌ
مُلْتَصِبٌ) ، أي : (ضَيِّقٌ) ، نقله
الصَّاعِقَانِي .

[ل ع ب] *

(لَبَبٌ ، كَسَمِعَ ، لَعْبًا) بفتح
فسكون ، (ولَعِبًا) ككَتَفٍ ، وهذا
هو الْأَصْلُ ، (ولَعِبًا) بكسر فسكون ،
وبه صَدَّرَ الجَوْهَرِيُّ ، وعِبَارَةُ المِصْبَاحِ
لَعَبٌ ، يَلْعَبُ ، لَعِبًا بفتح اللام وكسر
العين ، ويجوزُ تخفيفه بكسر اللام
وسكون العين . قال ابنُ قُتَيْبَةَ : ولم
يُسْمَعْ في التَّخْفِيفِ فَتَحُ اللّامِ مع
السُّكُونِ . قال شيخنا : فهو مُسْتَدْرَكٌ
على المُصَنِّفِ ، لأنّه ثابتٌ في أصوله
الصَّحِيحَةِ ، وقد سقط في بعضها ، على
أنّه قد حكاه أبو جعفر اللَّبْلِيُّ في شرح
الفَصِيحِ عن مَكِّيٍّ ، وادَّعى أَنَّ هذا

(١) اللسان .

(و) اللَّصِبُ ، (ككَتَفٍ : ضَرَبٌ
من السُّلْتِ) عَسِرُ الاستِنْقَاءِ ، يَنْدَأُسُ
ما يَنْدَأُسُ ، وَيَحْتَاجُ الباقي إلى
المَنَاحِيزِ (١) .

(و) اللَّصِبُ أَيضاً : (البَخِيلُ
العَسِرُ الْأَخْلَاقِ) ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَحِزٌ
لَصِبٌ : لَا يَكَادُ يُعْطِي شَيْئاً .

(وَاللَّوْاصِبُ) في شعر كثيرٍ :

لَوَاصِبٌ قَدْ أَصْبَحَتْ وَأَنْطَوَتْ
وقد أطولَ الحَيُّ عنها لَبَانًا (٢)

هي (الآبَارُ الضَّيْقَةُ البَعِيدَةُ القَعْرِ)
هذا قولُ الجَوْهَرِيِّ ، وقولُ أَبِي عَمْرٍو ،
إنّه أرادَ بها إِبِلًا قَدْ لَصِبَتْ
جُلُودُهَا ، أي لَصِقَتْ مِنَ العَطَشِ . نقله
الصَّاعِقَانِي .

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ مَلْصَابٌ) : إذا
كان (يَنْشَبُ في الغَمِّ كَثِيرًا) ، ولا
يَكَادُ يَخْرُجُ منه .

(١) في هامش المطبوع «المناحيز: جمع بنحاز، وهو الهاون كما في الصحاح» .

(٢) الديوان : ٢٤٨/١ - التكملة وعنها هامش اللسان (لص) - المقاييس ٥/٢٤٩ .

عليه نفعاً : إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ .
 والتَّلْعَابُ : اللَّعِبُ ، صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى
 تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ ، كَفَعَلَ فِي الْفِعْلِ ، عَلَى
 غَالِبِ الْأَمْرِ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : هَذَا بَابُ
 مَا تَكَثَّرَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ ، فَتَلَحَّقُ
 الزَّوَائِدُ ، وَتَبْنِيهِ ^(١) بِنَاءِ آخَرَ ، كَمَا
 أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتُ : فَعَلْتُ ، حِينَ
 كَثُرَتْ الْفِعْلُ ؛ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي
 جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ ، كَالْتَّلْعَابِ وَغَيْرِهِ .
 (وهو) لَاعِبٌ ، و(لَعِبٌ) كَكْتِفٍ :
 هَذِهِ الْأَلْفَاظُ اسْتَعْمَلُوهَا مَصْدَرًا ، وَصِفَةً
 دَالَّةً عَلَى الْفَاعِلِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْ كَلَامِهِ ،
 (وَلَعِبٌ) بِكَسْرَتَيْنِ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا
 النَّحْوِ ، (وَالْعِبَانُ) كَعُنْفَوَانٍ ، مِثْلَ بِهِ
 سِيبَوَيْهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَانِيُّ ، (وَلُعْبَةٌ) ^(٢)
 بِضَمِّ فَسْكَوْنِ ، (و) لُعْبَةٌ (كَهَمْزَةٍ) ؛
 وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا الصَّاغَانِيُّ فَقَالَ : لُعْبَةٌ ،
 كَهَمْزَةٍ : كَثِيرُ اللَّعِبِ ، وَلُعْبَةٌ ، بِالضَّمِّ :
 يُلْعَبُ بِهِ ، وَهَذَا قَدْ يَأْتِي قَرِيبًا .
 (وَتَلْعِيبَةٌ) بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَاءِ ،

(١) في الأصل « على تكسير ... ما يكثر ... فيلحق
 الزوائد وبينيه » ونبه على أكثر ذلك هاشم المطبوع
 (٢) في القاموس اقتصر على « لعبة كهزمة » فلعل نسخة
 المؤلف فيها زيادة .

مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ ثَلَاثِيٍّ مَكْسُورِ الْوَسَطِ
 حَلْقِيَّةٍ ، اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا . وَذَكَرَ
 مِثْلَهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ فِي نِعْمِ
 وَيَسُّ . (وَتَلْعَابًا) بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ . (وَلَعَبٌ) بِالتَّشْدِيدِ ،
 (وَتَلْعَبٌ) مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ؛ قَالَ أَمْرُؤُ
 الْقَيْسِ ^(١) :

تَلْعَبَ بَاعَثُ بِدَمَةٍ خَالِدِ
 وَأَوْدَى عِصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ
 (وَتَلْعَابَ) ، كُلُّ ذَلِكَ (ضِدُّ : جَدٌّ) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدَكُمْ
 مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًا » أَيْ : يَأْخُذُهُ
 وَلَا يُرِيدُ سَرِقَةً ^(٢) ، وَلَكِنْ يُرِيدُ
 إِدْخَالَ الْهَمِّ وَالْغَيْظِ عَلَيْهِ ، فَهُوَ لَاعِبٌ
 فِي السَّرِقَةِ ، جَادٌ فِي الْأَذْيَةِ .

وَفِي حَدِيثِ تَمِيمٍ وَالْجَسَّاسَةِ :
 « صَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ ، فَلَعِبَ
 بِنَا الْمَوْجِ شَهْرًا » سَمِيَ اضْطِرَابَ
 الْمَوْجِ لِعِبَاءٍ ، لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى
 الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي

(١) الديوان : ٩٥ - اللسان .
 (٢) في اللسان والنهاية « سرقة » .

(وتَلْعَابٌ، وتَلْعَابَةٌ)، يُكْسَرَانِ (ويُفْتَحَانِ، وتِلْعَابٌ، وتِلْعَابَةٌ) بالكسر وتشديد العين فيهما، وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه، ومثله في أمالي أبي بكر بن السراج . قال ابن جنى : أما تَلْعَابَةٌ، فإن سيبويه، وإن لم يذكره في الصفات، فقد ذكره في المصادر، نحو تحمّل تحملاً . ولو أردت المرة الواحدة من هذا، لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ (١) تَحْمَالَةً . فإذا ذَكَرَ تَفَعَّالًا، فكأنه قد ذكره بالهاء، وذلك لِأَنَّ الهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الانفصالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلْقَامَةٍ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَفِي اللِّسَانِ : وَلَيْسَ لِقَائِلَ أَنْ يَدْعَى أَنَّ تَلْعَابَةً وَتِلْقَامَةً فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، ثُمَّ وَصِفَ بِهِ، كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ (٢) أَي : غَائِرًا؛ وَنَحْوُ قَوْلِهَا : فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ (٣)

(١) في اللسان : « تكون » .

(٢) سورة الملك : ٣٠ .

(٣) للخنساء ديوانها ٧٨ واللسان ومادة (رَهط) صدره : تَرْتَعُ مَارْتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكَّرَتْ

ثُمَّ قَالَ : فَعَلَى هَذَا ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ ، عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ : هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ ، لَكِنَّ الهَاءَ فِي عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ لِلْمُبَالِغَةِ ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ : تَجَنَّبْتُهَا إِنِّي أَمْرُوٌّ فِي شَبِيبَتِي وَتِلْعَابَتِي عَنْ رِيْبَةِ الْجَارِ أَجْنَبٌ (١) فَإِنَّهُ وَضَعَ الْأِسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةً مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ .

وَفِي الصِّحَاحِ : رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ ، وَفِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ مُضْبُوطٌ بِالتَّشْدِيدِ وَالْكَسْرِ : إِذَا كَانَ يَتَلَعَّبُ ، وَكَانَ (كَثِيرَ اللَّعْبِ) . وَضُيِّطَ فِي الصِّحَاحِ ، اللَّعْبُ هَذَا ، بِالْكَسْرِ وَالسَّكُونِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنِّي تَلْعَابَةٌ » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِنَّ عَلِيًّا كَانَ تَلْعَابَةً » ، أَي : كَثِيرَ الْمَرْحِ وَالْمُدَاعَبَةِ ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ . (و) يُقَالُ : (بَيْنَهُمُ الْعُوبَةُ) ، بِالضَّمِّ : (أَي : لَعِبٌ) .

(وَالْمَلْعَبُ : مَوْضِعُهُ) ، أَي : اللَّعِبِ .

ومَلَاعِبُ الصَّبِيَّانِ والجَوَارِي فِي الدِّيَارِ^(١)
من ديارات العرب حَيْثُ يَلْعَبُونَ .

(ولَاعَبَهَا) مُلَاعَبَةً ، وَلِعَابًا ، أَيْ :
(لَعِبَ مَعَهَا) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ :
« مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابَهَا » اللَّعَابُ ،
بِالْكَسْرِ : مِثْلُ اللَّعِبِ .

(وَأَلْعَبَهَا : جَعَلَهَا تَلْعَبُ ، أَوْ)
أَلْعَبَهَا : (جَاءَ) هَا (بِمَا تَلْعَبُ بِهِ) .
وَقَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

قَدْ بَتُّ أَلْعَبَهَا وَهِنَا وَتَلْعَبُنِي
ثُمَّ انصرفتُ وَهِيَ مِنِّي عَلَى بَالٍ^(٢)
يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا .

(وَاللُّعُوبُ) ، كَصَبُورٍ : الْجَارِيَةُ
(الْحَسَنَةُ الدَّلُّ) . وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ
وَالصَّحَاحِ : جَارِيَةٌ لُعُوبٌ : حَسَنَةُ
الدَّلُّ ، وَالْجَمْعُ لِعَائِبٌ . (و) لُعُوبٌ ،
(بِلا لَامٍ : مِنْ أَسْمَائِهِنَّ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ لُعُوبًا^(٣) لِكَثْرَةِ
لَعِبِهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى لُعُوبًا
لِأَنَّهُ يَلْعَبُ بِهَا .

(١) فِي السَّانِ « فِي الدَّارِ »

(٢) الدِّيْوَانُ : ١٦ وَالسَّانِ .

(٣) فِي السَّانِ : « لُعُوبٌ » فِي الْمَوْضِعِ

غَيْرِ مَصْرُوفَةٍ .

(وَالْمُلْعَبَةُ ، كُمُحْسَنَةٍ) وَفِي نَسْخَةٍ :
الْمُلْعَبَةُ ، بِالْكَسْرِ : (ثَوْبٌ بِلا كُمْ) ،
وَفِي نَسْخَةٍ : لَأَكُمَّ لَهُ (يَلْعَبُ فِيهِ)^(١)
الصَّبِيُّ) ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَاللُّعْبَةُ ، بِالضَّمِّ : التَّمْثَالُ) زَادَهُ
عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

(و) اللُّعْبَةُ : جِرْمٌ (مَا يُلْعَبُ بِهِ ،
كَالشُّطْرَنْجِ وَنَحْوِهِ) كَالنَّرْدِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَحَكَى اللُّحَيْسَانِيُّ :
مَا رَأَيْتُ لَكَ لُعْبَةً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ ،
وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
تَقُولُ لِمَنْ اللُّعْبَةُ ؟ فَتَضْمُ أَوْلَاهَا ، لِأَنَّهَا
اسْمٌ . وَالشُّطْرَنْجُ لُعْبَةٌ ، وَالنَّرْدُ لُعْبَةٌ .
وَكَلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ ، فَهُوَ لُعْبَةٌ ، لِأَنَّهُ
اسْمٌ . وَتَقُولُ : اقْعُدْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ
هَذِهِ اللُّعْبَةِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مِنْ هَذِهِ
اللُّعْبَةِ ، بِالْفَتْحِ ، أَجُودُ ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ
الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعِبِ ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) اللُّعْبَةُ : (الْأَحْمَقُ) الَّذِي
(يُسَخَّرُ بِهِ) وَيُلْعَبُ ، وَيَطْرُدُ عَلَيْهِ
بِابِ فُعْلَةٍ .

(١) فِي التَّامُوسِ « بِهِ » . وَخَبِطَ السَّانِ الْمَلْعَبَةَ بِالْكَسْرِ .

(و) اللَّعْبَةُ : (نَوْبَةُ اللَّعْبِ) .
وقال الفراءُ : لَعِبْتُ لُعْبَةً وَاحِدَةً .

وَاللُّعْبَةُ ، بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ اللَّعْبِ ،
مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ ، تَقُولُ : فُلَانٌ
حَسَنُ اللَّعْبَةِ ، كَمَا تَقُولُ : حَسَنُ
الْجِلْسَةِ ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَعِبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ :
دَرَسَتْهُ . وَتَلَاعَبَتْ .

(وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ : مَدَارِجُهَا) .
وَتَرَكَتُهُ فِي مَلَاعِبِ الْجِنِّ : أَى
حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

(وَمَلَاعِبُ ظِلِّهِ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ)
بِالْبَادِيَةِ ، وَرَبَّمَا قَيْلٌ : خَاطِفُ ظِلِّهِ ،
يُشْنَى فِيهِ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ ،
وَيُجْمَعَانِ ، فَيُقَالُ لِلْأَيْنَيْنِ : مَلَاعِبَا
ظِلِّهِمَا ، وَلِلثَلَاثَةِ : مَلَاعِبَاتُ أَظْلَالِهِنَّ ،
وَتَقُولُ : رَأَيْتُ مَلَاعِبَاتِ أَظْلَالِ لَهْنٍ (١)
وَلَا تَقُولُ (٢) : أَظْلَالِهِنَّ ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ
مَعْرِفَةً .

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : « قَوْلُهُ : رَأَيْتُ مَلَاعِبَاتِ أَظْلَالِ لَهْنٍ

عِبَارَةٌ التَّكْلِمَةُ « ثَلَاثُ مَلَاعِبَاتِ أَظْلَالِ لَهْنٍ » وَهِيَ

ظَاهِرَةٌ ، بِدَلِيلِ بَقِيَّةِ الْعِبَارَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْلِمَةِ : « وَلَا تَقُلْ » .

(و) كَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ (مَلَاعِبُ
الْأَسِنَّةِ) . وَهُوَ (عَامِرُ بْنُ مَالِكِ) بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، سَمِيَ بِذَلِكَ يَوْمَ
السُّوبَانِ ، وَجَعَلَهُ لَبِيدٌ مُلَاعِبَ الرَّمَّاحِ
لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ ، فَقَالَ :

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكَ الْفَلَاحِ
أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرَّمَّاحِ (١)

(و) فِي حَاشِيَةِ الصِّحَاحِ : ذَكَرَ
الْأَمْدِيُّ ، فِي كِتَابِ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ
فِي أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ : أَنَّ مُلَاعِبَ الْأَسِنَّةِ
لَقَبٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ : أَحَدُهُمْ هَذَا
الْمَذْكُورُ : وَالثَّانِي (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْحُصَيْنِ) بْنِ يَزِيدَ (الْحَارِثِيِّ) . (و)
الثَّلَاثُ (أَوْسُ بْنُ مَالِكِ الْجَرْمِيِّ) ، وَهُوَ
الْقَائِلُ (٢) :

إِذَا نَطَقَتْ فِي بَطْنِ وَادٍ حَمَامَةٌ
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَابْكِيَا فَارِسَ الْوَرْدِ
وَقَوْلَا فَتَى الْفَتِيَانِ أَوْسُ بْنُ مَالِكِ
مُلَاعِبَ أَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ وَالْوَرْدِ
(وَاللَّعَابُ ، كَكِتَانٍ) : الَّذِي حَرَفْتُهُ
اللَّعِبُ .

(١) الْدِيَوَانُ : ٣٣٣ وَاللِّسَانُ - الْجُمُحُورَةُ ١٧٦/٢ .

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ : ٢٨٧ : قَالَ فِيهِ ابْنُ الْغَرِيزَةِ

الْمَهْجَلُ ، وَأُورِدَ الْبَيْتَيْنِ ، وَانظُرْ رَوَايَتَهُمَا فِيهِ .

و (فَرَسٌ م) ، أَى : معرُوفٌ من خَيْلِ العَرَبِ ، قال الهُذَلِيُّ :

وطابَ عن اللَّعَابِ نَفْساً وَرَبِّهِ
وَعَادَرَ قَيْساً فِي المَكْرِّ وَعَفَزَراً (١)

(و) اللَّعَابُ ، (كَالغُرَابِ : ما سَالَ من الفِمْ) ، يُقال : لَعِبَ يَلْعَبُ ، وَلَعِبَ يَلْعَبُ (كَمَنَعَ وَسَمِعَ) ، الثَّانِيَة عن ابنِ دُرَيْدٍ : إِذا (سَالَ لَعَابُهُ ، كَأَلْعَبَ) إِلعاباً . والأولَى أَعلى . وَخَصَّ الجَوْهَرِيُّ بِهِ الصَّبِيَّ ، فَقال : لَعِبَ الصَّبِيُّ ، قال لَبِيدٌ :

لَعِبْتُ على أَكْتافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ
وَلِيداً وَسَمَوْنِي مُفِيداً وَعاصِماً (٢)

وكذا في الصَّحاح . وقال الصَّاغَانِيُّ : رَوَى قولَ لَبِيدٍ بالوَجْهَيْنِ . وَرواهُ ثعلبٌ : « وَصُدُّورِهِمْ » بَدَل « حُجُورِهِمْ » وَهُوَ أَحْسَنُ ، وَفِيهِ : أَلْعَبَ الصَّبِيُّ : إِذا صارَ لَهُ لُعابٌ يَسِيلُ مِنْ فِيهِ .

(١) هو حذيفة بن أنس . شرح أشعار الهذليين : ٥٥٨ - اللسان (لعب) وفي الأصل «وربة ... عفرزرا» وبالهامش «قوله : وعفرزا ، كذا بخطه ، ولعل الصواب عفرزرا . قال المجد : العفرز ، كجعفر : السائق السريع ، إلى أن قال : وفرس سالم بن عامر . انتهى . ونحوه في اللسان ، وأهملنا مادة عفرز .»

(٢) الديوان ٢٨٧ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٣١٦/١ .

(و) من المِجازِ : شَرِبَ (لُعابَ النَّحْلِ) ، وَهُوَ (عَسَلُهُ) . وَفي لسانِ العَرَبِ : ما يُعَسَلُهُ ، وَهُوَ العَسَلُ .

(و) من المِجازِ : سَالَ (لُعابُ الشَّمْسِ : شَيْءٌ) تَراهُ (كَأنَّهُ يَنحَدِرُ مِنَ السَّماءِ إِذا) حَمِيَتْ (و) قامَ قائِماً الظَّهِيرَةَ) ، قال جَرِيرٌ (١) :

أَنخَنَ لِتَهْجِيرٍ وَقَدَّ وَقَدَّ الحَصِي
وَذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فَوَقَّ الجَمَاجِمِ

وقال الأَزْهَرِيُّ : لُعابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي يُقالُ لَهُ مُخاطُ الشَّيْطانِ ، وَهُوَ السَّهَامُ ، بِفِتحِ السِّينِ ، وَيُقالُ لَهُ : رِيقُ الشَّمْسِ ، وَهُوَ شَبِيهُهُ (٢) الخَيْطُ ، تَراهُ في الهَوَاءِ إِذا اشْتَدَّ الحَرُّ ، وَرَكَدَ الهَوَاءُ .

وَمَن قال إِنَّ لُعابَ الشَّمْسِ السَّرابُ ، فَقد أَبْطَلَ ؛ إِنَّما (٣) السَّرابُ الَّذِي يُرَى كَأنَّهُ ماءٌ جارٍ نَصَفَ النِّهارِ ، وَإِنما يَعرِفُ هَذِهِ الأَشياءَ مَنْ لَزِمَ الصَّحارِي وَالفلواتِ ، وَسارِ في الهَوَاجِرِ ، وَ[قِيلَ] (٤) : لُعابُ الشَّمْسِ : ما تَراهُ في سِدَّةِ الحَرِّ

(١) الديوان : ٥٥٤ - اللسان .

(٢) في اللسان «شبه» .

(٣) في المطبوع «إنه» والمثبت من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

مثل نَسَجِ العَنكَبوت ، ويقال : هو السَّرَابُ . كذا في الصِّحاح .

(واللَّعْبَاءُ) ، ممدود : (مَوْضِعٌ كَثِيرٌ الحِجَارَةِ بِحِزْمِ بَنِي عُوَالٍ) ، قاله ابنُ سَيِّدَةَ ، وأنشد الفَارِسِيُّ :

تَرَوُّحَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا
وَأَعَجَلْنَا إِلهَةَ أَنْ تَتُوبَنَا (١)

وَيُرَوَّى «الإِلهَةُ» ، وقال : إِلهَةُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ .

(و) اللَّعْبَاءُ : (سَبْخَةٌ م) أَى مَعْرُوفَةٌ (بِالْبَحْرَيْنِ) بِحِذَاءِ القَطِيفِ وَسَيْفِ البَحْرِ ، (مِنْهَا الكِلَابُ اللَّعْبَانِيَّةُ) نَسَبَةٌ إِلَى اللَّعْبَاءِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) اللَّعْبَاءُ أَيضاً : (أَرْضٌ بِالْيَمَنِ) .

(و) الاستلْعَابُ فِي النَّخْلِ : أَنْ يَنْبُتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ البُسْرِ بَعْدَ الصَّرَامِ ، بالكسر . قال أَبُو سَعِيدٍ : اسْتَلْعَبْتَ النَّخْلَةَ : إِذَا أَطْلَعْتَ طَلْعاً ، وَفِيهَا بَقِيَّةٌ

(١) مَيَّة بنت عتيبة بن الحارث ترثي أباهما وقتل يوم خو (معجم البلدان : لعبياء) ، وفي اللسان (أوب) نسبة إلى عتيبة بن الحارث - ونسب إلى الأعشى في الأبيات الملحقة بديوانه الرقم ٨٨ ص ٢٣٥ . والشاهد في اللسان والجمهرة ١٧٩/٣ .

مِنْ حَمَلِهَا الأَوَّلِ . قال الطَّرِمَّاحُ يُصِفُ نَخْلَةَ :

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبْتَ بِالذِي

قَدْ أَنَى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّرَامِ (١)

(و) لَعَبَ الصَّبِيِّ ، وَالْعَبَ .

و (ثَغْرٌ مَلْعُوبٌ) ، أَى : (ذو لُعَابٍ) يَسِيلُ .

(و) اللَّعْبَةُ البَرْبَرِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : (دَوَاءٌ

كَالسُّورِنِجَانِ) يُجَلَبُ مِنْ نَوَاحِي

إِفْرِيْقِيَّةِ (٢) يُغْشَى بِهِ السُّورِنِجَانُ ،

(مَسْمُومَةٌ) بِالْفَتْحِ . ذَكَرَهَا ابنُ البَيْطَارِ ،

وَالْحَكِيمُ دَاوُودُ ، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الأَطْبَاءِ .

(و) رَجُلٌ لُعْبَةٌ ، بِالضَّمِّ) أَى : أَحْمَقٌ

(يُلْعَبُ بِهِ) وَيُسْخَرُ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ

قَدْ تَقَدَّمَ بَعِيْنَهُ ، فَذَكَرَهُ كَالْتَّكْرَارِ .

وَفِي الأَسَاسِ : تَقُولُ : فُلَانٌ لُعُوبٌ

وَلُعَابٌ ، وَهَذِهِ العُوبَةُ (٣) حَسَنَةٌ .

(١) ديوانه ١٠٣ - اللسان - التكملة . وفي المطبوع

«آن» والتصويب مما سبق .

(٢) ضبطت إفريقية في القاموس مادة (فرق) بتخفيف

الياء الثانية وفي مادة (جلق) بتشديدها ضبط قلم وفي

معجم البلدان بالتشديد كذلك .

(٣) في الأصل «اللوبة» وهاش المطبوع «قوله اللوبة

كذا بخطه والصواب اللوبة كما في الأساس .

وفي غيره: لُعَابُ الْحَيَّةِ وَالْجَرَادِ :
سُمُّهُمَا .

ومن المَجَازِ : لَعِبَتْ بِهِ : تَلَعَّبَتْ (١)

[ل غ ب] *

(لَغَبَ لَغْبًا) بفتح فسكون ،
(وَلُغُوبًا) كَصَبُورٍ ، (وَلُغُوبًا) بِالضَّمِّ ،
هكذا في نسختنا . واعتمد المصنّف
على ضبط القلم ، ولو ذكّرها بعد
أوزان الفعل ، لكانت الإحالة على
قواعد الصرف في مصادر الفعل ، وردّ
كلّ ضبط إلى ما يقتضيه قياسه كما
فعله الجوهري حيث قال : لَغَبَ ،
يَلُغِبُ ، بِالضَّمِّ ، لُغُوبًا . وَلُغَبَ ،
بالكسر ، يَلُغَبُ ، لُغُوبًا . والذي حقّقه
شيخنا تبعاً لأئمة الصرف أنّ لَغْبًا
يجوز فيه تسكين الغين المعجّمة
وفتحها . وظاهره أنّه يُقالُ بسكونها
خاصّةً ، وصرّحوا بأنّ اللّغَبَ بتسكين
الغين مصدر لُغَبَ كَنَصَرَ ، كاللُّغُوبِ
بِالضَّمِّ والفتح ، والمفتوح مصدر
لَغَبَ ، كَفَرِحَ ، على القياس ، واللُّغُوبُ ،

(١) بهامش المطبوع « وقوله : لعبت به تلعبت » في الأساس
أيضاً : « لعبت بهم الهوم وتلعبت » .

الأوّل بالضمّ ، على قياس فعل المفتوح
اللازم كالجلوس ، والثاني بالفتح
شاذّ ، ملحق بالمصادر التي على فعول ،
كالوضوء والقبول . وهذا تحقيق
حسن . (كمنع وسع) حكاهما
الفيومي ، وابن القطّاع (و) يروى
لُغَبَ ، مثل (كرم . وهذه) الأخيرة
(عن) الإمام اللّغويّ أبي جعفر أحمد
ابن يوسف الفهريّ (اللبلي) ، نسبة
إلى لبلة : قرية من قرى الأندلس ،
وهو أحد شيوخ أبي حيان . ومن
أشهر مؤلفاته في اللّغة : شرح الفصيح
ثم إنّ لغة الكسر ضعيفة ، صرح به
في الصّحاح (١) ، ولم يذكر لغة
الضمّ . فقول شيخنا : وهذا عجيب
من المصنّف ، كيف أغرب بنقله عن
اللبلي ، وهو في الصّحاح وغيره ؟ فيه
نظر (: أعيا أشدّ الإعياء) ، كذا في
المحكم .

وفي الصّحاح : اللُّغُوبُ : التَّعَبُ
والإعياء ، ومثله في النهاية والغريبين .

(١) عبارة الصّحاح : ولغِبَ بالكسر ، يَلُغِبُ
لُغُوبًا : لغة ضعيفة فيه .

المراءُ بالبازي، هُنَا : عَمْرُو (١) بِنُ
هَبِيرَةَ . وَتَلَّغَبَهَا : تَوَلَّأَهَا ، فَقَامَ بِهَا ،
وَلَمْ يَعْجِزْ عَنْهَا .

(وَاللَّغْبُ) ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ : (مَا بَيْنَ
الثَّنَائِيَا مِنَ اللَّحْمِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(و) اللَّغْبُ : (الرَّيْشُ الْفَاسِدُ) مِثْلُ
الْبُطْنَانِ مِنْهُ ، (كَاللَّغْبِ ، كَكْتِفِ) :
لُغَةٌ فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّغْبُ : (الْكَلَامُ
الْفَاسِدُ) الَّذِي لَا صَائِبَ وَلَا قَاصِدٌ .
وَيُقَالُ : كُفَّ عَنَّا لُغْبُكَ ، أَي : سَيِّئُ
كَلَامِكَ ، وَفَاسِدُهُ ، وَقَبِيحُهُ .

(و) اللَّغْبُ ، كَالْوُغْبِ : (الضَّعِيفُ
الْأَحْمَقُ) بَيْنَ اللَّغَابَةِ ، (كَاللُّغُوبِ)
بِالْفَتْحِ . وَفِي الصِّحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا [مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ] (٢) يَقُولُ :
فُلَانٌ لُغُوبٌ ، جَاءَتْهُ كِتَابِي ، فَاحْتَقَرَهَا .
فَقُلْتُ : أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كِتَابِي ؟ فَقَالَ :
أَلَيْسَ بِصَحِيفَةٍ ؟ فَقُلْتُ : مَا اللَّغُوبُ ؟

(١) فِي اللِّسَانِ « عَمْرُ بْنُ هَبِيرَةَ » .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَقَالَ جَمَاعَةٌ : اللَّغُوبُ هُوَ النَّصْبُ ،
أَوْ الْفُتُورُ الْأَحْقُ بِسَبَبِهِ ، أَوْ النَّصْبُ
جُسْمَانِيٌّ ، وَاللُّغُوبُ نَفْسَانِيٌّ . وَهِيَ
فُرُوقٌ لِبَعْضِ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ (١) . وَالْأَكْثَرُ
عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَبْنُ الْأَثِيرِ ، وَالْهَرَوِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ .
قَالَ شَيْخُنَا .

(وَأَلْغَبَهُ السَّيْرُ ، وَتَلَّغَبَهُ) مُشَدَّدًا :
فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ، وَأَتَعَبَهُ . قَالَ كَثِيرٌ
عَزَّةً (٢) :

تَلَّغَبَهَا دُونَ ابْنِ لَيْلَى وَشَفَّهَا
سَهَادُ السَّرِيِّ وَالسَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (٣) :

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَ بَازِيٌّ تَلَّغَبَهَا
إِذَا التَّقَّتْ بِالسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) فِي الْكَشَافِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ، عِنْدَ تَفْسِيرِهِ
قَوْلَهُ تَعَالَى : « وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا
لُغُوبٌ » ٣٥ مِنْ سُورَةِ فَاطِمَةَ :
« فَإِنِ قُلْتَ مَا تَلْفَحُ بَيْنَ النَّصْبِ وَاللُّغُوبِ : قُلْتَ :
النَّصْبُ : التَّعَبُ ، وَالْمَشَقَّةُ الَّتِي تَصِيبُ الْمُتَنَصِّبَ
لِلْأَمْرِ الْمَزَاوِلِ لَهُ ، وَأَمَّا اللَّغُوبُ ، فَهَا يَلْحَقُهُ مِنَ
الْفُتُورِ بِسَبَبِ النَّصْبِ ، فَالنَّصْبُ نَفْسُ الْمَشَقَّةِ
وَالكَلْفَةِ ، وَاللُّغُوبُ نَتِيجَتُهُ ، وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ مِنَ
الْكَلَالِ وَالْفُتُورَةِ »

(٢) الْدِيَوَانُ : ٢ / ٩٥ - اللِّسَانُ .

(٣) الْدِيَوَانُ : ٢٨٠ - اللِّسَانُ وَالرِّوَايَةُ فِي اللِّسَانِ :

« بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَازِيٌّ تَلَّغَبَهَا » .

فقال : الأحمق . قلت : وقد سبقت

الإشارة إليه في ك ت ب . .

(و) اللُّغَبُ : (السَّهْمُ الفاسِدُ) الَّذِي

(لَمْ يُحَسِّنْ بَرِيئُهُ) وَعَمَلُهُ . وَقِيلَ : هُوَ

الَّذِي رِيشُهُ بَطْنَانُ ، (كَاللُّغَابِ ،

بِالضَّمِّ) ، يُقَالُ : سَهْمٌ لُغَبٌ ، وَلُغَابٌ .

فاسِدٌ ، لَمْ يُحَسِّنْ عَمَلُهُ . وَقِيلَ : هُوَ

الَّذِي رِيشُهُ بَطْنَانٌ . وَقِيلَ : إِذَا التَّقَى

بَطْنَانٌ أَوْ ظَهْرَانٌ ، فَهُوَ لُغَابٌ وَلُغَبٌ .

وَقِيلَ : اللُّغَابُ مِنَ الرَّيشِ : البَطْنُ ،

وَاحِدَتُهُ لُغَابَةٌ ، وَهُوَ خِلَافُ اللُّوَامِ .

وَقِيلَ : هُوَ رِيشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّلْ ،

فَإِذَا اعْتَدَلَ فَهُوَ لُوَامٌ . قَالَ بَشْرُ بْنُ

أَبِي خازِمٍ :

فَإِنَّ الوَائِلِيَّ أَصَابَ قَوْمِي

بِسَهْمٍ رِيشٍ لَمْ يُكْسَ اللُّغَابَا (١)

وَيُرْوَى : لَمْ يَكُنْ نِكْسًا لُغَابَا . فِيمَا

أَنْ يَكُونَ اللُّغَابُ مِنْ صِفَاتِ السَّهْمِ ،

أَيُّ : لَمْ يَكُنْ فاسِدًا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ

(١) اللسان « أصاب قلبي » . وروى فيه أيضا :

بِسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ نِكْسًا لُغَابَا «

والديوان : ٢٥ والرواية فيه :

بِسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ يَكْسِي لُغَابَا «

أراد : لَمْ يَكُنْ نِكْسًا ذَا رِيشٍ لُغَاب .

وقال تَابِطٌ شَرًّا (١) :

وما وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ القَوْمِ عَاجِزًا

ولا كَانَ رِيشِي مِنْ ذُنَابِي وَلِالْغَبِ

قال الأَصْمَعِيُّ : مِنَ الرَّيشِ اللُّوَامُ

وَاللُّغَابُ ؛ فَاللُّوَامُ مَا كَانَ بَطْنُ [القُدَّة] (٢)

يَلِي ظَهْرَ الأُخْرَى ، وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ ،

فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانٌ أَوْ ظَهْرَانٌ فَهُوَ لُغَابٌ

وَلُغَبٌ . وَفِي الحَدِيثِ : « أَهْدَى

يَكْسُومُ ، (٣) أَخُو الأَشْرَمِ ، إِلَى النَّبِيِّ ،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سِلَاحًا فِيهِ سَهْمٌ

لُغَبٌ » ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَلْتَمِسْ رِيشُهُ

وَيَصْطَحِبُ لِرِدَائِعَتِهِ ، فَإِذَا التَّمَامُ ، فَهُوَ

(١) اللسان - الصحاح - المقاييس (لغب) وفي التكملة

قال الصاغاني عقب هذا البيت :

والبيت الذي ذكره لم أجده في ديوان شعره ، وليس

له . وإنما يروى لأبي الأسود الدؤلي يخاطب

الحارث بن خالد وبعده :

ولا كنت فقننًا نابتًا بقرارة

ولكننتي آوى إلى عطن رحب

والقطعة خمسة أبيات ، ويروى لطريف بن تميم

العنبري وقد قرأته في ديوان شعرها . اهـ

وفي معجم المرزباني قال : هو لأخي تابط شرا

ولقب ريش لغب بهذا (٤٣ و٤٤) والرواية فيه :

ولا كنت ريشا من ذنابي ولا لغب

(٢) تكملة من اللسان يقتضيهما السياق وأشير إليها جهامش

المطبوع .

(٣) في اللسان « مكسوم » . والنهية كالأصل

لُؤَامٌ. وقيل: اللَّغْبُ: [الرديء] من
السَّهَامِ، الَّذِي لَا يَذْهَبُ بَعِيدًا .

(وَلَغَبَ عَلَيْهِمْ، كَمَنَعَ)، يَلْغَبُ،
لَغْبًا: (أَفْسَدَ) عَلَيْهِمْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنِ الْأُمَوِيِّ .

(و) لَغَبَ (الْقَوْمَ) يَلْغِبُهُمْ:
(حَدَّثَهُمْ حَدِيثًا خَلْفًا) بفتح فسكون،
نقله الصَّاعِقِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، [و] أَنْشَدَ:
* أَبْذُلُ نَضْحِي وَأَكْفُ لَغْبِي (١)
وقال الزُّبَيْرِيُّ قَانُ:

أَلَمْ أَكْ بَاذِلًا وَوُدِّي وَنَضْرِي
وَأَصْرِفُ عَنْكُمْ ذَرْبِي وَلَغْبِي (٢)
(و) لَغَبَ (الْكَلْبُ) فِي إِنْاءٍ: (وَلَغَّ).
(وَاللُّغَابَةُ وَاللُّغُوبَةُ، بضمهما: الْحُمُقُ
وَالضَّعْفُ). رَجُلٌ لَغُوبٌ. بَيْنَ اللَّغَابَةِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَأَلْغَبَ السَّهْمَ: جَعَلَ رِيشَهُ لُغَابًا)؛
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) اللسان - التكملة:

(٢) اللسان - الأساس - التكملة: ومادة (ذرب)
وفي الأصل: «لم أك» والتصويب من المراجع السابقة
وأشير إلى تصحيحه عن التكملة بهامش المطبوع
وفي الأصل: «عنكم ودي ولنبي»، والتصويب
من المراجع السابقة.

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَاطَةَ قَلْبِهِ
عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ (١)
(و) أَلْغَبَ (الرَّجُلُ: أَنْصَبَهُ)، وَأَتَعَبَهُ.
وَرِيشَ بَلْغَبٍ: لَقَبٌ، كَتَابَطُ
شَرًّا)، وَهُوَ أَخُوهُ. (و) قَدْ حَرَكَ عَيْنَهُ
الْكُمَيْتُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ (٢):

لَا نَقَلُ رِيشُهَا وَلَا لَغَبُ
مثل: نَهْرٌ وَنَهْرٌ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ،
كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَفِي هَامِشِهِ: بِخَطِّ
الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ:

لَا نَقَلُ رِيشُهَا وَلَا نَقَبُ
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ آخَرَ: «هَذَا
النَّصْفُ الَّذِي عَزَاهُ إِلَى الْكُمَيْتِ، لَيْسَ
هُوَ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي عَلَى هَذَا الْوِزْنِ
أَصْلًا، وَهِيَ قَصِيدَةٌ تُنِيفُ عَلَى مِائَةِ
بَيْتٍ، بِلِ الْوِزْنِ الْوِزْنِ. (وَوَهُمُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ)، بَعْدَ أَنْ أَنْشَدَ
قَوْلَ تَابَطُ شَرًّا، مَا نَصَّهُ: وَكَانَ لَهُ
أَخٌ يُقَالُ لَهُ (رِيشُ لَغْبٍ). وَقَدْ سَبَقَهُ
فِي هَذَا الْإِعْتِرَاضِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ الْإِمَامُ

(١) اللسان - الجمهرة: ١٧٢/٢ (ومادة حط).

(٢) اللسان - الصحاح، وصدوره كما في مادة (نقل)
«وأفدح كالظبيات أنصبت لها»

الصَّاعِغَانِيُّ فَقَالَ ، بَعْدَ أَنْ نَقَلَ كَلَامَهُ :
وَالصَّوَابُ : رِيَشٌ بِلِغْبٍ ؛ وَقَالَ :
الْبَيْتُ لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ ، يَعْنِي بَيْتَ
تَابِطَ شَرِّ السَّابِقِ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِأَبِي
الْأَسْوَدِ الدَّوَلِيِّ يَخَاطِبُ الْحَارِثَ بْنَ
خَالِدٍ ، وَبَعْدَهُ قَوْلُهُ :

وَلَا كُنْتُ فَقَعًا نَابِتًا بِقَرَارَةٍ

وَلَكِنِّي آوَى إِلَى عَطَنِ رَحْبٍ (١)

وَالْقِطْعَةُ خَمْسَةُ آيَاتٍ . وَيُرْوَى
لَطْرِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْعَنْبَرِيِّ ، قَرَأْتُهُ فِي
دِيْوَانِي شِعْرِهِمَا . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا
كَلَامُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَنَقَلَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ
الْمَقْدِسِيُّ ، وَسَلَّمَهُ . قُلْتُ : وَهُوَ بَعِينُهُ
كَلَامُهُ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا . قَالَ شَيْخُنَا :
وَفِيهِ نَظْرٌ ، فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَنْشَدَهُ
فِي الْعُبَابِ ظَانًّا أَنَّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي قَصَدَهُ
الْمُصَنِّفُ ، لَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ ، بَلْ ذَلِكَ
لِتَابِطَ شَرِّ ، أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا
عَلَى اللَّغْبِ ، بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى الرَّيْشِ
الْفَاسِدِ . ثُمَّ أوردَ الْعِبَارَةَ بَعْدَ ذَلِكَ .

(١) التكملة . وفي الأصل : «فتما ثانياً .. إلى عطب» وبهامش
المطبوع «قوله فتما ثانياً . كذا بخطه والذي في التكملة :
فقما نابتا . والفتح هو الرجل الدليل . انظر الصحاح في
مادة ف ق ع .

فَالْمُصَنِّفُ صَرَّحَ بِأَنَّ الْغَلَطَ فِي تَرْكِ
الْبَاءِ فِي أَوَّلِ بِلِغْبٍ ، لَا فِي التَّحْرِيكِ ،
وَلَا فِي نِسْبَةِ الشَّاهِدِ لِلْكَمَيْتِ ، وَكَلَامُ
الصَّاعِغَانِيِّ فِيهِ مَا أوردَ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ
الَّذِي فِيهِ الْخِلَافُ . وَأَمَّا بَيْتُ تَابِطَ
شَرِّ ، فَلَا دُخْلَ لَهُ فِي الْبَحْثِ كَمَا
لَا يَخْفَى . انْتَهَى .

قُلْتُ : لَا خَفَاءَ فِي أَنَّ كَلَامَ
الصَّاعِغَانِيِّ ، إِنَّمَا هُوَ فِي قَوْلِ تَابِطَ
السَّابِقِ ذِكْرُهُ ، وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي أوردَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَهُوَ ظَاهِرٌ ، فَإِنَّ قَوْلَ الْكَمَيْتِ مِنْ
بَحْرِ ، وَقَوْلَ تَابِطَ شَرِّ مِنْ بَحْرِ آخَرَ .
(وَأَخَذَ بِلِغْبٍ رَقَبَتَهُ ، مُحَرَّكَةً : أَي
أَدْرَكَةً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالتَّلْغِبُ : طُولُ الطَّرْدِ) مُحَرَّكَةً ،
وَفِي نُسْخَةٍ : الطَّرَادِ ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ
الصَّحَاحِ : بَفَتْحِ فَسْكَونِ ، قَالَ :
تَلْغَبْنِي دَهْرٌ فَلَمَّا غَلَبَتْهُ
غَزَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ (١)
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَلْغَبَتْ بِهِمْ

(١) اللسان - الصحاح ، وفي المطبوع : «فأدرکه» ،
والتصويب مما سبق .

حَتَّى إِذَا كَرَّبَتْ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا
أَيْدِي الرُّكَّابِ مِنَ اللَّغْبَاءِ تَنْحَدِرُ
وَلَغَبَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ ، تَلْغِيبًا : إِذَا
تَحَامَلَ عَلَيْهِ (١) حَتَّى أَعْيَا ، وَتَلْغَبَ
الدَّابَّةَ : وَجَدَهَا لِأَغْبَاءَ (٢) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

[ل ق ب] *

(اللِّقْبُ ، مُحَرَّكَةٌ : النَّبِزُ) اسْمٌ
غَيْرٌ مُسَمَّى بِهِ . (ج : أَلْقَابٌ) .
(و) قَدْ (لَقَّبَهُ بِهِ تَلْقِيبًا ، فَتَلَقَّبَ)
بِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا
بِالْأَلْقَابِ ﴾ (٣) ، يَقُولُ : لَا تَدْعُوا
الرَّجُلَ بِأَخْبَثِ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ .
وَلَقَّبْتُ الْاسْمَ بِالْفِعْلِ ، تَلْقِيبًا :
إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ مِثْلًا مِنَ الْفِعْلِ ، كَقَوْلِكَ
لِجَوْرَبٍ فَوَعَلَ .
وَنَبِزَ فُلَانٌ بِلَقَبٍ قَبِيحٍ .
وَتَقُولُ : الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ ،
وَالْمَرْءُ أَحَقُّ بِلَقْبِهِ .
وَتَلَاقَبُوا ، وَلاَقِبَهُ مُلَاقِبَةً .

(١) الدابة تطلق على الذكر والأنثى ، فالضمير

راجع على جهة التذكير .

(٢) ليس هذا المعنى في التكملة (لغب) . والذي فيها : ولغب

فلان دابته : إذا تحامل عليه حتى أعيا ، ولعله في العباب

(٣) سورة الحجرات : ٢١ .

الْقَفَارُ ، وَتَلْغَبْتُهُمْ الْأَسْفَارُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :

الْمَلَاغِبُ ، جَمْعُ الْمَلْغَبَةِ ، مِنَ الْإِعْيَاءِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِنْ
لُغُوبٍ ﴾ (١) ، وَمِنْهُ قِيلَ : سَاغِبٌ لِأَغْبٍ ،
أَيُّ : مُعْنَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رِيَّاحٌ لِوَأَغِبٍ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَبَلَدَةٌ مَجْهَلٌ تُسَمَّى الرِّيَّاحُ بِهَا

لِوَأَغِبَاءٍ وَهِيَ نَائِوٍ عَرَصَهَا خَاوِي (٢)

انتهى .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَرِيْشٌ لَغِيْبٌ ،
قَالَ الرَّاجِزُ فِي الذُّبِّ :

أَشْعَرْتُهُ مَدَلَّقًا مَدْرُوبًا

رِيْشٌ بَرِيْشٌ لَمْ يَكُنْ لَغِيْبًا (٣)

وَاللَّغَابُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

وَكَذَلِكَ اللَّغْبَاءُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
أَحْمَرَ (٤) :

(١) سورة ق : ٢٨ .

(٢) اللسان ، والرواية فيه : « وَهِيَ نَائِوٍ عَرَصُهَا

خَاوِيَةٌ »

(٣) اللسان - الصحاح

(٤) اللسان .

[ل ك ب] *

(الْمَلَكَبَةُ ، بِالْفَتْحِ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(النَّاقَةُ) الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ ، (الْمُكْتَنَزَةُ
اللَّحْمِ) . كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَنَسَبَهُ
الْأَزْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عَمْرٍو .
وَالْمَلَكَبَةُ أَيْضاً : الْقِيَادَةُ ، كَذَا فِي
لسان العرب .

[ل و ب] *

(اللَّوْبُ) بِالْفَتْحِ ، (وَاللُّوْبُ)
بِالضَّمِّ ، (وَاللُّوْبُ) كَقُعُودٍ ، (وَاللُّوَابُ)
كَغُرَابٍ : (الْعَطْشُ ، أَوْ) هُوَ اسْتِدَارَةُ
الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَهُوَ عَطْشَانٌ ،
لَا يَصِلُ إِلَيْهِ .
(وَقَدْ لَابَ) ، يَلُوبُ ، لُوبًا ، وَلُوبًا ،
و(لُوبًا ، وَلُوبَانًا) مُحَرَّكَةً . وَفِي نَسْخَةِ
الصِّحَاحِ : لُوبَانًا ، ضَبَطَهُ كَعُثْمَانَ ،
أَي : عَطِشَ ، فَهُوَ لَائِبٌ ، وَالْجَمْعُ
لُؤُوبٌ ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ (١) :

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ
وَلَاحَ لِلْعَيْنِ سَهَيْلٌ بِسَحَرٍ

(١) اللسان ، وفي الصِّحَاحِ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ .

وَالنَّجْرُ : عَطَشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ
أَكْلِ بُزُورِ الصَّخْرَاءِ ، وَعَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ : لَابَ ، يَلُوبُ : إِذَا حَامَ
حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطْشِ : وَأَنْشَدَ :

بِالَّذِ مِنْكَ مُقَبَّلًا لِمَحَلِّ
عَطْشَانَ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ (١)

(وَاللُّوبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَوْمُ يَكُونُونَ
مَعَ الْقَوْمِ وَلَا يُسْتَشَارُونَ فِي شَيْءٍ) مِنْ
خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ .

(وَ) اللُّوبَةُ (: الْحَرَّةُ ، كَاللَّابَةِ .
ج : لُوبٌ ، وَلَابٌ) ، وَلَابَاتٌ ، وَهِيَ
الْحِرَارُ . وَأَمَّا سَبَبُهَا فَجَعَلَ اللَّوْبُ
جَمْعَ لَابَةٍ كَقَارَةٍ وَقُورٍ ، وَسَاحَةٌ
وَسُوحٌ . (وَ) فِي الْحَدِيثِ : « حَرَّمَ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا بَيْنَ
لَابَتِي الْمَدِينَةِ » (وَهُمَا حَرَّتَانِ
تَكْتَنِفَانِهَا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ،
وَفِي نَسْخَةِ مِنَ الصِّحَاحِ : أَبُو عُبَيْدٍ :
اللُّوبَةُ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا
حِجَارَةٌ سُودٌ ، وَجَمْعُهَا لَابَاتٌ ، مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ ، فَإِذَا كَثُرَتْ ، فَهِيَ

(١) اللسان ومادة دغش .

وَفِي الْأَصْلِ : « ذَا عَشٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ ،
وَجَاءَ خَطَأً فِي التَّاجِ فِي مَادَةِ (دغش) .

وَأَسْعُ الْعَطْنِ ، فَاسْتَعَارَتْ لَهُ اللَّابَةَ ،
كَمَا يُقَالُ : رَحِبُ الْفِنَاءِ ، وَأَسْعُ
الْجَنَابِ .

ونقل شيخنا عن السُّهَيْلِيِّ فِي
الرُّوضِ مَا نَصَّه : اللَّابَةُ وَاحِدَةٌ
اللَّابِ ، بِإِسْقَاطِ الْهَاءِ ، وَهِيَ الْحَرَّةُ ،
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ بَلَدٍ ، إِنَّمَا
اللَّابَتَانِ لِلْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ . وَنَقَلَ
الْجَلَالَ فِي الْمُزْهَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ
السُّهَمِيِّ ، قَالَ : دَخَلَ أَبِي عَلِيَّ عَيْسَى ،
وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ ، فَعَزَّاهُ فِي طِفْلٍ
مَاتَ لَهُ ، وَدَخَلَ بَعْدَهُ شَيْبُ بْنُ شَبَّةَ (١)

فَقَالَ : أَبْشِرْ ، أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، فَإِنَّ
الطِّفْلَ لَا يَزَالُ مُحْبِنُظًّا (٢) عَلَى بَابِ
الْجَنَّةِ ، يَقُولُ : لَا أَدْخُلُ حَتَّى أَدْخَلَ
وَالِدِي . فَقَالَ أَبِي : يَا أَبَا مَعْمَرٍ ،
دَعْ الطَّاءَ ، يَعْنِي الْمُعْجَمَةَ ، وَالزَّمِ
الطَّاءَ . فَقَالَ لَهُ شَيْبُ : أَتَقُولُ هَذَا

(١) فِي الرُّوضِ ٢/٢٠٤ وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ وَتَرْجَمَةُ بَكْرِ بْنِ

حَبِيبٍ : «شِبَّةٌ» ، وَفِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ «شَيْبُ بْنُ
شِبَّةَ» فِي تَرْجَمَتِهِ .

(٢) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : «مُحْبِنُظًّا»

بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مَهْمُوزًا ، فَرَدَّ عَلَيْهِ بَكْرُ بْنُ
حَبِيبٍ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ مُحْبِنُظًّا غَيْرُ
مَهْمُوزٍ هَذَا وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

اللَّابُ وَاللُّوبُ ؛ قَالَ بِشْرِ بْنُ كَتَيْبَةَ .
مُعَالِيَةٌ لَاهِمٌ إِلَّا مُحَجَّرٌ
فَحَرَّةٌ لِيَلَى السَّهْلُ مِنْهَا فَلُوبُهَا (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ
حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ :
اللُّوبَةُ تَكُونُ عَقَبَةً جَوَادًا أَطْوَلَ مَا يَكُونُ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : اللَّوبَةُ : مَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ ،
وَعَلُظَ ، وَانْقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
سَوَادًا (٢) وَلَيْسَ فِي الصَّمَانِ لُوبَةٌ ،
لِأَنَّ حِجَارَةَ الصَّمَانِ حُمْرٌ ، وَلَا تَكُونُ
اللُّوبَةُ إِلَّا فِي أَنْفِ الْجَبَلِ أَوْ سَقَطٍ أَوْ
عُرْضِ جَبَلٍ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَوَصَفَتْ
أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «بَعِيدٌ مَا بَيْنَ
اللَّابَتَيْنِ» أَرَادَتْ : أَنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ

(١) دِيوَانُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ١٤ وَاللِّسَانُ - الصَّحَاحُ -

التَّكْمَلَةُ فِيهَا «قَوْلُهُ يَذْكُرُ كَتَيْبَةَ غَلُظَ ، وَلَكِنَّهُ يَذْكُرُ
أَمْرًا وَصَفَهَا فِي صَدْرِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَنَّهَا مُعَالِيَةٌ أَيْ تَقْصِدُ
الْعَالِيَةَ ، وَارْتَفَعَ قَوْلُهُ مُعَالِيَةٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ ،
وَيَجُوزُ انْتِصَابُهُ عَلَى الْحَالِ» وَأُورِدَ هَذَا النَّصُّ
بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ عَنِ التَّكْمَلَةِ . وَفِي الْمَطْبُوعِ
«الْإِمْجَرَا» .

(٢) النَّصُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : «... وَانْقَادَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ بِالطَّرِيلِ فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ ظَاعِرٌ
عَلَى مَا حَوْلَهُ ؛ وَالْحَرَّةُ أَكْثَرُ مِنَ اللَّوبَةِ ،
وَلَا تَكُونُ اللَّوبَةُ إِلَّا حِجَارَةً سَوْدَاءً ،
وَلَيْسَ فِي الصَّمَانِ لُوبَةٌ ...» .

وشاماً، خصّه أقوامٌ بالتصنيف، إلى آخر ما قال، يُشير^(١) إلى أن المصنّف في صدد بيان حدود الحرم الشريف، وليس كما ظنّ، بل الذي ذكره إنّما هو الحديث المؤدّن بتحريمه - صلى الله عليه وسلم - ، ما بين اللابتين كما لا يخفى عند متأمل، تبعاً للجوهري وغيره، فلا يلزم عليه ما نسب إليه من القصور.

(واللُّوباءُ، بالضمّ) ممدوداً : قيل هو (اللُّوبياءُ)، عند العامة يقال : هو اللُّوبياءُ، واللُّوبيا، واللُّوبياجُ، مذكّرٌ، يمدُّ، ويُقصرُ . وقال أبو زياد : هي اللُّوباءُ، وهكذا تقوله العربُ، وكذلك قال بعض الرواة، قال : والعربُ لا تصرّفه . وزعم بعضهم أنّه يقال لها الثامرُ، ولم أجد ذلك معروفاً . وقال الفراء : هو اللُّوبياءُ، والجودياءُ، والبورياءُ : كلها على فوعلاء، قال : وهذه كلّها أعجميّة . وفي شفاء الغليل

(١) في الأصل «يشعر» والسياق يقتضى ما صوبنا، وذكر «إلى» بعد الكلمة يقوى ما ذهبنا إليه.

وما بين لابتينها أفصح منى؟ فقال له أبي : وهذا خطأ ثان، من أين للبصرة لابة؟ واللابة : الحجارة السود، والبصرة الحجارة البيض.

أورد هذه الحكاية ياقوت الحموي في معجم الأدباء، وابن الجوزي في كتاب الحمقى والمغفلين، وأبو القاسم الزجاجي في أماليه بسنده إلى عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي . انتهى .

وسكت عليه شيخنا، وهو منه عجيب : فإن استعمل اللابتين في كل بلد وارد مجازاً، ففي الأساس : اللابة : الحرة، وما بين لابتينها كفلان : أصله في المدينة، وهي بين لابتين، ثم جرى على الألسنة في كل بلد^(١) . ثم إن قول شيخنا عند قول المصنّف : وحرم النبي، صلى الله عليه وسلم، إلخ : هذا ليس من اللغة في شيء، بل هو من مسائل الأحكام، ومع ذلك ففيه تقصير بالغ، لأن حرم المدينة محدود شرقاً وغرباً وقبلةً

(١) في الأساس «... مثل فلان .. في كل بلدة» .

للخفاجي ، والمُعَرَّبِ للجَوَالِيْقِي : إِنَّهُ
غَيْرُ عَرَبِيٌّ .

(والمَلَابُ : طِيبٌ) ، أَي : ضَرْبٌ
منه ، فارسيٌّ . زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : كَالْخُلُوقِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : المَلَابُ : نَوْعٌ مِنَ العِطْرِ .
وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ :
الشَّعْرُ ، وَالفَيْدُ (١) ، وَالمَلَابُ ،
وَالعَبِيرُ ، وَالمَرْدَقُوشُ ، وَالجِسَادُ . قَالَ :
(و) المَلَابَةُ (٢) الطَّاقَةُ (٣) مِنْ شَعْرِ
(الزَّعْفَرَانِ) ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو نِسَاءَ بَنِي
نُمَيْرٍ :

وَلَوْ وَطِئْتُ نِسَاءَ بَنِي نُمَيْرٍ
عَلَى تَبْرَاكَ أَخْبِثَنَّ التُّرَابَ
تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ المَعْرَى
بِصْنِ الوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابَا (٤)
(وَلَوْبُهُ [بِهِ] (٥) خَلَطُهُ بِهِ) ، أَي :
بِالمَلَابِ ، (أَوْ لَطَخَهُ بِهِ) . وَشَيْءٌ
مُلَوَّبٌ : أَي مُلَطَّخٌ بِهِ ؛ قَالَ المْتَنَخِلُ
الْهَذَلِيُّ :

أَبَيْتٌ عَلَى مَعَارِيٍّ وَاضِحَاتٍ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِبَاطِ (١)
(والمُلَوَّبُ ، كَمُعْظَمٍ) : المَلَطُوحُ
بِالمَلَابِ ، أَوْ المَخْلُوطُ بِهِ (و) (مِنْ
الحَدِيدِ : المَلَوِيُّ) ، تُوصَفُ بِهِ
الدَّرْعُ .

(وَاللَّابُ : د بِالنُّونَةِ) مشهور ، نقله
الصَّاعِقَانِي .

(و) اللَّابُ : اسْمٌ (رَجُلٌ سَطْرٌ
أَسْطُرًا ، وَبَنَى عَلَيْهَا حِسَابًا ، فَقِيلَ :
أَسْطُرْلَابٌ ، ثُمَّ مُزَجًّا) أَي : رُكْبًا
تَرْكِيبًا مُزَجِّيًا ، (وَنَزَعَتْ الإِضَافَةُ ،
فَقِيلَ : الأَسْطُرْلَابُ) (٢) بِالسِّينِ (مُعْرَفَةٌ)
بِالعِلْمِيَّةِ (وَالأَصْطُرْلَابُ ، لِتَقَدُّمِ
السِّينِ عَلَى الطَّاءِ) ، بِنَاءً عَلَى القَاعَةِ ،
وَهِيَ : كُلُّ سِينٍ تَقَدَّمَتْ طَاءً ، فَإِنَّهَا
تُبَدَّلُ صَادًا ، سِوَاهُ كَانَتْ مُتَّصِلَةً بِهَا
كَمَا هُنَا ، أَوْ غَيْرُ مُتَّصِلَةٍ كَصِرَاطِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ ، واللسان ومادة (عبط)

ومادة (عرا) .

(٢) في هامش مطبوع التاج :

« أسطرلاب ، بفتح همزة أسطر : كلمة يونانية بمعنى
النجم . لاب : معناه الأخذ ، فمعناه التركيبي : أخذ
النجم ، يراد به أخذ أحكام النجم هكذا حققه عاصم
أفندي مع مادة إيساغوجي في ص ٢٦٢ من الأوقيانوس .

(١) في المطبوع : « الغيد » ، والتصويب من اللسان

(٢) في القاموس « أو » .

(٣) في اللسان « والمَلَابَةُ الطَّاقَةُ .. »

(٤) الديوان ٧٤ - اللسان وفي الصحاح : عجز الثاني

(٥) الزيادة من القاموس .

ونحوه . هكذا نقله الصاغاني .

قال شيخنا : ثم ظاهره أنه من الألفاظ العربية ، وصرح في نهاية الأرب : بأن جميع الآلات التي يُعرفُ بها الوقت سواء كانت حسابية ، أو مائية ، أو رملية ، كلها ألفاظها غير عربية ، إنما تكلم بها الناس ، فولدوها على كلام العرب ، والعرب لا تعرفها برمتها ، وإنما جرى على ما اختاره من أنها رُكبت ، فصارت كلمة واحدة عندهم ، فكان الأولى ذكرها في الهمزة أو في السين أو الصاد ، ولا يكاد يهتدى أحدٌ إلى ذكرها في هذا الفصل كما هو ظاهر . وأكثر من ذكرها ممن تعرض لها في لغات المولدين ، أو جعلها من المعرب ، ذكرها في الهمزة . انتهى .

قلت : وهو الصواب ، فإن أهل الهيئة صرخوا بأنها رومية ، معناها الشمس ، فتأمل .

(و) من المجاز : (اللابة) : الجماعة من (الإبل المجمععة السود) ، شبه سوادها باللابة : الحرة ، وقد تقدم أن

اللابة لا تكون إلا حجارة سودا .

(و) اللابة : (ع) .

(وكفرلاب : د بالشام ، بناء هشام) ابن عبد الملك بن مروان .

(واللوب ، بالضم : البضعة) ، أي : القطعة من اللحم (التي تدور في القدر) ، نقله الصاغاني .

(و) اللوب : (النخل) ، كذا في نسختنا ، بالخاء المعجمة ، وهو سهو ، صوابه : النخل ، بالخاء المهملة ، كالنوب ، بالنون ، وذا عن كراع . وفي الحديث : «لم يتقيأه^(١) لوب ، ولا مجته نوب» .

(واللواب ، بالضم : اللعاب) ، وهو لغة فصيحة ، لالثغة كما توهم .

(و) يقال : (إبل لوب ، ونخل لوب) ولوائب : عطاش ، بعيدة عن الماء . قال الأصمعي : إذا طافت الإبل على الحوض ، ولم تقدر على الماء ، لكثرة الزحام ، فذلك اللوب . تقول^(٢) : تركتها لوائب على الحوض ، كذا في الصحاح .

(١) في اللسان «لم تنقيأه ...» .

(٢) في اللسان والصحاح «يقال» .

[ل و ل ب] *

(المَلْوَلْبُ ، بفتح لاميه ، على)
وزن (مَفْعَلِ) ، أوله ميم مضمومة ،
كأنه اسم مفعول من لَوَلَبَ
(: المِرْوَدُ) ، وفي بعضها : على فَعَوَعَلِ ،
بalfاء المفتوحة في أوله ، وقد صححه
جماعة .

وذكر الجوهري ، في آخر مادة
لوب ، ما نصه : وأما المِرْوَدُ ونحوه ،
فهو المَلْوَلْبُ ، على مَفْعَلِ . ووجدت
في هامشه ما نصه : وبخط أبي زكريا :
مفعول ، وهو سَهُو .

قلت : وذكره هنا ترجمة مستقلة ،
فيه ما فيه ، أولاً : فإنه ذكره الجوهري ،
فلا يكون زيادة عليه ، وثانياً : إن
كانت الميم زائدة ، فمحل ذكره في
لَوَلَبَ ، وقد صححه جماعة . والظاهر
أنه غير عربي ، كما قيل .

(واللَّوَلْبُ) : مر ذكره (في ل ب ب)
وهنا ذكره ابن منظور ، وجماعة .

[ل ه ب] *

(اللُّهْبُ) بفتح فسكون ،

(و) قالوا : (أَسْوَدُ لُوبِي) ، ونوبي :
(مَنسُوبٌ إلى اللُّوبَةِ) والنُّوبَةِ ، وهما
(للحرّة) . قال شيخنا : وقيل هو
نسبة إلى اللُّوبِ ، لغة في التُّوبِ الذي
هو جبل من السودان ، كما صرح به
السَّهيلي في الروض .

(وَأَلَابَ) الرَّجُلُ ، فهو مُلِيبٌ : إذا
(عَطِشَتْ) ، أي حامت (إِبِلُهُ) حَوْلَ
الماء من العَطَشِ ، وأنشد الأضمعي (١) :
صَلْبٌ مُلِيبٌ وَرِدِهِ مُجْرَهُ
وإن يُصَرِّرها انطوت لِصْرَهُ (٢)
[] ومما يُستدرَكُ عليه :

اللُّوبُ : موضع في بلاد العرب ،
قال منقذ بن طريف :
كَانَ رَاعِيَنَا يَخْدُو بِنَا حُمْرًا
بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَاللُّوبِ (٣)
كذا في المُعْجَمِ ، في : مكران .

(١) لأبي الأحرر الحماني كما في التكملة .

(٢) في الأصل الكلدان : وردة - محرة - لصرة
والتصويب من التكملة وبهامش المطبوع « قوله :
صلب إلخ : كذا بخطه ، وفي التكملة :
ورده ، بالضمير ، مضافاً إليه ملب .
وقوله : محرة ، ولصرة . فيها أيضاً :
محرة ، ولصرة . »

(٣) الفضليات : الرقم ٤ : ١٠ - معجم البلدان :
(مكران) ومنقذ هو الجييح .

لَهَبَانٌ وَقَدَّتْ حَزَانُهُ
 يَرْمَضُ الْجُنْدَبُ فِيهِ فَيَصِرُ^(١)
 (و) اللَّهَبَانُ: (اليَوْمُ الْحَارُّ)، قال:
 ظَلَّتْ بِيَوْمٍ لَهَبَانٍ ضَبْحٍ
 يَلْفَحُهَا الْمَرْزَمُ أَيَّ لَفْحٍ
 تَعُوذُ مِنْهُ بِنَوَاحِي الطَّلْحِ^(٢)
 (و) اللَّهَبَانُ: (العَطَشُ، كَاللَّهَابِ
 وَاللَّهْبَةِ، بَضْمَهُمَا) مع التَّسْكِينِ فِي
 الثَّانِي، قال الرَّاجِزُ:

وَبَرَدَتْ مِنْهُ لِهَابُ الْحَرَّةِ^(٣)
 وقد (لَهَبَ، كَفَرِحَ)، يَلَهَبُ،
 لَهَبًا، (وهو لَهَبَانٌ، وهي) أَي:
 الْأَنْثَى (لَهَبَى)، كَسَكَرَانَ وَسَكَرَى،
 (ج لِهَابٌ) بالكسر.

وفي الأساس: من المَجَازِ: رَجُلٌ
 لَهَبَانٌ وَلَهْتَانٌ، أَي عَطْشَانٌ.
 (وَاللَّهْبَةُ، بِالضَّمِّ: بِيَاضٌ نَاصِعٌ
 نَقِيٌّ)، نقله الصاغانيُّ، وهو إِشْرَاقُ
 اللَّوْنِ مِنَ الْجَسَدِ.

(١) اللسان ومادة (جندب) وفي الأصل: «جرايه» ،
 وفي مطبوع التاج (جندب) «حراته» هذا والحزان
 جمع حزيز وهو ما غلظ وصلب من جلد الأرض وقيل
 هو المنهبط من الأرض .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وفيه قبله مشطوران .

(وَاللَّهَبُ) مُحَرَّكَةٌ، (وَاللَّهْبُ)
 كَأَمِيرٍ، (وَاللَّهَابُ بِالضَّمِّ، وَاللَّهَبَانُ
 مُحَرَّكَةٌ: اشْتِعَالُ النَّارِ: إِذَا خَلَصَ
 مِنَ الدُّخَانِ). الأولى: لُغَةٌ فِي الثَّانِيَةِ،
 كَالشَّمْعِ وَالشَّمْعِ، وَالنَّهْرِ وَالنَّهْرِ،
 وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ: «تَبَّتْ يَدَا
 أَبِي لَهَبٍ»^(١)، (أَوْ لَهَبُهَا): لِسَانُهَا،
 وَلَهْبُهَا: حَرُّهَا .

(و) قد (أَلَهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ، وَلَهَبَهَا
 فَتَلَهَبَتْ)، أَي: اتَّقَدَّتْ، وَأَلَهَبْتُهَا:
 أَوْقَدْتُهَا، قال:

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلِيْقِ الْأَشْهَبِ
 مَعْمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُلْهَبِ^(٢)

(و) عن ابنِ سَيِّدَةَ: (اللَّهَبَانُ:
 شِدَّةُ الْحَرِّ) فِي الرَّمْضَاءِ، وَنَحْوِهَا .
 وقال غيره: هو تَوَقُّدُ الْجَمْرِ بغيرِ
 ضَرَامٍ، وَكَذَلِكَ لَهَبَانُ الْحَرِّ فِي
 الرَّمْضَاءِ؛ وَأَنشد:

(١) سورة أبي لهب: ١ .

(٢) اللسان - الجمهرة ١/٢٣٦ و٣/٤١ - ومادة (سلق)
 وفي الأصل: «الأسهب»، والتصويب من المراجع
 السابقة ونبه على ذلك بهامش المطبوع، وفي التاج
 (سلق) منسوب لجندب من مرثد وبين المشطورين
 مشطور هو:

الغَارَ وَالشُّوكَ الَّذِي لَمْ يُخَضَّبِ

(و) اللَّهْبَةُ ، (بالتَّخْرِيقِ : قَبِيلَةٌ) من غامد، من الأزد، واسمُه مالكُ بنِ عَوْفِ بنِ قُريَعِ بنِ بَكْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ الدُّولِ بنِ سَعْدِ مَنَاةِ بنِ غامدٍ ، كذا في أنساب الوزير . وفي الإيناس : كان اللَّهْبَةُ هَذَا شَرِيفاً ، وفيه يقول أبو ظَبْيَانَ الأَعْرَجُ الوافِدُ على رسولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ :

أنا أبو ظَبْيَانَ غَيْرُ التَّكْذِيبَةِ
أبي أبو العَفَا وخالي اللَّهْبَةُ
أَكْرَمُ مَنْ تَعَلَّمَهُ مِنْ ثَعْلَبَةَ
ذُبْيَانُهَا وَبَكْرُهَا فِي الْمُنْسَبَةِ
نَحْنُ صِحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الأَحْسَبَةِ (١)

وقال أبو عبيد : اللَّهْبَةُ : هو صاحب الرأية يوم القادسية .

(واللَّهْبُ ، محرَّكةٌ : الغبارُ السَّاطِعُ) ، قاله اللَّيْثُ . وهو كالدُّخَانِ المرتَفِعِ من النَّارِ .

(و) اللَّهْبُ ، (بالكسْرِ : مَهْوَاةٌ ما بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ) ، هكذا في

المُحَكَّمِ . وفي الصَّحاحِ : الفُرْجَةُ والهَوَاءُ يَكُونُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، (أو) هو (الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ) ، عن اللُّحْيَانِي ، (أو) هو (الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِيهِ) ، أي : الجَبَلِ ، وفي شرح أبي سعيد السُّكْرِيِّ لِأَشْعَارِ هُذَيْلٍ : اللَّهْبُ : الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ ثُمَّ يَتَسَّعُ كَالطَّرِيقِ ، وَاللُّصْبُ وَالشَّقْبُ : دُونَ اللَّهْبِ ، كَالطَّرِيقِ الصَّغِيرِ . (أو) هو (وَجْهُ فِيهِ) ، أي : الجَبَلِ ، (كَالْحَائِطِ ، لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ) . وكذلك لَهْبٌ أَفُقُ السَّمَاءِ . وقيل : اللَّهْبُ : السَّرْبُ فِي الأَرْضِ . (ج : أَلْهَابٌ ، وَلُهُوبٌ ، وَلِهَابٌ ، وَلِهَابَةٌ) بكسرهما . وَضَبِطَ فِي نَسْخَةِ الصَّحاحِ لَهَابٌ ، كَسَحَابٍ . ويقال : كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ سُهُوبٍ وَلُهُوبٍ ؟ قال أَوْسُ بنُ حَجْرٍ : فَأَبْصَرَ أَلْهَاباً مِنَ الطُّودِ دُونَهَا يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقَيْنِ مَهْبِلاً (١) وقال أبو ذؤيب :

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِباً
وَتَنْصَبُ أَلْهَاباً مَصِيفاً كَرَابِهَا (٢)

(١) المشاطير في الإصابة : ٥٢/٤ (ترجمة عبد الله بن الحارث، أبو ظبيان) الرقم ٥٩٧ باختلاف في الألفاظ في بعض المشاطير

(١) الديوان : ٨٧ - اللسان - الصحاح .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩ - اللسان - الصحاح ، عجزه -
الجمهرة ٧٥/٢ .

وقال أبو كبير :

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرَظٍ

مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ بَيْنَ التَّالِبِ (١)

(و) بَنُو لَهَبٍ : (قَبِيلَةٌ مِنْ

الْأَزْدِ) فِي الْيَمَنِ . وَفِي الْإِنْسَانِ : فِي

الْأَسَدِ ، أَيْ بِسُكُونِ السَّيْنِ : لَهَبُ بْنُ

أَحْجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ

ابْنِ الْأَزْدِ ، وَهُمْ أَهْلُ الْعِيَاقَةِ وَالزَّجْرِ ،

وَفِيهِمْ يَقُولُ كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْخَزَاعِيِّ :

تَيَمَّمْتُ لَهَا أَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَهُمْ

وَقَدْ رُدَّ عِلْمُ الْعَائِفِينَ إِلَى لَهَبٍ (٢)

وَفِي الْمُحْكَمِ : لَهَبٌ : قَبِيلَةٌ زَعَمُوا

أَنَّهَا أَعْيَفُ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ :

اللَّهْيُونَ .

(وَأَبُولَهَبٍ) مَحْرَكَةٌ (٣) ، (وَتُسَكَّنُ

(١) هو لساعدة بن جوبة كما في شرح أشعار الهذليين ١١١٢ والشاهد في اللسان مادة (فرط) .

(٢) الديوان : ٢١٤/١ - الجمهرة ٣٣٠/١ وفي الروض الأنف ١١٨/١ برواية .

سألت أبا هب ليزجر زجرة .

وقد رد زجر العالمين إلى هب

(٣) في نسخة من القاموس : « وأبو لهب ،

محركة » .

الهاء) لُغَةٌ ، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ كَمَا

تَقَدَّمَ : (كُنْيَةٌ) بَعْضُ أَعْمَامِ النَّبِيِّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ (عَبْدُ الْعُزَّى)

ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ اللَّهَبِيُّ

قِيلَ : كُنِيَ أَبُو لَهَبٍ (لِجَمَالِهِ) . زَادَ

الْمُصَنِّفُ : (أَوْ لِمَالِهِ) .

وَقَدْ تَعَقَّبَهُ جَمَاعَةٌ ، وَقَالُوا : إِنَّ الْمَالَ

لَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ لَهَبٌ ، حَتَّى يُكْنَى

صَاحِبُهُ بِهِ .

قُلْتُ : وَالَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ التَّفَكُّرِ أَنَّهُ

« لِمَالِهِ » بِالْمَدِّ ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُ

شَيْخِنَا مَا نَصَّهُ : وَقِيلَ إِيمَاءً إِلَى أَنَّهُ

جَهَنَّمِيُّ ، بِاعْتِبَارِ مَا يُوْوَلُ إِلَيْهِ .

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَفَطَّنْ لِمَا قُلْنَا ، كَمَا هُوَ

ظَاهِرٌ ، فَافْهَمُ .

وَقَالَ عِيَاضٌ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ :

وَاخْتَلَفَ فِي جَوَازِ تَكْنِيَةِ الْمُشْرِكِ

وَعَدَمِهِ ، فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، إِذْ فِي

الْكُنْيَةِ تَعْظِيمٌ وَتَفْخِيمٌ ، وَتَكْنِيَةُ اللَّهِ لِأَبِي

لَهَبٍ ، لَيْسَ مِنْ هَذَا ، وَلَا حِجَّةٌ فِيهِ

إِذْ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى ، وَلَا يُسَمِّيهِ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ لَغْيِهِ ، فَلِذَلِكَ كُنِيَ ،

وَقِيلَ : بَلْ كُنْيَتُهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ ، فَصَارَ

(وقد أَلْهَبَ) الفَرَسُ : اضْطَرَمَّ جَرِيَهُ . وقال اللُّخَيَّانِيُّ : يكون ذلك لِلْفَرَسِ وغيره ممَّا يَعْدُو ، قال امرؤ القَيْسِ :

فَلِلْسَوِّطِ أَلْهُوبٌ وَلِلْسَّاقِ دِرَّةٌ
وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَخْرَجَ مُهْذِبٌ (١)
وفي الأساس : من المجاز : فَرَسٌ
مُلْهَبٌ .

(و) من المَجَازِ أَيْضاً : أَلْهَبَ (الْبَرْقُ) إِلهَاباً ، وذلك إِذَا (تَتَابَع) ، وتَدَارَكَ لَمَعَانُهُ ، حتَّى لا يكون بين البرقتين فُرْجَةٌ .

(واللَّهَابَةُ) ، بالكسْرِ : وادٍ بناحية الشَّوْاجِنِ) ، فيه رَكَايَا يَخْرِقُهُ (٢) طَرِيقٌ بَطْنِ فُلْجٍ ، وكأَنَّهُ جمعُ لَهَبٍ . (واللَّهْبَاءُ : ع) ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ ، وهو (لَهْذِيلٌ) (٣) .

(١) اللسان - الصحاح ومادة (نعب) - المقاييس ٢١٤/ - الديوان : ٥١ برواية :

فَلِلْسَّاقِ أَلْهُوبٌ وَلِلْسَوِّطِ دِرَّةٌ
وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجٌ مِنْعَبٍ (٢)
الذي في معجم البلدان واللسان : « بخترقه » ، وما هنا موافق لما في التكملة .

(٣) في معجم البلدان : « لعله في ديار هذيل » .

كالاسم له . وقيل : بل هو لقب له ، ليس بكنية ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَتَيْبَةَ ، فَجَرَى مَجْرَى اللَّقْبِ والاسم ، لا مَجْرَى الكُنْيَةِ . وقيل : بل جاء ذِكْرُ أَبِي لَهَبٍ لمجانسة ﴿ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ في السورة ، من باب البلاغة وتحسين العبارة ، انتهى . (واللَّهَابُ) ، بالكسر ، أو بالضم : (ع) ، كَأَنَّهُ جمعُ لَهَبٍ .

(والألْهُوبُ : اجْتِهَادُ الفَرَسِ فِي عَدْوِهِ حتَّى يُثِيرَ الغُبَارَ) ، أَى : يَرْفَعُهُ . وعن الأصمعي : إِذَا اضْطَرَمَّ جَرَى الفَرَسِ ، قيل : أَهْذِبٌ (١) إِهْذَاباً ، وَأَلْهَبَ إِلهَاباً . ويقال لِلْفَرَسِ الشَّدِيدِ الجَرِيِّ ، المَثِيرِ للغبارِ : مُلْهَبٌ ، وله أَلْهُوبٌ . وفي حديث صَعْصَعَةَ لَمْعَاوِيَةَ : « إِنِّي لَأَتْرِكُ الكَلَامَ ، فما أُرْهَفُ بِهِ ، ولا أَلْهَبُ فِيهِ » أَى : لا أَمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ . قال : والأصلُ فِيهِ الجَرِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي يُثِيرُ اللَّهَبَ ، وهو الغُبَارُ السَّاطِعُ .

(أو) الأَلْهُوبُ : (ابتداءً عَدْوِهِ) ، وَيُوصَفُ بِهِ فيقال : شَدَّ أَلْهُوبٌ .

(١) في المطبوع : « أهدب » ، والتصويب من اللسان .

وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ تَهْيِيجَهُ وَإِلْهَابَهُ .
 وَالتَّهَبَ عَلَيْهِ : غَضِبَ ، وَتَحَرَّقَ ؛
 قَالَ بِيَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (١) :
 وَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَاهُ خَرَقٌ
 مِنَ الْفَتِيَانِ ، يَلْتَهَبُ التَّهَابَا
 وَهُوَ يَتَلَهَّبُ جُوعًا ، وَيَلْتَهَبُ ،
 كَقَوْلِكَ : يَتَحَرَّقُ ، وَيَتَضَرَّمُ .
 وَاللَّهِيْبُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَفْوَهُ :
 وَجَرَدَ جَمْعُهَا بِيضًا خَفَافًا
 عَلَى جَنْبِي تَضَارِعَ فَاللَّهِيْبُ (٢)
 وَلِهَابَةٌ ، بِالْكَسْرِ : فِعَالَةٌ ، مِنَ التَّلَهَّبِ
 وَقَالَ عُمَارَةُ : اللَّهَابَةُ لِهَابَةُ بَنِي كَعْبِ
 ابْنِ الْعَنْبَرِ ، بِأَسْفَلِ الصَّمَانِ .
 وَلَهْبَانُ ، بِالْفَتْحِ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .
 وَيُسْتَعْمَلُ اللَّهَابُ ، بِالضَّمِّ ، بِمَعْنَى
 الْعَطَشِ ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي اتِّقَادِ النَّارِ .
 وَاللَّهْبَانُ كَاللَّهْفَانِ .

(١) اللسان - الديوان : ٥/٢٥ : ٣ برواية .
 وَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَى غَلَامًا
 مِنَ الْأَبْنَاءِ يَلْتَهَبُ التَّهَابَا
 (٢) الديوان (الطرائف الأدبية) ٧:٨ برواية :
 « وَجَرَدَ جَمْعُهَا بِيضٌ خَفَافٌ » وَكَذَلِكَ
 مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ : « وَبَرْدٌ » ،
 وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ .

(و) لُهَابٌ ، (كُفْرَابٌ : ع) (١)
 لَا يَخْفَى أَنَّهُ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ أَوَّلًا ، فَهُوَ
 تَكَرَّرٌ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِلْهَبُ ،
 (كَمَنْبَرٍ : الرَّائِعُ الْجَمَالِ) ، وَالكَثِيرُ
 الشَّعْرِ مِنَ الرَّجَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ثَوْبٌ مُلْهَبٌ ،
 (كَمُعْظَمٍ) (٢) ، وَهُوَ (مَا لَمْ تُشْبِعْ
 حُمُرَتُهُ) ، وَهُوَ الَّذِي نَقَصَ (٣) صَبْغُهُ
 (مِنَ الثِّيَابِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اللَّهَابَةُ (٤) ، بِالضَّمِّ : كِسَاءٌ يَوْضَعُ
 فِيهِ حَجَرٌ ، فَيَرْجَحُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ
 الْهُودَجِ ، أَوْ الْحِمْلِ . عَنِ السَّيْرَانِيِّ ،
 عَنِ ثَعْلَبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَلْهَبَهُ الْأَمْرُ (٥) .

(١) بهامش المطبوع « وكفراب : كذا بخطه ، والذي في
 نسخة المتن المطبوعة : وكفريب ، وبه يندفع التكرار
 الذي اعترض به الشارح ، والاستدراك » .
 (٢) في نسخة من القاموس « كمحمد » .
 (٣) في الأساس : « نفض » بالفاء والضاد المعجمة .
 (٤) في هامش لسان العرب : « قوله واللهابة كساء الخ »
 كذا ضبطه بالأصل ، وقال شارح القاموس : اللهابة ،
 بالضم ، كساء الخ ١٨١ . وأصل النقل من المحكم ،
 لكن ضبطت اللهابة في النسخة التي بأيدينا منه بشكل
 القلم ، بكسر اللام ، فحرره ، ولا تنفر بتصريح
 الشارح بالضم ، فكثيرا ما يصرح بضبط لم يسبق لغيره » .
 (٥) عبارة الأساس : ألهبته للأمر .

ولَهْبُ بْنُ قَطَنِ (١) بْنِ كَعْبٍ ،
بِالْكَسْرِ : أَبُو ثَمَالَةَ ، الْقَبِيلَةَ الَّتِي
يُنْسَبُ إِلَيْهَا اللَّهَبِيُّونَ .
وَلَهْبَانُ : مَوْضِعٌ .

وَاللَّهْبِيُّ بْنُ مَالِكِ اللَّهَبِيُّ : لَهُ
حَدِيثٌ فِي الْكُهَّانِ ، قَالَ ابْنُ فَهْدٍ :
ظَنِّي أَنَّهُ مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : اللَّهَبُ .
وَانظُرْهُ فِي أَنْسَابِ الْبُلْبَيْسِيِّ ، وَعَلَى بْنِ
أَبِي عَلِيٍّ اللَّهَبِيُّ (٢) ، مُحَرَكَةٌ وَيَسْكُنُ ، مِنْ
وَلَدِ أَبِي لَهَبٍ ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ (٣) : مَدَنِيٌّ ،
مُتَكْرِرُ الْحَدِيثِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
حِجَازِيٌّ ، يَرَوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنْ
الثَّقَاتِ ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ .

قُلْتُ : وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي خِدَاشِ
«اللَّهَبِيُّ» ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : شَيْخُ ابْنِ
عِيْنَةَ . وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عُنْبَةَ بْنِ
أَبِي لَهَبِ اللَّهَبِيِّ : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ ،
وَالزَّبِيرُ بْنُ دَاوُدَ اللَّهَبِيِّ ، عَنْ أَبِي
دُلَامَةَ ، وَآخَرُونَ .

(١) تقدم في بني لهب : لهب بن أحجن بن كعب - وفي
جمهرة أنساب العرب (ق) ذكر بني كعب بن الحارث
ابن كعب (٣٥٥) : فولد أحجن لهب بن أحجن ، بطن
(٢) اقتصر ابن الأثير في الباب على فتح اللام والهاء ،
ولم يذكر تسكين الهاء .
(٣) في المطبوع أبو زرع .

[ل ه ذ ب] *

(أَلَزَمَهُ لَهْدَبًا وَاحِدًا) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ ، وَقَالَ كُرَاعٌ :
(أَى لِرَازَا وَلِرَازِمًا) . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ل ي ب] *

(اللَّيَابُ ، كَسْحَابٌ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقِيُّ هُنَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي
ل و ب ، وَقَالَ : هُوَ (أَقْلٌ مِنْ مِلِّ الْقَمِ
مِنِ الطَّعَامِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوْ
قَدْرٌ لُعَقَةٌ (١) مِنْهُ تُلَاكُ) فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ
وَقَوْلُهُ : تُلَاكُ ، بِالتَّاءِ الْمُشْتَبَةِ الْفَوْقِيَّةِ
مُضْمُومَةٌ ، وَفِي أُخْرَى بِالْيَاءِ آخِرِ
الْحُرُوفِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي
ل و ب ، وَأَعَادَهُ فِي ل ي ب أَيْضًا .
وَالصَّوَابُ أَنَّ يَاءَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ ،
فَمَحَلُّهُ ل و ب ، فَتَأَمَّلْ .

(فصل الميم)

قال شيخنا : هذا الفصل من زياداته
وليس فيه ، في الحقيقة ، لفظ يحتاج

(١) ضبطها في التكملة بفتح اللام :

إليه في لغات العرب ، والتي ذكرها
مُخْتَلَفٌ فيها .

[م ر ب] *

(مَارِبٌ ، كَمَنْزِلٌ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللسان هنا . وقد ذكره في أرب (١) .
وهي (بلادُ الأزدِ) التي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا
سَيْلُ الْعَرَمِ . وقد تكرر في الحديث ،
قال ابن الأثير : وهي مدينة باليمن ،
وكانت بها بلقيس .

أعاد هذه المادة هنا بناءً على أنّ
الميم أصلية ، والهمزة زائدة . ومثله
في البارع والمُحَكَّم . وقد تقدّم أنّ
الهمزة هي الأصل والميم زائدة ، وهو
الصَّوَابُ الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ .
ويقال : إن مَارِبَ : عَلِمَ عَلَى مُلُوكِ (٢)
الْيَمَنِ ، أو غير ذلك .

[م ل ب]

(الْمَلَابُ ، كَسَحَابِ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (عَطْرٌ ،

(١) ذكرها اللسان في مادة (مرّب) أيضاً وبدون تنوينها
وانظر مرّب بعد ميب .

(٢) في معجم البلدان ، نقلاً عن السهيلي : وقيل هو اسم
الكل ملك كان يلى سبأ .

أو) هو اسمُ (الزَّعْفَرَانِ . و) قد
(ذَكَرَ فِي ل و ب) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَلْبَةُ ، مَحْرَكَةٌ : الطَّاقَةُ مِنْ شَعْرِ
الزَّعْفَرَانِ ، وَتُجْمَعُ مَلْبَاءً . قاله
الصَّاعِغَانِيُّ :

[م ي ب]

(الْمَيْبَةُ) : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ : وَهُوَ
(شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ مُعْرَبَةٌ) عَنْ فَارِسِيِّ ،
وَأَصْلُ تَرْكِيْبِهِ عَنْ « مَيَّ » وَهُوَ الشَّرَابُ ،
و« به » وَهُوَ ، السَّفْرَجَلُ ثُمَّ لَمَّا رُكِبَ
فُتِحَتِ الْبَاءُ .

وفي « مالا يسع » : الْمَيْبَةُ : اسْمٌ
فَارِسِيٌّ ، مَعْنَاهُ الشَّرَابُ السَّفْرَجَلِيُّ ،
وَيَكُونُ خَامًا وَغَيْرَ خَامٍ ، وَمُطَيَّبًا وَغَيْرَ
مُطَيَّبٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُ وَكْدِهِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأَطْبَاءِ .

وقال شيخنا : لو أعاد هنا المَشْخَلَبَ
والمَخْشَلَبَ ، لكان أولى من إعادة
ما قبله ؛ لأنّ منهم من قال : الميم هنا
أصلية ، على رأى من يفتحها ،
واستعملتها العرب .

[م ر ن ب]

قلتُ : وزاد في لسان العرب ، في هذا الفصل ، ما نصّه : قال الأزهري ، في ترجمة مرن : قرأتُ في كتاب الليث في هذا الباب : المرنبُ : جردُّ في عظم اليربوع ، قصيرُ الذنب . قال أبو منصور : وهذا خطأ ، والصواب الفرنب بالفاء مكسورة ، وهو الفار ، ومن قال : مرنب ، فقد صحف .

(فصل النون) مع الباء

[ن ب ب]

(نَبَّ) التيس ، (يَنْبُ) بالكسر ، (نَبًا ، وَنَبِيًّا ، وَنَبَابًا بِالضَّمِّ) في الأخير ، (وَنَبْنَبٌ : صَاحَ عِنْدَ الْهِيَاجِ) وَالسَّفَادِ . قال عمرُ لوفدِ أهلِ الكوفةِ ، حينَ شكوا سَعْدًا : لِيُكَلِّمَنِي بَعْضُكُمْ ، وَلَا تَنْبُوا عِنْدِي نَبِيْبَ التُّيُوسِ « أَي : لَا تَضْجُوا . (١) (وَ) يُقَالُ : (نَبَّ) عَتُوْدَةٌ : إِذَا (تَكَبَّرَ وَتَعَاظَمَ) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) في اللسان والنهاية « أي تصيحوا »

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ نَبَّ عَتُوْدَةٌ

ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأَنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ (١) (وَ) عَنِ ابْنِ سَيِّدَةَ : (الْأَنْبُوبُ) ، أَي بِالضَّمِّ ، أَطْلَقَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ ، (مِنْ الْقَصَبِ وَالرُّمَحِ كَعَبُومَا ، كَالْأَنْبُوبَةِ) بِالْهَاءِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَنْبُوبُ ، وَالْأَنْبُوبَةُ : مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقِنَاةِ . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ : وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ ، وَأَنْبَابٌ . فظاهرُ عبارةِ المصنّفِ أَنَّ الْأَنْبُوبَ وَاحِدٌ ، وَمَا بَعْدَهُ لُغَةٌ فِيهِ . وَالْمَفْهُومُ مِنَ الصَّحَاحِ أَنَّ الْأَنْبُوبَةَ وَاحِدَةٌ ، وَأَنَّ جَمْعَهُ أَنْبُوبٌ ، بغيرها ، وَجَمْعُ الْأَنْبُوبِ أَنْبَابٌ ، فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ؛ (وَ) أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَصْهَبُ هَدَارٌ لِكُلِّ أَرْكُبٍ
بِغِيْلَةٍ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبَابِ (٢)
يَجُوزُ أَنْ يَعْنَى بِالْأَنْبَابِ أَنْبَابَ الرَّئَةِ كَأَنَّهُ حَذَفَ زَوَائِدَ أَنْبُوبٍ ، فَقَالَ : نَبٌّ ؛ ثُمَّ كَسَرَهُ عَلَى أَنْبٍ (٣) ، ثُمَّ

(١) الديوان : ٢١٠ واللسان والجمهرة : ٣ : ٥٠٠

وفي الديوان : « وكنا إذا القيسي هب .. »

(٢) اللسان .

(٣) في المطبوع « أنب » والمثبت من اللسان .

(و) من المجاز: لَهُ أُنْبُوبٌ^(١) ، أى (السطر من الشجر) وغيره .

(و) الأُنْبُوبُ (: الأَرْضُ المُشْرِفَةُ) إذا كانت رَقِيقَةً مُرْتَفَعَةً ، والجمع أَنَابِيبُ . (و) عن الأصمعي يُقَالُ : الزَمَ الأَنْبُوبَ ، وهو (الطَّرِيقُ) ، والزَمَ المَنْحَرَ ، وهو القَصْدُ .

(و) من المَجَازِ : (أَنَابِيبُ الرِّثَّةِ) ، وهى (مَخَارِجُ النَّفْسِ مِنْهَا) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَنَابِيبِ النَّبَاتِ .

(و) والنَّبَّةُ : الرَّائِحَةُ الكَرِيهَةُ ، وَالبِنَّةُ ، بِتَقْدِيمِ المُوَحَّدَةِ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ هَكَذَا .

(و) تَنَبَّبَ المَاءُ مِنْ كَذَا : (تَسَيَّلَ) مِنْهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : تَسَايَلَ ، وَمِنْهُ أُنْبُوبُ الحَوْضِ لِسَيْلِ مَائِهِ ، أَوْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَنْبُوبِ القَصْبِ ، لِكَوْنِهِ أَجُوفَ مُسْتَدِيرًا .

(و) وَنَبَّبَ : إِذَا (طَوَّلَ عَمَلَهُ فِي تَحْسِينِ) ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

(و) من المَجَازِ نَبَّبَ الرَّجُلُ إِذَا

(١) عِبَارَةُ الأَسَاسِ : « وَهُوَ أُنْبُوبٌ مِنْ تَخَلُّ وَغَيْرِهِ : سَطَّرٌ .

أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ . وَكُلُّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ . وَلَوْ قَال : بَيَّنَ (الأُنْبُوبِ) ، بِضَمِّ الهَمْزَةِ ، لَكَانَ جَائِزًا^(١) . وَهُوَ مُرَادُ المُصَنِّفِ بِقَوْلِهِ : (وَلَعَلَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ) ، أَيْ : مِنْ الأُنْبُوبِ ، صَرَّحَ بِهِ أَبُو حَيَّانَ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَيَسُوعُ حِينَئِذٍ أَنْ يَقُولَ : بَيْنَ الأُنْبُوبِ ، وَإِنْ كَانَ يَقْتَضِي « بَيْنَ » أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ^(٢) لِأَنَّهُ أَرَادَ الجِنْسَ ، فَكَانَهُ قَال : بَيْنَ الأَنَابِيبِ .

(و) من المَجَازِ : ذَهَبَ فِي كُلِّ أُنْبُوبٍ ، وَهُوَ (مِنْ الجَبَلِ الطَّرِيقَةُ) النَّادِرَةُ (فِيهِ) ، هُذَلِيَّةٌ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الخُنَاعِيِّ :

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أُنْبُوبُهَا خَصْرٌ
دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الجَوْقُرُنَاسِ^(٣)

(١) تَمَامُهُ فِي اللِّسَانِ : « وَلَوَجَّهْتَاهُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الأُنْبُوبَ ، فَحَلَفَ ، وَلَسَاغَ لَهُ أَنْ يَقُولَ : بَيْنَ الأُنْبُوبِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ يَقْتَضِي أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ ...

(٢) انظُرِ الهَامِشَ السَّابِقَ فَهُوَ تَمَنَّةٌ لَهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الهَذَلِيِّينَ ٤٤ : وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالأَسَاسُ وَفِي المَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الخُنَاعِيِّ » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ ، وَفِي هَامِشِ لِسَانِ العَرَبِ : « قَوْلُهُ : الخُنَاعِيُّ » بِالنُّونِ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَوَقَعَ فِي شَرَحِ القَامُوسِ « الخُنَاعِيُّ » بِالزَّايِ ، تَقْلِيدًا لِبَعْضِ نَسَخِ عَمْرٍو . وَنَسَخَةُ التَّكْمَلَةِ الَّتِي بِأَيْدِينَا ، بَلَفَسَتْ مِنَ الصَّحَةِ الغَايَةِ ، وَعَلَيْهَا خَطٌ مَوْلَفُهَا وَالمَجْدُ وَالشَّارِحُ نَفْسَهُ . هَذَا وَفِي المَطْبُوعِ أَيْضًا « أُنْبُوبُهَا خَصْرٌ » .

حَمَحَمَ ، وَ(هَذَى عِنْدَ الْجَمَاعِ) ، عَنْهُ
أَيْضاً ؛ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَبِيبِ
التُّيُوسِ .

(وَنَبَّ النَّبَاتُ تَنْبِيْباً) : إِذَا
(صَارَتْ لَهُ أَنْبَابٌ) ، أَيْ كُعُوبٌ .
وَنَبَّتِ الْعَجَلَةُ (١) كَذَلِكَ ، وَهِيَ بِقَلَّةٍ
مُسْتَطِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ .

(وَأَنْبَابَةٌ) ظَاهِرٌ إِطْلَاقُهُ الْفَتْحُ ،
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضاً ، وَقَالَ
يَاقُوتٌ ، بِالضَّمِّ (: ع بِالرَّيِّ) بِالْقُرْبِ
مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةِ دَنْبَاوَنْدَ . انْتَهَى .

(و) أَنْبَابَةٌ : قَرْيَةٌ أُخْرَى (بِمِصْرَ)
مِنَ الْحِيزَةِ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ، مِنْهَا
الْمُحَدِّثُ الصُّوفِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُوْسُفَ
الْأَنْصَارِيِّ الْخَرْزَجِيِّ . وَقَدْ زُرْتُ
مَقَامَهُ بِهَا مَرَاراً ، رَوَى شَيْئاً مِنْ
الْحَدِيثِ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ التَّنَسُّكُ ، وَقَدْ
حَدَّثَ بَعْضُ وَلَدِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْبُوبُ الْقَرْنِ : مَا فَوْقَ الْعُقَدِ إِلَى
الطَّرْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَرِبَ مِنْ أَنْبُوبِ
السُّكُوزِ .

وَتَقُولُ : إِنِّي أَرَى الشَّرَّ قَصَبَ ،
وَشَعْبَ ، وَنَبَّ ، وَكَعَبَ .

وَنَبَّ فُلَانٌ [نَبِيْباً] : طَلَبَ النِّكَاحَ .
وَأَنْبَهُ (١) طُولُ الْعُرْبَةِ .

[] وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْحَوَاشِي ،
كَالْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الْمُصَنِّفِ :

وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ أَشْكَلِ بُلُوغِهِ ،
فَالْإِنْبَابُ دَلِيلُهُ » . قَالَ : هُوَ مُصَدَّرٌ
أَنْبَبَ إِنْبَاباً ، إِذَا نَبَّتْ عَائَتُهُ . قُلْتُ :
هُوَ تَصْحِيفٌ مِنْهُ ، وَالصُّوَابُ :
الْإِنْبَاتُ ، بِالْفَوْقِيَّةِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ
بِالْإِنْبَابِ هُوَ هَيْجَانُهُ وَحَمَحَمَتُهُ
لِلْجَمَاعِ ، فَيَكُونُ دَلِيلاً عَلَى بُلُوغِهِ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ن ت ب] *

(نَبَّ) (الشَّيْءُ) ، (نُبُوباً) ، بِالضَّمِّ ،
مِثْلُ : (نَهَدَ ، وَنَتَّأً) ، وَقَدْ مَرَّ هَكَذَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَأَنْبَهُ » وَالمُنْتَبِتُ مِنَ الْأَسَاسِ وَمِنَ الزِّيَادَةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْفَجَلَةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ .

أوردَه الجوهريُّ ، وأنشد للأغلبِ
العجلىُّ :

أشرفَ ثدياها على التريبِ
لم يعدوا التفليك في التوبِ^(١)

[ن ج ب] *

(النَّجِيبُ ، و) النَّجِيبَةُ (كَهْمَزَةٌ)
مثله في الصِّحاح ولسان العرب
والمُحَكَّم ، خلافاً للعلم السخاوي في
سفر السعادة ، فإنه قال : النَّجِيبُ :
(الكَرِيمُ) ، فإذا انفرد بالنجابة
منهم ، قيل : هو نُجْبَةٌ قَوْمِهِ ، وزانٌ
حُلْمَةٌ . وعبارة الصِّحاح : يُقَالُ : هو
نُجْبَةٌ [القَوْمِ] إذا كان النَّجِيبَ منهم .
عن ابن الأثير : النَّجِيبُ : الفاضلُ
من كُلِّ حيوان . وقال ابن سيده :
وَالنَّجِيبُ مِنَ الرَّجَالِ : الْكَرِيمُ
(الْحَسِيبُ) ، وكذلك البعيرُ والفرسُ ،
إذا كانا كَرِيمَيْنِ عَتِيقَيْنِ . (ج)
أَنْجَابٌ ، وَنُجْبَاءٌ ، وَنُجْبٌ بِضَمَّتَيْنِ .
ورجُلٌ نَجِيبٌ : أَي كَرِيمٌ بَيْنَ
النَّجَابَةِ . (و) [قد تكرر في الحديث

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١/٣٤٧/٥٤٣٨٩
ومادة (ترب) .

ذَكَرُ] ^(١) النَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ ،
مفرداً ومجموعاً ، وهو القويُّ منها ،
الخفيفُ السَّريعُ .

(و) نَاقَةٌ نَجِيبٌ ، وَنَجِيبَةٌ . ج :
نَجَائِبٌ (وَنُجْبٌ) .

(وقد نَجِبَ) الرَّجُلُ يَنْجُبُ ،
(ككْرَمٍ ، نَجَابَةٌ) : إذا كان فاضلاً
نَفِيساً في نَوْعِهِ ، ومنه الحديث : « إِنْ
اللهُ يُحِبُّ التَّاجِرَ النَّجِيبَ » ، أَي :
الفاضلَ الكَرِيمَ السَّخِيَّ .

(وَأَنْجَبَ) الرَّجُلُ : أَي وَلَدَ نَجِيباً ،
قال الأعشى :

أَنْجَبَ أَرْمَانَ وَالِدَاهُ بِهِ
إِذْ نَجَلَاهُ فَنَعَمَ مَا نَجَلَا^(٢)
وَرَوَى « أَيَّامَ » بدل « أَرْمَانَ » .

ووجدتُ في هامش الصِّحاح : وَيُرْوَى
« أَيَّامٌ وَالِدَيْهِ » بَرَفَعِ أَيَّامَ مِضَافَةً
إِلَى الْوَالِدَيْنِ ، فَتَكُونُ الْأَيَّامُ فَاعِلَةٌ
أَنْجَبَ « عَلَى الْمَجَازِ وَفِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى
يَكُونُ فِي « أَنْجَبَ » ضَمِيرٌ مِنْ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الديوان/الرقم ٢٥/٢١ - اللسان - الصحاح -
الأساس .

(الضَّعِيفُ) ، وجمعه مَنَاجِبُ قال
عُرْوَةُ بْنُ مَرَّةٍ الْهُذَلِيُّ :

بَعَثَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي
إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالذَّفَاءَ الْمَنَاجِبُ (١)

وَيُرْوَى « الْمَنَاجِبُ » ، وسيأتي .

(و) قال أبو عبيد: المَنَجَابُ :

(السَّهْمُ الْمَبْرِيُّ بِلا رِيْشٍ ، و)

لا(نُضِّلِ) . وقال الأَصْمَعِيُّ : المَنَجَابُ

من السَّهْمِ : مَابْرِي وَأُضْلِحَ وَلَمْ

يُرْشَ وَلَمْ يُنْضَلْ ، ونقل الجَوْهَرِيُّ

عن أبي عبيد: المَنَجَابُ : السَّهْمُ الَّذِي

ليس عليه ريش ولا نُضَلُّ .

(و) المَنَجَابُ) : الحَدِيدَةُ تُحَرِّكُ

بها النَّارُ) ، وذا من زيادته .

(والمَنَجُوبُ : الإِنَاءُ الْوَاسِعُ الْجَوْفِ)

وعبارة الصَّحَّاحِ : القَدْحُ الْوَاسِعُ .

وقيل : واسع القَعْرِ ، وهو مذكور بالفاء

أيضاً ، قال ابنُ سَيِّدَةَ : وهو الصَّوَابُ .

وقال غيره : يجوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَاءُ

والفاءُ تَعاقِبًا ، وسيأتي .

(وَالنَّجْبُ ، مُحَرَّكَةٌ : لِحَاءُ الشَّجَرِ ،

(١) اللسان والمقاييس ٣٩٩/٥ ونسب لأبي خراش في

مادة (نَجْب) وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٣ .

الممدوح ، ووالداه رُفِعَ بِالابْتِدَاءِ ،
وَالخَبْرُ مَحذُوفٌ ، تَقْدِيرُهُ : أَيَّامَ وَالِدَاهُ
مَسْرُورَانِ بِهِ ، لِأَدْبِهِ وَكَوْنِهِ (١) ،
وما أشبه ذلك .

وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ . (و) تقول : (رَجُلٌ
مُنْجَبٌ) كَمُحْسِنٍ ، (وَأَمْرَأَةٌ مُنْجَبَةٌ ،
وَمُنْجَابٌ) بِالْكَسْرِ : إِذَا (وَلَدَا النُّجَبَاءَ)
الْكَرْمَاءَ مِنَ الْأَوْلَادِ .

وَأَمْرَأَةٌ مُنْجَابٌ : ذَاتُ أَوْلَادٍ نُجَبَاءَ ،
وَنِسْوَةٌ مَنَاجِبٌ . وَالنَّجَابَةُ مَصْدَرُ
النَّجِيبِ مِنَ الرَّجَالِ ، وَهُوَ الْكَرِيمُ
ذُو الْحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي
الْكَرَمِ وَالْفِعْلُ ، وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي
نَجَائِبِ الْإِبْلِ ، وَهِيَ عِتَاقُهَا الَّتِي
يُسَابِقُ عَلَيْهَا .

(وَالْمُنْتَجَبُ) ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ :

(الْمُخْتَارُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقد انتَجَبَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا

اسْتَخْلَصَهُ ، وَاصْطَفَاهُ اخْتِيَارًا عَلَى

غَيْرِهِ .

(وَالْمِنْجَابُ ، بِالْكَسْرِ) : الرَّجُلُ

(١) في هامش المطبوع : « قوله : وكونه ، كذا بخطه ،

ولعله : وكونه ذكياً ، أو نحو ذلك » هذا « وكونه »

معناها « وجوده » فلا تقدير .

أَوْ قَشْرُ عُرُوقِهَا ، أَوْ قَشْرُ مَا صَلَبَ مِنْهَا .
وَلَا يُقَالُ لِمَا لَانَ مِنْ قُشُورِ الْأَعْصَانِ :
نَجَبٌ ، وَلَا يُقَالُ : قَشْرُ الْعُرُوقِ ،
وَلَكِنْ يُقَالُ : نَجَبُ الْعُرُوقِ ، وَالْوَّاحِدَةُ
نَجَبَةٌ .

وَالنَّجْبُ ، بِالتَّسْكِينِ : مُصَدَّرُ نَجَبْتِ
الشَّجَرَةِ أَنْجَبُهَا وَأَنْجَبُهَا ، إِذَا أَخَذَتْ
قَشْرَةَ سَاقِهَا . (و) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
(نَجَبُهُ يَنْجَبُهُ) بِالضَّمِّ ، (وَيَنْجَبُهُ)
بِالْكَسْرِ ، نَجَبًا ، (وَنَجَبَهُ) تَنْجِيبًا ،
(وَأَنْتَجَبَهُ : أَخَذَ قَشْرَهُ) .

وَذَهَبَ فُلَانٌ يَنْتَجِبُ : أَي يَجْمَعُ
النَّجَبَ .

(وَسِقَاءٌ مَنْجُوبٌ . (و) قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو مَسْحَلٍ : سِقَاءٌ
(مَنْجَبٌ ، كَمَنْبِرٍ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ لِأَنَّ مَنْجَبًا مَفْعَلٌ ،
وَمَفْعَلٌ لَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِمَفْعُولٍ (و) سِقَاءٌ
(نَجَبِيٌّ) مُحَرَّكَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ :
أَي (مَدْبُوعٌ بِهِ) ، أَي : بِالنَّجَبِ ،
وَهُوَ لِحَاءُ الشَّجَرِ . (أَوْ) الْمَنْجُوبُ :
الْمَدْبُوعُ (بِقُشُورِ سَوْقِ الطَّلْحِ) . وَبِخَطِّ

أَبِي زَكَرِيَّا فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ :
بِقُشُورِ الطَّلْحِ ، وَهُوَ خَطٌّ . وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ
وَأَنَّنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ^(١)

فَمَعْنَاهُ : أَنَّنِي اجْتَلَبْتُ الشُّعْرَ مِنْ
غَيْرِي ، فَكَأَنِّي إِنَّمَا أَخَذْتُ الْقِشْرَ لِأَدْبِغَ
بِهِ مِنْ عِضَاهِ غَيْرِ عِضَاهِي .

(وَالنَّجَبُ ، بِالْفَتْحِ) ، ذَكَرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرِكٌ (: السَّخِيُّ الْكَرِيمُ) ،
كَالنَّجِيبِ ، وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ صِفَةٌ
عَلَيْهِ ، كَالضَّخْمِ مِنْ ضَخْمٍ ؛ قَالَ شَيْخُنَا .

(و) النَّجَبُ (: عَ لِبْنِي كَلْبِ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : بَنِي
كَلَابِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ، وَقَالَ
الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ :

عَفَا النَّجَبُ بَعْدِي فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبِتْرِ
فَبِرْقُ نِعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةَ فَالْحِجْرُ^(٢)
(و) نَجَبٌ (بِالتَّخْرِيكِ) ، وَمُعَاذُ^(٣)

(١) اللسان وفي مطبوع التاج بعده « فمعناه أي » .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان ومادة (بتر) .
(٣) في هامش المطبوع : « قوله : « ومعاذ » ، كذا بخطه ،
وهي ملحقة بالهامش ، فليحمر » .

(واديان وِراءَ ماوانَ) في ديار مُحارِبَ ،
ويقال له : ذو نَجَبٍ أيضاً .

(و) في حديث ابن مسعود :

«الأنعام من (نَجائب القرآن)» أي :
(أفضله ومحضه) ، أي : من خالص
سوره وأفاضلها .

(ونواجبه) ، أي : (لبابه الذي ليس
عليه نجب) ، أي قشر ولحاء ، (أو
عتاقه) ، من قولهم : نَجَبْتُهُ : إذا
قشرت نجبه . قاله شمر ، ولا يخفى
أنهما قول واحد ، فلاحاجة إلى التفريق
ب «أو» .

(والنجبة ، بالضم : ماء لبني
سُلُول) ، بالضميرين .

ونَجْبَةٌ ، بفتح فسكون : قرية من
قرى البحرين لبني عامر بن عبد
القيس ، كذا في المعجم . وفي لسان
العرب : النَجْبَةُ ، محرّكة : موضع
بعينه ، عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

فَنَحْنُ فُرْسَانُ غَدَاةِ النَّجْبَةِ
يَوْمَ يَشُدُّ الْغَنَوِيُّ أَرْبِيئَهُ
عَقْدًا بَعْشَرِ مِائَةٍ لَنْ تُتْعَبَهُ (١)

(١) اللسان .

قال : أسروهم ، ففدوهم بألف ناقية .

(وذو نجب ، محرّكة : وادلمحارب)

ولا يخفى أنه الذي تقدم ذكره آنفاً ،
(وله يوم) ، أي : معروف . قال

ياقوت : كانت فيه وقعة لبني تميم
على بني عامر بن صعصعة ، وفيه
يقول سحيم بن وثيل الرياحي (١) :

وَنَحْنُ ضَرْبَنَا هَامَةٌ ابْنِ خُوَيْلِدٍ
يَزِيدٌ وَضَرْجُنَا عُيَيْدَةٌ بِالْأَدَمِ
بِذِي نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دُونَ حَرِيمِنَا
عَلَى كُلِّ جِيَّاشِ الْأَجَارِيِّ مِرْجَمِ
وَأَنْشُدُ الْبَلَاذِرِيَّ فِي الْمَعَالِمِ لِحَرِيرٍ (٢) :

فاسأل بذى نجب فوارس عامر
واسأل عيينة يوم جزع ظلال
وقال أيضاً :

مِنَّا فَوَارِسُ ذِي نَهْدٍ وَذِي نَجَبٍ
وَالْمُعْلَمُونَ صَبَاحاً يَوْمَ ذِي قَارٍ (٣)
وقال الأشهب بن رُمَيْلَةَ :

(١) النقااض ٥٨٩ و ١٠٨٠ - معجم البلدان (نجب) .

(٢) الديوان : ٤٦/١ والنقااض ٣٠١ ، وفي مطبوع

التاج : « عتيبة » ، والتصويب من الديوان والنقااض ،

والمراد عتيبة بن حصن . وفي الأصل أيضاً : جوع

ظلال ، ، والتصويب من المصادر السابقة ، وفي

هامش المطبوع : « قوله : جوع ظلال ، كذا

بخطه ، ولعله جزع ظلال ، فليحرج » .

(٣) ديوان جرير ٣١٢ والنقااض : ٦٤٧ .

وغادرنا بِنْدَى نَجَبٍ خُلَيْفًا
عليه سَبَائِبٌ مِثْلُ الْقِرَامِ (١)
واختلفت أَقَاوِيلُهُمْ في سبب الحرب ،
ليس هذا محلها .

(وَأَنْجَبَ) الرَّجُلُ : جَاءَ بِوَلَدٍ
نَجِيبٍ ، وَأَنْجَبَ : (وَلَدَ وَوَلَدًا جَبَانًا) ،
وهو (ضِدٌّ) . فمن جعله ذِمًّا ، أَخَذَهُ
مِنَ النَّجَبِ ، وهو قَشْرُ الشَّجَرِ . قال
شَيْخُنَا : وقد يُقَالُ : لا مُضَادَّةَ بَيْنَ
النَّجَابَةِ وَالْجُبْنِ ، فَإِنَّ النَّجَابَةَ لا تَقْتَضِي
الشَّجَاعَةَ حَتَّى يَكُونَ الْجَبَانُ مُقَابِلًا لَهُ
وَضِدَّهُ ، فَإِنَّ النَّجَابَةَ هِيَ الْحَذَقُ
بِالْأَمْرِ وَالْكَرَمُ وَالسَّخَاءُ ، وَهَذَا لا يَلْزَمُ
مِنهُ الشَّجَاعَةُ ، بل قد يَكُونُ الشَّجَاعُ
غَيْرَ نَجِيبٍ ، وَيَكُونُ النَّجِيبُ غَيْرَ
شُجَاعٍ ، وهو ظاهر . فلا مُضَادَّةَ .
انتهى .

(وَنَجِيبٌ بَنُ مَيْمُونٍ) الْوَاسِطِيُّ :
مُحَدِّثُ هَرَاةَ .

(وَأَبُو النَّجِيبِ) عَبْدُ الْقَاهِرِ بَنُ
عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مُحَمَّدِ الْبَكْرِيِّ الْفَقِيهِ

(١) النقااض : ٧٠٢ . و« خليف » : هو خليف بن
عبد الله النمرى قتله بنو نهل .

(الزَّاهِدُ السُّهْرَوْرَدِيُّ) (١) ، إِلَى سُهُرَوْرَدَ ،
قَرْيَةٌ بَيْنَ زَنْجَانَ وَهَمْدَانَ : (مُحَدِّثَانِ)
وإلى الثَّانِي نُسِبَتِ الْمَحَلَّةُ النَّجِيبِيَّةُ
بِبَغْدَادَ ، وَالطَّرِيقَةُ السُّهْرَوْرَدِيَّةُ ، وَهُوَ
عَمُّ الْإِمَامِ شَهَابِ الدِّينِ أَبِي حَفْصِ
السُّهْرَوْرَدِيِّ الْبَكْرِيِّ صَاحِبِ الشَّهَابِيَّةِ ؛
ولهما في كتب التَّوَارِيخِ تَرَاجِمُ جَمَّةٌ ،
ليس هذا محلُّ ذِكْرِهَا .

وفاته : نَجِيبُ بَنُ السَّرِيِّ ، رَوَى
عنه مُحَمَّدُ بَنُ حَمِيرٍ ؛ وَأَحْمَدُ بَنُ
نَجِيبِ بَنِ فَائِزِ الْعَطَّارِ ، عن ابن
المعْطُوشِيِّ ، ومحمد بن عبد الرحمن
ابن مَسْعُودِ بَنِ نَجِيبِ الْحَلِيِّ ، عن
ابنِ قُلَيْبٍ ، ونَجِيبُ بَنُ أَبِي الْحَسَنِ
المَقْرِي . ذَكَرَهُمُ ابْنُ سَلِيمٍ . وَنَجِيبُ
ابْنُ عَمَّارِ بَنِ أَحْمَدِ الْأَمِيرِ ، أَبُو السَّرَايَا ،
رَوَى عَنْ أَبِي نَضْرٍ . وَأَبُو النَّجِيبِ
عَبْدُ الْغَفَّارِ الْأُمَوِيُّ . وَأَبُو النَّجِيبِ
ظَلِيمٌ : تَابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .
وَأَبُو النَّجِيبِ الْمَرَاغِيُّ : شَاعِرٌ . ذَكَرَهُمُ
ابْنُ مَأْكُولٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :
نَجْبَةُ النَّمْلَةِ ، بِالْفَتْحِ : قَرُصُهَا ،

(١) ضبطت في القاموس بفتح السين والصواب من المعجم

البكاء . كالتَّحِيْبُ) ، وهو البكاء بصوتٍ طويلٍ ومددٍ . (وقد نَحَبَ ، كَمَنَعَ) ، يَنْحَبُ ، نَحْبًا . وفي المحكم والصَّحاح : يَنْحَبُ ، بالكسر ، (وانتَحَبَ) انتحاباً مثله . وقال ابنُ مَحْكَانَ :

زِيَاةٌ لَا تُضِيعُ الْحَيَّ مَبْرَكَهَا

إِذَا نَعَوْهَا لِرَاعِي أَهْلِهَا انْتَحَبَا (١)
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ .

(و) النَّحْبُ (:الْخَطَرُ الْعَظِيمُ)
يَقَالُ : نَاحَبَهُ عَلَى الْأَمْرِ : خَاطَرَهُ ، قَالَ
جَرِيرٌ :

بَطْخَفَةَ جَالِدَنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلَنَا

عَشِيَّةَ بَسْطَامِ جَرِيْنٍ عَلَى نَحْبِ (٢)
أَي : عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ .

(و) النَّحْبُ : (الْمُرَاهَنَةُ) ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ (٣) ، يَقَالُ : (نَحَبَ ، كَجَعَلَ) ،

(١) اللسان وفيه « ويروي : لما نَعَوْهَا . ذكر أنه نحر ناقة كريمة عليه ، قد عُرِفَ مَبْرَكُهَا ، كَانَتْ تُؤْتِي مِرَارًا فَتُحْلَبُ لِلضَّيْفِ وَالصَّبِيِّ » .

(٢) اللسان الجمهرة : ٢٣٠/١ - ومادة (طخف) - الديوان : ٥٨ والرواية فيه : « بطخفة ضاربنا » ، وما هنا موافق لرواية الناقض .

(٣) يريد أن فعل النحب بمعنى المراهنة كفعل النحب بمعنى الخطر .

فِي حَدِيثِ أَبِي : « الْمُؤْمِنُ لَا تُصِيبُهُ ذَعْرَةٌ ، وَلَا عَثْرَةٌ ، وَلَا نَجْبَةٌ نَمْلَةٌ ، إِلَّا بِذَنْبٍ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى هَاهُنَا . وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ بِالْوَجْهِينِ .

وَمِنْجَابٌ ، وَنَجْبَةٌ : اسْمَانِ .

وَحَمَامٌ مِنْجَابٌ : بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : إِلَى مِنْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الضَّبِيِّ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ : إِلَى امْرَأَةٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :

يَارُبُّ قَائِلَةٌ يَوْمًا وَقَدْ تَعَبْتُ

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى حَمَامِ مِنْجَابِ (١)

قُلْتُ : وَمِنْجَابُ بْنُ رَاشِدِ النَّاجِي : يَقَالُ : لَهُ صُحْبَةٌ . وَأَمَّا الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْحَمَامُ فَهُوَ مِنْجَابُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ أَضْرَمِ الضَّبِيِّ ، نَزَلَ الْكُوفَةَ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ سَهْمٌ . وَكَانَ شَرِيفًا .

[ن ح ب] •

(النَّحْبُ) : رَفَعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ،

كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْمَحْكُمْ : (أَشَدُّ

(١) ثمار القلوب : ٢٥٤ معجم البلدان (حمام

منجاب) وفيه : « وقد لَغِبْتُ » .

أى : من بابِ مَنَعَ ، وَإِنَّمَا غَيْرُهُ تَفَنَّنًا .

(و) النَّحْبُ : الهِمَّةُ .

(و) النَّحْبُ : (الْبُرْهَانُ) .

(و) النَّحْبُ : (الْحَاجَةُ) . وقيل في

تفسير الآية (١) قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،

فَأَذْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا ، وَذَلِكَ قَضَاءُ

النَّحْبِ .

(و) النَّحْبُ : (السُّعَالُ ، وَفِعْلُهُ

كَضَرَبَ) ، يُقَالُ : نَحَبَ البَعِيرُ ،

يَنْحَبُ ، نُحَابًا ، بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذَهُ

السُّعَالُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ : النُّحَابُ ، وَالْقَحَابُ

وَالنُّحَازُ ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ السُّعَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّحْبُ : (الْمَوْتُ)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى

نَحْبَهُ ﴾ (٢) أَيْ : أَجَلَهُ ، (و) النَّحْبُ

أَيْضًا : (الْأَجَلُ) ، قَالَهُ الرَّجَاجُ

وَالفَرَاءُ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ نَحْبَهُ : إِذَا

مَاتَ . وَفِي الْأَسَاسِ : كَانَ الْمَوْتُ نَذْرًا

(١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى

نَحْبَهُ) وَاسْتَرَدَّ بَعْدَ فِي الْمَادَّةِ .

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ : ٢٣ .

فِي عُنُقِهِ . وَفِي غَيْرِهِ : كَأَنَّهُ يُلْزِمُ نَفْسَهُ
أَنْ يُقَاتِلَ حَتَّى يَمُوتَ .

(و) قَالَ الرَّجَاجُ : النَّحْبُ :

(النَّفْسُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) النَّحْبُ : (النَّذْرُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الْحَدِيثَ : « طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى

نَحْبَهُ » ، أَيْ : نَذَرَهُ ، كَأَنَّهُ أَلْزَمَ

نَفْسَهُ أَنْ يَصُدُقَ الْأَعْدَاءَ فِي الْحَرْبِ ،

فَوَفَّى بِهِ ، وَلَمْ يَفْسُخْ . وَفِي الْأَسَاسِ :

وَنَحَبَ فُلَانٌ نَحْبًا ، وَنَحَبَ تَنْحِيبًا :

أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَمْرًا ، وَهُوَ مَنْحَبٌ

كَمُحَدَّثٍ ، (وَفِعْلُهُ كَنَصَرَ) ، تَقُولُ :

نَحَبْتُ أَنْحَبُ ، وَبِهِ صَدَّرَ الْجَوْهَرِيُّ ،

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأِنِّي وَالهِجَاءَ لِأَلِ لَأَمِّ

كَذَاتِ النَّحْبِ تُوفِي بِالنَّذْرِ (١)

وَقَالَ لَبِيدٌ (٢) :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ

أَنْحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

يَقُولُ : عَلَيْهِ نَذْرٌ فِي طُولِ سَعْيِهِ .

(و) النَّحْبُ : (السَّيْرُ السَّرِيعُ) ،

(١) اللسان .

(٢) الديوان : ٢٥٤ - اللسان .

مثل النَّعْبِ ، أوردته الجوهريُّ عن أبي عمرو . (أو الخفيفُ) في كثرة الدَّابِّ والمُلازمة .

(و) عن أبي عمرو : النَّحْبُ : (الطُّولُ) . ورُوِيَ عن الرِّياشيِّ : يَوْمٌ نَحْبٌ ، أى طويلٌ .

(و) النَّحْبُ : (المُدَّةُ والوقتُ) .

(و) النَّحْبُ : (اليَوْمُ) هكذا في النَّسخ ، بـالياءِ التَّحْتِيَّةِ . وفي لسان العرب : النَّوْمُ ، بالنُّونِ (١) .

(و) النَّحْبُ (: السَّمْنُ) .

(و) النَّحْبُ : (الشِّدَّةُ) (٢) .

(والقِمَارُ) ، وهو قَرِيبٌ مِنَ المَرَاهِنَةِ .

(و) النَّحْبُ : (العَظِيمُ مِنَ الإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) مِنَ المَجَازِ : (نَحَبُوا تَنحِيْبًا) ، وَذَلِكَ إِذَا جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو ؛ قَالَ طُفَيْلٌ (٣) :

(١) وهو موافق لرواية نسخة أخرى من القاموس ، وكذلك التكملة .

(٢) في هامش المطبوع : « قوله والشدة ثابتة في نسخة المتن المطبوعة ، ساقطة من خط الشارح » . هذا والمعنى موجود في اللسان .

(٣) ديوان طفيل الغنوي ٤٣ واللسان .

يَزُرْنَ أَلَا مَا يُنْحَبْنَ عَيْرَهُ
بِكَلِّ مُلَبِّ أَشْعَثِ الرَّأْسِ مُحْرِمِ

(أو) نَحَبُوا : إِذَا (سَارُوا) ، فَاجْهَدُوا (حَتَّى قَرُبُوا) ، مِنْ بَابِ كَرَمٍ ، (مِنَ المَاءِ) ، وَالْمَصْدَرُ : التَّنْحِيْبُ وَهُوَ شِدَّةُ القَرَبِ للماءِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرُبَّ مَفَاذَةٍ قَذَفَ جَمُوحِ

تَغُولُ مُنْحَبِّ القَرَبِ اغْتِيَالًا (١)

(و) نَحَبَ (السَّفَرُ فُلَانًا) : إِذَا سَارَ كَثِيرًا ، وَ(أَجْهَدَهُ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (سِيرٌ) نَحْبٌ ، وَ(مُنْحَبٌّ كَمُحَدِّثٍ) ، أَيْ : (سَرِيعٌ) ،

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَفِي الصَّحاحِ : سَارَ فُلَانٌ عَلَى نَحْبٍ : إِذَا سَارَ فَاجْهَدَ السَّيْرَ ، كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ فَجَدَّ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَرَدَّ القَطَا مِنْهَا بِخَمْسِ نَحْبٍ * (٢)

أى : دَائِبٍ .

وَسَرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنْحَبَّاتٍ :

أى دَائِبَاتٍ . وَنَحَبْنَا سَيْرَنَا : دَائِبَانَهُ :

وَيُقَالُ : سَارَ سَيْرًا مُنْحَبًّا : أَيْ قاصِدًا ،

(١) الديوان : ٤٣٩ - اللسان - الأسماء - الصحاح

(٢) هو للأعشى كما في ديوانه ، الرقم ٩٤ الصفحة ٢٣٧

وهو في اللسان ، وضبط فيه خمس بفتوح الحاء -

الصحاح ، وفي اللسان بعده « أى دأبت »

لا يُريدُ غيره ، كأنه جعل ذلك نذرًا
على نفسه . قال الكُمَيْتُ :

يَخِذْنَ بِنَا عَرَضَ الْفَلَاةِ وَطُولَهَا
كَمَا صَارَ عَنْ يَمِينِي يَدِيهِ الْمُنْحَبُ (١)

الْمُنْحَبُ : الرَّجُلُ . قال ابنُ سَيْدَةَ :
هذا البيت أنشده ثعلبٌ ، وفسره فقال
هذا الرَّجُلُ حَلَفَ : إن لَمْ أَغْلِبْ
قَطَعْتُ يَدِي . كأنه ذهبَ به إلى معنى
النَّذْرِ ، كذا في لسانِ العرب ، وفيه
تأملٌ (٢) .

(وَالنُّجْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقُرْعَةُ ، وَهُوَ
مَأخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : (نَاحِبَهُ) إِذَا
(حَاكَمَهُ وَفَاخَرَهُ) ؛ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ فِي
الاسْتِهَامِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ .

وَنَاحِبْتُ الرَّجُلَ إِلَى فُلَانٍ : مَثَلُ
حَاكِمَتِهِ . وَفِي الصِّحَاحِ : قَالَ طَلْحَةُ .
[بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ] (٣) لِابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : فَهَلْ لَكَ فِي (٤) أَنْ أَنَا حَبِكَ ،
وَتَرَفَعَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

(١) اللسان - المقاييس ٥ / ٤٠٤ عجزه .

(٢) وفسره الأزهري كما في اللسان فقال « يقول : إن لم
أبلغ مكان كذا وكذا فلك يميني » .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) في اللسان والنهاية « هل لك أن أناحك » .

قال أبو عبيدٍ قال الأَصْمَعِيُّ (١) : نَاحِبْتُ
الرَّجُلَ : إِذَا حَاكَمْتَهُ ، أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى
رَجُلٍ . وقال غيره : نَاحِبْتُهُ وَنَافَرْتُهُ
مِثْلُهُ ، قال أبو منصور : أَرَادَ طَلْحَةُ فِي
هَذَا الْمَعْنَى (٢) ، كَأَنَّهُ قَالَ لِابْنِ
عَبَّاسٍ : أَنَا فَرِكُ ، [أَي] : أَفَاخِرُكَ
وَأَحَاكِمُكَ ، فَتَعُدُّ فِضَائِلَكَ وَحَسَبَكَ ،
وَأَعُدُّ فِضَائِلِي ، وَلَا تَذْكُرْ فِي فِضَائِلِكَ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقُرْبَ
قَرَابَتِكَ مِنْهُ ؛ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلَ مُسَلَّمٌ
لَكَ ، فَارْفَعَهُ (٣) مِنَ الرَّأْسِ ، وَأَنَا فَرِكُ
بِمَا سِوَاهُ . يَعْنِي : أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ
فِي مَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْمَفَاخِرِ . وَمِثْلُهُ فِي
هَامِشِ الصِّحَاحِ مُخْتَصَرًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصِّفِّ
الْأَوَّلِ ، لَأَقْتَتَلُوا عَلَيْهِ ، وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا
بِنُجْبَةٍ « [أَي] : بِقُرْعَةٍ » (٤) .

(و) الْمُنَاحِبَةُ : الْمُخَاطَرَةُ ، وَالْمُرَاهَنَةُ .
وَيُقَالُ : نَاحِبَهُ : إِذَا (رَاهَنَهُ) . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

(١) في المطبوع « والأصمعي » والمثبت من اللسان

(٢) في اللسان « أراد طلحة هذا المعنى » .

(٣) في المطبوع « وارفعه » والتصويب من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان والنهاية .

في مُنَاحِبَةٍ * الْم * غُلِبَتِ الرُّومُ * أَي :
مَرَاهِنَتَهُ لِقَرِيْشِ بَيْنِ الرُّومِ وَالْفُرْسِ .
(وَانْتَحَبَ) الرَّجُلُ : إِذَا بَكَى ،
(وَتَنَفَّسَ) أَي : صَعَدَ نَفْسَهُ (شَدِيدًا) .

(و) يُقَالُ : (تَنَاحَبُوا) : إِذَا
(تَوَاعَدُوا لِلْقِتَالِ إِلَى وَقْتِ مَا ، وَقَدْ
يَكُونُ) التَّنَاحُبُ (لِغَيْرِ^(١) الْقِتَالِ)
أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنَّفِ :

النَّوَابِحُ ، وَهُنَّ الْبَوَاكِي : جَمْعُ
نَاجِبَةٍ .

ومن المجاز : التَّنْحِيْبُ : الْإِكْبَابُ
عَلَى الشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ . وَيُقَالُ : نَحَبَ
فُلَانٌ عَلَى أَمْرِهِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَصَابَتْهُ
شَوْكَةٌ ، فَنَحَبَ عَلَيْهَا يَسْتَخْرِجُهَا ، أَي :
أَكْبَبَ عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ :
هُوَ مُنَحَّبٌ فِي كَذَا .

والنحيب : موضع بالبصرة ، فيه
قَصْرٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ .

[ن خ ب] *

(النُّخْبَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) النُّخْبَةُ

(١) في القاموس : « في غير القتال » ، وكذلك في التكملة

(كَهْمَزَةٍ) ، الْأَوَّلُ قَوْلُ أَبِي مَنْصُورٍ
وغيره ، والثاني قول الأصمعي ، وهي
اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ : (الْمُخْتَارُ) ، وَجَمْعُ
الْأَخِيرِ : نُخْبٌ ، كَرُطْبَةٍ وَرُطْبٍ .
(وَانْتَخَبَهُ : اخْتَارَهُ) .

وَنُخْبَةُ الْقَوْمِ وَنُخْبَتُهُمْ : خِيَارُهُمْ .
وَجَاءَ فِي نُخْبِ أَصْحَابِهِ : أَي فِي خِيَارِهِمْ
وَالنُّخْبَةُ : الْجَمَاعَةُ تُخْتَارُ مِنَ الرِّجَالِ
فَتُنَزَّعُ مِنْهُمْ ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، وَقِيلَ :
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « وَخَرَجْنَا فِي
النُّخْبَةِ » . وَهُمْ الْمُنتَخَبُونَ مِنَ النَّاسِ
الْمُنْتَقُونَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ :

« انْتَخَبَ مِنَ الْقَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ » .
وَنُخْبَةُ الْمَتَاعِ : الْمُخْتَارُ يُنْتَزَعُ
مِنْهُ . وَعَنِ اللَّيْثِ : انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ
نُخْبَةً ، وَانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ .

(وَالنَّخْبُ : النَّكَاحُ) ، وَعبارة
الْجَوْهَرِيُّ : الْبِضَاعُ . (أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ) .
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ . وَقَالَ : وَعَمَّ بِهِ
بَعْضُهُمْ .

(وَفِعْلُهُ كَمَنْعَ وَنَصَرَ) . نَخَبَهَا
النَّاحِبُ ، يَنْخَبُهَا ، وَيَنْخَبُهَا ، نَخْبًا .

(و) النَّخْبُ: (العض)، والقرص .
يقال: نَخَبَتِ النَّمْلَةُ، تَنْخُبُ: إِذْ عَضَّتْ . قال ابنُ السِّيدِ: وَنَخْبَةُ النَّمْلَةِ وَالْقَمَلَةِ: عَضَّتُهُمَا . ومثلهُ في النَّهْيَةِ، ونقله عن الزَّمَخْشَرِيِّ بِالْجِيمِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وذكر الحديثَ وَرَفَعَهُ: «وَلَا يُصِيبُ»^(١) الْمُؤْمِنَ مُصِيبَةٌ وَلَا ذَعْرَةٌ، وَلَا عَثْرَةٌ قَدَمٌ، وَلَا اخْتِلَاجٌ عَرِيقٌ، وَلَا نَخْبَةُ نَمْلَةٍ، إِلَّا بِذَنْبٍ، وَمَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرَ . وكذا ذكره أبو موسى بهما .

(و) النَّخْبُ: (النزع)، تقول: نَخَبْتُهُ، أَنْخَبْتُهُ: إِذَا نَزَعْتَهُ، وَأَنْتَخَبْتُهُ: أَنْتَزَعْتَهُ . (وفعلهما، كنصر)، على ما بيَّناه .

(و) النَّخْبُ (:الاست، كالمَنْخَبَةِ) الأَخِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ . وَالذِّي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: النَّخْبَةُ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ؛ قَالَ: وَاخْتَلَّ حَدُّ الرُّمَحِ نَخْبَةً عَامِرٍ فَفَجَّأَ بِهَا وَأَقْصَمَهَا الْقَتْلُ^(٢)

(١) في النهاية ومنه حديث أبي : لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم .. « وفي اللسان مثله إلا أنه قال « لا تصيب ... » .
(٢) اللسان ، وفي التاج المطبوع « وأقصمه » والمثبت من اللسان .

وقال الرَّاجِزُ:

إِنَّ أَبَاكَ كَانَ عَبْدًا جَازِرًا
وَيَأْكُلُ النَّخْبَةَ وَالْمَشَافِرَا^(١)

قال: وَالْمَنْخَبَةُ: اسمُ [أم] ^(٢)، سُويِدِ .
(و) النَّخْبُ: (الشربة العظيمة)،
عن أبي زَيْدٍ، وَنَصَّهُ: النَّخْبَةُ بِالضَّمِّ
مع الهاء . قال الصَّاعِقَانِيُّ: (وهي
بالفارسية دُوسْتَكَانِي^(٣)، بِالضَّمِّ) .

(و) النَّخْبُ: العَجَبُ، وَضَعْفُ
القلب . يقال: (رَجُلٌ نَخْبٌ)^(٤)
كَكْتَفٍ، (وَنَخْبٌ) بِفَتْحٍ فَسْكَونِ،
(وَنَخْبَةٌ) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ (وَنَخْبَةٌ)
بِالضَّمِّ، (وَنَخْبٌ كَهَجَفٍ)، وَهَذِهِ عَنِ
الصَّاعِقَانِيِّ، (وَهُنْتَخَبٌ) عَلَى صِيغَةِ

(١) اللسان - وفي التكملة: وقالت امرأة لضررتها -
وهامش اللسان « عبارة التكملة وقالت امرأة لضررتها
إن أباك إلخ وفيها أيضا النخبة بالضم الشربة العظيمة » .
وفي النقائض (ليدن) ١٦٥ لم ينسب الرجز وأورده
بعد بيت جرير في تفسير معنى النَّخْبَةِ، وفتح
كاف أباك .

(٢) في المطبوع « اسم سويد » والتصويب من اللسان والتكملة
وأم سويد: كنية الأست .

(٣) في هامش المطبوع « هو بالكاف الفارسية كما في
الصاعقاني .

(٤) في نسخة من القاموس « وَرَجُلٌ نَخْبٌ
وَيُضَمُّ، وَكَهْمَزَةٌ، وَعَتُقٌ، وَفَرِحَةٌ،
وَكَكْتَفٍ، وَيَنْخُوبٌ، وَنَخِيبٌ:
جَبَانٌ . »

يقال لِلجَبَانِ نُخْبَةٌ ، وللجُبَنَاءِ نُخْبَاتٌ ،
قال جريرٌ يهجو الفرزدقَ :

أَلَمْ أَخْصِ الْفِرْزَدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ
فَأَمْسَى لَا يَكِشُّ مَعَ الْقُرُومِ (١)

لَهُمْ مَرٌّ وَلِلنُّخْبَاتِ مَرٌّ
فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَطِي سَلِيمِ

(و) النُّخْبُ ، (ككف ، واد
بالطائف) ، عن السُّكُونِي : وَأَنْشَدَ :

حَتَّى سَمِعْتُ بِكُمْ وَدَعَمْتُ نَخْبًا
مَا كَانَ هَذَا بَحِينَ النَّفْرِ مِنْ نَخْبِ (٢)

وقال الأَخْفَشُ : نَخِبٌ : وادٍ بَارِضٍ
هُذَيْلٍ : وقيل : وادٍ مِنَ الطَّائِفِ عَلَى سَاعَةٍ .

ورواهُ بفتحَينِ ، مرٌّ به النَّبِيُّ ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ طَرِيقٍ يُقَالُ لَهَا

الضِّيْقَةُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى نَخْبٍ حَتَّى
نَزَلَ تَحْتَ سَدْرَةٍ ، يُقَالُ لَهَا : الصَّادِرَةُ ،

كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . قلتُ : وفي حديثِ

(١) الديوان ٤٩٥ - اللسان - التكملة وفي الأصل :

القدم ، والتصويب من المراجع السابقة وفي

هامش المطبوع « قوله : لا يكش ، قال الجوهري :

قال الأصمعي : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير ،

فأوله الكشيش ، وقد كش يكش ، وقوله : القدم ،

كذا بخطه ، والذي في التكملة : القروم بالراء ، وهو

جمع قرم ، وهو البعير المكرم المدلل للفحلة كما في

الصحاح .

(٢) معجم البلدان (نخب)

المفعول ، (وَمَنْخُوبٌ ، وَنَخِبٌ) ، بكسر
الأوّل والثاني مع تشديد الموحدة ،

لغة في : نَخِبٌ ، كَهَجَفٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ : أَكْثَرُ مَا يُرْوَى فِي

شعر جرير . (وَيَنْخُوبٌ ، وَنَخِيبٌ) ،
كَأَمِيرٍ (: جَبَانٌ) كَأَنَّهُ مُنْتَزِعُ الْفُؤَادِ

أَي : لَا فُؤَادَ لَهُ ، أَوِ الَّذِي ذَهَبَ لِحُمُهُ
وَهُزِلَ .

واقصر الجوهري على الأوّل ،
والعاشِرِ ، والسَّابِعِ ، والسَّادِسِ ،

وفسره بما ذكرنا .

زاد في لسان العرب : ومنه نَخَبَ
الصَّقْرُ الصَّيْدَ : إِذَا انْتَزَعَ قَلْبَهُ .

وفي حديث أبي الدرداء : «بئس العونُ
على الدين قلبُ نَخِيبٌ ، وَبَطْنُ رَغِيبٌ»

النَّخِيبُ : الْجَبَانُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ ،
وقيل : هو الفاسدُ الفِعْلُ .

(ج) : أَي جَمْعُ النَّخِيبِ : (نُخْبٌ)
بضم النون والخاء . وَأَمَّا الْمَنْخُوبُ ،

فإنَّه يُجْمَعُ عَلَى الْمَنْخُوبِينَ . قال ابنُ
الأيثير : وقد يُقَالُ فِي الشُّعْرِ ، عَلَى

مَفَاعِلٍ : مَنَّاخِبٌ . وقال أبو بكر :

الزَّبِيرُ : « أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ لِيَّةٍ ، فَاسْتَقْبَلَ نَخْبًا بِبَصَرِهِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ هُنَاكَ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ظَبِيَّةً وَوَلَدَهَا :

لَعَمْرُكَ مَا خَنَسَاءُ تَنَسَّأُ شَادِنَا

يَعْنُ لَهَا بِالْجِزْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ (١)
أَرَادَ : مِنْ نَجْلِ نَخْبٍ ؛ فَقَلَبَ ؛ لِأَنَّ النَّجْلَ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ جِنْسٌ ، وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تُضَافَ الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْنَاسِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَقَالَ ياقوت : النَّجْلُ ، بِالْجِيمِ النَّزُّ ، وَأَضَافَهُ إِلَى النَّجْلِ ، لِأَنَّ بِهِ نَجَالًا كَمَا قِيلَ : نَعْمَانُ الْأَرَاكُ ، لِأَنَّ بِهِ الْأَرَاكُ ، وَيُقَالُ نَخِبٌ : وادٍ بِالسَّرَاةِ . (وَالْمَنْخُوبُ : السِّدَّاهُ اللَّحْمِ

الْمَهْزُولُ) ، وَهَمَّ الْمَنْخُوبُونَ .

(وَالْمِنْخَابُ) : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ)

الَّذِي (لَا خَيْرَ فِيهِ) ، لُغَةٌ فِي الْجِيمِ ، جَمَعَهُ : مَنَاخِيبٌ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٩ وفي شرح أشعار الهذليين : « ما عيساء » - وفي معجم البلدان : « ما عينا » .

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي
إِذَا آثَرَ الدَّفْءَ وَالنَّوْمَ الْمَنَاخِيبُ (١)
قِيلَ : أَرَادَ الضُّعَافَ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِينَ لَا خَيْرَ عِنْدَهُمْ . وَيُرْوَى :
الْمَنَاخِيبُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَدْ يُقَالُ فِي
الشُّعْرِ عَلَى : مَنَاخِبَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَنْخَبَتِ الْمَرْأَةُ :
طَلَبَتْ أَنْ) تُنْخَبَ ، أَيْ : (تُجَامَعَ) .
وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا أَرَادَتْهُ ، عَنْ
الْأُمَوِيِّ ؛ وَأَنشَدَ (٢) :

إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتِ فَاَنْخَبَهَا
وَلَا تَرْجِبَهَا وَلَا تَهَبَهَا

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْخَبَ)
الرَّجُلُ ، مِثْلُ أَنْجَبَ : (جَاءَ بَوْلِدٍ
جَبَانٍ ، وَ) أَنْخَبَ : جَاءَ بَوْلِدٍ (شُجَاعٍ)
فَهُوَ (ضِدٌّ) . فَالْأَوَّلُ مِنَ الْمَنْخُوبِ ،
وَالثَّانِي مِنَ النُّخْبَةِ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُؤَلَّفِ :

كَلَّمْتُهُ فَنَخَبَ عَلَيَّ : إِذَا كَلَّ عَنْ

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٣ وانظر مادة (نخب) .

(٢) اللسان ومادة (رجب) في اللسان وفي الأصل واللسان (نخب) ولا ترجبها « والتصويب من اللسان (رجب) والرواية « ولا تهيبها .. ولا ترجبها » ثم جاء بالرواية المثبتة هنا .

جوابك ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . والنَّخْبَةُ
خَوْقُ الثَّفْرِ :

وفي النَّهْيَةِ : النَّخْبُ : خَرَقٌ (١)
الجلد .

والنَّخَابُ ، بالكسر : جِلْدَةُ الْفُوَادِ ،
قال :

وَأَمُّكُمْ سَارِقَةٌ . الْحِجَابُ

أَكَلَةُ الْخُصِيِّينَ وَالنَّخَابِ (٢)

وعبدُ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ الْبِسْطَامِيِّ ،
شَهْرَ بَابِنِ النَّخَابِ ، من الْمُتَأَخِّرِينَ .

وفي الْمُعْجَمِ : يَنْخُوبُ ، بالسُّنَاةِ
التَّحْنِيَّةِ ثُمَّ نون : مَوْضِعٌ ، قال
الْأَعْشَى :

يَا رَحْمًا قَاظًا عَلَى يَنْخُوبِ

يُعْجَلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ (٣)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِهِمْ :

وَأَصْبَحَ يَنْخُوبٌ كَأَنَّ غِبَارَهُ

بِرَادِينَ خَيْلٍ كُلُّهُنَّ مُغِيرٌ (٤)

والينخوبة : الاست ، قال جرير :

* إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ * (١)

والينخوب : الطويل .

[ن خ ر ب] *

(النُّخْرُوبُ) بِالضَّمِّ ، وَأَطْلَقَهُ

اعتماداً على أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا فَعْلُولٌ بِالْفَتْحِ

وَرَجَّحَ آخَرُونَ الْفَتْحَ بِنَاءً عَلَى زِيَادَةِ

النُّونِ ، فَوَزَنَهُ نَفْعُولٌ (٢) ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : نون النَّخَارِيبِ زَائِدَةٌ ،

لأنَّه من الْخَرَابِ ؛ قَالَ أَبُو حَيَّانَ : وَأَمَّا

نَخْرِبُوتٌ لِلنَّاقَةِ الْفَارِهَةِ ، فَقِيلَ : نُونُهُ

زَائِدَةٌ ، وَأَصُولُهُ : الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ ،

وليس بظاهر الاشتقاق من الخراب ،

فينبغي أصالة نُونِهِ ، كعنكبوت ، في

قول سيبويه ، قاله شيخنا . وقد مرَّ

ذكر تَعْرِبُوتٍ بِالْفَوْقِيَّةِ وَالْكَلامِ فِيهِ .

(: الشَّقُّ فِي الْحَجَرِ) ، وَاحِدُ النَّخَارِيبِ .

(و) كَذَلِكَ (: الثَّقْبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ)

نَخْرُوبٌ . (وَالنَّخَارِيبُ) أَيضاً :

(١) اللسان . والنقائض : ٥٤١ ، وتماه :

أَتَى دُونَ رَأْسِ السَّابِيَاءِ خَزِيرُهَا

(٢) في الأصل : « مفعول ، بالميم ، والتصويب من السياق

وفي هامش الطبعة الأولى : « قوله مفعول :

كذا بخطه ، والصواب نفعول كما هو واضح » .

(١) في المطبوع « خوق » ، والتصويب من النهاية واللسان .

(٢) اللسان .

(٣) الديوان ١٨٤ ، التكملة ، والمواد (طلب - طيب ،

قيظ ، خرا) والمعجم (ينخوب) .

(٤) معجم البلدان (ينخوب) .

(الثَّقَبُ الْمُهَيَّاءُ مِنَ الشَّمْعِ ، لَتَمَّحَ النَّحْلُ الْعَسَلَ فِيهَا) ، تَقُولُ : إِنَّهُ لِأَضْيَقُ مِنَ النَّخْرُوبِ .

(وَنَخْرَبَ الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ : ثَقَبَهَا) ، وَجَعَلَهُ ابْنُ جِنِّي ثَلَاثِيًّا مِنَ الْخَرَابِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : النَّخَارِبُ : خُرُوقُ كَبُيُوتِ الزَّنَابِيرِ ، وَاحِدُهَا : نَخْرُوبٌ . (وَشَجَرَةٌ مُنْخَرِبَةٌ) بِكسْرِ الرَّاءِ ، (وَمُنْخَرِبَةٌ) بِفَتْحِهَا : إِذَا (بَلَيْتٌ) وَصَارَتْ فِيهَا نَخَارِيبٌ ، أَيُّ : شُقُوقٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ن خ ش ب]

(نَخْشَبُ) ، كَجَعْفَرٍ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ (١) : هُوَ (د) ، أَيُّ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِبِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَ جَيْحُونَ وَسَمَرْقَنْدَ . وَليست على طَرِيقِ بُخَارَى ، وَهِيَ نَسَفُ نَفْسُهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ ،

(١) عبارة الصاعقاني في التكملة نخشب أهمله الجوهري ، ونخشب ، على وزن جعفر : اسم بلد ، والنسبة إليه على اللفظ نَخْشَبِيُّ ، وعلى التغير نَسَفِيُّ ، فإنهم تواضعوا على أن يقولوا ، لنخشب نسف ، أما عبارة الشارح ، فهي جملة ما ورد في المعجم (نخشب) .

لَهَا تَارِيخٌ كَبِيرٌ جَامِعٌ ، فِي مُجَلَّدَيْنِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفِرِيِّ . وَنُونُهَا أَصْلِيَّةٌ ، لِأَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ . (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهَا (نَخْشَبِيُّ) عَلَى الْأَصْلِ . (و) مِنْ اعْتَبَرَ تَعْرِيْبَهَا ، فَقَالَ : (نَسَفِيُّ عَلَى التَّغْيِيرِ) ، فَهُوَ نَسْبَةٌ إِلَى الْمَعْرَبِ ، لِأَنَّ أَصْلَ نَخْشَبِ ، كَمَا يُؤْهِمُهُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ ، قَالَ شَيْخُنَا .

وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَالصُّوفِيَّةِ ، وَالْفُقَهَاءِ : مِنْهُمْ :

أَبُو تُرَابِ عَسْكَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، مِنْ كِبَارِ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ ، الْمُتَوَفَّى بِالْبَادِيَةِ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

وَالْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّسَفِيِّ النَّخْشَبِيُّ الْعَاصِمِيُّ ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥٦ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُسْتَعْفِرِيِّ النَّخْشَبِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥٦ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[ن د ب] *

(النَّدْبَةُ) بفتح فسكون (١)، كذا في النسخة، وهو صريح إطلاقه . والصَّوَابُ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ فِي مَعْنَى : (أثر الجرح الباقي على الجلد) إذا لم يَرْتَفِعْ عَنْهُ . (ج : نَدَبٌ) بفتح فسكون (٢)، كذا في نسختنا . قال شيخنا . هو أيضاً بِالتَّحْرِيكِ ، اسمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ لِنَدْبَةٍ ، كَشَجَرٍ وَشَجَرَةٍ ، (وَأَنْدَابٌ ، وَنُدُوبٌ) ، بِالضَّمِّ ، كِلَاهُمَا جَمْعُ الْجَمْعِ . وقيل : النَّدْبُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَقَالَ شَيْخُنَا : وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ جَمْعٌ لِنَدْبٍ ، كَشَجَرٍ وَأَشْجَارٍ ، وَنُدُوبٌ شَادُّ ، أَوْ هُوَ جَمْعٌ لِنَدْبٍ سَاكِنِ الْوَسْطِ عَلَى مَا فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ ضَرُورَةً . (وَنَدَبَ الْجُرْحُ ، كَفَرِحَ) ، نَدْبًا : (صَلَبَتْ نَدْبَتُهُ) ، بفتح فسكون (٣) ، على ما في النسخ ، وقد تقدم أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ بِالتَّحْرِيكِ ، (كَأَنْدَبَ) ، فِيهِ .

(و) نَدَبَ (الظُّهْرُ) ، يَنْدَبُ ،

(١) في القاموس المطبوع بالتحريك .

(٢) في القاموس المطبوع بالتحريك .

(٣) في القاموس المطبوع بالتحريك .

(نَدْبًا) بِالتَّحْرِيكِ (وَنُدُوبَةً ، وَنُدُوبًا) ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، (فَهُوَ نَدِيبٌ) ، كَذَا فِي النُّسْخِ . وَفِي اللِّسَانِ : فَهُوَ نَدْبٌ ، كَفَرِحَ : (صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ) ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ نَدَبٍ ، وَهُوَ الْأَثَرُ وَجُرْحٌ نَدِيبٌ : مَنْدُوبٌ ، وَجُرْحٌ نَدِيبٌ : ذُو نَدَبٍ . وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ (١) يَصِفُ طَعْنَةً ، وَاسْمُهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو : فَإِنَّ قَتَلْتَهُ فَلَمْ أَلَهُ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجُرْحٌ نَدِيبٌ (٢) وَأَنْدَبَ بِظَهْرِهِ ، وَفِي ظَهْرِهِ : غَادَرَ فِيهِ (٣) نُدُوبًا .

وَفِي الصِّحَاحِ : النَّدْبُ : أَثَرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٤) . وَمُكَبَّلٌ تَرَكَ الْحَدِيدُ بِسَاقِهِ

نَدْبًا مِنَ الرَّسْفَانِ فِي الْأَحْجَالِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « وَإِنَّ بِالْحَجْرِ نَدْبًا سِتَّةً

(١) في مطبوع التاج « ضرية » ، والتصويب من اللسان والتكملة .

(٢) التكملة - اللسان - وفي التكملة : ويروى : رغب ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٣) في المطبوع : « فيها » والتصويب من اللسان .

(٤) الديوان : ٧٢٦ ، واللسان - الصحاح ورواية الديوان « أترا من الرسفان . » فلا شاهد فيه .

كَذَا ، فَانْتَدَبَ لَهُ . وَفُلَانٌ مُنْدُوبٌ لِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَمُنْدَبٌ لَهُ .
وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الرَّسُلَ إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ : الْمُنْدَبَةَ .

ومن المجاز : أَضْرَّتْ بِهِ الْحَاجَةُ ، فَانْدَبْتَهُ إِنْدَاباً شَدِيداً : أَى أَثْرَتْ فِيهِ .
وَمَا نَدَبْنِي إِلَى مَا فَعَلْتُ إِلَّا النَّضْحُ لَكَ (و) نَدَبَ (الْمَيْتَ) بَعْدَ مَوْتِهِ ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِكَاةٍ ، وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ الْجِرَاحِ (١) ، لِأَنَّهُ اخْتِرَاقٌ وَلَدَعٌ مِنَ الْحَزَنِ . وَفِي الصَّحَاحِ ، نَدَبَ الْمَيْتَ : (بَكَاهُ) ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : بَكَى عَلَيْهِ (وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ) وَأَفْعَالَهُ ، يَنْدَبُهُ ، نَدْبًا ، (وَالِاسْمُ النَّدْبَةُ ، بِالضَّمِّ) . وَفِي الْمُحْكَمِ : النَّدْبُ : أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ الْمَيْتَ (٢) بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا : وَأَفْلَانَاهُ : وَاهْنَاهُ : وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ النَّدْبَةُ .

وهو من أبواب النحو : كُلُّ شَيْءٍ فِي نِدَائِهِ وَآوٍ . فَهُوَ (٣) مِنْ بَابِ

(١) في اللسان : « للجراح » .

(٢) في مطبوع التاج « بالميت » والتصويب من اللسان .

(٣) كذا في المطبوع واللسان « في ندائه وآو فهو .. » والأحسن « في ندائه وآو » .

أَوْ سَبْعَةً مِنْ ضَرْبِهِ إِيَّاهُ ؛ فَشَبَّهَ أَثَرَ الضَّرْبِ فِي الْحَجَرِ بِأَثَرِ الْجُرْحِ . وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « أَنَّهُ قَرَأَ فِي سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ » (١) فَقَالَ : لَيْسَ بِالنَّدْبِ ، وَلَكِنَّهُ صُفْرَةٌ الْوَجْهِ وَالْخُشُوعُ » وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرِضِ ، فَقَالَ (٢) :

نَبَّئْتُ قَافِيَةَ قِيلَتْ تَنَاشَدَهَا
قَوْمٌ سَأَتْرُكُ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبَا
أَى : أَجْرَحُ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ ، فَيُغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجِرْحُ نَدْبًا .

(وَنَدْبَهُ إِلَى الْأَمْرِ ، كَنَصَرَ) ، يَنْدَبُهُ ، نَدْبًا : (دَعَاهُ ، وَحَثَّهُ) .

وَالنَّدْبُ : أَنْ يَنْدُبَ إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ ، أَى : يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ، فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ ، أَى : يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : نَدْبَهُ لِلأَمْرِ ، فَانْتَدَبَ لَهُ ؛ أَى دَعَاهُ لَهُ ، فَاجَابَ .

(و) نَدْبَهُ إِلَى أَمْرٍ : (وَجَهَّهُ) إِلَيْهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : نَدْبٌ لِكَذَا ، أَوْ إِلَى

(١) سورة الفتح : ٢٩

(٢) اللسان .

النُّدْبَةُ . وفي الحديث : « كُلُّ نَادِبَةٍ ، كاذبةٌ إلا نادبةً سَعْدٌ » ، هو من ذلك . وأن تَذَكَّرُ النَّائِحَةُ المَيْتَ بأحسنِ أوصافه وأفعاله . وفي المصباح : نَدَبَتِ المَرَأَةُ المَيْتَ ، من باب قَتَلَ وهي نادبةٌ ، والجمع نَوَادِبُ ، لأنه كالدُّعَاءِ ؛ فإنها تُعَدَّدُ (١) مَحَاسِنُهُ ، كَأَنَّهُ يَسْمَعُهَا . قال شيخنا : فيه أن النُّدْبَةَ خاصَّةٌ بالنِّسَاءِ ، وأن إطلاقها على تعدادِ محاسنِ المَيْتِ ، كالمَجَازِ ، من : نَدَبَهُ إلى الأَمْرِ : إذا دعاهُ إليه ، وكلاهما صرَّح به جماعةٌ . ثم قال : النُّدْبَةُ : مأخوذةٌ من النَّدْبِ ، وهو الأَثَرُ ، فَكَانَ النَّادِبُ يَذْكُرُ أَثَرَ مَنْ مَضَى . ويُشْبِهُ أن يكونَ من النَّدْبِ ، وهو الخَفَةُ ، وَرَجُلٌ نَدَبٌ : أى خَفِيفٌ كما يَأْتِي . والنُّدْبَةُ إِنَّمَا وُضِعَتْ تَخْفِيفاً ، فهي ثلاثةٌ اشتقاقاً (٢) انتهى .

(١) عبارة المصباح : « فإنها تقبل على تعدد

محاسنه . »

(٢) كأن الاشتقاق ثلاثه

(أ) من ندبه إلى الأمر .

(ب) من الندب وهو الأثر .

(ج) من الندب وهو الخفة ، أي وضعت لمعنى التخفيف

عن النادب .

(والمندوبُ : المُسْتَحَبُّ) ، كذا حَقَّقَهُ الفُقَهَاءُ . وفي الحديث « كان له فَرَسٌ يُقَالُ له المندوبُ » أى المطلوب ، وهو من النَّدْبِ : وهو الرِّهْنُ الَّذِي يُجْعَلُ فى السِّبَاقِ ، وقيل : سُمِّيَ به لِنَدْبِ كان فى جسمه ، وهو (١) أَثَرُ الجُرْحِ كذا فى اللِّسانِ .

(و) مَنْدُوبٌ ، بلا لام : (اسمُ فَرَسِ أبى طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ) الأَنْصَارِيِّ ، القائل :

أنا أبو طَلْحَةَ واسمى زَيْدًا (٢)

(رَكِبَهُ) سَيِّدُنَا رَسولُ اللَّهِ ، (صَلَّى اللَّهُ) تَعَالَى (عليه وسَلَّمَ ، فقال) فيه : (وإن) - كما فى الصِّحاح - (وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا) ، وفى رواية : إن وَجَدْنَاهُ بَحْرًا .

(و) مَنْدُوبٌ أَيضاً : اسمُ (فَرَسِ مُسْلِمِ بْنِ رَبِيعَةَ البَاهِلِيِّ) .

(و) مندوب : (ع) كانت لهم فيه وَقْعَةٌ ، وله يومٌ يسمَّى بِاسْمِهِ .

(١) فى الأصل واللسان : وهى ، والتصويب من النهاية

وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) الاستيعاب ١ / ١٨٨ .

(والندبُ) : الرَّجُلُ (الخَفِيفُ في
الحاجَةِ) ، والسَّرِيعُ (الظَّرِيفُ النَّجِيبُ)
وكذلك الفَرَسُ . وفي الأساس : رجل
نَدَبٌ : إذا نَدَبَ ، أي وُجِّهَ ، لِأَمْرٍ عَظِيمٍ
خَفَّ لَهُ . وَأَرَاكَ نَدْبًا في الحوائج .
(ج : نُدُوبٌ) بِالضَّمِّ ، وهو مَقْيَسٌ ،
(ونُدْبَاءٌ) ، بِالضَّمِّ مع المَدِّ : تَوَهَّمُوا فِيهِ
فَعِيلاً ، فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءَ ، ونظيره
سَمَحٌ وَسَمَحَاءٌ .

(وقد نَدَبَ ، كظرفَ) ، يَنَدُبُ ،
نَدَابَةً : خَفَّ في العَمَلِ . نقله الصَّاعِقِيُّ .
وَفَرَسٌ نَدَبٌ : قَالَ اللَّيْثُ :
النَّدَبُ : الفَرَسُ المَاضِي ، نَقِيضُ البَلِيدِ .
(و) رَمِينَا نَدْبًا ، (بالتَّخْرِيقِ) ،
وهو (الرَّشْقُ) بِكسر الرَّاءِ وفتحها .
(و) بَيْنَهُمُ نَدَبٌ ، وهو (الخَطَرُ) ،
وَالرَّهَانُ . ومنهُ : أَقَامَ فلَانٌ عَلَى نَدَبٍ
عَلَى خَطَرٍ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ (١)
أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ
عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرٍ

(١) الديوان ٨٣ - اللسان - الصحاح - الأساس (ندب)
وفي المقاييس : ٤١٣/٥ - عجزه ومادة (عم).

مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ : بَطْنَانِ (١) مِنْ بَطُونِ العَرَبِ ،
وَهُمَا جَدَّاهُ (٢) . وَجَدْتُ ، فِي هَامِشِ
نُسْخِ الصَّحَاحِ ، مَا نَصَّهُ : بِخَطِّ
الأَزْهَرِيِّ : أَتَهْلِكُ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ ، بِالنَّاءِ
المُثَنَّةِ . وَقَالَ : إِنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ .

وفي لسان العرب : السَّبَقُ ، والخَطَرُ ،
وَالنَّدَبُ ، والقَرَعُ ، والوَجْبُ : كُلُّهُ
الَّذِي يُوضَعُ فِي النُّضَالِ والرَّهَانِ ،
فَمَنْ سَبَقَ ، أَخَذَهُ ؛ يُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ :
فَعَلَ ، مُشَدِّدًا ، إِذَا أَخَذَهُ .

(و) النَّدَبُ : (قَبِيلَةٌ) مِنَ الأَزْدِ ، وهو
النَّدَبُ بْنُ الهُونِ ، (منها) أَبُو عمرو
(بِشْرِ بْنِ جَرِيرٍ) ، وفي بعض نُسْخِ
الأنساب : حَرَبٌ (٣) ، بدل جرير ، عن
ابن عمرو وأبي سعيد ورافع بن خديج ،
وعنه الحمَّادانِ : ابنُ سَلَمَةَ ، وابنُ زَيْدٍ ،

(١) في اللسان (عم) قال ابن بري : معتم وزيد قبيلتان ، ومثله

التاج .
(٢) قال الصاعقاني في التكملة : « قوله وهما جداه غلط ،
وذلك أن زيدا جده ، لأنه عروة بن الورد بن زيد
... ومعتم هو ابن قطيمة ، وليس من أجداده » .
وذكر ذلك همام المطبوع وأشار إلى أن نسخة الشارح
ساقط منها جملة « معتم وزيد بطنان من بطون العرب »
وكذلك الصحاح وأن الجملة مثبتة في المطبوعة ، أي
الطبعة الناقصة .

(٣) هكذا هو في التكملة ، وفي خلاصة تذهيب الكمال ٤١
بشر بن حرب النَّدَبِيُّ الأَزْدِيُّ ، أبو عمرو

(وخُفَّافُ)، كغُرَابٍ، (بْنُ نُدْبَةَ)،
بِالضَّمِّ : اسْمُ أُمِّهِ، وَكَانَتْ سَوْدَاءَ
حَبَشِيَّةً، (وَيُفْتَحُ)، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ . (صَحَابِيُّ)، وَهُوَ أَحَدُ
أَغْرِبَةِ الْعَرَبِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَأَبُوهُ عُمَيْرُ
ابْنِ الْحَارِثِ، السُّلَمِيُّ .

(وَبَابُ الْمُنْدَبِ : مَرَسِيُّ بِيحْرِ
الْيَمَنِ) ، قَالَ يَاقُوتُ : هُوَ مَنْ نَدَّبَتْ
الْإِنْسَانَ لِأَمْرٍ : إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْهِ، وَالْمَوْضِعُ
الَّذِي يُنْدَبُ إِلَيْهِ مُنْدَبٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّكَ كَانَ يُنْدَبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلٍ . وَهُوَ
اسْمٌ سَاحِلٌ مُقَابِلٌ لِزَيْدِ الْيَمَنِ (١)
وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ ، نَدَّبَ بَعْضُ الْمُلُوكِ
إِلَيْهِ الرِّجَالَ حَتَّى قَدُّوهُ بِالْمَعَاوِلِ ،
لِأَنَّهُ كَانَ حَاجِزًا وَمَانِعًا لِلْبَحْرِ عَنْ أَنْ
يَنْبَسِطَ (٢) بِأَرْضِ الْيَمَنِ ، فَأَرَادَ بَعْضُ
الْمُلُوكِ ، فِيمَا بَلَغَنِي ، أَنْ يُغْرَقَ عَدُوَّهُ ،
فَقَدَّ هَذَا الْجَبَلَ ، وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَرْضِ
الْيَمَنِ ، فَغَلَبَ عَلَى بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ
وَقُرَى ، وَأَهْلَكَ أَهْلَهَا ، وَصَارَ مِنْهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « لَزِيدِ الْيَمَنِ » وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَنْدَبٌ) .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَنْبَسِطُ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

ضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو زُرْعَةَ وَأَبْنُ مُعِينٍ .
(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ، نَقَلَهُمَا
الصَّاعِقَانِي .

(و) يَقُولُ أَهْلُ النُّضَالِ : (نَدَّبْنَا
يَوْمَ كَذَا : أَيَّ يَوْمٍ ابْتَدَأْنَا لِلرَّمِيِّ) .
(وَنَدْبَةٌ ، كَحَمْزَةٌ ، مَوْلَاةٌ مَيْمُونَةٌ
بِنْتُ الْحَارِثِ) الْهَلَالِيَّةُ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (لَهَا صُحْبَةٌ)
ذُكِرَتْ فِي حَدِيثٍ لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا . رَوَى عَنْ مَعْمَرٍ ضَمَّ نُونَهَا
أَيْضًا ، وَرَوَاهُ يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
بِضْمِّ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ
التَّحْتِيَّةِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ . (وَالْحَسَنُ بْنُ
نَدْبَةَ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ حَبِيبٌ) (١) :
مُحَدَّثٌ .

(وَالنَّدْبَةُ) ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، (مِنْ
كُلِّ حَافِرٍ وَخُفٍّ : الَّتِي لَا تَثْبُتُ عَلَى
حَالَةٍ) . وَفِي التَّكْمَلَةِ : عَلَى سِيْرَةٍ
(وَاحِدَةً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَعَرَبِيٌّ نُدْبَةٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَيَّ
(فَصِيحٌ) مِنْطِيقٌ .

(١) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَفِي خِلَاصَةِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ

٦٥ : الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ نَدْبَةَ ، بِفَتْحِ

النُّونِ وَالدَّالِ وَالْمُوَحَّدَةِ .

بحرُ اليمنِ الحائلُ بينَ أرضِ اليمنِ
والحبشة، والآخذُ إلى عَيْذابٍ وقُصَيْرٍ (١)
إلى مقابلِ قُوصٍ. انتهى . قلت :
والملكُ هو الإسكندرُ الرومِيُّ . ويُحيطُ
بهذا المرسى جبلٌ عظيمٌ ، يقالُ له
السُّقُوطِيُّ (٢) وإليه يُنسبُ الصَّبِرُ
الجيدُ . ومنه إلى المُخَا مسافةُ يومينِ
أو أكثرُ ، وبينهُ وبينَ عدنَ ثلاثُ مراحِلَ
(و) ضَرَبَهُ ، فأندبَهُ : أثرٌ بجلده .
(و) أندبَهُ الكَلْمُ) أى الجَرْحُ : إذا
(أثرَ فيه) ، قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ (٣) :
لَوْ يَدِبُ الحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ
عَلَيْهَا لَأَنْدَبْتَهَا الكُلُومُ
(و) أندبَ (نَفْسَهُ) ، وأندبَ بِهَا :
(خاطرَ بِهَا) ، نَقاه الصَّاعِغَانِي .
(و) فى الحديثِ : « انْتَدَبَ اللهُ
لِمَنْ خَرَجَ فى سَبِيلِهِ) لا يُخْرِجُهُ إِلَّا
إِيْمَانُ بِي ، وَتَصَدِيقُ بَرُسُلِي ، أَنْ أَرْجِعَهُ
بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، أَوْ أُدْخِلَهُ
(١) فى المعجم : « والقُصَيْرُ » .
(٢) كذا فى الأصلِ والصحيحُ سَقُطِيُّ ،
ورواه ابنُ القطاعِ سَقُطْرَاءَ (انظر معجم
البلدانِ (سقطرى) .
(٣) اللديوان : ٩٩ والتكلمة .

الجَنَّةُ » . رواه أبو هُرَيْرَةَ وَرَفَعَهُ . أى
(أَجابَهُ إلى غُفْرانِهِ) ، يقالُ : نَدَبْتُهُ ،
فانْتَدَبَ ، أى : بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ ، فَأَجابَ
(أَوْ ضَمِنَ ، وَتَكفَّلَ) لَهُ ، (أَوْ سارَعَ
بثوابِهِ وَحُسْنِ جَزائِهِ) ، من قولهم :
يَنْتَدِبُونَ لَهُ : أى يُجِيبُونَ وَيُسارِعُونَ .
وانْتَدَبُوا إِلَيْهِ : أَسْرَعُوا . وانْتَدَبَ
القَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضاً دُونَ
أَنْ يَنْتَدِبُوا لَهُ ، (أَوْ أَوْجَبَ تَفَضُّلاً : أى
حَقَّقَ ، وَأَحْكَمَ أَنْ يُنْجِزَ لَهُ ذَلِكَ)
نقله ابنُ الأثيرِ .
(و) انْتَدَبَ (فُلانٌ لِفُلانٍ) عِنْدَ
تَكَلُّمِهِ (: عارَضَهُ فى كَلامِهِ) .
(و) قولهم (: خُدْمًا انْتَدَبَ) ، وانْتَدَمَ ،
وَاسْتَبَضَّ ، وَاسْتَنْضَبَ ، وَأَوْهَبَ (١)
وَتَسَنَّى : أى (نَضَّ) ، قاله أبو عمرو (٢)
(١) فى اللسان : « أَرهَبُ » بالفاء ، وهو بمعنىهُ ، يقالُ :
أَرهَبُ لَكَ الشَّيْءُ : أَشْرَفَ .
وبهامش المطبوع « قوله وأرهَبُ يقالُ أَرهَبُ الشَّيْءُ ،
أمكنك أن تأخذه ، كما فى القاموس » .
(٢) النص فى لسان العرب : « أبو عمرو :
خُدْمًا ما اسْتَبَضَّ ، وَاسْتَنْضَبَ ،
وانْتَدَمَ ، وانْتَدَبَ ، وَدَمَعَ ، وَدَمَعَ ،
وأَوْهَفَ وَأَزْهَفَ ، وَتَسَنَّى ، وَفَضَّ ،
وإن كان يسيراً » .

(وَرَجُلٌ مِّنْدَبِيٌّ ، كَهِنْدَبِيٌّ) ، بكسر
الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا وَفَتْحِهِمَا مَقْصُورًا
(خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ) ، سَرِيعٌ لِقْضَائِهَا
فَهُوَ كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ نَدْبٌ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا وَرَدَ فِي قَوْلِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« إِيَّاكُمْ وَرَضَاعَ السُّوءِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ
أَنْ يَنْتَدِبَ » ؛ أَي : يَظْهَرُ يَوْمًا مَا
وَارْتَمَى نَدْبًا ، أَوْ نَدْبَيْنِ : أَي وَجْهًا ،
أَوْ وَجْهَيْنِ .
وَالنَّدَابَتَانِ : مِنْ شِيَاتِ الْخَيْلِ ،
مَذْمُومَتَانِ .
وَدُوُّ الْمَنْدَبِ ، مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ (١) .
وَنَدِيبَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ .

وَالْمَنْدُوبُ : الرَّسُولُ (٢) ، بِلُغَةِ مَكَّةَ (٣) .

[ن رب]

(نَيْرَبَ) الرَّجُلُ : (سَعَى ، وَنَمَّ)

(١) عبارة معجم البلدان : ووجدت في خبر عبور الحبش
وعبورهم مع أبرهة وأرباط إلى اليمن أنهم عبروا
عند المنذب ، وكان يسمى « ذا المنذب » .
(٢) في الأصل : المرسل ، وهو خطأ ، لأنه يقال :
مرسل من أرسل ، لا مرسل ، ونبه على هذا في هامشه .
(٣) تقدم في أوائل المادة أن أهل مكة
يسمون الرسل إلى دار الخلافة : الْمُنْدُوبَةَ «

قال شيخنا : قد صرَّحُوا بِأَنَّ النُّونَ
لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الرَّاءِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ،
وقد صرَّحَ بِهِ الْمُؤَلِّفُ فِي نَرَسٍ ، وَكَذَا
غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَأَوْرَدَهُ هُنَا بِتَصْرُفَاتِهِ
كَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ مَخْضَةٌ .

(و) نَيْرَبَ (: خَلَطَ الْكَلَامَ) .

(و) نَيْرَبَ : (نَسَجَ) ، وَهُوَ يُنَيْرِبُ
الْقَوْلَ : يَخْلِطُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا النَّيْرَبُ الثَّرَنَارُ قَالَ فَاهْجَرَا * (١)
وَلَا تُطْرَحُ الْيَاءُ مِنْهُ ، لِأَنَّهَا جُعِلَتْ
فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ الْجَوَابُ لِمَا أَوْرَدَهُ
شَيْخُنَا ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ الَّذِي تَقَدَّمَ إِنَّمَا هُوَ
فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ إِذَا كَانَ
مِنْ غَيْرِ فَصْلِ ، وَهَذَا بِخِلَافِ ذَلِكَ .

(وَالنَّيْرَبُ : الشَّرُّ ، وَالنَّمِيمَةُ ؛ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ خُزَاعِيٍّ (٢) :

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ

وَمَنْزَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابَهَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي مادة (ذين) نسب بعض الشعر لكنياز
الجرمي ، وكذلك في معجم الشعراء ٢٤٧ ، والوحشيات
١٦٧ - وفي الصحاح غير منسوب .

والهَاءُ لِلْعَشِيرَةِ ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ .
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِنْشَادُهُ :
 وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الْكَلَامِ
 وَمَنَاعَ قَوْمِي وَسَبَابَهَا
 وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرِ
 أَضَاعِ الْعَشِيرَةِ وَاجْتَابَهَا
 وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتِهَا
 وَلَا أَعْلِمُ النَّاسَ أَلْقَابَهَا
 (كَالنَّيْرَبَةِ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَصَوَابُهُ
 كَالْمَنْرَبَةِ (١) ، كَذَا فِي الْهَامِشِ ، وَقِيْدُهُ
 الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو
 وَسَيَأْتِي أَنَّ النَّيْرَبَةَ صِفَةٌ لِلْأُنْثَى .
 (و) النَّيْرَبُ (: الرَّجُلُ الْجَلِيدُ)
 الْقَوِيُّ .

(و) النَّيْرَبُ : (ة بدمشق) ، عامرة
 مشهورة ، على نصف فرسخ في
 وسط البساتين . قال ياقوت : أنزله
 موضع رأيت ، يُقال : فيه مُصَلَّى
 الخضر ، عليه السلام ؛ وقد ذكرها
 أبو المطاع وجيه الدولة بن حمدان
 وسماها النيربين ، بلفظ التثنية ، فقال :

(١) هكذا أيضاً في التكملة «وعبارة اللسان» أبو عمرو :
 المربة : النيمة .

سَقَى اللَّهُ أَرْضَ النَّيْرَبِينَ وَأَهْلَهَا
 فَلِي بِجَنُوبِ الْغُوطَتَيْنِ شُجُونُ
 فَمَا ذَكَرَتْهَا النَّفْسُ إِلَّا اسْتَخَفَّنِي
 إِلَى بَرْدِ مَاءِ النَّيْرَبِينَ حِينُ (١)
 قلتُ : وقال أحمدُ بنُ مُنِيرٍ :
 بِالنَّيْرَبِينَ فَمَقَرِي فَالسَّرِيرِ فَخَمُ
 سَرَايَا ، فَجَوْ حَوَاشِي جِسْرِ جِسْرَيْنِ
 فَالْقَصْرِ فَالْمَرْجِ فَالْمَيْدَانِ فَالشَّرْفِ الْ
 أَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانَا فَالْقَلْبَيْنِ (٢)
 (و) النَّيْرَبُ : (ة بحلب) ، أو ناحية
 بها .

(و) أَيْضاً : (ع) بَغُوطَةِ دِمَشْقَ .
 قاله : نصر .

(وَالنَّيْرَبِيُّ) هَكَذَا مَقْصُورًا :
 (الدَّاهِيَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ نَيْرَبٌ) ، عَلَى
 الصِّفَةِ ، (وَذُو نَيْرَبٍ : شَرِيرٌ) ، أَيْ

(١) معجم البلدان (نيرب) ونيه «الغوطتين وأهلها» فلا
 شاهد فيه . وفي مطبوع التاج «فل مجنون الغوطتين»
 وبهامشه «مجنون كذا بخطه ولعل الصواب : مجنون
 فليحذر هذا مع الأبيات الآتية أيضاً» والتصويب من
 معجم البلدان .

(٢) معجم البلدان (سطرًا ، جسرَيْن ، قلبين) وفي مطبوع
 التاج «فحسرايا فحر حواسي ..» «.. فحرمانا
 فقلتين» والتصويب من المعجم .

(والنَّيْرَبُ)، كَحَيْدَرٍ: (ذَكَرُ الطَّبَّاءِ
والبقر)، عن الهَجْرِيِّ؛ وَأَنْشَدَ: (١)
وظيية للوحش كالمعاضب
في دولج ناء عن النيارب
(والنرب، مُحْرَكَةً: اللقب)، مثل
النبر.

(و) قوله: (تَنَابَرُوا: تَنَابَرُوا).
قال ابن هشام: لم يُسمع، ونقله
البدري الدماميني في أواخر بحث
القلب من شرح التسهيل، وحرره شيخنا
في شرح الكافية في مبحث القلب:
أنه إنما سُمِعَ النَّبْرُ دُونَ تَصَارِيْفِهِ،
ولذلك حكموا عليه بأنه مقلوبٌ من
النبر؛ لأنه لو تصرفوا فيه، وبَنَوَامِنِهِ
الفعل، لصار أصلاً مستقلاً، وامتنع
دَعْوَى القلب، وحكم بالأصالة لكل
منهما، كما قالوا في جَبَدٌ وَجَذَبٌ.

[ن س ب] *

(النَّسَبُ، مُحْرَكَةً): واحد
الأنساب (و) قال ابن سيده: (النسبة،
بالكسر والضم) والنسب: القرابة،

(١) اللسان

ذو شُرٍّ، وَنَمِيمَةٍ. (وهي نَيْرَبَةٌ) وهذا
من المواضع التي خالف فيها قاعدة
اصطلاحه، على أنها ليست بكَلْبِيَّة، بل
أَغْلَبِيَّة. قاله شيخنا.
(و) يقال: (الريحُ تُنِيرِبُ الترابَ
فَوْقَهُ)، وفي بعض الأمهات: على
الأرض (تَنْسُجُهُ)، ومنه أُخِذَ نَيْرَبَةٌ
الكلام، وهو خَلَطُهُ.

[وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نَيْرَبِي،
بكسر النون مقصوراً: قريةٌ كبيرةٌ
ذاتُ بساتين، من شرقي قُرَى المَوْصِلِ
من كورةِ المَرَجِ. كذا في المَعْجَمِ.

[ن ز ب] *

(نَزَبُ الطَّبِيِّ، يَنْزِبُ) بالكسر،
(نَزْبًا) بفتح فسكون، (وَنَزِيْبًا)
كأَمِيرٍ، (وَنَزَابًا) كغراب، وهذا
الأخير من الزيادات في هامش
الصَّحاح: (صَوْتٌ)، سِوَاءِ التَّيْسِ مِنْهَا
أَوْ الأُنْثَى، (أَوْ خَاصٌّ بِالدُّكُورِ) مِنْهَا
وهي التَّيْسُ، وَذَلِكَ عِنْدَ السَّفَادِ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ (١)

(١) عبارة الجوهري: «النرب: صوت
تيس الطباء عند السفاد»، وفي التكملة:

«وهو للذكر خاصة».

أَوْ) هو (في الآباءِ خاصَّةً) . وقيل :
النَّسَبَةُ مصدرُ الانتساب . والنُّسْبَةُ ،
بالضَّم : الاسمُ ، والجمعُ نُسَبٌ ، كسدر
وغُرْف . وقال ابنُ السُّكَيْت : ويكونُ
من قِبَلِ الأُمِّ والأب . وقال اللَّبَلِيُّ ،
في شرح الفصيح : النَّسَبُ معروفٌ ،
وهو أن تذكرَ الرَّجُلَ فتقولَ : هُوَ
فُلَانُ بَنُ فُلَانٍ ، أو تَنَسَّبَهُ إلى قبيلة أو
بلدٍ أو صنَاعَةٍ . ومثلهُ في التهذيب .
وفي الأساس : من المَجَازِ : بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ
قَرِيبَةٌ .

(واستنسبَ) الرَّجُلُ ، كانتسبَ :
(ذَكَرَ نَسَبَهُ) ، قال أبو زيد : يقالُ
لِلرَّجُلِ ، إذا سئِلَ عن نَسَبِهِ : استنسبَ
لنا ، أي : انتسبَ لنا ، حتَّى نَعْرِفَكَ .
(والنَّسِيبُ : المُنَاسِبُ) ، والجمْعُ
نُسَبَاءُ ، وأنسبَاءُ .

(و) رجلٌ نَسِيبٌ : أي (ذُو) الحَسَبِ
(والنَّسَبُ ، كالمَنَسُوبِ) (١) فيه ،
ويُقَالُ : فُلَانٌ نَسِيبِي ، وهُمُ أنسبائي .

(١) عبارة اللسان ورجل نسيب : منسوب
ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ .

(وَنَسَبُهُ ، يَنسِبُهُ) بالضَّم ، نَسَبًا
بفتح فسكون ، ونِسْبَةٌ بالكسْرِ :
عِزَاهُ .

(و) نَسَبَهُ ، (يَنسِبُهُ) بالكسْرِ ،
(نَسَبًا مُحَرَّكَةً) ، هكذا في سائر النسخ ،
وسقطَ من نُسْخَةِ شيخنا ، فاعترض
على المصنِّف ، ونَسَبَ القُصُورَ إليه ،
حيثُ قال : إنَّ أجريئاهُ على اصطلاحه
في الإِطلاقِ وضَبَطَهُ بالفتح ، بَقِيَ عليه
المُحَرَّكُ ؛ وإن حرَّكناه بناءً على الشُّهْرَةَ ،
ولم يُعْتَبَرِ الإِطلاقُ ، بَقِيَ عليه
المفتوحُ .

وبما ذكرناه من التَّفصيلِ يندفع
ما استشكله شيخنا . على أن النَّسَبَ ،
كالضَّرْبِ ، من مصادرِ البابِ الأولِ ،
كما هو في الصَّحاحِ مضبوطاً ، والذي
في التهذيب ما نصُّهُ : وقد اضطرَّ
الشَّاعرُ فأسكَنَ السَّيْنَ ؛ أنشد ابنُ
الأعرابي :

يا عَمْرُو يا ابنَ الأَكْرَمِينَ نَسَبًا
قد نَحَبَ المَجْدُ عليك نَحْبًا (١)

(١) اللسان .

أى : نَذْرًا . (وَنِسْبَةً ، بِالْكَسْرِ :
ذَكَرَ نَسْبَهُ) .

(و) نَسَبَهُ : (سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ) .
وَنَسَبْتُ فُلَانًا ، أَنْسَبُهُ ، بِالضَّمِّ ،
نَسَبًا : إِذَا رَفَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ
الْأَكْبَرِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : جَلَسْتُ
إِلَيْهِ ، فَنَسَبَنِي ، فَانْتَسَبْتُ إِلَيْهِ (١) .

وَفِي الصِّحَاحِ : انْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ :
اعْتَزَى . وَفِي الْخَبَرِ : « إِنَّهَا نَسَبَتْنَا ،
فَانْتَسَبْنَا لَهَا » . رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَنَاسَبَهُ : شَرِكُهُ فِي نَسَبِهِ .

(و) نَسَبَ الشَّاعِرُ (بِالْمَرْأَةِ) ، وَفِي
بَعْضٍ : بِالنِّسَاءِ ، يَنْسَبُ بِالْكَسْرِ ،
كَذَا فِي الصِّحَاحِ ، وَيَنْسَبُ بِالضَّمِّ ،
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَالْأَخِيرُ
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ (نَسَبًا)
مَحْرُوكَةً ، (وَنَسِيبًا) كَأَمِيرٍ ، (وَنَسِيبَةً)
بِالْفَتْحِ ، أَيْ : مَعَ كَسْرِ السِّينِ ،
وَكَذَلِكَ : مَنَسِبًا ، كَمَجْلِسٍ ، كَمَا نَقَلَهُ

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : فَانْتَسَبْتُ لَهُ : وَقَدْ
ذُكِرَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

الصَّاعِقَانِيُّ : (شَبَّ بِهَا فِي الشُّعْرِ) ،
وَتَغَزَّلَ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ ، ثُمَّ
يَخْرُجُ إِلَى الْمَدِيحِ ، كَذَا قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ . وَقَالَ الْفِهْرِيُّ ، فِي شَرْحِ
الْفَصِيحِ : نَسَبَ بِهَا : إِذَا ذَكَرَهَا فِي
شِعْرِهِ ، وَوَصَفَهَا بِالْجَمَالِ وَالصَّبَابِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِذَا وَصَفَ
مَحَاسِنَهَا ، حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا . وَقَالَ
صَاحِبُ الْوَاعِي : النَّسِيبُ ، وَالنَّسَبُ :
هُوَ الْغَزَلُ فِي الشُّعْرِ ، قَالَ : وَالنَّسِيبُ فِي
الشُّعْرِ : هُوَ التَّشْبِيبُ فِيهِ ، وَهِيَ
الْمَنَاسِيبُ ، وَالْوَاحِدُ مَنَسُوبٌ . وَقَالَ ابْنُ
دُرُسْتَوَيْهِ : نَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ ،
وَنَسَبَ الرَّجُلَ : هُمَا جَمِيعًا مِنَ الْوَصْفِ
لِأَنَّ مِنَ نَسَبِ رَجُلًا ، فَقَدْ وَصَفَهُ بِأَبِيهِ
أَوْ بَبْلَدِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَمَنْ نَسَبَ
بِامْرَأَةٍ ، فَقَدْ وَصَفَهَا بِالْجَمَالِ وَالصَّبَابِ
وَالجَوْدَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَكَذَلِكَ يُطْلَقُ النَّسِيبُ عَلَى وَصْفِ
مَرَابِعِ الْأَحْبَابِ وَمَنَازِلِهِمْ ، وَاشْتِيَاقِ
الْمُحِبِّ إِلَى لِقَائِهِمْ وَوَصَالِهِمْ ، وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِمَّا فَصَّلُوهُ ، وَسَمَّوْهُ التَّشْبِيبَ ،
لِأَنَّهُ يَكُونُ غَالِبًا فِي زَمَنِ الشَّبَابِ ، أَوْ

لأنه يشتمل على ذكر الشَّباب والغزل
لما فيه من المغازلة والمُنادمة .

(والنَّسَابُ، والنَّسَابَةُ) : البليغُ
(العالمُ بالنَّسبِ) ، وجمعُ الأولِ :
النَّسَابُونَ ، وأدخلوا الهاءَ في نَسَابَةِ
للمبالغةِ والمدحِ ، ولم تلحقْ لتأنيثِ
الموصوفِ ، وإنما لحقتْ لإعلامِ السَّامِعِ
أنَّ هذا الموصوفَ بما هي فيه قد
بلغَ الغايةَ والنَّهائيةَ ، فجعلَ تأنيثَ
الصِّفةِ أمانةً لِمَا^(١) أريدَ من تأنيثِ
الغايةِ والمبالغةِ ، وهذا القولُ
مُستقصى في علامة . وتقول : عندي
ثلاثةُ نَسَابَاتٍ وَعَلَامَاتٍ ، تريدُ
ثلاثةَ رجالٍ ، ثمَّ جئتَ بنَسَابَاتٍ نَعْتًا
لهم . وفي حديثِ أبي بكرٍ ، رَضِيَ اللهُ
عنه : « وكان رجلاً نَسَابَةً » . (و) يقال
(هذا الشعرُ أنسبُ أي أرقُّ نَسِيباً)^(٢)
وتشبيهاً ، (و) كأنهم قد قالوا :

(١) في الأصل « الموصوف بما ... كما أريد ... » وبهاتش
مطبوع التاج « قوله : بما ، الظاهر : بما ، وقوله :
تأنيث الغاية والمبالغة ، كذا بخطه ، ولعل هنا كلمة
ساقطة يدل عليها الكلام » والتصويب من اللسان ومادة
(علم) .

(٢) عبارة اللسان « هذا الشعر أنسب من هذا أي أرق
نسياً » أما الأصل فهو نص القاموس

(نَسِيبٌ نَسِيبٌ ، كَشِعْرٍ شَاعِرٍ) على
المبالغة ، فبني هذا منه .

(وَأَنسَبَتِ الرِّيحُ) : إذا (اشتدَّتْ
واشتَافَتْ) ، أي : شالتِ (الترابُ
والحصَى) من شدَّتْها .

(وَالنَّيْسَبُ ، كَحَيْدَرٍ : الطَّرِيقُ
المستقيمُ الواضحُ) . وقيل : هو
الطَّرِيقُ المُستدقُّ ، (كالنَّيْسَبَانِ) .
وبعضُهُم يقولُ : نَيْسَمٌ ، بالميمِ ، وهي
لغة . (أو) النَّيْسَبُ : (ما وُجدَ من أثرِ
الطَّرِيقِ) .

(و) النَّيْسَبُ أَيضاً : (النَّمْلُ) نفسها
(إذا جاءَ منها واحدٌ في إثرِ آخرٍ) كذا
في النسخ ، وفي بعض : في أثره آخرُ .
(و) قال ابنُ سيده : النَّيْسَبُ : طَرِيقٌ
لِلنَّمْلِ) . وزاد غيرهُ : والحيةُ ، وطريقُ
حَمِيرِ الوَحْشِ إلى مَوَارِدِها . وعبارةُ
الجوهري : النَّيْسَبُ : الذي تراه
كالطَّرِيقِ مِنَ النَّمْلِ نَفْسِها ،
وهو فينعلُ ؛ قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ
الفُقَيْمِيُّ :

النُّعْمَانُ ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ، (بِفَتْحِ النُّونِ) فِيهِمَا فَقَط .

(و) نُسَيْبَةُ (بِنْتُ نِيَارِ) بِنُ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي جَحْجَبِيٍّ (١) ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

(وَأُمُّ عَطِيَّةَ) نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْغَاسِلَةِ ، (بِضْمِّهَا . وَهُنَّ صَحَابِيَّاتٌ) رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ أَجْمَعِينَ (٢) .

وَفَاتِهِ ذَكَرُ نُسَيْبَةَ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ الْخَطْمِيَّةِ ، صَحَابِيَّةٌ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ . (وَقَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ) قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَاسْلَمَ .

(وَنُسَيْبَةُ بِنْتُ) شِهَابِ بْنِ (شَدَادٍ ، بِالضَّمِّ أَيْضاً) فِيهِمَا ، وَالْأَخِيرَةُ هِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ (٣) :

أَقْبَعَدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِي زَوْءَ الْمَنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَنْوَجِعُ

(١) في المطبوع: حججبي ، والتصويب من الاشتقاق ٤٤٦ .

(٢) بهامش المطبوع « قوله أجمعين كذا بخطه

والصواب جُمع ، لأن أجمعين من تأكيد

المذكرين كما هو واضح » .

(٣) التكملة - الفضليات ٣٨/٩ .

عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبًا مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَيْدِي سَبَا (١) قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَالرُّوَايَةُ « مُلْكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ » أَي : أَعْطَاهُ مُلْكًا . (و) نَيْسَبٌ . اسْمٌ (رَجُلٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَخَدَّهُ . (و) يُقَالُ : خَطُّ مَنْسُوبٌ : أَي ذُو قَاعِدَةٍ .

(و) (شَعْرٌ مَنْسُوبٌ) : أَي (فِيهِ نَيْسَبٌ) وَتَغَزَّلُ ، (ج) مَنْسَابٌ) : وَأَنْشَدَ شَمِرٌ : هَلْ فِي التَّعَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ أُمٌّ فِي السَّلَامِ وَإِهْدَاءِ الْمَنَاسِبِ (٢) (وَنُسَيْبَةُ (٣) بِنْتُ كَعْبٍ) الْأَنْصَارِيَّةُ : هِيَ أُمُّ عَمَارَةَ .

(و) نُسَيْبَةُ (بِنْتُ سَمَاكِ) بِنُ

(١) اللسان - الصحاح - التكملة وفي الفاخر /

« مُلْكًا » فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ « مُلْكًا » ،

وَفِي اللِّسَانِ وَالْفَاخِرِ « إِلَيْهِ ... مِنْ صَادِرٍ

وَوَارِدٍ » وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي اللِّسَانِ :

وَيُرْوَى : مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ .

(٢) هُوَ لِسَانَةُ بِنِ جَنْدَلٍ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ

وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ : هَلْ فِي التَّعَلُّلِ ، أَنْشَدَهُ فِي

التَّكْمَلَةِ : هَلْ فِي سَوَائِكَ عَنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ .

(٣) فِي خِلَاصَةِ تَهْذِيبِ الْكِبَالِ : ٤٢٧ : نُسَيْبَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ،

وَقَالَ فِي هَامِشِهِ : مُصَغَّرًا وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ مَعَ كَسْرِ

الْمِهْمَلَةِ .

وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي التَّكْمَلَةِ :

وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ
وَبَلَوْتُ مَا وَضَعُوا مِنَ الْأَسْبَابِ

فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعًا

وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

(و) من الْمَجَازِ : (الْمُنَاسِبَةُ :

الْمُشَاكَلَةُ) ، يُقَالُ : بَيْنَ الشَّيْنَيْنِ

مُنَاسِبَةٌ وَتَنَاسَبَ : أَي مُشَاكَلَةٌ وَتَشَاكَلٌ .

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : لِانْسِبَةِ بَيْنَهُمَا ، وَبَيْنَهُمَا

نِسْبَةٌ قَرِيبَةٌ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (نَيْسَبَ) فَلَانٌ

(بَيْنَهُمَا نَيْسَبَةٌ) : إِذَا (أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ

بِالنَّمِيمَةِ ، وَغَيْرِهَا) ، نَقَلَهُ صَاحِبُ

لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَالصَّاعِقِيُّ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّسِيبُ ، كَأَمِيرٍ : لِقَبِ أَبِي الْقَاسِمِ

الدمشقي ، مَحَدَّثٌ مشهور .

وَنَسَبُ خَاتُونِ بِنْتِ الْمَلِكِ الْجَوَادِ ،

رَوَتْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ .

وَالنَّسَابَةُ ، بِالْفَتْحِ : كَالْقَرَابَةِ .

[ن ش ب] *

(نَشَبَ الْعِظْمُ فِيهِ ، كَفَرِحَ ، نَشَبًا)

محرّكة ، (وَنَشُوبًا ، وَنُشْبَةً بِالضَّمِّ)

(وَكَذَا عَاصِمُ بْنُ نُسَيْبٍ) ، وَهُوَ

(شَيْخُ شُعْبَةَ) بْنِ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ ،

نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وَأَنْسَبُ ، كَأَحْمَدَ : حَصْنٌ بِالْيَمَنِ)

مِنْ حُصُونِ بَنِي زُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ :

(وَ) فَلَانٌ يُنَاسِبُ فَلَانًا ، فَهُوَ

نَسِيبُهُ : أَي قَرِيبُهُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : (تَنَسَّبَ) : أَي

(ادَّعَى أَنَّهُ نَسِيبُكَ ، وَمِنْهُ) الْمَثَلُ :

(الْقَرِيبُ مِنْ تَقَرَّبَ ، لَا مَنْ تَنَسَّبَ) ،

أَي : الْقَرِيبُ مِنْ تَقَرَّبَ بِالْمَوَدَّةِ

وَالصَّدَاقَةِ ، لَا مَنْ ادَّعَى أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ

نَسَبًا . وَيَقْرَبُ مِنْهُ : « وَرُبَّ أَخٍ [لَكَ]

لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ » ؛ وَقَالَ حَبِيبٌ (١) :

(١) هُوَ أَبُو تَمَامِ حَبِيبِ بْنِ أَوْسِ الطَّائِي ، وَقَدْ اخْتَلَفَتْ

الرِّوَايَاتُ فِي نِسْبَةِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : ٣١٤ / ٢

نَسَبَهَا إِلَى أَبِي تَمَامٍ وَفِي ٣٢٨ / ٢ أوردتها دون عزو .

ونسبها في ديوان المغانى ٢٥٣ / ٢ إلى العتابي ، عل

حين أورد ياقوت في معجم الأديباء ٣٠ / ١٧ أن

العتابي أنشدها مالك بن طوق ، وقد ورد هذان البيتان

أيضاً في تاريخ بغداد : ٤٨٩ / ١٢ ، وفي شروح

التلخيص : ٢٩١ / ٤

وفي اللسان (ذرب) : قال ابن بري بعد رواية بيتين

لخضرمي بن عامر الأسدي ، وروى ابن الأعرابي هذين

البيتين ، ولم يسم قائلهما ، ثم أوردتها برواية :

ولقد بلوت الناس في حالاتهم

وعلمت ما فيهم من الأسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعاً

وإذا المودة أقرب الأنساب

فيهما ، وعلى الأوسط اقتصر الجوهري :
أى علق فيه ، و (لم ينفذ) .

(وأنشبهه) ، فانتشبه ، (ونشبهه)
بالتشديد : أعلقه ، قال :

هُمْ أَنْشَبُوا صُمَّ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ
وَبِيضَاتِ قَيْضِ الْبَيْضِ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ (١)

ومن المجاز: في الحديث: «لم ينشب
ورقة أن مات» قال ابن الأثير: لم
يلبث ، وحقيقته: لم يتعلق بشئ غيره
ولا بسواه . ومثله في الفائق .

(ونشب في الشئ) : ابتداء ،
ك(نشم) بالتشديد ، حكاة اللحياني
بعد أن ضعفها . قلت : وهكذا هو
مضبوط في نسختنا . ولما غفل عن
ذلك شيخنا ، قال : هو تفسير معلوم
بمجهول .

(و) قال ابن الأعرابي : قال الحارث
ابن بدر الغداني : (كنت) مدة (٢) (نشبة)
بالضم ، (فصرت) اليوم (عقبة) : أى
كنت مدة (إذا نشبت وعلقت

(١) اللسان ، وفي مطبوع التاج : « وبيض والتصويب
من اللسان .

(٢) في اللسان « مرة » والمثبت من مجمع الأمثال

بإنسان ، لقي مني شراً ، فقد أعقبت
اليوم ورجعت) عنه . يضرب لمن ذل
بعد عزته . وقد أغفله الجوهري . قال
شيخنا : وقوله نشبة : كان حقها
التحريك . يقال : رجل نشبة : إذا
كان علقاً ، فحقفه لازدواج عقبة ،
والتقدير : ذا عقبة ، وهذا الذى فسره
به المصنف هو عبارة النوادر بعينها ،
فلا ينسب له القصور لفظاً ومعنى كما
قيل . قلت : وسياق النشبة (١) بالضم في
كلام المصنف ما يناسب أن يفسر به
في هذا المثل ، فلا يحتاج إلى ضبطه
بالتحريك ثم دعوى الازدواج ، كما هو
ظاهر .

(و) أنشد ابن الأعرابي :

وتلك بنو عدى قد تالوا

فيا عجباً لناشبة المحال (٢)
فسره فقال : (ناشبة المحال) (٣) :
البركة ، محركة ، التى لا تجرى ،
أى : امتنعوا منا ، فلم يعينونا . شبههم

(١) هكذا فى الأصل ، ولعل العبارة : وسياق للنشبة ، أى
سياق لها من المعاني ما يناسب أن يفسر به فى هذا المثل

(٢) اللسان . وعلق مصححه على هامشه فقال :

قوله : قد تالوا الخ ، كذا بالأصل ، ونقله عنه
شارح القاموس . والنشبة فى التهذيب : قد تالوا . ٨١

(٣) فى نسخة من القاموس : المحالة .

في امتناعهم عليه بامتناع البكرة من الجرى . كذا في لسان العرب وغيره ، فالمصنف أطلق في مقام التقييد .

(والنشابُ) ، بالضم : (النبلُ) ،
الواحدةُ بها ، (وبالفتح : متخذه) ،
وصانعه .

(وقومٌ نشابةٌ) ، بالفتح والتشديد ،
وناشبةٌ : (يرمون به) . كلُّ ذلك على
النسب ، لأنه لا فعل له . (والنشابُ :
صاحبه) ، ومنه سُمي الرجلُ ناشباً .

والنشابُ : السهامُ ، واحدهُ نشابةٌ .
قاله الجوهريُّ ، وجمعه ناشيبٌ ،
كالكتاب وكتائب .

(والنسبُ والنشبةُ ، محركتين ،
والمنشبةُ : المالُ) . قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولم
يقله غيرُ أبي زيد . وقال غيرهُ : هو المالُ
(الأصيلُ من الناطقِ والصامتِ) . قال
أبو عبيدٍ : ومن أسماءِ المالِ عندهمُ :
النسبُ [والنشبةُ] يقالُ : فلانٌ ذونسبٍ ،
وفلانٌ مالهُ نسبٌ . النسبُ : المالُ والعقارُ .
ومن سجعَاتِ الأساسِ : « لَكُمْ نَسَبٌ ،
وما لَكُمْ نَسَبٌ ، ما أنتم إلا خشبٌ » .

وقد جعل شيخنا هذه العبارة نُسخةً
في الكتاب ، فلا أدرى من أين نقلها ؟
ونقل عن أئمة الاشتقاق : أن
النسبَ أكثرُ ما يستعملُ في الأشياءِ
الثابتة التي لا براحَ بها ، كالذورِ
والضِياعِ . والمالُ أكثرُ ما يستعملُ فيما
ليس بثابتٍ ، كالدرهمِ والدنانيرِ .
والعروضُ اسمُ المالِ ، وربما أوقعوا
المالَ على كلِّ ما يملكه الإنسانُ ،
وربما خصَّوه بالإيلِ ، وسيأتي بيانُ ذلك
في محله .

(وأنشبتِ الرِّيحُ) بمعنى (أنسبت)
بالسين المهملة ، أي : اشتدت ، وسافتِ
الترابَ ، كما تقدّم ، فقولُ شيخنا :
ولو أتى به لكان أولى وأظهر ، غيرُ
مناسبٍ لطريقته .

(و) عن اللَّيْثِ : نَسِبَ الشَّيْءُ فِي
الشَّيْءِ نَسْبًا ، كما يَنْسِبُ الصَّيْدُ فِي
الْحِبَالَةِ .

وقال الجوهريُّ : أنشِبَ (الصائدُ) :
أَعْلَقَ ، أي (علقَ الصَّيْدُ بِحِبَالَتِهِ) (١)

(١) وهي موافقة للقاموس المطبوع .

كذا في النَّسَخِ . وفي أُخْرَى : بِجِبَالِهِ .
وَأَنْشَبَ الْبَازِي مَخَالِبَهُ فِي الْأَخِيذَةِ ،
قال (١) :

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
(وَنُشِبَةٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ الذَّنْبِ) ،
أَيُّ : عَلِمُ جِنْسٍ عَلَيْهِ ، فَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنْ
الصَّرْفِ كَأَسَامَةِ .

(و) نُشِبَةٌ : (أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ قَيْسِ) ،
وهو نُشِبَةُ بْنُ عُيْظِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ عَوْفِ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، (وَالنُّشْبَةُ) إِلَيْهِ :
(نُشِبِيٌّ ، كَسَلَمِيٍّ) كَذَا فِي كِتَابِ يَافِعِ
وَيَفْعَةَ (مِنْهُمْ) : أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيِّ بْنِ
الْمُظَفَّرِ) بْنِ الْقَاسِمِ (الدَّمَشَقِيِّ
النُّشِبِيِّ) الْمَحْدِثُ ، سَمِعَ الْحُشُوعِيَّ
وَطَبَقْتَهُ ، وَأَسْمَعَ أَوْلَادَهُ : أبا بَكْرٍ
مُحَمَّدًا ، وَأبا الْعِزِّ مُظَفَّرًا ، وَعَبْسَدًا .
وَحَدَّثُوا . كَتَبَ عَنْهُمْ الدَّمِيَّاطِيُّ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النُّشْبَةُ) (٢) ،

بِالضَّمِّ : (الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا نَشِبَ فِي
الْأَمْرِ) وَعَلِقَ بِهِ ، (لَمْ يَكْذِبْ يَنْحَلُّ عَنْهُ)
وَإِنْ كَانَ غِيًّا (١) . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
هُوَ مِنَ الرُّجَالِ الَّذِي إِذَا نَشِبَ (٢)
بَشْيٍ لَمْ يَكْذِبْ يُفَارِقُهُ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْمَنْشَبُ) بِالْكَسْرِ [كَمَنْبَرٍ] (٣)
بُسْرُ الْخَشْوِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَتَوْنَا بِخَشْوٍ مَنْشَبٍ ، يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ .
(ج : مَنْشَبٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَشِبَ) فَلَانُ
(مَنْشَبَ سَوْءٍ ، بِالْفَتْحِ) : إِذَا (وَقَعَ) (٤)
فِي مَا لَا مَخْلَصَ لَهُ (عَنْهُ) ، وَفِي
نَسْخَةٍ : مِنْهُ .

(و) يُقَالُ : (بُرِدٌ مَنْشَبٌ ، كَمَعْظَمٍ) :
أَيُّ (مَوْشِيٌّ عَلَى صُورَةِ النَّشَابِ) .
وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَشِيَهُ يُشْبِهُ أَفَاوِيقَ
السَّهَامِ .

(١) فِي الْأَصْلِ «عِيَا» وَهَاتِيهِ مَطْبُوعُ التَّاجِ «قَوْلُهُ : عِيَا ،
كَذَا نَحْنُهُ مَضْبُوطًا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَبِالْمَطْبُوعَةِ - أَيُّ الطَّبْعَةِ
النَّاقِصَةِ - عِيَا وَهُوَ الضَّرْبُ بِذَلِيلِ عِبَارَةِ اللِّسَانِ
الْآتِيَةِ «وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ» .
(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «إِذَا عَيْبَ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ
(٤) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَقَعَ مَوْقِعًا لَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ .

(١) هُوَ لِابْنِ ذَوَيْبٍ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُهَلَّبِيِّينَ ٨ وَالشَّاعِدِ
فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (تَمِّم) فِي الْمَطْبُوعِ «مَخَالِبِهِ» .
(٢) كَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَالْأَسَاسُ أَمَا ضَبَطَ
اللِّسَانُ «وَالنُّشْبَةَ مِنَ الرُّجَالِ» وَكِلَاهُمَا
ضَبَطَ قَلَمٌ وَيُوَيْدُ ضَبَطَ اللِّسَانُ مَا سَبَقَ مِنْ
أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ نُشِبَةٌ إِذَا كَانَ عَمَلِقًا .

(وانتَشَبَ) : مُطَاوِعٌ أَنْشَبَهُ ، أَى (اعْتَلَقَ) .

(و) انْتَشَبَ (الْحَطَبَ : جَمَعَهُ) ، قال الكُمَيْتُ :

وَأَنْفَدَ النَّمْلُ بِالصَّرَائِمِ مَا

جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا انْتَشَبُوا (١)

(و) انْتَشَبَ فُلَانٌ (الطَّعَامَ : لِمَه) (٢)

أَى : جَمَعَهُ (وَاتَّخَذَ مِنْهُ نَشْبًا) .

ويقال : نَشِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ . وقد

ناشَبَهُ الْحَرْبَ : أَى نَابَذَهُ .

(و) فى حديثِ العَبَّاسِ «حتى (٣)

(تَنَاشَبُوا) حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَى : (تَضَامُوا) (و)

نَشِبَ : أَى دَخَلَ ، (وَتَعَلَّقَ بَعْضُهُمْ

ببعض .

وَنَشَبَهُ الْأَمْرُ : كَلِزَمَهُ ، زِنَةً وَمَعْنَى ،

عن الفراء .

(والنَّشْبُ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرٌ لِقِيسِي)

تُعْمَلُ مِنْهُ ، من أشجارِ البَادِيَةِ ،

كالنَّشْمِ ؛ نقله الصَّاغَانِيُّ .

(و) النَّشْبُ : لَقَبُ (جَدِّ عَلِيِّ بْنِ

عُثْمَانَ الْمُحَدِّثِ) الدِّمِيَّاطِيِّ ، سَمِعَ

عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُرْدٍ

الثَّقَفِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

(و) من المَجَازِ : (مانَشَبْتُ أَفْعَلُ

كذا) : أَى (مازِلْتُ) . وفى الأساس :

ما نَشَبْتُ أَقُولُهُ ، نحو : ما عَلَقْتُ ، ولم

يَنْشَبُ أَنْ فَعَلَ كذا : لم يَلْبَثُ (١) ، وقد

تَقَدَّمَ .

ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ من المَجَازِ :

يقال : نَشِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ نُشُوبًا :

اشْتَبَكْتُ ، وفى حديثِ الأَحْنَفِ :

«إِنَّ النَّاسَ نَشَبُوا فى قَتْلِ عُثْمَانَ» .

وجاءَ رَجُلٌ لَشُرَيْحٍ فقال : اشْتَرَيْتُ

سَمْسَمًا ، فَنَشَبَ فِيهِ رَجُلٌ . فقال

شُرَيْحٌ : هُوَ لِلأَوَّلِ .

ومن المَجَازِ : ناشَبَ عَدُوَّهُ مُناشَبَةً .

وتَنَشَّبَ فى قَلْبِهِ حُبُّهَا .

وأبو نُشَابَةَ : من قُرَى مِصْرَ .

(١) قال ابن الأثير فى النهاية - :

ونقل فى اللسان أيضاً - «حقيقته : لم يتماق بشئ

غيره ، ولا اشتغل بسواه» أما النص فى الأساس

فهو : «وما نشبت أقول ذاك نحو ما علقت ، بمعنى

مازلت . وما نشب أن قال كذا . ولم ينشب أن

قال ، بمعنى ما لبث .»

(١) اللسان - التكملة : وبهامش مطبوع التاج « قوله :

والحاطبون ، ويروى : الحاطبون ، كذا فى التكملة

(٢) فى القاموس « وطعاماً له » .

(٣) فى مطبوع التاج « حين تناشبا » والمثبت من اللسان

والنهاية .

والنَّشَابُ ، ككِتَابٍ : الوتر ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

[ن صب]

(نَصَبَ ، كَفَرِحَ : أَعْيَا) ، وَتَعَبَ .
(وَأَنْصَبَهُ) هُوَ ، وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ .

(وَهُمْ نَاصِبٌ : مُنْصَبٌ) ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ ، كَمَا كَانَ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي . وَقِيلَ : نَاصِبٌ بِمَعْنَى الْمَنْصُوبِ وَقِيلَ بِمَعْنَى : ذُو نَصَبٍ ، مِثْلُ : تَامَسِرُ وَلَا بِنِ ، وَهُوَ فَاعِلٌ^(١) بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ؛ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَيُتْعَبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا» ، أَي : يُتْعَبُنِي مَا أُتْعِبَهَا . وَالنَّصَبُ : التَّعَبُ ، وَقِيلَ : الْمَشَقَّةُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ^(٢)

أَي : ذِي نَصَبٍ ، مِثْلُ : لَيْلٌ نَائِمٌ :

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : وَهُوَ فَاعِلٌ الْخِ كَذَا مِثْلَهُ ، وَحَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ بِجَانِبِ قَوْلِهِ «بِمَعْنَى الْمَنْصُوبِ» فَلْيَتَأَمَّلْ .

(٢) اللسان - الجمهرة : ٢٩٩/١ - ١٧٠/٣ وعجزه :

ولَيْلٍ أَقَاسِيَهُ بَطْنِي الكَوَاكِبِ

ذُو نَوْمٍ ، يُنَامُ فِيهِ . وَرَجُلٌ دَارِعٌ : ذُو دِرْعٍ ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ . وَيُقَالُ : نَصَبٌ نَاصِبٌ ، مِثْلُ : مَوْتُ مَائِتٌ ، وَشِعْرٌ شَاعِرٌ . وَقَالَ سِيَبَوِيهِ : هُمُ نَاصِبٌ هُوَ (عَلَى النَّسَبِ ، أَوْ سُمِعَ : نَصَبَهُ الْهَمُّ) ثَلَاثِيًّا مُتَعَدِّيًّا بِمَعْنَى (أَتَعَبَهُ) ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكِرَةِ ، فَنَاصِبٌ إِذَا عَلَى الْفِعْلِ .

(و) نَصَبَ (الرَّجُلُ : جَدًّا) . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو . فِي قَوْلِهِ : «نَاصِبٌ»
نَصَبَ نَحْوِي ، أَي جَدًّا .

(و) نَصَبَ لَهُمُ الْهَمُّ ، وَأَنْصَبَهُ الْهَمُّ ،

(و) عَيْشٌ نَاصِبٌ ، (و) كَذَلِكَ (ذُو

مَنْصَبَةٍ : فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ^(١) :

وَعَبَّرَتْ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ

وَإِخَالَ أَنِّي لِأَحِقُّ مُسْتَنْبِعُ

(وَالنَّصَبُ) بِفَتْحٍ فَسْكَونُ ،

(وَالنَّصَبُ) بِالضَّمِّ (وَبِضْمَتَيْنِ) ، وَمِنْهُ

قِرَاءَةُ أَبِي عُمَيْرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ :

(١) شرح أشعار الهذليين : ٨ واللسان .

﴿مَنْ سَفَرْنَا هَذَا نُصَبًا﴾ (١) : هو (الداء ، والبلاء) ، والتعب ، والشر .

قال الليث : النَّصْبُ نَصْبُ الدَّاءِ ، يُقَالُ : أَصَابَهُ نَصْبٌ مِنَ الدَّاءِ . وفي التنزيل العزيز : ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ نَصْبًا وَعَذَابًا﴾ (٢) .

(و) النَّصْبُ ، (ككْتَفٍ : المريض الوجع) .

(و) قد (نَصَبَهُ المَرَضُ ، يَنْصِبُهُ) بالكسر : (أَوْجَعَهُ ، كَانَصَبَهُ) ، إِنْصَابًا .

(و) نَصَبَ (الشَّيْءَ : وَضَعَهُ ، وَرَفَعَهُ) ؛ فهو (ضِدٌّ) ، يَنْصِبُهُ ، نَصْبًا (كَنْصَبُهُ) بالتشديد ، (فَانْتَصَبَ) ؛ قال :

فَبَاتَ مُنْتَصِبًا وَمَا تَكَرَّدَسَا (٣)

(وَتَنْصَبَ) كَانْتَصَبَ ، وَتَنْصَبَ فُلَانٌ ، وَانْتَصَبَ : إِذَا قَامَ رَافِعًا رَأْسَهُ ،

(١) سورة الكهف : ٦٢ ورواية حفص « نَصْبًا »

(٢) سورة ص : ٤١ ، وكان حق الاستشهاد بالآية بعد قوله « والنَّصْبُ » أما الليث كما في اللسان فقوله خاص بفتح النون .

(٣) هو للعجاج ديوانه : ٣٢ رقم ١٦ : ٤٤ - اللسان وزاد بعده : « أَرَادَ : مُنْتَصِبًا » .

وفي حديث الصلاة ، « لَا يَنْصَبُ (١) رَأْسَهُ ، وَلَا يُقْنِعُهُ » : أَي لَا يَرْفَعُهُ : وَالنَّصْبُ : إِقَامَةُ الشَّيْءِ وَرَفَعُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ .

* أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصْبًا (٢)

(و) نَصَبَ (السَّيْرَ) ، يَنْصِبُهُ ، نَصْبًا : (رَفَعَهُ) . وقيل : النَّصْبُ : أَنْ يَسِيرَ القَوْمُ لَيْلَهُمْ ، (أَوْ هُوَ أَنْ يَسِيرَ طُولَ يَوْمِهِ) ، قَالَه الأَصْمَعِيُّ . (وهو سَيْرٌ لَيْلًا) . وقد نَصَبُوا نَصْبًا . وقيل نَصَبُوا : جَدُّوا السَّيْرَ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوَى بِمُنْخَرَقٍ

من الجنوب إذا مارَكِبَهَا نَصَبُوا (٣) وقال النضر : النَّصْبُ : أَوَّلُ السَّيْرِ ،

(١) قال ابن الأثير ونقله اللسان أيضا « كذا في سنن أبي داود ، والمشهور « لَا يُصَبِّي » و [لا] يُصَوَّبُ » وفي الفائق (صب) : ٩ / ٢ لا يُصَبِّي رأسه في الركوع ولا يُقْنِعُهُ . قال الزنجشیری : أي لا يخفضه ، ولا يميله إلى الأرض ، من صبا إلى الجارية : إذا مال إليها . وقيل : هو مهموز ، من صبا عن دينه ، لأنه إخراج الرأس عن الاستواء . ويجوز أن يكون قَلْبُ يُصَوَّبُ » . وفي النهاية مادة (صبا) لا يُصَبِّي ... قال الأزهری : الصواب : لَا يُصَوَّبُ .

(٢) اللسان وماد (زلل) .

(٣) اللسان .

ثُمَّ الدَّبِيبُ (١) ثُمَّ العَنُقُ ، ثُمَّ التَزِيدُ ،
ثُمَّ العَسَجُ ، ثُمَّ الرَّتْكَ ثُمَّ الوَخْدُ ،
ثُمَّ الهَمْلَجَةُ .

(و) من المَجَازِ : نَصَبَ (لفلان)
نَصْباً : إِذَا قَصَدَ لَهُ ، وَ(عَادَاهُ) ،
وَتَجَرَّدَ لَهُ .

وَالنَّصْبُ : ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِي الأَعْرَابِ
وَقَدْ نَصَبَ الرَّاكِبُ نَصْباً إِذَا غَنَّى (٢) .

وَعَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ : نَصَبُ العَرَبِ :
ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِيهَا . وَفِي الحَدِيثِ :
« لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ العَرَبِ (٣) ؟ »

أَيَ : لَوْ تَغَنَّيْتَ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَيَ
لَوْ غَنَّيْتَ لَنَا غِنَاءَ العَرَبِ . (و) يُقَالُ
نَصَبَ (الحَدَاءِ) : حَادَا ضَرْباً مِنْ

حُدَاءٍ يُشْبِهُ الغِنَاءَ . وَقَالَ شَمْرٌ : غِنَاءُ
النَّصْبِ : ضَرْبٌ مِنَ الأَلْحَانِ . وَقِيلَ :

هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ ، وَأَقِيمَ

(١) فِي المَطْبُوعِ : الدَّبِيبُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ عَلَى أَنْ
الدَّبُّ مُصَدَّرٌ مِنْ دَبَّ أَيْضاً .

(٢) فِي اللِّسَانِ : غَنَّى النَّصْبُ .

(٣) لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ،
كَمَا يُوَهَّمُ ظَاهِرُ السِّيَاقِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ نَائِلِ
أَوْ نَائِلٍ ، مَوْلَى عُمَانَ ، قَالَ : نَقَلْنَا لِرَبِيعِ بْنِ
المُعْتَرَفِ : لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ العَرَبِ
انظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّهْيِئَةَ .

لَحْنُهُ [وَوَزْنُهُ] (١) كَذَا فِي النِّهَائَةِ .
وَزَادَ فِي الفَائِقِ : وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ
الصَّوْتِ يُنْصَبُ فِيهِ ، أَيَ : يُرْفَعُ وَيُعْلَى .

(و) نَصَبَ (لَهُ الحَرْبَ) ، نَصْباً :

(وَضَعَهَا) ، كَنَاصَبَهُ الشَّرَّ ، عَلَى مَا يَأْتِي .

(و) عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ : (كُلُّ مَا) ، أَيَ :

شَيْءٌ (رُفِعَ وَاسْتُقْبِلَ بِهِ شَيْءٌ) ، فَقَدْ
نُصِبَ ، وَنَصَبَ هُوَ . كَذَا فِي المَحْكَمِ .

(وَالنَّصْبُ) ، بِالفَتْحِ : (العَلَمُ

الْمَنْصُوبُ) يُنْصَبُ لِلقَوْمِ ، (و) قَدْ

(يُحَرِّكُ) (٢) . وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ

﴿ كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفُضُونَ ﴾ (٣)

قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعاً . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ .

مَنْ قَرَأَ إِلَى نُصْبٍ ، فَمَعْنَاهُ إِلَى عِلْمٍ

مَنْصُوبٍ ، يَسْتَبِقُونَ (٤) إِلَيْهِ ، وَمَنْ

قَرَأَ إِلَى نُصْبٍ ، فَمَعْنَاهُ إِلَى أَصْنَامٍ ،

كَمَا سَأَلْتَنِي . (و) قِيلَ : النَّصْبُ :

(الغَايَةُ) ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْيِئَةِ .

(٢) فِي اصطِلَاحِ القَامُوسِ « وَيَحْرُكُ » يَفْهَمُ أَنَّ الصَّادَ

السَّاكِنَةَ تَفْتَحُ مَعَ فَتْحِ النُّونِ فَيَصِيرُ

النَّصْبُ ، عَلَى أَنَّ ضَبْطَ اللِّسَانِ « النَّصْبُ

وَالنَّصْبُ ، وَهَذَا المُرَادُ بِقَوْلِهِ : وَقَدْ قُرِئَ

بِهِمَا جَمِيعاً .

(٣) سُورَةُ المَعَارِجِ : ٤٣ .

(٤) فِي المَطْبُوعِ : « يَسْتَبِقُونَ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(و) عن أبي الحسن الأخفش :
النَّصْبُ (فِي الْقَوَائِفِ) هُوَ (أَنْ تَسْلِمَ
الْقَافِيَةُ مِنَ الْفَسَادِ) ، وَتَكُونَ تَامَةً الْبِنَاءِ
فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ الْمَجْزُوءِ لَمْ
يُسَمَّ نَصْبًا ، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ قَدْ
تَمَّتْ . قَالَ : سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا سَمِيَ الْخَلِيلُ ، إِنَّمَا
تُؤَخَذُ (١) الْأَسْمَاءُ عَنِ الْعَرَبِ ، انْتَهَى
كَلَامُ الْأَخْفَشِ [كَمَا حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ] (٢)
وَلَمَّا ظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا مِمَّا سَمَّاهُ
الْخَلِيلُ عَابَ الْمُصَنِّفُ ، وَسَدَّدَ إِلَيْهِ
سَهْمَ اعْتِرَاضِهِ ، وَذَا غَيْرُ مَنَاسِبٍ .
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ ، عَنِ ابْنِ جَنِّي :
لَمَّا كَانَ مَعْنَى النَّصْبِ مِنَ الْإِنْتِصَابِ ،
وَهُوَ الْمُثُولُ وَالْإِشْرَافُ وَالتَّطَاوُلُ ، لَمْ
يُوقَعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشُّعْرِ مَجْزُوءًا ؛
لِأَنَّ جَزَاءَهُ عِلَّةٌ وَعَيْبٌ لِحَقِّهِ ، وَذَلِكَ
ضِدُّ الْفَخْرِ وَالتَّطَاوُلِ . كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ .

(وَهُوَ) أَي النَّصْبُ (فِي الْإِعْرَابِ ،
كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ) . وَهُوَ (اصْطِلَاحٌ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَأْخُذُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ وَمِنْهُ نَقَلَ .

نَحْوِي) ، تَقُولُ مِنْهُ : نَصَبْتُ الْحَرْفَ ،
فَانْتَصَبَ .

وَعِبَارٌ مُنْتَصِبٌ : مُرْتَفِعٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّصْبُ : رَفْعُكَ
شَيْئًا تَنْصِبُهُ قَائِمًا مُنْتَصِبًا .

وَالْكَلِمَةُ الْمَنْصُوبَةُ تَرْفَعُ صَوْتَهَا
إِلَى الْغَارِ (١) الْأَعْلَى .

وَكَلُّ شَيْءٍ انْتَصَبَ بِشَيْءٍ ، فَقَدْ
نَصَبَهُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : النَّصْبُ : مَصْدَرٌ
نَصَبْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَقَمْتَهُ .

وَصَفِيحٌ مُنْصَبٌ : أَي نَصِبٌ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(و) عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ : (نَصْبُ
الْعَرَبِ : ضَرْبٌ مِنْ مَغَانِيهَا) (٢) ، أَرَقُّ
مِنَ الْخُدَاءِ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ بَيَانُهُ .

وَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ ، أَغْنَى
عَنْهُ قَوْلُهُ السَّابِقُ : « وَالْحَادِي ، إِلَى

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « لَعَلَّ الصَّوَابَ : الْفَكَ الْأَعْلَى »

(٢) هَكَذَا هُنَا فِي الْقَامُوسِ وَلَمْ تَرِدْ « الْمَغْنَى وَالْمَغَانِي » ،
بِعْنَى الْأَغْنِيَةِ وَالْأَغَانِي ، فِي السَّانِ وَالتَّاجِ فِي مَادَةِ (غَنَى)

عُسْرٌ وَعُسْرٌ ، فَيُنْظَرُ هَذَا مَعَ عِبَارَةِ
المُصَنِّفِ السَّابِقَةِ . قَالَ الأَعْشَى يَمْدَحُ
سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ :

وَذَا النُّصْبِ المَنْصُوبِ لَا تَنْسُكُنَّهُ

لِعَاقِبَةٍ وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدَا (١)

أَرَادَ : فَاعْبُدْنِ ، فَوْقَ بِالأَلْفِ .

وَقَوْلُهُ : وَذَا النُّصْبِ ، أَيْ : إِيَّاكَ وَذَا

النُّصْبِ . وَقَالَ الفَرَّاءُ : كَانَ النُّصْبُ

الْأَلِهَةُ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ أَحْجَارٍ . قَالَ

الأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَعَلَ الأَعْشَى النُّصْبَ وَاحِدًا

[حَيْثُ قَالَ : * وَذَا النُّصْبِ المَنْصُوبِ

لَا تَنْسُكُنَّهُ * وَالنُّصْبُ وَاحِدٌ] (٢) وَهُوَ

مَصْدَرٌ ، وَجَمَعَهُ الأَنْصَابُ . (و) كَانُوا

يَعْبُدُونَ (الأَنْصَابَ) ، وَهِيَ (حِجَارَةٌ

كَانَتْ حَوْلَ الكَعْبَةِ ، تُنْصَبُ ، فَيَهَلُّ

عَلَيْهَا ، وَيُذْبَحُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى) ،

قَالَ ابنُ سَيِّدَةَ . وَاحِدُهَا نُصْبٌ ،

كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ ، أَوْ نُصْبٌ بِالضَّمِّ ،

كَقِفْلٍ وَأَقْفَالٍ . قَالَ تَعَالَى :

(١) الديوان ١٠٢ - اللسان - الصحاح - الجمهرة ٤٧/٣

ويروي عجز بيت الأعشى :

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

(٢) تكلمة من اللسان .

آخِرُهُ « ، فِيهِ مَا فِيهِ ، لِأَنَّهُمَا قَوْلَانِ ،
غَيْرَ أَنَّهُ يُقَالُ : كَانَ المُنَاسِبُ أَنْ
يَذْكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ ، مِرَاعَاةً
لَطَرِيقَتِهِ فِي حُسْنِ الإِخْتِصَارِ .

(و) النُّصْبُ ، (بِضْمَتَيْنِ : كُلُّ مَا)

نُصِبَ ، (و) جُعِلَ عَلَمًا ، كَالنَّصِيبَةِ) .

قِيلَ : النُّصْبُ جَمْعُ نَصِيبَةٍ ، كَسَفِينَةٍ

وَسُفْنٍ ، وَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ . وَقَالَ

اللَّيْثُ : النُّصْبُ : جَمَاعَةُ النَّصِيبَةِ ،

وَهِيَ عَلَامَةٌ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ .

قَالَ الفَرَّاءُ : وَالنُّصُوبُ : عَلَمٌ

يُنْصَبُ فِي الفَلَاةِ .

(و) النُّصْبُ : (كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ تَعَالَى) ، وَالجَمْعُ النُّصَابُ . وَقَالَ

الزَّجَّاجُ : النُّصْبُ : جَمْعٌ ، وَاحِدُهَا

نِصَابٌ . قَالَ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا ،

وَجَمَعُهُ أَنْصَابٌ . وَفِي الصِّحَاحِ :

النُّصْبُ ، أَيْ : بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ :

مَا نُصِبَ ، فَعُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،

(كَالنُّصْبِ ، بِالضَّمِّ) فَسُكُونٌ ، وَقَدْ

يُحَرِّكُ . وَزَادَ فِي نَسْخَةٍ مِنْهُ (١) : مِثْلُ

(١) فِي الأَصْلِ « مِنْهَا » وَهَامِشُ المَطْبُوعِ « قَوْلُهُ مِنْهَا لَعَلَّ

الظَّاهِرُ : مِنْهُ ، أَيْ الصِّحَاحُ » .

﴿وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ﴾ (١) . وقوله
﴿وما ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ﴾ (٢) الْأَنْصَابُ :
الْأَوْثَانُ ، وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ : النَّصْبُ :
صَنَمٌ أَوْ حَجَرٌ ، وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ
تَنْصِبُهُ ، تَذْبِحُ عِنْدَهُ ، فَيَحْمَرُّ لِدَمِّهِ . (٣)
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فِي إِسْلَامِهِ ، قَالَ :
«فَخَرَرْتُ» (٤) مَغْشِيًّا عَلَى ، ثُمَّ ارْتَفَعْتُ
كَأَنِّي نَصْبٌ أَحْمَرٌ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ
ضَرَبُوهُ ، حَتَّى أَدْمَوْهُ ، فَصَارَ كَالنَّصْبِ
الْمُحْمَرِّ بِدَمِ الذَّبَائِحِ .

(و) الْأَنْصَابُ (مِنَ الْحَرَمِ :
حُدُودُهُ) ، وَهِيَ أَعْلَامٌ تُنْصَبُ هُنَاكَ
لِمَعْرِفَتِهَا .

(وَالنُّصْبَةُ ، بِالضَّمِّ : السَّارِيَةُ)
الْمَنْصُوبَةُ لِمَعْرِفَةِ عِلْمَةِ الطَّرِيقِ .

(وَالنَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ
الْحَوْضِ ، وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ) ،
بِالْفَتْحِ : الْفَرَجُ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ (بِالْمَدْرَةِ
الْمَعْجُونَةِ) ، وَاحْدَتُهَا نَصِيبَةٌ . وَعَنْ

(١) سورة المائدة : ٩٠

(٢) سورة المائدة : ٣

(٣) فِي الْأَصْلِ : الدَّمُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ
« كَذَا بَخَطِهِ ، وَلَعَلَّهُ : فَيَحْمَرُّ الدَّمُ ، أَوْ فَيَحْمَرُّ بِالدَّمِ » .(٤) فِي مَطْبُوعِ أَتَانِجِ : فَخَرَجَتْ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّهْيَةُ .

أَبِي عُبَيْدٍ : النَّصَائِبُ . مَا نُصِبَ حَوْلَ
الْحَوْضِ مِنَ الْأَحْجَارِ ، أَيْ : لِيَكُونَ
عِلْمَةً لِمَا يُرْوَى الْإِبِلَ مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ (١) :

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيَّةِ دَائِرٍ
قَدِيمٍ بَعَثَ الْمَاءُ بُقْعَ نَصَائِبِهِ
وَالهَاءُ ، فِي هَرَقْنَاهُ ، تَعَوَّدُ إِلَى سَجَلٍ
تَقْدَمُ ذِكْرُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاصِبُهُ الشَّرُّ) ،
وَالْحَرْبُ ، وَالْعَدَاوَةُ ، مُنَاصِبَةٌ :
(أَظْهَرُهُ لَهُ ، كَنَصْبِهِ) (٢) ثَلَاثِيًّا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَكُلُّهُ مِنَ الْإِنْتِصَابِ ، كَمَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَتَيْسُ أَنْصَابُ) : إِذَا كَانَ
(مُنْتَصِبَ الْقَرْنَيْنِ) ، مَرْتَفَعَهُمَا .
وَعَنْزُ نَصْبَاءُ : بَيْنَةُ النَّصْبِ ، إِذَا
انْتَصَبَ قَرْنَاهَا ، (وَنَاقَةُ نَصْبَاءُ :
مُرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ) هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ .
وَأُذُنُ نَصْبَاءُ : وَهِيَ الَّتِي تَنْتَصِبُ
وَتَدْنُو مِنَ الْأُخْرَى . (٣)

(١) الديوان : ٥٠ - اللسان - الصحاح

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « كَنَصْبِهِ » ضَبِطَ

قَلَمٌ ، وَمَاهُنَا كَمَا فِي اللِّسَانِ ضَبِطَ قَلَمٌ أَيْضًا

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ : إِلَى ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(وتَنْصَبَ الْغُبَارُ^(١) : اِرْتَفَعَ) ،

كَانَتْصَبٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْغُرَابُ ،

بَدَلُ الْغُبَارِ ،^(٢) وَهُوَ خَطَأٌ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : تَنْصَبَتِ الْأُتُنُ

حَوْلَ الْحِمَارِ : أَي (وَقَفَتْ) .

(و) الْمَنْصَبُ ، (كَمَنْبَرٍ) : شَيْءٌ مِنْ

(حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ) ، وَقَدْ

نَصَبْتُهَا نَصْبًا . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ مَا يُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ ، نَصْبًا^(٣) ،

إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

وَتَقُولُ لِلطَّاهِي : انْتَصَبْ ، أَي :

انْصِبْ قِدْرَكَ لِلطَّبْخِ .

(وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

(كَالنَّصْبِ ، بِالْكَسْرِ) ، لُغَةٌ فِيهِ .

(ج : أَنْصَبَاءٌ ، وَأَنْصِيبَةٌ) . وَمِنْ

الْمَجَازِ : لِي نَصِيبٌ مِنْهُ^(٤) : أَي

قِسْمٌ ، مَنْصُوبٌ مُشَخَّصٌ ، كَذَا فِي

الْأَسَاسِ .

(و) النَّصِيبُ : (الْحَوْضُ) ، نَصَّ

عَلَيْهِ الْجَوْهَرِي .

(و) النَّصِيبُ : (الشَّرْكُ الْمَنْصُوبُ)

فَهُوَ إِذَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ .

(و) نَصِيبٌ ، (كَزُبَيْرٍ : شَاعِرٌ) ،

وَهُوَ الْأَسْوَدُ الْمَرْوَانِيُّ ، عَبْدُ بَنِي كَعْبٍ^(١)

ابْنِ ضَمْرَةَ ، وَكَانَ لَهُ بَنَاتٌ ، ضَرِبَ

بِهِنَّ الْمَثَلَ ، ذَكَرَهُنَّ أَبُو مَنْصُورٍ

الثَّعَالِبِيُّ .

وَزَادَ الْجَلَالُ فِي الْمَزْهَرِ عَنْ تَهْدِيبِ

التَّبْرِيذِيِّ اثْنَيْنِ : نَصِيبًا الْأَبْيَضَ

الْهَاشِمِيَّ ، وَابْنَ الْأَسْوَدِ .

(وَأَنْصَبَهُ : جَعَلَ لَهُ نَصِيبًا) .

وَهُمْ يَتَنَاصَبُونَ : يَقْتَسِمُونَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَرْجِعُ إِلَى

مَنْصَبِ صِدْقٍ ، وَنِصَابِ صِدْقٍ .

(النَّصَابُ) ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (الْأَضْلُ

وَالْمَرْجِعُ) الَّذِي نُصِبَ فِيهِ وَرُكِّبَ ،

وَهُوَ الْمَنْبِتُ وَالْمَحْتَدُ ، (كَالْمَنْصَبِ)

كَمَجْلِسٍ .

(١) فِي الْأَغَانِي : ٣٠٢/١ : كَانَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي

كِنَانَةَ وَقِيلَ : أَبُوهُ مِنْ كِنَانَةَ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ .

(١) فِي الصَّحَاحِ : «وَعِبَارٌ مَنصَبٌ : مَرْتَفَعٌ»

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «وَتَنْصَبُ الْغُرَابُ»

(٣) «نَصَبًا لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ اللَّسَانِ» .

(٤) فِي الْأَسَاسِ : «فِيهِ» .

(و) النَّصَابُ: (مَغِيبُ الشَّمْسِ)،
وَمَرَجُعُهَا الَّذِي تَرَجِعُ إِلَيْهِ .

(و) مِنْهُ: الْمَنْصَبُ وَالنَّصَابُ
(جُزْأَةُ السَّكِينِ)، وَهُوَ عَجْزُهُ وَمَقْبِضُهُ
الَّذِي نُسِبَ فِيهِ وَرُكِّبَ سِيلَانُهُ . (ج)
نُصِبُ (كَكُتِبِ) .

(وَقَدْ أَنْصَبَهَا): جَعَلَ لَهَا نِصَابًا،
أَي مَقْبِضًا .

وَنِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: النَّصَابُ
(مِنَ الْمَالِ)، وَهُوَ الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ
فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ) نَحْوِ مَائَتَيْ دَرَاهِمٍ ،
وَخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ ، جَعَلَهُ فِي الْمَصْبَاحِ
مَأْخُودًا مِنْ نِصَابِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ أَصْلُهُ .

(و) نِصَابٌ: (فَرَسُ مَالِكِ بْنِ
نُوَيْرَةَ) التَّمِيمِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَكَانَتْ قَدْ عَقَرَتْ تَحْتَهُ ، فَحَمَلَهُ
الْأَخْوَصُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ عَلَى
الْوَرِيعةِ ، فَقَالَ مَالِكٌ يَشْكُرُهُ :

وَرُدَّ نَزِيلَنَا بِعِطَاءِ صَدَقِ

وَأَعَقَبَهُ الْوَرِيعةَ مِنْ نِصَابِ (١)

(١) اللسان والتاج (ورع) أو المقاييس ١٠١/٦ ومنها الضبط

وسَيَأْتِي فِي وَرْعٍ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَنَصَّبْتُ (١) لِفُلَانٍ :
عَادِيَتُهُ نِصَابًا .

وَمِنْهُ (النَّوَصِبُ ، وَالنَّاصِبِيَّةُ ،
وَأَهْلُ النَّصْبِ): وَهُمْ (الْمُتَسَدِّدُونَ
بِغَضَّةٍ) سَيِّدِنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ
الْمُسْلِمِينَ أَبِي الْحَسَنِ (عَلِيِّ) بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، (رَضِيَ اللَّهُ) تَعَالَى (عَنْهُ) وَكَرَّمَ
وَجْهَهُ ؛ (لَأَنَّهُمْ نَصَبُوا لَهُ ، أَي :

عَادُوهُ) ، وَأَظْهَرُوا لَهُ الْخِلَافَ ، وَهُمْ
طَائِفَةٌ [مِنْ] (٢) الْخَوَارِجِ ، وَأَخْبَارُهُمْ
مُسْتَوْفَاةٌ فِي كِتَابِ النِّعَالِ لِلْبَلَاذُرِيِّ .
(وَالْأَنْصَابُ: الْأَعْلَامُ وَالصُّوَى) ،
وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى رُؤُوسِ الْقُورِ
يُسْتَدَلُّ بِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

طَوْتَهَا بِنَا الصُّهْبُ الْمَهَارَى فَاصْبَحَتْ

تَنَاصِبَ أَمْثَالِ الرِّمَاحِ بِهَا غُبْرًا (٣)

(كَالتَّنَاصِيبِ) ، وَهِيَ مِنَ الْجُمُوعِ

الَّتِي لَا مَفْرَدَ لَهَا .

(و) الْأَنْصَابُ أَيْضًا: (ع)

(١) فِي الْأَسَاسِ « نَاصَبَتْ » .
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ وَهُمْ طَائِفَةٌ الْخَوَارِجِ لَعَلَّ
الظَّاهِرَ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ لِأَنَّهُمْ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ » .
(٣) الدِّيْوَانُ ١٧٤ - اللِّسَانُ - التَّكْمِلَةُ : وَهَذَا الْبَيْتُ شَاهِدٌ
عَلَى التَّنَاصِيبِ وَحَقُّهُ أَنْ يُورَدَ بِعَدَمِهِ .

بَعَيْنِهِ ، وَبِهِ تِلْكَ الصُّوَى ؛ قَالَ
ابْنُ لَجَا :

وَاسْتَجَدَّبَتْ كُلَّ مَرْبٍ مَعْلَمٍ
بَيْنَ أَنْاصِيبٍ وَبَيْنَ الْأَدْرَمِ (١)
(وَالنَّاصِبُ) : اسْمُ (فَرَسٍ حَوِيصٍ
ابْنِ بَجِيرٍ) بِنِ مَرَّةٍ .

(وَنَصِيبُونَ ، وَنَصِيبِينَ : د) عامرة
من بلاد الجزيرة ، على جادة القوافل
من الموصل إلى الشام ، وبينها وبين
سِنْجَارَ تِسْعَةَ فَرَاسِخٍ ، وَعَلَيْهَا سُورٌ .
وهي كثيرة المياه ، وفيها خرابٌ
كثيرٌ . وهي (قاعدة ديار ربيعة)

وقد روى في بعض الآثار : أَنَّ النَّبِيَّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «رُفِعَتْ لِي
لَيْلَةَ أُسْرِي بِي مَدِينَةٌ ، فَأَعْجَبْتَنِي ،
فَقُلْتُ لِحَبْرِيْلَ : مَا هَذِهِ الْمَدِينَةُ ؟
فَقَالَ : نَصِيبِينَ . فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ،
عَجِّلْ فَتْحَهَا ، وَاجْعَلْ فِيهَا بَرَكَةً
لِلْمُسْلِمِينَ » فَتَحَهَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ
الْأَشْعَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَتْبَانَ :

لَقَدْ لَقِيتُ نَصِيبِينَ الدَّوَاهِي

بِذُهُمِ الْخَيْلِ وَالْجُرْدِ الْوَرَادِ (٢)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَذُكُرُ نَصِيبِينَ :
وظَاهِرُهَا مَلِيحُ الْمَنْظَرِ ، وَبِاطِنُهَا
قَبِيحُ الْمَخْبَرِ .

[وَقَالَ آخَرٌ يَذُمُّ نَصِيبِينَ] (١) .

نَصِيبُ نَصِيبِينَ مِنْ رَبِّهَا
وَلَايَةُ كُلِّ ظَلُومٍ غَشُومٌ
فِبِاطِنِهَا مِنْهُمْ فِي لَطْفِي
وظَاهِرُهَا مِنْ جِنَانِ النِّعَمِ
نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ الْوَثَّاقِ النَّصِيبِيِّ الْحَافِظِ .
رَوَى ، وَحَدَّثَ .

وفيه للعرب مذهبان : منهم من
يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا ، وَيُلْزِمُهُ الْإِعْرَابَ ،
كَمَا يُلْزِمُهُ (٢) الْأَسْمَاءُ الْمَفْرَدَةَ الَّتِي
لَا تَنْصَرَفُ ، فَتَقُولُ : (٣) هَذِهِ نَصِيبِينَ ،
وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ ، وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ .
(وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : نَصِيبِينِي) ، يَعْنِي :
بِإِثْبَاتِ النَّوْنِ فِي آخِرِهِ ، لِأَنَّهَا كَالْأَصْلِ
وَفِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا ، وَهِيَ
بِخَطِّ يَاقُوتِ الرُّومِيِّ : بِحَذْفِ النَّوْنِ ،

(١) زيادة من معجم البلدان

(٢) في اللسان والصحاح « كما يلزم »

(٣) في مطبوع التاج « فتقول » والمثبت من اللسان والصحاح

(١) التكملة

(٢) معجم البلدان : (نصيبين) .

وهكذا وجد بخط المؤلف . قال
 في هامشه : وهو سهو ، وبالعكس فيما
 بعده . ومن هنا اعترض ابن برى في
 حواشيه ، وسلمه ابن منظور الإفريقي .
 ثم قال الجوهري : ومنهم من
 يجريه مجرى الجمع ، فيقول : هذه
 نصيبون ، ومررت بنصيبين ، ورأيت
 نصيبين . وكذلك القول في يبرين ،
 وفلسطين ، وسيلحين ، وباسمين ،
 وقنشرين . (و) النسبة إليه ، على هذا
 القول (نصيبى) ، أى : بحذف
 النون ؛ لأن علامة الجمع والتثنية
 تحذف عند النسبة ، كما عُرف في
 العربية . ووجد في نسخ الصحاح
 هنا بإثبات النون ، وهو سهو كما
 تقدم .

(وثرى منصب ، كمعظم : مجعد) ،
 كذا في النسخ ، وصوابه : جعد .

(و) النصب على ما تقدم : هو
 إقامة الشيء ، ورفع . وقال ثعلب :
 لا يكون النصب إلا بالقيام ، وقال
 مرة : هو نصب عيني ، (هذا) - كذا
 عبارة الفصح - في الشيء القائم الذى

لا يخفى على ، وإن كان ملقى . يعنى
 بالقائم فى هذه الأخيرة الشيء
 الظاهر . وعن القتيبي : جعلته (نصب)
 عيني ، بالضم . (و) منهم من يروى
 فيه (الفتح ، أو الفتح لحن) . قال
 القتيبي : ولا تقل : نصب عيني ، أى :
 بالفتح ، وقيل : بل هو مسموع من
 العرب . وصرح المطرزي بأنه مصدر
 فى الأصل ، أى بمعنى مفعول ، أى
 منصوبها ، أى : مرئيتها ، رؤية ظاهرة
 بحيث لا ينسى ، ولا يغفل عنه ، ولم
 يجعل بظهر ، قاله شيخنا .

(وثغر منصب) ، كمعظم :
 (مستوى التبتة) ، بالكسر ، كأنه
 نصب فسوى .

(وذاث النصب ، بالضم : ع قرب
 المدينة) ، على ساكنها أفضل الصلاة
 والسلام ، بينه وبينها أربعة أميال ،
 وفى حديث مالك بن أنس : [أن
 عبد الله بن عمر] (١) ركب إلى ذات
 النصب ، فقصر الصلاة . وقيل : هى
 من معادن القبليّة . كذا فى المعجم .

(١) زيادة من معجم البلدان (النصب)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلَّفِ فِي
هَذِهِ الْمَادَّةِ :

قال الله تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ
فَانصَبْ ﴾ (١) قال قتادة : إِذَا فَرَغْتَ مِنْ
صَلَاتِكَ ، فَانصَبْ (٢) فِي الدُّعَاءِ . قال
الأزهري : هو من نَصَبَ ، يَنْصَبُ ،
نَصْبًا : إِذَا تَعَبَ . وقيل : إِذَا فَرَغْتَ
مِنَ الْفَرِيضَةِ فَانصَبْ فِي النَّافِلَةِ .
وَالْيَنْصُوبُ : عِلْمٌ يُنصَبُ فِي الْفَلَاةِ .
وَالنَّاصِبَةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَحَبَّتْ لَهُ أُذُنٌ يُرَاقِبُ سَمْعَهَا

بَصْرُ كَنَاصِبَةِ الشُّجَاعِ الْمُرْصِدِ (٣)
يُرِيدُ : كَعَيْنِهِ الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلنَّظَرِ .
وَالنَّصِبَةُ ، بِالْفَتْحِ : نَصْبَةُ الشَّرِكِ ،
بِمَعْنَى الْمَنْصُوبَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ :
وَنصَبَتِ الْخَيْلُ آذَانَهَا ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ ،

(١) سورة الشرح : ٧ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ : فَإِذَا فَرَغْتَ
فَانصَبْ ، بِكَسْرِ الصَّادِ . قِيلَ : هِيَ لُغَةٌ
فِي النَّصْبِ وَمَعْنَى كَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا وَاحِدٌ .
وقيل : مَعْنَاهَا فَانصَبْ نَفْسَكَ لِلدُّعَاءِ .

(٣) اللسان وفيه « وجبت » والصواب ما في الأصل ومادة
(شجع) مشروحا « حبت » : انصبت ، ونصب فيها
لابن أحمر

أَوْ لِلْمُبَالِغَةِ . وَالْمُنصَبُ مِنَ الْخَيْلِ :
الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى خَلْقِهِ كُلِّهِ نَصْبُ
عِظَامِهِ ، حَتَّى يَنْتَصِبَ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ
إِلَى عَطْفِهِ .

وَنَصَبَ (١) الْحَدِيثَ : أَسَنَدَهُ ، وَرَفَعَهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « مِنْ أَقْدَرِ
الدُّتُوبِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا » .
قِيلَ لِلْيَثِ : أَنْصَبَ ابْنُ عُمَرَ الْحَدِيثَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
قال : وَمَا عِلْمُهُ لَوْلَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ؟
أَيَّ أَسَنَدِهِ إِلَيْهِ ، وَرَفَعَهُ .

وَنُقِلَ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ ، وَالْمَنْصُوبَةُ :
الْحَيْلَةُ ، يُقَالُ : سَوَى فُلَانٌ مَنْصُوبَةً .
قال : وَهِيَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ لِلشَّبَكَةِ
وَالجِبَالَةِ ، فَجَسَرَتْ مَجْرَى الْأَسْمِ ،
كَالدَّابَّةِ وَالْعَجُوزِ . وَمِنْهُ الْمَنْصُوبَةُ فِي
لُغَبِ الشُّطْرُنَجِ ، قاله الشَّهَابُ فِي
أَثْنَاءِ النَّحْلِ مِنَ الْعِنَايَةِ .

وَالْمَنْصَبُ ، لُغَةٌ : الْحَسَبُ ، وَالْمَقَامُ .
وَيَسْتَعَارُ لِلشَّرَفِ ، أَيَّ : مَأْخُودٌ مِنْ
مَعْنَى الْأَصْلِ . وَمِنْهُ : مَنْصِبُ الْوِلَايَاتِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَنْصَبَ » وَالتَّصْوِيفُ مِنَ السِّيَاقِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ
فِي الْحَدِيثِ لِلانْتِفَاحِ وَلَيْسَتْ هَمْزَةً أَفْعَلَ

السُّلْطَانِيَّةَ وَالشَّرْعِيَّةَ . وَجَمَعُهُ :
 الْمَنَاصِبَ . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الْمَنْصِبُ
 فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ : مَا يَتَوَلَّاهُ الرَّجُلُ
 مِنَ الْعَمَلِ ، كَأَنَّهُ مَحَلٌّ لِنَصْبِهِ . قَالَ
 شَيْخُنَا : أَوْلَا أَنَّهُ نُسِبَ لِلنَّظَرِ ؛ وَأَنْشَدَ
 لِابْنِ الْوَرْدِيِّ :

نَصَبُ الْمَنْصِبِ أَوْهَى جَلْدِي
 وَعَنَائِي مِنْ مُدَارَاةِ السَّفْلِ
 قَالَ : وَيُطْلَقُونَهُ عَلَى أَثَافِي الْقَدْرِ
 مِنَ الْحَدِيدِ . قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ :

كَمْ قُلْتُ لَمَّا فَارَغَيْظًا وَقَدْ
 أَرِيحَ مِنْ مَنْصِبِهِ الْمُعْجِبِ
 لَا تَعْجِبُوا إِنْ فَارَ مِنْ غَيْظِهِ
 فَالْقَلْبُ مَطْبُوحٌ عَلَى الْمَنْصِبِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ الشَّهَابُ : وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْكَلَامِ
 الْقَدِيمِ الْفَصِيحِ بِمَعْنَى الْأَصْلِ
 وَالْحَسْبِ وَالشَّرْفِ ، وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوهُ بِهَذَا
 الْمَعْنَى ، لَكِنَّ الْقِيَاسَ لَا يَأْبَاهُ . وَفِي
 الْمَضْبَاحِ : يُقَالُ : لِفُلَانٍ مَنْصِبٌ ،
 كَمَسْجِدٍ ، أَيْ : عَلُوٌّ وَرِفْعَةٌ .
 وَامْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ : قِيلَ : ذَاتُ

حَسَبٍ وَجَمَالٍ ، وَقِيلَ : ذَاتُ جَمَالٍ ؛
 لِأَنَّهُ وَحْدَهُ رِفْعَةٌ لَهَا .
 وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : نُسِبَ
 فُلَانٌ لِعِمَارَةِ الْبَلَدِ .
 وَنَصَبْتُ لَهُ رَأْيًا : أَشْرْتُ عَلَيْهِ
 بِرَأْيٍ لَا يَعْدِلُ عَنْهُ .
 وَيَنْصُوبُ : مَوْضِعٌ ، كَذَا فِي
 اللِّسَانِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ : يَنَاصِبُ : أَجْبَلُ
 مُتَحَادِيَاتٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ ، أَوْ بَنِي
 أَسَدٍ بَنَجْدٍ . وَيُقَالُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .
 وَقِيلَ : أَقْرُنْ طَوَالَ دِقَاقِ حُمْرٍ ، بَيْنَ
 أَضَاخٍ وَجَبَلَةٍ ، بَيْنَهَا (١) وَبَيْنَ أَضَاخٍ
 أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ ، عَنْ نَصْرِ . قَالَ : وَبِخَطِّ
 أَبِي الْفَضْلِ : الْيَنَاصِبُ : جِبَالٌ لَوْبَرٍ
 مِنْ كَلَابٍ (٢) ، مِنْهَا الْحَمَّالُ ، وَمَاوَاهَا
 الْعَقِيلَةُ .

وَنَصِيبٌ ، مُكَبَّرًا وَ [نَصِيبٌ] مُصَغَّرًا
 اسْمَانِ .
 وَنُصِيبٌ : لَهُ حَدِيثٌ فِي قِتْلِ
 الْحَيَّاتِ ، ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ « وَجِبَلٌ بَيْنَهَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
 (يَنَاصِبُ) وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ
 (٢) فِي الْمَطْبُوعِ « التَّنَاصِبُ » .. بَنِي كَلَابٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
 مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

وَنَصِيبِينَ أَيْضاً: قَرْيَةٌ مِنْ [قُرَى] حَلَبَ .

وَقَلُّ نَصِيبِينَ: مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ .
وَنَصِيبِينَ: مَدِينَةٌ أُخْرَى عَلَى شَاطِئِ
الْفُرَاتِ، كَبِيرَةٌ، تَعْرِفُ بِنَصِيبِينَ
الرُّومِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَدٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ،
أَوْ ثَلَاثَةَ (١) . وَمِنْ قَصْدِ بِلَادِ الرُّومِ
مِنْ حِرَّانَ مَرَّ بِهَا؛ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَ
مَرَاهِلٍ . كَذَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا . ثُمَّ رَأَيْتُهُ
بَعِينَهُ، فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ .

وَالْمَنَاصِبُ: مَوْضِعٌ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ:
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْـ

عَلِيَاءِ دُونَ قَدَى الْمَنَاصِبِ (٢)
وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ
فَانْصِبْ﴾، بِكسْرِ الصَّادِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .
وَالنَّصَابُ، كَكِتَّانَ: الَّذِي يَنْصَبُ
نَفْسَهُ لِعَمَلٍ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ، مِثْلُ أَنْ
يَتَرَسَّلَ وَلَيْسَ بِرَسُولٍ، نَقَلَهُ الصَّبَاغَانِيُّ .
قُلْتُ: وَاسْتَعْمَلَهُ الْعَامَّةُ بِمَعْنَى الْخَدَّاعِ
الْمُحْتَالِ .

[ن ض ب] *

(نَضَبَ) الشَّيْءُ: (سَالَ وَجَرَى) .
(و) نَضَبَ (المَاءُ)، يَنْضَبُ بِالضَّمِّ،
(نُضُوباً): إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . وَفِي
الْمُحْكَمِ: (غَارَ)، وَبَعُدَ . وَفِي الصَّحَاحِ
سَفَلَ (١)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا
بِكُرَّةٍ شِيْزَى وَمُطَاطَا سَلْهَبَا (٢)

(كَنْضَبَ)، بِالتَّشْدِيدِ . وَفِي الْمِصْبَاحِ
وَيَنْضَبُ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً، وَهُوَ لُغَةٌ .
قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ غَرِيبٌ (٣) .

وَفِي الْأَسَاسِ: وَغَدِيرٌ نَاضِبٌ، وَعَيْنٌ
مُنْضَبَةٌ: غَارٌ مَاوَهُمَا . وَنَضَبَتْ عِيُونَُ
الطَّائِفِ . ثُمَّ إِنَّ تَقْيِيدَنَا فِي نَضَبٍ
بِالشَّيْءِ لِإِخْرَاجِ الْمَاءِ، وَإِنْ كَانَ دَاخِلًا
فِي الشَّيْءِ كَمَا قَيَّدَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ
اللُّغَةِ، فَلَا يَلْزَمُ عَلَيْهِ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا
مِنْ أَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْ مَجْمُوعِ كَلَامِهِ أَنْ
نَضَبَ مِنَ الْأَضْدَادِ، يُقَالُ بِمَعْنَى سَالَ
وَبِمَعْنَى غَارَ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

(١) نصر الصحاح « غار في الأرض وسفل »
(٢) اللسان ومادة (مطظ)
(٣) في الأساس أيضا كما ذكر عن المصباح .

(١) في المطبوع « ثلاث » والتصويب من معجم البلدان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣١٢ وانظر فيه مراجعة ضبطت
المناصب بضم الميم وفسر بالرامي وروى بالفتح وفسر
بالأغراض والرامي، وهو بالفتح أيضا يلد .

وفي الحديث : « ما نُضِبَ عَنْهُ
الْبَحْرُ ، وهو حَيٌّ ، فمات ، فَكُلُّهُ » ،
أى : نَزَحَ ماؤه ، وَنَشِفَ . وفي حديثِ
الأَزْرَقِ : « كُنَّا على شَاطِئِ النَّهْرِ
بالأَهْوَازِ ، وَقَدْ نُضِبَ عَنْهُ الماءُ » .

قال ابنُ الأَثِيرِ : وقد يُستعارُ للمعاني ،
ومنهُ حديثُ أَبِي بَكْرٍ : نُضِبَ عُمْرُهُ ،
وَضَحَا ظِلُّهُ « ، أَى : نَفِدَ عُمْرُهُ وانقضى ،
وهو مراد المؤلف من قوله : (و) نُضِبَ
(فُلانٌ : مات) فهو إذا مجازٌ ، ولا يُلْتَفَتُ
إلى قول شيخنا : إنَّ أَكْثَرَ الأئِمَّةِ أَغْفَلَ
ذِكْرَهُ .

(و) نُضِبَ (الخِضْبُ) : إذا (قَلَّ) ،
أو : انقطع .

(و) نُضِبَتِ (الدَّبْرَةُ : اشتدَّتْ) .
ومن المَجَازِ : نُضِبَ الدَّبْرُ : اشتدَّ أثرُهُ
في الظَّهْرِ ، وغاب فيه .

(و) نُضِبَتِ (المَفازَةُ) نُضُوباً :
(بَعُدَتْ) .

ومن المَجَازِ : خَرَقَ ناضِبٌ : أَى
بَعِيدٌ .

(و) نُضِبَتِ (عَيْنُهُ) ، تَنْضِبُ ،

نُضُوباً : (غارت ، أو) هو (خاصٌ
بِعَيْنِ النَّاقَةِ) وأنشد ثعلب :

من المُنْطِياتِ المَوْكِبِ المَعْجِ بَعْدَما
يُرى في فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ (١)

(و) عن أبي عَمْرٍو : (أنضِبَ القَوْسَ
جَذَبَ وَتَرَهَا ، لِتُصَوِّتَ ، كَأَنْبَضَها)
لغةٌ فيه . قال العجَّاجُ :

تُرِنُ إِرناناً إذا ما أنضِبا (٢)

وهو إذا مدَّ الوترَ ثمَّ أرسله . وقيل :
أنضِبَ القَوْسَ : إذا جَذَبَ وَتَرَهَا بغيرِ
سَهْمٍ ، ثمَّ أرسله . وفي لسانِ العرب :
قال أبو حنيفة : أنضِبَ (٣) قَوْسَهُ ،
إنضاباً : أصاتها ، مقلوبٌ . قال
أبو الحسن : إنَّ كانت أنضِبتْ مقلوبةً
فلا مصدرَ لها ؛ لأنَّ الأفعالَ المقلوبةَ ،
ليست لها مصادرٌ ، لعلَّة قد ذكرها
النَّحْوِيُّونَ : سيبويه ، وأبو عليٍّ ، وسائرُ
الحُذَّاقِ ، وإنَّ كان أنضِبتْ لغةً في :
أنضِبتْ ، فالصدرُ فيه سائغٌ حسنٌ .

(١) اللسان ، وفيه أيضاً في (معج - نطا)

(٢) ديوانه ٧٥ واللسان - المقاييس ٢ / ٣٨٠ - الجمهرة

٣٤١ / ٣ وفي مادة (رنن) وضبطها في اللسان « إذا

أنضِبا » قال « أراد أنضِبتْ قلباً »

(٣) الذي في اللسان هنا عن أبي حنيفة « أنضِبَ في قومه »

(شَجَرٌ حِجَازِيٌّ)، وليس بنجد منه شئٌ إلا جَزَعَةٌ واحدةٌ بطرفِ ذقان، عند التَّقِيْدَةِ، وهو يَنْبِتُ ضَخْمًا على هيئة السَّرْحِ، وعيدانهُ بِيضٌ ضَخْمَةٌ، وهو مُحْتَظَرٌ، وورقهٌ مُتَقَبِّضٌ، ولا تراه إلا كأنه يابسٌ مُغْبِرٌ، وإن كان نابتًا، و(شَوْكُهُ كَشَوْكِ العَوْسَجِ)، وله جنى مثل العنبِ الصَّغارِ. يُؤْكَلُ وهو أَحْمَرٌ قال أبو حنيفة: دُخَانُ التَّنْضُبِ، أبيضٌ مثلُ (١) لَوْنِ الغُبَارِ، ولذلك سَبَّهتِ الشُّعْرَاءُ الغُبَارَ به، قال عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ المَرِيُّ:

وهلْ أَشْهَدَنْ حَيْلًا كَأَنَّ غُبَارَهَا
بِأَسْفَلِ عِلْكَدٍ دَوَاخِنُ تَنْضُبِ (٢)
وقال مرةً: التَّنْضُبُ: شَجَرٌ ضَخَامٌ، ليس له ورقٌ، وهو يُسَوَّقُ وَيَخْرُجُ له خَشَبٌ ضَخَامٌ، وأفنانٌ كثيرةٌ؛ وإنما ورقه قُضْبَانٌ، تَأْكُلُهُ الإِبِلُ والغنمُ وقال أبو نصر: التَّنْضُبُ شَجَرٌ له شوكٌ قِصَارٌ، وليس من شَجَرِ الشَّوَاهِقِ،

(١) في اللسان: «في مثل لون»

(٢) اللسان

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ذَا مَصْدَرٍ، كما زَعَمَ أَبُو حَنِيْفَةَ، فَمُحَالٌ. وَصَرَّحَ بِالْقَلْبِ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ. قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: كَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْقَلْبَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّمَا يَصِحُّ إِذَا كَانَ أَنْبِضَ فِعْلًا، لَيْسَ لَهُ مَصْدَرٌ؛ لِأَنَّ شَرْطَ الْمَقْلُوبِ مِنْ لَفْظِ أَنْ لَا يَتَصَرَّفَ تَصَرُّفَهُ. أَمَّا إِذَا كَانَ لَهُ مَصْدَرٌ، فَلَا قَلْبَ، بَلْ كُلُّ كَلِمَةٍ، مُسْتَقَلَّةٌ بِنَفْسِهَا، لَيْسَتْ مَقْلُوبَةً مِنْ غَيْرِهَا، كَمَا هُوَ رَأْيُ أَيْمَنَةَ الصَّرْفِ وَعُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ: سَيْبُوْبِهِ، وَغَيْرِهِ. وَنَقَلَهُ الشُّيُوخُ: ابْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو حَيَّانَ، وَابْنُ هِشَامٍ، وَغَيْرُهُمْ. أَمَّا قَلْبٌ وَوَجُودٌ مَصْدَرٌ فَلَا يَلْتَفِتُ لِقَائِلِهِ، وَلَوْ زَعَمَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: لِأَنَّهُ إِمَامٌ فِي مَعْرِفَةِ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ، وَنَقَلَ الْكَلَامَ، وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِأَصُولِ الْعَرَبِيَّةِ وَالصَّرْفِ، وَلَا إِمَامًا. انْتَهَى.

(والتَّنْضُبُ): ظَاهِرٌ إِطْلَاقُهُ أَنَّ الضَّادَ مَفْتُوحَةً، لِأَنَّهَا عِنْدَ أَيْمَنَةَ الصَّرْفِ تَابِعَةٌ لِأَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَلَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ هِيَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الضَّادِ. وَهُوَ

تَأَلَّفَهُ الْحَرَابِيُّ؛ أَنْشَدَ سَيْبَوِيَهُ لِلنَّابِغَةِ
الْجَعْدِيِّ:

كَأَنَّ الدُّخَانَ الَّذِي غَادَرَتْ
ضُحِيًّا دَوَاحِنُ مِنْ تَنْضُبٍ (١)
قال ابنُ سيده: وعندي أنه إنما
سُمِّيَ بذلك لقلَّةِ مائه. وأنشد أبو علي
الفارسيُّ لرجُلٍ واعدته امرأةٌ، فعثرَ
عليه أهلُها، فضربوه بالعصي؛ فقال:
رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِينِ عَنِّي نَقْرَةَ
إِذَا اخْتَلَفْتَ فِي الْهَرَاوِيِّ الدَّمَامِكِ (٢)
فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ
بَارِضِكَ أَوْ ضَخَمِ الْعَصَامِنِ رَجَالِكَ
وَكَأَنَّ التَّنْضُبَ قَدْ اعْتِيدَ أَنْ يُقَطَعَ
مِنْهُ الْعَصِيُّ الْجِيَادُ، وَاحِدَتُهُ تَنْضُبَةٌ؛
أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

أَنِّي أُتِيحُ لَهَا حَرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ
لَا يُرْسَلُ السَّاقُ إِلَّا مُمَسَّكًا سَاقًا (٣)

وفي التَّهْدِيبِ: عن أَبِي عُبَيْدٍ: ومن
الأشجارِ التَّنْضُبُ، واحدها (١) تَنْضُبَةٌ.
قال أبو منصور: هي شجرةٌ ضَخْمَةٌ،
يُقَطَعُ (٢) منها العُمدُ لِلْأَخْيِيَةِ. وفي
الصَّحاحِ: والتَّاءُ زائدةٌ، لأنَّه ليس في
الكلامِ فَعْلٌ، وفي الكلامِ تَفْعُلٌ، مثلُ
تَنْقُلُ (٣) وتَخْرُجُ، قال الكُمَيْتُ:
«إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبْعٌ وَتَنْضُبٌ»
قال ابنُ سَلَمَةَ: النَّبْعُ: شَجَرُ الْقِسِيِّ
وَتَنْضُبٌ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السَّهَامُ.
وهكذا نقله ابنُ منظورٍ في لسانِ
العربِ.

ووجدتُ، في هامشِ الصَّحاحِ،
ما نصُّهُ: وهذا النُّصْفُ أيضاً، ليس
هو في قصيدته التي على هذا الوزن؛
والذي في شعره:

إِذَا انْتَجَبُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ حُورَاهَا
وَحَنَّ شَرِيحٌ بِالْمَنَايَا وَتَنْضُبٌ (٤)
(و) تَنْضُبٌ: (ة قُرْبَ مَكَّةَ)،

(١) في اللسان «واحدتها».
(٢) في اللسان «تقطع»
(٣) عبارة اللسان: مثل تَقْتُلُ. وما هنا
موافق لما في الصحاح.
(٤) اللسان والهاشميات ٢١ وفي المطبوع «شريح».

(١) اللسان
(٢) اللسان وفي البيت الثاني إقواء. ومادة (صلب) «عنى
بِقُرَّةٍ» ومادة (دمك) «عنى قتلته»
(٣) البيت لأبي دؤاد الإبادي كما في اللسان (حرب) والناج
(سوق) ونسب لأبي الحارث بن دوسر في (المستقصى
٢/٢٦٩) وعلى هامش المستقصى: ورواه الأصمعي
في اختياراته لقيس بن الحداية وهي أمه واسمه منقذ -
والشاهد في اللسان ومادة (سوق) وفي اللسان (نضب
وحرب وسوق) «أنتج له» والصواب «ها» كما ذكر
ابن بري في مادة (حرب) وقال: لأنه وصف ظفنا
ساقها وأزعجها سائق مجد.

شرفها الله تعالى ، كأنها سُميت لقلّة مائها .

وفي مختصر المعجم : تَنَاضِبٌ ، بالفتح ، من أضاة^(١) بنى غفارٍ فوق سرفٍ : على مرحلةٍ من مكة . ويقال فيه أيضاً بضمّ التاء والضاد ، وبكسر الضاد أيضاً . وقيل في الشعر : تَنَضُّبٌ وهي أيضاً من الأماكن النجدية .

أما تَنَاضِبٌ ، بالضمّ ، فهي [من] شُعَبِ الدُّودَاءِ ، والدُّودَاءُ : [واد]^(٢) ، يدفع في العقيق : وادي المدينة ، فافهم .

(و) عن شمر : نَضَّبَتِ النَّاقَةُ ، تَنَضُّباً : قَلَّ لَبْنُهَا ، وطالَ فُوقُهَا ، (وبطؤُ درتُها) كذا في النسخ . قال شيخنا : والأولى بطؤت .

[] ومما يُستدركُ عليه :

نُضُوبُ القَوْمِ : بَعْدَهُمْ ، وهو مجازٌ .

(١) في المطبوع : أضاء ، والتصويب من معجم

البلدان (التناضب)

(٢) زيادة من المعجم (تَنَاضِب) وفيه عقيق

المدينة .

والتَّاضِبُ : البعيدُ ، عن الأصمعي ، وهو في الصَّحاح . ومنه قيل للماء إذا ذهب : نَضِبَ ، أي بَعُدَ . وكلُّ بعيد ناضِبٌ ، وأنشد ثعلب :

جرىُّ على قرعِ الأسودِ وطوهُ
سَمِيعٌ برزِ الكلبِ والكلبُ ناضِبٌ^(١)
وجرىُّ ناضِبٌ : أي بعيد .

ويقال : نُوقُ كقداحِ التَّنَضُّبِ .

ومن المجاز : نَضِبَ القَوْمُ : جدُّوا^(٢)

ومنه أيضاً ، عن أبي زيد : إن فلاناً لَناضِبُ الخَيْرِ ، أي : قَلِيلُهُ ، وقد نَضِبَ خَيْرُهُ نُضُوباً ، وأنشد :

إذا رأين غفلةً من راقبٍ
يُومِنُ بالأعينِ والحواجِبِ
إيماءً بَرَقَ في عَمَاءِ ناضِبِ^(٣)
ومنه أيضاً : نَضِبَ ماءٌ وَجْهَهُ :

إذا لم يَسْتَحِي .

والتَّناضِبُ : موضعٌ ، كأنه جمعُ تَنَضُّبٍ ، استدركه شيخنا ، وقد تقدّم بيانه .

(١) هو الكروس بن منيع الهجبي كما في مجالس ثعلب ٨٦ والشاهد في اللسان

(٢) في الأساس : « بَعُدُوا »

(٣) اللسان - الجهرة : ٣٠٥/١ وفيهما : « عاء »

[ن ط ب] *

(النَّطَابُ، بالكسْرِ) : أَمَلُهُ
الجَوْهَرِيُّ . وقال ثعلبٌ : هو (الرَّأْسُ)
وفي قول زنباعِ المُرَادِيِّ :

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نَطَابِيهِ
بِالْمَرْجِ مِنْ مُرْجَحٍ إِذْ تُرْنَا بِهِ (١)
قال ابنُ السَّكَيْتِ : لم يُفسَّرْ أَحَدٌ ،
والأَعْرَفُ « على تَطْيَابِهِ » أَي : على
ما كان فيه من الطَّيْبِ ، وذلك أَنَّهُ
كان مُعْرَساً بِامْرَأَةٍ مِنْ مُرَادٍ ، (و) قيل :
النَّطَابُ هو (جَبَلُ العُنُقِ) ، حكاة
أبو عدنانَ ، ولم يُسْمَعْ [من] غيره ،
وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : النَّطَابُ : جَبَلُ
العَاتِقِ ، وأنشد قولَ زنباعِ السَّابِقِ .
(والمِنْطَبُ ، والمِنْطَبَةُ ، بالكسْرِ)
فيهما : (المِصْفَاةُ ، كالنَّاطِبِ) ، وهو

(١) التكملة : عن ابن الأعرابي ثم قال في التكملة وقال ابن

الكلبي هو لهيرة بن عبد يغوث وفي اللسان نسبة لجميد

المرادي والمشاطير في التكملة كما يلى

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نَطَابِيهِ
بِالْمَرْجِ مِنْ مُرْجَحٍ إِذْ تُرْنَا بِهِ
بِكل عَضْبٍ صَارِمٍ نَعَصَى بِهِ
يَلْتَهُمُ القِرْنَ عَلَى اغْتِرَابِيهِ
ذلك وهذا انفض من شعابِيهِ
قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ

وأشير إلى ذلك بهامش اللسان والتاج المطبوع وفيه

« قلنا به أي قلناه . أفاده في التكملة وكذلك اللسان

خَرَقُ المِصْفَاةِ ، وجمعه النَّوَاطِبُ ، على
ما يأتي .

(و) يقال : (المِنْطَبَةُ ، بالفتْحِ) :
الرَّجُلُ (الأَحْمَقُ) .

(وَنَطَبُهُ) ، يَنْطَبُهُ ، نَطَبًا : (ضَرَبَ
أُذُنَهُ بِإِصْبَعِهِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقال
أَبُو عَمْرٍو : يقالُ : نَطَبَ (١) أُذُنَهُ ،
ونَقَرَ ، وبَلَطَ ، بمعنى واحدٍ .

وقال الأزهري : النَّطْمَةُ : النَّقْرَةُ مِنْ
الدَّيْكِ وَغَيْرِهِ ، وهى النَّطْبَةُ ، بالبَاءِ
أَيْضاً .

(والنَّوَاطِبُ : خُرُوقٌ ، تُجَعَلُ) في
مِيزَلِ الشَّرَابِ (٢) و (فِيما يُصَفَّى بِهِ
الشَّيْءُ ، فَيَتَصَفَّى مِنْهُ) . واحِدَتُهُ
نَاطِبَةٌ ، قال :

تَحَلَّبَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي ابْتِزَالٍ (٣)

وخرُوقِ المِصْفَاةِ : تُدْعَى النَّوَاطِبُ .

(١) في المطبوع : « أنطب » وأنقر « والتصويب
من اللسان .

(٢) في هامش المطبوع « قوله في ميزل الشراب هو آلة يصفى
بها الشراب قال المجد : وبذل الشراب : صفاه »

(٣) اللسان - التكملة ، والرواية فيها
ذِي نَوَاطِبٍ وَابْتِزَالٍ

(و) يقال: (ناطَبْتُهُمْ)، أى: (هارَشْتُهُمْ)، وشارَرْتُهُمْ، وبينهم مُنَاصِبَةٌ ومُنَاطِبَةٌ. وهذا من الأساس^(١) وقد وجدت^(٢) هذه المادة مكتوبةً عندنا في سائر النسخ بالسواد، ولم أجدها في الصَّحاح، فَلَيْنُظَرُ.

[ن ع ب] *

(نَعَبَ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ)، يَنْعَبُ، وَيَنْعَبُ، (نَعْبًا) بِالْفَتْحِ، (وَنَعِبًا) كَأَمِيرٍ، (وَنَعَابًا) بِالضَّمِّ، ولم يذكرهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَتَنَعَابًا) بِالْفَتْحِ، ومثلهُ في الصَّحاحِ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا كَتَذْكَارٍ، (وَنَعَبَانًا) مَحْرُوكَةً: إِذَا صَاحَ، وَ(صَوَّتَ)، وهو صَوْتُهُ، (أَوْ: مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ).

وَالنَّعَابُ: فَرَّخُ الْغُرَابِ، وَمِنْهُ دُعَاءُ دَاوُودَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَارَازِقَ النَّعَابِ فِي عُنُقِهِ» انظره في حياة الحيوان.

(١) عبارة الأساس: ناطبوهم: ساروهم.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وقد وجدت الخ لعلها سقطت في النسخة التي أطلع عليها، وإلا فهي موجودة بالنسخة المطبوعة، ويوافق نسخته نسخة الصاغاني فإنه قال في التكملة: نطب أعمله الجوهرى.

ونقل شيخنا عن كفاية المتحفظ أن نَعِبَ الْغُرَابِ بِالْخَيْرِ، وَنَعِيقَهُ بِالشَّرِّ. وفي المصباح: نَعَبَ الْغُرَابُ: صَاحَ بِالْبَيْنِ، على زَعْمِهِمْ، وهو الفراق. وقيل: النَّعِيبُ: تَحْرِيكُ رَأْسِهِ بِلا صَوْتٍ. قال شيخنا: فعلى هذا يكون قولاً آخر.

وفي الصَّحاح: وَرَبِّمَا قَالُوا: نَعَبَ الدِّيكَ، على الاستعارة؛ وقال الأَسْوَدُ ابْنُ يَعْزُرَ:

وقهوة صهباء باكرتها

بجهمه والديك لم ينعب^(١)

زاد في لسان العرب: (وكذا) لك: نَعِبَ (المؤذّن) « . وهذا يدلُّ على أَنَّ المؤذّن هو المعروف، لا الديك، فيلزم عليه ما قاله شيخنا إنَّ قوله أَوْلًا «وغيره»^(٢) يَشْمَلُ كُلَّ نَاعِبٍ فيدخلُ فيه المؤذّن. ويردُّ عليه أنَّ تَخْصِيصَهُ بِالْمُؤذِّنِ، خَلَّتْ عَنْهُ دَوَاوِينُ اللَّغَةِ وَالْغَرِيبِ، وكيف يكون

(١) اللسان (نعب) - الصحاح - ديوان

الأعشى: ٢٩٤ (أعشى بن نهل)

(٢) في أول المادة «نعب الغراب وغيره»

ذلك، وهو في لسان العرب، كما أسلفنا؟ والعجب أنه نقل عبارته في نعب الديك، وغفل عن الذي بعدها. وفي الأساس: ومن المجاز: نعب المؤذن: مد عنقه، وحرك رأسه في صياحه^(١).

(و) المنعب، (كمنبر: الفرس الجواد) الذي (يمد عنقه كالغراب)، أي كما يفعل الغراب.

(و) قيل: المنعب: الذي يسطو برأسه، ولا يكون في حضره مزيد. (و) المنعب: (الأحمق المصوت) قال امرؤ القيس^(٢):

فلساق ألتهوب وللسوط درة
وللزجر منه وقع أهوج منعب
(و) من المجاز: (النعب) سرعة

(سير^(٢) البعير). وفي الصحاح: النعب: السير السريع، (أو) هو

(١) قوله نعب المؤذن .. الخ ليس في نسخة الأساس المطبوع وهذه الجملة في اللسان مقولة في الغراب وغيره نعب الغراب وغيره ... وقيل مد عنقه وحرك رأسه في صياحه ... وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة .. ونعب المؤذن كذلك.

(٢) الديوان ٥١ واللسان ومادة (هـب).
(٣) في نسخة من القاموس: «النعب: سرعة سير البعير».

(ضرب من سيره). وقيل: النعب: أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع، وهو من سير النجائب^(١)، يرفع رأسه. وعبارة الأساس: يمد^(٢) عنقه، فينعب نعباناً. وقد (نعب) البعير (كمنع)، ينعب، نعباً. وقيل: من السرعة، كالنعب.

(وناقة ناعبة، ونعوب، ونعابة)، وعلى الأخيرين اقتصر الجوهري، (ومنعب) كمنبر، كذا هو مضبوط في النسخ الصحيحة، وفي لسان العرب: بزيادة [هاء] (٣) في آخره^(٤)، وضبطه شيخنا كمحسن، من: أنعب الرباعي، فليُنظر، أي: (سريعة). و (ج) أي: جمع نعوب: (نعب) بضمين، كما هو مضبوط في نسخة الصحاح. وأما ناعب وناعبة، فتجمع على: نواعب، ونعب كركع. زاد في

(١) في مطبوع التاج: «البحاتية» والتصويب من اللسان والبخت: هي الإبل الخراسانية.

(٢) عبارة الأساس المطبوع: نعبت الإبل: مدت أعناقها في سيرها.

(٣) زيادة يقتضها السياق وأشير إلى ذلك هامش مطبوع التاج

(٤) ليس في لسان العرب غير «منعب» ولعل الشارح اطلع على نسخة أخرى غير التي بأيدينا.

الصَّحاح : ويقال : إِنَّ النَّعْبَ تَحَرَّكَ
رَأْسِهَا ، فِي الْمَشْيِ ، إِلَى قَدَامِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّعَابُ : الْغُرَابُ . وَفِي دُعَاءِ دَاوُودَ ،
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « يَارَازِقَ النَّعَابِ
فِي عُشَّةٍ » . قِيلَ : إِنَّ فَرْخَ الْغُرَابِ إِذَا
خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ ، يَكُونُ أَبْيَضَ
كَالشَّحْمَةِ ، فَإِذَا رَأَاهُ الْغُرَابُ ، أَنْكَرَهُ
وَتَرَكَهُ ، وَلَمْ يَزُقَّهُ ، فَيَسُوقُ اللَّهُ إِلَيْهِ
الْبَقَّ ، فَيَقَعُ عَلَيْهِ ، لِزُهُومَةِ رِيحِهِ ،
فَيَلْقُطُهَا ، وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطَّلِعَ
الرَّيْشُ وَيَسْوَدَّ ، فَيَعَاوِدُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ . كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ : إِذَا نَعَبَ (١) فِي

الْفِتَنِ .

وَالنَّعِيبُ أَيْضاً : صَوْتُ الْفَرَسِ .

(و) يُقَالُ : (رَيْحٌ نَعْبٌ) : إِذَا
كَانَتْ (سَرِيعَةً الْمَمَرِ) (٢) ؛ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ
وَعَارَضْتُهُنَّ جُنُوبُ نَعْبٍ (١)

وَلَمْ يَفْسَرْ هُوَ النَّعْبُ ، وَإِنَّمَا فَسَّرَهُ
غَيْرُهُ : إِمَّا ثَعْلَبٌ ، وَإِمَّا أَحَدُ أَصْحَابِهِ .
(وَبَنُو نَاعِبٍ : حَيٌّ) مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . (وَبَنُو نَاعِبَةَ) ، بِزِيَادَةِ
الْهَاءِ (بَطْنٌ مِنْهُمْ) . وَفِي التَّكْمَلَةِ :
بُطَيْنٌ مِنْهُمْ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً ، أَيْ :
مِنْ بَنِي نَاعِبٍ .

(وَنَاعِبٌ : ع) فِي شَعْرِ ، وَاخْتَلَفَ
فِيهِ ، قَالَ الْحَازِمِيُّ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .
(وَذُو نَعْبٍ : مَنْ) أَذْوَاءَ حَمِيرٍ مِنْ
بَنِي (الْهَانَ بْنِ مَالِكٍ) أَخِي هَمْدَانَ بْنِ
مَالِكٍ .

وَيَنْعَبُ : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ مَهْرَةَ ، مِنْ
أَقْصَى الْيَمَنِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الرَّدَّةِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْعَبَ الرَّجُلُ ،
إِنْعَاباً : إِذَا نَعَرَ فِي الْفِتَنِ .

[ن غ ب] *

(نَعَبَ) الْإِنْسَانُ (الرَّيْقَ) ، كَمَنْعَ

(١) اللسان .

(١) هكذا في الأصل وسيأتي في آخر المادة : إذا نعر في الفتن
وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع وقال « كذا بخطه »
وعبارة التكملة : أنعب الرجل . إنعاباً إذا نعر في الفتن
(٢) في اللسان : المرء .

وَنَصَرَ [وَضْرَبَ] ^(١) ، يَنْغَبُهُ ،
وَيَنْغَبُهُ ، [وَيَنْغَبُهُ] نَغْبًا : (ابتلعه) ،
عن الليث .

(و) نَغَبَ (الطائر) ، يَنْغَبُ ، نَغْبًا :
(حَسًا من الماء؛ ولا يُقَالُ : شَرِبَ . و)
نَغَبَ (الإنسانُ في الشُّرْبِ) ، يَنْغَبُ ،
نُغْبًا ، بضم النون وفتح الغين ، (جَرَعَ)
جُرْعًا ، وكذلك الحِمَارُ .

(و) سَقَاهُ نَغْبَةً من لبن . (النغبة) ،
بالفتح : (الجرعة) ، وَيُضَمُّ . وعبارة
الصَّحاح : النُّغْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الجرعة ،
وقد يُفْتَحُ ، والجمع : النُّغْبُ ، أَى :
بضم ففتح . قال ذو الرمة ^(٢) :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغْبُ
وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ : نَغَبْتُ
مِنَ الْإِنَاءِ ، بالكسر ، نَغْبًا ، أَى :
جَرَعْتُ مِنْهُ جُرْعًا ، (أو الفتح
للمرة) الواحدة ، (والضَّمُّ لِلْأَسْمِ) ،

(١) في القاموس المطبوع زيادة : « وَضْرَبَ »
وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) الديوان : ١٦ اللسان - الجمهرة ٣/٧٦ - المقاييس
٤٥٢/٥ الصحاح - الأساس (نغب) وانظر مادة (زلج)

كما فَرَّقَ بَيْنَ الْجُرْعَةِ وَالْجُرْعَةِ ،
وسائر أخواتها بمثل هذا .

(وَالنُّغْبَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الجرعة) .

(و) النُّغْبَةُ : (إِقْفَارُ الْحَيِّ)
مضبوطٌ عندنا بالوجهين : بِالْفَتْحِ
جَمَعَ قَفْرًا ، وبالكسر مصدر أَقْفَرَ .
(و) فِي الصَّحاحِ ، قَوْلُهُمْ : مَا جُرِّبْتُ
عَلَيْهِ نُغْبَةٌ قَطُّ ، هِيَ (بِالضَّمِّ) : الْفَعْلَةُ
الْقَبِيحَةُ) . وفي قول الشاعر :

فَبَادَرَتْ شَرِبَهَا عَجَلَى مُبَادِرَةً
حَتَّى اسْتَقَتْتُ دُونَ مَجْنَى جِيدِهَا نَغْمًا ^(١)
إِنَّمَا أَرَادَ نُغْبًا ، فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ
لِاقْتِرَابِهِمَا .

وفي الأساس : من المجاز : قولهم ^(٢)
إِذَا سَمِعَتْ بِمَوْتِ عَدُوٍّ ، أَوْ بِلَاءِ نَزَلٍ
بِهِ : وَاهَا مَا أَبْرَدَهَا مِنْ نُغْبَةٍ ، مَا أَبْرَدَهَا
عَلَى الْفُؤَادِ ، تَعَسًا لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ :
وَنُغْبِيًا : اسْمُ قَرْيَةٍ بِوَأَسْطَ ، سُمِّيَ
بِهَا أَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْوَأَسْطِيُّ ، عُرِفَ

(١) اللسان برواية « مثابة . . . معنى جيدها » ورواية

اللسان أقرب وأشبه

(٢) عبارة الأساس : قول العرب .

بابن نغوبا ، لكثرة تردده إليها ، (١)
والذكر لها ، فلزمه هذا الاسم . سمع
أبا إسحاق الشيرازي ، وعنه أبو سعد
السمعاني ، توفي بواسط سنة ٥٣٩

[ن ق ب] *

(النَّقْبُ : النَّقْبُ) في أي شيء
كان ، نَقَبَهُ ، يَنْقُبُهُ ، نَقْبًا .

وشيءٌ نَقِيبٌ : منقُوبٌ ، قال
أبو ذؤيب (٢) :

أرقتُ لذكره من غيرِ نوبٍ
كما يهتاجُ موسى نقيبُ
يعني بالموشي يراعة . (ج : أنقابُ
ونقابُ) ، بالكسر في الأخير .

(و) النَّقْبُ : (قَرَحَةٌ تَخْرُجُ
بِالْجَنْبِ) (٣) ، وَتَهْجُمُ عَلَى الْجَوْفِ ،
وَرَأْسُهَا فِي (٤) دَاخِلٍ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ ، كَالنَّاقِبَةِ .

وَنَقَبَتُهُ النَّكْبَةُ ، تَنْقُبُهُ ، نَقْبًا :
أَصَابَتْهُ فَبَلَّغَتْ مِنْهُ ، كَنَكَبَتْهُ .

(١) في مطبوع التاج « لها » والتصويب من معجم البلدان

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥ - الجمهرة : ٣٣١/١

ومادة (نوب)

(٣) عبارة القاموس المطبوع « في الجنب »

(٤) في اللسان والأساس : ورأسها من داخل .

(و) النَّقْبُ (: الْجَرَبُ) عَامَّةٌ ،
(وَيُضْمُ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ
قَوْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ :

وَتَكْشَفُ النَّقْبَةَ عَنْ لِثَامِهَا (١)

يقول : تُبْرِئُ مِنَ الْجَرَبِ . وفي
الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا ؛
فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّقْبَةَ
قَدْ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ ، أَوْ بِذَنَبِهِ ،
فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ ، فَتَجْرَبُ كُلَّهَا ؛
فَقَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
فَمَا أَعْدَى الْأَوَّلَ » قَالَ ؟ الْأَضْمَعِيُّ :
النَّقْبَةُ هِيَ أَوَّلُ جَرَبٍ يَبْدَأُ (٢) ، يُقَالُ
لِلْبَعِيرِ : بِهِ نُقْبَةٌ ، وَجَمَعُهَا نُقْبٌ ،
بِسُكُونِ الْقَافِ ، لِأَنَّهَا تَنْقُبُ الْجِلْدَ
نَقْبًا ، أَيْ : تَخْرُقُهُ ؛ وَأَنْشَدَ أَيْضًا
لِلدَّرِيدِ بْنِ الصَّمَّةِ (٣) :

مُبَدَّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ

(١) اللسان ومادة (ثم) . وفيها : لم يفسر ثعلب اللثام ،

قال ابن سيده : وعنى أنه جلدها .

(٢) في اللسان ؟ « يبدو »

(٣) اللسان الجمهرة : ٣٢٤ / ١ - الصحاح - المقاييس :

٤٦٦ / ٥ - وفي المطبوع : « وأنشد أيضا دريد بن

الصمة . والتصويب من الجمهرة . وفي اللسان « قال

دريد بن الصمة »

وفي الأساس : ومن المَجَاز : يقال :
فلانٌ يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ : إذا
كان مَاهراً مُصِيباً . (أو) النُّقْبُ :
(القِطْعُ المُتَفَرِّقَةُ) ، وهي أَوَّلُ ما يَبْدُو
(منهُ) أي : من الجَرَبِ ، الواحدة نُقْبَةٌ .
وعن ابن شَمِيلٍ : النُّقْبَةُ : أَوَّلُ بَدْءِ
الجَرَبِ ، ترى الرُّقْعَةَ مِثْلَ الكَفِّ
بِجَنْبِ البعيرِ ، أو وَرِكَه ، أو بِمِشْفَرِهِ ،
ثم تَمَشَّى فِيهِ حَتَّى تُشْرِبَهُ كَلَّةً ، أي :
تَمَلَّاهُ ، (كالنُّقْبِ ، كَصُرْدٍ ، فِيهِمَا) ، أي
فِي القَوْلَيْنِ ، وهما : الجَرَبُ ، أو أَوَّلُ
ما يَبْدُو مِنْهُ .

(و) النُّقْبُ : (أَنْ يَجْمَعَ الفَرَسُ
قَوَائِمَهُ فِي حُضْرِهِ) ، ولا يَبْسُطُ يَدَيْهِ ،
ويكون حُضْرُهُ وَثْباً .

(و) النُّقْبُ : (الطَّرِيقُ) الضَّيِّقُ
(فِي الجَبَلِ ، كَالْمَنْقَبِ وَالْمَنْقَبَةِ) ،
أي : بِفَتْحِهِمَا) مع فَتْحِ قَافِهِمَا ، كما
يَدُلُّ لِذَلِكَ قَاعِدَتُهُ . وقد نَبَّهْنَا عَلَى
ذَلِكَ فِي : ن ض ب .

وفي اللِّسَانِ : الْمَنْقَبَةُ : الطَّرِيقُ
الضَّيِّقُ بَيْنَ دَارَيْنِ ، لا يُسْتَطَاعُ سُلُوكُهُ

وفي الحديث : « لا شُفْعَةَ فِي فَحْلٍ ،
وَلَا مَنْقَبَةَ » فَسَّرُوا الْمَنْقَبَةَ بِالْحَائِطِ .
وفي رواية : « لا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ
وَلَا مَنْقَبَةَ » . الْمَنْقَبَةُ هِيَ الطَّرِيقُ بَيْنَ
الدَّارَيْنِ ، كَأَنَّهُ نُقْبٌ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ،
وقيلَ : هُوَ الطَّرِيقُ الَّتِي تَعْلُو أَنْشَازَ
الأَرْضِ . (والنُّقْبُ ، بِالضَّمِّ) فَسْكَونُ .
و(ج) الْمَنْقَبِ وَالْمَنْقَبَةِ : الْمَنَاقِبُ ،
وَجَمْعُ مَا عَدَاهُمَا : (أَنْقَابٌ ، وَنِقَابٌ)
بِالْكَسْرِ فِي الأَخِيرِ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
لِابْنِ أَبِي عَاصِيَةَ :

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ

عَلَى بَأَنْقَابِ الحِجَازِ يَطُولُ^(١)

وفي الحديث : « إِنَّهُمْ فَزِعُوا مِنْ
الطَّاعُونَ ، فَقَالَ : أَرْجُو أَنْ لا يَطَّلِعَ
إِلَيْنَا مِنْ نِقَابِهَا » قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هِيَ
جَمْعُ نَقْبٍ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ .
أَرَادَ أَنَّهُ لا يَطَّلِعُ إِلَيْنَا مِنْ طُرُقِ المَدِينَةِ .
فَأَضْمَرَ عَنْ غَيْرِ مَذْكَورٍ . وَمِنْهُ
الحديثُ : « عَلَى أَنْقَابِ المَدِينَةِ
مَلَائِكَةٌ ، لا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ ، وَلا
الدَّجَالُ » هُوَ جَمْعُ قِلَّةٍ لِلنُّقْبِ .

(١) اللسان .

(و) نَقَبَ ، بلا لامٍ : (ع) (١) ،
قال سُلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ : (٢)

وَهُنَّ عِجَالٌ مِنْ نُبَاكَ وَمَنْ نَقَبَ

(و) فِي الْمُعْجَمِ : (قَرْيَةٌ) (٣) بِالْيَمَامَةِ
لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ حَنْفِيَّةَ ، وَسَيَأْتِي بَقِيَّةَ
الْكَلَامِ .

(و) الْمَنْقَبُ ، (كَمَنْبَرٍ : حَدِيدَةٌ ،
يَنْقَبُ بِهَا الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ) لِيُخْرِجَ
مِنْهَا مَاءً أَصْفَرَ . وَقَدْ نَقَبَ يَنْقَبُ ؛
قال الشاعرُ :

كَالسَّيِّدِ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يُسَمِّهِ وَلَمْ يَلْمِسْ لَهُ عَضْبًا (٤)

(و) الْمَنْقَبُ ، (كَمَقْعَدٍ) (٥) : السُّرَّةُ
نَفْسُهَا . قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ
الْفَرَسَ :

(١) ليس في القاموس المطبوع .

(٢) اللسان . وفي مطبوع التاج « نبال » والتصويب من
اللسان ، ونبالك موضع .

(٣) في القاموس (ة) « بدل » قرية .

(٤) في الأصمعيات (٥: ٨) الرجل من غني
برواية : كالسمع ، مع اختلاف في بعض
الكلمات وفي اللسان بدون عزو وكذا في الأساس .
في الأصل « تلمس » وقد نبه عليه همامش التاج المطبوع
وهي رواية اللسان والأساس .
(٥) في نسخة من القاموس « وكسكن »

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيفٍ هـ

إِلَى طَرْفِ الْقُنْبِ ، فَالْمَنْقَبِ (١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ (٢) :

أَقْبَّ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَضْبًا

(أَوْ) هُوَ مِنَ السُّرَّةِ (: قُدَّامُهَا) حَيْثُ

يُنْقَبُ الْبَطْنُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ .

(و) فَرَسٌ حَسَنٌ (النُّقْبَةُ) هُوَ

(بِالضَّمِّ : اللَّوْنُ) .

(و) النُّقْبَةُ : (الضَّدَا) ، وَفِي الْمُحْكَمِ :

النُّقْبَةُ : ضَدَّ السَّيْفِ وَالنَّضْلِ ، قال

لَبِيدٌ (٣) :

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكَبًّا يَجْتَلِي نُقْبَ النَّصَالِ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : جَلَوْتُ

السَّيْفَ وَالنَّضْلَ مِنَ النُّقْبِ : آثَارِ

الضَّدَا ، شُبِّهَتْ بِأَوَائِلِ الْجَرْبِ ، (و)

(١) اللسان والجمهرة : ٣٢٣/١ وفي مادق (جوز وقطط)
والأساس (لطم)

(٢) في الأصمعيات (٥: ٨) لرجل من غني
ولعله رواية أخرى للبيت قبل السابق ، فهما
إما لمرّة وإمّا لرجل من غني .

(٣) ديوانه ٧٨ - التكملة : وانظر (جنح ، هلك)

النُّقْبَةُ : (الْوَجْهُ) ، قال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ
ثَوْرًا :

ولاحَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ
كَأَنَّهُ حِينَ يَعْلُو عَاقِرًا لَهَبٌ (١)

كذا في الصَّحاح . وفي لسان العرب
النُّقْبَةُ : ما أَحاطَ بِالْوَجْهِ من دَوَائِرِ (٢) .

قال ثعلب : وقيل لِمْرَأَةٍ : أَيْ النِّسَاءِ
أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ قالت : الْحَدِيدَةُ الرَّكْبَةُ ،
الْقَبِيحَةُ النَّقْبَةُ ، الْحَاضِرَةُ الْكَذْبَةُ .

(و) النَّقْبَةُ ، أَيْضًا : (ثَوْبٌ

كالإزار ، تُجْعَلُ لَهُ حُجْرَةٌ مُطِيفَةٌ) هكذا
في النَّسْخِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ وَلِسانِ
العربِ وَالْمُحْكَمِ : مَخِيطَةٌ - من خَاطَ -
(من غيرِ نَيْفَقٍ) ، كحَيْدَرٍ ، وَيُشَدُّ
كما يُشَدُّ السَّرَاوِيلُ .

وَنَقَبَ الثَّوْبَ ، يَنْقُبُهُ : جَعَلَهُ نَقْبَةً
وفي الحديث : «أَلْبَسْتَنَا أُمَّنا نَقْبَتَهَا»

هي السَّرَاوِيلُ الَّتِي تَكُونُ لَهَا حُجْرَةٌ من
غيرِ نَيْفَقٍ ، فَإِذَا كانَ لَهَا نَيْفَقٌ فَهِيَ
سَرَاوِيلُ .

وفي لسان العرب : النَّقْبَةُ : خَرْقَةٌ
يُجْعَلُ أَعْلَاهَا كَالسَّرَاوِيلِ [وَأَسْفَلُهَا

(١) الديوان : ٢٣ اللسان - الصحاح - الأساس .

(٢) في اللسان : «من دوائره» .

كالإزار] (١) ، وقيل : هي سَرَاوِيلُ بلا
سَاقَيْنِ . وفي حديثِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ
مَوْلَاةَ امْرَأَةٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَهَا ،
وَكُلَّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا ، حَتَّى نَقَبَتْهَا ، فَلَمْ
يُنْكِرْ ذَلِكَ» .

(و) النَّقْبَةُ : (وَاحِدَةُ النَّقَبِ ، لِلجَرَبِ)

أَوْ لِمَبَادِيهِ ، عَلَى ما تَقَدَّمَ .

(و) قَد تَنَقَّبَتِ الْمَرْأَةُ ، وَانْتَقَبَتْ ،

وَإِنَّهَا لِحَسَنَةُ النَّقْبَةِ ، (بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ

(هَيْئَةُ الْإِنْتِقَابِ) ، وَجَمْعُهُ : النَّقَبُ ،

بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ :

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتِ النَّقَبِ

شَكْلِ التَّجَارِ وَحَلَالِ الْمُكْتَسَبِ (٢)

وَرَوَى الرِّيَاشِيُّ : النَّقَبُ ، بِالضَّمِّ

فَالْفَتْحِ (٣) ، وَعَنَى دَوَائِرَ الْوَجْهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان .

(٣) في المخصص (٢-١٠٣) : ورواه الرياشي

النَّقَبُ : جمع نِقْبَةٍ ، وَهِيَ هَيْئَةُ النَّقَابِ

وَحَالَتِهِ ، وَعَلَى هَذَا فَالرِّوَايَةُ الْأُولَى عِنْدَهُ

النَّقَبُ ، بضم النون ، وَهِيَ رِوَايَةُ سَيَبَوِيهِ ،

وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الْلسانِ . قال : «يروى :

النَّقَبُ . وَالنَّقَبُ . روى الأولى سيبويه

وروى الثانية الرياشي . فمن قال «النَّقَبُ»

عنى دوائر الوجه . ومن قال «النَّقَبُ» ،

أراد جمع نِقْبَةٍ ، من الانتقاب بالنقَاب .

(و) رجلٌ ميمونٌ (النَّقِيبَةُ): مباركُ
(النَّفْسِ)، مُظْفَرٌ بما يُحاوِلُ . نقله
الجوهريُّ عن أبي عُبيدٍ . وقال ابنُ
السكيتِ : إذا كان ميمونَ الأمرِ ،
يَنجَحُ فيما حاولَ ، ويظفَرُ .

(و) النَّقِيبَةُ : (العَقْلُ) ، هكذا في
النُّسخِ ، وتَصَفَّحْتُ كُتُبَ الأُمَّهَاتِ ،
فلم أَجِدْه فيها ، غيرَ أَنِّي وجدتُ في
لسانِ العربِ ما نَصَّه : والنَّقِيبَةُ : يُمنُّ
الفِعْلُ ، فلعلُّه أرادَ الفِعْلَ ثمَّ تصحَّفَ
على النَّاسِخِ ، فكتب «العَقْلُ» محلَّ
«الفعلِ» . وفي حديثِ مجديِّ بنِ
عمرو : «إِنَّهُ ميمونٌ النَّقِيبَةُ» أَي :
مُنَجِّحُ الفِعَالِ ، مُظْفَرُ المَطَالِبِ .
فليَتَأَمَّلْ . (و) قال ثعلبٌ : إذا كان
ميمونَ (المشورةِ) ومحمودَ المُخْتَبِرِ .
(و) عن ابنِ بُزُرْجٍ : مالَهُم نَقِيبَةٌ
أَي (نفاذُ الرَّأْيِ) (١) .

(و) قيل : النَّقِيبَةُ : (الطَّبِيعَةُ) .

وقيل : الخَلِيقَةُ .

وفي لسانِ العربِ : قولُهُم : في فلانِ (٢)

(١) في اللسان «أَي نفاذُ رأْيِ»

(٢) في مطبوع التاج «فلان في مناقب» والتصويب من اللسان

مَنَاقِبُ جَمِيلَةٌ : أَي أخلاقٌ وهو حَسَنُ
النَّقِيبَةِ : أَي جَميلُ الخَلِيقَةِ .

وفي التهذيب في ترجمة عرك : يقال :
فلانٌ ميمونُ العَرَبِيَّةِ والنَّقِيبَةِ
والنَّقِيمَةِ ، والطَّبِيعَةِ ، بمعنى واحدٍ .

(و) النَّقِيبَةُ : (العَظِيمَةُ الضَّرْعِ من
النُّوقِ) ، قاله ابنُ سيده ، وهي المُوْتَزِرَةُ
بضَرَعِها عَظْماً وحُسناً ، بَيِّنَةُ النَّقَابَةِ .
قال أبو منصور : وهذا تصحيفٌ ، إِنَّمَا
هي النَّقِيبَةُ ، وهي الغَزِيرَةُ من النُّوقِ ،
بِالنَّاءِ المُثَلَّثَةِ .

(و) النَّقِيبُ : المِزْمَارُ ، وَلِسانُ المِيزانِ
والأخِيرُ نقله الصَّاغَانِي .

(و) النَّقِيبُ (مِنَ الكَلَابِ : ما) ،
نكرةٌ موصوفةٌ ، أَي : كَلْبٌ (نُقِبَتْ
غَلَصِمْتُهُ) ، أو حَنجَرْتُهُ ، كما في
الأساسِ ، ليَضْعُفَ صَوْتُهُ ، يَفْعَلُهُ اللَّئِيمُ ،
لِئلاً يَسْمَعُ صَوْتَهُ الأَضْيافُ ، كما في
الصَّحاحِ . وفي اللسانِ : ولا يَرْتَفِعُ
صوتُ نُبَّاحِهِ ، وإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
البُخْلَاءُ من العربِ ، لئلاً يَطْرُقَهُم
ضَيْفٌ ، بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الكَلابِ .

(و) النَّقِيبُ : (شاهِدُ القَوْمِ) ، (و) .

هو (ضَمِينُهُمْ وَعَرِيفُهُمْ) ورَأْسُهُمْ؛
لأنه يُفْتَشُّ أحوالَهُمْ وَيَعْرِفُهَا ، وفي
التَّنْزِيلِ العَزِيزِ (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ
نَقِيبًا) (١) قال أبو إسحاق: النَّقِيبُ ،
في اللُّغَةِ ، كالأَمِينِ والكَفِيلِ .

(وقَدْ نَقَبَ عَلَيْهِم نَقَابَةً ، بالكسْرِ)
من باب : كَتَبَ كِتَابَةً : (فَعَلَ ذَلِكَ)
أى : من التَّعْرِيفِ ، والشُّهُودِ ، والضَّمَانَةِ ،
وغيرِهَا . (و) قال الفَرَّاءُ : (نَقَبَ
كَكْرَمَ) ، ونقله الجَمَاهِيرُ . (و) نَقَبَ
مِثْلَ (عَلِمَ) حَكَاهَا ابنُ القُطَّاعِ ،
(نَقَابَةً ، بالفتحِ) : إذا أَرَدتْ أَنه
(لَمْ يَكُنْ) نَقِيبًا ، (فصارَ) . وعِبَارَةٌ
الجَوْهَرِيُّ وغيره : ففَعَلَ .

(و) النُّقَابَةُ (بالكسْرِ ، الاسمُ ،
وبالفتحِ : المَصْدَرُ) ، مِثْلُ الوِلَايَةِ ،
والوِلَايَةِ ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن سِيبَوَيْهِ .

وفي لسان العرب : في حديث عُبَادَةَ
ابنِ الصَّامِتِ : «وكانَ من النُّقَبَاءِ»
جمع نَقِيبٍ ، وهو كالعَرِيفِ على
القومِ ، المُقَدَّمِ عليهم ، الَّذِي يَتَعَرَّفُ
أخبارَهُمْ ، وَيُنْقَبُ عن أحوالِهِمْ ، أَى

(١) سورة المائدة : ١٢ .

يُفْتَشُّ . وكان النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قد جَعَلَ ، لِيَلَّةِ العَقَبَةِ ، كُلَّ
واحدٍ من الجماعة الَّذِينَ بَايَعُوهُ بِهَا
نَقِيبًا على قومه وجماعته ، ليأخذوا
عليهم الإسلامَ ، وَيَعْرِفُوهم شَرائِطَهُ ،
وكانوا اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ، كُلُّهُم من
الأنصارِ ؛ وكان عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ
منهم . وقيل : النَّقِيبُ : الرَّئِيسُ
الأَكْبَرُ .

وإنما قيلَ للنَّقِيبِ : نَقِيبٌ ، لِأنَّهُ
يَعْلَمُ دَخِيلَةَ أَمْرِ القومِ ، وَيَعْرِفُ
مَنَاقِبَهُمْ ، وهو الطَّرِيقُ إلى معرفةِ
أُمورِهِمْ .

قال : وهذا البابُ كُلُّهُ أَصلُهُ
التَّأثيرُ الَّذِي له عُمُقٌ ودُخُولٌ (١) . ومن
ذلك يُقالُ : نَقَبْتُ الحائِطَ : أَى :
بَلَغْتُ في النَّقْبِ آخِرَهُ .

(والتُّنْقَابُ ، بالكسْرِ) : العالِمُ
بالأُمورِ . ومن كلامِ الحَجَّاجِ في
مُناطِقَتِهِ للشَّعْبِيِّ : إنَّ كانَ ابنُ عَبَّاسٍ
لِنِقَابًا ، وفي : رواية إنَّ كانَ ابنُ عَبَّاسٍ

(١) في المقاييس « النون والقاف والباء أصل صحيح يدل

على فتح في شيء »

وقال شيخنا : وهذا من الغرائب اللغوية ورؤد الصفة على فعال ، بالكسر فإنه لا يعرف .

(و) النقب ، أيضا : (ما تنتقب به المرأة) ، وهو القناع على مارن الأنف ، قاله أبو زيد . والجمع نقب . وقد تنقبت المرأة ، وانتقبت .

وفي التهذيب : والنقب على وجوه . قال الفراء : إذا أدنت المرأة نقابها إلى عينها فتلك الوصوصة ، فإن (١) أنزلته دون ذلك إلى المحجر فهو النقب ، فإن كان على طرف الأنف فهو اللقام . وفي حديث ابن سيرين : «النقاب مُحَدَثٌ» أراد : أن النساء ما كن يتنقبن ، أي : يختمرن . قال أبو عبيد : ليس هذا وجه الحديث ، ولكن النقب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ، ومعناه : أن إبداءهن المحاجر مُحَدَثٌ ، إنما كان النقب لاصقاً (٢) بالعين ، وكانت تبدو إحدى العينين ، والأخرى مستورة .

لَمِنَقَبًا . النَّقَابُ ، وَالْمِنَقَبُ ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالأَشْيَاءِ ، الكثيرُ البَحْثِ عنها ، وَالتَّنْقِيبُ عليها ، أَى : مَا كَانَ إِلاَّ نِقَابًا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّقَابُ هُوَ (الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ) وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالأَشْيَاءِ ، الْمُبْحَثُ عنها ، الْفَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يمدح رجلاً :

كَرِيمٌ جَوَادٌ أَخُو مَأْقَطِ

نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ (١)
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالرَّوَايَةُ «نَجِيحٌ مَلِيحٌ» ، قَالَ : وَإِنَّمَا غَيْرُهُ مِنْ غَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَاخَةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ ، لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلْمَدْحِ فِي الرِّجَالِ ، إِذْ كَانَتْ الْمَلَاخَةُ لَا تَجْرِي مَجْرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقِيَّةِ ، وَإِنَّمَا الْمَلِيحُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ ، عَلَى مَا حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قُرَيْشٌ مَلِحُ النَّاسِ : أَى يُسْتَشْفَى بِهِمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَلِيحُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ ، يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ مُجَالَسَتُهُ .

(١) في مطبوع التاج « وإن » والمثبت من اللسان

(٢) في اللسان « لاصقاً »

(١) اللسان الجمهرة ١/٣٢٤ - المقاييس : ٥/٤٦٦

وانظر (نجح ، أقط) وديوانه ١٢

طريقان إلى وادي القرى ووادي المياه ،
ذكره أبو الطيب فقال :
وَأَمْسَتْ تُخْبِرُنَا بِالنَّقَابِ
ووادي المياه ووادي القرى (١)
كذا في المعجم .

(و) من المجاز : النقبُ : (البطنُ ،
ومنه) المثلُ : (فرخان في نقاب ،
يُضْرَبُ لِلْمُتَشَابِهَيْنِ) ، أورده في
المُحْكَمِ وَالْخُلَاصَةِ . ويقال : كانا في
نقاب واحد : أي كانا مثليين ونظيرين .
كذا في الأساس .

(ونقب في الأرض) ، بالتخفيف :
(ذهب ، كأنقب) رباعياً . قال ابن
الأعرابي : أنقب الرجلُ : إذا سار في
البلاد .

(ونقب) ، مُشَدِّدًا : إذا سار في
البلاد طلباً للمهرب ، كذا في الصِّحاح
وفي التنزيل العزيز : ﴿ فَانقَبُوا فِي الْبِلَادِ
هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴾ (٢) قال الفراء : قرأه (٣)
الفراء مُشَدِّدًا ، يقول : خرقوا البلاد ،

(١) ديوان المتنبي : ٤٩٧ ومعجم البلدان (النقاب)

(٢) سورة ق : ٣٦

(٣) في المطبوع : « قراة »

والنقاب لا يبْدُو منه إلا العينان .
وكان اسمه عندهم الوضوصة ، والبرقع
وكان من لباس النساء ، ثم أحدثن
النقاب [بعُد] (١) .

(و) النقبُ : (الطريق في الغلط) (٢) ،

قال :

وتَرَاهُنَّ شُزْبًا كَالسَّعَالِي
يتطلعن من ثغور النقب (٣)
يكون جمعاً ، ويكون واحداً ،
(كالمنقب) ، بالكسر ، أي : فيهما
ولو لم يُصرَّح . وقد تقدم بيان كل
منهما . وإطلاقه على العالم ، ذكره ابن
الأثير والزمخشري . وهو في ابن
عبّاس ، لا في ابن مسعود ، كما زعمه
شيخنا . وقد صرحنا به آنفاً .

(و) النقبُ : (ع قرب المدينة)
المُشْرِقة ، على ساكنها أفضل الصلاة
والسلام ، من أعمالها ، ينشعب (٤) منه

(١) زيادة من اللسان

(٢) هكذا ضبط في القاموس المطبوع . وفي

اللسان ومادة (غلظ) : « الغلظ هذا
والغلظ : الأرض الخسنة » .

(٣) هو عمرو بن الأيهم التغلبي كما في الصبح المنير ٢٧٠
والجمهرة ١/٣٢٤ والشاهد في اللسان .

(٤) في معجم البلدان (النقاب) : « ينشعب » .

فسأروا فيها طلباً للمهرب ، فهل كان لهم مَحِيصٌ من الموت ؟ [وَمَنْ قَرَأَ فَتَقَبَّوْا ، فَإِنَّهُ كَالْوَعِيدِ ، أَيْ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ وَجِيئُوا] وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فَتَقَبَّوْا : طَوَّفُوا وَفَتَّشُوا . قَالَ : وَقَرَأَ الْحَسَنُ (١) بِالتَّخْفِيفِ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ ، حَتَّى

رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ (٢)
أَيْ : ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ ، وَأَقْبَلْتُ ،
وَأَدْبَرْتُ .

(و) نَقَبَ (عَنِ الْأَخْبَارِ) ، وَغَيْرِهَا :
(بَحَثَ عَنْهَا) ، وَإِنَّمَا قِيدْنَا «غَيْرَهَا»
لِعَلَّا يَرَدَّ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا : لَيْسَ الْأَخْبَارُ
بِقَيْدٍ ، بَلْ هُوَ الْبَحْثُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْتَفْتِيشُ مُطْلَقاً . (أَوْ) نَقَبَ عَنْ
الْأَخْبَارِ : (أَخْبَرَ بِهَا) . وَفِي الْحَدِيثِ :
«إِنِّي لَمْ أُوْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ
النَّاسِ» أَيْ : أُنْتَشَنُ ، وَأَكْشِفُ .

(١) وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَالْحَسَنُ
وَعَبِيدٌ ، وَفِيهَا أَيْضاً قِرَاءَةٌ رَابِعَةٌ ، وَهِيَ
قِرَاءَةُ مِقَاتِلِ بْنِ سَلِيمَانَ : «فَتَقَبَّيُوا»
بِكَسْرِ الْقَافِ الْمَخْفِيفَةِ ، أَيْ : سَارُوا فِي
الْأَنْقَابِ ، حَتَّى لَزِمَهُمُ الْوَصْفُ بِهِ .

(٢) الدِّيوان : ٩٩ بِرَوَايَةٍ : «وَقَدْ طَوَّفْتُ»
وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ .

(و) نَقَبَ (الْخُفَّ) الْمَلْبُوسَ :
(رَقَعَهُ) .

(و) نَقَبَتِ (النَّكْبَةُ فُلَانًا) ،
تَنْقُبُهُ ، نَقْبًا : (أَصَابَتْهُ) فَبَلَغَتْ مِنْهُ ،
كَنَكَبَتْهُ .

(وَنَقَبَ الْخُفَّ ، كَفَرِحَ) ، نَقْبًا :
(تَخَرَّقَ) ، وَهُوَ الْخُفُّ الْمَلْبُوسُ .

(و) نَقَبَ خُفَّ (الْبَعِيرِ) : إِذَا
(حَفَى) حَتَّى يَنْخَرِقَ (١) فَرَسْنَهُ ، فَهُوَ
نَقْبٌ . (أَوْ) نَقَبَ الْبَعِيرُ ، إِذَا (رَقَّتْ)
أَخْفَافُهُ ، كَأَنْقَبَ .

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ ، وَغَيْرِهِ : نَقَبَ
خُفَّ الْبَعِيرِ إِذَا حَفَى ، كَأَنْقَبَ ؛
وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ عَزَّةَ (٢) :

وَقَدْ أَرْجَرُ الْعَرَجَاءُ أَنْقَبَ خُفُّهَا

مَنَاسِمُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَيْمُهَا
أَرَادَ : وَمَنَاسِمُهَا ، فَحَذَفَ حَرْفَ
الْعَطْفِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ «أَتَاهُ أَعْرَابِي فَقَالَ : إِنِّي عَلَى نَاقَةٍ
دَبْرَاءَ عَجْفَاءَ نَقْبَاءَ ، وَاسْتَحْمَلُهُ ، فَظَنَّهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : «يَنْخَرِقُ» .

(٢) الدِّيوان : ١٧٤/١ وَاللِّسَانُ : وَفِيهِ وَيُرْوَى :
«أَنْقَبَ خُفُّهَا مَنَاسِمُهَا» .

كاذباً، فلم يَحْمِلُهُ، فانطلق وهو يقول :

أقسم بالله أبو حفص عَمَرَ
ما مَسَّها من نَقَبٍ ولا دَبْرٍ^(١)
أراد بالنقب هنا : رِقَّة الأَخْفَافِ ،
وفي حديث عليٍّ، رضي الله عنه :
« وَلَيْسْتَانِ بِالنَّقَبِ وَالظَّالِعِ » أَى :
يَرْفُقُ بهما . ويجوز أن يكون من
الجَرَبِ . وفي حديث أبي موسى :
« فَنَقَبْتُ أَقْدَامَنَا » أَى : رَقَّتْ جُلُودُهَا ،
وَتَنَفَّطَتْ مِنَ الْمَشْيِ . كذا في لسان
العرب .

(و) نَقَبَ (في البلاد : سارَ) ، وهو
قول ابن الأعرابيِّ ، وقد تقدّم .
ولا يخفى أنه أغنى عنه قوله السابق :
ونقبَ في الأرض : ذهب . لرجوعهما
إلى واحدٍ . ثم رأيتُ شيخنا أشار إلى
ذلك أيضاً .

(ولقيته نقاباً) ، بالكسر : أَى
(مُواجَهَةً ، أو من غير ميعاد) ،

(١) اللسان والأساس برواية : « ما إن بها من
نقب ولادبر » وانظر مادة (فجر) .

ولا اعتماد ، (كناقبته نقاباً) ، أَى :
فجأةً ، ومررتُ على طريق فناقبني
فيه فلانٌ نقاباً : أَى لقيني على غير
ميعاد . وانتصابه على المصدر ، ويجوز
على الحال ، كذا في مجمع
الأمثال .

(و) نَقَبْتُ (الماء) نَقْباً ، ونقاباً مثل
النقاطِ : (هجمتُ عليه) ، ووردتُ من
غير أن أشعرَ [به قبل ذلك] ^(١) وقيل :
وردتُ عليه (من غير طلب) ^(٢) .

(والمَنْقَبَةُ : المَفخَرَةُ) ، وهي ضدُّ
المَثَلِبَةِ . وفي اللسان : المَنْقَبَةُ : كَرَمُ
الفِعْلِ ، وجمَعُها المَناقِبُ ، يقال : إنَّه
لَكَرِيمُ المَناقِبِ ، من النِّجَداتِ وغيرِها ،
وفي فلانٍ ^(٣) مَناقِبُ جَمِيلَةٌ : أَى أخلاقٌ
حَسَنَةٌ . وفي الأساس : رجلٌ ذو مَناقِبٍ
وهي المآثرُ والمخابِرُ .

(و) المَنْقَبَةُ : (طريقٌ ضيقٌ بين
دارين) ، لا يُستطاعُ سلوْكُه . (و)

(١) زيادة مقتبسة من اللسان . وفي الأصل : يشمر .

(٢) عبارة القاموس المطبوع « بلا طلب »

(٣) في مطبوع التاج : « فلان في مناقب جميلة » والتصويب
من اللسان

في الحديث « لا شُفَعَةَ في فحلٍ (١) ،
ولا مَنْقَبَةَ » فَسَرُّوا الْمَنْقَبَةَ (الحائط)
وفي رواية : « لا شُفَعَةَ في فناءٍ ، ولا
طَرِيقٍ ، ولا مَنْقَبَةَ » الْمَنْقَبَةُ هِيَ الطَّرِيقُ
بَيْنَ الدَّارَيْنِ ، كَأَنَّهُ نُقْبٌ مِنْ هَذِهِ
إِلَى هَذِهِ . وَقِيلَ : هِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي
تَعْلُو أَنْشَارَ الْأَرْضِ .

(والأَنْقَابُ : الآذَانُ ، لَا يُعْرَفُ (٢)
لِهَا وَاحِدٌ) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ ،
قَالَ الْقُطَامِيُّ :

كَانَتْ حُدُودُ هِجَانِهِنَّ مُمَالَةً
أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدُودِ السُّوقِ (٣)
وَمِنْهُمْ مَنْ تَكَلَّفَ وَقَالَ : الْوَاحِدُ
نُقْبٌ ، بِالضَّمِّ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْخَرْقِ ،
وَيُرْوَى : أَنْقَابٌ بِهِنَّ ، أَيْ : إِعْجَابًا بِهِنَّ .

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ مَادَّةَ (فحل) : « وَمِنْهُ حَدِيثٌ
عُمَانٌ : لِاشْفَعَةَ فِي بَيْتٍ ، وَلَا فحلٍ » أَرَادَ بِهِ فحلٍ
النَّخْلَةَ لِأَنَّهُ لَا يَنْقَمُ ، وَقِيلَ : لَا يُقَالُ لَهُ
إِلَّا « فحلٌ » .. وَإِنَّمَا لَمْ تُثَبِّتْ فِيهِ الشُّفَعَةُ ،
لِأَنَّ الْقَوْمَ كَانَتْ لَهُمْ نَخِيلٌ فِي حَائِطٍ فَيَتَوَارَثُونَهَا ،
وَيَقْتَسِمُونَهَا ، وَلَهُمْ فحلٌ يَلْقَحُونَ مِنْهُ نَخِيلَهُمْ
فَإِذَا بَاعَ أَحَدُهُمْ نَصِيْبَهُ الْمَقْسُومِ مِنْ ذَلِكَ الْحَائِطِ
يُحَقِّقُهُ مِنَ الْفُحَالِ وَغَيْرِهِ ، فَلَا شُفَعَةَ
لِلشُّرَكَاءِ فِي الْفُحَالِ ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ قِسْمَتُهُ .

(٢) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « بِلَا وَاحِدٍ » وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ

« لَا أَعْرَفُ لَهَا وَاحِدًا » .

(٣) اللَّسَانُ - الدِّيْوَانُ : ٢٣

(وَالنَّقَابُ ، وَالنَّقَابَةُ : دَاءٌ) يَعْرِضُ
(لِلْإِنْسَانِ مِنْ طُولِ الضَّجَعَةِ) . وَقِيلَ :
هِيَ الْقُرْحَةُ الَّتِي تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ .
(و) نُقَيْبٌ ، (كَزُبَيْرٍ : ع بَيْنَ
تَبُوكَ وَمَعَانَ) فِي طَرِيقِ الشَّامِ عَلَى طَرِيقِ
الْحَاجِّ الشَّامِيِّ .
وَنُقَيْبٌ (١) أَيْضًا : شِعْبٌ مِنْ أَجَا ،
قَالَ حَاتِمٌ :

وَسَالَ الْأَعَالَى مِنْ نُقَيْبٍ وَثَرَمَدٍ
وَبَلَغَ أَنْسَاءً أَنْ وَقَرَّانَ سَائِلٌ (٢)

(وَنَقْبَانَةٌ ، مَحْرَكَةٌ : مِائَةٌ بِأَجَا) أَحَدِ
جَبَلَيْ طَيْبٍ ، وَهِيَ لِسِنْبِسٍ مِنْهُمْ .

(وَالْمَنَاقِبُ : جَبَلٌ) مُعْتَرِضٌ ، قَالُوا :
وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (فِيهِ ثَنَائًا وَطُرُقٌ إِلَى
الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ وَغَيْرِهَا) ، كَأَعَالِي نَجْدٍ
وَالطَّائِفِ ، فَفِيهِ ثَلَاثُ (٣) مَنَاقِبَ ، وَهِيَ
عَقَابٌ ، يُقَالُ لِإِحْدَاها الزَّلَالَةُ ،
وَاللَّأخَرَى قَبْرَيْنِ ، وَاللَّأخَرَى : الْبَيْضَاءُ .
قَالَ أَبُو جُوَيْبَةَ عَائِدُ بْنُ جُوَيْبَةَ النَّصْرِيُّ :

(١) ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِالْفَتْحِ وَنَصَّ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ

الشارحِ وَنُقَيْبٌ أَيْضًا يُشِيرُ أَنَّهُ بِالضَّمِّ مَصْفَرًا كَسَابِقَةً .

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (نُقَيْبٌ - وَقَرَّانٌ) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

« وَفِدَانٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (نُقَيْبٌ - وَقَرَّانٌ)

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « ثَلَاثَةُ مَنَاقِبَ »

عنه ، قال لامرأةٍ حاجّة : «أَنْقَبْتِ ،
وَأَدْبَرْتِ » ، أى : نَقَبِ بَعِيرَكَ ، ودَبِرِي .
وقد تقدّم ما يتعلّقُ به .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَقَبُ الْعَيْنِ : هو القَدْحُ ، بلسانِ
الْأَطْبَاءِ ، وهو مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي
يَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ . وَأَصْلُهُ مِنْ نَقَبِ
الْبَيْطَارِ حَافِرِ الدَّابَّةِ ، لِيَخْرُجَ مِنْهُ
مَا دَخَلَ فِيهِ . قاله ابنُ الأثيرِ في تفسيرِ
حديثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ
اشْتَكَى عَيْنَهُ ، فَكَّرَهُ أَنْ يَنْقُبَهَا » .

وفي التّهذيب : إنَّ عليه نُقْبَةً ، أى
أثراً . ونُقْبَةُ كُلِّ شَيْءٍ : أثرُهُ وهَيْئَتُهُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : فُلَانٌ مِيمُونٌ
النَّقِيبَةِ ، والنَّقِيمَةِ : أى اللّون . ومنه
سُمِّيَ نِقَابُ الْمَرْأَةِ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ لَوْنَهَا
بِلَوْنِ النَّقَابِ .

ونَقَبٌ ضاحِكٌ : طَرِيقٌ يُصْعَدُ فِي
عَارِضِ الْيَمَامَةِ ؛ وَإِيَّاهُ ، فيما أرى ، عَنَى
الرَّاعِي :

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخِيبُونَ هَلْ لَكُمْ
بِأَهْلِ الْعَقِيقِ وَالْمَنَاقِبِ مِنْ عِلْمٍ (١)

وقال عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيُّ :

نَهَارًا وَإِدْلَاجَ الظَّلَامِ كَأَنَّهُ
أَبُو مُدْلِجٍ حَتَّى تَحُلُّوا الْمَنَاقِبَا (٢)

وقال أبو جُنْدَبِ الهُذَلِيُّ أَخُو أَبِي

خِرَاشٍ :

وَحَى بِالْمَنَاقِبِ قَدْ حَمَوَهَا

لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضِيمٍ (٣)

فإذا عَرَفْتَ ذَلِكَ ، ظَهَرَ أَنَّ قَوْلَ

المُصَنِّفِ فيما بعدُ : (و) الْمَنَاقِبُ :

(اسْمٌ طَرِيقِ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ)

المُشْرِفَةَ (حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى) ، تَكَرَّرَ مَعَ

مَا قَبْلَهُ .

(وَأَنْقَبَ) الرَّجُلُ : (صَارَ حَاجِبًا ،

أَوْ أَنْقَبَ ، إِذَا صَارَ (نَقِيبًا) ، كَذَا فِي

اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

(و) أَنْقَبَ (فُلَانٌ) ، إِذَا نَقَبَ

(بَعِيرُهُ) . وفي حديثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ

(١) معجم البلدان (المناقب) - المؤلف المختلف : ١١٣

(٢) معجم البلدان (المناقب) .

(٣) شرح أشعار الهدالين ٣٦٣ وتروى أيضا لأبي ذؤيب ،

وفي مطبوع التاج « بطن خيم » والتصويب من الهدالين

ومعجم البلدان

ظَعَائِنُ أُسْلِكَتْ نَقَبَ الْمُنْقَى
تَحْتُ إِذَا وَنَتْ أَيَّ احْتِشَاثٍ (١)
وَنَقَبُونَ : قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَى ،
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَنِقَب : مَوْضِعٌ ، عَنْ الْعِمْرَانِيِّ

[نكب] *

(نَكَبَ عَنْهُ) ، أَي عَنْ الشَّيْءِ وَعَنْ
الطَّرِيقِ ، (كَنَصَرَ وَفَرِحَ) ، يَنْكُبُ ،
[وَيَنْكَبُ] (٢) (نَكَبًا) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ .
(وَ) نَكَبَ ، (نَكَبًا) مُحَرَّكَةً ،
(وَنُكُوبًا) بِالضَّمِّ ، مَصْدَرُ يَنْكُبُ كَيَنْصُرُ .
فَفِي كَلَامِهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ ، هَكَذَا أوردَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَابْنُ مَنْظُورٍ . فَقَوْلُ شَيْخِنَا : النُّكَبُ ،
مُحَرَّكَةً ، غَرِيبٌ ، وَلَعَلَّهُ مَصْدَرٌ : نَكَبَ ،
كَفَرِحَ ، عَلَى غَرَابَتِهِ وَفَقْدِهِ مِنْ أَكْثَرِ
الدَّوَاوِينِ مِمَّا يُقْضَى [مِنْهُ] (٢) الْعَجَبُ ،
كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مُتَأَمِّلٍ (: عَدَلٌ ،
كَنَّكَ) تَنْكِيبًا ، (وَتَنْكَبٌ) . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَصْفِ سَحَابَةٍ : قَدْ
نَكَبَتْ ، وَتَبَهَّرَتْ ؛ أَي : عَدَلَتْ ؛ وَأَنْشَدَ
الْفَارِسِيُّ :

(١) معجم البلدان (نقب) وتجرید الأغاني ٧٦٨/٢ وفي
مطبوع التاج «تحت إذا دنت» والتصويب مما سبق
(٢) زيادة منا

يُسَوِّقُهَا تَرْعِيَّةٌ ذُو عِبَاءَةٍ
بِمَا بَيْنَ نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ فَافْرَعًا (١)
وَنَقَبُ عَازِبٍ (٢) : مَوْضِعٌ ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ لِلْفَارِسِ
مِنْ جِهَةِ الْبَرِّيَّةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّيْهِ .
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبِيَّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا أَتَى النَّقَبَ»
قَالَ الْأَزْرَقِيُّ : هُوَ الشُّعْبُ الْكَبِيرُ الَّذِي
بَيْنَ مَازِمَى عَرَفَةَ عَنْ يَسَارِ الْمُقْبِلِ
مِنْ عَرَفَةَ ، يُرِيدُ الْمُزْدَلِفَةَ مِمَّا يَلِي
نَمْرَةَ .

وقال ابنُ إسحاق : وخرج النبيُّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
لِلْهَجْرَةِ ، فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ ،
مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ عَلَى فَيْفَاءِ الْخَبَّارِ .
وَنَقَبُ الْمُنْقَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ،
فِي شَعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النُّمَيْرِيِّ :
أَهَاجَتِكَ الظُّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا
بِذِي الزِّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ

(١) معجم البلدان : (نقب) وفي مطبوع التاج «فأفرغا»
والتصويب من المعجم . وأفرع : موضع
قرب اليمامة لبني نُمير .
(٢) في مطبوع التاج : «غارب» والتصويب من معجم
البلدان (نقب) .

هُمَا إِبْلَانٍ فِيهِمَا مَا عَلَّمْتُمُ
فَعَنْ أَبِيهَا مَا شِئْتُمْ فَتَنَكَّبُوا (١)

عداه بعن ، لأن فيه معنى : اعدلوا
وتباعدوا ، و « ما » زائدة .

قال الأزهرى : وسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ :

نَكَّبَ فُلَانٌ عَنِ طَرِيقِ الصَّوَابِ ، (٢)
يَنَكَّبُ ، نُكُوبًا : إِذَا عَدَلَ عَنْهُ . وَنَكَّبَ

عَنِ الصَّوَابِ كَذَلِكَ ، (وَنَكَّبَهُ ،
تَنَكَّبِيًّا : نَحَاهُ) ، فَهُوَ إِذَا (لَازِمٌ) ،

(مُتَعَدِّ) . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ (٣) « نَكَّبَ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ »

أَي : نَحَّه عَنَّا . وَتَنَكَّبَ فُلَانٌ عَنَّا ،
تَنَكَّبِيًّا : أَي مَالَ عَنَّا . وَفِي الصَّحَاحِ :

نَكَّبَهُ ، تَنَكَّبِيًّا : عَدَلَ عَنْهُ ، وَاعْتَزَلَهُ .
وَتَنَكَّبَهُ : تَجَنَّبَهُ .

(وَطَرِيقٌ يَنكُوبُ : عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ) .
(وَنَكَّبَهُ الطَّرِيقَ) ، يُنكَّبُ ، يَنْصَبُ

الطَّرِيقَ ؛ (وَ) كَذَا (نَكَّبَ بِهِ عَنْهُ)

(١) اللسان

(٢) بهامش اللسان « قوله : نكب فلان عن الصواب .. الخ
التي في النسخة التي بأيدينا من التهذيب : نكب الدليل
عن صوبه ينكب » إلى آخر ما معنا .. » وهذا
يندفع التكرار في العبارة بين قوله عن طريق الصواب
، ونكب عن الصواب .

(٣) في الشكلمة : « قاله لهنتى مولاة » وهو في
اللسان أيضا وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

تَنَكَّبِيًّا بِمَعْنَى (عَدَلَ) . وَفِي حَدِيثِ
الزَّكَاةِ : « نَكَّبُ (١) عَنْ ذَاتِ الدَّرِّ » .

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ قَالَ لَوْحَشِيُّ :
« تَنَكَّبُ عَنْ وَجْهِ » ، أَي : تَنَحَّ ، أَوْ

أَعْرَضَ عَنِّي (٢) .
(وَالنَّكْبُ) ، بِالْفَتْحِ : (الطَّرْحُ) ،

وَإِلْقَاءُ .
(وَبِالتَّحْرِيكِ) : هُوَ الْمَيْلُ فِي

الشَّيْءِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : (شِبْهُ مَيْلٍ
فِي الشَّيْءِ) (٣) ، وَأَنْشَدَ :

عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : وَإِنَّهُ
أَنْكَبُ عَنِ الْحَقِّ (٤) ، وَنَاكَبُ عَنْهُ :

مَائِلٌ .
(وَ) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : هُوَ (ظَلَعٌ

بِالْبَعِيرِ) مِنْ وَجَعٍ فِي مَنْكِبِهِ ، (أَوْ دَاءٌ)
يَأْخُذُ الْبَعِيرَ (فِي مَنْكِبِهِ) . الْأَوَّلَى :

يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنْكِبِهَا ، كَمَا هِيَ عِبَارَةٌ

(١) في مطبوع التاج : « نكبه » والتصويب من النهاية
واللسان .

(٢) في اللسان والنهاية : وأعرض .

(٣) في اللسان : وفي التهذيب : شبه مَيْلٍ فِي
الْمَشْيِ .

(٤) عبارة الأساس : وإنه لأنكب عن الحق .

غير واحد من أئمة اللغة ، (يَظْلَعُ مِنْهُ)
وَتَمْشِي مُنْحَرِفَةً (:أو) النَّكْبُ :
(لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْعَدْبِيِّ .

نَكِبَ الْبَعِيرُ ، بِالْكَسْرِ ، يَنْكَبُ ،
نَكْبًا ، وَهُوَ أَنْكَبُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ
فُقَعَسٍ :

فَهَلَّا أَعْدَوْنِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا
إِذِ الْخَضْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ^(١)
وَفِي اللِّسَانِ : بَعِيرٌ أَنْكَبُ : يَمْشِي
مُتَنَكِّبًا . وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا
يَمْشِي فِي شِقِّ ، وَأَنْشَدَ :

« أَنْكَبُ زِيَافٌ وَمَا فِيهِ نَكَذٌ^(٢) »
(وَالنَّكْبَاءُ) : كُلُّ (رِيحٍ) ، مُطْلَقٌ ،
أَوْ مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ (أَنْحَرَفَتْ وَوَقَعَتْ
بَيْنَ رِيحَيْنِ) ، وَهِيَ تُهْلِكُ الْمَالَ ،
وَتَحْسِبُ الْقَطْرَ ، وَقَدْ تَنَكَّبَتْ تَنَكُّبٌ
نُكُوبًا . (أَوْ) النَّكْبَاءُ الَّتِي لَا يُخْتَلَفُ
فِيهَا : هِيَ^(٣) الَّتِي تَهْبُ (بَيْنَ الصَّبَا
وَالشَّمَالِ) . وَالْجَرَبِيَاءُ : الَّتِي بَيْنَ

(١) فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ٥٣/١ : قِيلَ : هَوْمَرَةُ
بَنُ عَدَاءِ الْفُقَعَسِيِّ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

(٢) اللِّسَانُ وَالرِّوَايَةُ فِيهِ : « وَمَا فِيهِ نَكْبٌ »

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « فِيهَا رَمَى .. » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

الْجَنُوبِ وَالصَّبَا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ . (أَوْ
نُكِبَ الرِّيحُ الْأَرْبَعُ) ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَحَدُهَا (الْأَزْبُ) ،
سَمَاءُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَهِيَ (نَكْبَاءُ الصَّبَا
وَالْجَنُوبِ) مَهْيَافٌ مَلُوحٌ مِيبَاسٌ
لِلْبَقْلِ ، وَهِيَ الَّتِي تَجِيءُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ
وَجَزَمَ الطَّرَابُلْسِيُّ فِي الْكِفَايَةِ ، وَالْمُبْرَدُ
وَابْنُ فَارِسٍ ، بَأَنَّ الْأَزْبَ هُوَ الْجَنُوبُ
لَا نَكْبَاوُهَا . وَابْنُ سَيِّدِهِ ذَكَرَ الْقَوْلَيْنِ
كَمَا لِلْمَصْنَفِ . (و) الثَّانِيَةُ : (الصَّابِيَةُ) ،
وَتُسَمَّى النُّكْبَاءُ أَيْضًا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَإِنَّمَا صَغُرُواهَا ، وَهِيَ يُرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا ،
لَأَنَّهُمْ يَسْتَبْرِدُونَهَا جَدًّا ، وَهِيَ (نَكْبَاءُ
الصَّبَا وَالشَّمَالِ) ، مِعْجَاجٌ ، مِضْرَادٌ ،
لَا مَطَرَ فِيهَا ، وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا . (و)
الثَّلَاثَةُ : (الْجَرَبِيَاءُ) ، كَكِيمِيَاءُ ،
وَهِى (نَكْبَاءُ الشَّمَالِ وَالذَّبُورِ) ، وَهِيَ
قَرَّةٌ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِيهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ .
وَجَزَمَ ابْنُ الْأَجْدَانِيِّ^(١) أَنَّ الْجَرَبِيَاءَ هِيَ
الشَّمَالُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا :
وَزَادَ فِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ يُقَالُ لِهَذِهِ
النُّكْبَاءِ قَرَّةٌ ، فِيهِ تَأْمَلٌ ، لِأَنَّ قَرَّةً لَمْ

(١) هُوَ الطَّرَابُلْسِيُّ نَفْسَهُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا

يجعلها اسماً ، بل وَصَفَهَا بِهِ ، كما
وَصَفَ مَا بَعْدَهَا بِقَوْلِهِ : حَارَّةٌ ، (وهي
نَيْحَةُ الْأَرْزَبِ) ، بفتح النون وكسر
التَّخْتِيَةِ الْمَشْدَدَةِ ، كسيدة ، التي تُنَاوِحُهَا ،
أى : تُقَابِلُهَا ، يُقَالُ : تُنَاوِحَ الشَّجَرُ
إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا . قال شيخنا :
وزعم الأصمعيُّ أَنَّ النَّائِحَةَ سُمِّيَتْ
بهذا لِأَنَّهَا تُقَابِلُ صَاحِبَتَهَا ؛ وَأَنشَدَ
المُبرِّدُ في الكامل لِذِي الرِّمَّةِ :
سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ خَيْرًا
فَقُلْتُ لَصَيْدِحَ انْتَجِعِي بِإِلَّالَا (١)

(١) الديوان : ٤٤٢ ، اللسان (ص) ، الجمهرة : ١٢٣/٢
وفي بعض الروايات : « الناس » بالضم على أنه مبتدأ
والجملية من المبتدأ وخبره مفعول : سمعت
ولم يرتض الحزيري في درة الغواص
رواية النصب ، وخطأها فقال :
وينصبون « الناس » ، في قول ذي الرمة :
سمعت الناس ... ، ولا يجوز ذلك ، لأنه
يجعل الانتجاع - وهو التردد في طلب
العشب والماء - مما يسمع ، وليس كذلك ،
وإنما الصواب الرفع ، وجعل الجملة
محكيمة ، وذلك كما قال
الألوسي في شرحه : إما بقول مقدر على
مذهب من اشترط في الحكاية القول ، أو
بسمعت على خلافه ، ويكون ذو الرمة قد
سمع أقواما يقولون : الناس ينتجعون
غيثاً ، فحكى ما سمع على وجهه . قال
الألوسي : ورد ما ذكر بأنه سُمع فيه
النصب أيضا كما حكاه الرضي وشارح
أبيات الإفصاح الخ .

تُنَاخِي عِنْدَ خَيْرِ فِتْيِ يَمَانٍ
إِذَا النَّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّمَالَآ
(و) الرَّابِعَةُ : (الهِيفُ) ، بالفتح ،
وهي (نَكْبَاءُ الْجَنُوبِ وَالذَّبُورِ) حَارَّةٌ
مِهْيَافٌ ، (وهي نَيْحَةُ النَّكْبَاءِ) ،
مُصَغَّرًا ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُنَاوِحُ بَيْنَ هَذِهِ
النَّكْبِ ، كما نَاوَحُوا بَيْنَ الْقَوْمِ مِنْ
الرِّيَّاحِ . (وَقَدْ نَكَبَتِ) الرِّيحُ ،
تَنَكَّبُ ، بِالضَّمِّ ، (نُكُوبًا) : مَالَتْ عَنْ
مَهَابِّهَا . وَذَبُورٌ نَكْبٌ : نَكْبَاءٌ . وَفِي
الصَّحَاحِ : النَّكْبَاءُ : الرِّيحُ النَّائِحَةُ
الَّتِي تَنَكَّبُ عَنْ مَهَابِّ الرِّيَّاحِ الْقَوْمِ .
وَالذَّبُورُ : رِيحٌ مِنْ رِيَّاحِ الْقَيْظِ
لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ ، وَهِيَ مِهْيَافٌ .
وَالجَنُوبُ تَهَبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ . وَقَالَ
ابْنُ كِنَاسَةَ (١) . مَخْرَجُ (٢) النَّكْبَاءِ
مَابِينٌ مَطْلَعُ الدَّرَاعِ إِلَى الْقُطْبِ ، وَهُوَ
مَطْلَعُ الْكَوَاكِبِ الشَّامِيَةِ ، وَجَعَلَ مَابِينٌ
الْقُطْبِ إِلَى مَسْقَطِ الدَّرَاعِ مَخْرَجَ
الشَّمَالِ ، وَهُوَ مَسْقَطُ كُلِّ نَجْمٍ طَلَعَ

(١) في مطبوع التاج « ابن كياسة » والتصويب من اللسان

(٢) في اللسان : « مخرج »

من مَخْرَجِ النَّكْبَاءِ ، من اليمانية
واليمانية^(١) لا ينزل فيها شمس ولا قمر ،
إنما يهتدى بها في البر والبحر ، فهي
شامية قال شمر : لكل ریح من الرياح
الأربع نكباء ، تُنسب إليها .
فالنكباء التي تُنسب إلى الصبا هي
التي بينها وبين الشمال ، وهي تُشبهها
في اللين ، ولها أحياناً عرام ، وهو
قليل ، إنما يكون في الدهر مرة ؛
والنكباء التي تُنسب إلى الشمال هي
التي بينها وبين الدبور ، وهي تُشبهها
في البرد ، ويُقال لهذه الشمال : الشامية^(٢) ؛
كل واحدة منها عند العرب شامية ،
والنكباء التي تُنسب إلى الدبور ، هي
التي بينها وبين الجنوب ، تجيء من
مغيب سهيل ، وهي شبه^(٣) الدبور في
شدتها وعجاجها ؛ والنكباء التي تُنسب
إلى الجنوب ، هي التي بينها وبين
الصبا ، وهي أشبه الرياح بها في رقتها
وفي لينها في الشتاء . كذا في لسان
العرب .

(١) في مطبوع التاج : البانانية في الموضعين ، والتصويب
من اللسان .

(٢) الشامية والشامية واحد

(٣) في اللسان : تشبه .

(و) مَنْكِبًا كُلُّ شَيْءٍ . مُجْتَمَعٌ عَظْمِ
العُضْدِ وَالكَتِفِ ، وَحَبْلُ الْعَاتِقِ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَكُلُّ شَيْءٍ . وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ : (الْمَنْكِبُ) مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِهِ
(مُجْتَمَعٌ) رَأْسُ الْكَتِفِ وَالْعُضْدِ ،
(مُذَكَّرٌ) لِأَغْيَرِ ، حَكَى ذَلِكَ اللَّحْيَانِي .
قال سيبويه : هو اسم للعضو ، ليس على
المصدر ولا المكان ؛ لأنَّ فعله نكب
ينكب ، يعنى : أنه لو كان عليه ، لقليل
منكب . قال : ولا يُحْمَلُ على باب
مطلع ، لأنه نادر ، أعنى باب مطلع .
ورجل شديد المناكب ، قال اللحياني :
هو من الواحد الذي يفرق فيجعل
جميعاً . قال : والعرب تفعل ذلك
كثيراً ، وقياس قول سيبويه أن يكونوا
ذهبوا في ذلك إلى تعظيم العضو ، كأنهم
جعلوا كل طائفة منه منكباً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَرْنَا فِي مَنْكِبِ
مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَبَلِ ، الْمَنْكِبُ : (نَاحِيَةُ
كُلِّ شَيْءٍ) ، وَجَمْعُهُ الْمَنَاكِبُ ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَنْكِبُ : (عَرِيفُ
الْقَوْمِ ، أَوْ عَوْنُهُمْ) . وَقَالَ اللَّيْثُ :

(وَنَكَبَ الْإِنَاءُ) ، يَنْكُبُهُ ، نَكْبًا :
 (هَرَأَقَ مَا فِيهِ) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ
 غَيْرِ سَيَّالٍ ، كَالْتُرَابِ وَنَحْوِهِ .

(و) نَكَبَ (الْكِنَانَةَ) ، يَنْكُبُهَا ،
 نَكْبًا : (نَشَرَ مَا فِيهَا) . وَقِيلَ : إِذَا
 كَبَّهَا لِيُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ السَّهَامِ . وَفِي
 حَدِيثِ سَعْدٍ ، قَالَ يَوْمَ الشُّورَى : «إِنِّي
 نَكَبْتُ قَرْنِي ، فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجَ» ،
 أَي : كَبَيْتُ كِنَانَتِي . وَفِي حَدِيثِ
 الْحَجَّاجِ : «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ
 كِنَانَتَهُ ، فَعَجَمَ عِيدَانَهَا» .

(و) نَكَبَتِ (الْحِجَارَةُ رِجْلَهُ) ،
 نَكْبًا : (لَشَمَّتُهُ) ^(١) ، زَادَ فِي نَسْخَةٍ مِنْ
 الصَّحَاحِ : وَخَلَشَتْهُ ، (أَوْ) نَكَبَتْهَا
 الْحِجَارَةُ (أَصَابَتْهَا) .

وَالنَّكْبُ : أَنْ يَنْكُبَ الْحَجَرُ ظُفْرًا ،
 أَوْ حَافِرًا ، أَوْ مَنْسَمًا ، (فَهُوَ مَنْكُوبٌ .
 وَنَكَبٌ) . الْأَخِيرُ كَفَرِحٍ ، هَكَذَا فِي
 النَّسْخِ ، وَصَوَابُهُ : نَكِيبٌ ^(٢) عَلَى فَعِيلٍ ؛
 قَالَ لَبِيدٌ :

(١) فِي الْقَامُوسِ «لَشَمَّتْهَا»
 (٢) وَهُوَ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ .

مَنْكِبُ الْقَوْمِ : رَأْسُ الْعُرْفَاءِ ، عَلَى كَذَا
 وَكَذَا عَرِيفًا مَنْكِبٌ . وَفِي حَدِيثِ
 النَّخَعِيِّ : «كَانَ يَتَوَسَّطُ الْعُرْفَاءَ
 وَالْمَنَاكِبَ» وَعَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ :
 الْمَنَاكِبُ : قَوْمٌ دُونَ الْعُرْفَاءِ .
 (وَقَدْ نَكَبَ) عَلَى قَوْمِهِ ، يَنْكُبُ
 بِالضَّمِّ ، (نَكَابَةٌ بِالْكَسْرِ ، وَنُكُوبًا)
 بِالضَّمِّ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي : إِذَا كَانَ
 مَنْكِبًا لَهُمْ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ . وَفِي الْمَحْكَمِ :
 عَرَفَ عَلَيْهِمْ .

وَالنُّكَابَةُ : كَالْعِرَافَةِ وَالنَّقَابَةِ . (و)
 مِنَ الْمَجَازِ : رَأْسُ سَهْمِهِ بِمَنَاكِبِ
 (الْمَنَاكِبُ فِي الرِّيشِ) مِنْ جَنَاحِ
 نَسْرٍ أَوْ عُقَابٍ : (بَعْدَ الْقَوَادِمِ) وَهِيَ
 أَقْوَى الرِّيشِ وَأَجُودُهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْمَنْكِبُ ، فِي جَنَاحِ
 الطَّائِرِ عَشْرُونَ رِيشَةً : أَوْلَاهَا الْقَوَادِمُ ،
 ثُمَّ الْمَنَاكِبُ ، ثُمَّ الْخَوَافِي ، ثُمَّ الْأَبَاهِرُ
 ثُمَّ الْكُلَى ، (بِلَا وَاحِدٍ) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَعْرِفُ
 لِلْمَنَاكِبِ [مِنَ الرِّيشِ] ^(١) وَاحِدًا ،
 غَيْرَ أَنْ قِيَاسَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْكِبًا .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ

وَتَصُّكُ الْمَرَّو لَمَّا هَجَّرَتْ

بِنَكِيبٍ مَعْرِ دَامِي الْأَظْلٍ (١)

ويقال : ليس دون هذا الأمر نكبة ولا ذُبَّاحٌ . قال ابن سيده : حكاه ابن الأعرابي ، ثم فسره فقال : النكبة : أن ينكبه الحجر ، والذُبَّاحُ : شق في باطن القدم . وفي حديث قُذُومِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ : «فجاؤوا يسوق بهم الوليدُ بن الوليد ، وسار ثلاثاً على قدميه . وقد نكبتُه الحرة» ، أي : نالتُه حجارَتُها ، وأصابته . ومنه النكبة ، وهو ما يُصِيبُ الإنسان من الحوادث . وفي الحديث : «أنه نكبتُ إصبعه» ، أي : نالتها الحجارة .

(و) نكَبَ (به) على الأرض : (طَرَحَهُ) ، وألقاه .

(وينكوبُ : ع ، أو ماء) ، والأخيرُ عن كُرَاعِ .

(والنكبة ، بالضم : الصبرة) .

(وبالفتح : المصيبة) من مصائب الدهر ، وإحدى نكباته ، (كالنكب) ؛

(١) ديوانه ١٧٥ - اللسان - الصحاح وفي مطبوع التاج «الأطل» والتصويب بما سبق .

وهو مجاز ، وقد تقدم أنه من : نكبتُه الحجارة : لثمتُه ، قال قيسُ بن ذريح : يَشْمَمْنَه لَوْ يَسْتَطَعْنَ ارْتَشَفْنَه إِذَا سَفْنَه يَزِدُّنْ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ (١)

و (ج : نُكُوبٌ) ، بالضم .

(ونكبه الدهر) ، ينكبه ، (نكبا ، ونكبا ، بلغ منه ، أو أصابه ينكبه) ويقال : نكبتُه حوادث الدهر ، فأصابته نكبة ، ونكبات ، ونكوبٌ ونكب فلان ، فهو منكوبٌ .

(و) الأنكبُ : (من لاقوس معه) ، ومثله في الصحاح .

(وانتكب) الرجلُ (كثانته) ، أو قوسه : ألقاه) . هكذا في النسخ ، والصوابُ : ألقاها (على منكبه ، كتنكبه) . وفي الحديث : «كان إذا خطب بالمصلى ، تنكب على قوسٍ أو عصاً» ، أي : اتكأ عليها ، وأصله من تنكب القوس ، وانتكبها : إذا علقها في منكبه .

(١) الديوان : ٦٦ واللسان ومادة (شم) هذا و «يشممنه» : في اللسان (نكب) «تشممنه» وما هنا موافق لما ورد في (شم) وفي مطبوع التاج «إذا سقته» والتصويب بما سبق .

(والمُنْكَبُ الخُزَاعِيُّ والسُّلَمِيُّ :
شاعران). فالخُزَاعِيُّ (١) اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ
جَابِرٍ ، لُقِّبَ بِقَوْلِهِ :

تَنَكَّبْتُ لِلحَرْبِ العُضُوضِ الَّتِي أَرَى

أَلَا مَنْ يُحَارِبُ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبُ (٢)

وَالسُّلَمِيُّ (٣) : يُقَالُ لَهُ البَجَلِيُّ أَيْضاً

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (٤)

(وَالنَّكِيبُ : دَائِرَةُ الحَافِرِ) وَالخُفَّ ،

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ، لَكِنَّهُ ضَبَطَهُ

« دَائِرَةٌ » بِالمُوحَّدَةِ . وَفِي هَامِشِهِ بِخَطِّ

ابْنِ القَطَّاعِ : دَائِرَةٌ بِالتَّحْتِيَّةِ ، كَمَا هُوَ

فِي نُسْخِ القَامُوسِ ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ

قَوْلَ لَبِيدِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي النَّكِيبِ :

وَتَصُكُّ المَرَّو لَمَّا هَجَرَتْ (٥)

إِلَى آخِرِهِ .

(١) الموثلف والمختلف : ٢٧٤ - معجم الشعراء : ٥٦
والتكلمة

(٢) المرجان السابقان وفي معجم الشعراء / ٥٧ : وقال
الهيثم بن عدي ولقيط : سمى بذلك لقوله :

فإن يخرجوا في الحرب أفرح بخرجهم
وإن ينكبوا يوماً من الدهر أنكب

(٣) الموثلف والمختلف ٢٧٤ - معجم الشعراء : ٤٤٠ -
التكلمة

(٤) التكلمة

(٥) تقدم مع عجزه في المادة

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَمِنْكَابٌ عَنِ الحَقِّ .

وَقَامَةٌ نَكْبَاءُ : مَائِلَةٌ . وَقِيَمٌ نُكْبٌ ؛

وَالقَامَةُ : البَكْرَةُ .

وَالأَنْكَبُ : المِتَطَاوِلُ الجَانِرُ .

وَمَنَاكِبُ الأَرْضِ : جِبَالُهَا ، وَقِيلَ :

طُرُقُهَا ، وَقِيلَ : جَوَانِبُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ

العَزِيزِ : ﴿ فَاَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا ﴾ (١) قَالَ

الفَرَّاءُ : يُرِيدُ فِي جَوَانِبِهَا ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ

مَعْنَاهُ : فِي جِبَالِهَا ، وَقِيلَ : فِي طُرُقِهَا .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَأَشْبَهُ التَّفْسِيرِ ، وَاللَّهُ

أَعْلَمُ ، تَفْسِيرٌ مَنْ قَالَ : فِي جِبَالِهَا ،

[لأنَّ قَوْلَهُ : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الأَرْضَ ذُلُولاً ﴾ مَعْنَاهُ سَهَّلَ لَكُمْ

السُّلُوكَ فِيهَا ، فَامْكَنَكُمْ السُّلُوكَ فِي

جِبَالِهَا] (٢) فَهُوَ (٣) أَبْلَغُ فِي التَّنْذِيلِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : المَنْكَبُ مِنَ الأَرْضِ :

المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ .

وَفِي المَثَلِ : الدَّهْرُ أَنْكَبُ لا يُلِيبُ ،

أَيُّ كَثِيرُ النُّكْبَاتِ ، أَيُّ : كَثِيرُ العُدُولِ

(١) سورة الملك : ١٥

(٢) زيادة من اللسان وبها يوضح قصد الأزهري

(٣) في مطبوع التاج « وهو » والمثبت من اللسان ومنه أخذ

يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ) ، والقَرَبُ : ما كان مَسِيرَةً لَيْلَةً ، وَأَصْلُهُ فِي الْوَرْدِ . قَالَ لَيْبِدٌ :

إِخْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلَفْتُ بِهَا
لَمْ تُمْسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قَرَبًا^(١)
وقيل : ما كان على ثلاثة أَيَّام ،
وقيل : ما كان على فَرَسَخَيْنِ ، أو
ثلاثة .

(و) النَّوْبُ (: الْقُوَّةُ) ، يُقَالُ
أَصْبَحْتَ لَانَوْبَةَ لَكَ ، أَيْ : لَا قُوَّةَ لَكَ ،
وَكَذَلِكَ : تَرَكْتَهُ لَانَوْبَ لَهُ : أَيْ
لَا قُوَّةَ لَهُ .

(و) النَّوْبُ : (الْقُرْبُ) خِلَافُ
الْبُعْدِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ
وَأَنشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَسُوبٍ
كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشَى قَشِيبُ^(٢)
أَرَادَ بِالْمَوْشَى : الزَّمَارَةَ مِنَ الْقَصَبِ

(١) ديوانه ٢٥ - اللسان - الصحاح وما هنا موافق لرواية

الصحاح ، وفي اللسان والمخصص ٩٦/٧
لم تُمْسِ نَسُوبًا مِنِّي وَلَا قَرَبًا
والوزن مستقيم بكل من الروايتين . وضبط الديوان
« وَلَا قَرَبًا »

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٥ - اللسان - الجمهرة

٣٣١/١ - المقاييس : ٣٦٧/٥ وفي اللسان :
نقيب . وفي هامشه « وفي نسخة : نقيب »
وانظر (نقيب)

عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ . وَيُرْوَى : أَنْكَثُ ،
بِالْمُثَلَّثَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَزُوا [لَهُ] مَنَاكِبَهُمْ ،
أَيْ : فَرِحُوا [بِهِ] .

وَنَكِبَ فُلَانٌ ، يَنْكِبُ ، نَكَبًا ، أَيْ :
اشْتَكَى مَنْكِبَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ :
« وَخِيَارُكُمْ أَلْبِنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ »
أَرَادَ لَزُومَ السَّكِينَةِ فِيهَا . وَقِيلَ : أَرَادَ
التَّمَكِينَ لِمَنْ يَدْخُلُ فِي صَفِّ الصَّلَاةِ .
وَنَكَبُونَ : مِنْ قُرَى بُخَارَى ، وَتَقَدَّمَ
فِي نَقَبِ .

[ن ل ب]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نِيْلَابٌ ، بِالْكَسْرِ ،
اسْمٌ لِمَدِينَةِ جُنْدَيْسَابُورَ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ
[ن و ب] *

(النَّوْبُ : نُزُولُ الْأَمْرِ ، كَالنَّوْبَةِ) ،
بِزِيَادَةِ الْهَاءِ . نَابَ الْأَمْرُ نَوْبًا وَنَوْبَةً .

(و) النَّوْبُ : اسْمٌ لـ (جَمْعُ نَائِبٍ) ،
مِثْلُ : زَائِرٍ وَزَوْرٍ ، وَبِهِ صَرَحَ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ . وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ .

(و) النَّوْبُ : (مَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةً

المُثَقَّب . وعن ابن الأعرابي : النُّوبُ : القَرَبُ^(١) ، يَنْوِبُهَا : يَعْمَدُ إِلَيْهَا ، يَنْأَلُهَا . قال : والقَرَبُ والنُّوبُ واحدٌ . قال أبو عمرو : القَرَبُ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً .

(و) النُّوبُ ، والنُّوبَةُ (بالضَّمِّ : جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ) ، الْوَاحِدُ نُوْبِيٌّ .

(و) النُّوبُ (: النَّحْلُ) أَي : ذُبَابُ الْعَسَلِ . قال الأصمعيُّ : هُوَ مِنَ النُّوبَةِ الَّتِي تَنْوِبُ النَّاسَ لَوَقْتٍ مَعْرُوفٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا
وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلٍ^(٢)
وقال أبو عبيد - وفي نُسخ من الصَّحاح : أَبُو عُبَيْدَةَ - : سُمِّيَتْ نُوبًا ، لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، فَمَنْ جَعَلَهَا

(١) في مطبوع التاج « القريب » والتصويب من اللسان وهذه العبارة مضطربة ، ويظهر أن فيه سقطا من شعر أو غيره ، وقد نبه عليه أيضا مصحح اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ : اللسان ، الصحاح ، الأساس « حالفها » وفي شرح أشعار الهذليين الروايتان وهماش مطبوع التاج « قوله : لم يرج ، أي : لم يخف . وقوله : وخالفها ، الذي في الصحاح « وحالفها » بالحاء المهملة . وكتب بهامش نسخة الشارح ، بجانب وخالفها : بالمهملة والمعجمة ، وقد ذكر في اللسان الروايتين ، ووجهها » .

مُشَبَّهَةً بِالنُّوبَةِ ، لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، فَلَا وَاحِدَ لَهَا . وَمَنْ سَمَّاهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرَعَى ثُمَّ تَنْوِبُ ، فَيَكُونُ (وَاحِدُهُ^(١) نَائِبٌ) ، مِثْلُ غَائِطٍ وَغُوطٍ ، وَفَارِهِ وَفُرِّهِ ، شَبَّهَ ذَلِكَ بِنُّوبَةِ النَّاسِ ، وَالرُّجُوعِ لَوَقْتٍ ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : النُّوبُ : جَمْعُ نَائِبٍ مِنَ النَّحْلِ ، [لِأَنَّهَا]^(٢) تَعُودُ إِلَى خَلِيَّتِهَا . وَقِيلَ : الدَّبْرُ تَسْمَى نُوبًا ، لِسَوَادِهَا ، شَبَّهَتْ بِالنُّوبَةِ ، وَهِيَ جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ . (و) نُوبٌ : (ة بِصِنْعَاءِ الْيَمَنِ) مِنْ قُرَى مِخْلَافٍ صُدَاءَ^(٣) ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . (وَالنُّوبَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْفُرْصَةُ ، وَالدَّوْلَةُ) ، وَالْجَمْعُ : نُوبٌ ، نَادِرٌ . (و) النُّوبَةُ : (الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) .

(و) فِي الصَّحاحِ : النُّوبَةُ (وَاحِدَةُ النُّوبِ) ، بِضَمِّ فَفَتْحٍ ، (تَقُولُ : جَاءَتْ نُوْبْتُكَ ، وَنِيَابْتُكَ) ، بِكَسْرِ النَّوْنِ فِي الْأَخِيرِ . وَهِيَ يَتَنَاوَبُونَ النُّوبَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . انْتَهَى . فَالْمُرَادُ

(١) في اللسان : واحدها .

(٢) تكلمة من اللسان

(٣) في مطبوع التاج « صدا » والتصويب من معجم البلدان

بِالنُّوبَةِ وَالنِّيَابَةِ هُنَا : الْوُرُودُ عَلَى الْمَاءِ
وغيره ، المَرَّةُ بَعْدَ الْأُولَى ، لَا كَمَا
فَسَّرَهُ شَيْخُنَا بِالدَّوْلَةِ وَالْمَرَّةِ الْمَتَدَاوِلَةِ .
(و) النُّوبَةُ ، عَلَى مَا قَالَهُ الذَّهَبِيُّ ،
(بِالضَّمِّ : بِلَادٌ وَاسِعَةٌ لِلسُّودَانِ ،
بِجَنُوبِ الصَّعِيدِ) . وَتَقَدَّمَ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ : أَنَّ النُّوبَ وَالنُّوبَةَ جَيْلٌ
مِنَ السُّودَانِ ، وَالْمُصَنَّفُ هُنَا فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا ، فَجَعَلَ النُّوبَ جَيْلًا ، وَالنُّوبَةَ
بِلَادًا ، لَسِرِّ خَفِيِّ ، يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ . وَلَمَّا
غَفَلَ عَنِ ذَلِكَ شَيْخُنَا ، نَسَبَهُ إِلَى الْقُصُورِ ،
وَاللَّهُ حَلِيمٌ غَفُورٌ . وَفِي الْمُعْجَمِ : وَقَدْ
مَدَحَهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقَوْلِهِ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَخٌ ، فَلْيَتَّخِذْ
لَهُ أَخًا مِنَ النُّوبَةِ » ، وَقَالَ : « خَيْرُ
سَبِيكُمُ النَّوْبَةُ » وَهُمْ نَصَارَى يَعَاقِبُهُ ،
لَا يَطُؤُونَ النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ، وَيَغْتَسِلُونَ
مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيَخْتَنُونَ (١) .
وَمَدِينَةُ النَّوْبَةِ اسْمُهَا : دُنْقَلَةُ (٢) ،
وَهِيَ مَنْزَلُ الْمَلِكِ عَلَى سَاحْلِ النَّيْلِ ،
وَبِلَدُهُمْ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْيَمَنِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَيَخْتَنُونَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُعْجَمِ .
(٢) فِي الْمَعْجَمِ : دَمَقْلَةٌ وَسَمَاهَا أَيْضًا دُنْقَلَةٌ .
وَقَالَ هِيَ دَمَقْلَةٌ وَيَخْتَنُ السُّكْرِيُّ دُنْقَلَةَ .

(مِنْهَا) ، عَلَى مَا يُقَالُ ، سَيِّدُنَا
(بِلَالٌ) بَنُ رِبَّاحٍ (الْحَبَشِيُّ) الْقُرَشِيُّ
التَّيْمِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ ،
وَيُقَالُ أَبُو عَمْرٍو (١) الْمُؤَدِّنُ ، مَوْلَى أَبِي
بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَأُمُّهُ حَمَامَةٌ :
كَانَتْ مَوْلَاةً لِبَعْضِ بَنِي جُمَحٍ ، قَدِيمُ
الْإِسْلَامِ وَالهِجْرَةِ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا .
وَكَانَ شَدِيدَ الْأَذْمَةِ ، نَحِيفًا ، طَوَالًا ،
أَشْعَرًا . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : لَاعَقَبَ لَهُ .
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : هُوَ أَخُو خَالِدٍ وَعَفْرَةٌ ،
مَاتَ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ ، سَنَةَ سَبْعِ
عَشْرَةَ ، أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ (٢) . وَقَالَ
أَبُو زُرْعَةَ : قَبْرُهُ بِدِمَشْقَ . وَيُقَالُ بَدَارِيًا
وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ بِحَلَبَ . وَقِيلَ :
إِنَّ الَّذِي مَاتَ بِحَلَبَ هُوَ أَخُوهُ
خَالِدٌ .

(وَنُوبَةٌ) ، بِلَا لَامٍ (: صَحَابِيَّةٌ)
« خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) فِي الْاِسْتِيعَابِ ٥٩/١ « أَبُو عَمْرٍو » وَكَذَلِكَ فِي تَارِيخِ
الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ ٣١/٢
(٢) فِي الْاِسْتِيعَابِ : مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَقِيلَ : سَنَةَ
إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَرَجَّحَ الذَّهَبِيُّ سَنَةَ عَشْرِينَ .

اقتصر على الأخير (: قام مقامه) . وفي
المصباح : ناب الوكيل عنه في كذا
ينوب ، نيابة ، فهو نائب ، وزيد منوب
عنه (١) . وجمع النائب ، نواب ،
ككافر وكفار . قال شيخنا : والذي
صرح به الأقدمون أن نيابة مصدر
ناب ، لم يرد في كلام العرب . قال
ثعلب في أماليه : ناب نوباً ، ولا يقال
نيابة ونقله ابن هشام في تذاكرته
واستغربه ، وهو حقيق بالاستغراب .
قلت : وفي لسان العرب ، وغيره : وناب
عني في هذا الأمر نيابة : إذا قام
مقامك .

(وَأَنْبَتُهُ) أَنَا (عَنْهُ) ، وَاسْتَنْبَتُهُ .
(وَنَابَ) زَيْدٌ (إِلَى اللَّهِ) تَعَالَى : أَقْبَلَ ،
(وَتَابَ) ، وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ ، (كَأَنَابَ)
إِلَيْهِ إِنَابَةً ، فَهُوَ مُنِيبٌ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الرَّبَاعِيِّ . وَقِيلَ : نَابَ :
لَزِمَ الطَّاعَةَ ، وَأَنَابَ : تَابَ وَرَجَعَ ، وَفِي
حَدِيثِ الدُّعَاءِ «وإِلَيْكَ أُنِيبُ» الْإِنَابَةُ :
الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ

(١) عبارة المصباح : فهو نائب والأمر منوب فيه وزيد
منوب عنه .

فِي مَرَضِهِ بَيْنَ بَرِيرَةَ وَنُوبَةَ ۖ قَالَ
الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ : وَإِسْنَادُهُ جَلِيٌّ .
(و) أَبُو نَضْرٍ (عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ
أَحْمَدَ) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (النُّوبِيِّ) ، عَنْ ابْنِ
كُلَيْبٍ ، مَاتَ كَهْلًا سَنَةَ ٦٢٥ ، (وَهَبَةُ
اللَّهُ بْنُ أَحْمَدَ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : مُحَمَّدُ (بْنِ
نُوبًا النُّوبِيِّ : مُحَدَّثَانِ) .

وَمِنْهُمْ : أَبُو رَجَاءٍ يَزِيدُ بْنُ أَبِي
حَبِيبِ الْمِصْرِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ جَرَّةٍ
الزَّيْبِيدِيِّ ، وَأَبِي الْخَيْرِ النُّوبِيِّ (١) ، وَعَنْهُ
اللَّيْثُ وَحَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ . وَقَالَ :
الرَّشَاطِيُّ : أَبُو حَبِيبٍ اسْمُهُ سُؤَيْدٌ (٢) ،
وَهُوَ مَوْلَى شَرِيكِ بْنِ الطَّفَيْلِ الْعَامِرِيِّ (٣)
نُوبِيٌّ مِنْ سَبِيِّ دُنْقَلَةَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَمِنْهُمْ أَبُو مَمْطُورٍ السَّلَامِيُّ النُّوبِيُّ ، وَيُقَالُ :
أَبُو سَلَامٍ مَمْطُورٌ ، وَأَبُو الْفَيْضِ ذَوَالنُّونِ
الْمِصْرِيُّ النُّوبِيُّ .

(وَنَابَ) الشَّيْءُ (عَنْهُ) ، أَي : عَنْ
الشَّيْءِ ، (نُوبًا ، وَمَنَابًا) ، وَفِي الصِّحَاحِ

(١) في خلافة تذهيب الكمال ٣٧٠ اليزني

(٢) في خلاصة تذهيب الكمال (سويد) : سويد بن قيس
التجيبى المصرى عن عبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن
أبي حبيب

(٣) في الخلاصة (يزيد) : ٣٧٠ الطفيل الأزدي .

الْعَزِيزِ ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ (١) أَي : رَاجِعِينَ
إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ ، غَيْرَ خَارِجِينَ عَنِ شَيْءٍ
مِنْ أَمْرِهِ . وَفِي الْكَشَافِ (٢) : حَقِيقَةٌ
أَنْتَابَ : دَخَلَ فِي نَوْبَةِ الْخَيْلِ (٣) ،
وَمِثْلُهُ فِي بَحْرِ أَبِي حَيَّانٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَنْتَابَ : رَجَعَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَمِنْهُ
النَّوْبَةُ ، لِتَكَرَّرِهَا .

(وَنَاوِبُهُ) ، مُنَاوِبَةٌ : (عَاقِبَةُ) مَعَاقِبَةٌ :
(وَالْمَنْسَابُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ) ؛
لِأَنَّ النَّاسَ يَنْتَابُونَ الْمَاءَ عَلَيْهَا .
وَفِي الْأَسَاسِ : «إِلَيْهِ مَنْسَابٌ» : أَي
مَرْجِعِي .

(وَالْمُنِيبُ) ، بِالضَّمِّ : (الْمَطَرُ
الْجَوْدُ ، وَالْحَسَنُ مِنَ الرَّبِيعِ) .
وَالَّذِي نُقِلَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ
مَا نَصَّهُ : يُقَالُ لِلْمَطَرِ الْجَوْدُ : مُنِيبٌ ؛
وَأَصَابَنَا (٤) رَبِيعٌ صِدْقٌ : مُنِيبٌ
حَسَنٌ ، وَهُوَ دُونَ الْجَوْدِ . وَنِعْمَ الْمَطَرُ

(١) سورة الروم : ٣١ ، ٣٢ .

(٢) فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الرَّعْدِ : عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى
(يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ
مَنْ أَنْتَابَ) .

(٣) فِي الْكَشَافِ «الْخَيْرُ» وَلَعَلَّهَا تَحْرِيفٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «وَأَصَابَنَا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالتَّكْمَلَةُ . وَهَذَا مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : أَصَابَنَا
كَذَا بَحْطُهُ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ أَصَابَنَا»

هَذَا إِنْ كَانَ لَهُ تَابِعَةٌ ، أَي : مَطْرَةٌ
تَتَّبَعُهُ . فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .
(و) مُنِيبٌ : (اسْمٌ ، وَمَاءٌ لِضَبَّةٍ)
بَنَجْدٍ فِي شَرْقِيِّ الْحَزِينِ (١) لِعِنِّي ، كَذَا
فِي الْمَعْجَمِ وَمَخْتَصَرِهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو سَهْمٍ
الهُدَلِيُّ :

كَوْرِدٍ قَطًّا إِلَى نَمَلِي مُنِيبٍ (٢)

(وَتَنَاوَبُوا عَلَى الْمَاءِ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ بِإِثْبَاتِ : عَلَى ، وَتَخْصِيصِهِ بِالْمَاءِ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : وَهُمْ يَتَنَاوَبُونَ النَّوْبَةَ ،
فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . وَعِبَارَةٌ
اللِّسَانِ : تَنَاوَبَ الْقَوْمُ الْمَاءَ (: تَقَاسَمُوهُ
عَلَى) الْمَقْلَّةِ ، وَهِيَ (حَصَاةُ الْقَسَمِ) .
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَتَنَاوَبْنَا الْخَطْبَ
وَالْأَمْرَ نَتَنَاوَبُهُ : إِذَا قُضِيَ بِهِ نَوْبَةٌ
بَعْدَ نَوْبَةٍ . وَعَنْ ابْنِ شَمِيلٍ : يُقَالُ
لِلْقَوْمِ فِي السَّفَرِ : يَتَنَاوَبُونَ وَيَتَنَاوَلُونَ
وَيَتَطَاعَمُونَ ، أَي : يَأْكُلُونَ عِنْدَ هَذَا
نُزْلَةٍ ، وَعِنْدَ هَذَا نُزْلَةٍ . وَكَذَلِكَ النَّوْبَةُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : «الْحَزِينِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَعْجَمِ (مُنِيبٌ)

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (نَمَلٌ) : فِي الْأَصْلِ : لُورِدٌ وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ الْمَعْجَمِ . وَصَدَرَ هَذَا الْبَيْتُ كَمَا رَوَاهُ الْمَعْجَمُ :

تَلَطَّ بِنَا وَهَنْ مَعَاً وَشَتَى

والتَّنَوُّبُ ، على كُلِّ واحدٍ منهم نُوْبَةٌ
يَتَوَّبُهَا : أى طعامُ يَوْمٍ .

(وَبَيْتُ نُوبَى ، كَطُوبَى : د ، من
فَلَسْطِينِ)^(١) ، نقله الصَّاعَانِيُّ .
(وَخَيْرٌ نَائِبٌ : كَثِيرٌ) عَوَادٌ . من
الْأَسَاسِ .

(وَنَابٌ : لَزِمَ الطَّاعَةَ) .

وَأَنَابَ : تَابَ وَرَجَعَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَنُبَّتْهُ نُوبًا ، وَانْتَبَتْهُ : أَتَيْتُهُ عَلَى

نُوبٍ .

(وَأَنْتَابَهُمْ أَنْتِيَابًا) : إِذَا قَصَدَهُمْ ،
(وَأَنَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى) ، وَهُوَ
اِفْتِعَالٌ مِنَ النُّوبَةِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
سَهْمٍ أَسَامَةَ الْهُدَلِيِّ^(٢) :

أَقْبَ طَرِيدٍ بِنَزِهِ الْفَلَا
ةَ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا أَنْتِيَابَا

(١) هكذا ضبط هنا في القاموس المطبوع ، وقال في (فلسط)
« فَلَسْطُونٌ ، وَفَلَسْطِينٌ » ، وَقَدْ تَفْتَحُ
فَاوْهًا : كَوْرَةَ بِالشَّامِ ، وَبِلْدَةِ بِالعِرَاقِ . تَقُولُ فِي
حَالِ الرَّفْعِ بِالْوَاوِ ، وَفِي النِّصْبِ وَالجِرِّ بِاليَاءِ ،
أَوْ تُلْزِمُهَا اليَاءَ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَالنِّسْبَةَ
فَلَسْطِيٌّ . وَقَالَ ياقوتُ : فَلَسْطِينٌ
بِالكسْرِ ثُمَّ الفَتْحِ وَسُكُونِ السِّينِ ، وَالعَرَبُ فِي إِعْرَابِهَا
عَلَى مَذْهَبِ « أَيُّ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرَ القَامُوسُ ، وَقَالَ أَيْضًا
إِنَّ الأَزْهَرِيَّ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الفَاءِ وَاللامِ ، وَالنِّسْبَةَ إِلَيْهِ
فَلَسْطِيٌّ .

(٢) شرح أشعار الهدليين ١٢٩٢ واللسان

وَفِي الصَّحِيحِ : وَيُرْوَى : أَنْتِيَابَا ،
وَهُوَ اِفْتِعَالٌ ، مِنْ : آبَ يَتَوَّبُ : إِذَا أَتَى
لَيْلًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ يَصِفُ حِمَارًا
وَخَشًا . وَالْأَقْبُ : الضَّامِرُ البَطْنِ ، وَنَزَهُ
الْفَلَاةُ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمَاءِ وَالأَرْيَافِ .
(وَسَمَّوْا) نَائِبًا ، وَ(مُنْتَابًا) بِالضَّمِّ ،
وَهُوَ المُنْعَادُ المُرَاوِحُ .

وَفِي الرُّوضِ : المُنْتَابُ : الزَّائِرُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَفْظُ النُّوَابِ ، جَمْعُ نَائِبَةٍ ، وَهِيَ
مَا يَنْوِبُ الإِنْسَانَ ، أَيُّ : يَنْزِلُ بِهِ مِنْ
المُهْمَاتِ وَالحَوَادِثِ : وَنَابَتْهُمْ نَوَائِبُ
الدَّهْرِ . وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ : « قَسَمَهَا
نِصْفَيْنِ : نِصْفًا لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَاتِهِ ،
وَنِصْفًا بَيْنَ المُسْلِمِينَ » . وَفِي
الصَّحِيحِينَ : « وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ
الحَقِّ » . وَالنَّائِبَةُ : النَّازِلَةُ ، وَهِيَ
النُّوَابِ ، وَالنُّوبُ : الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .
قَالَ ابْنُ جَنِّي : مَجِيءٌ فَعْلَةٌ عَلَى فَعَلٍ ،
يُرِيكَ كَأَنَّهَا إِنَّمَا جَاءَتْ عِنْدَهُمْ مِنْ
فَعْلَةٍ ، فَكَانَ نُوبَةً نُوبَةً ، لِأَنَّ الوَاوَ مِمَّا
سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمَّةِ . قَالَ :

« اِحْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ
وَالوَاطِئَةِ » ، أَى : الْأَضْيَافِ الَّذِينَ
يَنْوَبُونَهُمْ .

وفى الأساس : وَأَتَانِي فَلَانٌ ، فَمَا
أَنْبَتُ لَهُ . أَى : لَمْ أَحْفَلْ بِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّوَابَةُ مِنْ قُرَى مِخْلَافِ سِنْحَانَ (١)
بِالْيَمَنِ .

وَمُنْتَابٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حُصُونِ
صَنْعَاءَ .

وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْتَابِ الدَّقَاقِ ، أَخُو أَبِي مُحَمَّدٍ وَأَبِي
تَمَّامٍ ، وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ ، مِنْ سَاكِنِي نَهْرِ
الْقَلَاتَيْنِ ، سَمِعَ الْكَثِيرَ ، وَحَدَّثَ ،
تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٨٣ بِبَغْدَادَ . كَذَا فِي ذَيْلِ
الْبَنْدَارِيِّ .

[ن ه ب] *

(النَّهْبُ : الْغَنِيمَةُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سِنْجَارٌ » وَتَصْحِيحُهُ مِنْ مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ
(سِنْحَانٌ) وَفِي (النَّوَابَةِ) وَهُوَ مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ
قُرَى وَحُصُونٌ ، وَالنَّوَابَةُ مِنْ قُرَاهِ .

وَهَذَا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ اللَّيْنِ
الْثَلَاثَةِ . وَكَذَلِكَ الْقِسْوَلُ فِي دَوْلَةِ
وَجُوبَةِ ، وَكُلٌّ مِنْهَا (١) مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وفى الصِّحَاحِ : النَّوْبَةُ ، بِالضَّمِّ :
الاسْمُ ، مِنْ قَوْلِكَ : نَابَهُ أَمْرٌ ، وَانْتَابَهُ ،
أَى : أَصَابَهُ . وَيُقَالُ الْمَنَايَا تَتَنَاوَبُنَا :
أَى تَأْتِي كُلًّا مِنْهَا لِنَوْبَتِهِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ : النَّوَائِبُ :
الْحَوَادِثُ ، خَيْرًا كَانَتْ أَوْ شَرًّا . وَقَالَ
لَيْبِدٌ :

نَوَائِبُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ كَلَاهِمَا
فَلَا الْخَيْرُ مَمْدُودٌ وَلَا الشَّرُّ لَازِبٌ (٢)
وَخَصَّصَهَا ، فِي الْمِضْبَاحِ ، بِالشَّرِّ ؛
وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْقَلْقِ الْحَادِثِ عَنْهَا .
وَأَقْرَهُ فِي الْعِنَايَةِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّوْبُ : أَنْ
يَطْرُدَ الْإِبِلَ بَاكِرًا إِلَى الْمَاءِ ، فَيُمْسِيَ عَلَى
الْمَاءِ يَنْتَابُهُ .

وفى الصِّحَاحِ : الْحُمَّى النَّائِبَةُ : الَّتِي
تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ : وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) فِي اللِّسَانِ « مِنْهَا »
(٢) دِيْوَانُهُ ٣٤٩ وَفِيهِ « كَلِيهَا »

«أَتَى لَهُ بِنَهَبٍ»^(١) ، أَى : غَنِيمَةٌ .

وَيَأْتِي بِمَعْنَى الْغَارَةِ ، وَالسَّلْبِ .

وَالنَّهْبُ : الْمَنْهُوبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَحْرَزْتُ نَهْبِي ، وَأَبْتَعِي النَّوْفِلَ» ، أَى : قَضَيْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الْوَتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ ، لِئَلَّا يَفُوتَنِي ، فَإِنْ انْتَبَهْتُ ، تَنَفَّلْتُ بِالصَّلَاةِ .

وَفِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعَبِيِّ

سِدِّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَقْرَعِ^(٢)

(و ج : نِهَاب) ، بِالْكَسْرِ . وَفِي

شَعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ :

كَانَتْ نِهَابًا تَلَا فَيْتَهَ

بِكُرَى عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرَعِ^(٣)

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ النَّهْيَةِ ، وَغَيْرِهَا

مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ : نُهُوبٌ ، بِالضَّمِّ ،

جَمْعُ نَهَبٍ ، قَالَ : وَكِلَاهُمَا مَقْيِسٌ فِي

فَعْلٍ بِالْفَتْحِ .

(وَنَهَبَ النَّهْبَ ، كَجَعَلَ ، وَسَمِعَ .

وَكَتَبَ) ، يَنْهَبُهُ ، وَيَنْهَبُهُ ، نِهْبًا .

(١) عبارة اللسان و النهاية : فَأَتَى بِنَهَبٍ .

(٢) اللسان - النهاية :

(٣) اللسان .

الْأُولَى وَالثَّلَاثَةَ عَنِ الْفِرَاءِ : (أَخَذَهُ ، كَانْتَهَبَهُ) .

الانْتِهَابُ : أَنْ يَأْخُذَهُ^(١) مِنْ شَاءٍ .

وَالْإِنْهَابُ : إِبَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ ، يُقَالُ : أَنْهَبَهُ فُلَانًا : عَرَّضَهُ لَهُ ، وَأَنْهَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ فَانْتَهَبُوهُ ، وَنَهَبُوهُ ، وَنَاهَبُوهُ : كُلُّهُ بِمَعْنَى .

(وَالْأَسْمُ النَّهْبَةُ ، وَالنُّهْبِيُّ ، وَالنُّهْبِيُّ ،

بِضَمِّهِمْ) . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّهْبُ :

مَا انْتَهَبْتَ . وَالنُّهْبَةُ ، وَالنُّهْبِيُّ : أَسْمُ

الانْتِهَابِ . وَفِي التَّوْشِيحِ : النَّهْبِيُّ ،

بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ : أَخَذَ مَالِ مُسْلِمٍ قَهْرًا

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ نُشِرَ شَيْءٌ فِي إِمْلَاكِ ،

فَلَمْ يَأْخُذُوهُ ، فَقَالَ : مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ ؟

قَالُوا : أَوْ لَيْسَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ النَّهْبِيِّ ؟

قَالَ : إِنَّمَا نَهَيْتَ عَنِ نُهْبِي الْعَسَاكِرِ ،

فَانْتَهَبُوا» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّهْبِيُّ

بِمَعْنَى النَّهْبِ . كَالنُّحْلَى وَالنَّحْلِ ،

بِمَعْنَى الْعَطِيَّةِ . قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا

مَا يُنْهَبُ ، كَالْعُمَرَى وَالرُّقْبَى (و) كَانَ

لِلْفِزْرِ^(٢) بَنُونَ يَرْعُونَ مِعْرَاهُ ، فَتَوَاكَلُوا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «يَأْخُذُهَا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) لِقَبِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَسَبَبِ تَلْقِيهِ سَيِّئًا فِي (ف ز ر)

وَقِي هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَاقِي (أَى سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ)

الْمَوْسِمِ بِمَعْرَى ، فَانْهَبَهَا ، وَقَالَ : مِنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً

فَهِيَ لَهُ وَلَا يُوْخِذُ مِنْهَا فِزْرٌ ، وَهِيَ الْإِثْنَانُ فَأَكْثَرُ»

يوماً ، أَى : أَبَوَا أَنْ يَسْرَحُوهَا (١) . قال :
فساقها ، فأخرجها ، ثم قال للناس : هي
(النَّهْبِي ، كَسْمِيَهِي) . ويروى
بالتخفيف ، أَى : لا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ
يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ
« لا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى
الْفِزْرِ » .

(وَالنَّهْبُ ، أَيضاً : ضَرْبٌ مِنْ
الرَّكْضِ) نَصَّ عَلَيْهِ اللُّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ ،
وهو مَجَازٌ . (و : كُلُّ مَا انْتَهَبَ) .

وَأَمَّا النَّهْبِيُّ فَهُوَ كُلُّ مَا انْتَهَبَ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، فَهُوَ مُضَدٌّ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ .

(وَنَهْبَانٍ) ، مُشْتَقٌّ مِنْ نَهَبَ : (جَبَلَانٍ) .

فِي الْمَعْجَمِ : قَالَ عَرَّامٌ : نَهْبَسَانٌ ،
يُقَابِلُ الْقُدْسِينَ ، وَهُمَا جَبَلَانِ (بِتَهَامَةٍ)
يُقَالُ لِهَما : نَهَبٌ الْأَعْلَى وَنَهَبٌ الْأَسْفَلُ
وَهُمَا لِمُزِينَةٍ وَلِبَنِي لَيْثٍ ، فِيهِمَا شِقْصٌ
وَنَبَاتُهُمَا الْعَرَعَرُ وَالْأَثْرَارُ (٢) . وَهُمَا
[جَبَلَانٍ] مُرْتَفَعَانِ ، شَاهِقَانِ ، كَبِيرَانِ .

وَفِي نَهَبِ الْأَعْلَى [فِي دُوَارٍ مِنَ الْأَرْضِ] (٣)

(١) راجع الاشتقاق : ٢٤٥

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْأَثْرَارُ ، بِاللُّثَاءِ الْقَوِيَّةِ ، وَالتَّصْوِيبِ
مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَمُفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ : ١٣/١
وَبَعْدَهُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : « وَهُوَ شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْقَطْرَانِ
كَمَا يَتَّخِذُ مِنَ الْعَرَعَرِ ، وَبِهِ قَرَطٌ » .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَكَذَا مَا سِوَاهِ

بِئْرٍ غَزِيرَةٌ الْمَاءِ عَلَيْهَا [مَبَاطِخٌ وَبُقُولٌ]
نَخَلَاتٌ [وَيُقَالُ لَهَا ذُوخِيمِي ، وَفِيهِ
أَوْشَالٌ] وَفِي نَهَبِ الْأَسْفَلِ أَوْشَالٌ ،
وَيَفْرُقُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ وَبَيْنَ
قُدْسٍ وَوَرِقَانَ الطَّرِيقِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنَاهَبَتِ الْإِبِلُ

الْأَرْضَ : أَخَذَتْ مِنْهَا بِقَوَائِمِهَا) أَخَذًا

(كَثِيرًا) . وَفِي الْأَسَاسِ : الْإِبِلُ يَنْهَبُنَ

السَّرَى ، وَيَتَنَاهَبُونَهُ ، وَهُنَّ نَوَاهِبٌ ،

وَتَنَاهَبَتِ الْأَرْضُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيضاً : (الْمُنَاهِبَةُ :

الْمُبَارَاةُ فِي الْحُضْرِ) وَالْجَرِي . يُقَالُ :

نَاهَبَ الْفَرَسُ الْفَرَسَ : بَارَاهُ فِي

حُضْرِهِ ، مُنَاهِبَةً . وَجَوَادٌ مُنَاهِبٌ .

وَتَنَاهَبَ الْفَرَسَانِ : نَاهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْفَرَسِ

وَقَالَ :

* نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفٍ (١)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيضاً : (نَهَبُوهُ :

تَنَاولُوهُ بِكَلَامِهِمْ) . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :

(١) اللسان والصحاح ومادة (نطل)

بلسانهم ، وأغْلَطُوا له ، (كَنَاهِبُوهُ)
مُنَاهِبَةً ، بمعنى .

(و) كذلك نَهَبَ (الْكَلْبُ) : إذا
(أَخَذَ بَعْرُقُوبَ الْإِنْسَانِ) ، يقال :
لَا تَدْعُ كَلْبَكَ يَنْهَبُ النَّاسَ .

(و) من المَجَازِ أَيْضاً : (انْتَهَبَ
الْفَرَسُ الشَّوْطَ : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ) ، ويقال
لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : إِنَّهُ لَيَنْتَهَبُ الْغَايَةَ
وَالشَّوْطَ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

* وَالخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهْبِ مُنْتَهَبٌ * (١)
يَعْنِي فِي التَّبَارِي بَيْنَ الظُّلْمِ
وَالنَّعَامَةِ .

(وَمُنْهَبٌ) (٢) ، كَمُنْذِرٍ : أَبُو قَبِيلَةَ .
وَكَمَنْبِرٍ : فَرَسٌ عُوِيَّةٌ (بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ
التَّحْتِيَةِ (ابْنِ سَلْمَى) الضَّبِّيُّ ، كما
نقله الصَّاعِقَانِيُّ . (و) الْمِنْهَبُ :
(الْفَرَسُ الْفَائِقُ فِي الْعَدْوِ) ، على طَرَحِ
الزَّائِدِ ، أَوْ على أَنَّهُ نُوهِبَ ، فَنَهَبَ ؛
قال الْعَبَّاجُ يَصِفُ عَيْرًا وَأْتَنَهُ :

(١) ديوانه ٣٢ اللسان - الأساس وصدده :
تَبْرِي لَهُ صَعْلَةٌ خَرْجَاءُ خَاضِعَةٌ
(٢) في اللسان : مِنْهَبٌ ، بكسر الميم ، ضبط
قلم . والصواب كما هنا وكما في الاشتقاق : ٩٢ فقد قال :
فَأَمَّا مِنْهَبٌ فَهُوَ مُفْعِلٌ مِنَ النَّهْبِ .

* وَإِنْ تَنَاهَبَهُ تَجِدُهُ مِنْهَبًا * (١)
(و) نَهَيْبٌ ، (كَأَمِيرٍ : ع) ، قال
في المعجم : كَأَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
(وَمُنَاهِبٌ) بِالضَّمِّ : (فَرَسٌ لِبَنِي
ثَعْلَبَةَ) بَنِ يَرْبُوعَ ، (مِنْ وَلَدِ الْحَرُونِ) .
(وَالْمُنْتَهَبُ) ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ
(: د ، قُرْبَ وَادِي الْقُرَى) . وفي المعجم :
قَرْيَةٌ فِي طَرْفِ سَلْمَى ، أَحَدِ جَبَلَيْ
طَبِيٍّ .

وَيَوْمُ الْمُنْتَهَبِ مِنْ أَيَّامِ طَبِيٍّ
وَبِهَا بَيْرٌ ، يَقَالُ لَهَا : الْحُصَيْلِيَّةُ ؛
قال :

لَمْ أَرِ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْمُنْتَهَبِ
أَكْثَرَ دَعْوَى سَالِبٍ وَمُسْتَلَبِ (٢)
وَالْمِنْهَبُ : الْمَطْلُوبُ الْمَعْجَلُ .

(وَزَيْدُ الْخَيْلِ بَنُ مِنْهَبٍ ،
كَمُحْسِنٍ ، أَوْ) هُوَ زَيْدُ (بَنِ مُهْلَهْلِ) بَنِ
زَيْدِ بَنِ مِنْهَبِ (النَّبْهَانِيِّ) الطَّائِيِّ
الَّذِي وَفَدَ على النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَسَمَّاهُ زَيْدَ الْخَيْرِ : (صَحَابِيٌّ ،

(١) مستدركات ديوانه ٧٤ والشاهد في اللسان والتكملة
ومادة (أب) وفي مادة (ثلب) نسب لرؤية
(٢) معجم البلدان (المنهب)

شاعرٌ) ، خَطِيبٌ بَلِيغٌ ، جَوَادٌ .
 مات في آخِرِ خِلَافَةِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ
 عنه ، وقيل : قبل ذلك . وله ابنان :
 مَكْنَفٌ ، وَحَرِيثٌ ، يَأْتِي ذِكْرُهُمَا فِي
 مَحَلَّهُمَا .

[ن ي ب] *

(النَّابُ) مُدَكَّرٌ : مِنَ الْأَسْنَانِ . قَالَ
 ابْنُ سِيدَةَ (١) : النَّابُ : (السِّنُّ) الَّذِي
 (خَلْفَ الرَّبَاعِيَّةِ ، مُؤَنَّثٌ) لَا غَيْرَ ، كَمَا
 فِي الْمَحْكَمِ . وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ
 لَفْظُهَا مُؤَنَّثًا ، أَيْ يُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ
 الْأَلْفَاطِ الْمُؤَنَّثَةِ الْعَارِيَّةِ عَنِ الْهَاءِ
 كَنظَائِرِهَا ، أَوْ خَاصَّةً بِالْإِنَاثِ مِنْ
 التُّوقِ ، لَا تُطْلَقُ عَلَى الْجَمَلِ ، كَمَا سَأَى .
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : أَمَالُوا
 نَابًا ، فِي حَدِّ الرَّفْعِ ، تَشْبِيهًا لَهُ
 بِالْأَلْفِ (٢) رَمَى ، لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ
 وَهُوَ نَادِرٌ ؛ يَعْنِي أَنَّ الْأَلْفَ الْمُنْقَلِبَةَ عَنِ
 الْيَاءِ وَالْوَاوِ ، إِنَّمَا تُمَالُ إِذَا كَانَتْ لَامًا ،
 وَذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ خَاصَّةً . وَمَا جَاءَ مِنْ
 هَذَا فِي الْأَسْمِ نَادِرٌ : وَأَشَدُّ مِنْهُ مَا كَانَتْ

(١) فِي السَّانِ عَنِ ابْنِ سِيدَةَ : النَّابُ : هِيَ السِّنُّ الَّتِي خَلْفَ
 الرَّبَاعِيَّةِ ، وَهِيَ أَنْثَى .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فِي أَلْفٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ .

أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ عَيْنًا ، وَ(جَ أَنْيِبُ)
 عَنِ اللَّحْيَانِي ، (وَأَنْيَابٌ ، وَنِيُوبٌ)
 بِالضَّمِّ ، وَهُوَ شَاذٌ وَارِدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
 لِأَنَّ فِعْلًا مَحْرُوكَةً ، لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعُولٍ .
 قَالَ شَيْخُنَا : وَبَقِيَ عَلَيْهِ نِيُوبٌ ،
 بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّهُ لُغَةٌ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى
 فِعُولٍ يَأْتِي الْعَيْنَ ، كَبِيُوتٍ وَعِيُوبٍ ،
 (وَأَنْيَابٌ) عِنْدَ سِيبَوِيهِ (جَج) ، أَيْ
 جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ الْعَلَامَةُ
 مِنْ نَسْخَةِ شَيْخُنَا ، فَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ .

(و) النَّابُ : (النَّاقَةُ الْمَسِنَّةُ) ،
 سَمَّوْهَا بِذَلِكَ حِينَ طَالَ نَابُهَا [وَعَظْمٌ ،
 مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا] (١) وَهُوَ مِمَّا سُمِّيَ فِيهِ
 الْكُلُّ بِاسْمِ الْجِزْءِ . وَتَصْغِيرُ النَّابِ
 مِنَ الْإِبِلِ : نِيِبٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَعَلَى (٢)
 هَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْمَرْأَةِ : مَا أَنْتِ إِلَّا
 بُطَيْنٌ . (كَالنِّيُوبِ ، كَكَنُورٍ) كَذَا
 فِي نَسَخَتِنَا ، وَمِثْلُهُ فِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا .
 قَالَ : وَهُوَ مِنْ غَرَائِبِهِ الَّتِي أَغْفَلَهَا
 الْجَمَاءُ الْعَفِيرُ . وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى :
 كَالنِّيُوبِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ

(٢) فِي السَّانِ « وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ »

(وَجَمَعُهُمَا) معاً (أَنْيَابٌ وَنُيُوبٌ) بالضم ،
 (وَنِيبٌ) بالكسر . فذهب سِيبَوِيهِ إِلَى
 أَنَّ نِيباً جَمْعُ نَابٍ ، وَقَالَ : بَنَوَهَا عَلَى
 فُعْلٍ ، كَمَا بَنَسُوا الدَّارَ عَلَى فُعْلٍ ،
 كَرَاهِيَةَ نُيُوبٍ ؛ لِأَنَّهَا ضَمَّةٌ فِي يَاءٍ ،
 وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ ، فَكَرِهُوا
 ذَلِكَ . وَقَالُوا فِيهَا أَيْضاً : أَنْيَابٌ ،
 كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ ؛ [هَذَا قَوْلُهُ . قَالَ
 ابْنُ سَيْدَةَ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ أَنْيَاباً
 جَمْعُ نَابٍ ، عَلِيٌّ مَا فَعَلْتُ فِي هَذَا النِّحْوِ
 كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ] ؛ ^(١) وَأَنَّ نِيباً
 جَمْعُ نُيُوبٍ ، كَمَا حَكَى هُوَ عَنِ يُونُسَ
 أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ صَيْدٌ وَبَيْضٌ ،
 فِي جَمْعِ صَيْوِدٍ وَبَيْوُضٍ ، عَلِيٌّ مِنْ قَالَ
 رَسُلٌ ^(٢) ، وَهِيَ التَّمِيمِيَّةُ . وَيُقَوَّى مَذْهَبُ
 سِيبَوِيهِ أَنَّ نِيباً ، لَوْ كَانَتْ جَمْعُ نُيُوبٍ
 لَكَانَتْ خَلِيقَةً بِنِيبٍ ، كَمَا قَالُوا فِي
 صَيْوِدٍ صُيُودٍ ، وَفِي بَيْوُضٍ بَيْيُضٍ ؛
 لِأَنَّهِمْ [لَا] ^(٣) يَكْرَهُونَ فِي الْيَاءِ مِنْ
 هَذَا الضَّرْبِ كَمَا ^(٤) يَكْرَهُونَ فِي الْوَاوِ ،
 لِخِفَّتِهَا وَثِقَلِ الْوَاوِ ، فَأَنَّ لَمْ يَقُولُوا

(١) زيادة من اللسان

(٢) همامش مطبوع التاج « وقوله رسل » بالتسكين في رسل
بضمين

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) في المطبوع « ما » والمثبت من اللسان

نِيبٌ ، دَلِيلٌ ^(١) عَلَى أَنَّ نِيباً جَمْعُ نَابٍ ،
 كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوِيهِ ، وَكَلَامُ الْمَذْهَبِيِّينَ
 قِيَاسٌ إِذَا صَحَّتْ نُيُوبٌ ، وَإِلَّا فَنِيبٌ
 جَمْعُ نَابٍ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوِيهِ ،
 قِيَاساً عَلَى دُورٍ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : « لَهْمُ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلْبُ
 وَالنَّابُ » . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِقَيْسِ
 ابْنِ عَاصِمٍ : « كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ
 الْقَرِي؟ قَالَ : أُلْصِقُ بِالنَّابِ الْفَانِيَةَ » ^(٢) .
 وَالْجَمْعُ النِّيبُ . وَفِي الْمَثَلِ :
 « لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَنَّتِ النِّيبُ » . قَالَ
 مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْفَقْعَسِيُّ ^(٣) :

حَرَقَهَا حَمَضٌ بِلَادٍ فَلِ

فَمَا تَكَادُ نِيبُهَا تُوَلَّى ^(٤)

أَي : تَرْجِعُ مِنَ الضَّعْفِ ، وَهُوَ فِعْلٌ ،
 مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسَدٍ ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا النُّونَ
 لِتَسْلَمِ الْيَاءُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ
 لِلْجَمَلِ : نَابٌ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : مِنَ الْعَرَبِ

(١) في المطبوع « دل » والمثبت من اللسان

(٢) في المطبوع « الناب بالفانية » والتصويب من اللسان
والنهاية .(٣) في التكملة : الرجز لمسعود بن قيد الغزاري ، وقيد
لقب ، واسمه عثمان .(٤) اللسان - الصحاح - التكملة وبين المشطورين مشطور
آخر هو كما في التكملة والصحاح :

« وَغَتَّمْ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِيلٌ »

وانظر مادة (غم)

مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ نَابٍ : نُؤَيْبٌ
فِيحِيءُ بِالْوَاوِ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ يَكْثُرُ
انْقِلَابُهَا مِنَ الْوَاوَاتِ . قَالَ ابْنُ
السَّرَّاجِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ . هَذَا نَصُّ
الصَّحَاحِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : ظَاهِرُ هَذَا اللَّفْظِ أَنَّ
ابْنَ السَّرَّاجِ غَلَطَ سِيبَوِيهَ ، فِيمَا حَكَاهُ ،
قَالَ : وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ :
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ ، مِنْ تَتَمَّةِ كَلَامِ
سِيبَوِيهَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مِنْهُمْ ، وَغَيْرُهُ
ابْنُ السَّرَّاجِ فَقَالَ : مِنْهُ ، فَإِنَّ سِيبَوِيهَ
قَالَ : وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُمْ ، أَيْ . مِنَ الْعَرَبِ
الَّذِينَ يَقُولُونَهُ كَذَلِكَ . وَقَوْلُ ابْنِ
السَّرَّاجِ غَلَطٌ مِنْهُ ، هُوَ بِمَعْنَى : غَلَطَ مِنْ
قَائِلِهِ ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ سِيبَوِيهَ ، وَلَيْسَ
مِنْ كَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ . انْتَهَى .

قَالَ شَيْخُنَا : قَلَّتِ الظَّاهِرُ يُنَافِيهِ .
نَعَمْ ، يُمَكِّنُ حَمْلَهُ عَلَى مُوَافَقَةِ سِيبَوِيهَ
بِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَقَلَ أَوَّلَ كَلَامِ سِيبَوِيهَ
أَوَّلًا ، وَأَيَّدَهُ بِكَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ ، وَقَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي
نَقَلَهُ سِيبَوِيهَ غَلَطٌ مِنْ قَائِلِهِ ، فَيَتَّفِقَانِ
عَلَى تَغْلِيظِ الْمُتَكَلِّمِ بِهَذِهِ اللَّغَةِ ، وَيَكُونُ

كَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ مُوَافِقًا لِكَلَامِ سِيبَوِيهَ
لَا اعْتِرَاضَ ، وَلَا نَقْلَ عَنْهُ ، بِالنِّسْبَةِ لِمَا
فِي الصَّحَاحِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَأَمَّا دَعْوَى ابْنِ بَرِّيٍّ أَنَّ ابْنَ السَّرَّاجِ
نَقَلَ كَلَامَ سِيبَوِيهَ بِعَيْنِهِ ، وَأَنَّهُ مُرَادُ
الْجَوْهَرِيٍّ ، فَذُنُوبٌ إِثْبَاتِهِ وَأَخْذُهُ مِنْ
هَذِهِ الْأَلْفَاظِ خَرَطُ الْقِتَادِ ، وَإِنْ نَقَلَهُ
ابْنُ الْمُكْرَمِ وَسَلَّمَهُ ، فَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ
مِنَ التَّنَافُرِ وَعَدَمِ تِلَاوَمٍ (١) الْأَطْرَافِ .
انْتَهَى . وَهُوَ تَحْقِيقٌ حَسَنٌ .

(و) النَّابُ بْنُ حَنِيفٍ (أَبُولَيْلَى) (٢)
أَيْ : وَالذُّهَاءُ (أُمُّ) بِالْجَرِّ ، صِفَةٌ لَيْلَى ،
أَيْ : : وَالذُّ لَيْلَى الَّتِي هِيَ أُمُّ (عَتْبَانَ بْنِ
مَالِكِ) الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ ، إِمَامِ مَسْجِدِ
قُبَاءَ ، حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، لَهَا
صُحْبَةٌ أَيْضًا .

(وَنَهْرُ نَابٍ) : فِي نَوَاحِي دُجَيْلِ
(قُرْبِ أَوَانِي) ، مَقْصُورًا ، (بِبَغْدَادِ) .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّابُ : (سَيِّدُ
الْقَوْمِ) وَكَبِيرُهُمْ ، جَمْعُهُ أَنْيَابٌ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ جَمِيلِ :

(١) فِي الْأَصْلِ : تِلَاوَمٌ .
(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «وَالدَّلِيلُ»

حديث زيد بن ثابت: « أن ذئباً
نِيبَ في شاة، فذبحوها » أي: أنشَبَ
أنيابَهُ فيها (و) قال اللحياني: نِيبَتِ
(الناقة: هَرَمَتْ)، وهي مُنِيبٌ. وفي
الأساس: صارتُ ناباً.

(و) نِيبَ (النبت: خرجت أرومته،
كتنِيبَ)، وكذلك الشيبُ. قال ابن
سيده: وأراه على التشبيه بالناب؛ قال
مُضَرَسٌ:

فَقَالَتْ أَمَا يَنْهَاكَ عَنْ تَبَعِ الصَّبَا
مَعَالِيكَ وَالشَّيْبُ الَّذِي قَدْ تَنَيْبَا^(١)

(وذو الأنياب): لَقَبُ (قَيْسِ بْنِ
مَعْدِ يَكْرِبَ) بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّمْطِ.

(و) أيضاً: لَقَبُ (سُهَيْلِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ) بْنِ عَبْدِ
الْعَامِرِيِّ الصَّحَابِيِّ، (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ)، أُمُّ حُبَيْبِ بِنْتِ قَيْسِ الْخَزَاعِيَّةِ.

وكنيته أبو يزيد، أحد أشراف قريش
وخطبائهم، وكان أعلم الشفة. كذا
في المعجم.

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: نِيبُ نِيبٌ،
على المبالغة، قال:

(١) اللسان

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثَيْبَةً بِالْقَذَى
وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ^(١)

قال: أنيابُها: ساداتها، أي: رمى
اللهُ بالهلاك والفساد في أنياب قومها
وساداتها، إذ حالوا بينها وبين زيارتي.
وقالت الكنديّة ترثي إخوتها:

هَوَتْ أُمَّهُمْ مَا ذَامُهُمْ يَوْمَ صَرَّعُوا
بَيْسَانَ مِنْ أَنْيَابِ مَجْدٍ تَصَرَّمَا^(٢)
(والأنيب: الغليظُ النَّابِ)،
لَا يَضْغَمُ شَيْئاً إِلَّا كَسَرَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ؛
وَأَنشَدَ:

فَقُلْتُ تَعَلَّمْ أَنَّنِي غَيْرُ نَائِمٍ
إِلَى مُسْتَقِلٍّ بِالْخِيَانَةِ أَنْيَبَا^(٣)
(ونبته، كخفته: أصبت نابه)،
وكذا نابه بنبته.

(ونيب السهم)، بالتشديد: (عجم
عوده).

ويقال: ظفر فيه السبع.

(و) نِيبَ: (أثر فيه بسنايه)، وفي

(١) اللسان - الجمهرة: ١٢٤١٢ - المقاييس:

٦٧/٥ ومادة (قلح)

(٢) اللسان وفيه «بيسان من...» ولعلها تطيح فيه فإنها

ليست في معجم البلدان، وفي مطبوع التاج «هوت

أهم ماداهم» والتصويب من اللسان.

(٣) اللسان

مَجُوبَةٌ جَوَّبَ الرَّحَى لَمْ تُثَقِّبْ
تَعْضُّ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النَّيِّبِ (١)
واستعار بعضهم الأنياب للشر وأنشد:
أَفِرُّ حَذَارَ الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي
وَأَطْعُنُ فِي أَنْيَابِهِ وَهُوَ كَالِحٌ (٢)
ومن المجاز: عَضَّتْهُ أَنْيَابُ الدَّهْرِ
وَنِيُوبُهُ .

وظفر فلان في كذا، ونيب: نسب
فيه، كذا في الأساس .

(فصل الواو)

[و أ ب] *

(الوَأَبُ، بالفتح) قال شيخنا:
ذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ: (الضَّخْمُ،
وَالوَاسِعُ مِنَ الْقِدَاحِ) . يُقَالُ: قَدَحٌ
وَأَبٌ، أَيْ: ضَخْمٌ وَاسِعٌ، وَكَذَلِكَ إِنَاءٌ
وَأَبٌ، وَالْجَمْعُ أَوْأَبٌ .

(و) الوَأَبُ (من الحَوَافِرِ: الشَّدِيدُ،
مُنْظَمٌ السَّنَابِكِ، الْخَفِيفُ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَبَ الْحَافِرِ يَثِبُ (٣) وَأَبَةٌ:

(١) اللسان

(٢) اللسان

(٣) في اللسان: «يَأَبُ» .

إِذَا انضَمَّتْ سَنَابِكُهُ . وَإِنَّهُ لَوَأَبٌ
الْحَوَافِرِ . وَحَافِرٌ وَأَبٌ: حَفِيزٌ، (١) (أَوْ)
الْوَأَبُ: الْحَافِرُ (المُقَعَّبُ، الْكَثِيرُ
الْأَخَذِ مِنَ الْأَرْضِ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَدَحٌ وَأَبٌ: ضَخْمٌ، مُقَعَّبٌ، وَاسِعٌ
وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

بِكَلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحِ
لَيْسَ بِمُضْطَّرٍّ وَلَا فَرِشَاحِ (٢)

(أَوْ) الوَأَبُ: (الْجَيِّدُ الْقَدْرُ) . وَفِي
التَّهْدِيبِ: حَافِرٌ وَأَبٌ: إِذَا كَانَ قَدْرًا،
لَا وَاسِعًا عَرِيضًا، وَلَا مَضْرُورًا .

(و) الوَأَبُ: (الاسْتِحْيَاءُ، وَالانْقِبَاضُ .
وَقَدْ وَأَبَ يَثِبُ) ، كَوَعَدَ يَعِدُ، وَأَبًا،
و(إِبَةً) بِالْكَسْرِ، كَعِدَّةٌ .

(و) يُقَالُ: الوَأَبُ: (الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ) .
(و) نَاقَةٌ وَأَبَةٌ، (بِهَاءٍ): قَصِيرَةٌ
عَرِيضَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ .

وَالْوَأْبَةُ أَيْضًا (: النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ،
تُمْسِكُ الْمَاءَ) ، وَمِثْلُهُ فِي الصِّحَاحِ .

(و) الوَأْبَةُ (مِنَ الْآبَارِ: الْوَاسِعَةُ،

(١) كذا أيضا في اللسان

(٢) اللسان والصحاح والمواد (رضح، فرشح، ضرر)

الْبَعِيدَةُ؛ أَوْ) هِيَ (الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ فَقَطُّ).
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْمَوْئِبَاتُ) ، مِثَالُ الْمَوْعِبَاتِ (١)
(: الْمُخْزِيَاتُ) .

وَوَأَبَ مِنْهُ ، وَاتَّابَ : خَزَى ، وَاسْتَحْيَا .
(وَأَوْأَبُهُ ، فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ)
وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

وَأِنِّي لَكَيْءٌ عَنِ الْمَوْئِبَاتِ
إِذَا مَا الرَّطِيءُ انْمَأَى مَرْتُوهُ (٢)
الرَّطِيءُ : الْأَحْمَقُ ، وَمَرْتُوهُ : حُمَقُهُ .
(أَوْ) أَوْأَبُهُ : (أَغْضَبَهُ) ، وَيَأْتِي
ثَلَاثِيهِ قَرِيبًا .

(أَوْ) أَوْأَبُهُ : إِذَا (رَدَّهُ بِخِزْيٍ عَنِ
حَاجَتِهِ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ . وَالَّذِي فِي
تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ : عَنِ صَاحِبِهِ ، وَهِيَ
نَسْخَةٌ قَدِيمَةٌ مَوْثُوقٌ بِهَا (كَاتَّابَهُ) (٣) :
رَدَّهُ بِخِزْيٍ وَعَارٍ . وَالتَّاءُ فِي ذَلِكَ بَدَلُ
مِنِ الْوَاوِ .

(وَالْإِبَةِ) ، كَعَدَّةُ : الْعَارُ ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ ، يُقَالُ : نَكَحَ فُلَانٌ فِي إِبَةِ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الْعَارُ ، وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ،
وَالهَاءُ عَوَّضٌ عَنِ الْوَاوِ . قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :
إِذَا الْمَرْتِيُّ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ
عَصَبَنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارًا (١)
(وَالتُّوبَةُ) (٢) وَالْمَوْئِبَةُ : كُلُّهُ الْخِزْيُ
وَالْعَارُ ، وَالْحَيَاءُ) ، وَالانْقِبَاضُ . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : التُّوبَةُ : الْاسْتِحْيَاءُ
وَأَصْلُهَا وَأَبَةٌ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْإِبَةِ ،
وَهِيَ الْعَيْبُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَغَدَّى
عِنْدِي أَعْرَابِيٌّ فَصَبِيحٌ ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ ،
فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ ، قَلْتُ لَهُ : ازْدَدْ . فَقَالَ :
وَاللَّهِ مَا طَعَامُكَ ، يَا أَبَا عَمْرٍو ، بَدَى
تُّوبَةً أَيْ : بِطَعَامٍ يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ ،
وَأَصْلُ التَّاءِ وَآوٌ .

(و) قَدْ (اتَّابَ) الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ ،
فَهُوَ مُتَّابٌ : إِذَا (خَزَى وَاسْتَحْيَا) ، وَهُوَ

(١) ديوانه ٢٠٠ واللسان والصحاح والأساس (وَأَب) وفي
اللسان « يهجو امرأ القيس رجلا كان يعاديه ..
قال ابن بري المرئي منسوب إلى امرئ
القيس على غير قياس ، وكان قياسه مرئي
بسكون الراء »
(٢) كذا ضبط القاموس المطبوع ضبط قلم وضبط اللسان
والصحاح والأساس ضبط قلم أيضا
« التُّوبَةُ » .

(١) في اللسان « مثل الموعبات »
(٢) اللسان ومادة (كيا) وهو لأب حزام العكل وانظر
مجموع أشعار العرب ٧٦/١
(٣) في القاموس ضبط قلم « كاتَّابَهُ »
والضبط من اللسان وفيه « ... وَأَوْأَبُهُ
وَأَتَّابَهُ : رَدَّهُ بِخِزْيٍ وَعَارٍ وَالتَّاءُ فِي
كُلِّ ذَلِكَ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ « أَمَا اتَّابَ فَعَلُ
لِأَزْمِ وَجَاءَ مَعْنَاهَا اسْتَحْيَا .

افتعل من وَأَب ، كَاتَعَدَّ من وَعَدَّ ، ثم وَقَعَ الإِبْدَالُ وَالإِدْغَامُ ، وهذا لازمٌ ، وَالَّذِي سَبَقَ مُتَعَدِّ . قَالَ الأَعْشَى يَمْدَحُ هُوذَةَ بَنَ عَلِيَّ الحَنْفِيَّ :

مَنْ يَلْتَقِ هُوذَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَبِّ
إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا (١)
وفي التَّهْدِيبِ : هُوَ افْتِعَالٌ ، من الإِبَةِ وَالوَأَبِ .

(و) وَأَبَ يَتَّبُ . إِذَا أَنْفَ .

(و) وَتَبَ : غَضِبَ . وَأَوَّابُهُ غَيْرُهُ) :
أَغْضَبُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعِيْنُهُ ، فَهوَ كَالتَّكْرَارِ .

(وَقَدَّرُ) وَأَبَةُ : وَاسِعَةٌ . وفي التَّهْدِيبِ
قَدَّرُ (وَتَيْبَةٌ) ، عَلِيٌّ فَعِيلَةٌ ، من الحَافِرِ
الوَأَبِ ، أَوْ من بَسْرٍ وَأَبَاةٍ ، أَي :
(قَعِيرَةٌ) .

وَقَدَّرُ وَتَيْبَةٌ ، بِيَاءَيْنِ ، من الفَرَسِ
الوَأَاةِ ، وَسَيَذَكُرُ في المَعْتَلِ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

إِنَاءٌ وَأَبٌ : وَاسِعٌ . وَحَافِرٌ وَأَبٌ
حَفِيظٌ .

(١) الديوان - ٨٦ اللسان الصحاح - وفي مطبوع التاج
«منتت» والتصويب مما سبق

وَالوَيْبُ : الرَّغِيْبُ .

وَالوَأْبَةُ : المُقَارِبَةُ الخَلْقِ .

[و ب ب] *

(الْوَبُّ) : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (التَّهْيِيُّ لِلْحَمَلَةِ في
الحَرْبِ) ، يُقَالُ : هَبَّ وَوَبَّ : إِذَا
تَهَيَّأَ لَهَا ، (كَالوَبُوْبَةِ) . قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
الأَصْلُ في وَبَّ أَبٌ ، فَقَلِبْتَ الهمزة
وَأَوَّ ، وَقَدْ مَضَى .

[و ت ب] *

(وَتَبَّ) بِالمُثَنَّةِ الفَوْقِيَّةِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَتَبَّ (يَتَّبُ وَتَبَّأً) : إِذَا (ثَبَّتَ في
المَكَانِ ، فَلَمْ يَزُلْ) . وَهَذِهِ المَادَّةُ
مَكْتُوبَةٌ عِنْدنَا بِالأَسْوَدِ ، بِنَاءً عَلَيَّ أَنَّهُ
مِمَّا ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ ، وَليس هُوَ في
الصَّحَاحِ ؛ بَلْ أَهْمَلَهُ الأَكْثَرُونَ ، وَقِيلَ
هُوَ لِشُعْبَةَ .

[و ت ب] *

(الوَتْبُ : الطَّفْرُ) ، يُقَالُ : (وَتَّبَ ،
يَتَّبُ ، وَتَبَّأً) كَالضَّرْبِ ، (وَوَتَّبَانَا)
مُحْرَكَةً ، لِمَا فِيهِ مِنَ الحَرَكَةِ وَالاضْطِرَابِ

(ووثوباً)، بالضم على القياس، (ووثاباً) بالكسر؛ قال:

«إِذَا وَنَتِ الرَّكَّابُ جَرَى وَثَابًا»^(١)
وأثبت الجماهير أنه مصدر: واثبه مؤاثبة، ولذا ضبطه بعضهم بالفتح، وهو غير صواب^(٢)، (ووثيباً)، على فعيل، قال نافع بن لقيط^(٣) يصف كبره:

فَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا
تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبُ
فَمَا أَرَمِي فَأَقْتَلَهَا بِسَهْمِي
وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكُ بِالْوَثِيبِ^(٤)
يقول: ما أنا والوحش؟ يعنى الجوارى، ونصب أقتلها وأدرك، على جواب الجحد بالفاء.

قال شيخنا: ومما بقى على المصنف

(١) اللسان وصدده فيه:

وَزَعْتُ بِكَالْهِرَاوَةِ أَعْوَجِيًّا
وأضاف بعده «ويروى» ووثاباً على أنه فعل أى ثاب والواو قبله حرف عطف وجاء أيضاً في اللسان مادة (ثوب)

(٢) انظر الهامش السابق

(٣) في مطبوع التاج «نايف بن الفيط»

(٤) اللسان - المخصص ٢٦٩/١٤ ومادة (أم) في اللسان وبدون نسبة في الجميع وفي الشعر إقواء وفي المطبوع «تفرع من مفارقي» والمثبت مما سبق

من مصادر هذا الباب: ثبته، كعدة، وهي مقيسة، ذكرها أرباب الأفعال، ونبه عليها الشيخ ابن مالك وغيره.

(و) الوثب: (القعود، بلغة حمير) خاصة، يقال: ثب، أى: أقعد. ودخل رجل^(١) من العرب على ملك من ملوك حمير، فقال له الملك: ثب، أى: أقعد. فوثب، فتكسر. فقال: ليس عندنا عربيتكم^(٢)، من دخل ظفار حمر. أى: تكلم بالحميرية. حكاها في المزهري. وعربيت: يريد العربية، فوقف على الهاء بالتاء، وكذلك لغتهم، قاله الجوهرى، ونقله ابن سيده وابن منظور، زاد ابن سيده في آخر الكلام: والفعل كالفعل.

(و) الوثاب، ككتاب: السري، وقيل: السري الذى لا يبرح الملك عليه.

(و) الوثاب بلغتهم: (الفراش)، يقال: وثبته وثاباً، أى: فرشت له

(١) هو زيد بن عبد الله بن دارم (الفائق ٣/١٤٤)

(٢) جمع الشارح بن روايتين في هذا الخبر «ففى اللسان: ليس عندنا عربيت من دخل... وكذلك لغتهم ورواه بعضهم ليس عندنا عربية كعربيتكم»

فِرَاشًا . (أَوْ) الْوِثَابُ : (الْمَقَاعِدُ) ،
فِيَكُونُ الْوِثَابُ جَمْعًا ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
بَعْضُهُمْ ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ :

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قُوَاهُمْ
عَلَى مَلَكَئِنِ وَهِيَ لَهُمْ وَثَابٌ (١)
يَعْنِي أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدٌ لِلْمَلَائِكَةِ ،
كَذَا فِي الصِّحَاحِ .

(وَالْمَوْثَبَانُ) بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ
بَلَّغْتَهُمْ : (الْمَلِكُ إِذَا قَعَدَ) ، وَلَزِمَ
الْوِثَابَ ، أَي السَّرِيرَ (وَلَمْ يَغْزُ) . وَبِهِ
لُقِّبَ عَمْرُو بْنُ أَسْعَدَ ، أَخُو حَسَّانَ مِنْ
مُلُوكِ حَمِيرَ ، لِلزُّومِ الْوِثَابَ ، وَقِلَّةِ
غَزْوِهِ ، كَمَا قَالَه الْقُتَيْبِيُّ .

(وَالْمِيثَبُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ) وَفَتْحِ
الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، قَالُوا : (الْأَرْضُ السَّهْلَةُ) ؛
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَعَامَةً :

قَرِيرَةٌ عَيْنٌ حِينَ فَضَّتْ بِخَطْمِهَا
خِرَاشِي قَيْضَ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِيثَبٍ (٢)

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ١٩. والسان والصحاح
(٢) اللسان - التكملة ومعجم البلدان (ميثب) وفي الأصل
« حراسي » والتصويب من المراجع السابقة . وبهامش
مطبوع التاج قوله : « حراسي » كذا بخطه ، والصواب
« خراشي » بالخاء والشين المعجمتين كما في التكملة .
وفي الصحاح : أن الخرشاء مثل الحرياء قشرة البيضة
وفي المطبوع أيضا « بين قور »

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِيثَبُ :
(الْقَافِزُ ، وَالْجَالِسُ) . وَنَقَلَ عَنْهُ
غَيْرَ وَاحِدٍ بِتَقْدِيمِ الْجَالِسِ عَلَى الْقَافِزِ .
(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْمِيثَبُ :
(مَا ارْتَفَعَ مِنْ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : عَنْ
(الْأَرْضِ) . قَالَ يَاقُوتُ : وَكُلُّهُ مِفْعَلٌ ،
مِنْ وَثَبَ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِيثَبُ
(: مَاءٌ لِعِبَادَةِ) بِالْحِجَازِ . (و) الْمِيثَبُ
(مَاءٌ لِعُقَيْلٍ) بَنَجْدٍ ثُمَّ لِلْمُنْتَفِقِ ،
وَاسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عُقَيْلٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : مِيثَبٌ : وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ
الْأَعْرَاضِ الَّتِي تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ فِي
نَجْدٍ ، اخْتَلَطَ فِيهِ عُقَيْلُ بْنُ كَعْبٍ
وَزُبَيْدٌ مِنَ الْيَمَنِ .

(و) مِيثَبٌ : (مَالٌ بِالْمَدِينَةِ)
الشَّرِيفَةُ ، مِنْ (إِحْدَى صَدَقَاتِهِ ، صَلَّى
اللَّهُ) تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَلَهُ فِيهَا
سَبْعَةُ حَيْطَانٍ ، كَانَ أَوْصَى بِهَا مُخَيَّرِيْقُ
الْيَهُودِيِّ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَكَانَ أَسْلَمَ . فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ،
وَصَّى بِهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسَلَّمَ . وَأَسْمَاءُ هَذِهِ الْحَيْطَانِ : بَرَقَةٌ ،
وَمِيثَبٌ ، وَالصَّافَةُ ، وَأَعْوَافٌ ، وَحَسَنَى
وَالزَّلَالُ (١) وَمَشْرَبَةٌ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ . كَذَا
فِي الْمَعْجَمِ . (هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ
اللُّغَةِ) ، بَلْ وَفِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ وَالْبِقَاعِ ،
كَالْمَرَاصِدِ ، وَالْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ ، وَغَيْرِهِمَا
وَمُصَنَّفَاتِ أَبِي عُيَيْدٍ . (و) قَوْلُهُ :
(هُوَ غَلَطٌ صَرِيحٌ) ، فِيهِ مَا فِيهِ ؛
لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِي تَخَطُّطِهِ نَصٌّ صَحِيحٌ .
(و) قَوْلُهُ : (الصَّوَابُ مِيثَبٌ ، كَمِيلٍ)
مَأْخُودٌ (مِنْ الْأَرْضِ الْمِيثَابِ) وَهِيَ
السَّهْلَةُ ، لَا يَنْهَضُ دَلِيلًا عَلَى مَا قَالَه ،
بَلِ الْمُعْتَمَدُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَثْمَةُ . وَقَدْ
سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَأَيْضًا هَذَا
الَّذِي ادَّعَاهُ أَنَّهُ الصَّوَابُ ، إِنَّمَا هُوَ
ذُو الْمِيثَبِ : مَوْضِعٌ بِعَقِيْقِ الْمَدِينَةِ .

(و) الْمِيثَبُ : (ع بِمَكَّةَ) الْمَشْرِفَةُ
(عِنْدَ غَدِيرِ خَمٍّ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : عِنْدَ بَيْتِ خَمٍّ ، كَذَا فِي
الْمَعْجَمِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ خَمَّ بَيْتِ جَاهِلِيٍّ
بِمَكَّةَ (٢) ، وَثُمَّ شَعِبَ خَمٌّ يَتَدَلَّى عَلَى أَجْيَادِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « أَوْصَى بِهَا ... وَالصَّافِيَةُ وَالذَّلَالُ ..
(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ مَنَعُ « خَمٌّ » مِنَ الصَّرْفِ وَذَكَرَ الْوَصْفَ
أَمَّا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (خَمٌّ) فَإِنَّهُ عَامِلُهَا مَصْرُوفَةٌ وَقَوْلُ
الْشَّارِحِ وَالصَّوَابُ « عِنْدَ بَيْتِ خَمٍّ » تَجَاوَزَ مِنْهُ وَإِلَّا فَيُنَاقِضُ
يُقَالُ لَهَا غَدِيرُ خَمٍّ أَكْثَرَ مِمَّا يُقَالُ لَهَا بَيْتُ خَمٍّ

الْكَبِيرِ . وَأَمَّا الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ
الْغَدِيرُ ، فَإِنَّهُ دُونَ الْجُحْفَةِ ، عَلَى مِثْلِ ،
وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ . وَفِي اللِّسَانِ :
اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَلَمْ يُقَيَّدْ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذُّهَابِ
فَالأَوْزَقِ فَالْمِلْحِ فَالْمِيثَبِ (١)
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو (٢) : الْمِيثَبُ :
(الْجَدُولُ) .

(وَمَوْثَبٌ ، كَمَجْلِسٍ ، وَمَقْعَدٍ) ،
الْفَتْحُ رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ : (ع) ، قَالَ
أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

تَرَقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا
مِنْ عَمِّ مَوْثَبٍ أَوْضِنَاكَ خِدَادِ (٣)
عَمٌّ ، أَيْ طَوَالٌ ، وَضِنَاكَ ، أَيْ
ضَخْمٌ . وَقِيلَ : الْعَمُّ : النَّخْلُ الطَّوَالُ ،
وَالضِنَاكَ : شَجَرٌ عَظِيمٌ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .
(و) تَقُولُ : (وَثَبَّهُ تَوْثِيْبًا) ، أَيْ
(أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ) .

(١) اللسان
(٢) فِي الْأَصْلِ « عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ » وَالتَّصْرِيْبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالتَّكْمَلَةُ
(٣) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (مَوْثَبٌ) : و (خِدَادٌ) وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « خِدَادٌ » وَالتَّصْرِيْبُ مِنَ الْمَعْجَمِ

(و) وَثَبَ وَثْبَةً وَاحِدَةً، وَأَوْثَبْتُهُ
أَنَا، وَأَوْثَبُهُ الْمَوْضِعَ: جَعَلَهُ يَثْبُهُ .

(و) وَأَثَبَهُ: سَاوَرَهُ، هَكَذَا بِالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحِيحِ، وَفِي
أُخْرَى بِالْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) رَبِّمَا قَالُوا (وَوَثْبُهُ وَسَادَةٌ)
تَوَثِّبِيًّا، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا مَضْبُوطٍ
بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي غَيْرِهَا، ثَلَاثِيًّا، كَوَعَدَ:
(إِذَا طَرَحَهَا لَهُ)، لِيَقْعُدَ عَلَيْهَا . وَفِي
حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِّيَّةَ بْنِ [أَبِي]
الصَّلْتِ، قَالَتْ: «قَدِمَ أَخِي مِنْ سَفَرٍ،
فَوَثَّبَ عَلَيَّ سَرِيرِي»، أَي: قَعَدَ عَلَيْهِ،
وَاسْتَقَرَّ .

وَالْوُثُوبُ فِي غَيْرِ لُغَةِ حَمِيرٍ:
النُّهُوضُ وَالْقِيَامُ. وَقَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ
عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَوَثَّبَ لَهُ وَسَادَةً، أَي: أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا .
وَفِي رِوَايَةٍ: فَوَثَّبَهُ وَسَادَةً، أَي: أَلْقَاهَا
لَهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَبِهِ تَعَلَّمَ
أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا: وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ
الْعَامَّةِ الْوُثُوبَ فِي مَعْنَى الْمُبَادَرَةِ لِلشَّيْءِ
وَالْمُسَارَعَةِ إِلَيْهِ، لَيْسَ فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ
مَا يَسَاعِدُهُ، يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ إِطْلَاعِهِ لِمَا

نَقَلْنَاهُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، يَوْمَ صِفِّينَ: «قَدِمَ لِلوُثْبَةِ يَدًا
وَاللُّكُوصِ رِجْلًا» أَي: إِنْ أَصَابَ
فُرْصَةً، نَهَضَ إِلَيْهَا، وَإِلَّا رَجَعَ وَتَرَكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَوَثَّبَ) فَلَانٌ
(فِي ضَيْعَتِي) . وَعِبَارَةُ الصَّحِيحِ: فِي
ضَيْعَةٍ لِي، أَي (اسْتَوْلَى عَلَيْهَا ظُلْمًا) .
وَفِي الْأَسَاسِ: تَوَثَّبَ عَلَيَّ مَنْزِلَتَهُ،
وَتَوَثَّبَ عَلَيَّ أَخِيهِ فِي أَرْضِهِ (١) اسْتَوْلَى
عَلَيْهَا ظُلْمًا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: فِي
حَدِيثِ هُذَيْلٍ: «أَيْتَوَثَّبُ أَبُو بَكْرٍ عَلَيَّ
وَصَيَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَأَنَّهُ خَزِمَ
أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ»، أَي أَيْسَتَوْلَى (٢) عَلَيْهِ
وَيُظْلِمُهُ؟ : مَعْنَاهُ: لَوْ كَانَ عَلَيٌّ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، مَعْهُدًا إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ، لَكَانَ
فِي أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنَ الطَّاعَةِ
وَالانْقِيَادِ إِلَيْهِ مَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ
الدَّلِيلِ الْمُنْقَادِ بِخِزَامَتِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ: تَوَثَّبَ فِي أَرْضِهِ عَلَى أَخِيهِ،
وَالنَّصِيبِ مِنَ الْأَسَاسِ وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ
(٢) فِي الْأَصْلِ «أَي اسْتَوْلَى» وَفِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ «أَي يَسْتَوْلِي
وَأَشِيرَ إِلَى النِّهَايَةِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ، وَجَمَعْنَا بَيْنَ الْاسْتِفْهَامِ
وَالفِعْلِ شَرْحًا لِقَوْلِهِ «أَيْتَوَثَّبُ»

(والثبة، كحمة: الجماعة)، وقد تقدم البحث فيه في ث و ب (١).
(والوثبي، كجمزي)، من الوثب، وهي (الوثابة)، أي: سريعة الوثب، نقله الصاغاني.

[وما يستدرك عليه :

واثبه، ووثب إليه. وظني وثاب.
ويحيى بن وثاب المقرئ الكوفي، مات سنة ثلاث ومائة. وقال الذهبي:
مولي بني أسد، عن ابن عباس وابن عمر.
ومن المجاز: وثب إلى الشرف وثبة.
وفرس وثابة: سريعة الوثب.

[وج ب] *

(وجب) الشيء، (يجب، وجوباً) بالضم، (وجبة) كعدة. قال شيخنا: هو أيضاً مقيس في مثله. قلت: هذا المصدر، إنما ذكره الجوهرى في وجب البيع يجب جبة. واقتصر هنا على

(١) في الأصل: في (ثب) وبهامش مطبوع التاج قوله في ث ب ب كذا بخطه والصواب في ث و ب كما يعلم بالمراجعة

الوجوب: (لزم). وفي التلويح: الوجوب في اللغة، إنما هو الثبوت. قلت: وهو قريب من اللزوم. وفي الحديث: «غسل الجمعة واجب على كل محتلم». قال ابن الأثير: قال الخطابي: معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم؛ وإنما شبهه بالواجب تأكيداً، كما يقول الرجل لصاحبه: حقتك على واجب. وكان الحسن يراه لازماً، وحكى ذلك عن مالك. يقال: وجب الشيء وجوباً: إذا ثبت ولزم.

والواجب والفرض، عند الشافعي، سواء، وهو كل ما يعاقب على تركه. وفرق بينهما أبو حنيفة، فالفرض عنده أكد من الواجب.

(وأوجبته) هو، (ووجبته) مضعفاً، نقل ابن القطاع إنكاره عن جماعة. (و) وجب البيع يجب جبة، وأوجبته البيع فوجب. وقال اللحياني: وجب البيع جبةً ووجوباً، وقد (أوجب لك البيع)، أو أوجبته هو إيجاباً. كل ذلك عن اللحياني.

وواجبه^(١) البَيْعِ، (مُوجِبَةٌ، ووجاباً) بالكسر، عنه أيضاً. ولما كان هذا من تنمة كلام اللحياني، واختصره، ظن شيخنا أنه أراد بهما^(٢) مصدرى أوجب، فقال: هذا التصريف، لا يُعرف في الدواوين، ولا تقتضيه قواعد، إلى آخر ما قاله.

وبعيد على مثل المصنف أن يغفل في مثل هذا. وغاية ما يقال إنه أجحف في كلام اللحياني، كما تقدم. (و) أوجبه الله، (واستوجبه: استحقه).

وهو مستوجب الحمد، أي: وليه، ومستحقه.

(والوجيبة: الوظيفة)، وهي ما يعود الإنسان على نفسه، كاللزام والثابت. والذي في الأساس: الوجبة، وسيأتي، وعلى الأول يكون من زيادته.

(و) عن أبي عمرو: الوجيبة: (أن) تُوجب البيع، ثم تأخذه أولاً فأولاً،

(١) الذي في اللسان: «وأوجه البيع مُوجِبَةٌ ووجاباً» فلعلة تحريف فيه.

(٢) في مطبوع التاج «أرادا بها»

وقيل: على أن تأخذ منه بعضاً في كل يوم (حتى تستوفي وجبتك).

وفي الحديث: «إذا كان البيع عن خيارٍ فقد وجب»، أي: تم ونفذ. يقال: وجب البيع وجوباً، وأوجبه إيجاباً: أي لزم وألزمه، يعني: إذا قال بعد العقد: اختر رد البيع،^(١) أو إنفاذه، فاختار الإنفاذ، لزم وإن لم يفترقاً.

(والموجبة: الكبيرة من الذنوب) التي يستوجب بها العذاب. (و) قيل: إن الموجبة تكون (من الحسنات) والسيئات، وهي (التي توجب النار، أو الجنة)، ففيه لف ونشر مرتب. وفي الحديث: «اللهم، إنني أسألك موجبات رحمتك».

(وأوجب) الرجل: (أتى بها)، أي بالموجبة من الحسنات والسيئات، أو أو عمل عملاً يوجب له الجنة، أو النار،؛ ومنه الحديث: «من فعل كذا وكذا، فقد أوجب» وفي حديث معاذ

(١) في الأصل: وانفاذه، والتصويب من الهابة واللسان

وبهامش مطبوع التاج «قوله وانفاذه كذا بخطه والصواب أو إنفاذه»

«أَوْجَبَ ذُو الثَّلَاثَةِ وَالْاِثْنَيْنِ»، أَى :
 مِنْ قَدَمٍ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ، أَوْ اِثْنَيْنِ ،
 وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
 «أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ
 صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ » ، أَى : رَكِبَ خَطِيئَةً
 اسْتَوْجَبَ بِهَا النَّارَ ، « فَقَالَ : مُرُوهُ
 فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً » .

(وَوَجَبَ) الْحَائِطُ ، (يَجِبُ ،
 وَجِبَةٌ) ، وَوَجِبًا : (سَقَطَ) . وَقَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ : وَجَبَ الْبَيْتُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ :
 سَقَطَ ، وَجِبًا ، وَوَجِبَةٌ . وَوَجَبَ وَجِبَةٌ :
 سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ ، لَيْسَتْ الْفَعْلَةُ فِيهِ
 لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ
 كَالْوُجُوبِ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : «لَوْلَا
 أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ^(١) لَسَمِعْتُمْ وَجِبَةَ
 الشَّمْسِ» ، أَى : سَقُوطَهَا مَعَ الْمَغِيبِ .
 وَفِي حَدِيثِ صِلَةَ^(٢) «فَإِذَا بِوَجِبَةٍ»
 وَهِيَ صَوْتُ السَّقُوطِ . وَفِي الْمَثَلِ
 «بِكَ الْوَجِبَةِ . وَبِجَنِّهِ فَلَتَكُنَّ الْوَجِبَةُ .»

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (سَفَرِ) السَّافِرَةِ
 أُمَّةً مِنَ الرُّومِ وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ
 الْمَطْبُوعِ .
 (٢) أَى صِلَةَ بْنِ أَشْمٍ وَانظُرِ الْفَائِقَ ١/١٩٦ (جِشْر)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾^(١)
 قِيلَ : مَعْنَاهُ سَقَطَتْ جُنُوبُهَا إِلَى الْأَرْضِ
 وَقِيلَ : خَرَجَتْ أَنْفُسُهَا فَسَقَطَتْ هِيَ ،
 ﴿فَكُلُّوا مِنْهَا﴾ .

(و) وَجَبَتْ (الشَّمْسُ ، وَجِبًا ،
 وَوُجُوبًا : غَابَتْ) ، الْأَوَّلُ عَنْ ثَعْلَبِ .
 (و) وَجَبَتْ (الْعَيْنُ : غَارَتْ) ، عَلَى
 الْمَثَلِ ، فَهُوَ مَجَازٌ .

(و) وَجَبَ (عَنْهُ : رَدَّه) ، وَفِي نَوَادِرِ
 الْأَعْرَابِ : وَجَبْتُهُ عَنْ كَذَا ، [وَوَكَبْتُهُ]^(٢)
 إِذَا رَدَدْتُهُ عَنْهُ ، حَتَّى طَالَ وُجُوبُهُ
 وَوُكُوبُهُ عَنْهُ^(٣) .

(و) وَجَبَ (الْقَلْبُ) ، يَجِبُ ،
 (وَجِبًا ، وَوَجِيبًا) ، وَوُجُوبًا ، (وَوَجِبَانًا)
 مَحْرَكَةً : (خَفَقَ) ، وَاضْطَرَبَ . وَقَالَ
 ثَعْلَبُ : وَجَبَ الْقَلْبُ وَجِيبًا ، فَقَطْ . وَفِي
 حَدِيثِ عَلِيٍّ : «سَمِعْتُ لَهَا وَجِبَةَ قَلْبِهِ» ،
 أَى خَفَقَانَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ

(١) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٣٦

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ

(٣) فِي الْأَصْلِ «عَلَيْهِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَلَمْ
 تَرُدْ فِي مَادَّةِ (وَكَبَ) لِأَنَّ اللَّسَانَ وَاللَّيْفَ التَّاجُ أَنْ
 وَكَبَهُ عَنْهُ وَكُوبًا مَعْنَاهُ رَدَّهُ عَنْهُ ، فَهَذَا مَعْنَى زَائِدٍ هُنَا عَنْ
 مَادَّةِ

ومُعَاذُ : « إِنَّا نُحَذِّرُكَ يَوْمًا تَجِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ » .

(وأوجب الله تعالى قلبه) ، عن اللّحياني وحده .

(و) قال ثعلب : وَجِبَ الرَّجُلُ ، بالتخفيف : (أَكَلَ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي النَّهَارِ) . وعِبَارَةُ الْفَصِيحِ : فِي الْيَوْمِ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، لِعُمُومِهِ .

وَوَجِبَ أَهْلُهُ : فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ ، (كَأَوْجَبَ ، وَوَجَبَ) ، بِالتَّشْدِيدِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) وَجِبَ الرَّجُلُ ، وَجُوبًا : (مَاتَ) قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ يَوْمَ بُعَاثٍ (١) :

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمْتَنَا سَيُوفُنَا
إِلَى نَسَبٍ فِي جِذْمِ عَسَانَ ثاقِبِ
أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ
عَنِ السُّلْمِ ، حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : بُعَاثُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهِيَ رِوَايَةُ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَالْقَابِئِ ، وَالْمَشْهُورُ بَيْنَ مَهَلَةَ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بُعَاثُ) وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ الْمَجْدُ : وَبُعَاثُ ، بِالْعَيْنِ وَبِالْعَيْنِ ، كَغُرَابٍ ، وَبِثَلْثٍ : مَوْضِعٌ يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ ، وَيَوْمُهُ مَعْرُوفٌ « وَالْبَيْتَانِ فِي الدِّيْوَانِ ٤٢ ، ٤٣ ، وَاللِّسَانِ فِي الصَّحَاحِ الثَّانِي .

أَي : أَوَّلَ مَيِّتٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ ، فَاسْتَرْجَعَ ، وَقَالَ : غَلِبْنَا عَلَيْكَ ، يَا أَبَا الرَّيِّعِ . فَصَاحَ النَّسَاءُ وَبَكَّيْنٌ (١) فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكَ يُسَكِّتُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعُهُنَّ ، فَإِذَا وَجِبَ ، فَلَا تَبْكَيْنَ بَاكِيَةً ، فَقَالُوا : مَا الْوُجُوبُ ؟ قَالَ : إِذَا مَاتَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَإِذَا وَجِبَ وَنَضَبَ عُمُرُهُ » . وَأَصْلُ الْوُجُوبِ : السَّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ إِنْشَادِ الْبَيْتِ : وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ : وَاجِبٌ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (وَجِبَ) فَلَانٌ نَفْسَهُ ، وَ(عِيَالَهُ ، وَفَرَسَهُ) ، أَي : (عَوَدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً) فِي النَّهَارِ . وَأَوْجَبَ هُوَ : إِذَا كَانَ يَأْكُلُ مَرَّةً . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَجِبَ فَلَانٌ عِيَالَهُ ، تَوْجِيْبًا : إِذَا جَعَلَ قُوَّتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجِبَةً .

(و) وَجِبَ (النَّاقَةُ) ، تَوْجِيْبًا : لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةَ إِلَّا مَرَّةً

(١) فِي الْفَائِقِ ٣ / ١٤٦ « يَبْكَيْنَ »

وَاحِدَةً) . ومثله في لسان العرب .
 (وَالْوَجْبُ) ، بفتح فسكون : (النَّاقَةُ
 الَّتِي يَنْعَقِدُ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا) ، وذا من
 زياداته (١) (كَالْمُوجِبِ) ، على صيغة
 اسمِ الفاعل ، من التَّوَجُّبِ . يقال :
 وَجَبَتِ الْإِبِلُ : إذا أَيْبَسَتْ (٢) .

(و) الْوَجْبُ : (سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ
 تَيْسٍ) وافرٍ ، و(جِ وَجَابُ) ، بالكسر ،
 حكاه أبو حنيفة .

(و) الْوَجْبُ : (الْأَحْمَقُ) عَنِ الزَّجَاجِيِّ .
 (و) هُوَ أَيْضاً (: الْجَبَانُ) ، وَهُوَ فِي
 الصِّحَاحِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

عَمَّوسُ الدُّجِيِّ تَنْشِقُ عَنْ مُتَضَرِّمٍ
 طَلُوبُ الْأَعَادِي لِاسْوُومِ وَلَا وَجِبِ (٣)

قال ابنُ بَرِّي في حواشيه : صوابُ
 إنشاده : « وَلَا وَجِبِ » بِالْخَفْضِ ، أَي :

(١) هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضاً .

(٢) كَذَا ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ « وَوَجَبَتِ الْإِبِلُ
 إِذَا أُعْيِتَتْ » .

(٣) الدِّيَوَانُ ٢١٦ اللِّسَانُ فِي الصِّحَاحِ وَالْمَقَابِيِسِ : ٦ / ٩٠
 عجزه ، هَذَا فِي اللِّسَانِ : « يَنْشِقُ » قَالَ : « وَفِي
 يَنْشِقُ : ضَمِيرُ الدُّجِيِّ ، وَالْمُتَضَرِّمُ : الْمَتَلَهَّبُ غِيظًا .
 وَالْمُضَرَّفِيُّ مُتَضَرِّمٌ يَعُودُ عَلَى الْمُدْرَجِ هَذَا فِي الْمَطْبُوعِ
 « عَمَّوسٌ .. مُتَضَرِّمٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالدِّيَوَانِ .

لَأَنَّ الْقَصِيدَةَ مَجْرُورَةٌ (١) وَقَالَ الْأَخْطَلُ
 أَيْضاً :

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِلٍ
 جَبَانَ وَلَا وَجِبِ الْجَنَانِ ثَقِيلِ (٢)
 (كَالْوَجَابِ) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
 * أَوْ أَقْدَمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَابِ (٣) *

(وَالْوَجَابَةُ ، مُشَدَّدَتَيْنِ) ، عَنِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَلَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ
 وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا (٤)
 قَالَ : وَجَابَةٌ ، أَي : فَرِقٌ . وَدُمَيْجَةٌ :
 يَنْدَمِجُ فِي الْفِرَاشِ .

وَالْمُوجِبُ ؛ عَنْهُ ، أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ :
 فَجَاءَ عَوْذٌ خَنْدَفِيٌّ قَشَعْمُوهُ
 مُوجِبٌ عَارِي الضُّلُوعِ جِرْضُمُهُ (٥)

(١) قَالَ فِي اللِّسَانِ : وَقَبْلَهُ :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَتْهَا
 عَلَى الطَّائِرِ الْمِيمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
 إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلَّسُوا صَفَائِحُ وَجَهْه
 بِلَابِلٍ تَغَشَّى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ

(٢) الدِّيَوَانُ ٢٩٣ وَاللِّسَانُ

(٣) اللِّسَانُ ، وَمَادَةٌ (قَدَمٌ) فِيهِ

(٤) اللِّسَانُ وَمَادَةٌ (دَمَجٌ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَحْتَمِي أَنْ
 تَجِيبَا « وَالتَّصْوِيبُ » مَا سَبَقَ .

(٥) لِرُؤْيَةِ الدِّيَوَانِ : ١٥٨ - اللِّسَانُ - وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ عَوْذٌ
 ... « خَشْمَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مَا سَبَقَ وَأَشِيرُ إِلَى تَحْرِيفِهِ
 بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ

(وقد وَجِبَ الرَّجُلُ، كَكْرَمٍ،
وَجُوبَةً) بِالضَّمِّ .

(و) الْوَجْبُ (١) : (الْخَطْرُ ، وَهُوَ
السَّبَقُ) مَحْرَكَةٌ فِيهِمَا (الَّذِي يُنَاضِلُ
عَلَيْهِ) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وقد وَجَبَ الْوَجْبُ ، وَجِبًا . وَأَوْجَبَ
عَلَيْهِ : غَلَبَهُ عَلَى الْوَجْبِ .

وعن ابن الأعرابي : الْوَجْبُ
وَالْقَرَعُ : الَّذِي يُوضَعُ فِي النَّضَالِ
وَالرَّهَانِ ، فَمَنْ سَبَقَ أَخْذَهُ .

وتَوَاجَبُوا : تَرَاهُنُوا ، كَأَنَّ بَعْضَهُمْ
أَوْجَبَ عَلَى بَعْضٍ شَيْئًا .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْوَجْبَةُ :
السَّقَطَةُ مَعَ الْهَدَّةِ) . وَوَجِبَ وَجْبَةً :
سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ ، لَيْسَتْ الْفَعْلَةُ فِيهِ
لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، إِنَّمَا هُوَ مُصَدَّرٌ
كَالْوُجُوبِ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ :
« لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ ، لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ
الشَّمْسِ » (٢) ، أَي : سُقُوطَهَا مَعَ
الْمَغِيبِ . (أَوْ) الْوَجْبَةُ (صَوْتُ السَّاقِطِ)

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمُ « الْوَجْبِ » وَهَذَا
فِي الْقَامُوسِ عَطَفَ عَلَى السَّاكِنِ وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمَلَةِ الضَّبَطُ
بِالسَّكُونِ ضَبَطَ قَلَمُ « الْوَجْبِ وَالْقَرَعِ » .

(٢) تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ

يَسْقُطُ ، فَتُسْمَعُ لَهُ هَدَّةٌ . فِي حَدِيثِ
صَلَاةِ (١) : « فَإِذَا بَوَّجِبَةً (٢) » ، وَهِيَ
صَوْتُ السَّقُوطِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « كُنْتُ آكُلُ
الْوَجْبَةَ ، وَأَنْجُو الْوَقْعَةَ » . الْوَجْبَةُ :
(الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ) مَرَّةً
وَاحِدَةً ، (أَوْ) أَكْلَةٌ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا
مِنَ الْعَدِ ، يُقَالُ : هُوَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ ،
وَهَذَا عَنِ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ
يَأْكُلُ وَجْبَةً . كُلُّ ذَلِكَ مُصَدَّرٌ ، لِأَنَّهُ
ضَرَبٌ مِنَ الْأَكْلِ . قُلْتُ ، وَسَيَأْتِي فِي
وَقْعٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ السَّكَيْتِ
أَوْضَحُ مِنْ ذَلِكَ .

وقد وَجِبَ نَفْسَهُ تَوْجِيبًا إِذَا عَوَّدَهَا
ذَلِكَ ، وَكَذَا وَجِبَ لِنَفْسِهِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : فُلَانٌ يَأْكُلُ وَجْبَةً ، أَي :
أَكْلَةً وَاحِدَةً . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمَوْجِبُ :
الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً .
يُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ وَجْبَةً . وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ : « يُطْعَمُ
عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً » . وَفِي

(١) تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « فَإِذَا هِيَ بَوَّجِبَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّهْيَةُ .

حديث خالد بن معدان: « مَنْ أَجَابَ
وَجِبَةَ خِتَانِ غُفْرٍ لَهُ ». كذا في لسان
العرب .

(والتَّوَجُّيبُ: الإِغْيَاءُ وَانْعِقَادُ اللَّبِّ فِي
الضَّرْعِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَمُوجِبٌ ، كَمُوسِرٍ : د ، بَيْنَ الْقُدْسِ
وَالْبَلْقَاءِ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْجَمِ وَغَيْرِهِ .

(وَ) مُوجِبٌ : (اسْمٌ) مِنْ أَسْمَاءِ
(الْمُحْرَمِ) ، عَادِيَةٌ .

(وَالْوِجَابُ) ، بِالْكَسْرِ : (مَنَاقِعُ
الْمَاءِ) ، وَهُوَ جَمْعُ وَجْبٍ ، وَهُوَ : مَا يَبْقَى
فِيهِ الْمَاءُ ، وَلِذَلِكَ فَسَّرَ بِالْجَمْعِ كَمَا
لَا يَخْفَى .

ومما يستدرِكُ عليه :

المُوجِبُ : مَصْدَرٌ : وَجَبَ يَجِبُ ،
وَهُوَ الْمَوْتُ ؛ قَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ (١) :

فَقُلْتُ لَهُ لَا تُبِكَ عَيْنَكَ إِنَّهُ
يَكْفَى مَا لَأَقَيْتُ إِذْ حَانَ مُوجِبِي

أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ . يُقَالُ : وَجَبَ
مُوجِبًا : إِذَا مَاتَ . وَفِي الصِّحَاحِ :

خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِبِهِمْ : أَيْ :
مَصَارِعِهِمْ .

وَوَجِبَتِ الْإِبِلُ ، وَوَجِبَتْ : إِذَا لَمْ
تَكُدْ تَقُومُ عَنْ مَبَارِكِهَا ، كَانَ ذَلِكَ
مِنَ السَّقُوطِ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ
وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ : قَدْ وَجَبَ
تَوْجِيبًا .

وَالْمُوجِبُ ، كَمُحَدِّثٍ ، مِنَ الدَّوَابِّ :
الَّذِي يَفْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ ابْنِ
سَيِّدَةَ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَا أَعْرِفُهُ .

وَالْمُوجِبُ ، كَمُحَدِّثٍ : النَّاقَةُ الَّتِي
لَا تَنْبِثُ سِمْنًا .

وَفِي كِتَابِ يَافِعٍ وَيَفْعَةَ : وَجَبَ الْبَيْعُ
وَجُوبًا ، كَالْوَاوِ (١) الَّتِي فِي الْوَلُوعِ .

[و ح ب]

(الْوُحَابُ ، بِالضَّمِّ) وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ :
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : (دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ) ،
وَمِنَ الْمُحَشِّينَ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْجِيمِ ، وَهُوَ
مِنَ الْبُعْدِ بِمَكَانٍ .

(١) يماش مطبوع التلج « ضبط بخطه شكلا

« وجوبا » ، بفتح الواو ، وكذلك الولوع .

ومثله في التكملة

[وذب] *

(الْوَذْبُ) ، بالدال المهملة : أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، والصَّاغَانِيُّ . وفي اللِّسَانِ :
هو (سوءُ الحالِ) .

[وذب] *

(الْوِذَابُ ، بالكسر) : أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وفي اللسان والتَّكْمَلَة : هي
(الكَرْشُ) ، على وزان كَتَف . وفي
بعض الأمهات : الأَكَرَاشُ (والأَمْعَاءُ)
الَّتِي (يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ تُقَطَّعُ)
كَالْوِذَامِ . قال ابنُ سيده : (لا وَاحِدٌ
لِهَا) ، ولم أَسْمَعْ^(١) . قال الأَفْوُهُ :
وَوَلَّوْا هَارِبِينَ بِكُلِّ فَنَجٍّ^(٢)
كَانَ خِصَامُهُمْ قِطْعَ الْوِذَابِ^(٢)

(و) الْوِذَابُ ، أَيضاً : (خُرْبُ) ، على
وزان صُرْد ، جمع خُرْبَةٌ ؛ وفي بعض نُسَخِ
الأمهات : خُرْزُ (المَزَادَة) وَمَا لَهُمَا إِلَى وَاحِدٍ

[ورب] *

(الْوَرْبُ : وَجَارُ الْوَحْشِ) كَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَمَّهَاتِ : الْوَحْشِيُّ ،
بِزِيَادَةِ الْيَاءِ .

(١) لفظه في اللسان : « ولم أسمع لها بواحد » .

(٢) اللسان والطرائف الأدبية ٥/٧

(و) الْوَرْبُ : (مَا بَيْنَ الضَّلْعَيْنِ)
هَكَذَا فِي النُّسَخِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ^(١) ، وَلَعَلَّهُ
مَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِ ابْنِ
مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ : وَالْوَرْبُ : قِيلَ :
هُوَ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ . فَصَحَّفَ عَلَى
الكَاتِبِ .

(و) الْوَرْبُ : (الْعُضْوُ) يُقَالُ :
عُضُوٌّ مَرْبٌ ، أَيْ : مُؤَفَّرٌ . قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِهِمْ : الْإِرْبُ :
الْعُضْوُ ؛ قَالَ : وَلَا تُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ
الْوَرْبُ لُغَةً ، كَمَا يَقُولُونَ لِلْمِيرَاثِ :
وَرِثٌ ، وَإِرْثٌ .

(و) الْوَرْبُ : (الْفِتْرُ) بَيْنَ السَّبَابَةِ
وَالْإِبْهَامِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْوَرْبُ : (الاسْتُ ، كَالْوَرْبَةِ) ،
بِالْهَاءِ .

وَالْوَرْبَةُ أَيضاً : الْخُفْرَةُ الَّتِي فِي
أَسْفَلِ الْجَنْبِ ، يَعْنِي الْخَاصِرَةَ .

(و) الْوَرْبُ : (فَمُ جُحْرِ الْفَأْرَةِ) ، وَ
فَمُ جُحْرِ (الْعَقْرَبِ) ، نَقَلَهُمَا
الصَّاغَانِيُّ . (ج) أَيْ جَمْعُ الْكُلِّ
(أَوْرَابٌ) .

(١) ذكره في التكملة قال: الورب... وما بين الضلعين .

(و) الْوَرَبُ ، (بِالْكَسْرِ . لُغَةٌ فِي الْإِرْبِ) بِمَعْنَى الْعُضْوِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّقْلُ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

(و) الْوَرَبُ ^(١) : الْفَسَادُ .

وَالْوَرِبُ ، (كَكَيْفٍ : الْفَاسِدُ) .

(و) الْوَرِبُ (: الْمُسْتَرْخِي) الْوَاهِي (مِنَ السَّحَابِ) ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَقَدْ تَذَكَّرَ عِلْمَ الدَّهْرِ مِنْ شَبِيمٍ

صَابَتْ بِهِ دَفْعَاتُ اللَّامِعِ الْوَرِبِ ^(٢)

صَابَتْ تَصُوبٌ : وَقَعَتْ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّوْرِبُ :

أَنْ تُورَى عَنِ الشَّيْءِ بِالْمُعَارَضَاتِ)

و(الْمُبَاحَاتِ) .

(وَوَرِبَ) الرَّجُلُ ، (كَوَجِلَ : فَسَدَ ،

فَهُوَ) وَرِبٌ : فَاسِدٌ . وَوَرِبَ الْعِرْقُ ،

يَوْرِبُ وَرِبًا ، وَ(عِرْقٌ وَرِبٌ) : فَاسِدٌ ؛

قَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْهَدَلِيُّ :

(١) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ مَرَّةً « الْوَرِبِ » وَمَرَّةً

« الْوَرِبُ » وَهَذَا عَطْفٌ عَلَى الْمَكْسُورِ وَمَصْدَرٌ

« وَرِبٌ » بِمَعْنَى فَسَدَ « وَرِبٌ »

(٢) فِي اللِّسَانِ عَجْزُهُ - التَّكْمَلَةُ : ضَبَطْتَ دَفْعَاتٍ بِضَمِّ الدَّالِ

وَفِي اللِّسَانِ بَفَتْحِهَا .

إِنَّ يَنْتَسِبَ يُنْسَبُ إِلَى عِرْقٍ وَرِبٌ
أَهْلِي خَزُومَاتٍ وَشَحَّاحٍ صَخِبٌ ^(١)
(و) عَنِ اللَّيْثِ : (الْمُوَارِبَةُ :
الْمُداهاةُ وَالْمُخَاتَلَةُ) . وَقَالَ بَعْضُ
الْحُكَمَاءِ : مُوَارِبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ ؛
لَأَنَّ الْأَرِيبَ لَا يُخَدِّعُ عَنْ عَقْلِهِ . قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ : الْمُوَارِبَةُ مَأْخُودَةٌ مِنْ
الْإِرْبِ ، وَهُوَ الدَّهَاءُ ، فَحُوِّلَتْ الْهَمْزَةُ
وَأَوًّا . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَإِنْ بَايَعْتَهُمْ
وَأَرِبُواكَ » ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ
خَادَعُواكَ ، مِنْ الْوَرِبِ ^(٢) ، وَهُوَ الْفَسَادُ ؛
قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِرْبِ ،
وَهُوَ الدَّهَاءُ ، وَقَلَبَ الْهَمْزَةَ وَأَوًّا . كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[و ز ب] *

(وَزَبَ الْمَاءُ) ، وَعِبَارَةُ التَّهْدِيبِ :

الشَّيْءُ ، (يَزِبُ ، وَزُوبًا) : إِذَا (سَالَ ،

وَمِنْهُ الْمِيزَابُ ، أَوْ هُوَ فَارِسِيٌّ) ^(٣)

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ٦٢٤ - اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ .

وَفِي الْأَصْلِ وَالصَّحَاحُ بِالتَّاءِ تَنْسَبُ وَتَنْسَبُ ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَاللِّسَانِ

(٢) هَكَذَا ضَبَطْتَ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمٌ وَانظُرِ التَّلْقِيقَ قَبْلَ

هَامِشِينَ .

(٣) بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجِ « مَا دَامَ الْوَزْبُ بِمَعْنَى الْجُرْيَانِ ،

فَمَا الْمَوْجِبُ يَجْعَلُ أَصْلَ الْمِيزَابِ فَارِسِيًّا مَعَ التَّكْلُفِ فِي

تَعْرِيْبِهِ ؟ كَذَا قَالَ السَّيِّدُ عَاصِمٌ ، وَنَعَمْ مَا قَالَ إِذْ مَعْنَى

الْمَادَّةِ وَالْوَزْنُ يَخْلُصَانِ الْمِيزَابَ مِنْ كَدْرِ التَّعْرِيبِ إِهْ مِنْ

هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ « أَيُّ الطَّبَعَةِ الَّتِي لَمْ تَكْمَلْ .

وَسَبًا: (كَثُرَ عُشْبُهَا) وَيَبِيسُهَا (١) ،
(كَأَوْسَبَتْ) ، رَبَاعِيًا .

(و) الوَسْبُ ، (بِالْفَتْحِ : خَشَبٌ يُجَعَلُ) وفي بعض [النسخ] : (٢) يُوَضَعُ (فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ إِذَا كَانَ تَرَابُهَا مُنْهَالًا) ، (٣) فَيَمْنَعُهُ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ مِصْرَ : الْخَنْزِيرَةَ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْجُمَيْرِ ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ . (جَوْسُوبٌ) بِالضَّمِّ .
(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَسْبُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : الْوَسَخُ . وَقَدْ وَسَبَ ، كَفَرِحَ) ، وَسَبًا ؛ وَوَكَبَ وَكَبَأَ ، وَحَشَنَ حَشْنًا (٤) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَكَبَشُ مُوسِبٌ ، كَمُوسِرٍ) : إِذَا كَانَ (كَثِيرَ الصُّوفِ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعُشْبِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « الْوَسْبُ : الْعُشْبُ وَالْيَبِيسُ وَسَبَتْ الْأَرْضُ وَأَوْسَبَتْ : كَثُرَ عُشْبُهَا ، وَيُقَالُ لِنَبَاتِهَا : الْوَسْبُ ، بِالْكَسْرِ » .

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « خَشَبٌ يُوَضَعُ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ لِئَلَّا تَهَالُ

(٤) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَخَشَنَ خَشْنًا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَمَادَةٌ (حَشَنٌ)

مَعْرَبٌ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْمُعْرَبِ لِلْجَوَالِقِيِّ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْمِزَابُ : الْمِشْعَبُ ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ ، أَيْ : مُرَكَّبٌ مِنْ « مِيزٌ » وَ « آبٌ » ، (وَمَعْنَاهُ : بُلُّ الْمَاءِ ، فَعَرَّبُوهُ بِالْهَمْزَةِ ، وَلِهَذَا جَمَعُوهُ مَازِيِبَ) ، وَرُبَّمَا لَمْ يُهَمْزَ ، فَيَكُونُ جَمْعُهُ مَوَازِيِبَ . وَفِي الصَّحَاحِ : مِيَازِيِبٌ ، بِالْيَاءِ ، وَبِالْوَاوِ هُوَ الْقِيَاسُ ، لِنَزْوَالِ الْعِلَّةِ ، كَمَا قَالُوا : مَوَاعِيدُ وَمَوَازِينُ . وَفِي التَّوْشِيحِ : هُوَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ .

(وَالْوَزَابُ ، كَكْتَانٍ : اللَّصُّ الْحَاقِظُ) ، لِسُرْعَةِ سَيْلَانِهِ كَالْمَاءِ الْجَارِي .

(وَأَوْزَبَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا) كَمَا ذَهَبَ الْمَاءُ . وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمَجَازِ .

[و س ب] *

(الْوَسْبُ ، بِالْكَسْرِ : النَّبَاتُ) ،

يُقَالُ : (وَسَبَتْ الْأَرْضُ ، تَسِبُ) ،

فإنَّ أصله آشوبٌ، وهي فارسيَّة. فلما كثر استعماله، جمَّعه على أوشابٍ، وقد تقدَّم في الأشائبِ، وسيأتى في و ب ش .

[و صب ب] *

(الوَصْبُ، محرَّكةٌ: المرَضُ) .

وقيل: الأَلَمُ الشَّدِيدُ، وقيل: الأَلَمُ الدَّائِمُ . وقيل: الوَصْبُ: المرَضُ، والنَّصْبُ: التَّعَبُ والمَشَقَّةُ، كما تقدَّم . والوَصْبُ: دَوَامُ الوَجَعِ ولُزُومُهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الوَصْبُ: نُحُولُ الجِسْمِ من تَعَبٍ أو مَرَضٍ . (ج أو صَابٌ)

على القِيَّاسِ، كَمَرَضٍ وأمراضٍ .

(وَصَبَ، كَفَرِحَ)، يَوْصِبُ، وَصَبًا،

(وَوَصَبَ) تَوَصَّيْبًا، (وتَوَصَّيْبَ،

وأَوْصَبَ) وهذه عن الزَّجَّاجِ، (وهو)

واصِبٌ . والأَوْصَابُ: الأَسْقَامُ، الواحدُ

وَصَبٌ . ورجلٌ نَصِبٌ (وَصِبٌ، من)

قومٍ (وَصَابِي وَوَصَابٍ) بالكسر .

(وَأَوْصَبِيَّةُ) الدَّاءُ : أَسْقَمَهُ .

وَأَوْصَبِيَّةُ (اللهُ) تعالَى : (أَمْرَضَهُ) .

(و) أَوْصَبَ (القَوْمُ على الشَّيْءِ)

(والميسابُ) ، كميزانٍ : (المُجَزَّعُ من الرُّطْبِ)، نقله الصَّاغَانِي .

(ووسبى) ، (١) كسكرى : ماءٌ لبني

سليمٍ) فى لِحْفِ أبلَى . وهو

مُرْتَجَلٌ . كذا فى معجم البلدان لياقوت ،

وهكذا ذكره عَرَّامُ .

[و ش ب] *

(الوشبُ : من قولهم تَمَرَةٌ وَشْبَةٌ)

وفى نسخة : وَشْبَاءُ، أى : (غَلِيظَةٌ

اللِّحَاءِ)، يَمَانِيَّةٌ ؛ نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(والأوشابُ) : هم (الأوباش) من

النَّاسِ، (والأخلاقُ)، وهم الضُّرُوبُ

المتفرِّقون، (واحدةٌ)، وفى بعض الأمهات :

واحدُهُم ، نظرًا إلى الجمع ، (وشبٌ ،

بالكسر) . وفى حديث الحُدَيْبِيَّةِ :

قال لهُ عُرْوَةُ بن مَسْعُودِ الثَّقَفِيُّ :

« وإِنِّي لأرى أشوَاباً من النَّاسِ لخلِيقٍ

أَنْ يَفْرُوا وَيَدْعُوكَ » ؛ الأَشْوَابُ،

والأَوْشَابُ، والأَوْبَاشُ: الأَخْلَاطُ من

النَّاسِ، والرَّعَاعُ . وقرأت فى كتاب

المُعَرَّبِ للجَوَالِيْقِي أَنَّ الأَشْوَابَ مُعَرَّبٌ .

(١) هكذا ضبط القاموس والتكملة ، وفى معجم البلدان (الوباء)

به أَوْ لَمْ يَرْضَ بِهِ ، سَهْلٌ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ
يَسْهَلْ ، فله الدِّينُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ
الْوَصْبُ . وَالْوَصْبُ : شِدَّةُ التَّعَبِ .
وفيه : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ (١) ،
أى : دائمٌ ، ثابتٌ . وقيل : مُوجِعٌ .
قال مُلَيْحٌ (٢) :

تَنَبَّهَ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ مُوَصَّبِ
رَفِيعِ السَّنَا يَبْدُو لَنَا ثَمَّ يَنْضُبُ
أى : دائمٌ . ومنه : وَصَبَ الشَّخْمُ ،
وقد تقدّم ، فيكون من المجاز .
(و) وَصَبَ (على الأمرِ) : إذا
(وَاطَبَ) عليه .

وَوَصَبَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ ، وَعَلَى مَالِهِ ،
يَصِيبُ ، كَوَعَدَ يَعِدُ ، وهو القياس .
وَوَصِبَ ، يَصِيبُ ، بكسر الصاد
فيهما جميعاً ، نادرٌ : إذا لَزِمَهُ ،
(وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ) ، كِلَاهُمَا عَنْ
كِرَاعٍ ، وَقَدَّمَ النَّادِرَ عَلَى الْقِيَامِ ،
ولم يذكر اللُّغَوِيُّونَ : وَصِبَ يَصِيبُ ،

(١) سورة الصافات : ٩ وفي الأصل واللسان : بمذاب
راصب ، وهو خطأ ، التيس عليهم بقوله تعالى
(بمذاب واقع) سورة المعارج : ١
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٠ - اللسان

وَأَوْبَرُوا عَلَيْهِ : (ثَابَرُوا ، وَيُقَالُ : وَاطَبَ
عَلَى الشَّيْءِ وَوَأَصَبَ عَلَيْهِ : إِذَا ثَابَرَ عَلَيْهِ .
(و) أَوْصَبَ (الرَّجُلُ) : وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ
وَصَابِي) ، أَى : مَرَضَى ، قَالَ الْفَرَّاءُ .
والذى فى تهذيب الأفعال ، لابن
القطّاع : وَأَوْصَبَ الْقَوْمُ : أَتَعَبَ
المرضى أولادهم .

(و) قال أبو حنيفة : وَصَبَ الشَّخْمُ
دام .

وَأَوْصَبَتِ (النَّاقَةُ الشَّخْمَ) ، برفع
الأول ونصب الثانى ، وَضُيِّطَ فى بعض
النسخ بالعكس : (نَبَتَ شَحْمُهَا) ،
وكانت مع ذلك باقية السمن .

(وَوَصَبَ) الشَّيْءُ ، (يَصِيبُ ،
وَصُوباً) أَى : إِذَا (دامَ وَثَبَتَ) .
وَالْوُصُوبُ : دَيْمُومَةُ الشَّيْءِ ،
(كَأَوْصَبَ) ؛ وفى التنزيل العزيز :
﴿ وَوَلَّهُ الدِّينَ وَأَصْبَأً ﴾ (١) قال أبو إسحاق
قيل فى معناه : دائباً ، أَى : طاعته
دائمة واجبة أبداً . ويجوز ، والله أعلم ،
أن يكون ﴿ وَوَلَّهُ الدِّينَ وَأَصْبَأً ﴾ ، أَى :
لَهُ الدِّينُ وَالطَّاعَةُ ، رضى العبد بما يؤمر

(١) سورة النحل : ٥٢

مع مَا حَكُوا مِنْ : وَثِقَ يَثِقُ ، وَوَمِقَ يَمِقُ ، وَوَفِقَ يَفِقُ ، وَسَائِرُهُ .

(وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ : بَعِيدَةٌ جِدًّا) ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ لَا غَايَةَ لَهَا . وَفِي
الْأَسَاسِ : لَا تَكَادُ تَنْتَهِي لِبُعْدِهَا .

(وَالْوَصْبُ : مَا بَيْنَ الْبِنَصِيرِ إِلَى
السَّبَابَةِ) ، وَذَا مِنْ زِيَادَتِهِ .

(و) أَوْصَبَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مُوَصَّبٌ ،
كَمُكْرَمٍ .

(وَالْمُوَصَّبُ ، كَمُعْظَمٍ : الْكَثِيرُ
الْأَوْجَاعِ) هَكَذَا عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
«أَنَا وَصَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَي : مَرَضْتُهُ فِي وَصْبِهِ .

وَالْوَصْبُ : دَوَامُ الْوَجَعِ وَلُزُومُهُ ،
كَمَرَضْتُهُ ، مِنَ الْمَرَضِ ، أَي : دَبَّرْتُهُ فِي
مَرَضِهِ . وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَصْبُ عَلَى التَّعَبِ

وَالْفُتُورِ فِي الْبَدَنِ . وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ
أُخْتِ أُمِّيَّةَ ، قَالَتْ لَهُ : «هَلْ تَجِدُ
شَيْئًا؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا تَوْصِيبًا» أَي :
فُتُورًا . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَتَوْصَبُ :

أَجِدُ وَجَعًا . وَفِي بَدَنِ تَوْصِبٌ .

وَوَصَبَ لَبْنُ النَّاقَةِ : دَامَ . وَأَوْصَبَتِ
النَّاقَةُ ، وَوَأَصَبَتْ ، وَهِيَ مُوَصِبَةٌ
وَمُؤَاصِبَةٌ (١) . انْتَهَى .

[وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى الْمُصَنَّفِ :

وَصَابٌ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ ، نُسِبَ
إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حَفْصِ الْوَصَابِيِّ ، وَأُمُّ
الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى الْمُخْتَلَفُ فِي صَحْبَتِهَا
وَهِيَ : خَيْرَةٌ ، أَوْ هُجَيْمَةٌ (٢) الْوَصَابِيَّةُ ،
وَيُقَالُ : الْأَصَابِيَّةُ ، أَشَارَ إِلَيْهَا فِي
الْإِصَابَةِ ، وَذَكَرَهَا الْجَلَالُ فِي طَبَقَاتِ
الْحِفَاطِ . وَنُسِبَ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ
جَمَاعَاتٌ ، كَمَا فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْأَثِيرِ ،
انْتَهَى .

قُلْتُ : قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : فِي حَمِيرٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : «وَهِيَ مُوَصِبَةٌ وَمُوَصِبَةٌ» وَهَامِشُ
الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ : وَمُوَصِبَةٌ ، كَذَا يَخْطُ ، وَالصَّوَابُ
مُؤَاصِبَةٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، إِذْ هُوَ رَاجِعٌ لِقَوْلِهِ :
وَوَاصِبَةٌ .

(٢) فِي تَرْجُمَةِ (أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي الْإِسْتِغَابِ وَالْإِصَابَةِ) قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ زَهْرٍ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ :
خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حُدْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ ، هِيَ أُمُّ الدَّرْدَاءِ
الْكُبْرَى . قَالَ : وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ
الْكُبْرَى ، فَقَالَ : خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حُدْرَدٍ . « وَقَالَ لِي
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى ،
اسْمُهَا هُجَيْمَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهَا : هُجَيْمَةُ بِنْتُ فُلَانِ
الْوَصَابِيَّةِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اسْمُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى
بُحَيْمَةُ بِنْتُ حَيِّ الْوَصَابِيَّةِ » .

وَيَذْفَعُونَ لَهُ الْعُشْرَ وَالْخَرَجَ، وَحُصُونُهُمْ
عَالِيَةٌ جَدًّا، مِنْهَا، جَبَلُ الْمَصْبَاحِ،
وغيره .

ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ: الْأَوْصَابِ
مَنْسُوبًا بِلَفْظِ الْجَمْعِ، وَقَالَ: إِلَى أَوْصَابِ
بِالْفَتْحِ، قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ، مِنْهَا: أُمُّ
الدَّرْدَاءِ، وَاسْمُهَا هُجَيْمَةُ الْأَوْصَابِيَّةُ،
وَهِيَ الصُّغْرَى، تُوَفِّتُ بَعْدَ سَنَةِ إِحْدَى
وِثْمَانِينَ . وَنَقَلَ ذَلِكَ عَنْ أُسْدِ الْغَابَةِ .
وَكَانَتْ مِنْ فُضْلَاءِ النِّسَاءِ . وَذَكَرَ الْحَافِظُ
تَقَى الدِّينِ فِي الْمَعْجَمِ: أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ
لَا صُحْبَةَ لَهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[و ط ب] *

(الْوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ) زَادَ فِي
الصِّحَاحِ: خَاصَّةٌ . وَفِي مَجْمَعِ الْبَحَارِ،
وغيره: الْوَطْبُ: الزُّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
السَّمْنُ وَاللَّبْنُ، (وَهُوَ جِلْدُ الْجَدْعِ)
مَحْرَكَةٌ، (فَمَا فَوْقَهُ) . قَالَ ابْنُ
السَّكِّيتِ، قَالَ: وَيُقَالُ لَجِلْدِ الرَّضِيعِ
الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبْنُ: شَكْوَةٌ، وَلَجِلْدِ
الْفَطِيمِ: بَدْرَةٌ، وَيُقَالُ لِمِثْلِ الشَّكْوَةِ
مَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ: عَكَّةٌ، وَلِمِثْلِ

فَضْلُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .
وَزَادَ الْهَمْدَانِيُّ بَيْنَ سَهْلٍ وَعَمْرٍو: زَيْدًا،
وَابْنُ الْكَلْبِيِّ جَعَلَ زَيْدًا أَخًا سَهْلٍ، وَهُوَ
أَخُو وَصَابٍ أَيْضًا . ثُمَّ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ:
وَالْمُجْمَعُ عَلَيْهِ أَنَّ وَصَابًا ابْنُ مَالِكِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرَ،
مِنْهُمْ: ثُوَيْبُ أَبُو الرَّشْدِ الْحِمَصِيُّ،
ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَصَابُ بْنُ سَهْلٍ، أَخُو جَبْلَانَ بْنِ (١)
سَهْلِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَبْلَانِيُّونَ،
وَهُمَا مِنْ حَمِيرٍ . كَذَا فِي أَنْسَابِ
الْبُلْبَيْسِيِّ .

وَوَصَابٌ (٢)، كَغُرَابٍ، وَيُقَالُ
أَصَابُ اسْمُ جَبَلٍ يُحَادِثُ زَيْدًا بِالْيَمَنِ،
وَفِيهِ عِدَّةُ بِلَادٍ وَقُرَى وَحُصُونٍ، وَأَهْلُهُ
عُصَاةٌ، لَا طَاعَةَ عَلَيْهِمْ لِسُلْطَانَ الْيَمَنِ،
إِلَّا عَنُوءَةً مَعَانَاةً مِنَ السُّلْطَانِ لِذَلِكَ (٣)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَأْقُوتَ . قُلْتُ:
وَالآنَ فِي قَبِيْضَةِ سُلْطَانَ الْيَمَنِ، يَدِينُونَهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «جَبْلَانَ»، وَفِيمَا يَأْتِي مِنْ قَوْلِهِ «الْجَبْلَانِيُّونَ»
وَالصَّوَابُ بِالْيَمَنِ وَالْبِيَاهُ الْمَوْحَدَةُ كَمَا فِي مُسْتَدْرَكَاتِ مَادَّةِ
(جَبَلٍ) وَجَمْهُرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ: ٤٣٧ وَالْبَابُ ٣/ ٢٧٥ .
(٢) ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (وَصَابٍ) .
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَذَلِكَ» وَالثَّبِيْتُ مِنَ الْمَعْجَمِ .

البَدْرَةَ: المسَادُ . و (ج) الوَطْبُ في القَلَّةِ: (أَوْطُبُ، و) الكثيرُ (وِطَابٌ) قال امرؤ القيس (١):

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضَاءُ

فلو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَابُ
وسياتي قريباً ؛ (وَأَوْطَابٌ) شاذٌّ في فعل بالفتح . وتساهلوا في المعتل منه ، كأوهامٍ وأشيافٍ ، ونحوهما . (وجج) ، أي : جمع الجمع (أَوْطِبُ) ، جمعُ أَوْطِبٍ ، كَأَكَلِبِ في أَكَلِبٍ .

(و) من المَجَازِ : الوَطْبُ : (الرَّجُلُ الجافي . والثَّنْدِيُّ العَظِيمُ) ، تشبيهاً بوطب اللبَنِ .

(وَالوِطْبَاءُ) : المرأةُ (العَظِيمَةُ الثَّنْدِي) كأنَّهَا ذاتُ وِطْبٍ ، أي : تَحْمِلُ وِطْباً من اللبَنِ .

(و) يُقَالُ للرَّجُلِ : (صَفِرَتْ وِطَابُهُ ، أي) : إذا (ماتَ ، أو قُتِلَ) . وقيل : إِنَّهُمْ يَعْنُونَ بِذَلِكَ خُرُوجَ دَمِهِ من جَسَدِهِ . وقيل : معْنَى صَفِرَ الوِطَابُ :

(١) الديوان ١٣٨ . اللسان - الصحاح - الجوهرة
٣١١/١-٣٥٥/٢ وانظر مادق (صفر) و(جرض)

خَلَا أَسَاقِيهِ (١) من الألبان التي تُحَقَّنُ بها ، لِأَنَّ نَعْمَهُ أُغْيِرَ عَلَيْهَا ، فلم يَبْقَ له حَلْوِيَّةٌ ؛ وقال تَابَّطُ شَرًّا :

أَقُولُ لِلحَيَانِ وَقَدْ صَفِرَتْ لَهُمْ
وِطَابِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الحَجَرِ مُغَوَّرٌ (٢)

جعل رُوحَهُ بمنزلة اللبَنِ الَّذِي في الوِطَابِ ، وجعل الوِطْبَ بمنزلة الجسدِ ، فصار خَلُوَ الجسدِ من الرُّوحِ كخَلُوَ الوِطْبِ من اللبَنِ .

وَالطَّبَّاءُ ، بالتَّخْفِيفِ : القِطْعَةُ [المرتفعةُ ، أوالمستديرةُ] من الأَدَمِ [لغة في الطَّيَّةِ] (٣) وقال ابن سيده : لأَدْرَى أَهُو مَحذُوفُ الفَاءِ ، أم مَحذُوفِ اللامِ ، فَإِنْ كان مَحذُوفَ الفاءِ ، فهو من الوِطْبِ ، وَإِنْ كان مَحذُوفَ اللامِ ، فهو من : طَبَّيْتُ ، وَطَبَّوْتُ ؛ أي : دَعَوْتُ . والمعروفُ : الطَّيَّةُ ، بالتَّشْدِيدِ ، وقد تَقَدَّمَ في موضعه . وفي حديث عبد الله بن بُسْرٍ : « نَزَلَ رَسولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، على أَبِي ، فَقَرَّبْنَا

(١) في اللسان « خلا لساقيه » والظاهر ما في التاج .
(٢) اللسان والحامسة ١٥/١ وفي مطبوع التاج « ضيق الحجر » والمثبت ما سبق ، وصحفت في اللسان « لحنان » بدل « للحيان » .
(٣) زيادة من اللسان .

(دَاوَمَهُ ، وَلَزِمَهُ ، وَتَعَهَّدَهُ ، كَوَاطَبَ) مُوَاطَبَةٌ . وقد يَتَعَدَّى وَاطَبَ بِنَفْسِهِ ، حَمَلًا عَلَى لَازِمٍ ، لِأَنَّهُ نَظِيرُهُ ، أَشَارَ لَهُ ابْنُ الْكَمَالِ ، فِي شَرْحِ مِفْتَاحِ السَّكَّاكِيِّ عِنْدَ قَوْلِهِ : وَافْتِخَارَ بِمُوَاطَبَتِهَا . وَقَالَ السَّعْدِيُّ : الصَّوَابُ : بِالْمُوَاطَبَةِ عَلَيْهَا . انظُرْهُ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَوَاطَبَةُ : الْمَثَابِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : فُلَانٌ مُوَاطَبٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا . وَوَاطَبٌ وَوَاطِبٌ وَمُوَاطَبٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : مُثَابِرٌ . وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « كُنْ أُمَّهَاتِي يُوَاطِبُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ » ، أَيْ : يَحْمِلْنِي وَيَبْعَثْنِي عَلَى مَلَازِمَةِ خِدْمَتِهِ ، وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهَا (١) .

(وَأَرْضٌ مَوْطُوبَةٌ) ، وَرَوْضَةٌ (٢) مَوْطُوبَةٌ . : تُدَوِّلَتُ بِالرَّغْيِ وَتُعْهَدَتُ (فَلَمْ) ، وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأُمَّهَاتِ : حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا .

وَيُقَالُ وَادٌ مَوْطُوبٌ : مَعْرُوكٌ . وَفِي

(١) زاد بعده في لسان العرب : « وروى بالطاء المهملة والهمز ، من المواطأة على الشيء » .

(٢) في مطبوع التاج « وروض » . والمثبت مقتبس من اللسان

إليه طعاماً ، وجاءه بوَطْبَةٍ ، فَأَكَلَ مِنْهَا « هَكَذَا فِي كِتَابِ أَبِي مَسْعُودِ الدَّمَشْقِيِّ وَأَبِي بَكْرِ الْبَرْقَانِيِّ . قَالَ النَّضْرُ (١) : الْوَطْبَةُ : الْحَيْسُ ، يَجْمَعُ بَيْنَ التَّمْرِ وَالْأَقْطِ وَالسَّمْنِ . وَنَقَلَهُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَلَى الصَّحَّةِ ، بِالْوَاوِ . وَرَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ بِالرَّاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَفِي أُخْرَى : « بَوَطْبَةٌ » (٢) فِي بَابِ الْهَمْزَةِ ، وَقَالَ : وَهِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ ، كَالْحَيْسِ . وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَقِيلَ : هُوَ تَصْحِيفٌ .

[و ظ ب] *

(وَضَبَ عَلَيْهِ ، يَضِبُ ، وَظُوبًا) بِالضَّمِّ : (دَامَ) ، عَنِ اللَّيْثِ . (أَوْ) وَضَبَ عَلَيْهِ ، وَوَضَبَهُ ، يَضِبُهُ ، وَظُوبًا :

(١) في اللسان : « قال ابن الأثير - وكذلك النص في النهاية مع بعض تغيير يسير :

روى الحميدى هذا الحديث في كتابه : فقربنا إليه طعاماً ورطبةً ، فأكل منها ، وقال : هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم ، رطبةً ، بالراء ، فأكل ، قال : وهو تصحيف من الراوى ، وإنما هو بالواو ، قال : وذكره أبو مسعود الدمشقى وأبو بكر البرقانى في كتابيهما بالواو . وفي آخره : قال النضر ... الخ » وقد تصرف الشارح في النص كما نرى .

(٢) في المطبوع : « بوطنة » ، والتصويب من اللسان .

المُحَكَّم : يقال للروضه إذا أُلحَّ عليها
في الرَّعْيِ قد وُظِبَتْ ، فهي مَوْظوبَةٌ .

(و) فلانٌ يَظِبُ على الشَّيءِ (١)

ويَؤَظِبُ عليه .

(و) رَجُلٌ مَوْظُوبٌ : تَدَاوَلَتِ النَّوَابِئُ
مَالَهُ) ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِسَلَامَةَ بَنِي
جَنْدَل :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَادٍ جَدِيبِ البَطْنِ مَوْظُوبِ (٢)

هكذا في نُسَخِ الصِّحَاحِ ، وفي هامشها :

قال ابنُ بَرِّي : صوابُ إنشاده :

« حَطِيبِ البَطْنِ (٣) جَدُوبِ » ، والذي

فيه « مَوْظُوبِ » بعده :

شِيبِ المَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ

هايبي المَرَاغِ قَلِيلِ الوَدَقِ مَوْظُوبِ (٤)

وقد استشهد به غيرُ الجَوْهَرِيِّ هُنَا .

والمجدوبُ : المُجَدَّبُ ، ويقالُ :

المَعِيبُ ، من قولهم : جَدَبْتُهُ ، أَي :

(١) في الأصل : يظب عليه ، ونقلنا عبارة اللسان مراعاة

لمرجع الضمير في عليه الثانية ،

(٢) اللسان - الصَّحاح - التكملة : وفي اللسان : « حديث

الطنن » وهو تصحيف .

(٣) هكذا أيضاً في المداني الكبير : ٤١٧ . وفي اللسان :

« حطيب الجون » ، وهو تصحيف عن « الجوف »

وفي التكملة والصَّحاح : « الجوف » .

(٤) اللسان ، ومادة (دفع)

عَبْتُهُ . وشِيبُ المَبَارِكِ : بِيضُ المَبَارِكِ ،

لِجَدُّوبَتِهِ . والمَدَافِعُ : موضع السَّيْلِ .

وَدُرِسَتْ : أَي دُقَّتْ ، يعنى مَدَافِعُ المَاءِ

إلى الأودية التي هي منابتُ العُشْبِ .

[قد جَفَّتْ ، وأُكِلَ نَبْتُهَا ، وصار

ترابُها هابياً] (١) وهابِي المَرَاغِ :

مثلُ هابِي التُّرابِ ، لا يَتَمَرَّغُ به بعيرٌ

قد تَرَكَ . وقال ابنُ السُّكَيْتِ في قوله

مَوْظُوبِ : قد وُظِبَ عليه حتى أُكِلَ ما فيه .

(و مَوْظِبٌ ، كَمَقْعَدٍ) : أَرْضٌ معروفةٌ ،

وقال أبو العلاء : هو (ع) ، مَبْرُكُ إِبِلِ

بني سَعْدِ (قُرْبَ مَكَّةَ) المُشْرِفةُ

وهو (شاذٌّ ، كَمَوْرَقٍ) ، وسَيَّاتِي في

موضعِهِ مع نَظائِرِهِ ، وكقولهم : ادْخُلُوا

مَوْحَدًا مَوْحَدًا ؛ قال ابنُ سَيِّدَةَ : وإِنَّمَا

حَقُّ هَذَا كَلَّةُ الكَسْرِ ؛ لِأَنَّ آتِي

الفِعْلِ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى يَعْلٍ (٢) ، كَيَعِدُ ؛

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في الأصل : « فعل » وفي اللسان : يَفْعِلُ

كَيَعِدُ ، ورجحنا يَفْعِلُ ، وهي صيغة

الفعل بعد الحذف ، لأن فعل تشير إلى أنها

يعل ، وهامش مطبوع التاج : «كذا بخطه»

والصواب على يفعل ، لأن الآق في اصطلاحهم هو

المضارع ، يعنى أن مفعلاً إذا كان فعله من باب

فَعَّلَ يَفْعِلُ ، بالكسر في مضارعه ، فقياسه

كسر عينه كما هنا .

فإنَّ الجَهَّازَ، بِالْفَتْحِ: الحَيَاءُ، كما يَأْتِي له .

(والمِظْبُ)، بالكسْرِ: (الظُّرُّ)، بالنَّضْمِ: نوع من الحجارة، كما يَأْتِي وأنشد ابنُ الفَرَجِ (١) للأغلبِ العِجْلِيَّ (٢):

كَانَ تَحْتَ حُفِّهَا الوَهَّاصِ
مِظْبَ أكمِ نِيطَ بالمِلاصِ
(والمِظْبُ: الوِطْءُ)، ومنه أَرْضُ
مَوْظِبَةٌ: إِذَا وُطِئَتْ وَتُدْوِلَتْ، وقد
تَقَدَّمَ .

[وعب] *

(وَعَبَهُ، كَوَعَدَهُ)، يَعْبُ، وَعَبَاءُ:
(أَخَذَهُ أَجْمَعًا، كَأَوْعَبَهُ).
وَالوَعْبُ: إِيعَابُكَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ،
كَانَهُ يَأْتِي عَلَيْهِ كُلَّهُ .

(و) كذلك إذا استأصل الشئ،
فقد (استوعبه).

والإيعابُ، والاستيعابُ: الاستئصالُ،
والاستقصاءُ في كلِّ شئٍ .

قال خدَّاشُ بنُ زُهَيْرِ العامريُّ، وهو
جاهليٌّ، ونقله الجوهريُّ عن ابن
الأعرابيِّ:

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا
بِي الأَرْضَ والأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظِبًا (١)

يعني عَلَيْكُمْ بِي وبِهَجَائِي، ياقِرْدَانَ
مَوْظِبَ، إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ فَاقْطَعُوا
بِذِكْرِي الأَرْضَ. قال: وهذا نادرٌ،
وقياسه: مَوْظِبًا (٢). وفي المعجم: هو
شاذٌّ في القياس، لأنَّ كلَّ ما كان من
الكلامِ فأوَّهُ حَرْفُ عِلَّةٍ، فإنَّ المَفْعَلُ
منه مكسور العين، مثل مَوْعِدٍ ومَوْجِلٍ
ومَوْرِدٍ، إلَّا ما شذَّ من مَوْرِقٍ، اسمٌ
موضع، وموكل، وموهب، وموذب،
وموحد موحد، في العدد، انتهى. وقد
تقدَّمَ إنشادُ هذا البيت في كذب .

(والمِظْبَةُ: جَهَّازُ ذاتِ الحافِرِ)،
عن الفراءِ. وفي لسان العرب: المِظْبَةُ:
الحَيَاءُ من ذواتِ الحافرِ. وهما واحدٌ،

(١) هكذا في الأصل . وفي مادة ملص: أنشد ابن الأعرابي

وفي (وهص) قال شعر: سألت الكلابيين . ولعلها
أبو الفرج .

(٢) التكملة - اللسان والتاج في مادق (ظلس) و(وهص).

(١) (اللسان) - الصحاح - المقاييس ١٦٨/٥ - معجم

البلدان (موظب): ومادة (كذب).

(٢) في اللسان: «موظب» بالرفع، غير ناظر إلى موضعه
من الشعر .

(و) من المَجَازِ : أَوْعَبَ القَوْمُ : إذا حَشَدُوا .

(و) أَوْعَبَ : جَمَعَ . وَأَوْعَبَ بَنُو فُلانٍ : جَاؤُوا (١) أَجْمَعِينَ .

(و) من المَجَازِ : أَوْعَبَ (الجِدْعُ) ، بكسر الجيم وسكون الدال المعجمة .

هكذا في نسختنا ، وهو خطأ ، والصوابُ : الجَدْعُ ، بفتح الجيم

وسُكُون الدال المهملة (: استأصله) ، يقالُ : أَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْمَعَ ، قال

أبو النجْم يمدح رجلاً (٢) :

يَجْدَعُ مَنْ عاداهُ جَدْعاً مُوعِباً

بَكْرٌ وبَكْرٌ أَكْرَمُ الناسِ أباً

وأَوْعَبَهُ : قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعَ .

وفي الصِّحاحُ : وفي الشِّمِّ : جَدَعَهُ

اللهُ جَدْعاً مُوعِباً ، هكذا بكسر العين

وفتحها . وفي الحديث : « في الأنف

إذا استوعبَ جَدْعُهُ (٣) الدِّيَةُ » أي : إذا

لم يُتْرَكَ منه شيءٌ ، ويروى : أَوْعَبَ

(١) في اللسان والمحكم ٢٧١/٢ : « جَلُوا

أَجْمَعُونَ » .

(٢) اللسان - المحكم

(٣) في اللسان « جدعاً » ، والذي هنا مواضع للنهاية .

كُلَّهُ ، أي : قُطِعَ جَمِيعُهُ ، ومعناها
استَوْصِلَ . وَكُلُّ شَيْءٍ اضْطَلِمَ ، فلم
يبقَ منه شيءٌ ، فقد أَوْعِبَ واستَوْعِبَ ،
فهو مُوعِبٌ .

(و) أَوْعَبَ (الشَّيْءُ في الشَّيْءِ :
أَدْخَلَهُ فِيهِ كُلَّهُ) ، ومنه : أَوْعِبَ الفَرَسُ
جَرْدَانَهُ في ظَبْيَةِ الحِجْرِ .

(و) من المَجَازِ : (جَاؤُوا مُوعِبِينَ :

إذا جَمَعُوا ما اسْتَطَاعُوا من جَمْعٍ) ،

وعن ابن السُّكَيْتِ : أَوْعِبَ بنو فُلانٍ

جَلَاءً ، فلم يَبْقَ [منهم] (١) ببلدِهِم أَحَدٌ ،

نقله الأزهرِيُّ ، وهو في الصِّحاح . وفي

المُحَكَّمِ : أَوْعِبَ بنو فُلانٍ لَبْنِي فُلانٍ :

لم يَبْقَ منهم أَحَدٌ إِلَّا جَاءَ (٢) ، وَأَوْعِبَ

بنو فُلانٍ لَبْنِي فُلانٍ : جَمَعُوا لَهُم

جَمْعاً ، وهذه عن اللُّحياني ؛ وَأَوْعِبَ

القَوْمُ : خَرَجُوا كُلُّهُم إلى الغَزْوِ . وفي

حديث عائشةَ : « كان المُسْلِمُونَ

يُوعِبُونَ النَّفْرَ (٣) مع رسولِ الله ، صَلَّى

اللهُ عليه وسلَّم » ، أي : يَخْرُجُونَ

(١) تكملة من اللسان .

(٢) عبارة المحكم ٢٧١/٢ واللسان : أوعب بنو فلان

لفلان : لم يبق منهم أحد إلا جاء .

(٣) في النهاية واللسان : « يوعبون في النفر » .

(و) من المَجَازِ (: جاء الفرسُ بِرِكْضٍ وَعَيْبٍ) : أى (بِأَقْصَى جُهْدِهِ) .
وعِبَارَةُ الصِّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ . زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَرِكْضٌ وَعَيْبٌ : إِذَا اسْتَفْرَغَ الحُضْرَ كُلَّهُ .

(وَهَذَا أَوْعَبُ لِكَذَا : أُخْرَى لِاسْتِيفَائِهِ) هَذَا مَاخُودٌ مِنْ حَدِيثِ حَدِيثِةَ : « نَوْمَةٌ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعَبُ لِلْمَاءِ » ، أَى أُخْرَى أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي الذِّكْرِ ، وَتَسْتَقْصِيهِ (١) . ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَى المَصْنَفِ : اسْتَوْعَبَ المَكَانَ وَالْوِعَاءَ الشَّيْءَ : وَسِعَهُ (٢) .

وَاسْتَرْطَ مَوْزَةً فَأَوْعَبَهَا ، عَنْ اللُّحْيَانِيِّ ، أَى : لَمْ يَدَعْ مِنْهَا شَيْئاً .

(١) فِي المَطْبُوعِ « ... يَخْرُجُ ... وَيَسْتَقْصِيهِ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالمُنْهَيَّةِ .

(٢) فِي الأَصْلِ « ... وَسِعَهُ مِنْهُ » وَعِبَارَتُهُ فِي اللِّسَانِ « وَعَبَ الشَّيْءَ وَعَبَا وَأَوْعَبَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ أَخَذَهُ أَجْمَعُ ، وَاسْتَرْطَ مَوْزَةً فَأَوْعَبَهَا - عَنِ اللُّحْيَانِيِّ - أَى لَمْ يَدَعْ مِنْهَا شَيْئاً ، وَاسْتَوْعَبَ المَكَانَ وَالْوِعَاءَ الشَّيْءَ وَسِعَهُ ، مِنْهُ « فَلَقِظَتْهُ مِنْهُ » يَزَادُ بِهَا أَنْ مَعْنَى « اسْتَوْعَبَ ... » المَكَانَ وَالْوِعَاءَ ... « مَاخُودٌ مِنْ مَعْنَى أَخَذَهُ أَجْمَعُ ، أَوْ لَمْ يَدَعْ مِنْهَا شَيْئاً ، وَهُوَ المَعْنَى المَتَقَدِّمُ ، فَوَضَعَهَا هُنَا حَقَّ الحَذْفِ ، لِاخْتِلَافِ السِّيَاقِ وَلِهَذَا حَذَفْنَاها

بِأَجْمَعِهِمْ فِي الغَزْوِ . وَفِي الحَدِيثِ : « أَوْعَبَ المُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الفَتْحِ » : وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ » أَى : لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ . وَقَالَ عَيْبُدُ بْنُ الأَبْرَصِ (١) فِي إِيْعَابِ القَوْمِ إِذَا نَفَرُوا جَمِيعاً :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي جَدِيدَةَ أَوْعَبُوا
نُفَرَاءً مِنْ سَلْمَى لَنَا وَتَكْتَبُوا (٢)
وَانطَلَقَ القَوْمُ فَأَوْعَبُوا : أَى لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا .

(وَالْوَعْبُ مِنَ الطَّرْقِ : الوَاسِعَةُ مِنْهَا)
يُقَالُ : طَرِيقٌ وَعَبٌ ، أَى : وَاسِعٌ ،
وَالجَمْعُ وَعَابٌ .

(وَالْوِعَابُ) ، بِالمَكْسَرِ : جَمْعُ وَعَبٍ ،
عَلَى الصَّحِيحِ ، وَهِيَ (مَوَاضِعٌ وَاسِعَةٌ
مِنَ الأَرْضِ) ، وَجَعَلَهُ فِي المَعْجَمِ عَلَمًا
عَلَى مَوَاضِعٍ مَعْلُومَةٍ .

(وَبَيِّتٌ وَعَيْبٌ) ، وَوِعَاءٌ وَعَيْبٌ :
(وَاسِعٌ) ، يَسْتَوْعِبُ كُلَّ مَا جُعِلَ فِيهِ .

(١) نَسَبَهُ فِي الفَائِقِ : ١٧٣/٣ إِلَى أَوْسٍ .

(٢) دِيرَانَ عَيْبٍ : ١٢ - اللِّسَانُ - الفَائِقِ

ابنُ سَيْدِهِ : وأراه إِنَّمَا حُرِّكَ لِمَكَانِ
حرف الحَلْقِ .

(و) الوَغْبُ ، والوَعْدُ : (الضَّعِيفُ فِي
بَدَنِهِ) ، وقيل : الأَحْمَقُ ، وقد تقدّم
في قول المؤلف .

(و) الوَغْبُ ، والوَعْدُ : (اللَّيِّمُ
الرَّذَلُ) ، بسكون الذال المُعْجَمَةِ ؛
وأنشد في الصِّحَاحِ قولَ رُوْبَةَ (١) :

ولا بِيْرشاعِ الوِخامِ وَغِبِ

هكذا في نسختنا . وفي الهامش
ما نصّه بخطّه : ولا بِيْرشامِ (٢) . قلت :
قال ابن بَرِّي في حواشيه : الَّذِي رواه
الجَوْهَرِيُّ في ترجمة برشح :

ولا بِيْرشاعِ الوِخامِ وَغِبِ
وأولُه :

لا تَعْدِلِينِي واسْتَحِي بِإِزْبِ
كَرَّ المُحِيّا أَنحِ إِزْبِ (٣)

(١) الديوان : ١٦٦ واللسان - الصحاح - المقاييس :
١٢٧/٦ ومادة (برشح) .

(٢) في الأصل : بيرغام ، وهو تصحيف وبهامش مطبوع
التاج : قوله : ولا بيرغام ، الذي في التكملة واللسان :
ولا بيرشام ، وهو الصواب ، ويدل له تفسير
البرشام الآتي .

(٣) في الديوان واللسان : « تعذلي ، وفي مادة (برشح)
كالمثبت هنا في مادة (أنح) المشطور الأخير وفي
الديوان : « أنح » . والمثبت يتفق مع مادة (أنح)

ومن المجاز : استوعب الجِرابُ
الدَّقِيقَ . وفي الحديث : « إِنَّ النِّعْمَةَ
الواحدةَ لَتَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ العَبْدِ
يَوْمَ القِيامَةِ » أي : تأتي عليه . وهذا
على المثل .

ويُقالُ لِهِنَّ المرأَةِ ، إذا كان واسعاً :
وَعَيْبٌ .

وأَوْعَبَ في مالِه : أسْلَفَ ، هذا نصُّ
ابنِ منظور . وفي تهذيب الأفعال ،
لابنِ القطّاعِ : أسْرَفَ ، وقيل : ذَهَبَ
كُلُّ مَذْهَبٍ في إنفاقه .

[و غ ب] *

(الوَغْبُ) ، بفتح فسكون :
(الغِرارَةُ) ، بالكسر .

(و) الوَغْبُ : (سَقَطُ المَتاعِ) .
وَأَوْغابُ البيتِ : رَدِيُّ مَتاعِه ،
كالقَصْعَةِ والبُرْمَةِ والغِرارَةِ ونحوها ،
فيكون قولُه : الغِرارَةُ ، مُسْتَدْرَكاً ؛
لأنّه داخلٌ تحت سَقَطِ المَتاعِ ، ولذا
لم يذكره أحدٌ من أئمّة اللُغَةِ برأسه ،
أو يكون تخصيصاً بعدَ تعميم .

(و) الوَغْبُ : (الأَحْمَقُ ، كالوَغْبَةِ ،
مُحَرَّكَةً) ، والتَّحْرِيكُ عن ثعلب . قال

وَحَمِيَّةَ الْأَوْغَابِ « هم اللثام والأوغاد .
ويروى : الأوقاب ، وسيأتي في وقب . قال
أبو عمرو : هو بالعين ، أى الضعفاء ،
أو الحمقى (١) .

(و) قد (وَعَبَ) الجمل ، (ككْرُمَ ،
وُغُوبَةً) بالضم ، ووغابة بالفتح :
(ضخْم) . وعلى الأول اقتصر
الجوهري ، وجمع بينهما ابن منظور
وغيره .

[وقب] *

(الوقب) فى الجبل : (نقرة)
يجتمع فيها الماء ، ونقر (فى الصخرة)
يجتمع فيها الماء كالوقبة ، بزيادة
الهاء ، والجمع أوقاب (أو) الوقبة :
(نحو البئر فى الصفا ، تكون قامة ،
أو قامتين) يستنقع فيها ماء السماء .
(و) الوقب : (كل نقرة) (٢) فى
الجسد ، كنقر العين والكثف .
ووقب العين : نقرتها ، تقول : وقبت
عيناه : غارتا . وفى حديث جيش الخبط

(١) فى مطبوع التاج « والحقاء » والتصويب من مادة
(وقب) ومقتضى مادة (حق) .

(٢) فى القاموس المطبوع « كل نقرة فى الجسد كقنطرة » .

قال : والبرشاع : الأهوج . وأما
البرشام : فهو حدة النظر . والونخام :
جمع وخم ، وهو الثقيل . والإرزب :
اللثيم ، والقصير ، والغليظ . والأنح :
البخيل الذى إذا سئل تنح .

(و) الوغب ، أيضا : (الجمل
الضخم) ، وأنشد :

أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هِبَلًا وَغَبًا (١)

(ضد) . قال شيخنا : لا منافاة بين
الضعيف من بنى آدم والجمل الضخم
حتى يعد مثله ضدا ، فتأمل . (ج
أوغاب) فى القلة ، (ووغاب) بالكسر
فى الكثرة .

قال شيخنا : وقد قالوا : أوغاب
البيت : نحو (٢) القصعة والبرمة ،
ولم يذكره المصنف . قلت : وقول
المصنف : سقط المتاع ، أغنى عن
هذا كما تقدم .

(وهى) ، أى الأنثى : (وغبة) .

وفى حديث الأحنف : « إياكم

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « أجرت » .

(٢) فى اللسان : « أوغاب البيت : ردى متاعه ، كالقصعة ،

والبرمة ، والرحيين ، والعمد ، ونحوها .

« فَاغْتَرَفْنَا مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ
الدَّهْنِ » .

(و) الْوَقْبَانِ (مِنْ الْفَرَسِ : هَزْمَتَانِ
فَوْقَ عَيْنَيْهِ) .

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَقُوبٌ ،
وَوَقَابٌ .

(و) الْوَقْبُ (مِنْ الْمَحَالَةِ : ثَقْبٌ
يَدْخُلُ فِيهِ الْمَحْوَرُ) .

(و) الْوَقْبُ : (الْغَيْبَةُ ، كَالْوُقُوبِ)
بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَقِيلَ : كُلُّ مَا غَابَ ، فَقَدْ وَقَبَ وَقَبًا :
وَمِنْهُ وَقَبَتِ الشَّمْسُ ، عَلَى مَا يَأْتِي .

(و) الْوَقْبُ : الرَّجُلُ (الْأَحْمَقُ) ،
مِثْلُ الْوَعْبِ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :
أَبْنِي نُجَيْحٍ إِنْ أُمَّكُمْ
أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ (١)

أَكَلَتْ خَبِيثَ الزَّادِ فَاتَّخَمَتْ
عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ
وَرَجُلٌ وَقَبٌ : أَحْمَقٌ . وَالْجَمْعُ
أَوْقَابٌ . وَالْأُنْثَى وَقْبَةٌ .

(١) الديوان (أعشى بن نهشل) ديوان الأعشى: ٢٩٣ -
اللسان - الصحاح ، وفي الديوان : « أبني لبيبي ...
وغب » .

(و) قَالَ تُعَلِّبُ : الْوَقْبُ (: النَّذْلُ
الدَّنِيءُ) مِنْ قَوْلِكَ : وَقَبَ فِي الشَّيْءِ :
دَخَلَ ، فَكَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الدَّنَاءَةِ ، وَهَذَا
مِنَ الْإِشْتِقَاقِ الْبَعِيدِ . كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ .

(و) الْوَقْبُ : (الدُّخُولُ فِي الْوَقْبِ) .
وَقَبَ الشَّيْءُ ، يَقْبُ ، وَقَبًا : أَيْ دَخَلَ .
هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشٍ :
صَوَابُهُ وَقُوبًا ؛ لِأَنَّهُ لَا زِمٌ . وَقِيلَ :
وَقَبَ : دَخَلَ فِي الْوَقْبِ .

(و) الْوَقْبُ : (الْمَجِيءُ وَالْإِقْبَالُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ »
أَيْ : اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظِلَامِهِ .

(وَالْوَقْبَةُ : الْكُوَّةُ الْعَظِيمَةُ فِيهَا
ظِلٌّ) ، وَالْجَمْعُ : الْأَوْقَابُ ، وَهِيَ الْكُوَى .
(و) الْوَقْبَةُ (مِنْ التَّرِيدِ وَالِدَّهْنِ) ،
هَكَذَا فِي نَسَخْتِنَا ، بِضَمِّ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَالصَّوَابُ : وَالْمُدَّهْنُ ، بِالْمِيمِ وَالِدَّالِ :
(أَنْقَوْعَتُهُمَا) ، بِالضَّمِّ . قَالَ اللَّيْثُ :
الْوَقْبُ : كُلُّ قَلْتٍ (١) أَوْ حُفْرَةٍ

(١) في المطبوع : « قَاتَمَةٌ » والتصويب من اللسان .

كَقَلْتِ فِي فِهْرِ ، وَكَوَقَبِ الْمُدْهِنَةِ ،
وَأَنْشُد :

«فِي وَقَبِ حَوْصَاءِ كَوَقَبِ الْمُدْهِنِ»^(١)
(وَوَقَبَ الظَّلَامُ) : أَقْبَلَ ، وَدَخَلَ
عَلَى النَّاسِ ، وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ^(٢) .
وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ عَنِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ .

(و) وَقَبَتِ (الشَّمْسُ) ، تَقَبُّ ،
(وَقَبَاءً ، وَوُقُوبًا : غَابَتْ) . زَادَ فِي
الصَّحَاحِ : وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا . قَالَ ابْنُ
مَنْظُورٍ : وَفِيهِ تَجَوُّزٌ^(٣) . وَفِي الْحَدِيثِ :
«لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ قَالَ :
هَذَا حِينُ حُلِّهَا» ، أَيْ : الْوَقْتُ الَّذِي
يَحِلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا ، يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرِبِ .
وَالْوُقُوبُ : الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) وَقَبَ (القَمَرُ) ، وَوُقُوبًا : دَخَلَ
فِي (الظِّلِّ الصَّنُوبَرِيِّ)^(٤) الَّذِي يَعْتَرِي

(١) اللسان ، وفي المطبوع : «حوصاء» ، والتصويب من
اللسان .

(٢) (ومن شر غاسق إذا وقب) سورة
الفلق ٣ .

(٣) نص اللسان «تجوز في اللفظ» ، فإنها
لا موضع لها تدخله .

(٤) الظل الصنوبري لم يذكر في اللسان ولا التاج في مادة
(صنبر) .

منه (الكُسُوفُ وَمِنْهُ) عَلَى مَا يُؤْخَذُ
مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا ، كَمَا يَأْتِي - قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
«وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ»^(١) رَوَى
عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ :
هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ ، فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ
مِنْ شَرِّهِ» . (أَوْ مَعْنَاهُ : أَيْرٍ) بِالْخَفْضِ ،
أَيْ الذِّكْرِ (إِذَا قَامَ . حِكَاةُ) الْإِمَامِ
أَبُو حَامِدٍ (الْغَزَالِيِّ ، وَغَيْرُهُ) كَالنَّقَاشِ
فِي تَفْسِيرِهِ ، وَجَمَاعَةٌ (عَنِ) الْإِمَامِ
الْحَبْرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ عَبَّاسٍ) ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا . وَهَذَا مِنْ غَرَائِبِ التَّفْسِيرِ .
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي غ س ق أَيْضًا
فِي تَحْصِيلِ مِمَّا يُفْهَمُ مِنْ عِبَارَتِهِ ، مِمَّا
يُنَاسِبُ تَفْسِيرَ^(٢) الْآيَةِ - أَقْوَالُ
خَمْسَةٌ : أَوَّلُهَا : اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَكْثَرِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّيْلُ إِذَا
دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُ
عَائِشَةَ . وَالثَّانِي : الْقَمَرُ إِذَا غَابَ ، وَهُوَ
الْمَفْهُومُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ الَّذِي أَخْرَجَهُ
النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ . وَالثَّلَاثُ :

(١) سورة الفلق : ٣

(٢) في الأصل : لتفسير .

الشَّمْسُ إِذَا غَرَبَتْ . والرَّابِعُ : أَنَّهُ النَّهَارُ إِذَا دَخَلَ فِي اللَّيْلِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا قَبْلَهُ . الخَامِسُ : الذِّكْرُ إِذَا قَامَ .

[وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الثَّرِيًّا إِذَا سَقَطَتْ ، لِأَنَّ الْأَمْرَاضَ وَالطَّوَاعِينَ تَهِيجُ فِيهِ . وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْغَاسِقَ : النَّجْمُ ، وَإِذَا أُطْلِقَ فَهُوَ الثَّرِيًّا . قَالَ السُّهَيْلِيُّ وَشَيْخُهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ .

وَالْغَاسِقُ : الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ . وَوَقْبُهُ : ضَرْبُهُ ، وَيَنْقَلُونَ فِي ذَلِكَ حِكَايَةً سَمِعْتُهَا عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَقِيلَ : وَقْبُهُ : انْقِلَابُهُ ، وَقِيلَ : الْغَاسِقُ : إِبْلِيسُ ، وَوَقْبُهُ : وَسْوَسَتُهُ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْعَلَّامَةُ ابْنُ جُزَى وَغَيْرُهُ . قَالَهُ شَيْخُنَا .

(وَأَوْقَبَ) الرَّجُلُ : (جَاعَ) . وَعِبَارَةٌ الصَّحَاحُ : أَوْقَبَ الْقَوْمُ : جَاعُوا .

(و) أَوْقَبَ (الشَّيْءَ) إِيقَابًا : (أَدْخَلَهُ فِي الْوَقْبَةِ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مِنَ الْأُمَّهَاتِ : فِي الْوَقْبِ : (وَالْمِيقَبُ : الْوَدْعَةُ) ، مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْوَقْبِيُّ ، كَكُرْدِيٍّ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : بِالضَّمِّ ، بَدَلَ قَوْلِهِ كَكُرْدِيٍّ ، وَقَيْدُهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ : (الْمَوْلَعُ بِصُحْبَةِ الْأَوْقَابِ) ، وَهُمْ (الْحَمَقِيُّ) . وَفِي كَلَامِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ يُوصِيهِمْ : تَبَاذَلُوا (١) تَحَابُّوا ، وَإِيَّاكُمْ وَحَمِيَّةَ الْأَوْقَابِ . أَيِ الْحَمَقِيِّ ، حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو . وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ حَمِيَّةِ الْأَوْقَابِ وَاللَّثَامِ (٢) .

(وَالْمِيقَابُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشُّرْبِ لِلْمَاءِ) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : لِلنَّبِيذِ .

(و) الْمِيقَابُ : الْامْرَأَةُ (الْحَمَقَاءُ ، أَوْ) هِيَ (الْمُحَمَّقَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (٣) وَقِيلَ : هِيَ (الْوَاسِعَةُ الْفَرَجِ) .

(و) قَالَ مُبْتَكِرُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهُمْ يَسِيرُونَ (سَيْرَ الْمِيقَابِ) ، وَهُوَ (٤) (أَنْ تُوَاصِلَ بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ) .

(١) فِي الْفَائِقِ ٥٨٣/١ «تَبَاذَلُوا»

أَمَّا مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٣/١ «حَرْفُ الْهَمْزَةِ «إِيَّاكُمْ وَحَمِيَّةَ الْأَوْقَابِ» فَفِيهِ «تَبَاذَلُوا» كَالْأَصْلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْأَوْقَابِ وَهُمْ اللَّثَامُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٣) عِبَارَةُ الصَّاعِقَانِيِّ : «الْمِيقَابُ : الْحَمَقَاءُ» .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «هُوَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

وَبُنُو (المِقَاب) : نُسِبُوا إِلَى أُمَّهَم ،
(يُرِيدُونَ بِهِ السَّبَّ) وَالْوُقُوعَ .

(وَالْقِبَةُ ، كَعِدَّة) : الَّتِي تَكُونُ فِي
الْبَطْنِ شِبْهَ الْفِحْثِ .

وَالْقِبَةُ (: الْإِنْفِخَةُ إِذَا عَظُمَتْ مِنْ
الشَّاةِ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يَكُونُ
ذَلِكَ فِي غَيْرِ الشَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
ق ب ب .

(وَالوَقِيبُ : صَوْتُ) يُسْمَعُ مِنْ
(قُنْبِ الْفَرَسِ) ، وَهُوَ وَغَاءٌ قَضِيهِ .
وَقَبَ الْفَرَسُ ، يَقْبُ ، وَقَبًا ، وَوَقِيبًا .
وقيل : هو صوتٌ تَقَلُّقُ جُرْدَانِ
الْفَرَسِ فِي قُنْبِهِ ، وَهُوَ الْخَضِيعَةُ أَيْضًا
وَلَا فِعْلٌ لَشَيْءٍ مِنْ أَصْوَاتِ قُنْبِ الدَّابَّةِ
إِلَّا هَذَا ، وَسَيَأْتِي الْمَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ فِي
خ ض ع .

(وَالأَوْقَابُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ) وَمَتَاعُهُ ،
مِثْلُ : الْبُرْمَةِ ، وَالرَّحِييْنِ ، وَالْعُمْدِ ،
كَالْأَوْغَابِ .

(وَالوُقْبَاءُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ مَمْدُودًا :
(ع) ، رَوَاهُ الْعِمْرَانِيُّ . وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي
يَأْتِي فِيمَا بَعْدُ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ،

(وَيُقَصِّرُ) ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْمَدُّ
أَعْرَفُ . وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : الْوُقْبَاءُ :
مِائَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَنْسُوعَةِ ، (١) فِي مَهَبِّ
الشَّمَالِ مِنْهَا ، عَنْ يَمِينِ الْمُصْعَدِ .
وَسَيَأْتِي بَيَانُ الْيَنْسُوعَةِ فِي مَحَلِّهِ .

(وَالوَقَبِيُّ) مَحْرَكَةٌ ، (كَجَمَزَى)
وَبَشَكَى ، قَالَ السَّكُونِيُّ : (مَاءٌ لِبَنِي)
مَالِكِ بْنِ (مَازِنِ) بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ تَمِيمٍ ، لَهُمْ بِهِ حِصْنٌ ، وَكَانَتْ
لَهُمْ بِهِ وَقَائِعٌ مَشْهُورَةٌ . وَفِي الْمَرَاصِدِ :
لِبَنِي مَالِكِ ، أَيْ وَهُوَ ابْنُ مَازِنِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الْعَوَّلِ الطُّهَوِيِّ ، إِسْلَامِيٍّ (٢) :

هُمُ مَنَعُوا حِمَى الْوَقَبِيِّ بِضَرْبِ
يُؤَلَّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمُنُونِ
وَوَجِدْتُ ، فِي هَامِشِهِ ، مَا نَصَّه
بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ : هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ ، مُسَكَّنُ الْقَافِ ، (٣)
وَالَّذِي أَحْفَظُهُ : الْوَقَبِيُّ ، بَفَتْحِهَا (٤) .
وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا : فِي الْأَصْلِ
سَاكِنَةُ الْقَافِ ، وَقَدْ كَتَبَ عَلَيْهَا حَاشِيَةٌ :

(١) بهامش المطبوع « قال المجد : والينسوعة موضع بين
مكة والبصرة » .
(٢) اللسان - الصحاح - معجم البلدان (الوقبي)
(٣) هي رواية الحماسة ٦/١
(٤) وهي رواية الأمازي ٢٦٠/١ ومعجم البلدان

هَذَا فِي كِتَابِهِ ، وَالصَّوَابُ بَفَتْحِ الْقَافِ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ بَرِّي أَيْضاً فِي حَاشِيَتِهِ ، وَأَنْشَدَ فِي الْمُعْجَمِ (١) :

يَا وَقَبِي كَمْ فِيكَ مِنْ قَتِيلٍ
قَدِمَاتٍ أَوْ ذِي رَمَقٍ قَلِيلٍ

وهي على طريق المدينة من البصرة ، يَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى مِيَاهِ يُقَالُ لَهَا : الْقَيْصُومَةُ ، وَقِنَّةٌ ، وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ . قَالَ : وَالْوَقَبِيُّ مِنَ الضَّجُوعِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ؛ وَالضَّجُوعُ مِنَ السَّلْمَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ، وَكَانَ لِلْعَرَبِ بِهَا أَيَّامٌ بَيْنَ مَازِنٍ وَبَكْرِ . انْتَهَى .

(وَذَكَرَ أَوْقَبُ : وَلَاجٌ فِي الْهَنَاتِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ تَفْسِيرِ الْقَوْلِ الَّذِي نَقَلَ عَنِ النَّقَّاشِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَكِيَّةٌ (٢) وَقَبَاءٌ : غَائِرَةُ الْمَاءِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَوَقَبَانَ ، كَسَحَبَانَ : مَوْضِعٌ ، قَالَ يَاقُوتُ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ شَعْبِ جَبَلَةَ ،

(١) معجم البلدان : (وقب)، وفيه «يقول قائلهم»

يريد أحد بني مالك بن مازن .

(٢) في التكملة : ركيبي وقباء .

وَدَخَلَتْ بَنُو عَامِرٍ وَمَنْ مَعَهَا الْجَبَلَ ، كَانَتْ كَبِشَةَ بِنْتُ عُرْوَةَ الرَّحَالِ بْنِ [عْتَبَةَ بْنِ] (١) جَعْفَرَ بْنِ كِلَابٍ يَوْمَئِذٍ حَامِلًا بِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، فَقَالَتْ : وَيَلَاكُمُ ، يَا بَنِي عَامِرٍ ، ارْفَعُونِي . وَاللَّهُ إِنْ فِي بَطْنِي لَمُعِزُّ بْنُ عَامِرٍ . فَصَفَّوْا (٢) الْقَسَى عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ، ثُمَّ حَمَلُوهَا حَتَّى بَوَّوْهَا الْقِنَّةَ ، قِنَّةً وَقَبَانَ ، فَزَعَمُوا أَنَّهَا وَلَدَتْ عَامِرًا يَوْمَ فَرَّغَ النَّاسُ مِنَ الْقِتَالِ .

وَفِي تَهْذِيبِ الْأَبْنِيَّةِ ، لِابْنِ الْقَطَّاعِ : وَأَوْقَبَ النَّخْلُ : عَفِنَتْ شَمَارِيخُهُ . وَوَقَبَ الرَّجُلُ : غَارَتْ عَيْنَاهُ .

[وكب] *

(وَكَبَ ، يَكِبُ ، وَكُوبًا) بِالضَّمِّ ، (وَوَكَبَانًا) مَحْرُكَةً (: مَشَى فِي دَرَجَانَ) . وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الصِّحَاحِ : فِي تُوْدَةَ وَدَرَجَانَ .

وَالْوَكْبُ : بَابَةٌ مِنَ السَّيْرِ ، تَقُولُ : ظَبِيَّةٌ وَكُوبٌ ، وَعَنْزٌ وَكُوبٌ ، وَقَدْ وَكَبْتُ وَكُوبًا ، (وَمِنْهُ) اشْتُقَّ

(١) زيادة من المعجم (وقبان) .

(٢) في المعجم «فوضوا»

اسمُ (المَوْكِبِ) كَمَجْلِسٍ ، وجمعه المَوَاكِبُ .

وفي تهذيب الأفعال ، لابن القَطَّاع :
وَكَبَ الطَّبِيُّ : أَسْرَعَ ، ومنه المَوْكِبُ .
قال الشاعر يَصِفُ ظَبِيَّةً :

لها أمٌ مَوْقِفَةٌ وَكُـوَبٌ

بِحَيْثُ الرَّقْوُ مَرَّتَعَهَا الْبَرِيرُ^(١)

وهو اسمُ (لِلْجَمَاعَةِ) من الناسِ
(رُكْبَانًا أَوْ مُشَاةً . أَوْ) المَوْكِبُ :
(رُكَّابُ الْإِبِلِ لِلزَّيْنَةِ) وَالتَّنْزَهُ ، وكذلك
جماعةُ الْفُرْسَانِ . كذا في الصِّحَاحِ .
وفي الحديث : « أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي
الْإِفَاضَةِ سَيْرَ المَوْكِبِ » أَرَادَ : أَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ يُسْرِعُ السَّيْرَ فِيهَا .

(وَأَوْكَبَ) الْبَعِيرُ : لَزِمَ المَوْكِبَ :
كَذَا فِي الصِّحَاحِ ، وَتَهْدِيبِ الْأَفْعَالِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ (لَزِمَهُمْ) ، فَإِنَّ الضَّمِيرَ
يَعُودُ إِلَى رُكَّابِ الْإِبِلِ ، لِكَوْنِهِ
أَقْرَبَ مَذْكُورٍ ، وَفِيهِ مَا فِيهِ .

(و) عَنِ الرَّيَّاشِيِّ : أَوْكَبَ (الطَّائِرُ) :

(١) اللسان ، ومادة (رقو) واللسان أيضا (وقف)
وفي المطبوع « لها أم ... الدقو ... » والتصويب
نما سبق وأشير بهامش المطبوع بن التاج إلى صحته
في اللسان .

إِذَا نَهَضَ لِلطَّيْرَانِ ، وَأَنشَدَ :

أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا^(١)

وقيل : أَوْكَبَ : إِذَا (تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ)
ومثلهُ فِي الصِّحَاحِ ، وَتَهْدِيبِ الْأَفْعَالِ ،
(أَوْضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَهُوَ وَقَعَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) أَوْكَبَ (فُلَانًا : أَعْضَبَهُ) .

(وَوَاكَبَهُمْ) مَوَاكِبَةً : (سَايَرَهُمْ ،
أَوْ بَادَرَهُمْ) ، وَكَذَلِكَ إِذَا سَابَقَهُمْ .
(أَوْ) وَوَكَبَهُمْ : إِذَا (رَكِبَ مَعَهُمْ) فِي
مَوَاكِبِهِمْ .

(و) وَوَاكَبَ الرَّجُلُ (عَلَيْهِ) ، أَيْ
عَلَى الْأَمْرِ : (وَاطَبَ ، كَوَاكَبَ) ،
وَأَوْكَبَ . وَذَا الْأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ
القَطَّاعِ ، وَابْنُ مَنْظُورٍ .

(وَالوَكْبُ : الْإِنْتِصَابُ وَالْقِيَامُ) ،
وَوَكَبَ وَوَكَبًا : قَامَ وَانْتَصَبَ : وَفُلَانٌ
مَوَاكِبُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَوَاكَبُ ، أَيْ :
مُشَابِرٌ مُوَاطِبٌ .

(و) الْوَكْبُ ، (بِالتَّخْرِيكِ :
الْوَسْخُ) يَعْلُو الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ ، وَقَدْ

وَكَبٌ يُوَكَّبُ وَكِبًا، وَوَسِبَ وَسِبَاءً،
وَحَشَنَ^(١) حَشْنًا: إِذَا رَكِبَهُ الدَّرَنُ
وَالْوَسَخُ، رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْوَكْبُ: (سَوَادُ التَّمْرِ إِذَا
نَضِجَ)، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعِنَبِ .
وَفِي التَّهْدِيبِ: الْوَكْبُ: سَوَادُ اللَّوْنِ
مِنْ عِنَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ إِذَا نَضِجَ . وَقَدْ
(وَكَبَ) الْجِلْدُ وَالثَّوْبُ، (كَفَّرِحَ)،
وَكَبًا: رَكِبَهُ الدَّرَنُ، كَمَا سَبَقَ .

(وَوَكَّبَ) الْعِنَبُ (تَوَكَّبًا): أَخَذَ
تَلْوِينَ السَّوَادِ فِيهِ، (وَهُوَ مُوَكَّبٌ) عَلَى
صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، قَالَ اللَّيْثُ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ فِي لَوْنِ
الْعِنَبِ وَالرُّطْبِ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ أَدْنَى
سَوَادٍ: التَّوَكَّبِيَّةُ، يُقَالُ: بَسُرُ
مُوكَّتٌ . قَالَ: وَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَ
أَصْحَابِ النَّخِيلِ فِي الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ،
وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مَرْتَبٌ .
(وَالْوَكَّابُ، كَكَّتَانُ): الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الْحُزْنَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «وَحَشَنَ حَشْنًا» وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَمَادَةُ (حَشَنَ) .

(وَشَاعِرٌ هُذَلِيٌّ) يُسَمَّى الْوَكَّابَ .
(وَالْوَاكِبَةُ: الْقَائِمَةُ)، مِنْ وَكَبَ:
قَامَ .

(وَالتَّوَكَّبِيُّ: الْمُقَارِبَةُ فِي الصَّرَارِ)،
بِالْكَسْرِ .

(وَنَاقَةٌ مُوَاكِبَةٌ: تُسَاطِرُ الْمُوَكَّبِ) .
وَفِي الْأَسَاسِ: لَا تَتَأَخَّرُ^(١) عَنِ الرَّكَّابِ
(أَوْ مُعْنَقٌ فِي سَيْرِهَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وِظْبِيَّةٌ وَكُوبٌ: لِأَزْمَةِ لِسْرِبِهَا .
وَالْمُوكَّبُ: الْبُسْرُ يُطْعَنُ فِيهِ
بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْضَجَ . وَهَذَا عَنِ أَبِي
حَنِيفَةَ .

[و ل ب] *

(وَلَبَّ) فِي الْبَيْتِ وَالْوَجْهِ،
(يَلِبُّ، وَوَلُوبًا)، بِالضَّمِّ: (دَخَلَ) .
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ: الْوَالِبُ:
الذَّاهِبُ فِي الشَّيْءِ الدَّاخِلِ فِيهِ، وَقَالَ
عُبَيْدُ الْقَشِيرِيُّ^(٢):

رَأَيْتُ عُمَيْرًا وَالْبَاءَ فِي دِيَارِهِمْ
وَبِئْسَ الْفَتَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمِ

(١) فِي الْأَسَاسِ: «لَا تَتَأَخَّرُ» .

(٢) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ - الْمَقَائِسُ: ١٤٢/٦ .

عن أبي العباس أنه سمع ابن الأعرابي يقول: الوالبة: نسل الإبل، والغنم، والقوم. وفي الصحاح: والبة الإبل: نسلها وأولادها. وعبارة ابن القطاع في التهذيب: وولب بنو فلان: كثر عددهم، ونموا. فالمصنف لم يذكر الإبل وهو في الصحاح، وذكر بدله البقر، وما وجدته في الأمهات اللغوية، وأعاد الضمير لجمع الذكور العقلاء، تغليباً لهم لشرفهم.

(و) والبة: (ع) بأذربيجان، كذا في المعجم، قالت خرنق:

مَنْتَ لَهُمْ بِوَالِبَةِ الْمَنَائِيَا^(١)

(وَأَوْلَبُ) كَأَحْمَدُ (د: بالأندلس)^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، بطن ذكره السمعاني، وابن الأثير، وغيرهما. إليه: سيد التابعين سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج صبراً، ومسلم بن معبد

وفي رواية أبي عمرو: رأيت جرياً.

(و) ولب: (أسرع) في الدخول.

(و) ولب (الشيء و)، ولب (إليه) هكذا في النسخ التي بأيدينا، فهو إذا يتعدى بنفسه وبإلى، واقتصر الصاغاني^(١) على الأول: أي (وصله) وعبارة أبي عبيد في باب نوادر الفعل: وصل إليه (كائناً ما كان). وفي تهذيب الأفعال، لابن القطاع: وولب إليك الشر: توصل: هكذا في نسختنا، وهي قديمة، الغالب عليها الصحة.

(والوالبة: فراخ الزرع)، لأنها تلب في أصول أمهاته. وقيل: الوالبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى، تخرج الوسطى^(٢)، فهي الأم، وتخرج الأوالب بعد ذلك فتتلاحق. وفي تهذيب الأفعال: ولب الزرع، ولوباً وولباً: تولد حول كباره.

(و) الوالبة (من القوم، والبقر، والغنم: أولادهم ونسلهم). روى

(١) في التكملة: «ولبت الشيء: وصلتته»

(٢) في الأصل: «الوسطى» - والتصويب من اللسان. وهامش المطبوع «قوله تخرج للوسطى: كذا بخطه، ولعل الصواب: الوسطى، بدليل بقية العبارة».

(١) اللسان - شاعرات العرب: ٨١ وعجزه:

«بجانب قلاب للحين المسوق»

(٢) في القاموس «وألوب: ع بالأندلس» وفي نسخة منه كالأصل.

الوالبي: شاعر إسلامي. وفي الأَسَدِ
بسكون السين: وَالْبَةُ بَنُ الدُّوَلِ بَنِ
سَعْدِ مَنَاةَ. وفي بَجْبِيلَةَ: وَالْبَةُ بَنُ
مَالِكِ بِنِ سَعْدِ بِنِ نَذِيرٍ، وَمَنْ وَالْبَةُ
الْأَسَدِيُّ الْخَزِيمِيُّ^(١) وَقَاءُ بَنِ إِيَّاسِ
الوالبي أَبُو يَزِيدَ، فَرُدُّ فِي الْأَسْمَاءِ،
وَشَيْخُهُ عَلِيُّ بِنِ رُبَيْعَةَ الْوَالِبِيِّ، مُحَدَّثَانِ.

[وَمَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا هُنَا:]

ذَكَرَ التَّوَلَّبَ، وَهُوَ وَكَلَدُ الْحِمَارِ، فِي
فَصْلِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، فِيهِ^(٢)، وَأَنَّهَا
لَيْسَتْ مُبَدَّلَةً عَنْ شَيْءٍ، وَفِي الرَّوْضِ
لِلسَّهَيْلِيِّ: أَنَّ تَاءَ تَوَلَّبَ، بَدَلٌ عَنْ وَاوٍ
نَظِيرُهَا فِي تَوَّامٍ وَتَوَّلَجَ وَتَوَّارَةً،
عَلَى أَحَدِ الْقَوْلِينَ. قَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ: لِأَنَّ اسْتِقْطَاقَ التَّوَلَّبِ مِنْ
الْوَالِبَةِ، وَهِيَ مَا يُوَلِّدُهُ الزَّرْعُ، وَجَمْعُهَا
أَوَالِبٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ

(١) فِي الْأَصْلِ «الأسدي الخزيمة» وانظر ما سبق عن قول
الشارح أسد بن خزيمة... وهامش المطبوع قوله
ابن والبة إلخ، وكذا بخطه ولتحرر هذه العبارة.
(٢) يريد أن التولب ذكره الفيروزبادي في مادة (تلب)
وكلمة «فيه» أي في باب الباء الذي نحن بصدده
وحقه أن يذكر أيضا في ولب بدليل قول السهيلي
بعده، وما يليه. وهامش مطبوع التاج «قوله في
فصل التاء كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة».

ابْنُ عُصْفُورٍ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي
كِتَابَيْهِمَا.

وَأَوْلَبَ: أَسْرَعَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[و ن ب] *

(وَانِبَةُ: د بِالْأَنْدَلِسِ) مِنْ إِقْلِيمِ^(١)
لَبْلَةَ.

(وَوَنَبَهُ، تَوْنِبِيًّا: وَبَّخَهُ)، لُغَةٌ فِي

أَنْبَهُ.

(و) وَنَبٌ: بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَ (ثَابِتُ بَنُ طَرِيفِ) الْمُرَادِيُّ
(الْوَنَبِيُّ، مُحْرَكَةً). وَفِي لُبِّ اللَّبَابِ
لِلجَلَالِ: أَنَّهُ بِسُكُونِ النُّونِ. وَفِي
أَنْسَابِ أَبِي الْفَدَاءِ الْبُلْبَيْسِيِّ: أَنَّهُ بِكُسرِ
النُّونِ، وَالصَّوَابُ مِثْلُ مَا قَالَ الْمَصْنِفُ:
(مُحَدَّثٌ تَابِعِيٌّ)، رَوَى عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ
الْعَوَّامِ وَأَبِي ذَرٍّ الْغَفَّارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، وَعَنْهُ ابْنُهُ وَسَالِمُ الْجَيْشَانِيُّ.

[و ه ب] *

(وَهَبَّهُ لَهُ، كَوَدَعَهُ)، يَهَبُهُ

(وَهَبًا) بِالسُّكُونِ، (وَوَهَبًا) بِالتَّحْرِيكِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «أقاليم» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
(وَانِبَةُ).

معى ، أَهَبَكَ نَبِيلاً^(١) . فالصَّوَابُ فِي
النَّسْخَةِ : أَوْ حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ
عَمْرٍو ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ ؛ لِأَنَّ السِّيْرَانِيَّ اسْمُهُ
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو سَعِيدٍ
وَالْمُرَادُ بِعَمْرٍو هُوَ سَيْبُوَيْهٌ ، لِأَنَّهُ عَمْرُو بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ قَنْبَرٍ ، وَالسِّيْرَانِيُّ شَرَحَ كِتَابَ
سَيْبُوَيْهٍ ، فَسَقَطَ مِنَ الْكَاتِبِ : سَعِيدٌ ،
وَعَنْ . وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ
بَعْضِ أَنَّهُ قَوْلُ سَيْبُوَيْهٍ .

(وهو واهبٌ ووهابٌ ووهوبٌ) .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى الْوَهَّابُ ، وَهُوَ
الْمُنْعَمُ عَلَى الْعِبَادِ ، وَفِي النِّهَايَةِ : وَهُوَ
فِي صِفَتِهِ تَعَالَى يَدُلُّ عَلَى الْبَدَلِ الشَّامِلِ
وَالْعَطَاءِ الدَّائِمِ ، بَلَا تَكْلُفٍ ، وَلَا غَرْضٍ ،
وَلَا عَوْضٍ . قُلْتُ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ :
الهِبَةُ : الْعَطِيَّةُ الْخَالِيَةُ عَنِ الْأَعْرَاضِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «عَنْ عَمْرٍو ... نَبِيلاً» وَالتَّصْوِيبُ
وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَعِبَارَتُهُ : «وَحَكَى السِّيْرَانِيُّ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ ...» ، هَذَا وَفِي
الْمَصْبَاحِ (وَهَبٌ) : «قَالَ ابْنُ الْقَوَاتِيْبِ ، وَالسَّرْقَسْتِيُّ ،
وَالْمَطْرُزِيُّ ، وَجَاهَةٌ : وَلَا يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ ،
فَلَا يُقَالُ : وَهَبْتُكَ مَالًا ، وَالْفَقْهَاءُ يَقُولُونَ ، وَقَدْ
يُجْعَلُ لَهُ وَجْهٌ ، وَهُوَ أَنْ يَضْمَنَّ وَهَبَ
مَعْنَى جَعَلَ ، فَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَيْ :
جَعَلَنِي ، لَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ .»

(وَهَبَةً) كَعَدَّةٍ ، مَقْيَسٌ فِي أَمْثَالِهِ ،
(وَلَا تَقُلْ) أَيُّهَا اللُّغَوِيُّ ، وَفِي الْمَحْكَمِ ،
وَتَهْدِيبِ الْأَفْعَالِ ، وَغَيْرِهِمَا : وَلَا يُقَالُ :
(وَهَبَكُهُ) ، مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ ؛ وَهَذَا
قَوْلُ سَيْبُوَيْهٍ ، (أَوْ حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو) بْنُ
الْعَلَاءِ ، اشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ
عَلَى أَحَدٍ وَعَشْرِينَ قَوْلًا : أَصْحَاهُ زَبَّانٌ ،
بِالزَّأْيِ وَالْمَوْحَدَةِ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ كُنْيَتُهُ .
وَسَبَبُ الْاِخْتِلَافِ أَنَّهُ كَانَ لَجَلَالَتِهِ
لَا يُسْأَلُ عَنْ اسْمِهِ ، كَذَا فِي الْمَزْهَرِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَقْدَمَةِ الْخُطْبَةِ مَا يُغْنِي
عَنِ الْإِعَادَةِ . أَوْ هُوَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ ،
لَكِنَّهُ إِذَا أُطْلِقَ لَا يُضْرَفُ إِلَّا إِلَى
الْأَوَّلِ ، كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَنَقَلَهُ قَوْمٌ عَنْ سَيْبُوَيْهٍ . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ مَا يُشِيرُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ تَحْرِيفٌ ،
لِأَنَّهُ قِيلَ فِيهَا : أَوْ حَكَاهُ ابْنُ عَمْرٍو
سَيْبُوَيْهٍ عَنْ أَعْرَابِيٍّ . قُلْتُ : الْمَنْقُولُ عَنْ
سَيْبُوَيْهٍ خِلَافُ ذَلِكَ كَمَا قَدَّمْنَاهُ ، وَهَذِهِ
النُّسخَةُ خَطَأً ، عَلَى أَنَّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
وَحَكَى السِّيْرَانِيُّ عَنْ [أَبِي] عَمْرٍو (عَنْ
أَعْرَابِيٍّ) سَمِعَهُ يَقُولُ لِأَخْرَجَ : انْطَلَقَ

والأعواض ، فإذا كَثُرَتْ ، سُمِّيَ صاحبُها وَهَاباً ، وهو من أبْنِيَةِ المَبَالِغَةِ . انتهى ، قال شيخُنَا : واخْتَلَفَ في أَنَّهُ من صفات الذات ، أو الأفعال ، والصَّحِيحُ الثَّانِي ؛ أو أَنَّ المُرَادَ إِرَادَةَ الهِبَةِ ، انتهى .

والوَهُوبُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الهِبَاتِ (وَوَهَابَةٌ) ، زِيدَتْ فيه الهَاءُ لتأكيدِ المَبَالِغَةِ ، كَعَلَامَةٍ . (والاسمُ المَوْهَبُ ، والمَوْهَبَةُ) بكسر الهاءِ فيهما . صرَّحَ به الفيوميُّ ، وابنُ القُوطِيَّةِ ، وابنُ القَطَّاعِ ، والجوهريُّ ، والسَّرْقُسْطِيُّ ، للقاعدة السابقة :

(واتَّهَبَهُ : قَبِلَهُ) . في الصِّحَاحِ : الاتِّهَابُ : قَبُولُ الهِبَةِ ، والاستِيهَابِ : سُؤْلِهَا . وفي اللُّسَانِ : اتَّهَبْتُ مِنْكَ دِرْهَمًا ، افْتَعَلْتُ ، من الهِبَةِ . وفي الحديثِ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا اتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ ، أو أَنْصَارِيٍّ ، أو ثَقَفِيٍّ» ؛ لِأَنَّهم أَصْحَابُ مَدِينِ وَقُرَى ، وهم أَعْرَفُ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ . قال أبو عُبَيْدٍ : رَأَى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

جَفَاءً في أخلاقِ الباديةِ ، وَذَهَاباً عن المَرْوَعَةِ ، وَطَلَباً للزِّيَادَةِ على ما وَهَبُوا ، فَخَصَّ أَهْلَ القُرَى العَرَبِيَّةِ خَاصَّةً في قَبُولِ (١) الهِدْيَةِ منهم دونَ أَهْلِ الباديةِ لِغَلْبَةِ الجَفَاءِ على أخلاقِهِمْ ، وَبُعْدِهِمْ من ذَوِي النُّهَى والعُقُولِ . وَأَصْلُهُ : اوتَّهَبَ ، قلبت الواوُ تاءً ، وأدغمت في تاءِ الافتعالِ ، مثل : اتَّعَدَ واتَّزَنَ ، من الوَعْدِ والوِزَنِ .

(و) فيهِمُ التَّهَادِي والتَّوَاهِبُ .

يُقَالُ : (تَوَاهَبُوا) : إذا (وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ) ، وتَوَاهَبَهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ . وفي حديثِ الأَحْنَفِ :

ولا التَّوَاهِبُ فيمَا بَيْنَهُمْ ضَعَةٌ (٢)

أى : أَنَّهُمْ لَا يَهَبُونَ مُكْرَهِينَ .

(وَوَاهَبَهُ فَوَهَبَهُ يَهَبُهُ ، كِيدَعُهُ وَيَرْتُهُ) ، بِالوَجْهَيْنِ . أمَّا الفتحُ ، فَلأَجْلِ حَرْفِ الحَلْقِ ، وأمَّا الثَّانِي ، فَشاذٌّ من وَجْهَيْنِ ، وَكَانَ أَوْلَى أَنْ يَكُونَ مضمومَ العَيْنِ ؛ لِأَنَّ أفعالَ المَغَالِبَةِ كُلِّهَا تَرْجِعُ إلى فَعَلٍ يَفْعَلُ ، كَنَصَرَ يَنْصُرُ ، لم يَشِدُّ

(١) في اللسان « بقبول » .

(٢) اللسان ، والنهاية وحرف فيها « ولا التَّوَاهِبُ » .

منها غير قولهم : خَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ ،
فَأَنَا أَخْصِمُهُ ، بالكسر ، لا ثاني له ،
قاله شيخنا ، وقد تقدم ما يتعلق به .
(: غَلَبَهُ فِي الْهَيْبَةِ) ، أَي كَانَ أَوْهَبَ ،
أَي أَكْثَرَ هَيْبَةً مِنْهُ .

(وَالْمَوْهَبَةُ) ، بفتح الهاء ، هكذا
مَضْبُوطٌ (: الْعَطِيَّةُ) . وفي لسان
العرب : الْمَوْهَبَةُ : الْهَيْبَةُ ، بكسر الهاء ،
وَجَمْعُهَا مَوَاهِبٌ . وفي الأساس : وهذه
هَيْبَةُ فُلَانٍ ، وَمَوْهَبَتُهُ ، وَهَيْبَاتُهُ ،
وَمَوَاهِبُهُ ، وَفُلَانٌ يَهَبُ مَا لِيَهَبُهُ أَحَدٌ .
وَمِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَيْسَ يُوَهَّبُ .

(و) من المَجَازِ : الْمَوْهَبَةُ ، بفتح
الهاء (: السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ) ،
عن ابن الأعرابي . والجمع مَوَاهِبٌ ،
يقال : كَثُرَتِ الْمَوَاهِبُ فِي الْأَرْضِ :
أَي الْأَمْطَارُ (١) .

(و) الْمَوْهَبَةُ : (حِصْنٌ بِصَنْعَاءَ)
الْيَمَنِ ، من أعماله .

(و) مَوْهَبٌ : اسْمٌ (رَجُلٌ) ، ومثله

(١) عبارة الأساس « ومن المَجَازِ » كثرت المواهب في
الأرض أي ماء السماء والقِلاتُ التي يجتمع
فيها ، الواحدة مَوْهَبَةٌ ، بالفتح ، فرقوا بين
هذه الهبة وبين سائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا في
غيرها « وسأني بعضه نقلا عنه

في الصَّحاح ولسان العرب ؛ وأنشد
لِأَبَايِ الدُّبَيْرِيِّ :

قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أُورْدُنُ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصْنٌ (١)

وهو شاذٌ ، مثلُ مَوْحَدٍ . وقوله :
مُبْزٍ بِهَا ، أَي : قَوِيٌّ عَلَيْهَا ، أَي : هُوَ
صَبُورٌ عَلَى دَفْعِ النَّوْمِ ، وَإِنْ كَانَ
شَدِيدَ النَّعَاسِ . وَلَكِنَّ الَّذِي يُفْهَمُ
من عبارة المؤلف أَنَّ الاسمَ المذكورَ
مَوْهَبَةٌ ، بزيادة الهاء ، وهو خلافُ
ما قالوه .

(و) من المَجَازِ الْمَوْهَبَةُ : (غَدِيرٌ
مَاءٍ صَغِيرٌ) ، وقيل : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ ،
يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ مَوَاهِبٌ ،
كذا في الصَّحاح . وفي التهذيب :
وَأَمَّا النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ ، فَمَوْهَبَةٌ ،
بفتح الهاء ، جاء نادراً ؛ قال (٢) :

(١) اللسان - الصحاح - معجم البلدان (أردن) ومادة
رذن) ومادة (صنن) وفي الأصل «ميربها» في البيت
والشرح والتصويب مما سبق . وبهاش المطبوع «قوله
مير ، كذا يخطه في الموضعين والصواب ميز بالزاي
المنجمة» .

(٢) اللسان - الصحاح - الأساس - الجمهرة : (وهب) :

وَلَفُوكِ أَطِيبُ إِنْ بَدَلْتِ لَنَا
 مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةً عَلَى خَمْرٍ
 أَى مَوْضُوعٍ عَلَى خَمْرٍ، مَمْزُوجٍ بِمَاءٍ .
 وَنَصُّ الصَّحَّاحِ :
 وَلَفُوكِ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا
 مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةً عَلَى شَهْدِ
 وَفِي الْأَسَاسِ ، عِنْدَ ذِكْرِ الْمَوْهَبَةِ
 هَذِهِ ، قَالَ : بِالْفَتْحِ ، فَرَّقُوا بَيْنَ
 هَذِهِ الْهَبَةِ وَسَائِرِ الْهَبَاتِ ، فَفَتَحُوا فِيهَا
 وَكَسَرُوا فِي غَيْرِهَا . (وَتَكْسَرُ هَاوَهُ) ،
 رَاجِعٌ لِلَّذِي يَلِيهِ . وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ
 الْعَرَبِ .

(و) تَقُولُ : هَبْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا ،
 بِمَعْنَى : أَحْسَبُ^(١) ، بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا ،
 كَذَا هُوَ مُضَبَّوْطٌ فِي نَسْخَةِ الصَّحَّاحِ ،
 يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ
 مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى . وَفِي
 الْمُحْكَمِ : (وَهَبْنِي فَعَلْتُ) ذَلِكَ ، (أَى :
 أَحْسَبْنِي^(٢) وَاعْدُدْنِي) ، وَلَا يُقَالُ :
 هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ . وَلَا يُقَالُ فِي
 الْوَاجِبِ : وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَحْسَبُ » بضم السين ضبط قلم ، وكذلك

جاء في متن القاموس .

(٢) ضبط في القاموس المطبوع بضم السين وكسرها .

(كَلِمَةٌ) وَضَعَتْ (لِلْأَمْرِ فَقَطُّ) . قَالَ
 ابْنُ هَمَّامِ السَّلُولِيُّ^(١) .
 فَقُلْتُ أَجْرَنِي أَبَا خَالِدٍ
 وَإِلَّا فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَنْشُدِ الْمَازِنِيَّ^(٢) :
 فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاوُهُ
 فَهَبْنِي لِذَائِسِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَائِيَا
 أَى : أَحْسَبْنِي ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : تَقُولُ
 الْعَرَبُ : هَبْنِي ذَلِكَ ، وَلَا يُقَالُ : هَبْ ،
 وَلَا فِي الْوَاجِبِ : قَدَّوْهَبْتُكَ ، كَمَا
 يُقَالُ : ذَرْنِي وَدَعْنِي ، وَلَا يُقَالُ :
 وَذَرْتُكَ .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (وَهَبْنِي
 اللَّهُ فِدَاكَ) : أَى (جَعَلْنِي) فِدَاكَ ،
 وَوَهَبْتُ فِدَاكَ : جَعَلْتُ فِدَاكَ . أَطْبَقَ
 النَّحَاةُ عَلَى ذِكْرِهِ . وَقَالَ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ
 فِي أَفْعَالِ التَّصْيِيرِ : مِنْهَا : وَهَبَ . وَنَقَلَ
 قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا . قَالَ : وَلَا تُسْتَعْمَلُ
 إِلَّا بِصِيغَةِ الْمَاضِي . وَصَرَّحَ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ
 قَلِيلٌ . وَقَالَ الشَّيْخُ : هُوَ مُلَازِمٌ
 لِلْمُضِيِّ ، لِأَنَّهُ إِتْمَا سُمِعَ فِي مِثْلِ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

[عَنْ] (١) القياس (: أَسْمَاءُ) رجال مُحَدِّثِينَ وَعُلَمَاءَ وَأُدَبَاءَ .

(وَوَهْبِينَ) ، بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونِ فَالْكَسْرُ (: ع) ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ ، وَهُوَ مُرْتَجِلٌ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاعِي (٢) :
رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي
وَمَا لَكَ أَنْسَانِي بَوَهْبِينَ مَالِيَا
وَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ : الَّذِي وَجَدْتُهُ فِي
فِي شِعْرِ الرَّاعِي :

وَمَا لَكَ أَنْسَانِي بِحَرَسِينَ مَالِيَا
وَذَكَرَ فِي شَرْحِهِ أَنَّ حَرَسِينَ جَبَلٌ ،
وَهِوَ حَرَسٌ ، فَثَنَاهُ .

وَفِي التَّهْدِيدِ : وَوَهْبِينَ : جَبَلٌ مِنْ
جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ ،
وَقَرَأْتُ فِي الْمُعْجَمِ شِعْرَ الرَّاعِي هَكَذَا :
وَقَدْ قَادَنِي الْجِيرَانُ قَدَمًا وَقَدَّتُهُمْ
وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحْنُ جِمَالِيَا
وَجَارِكَ أَخَوَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي
وَمَا لَكَ أَنْسَانِي بَوَهْبِينَ مَالِيَا (٣)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان - الصنحاح - الحماة لأبي تمام ١٠ - ٧٣ -

معجم البلدان : (وهبين) و(حرس) .

(٣) كذا في الأصل «وجارك أخواني» وليس ذلك في

المعجم في المادتين (وهبين) و(حرس) والذي فيها

«رجاؤك أنساني تذكّر إخوتي» والمعنى يقتضيه .

وَالْأَمْثَالُ لَا يُتَصَرَّفُ فِيهَا . قَالَ شَيْخُنَا .
(و) فِي تَهْدِيدِ الْأَفْعَالِ : (أَوْهَبُهُ
لَهُ) (١) : أَعَدَّهُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ
مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ : هُوَ
مُوَهَّبٌ ، بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ
مُوَهَّبًا ، بِكسر الْهَاءِ ، أَي : مُعَدًّا قَادِرًا .
وَفِي تَهْدِيدِ الْأَفْعَالِ : وَأَوْهَبْتُكَ
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ : أَعَدَدْتُهُمَا ، وَأَكْثَرْتُ
مِنْهُمَا ، وَسَيَأْتِي .

(و) أَوْهَبَ لَكَ (الشَّيْءُ) : أَمَكَّنَكَ أَنْ
تَأْخُذَهُ) وَتَنَالَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَحَدُّهُ ، قَالَ : وَلَمْ يَقُولُوا : أَوْهَبْتُهُ لَكَ .
وَهِوَ (لَازِمٌ ، مُتَعَدٌّ) .

(وَوَهْبٌ ، وَوَهْبٌ ، وَوَهْبَانٌ) ،
بِفَتْحِ فَسَّكُونِ ، (وَوَاهِبٌ ، وَمُوَهَّبٌ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ (كَمَفْعَدٍ) ، قَالَ سَيْبَوِيهِ :
جَاؤُوا بِهِ عَلَى مَفْعَلٍ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ
عَلَى الْفِعْلِ ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ ،
لَكَانَ مَفْعَلًا ، فَقَدْ (٢) يَكُونُ ذَلِكَ ،
لِمَكَانِ الْعَلَمِيَّةِ ؛ لِأَنَّ الْأَعْلَامَ مِمَّا تَغْيِرُ

(١) في نسخة من القاموس «لك»

(٢) في اللسان «وقد»

(ووهبان، بالفتح) فالسكون، (ابن بقيّة: مُحَدَّثٌ) .

(و) وَهْبَانُ ، (بالضمّ: ابن القلوص)، كصَبُور: (شاعر) من عَدُوَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، قال الحافظ: وواؤه منقلبة عن همزة ، أصله أَهْبَانُ .

(وَأَوْهَبَ لَهُ الشَّيْءُ^(١) : دام) له ، قاله أبو عبيد . قال أبو زيد ، وغيره : أَوْهَبَ الشَّيْءُ : إذا دام ، وأنشد الجوهري :

عَظِيمُ الْقَفَا رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ^(١)
وقال عليُّ بنُ حمزة: وهذا تصحيفٌ ،
وإنّما هو: أُرْهِنْتَ ، أَيْ : أَعِدْتُ ،
وَأَدِيمْتُ ؛ هكذا وجدت في الهامش ،
فليتأمل .

(وواهب: جبلٌ لبني سليم) ، قال بشر بن أبي خازم^(٣) :

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَرِّ الْعَاهِدِينَ بِهَا
بَيْنَ الذُّنُوبِ وَحَزْمِي وَاهِبٍ صُحْفُ

(١) عبارة القاموس: «الشيء له» .

(٢) اللسان - الصحاح ومادة (سن)

(٣) ديوانه ١٣٧ - اللسان - معجم البلدان (واهب) .

وقال تميمٌ بنُ مُقْبِلٍ^(٤) :

سَلَى الدَّارَ مِنْ جَنْبِي حَيْرٌ وَوَاهِبٌ
إِلَى مَا رَأَى هَضْبَ الْقَلِيبِ الْمُضِيحِ
(و) أَمَّا (وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ) التَّابِعِيُّ
المشهور ، فإنه بالتسكين ، وهو الأَفْصَحُ
(قَدْ يُحْرَكُ) .

ومما يستدرك عليه :

المَوْهوبُ ، بمعنى الولد ، وهو صفةٌ
غالبَةٌ . وكلّ ما وَهَبَ لك الوهَابُ من ولدٍ
وغيره ، فهو مَوْهوبٌ . ومن سجّعات الأساس :
ويُقَالُ للمولود له : شَكَرْتَ الوَاهِبَ^(٥) ،
وبُورِكَ لك في الموهوب .

ووهبان بن صيفي ، ويقال : أهبان :
صحابي ، وقد ذُكِرَ تعليقه في موضعه .
ومن المجاز : أَوْهَبَ الطَّعَامُ : كَثُرَ
وَاتَّسَعَ ، حَتَّى وَهَبَ مِنْهُ . وكذلك وادٍ
مَوْهَبُ الحَطَبِ : كَثِيرُهُ وَاسِعُهُ .
وَأَوْهَبْتُ لِأَمْرٍ كَذَا : اتَّسَعْتُ لَهُ وَقَدَّرْتُ
عَلَيْهِ ، وَأَصْبَحْتُ مَوْهَبًا لَذَلِكَ . كذا
في الأساس .

وفي كِنْدَةَ : وَهْبُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ

(١) الديوان : ٢٢ معجم البلدان (واهب) :

(٢) في المطبوع «الواهب» والمثبت من الأساس .

مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ ، وَوَهْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ : قَبِيلَتَانِ ؛ إِلَى الْأُولَى الْمَقْدَامُ
ابْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ ، وَإِلَى الثَّانِيَةِ مَعْدَانُ
ابْنُ رَبِيعَةَ ، وَغَيْرُهُمَا .

[وي ب]

(وَيْبُ ، كَوَيْلٍ) ، وَوَيْحٍ ، وَوَيْسٍ :
أَرْبَعَةُ أَلْفَاظٍ مُتَوَافِقَةٌ لَفْظًا وَمَعْنَى ،
وَلَا خَامِسَ لَهَا ، وَإِنْ وَقَعَ خِلَافٌ لِبَعْضِ
الْأَيْمَةِ فِي الْفَرْقِ أَنَّ بَعْضَهَا يَكُونُ فِي
الْعَخِيرِ ، وَبَعْضَهَا يَكُونُ فِي وَقُوعٍ فِي
هَلَكَةِ ، أَشَارَ لِذَلِكَ الزَّمَخَشَرِيُّ فِي
الْفَائِقِ (١) . وَزَادَ ابْنُ فَارَسٍ فِي الْمُجْمَلِ
عَنِ الْخَلِيلِ : وَيْهَ ، وَوَيْكُ : وَفِي تَهْذِيبِ
الْأَفْعَالِ ، لِابْنِ الْقَطَّاعِ : الْأَفْعَالُ الَّتِي
لَا تَتَصَرَّفُ ، تَسْعَةُ : نَعَمَ ، وَوَيْسَ ،
وَلَيْسَ ، وَعَسَى ، وَفِعْلُ التَّعَجُّبِ ،
وَوَيْحَ زَيْدٍ ، وَوَيْبُهُ ، وَوَيْلُهُ ، وَوَيْسَهُ
إِلَّا أَنَّ الْمَازِيَّ ذَكَرَ أَنَّ الْأَرْبَعَةَ الْأَخِيرَةَ

(١) الفائق : ١٨٧/٣ (ويح) قال الزمخشري :

وَيْحٌ وَوَيْبٌ وَوَيْسٌ ثَلَاثُهَا فِي مَعْنَى
الرَّحْمِ . وَقِيلَ : وَوَيْحٌ : رَحْمَةٌ لِنَازِلِ بِهِ
بَلِيَّةٍ ، وَوَيْسٌ : رَأْفَةٌ وَاسْتِمْلَاحٌ ،
كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ . وَيْسَهُ مَا أَمْلَحَهُ ؛
وَوَيْبٌ : مِثْلُ وَوَيْحٍ . وَأَمَّا وَيْلٌ فَشْتَمٌ
وَدَعَاءٌ بِالْهَكَةِ .

مصادر . انتهى . (تَقُولُ : وَيْبُكَ) ،
بِفَتْحِ الْمُوحَّدَةِ وَبِكَسْرِهَا ، وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ
عَنِ الْفَرَّاءِ ، (وَوَيْبُ لَكَ ، وَوَيْبُ لَزَيْدٍ
وَوَيْبًا لَهُ وَوَيْبٍ لَهُ) بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ
مَعَ اللَّامِ ، خِطَابًا وَغَيْبَةً (وَوَيْبِهِ) بِكَسْرِ
الْمُوحَّدَةِ ، (وَوَيْبٍ غَيْرِهِ) بِكَسْرِهِ ،
مَعَ الْإِضَافَةِ لِلْمُنْفَصِلِ (١) ، وَهَاتَانِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، (وَوَيْبَ زَيْدٍ) بِكَسْرِ الْبَاءِ
وَفَتْحِهَا مَعًا ، (وَوَيْبِ فُلَانٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ)
عَلَى الْبِنَاءِ (وَرَفَعَ فُلَانٌ) مُبْتَدَأً أَوْ
خَبْرًا . وَهَذَا (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ،
وَقَالَ : إِلَّا بَنِي أَسَدٍ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ،
وَلَا فَسَّرَهُ ، وَهُوَ اسْتِعْمَالٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ
نَقَلَهُ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَسَالِيِّ ،
وَيُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ : إِلَّا بَنِي أَسَدٍ ، أَيِ :
فَإِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ (وَمَعْنَى الْكُلِّ :
الزَّيْمَةُ اللَّهُ) تَعَالَى (وَيَلًا) نُسِبَ نُسْبَ
المصادر ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ . وَدَعْوَى الْفِعْلِيَّةِ
فِيهَا شَاذٌ . وَقَدْ وَقَعَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي
شَرْحِ الرِّضِيِّ ، فَلْيُنظَرْ .

وَفِي اللَّسَّانِ : فَإِنْ جِئْتَ بِاللَّامِ ،

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : الإضافة للمنفصل ، هل
مراده بالمنفصل ما عدا الضمير المتصل ، فيشمل لفظ
غير »

رَفَعْتَ ، فَقُلْتَ : وَيَبُّ لَزِيدٍ ، وَنَصَبْتَ
مُنُونًا ، فَقُلْتَ : وَيَبًا لَزِيدٍ . فالرفعُ مع
اللَّامِ على الابتداءِ أَجودُ من النَّصبِ ،
وَالنَّصْبُ مع الإضافةِ أَجودُ من الرَّفْعِ .
قال الكسائيُّ : من العربِ مَنْ يَقولُ :
وَيْبَكَ ، وَوَيْبَ غَيْرِكَ ؛ ومنهم من يَقولُ :
وَيْبًا لَزِيدٍ ، كَقَوْلِكَ : وَيَلًا لَزِيدٍ .
وفي حديثِ إِسلامِ كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ :
أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً

عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيَبَ غَيْرِكَ ذَلِكَ^(١)

قال ابنُ بَرِّي : في حاشية الكتابِ
بيتٌ شاهدٌ على وَيَبٍ ، بمعنى وَيَلٍ ،
لِذِي الخِرْقِ الطُّهُويِّ يُخاطِبُ ذئبًا
تَبِعَهُ في طريقه :

حَسِبْتَ بُغَامَ راحِلَتِي عَنَساقًا

وما هِيَ وَيَبٌ غَيْرِكَ بالعِناقِ

فلو أَنِّي رَمَيْتُكَ من قَرِيبٍ

لَعاقَكَ عن دُعاءِ الذُّبِّ عاقِ^(٢)

(١) اللسان - الديوان : ٤ ، والبيت ملفق من

بيتين ، فالصدر عجزه في الديوان :

فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بِالْحَيْفِ هَلْ لَكَ

والعجز صدره :

وَخالَفْتَ أسبابَ الهُدَى وتَبِعْتَهُ .

(٢) اللسان والمواد (عتق ، بغم ، عقا) ونسب في (عتق)

لقريط ، وفي (عقا) لذي الخرق .

قوله : عَناقًا ، أَي : بُغامَ عَناقٍ . وحكى
ثعلب : وَيَبُ فُلانٍ ، ولم يَزِدْ . والمصنّف زاد
على ما ذَكَرُوهُ عُمومَ استعماله بالمُوحدةِ
الجارةِ بدل اللّامِ ، وإضافتهِ للغائبِ
في وَيَبِهِ ، كما أُضيفَ في اللّغةِ العامّةِ
إلى ضميرِ المتكلمِ ، وإضافتهِ إلى
الظاهرِ مشهورٌ ، كَوَيْلٍ . قاله شيخنا .
(وَوَيْبًا لِهَذَا) الأَمْرُ : (أَي عَجَبًا) له ،
وَوَيْبُهُ : كَوَيْلُهُ .

(والوَيْبَةُ) ، على وَزْنِ شَيْبَةٍ . (اثنانِ

أَوْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مُدًّا . والمدُّ) يَأْتِي

بَيانُهُ (في م ك ك) لم يذَكَرْهُ الجوهريُّ

ولا ابنُ فارسٍ ، بل توقّفَ فيه ابنُ

دُرَيْدٍ . والصّحيحُ أَنّها مُولَدَةٌ ،

استعملها أَهلُ الشّامِ ومِصرَ وإفريقيّةَ .

(فصل الهاء)

[ه ب ب] *

(الهِبُّ ، وَالهُبُوبُ) ، بالضم :

(ثورانُ الرِّيحِ ، كَالهَيْبِ) . في

المحکم : هَبَّتِ الرِّيحُ ، تَهَبُّ هُبُوبًا ،

وهَيْبِيًّا : ثارتُ ، وهاجَتُ . وقال

يَنْهَضُونَ إِلَيْهِمَا^(١). قَالَ النَّضْرُ: قَوْلُهُ
يَهْبُونَ، أَيْ: يَسْعَوْنَ.

و(كُلُّ سَائِرٍ) هَبٌّ، يَهَبُّ بِالْكَسْرِ،
هَبًّا، وَهُبُوبًا: نَشِطًا.

(و) هُبُوبُهُ: (سُرْعَتُهُ، كَالْهَبَابِ،
بِالْكَسْرِ): النَّشَاطُ. وَهَبَّتِ النَّاقَةُ فِي
سَيْرِهَا، تَهَبُّ، بِالضَّمِّ^(٢)، هَبَابًا:
أَسْرَعَتْ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي: هَبَّ الْبَعِيرُ،
مِثْلُهُ، أَيْ نَشِطًا، قَالَ لَبِيدٌ^(٣):

فَلَهَا هِبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا
صَهْبَاءٌ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا
(و) إِنَّهُ لِحَسَنُ (الهِبَةِ، بِالْكَسْرِ)
يُرَادُ بِهِ (الْحَالُ).

(و) الْهِبَةُ: (الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ).
وَالْهِبَةُ: الْخِرْقَةُ. (ج) هِبَبٌ
(كَعَنْبٍ)؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

غَذَاهُمَا بِدِمَاءِ الْقَوْمِ إِذْ شَدْنَا
فَمَا يَزَالُ لِيُوصَلِّي رَاكِبٌ يَضَعُ^(٤)

(١) فِي الْأَصْلِ وَالنَّهْيَةِ (الْمَطْبُوعَةُ): «إِلَيْهَا» وَالتَّصْرِيحُ
مِنَ السَّانِ.

(٢) فِي السَّانِ «تَهَبُّ» ضَبِطَ قَلَمٌ.

(٣) الدِّيَوَانُ: ٣٠٤ - السَّانُ - الصَّحَاحُ.

(٤) السَّانُ - الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ: ١٠٠.

وَفِي الطَّرَائِفِ: «بِلِحَامِ الْقَوْمِ مَدَّ شَدْنَا»

عَلَى جَنَاجِنِهِ مِنْ ثَوْبِهِ هِبَابٌ
وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَهٍ دُفْعٌ^(١)

يَصِفُ أَسَدًا أَتَى لِشِبْلِيهِ [بِوَصْلَى
رَاكِبٍ]^(٢) وَالْوَصْلُ: كُلُّ مَفْصَلٍ
تَامٌ، مِثْلُ مَفْصَلِ الْعَجْزِ مِنَ الظَّهْرِ.
وَالهَاءُ فِي «جَنَاجِنِهِ» تَعُودُ إِلَى^(٣) الْأَسَدِ؛
وَفِي «ثَوْبِهِ» إِلَى الرَّاكِبِ. وَيَضَعُ:
يَعْدُو. وَالصَّائِكُ: اللَّاصِقُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهِبَةُ: (مَضَاءُ
السَّيْفِ) فِي الضَّرْبَةِ، وَهَزَّتُهُ. وَفِي
الصَّحَاحِ: هَزَزْتُ السَّيْفَ وَالرُّمْحَ،
فَهَبَّ هَبَّةً؛ وَهَبَّتُهُ: هَزَّتُهُ، وَمَضَاوُهُ
فِي الضَّرْبَةِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: اتَّقِ
هَبَّةَ السَّيْفِ، وَهَبَّتَهُ.

وَسَيْفٌ ذُو هَبَّةٍ: أَيْ مَضَاءٌ فِي
الضَّرْبَةِ؛ قَالَ^(٤):

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلْمَى كَأَنَّمَا
جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَّةٍ دَائِرَ الْغَمْدِ
وَإِنَّهُ لَذُو هَبَّةٍ: إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ
شَدِيدَةٌ.

(١) فِي الطَّرَائِفِ: «وَمِنْ دَمِ صَائِكٍ»...

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنَ السَّانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) فِي السَّانِ «عَل».

(٤) السَّانِ

(وَيَهَّبُ) بِالضَّمِّ شُدُودًا ، وهو غيرُ معروف في دواوين اللُّغة ، ولكنَّا أسلفنا النقل عن أبي جعفر اللبلي أَنَّهُ من جملة الأفعال الثمانية والعشرين ، وبه صرَّح ابن مالك . ثم رأيتُ الصَّاغَانِيَّ نقله عن الفراء . فقولُ شيخنا : في كلام المصنف نظرٌ ، لا يخلو من تأمُّلٍ . (هَبِيْبًا ، وَهَبَابًا ، وَهَبَّةً) بالكسر فيهما : هاج ، و (نَبَّ لِسْفَادٍ ، كَاهْتَبَ ، وَهَبَّهَبَ) . وقيل : الهَبَّهْبَةُ : صوته عند السَّفَادِ . وفي المحكم : وهَبَّ الفَحْلُ من الإبل ، وغيرها ، يَهْبُ ، هَبَابًا ، وَهَبِيْبًا ، وَاهْتَبَّ : أَرَادَ السَّفَادَ .

(و) هَبَّ (السَّيْفُ) ، يَهْبُ ، هَبَّةً ، وَهَبًا : (اهْتَزَّ) . الأَخِيْرَةُ عن أبي زيد . وَاهْبَهُ : هَزَّهُ ، عن اللِّحْيَانِيِّ . وقال الأزهري : السَّيْفُ يَهْبُ ، إِذَا هَزَّ ، هَبَّةً . وقد تقدَّم .

(و) من المَجَازِ يقال : هَبَّ (فُلَانٌ) حِينًا ، ثُمَّ قَدِمَ ، أَيْ : (غَابَ دَهْرًا) ثُمَّ قَدِمَ ، وهذا عن يُونُسَ . وناسٌ يقولون غَابَ فُلَانٌ ثُمَّ هَبَّ ، وهو أَشْبَهُه ، قال

(و) الهَبَّةُ ، أَيضًا : السَّاعَةُ تَبْقَى من السَّحْرِ ، رواه الجوهريُّ عن الأصمعيِّ . (و) من المَجَازِ : عَشْنَا بِذَلِكَ هَبَّةً ، وهي (الحَقْبَةُ من الدَّهْرِ) ، كما يقال : سَبَّةٌ ، كَذَا في الصَّحاح ، وهو المَرْوِيُّ عن أبي زيد ، (وَيُفْتَحُ فِيهِمَا) ، أَيْ : في اللَّذَيْنِ ذُكِرَا قَرِيبًا . وهذا غيرُ مشهور عند أئمة اللُّغة ، وإنما الوجَّهانِ في الهَبَّةِ بمعنى هَزَّ السَّيْفُ وَمُضَائِهِ ، كما أسلفناه آنفًا . وأما ما عداه ، فلم يُذكَرْ فيه إلا الكسرُ فقط (١) .

(وَهَبَّةٌ) السَّيْفُ ، يَهْبُ ، (هَبًّا ، وَهَبَّةً) بالفتح ، (وَهَبَّةً) بالكسر . وهذا كلامه يؤيد (٢) ما قلناه . وعن شمر : هَبَّ السَّيْفُ ، وَاهْبَبْتُ السَّيْفُ : إِذَا هَزَزْتَهُ ، فَاهْتَبَّهُ ، وَهَبَّهُ ، أَيْ : (قَطَعَهُ) .

(و) من المَجَازِ : الهَبَّةُ ، بالكسر : هِجَا جُ الفَحْلِ .

وَهَبَّ (التَّيْسُ ، يَهْبُ) بالكسر ، وعليه اقتصر الجوهريُّ ، وهو القياس ،

(١) ضبط في اللسان بالفتح والكسر ضبط قلم .

(٢) في الأصل « يؤيد لما قلناه » وبهامش المطبوع « قوله :

كلامه يؤيد ، لعله : كله مؤيد » .

الأزهرى : وكان الذى حكى عن يونس
أصله من هبة الدهر . (و) قال ابن
الأعرابي : هُبَّ ، بالضم : إذا نُبِّهَ ،
وهبَّ ، بالفتح ، (فى الحربِ) : إذا
(انهزم) .

(و) من المجاز : (هَبَّ) فلانُ (يَفْعَلُ
كَذَا) ، كما تقولُ : (طَفِقَ) يَفْعَلُ كذا .
(و) وقع فى بعض الأحاديث « هَبَّ
التَّيْسُ » أى : هاجَ للسَّفادِ ، وقد
تقدَّم .

(و) هَبَّبتُ بهِ : دَعَوْتُهُ لِيَنْزُوَ ،
فتَهَبَّبتُ : تَزَعَّزَعُ ، (وقولُ الجوهريِّ :
هَبَّبتُهُ ، خطأ) . والذى نقله المصنِّفُ
عن الصَّحاحِ ، هو الصَّحِيحُ ؛
ونصُّه : هَبَّبتُهُ ، لاهَبَّبتُ بهِ ، والنُّسخةُ
التي نقلت منها هي بخطُّ ياقوتِ
صاحبِ المُعْجَمِ ، موثوقٌ بها ؛ لأنَّها
قُوِّبَت على نسخةِ أبى زكريَّا التُّبريزيِّ
وأبى سهلِ الهرويِّ . فقولُ شيخنا :
فيه نظرٌ ، دلَّ على أنَّ كلامَهُ هو الخطأُ .
فإنَّ هذا اللَّفْظُ ، لم يَثْبُتْ فى الصَّحاحِ ،
ولا قاله الجوهريُّ ، وكانَ نُسخَتُهُ

مُحَرَّفَةٌ ، فَبَنَى (١) على التَّحْرِيفِ ،
وخطأً بِناءً على التَّوْهِيمِ ، والجوهريُّ هو
العالم العَرِيفُ بأنواعِ التَّضْرِيفِ ،
فإنَّه إنَّما قال : هَبَّبتُهُ ، بهاءَيْنِ
وباءَيْنِ ، وهو الصَّوابُ ، انتهى ، محلُّ
تأمُّلٍ ونظرٍ . فإنَّ الصَّحِيحَ ما ذكرناه
منقولاً ؛ على أنَّ رأيتُ الصَّاغانيَّ حدَّدَ
سَهْمَ ملامه على الجوهريِّ ، ونقل عنه
مثلَ ما ذهبَ إليه شيخنا : وهَبَّبتُهُ :
دَعَوْتُهُ ، هكذا فى التكملة . والعجبُ من
كلامِ شيخنا ، فيما بعد ، ما نصُّه :
فالمصنِّفُ ، رحمه الله تعالى ، زنى ،
فحدَّ . وإلا فنسخنا المصححةَ وغيرها
من نُسخٍ راجعناها كثيرةً ، كلُّها خالية
عن دعواه ، انتهى ، وحقيقٌ أن يُنشدَ :
فَكَمْ من عائبٍ قولاً صحيحاً
وآفته من النُّسخِ السَّقِيمَةِ (٢)
(والهَبَّبتُهُ : السُّرْعَةُ) .
(و: تَرَقُّرُقُ السَّرَابِ) ، أى : لمعانهُ .

(١) فى الأصل : فَبَنَى . وبهامش المطبوع « قوله فبنى
لله فبنى بدليل ما بعده .

(٢) تصرف الشارح فى عجز البيت ليؤدى غرضه تأدياً
وأما عجزه فهو .

« وآفته من الفهم السقيم . »

وهو للمتنبي ديوانه ١٢٠/٤ .

وقد هَبَّ هَبَّةً . (و) الهَبَّةُ :
 (الزجرُ) ، والفعلُ منه : هَبَّ هَبٌ ،
 وبعضُهُم خصَّه بالخيلِ ، وسيأتي في :
 هاب ، وهو في روض السَّهيليِّ الذي
 استدركه شيخنا ناقلاً عنه . وفي لسان
 العرب : وهَبَّ : إذا زَجَرَ ، فكيف
 يدعى أن المصنَّف غفلَ عنه تقصيراً ؟
 يا لله للعَجَب (١) .

(و) الهَبَّةُ (: الانتباهُ) من النومِ .
 (و) الهَبَّةُ : (الذَّبْحُ) ، يقال :
 هَبَّ : إذا ذَبَحَ .
 (والهَبِّيُّ) : الرَّجُلُ (الحَسَنُ
 الحُداءِ .

(و) هو أيضاً : (الحَسَنُ الخِدْمَةُ) ،
 وكُلُّ مُحْسِنٍ مَهَنَةً (٢) : هَبِّيُّ . وخصَّ
 بعضهم به الطَّبَّاحُ والشَّوَاءُ . (و) عن
 ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الهَبِّيُّ : (القَصَابُ) ،
 وكذلك القَعْقَعِيُّ (٣) .

(و) الهَبِّيُّ : (السَّرِيعُ) (٤) ،
 والاسمُ الهَبَّةُ ، وقد تقدَّم ،

(١) في المطبوع « يا لله العجب » .

(٢) في المطبوع : « بهنة » والتصويب من اللسان .

(٣) في الأصل واللسان : الفغفي ، والتصويب من مادة
 (نفع) .

(٤) في اللسان : « الجمل السريع » .

(كالهَبِّ ، والهَبَّابِ) ، بالفتح
 فيهما . (و) الهَبِّيُّ : (الجَمَلُ
 الخَفِيفُ ، وهي بهاءُ) ، يقال : ناقَةٌ
 هَبَّيَّةٌ : سريعةٌ خَفِيفَةٌ ؛ قال ابنُ
 أَحْمَرَ (١) :

تَمَائِيْلَ قَرطاسٍ عَلَى هَبَّيَّةٍ
 نَصَا الكُورُ عَن لَحْمٍ لَهَا مُتَخَدِّدِ
 أَرَادَ بِالتَّمَائِيلِ : كُتُباً يَكْتُبُونَهَا ،
 كذا في لسان العرب .

(و) في الصحاح : الهَبِّيُّ : (رَاعِي
 الغَنَمِ) ، واقتصر على ذلك ، (أَوْ
 تَيْسَهَا) . وقد قدَّمه ابنُ منظور ،
 وأنشد :

كَانَهُ هَبَّيِّ نَامٍ عَن غَنَمٍ
 مُسْتَأَوِرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذُوبٌ (٢)
 (والهَبَّابُ : الصِّيَاحُ) ، كَكَتَّانِ .

(و) الهَبَّابُ : اسمٌ من أسماء
 (السَّرَابِ) ، وفي المحكم : الهَبَّابُ :
 السَّرَابُ .

وهَبَّ السَّرَابُ ، هَبَّةً : إذا تَرَقَّرَقَ

(١) اللسان - التكملة :

(٢) الراعي : (الجمهرة ٢/٤٠٤) والبيت في اللسان

ومادة (أور) فيه باختلاف في بعضه .

(و) الهَبَّابُ : (لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ) أَى
لِصَّبِيَّانِ الْأَعْرَابِ (١) ، يُسَمَّوْنَهَا
الْهَبَّابَ .

(والهَبَّابُ ، كَسَحَابٍ : الْهَبَاءُ) ،
نقله الصَّاعِقَانِي .

(وتَهَبَّبَ) التَّيْسُ : إِذَا (تَزَعَزَعَ) ،
وقد تقدّم أَنَّهُ مطاوعٌ : هَبَّبَ بِهِ .
ذكره الجوهريُّ ، وغيره .

(و) من المَجَازِ : تَهَبَّبَ الثَّوْبُ :
بَلِيَ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
يُقَالُ : (ثَوْبٌ هَبَّابِيٌّ) وَخَبَّابِيٌّ ، أَى :
بِالْهَمْزِ ، (وَأَهْبَابٌ وَهَبَبٌ) ، أَى :
مُتَخَرِّقٌ (٢) ، (مُتَقَطِّعٌ) . وَقَدْ تَهَبَّبَ .

(وَهَبَّيْبٌ ، كَزُبَيْرٍ ، ابْنُ مَعْقِلٍ) (٣)
هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا بِالْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالْقَافِ
(صَحَابِيٌّ) ، لَهُ حَدِيثٌ فِي خَبَرِ
الْإِزَارِ (٤) . قُلْتُ : وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ

لَهَيْعَةَ ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ
أَسْلَمَ أَبَا عَمْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ هُبَيْبٍ :
وَضَبَطَ ابْنُ فَهْدٍ وَالِدُهُ مُغْفِلٌ كَمُحْسِنٍ ،
قَالَ : لِأَنَّهُ أَغْفَلُ سَمَةَ إِبْلِهِ ، (وَنُسِبَ
إِلَيْهِ وَادَى هُبَيْبٍ (١) بِطَرِيقِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ)
مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَيْسٌ مِهْبَابٌ) ،
أَى : (كَثِيرٌ النَّيْبِ لِلسَّفَادِ) . وَزَادَ
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَكَذَلِكَ تَيْسٌ مِهْبَبٌ ،
أَى : كَمَعْظَمٍ (٢) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : وَهَبَّتِ الرِّيحُ ،
هُبُوبًا ، وَهَبِيْبًا : أَى هَاجَتْ . (وَالْهَبِيْبُ
وَالْهَبُوبُ ، وَالْهَبُوبَةُ : الرِّيحُ الْمُثِيرَةُ
لِلْغَبْرَةِ) ، (و) تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : (مِنْ أَيْنَ
هَبَبْتَ) ، يَافُلَانُ ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ : (مِنْ
أَيْنَ جِئْتَ ؟) وَمِنْ أَيْنَ انْتَبَهْتَ لَنَا ؟
(و) مِنْ قَوْلِ يُونُسَ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ
قَوْلُهُمْ : (أَيْنَ هَبَبْتَ حَنَّا) (٣) بِالْكَسْرِ :

(١) معجم البلدان (واى هيب) : - التكملة : وفي معجم
البلدان : بالمغرب ، وفي التكملة : بطريق الإسكندرية .

(٢) ضبط في اللسان ضبط قلم « مِهْبَبٌ »
والنص في اللسان « وفي بعض الحديث :
هَبَّ التَّيْسُ : أَى هَاجَ لِلسَّفَادِ ، وَهُوَ
مِهْبَابٌ وَمِهْبَبٌ » .

(٣) في القاموس : « عَنَّا » بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(١) في اللسان : العراق ، وذكر « الأعراب » أيضاً عن
التهذيب .

(٢) في اللسان : مُخَرَّقٌ

(٣) الاستيعاب : ٦٠٠ رقم ٢٦٦٨ وفيه : ابن
مَعْقِلٍ ، بِالغَيْنِ وَالْقَاءِ .

(٤) قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : « من
جره خيلاء وطئه في النار » (معجم بلدان واد هيب)

(والهَيْهَبُ)، كَجَعْفَرٍ (: الذَّنْبُ
الخَفِيفُ) السَّرِيعُ، وقد جاء في قول
الأَخْطَلِ (١) :

على أَنَّهَا تَهْدِي المَطْيَّ إِذَا عَوَى
من اللَّيْلِ مَمْشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ هَيْهَبُ
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَبَّ النَّجْمُ : إِذَا طَلَعَ، وفي الحديث
«إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وادِيًا، يُقَالُ لَهُ هَيْهَبٌ،
يَسْكُنُهُ الجِبَّارُونَ» .

والهَيْهَبِيُّ : الطَّبَّاحُ، والشَّوَاءُ، وقد
تَقَدَّمَ .

وهَبِيٌّ : من هُبُوبِ الرِّيحِ، هكذا
في نوادر ثعلب، وهو ليس بثبت .

[ه ج ب] *

(الهَجَبُ) : أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ،
وصاحب اللسان، وقال الصَّاعِقَانِيُّ : هو
(السَّوْقُ، والسَّرْعَةُ) في المَشْيِ، وغيره
(والضَّرْبُ بالعَصَا)، يقال : هَجَبْتُهُ
بالعَصَا : إِذَا ضَرَبْتُهُ بِهَا .

[ه د ب] *

(الهُدْبُ، بالضَّمِّ) على المشهور،

(١) الديوان : ١٥٣ - اللسان - الكلمة

أَي (أَيْنَ غَبْتُ عَنَّا)؟ ثُمَّ إِنَّ الَّذِي
فِي نَسَخْتَنَا : هَبِيتُ حَنَا، بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ
بَدَلَ العَيْنِ، هُوَ بَعِينُهُ نَصُّ يُونُسَ .

(وَرَأَيْتُهُ هَبَةً)، أَي : (مَرَّةً) وَاحِدَةً
فِي العُمُرِ . وفي الحديث أَنَّهُ قَالَ
لِامْرَأَةٍ رِفَاعَةَ : «لَا، حَتَّى تَدُوقِي
عُسَيْلَتَهُ» . قَالَتْ : فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي هَبَةٌ»
أَي : مَرَّةً وَاحِدَةً، مِنْ هِبَابِ الفَحْلِ،
وهو سَفَادُهُ . وَقِيلَ : أَرَادَتْ بِالهَبَةِ
الوَقْعَةَ، مِنْ قَوْلِهِمْ : احذِرْ هَبَةَ السَّيْفِ،
أَي وَقْعَتَهُ .

(و) هَبَّ السَّيْفُ .

(و) اهْتَبَّه : قَطَعَهُ (١) .

(و) قَدْ تَهَبَّ الثَّوْبُ .

(و) هَبَّه : خَرَقَهُ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ (٢) :

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ المُهَبَّبِ
أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الحَدِيدِ الأَشْهَبِ
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ ذَكَرَهُمَا فِي أَوَّلِ
المَادَّةِ، فِي مَحَلِّهِمَا، كَانَ حَسَنًا لَطَرِيقَتِهِ .

(١) عبارة اللسان «شمر : هَبَّ السَّيْفُ،
وَأَهْبَبْتُ السَّيْفَ إِذَا هَزَزْتَهُ فَاهْتَبَّه
وَهَبَّه أَي قَطَعَهُ» .

(٢) اللسان

(وبضمتين) لغة فيه : (شعر أشفار العينين) وهما من ألفاظ الجموع كما يدل له فيما بعد، فكان ينبغي أن يعبر في معناه بأشعار أشفار العينين ، أو أنه أراد الجنس . وفي لسان العرب : الهدبة : الشعرة النابتة على شفر العين .

(و) الهدب : (حمل الثوب ، واحدتهما بهاء) ، أي : الهدبة . وطال هدب الثوب وهدأه . وفي الحديث : « كأنني أنظر إلى هدأها » هدب الثوب ، وهدبته ، وهدأه : طرف الثوب مما يلي طرفه . وفي حديث امرأة رفاعة « إن ما معي مثل هدبة الثوب » أرادت متاعه ، وأنه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئاً .

(ورجل أهدب : كثيره) أي الشعر النابت على شفر العين . وقال الليث : رجل أهدب : طويل أشفار العين كثيرها . قال الأزهرى : كأنه أراد بأشفار العين الشعر النابت على حروف الأجنان ، وهو غلط . إنما شفر العين :

منبت الهدب من حرفي الجفن ، وجمعه أشفار . وفي الصحاح : الأهدب : الكثير أشفار العين . وفي صفة ، صلى الله عليه وسلم : « كان أهدب الأشفار » . وفي رواية : « هدب الأشفار » أي : طويل شعر الأجنان . وفي حديث زياد : « طويل العنق أهدب » .

(وهدت العين ، كفرح) ، هدباً (: طال هدبها ، فهو أهدب) العين ، وهي هدباء .

(و) من المجاز : (الهدب : السحاب المتدلي) الذي يدنو مثل هدب القطيفة ؛ (أو) هدب السحاب : (ذبله) ، وهو أن تراه يتسلسل في وجهه للودق (١) ، ينصب كأنه خيوط متصلة . وفي الصحاح : هدب السحاب : ما تهذب منه ، إذا أراد الودق ، كأنه خيوط . قال أوس بن حجر ، قال ابن بري : ويروى لعبيد

(١) في المطبوع : « في وجه الودق » ، والمثبت من لسان

ابن الأبرص يَصِفُ سَحَاباً كَثِيراً
المطر (١) :

دَانَ مُسَفٌّ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ
المُسَفُّ : الَّذِي قَدَّاسَفَّ عَلَى الْأَرْضِ ،
أَي : دَنَا مِنْهَا . وَالْهَيْدَبُ : سَحَابٌ
يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ مُتَدَلٌّ ، يَكَادُ
يُمْسِكُهُ مِنْ قَامٍ بِرَاحَتِهِ . قُلْتُ :
وَقَرَأْتُ فِي الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنَ التَّهْدِيبِ
لِلْأَزْهَرِيِّ ، فِي بَابِ عَقٍ ، مَا نَصَّهُ :
وَسَحَابَةٌ عَقَاقَةٌ مُشَقَّةٌ بِالْمَاءِ (٢) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْمُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ (٣) لِبَيْتِهِ ،
وَهِيَ تَقْوُدُهُ وَقَدْ كُفَّ وَسَمِعَ صَوْتَ
رَعْدٍ : أَيُّ بُنْيَةٍ : مَا تَرَيْنَ ؟ قَالَتْ :
أَرَى سَحَابَةً [سَحْمَاءً] (٤) عَقَاقَةٌ كَأَنَّهَا
حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتُ هَيْدَبٍ دَانَ ، وَسَيْرٍ
وَأَنَّ . قَالَ : أَيُّ بُنْيَةٍ : وَائِلِي (٥)
إِلَى قَفْلَةٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَنْبُتُ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ

(١) ديوان عبيد ٧٥ - اللسان الصالح - الجمهرة :

٩٤/١ - مادة (مسف).

(٢) في اللسان (عقق) «منشقة بالماء».

(٣) في الأصل : «حامد» وفي اللسان (عقق) «حباب»
والتصريب من مجالس ثعلب ٣٤٧ ومادة (قفل)
وهو معقر بن حمار البارقي .

(٤) تكلمة من اللسان (عقق) .

(٥) في مجالس ثعلب : اجلسي إلى أصل .

من السَّيْلِ . شَبِهَتْ بِحَوْلَاءِ النَّاقَةِ فِي
تَشَقُّقِهَا بِالْمَاءِ كَتَشَقُّقِ الْحَوْلَاءِ ، وَهُوَ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْوَلَدُ ، وَالْقَفْلَةُ :
شَجَرَةٌ (١) أَنْتَهَى .

(و) الْهَيْدَبُ : (خَمَلُ الثَّوْبِ) ،
وَالوَاحِدُ هَيْدَبَةٌ . وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ
يُذَكَرَ عِنْدَ قَوْلِهِ : «وَالْهُدْبُ : خَمَلُ
الثَّوْبِ» . أَمَّا تَفْرِيقُهُ فِي مَحَلِّينِ ،
مُخَلٌّ (٢) لَشَرْطِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : عَلَى أَنَّ
الْخَمَلَ ، عِنْدَ كَثِيرِينَ ، غَيْرُ الْهُدْبِ ،
فَإِنَّ الْهُدْبَ قَالُوا فِيهِ : هُوَ طَرَفُ الثَّوْبِ
الَّذِي لَمْ يُنْسَجْ . وَقَالَ بَعْضُ : هُوَ
طَرَفٌ مِنْ سَدَى بِلَا لُحْمَةٍ ، وَقَدْ يُفْتَلُ
وَيُحْفَظُ بِهِ طَرَفُ الثَّوْبِ . وَالْخَمَلُ :
مَا يَتَخَلَّلُ بِهِ الثَّوْبُ كُلَّهُ ، وَأَكْثَرُ
مَا يَكُونُ فِي الْقَطَائِفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْهَيْدَبُ : (رَكَبٌ) (٣)
الْمَرْأَةِ ، أَي فَرَجُهَا إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا ،
لِانْتِصَابِ لَهُ . شَبِهَ بِهَيْدَبِ السَّحَابِ
وَهُوَ (الْمُتَدَلِّي) مِنْ أَسَافِلِهِ إِلَى الْأَرْضِ ،
قَالَ :

(١) في اللسان : الشجرة اليابسة .

(٢) كذا وصوابه «مخل» .

(٣) في اللسان : «الهدب : ثدى المرأة وركبها إذا كان

مسترخيا» .

(و) الهَيْدَبُ من الرِّجَالِ: (العَيْبِيُّ)،
وفي نسخة: الغَيْبِيُّ^(١)، بالغين والمُوَحَّدَةِ
قال الأزهريُّ: الهَيْدَبُ: العَبَامُ من
الأقوامِ، الفَدْمُ، (الثَّقِيلُ)، الضَّخْمُ،
الجافي؛ وأنشد لأوس بن حجرٍ شاهداً:

وَشِبَّ الهَيْدَبِ العَبَامُ من الـ
أَقْوَامِ سَقْباً مُجَلِّلاً فَرَعَا^(٢)

قال: الهَيْدَبُ من الرِّجَالِ: الجافي،
الثَّقِيلُ، الكثيرُ الشَّعْرِ. وقيل:
الهَيْدَبُ: الذي عليه أَهْدَابٌ تَدْبَدَبُ
من بجادٍ أو غيره، كأنها هَيْدَبٌ من
سَحَابٍ، (كالهَيْدَبِ) كَعْتَلُ، وقيل:
الهَيْدَبُ^(٣): الضَّعِيفُ، والهَيْدَبُ:
الأَحْمَقُ، (والهَيْدَابِ)، أَيْ: كَرْمَانَ،
وما رأيتُه لغيره.

(وَهَدَبَهُ) أَيْ الشَّىْءَ، (يَهْدِبُهُ:
قَطَعَهُ).

(و) الهَيْدَبُ: ضَرْبٌ من الحَلْبِ،
يقال: هَدَبَ الحَالِبُ (النَّاقَةَ)،
يَهْدِبُهَا، هَدْباً: (أَحْتَلَبَهَا)، رواه

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْتَبًا
أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدَبًا^(١)
وقال ابنُ سَيِّدَةَ: لم يُفَسِّرْ ثعلبٌ
هَيْدَبًا، [إِنَّمَا فَسَّرَ هَيْدًا، فقال: هو
الكثيرُ]^(٢).

(و) من المَجَازِ: الهَيْدَبُ:
(المُتَسَلِّسُ المُنْصَبُ من الدَّمُوعِ)
كَأَنَّهُ خِيوطٌ مُتَّصِلَةٌ، عن الليث؛
وأنشد:

بِذَمِّ ذِي حَزَازَاتٍ
عَلَى الخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ^(٣)
(و) هَيْدَبٌ: (فَرَسٌ عَبْدٌ عَمْرٍو بنِ
راشِدٍ)، سُمِّيَتْ لَطُولِ شَعْرِ نَاصِيَتَيْهَا.
وفي لسانِ العَرَبِ: قال^(٤): ولم
أَسْمَعْ الهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الوَدْقِ المُتَّصِلِ
وَلَا فِي نَعْتِ الدَّمُوعِ. وَالبَيْتُ الَّذِي
أَحْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ، مَصْنُوعٌ لِأَحْجَةَ بِهِ،
وَبَيْتٌ عَبِيدٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الهَيْدَبَ مِنْ
نَعْتِ السَّحَابِ.

(١) اللسان ومادة (كعب) واللسان أيضا (نهد).

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) اللسان - التكملة، وفي المطبوع «خزازات»

والتصويب مما سبق.

(٤) «قال» أي الأزهري

(١) في القاموس المطبوع «الغبي».

(٢) ديوانه ٥٤ واللسان - الجمهرة ٢/٣٨٤ ومادة (عم)

(٣) في اللسان: الهيدب: الضعيف

بِوَرَقٍ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ)،
 وهذا عن أبي حنيفة؛ (أو كُلَّ وَرَقٍ
 لَيْسَ لَهُ عَرْضٌ)، بفتح فسكون،
 كورق الأثل والسرو والأرطى،
 والطرفاء، وهذا عن الجوهري،
 (كالهداب، كرمّان)؛ قال عدي^(١)
 ابن زيد العبادي يصف ظبياً في كناسه:
 في كناسٍ ظاهرٍ يستُـرُهُ
 من علٍّ، الشفان، هُـدَابُ الفَنَنِ^(٢)
 الشفان: البرد، وهو منصوبٌ
 بإسقاط حرف الجر، أي يستُرُهُ هُـدَابُ
 الفَنَنِ من الشفان. وفي هامش نسخة
 الصحاح ما نصّه: أراد: يستُرُهُ هُـدَابُ
 الفَنَنِ الشفان من علٍّ. والشفان:
 القطر القليل والفنن: الغصن. والهداب:
 ما مال منه. وفي حديث وفد مذحج^(٣)
 «أن لنا هُدَابَهَا» الهداب: ورق الأرطى،
 وكلُّ ما لم ينبسط ورقه. وهُدَابُ
 النخل: سعفه. و(الواحدة) منها
 هُدْبَةٌ، وهُدَابَةٌ (بزيادة الهاء فيهما،

الزهرى عن ابن السكيت. وفي
 بعض النسخ: حلبها^(١). وفي تهذيب
 ابن القطّاع: هُدْبْتُ كُلِّ مَحْلُوبَةٍ،
 هُدْبًا: حَلْبَتُهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ.
 (و) هُدْبٌ^(٢) (الثمرة) تَهْدِيْبًا،
 واهْتَدَبَهَا. (اجتناها)، وفي حديث
 خباب: «ومنا من أينعت له ثمرة،
 فهو يهدبها» أي: يجنيها ويقطفها
 كما يهدب الرجل الرجل هُدْبَ الغضا
 والأرطى.

(والهدب، محرّكة: أغصان الأرطى
 ونحوه) ممّا لا ورق له، واحدته
 هُدْبَةٌ، والجمع: أهْدَابٌ.
 (و) الهدب، أيضاً (ما دام من
 ورق الشجر)، ولم يكن له غير،
 (كالسرو) والطرفاء والسمر.

(و) الهدب (من النبات: ما ليس

(١) موافقة لعبارة اللسان.

(٢) مقتضى قاعدة المتن من عطفه الثمرة على سابقها أن
 هدب مخفف غير مشدد، ولكن تقييد الشارح بالمصدر
 «تهديباً» ألزم أن يكون الفعل مشدداً، وهو كذلك
 في اللسان، ولكنه أورد الحديث بعد هذا، وهو
 في اللسان والنهاية مخففاً ومضبوطاً مضارعه في اللسان،
 بوزن يضرب، ضبط قلم.

وحق العبارة أن تكون «وهُدْبُ الثمرة
 يهدبها وهدبها تباديها واهتديبها: اجتناها»

(١) حرف في اللسان «عبيد بن زيد»

(٢) اللسان - الصحاح ومادة (شفن)

(٣) في الفائق ١٠٧/٢: «عل أن لنا من أرضنا ماها

ومرعاها وهدابها»

(والهَيْدَبِيُّ) ، بالدَّالِ والذَّالِ :
جِنْسٌ مِنْ مَشَى الْخَيْلِ ، فِيهِ جِدٌّ ؛
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

إِذَا رَاعَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا
مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرًا (١)
(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ هَيْدَبِيٌّ الْكَلَامِ)
بَيَاءُ النَّسَبَةِ ، أَيْ : (كَثِيرُهُ) ، كَأَنَّهُ
مَأخُودٌ مِنْ : هَيْدَبِ السَّحَابِ ، وَقَيْدُهُ
الصَّاعِغَانِيُّ : كَبِيرُهُ ، بِالْمَوْحِدَةِ .

(وَالْهَيْدَبِيَّةُ ، كَعُرْنِيَّةٍ) مُقْتَضَاهُ أَنْ
يَكُونُ بَضْمٌ فَفَتَحَ وَبَعْدَ الْمَوْحِدَةِ يَاءٌ
مَشْدُودَةٌ ، وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ مَحْرُوكَةً ،
وَقَالَ : كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى الْهَدَبِ ، وَهُوَ
أَغْصَانُ الْأَرْطَى وَنَحْوَهَا مِمَّا لَا وَرَقَ لَهُ ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضاً هَكَذَا : مَاءَةٌ
قُرْبَ السَّوَارِقِيَّةِ) . فِي الْمَعْجَمِ : قَالَ
عَرَّامٌ : إِذَا جَاوَزَتْ عَيْنَ النَّازِيَةِ ، وَرَدَّتْ
مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْهَيْدَبِيَّةُ ، وَهِيَ ثَلَاثُ
آبَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ مَزَارِعٌ وَلَا نَخْلٌ

(١) الديوان : ٦٧ - التكملة : الجمهرة : ١٤٦ / ١ ،
٢٥٠ / ١ ، ومادة (هدب) ومادة (فرر) وبهامش
المطبوع : « يقال فرفر الفرس إذا ضرب بفأس
لجامه أسنانه وحرك رأسه ، وناس يروونه في شعر
أمرئ القيس بالقفاف » .

مُحَرَّكًا . (و) أَمَا (هُدَابٌ) ، ففِي
الْمَحْكَمِ : أَنَّهُ اسْمٌ يَجْمَعُ هُدْبَ الثُّوبِ
وَهُدْبَ الْأَرْطَى ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْعَجَّاجِ ،
وَفِي نَسْخَةٍ هُنَا : هِدَابَةٌ ، كَكِتَابَةٍ ،
بَدَلُ هُدَابٍ ، وَهُوَ خَطٌّ .

(وَهُدْبُ الشَّجَرِ ، كَفَرِحٍ) ، هُدْبًا :
(طَالَ أَغْصَانُهَا ، وَتَدَلَّتْ) مِنْ حَوَالِيهَا
(كَأَهْدَبَتِ) ، أَيْ : أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ ،
تَهَدَلَّتْ مِنْ نَعْمَتِهَا ، وَاسْتَرْسَلَتْ . قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَهْدَبَ الشَّجَرُ : كَثُرَتْ
أَغْصَانُهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَلَيْسَ
هَذَا مِنْ هَدَبِ الْأَرْطَى ، وَنَحْوِهِ .
انْتَهَى . وَهَدْبُ الشَّجَرَةِ : طُولُ أَغْصَانِهَا
وَتَدَلِّيُّهَا .

وَقَدْ هَدَبَتِ ، هَدْبًا ، (فَهِيَ هَدْبَاءُ) .
وَالْهَدْبُ : مَصْدَرُ الْأَهْدَبِ وَالْهَدْبَاءِ .
(و) الْهَدْبُ ، (كَكْتَفٍ : الْأَسَدُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : لِبَدٌ
أَهْدَبٌ (١) : إِذَا طَالَ زَنْبِرُهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « لَيْتَ أَهْدَبٌ ... زَنْبِرُهُ » وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ
وَمِنْهُ التَّنْبِيْهُ : وَكَذَلِكَ الْأَسَاسُ « لِبَدٌ أَهْدَبٌ ...
زَنْبِرُهُ » وَاسْتَشْهَدَا بِقَوْلِ الرَّاجِزِ .
عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبَدٌ أَهْدَبَا .

(وابن الهيدبي: شاعر) من شعراء العرب .
 (وهذب بن خالد القيسي ،
 ويعرف بهذاب ، ككتان : محدث) .
 وفاته : الحسين بن هذاب المقرئ
 الضرير ، مات سنة ٥٦٢ .

وزيد بن ثابت بن هذاب الوراق
 عن المبارك بن كامل ، مات سنة ٦١٧ .
 (وهذب بن الخشم) بن كزيث
 من بني ذبيان بن الحارث بن سعيد^(١)
 ابن زيد أخي عذرة بن زيد ، (شاعر)
 قتله سعيد بن العاص والي المدينة ،
 لأمر جرى بينه وبين زيادة بن زيد
 الشاعر ، فحصل بينهما المهاداة ، ثم
 تقاتلا ، فقتله ، انظر قصتهما في كتاب
 البلاذري .

— مادة هذب إلى مادة ه د ب د ، والعذر له في ذلك أنها
 في الأساس ملحقة بمادة ه د ب « انتهى ، والأساس
 لم يلحقها بالمادة ولم يأت بمادة ه د ب د ، وإنما هي
 في وسط المادة فساقها الشارح عنه ، هذا وللعرب في
 كل صفة من صفات البصر محاسنه وعبوبه ألفاظ
 خاصة كثيرة فالذي رواه الأساس عن الجاحظ فيه
 نظر .

(١) في معجم الشعراء (الجلي) ٤٦٠ والاشتقاق ٥٤٧
 والأغاني بيروت) ٢١/٢٧٧ «بن كرز... بن سعد»

ولا شجر . وهي بقاع كبيرة^(١) تكون
 ثلاثة فراسخ في طول ما شاء الله ، وهي
 لبني خفاف ، بين حرثين سوداوين ،
 وليس ماؤهم بالعذب ، وأكثر ما عندها
 من الثبات الحمض ، ثم تنتهي إلى
 السوارقية على ثلاثة أميال منها ، وهي
 قرية غناء كبيرة من أعمال المدينة ،
 على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

(و) الهذب ، بضم فسكون ،
 (كهمزة) ، الأخيرة عن كراع :
 (طائر) ، وفي اللسان : طويثر أغبر ،
 يشبه الهامة ، إلا أنه أصغر منها . وفي
 الأساس : قال الجاحظ . ليس للعرب
 اسم لما^(٢) لا يبصر بالليل ، وهو
 الذي يقال له شبكور^(٣) ، أكثر من
 أن يقولوا : به هذب^(٤) .

(١) في المطبوع « كبير » ، والتصويب من معجم البلدان
 (الهدبية) .

(٢) في الأساس « لمن » .

(٣) بهامش المطبوع « شبكور » ، بفتح الشين وسكون
 الباء وضم الكاف ، فارسية معناها : أعى الليل
 وهو الأضي .

(٤) في الأصل « هدية » والتصويب من الأساس . وبهامش
 المطبوع : قوله : هدية ، عبارة الأساس الذي
 يبني : أكثر من أن يقولوا : به هذب ، قال :
 ليس دواء الهذب يد
 إلا ستنام وكيد
 فالشارح رحمه الله تعالى اتقل نظره سهواً من —

- : الأَكَتَافُ (١) ، قاله ابنُ سَيِّدَةَ ،
وأنكره .

وفي التَّهْدِيبِ : أَهْدَبَ الشَّجْرُ : إِذَا
خَرَجَ هُدْبُهُ .

وذكر الجوهريُّ وابنُ منظورٍ هنا ،
الهِندَبَ والهِندَبَا ، وسيأتي في كلام
المصنِّف فيما بعدُ .

وفي الأساس ، في المَجَازِ : وَضَرَبَهُ ،
فَبَدَا هُدْبُ بَطْنِهِ ، أَي : ثَرَبُهُ ، هَكَذَا
وَجَدْتُهُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ : هُرْبٌ ،
بِالرَّاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

[ه ذ ب]

(هَذَبَهُ ، يَهْدِبُهُ ، هَذَبًا : قَطَعَهُ) ،
كَهَدَبَهُ ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
ابنُ منظورٍ والجوهريُّ ، وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ (٢)
(وَ هَذَبَهُ : نَقَّاهُ) ، فِي الصَّحَاحِ :
التَّهْدِيبُ كَالْتَنْقِيَةِ (وَأَخْلَصَهُ ، وَ)
قِيلَ : (أَصْلَحَهُ) ، هَذَبَهُ ، يَهْدِبُهُ ،
هَذَبًا ، (كَهَدَبَهُ) تَهْدِيبًا .

(١) في شرح السكري لأشعار الهذليين : الأكتاف ،
بالنون ، وفسرها الأخفش بأنها نواحي البحر مسترمة ،
ويريد من سبط الأهداب : البحر ، شبه السراب به .
أما اللسان ففيه « الأكتاف » .
(٢) ليس في الأساس المطبوع بأيدينا - وهو في التكملة .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أُذُنٌ هَدْبَاءٌ ، أَي : مُتَدَلِّيَةٌ ، مُسْتَرَحِيَةٌ .
وهو في حديث المُغِيرَةَ .

وَلِحِيَّةٌ هَدْبَاءٌ : مُسْتَرَسِلَةٌ ، وَكَذَا
عُثْنُونٌ هَدْبٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ومنه أَيْضاً : نَسْرٌ أَهْدَبٌ : إِذَا كَانَ
سَابِغَ الرِّيشِ .

وَالهُدْبَةُ ، أَيْضاً : الْقِطْعَةُ وَالطَّائِفَةُ .
وَدَمَقَسٌ مُهَدَّبٌ : أَي ذُو هُدَابٍ .

وَفَرَسٌ هَدِبٌ : طَوِيلٌ شِعْرُ النَّاصِيَةِ .

وَالهُدْبَانُ مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ عِنْدَهُمْ ،
وَيَنْقَسِمُ إِلَى بَيوتِ .

قالَ الأزهرِيُّ : وَالْعَبْلُ ، مِثْلُ الْهَدَبِ
سِوَاءِ .

وَالْأَهْدَابُ - فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ

كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦ - اللسان ، وفي الأصل
« الصحراء فائره » ، والتصويب من اللسان
وشرح أشعار الهذليين : وهماش المطبوع ، قوله
فائره كذا بخطه ، والذي في اللسان في مادة م ل ح :
فائره ، وهو الصواب ، قال فيه بعد إنشاد البيت :
يعني البحر ، شبه السراب به .

(و) هَذَبَ (النَّخْلَةَ) : نَقَّى عَنْهَا اللِّيفَ .

قال شيخنا، نقلًا عن أهل الاشتقاق : أصل التَّهْدِيبِ وَالْهَذَبِ : تَنْقِيَةُ الأشجارِ بقطعِ الأطرافِ ، لتزِيدَ (١) نُموًا وَحُسْنًا ، ثمَّ استعملوه في تنقيةِ كلِّ شَيْءٍ وَإِصْلَاحِهِ وتخليصه من الشوائبِ ، حتَّى صار حقيقةً عُرْفِيَّةً في ذلك ، ثمَّ استعملوه في تَنْقِيحِ الشُّعْرِ وتزيينه وتخليصه ممَّا يشينه عندَ الفُصحاءِ وأهلِ اللِّسانِ . انتهى .

قلتُ . والصَّحِيحُ ما في اللِّسانِ : أَنَّ أصلَ التَّهْدِيبِ تَنْقِيَةُ الحنظلِ من شحمه ، ومُعَالَجَةُ حَبِّهِ ، حتَّى تَذَهَبَ مَرَارَتُهُ ، وَيَطِيبَ ؛ ومنه قولُ أَوْسٍ (٢) :

أَلَمْ تَرِيَا إِذْ جِئْتُمَا أَنَّ لَحْمَهَا

بِهِ طَعْمُ شَرِيٍّ لَمْ يَهْدَبْ وَحَنْظَلٍ

(و) هَذَبَ (الشَّيْءُ) ، يَهْدِبُ ،

هَذَبًا : (سَالٌ) .

(١) في الأصل «تزيد» والمعنى يقتضى زيادة اللام وجماع المطبوع «قوله تزيد لعله لتزيد» .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٩٤ واللسان .

(و) هَذَبَ (الرَّجُلُ) في مَشَبِهِ ، (وغيره) كالْفَرَسِ في عَدْوِهِ ، وَالطَّائِرِ في طيرانه ، يَهْدِبُ ، (هَذَبًا) يفتح فسكون ، (وهذابةً) ، كَسَحَابَةٍ : (أَسْرَعٌ ، كَأَهْذَبَ) إِهْذَابًا ، (وهذبَ) تَهْدِيبًا ، كلُّ ذلك من الإِسْرَاعِ . وفي حديثِ سَريَّةِ عبدِ الله بنِ جَحْشٍ : «إِنِّي أَخَشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ ، فَهَدَّبُوا» أَيْ : أَسْرَعُوا السَّيْرَ ، وفي حديثِ أَبِي ذَرٍّ : «فَجَعَلَ يَهْدِبُ الرُّكُوعَ» ، أَيْ : يُسْرِعُ فِيهِ ، وَيَتَابَعُهُ .

(و) أَمَّا قَوْلُهُ : (هَازِبٌ) ، فَقَدْ حَكَاهُ يَعْقُوبٌ ، قَالَ : الطَّيْرُ يَهْأَذِبُ في طيرانه : أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، وَهَكَذَا أَنشَدَ بَيْتَ أَبِي حِرَاشٍ (١) :

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَازِبٌ

يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالقَبْضِ

وَالَّذِي قَرَأْتُ في ديوانِ شعره : فَهُوَ

مُهَازِبٌ . قَالَ لِي الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ

ابْنَ أَبِي طَرْفَةَ يُنْشِدُ : مُهَازِبٌ ، وَإِنَّمَا

أَرَادَ : مُهَازِبٌ ، فَقَلَبَهُ ، فَقَالَ : مُهَازِبٌ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣١ واللسان .

يُقَالُ: [هَازِبًا] يُهَازِبُ (١) إِذَا عَدَا
عَدُوًّا شَدِيدًا . وَقَدْ سَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ :
مُهَازِبٌ ، أَي : جَادٌ . انْتَهَى .

وَالِإِهْذَابُ ، وَالتَّهْذِيبُ : الإِسْرَاعُ فِي
الطَّيْرَانِ ، وَالْعَدُوِّ ، وَالْكَلَامِ ؛ قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَلِلْسَاقِ أَلْهُوبٌ وَلِلسَّوْطِ دِرَّةٌ
وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهْذِبٌ (٢)
وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ : كَانَ فِي الْمَتْنِ
بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ :

وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهْذِبِ
وَقَدْ كَتَبَهُ بِالْحَمْرَةِ عَلَى الْحَاشِيَةِ :
فَلِلزَّجْرِ أَلْهُوبٌ وَلِلسَّارِقِ دِرَّةٌ
وَلِلسَّوْطِ مِنْهُ . . .
كَانَهُ رَدٌّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

(و) هَذَبَ (الْقَوْمُ) : كَثُرَ لَغْطُهُمْ
وَأَصْوَاتُهُمْ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : (أَهْذَبَتْ
السَّحَابَةُ مَاءَهَا) : إِذَا (أَسَالَتْهُ بِسُرْعَةٍ) ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « يَهْذِبُ » وَلَعَلَّ الصَّوَابُ
هُوَ مَا أَثْبَتَهُ مَعَ الزِّيَادَةِ .
(٢) اللسان - الصحاح - الديوان : ٥١ والرواية فيه
« منب » .

دِيَارٌ عَفَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دِيْمَاسَةٍ
دُرُورٍ وَأُخْرَى تُهْذِبُ الْمَاءَ سَاجِرٌ (١)
(و) يُقَالُ : (إِبِلٌ مُهَازِبٌ) : أَي
(سِرَاعٌ) فِي سَيْرِهَا ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

صَوَادِقَ الْعَقَبِ مِهَازِيبِ الْوَلَقِ (٢)

(و) يَقَالُ : مَا فِي مَوَدَّتِهِ هَذَبٌ :
(الْهَذَبُ ، مُحْرَكَةٌ : الصَّفَاءُ ، وَالْخُلُوصُ)
قَالَ النُّكَيْمِيُّ :

مَعْدُنُكَ الْجَوْهَرُ الْمُهْذَبُ ذُو الْإِبِ
— رِيْزٌ بَخٌّ مَا فَوْقَ ذَا هَذَبِ (٣)

(وَالْهَيْذَبِيُّ : الْهَيْذَبِيُّ) ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ . اسْمٌ مِنْ
هَذَبَ ، يَهْذِبُ : إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ . هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
التَّهْذِيبِ بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا هُوَ
صَنِيْعُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ عَلَى ذِكْرِهِمَا فِي

(١) اللسان (هذب) - غير موجود في الديوان ولا في
ملحقاته . في الأصل : «مهذب . شاجر» والمثبت من
اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٥ - اللسان .

(٣) اللسان ، وهامش مطبوع التاج : «قوله» ذو الإبريز
كذا بخطه ، والذي في التكملة : ذو الأنضر ، وهو
جمع تضيير بمعنى الذهب . ولفظ بَخٌّ ، مذكور
في التكملة مرتين وبه يستقيم وزن الشطر الثاني من
البيت . أما المثبت وضبط بَخٌّ فمن اللسان .

ذُو أَهْدَابٍ^(١) ، وقد جاء في قول أبي
العيال^(٢) .

وعن الفراء: المَهْدَبُ: السَّرِيعُ ،
وهو من أسماء الشَّيْطَانِ ، ويُقالُ له :
المُذْهَبُ ، أي المَحْسَنُ للمعاصي ،
وقد تقدّم في موضعه .

وهَدَبَ عنها: فرَّقَ ، قاله السُّكَّرِيُّ
وأنشد لبعض الهذليين^(٣) :

فَهَدَبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ وَأَنْتَحَى
طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ

[هذرب]

(الهذرية) : أهمله الجوهري ،
وقال الصاغاني عن ابن دُرَيْدٍ : هو
(كثرة الكلام في سرعة) ، لغة في
الهذرمة ، أبدلت الميم بباء ، أو لثغة .
(وهذه هذيرباه) بالضم وفتح الثاني
وكسر الراء ، كما تقول : وهذره
هَجِيرَاهُ : (أي : عادته) ، عن الفراء .

(١) في اللسان : « ذُو هَدَبٍ »

(٢) البيت ، هو :

وَيَحْمِلُهُ حَمِيمٌ أَرِيحِيٌّ ، صادق هَدَبٌ

كما في اللسان وهو في شرح أشعار الهذليين ٤٣١ « ويحمله

جموم » .

(٣) هو أبو خراش كما في اللسان ومادة « طرد » .

الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وذكرهما في الموضوعين
ابنُ فارس في المُجْمَلِ ، وابنُ عِبَادٍ في
المُحِيطِ ، وإيَّاهُمَا تَبِعَ المصنِّفُ .
وقال ابنُ الأَثيرِ : الهَيْذَبِيُّ : أَنْ
يَعْدُو فِي شِقِّ ، وأنشد^(١) :

مَشَى الهَيْذَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا

ورواه بعضهم : مَشَى الهِرْبَذِيُّ^(٢)

وهو بمنزلة الهَيْذَبِيِّ .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ مُهَدَّبٌ) :

أَي (مُطَهَّرُ الْأَخْلَاقِ) . وفي اللسان :

المُهَدَّبُ مِنَ الرِّجَالِ : المُخَلَّصُ النَّقِيُّ

من العيوب . وقد تقدّم بيان أصل

التَّهْدِيبِ .

[وما يُستدرَكُ عليه :

التَّهْدِيبُ فِي القِدْحِ : العَمَلُ الثَّانِي ،

والتَّشْدِيبُ : الأوَّلُ ، قاله أبو حنيفة ،

وقد تقدّمت الإشارة إليه في ش ذب .

وَحَمِيمٌ هَدَبٌ : هو على النَّسَبِ ، أَي :

(١) هو لامي القيس . وقد تقدم في مادة (هدب) فراجع

والشاهد أيضا في اللسان هنا .

(٢) في المطبوع : « الهوبلي » والتصويب من اللسان

ومادة (هربل) .

مصدرٌ ميميٌّ، كَمَقَعَدُ، (وهرباناً) بالتحريك، وهذه عن الصاغاني^(١)، لما فيه من الجولان والاضطراب (: فر)، يكون ذلك للإنسان وغيره من أنواع الحيوان .

(و) هَرَبَ غَيْرَهُ تَهْرِيباً، و(هَرَبْتُهُ) أنا .
(و) يقال : هَرَبَ (من الوتدِ نصفه) [في الأرض] ^(٢) : أَى (غابَ) ، قال أبو وجزة ^(٣) :

وَمُجْنَأٌ كِإِزَاءِ الْحَوْضِ مُثْلِمًا

وَرُمَةٌ نَشِبَتْ فِي هَارِبِ الْوَتِدِ
هكذا وقع في عبارة أئمة اللغة ، ولا قلقَ فيها كما زعمه شيخنا ، وما صوبه ، لا يخلو عن تأمل .

(و) قال بعضهم : (أَهْرَبَ) فلانٌ ، أَى (أَغْرَقَ في الأمرِ) ، من تهذيب ابن القطاع .

(و) أَهْرَبَ : (جَدَّ في الذَّهَابِ مَدْعُورًا) ، أو غيرَ مدعور . وقال اللحياني : يكون ذلك للفرس وغيره

(١) التكملة : وفيها : والمربان : الهَرَبُ .

(٢) زيادة من اللسان

(٣) اللسان - التكملة .

(والهذربانُ ، كَعَفُوانُ) : الرَّجُلُ (الخفيفُ في كلامه وخِدمته) ، والسريعُ فيهما . نقله الصاغاني^(١) .

[ه ذ ل ب]

(الهِذْلَبَةُ) : أهمله الجوهريُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الخفةُ والسُرعةُ) قال شيخنا : صرَّحَ غيرُ واحدٍ ، منهم ابنُ دُرَيْدٍ ، بأنَّها لُثْغَةٌ في هَذْرَمَةَ ، أبدلوا الرَّاءَ لاماً والميمَ موحدةً ، ولذا أغفلها الجوهريُّ كغيره من أئمة اللغة .

[ه ر ب] *

(هَرَبَ) ، يَهْرُبُ ، (هَرَبًا) بالتحريك (من باب : نَصَرَ ، كما تدلُّ عليه قاعدةُ إطلاقه ، وهو الصحيح واغترَّ بعضُ بالمصدرِ المُحرَّكِ ، فقال : إنه من بابِ فَرِحَ ، وآخرونَ إنه من بابِ فَتَحَ ، لوجودِ حرفِ الحلقِ ، وجَهِلَ أَنَّ حرفَ الحلقِ إذا كان في أوَّلِهِ ، فإنه لا يُعْتَدُّ به ؛ وآخرونَ أنه من بابِ ضَرَبَ ، والصَّحِيحُ الأوَّلُ ، (ومَهْرَبًا) ، كَطَلَبَ طَلَبًا ومَطْلَبًا ، هو

(١) لم يذكر الصاغاني في التكملة غير الخفة في هذب وأورد الخفة والسرعة في هذب .

من ذلك في ق ر ب ، فَلْيُرَاجِعْ وفي الحديث : قال له رجلٌ : « مالي ولِعِيَالِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ غَيْرُهَا » ، أي : مالي صادرٌ^(١) عن الماء ولا وَاوَرِدُ سِوَاهَا ، يعني نَاقَتَهُ .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : (هَرَبَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) : إذا (هَرِمَ) ، الميمُ لُغَةٌ فِي البَاءِ .

(و) من المجاز : ضَرَبَهُ فَبَدَا هُرْبُ بَطْنِهِ . (الهَرَبُ ، بِالضَّمِّ : تَرَبُّبُ البَطْنِ) هو ، بفتح المثلثة فالسكون ، يَمَانِيَةٌ ، هِنَامَحَلٌّ ذِكْرُهُ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : هُدْبُ بَطْنِهِ ، بِالذَّالِ . وَقَدْ سَبَقَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ^(٢) .

(و) المِهْرَبُ ، (كَمَنْبَرٍ : خَشَبَةٌ يُقْبَلُ بِهَا الزَّرَّاعُ) فِي حَرْثِهِ ، (وَيُدْبِرُ) نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالهَارِبِيَّةُ : مُوَيْهَةٌ لِبْنِي هَارِبَةَ بَنِ ذُبْيَانَ) بَنِ بَغِيضِ بَنِ رَيْثِ بَنِ غَطَفَانَ ، وَهِيَ هَارِبَةُ البَقَعَاءِ إِخْوَةُ سَعْدِ وَفَزَارَةَ . وَفِي المَعَارِفِ ، لِابْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ « بِعِيرٍ صَادِرٍ » أَمَا النِّهَايَةُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) فِي الأَسَاسِ (هَدَبٌ) .

مِمَّا يَعْدُو . وَقَالَ مَرَّةً : جَاءَ مُهْرِبًا : أَي جَادًا فِي الأَمْرِ . وَقِيلَ : جَاءَ مُهْرِبًا إِذَا أَتَاكَ هَارِبًا فَزِعًا . قُلْتُ : وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ .

(و) أَهْرَبْتُ (الرَّيْحُ : سَفَتٌ) مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنَ (التُّرَابِ) وَالقَمِيمِ وَغَيْرِهِ .

(و) أَهْرَبَ فُلَانٌ (فُلَانًا) : إِذَا اضْطَرَّهُ إِلَى الهَرَبِ) .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ فِي نَفْيِ المَالِ : (مَالُهُ هَارِبٌ ، وَلَا قَارِبٌ : أَي صَادِرٌ عَنِ المَاءِ ، وَلَا وَاوَرِدُ) إِلَيْهِ . وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ (أَي مَالُهُ شَيْءٌ) وَمَالُهُ قَوْمٌ ؛ قَالَ : وَمِثْلُهُ : مَالُهُ سَعْنَةٌ ، وَلَا مَعْنَةٌ .

وَعَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : الهَارِبُ : الَّذِي صَدَرَ عَنِ المَاءِ ، وَالقَارِبُ : الَّذِي يَطْلُبُ المَاءَ ، (أَوْ مَعْنَاهُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَهْرُبُ مِنْهُ ، وَلَا أَحَدٌ يَقْرُبُ إِلَيْهِ) ، أَي : (فَلَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : شَيْءٌ ، مِنْ غَيْرِ مُوَحَّدَةٍ ، وَهُوَ أَحَدٌ أَقْوَالُ الأَصْمَعِيِّ . وَالمِيدَانِيُّ نَسَبَ القَوْلَ الأَوَّلَ لِلخَلِيلِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ

قَتِيْبَةٌ : وقد بَادَتْ هَارِيَّةٌ ، إِلَّا بَقِيَّةً
 يَسِيرَةً فِي بَنِي سَعْدِ . فِي الْمُعْجَمِ : قَالَ
 بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
 وَلَمْ نَهْلِكْ لِمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا
 وَسَارُوا سَيْرَ هَارِيَّةٍ فَعَارُوا (١)
 وَذَلِكَ لِحَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، فَرَحَلُوا
 مِنْ غَطَفَانَ ، فَنَزَلُوا فِي بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
 سَعْدٍ ، فَعَادَهُمُ الْيَوْمَ فِيهِمْ ، وَهَمُّ
 قَلِيلٌ . قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ :
 لَمْ أَرَ هَارِيَّةً قَطُّ .

(وَسَمَّوْا هَرَابًا) ، وَمُهْرَبًا ، (كَشَدَادٌ
 وَمُحْسِنٌ) .
 [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَلَانٌ لَنَا مَهْرَبٌ ، وَإِلَيْكَ مِنْكَ
 الْمَهْرَبُ . وَالْمَهْرَبُ : مَوْضِعُ الْهَرَبِ ،
 وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ : إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ ؛
 وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا ، بِالْفَتْحِ .
 وَهَرُوبٌ : مِنْ قُرَى صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ .
 كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(١) الديوان : ٧٢ معجم البلدان (الهاربية) بتحريف
 «فنادوا» وكذلك حرفت في مطبوع التاج «فنادوا»
 والتصويب من الديوان والشاهد أيضا في المقاييس
 . ٢٨٢/١

[هـرـجـب] *

(الهِرْجَابُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) الْهِرْجَبُ ،
 (كَقَرَشَبٍ) ؛ الْأَخِيرُ عَنِ الصَّاعِقَانِي :
 (الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) ، وَمِنْ
 الْإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ ، كَالهِرْجَالِ ،
 وَالْجَمْعُ : الْهَرَاجِيْبُ ، وَالْهَرَاجِيْلُ .
 وَالهِرْجَابُ (١) : الْعَظِيمُ الضَّخْمُ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَقِيلَ :
 الْهِرْجَابُ : الَّتِي امْتَدَّتْ مَعَ الْأَرْضِ
 طَوْلًا ؛ وَأَنْشَدَ :

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْهَرَاجِيْبُ (٢)
 وَنَخْلَةُ هَرَجَابٌ : كَذَلِكَ ، قَالَ
 الْأَنْصَارِيُّ :

تَرَى كُلَّ هَرَجَابٍ سَحُوقٍ كَأَنَّمَا
 تَطَلَّى بِقَارٍ أَوْ بِأَسْوَدٍ نَاتِحٍ (٣)
 وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى
 نَاقَةِ هَرَجَابٍ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

(١) في المطبوع: الهرجال» والتصويب من المعجم(هرجاب).
 (٢) هو لذي الرمة ديوانه ٣٦ و٣٧٩ بقافيتين مع اتفاق ،
 الكلام، إحداهما «الهراجيب» والأخرى «العياهيم»
 والبيت في اللسان وفي مادة (شعشع) و(عهم) برواية
 «العياهيم» بدلا من الهراجيب ، وصدوره
 فيهما : هَيْهَاتَ خَرْقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقْرَبَهَا
 (٣) اللسان وفي المطبوع «ناتج» والتصويب من اللسان

* تَنْشَطْتَهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقٌ^(١) *

قال ابن برّي: ترتيب^(٢) إنشاده

في رجزه:

تَنْشَطْتَهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهَقِ

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرْجَابٍ فُنُقٌ^(٣)

ومعنى تَنْشَطْتَهُ: أَسْرَعَتْ قَطْعَهُ،

وَالضَّمِيرُ [يَعُودُ] إِلَى الْخَرْقِ الَّذِي

وُصِفَ قَبْلَ هَذَا فِي قَوْلِهِ:

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ^(٤)

وَالْمِغْلَاةُ^(٥): النَّاقَةُ الَّتِي تُبْعَدُ الْخَطُوبَ.

وَالْوَهَقُ: الْمُبَارَاةُ وَالْمُسَايِرَةُ. وَمَضْبُورَةٌ

مُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ. وَالْقَرَوَاءُ: الطَّوِيلَةُ

الْقَرَاءُ، وَهُوَ الظَّهْرُ. وَالْفُنُقُ: الْفَتِيَّةُ

الضَّخْمَةُ^(٦).

(وهرجاب)، بالكسر: اسم (ع)

في قول عامر بن الطفيل يرثي أباه:

(١) اللسان الصحاح - التكملة والمواد (غلا - قرا - هرجاب

فنق) - الجمهرة: ٥٨/٣ المقاييس ٧٩/٥.

(٢) في المطبوع: «يريد» والتصويب من اللسان.

(٣) المراجع السابقة - الديوان: ١٠٤.

(٤) روئية: انظر الديوان: ١٠٤، وهو في اللسان.

(٥) في المطبوع: «المقلاة» والتصويب مما سبق.

(٦) في الأصل «القينة» والتصويب مما سبق. وهامش

المطبوع: قوله: القينة كذا بخطه، والصواب:

الفتية، كما يعلم بمراجعة الصحاح وغيره.

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً

بِهَرْجَابٍ لَمْ تُحْبَسْ عَلَيْهِ الرِّكَابُ^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو الْحَسَنِ:

بِهَرْجَابٍ مَا دَامَ الْأَرَاكُوبُ خُضْرًا^(٢)

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ:

فَطَافَتْ بِنَا مُرْشَقٌ جَابِيَةٌ

بِهَرْجَابٍ تَنْتَابُ سِدْرًا وَضَالًا^(٣)

وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: الْهَرْجَبَةُ:

السَّرْعَةُ.

[ه ر د ب] *

(الهِرْدَبَةُ)، وَالهِرْدَبُ: (عَدُوٌّ

ثَقِيلٌ). وَقَدْ هَرَدَبَ. وَنَصُّ ابْنِ

الْقَطَّاعِ، وَغَيْرِهِ: الْهِرْدَبَةُ: عَدُوٌّ، فِيهِ

ثِقَلٌ.

وَالهِرْدَبُ، كَقَرَشَبٍ، (وَكَقَرَشَبِيَّةٍ:

الْعَجُوزُ)؛ قَالَ:

أَفْ لِيَلِكِ الدَّلِيمِ الْهِرْدَبِيَّةُ

الْعَنْقَفِيرِ الْجَلِيحِ الطَّرْطَبَةُ^(٤)

(١) ديوانه ٢٤ ومنجم البلدان (هرجاب).

(٢) اللسان - الصحاح.

(٣) اللسان - الديوان: ١٢٦ برواية «مرشق

حرة».

(٤) اللسان ومادة (طرطب) وفي المطبوع: «العنقفير»

والتصويب مما سبق.

والهَوْزَبُ: المَسْنُ الجَرِيُّ من
الإبِلِ، رُوِيَ ذَلِكَ عن الأصمعي .
(و) الهَوْزَبُ: (النَّسْرُ)، لِطُولِ
عُمُرِهِ . عن ابنِ دُرَيْدٍ .
(والهَيْزَبُ: الحَـدِيدُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ، (و) منه قَيْلُ: (لَيْثُ
هَيْزَبٍ)، أَي: حَدِيدٌ .
(والهَازِبِيُّ)، مَقْصُورًا (وَيُمَدُّ)،
لِغَةِ فِيهِ: (جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

وهَزَابٌ: اسْمُ رَجُلٍ .

[ه ز ب]

(الهَزْرَبَةُ)، بِالزَّيِّ بَدَلِ الذَّالِ:
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان . وقال
ابنُ دُرَيْدٍ، وابنُ القَطَّاعِ: هو (الخِفَّةُ
والسُّرْعَةُ) .

[ه س ب]

(الهَسْبُ) ^(١)، بِالهَاءِ وَالسَّيْنِ
المَهْمَلَةِ: أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصاحب
اللسان . وقال الصَّاعَانِيُّ: (كالحَسْبِ)
بالحاءِ وَالسَّيْنِ، وَزَنًا وَمَعْنَى . وقال

(١) عبارة القاموس الذي بأيدينا: (الهَسْبُ:
الكِفَايَةُ، كالحَسْبِ) .

العَنْقَفِيرُ، والجَلْبِيحُ: المَسْنَةُ .
والطَّرْطَبَةُ: الكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ . (و)
قِيلَ: هو (الجَبَانُ)، الضَّخْمُ، القَلِيلُ
العَقْلِ، (والمُنْتَفِخُ ^(١) الجَوْفِ)
الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ .

وقال الأزهرى في التهذيب: يُقَالُ
لِلرَّجُلِ العَظِيمِ الطَّوِيلِ الجِئِمِ:
هَرَطَالٌ، وَهَرْدَبَةٌ، وَهَقَّورٌ، وَقَنُورٌ .

[ه ر ش ب]

(الهَرَشَبَةُ، كقَرَشَبَةُ: العَجُوزُ
المَسْنَةُ) . وفي التهذيب، في الرباعي:
عَجُوزٌ هَرَشَفَةٌ، وَهَرَشَبَةٌ، بِالفَاءِ والبَاءِ:
بِالْيَةِ، كَبِيرَةٌ .

[ه ز ب]

(الهَوْزَبُ: البَعِيرُ) الشَّدِيدُ، قاله
الجَرَمِيُّ . و(القَوِيُّ الجَرِيُّ) . وفي الصَّحاحِ
الجَرِيُّ، عَلَى فَعِيلٍ؛ قال الأَعَشِيُّ:
أَزْجِي سَرَاعِيْفَ كَالْقِسِيِّ مِنْ الـ
شَوْحَطِ صَكَ المَسْفَعِ الحَجَلَا
والهَوْزَبَ العَوْدَ أَمْتَطِيهِ بِهَا
والعَنْتَرِيْسَ الوَجْنَاءَ والجَمَلَا ^(٢)

(١) في القاموس بدون واو العطف، وكذلك في اللسان .

(٢) ديوانه ١٥٦ - اللسان - الصحاح (صدر البيت الثاني) .

كانوا معه في سَفَرٍ، فَعَرَّسُوا، ولم يَنْتَبَهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، والنَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ، فَقَالَ [عَمْرٌ] (١): «أَهْضُبُوا» معني (٢) [أَهْضُبُوا] أَي: تَكَلَّمُوا، وَأَفِيضُوا فِي الْحَدِيثِ؛ لِكَيْ يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِكَلَامِهِمْ. يُقَالُ هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ، (كَاهْتَضَبَ) (٣) إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ. كَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ بِكَلَامِهِمْ.

(وَالهَضْبَةُ)، بفتح فسكون، ومثله في التَّهْدِيبِ وَالصَّحَاحِ، زَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَالهِضْبُ (الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ) وَفِي أُخْرَى: الْمُتَبَسِّطُ يَنْبَسِطُ (عَلَى) وَجْهِ (الْأَرْضِ، أَوْ) كُلِّ (جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةً). وَقِيلَ: كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ، صُلْبَةٍ، ضَخْمَةٍ: هَضْبَةٌ. (أَوْ) هُوَ (الطَّوِيلُ) مِنَ الْجِبَالِ (الْمُمْتَنِعِ، الْمُنْفَرِدِ؛ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي

(١) تكملة من النهاية. وأشير إليها بهامش اللسان.
(٢) في المطبوع: «معى». والتصويب من اللسان والزيادة بعدها منه، ورواية النهاية: «أهضبوا لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم».
(٣) في نسخة من القاموس: «وأهضب».

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَسْبُ: الْكِفَايَةُ.
[ه ص ب]

(الهِصْبُ)، بِالْهَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْفِرَارُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

[ه ض ب] *
(هَضَبَتِ السَّمَاءُ، تَهْضِبُ) بِالْكَسْرِ: (مَطَرَتْ)، أَوْ: دَامَ مَطَرُهَا أَيَّامًا، لَا يُقْلِعُ.

وَهَضَبَتُهُمْ: بَلَّتُهُمْ بَلًّا (١) شَدِيدًا. وَرَوْضَةٌ مَهْضُوبَةٌ.

(و) هَضَبَ (الرَّجُلُ): مَشَى مَشْيَ الْبَلِيدِ مِنَ الدَّوَابِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ. هَضَبَ (فِي الْحَدِيثِ)، أَي: (أَفَاضَ) وَانْدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ؛ وَهَضَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ: خَاضُوا فِيهِ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ يُقَالُ: أَهْضُبُوا، يَأْقَوْمُ، أَي: تَكَلَّمُوا. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(١) في اللسان: «بلا».

حُمْرِ الْجِبَالِ) ، تقول : عَلَوْتُ هَضْبَةً ، وهَضَابًا .

(و) الهَضْبَةُ : (المَطْرَةُ) الدائمة العظيمة القَطْرِ . وقيل : الدَّفْعَةُ منه . وفي حديث لَقِيَطٍ : «فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ بِهِضْبٍ» أَي : بِمَطَرٍ . وفي وصف بني تَمِيمٍ : «هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ» قال ابن الأثيرِ : قيل : أَرَادَ بِالْهَضْبَةِ ، المَطْرَةَ الكَثِيرَةَ القَطْرِ . وقيل : أَرَادَ بِهِ الرَّأْيِيَّةَ . وقال أَبُو الهَيْثَمِ : الهَضْبَةُ : دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ ، وَكَذَلِكَ جَرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ . (ج : هَضْبٌ) ، مثل بَدْرَةٌ وَبَدْرٍ ، نَادِرٌ ، وَهُوَ جَمْعُ هَضْبَةٍ المَطَرِ وَالجَبَلِ ، (وَهَضَابٌ) ، ككِتَابٍ : جَمْعُ هَضْبَةِ الجَبَلِ ، وَيُصْلَحُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِهَضْبٍ بِمَعْنَى المَطَرِ ، كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الجَوْهَرِيِّ . (وَجج) : أَي جَمْعُ الجَمْعِ : (أَهَاضِيبٌ) . فِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الأَهَاضِيبُ : وَاحِدُهَا هَضَابٌ ، وَوَاحِدُ الهَضَابِ : هَضْبٌ ، وَهِيَ حَلَبَاتٌ ^(١) القَطْرِ بَعْدَ القَطْرِ

(١) فِي اللِّسَانِ : جَلْبَاتٌ بِالْجِيمِ المَعْجَمَةُ ، وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي الصَّحَاحِ .

هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ أَنَّهُ جَمْعُ أَهْضَبٍ عَلَى مَا هُوَ مَشْهُورٌ فِي صَيْغِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا .

وَالأَهَاضِيبُ فِي قَوْلِ الهُدَلِيِّ ^(١) :

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ المَنَى إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالأَهَاضِيبِ أَرَادَ الأَهَاضِيبَ ، فَحَذَفَ اضْطِرَارًا . وَزَادَ الجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي جَمْعِ هَضْبَةِ المَطَرِ وَالرَّأْيِيَّةِ ، «هَضْبٌ» ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ . قَالَ شَيْخُنَا : المَرَادُ بِهِ الجَمْعُ اللُّغَوِيُّ ، فَإِنَّهُ اسْمٌ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ . وَزَيْدٌ : هَضْبٌ ، مَحْرَكَةٌ ، فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

فَبَاتَ يُشْزُهُ ثَادٌ وَيُسْهِرُهُ تَدَاوِبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالهَضْبُ ^(٢) فِي الصَّحَاحِ : هُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ ، مِثْلُ : تَابِعٌ وَتَبَعٌ ، وَبَاعِدٌ وَبَعْدٌ ،

(١) هُوَ صَخْرٌ النَّبِيُّ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الهُدَلِيِّينَ : ٢٤٥ ، وَالبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَانظُرْ مَادِقُ (مَنَى - وَزَى) وَفِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ «يُوزَى» وَالتَّصْرِيفُ مِنَ الهُدَلِيِّينَ وَمَادَةُ (وَزَى) وَمَادَةُ (مَنَى) وَيُوزَى : يُسَوَّى لَهُ وَيُصْلَحُ .

(٢) الدِّيَوَانُ : ٢٢ اللِّسَانُ : الصَّحَاحُ - الأَسَاسُ (هَضْبٌ) وَالمَقَائِيسُ : ٧٦/٦ وَالمَوَادُّ (ذَابَ سَازُ - ثَادٌ - وَس) .

عن أبي عمرو . ويروى : الهَضْبُ ،
كِعَبٍ ؛ وقد تقدم .

(والهَضْبُ ، كِهَجَفٌ : الفَرَسُ
الكثيرُ العَرَقِ) ، وهو مَجَازٌ . قال
طَرَفَةٌ :

من عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقُحِ
وهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ العُدْرَةَ (١)
العَنَاجِيحُ : الجِيَادُ من الخيل ، ويروى
يُعَايِبُ .

(و) الهَضْبُ : (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .
والهَضْبُ : الضَّخْمُ من الضُّبَابِ ،
وغيرها . وسُرِقَ لِأَعْرَابِيَّةٍ ضَبٌّ ،
فَحُكِمَ لَهَا بِضَبِّ مِثْلِهِ ، فقالت :
ليس كَضْبِي ، [ضَبِّي] (٢) ضَبٌّ
هَضْبٌ .

(وَعَنَمٌ هَضِيبٌ) ، كَأَمِيرٍ : (قَلِيلَةٌ
اللَّبَنِ) ، كَأَنَّهُ مأخوذٌ من الهَضْبِ ،
وهو حَلْبَةُ القَطْرِ .

(وَأَسْتَهْضَبَ : صارَ هَضْباً) ، وفي
الأساس : هَضْبَةٌ .

(١) اللسان - الصحاح - الديوان : ٦٤ برواية « من

يعاييب » .

(٢) زيادة من اللسان .

(وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ أَهْضُوبَةٌ (١)) ،
بالضَّمِّ ، (من المَطَرِ) ، وهي الأَهْضُوبَةُ
والجَمْعُ أَهْضِيبٌ . وفي حديث عليٍّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « تَمْرِيهِ الجُنُوبُ
دَرَرٌ أَهْضِيبِهِ » . وفي اللُّسَانِ :
الأَهْضُوبَةُ ، كَالهَضْبِ ، وإيَّاهَا كَسَرَ
عَبِيدٌ في قوله (٢) :

نَحْنُ قُدْنَا من أَهْضِيبِ المَلَأِ أَلِ
خَيْلٍ في الأَرَسَانِ أَمْثَالِ السَّعَالِ
والهَضْبُ : يُجْمَعُ على أَهْضَابٍ ، ثمَّ
أَهْضِيبٍ ، كَقَوْلِ وَأَقْوَالِ ، وَأَقْوِيلِ .
وَأَنشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ للكُمَيْتِ ، يَصِفُ
فَرَساً (٣) :

مُخِيفٌ بَعْضُهُ وَرَدٌّ وَسَائِرُهُ
جَوْنٌ أَفَانِينُ إِجْرِيَاهُ لا هَضْبُ
وَإِجْرِيَاهُ : جَرِيَهُ ، وَعَادَةُ جَرِيهِ .
أَفَانِينُ : أَي فُنُونٌ وَأَلْوَانٌ . لا هَضْبُ
أَي لا لَوْنٌ واحِدٌ . كَذَا في لسان العرب .
وقال يَصِفُ قَوْساً (٤) :

(١) في المطبوع « الهضوبة » والتصويب من القاموس
واللسان .

(٢) اللسان - الديوان : ٥٨

(٣) اللسان - التكملة .

(٤) هو الكميته كما في اللسان .

فِي كَفِّهِ نَبَعَةٌ مُوتَرَةٌ
يَهْزِجُ إِنْبَاضَهَا وَيَهْتَضِبُ
أَي : يُرِنُّ فَيُسْمَعُ لَرَيْنِهِ صَوْتُ . وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو : هَضِبَ ، وَأَهْضَبَ ، وَضَبَّ ،
وَأَضَبَّ : كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ .

وَفِي النَّوَادِرِ : هَضِبَ الْقَوْمُ ،
وَضَهَبُوا ، وَهَلَبُوا ، وَأَلَبُوا ، وَحَطَبُوا :
كُلُّهُ الْإِكْثَارُ ، وَالْإِسْرَاعُ . وَقَوْلُ أَبِي
صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ :

وَهَضِبٌ ، غَيْرُ مُضَافٍ ، جَاءَ فِي
شَعْرِ زُهَيْرٍ :

فَهَضِبٌ فَرَقْدٌ فَالطَّوِيُّ فَثَادِقٌ

فَوَادِي الْقِنَانِ حَزْمُهُ فَمَدَاخِلُهُ (١)
وَهَضَابٌ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

تَصَابَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغَبْتِي
رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ هَاضِبٍ (١)
مَعْنَاهُ : كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ ،
قَالَ : وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ ،
أَي : ذِي هَضْبٍ .

طَهَّرْتَ خَيْلَنَا الْجَزِيرَةَ مِنْهُمْ
وَعَسَى أَنْ تَنَالَ أَهْلَ هَضَابٍ (٢)

وَهَضِبُ الْجُثُومِ ، وَهَضَابُ شُرُورِي ،
وَهَضِبُ حَرَسِ ، وَهَضِبُ الدَّخُولِ ،

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَهُوَ يَهْضِبُ بِالشَّعْرِ
وَبِالْخُطْبِ : يَسِحُّ سِحًّا . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ (٢) : « وَأَهْلُ

وَهَضِبُ الصَّرَادِ ، وَهَضِبُ الصَّفَا ،
وَهَضِبُ غَوُلِ ، وَهَضِبُ الْقَلِيبِ ،

وَهَضِبُ لُبْنَى ، وَهَضِبُ مَدَاخِلِ ،
وَهَضِبُ الْمَعَا ، وَهَضِبُ وَشَجِي (٣) :

مَوَاضِعَ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي مَوَاضِعِهَا .

(١) معجم البلدان (هضب) - الديوان : ١٢٧ وفي المطبوع
فنادق ... قواري القنان ... والتصويب مما سبق

(٢) معجم البلدان (هضاب) - الديوان : ٢٧٩ (من
الآيات المنسوبة) .

(٣) في الأصل « وهضب الحفاء وهضب شجا » والتصويب من
معجم البلدان (هضب المعاء) و(هضب وشجي) وجماش
مطبوع التاج « قوله : « الحفاء ، كذا بخطه ، وفي
القاموس ، وحفاء ككساء جبل ، وفي المطبوعة :
المها ، وليحرر « انتهى » ويمن بالمطبوعة الطبعية
الناقصة من التاج .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩١٧ - اللسان .
وفي الأصل واللسان : تصابيت ، والتصويب من
أشعار الهذليين ، وفسرها السكري فقال : تصابيت :
أصببت صبابة .

(٢) في الأصل : الشعار ، والتصويب من اللسان والنهاية
وجماش مطبوع التاج « قوله ذى الشعار كذا بخطه
والصواب ذى المشعار كما في النهاية . وفي المجد : وذو المشعار
مالك بن نمط الهذلي الحارفي ، صحابي .»

* [ه ق ب]

(الهَقْبُ) ، بالفتح (: السَّعَةُ) .

(و) الهَقْبُ (كَهَجَفٌ : الواسِعُ الحَلَقِ) ، يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

(و) الهَقْبُ (: الضَّخْمُ) في طُولِ وجَسْمٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ به الفحل من النِّعَامِ . قال الأزهرى : قال اللَّيْثُ : الهَقْبُ : الضَّخْمُ ، (الطَّوِيلُ من النِّعَامِ) ، وأنشد :

من المُسَوِّحِ هَقْبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ (١)

(و) الهَقْبُ : الطَّوِيلُ من (غَيْرِهِ) .

(و) الهَقْبَقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ،

نقله الصَّاعَانِيُّ .

(و هَقَبٌ) ، بكسر أوله وسكون

آخره : (زَجْرٌ لِلخَيْلِ) خَاصَّةٌ .

* [ه ك ب]

(الهَكْبُ ، بالفتح وبالتَّحْرِيكِ) :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وروى ثعلبٌ عن ابن

الأعرابي أَنَّهُ (الاستهزاء) أصله هَكْمٌ ،

بالميم . كذا في التَّهْدِيْبِ للأزهرى .

والفتح الذى صَدَّرَ به ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج : « حشب » ، والتصويب

* [ه ل ب]

(الهَلْبُ ، بالضم : الشَّعْرُ كُلُّهُ ، أو

ما غَلَطَ مِنْهُ) ، أى : من الشَّعْرِ مطلقاً ،

ومثله قال الجوهري . وجزم السَّهْلِيُّ

في الرُّوضِ بآنه الخشن من الشَّعْرِ ، وزاد

الأزهرى : كَشَعْرٌ ذَنْبُ النَّاقَةِ ، (أو شَعْرٌ

الذَّنْبِ) وَحَدَّةٌ ، (أو شَعْرٌ الخنزير

الذِّى يُخْرَزُ به) ، واحدته هَلْبَةٌ .

(و بالتَّحْرِيكِ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ ، وهو

أَهْلَبٌ) .

والأَهْلَبُ : الفَرَسُ الكَثِيرُ الهَلْبِ .

ورجلٌ أَهْلَبٌ : غَلِيظُ الشَّعْرِ . وفي

التَّهْدِيْبِ : رجلٌ أَهْلَبٌ : إذا كان

شَعْرٌ أَخْدَعِيَهُ وَجَسَدُهُ غَلاظاً . والأَهْلَبُ

الكَثِيرُ شَعْرَ الرَّأْسِ والجَسَدِ .

والهَلْبُ أيضاً : الشَّعْرُ النَّابِتُ على

أَجْفَانِ العَيْنِ (١) .

والهَلْبُ : الشَّعْرُ تَنْتَفَهُ من الذَّنْبِ ،

واحدته هَلْبَةٌ .

والهَلْبُ : الأذُنَابُ ، والأَعْرَافُ

الْمُنْتَوِفَةُ .

(١) في اللسان : « العينين »

(وهَلْبُهُ)، أى : الفَرَسُ ، هَلْبًا :
 (نَتَفَ هَلْبُهُ ، كَهَلْبِهِ) تَهْلِبًا، (فَتَهْلَبُ
 وَأَنْهَلَبَ) ، فهو مهلوبٌ ومُهَلَّبٌ . وفَرَسٌ
 مهْلُوبٌ : مجزوزُ الهَلْبِ ، كما فى
 الأساس . وفى اللسان : أى مُسْتَأْصَلُ
 شَعْرِ الذَّنْبِ . وفى حديث أنس :
 « لا تَهْلُبُوا أَذْنَبا الخَيْلِ » ، أى :
 لا تَسْتَأْصِلُوهَا بِالْجَزِّ وَالْقَطْعِ .

(و) هَلَبْتَ (السَّمَاءَ الْقَوْمَ) : إذا
 (بَلَّتَهُمْ بِالنَّدَى) ، أو نحو ذلك ،
 (أو مَطَرْتَهُمْ مَطَرًا مُتَتَابِعًا) ، وبهما
 فُسِّرَ ما جاء فى حديثِ خالدٍ ، رَضِيَ
 اللهُ عَنْهُ : « ما منَ عَمَلٍ شَيْءٌ أَرْجَى
 عِنْدِي ، بَعْدَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، منَ لَيْلَةٍ
 بَتُّهَا ، وَأَنَا مُتَرَسٌّ بِتُرْسِي (١) ، وَالسَّمَاءُ
 تَهْلُبُنِي » ، أى : تَبْلُنِي وتُمْطِرُنِي . وقد
 هَلَبْتَنَا السَّمَاءُ : إذا أَمَطَرَتْ بِجَوْدٍ .

وفى التَهْدِيدِ : يُقَالُ : أَهْلَبْتَنَا (٢)
 السَّمَاءُ ، إذا بَلَّتَهُمْ بِشَيْءٍ منَ نَدَى ، أو
 نحو ذلك .

(١) فى المطبوع : « بترس » والتصويب من اللسان
 والنهاية والتكملة .

(٢) فى اللسان : « هَلَبْتَنَا »

وَالهَلْبُ : تَتَابَعُ القَطْرِ ، قال رُوْبَةُ (١)
 والمُذْرِيَّاتُ بالذَّوَارِي حَضَبًا
 بها جُلالاً ودُقَاقاً هَلْبًا
 وهو التَّتَابُعُ والمَرُّ (و) منه يُقالُ
 هَلَبَ (الفَرَسُ) إذا (تَابَعَ الجَرَى ،
 كَأَهْلَبَ) فيهما .

ويُقالُ : أَهْلَبَ فى عَدُوهِ إِهْلابًا ،
 وَأَهْلَبَ إِلهابًا ، وَعَدُوهُ ذُو أَهالِيبَ .

(والهَلُوبُ : المُتَقَرَّبَةُ منَ زَوْجِهَا) ،
 والمُحِبَّةُ لَهُ ، المُقْصِيةُ غَيْرَهُ ،
 المُتَباعِدَةُ عَنْهُ . (و) الهَلُوبُ ،
 أَيضًا : (المُتَجَنِّبَةُ مِنْهُ) ، أى : منَ
 زَوْجِهَا ، والمُتَقَرَّبَةُ مِنْ خِلِّهَا ، والمُقْصِيةُ
 زَوْجِهَا (ضِدًّا) . وفى حديثِ عُمَرَ ،
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « رَحِمَ اللهُ الهَلُوبَ »
 بِالْمَعْنَى الأَوَّلِ ، « وَلَعَنَ اللهُ الهَلُوبَ »
 بِالْمَعْنَى الثَّانِي ، وَذَلِكَ مِنْ هَلَبْتُهُ بِلِسَانِي :
 إِذَا نَلْتُ مِنْهُ نَيْلاً شَدِيدًا ؛ لِأَنَّ المَرْأَةَ
 تَنالُ إِمًّا مِنْ زَوْجِهَا ، وَإِمًّا مِنْ خَدْنِهَا .
 فَتَرَحَّمُ عَلَى الأُولَى ، وَلَعَنَ الثَّانِيَةَ . وَعَنْ
 ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الهَلُوبُ ، الصِّفَةُ (٢)

(١) الديوان : ١١ - اللسان .

(٢) فى المطبوع : « للصفة » والتصويب من اللسان .

المحمودة، أخذت من اليوم الهَلَابُ :
إذا كان مَطْرُهُ سَهْلًا لَيِّنًا ، دائماً ،
غير مُؤَذٍ . وَالصَّفَةُ المذمومةُ ، أخذت
من اليوم الهَلَابُ : إذا كان مَطْرُهُ ذا
رَعْدٍ وَبَرْقٍ وَأَهْوَالٍ وَهَدْمٍ لِلْمَنَازِلِ .

(وَأَهْلُوبٌ ، كَأَسْلُوبٍ : فَرَسٌ دُهِرٌ)
بِالضَّمِّ ، (بَنِ عَمْرٍو ، أَوْ فَرَسٌ رَبِيعَةٌ
بَنِ عَمْرٍو) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : فَرَسٌ دَهْرٌ (١)
ابن عَمْرٍو بنِ رَبِيعَةَ الكِلَابِيِّ .

وَفِي المُحْكَمِ : لَهُ أَهْلُوبٌ ، أَي :
الْتِهَابُ فِي العَدُوِّ وَغَيْرِهِ ، مَقْلُوبٌ عَنِ
أَلْهُوبٍ ، أَوْ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : (الْهَلَابُ ،
كَشَدَادٍ : الرِّيحُ البَارِدَةُ مَعَ مَطَرٍ) ،
وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الأَسْمَاءِ عَلَى فِعَالٍ ،
كَالْحَبَابِ (٢) وَالْقَذَافِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :
هَنْفَاءٌ مُقْبِلَةٌ عَجِزَاءٌ مُدْبِرَةٌ

مَخْطُوطَةٌ جُدَلَتْ شَنْبَاءٌ أَنْيَابًا
تَرْنُو بِعَيْنِي غَزَالٍ تَحْتَ سَدْرَتِهِ
أَحْسَ يَوْمًا مِنَ المَشْتَاءِ هَلَابًا (٣)

(١) فِي المَطْبُوعِ : « وَهَرٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « كَالْحَبَابِ » :

(٣) اللسان - الصحاح - التكملة : البيت الثاني ، وصدده
فيها برواية

ترنو بعيني مهأً مجتاب مدرته
وجاش اللسان عن التكملة قال : يصف امرأة استهانتها

هَلَابًا ، هُنَا ، بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ ، وَأَنْيَابًا :
مَنْصُوبٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالمَفْعُولِ بِهِ ،
أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ ، (كَالهَلَابَةِ) ، وَهِيَ :
الرِّيحُ البَارِدَةُ مَعَ القَطْرِ . وَيَوْمٌ
هَلَابٌ : ذُو رِيحٍ وَمَطَرٍ ، كَذَا فِي
الصِّحَاحِ .

(و) الهَلَابُ (مِنِ الأَعْوَامِ : الكَثِيرُ
المَطَرِ ، كَالْأَهْلَبِ) يُقَالُ : أَمَّ أَهْلَبٌ ،
أَي : خَصِيبٌ ، مِثْلُ أَزَبٍ ، وَهُوَ عَلَى
التَّشْبِيهِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ .

وَفِي التَّهْدِيبِ لِلأَزْهَرِيِّ ، فِي تَرْجُمَةِ
حَلْبٍ (١) : يَوْمٌ حَلَابٌ وَيَوْمٌ هَلَابٌ ،
وَيَوْمٌ هَمَامٌ وَصَفْوَانٌ وَمِلْحَانٌ وَشَيْبَانٌ .
فَأَمَّا الهَلَابُ : فَالْيَابِسُ بَرْدًا .

(وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ) بِالضَّمِّ ، (وَهَلْبَتُهُ)
بِتَشْدِيدِ الثَّالِثِ ، مَعْنَى وَاحِدٍ ، أَي :
(شِدَّتُهُ) . قَالَ الأُمَوِيُّ : أَتَيْتُهُ فِي هَلْبَةِ
الشِّتَاءِ : أَي فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ ، وَأَصَابَهُمْ
هَلْبَةُ الزَّمَانِ ، مِثْلُ الكَلْبَةِ ، عَنِ أَبِي
حَنِيفَةَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (هَلْبُهُمْ بِلِسَانِهِ ،

(١) فِي المَطْبُوعِ « جَلْبٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنْ
مِرَاجِعِ المَادَّةِ .

يَهْلِبُهُمْ : هَجَاهُمْ وَشْتَمَهُمْ ، كَهَلْبِهِمْ)
تَهْلِيْبًا .

قال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ إِنَّهُ لِيَهْلِبُ
النَّاسَ بِلِسَانِهِ : إِذَا كَانَ يَهْجُوهُمْ
وَيَشْتُمُهُمْ ، يُقَالُ : هُوَ هَلَّابٌ ، أَيْ :
هَجَّاءٌ ، وَهُوَ مُهَلَّبٌ ، أَيْ : مَهْجُوٌّ .

والمُهَلَّبُ : اسمٌ ، وَهُوَ مِنْهُ . (ومنه)
سُمِّيَ (المُهَلَّبُ) بنُ أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ
العَتَكِيُّ الفَارِسِيُّ (الشَّاعِرُ) الأَمِيرُ (أَبُو
المَهَالِبَةِ) الأَمْرَاءِ وَالمُحَدِّثِينَ :
وَمُهَلَّبٌ عَلَى حَارِثِ وَعَبَّاسٍ ، وَالمُهَلَّبُ
عَلَى الحَارِثِ وَالعَبَّاسِ (١) .

(أَوْ) هُوَ مَاخُوذٌ (مِنْ هَلْبَةٍ) ، أَيْ
الفَرَسِ ، تَهْلِيْبًا : إِذَا (نَتَفَّ هَلْبَةً) ،
وَبِهِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ مَنْظُورٍ .

(و) عَنْ أَبِي يَزِيدَ (٢) الغَنَوِيُّ . فِي
الكَائُونِ الأَوَّلِ : الصَّنُّ ، وَالصَّنْبَرُ ،
والمَرْقِيُّ فِي القَبْرِ ؛ وَ(فِي الكَائُونِ
الثَّانِي : هَلَّابٌ وَمُهَلَّبٌ وَهَلِيْبٌ ، كَشَدَّادٍ

(١) عبارة اللسان : « ومنه سمي المهلب بن أبي صفرة
أبو المهالبة . فهلب على حارث وعباس ، والمهلب
على الحارث والعباس » . يريد تحليته بأل بالتعريف ،
وتجريدته منه .
(٢) في المطبوع : « أبي زيد » والتصويب من اللسان .

وَمُحَدِّثٍ وَأَمِيرٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
الَّتِي عِنْدَنَا ، وَهُوَ فِي نَسْخَةِ الطَّبْلَاوِيِّ ،
وَفِي أُخْرَى : هَلِيْبٌ ، كزُبَيْرٍ ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمَلَةِ . وَسَقَطَ هَذَا الضَّبْطُ مِنْ نُسْخَةِ
شَيْخِنَا ، فَاعْتَرَضَ عَلَى المَوْلفِ ؛ وَهُوَ
بَارِدٌ مِثْلُ (أَيَّامٍ بَارِدَةٌ جَدًّا ، أَوْ هِيَ) ،
أَيْ : تِلْكَ الأَيَّامِ (فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ) ،
بِالضَّمِّ ، أَيْ : شِدَّتِهِ . وَعبارة اللِّسانِ :
يَكُنُّ فِي هَلْبَةِ الشَّهْرِ ، [أَيْ فِي] (١) آخِرِهِ .
(وَهَالِبُ الشَّعْرِ ، وَمُدْحَرِجُ البَعْرِ :
مِنْ) جَمَلَةٌ (أَيَّامِ الشِّتَاءِ) .

(وَالأَهْلَبُ : الذَّنْبُ المُنْقَطِعُ) ،
يُقَالُ : هَلِبَ ذَنْبُهُ : إِذَا اسْتُؤْصِلَ جَدًّا (٢)
قال المَسِيْبُ بنُ عَلَسِ (٣) :
وَإِنَّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْوَةً

سَيَتَّبِعُهَا ذَنْبُ أَهْلَ السَّبِّ
أَيْ : مُنْقَطِعُ عِنْدِكُمْ ، كَقَوْلِهِ (٤) :
الدُّنْيَا وَلَّتْ حَذَاءً ، أَيْ : مُنْقَطِعَةٌ .
(و) الأَهْلَبُ (: الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ) .

(١) زيادة من اللسان . وفي التكملة : يكن في هلبة الشهر
وهلبة الشهر آخره .
(٢) في اللسان : جزا ، بالزاي .
(٣) اللسان - التكملة : ديوان الأعشى : ٣٤٩ .
(٤) هو في حديث عتبة بن غزوان أو قوله كما في مادة (خذذ)

(و) الأَهْلَبُ: (الكثيرُ الشعرِ)
 أَيْ: شعرُ الرَّأْسِ والجَسَدِ [و] (١)
 فرسٌ أَهْلَبٌ، ودابةٌ هَلْبَاءٌ، ومنه حديثُ
 تميمِ الدَّارِيِّ: «فلقيهم دابةٌ أَهْلَبٌ»
 ذَكَرَ الصِّفَةَ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ، يَقَعُ عَلَى
 الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَهِيَ الْجَسَّاسَةُ،
 (ضدُّ).

(والهَلْبَاءُ: الشَّعْرَاءُ)، أَيْ: الدَّابَّةُ
 الكَثِيرَةُ الشَّعْرُ.

(و) الهَلْبَاءُ: (الاستُ)، اسْمٌ غَالِبٌ
 وَأَصْلُهُ الصِّفَةُ.

وَرَجُلٌ أَهْلَبٌ العَضْرَطِ: فِي اسْتِهِ
 شَعْرٌ، يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى اكْتِهَالِهِ
 وَتَجْرِبَتِهِ، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ. وَفِي
 مَجْمَعِ الأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيِّ، وَمِثْلُهُ فِي
 المُسْتَقْصَى: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهَا ابْنُهَا:
 مَا أَجِدُ أَحَدًا إِلَّا غَلْبَتُهُ وَقَهْرَتُهُ. فَقَالَتْ
 أَيْ بَنِيَّ، إِيَّاكَ وَأَهْلَبَ العَضْرَطِ،
 قَالَتْ: فَصَرَاعَهُ رَجُلٌ مَرَّةً، فَرَأَى فِي
 اسْتِهِ شَعْرَةً (٢)، فَقَالَتْ: هَذَا الَّذِي كَانَتْ
 أُمِّي تُحَذِّرُنِي. يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ
 لِلْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ.

(و) من المَجَازِ: أَرْضُ هَلْبَاءٍ، أَيْ:
 مَجْزُوزَةٌ.

والهَلْبَاءُ: (ع بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ،
 لَهُ يَوْمٌ)، قَالَهُ الحَفْصِيُّ. قَالَ: وَإِنَّمَا
 سُمِّيَتْ الهَلْبَاءُ، لِكثْرَةِ نَبَاتِهَا، وَأَنَّهَا
 تُنْبِتُ الحَلِيَّ وَالصِّلِيَّانَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
 سَلِ القَاعَ بِالهَلْبَاءِ عَنَّا وَعَنَّهُمْ
 وَعَنكَ وَمَانَبَاكَ مِثْلُ خَبِيرِ (١)

كَذَا فِي المُعْجَمِ.

(و) يُقَالُ: وَقَعْنَا فِي (هَلْبَةِ هَلْبَاءٍ)
 بِالضَّمِّ، أَيْ: (دَاهِيَةِ دَهْيَاءٍ).

(و) عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ: (الهَلَابَةُ)،
 بِالضَّمِّ: (غُسَالَةُ السَّلَى)، وَهِيَ فِي
 الحَوْلَاءِ. وَالْحَوْلَاءُ: رَأْسُ السَّلَى،
 وَهِيَ غِرْسٌ كَقَدْرِ القَارُورَةِ، تَرَاهَا
 خَضْرَاءَ بَعْدَ الوَلْدِ، تُسَمَّى هَلَابَةً
 السَّقَى (٢).

(و) وَلَيْلَةُ هَالِبَةَ: مَطِيرَةٌ، مِنْ:
 هَلْبَتَهُمُ السَّمَاءُ: إِذَا بَلَّتَهُمْ، كَمَا تَقَدَّمَ.
 (وَالْأَهَالِبُ: الفُنُونُ، وَاحِدُهَا

(١) معجم البلدان (هلباء).

(٢) في المطبوع: «السقاء» والتصويب من اللسان والتكملة.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في مجمع الأمثال ١٤/١ «شعرا».

أَهْلُوبٌ) ، بِالضَّمِّ قَالَ خَلِيفَةُ الْحُصَيْنِيِّ (١)
يُقَالُ : رَكِبَ مِنْهُمْ أَهْلُوبًا مِنَ الثَّنَاءِ ،
أَي : فَنَّا ، وَهِيَ الْأَهَالِيبُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
هِيَ الْأَسَالِيبُ ، وَاحِدُهَا أُسْلُوبٌ .

(و) رَجُلٌ هَلْبٌ : نَابَتْ الْهَلْبِ .
(وَالْهَلْبُ : لَقَبُ أَبِي قَبِيصَةَ يَزِيدُ
بْنِ قُنَافَةَ) كَثَامَةٌ ، وَيُقَالُ : يَزِيدُ بَن
عَدِيَّ بَنِ قُنَافَةَ (الطَّائِي) . وَسَمَاهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ : سَلَامَةٌ (٢) ، (يَضُمُّهُ الْمُحَدِّثُونَ)
فَيَقُولُونَ : الْهَلْبُ ، وَشَكَرَ اللَّهُ سَعِيهِمْ ،
وَنَضَّرَ وَجْهَهُمْ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ
الْعَادِلِ بِالْعَدْلِ ، مِبَالِغَةً ، خُصُوصًا
وَقَدْ ثَبَتَ النُّقْلُ ، وَهَمَّ الْعُمْدَةُ ،
(وَالصَّوَابُ) : الْهَلْبُ ، (كَكَتَفٍ) (٣) .
وَهُوَ ضَبْطُ ابْنِ نَاصِرٍ الدَّمَشْقِيِّ ،
وَالضَّمُّ عَنِ الْجُمْهُورِ ، كَمَا نَقَلَهُ خَاتِمَةُ
الْحِفَاطِ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى . وَسَبَبُ تَلْقِيْبِهِ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ
أَقْرَعَ ، فَمَسَحَهُ) أَي : عَلَى رَأْسِهِ (النَّبِيُّ ،
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْبَتَتْ
شَعْرَةٌ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَانَ أَقْرَعَ ،

فَصَارَ أَقْرَعًا . يَعْنِي : كَانَ بِالْقَافِ ،
فَصَارَ بِالْفَاءِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ صَاحِبَ رَايَةِ
الدَّجَالِ فِي عَجَبِ ذَنْبِهِ مِثْلُ أَلْيَةِ
الْبَرَقِ ، [و] (١) فِيهَا هَلْبَاتٌ كَهَلْبَاتِ
الْفَرَسِ» ، أَي : شَعْرَاتٌ ، أَوْ خُصَلَاتٌ
مِنَ الشَّعْرِ .

وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : «أَفْلَتَ
وَأَنْحَصَّ الذَّنْبُ ، فَقَالَ : كَلَّا ، إِنَّهُ
لِبِهْلَبِهِ» .

وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ : «وَرَقَبَةٌ هَلْبَاءٌ»
أَي كَثِيرَةُ الشَّعْرِ .

وَالْهَلْبَةُ : مَا فَوْقَ الْعَانَةِ إِلَى قَرِيبٍ
مِنَ السَّرَّةِ ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ (٢) «لَأَنْ يَمْتَلِيَ مَا بَيْنَ
عَانَتِي وَهَلْبَتِي» .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : اهْتَلَبَ السَّيْفَ مِنْ
غَمْدِهِ [وَأَعْتَقَهُ] وَامْتَرَقَهُ [وَاخْتَرَطَهُ] (٣)
إِذَا اسْتَلَّهُ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهَائِيَةِ .

(٢) النَّهَائِيَةُ (هَلْبٌ) - وَفِي هَاشِمِ اللِّسَانِ : «السَّنَى فِي

التَّهْذِيبِ : شَعْرٌ عَنْ بَعْضِهِمْ : لِأَنَّ يَمْتَلِيءُ ...» وَكَذَلِكَ
فِي التَّكْمَلَةِ . فَهُوَ حَدِيثٌ بِالمَعْنَى الْأَعْمِ .

(٣) الزِّيَادَتَانِ مِنَ اللِّسَانِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : «الْحُصَيْنِيُّ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ : «سَلَامٌ» .

(٣) وَكَذَا فِي الْإِسْتِثْقَاقِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : ٤٨٢ .

[ه ل ج ب] *

(الهِلْجَابُ بالكسر) أهمله
الجوهري، وقال الأزهرى: هي (القِدْرُ
العظيمة) الضخمة وكذلك العيلمُ .
كذا في التهذيب والتكملة .

[ه ل ق ب] *

[هلقب] نقل الأزهرى عن أبي
عمرو: جوعٌ، هُنْبُغٌ، وهِنْبَاغٌ^(١) .
وهَلْقَبٌ، وهَلْقَسٌ، أى: شديدٌ .
وهذه المادة أغفلها المؤلف كغيره،
وهي في التهذيب^(٢)، ونقلها في
اللسان .

(١) في المطبوع « هنبغ وهنباع » : والتصويب من
اللسان ومادة (هنبغ) .

(٢) في هامش اللسان « قوله (هلقب) أثبت هنا مادة
لم يذكرها أحد ، لا التهذيب ولا غيره ، وأما ما نقله
عن الأزهرى فقد وجدنا في الرباعي من تهذيبه
هذه العبارة ونصها : عمرو عن أبيه : جوع
هَنْبُغٌ وهِنْبَاغٌ وهَلْقَسٌ وهَلْقَبٌ أى
شديد . فأنت تراه ذكر الهلقت بالتمام المثناة من فوق
وهو صحيح ذكره الجماعة في مادتها إلا المؤلف
ظنا منه أنها بالوحدة كما وجدنا في نسخة التهذيب
التي نقل منها وهو تحريف تبعه عليه شارح
القاموس فاستدركها على المجند من غير أن
يراجع ، فرحم الله الجميع وهدانا للصواب إنه هو
السيبوع » ويلاحظ أن اللسان أيضا أوردها في مادة
(هنبغ) « هلقب » ولم يذكر مادة (هلقت) وذكرها
القاموس وشرحه واللسان في مادة (هلقس) ذكرها
« هلقت » وأشار شارح القاموس أن مادة (هلقت)
أوردها الصاغاني .

[ه ن ب] *

(الهَنْبَاءُ، بالضم) هذا الضبط مع
قوله (كجَلَنَارٍ) مُسْتَدْرَكٌ، وفيه
إطناب، ووزنه به ، مع الإجماع على
زيادة همزته، غير مناسب . (وَوَهْمٌ
الجوهري في تخفيفه)؛ لَأَنَّهُ قَالَ :
الهَنْبُ، بالتحريك ، مصدرٌ قولك :
امرأةٌ هَنْبَاءٌ، أى : بلهاءٌ ، بَيِّنَةٌ
الهَنْبِ؛ قال الشاعر^(١) :

مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءٌ بِنْتُ مَجْنُونٍ

(و) إِيَّاهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ (فِي الشُّعْرِ) .

رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي خَلِيفَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ

ابْنَ سَلَامٍ أَنْشَدَهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ :

وَشَرُّ حَشْوٍ خِبَاءٌ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ

مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءٌ بِنْتُ مَجْنُونٍ^(٢)

وهي : (الْبَلْهَاءُ الْوَرَهَاءُ) . قَالَ

الصَّاعَانِيُّ : فَعَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ

تَكُونُ الْقَافِيَةُ مُقَيَّدَةً ، وَوَزْنُ الْبَيْتِ :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعُولَانْ ، وَإِنَّمَا هُوَ

(١) هو النابغة الجعدي كما ذكر بعد ، ونسبه إليه في اللسان
أيضا .

(٢) اللسان - الصحاح - الجمهرة : ٣٣٢/١ - مقاييس

تصحيف^(١) والبيت من البسيط ثم
ذكر البيت . قال : وآخِرُهُ^(٢) :

تَسْتَحْنُثُ الْوَطْبَ لَمْ تُنْقِضْ مَرِيرَتَهُ
وَتَقْضُمُ الْحَبَّ صِرْفًا غَيْرَ مَطْحُونِ

ووجدتُ بخطَّ أبي زكريَّا عند قولِ
الجَوْهَرِيِّ هذا، قلتُ : وقال غيره :

الهُنْبِيُّ ، مَضْمُومُ الْهَاءِ مَفْتُوحُ النَّونِ ،
مَقْصُورٌ : الْمَرْأَةُ الْمَجْنُونَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَرَّ حَشْوِ خِبَاءٍ أَنْتَ مَوْلِجُهُ
مَجْنُونَةٌ هُنْبِي بِنْتُ لِمَجْنُونِ

انتهى . قال الأزهرى : ويروى :

هبتاء ، من الهبتة ، وهى الغفلة . وقال
بعد إنشاد البيت : وهنباء على فعلاء ،

بتشديد العين والمدّ قال : ولا أعرف
فى كلام العرب له نظيراً . قال : (و)

الهُنْبَاءُ : (الْحُمُقُ ، كَالهُنْبِيِّ ، بِالْقَصْرِ
فِي الْكُلِّ) ، أَى : مَعَ تَشْدِيدِ النَّونِ ،

الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْمِهْنَبُ ، (كَمَنْبَرٍ : الْفَائِقُ

الْحُمُقِ) ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ

(١) فى التكملة بعد قوله « تصحيف » : « والقافية مطلقه . »

(٢) هكذا فى الأصل ، ولعل العبارة : قال : وذكر

آخره

الأعرابى . قال : وبه سُمى الرَّجُلُ هِنْبًا .

وقال (ابن دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ هِنْبَاءٌ

وَهِنْبِي ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا) . هذا

النَّقْلُ عَنْهُ ، غَيْرُ صَوَابٍ فَإِنَّ الَّذِي

نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ : امْرَأَةٌ

هُنْبَاءٌ وَهِنْبِي ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَأَيْضًا عَلَى

الْفَرَضِ ، فَإِنَّ التَّحْرِيكَ فِى كَلَامِ ابْنِ

دُرَيْدٍ ، رَاجِعٌ لِلثَّانِي ، لَا لِهَمَا ، كَمَا

تَوَهَّمَهُ ، وَأَشَارَ لَذَا شَيْخِنَا ، فَكَلَامُ

الْمُصَنِّفِ يَحْتَاجُ إِلَى التَّحْرِيرِ ، بَعْدَ

تَصْحِيحِ النَّقْلِ .

(وَهِنْبُ ، بِالْكَسْرِ) : اسْمُ (رَجُلٍ)

وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ هِنْبُ بْنُ أَفْصَى

ابْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ

رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ . وَهُوَ أَخُو

عَبْدِ الْقَيْسِ . وَأَبُو عَمْرٍو وَقَاسِطٍ ، قَالَه

ابْنُ قُتَيْبَةَ . وَلا عَجَبَ فِى تَفْسِيرِ

الْمُصَنِّفِ كَمَا تَوَهَّمَهُ شَيْخِنَا .

وقبيلة أخرى تُعرَفُ بهنَّبِ بْنِ

القَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

الحافى بْنِ قُضَاعَةَ ، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) هِنْبُ : (مُحْنَثٌ ، نَفَاهُ النَّبِيُّ ،

(وَتَمَدُّ)، وَكُلُّ صَحِيحٌ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هِيَ الْهِنْدَبَاءُ، مَفْتُوحُ الدَّالِ مَقْصُورٌ، كُلُّ ذَلِكَ : (بِقَلَّةٍ م)، أَيْ : مَعْرُوفَةٌ مِنْ أَحْزَارِ الْبُقُولِ . وَعَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ : هَذِهِ هِنْدَبَاءٌ وَبِاقِلَاءٌ، فَانْتَوَا وَمَدُّوا، وَهَذِهِ كَشُوثَاءٌ، مُؤَنَّثَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَاحِدُ الْهِنْدَبَاءِ هِنْدَبَاءَةٌ .

ثُمَّ إِنَّ الْمَوْلِّفَ أَوْرَدَ هَذِهِ الْمَادَّةَ هُنَا، بِنَاءً عَلَى أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ، وَلَا قَائِلَ بِهِ، وَلِذَا أَوْرَدَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَدَبٍ، وَبِنَاءٍ فَعْلَلٍ، كَدَرَهُمْ، قَلِيلٌ، غَيْرَ أَرْبَعَةٍ ذَكَرَهَا أَثَمَةُ الصَّرْفِ. وَاسْتَطَرَدْتُهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي كِتَابِنَا «كُوْثَرِيُّ النَّبْعِ لِفَتَى جَوْهَرِيِّ الطَّبَعِ»، فَلْيَرَأِجِعْ هُنَاكَ .

ثُمَّ شَرَعَ فِي ذِكْرِ مَنَافِعِ هَذِهِ الْبِقَلَةِ بِقَوْلِهِ : (مُعْتَدِلَةٌ، نَافِعَةٌ لِلْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ وَالطَّحَالِ أَكْلًا، وَلِللِّسْعَةِ الْعَقْرِبِ ضِمَادًا بِأُصُولِهَا، وَطَابِخُهَا أَكْثَرُ خَطَأً مِنْ غَاسِلِهَا)، وَلِهَا مَضَارٌ وَمَصَالِحٌ أُخْرَى، اسْتَوْعَبَهَا الْحَكِيمُ الْمَاهِرُ دَاوُدُ الْأَنْطَاكِيُّ فِي تَذَكِرَتِهِ، وَفِيهَا مَا يُرْشِدُكَ

صَلَّى اللَّهُ) تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَفَى مُخَنَّثَيْنِ، أَحَدُهُمَا هَيْتٌ، وَالْآخَرُ مَاتِعٌ»، إِنَّمَا هُوَ هِنْبٌ، فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ : هَيْتٌ، قَالَ : وَأَظْنُهُ صَوَابًا .

(و) هِنْبٌ (جَدُّ جَنْدَلِ بْنِ وَتِيٍّ الْمُحَدَّثِ)، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَلِيٍّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ه ن ت ب]

(هِنْتَبٌ فِي أَمْرِهِ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : (اسْتَرْخَى وَتَوَانَى) .

[ه ن د ب]

(الهِندَبُ)، وَالهِندَبَاءُ (وَالهِندَبَاءُ^(١) بِكَسْرِ الْهَاءِ) وَسُكُونِ النُّونِ (وَفَتْحِ الدَّالِ) الْمُهْمَلَةِ، (وَقَدْ تُكْسَرُ) أَيْ الدَّالُ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ حَالَةً كَوْنِهَا (مَقْصُورَةٌ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، يَقُولُونَ : هِنْدَبٌ،

(١) فِي الْقَامُوسِ «الْهِنْدَبُ وَالْهِنْدَبَاءُ بِكسرِ الْهَاءِ» .

إلى معرفة الكمية والكيفية والهيئة
في تعاطيها، ومن لم يَعْلَمَهَا كان
الضَّرُّرُ أَكْثَرَ من النَّفْعِ ، وقال أبو
حنيفة: (الوَاحِدَةُ هِنْدَابَةٌ) (١)

(وهِنْدَابَةٌ ، بالكسر) : اسمُ امرأةٍ
سوداءَ ، وهي (أمُّ أبي (٢) هِنْدَابَةَ
الْكِنْدِيُّ الشَّاعِرِ) الفارسِ ، واسمُه
زيادُ بنُ حارِثَةَ بنِ عَوْفِ بنِ قَتِيرَةَ ،
حكاه ابنُ دُرَيْدٍ ، ونقله الصَّاعِنِيُّ في
ه د ب .

[ه ن ق ب] *

(الهِنْقَبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أهمله
الجوهريُّ والصَّاعِنِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
هو (القَصِيرُ) ، قال : وليس بِثَبْتِ ،
وَضَبَطَهُ بعضهم بكسر الهاءِ وتشديد
النُّونِ ، كَجِرْدَخَلٍ .

[ه و ب] *

(الهُوبُ : البُعْدُ) ، وبه صدرَ
الجوهريُّ .

(و) عن أبي عُبيدٍ : الهُوبُ : الرَّجُلُ
(الْأَحْمَقُ الْمِهْذَارُ) ، أي : الكثير
الكلام ، كذا في الصَّحاحِ ، وجمعه
أهُوبٌ .

(و) الهُوبُ : (وَهَجُ النَّارِ) ،
واشتعالها ، يَمَانِيَةٌ .

وهُوبُ الشَّمْسِ : وَهَجُهَا ، بُلْغَتِهِمْ .

(و) يقال : تَرَكَتْهُ في هُوبٍ
دابِرٍ ، وَيُضَمُّ . ووجدت في هامش
الصَّحاحِ بخطِ أبي زَكَرِيَّا ، ورواه غيرهُ :
تركته في هُوبٍ دابِرٍ ، مضافاً : (أي :
بِحَيْثُ لَا يُدْرَى) أَيْنَ هُوَ .

وهُوبُ دابِرٍ : اسمُ أرضٍ ، غَلَبَتْ
عليها الجِنُّ . (قِيلَ صَوَابُهُ) : هَوْتُ
دابِرٍ (بالتاء) المُثَنَّى الفوقية ، بدل
الموحدة ، قال الصَّاعِنِيُّ : وهو أَصَحُّ ،
(وَوَهِمَ الجَوَهْرِيُّ) ، وحيث إنه لم
يُثَبِّتْ عندهُ ، وهو عُمْدَةُ أهلِ الفَنِّ ،
لَا يُنْسَبُ الوَهْمُ إليه ، كما هو ظاهر .

(والأهُوبُ) ، كأنه جمعُ هُوبٍ ،
وفي نسخة : الأهُوبُ : (ع بساحلِ
اليَمَنِ) ، وهو فُرْضَةُ زَبِيدٍ ممَّا

(١) في اللسان : هندابة ، وقد تقدم في المسادة - وهذه
واحدة المقصورة ، وهي التي بدأ بها انقماوس .
(٢) هكذا في التكملة أيضا . وفي الاشتقاق ٣٦٩ ابن هندابة ..
فارس أزاهيق . وبالخلاصة : واسمه زياد بن معاوية

بلى عَدَنَ، وَفُرَضْتُهَا الْأُخْرَى الَّتِي تَلِي
جُدَّةَ غُلَافِقَةَ .

(وَالهُوَيْبُ ^(١) ، كَكُمَيْتٍ : ع
بَزْرِيْدَ) ، وَفِي الْمُعْجَمِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
وَادِي زَبِيْدَ بِالْيَمَنِ . وَمِنْ مُحَاسِنِ
الْجِنَاسِ ، قَوْلُ الْفَاضِلِ بْنِ جِيَّاشِ
الْحَبَشِيِّ صَاحِبِ زَبِيْدَ :

لِلَّهِ أَيَّامُ الْحُصَيْنِ وَلَا خَلَّتْ

تِلْكَ الْمَعَاهِدُ مِنْ صَبَا وَتَصَابِي

لَا عَيْشَ إِلَّا مَا أَحَاطَ بِسُوجِيهِ

شَطُّ الْهُوَيْبِ وَسَاحِلُ الْأَهْوَابِ ^(٢)

هَكَذَا أوردَهُ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْعَمَكِيُّ ^(٣) فِي كِتَابِهِ عِلْمَ الْقَوَافِي ، وَنَقَلَهُ

النَّاشِرِيُّ فِي أَنْسَابِ الْبَشَرِ .

[ه ي ب] *

(الهِيبَةُ) : الإِجْلَالُ ، وَ(الْمَخَافَةُ

وَ) عَنْ ابْنِ سِيْدِهِ : الْهِيبَةُ : (التَّقِيَّةُ)

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، (كَالْمَهَابَةِ . وَ) قَدْ هَابَهُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ الْمَطْبُوعِ : «هُوَيْتٌ» وَلَمْ يَنْصَحْ عَلِ
أَنهَا بِالتَّامِ لَفْظًا فَلَمَّا فِيهِ تَصْحِيفٌ .

(٢) الْحُصَيْنُ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي مِنْهُ زَبِيْدُ بِالْيَمَنِ ... وَنَقَلَ
عَنْ الْجَمْحِيِّ أَنَّهُ اسْمُ مَدِينَةِ زَبِيْدَ ، وَزَبِيْدُ اسْمُ الْوَادِي .
كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَالسُّوْجُ لَعَلَّهَا جَمْعُ السُّوْجِ وَهُوَ
شَجَرٌ . أَوْ هِيَ «بِسُوحِهِ» جَمْعُ سَاحَةٍ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «الْعَمَكِيُّ» وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ التَّاجِ (عَمَكٌ) .

يَهَابُهُ) ، كَخَافَهُ يَخَافُهُ ، (هَيْبًا) ،
وَهَيْبَةً ، (وَمَهَابَةً : خَافَهُ) وَرَاعَاهُ ،
(كَاهْتَابَهُ) ، قَالَ ^(١) :

وَمَرْقَبٍ تَسْكُنُ الْعِقْبَانُ قُلَّتَهُ

أَشْرَفْتُهُ مُسْفِرًا وَالشَّمْسُ مُهْتَابَهُ

وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ : هَابَهُ مِنْ بَابِ

تَعَبَ : حَذَرَهُ ، وَيُقَالُ : هَابَهُ يَهَيْبُهُ ،

نَقَلَهُ الْفَيَّوْمِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ قَيْمِ الْجَوْزِيَّةِ ،

فِي الْفَرْقِ بَيْنِ الْمَهَابَةِ وَالْكِبَرِ ،

مَا نَصَّهُ : إِنَّ الْمَهَابَةَ أَثْرُ امْتِلَاءِ الْقَلْبِ

بِمَهَابَةِ الرَّبِّ وَمَحَبَّتِهِ ، وَإِذَا امْتَلَأَ بِذَلِكَ ،

حَلَّ فِيهِ النُّورُ ، وَلَبِسَ رِدَاءَ الْهِيبَةِ ،

فَاكْتَسَى وَجْهَهُ الْحَلَاوَةَ وَالْمَهَابَةَ فَحَنَّتْ

إِلَيْهِ الْأَفْتِدَةُ ، وَقَرَّتْ بِهَا الْعُيُونُ .

وَأَمَّا الْكِبَرُ ، فَهُوَ أَثْرُ الْعُجْبِ فِي

قَلْبٍ مَمْلُوءٍ جَهْلًا وَظُلْمَاتٍ ، رَانَ عَلَيْهِ

الْمَقْتُ ، فَنَظَرُهُ شَرُّرٌ ، وَمَشِيَّتُهُ تَبْخَتَرُ ،

لَا يَبْدَأُ بِسَلَامٍ ، وَلَا يَرَى لِأَحَدٍ حَقًّا

عَلَيْهِ ، وَيَرَى حَقَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ ،

(١) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ كَمَا فِي التَّكْلِفَةِ : وَالْبَيْتُ فِي السَّنَانِ

وَالدَّبَّوَانِ : ٣٤٦ .

فلا يزدادُ من الله إلا بُعْدًا ، ولا من الناس إلا حَقَارًا وِبُغْضًا . انتهى .

(وهو هَائِبٌ) ، وهو أصلُ الوصف .
والأمر فيه : هَبْ ، بفتح الهاء ، لأنَّ الأصل فيه : هَابٌ ، سقطت الألفُ ، لاجتماع الساكنين . وإذا أَخبرتَ عن نفسك ، قُلْتَ : هَيْبْتُ ، وأصله : هَيْبْتُ ، بكسر الياء ، فلما سَكَنْتَ ، سقطت ، لاجتماع الساكنين ، ونُقِلَتْ كسرتها إلى ما قَبْلَهَا . فقس عليه ، كذا في الصَّحاح .

(و) رَجُلٌ (هَيْبُوبٌ) ، كَصَبُورٍ : هو وما بَعْدَهُ يَأْتِي للمُبَالَغَةِ ، وفي حديثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : «الإيمانُ هَيْبُوبٌ» أي يُهَابُ أَهْلُهُ ، فَعُولٌ بمعنى مفعول ، وهو مَجَازٌ ، على ما في الأساس ، والنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الإِيْمَانِ ، لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ . وقيل : هو فَعُولٌ بمعنى فاعلٍ ، أي : أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ ، فَيَتَّقِيهَا . ويُقَالُ : هَبَّ النَّاسَ يَهَابُوكَ ، أي : وَقَرَّهْمُ ، يُوقَرُوكَ . وقد ذَكَرَ الوجهين الأزهريُّ

وغيره ، (وهَيَابٌ) كَشَدَادٍ ، (وهَيْبٌ) كَسَيْدٍ ، وَجُوزٌ فِيهِ التَّخْفِيفُ كَبَيْنِ (وهَيْبَانٌ) كَشَيْبَانٍ ، (وهَيْبَانٌ) بِكسْرِ المُشَدِّدَةِ مع فَتْحِهَا (١) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الصَّحِيحَةِ ، وسَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا ، (وهَيْبَابَةٌ) بِزِيَادَةِ الهَاءِ ، لِتَأْكِيدِ المُبَالَغَةِ ، كما فِي : عَلَامَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (يَخَافُ النَّاسُ) زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَهَيْبُوبَةٌ .

(و) رَجُلٌ (مُهُوبٌ) ، وَكَذَلِكَ مَكَانٌ مُهُوبٌ ، وَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ ، (و) رَجُلٌ (مَهَيْبٌ) كَمَقِيلٍ ، (وَهَيْبُوبٌ) كَصَبُورٍ ، (وَهَيْبَانٌ) كَشَيْبَانٍ : إِذَا كَانَ (يَخَافُهُ النَّاسُ) ، أَمَا هَيْبُوبٌ فَقَدْ يَكُونُ الهَائِبَ ، وَقَدْ يَكُونُ المَهَيْبِ . وَمَهَيْبٌ وَارِدٌ عَلَى القِيَّاسِ ، كَمَبِيعٍ . وَأَمَا هَيْبَانٌ ، فَلَمْ يَذْكَرْهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَبِالغِ فِي إنْكَارِهِ شَيْخُنَا ، وَهُوَ مِنْهُ عَجِيبٌ ، فَإِنَّهُ قَالَ ثَعْلَبُ : الهَيْبَانُ : الَّذِي يُهَابُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الهَيْبَانُ فِي مَعْنَى المَفْعُولِ (٢) ، وَنَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ

(١) عبارة القاموس المطبوع « بكسر المشددة وفتحها » .

(٢) شيخه أنكر المخففة وثلب ذكر المشددة .

وغيره، فكيف يسوغ لشيخنا الإنكار،
والله حلیم ستار؟ :

(وتَهَيَّبَنِي) الشَّيْءُ: بمعنى تَهَيَّبْتُهُ
أنا. (و) قال ابن سيده: تَهَيَّبَنِي
الشَّيْءُ، (وتَهَيَّبْتُهُ: خَفَّتُهُ)، وخَوْفَنِي؛
قال ابن مقبل (١):

وما تَهَيَّبَنِي المَوْمَاءُ أَرَكِبَهَا
إِذَا تَجَاوَبَتِ الأَصْدَاءُ بالسَّحَرِ
قال ثعلب: أي لا أَتَهَيَّبُهَا أَنَا،
فَنَقَلَ الفِعْلَ إِلَيْهَا. وقال الجرمي:
لا تَهَيَّبَنِي المَوْمَاءُ، أي: لا تَمْلَأْنِي
مَهَابَةً.

(والهَيَّبَانُ، مُشَدَّدَةٌ) أي يَأُوهُ مع
فَتَحِهَا، كما نقله أقوامٌ عن سيبويه
في الصَّحِيحِ، وهو الَّذِي في نَسَخَتْنَا
وَنَقَلَ قَوْمُ الكَسْرِ: (الكَثِيرُ) من
كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الهَيَّبَانُ: (الجَبَانُ) المَتَهَيَّبُ
الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ، كَالهَيُّوبِ.
ورجلٌ هَيُّوبٌ: يَهَابُ من كُلِّ شَيْءٍ.
قال الجرمي: هو فَيَعْلَانُ، بفتح العين،

(١) الديوان ٧٩ اللسان - الصحاح - المقاييس ٦٨/٦.

وَضَبَطَ الجَوْهَرِيَّ بِكَسْرِهَا. وقال
بعضُ العلماء: لا يجوزُ فيه الكسرُ،
لأنَّ فَيَعْلَانُ، لم يجزِ (١) في الصَّحِيحِ،
وإنَّما جاءَ فيه فَيَعْلَانُ كَقِيْقَبَانَ. والوجهُ
أنَّ يُقَاسُ المُعْتَلُّ بالصَّحِيحِ. قال
شيخنا: هو قِيَاسٌ غيرُ صحیح،
ولا يُعْرَفُ الفَتْحُ في المُعْتَلِّ، كما
لا يُعْرَفُ الكَسْرُ في الصَّحِيحِ، إلاَّ
في نَوَادِرَ.

(و) الهَيَّبَانُ: (التَّيْسُ)، نقله
الصَّاعَانِيُّ.

(و) قِيلَ: الهَيَّبَانُ: (الخَفِيفُ)
النَّحِزُ (٢).

(و) الهَيَّبَانُ: (الرَّاعِي)، عن السَّيرَافِيِّ.

(و) الهَيَّبَانُ: (التُّرَابُ)، أنشَدَ (٣):

أَكَلُّ يَوْمٍ شِعْرٌ مُسْتَحَدَّثُ
نَحْنُ إِذَا فِي الهَيَّبَانِ نَبَحْتُ

(١) في الأصل: «لم يجز» وبهامش المطبوع «قوله»
لم يجز، كذا بخطه ولعله لم يجز بدليل ما بعده»

(٢) في المطبوع: «النخز» والتصويب عن اللسان وعبارته
جاءت هكذا: «والهيبان: المنقش الخفيف قال
ذو الرمة: تميح اللغام الهيبان كأنه (البيت الآتي)
وقيل الهيبان هنا الخفيف النحيز
وأورد الأزهرى هذا البيت مستشهدا به على إزباد مشافر
الابل فقال قال ذو الرمة يصف إبلا وإزبادها مشافرها

(٣) اللسان - التكملة

(و) من المجازِ ، أيضاً : (الهِابُ :
الحيَّةُ) .

(و) الهَابُ (: زَجْرُ الإِبِلِ عِنْدَ
السُّوقِ بِهَابٍ ^(١) هَابٌ ، وَقَدْ أَهَابَ
بِهَا) الرَّجُلُ : (زَجَرَهَا ، و) أَهَابَ
(بِالْخَيْلِ : دَعَاها ، أَوْ زَجَرَهَا بِهَابٍ ،
أَوْ بِهَبٍ) ، الأَخِيرُ مَرَّتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ
فِي هَبٍّ . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : أَهَابَ
بِالْبَعِيرِ ، وَأَنشَدَ لِبَطْرِيقَةَ :

تَرِيحُ إِلَى صَوْتِ المُهَيْبِ وَتَتَقِي
بِذِي خُصَلِ رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدٍ ^(٢)
تَرِيحُ : أَي تَرَجِعُ وَتَعُودُ . وَذِي خُصَلِ
أَي ذَنْبٍ ذِي خُصَلٍ . وَرَوْعَاتٍ :
فِرَاعَاتٍ . وَالْأَكَلَفُ : الفَحْلُ ^(٣)
وَالْمُلْبِدُ : صِفَتُهُ .

(و) يُقَالُ فِي زَجْرِ الخَيْلِ : (أَهَبِي ،
أَي : أَقْبِلِي ، وَأَقْدِمِي) ، وَهَلَاً : أَي
قَرَّبِي . قَالَ الكَمِيتُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « هَابٌ » أَي بِنَاءِ آخِرِهِ عَلَى الكَمْرِ
(٢) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ فِي الأَصْلِ « تَرِيحٌ ... وَدَعَاتٌ .. »
والتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَةٌ (رَيْسٌ) وَبِهَامِشِ المَطْبُوعِ
« قَوْلُهُ تَرِيحٌ . هَكَذَا يَخْطُه بِالنِّعَنِ المَعْجَمَةُ فِيهِ وَفِيهَا
بَعْدَهُ وَالصَّوَابُ بِالنِّعَنِ المَهْمَلَةِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَالرَّيْسُ
العُودُ وَالرَّجُوعُ وَأَنشَدَ شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ .
(٣) فِي اللِّسَانِ : « الفَحْلُ الَّذِي يَثُوبُ حَمْرَتُهُ سَوَادٌ » .

(و) الهَيْبَانُ : (زَبَدُ أَقْوَاهِ الإِبِلِ) .
وَفِي سَفَرِ السَّعَادَةِ : الزَّبَدُ الَّذِي يَخْرُجُ
مِنَ فَمِ البَعِيرِ ، وَيُسَمَّى اللُّغَامَ . وَفِي
المُجْمَلِ : هُوَ لُغَامُ البَعِيرِ ، وَأَنشَدَ
الأَزْهَرِيُّ لِدَى الرُّمَّةِ ^(١) :

تَمُجُّ اللُّغَامَ الهَيْبَانَ كَأَنَّهُ
جَنَى عُشْرِ تَنْفِيهِ أَشْدَاقُهَا الهُدُلُ
وَجَنَى العُشْرِ ، يَخْرُجُ مِثْلَ رَمَانَةٍ
صَغِيرَةٍ ، فَيَنْشَقُّ عَنِ مِثْلِ القَزِّ ، شَبَهَ
لُغَامَهَا بِهِ . وَالبَوَادِي يَجْعَلُونَهُ حُرَاقًا
يُوقِدُونَ بِهِ النَّارَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) هَيْبَانُ : (صَحَابِيٌّ أَسْلَمِيٌّ) ،
يُرَوَّى عَنِ ابْنِهِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْهُ ، فِي
الصَّدَقَةِ . كَذَا فِي المَعْجَمِ . هَكَذَا يَقُولُهُ
أَهْلُ اللُّغَةِ ، (وَقَدْ يُخَفَّفُ) ، وَهُوَ قَوْلُ
المُحَدِّثِينَ . (وَقَدْ يُقَالُ هَيْفَانُ ،
بِالْفَاءِ) ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ أَيْضًا .

(و) مِنَ المَجَازِ (المُهَيْبُ) كَمِيعِ
(وَالْمُهُوبُ ، وَالمُتَهَيْبُ) بِتَشْدِيدِ
الْيَاءِ المَفْتُوحَةِ : (الأَسَدُ) ، لِمَا يَهَابُهُ
النَّاسُ .

(١) الدِّيوانُ : ٥٨ - اللِّسَانُ - التَّكْمَلَةُ :

ولكن لما قرنه بمهّاب ، اقتضى الحال تأخيرَه (١) أي : مهول (يهاب فيه) وعلى الأول قول أمية بن أبي عائذ الهذلي :

ألا يا لقومٍ لطيف الخيال
أرق من نازح ذي دلال
أجاز إلينا على بُعده
مهأوى خرق مهّاب مهال (٢)
قال ابن بري : مهّاب : موضع هيبة .
ومهال : موضع هول . والمهأوى :
جمع مهوى [ومهواة] ، لما بين
الجبلين [ونحوهما] (٣) . قلت :
وهكذا في شرح ديوان الهذليين ، لابن
السكري (٤) .

وفي الصحاح : رجل مهوب ،
ومكان مهوب : (بني على قولهم هوب
الرجل ، حيث نقلوا من الباء إلى الواو

(١) في الأصل : «لتأخيرَه» .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٤ - اللسان - الصحاح :
البيت الثاني .

(٣) الزيادتان من اللسان وفيه : «النازح : البعد .
وأرق : منع النوم . وأجاز : قطع ، والفواصل

المضمر فيه يعود على الخيال . والخرق : الفلاة
الواسعة .

(٤) كذا وصوابه «لسكري» .

نعلّمها هبي وهلاً وأرحب
وفي أبياتنا ولنا افتليننا (١)
وقال الأعشى :

ويكثر فيها هبي واضرحي (٢)
قال الأزهري : سمعت عقيلياً
يقول لأمّة كانت ترعى روائد (٣)
خيل ، فجفّلت في يوم عاصف ،
فقال لها : ألا وأهيبى بها ، ترع (٤)
إليك . فجعل دُعاء الخيل إهابة أيضاً
قال : وأما هاب ، فلم أسمعهُ إلا في
الخيل دون الإبل . وأنشد بعضهم :
والزجرُ هاب وهلاً ترهبه (٥)

(ومكان مهّاب) بالفتح ،
(ومهوب) ، كقولك : رجل مهوب ،
وقد تقدمت الإشارة إليه ولو ذكرا
في محل واحد كان أرعى لصنعتيه ،

(١) اللسان - الصحاح وهو الكمية بن معروف كما في
مادة (رحب)

وفي المطبوع : «أقبلينا» ، والتصويب من (رحب)
(٢) اللسان - الديوان : ٢٦٠ باختلاف ، وتماه في اللسان
ومرّسون خيل وأعطالها .

وفي مطبوع التاج : «واصرحى» والتصويب
نما سبق .

(٣) في المطبوع «ذوائد» والتصويب من اللسان والتكملة

(٤) في المطبوع «ترع» والتصويب من اللسان .

(٥) اللسان .

فيهما) كذا في النسخ ، وكأنه يعني
مهياً ومهوباً . والذي في الصحاح :
[لما نُقِلَ من الياء إلى الواو] (١) فيما
لم يُسَمَّ فاعله ؛ وأنشد الكسائي :

ويأوى إلى زُعبٍ مساكين ، دونهم
فلاً ، لا تخطأه الرفاق ، مهوبٌ (٢)

قال ابن برى : صوابُ إنشاده :
وتأوى ، بالتاء ؛ لأنه يصفُ قِطَاةً ،
ووجدتُ في هامش النسخة ، مانصه :
هو حميدُ بنُ ثورٍ ، والمشهورُ في شعره :
تعيثُ (٣) به زُعباً مساكينَ دونهم
وهذا الشيءُ مهيةٌ لك .

(وهيئته إليه) : إذا (جعلته
مهياً عنده) ، أى : مما يُهابُ منه .
[] ومما يُستدركُ عليه :

هابه ، يهابه : إذا وقره ، وإذا عظّمه .
والهيبانُ : رجلٌ من أهلِ الشامِ
عالمٌ ، بسببه أسلمَ بنو سعية ، قاله
شيخنا .

ومن المجاز : أهابَ بصاحبه : إذا

دعاه ، ومثله : أهبتُ به إلى الخير ،
وأصله في الإبل . وهو في تهذيب
ابن القطّاع . وفي حديث الدعاء :
« وقويتني على ما أهبت بي إليه من
طاعتك » ، ومنه حديثُ ابنِ الزبيرِ
في بناء الكعبة : « وأهابَ الناسُ
إلى بطحه » ، أى : دعاهمُ إلى تسويته .
وأهابَ الراعى بغنمه : صاحَ لتقفَ
أو لترجعَ ، وذأ في الصحاح .

والإهابةُ : الصوتُ بالإبلِ ودُعاؤها ،
كذلك قال الأصمعيُّ وغيره ، ومنه
قولُ ابنِ أحمَرَ :

إخالها سمعتُ عزفاً فتحسبهُ
إهابةَ القسرِ ليلاً حينَ تنتشرُ (١)
وقسرٌ (٢) : اسمُ راعيِ إبلِ ابنِ
أحمَرَ ، قائلُ هذا الشعرِ ، وسيأتي في
الراء .

وهابٌ : قلعةٌ عظيمةٌ من العواصم .
كذا في المعجم .

ويسرُّ الهابُ : بالحرّةِ ظاهرِ المدينةِ

(١) اللسان ومادة (قسر) والرواية فيها « إشاعة القسر »
وفي المطبوع « القشر » والتصويب مما سبق .
(٢) في المطبوع « وقسر » والتصويب مما سبق قبله .

(١) زيادة من اللسان والصحاح .
(٢) اللسان وهو حميد بن ثور كما في ديوانه ، ومادة (فلا)
(٣) في المطبوع « تعيث » ، والتصويب من اللسان .

الْمُنَوَّرَةَ، بَصَقَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقال الفراءُ : هو يَخِيبُ ، وَيَهِيْبُ :
لُغَةٌ مُنْكَرَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ إِتْبَاعًا ، كما
نقله الصاغانيُّ .

(فصل الباء)

آخر الحروف مع الباء الموحدة .

[ى ب ب] *

(أَرْضُ يَبَابُ : أى خَرَابٌ) . يُقَالُ :

خَرَابٌ يَبَابٌ ، وليس بإتباعٍ ، كذا
في الصَّحاحِ . وفي الأساس : تقولُ :
دارُهُم خَرَابٌ يَبَابٌ ، لا حارسٍ
ولا بابٍ . وحوْضٌ يَبَابٌ : لا ماءَ فيه
وخرَبُوهُ وَيَبَبُوهُ . انتهى .

فكلامُ الجوهريِّ يدلُّ على أنه أصلٌ
يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ ، وأنه وُصِفَ لما قبله
دُونَ إِتْبَاعٍ . وفي التهذيب : اليَبَابُ
عندَ العَرَبِ : الَّذِي ليس فيه أَحَدٌ ،
قال ابنُ أَبِي رَبِيعَةَ (١) :

مَاعَلَى الرَّسْمِ بِالْبَلِّيَيْنِ لَوْ بِيَّ
سَنَ رَجَعَ السَّلَامِ أَوْ لَوْ أَجَابَا

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٠ واللسان .

فإلى قَصْرِ ذِي الْعَشِيرَةِ فالصا
لِفِ أَمْسَى مِنَ الْأَنْبَسِ يَبَابًا
معناه : خاليًا لا أَحَدَ به ، وقال
شمرٌ : اليَبَابُ : الخالي لا شَيْءَ به ،
يقالُ : خَرَابٌ يَبَابٌ ، إِتْبَاعٌ لَخَرَابٍ ؛
قال الكُمَيْتُ (١) :

يَبِيَابٍ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ
لَمْ تَمَخَّطْ بِهِ أَنْوْفُ السُّخَالِ
ومثله في فقه اللغة .

ويَبِيَّةٌ ، محرَّكةٌ : من أسماء الرجال ،
كذا في كتاب الأبنية والأفعال .

[ى ش ب] *

(اليَشْبُ) : أهمله الجوهريُّ ،
وصاحبُ اللسان . وقال الصاغانيُّ :
هو (حَجَرٌ ، م) ، أى : معروف ، وهو
(مُعَرَّبُ اليَشْمِ) بإبدال الميم بباءٍ
كلازمٍ ولازمٍ .

[ى ط ب] *

(ياطِبُ) (٢) ، كياسرٌ : مياهٌ في جبلٍ
(أَجَا) ، وهو علمٌ مُرْتَجِلٌ ؛ وفيها قيل :

(١) اللسان - الأساس (يب)

(٢) ضبط القاموس « ياطب » أما معجم

البلدان فضبطت فيه بدون تنوين .

(شِدَّةٌ اسْتِحْرَامِهَا) ، وقد سبقت الإشارة إليه في ط ب ب .

[ي ل ب] *

(الْيَلْبُ ، مُحْرَكَةٌ : التَّرْسَةُ)
بالكسر ، جمع تُرْسٌ ، بِالضَّمِّ . وقيل
الدَّرَقُ . كذا في الرُّوضِ لِلشُّهَيْلِيِّ
والمحكم . والفرقُ بينهما أَنَّ الدَّرَقَ
وَالْحَجَفَ أَنَّ تَكُونَ مِنْ جُلُودٍ ،
ليس فيها خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ ، وَالتُّرْسُ
أَعْمٌ مِنْ ذَلِكَ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ؛ (أَوْ
الدَّرُوعُ) الْيَمَانِيَّةُ . وقيل : هِيَ الْبَيْضُ
تُصْنَعُ (مِنْ الْجُلُودِ) ، أَى : جُلُودِ
الْإِبِلِ ، وَهِيَ نُسُوعٌ كَانَتْ تُتَّخَذُ
وَتُنْسَجُ وَتُجَعَلُ عَلَى الرُّؤُوسِ مَكَانَ
الْبَيْضِ ؛ (أَوْ جُلُودٌ يُخْرَزُ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ تُلْبَسُ عَلَى الرُّؤُوسِ خَاصَّةً) ،
وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَجْسَادِ ؛ نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ ؛
أَوْ جُلُودٌ تُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ ، أَوْ
الدِّبَاجِ : وَاحِدُهُ يَلْبَةٌ . وقيل :
هِيَ جُلُودٌ تُلْبَسُ مِثْلَ الدَّرُوعِ ، وقيل :
جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الدَّرُوعُ .

فَوَاكِدَيْنَا كُلَّمَا التَّحْتُ لَوْحَةً
عَلَى شَرْبَةِ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضِ يَاطِبٍ (١)
قلت : وَقَرَأْتُ فِي تَرْجَمَةِ الشَّرِيفِ
أَبِي عَوْنٍ إِدْرِيسِ بْنِ حَسَنِ بْنِ أَبِي
نُصَيْرٍ الْقَتَادِيِّ الْحَسَنِيِّ : أَنَّهُ مَاتَ بِجَبَلِ
شَمْرِ ، فِي يَاطِبِ ، وَتَوَلَّى مَكَّةَ اثْنَتَيْنِ
وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَمِنْ حُسْنِ الْإِتِّفَاقِ
أَنَّ يَاطِبًا عَدَدُهُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ .

(وَمَا أَيُّطِبُهُ :) لُغَةٌ فِي (مَا أَيُّطِبُهُ :)
صَرَّحَ جَمَاعَةٌ بِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَفِي
بَعْضِ الْآثَارِ : «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ ،
أَى ثَمَرَ الْأَرَاكِ ، فَإِنَّهُ أَيُّطِبُهُ» هِيَ
لُغَةٌ صَاحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ فِي أَيُّطِبِ .
وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَصَالَةِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ،
وَأَنَّهَا لُغَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ ، وَفِيهِ خِلَافٌ .

(وَأَقْبَلَتِ الشَّاةُ تَهْوِي فِي أَيُّطِبَتِهَا ، وَ)
عَنْ أَبِي زَيْدٍ : (تَشَدُّدُ الْبَاءِ) ، رَوَاهُ
أَبُو عَلِيٍّ ، قَالَ : وَإِنَّهَا أَفْعَلَةٌ ، وَإِنْ كَانَ
بِنَاءً لَمْ يَأْتِ لَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوْلًا ؛
وَلَا يَكُونُ فَيَعْلَةٌ لِعَدَمِ الْبِنَاءِ ، وَلَا مِنْ
بَابِ الْيَنْجَلِبِ وَإِنْقِطَلِ ، لِعَدَمِ الْبِنَاءِ ،
وَتَلَاقَى الزِّيَادَتَيْنِ . وَالْمَعْنَى : (أَى) فِي

(١) معجم البلدان (ياطب) في خمسة آيات .

(و) الِيلْبُ: (العَظِيمُ من كُلِّ شَيْءٍ) وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ:

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلاصٍ
وفي أَيديهِمُ الِيلْبُ المُدَارُ^(١)
قال: (و) الِيلْبُ، في الأَصْلِ،
اسمُ ذلك (الجِلْدِ)؛ قال أبو ذَهَبَلِ
الجُمَحِيُّ:

دِرْعِي دِلاصٌ شَكَّهَا شَكُّ عَجَبٍ
وجَوَّبُهَا القاتِرُ من سَيْرِ الِيلْبِ^(٢)
ومن سَجَعَاتِ الأساسِ: تقول:
أَصْبَحُوا وعلى أَكتافِهِم يَلْبُهُمُ، وأمَسُوا
وفي أَيدينا سَلْبُهُمُ.

[ي ه ب] *

[يِهَابُ^(٣): جاءَ في الحديثِ
ذِكْرُهُ، وَيُرْوَى: «إِهَابُ»^(٤) وقد
تَقَدَّمَ. قال ابنُ الأَثِيرِ: هو مَوْضِعٌ

(١) اللسان - الصحاح - المقاييس: ١٥٨/٦.
(٢) اللسان - الصحاح - التكملة: وفيها: والرواية:
سِرَّ الِيلْبِ، أى خالصه. وأشير إلى ذلك
بهامش المطبوع.
(٣) في اللسان ضبط هو وإهاب بالتونين مصروفًا وفي
معجم البلدان ضبط ممنوعًا من الصرف.
(٤) في معجم البلدان (إهاب) قال: «أرهباب بكسر
الياء عند الشيوخ كافةً وبعض الرواة قال بالنون:
هباب، ولا يعرف هذا الحرف في غير هذا الحديث.

(و) الِيلْبُ: (الفُولاذُّ) من الحديدِ
قال^(١):

ومِخْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ الِيلْبِ
والواحدُ كالواحد. قال: وأمَّا ابنُ
دُرَيْدٍ، فحملَه على الغَلَطِ؛ لأنَّ الِيلْبَ
ليس عندَهُ الحديدُ. (و) في التهذيبِ
عن ابنِ شُمَيْلٍ: الِيلْبُ: خالِصُ
الحديدِ، قال عمرو بنُ كلثومٍ^(٢):
علينا البيضُ واليلْبُ اليماني
وأسيافُ يَقمَنَ وينحنينَا
قال ابنُ السكِّيتِ: سَمِعَهُ بعضُ
الأعرابِ، فظنَّ أنَّ الِيلْبَ أجودُ
الحديدِ، فقال:

ومِخْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ الِيلْبِ
قال: وهو خطأ، إنما قاله على
التوهّمِ.

(و) الِيلْبُ: (جُنُنٌ) بالضم، جمعُ
جُنَّةٍ (من لُبود)، ولم تكن من حديدِ
(حشوها عَسَلٌ ورَمَلٌ)، نقله الصاغاني.

(١) نسب الرجز لزوجة في مجالس ثعلب: ١٦٠، والمشطور
في اللسان - التكملة - المقاييس ١٥٨/٦ بدون عزو
فيها والجمهرة: ٥٠٤/٣ - وليس في الديوان.
(٢) اللسان - الصحاح - التكملة، وهو من معلقته

زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ . وَابْنُهُ أَبُو
نَصْرِ الْعِيَاضِيُّ : كَانَ فقيهًا ، سَمِعَ
مِنْهُمَا جَمْعًا ، الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
السَّمَرْقَنْدِيُّ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(بَابُ التَّاءِ)

المُثَنَّاةُ الفَوْقِيَّةُ مِنَ الحُرُوفِ
المَهْمُوسَةِ ، وَهِيَ مِنَ الحُرُوفِ (١)
النُّطْعِيَّةِ ، الطَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ ، ثَلَاثَةٌ
فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ . وَأَكْثَرُهُمْ يَتَكَلَّمُ عَلَى
إِبْدَالِهَا مِنْ بَقِيَّةِ الحُرُوفِ ، لِأَنَّهَا مِنْ
حُرُوفِ الإِبْدَالِ . انظُرْهُ فِي شَرْحِ
شَيْخِنَا .

(فَصْلُ الأَلْفِ) مَعَ التَّاءِ

[أ ب ت] *

(أَبَتَ اليَوْمَ ، كَسَمِعَ ، وَنَصَرَ ،
وَضَرَبَ) ، وَأَشْهُرُ اللُّغَاتِ فِيهِ ،
كَفَرِحَ ؛ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ،

(١) فِي الأَصْلِ : « حُرُوفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .
وَهَامِشُ المَطْبُوعِ « قَوْلُهُ مِنْ حُرُوفِ النُّطْعِيَّةِ » ، الظَّاهِرُ :
الحُرُوفِ النُّطْعِيَّةِ . قَالَ المَجْدُ : وَالحُرُوفِ النُّطْعِيَّةِ
طَدَتْ :

قُرْبَ المَدِينَةِ ، شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى ، وَقَدْ
أَغْفَلَهُ المَوْلَفُ هُنَا .

[ي و ب] *

(يُوبِبُ ، بِبَاءَيْنِ مَوْحَدَتَيْنِ) بَعْدَ
الْوَاوِ ، وَأَوَّلُهُ مُثَنَّاةٌ تَحْتِيَّةٌ (كَمَهْدَدٍ
وَجُنْدَبٍ) : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ اسْمُ
(وَالِدِ) سَيِّدِنَا (شُعَيْبِ النَّبِيِّ ، صَلَّى
اللهُ تَعَالَى (عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِيِّنَا (وَسَلَّمَ) .
وَابْنُ أَخِيهِ مَالِكُ بْنُ دُعْرِ بْنِ يُوبِبِ
الَّذِي اسْتَخْرَجَ سَيِّدَنَا يُوسُفَ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، مِنَ الجُبِّ . وَغَلِطَ المَنَاوِيُّ
فَجَعَلَهُ البُّوَيْبِ ، عَلَى تَصْغِيرِ بَابٍ ،
وَعَدَّهُ فِي رِسَالَتِهِ مِنَ المَسْتَدْرَكَةِ عَلَى
المَوْلَفِ . قُلْتُ : وَهُوَ يُوبِبُ بْنُ نَحِينَا
ابْنِ مَدْيَنَ ، ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ كَمَهْدَدٍ
فِي التَّكْمَلَةِ ، وَفِي العُبابِ كَجُنْدَبٍ .

(وَيُوبُ ، بِالضَّمِّ : جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضِ المُحَدِّثِ) ،
وَالصَّوَابُ فِيهِ . أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عِيَاضِ بْنِ
شَادَانَ بْنِ خَزَيْمَةَ بْنِ يُوبِ . سَمِعَ

(و) أَبَتَ (من الشَّرَابِ : انْتَفَخَ) ،
وذا من زياداته .

(و) يَقَالُ : (رَجُلٌ مَأْبُوتٌ) : أَى
مَحْرُورٌ .

(وَأَبْتَةُ الغَضَبِ) ، بالفتح :
(شِدَّتُهُ) وَسُورَتُهُ .

(و) يَقَالُ : (تَأَبَّتَ الجَمْرُ) : إِذَا
(اِحْتَدَمَ) ، افْتَعَلَ ، من : حَدَمَ بالحاءِ
والدالِ المَهْمَلَتَيْنِ .

[أ ت ت] *

(أْتَهُ) ، يُوْتُهُ ، (أَتَا :) غَتَّهُ
بالكلام ، أَوْ (غَلَبَهُ بالحُجَّةِ) وَكَبَّتَهُ
والمُسْتَأْتَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ
وَلِسَانِ العَرَبِ .

(و) أَتَّ (رَأْسُهُ : شَدَحَهُ) ، وَذَا مِنْ
زِيَادَاتِهِ .

[أ ر ت] *

(الأرْتَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّعْرُ الَّذِي
فِي رَأْسِ الحَرَبَاءِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَفِي
نَسْخَةٍ : عَلَى رَأْسِ الحَرَبَاءِ (١) .

(١) وَهِيَ عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ

وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي زَيْدٍ ، وَسَقَطَ لَفْظُ ضَرْبٍ
مِنْ بَعْضِ النُّسخِ ، وَرَأَيْتُ ، فِي هَامِشِ
الصَّحاحِ ، مَا نَصَّهُ : الَّذِي قَرَأْتُهُ بِخَطِّ
الأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ : أَبَتَ يَأْبَتُ ،
وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ الهَمْزِ ، لِأَبِي
زَيْدٍ ، وَقَدْ وَهَمَ الجَوْهَرِيُّ . (أَبْتَاءً)
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، (وَأَبُوتًا) بِالضَّمِّ :
(اشْتَدَّ حَرُهُ) وَغَمُّهُ ، وَسَكَنْتَ رِيحُهُ ،
(فَهُوَ آبِتٌ) بِالْمَدِّ ، (وَأَبِتٌ) كَفَرِحٍ
(وَأَبِتٌ) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، هَكَذَا فِي النُّسخَةِ ، وَضَبَطَهُ (١)

الجَوْهَرِيُّ : الأُولَى كَضَخُمُ ، وَالثَّانِيَةُ
كَكْتِفٍ ، وَالثَّالِثَةُ بِالْمَدِّ ؛ قَالَ رُوبَةُ :

* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبَتِ * (٢)

فَهُوَ يَوْمٌ أَبَتٌ ، (وَلَيْلَةُ آبِتَةٍ)
بِالْمَدِّ ، (وَأَبِتَةٌ) كَكْتِفَةٍ ، (وَأَبِتَةٌ)
كَضَخْمَةٍ ؛ وَكَذَلِكَ حَمْتُ وَحَمْتَةٌ ،
وَمَحْتُ وَمَحْتَةٌ ، كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الحَرِّ .

(١) لَعَلَّهَا « وَضَبَطَ » .

(٢) الدِّيوان : ٢٤ - اللسان - الصَّحاح - التَّكْمَلَةُ وَفِي
التَّكْمَلَةِ : « وَالرَّوَايَةُ : وَهَجِيرَ حَمْتٍ . وَأَمَّا :
أَبَتِ ، فَفِي مَشْطُورٍ قَبْلَهُ بِأَحَدِ عَشَرَ مَشْطُورًا ، وَهُوَ :
وَأَرْضُ جِينٍ تَحْتَ حَرِّ آبِتَتِ
وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي الدِّيوانِ المَطْبُوعِ . وَأَمَّا المَشْطُورُ
الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الصَّاعِقِيُّ ، فَروايته فِي الدِّيوانِ .
وَأَرْضُ جِينٍ تَحْتَ حَرِّ سَخْنَتِ

أَفْسَمْتُ إِنْ لَمْ يَشِرْ فِيمَنْ يَشِرِي
 مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ
 فِي حَسَبِ عَالٍ وَحُمَقِ يَحْرِي^(١)
 فَأَطْلَقَهُ .

قال ابن بَرِّي: معنى يَحْرِي أَي
 يَنْقُصُ . وقوله : على اسْتِ الدهرِ ،
 يُرِيدُ مَا قَدَّمَ مِنَ الدَّهْرِ ؛ قال : وقد
 وَهَمَّ الجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ بِأَنْ
 جَعَلَ اسْتًا فِي فَصْلِ اسْتٍ ، وَإِنَّمَا حَقُّهُ
 أَنْ يَذْكُرَهُ فِي سِتِّهِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا
 هُنَاكَ . قال : وهو الصَّحِيحُ ، لِأَنَّ
 هَمْزَةَ اسْتٍ مَوْصُولَةٌ ، بِإِجْمَاعٍ ، وَإِذَا
 كَانَتْ مَوْصُولَةً فَهِيَ زَائِدَةٌ . قال :
 وَقَوْلُهُ : إِنَّهُمْ أَبَدَلُوا مِنَ السِّينِ فِي
 أُسِّ التَّاءِ كَمَا أَبَدَلُوا مِنَ السِّينِ تَاءً
 فِي قَوْلِهِمْ : طَسَّ ، فَقَالُوا : طَسَّتْ ،
 غَلَطٌ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ
 فِيهِ : اسْتُ الدَّهْرِ ، بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ . قال
 وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ

(١) بهامش المطبوع « وأنشده في الأساس هكذا »

مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي فإِنِّي أَدْرِي
 مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ
 ذَا جَسَدٍ يَتَمَيَّ وَعَقْلٍ يَحْرِي
 هَبَّهِ لِأَخْوَانِكَ يَوْمَ النَّحْرِ

(والأرتان ، بضم الهمزة وفتح
 الراء : ع) .

[أ س ت] *

(اسْتُ الدَّهْرِ) بِالْفَتْحِ ، جَاءَ عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ : قَوْلُهُمْ : مَا زَالَ عَلَى اسْتِ
 الدَّهْرِ مَجْنُونًا ، أَي : لَمْ يَزَلْ يُعْرَفُ
 بِالْمَجْنُونِ ، وَهُوَ مِثْلُ أُسِّ الدَّهْرِ ، وَهُوَ
 (قِدْمُهُ) ، فَأَبَدَلُوا مِنْ إِحْدَى السِّينَيْنِ
 تَاءً ، كَمَا قَالُوا : لِلطَّسِّ : طَسَّتْ ، وَأَنْشَدَ
 لِأَبِي نُخَيْلَةَ^(١) :

مَا زَالَ مُذْكَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ
 ذَا حُمَقٍ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَحْرِي
 وَجَدْتُ ، فِي هَامِشِ نَسْخَةِ الصَّحِيحِ
 مَا نَصَّهُ^(٢) كَانَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
 هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ قَدْ أَخَذَ ابْنَ النَّجْمِ
 ابْنَ بَسْطَامِ بْنِ ضَرَّارِ بْنِ قَعْقَاعِ^(٣) بْنِ
 زُرَّارَةَ ، فِي الشَّرَاةِ^(٤) ، فَحَبَسَهُ ، فَدَخَلَ
 عَلَيْهِ أَبُو نُخَيْلَةَ فَسَأَلَهُ فِي أَمْرِهِ ، وَذَكَرَ
 أَنَّهُ مَجْنُونٌ ، لِيَهُونَ أَمْرُهُ عَلَى يَزِيدٍ ،
 وَقَبْلَهُ :

(١) اللسان - الصحاح - التكملة - الأساس (سته) .

(٢) وانظر الأغاني : ٣٦٨ / ٢٠ .

(٣) في المطبوع : « تمناع » ، والتصويب من الأغاني

(٤) في المطبوع : السراة « بالسين المهمله ، والتصويب من
 الأغاني .

(وَأُسْتِي الثَّوْبِ) ، بِالضَّمِّ : (سَدَاهُ) .
 حكى أبو علي الفاي : قال الأصمعي :
 هو الأزدِيُّ^(١) ، والأُسْتِي . والسَّدَاءُ
 والسَّاءُ لِسَدَى الثَّوْبِ قال : وأما
 السَّدَى من النَّدَى ، فبالدَّال لا غَيْرُ ،
 يقال : سَدَيْتِ الأَرْضُ : إذا نَدَيْتِ .
 قلتُ : وذكر الرِّشَاطِيُّ الأُسْتِيَّ في الألف
 والسين ، وقال : هو الأزدِيُّ والأُسْدِيُّ ،
 ويُقالُ فيه على الإبدال : الأُسْتِيُّ ،
 وتَبِعَهُ البُلْبَيْسِيُّ في الأنساب . (ذِكْرُهُ
 هُنَا وَهَمَّ ، وَوَزَنَهَا أَفْعُولٌ) ، فمحلُّه
 المعتلُّ اللَّامُ ، ولم يخصَّصْ في توهيمِهِ
 صاحبَ العينِ ، ولا غيره ، حتى
 يَتَوَجَّهَ عليه اعتراضُ شيخنا ، كما
 لا يَخْفَى ، وإنما الذي ذَكَرَ الأُسْتِ
 هنا لُغَةً في الأَسْدِ - كما تقدَّمَ عن
 الرِشَاطِيِّ وغيره - ليس بواهمٍ ، وهذا
 قد أغفله شيخنا كما أغفله المصنِّفُ
 مع تَبِعِهِ .

(وَأُسْتَوَاءٌ ، كدَسْتَوَاءٌ) : مقتضاه أن
 يكونَ بفتحِ الأوَّلِ والثالثِ ، ومثله
 ضبطه الذَّهَبِيُّ ، والذي في كتاب

(١) وانظر مادق (سى ، سدا) : والأستى والأسدى .

يَقْلُهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ اسْتِ الدَّهْرِ مع
 أُسِّ الدَّهْرِ ، لاتفاقهما في المعنى لا غير^(١) .
 (وَأُسْتِ الكَلْبَةِ) ، بالفتح :
 (الدَّاهِيَةِ) ، والشُّدَّةُ ، (والمَكْرُوهِ) .
 (وَأُسْتِ المُتَنِ) ، أَيضاً : (الصَّحْرَاءِ)
 الواسِعَةُ .

(و) أما الأُسْتُ (التي بمعنى السافلة)
 وهي الدبرُ ، فإنه يأتي بيانها في
 (س ت ه) في حرف الهاء .

(وَأُسْيُوتُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ) قرب
 حَضْرَمَوْتِ ، مُطَّلٌّ على مدينةِ مَرْبَاطِ ،
 يُنْبِتُ الدَّادِيَّ الذي يُصْلِحُ بِهِ
 النَّبِيدُ ، وفيه يكونُ شَجَرُ اللَّبَانِ ،
 ومنه يُحْمَلُ إلى سائرِ الدُّنْيَا ، بينه
 وبين عُمانَ ، على ما قيل ، ثلاثمائةِ
 فَرَسَخٍ . كذا في المُعْجَمِ .

وفي الأساس^(٢) : من المجاز : ما زال
 زيدٌ محزوناً على اسْتِ الدَّهْرِ ، أَي :
 على وَجْهِهِ .

(١) عبارة التوادر : ١٧٤ : وقال : ما زال على است
 الدهر مجنوناً ، وعلى أس الدهر ، أي : لم يزل
 يعرف بالجنون . وقال أبو تخيلة : ما زال مجنوناً على
 است الدهر .

(٢) مادة (سته) وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

[أ ص ت]

(أَصَّتِ الْأَرْضُ، تَأَصَّتُ)،
أَصَّتًا، من باب ضَرَبَ: (إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهَا بَقْلٌ وَلَا كَلًّا)، قال ابنُ دُرَيْدٍ:
ليس بثبتٍ .

* [أ ف ت]

(الْأَفْتُ، بِالْفَتْحِ) ذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ، قاله شيخنا (: الناقَةُ التي
عندها من الصَّبْرِ والبَقَاءِ ما لَيْسَ عند
غَيْرِهَا)، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ وابنُ
أَحْمَرَ .

(و) الْأَفْتُ (: السَّرِيعُ الَّذِي يَغْلِبُ
الإِبِلَ عَلَى السَّيْرِ)، عن ثعلبٍ، وكذلك
الأنثى، وأنشد لابنِ أَحْمَرَ :

كَانِي لَمْ أَقْلُ عَاجٍ لِأَفْتِ
تُرَاوِحُ بَعْدَ هَزَّتِهَا الرَّسِيمَا (١)

(و) الْأَفْتُ: (الكَرِيمُ)، قاله
أَبُو عَمْرٍو، كذا في نسخةٍ قُرِئَتْ عَلَى
شَمْرٍ، وَقِيْدٌ غَيْرُهُ (٢): (مِنَ الإِبِلِ)،
وكذلك الأنثى (وَيُكْسَرُ)، كذا في

(١) اللسان - التكملة وفيها « تُرَاجِعْ بَعْدَ ..

(٢) الذي في التكملة: وقال أبو عمرو: « الأفْتُ الكَرِيمُ
من الإبل »، وما هنا متابعة لما ورد في اللسان .

الرَشَاطِيُّ والبُلْبَيْسِيُّ والمَرَاصِدُ: أَنْ
ضَمَّ الْأَوَّلُ والثَّالِثُ لُغَةً (١) فِيهِ
(: رُسْتَاقُ)، بِالضَّمِّ، أَى كُورَةٌ كَثِيرَةٌ
الْقُرَى (بَنِي سَابُورَ، مِنْهُ) أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ بَسْطَامِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَدِيبِ،
وَالْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدِ بْنِ مُحَمَّدِ
ابْنِ حَمْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَ(عَمْرُ بْنُ
عُقْبَةَ الْأَسْتَوَائِيِّ)، قَالَ الذَّهَبِيُّ: رَوَى
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَشْرَسَ .

* [أ ش ت]

(أَشْتَةٌ)، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ (لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
أَصْفَهَانَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ) (٢)، وَغَيْرِهِمْ .
وهُوَ أَيْضًا جَدُّ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ بِيْشْرِ بْنِ أَشْتَةَ الْمُؤَدَّبِ الْأَصْبَهَانِيِّ
عَنْ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْبُشْتِيِّ وَغَيْرِهِ .

(١) في معجم البلدان: (أشتوا): اقتصر على ضبط واحد،

وهو كما قال: « بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة
وواو والفتحة ». وكذلك ضبط ما نسب إليه وبهامش
المطبوع « أستواء بضم الألف وسكون السين المهملة
وفتح المثناة من فوقها أو ضمها وبعدها واو والفتحة
ناحية بنيسابور انظر ص ٤٤٣ من تقويم البلدان(٢) عبارة القاموس المطبوع بأيدينا: « جماعة من المحدثين
من أهل أصفهان » .

نسخة من التهذيب ، وأنشد للعجاج :

* إذا بنات الأرحبي الأفت * (١)

(و) الأفت ، بالفتح (: الداهية ،
والعجب) .

(وحي من هذيل) .

(و) الإفت ، (بالكسر) : لغة في

(الإفك ، و) يقال : أفته عنه ،
كأفكه ، إذا (صرفه) .

[أفت] *

(الأفت) ، بالقاف لغة في

الوقت ، كذا صححه جماعة ، أو
إبدال ، أو لحن ، (والتأقيت)
كالتوقيت : (تحديد الأوقات) . وهو
مؤقت ، من ذلك .

[ألت] *

(ألتة) ماله ، و(حقة ، يألته) ،

ألتا ، من حد ضرب : (نقصه) ، وفي
التنزيل «وما ألتناهم من عملهم من
شيء» (٢) قال الفراء : الألت : النقص .

(كألتة إيلاتا) ، مثل أكرم إكراماً ،

(١) اللسان - التكملة وبهاش المطبوع « بقیته كما فی التكملة

* قاربین أقصى غوله بالمت *

أى أقصى بعده بالمد فى السير .

(٢) سورة الطور : الآية ٢١

(وَأَلَّتُهُ إِلاتًا) رباعياً ، مثله ، غير أنه

مهموز العين ، وهكذا ضبط في

نسختنا ، وصوب عليه ، وضبطه

شيخنا من باب المُفاعلة ، ومصدره

إلات ، بغير ياء ، كقتال ، واستشهد

من شواهد المطول نظيره في قوله (١) :

* لهم إلف وليس لكم إلاف *

قلت : ويشهد له أيضاً ما في لسان

العرب : ألتة يألته ألتا ، وألته (٢)

أى : فهو مصدر ألاته ، يألته . (و)

ألتة عن وجهه : (حبسه وصرفه) ،

كلاته يألته ، وهما لغتان ، حكاهما

اليزيدى عن أبي عمرو بن العلاء .

ولاه أيضاً : نقصه ، قال الفراء :

وفي الآية لغة أخرى : ومالتناهم ،

بالكسر ، وأنشد في الألت :

أبلغ بنى نعل عنى مغلغلة

جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا (٣)

(١) اللسان والشاعر هو مساور بن هند كما في الحماسة :

٢ : ١٤٦ مادة (ألف) ومصدره

زعمتم أن إخوانكم قسريش

وفى المطبوع « وليس لهم » والتصويب مما سبق .

(٢) فى المطبوع « الألة » والمثبت من اللسان ، أما قوله

بمعناه « فهو مصدر ألاته ؛ فيريد به ما سبق من قوله

« ومصدره إلات » .

(٣) اللسان .

يقول : لا نقصان ولا زيادة .

وفي لسان العرب : وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ، يوم الشورى : ولا تَعْمِدُوا سِيُوفَكُمْ عن أعدائكم ، فتولتوا أعمالكم (١) قال القتيبي : أى تنقصوها ، يريد أنه كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فإذا هم تركوها ، وأعمدوا سيوفهم ، واختلفوا ، نقصوا أعمالهم . يقال : لآت يليت ، وألت يآلت ، وبهما نزل القرآن ، قال : ولم أسمع أولت يولت ، إلا في هذا الحديث قال : ﴿ وما ألتناهم من عملهم ﴾ (٢) يجوز أن يكون من : ألت ، ومن : ألات ، قال : ويكون ألاته يليتته : إذا صرفه عن الشيء . قال شيخنا : وقد استعملوه لازماً ، قالوا : ألت الشيء ، كضرب : إذا نقص ، كما في المصباح وغيره ، وزاد بعضهم

(١) في المطبوع « فيولتوا أعمالكم » والمثبت من اللسان وبهامش المطبوع « قوله فيولتوا أعمالكم ، عبارة التكملة : ولا تملوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا ثأركم وتولتوا أعمالكم . يروى بالهمز وغيره »
(٢) سورة الطور الآية ٢١ .

لغة أخرى ، وهى أنه يُقال : ألت ، كفرح ، ويدل له قراءة ابن كثير : ﴿ وما ألتناهم ﴾ ، في الطور ، بكسر اللام ، حكاه ابن جنى ، وأغفله المصنف وغيره . قلت : ولعلها هى اللغة التى نقلها القتيبي ، ونقل عنه ابن مكرم ، وإنما تصحف على شيخنا ، فليراجع في محله .

(و) الألت : الحلف ، وروى عن الأصمعي أنه قال : ألتته يميناً ، يآلتته ، ألتاً : إذا (حلفه) ، وفي الصّحاح : أخلفه . وقال غيره : ألتته باليمين (١) ، ألتاً : شدد عليه ، وروى عن عمر ، رضي الله عنه : « أن رجلاً قال له : اتق الله ، يا أمير المؤمنين ، فسمعتها رجل ، فقال : أتألت على أمير المؤمنين ؟ فقال عمر : دعه » ، الحديث . قال ابن الأعرابي : معنى قوله : أتألته ؟ أتخطه بذلك ؟ أتضع منه ؟ أتقصه ؟ قال أبو منصور : وفيه وجه آخر ، وهو أشبه بما أراد الرجل ، فذكر قول الأصمعي السابق ، ثم قال : كأنه لما

(١) في اللسان « يمين » .

كسرها: (ع)، قال كثير عزة (١):
 بروضة أَلَيْتَ قَصْرًا خَنَائًا
 (وماله نظير سوي: كوكب دري) .
 وقد سبق بيانه . (و) في المحكم:
 هذا البناء عزيز، أو معدوم، إلا (ما
 حكاه أبو زيد من قولهم: عليه سكينه)
 قلت: وسيأتي له رابع في برت .

[أ م ت] *

(أَمْتَه ، يَأْمِتُهُ) ، أَمْتًا : (قَدْرَهُ
 وَحَزْرَهُ ، كَأَمْتِهِ) تَأْمِتًا .
 ويقال: كم أمت ما بينك وبين
 الكوفة؟ أي: قدر .
 وَأَمْتُ الْقَوْمِ ، أَمْتًا : إِذَا حَزَرْتَهُمْ .
 وَأَمْتُ الْمَاءِ ، أَمْتًا : إِذَا قَدَّرْتَ مَا بَيْنَكَ
 وَبَيْنَهُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

فِي بَلَدَةٍ يَغِيَا بِهَا الْخَزِيْبَتُ
 رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيْتُ
 أَيَّهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ (٢)

(١) الديوان: ٢٤٨/١ وفيه: بروضة آليت قصرا
 خيائًا « وفي اللسان » بروضة أليت قصرا
 خنائتي .

(٢) اللسان - الصحاح - الديوان: ٢٥. وفي الصحاح:
 « هيات منها » وهي رواية الديوان وفي اللسان بعد
 الرجز « المأموت: المحزور . وأخرت: الدليل الحاذق
 والشتيت: المتفرق ، وعنتى به ها هنا المختلف

قال: أتق الله ، فقد نشده بالله . تقول
 العرب: ألتك بالله لما فعلت كذا ،
 معناه: نشدتك بالله . والألت: القسم ،
 يقال: إذا لم يُعطِكَ حَقَّكَ ، فقيدهُ
 بالألت .

(و) أَلْتَهُ : (طَلَبَ مِنْهُ حَلْفًا ، أَوْ
 شَهَادَةً ، يَقُومُ لَهَا) .

(و) عن أبي عمرو: (الألتة، بالضم:
 العطيّة القليلة) (١) .

(واليمين الغموس) .

(وألتى ، بالضم وكسر التاء) المثناة ،
 بهذا ضبط ياقوت (٢) ، (و) أَلْتِي
 (كحبلتي) ، والمشهور الأول: (قلعة)
 في بلاد الروم ، (و) هي (د) حصينة
 في بلاد الكرج (قرب تفليس) ،
 كما أخبرني من دخلها

والألت ، بفتح فسكون:
 (البهتان) ، عن كراع .

(وَأَلَيْتُ) ، بِالْفَتْحِ وَشَدَّ اللَّامَ مَعَ

(١) في اللسان « العطيّة الشقنة » وهي بمعناها .

(٢) في معجم البلدان: « ألتى ، بضم الهيمزة وسكون اللام
 وتاء فوقها نقطتان » ولم ينص باللفظ على الفتح أو
 الكسر ، وفي التكملة: « ألتى » ، وتحت التاء
 إشارة الكسرة .

أى: المحزور. ويُقال: اثمت يا فلان هذا لى (١)، كم هو؟ أى: أخزرة كم هو.

(و) أمتة، أمتاً: (قصدته).

(و) يقال: هو لى (أجل مأموت)، أى: (مؤقت). وعبارة الصّحاح: مؤقت.

وشىء مأموت: معروف.

(والأمت: المكان المرتفع).

والأمت: الروابي الصغار.

والأمت: النبك، وكذلك عبر

عنه ثعلب. وقال الفراء: الأمت:

النبك من الأرض: ما ارتفع، ويُقال:

مسائل الأودية: ماتسفل. وفي الصّحاح

الأمت: النبك، (و) هي (التلال

الصغار).

زاد غيره، عن ابن الأعرابي:

والأمت: الوهدة بين كل نشزين.

(و) الأمت: (الانخفاض،

والارتفاع)، وبه فسر قوله تعالى:

(١) في المطبوع «أمت... هذا لى» واللى في اللسان

«أمت يا فلان هذا لى» والأمر من «أمت»

كاللثيت.

ولا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً (١) أى: لا انخفاض فيها ولا ارتفاع، ومنه قولهم: استوت الأرض، فما بها أمت.

(و) الأمت: (الاختلاف في الشيء).

و (ج إمات) بالكسر، (وأمت) بالضم، قال شيخنا: على الشذوذ، كأنهم ألحقوه بالمعتل.

(و) الأمت: (الضعف والوهن)،

يقال: سرتنا سيراً لا أمت فيه، أى:

لا ضعف فيه ولا وهن؛ وقال

العجاج (٢):

* ما في انطلاق ركبته من أمت *

أى من فتور واسترخاء.

(و) الأمت: (الطريقة الحسنة).

(و) الأمت: (العوج)، قال

سيبويه: وقالوا أمت في الحجر،

لا فيك، أى: ليكن الأمت في الحجارة

لا فيك. ومعناه: أبقاك الله تعالى

بعد فناء الحجارة، وهي مما توصف (٣)

(١) سورة طه الآية ١٠٧.

(٢) اللسان - التكملة - ملحقات الديوان: ٧٥.

(٣) في اللسان «مما يوصف».

بعضها أشرف من بعض ، والجمع :
إمات ، وأموت .

(والمؤمّت) ، كمعظم : (المملوء) .

وفي الأساس : وامتلأ السقاء ، فلم
يبق فيه أمت .

(و) أمت بالشر : ابن به ، قال كثير
عزة (١) :

يُؤوب أولو الحاجات منه إذا بدا

إلى طيب الأثواب غير مؤمّت
المؤمّت : هو (المتهم بالشر ونحوه) .

(و) حكي ثعلب : (الخمير حرمت)

من باب كرم . وفي نسخة : بالمبنى

للمجهول من باب التفعيل (٢) :

(لا أمت فيها ، أي : لا شك في حرمتها)

وقد ورد هذا في حديث أبي سعيد

الخدري : أن النبي ، صلى الله عليه

وسلم ، قال : «إن الله حرم الخمر ،

فلا أمت فيها ، وأنا أنهي عن السكر

والمسكر» قوله : لا أمت فيها ، أي :

لا عيب فيها . وقال الأزهري : لا شك

فيها ، ولا ارتياب . وقيل للشك

وما يرتاب فيه : أمت ، لأن الأمت :

بالخلود والبقاء . قال ابن سيده :
رفعوه وإن كان فيه معنى الدعاء ، لأنه

ليس بجارٍ على الفعل ، وصار كقولك :

التراب له ، وحسن الابتداء بالنكرة ؛

لأنه في قوة الدعاء . وهذا المثل ،

نقله شراح التسهيل وغيره ، وأغفله

الميداني وغيره .

(و) الأمت : (العيب في الفم ،

وفي الثوب والحجر) هكذا بالجر

في غير ما نسخة ، وضبطه بعضهم

بالرفع ، كأنه يريد : والأمت : الحجر ،

وما رأيت في ديوان .

(و) الأمت : (أن يغلظ مكان

ويرق مكان) أي : يكون بعضه

أشرف من بعض .

والأمت : تخلخل القرية إذا لم

تحكم أفراطها . قال الأزهري :

سمعت العرب تقول : قد ملأ القرية

ملأ لا أمت فيه ، أي ليس فيه

استرخاء من شدة امتلائها . وفي قول

بعض : الأمت : أن تصب في القرية

حتى تنشني ولا تملاها ، فيكون

(١) الديوان : ١١١/٢ - اللسان .

(٢) وهو موافق لنسخة القاموس التي بأيدينا .

الْحَزْرُ والتَّقْدِيرُ ، وَيَدْخُلُهُمَا الظَّنُّ
وَالشُّكُّ .

وقولُ ابنِ جابرٍ ، أَنشدهُ شَمِرٌ :

ولا أمتَ في جُمْلٍ لِيَالِي سَاعَفَتْ

بها الدَّارُ إِلَّا أَنْ جُمْلًا إِلَى بُخْلِ^(١)

قال : لا أمتَ فِيهَا ، أَي : لا عَيْبَ

فِيهَا . وقال أبو منصور : معنى قولِ

أبي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فِي الحديثِ المُتَقَدِّمِ

غَيْرُ معنى ما فِي البيتِ . أراد : أَنَّهُ

حَرَمُهَا تحريمًا لا هَوَادَةَ فِيهِ ولالينَ ،

ولكنَّهُ شَدَدٌ فِي تحريمها ، وهو من

قولك : سِرْتُ سَيْرًا لا أمتَ فِيهِ ، أَي :

لا وَهْنَ فِيهِ ، ولا ضَعْفَ . وجائزٌ أَنْ

يكونَ المعنى أَنَّهُ حَرَمُهَا تحريمًا لاشكَّ

فِيهِ ، وقد تقدَّم .

[أَنْ ت] *

(أَنْتَ ، يَأْنِتُ ، أَنْيْتًا) ، كَنَاتَ

نَيْتًا ، وسيأتى ذِكْرُهُ (: أَنْ) ، عن أبي

زيدٍ . والأَنْيْتُ : الأَنْيْنُ .

(و) أَنْتَ (فُلَانًا) : إِذَا (حَسَدَهُ ،

(١) اللسان ، وفي مطبوع التاج « ولا أمت في حمل . .

أَنْ حَمَلًا . » والتصويب من اللسان .

فهو مَأْنُوتٌ وَأَنْيْتُ . هَذَا قولُ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) أَنْتَ (الشَّيْءُ : قَدْرَهُ) ، وَذَا

من زياداته ، كَانَ النُّونَ بدلُ عن الميمِ .

(فصل الباء)

[ب ب ر ت] *

[مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِيهِ :

بَابِرْتُ ، بكسر الباءِ الثانية وسكون

الرَّاءِ : مدينةٌ حَسَنَةٌ من نواحي أَرْزَنِ

الرُّومِ وَأَرْمِينِيَّةَ ، كذا فِي المعجم :

وفي أَنسابِ البُلْبَيْسِيِّ : بَابِرْتَا :

قريةٌ بأعمالِ المَوْصِلِ^(١) من نواحي

بَغْدَادَ ، منها : أبو القاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنِ

مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي الأصابعِ

الحَرْبِيِّ البَابِرْتِيِّ ، وُلِدَ بِهَا ، ونشأ

بِالْجَزِيرَةِ^(٢) ، أَخَذَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

(١) كذا ، ولا يمكن أن تكون أعمال الموصل من نواحي

بغداد ، والصواب « قرية من أعمال دُجَيْلِ

بَغْدَادَ » كما في معجم البلدان (بابرق) .

(٢) كذا وفي معجم البلدان (بابرق) : « نشأ

بِالْحَرْبِيَّةِ من بغداد » وهو ما يناسب قوله « الحربى

البابرقى » .

[ب ت ت] *

(البتُّ : الطَيْلَسَانُ من خَزٍّ ونَحْوِهِ)
 هذه عبارة الجَوْهَرِيِّ . وفي المَحْكَمِ :
 هو كِسَاءٌ غَلِيظٌ ، مُهْلَهْلٌ ، مُرَبَّعٌ ،
 أَخْضَرٌ . وقيل : هو من وَبَرٍ وَصُوفٍ .
 وفي كفاية المتحفظ : هو كِسَاءٌ غَلِيظٌ ،
 من صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ . وفي التَّهْدِيدِ :
 البتُّ : ضَرْبٌ من الطَّيَالِسَةِ ، يُسَمَّى
 السَّاجَ ، مُرَبَّعٌ ، غَلِيظٌ ، أَخْضَرٌ .
 والجمع البُتُوتُ . وفي المَحْكَمِ : أَبْتُ ،
 وَبِتَاتٌ . وفي حديثِ دارِ النَّسْدَةِ :
 « فاعْتَرَضَهُمْ إبْلِيسُ في صُورَةِ شَيْخٍ
 جَلِيلٍ عليه بَتٌّ » وفي حديثِ عَلِيٍّ ،
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنْ طَائِفَةٌ جَاءَتْ إِلَيْهِ
 فَقَالَ لِقَنْبَرٍ : بَتَّتُهُمْ » ، أَي : أَعْطَاهُمْ
 البُتُوتَ . وفي حديثِ الحَسَنِ :
 « وَلَبِسُوا البُتُوتَ والنَّمِرَاتِ » .

(وبائعه) ، وزادَ في الصَّحاحِ :
 وَالَّذِي يَعْمَلُهُ : (بَتِّيٌّ ، وَبِتَّاتٌ)
 مثله ، (ومنه عَثْمَانُ) بَنُ سُلَيْمَانَ بَنِ
 جَرْمُوزٍ (البَتِّيُّ) مولى بَنِي زُهْرَةَ ،
 من أهل الكُوفَةِ ، وانتقل إلى البَصْرَةِ
 كان يبيع البُتُوتَ . رأى أنسَاءً ،

ورَوَى عن صالحِ بَنِ أَبِي مَرْيَمَ والحَسَنِ
 وعنه شُعْبَةُ والثَّوْرِيُّ . وقال
 الدَّارِقُطْنِيُّ : هو عَثْمَانُ بَنُ مُسْلِمِ بَنِ
 هُرْمُزٍ . وأحدُ القَوْلَيْنِ تَصْحِيفٌ (١) .
 (و) البتُّ : (فَرَسَانٌ) .

(و) البتُّ : (ة) كالمدينة (بالعراقِ
 قُرْبَ رَاذَانَ) (٢) ، وكان أهلها قد
 تظلموا قديماً إلى الوزير محمد بن
 عبد الملك بن الزيات من آفةٍ لحقتهم
 فولى عليهم رجلاً ضعيفَ البصرِ ،
 فقال شاعرٌ منهم :

أَبَيْتَ أَمْرًا يَا أَبَا جَعْفَرٍ
 لَمْ يَأْتِهِ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ
 أَغَثَتَ أَهْلَ البِتِّ إِذْ أَهْلَكُوا

بِنَاطِرٍ لَيْسَ لَهُ نَاطِرٌ (٣)
 (ومنها) أبو الحسن (أحمد بنُ
 عليُّ السكاتبُ) البتِّيُّ ، أديبٌ
 كَيِّسٌ ، له نوادرٌ حَسَنَةٌ ، مات

(١) في خلاصة تذهيب النكاح : ١٢٢ : عثمان بن مسلم
 البتِّيُّ ، وهو عنده غير عثمان بن مسلم
 ابن هُرْمُزٍ ، وذكر الاثنين .

(٢) في الأصل : راذان ، والتصويب من القاموس ومعجم
 البلدان (البت) . وبهاش المطبوع « قوله راذان كذا
 بخطه . وفي المتن المطبوع راذان وقد ذكر المجند
 أن راذان كورتان بالعراق » .

(٣) البيهتان في معجم البلدان (البت) .

أحمدُ بنُ عبدِ الوليِّ بنِ أحمدَ بنِ
عبدِ الوليِّ ، الكاتبُ الشاعرُ (الأديبُ) ،
ومن شعره :

غَصَبْتُ الثُّرَيَّا فِي الْبِعَادِ مَكَانَهَا
وَأَوْدَعْتُ فِي عَيْنِي صَادِقَ نَوْتِهَا
وَفِي كُلِّ حَالٍ لَمْ تُضِي لِي بِحِيلَةٍ
فَكَيْفَ أَعْرَتِ الشَّمْسُ حُلَّةَ ضَوْئِهَا
أَحْرَقَهُ النَّسْطُورُ بِهَا سُنَّةَ ثَمَانَ
وِثْمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ .

(و) الْبَتُّ : (الْقَطْعُ) الْمُسْتَأْصِلُ ،
يُقَالُ : بَتَّتْ فَانْبَتَتْ (١) .

وَفِي الْمَحْكَمِ : بَتَّ الشَّيْءُ ، (يَبُتُّ)
بِالضَّمِّ ، (وَيَبُتُّ) بِالْكَسْرِ ، الْأَوَّلُ عَلَى
الْقِيَاسِ ؛ لِأَنَّهُ الْمَعْرُوفُ فِي مِضَارِعِ
فَعَلِ الْمَفْتُوحِ الْمُتَعَدِّيِّ ، وَالثَّانِي عَلَى
الشُّذُودِ ، بَتًّا ، (كَالْإِبْتَاتِ) : قَطَعَهُ
قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا ؛ قَالَ :

فَبَتَّ حَبَالَ الْوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
أَزَبُ ظُهُورِ السَّاعِدِينَ عُدُورُ (٢)
وَفِي الصَّحَاحِ : يَبُتُّ ، وَيَبُتُّ ،

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ بَتَّتْ الْحَبْلَ ، فَانْبَتَتْ .
(٢) اللِّسَانُ .

سنة ٤٠٥ (١) ، وَكَانَ كَتَبَ لِلْقَادِرِ
بِاللَّهِ مُدَّةً . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . (وَعُثْمَانُ
الْفَقِيهُ الْبَصْرِيُّ) ، رَوَى الْحَدِيثَ ،
فَسَمِعَهُ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ وَغَيْرُهُ .
وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : هُوَ فَاقِيهِ الْبَصْرَةَ ، زَمَنَ
أَبِي حَنِيفَةَ . قُلْتُ : وَهُوَ بَعِينَةُ الَّذِي
تَقَدَّمَ (٢) ذِكْرُهُ ، وَقَدْ اضْطَرَبَ هُنَا
كَلَامُ أُمَّةِ الْأَنْسَابِ وَكَلَامُ صَاحِبِ
الْمُعْجَمِ ، فَلْيُنْظَرْ :

(و) الْبَتُّ : (ةُ أُخْرَى ، بَيْنَ بَعْقُوبَا)
بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي أَوَّلِهِ ، وَفِي نَسْخَةٍ :
بِالْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، (وَبُوْهُرْزُ) (٣) ،
بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ زَايٌ ،
وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ .

(وَبِتَّةُ) ، بِالْهَاءِ : (ةُ بِيْلَنْسِيَّةُ) ،
بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ النُّونِ ،
وَهِيَ مِنْ مُدُنِ الْغَرْبِ ، (مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ)

(١) هَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ لِيَاقُوتَ .
« مَاتَ سَنَةَ ٤٠٣ » .

(٢) فِي خِلَاصَةِ تَذْهِيبِ الْكِبَالِ : ١٢٢ قَالَ عُثْمَانُ بْنُ مَسْلَمٍ
الْبَيْتِيُّ : « هُوَ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ الْفَقِيهُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَأَبُو هِرْزُ » وَالتَّصْوِيبُ بْنُ الْقَامُوسِ
وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ، « وَضَبَطَ الْقَامُوسَ الْمَطْبُوعَ « بُوْهُرْزُ »
أَمَّا ضَبْطُ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِالْفِظِّ فَهُوَ بُوْهُرْزُ
بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَسُكُونُ الْهَاءِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَزَايٌ وَبِهَامِشِ
مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ وَأَبُو هِرْزُ كَذَا بِحُطَّةٍ وَفِي الْمَنْ
الْمَطْبُوعِ وَبُوْهُرْزُ فَيُحْرَرُ » .

والمجاوزُ منه الإبتاتُ . قال أبو منصور قولُ اللَّيْثِ فِي الإِبْتَاتِ وَالْبَتِّ مُوَافِقٌ قولَ أَبِي زَيْدٍ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ الإِبْتَاتَ مُجَاوِزًا ، وَجَعَلَ الْبَتَّ لَازِمًا : وَيُقَالُ : بَتَّ فُلَانٌ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَأَبْتَّه بِالْأَلْفِ ، وَقَدْ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ ، وَيُقَالُ : الطَّلَّقَةُ (١) الْوَاحِدَةُ تَبَّتْ وَتَبَّتْ ، أَي : تَقَطَّعَ عِصْمَةَ النِّكَاحِ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ . (و) طَلَّقَهَا (ثَلَاثًا بَتَّةً) ، وَبَتَانًا (٢) : أَي بَتَّلَهُ بِائِنَّةٍ (٣) يَعْنِي : قَطْعًا لَا عَوْدًا فِيهَا . وَفِي الْحَدِيثِ « طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً » ، أَي : قَاطِعَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَبِيْتُ الْمَبْتُوتَةَ إِلَّا فِي بَيْتِهَا » هِيَ الْمُطَلَّقةُ طَلَّاقًا بَائِنًا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ « بَائِنَةٌ » (٣) ، غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ الْفُقَهَاءِ ؛ فَإِنَّ الْبَائِنَةَ هِيَ الَّتِي تَمْلِكُ الْمَرْأَةُ بِهَا نَفْسَهَا بِحَيْثُ لَا يَرُدُّهَا إِلَّا بِرِضَاهَا ، كَطَلَّاقِ الْخُلْعِ وَنَحْوِهِ . وَأَمَّا الْبَتَّةُ ، فَهِيَ الْمُنْقَطِعَةُ الَّتِي لَا رَجْعَةَ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ زَوْجٍ .

وهذا شاذٌ ؛ لِأَنَّ بَابَ الْمُضَاعَفِ إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورًا ، لَا يَجِيءُ مُتَعَدِّيًا ، إِلَّا أَحْرَفُ مَعْدُودَةٌ ، وَهِيَ : بَتَّهُ يَبْتُهُ وَيَبْتُتُهُ ، وَعَلَّه فِي الشَّرْبِ يَعْطُهُ وَيَعْطُهُ ، وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ ، وَيَنْمُهُ ، وَشَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ ، وَحَبَّهُ يَحْبُهُ (١) وَهَذِهِ وَحَدَّهَا عَلَى لُغَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَإِنَّمَا سَهَّلَ تَعَدَّى هَذِهِ الْأَحْرَفِ إِلَى الْمَفْعُولِ اشْتِرَاكُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِيهِنَّ . وَبَتَّتَهُ تَبَّتِيئًا ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ .

انتهى .

(و) الْبَتُّ : (الانْقِطَاعُ) ، أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا أَيْضًا ، (كَالْإِبْتَاتِ) مَصْدَرُ انْبَتَّ ، يُقَالُ : سَارَ حَتَّى انْبَتَّ . وَرَجُلٌ مُنْبَتٌّ : أَي مُنْقَطِعٌ بِهِ ، وَهُوَ مُطَاوِعُ بَيْتٍ ، كَمَا يَأْتِي ، وَصَرَّحَ النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ بِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا ، تَقُولُ : بَتَّهُ وَأَبْتَّهُ ، فَبَتَّ وَأَبَّتَّ .

(و) عَنِ اللَّيْثِ : أَبَتَّ فُلَانٌ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ ، أَي : طَلَّقَهَا طَلَّاقًا بَائِنًا .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « الْمَطْلُوقَةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَابْتِنَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ نَفْسُهُ .
(٣) أَي صَاحِبِ الْقَامُوسِ فِي قَوْلِهِ « أَي بَتَّلَهُ بِائِنَةٍ » .

(١) فِي الْأَصْلِ : « حَبَّهُ يَحْبُهُ وَيَحْبُهُ » وَإِحْدَاهُمَا زَائِدَةٌ كَمَا يَقْتَضِي السِّيَاقُ ، وَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(ولا أَفَعَلُهُ أَلْبَتَّةُ) ، بقطع الهمزة ،
 كما في نسختنا ، وضبط في الصَّحاح
 بوصلها (١) ، قالوا : كَأَنَّهُ قَطَعَ فَعَلُهُ .
 ولا أَفَعَلُهُ (بَتَّةً) بغير الألام ، (لِكُلِّ
 أَمْرٍ لَا رَجْعَةَ فِيهِ) ، وَنَضَبُهُ عَلَى
 الْمَصْدَرِ . قال ابنُ بَرِّي : مذهبُ
 سِيبَوَيْهِ وَأَصْحَابِهِ أَنَّ الْبَتَّةَ لَا تَكُونُ
 إِلَّا مَعْرِفَةً : الْبَتَّةُ ، لَا غَيْرُ ، وَإِنَّمَا أَجَازَ
 تَنْكِيرَهُ الْفَرَّاءُ وَحْدَهُ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ .
 ونقل شيخنا عن الدماميني في شرح
 التسهيل : زَعَمَ فِي اللَّبَّابِ أَنَّهُ سُمِعَ
 فِي الْبَتَّةِ قَطْعُ الْهَمْزَةِ ، وَقَالَ شَارِحُهُ فِي
 الْعُبَابِ : إِنَّهُ الْمَسْمُوعُ . قال البَدْرُ :
 وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِهِمَا ؛
 وَبَالِغٌ فِي رَدِّهِ وَتَعَقُّبِهِ ، وَتَصَدَّقَ لِذَلِكَ
 أَيضاً عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَصَامِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ
 عَلَى شَرْحِ الْقَطْرِ لِلْمَصْنُوفِ . وَفِي
 حَدِيثِ جُوَيْرِيَّةَ ، فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ :
 « أَحْسِبُهُ قَالَ جُوَيْرِيَّةَ ، أَوِ الْبَتَّةُ » قَالَ :
 كَأَنَّهُ شَكَّ فِي اسْمِهَا ، فَقَالَ : أَحْسِبُهُ
 جُوَيْرِيَّةَ ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ فَقَالَ : أَوِ ابْتُ ، أَيْ
 أَقْطَعُ أَنَّهُ قَالَ جُوَيْرِيَّةَ ، لَا أَحْسِبُ وَأُظُنُّ .

(١) وكذلك في اللسان .

وَالْبَتَّةُ اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْقَطْعِ ، غَيْرَ أَنَّهُ
 يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَمْضِي لَا رَجْعَةَ
 فِيهِ وَلَا التَّوَاءَ .

(وَالْبَاتُ : الْمَهْزُولُ) الَّذِي لَا يُقَدِّرُ
 أَنْ يَقُومَ . (وَقَدْ بَتَّ ، يَبْتُ) بِالْكَسْرِ ،
 (بُتُوتًا) بِالضَّمِّ .

(و) يُقَالُ لـ (لَأَحْمَقُ) الْمَهْزُولُ :
 هُوَ بَاتٌ . وَأَحْمَقُ بَاتٌ : شَدِيدُ الْحُمُقِ .
 قال الأزهري : وَالَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ أَفْوَاهِ
 الثَّقَاتِ : أَحْمَقُ تَابٌ مِنَ التَّبَابِ ، وَهُوَ
 الْخُسْرَانُ ، كَمَا قَالُوا : أَحْمَقُ خَاسِرٌ ،
 دَابِرٌ دَامِرٌ .

(و) الْبَاتُ : (السَّكْرَانُ) يُقَالُ :
 سَكْرَانُ بَاتٌ : مُنْقَطِعٌ عَنِ الْعَمَلِ
 بِالسُّكْرِ ، وَذَا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَهُوَ) أَيْ السَّكْرَانُ (لَا يَبْتُ)
 كَلَامًا ، بِالضَّمِّ ، (وَلَا يَبْتُ) بِالْكَسْرِ ،
 وَهُمَا ثَلَاثِيانِ ، (وَلَا يَبْتُ) رُبَاعِيًّا ،
 الثَّانِيَةَ أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَثْبَتَهَا
 الْفَرَّاءُ : (أَيْ) مَا يُبَيِّنُهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
 أَيْ مَا يَقْطَعُهُ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : سَكْرَانُ
 مَا يَبْتُ ، أَيْ : صار (بِحَيْثُ لَا يَقْطَعُ
 أَمْرًا) ، وَكَانَ يُنْكَرُ يُبْتُ ، أَيْ بِالْكَسْرِ .

البتات] ^(١) يعني المتاع ليس عليه
زكاة، مما لا يكون للتجارة . (ج
أبتة) .

(وبتتوه : زودوه) وأعطوه ^(٢)
البتوت ، وقد تقدم في كلام سيدنا علي
رضي الله عنه لقنبر .
(وتبتت) الرجل : (تزود ، وتمتع) ،
من الزاد والمتاع .

(وبتتي ، كحتي) ، ويكتب بالألف
أيضاً : (ة) من قرى النهروان من
نواحي بغداد ، وقيل : هي قرية لبني
شيبان (وراء حولايا) ، وفي نسخة
المعجم : وراء حولي ^(٣) ، قال : كذا
وجدته مقيداً بخط أبي محمد عبد الله
ابن الخشاب النحوي ، قال عبد الله
ابن قيس الرقيات :

انزلاً بي فأكرمانى بيتاً
إنما يكرم الكرم كريم ^(٤)
(وبتان) ، ككتان : (ناحية بحرآن) ،

(١) زيادة من اللسان

(٢) في المطبوع «وأعطوا له»

(٣) في معجم البلدان المطبوع «حولايا»

(٤) الديوان : ١٩٣ (الآيات المفردة المنسوبة) ومعجم البلدان

(بتا) . وفي المعجم «أنزلاني... الكرم الكرم» .

وقال الفراء : هما لغتان ، ويقال :
أبتت عليه القضاء ، وبتتته : أي
قطعتهُ .

(و) خذ بتاتك ، (البتات : الزاد) ؛
وأنشد لطفة :

ويأتيك بالأنباء من لم تبع له
بتاتاً ولم تضرب له وقت موعده ^(١)
وقال ابن مقبل :

أشاقك ركب ذو بتات ونسوة
بكرمان يغبقن السويق المقندا ^(٢)

(و) البتات : (الجهاز) ، بالفتح .
(و) البتات : (متاع البيت) ،
والجمع أبتة . وفي الحديث «أنه
كتب لحارثة بن قطن ومن يدومه
الجندل من كلب : إن لنا الضاحية
من البعل ، ولكم الضامنة ^(٣)
من النخل ، ولا يحظر عليكم النبات ،
ولا يؤخذ منكم عشر البتات» قال
أبو عبيد : [لا يؤخذ منكم عشر

(١) هو من مملته والشاهد في اللسان ومادة (بيع) .

(٢) الديوان ٦٣ واللسان ومادة (قند) والأساس (قند) .

(٣) في المطبوع : «الضاحية» والتصويب من اللسان ومادة
(ضمن)

يُنسب إليها محمدُ بنُ جابرِ بنِ
سنانِ البَتَّانِي الصَّابِي صاحبِ الزَّيْجِ (١)
قالَ ياقوتُ: وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَكْفَانِي
بِكسرِ الباءِ ، هلك بعد الثلاثمائة .

وَأما بُتَانُ ، بِالضَّمِّ فتخفيفِ المُثَنَّاةِ
الفوقيةِ [فهى] من قُرى نَيْسَابُورِ من
أعمالِ طُرَيْثِثِ (٢) ذكرها غيرُ واحدٍ .
(و) عن الكِسَائِي: (انبتَّ)
الرَّجُلُ ، انبتاتاً : إذا (انقطعَ ماءُ
ظَهْرِهِ) ، وزاد في الأساس : من الكِبَرِ ؛
وأنشد الكِسَائِي (٣) :

لَقَدْ وَجَدْتُ رَثِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ
عِنْدَ الْقِيَامِ وَانْبِتَاتاً فِي السَّحَرِ
(و) يقال : (هُوَ عَلَى بَنَاتِ أَمْرٍ ،
أى : مُشْرِفٌ عَلَيْهِ) ، قال الرَّاجِزُ :
وَحَاجَةَ كُنْتُ عَلَى بَنَاتِهَا (٤)

(وَطَحَنَ بَتًّا : أَيْ ابْتَدَأَ فِي الْإِدَارَةِ

(١) في المطبوع « الزنج » والتصويب من المعجم والزيج :
علم الهيئة . ولم تذكر في اللسان والقاموس في مادة
زيج واستدركها الزبيدي .

(٢) في المطبوع « طريث » والتصويب من
المعجم (بتان) .

(٣) اللسان - التكملة - الأساس (بنت) .

(٤) اللسان - الصحاح - الأساس (بنت) ونسبه لابن محمد
الفقمسي .

بِالْيَسَارِ) ، قال أبو زيد : طَحَنْتُ
بِالرَّحَى شَزْرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ
بِالرَّحَى عَنْ يَمِينِهِ ، وَبَتًّا : أَدَارَ بِهَا عَنْ
يَسَارِهِ ، وَأَنشَد (١) :

وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتًّا
وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيِينَا

(وفي الحديث : فَاتِي بَثَلَاةِ
أَقْرِصَةَ عَلَى بَتِّي ؛ أَيْ : مُنْدِيلٍ مِنْ
صُوفٍ ، وَنَحْوِهِ) ، أ (وَالصَّوَابُ) (٢)
بُنِي ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ بضمِ الموحدةِ
(وبالنون) المكسورة مع تشديدها
وآخره ياءً مشددةً ، (أى : طَبَقٍ ، أَوْ
نَبِيٍّ بِتقديمِ النونِ) على الموحدةِ ،
(أى : مائدةٍ مِنْ خُوصٍ) . قال شيخنا :
الَّذِي ذَكَرَهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ : فَوُضِعَتْ
عَلَى نَبِيٍّ ، كغِنْيِي ، وَفَسَّرُوهُ بِالْأَرْضِ
المرتفعةِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ الَّذِي عَلَيْهِ
أَكْثَرُ أُمَّةِ الْغَرِيبِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ . وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
مِنِ الْإِحْتِمَالَاتِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبَثَلَاةِ .

(١) اللسان والصحاح ومادة (شزر) والأساس (شزر) وفي

نوادير أبي زيد ١٧٦ : عن رجل من بَنِي حَرَمِ مَازٍ .

(٢) في القاموس (ونحوه أو الصواب) .

انقطعت منه . وفي النهاية : صدقة
بتة ، أي : منقطعة عن الإملاك . وفي
الحديث : « لا صيام لمن لم يبت »
الصيام من الليل ، وذلك من الجزم (١)
والقطع بالنية ، ومعناه : لا صيام
لمن لم ينوّه قبل الفجر ، فيجزمه
ويقطعهُ من الوقت الذي لا صوم
فيه ، وهو الليل . وأصله من البت :
القطع ، يُقال : بت الحاكم القضاء
على فلان : إذا قطعهُ وفصلهُ ، وسُميت
النية بتاً ؛ لأنها تفصل بين الفطر
والصوم .

وفي الحديث : « أبتوا نكاح هذه
النساء » ، أي : اقطعوا الأمر فيه ،
وأحكموه بشرائطه ، وهو تعريض
بالنهي عن نكاح المتعة ؛ لأنه نكاح
غير مبتوت ، مُقدر بمدة .

وأبت يمينه : أمضاها ، وبتت هي :
وجبت (٢) ، بتوتاً . وهي يمين باثة .
وحلف على ذلك يميناً بتاً ، وبتة ،

(١) في المطبوع : العزم ، والتصويب من اللسان .
(٢) في اللسان : « وبتت هي : وجبت ، تبتت »
بتوتساً .

(وأبو الحسن علي بن عبد الله بن
شاذان بن البتتي) القصار ،
(كعربي) بالضم ، هكذا في نسختنا ،
ومثله في أنساب البلبيسي نقلاً عن
الذهبي ، وشهد شيخنا فضبطه
كعربي ، محرّكة ، خلاف العجمي :
(مقري) مجيد (ختم في نهار) واحد
(أربع ختمات ، إلا ثمناً ، مع إفهام
التلاوة) ، ذكره الحافظ الذهبي ، ولم
يبين النسبة ، وزاد الحافظ تلميذ
المصنف : ذكره ابن النجار ، وأن
قراءته تلك كانت على أبي شجاع بن
المقرون ، بمحض جمع من القراء ،
مات سنة ٦٠٧ وقد ضبطه ابن
الصابوني بمثلثة قبل ياء النسب .
قلت : وهذا من قبيل طي الزمان .
وهذه الغربية ، وإن لم تتعلق باللغة ،
فقد أوردها في بحره المحيط ، لئلا
يخلو عن النكت والنوادر :

[] وما يتعلق بالمادة :

قولهم ، تصدق فلان صدقة بتاناً ،
وبتة بتلة : إذا قطعها المتصدق بها
من ماله ، فهي باثة من صاحبها ، قد

وَبَتَانًا . ويقال : أَعْطَيْتُهُ هَذِهِ الْقَطِيعَةَ
بَتًّا بَتْلًا .

وَأَبَتَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ .
وَلَا تُبِتُهُ (١) حَتَّى يَمْطُوهَ السَّيْرُ .
وَالْمَطْوُ : الْجِدُّ فِي السَّيْرِ .

وَأَبَتَ بَعِيرُهُ : قَطَعَهُ بِالسَّيْرِ .

وَالْمُنْبَتُّ فِي الْحَدِيثِ : الَّذِي أَتَعَبَ
دَابَّتَهُ حَتَّى أَعْطَبَ (٢) ظَهْرَهُ ، فَبَقِيَ
مُنْقَطِعًا بِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْقَطَعَ
فِي سَفَرِهِ ، وَعَطَبَتْ رَاحِلَتُهُ : صَارَ
مُنْبِتًا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ مُطَرِّفٍ (٣) : « إِنَّ
الْمُنْبِتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى » .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ إِذَا انْقَطَعَ بِهِ فِي
سَفَرِهِ ، وَعَطَبَتْ رَاحِلَتُهُ : قَدَانَبَسَتْ ،
مِنَ الْبَتِّ : الْقَطْعِ ، وَهُوَ مُطَاوِعُ بَتِّ ،
يُقَالُ : بَتَّهُ ، وَأَبَتَّهُ ؛ يُرِيدُ أَنَّهُ بَقِيَ فِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَلَا يَبِتُهُ » . وَالْمُنْبِتُ مِنَ
اللسان وعنه أخذ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « عَطَبَ ظَهْرَهُ » .

(٣) وَانظُرِ الْفَاتِحَ (وَعَلَّ) : ١٧٣/٣ . وَالْحَدِيثُ فِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيَأْتِي هُنَا مَعِ شَرْحِهِ
فِي (وَعَلَّ) ، وَلَفْظُهُ فِيهِ : « إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ ،
فَأَوْغَلْ فِيهِ بِرَفْقٍ وَلَا تَبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ
عِبَادَةَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ ،
وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى »

طَرِيقَهُ عَاجِزًا عَنِ مَقْصِدِهِ ، وَلَمْ يَقْضِ
وَطْرَهُ ، وَقَدْ أَعْطَبَ ظَهْرَهُ .

وَبَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ ، وَأَبَتَهَا : قَطَعَ
عَلَيْهِ بِهَا ، وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ انْقَطَعَ فُلَانٌ عَنِ
فُلَانٍ ، فَانْبَتَّ حَبْلُهُ عَنْهُ ، أَيْ : انْقَطَعَ
وَصَالَهُ وَانْقَبَضَ ؛ وَأَنْشَدَ (١) :

فَحَلَّ فِي جُشْمٍ وَأَنْبَتَ مُنْقَبِضًا
بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوِي الْغُرِّ الْغَطَارِيفِ

[ب ج خ س ت] *

[] بِأَجْحُسْتِ (٢) ، بِالْجِيمِ بَعْدَ
الْأَلْفِ ثُمَّ خَاءَ : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ ، عَلَى أَرْبَعِ
فَرَسَاتٍ (٣) ؛ مِنْهَا : أَبُو سَهْلٍ النُّعْمَانِيُّ (٤)
الْأَكْبَرُ ، عَابِدُ صَالِحٍ ، كَتَبَ عَنْهُ
السَّمْعَانِيُّ .

[ب ج س ت] *

وَبِجِسْتَانُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي
نَيْسَابُورَ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُؤَفَّقُ (٥)

(١) اللسان .

(٢) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : (باجنوست) بفتح الجيم وضم
الخاء المجمة وواو ساكنة وسين مهملة ساكنة أيضا
وتاء مشاة

(٣) فِي الْمَجْمَعِ : « عَلِ فَرَسَيْنِ » .

(٤) فِي الْمَجْمَعِ : « النُّعْمَانُ » مَاتَ سَنَةَ ٥٤٨ هـ .

(٥) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ (بجستان) « مؤفَّق » وَفِي الْبَابِ
« المؤفَّق » .

يُؤَدِّمُ ، فَهُوَ بَحَتْ ، وَكَذَلِكَ الْأُدْمُ
دُونَ الْخُبْزِ .

(و) قَدْ (بَحَتْ) الشَّيْءُ ، (كَكْرُمُ ،
بُحُونَةٌ : صَارَ بَحْتًا) ، أَيْ مَحْضًا ،
وَيُقَالُ : بَرَّدُ بَحْتٌ لِحْتٌ ، أَيْ : شَدِيدٌ .

وَبَاَحَتْ فَلَانُ الْقِتَالِ إِذَا صَدَقَ
الْقِتَالُ وَجَدَّ فِيهِ ، وَلَمْ يَشْبَهُ بِهَوَادَةِ .

(وَبَاَحَتْهُ الْوُدُّ : خَالَصَهُ) . وَفِي
الْمَحْكَمِ : بَاَحَتْهُ الْوُدُّ : أَخْلَصَهُ لَهُ .

(و) بَاَحَتْ الرَّجُلَ (فَلَانًا : كَاشَفَهُ) .
وَالْمُبَاَحَتْهُ : الْمُكَاشَفَةُ .

(و) بَاَحَتْ (دَابَّتُهُ بِالضَّرِيحِ) ،
وَهُوَ يَبِيْسُ الْكَلَالِ ، (وَنَحْوَهُ : أَطْعَمَهَا
إِيَّاهُ بَحْتًا) خَالِصًا . وَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ .
(وَمُحَمَّدٌ^(١) بَنُ عَلِيٍّ بَنِ بَحْتِ)
السَّمْرَقَنْدِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، كَتَبَ أَبُو
سَعْدِ الْإِدْرِيْسِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْهُ .

[ب ح ر ت] *

(الْبَحْرِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ) : أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْخَالِصُ الْمُجْرَدُ الَّذِي لَا يَسْتُرُهُ

ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَيْسَدَانِيِّ ، مِنْ
أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ كَرَّامٍ . رَوَى ،
وَحَدَّثَ .

[ب ح ت] *

(الْبَحْتُ : الصَّرْفُ) ، يُقَالُ :
شَرَابٌ بَحْتُ : غَيْرُ مَمْزُوجٍ ، وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «وَكْرَهُ^(١)
لِلْمُسْلِمِينَ مُبَاَحَتَةَ الْمَاءِ» ، أَيْ : شُرْبَهُ
بَحْتًا غَيْرَ مَمْزُوجٍ بَعَسَلٍ ، أَوْ
غَيْرِهِ .

(و) الْبَحْتُ : (الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) ، يُقَالُ : عَرَبِيٌّ بَحْتُ ، وَأَعْرَابِيٌّ
بَحْتُ . (وَهِيَ بِهَاءٍ) . وَخَمْرٌ بَحْتُ ،
وَخُمُورٌ بَحْتَةٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : عَرَبِيٌّ
بَحْتُ : أَيْ مَحْضٌ ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ
وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ ، وَإِنْ شِئْتَ ، قُلْتَ :
امْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ ، وَثَنَيْتَ ، وَجَمَعْتَ ،
(وَقِيلَ : لَا يُشْنَى ، وَلَا يُجْمَعُ ، وَلَا يُحَقَّرُ) .
وَأَكَلَ الْخُبْزَ بَحْتًا : بَغَيْرِ أَدْمٍ ، وَأَكَلَ
اللَّحْمَ بَحْتًا : بَغَيْرِ خُبْزٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ يَحْيَى : كُلُّ مَا أَكَلَ وَخَلَدَهُ مِمَّا

(١) فِي السَّانِ وَالنَّهَائِيَّةِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ عَالِمِيهِ مِنْ كُورَةِ ،

ذَكَرَ فِيهَا غَلَاءَ الْمَسْلِ وَكَرَهُ لِلْمُسْلِمِينَ مَبَاَحَتَةَ الْمَاءِ .

(١) هُوَ أَبُو الْفَضْلِ السَّمْرَقَنْدِيُّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ :

شئاً) ، يقال : كَذِبُ حَبْرِيَّتْ ،
وَبِخْرِيَّتْ ، وَحَنْبَرِيَّتْ : كُلُّ ذَلِكَ
بمعنى واحد .

[ب خ ت] *

(البَخْتُ : الجَدُّ) ، وَالْحَطُّ ،
(مُعْرَبٌ) ، أَوْ مُؤَلَّدٌ . وَفِي الْعِنَايَةِ ، فِي
الْجِنِّ (١) : أَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ فَصِيحٌ .
وَفِي الْمَصْبَاحِ : هُوَ عَجَمِيٌّ . وَفِي شِفَاءِ
الْغَلِيلِ : أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ
قَدَمًا ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ ، أَمْ لَا ؟
(و) البَخْتُ ، (بِالضَّمِّ : الإِبِلُ
الْخُرَّاسَانِيَّةُ) تُنْتَجُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ
وَفَالِجٍ ، دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَعْجَمِيٌّ
مُعْرَبٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِنَّ البَخْتَ
عَرَبِيٌّ ، وَيُنْشِدُ لِابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ (٢) :
إِنْ يَعْشُ مُضْعَبٌ فَإِنَّا بِخَيْرٍ
قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجَى
يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْخَيُْولَ وَيَسْقِي
لَبَنَ البَخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ

(كالبُخْتِيَّةِ) . جَمَلٌ بُخْتِيٌّ ، وَنَاقَةٌ
بُخْتِيَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « قَاتِي
بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً » وَهِيَ الْأُنْثَى
مِنَ الْجَمَالِ البُخْتِ ، وَهِيَ جَمَالٌ طَوَالٌ
الْأَعْنَاقِ (١) ، كَذَا فِي النَّهَائَةِ . (و) ج :
بَخَاتِيٌّ (غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، لِأَنَّهُ بَزْنَةٌ
جَمْعُ الْجَمْعِ ، (وَبَخَاتِيٌّ) كَصَحَارِيٌّ ،
(وَبَخَاتٍ) بِحَذْفِ الْيَاءِ ، وَلِئِنْ
تُخَفَّفَ الْيَاءُ فَتَقُولُ : البَخَاتِيٌّ ،
وَالْأَثْفِيٌّ ، وَالْمَهَارِيٌّ . وَأَمَّا مَسَاجِدِيٌّ
وَمَدَائِنِيٌّ ، فَمَصْرُوفَانِ ، لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا
غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ ، كَمَا تَصْرَفُ (٢)
الْمَهَالِبَةُ وَالْمَسَامِعَةُ إِذَا أُدْخِلَتْ عَلَيْهَا
هَاءُ النِّسْبِ (٣) .

(والبَخَاتُ : مُقْتَنِيهَا) ، وَمُسْتَعْمَلُهَا .
(والبَخِيْتُ) : ذُو الْجَدِّ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَلَا أَحْسَبُهَا فَصِيحَةً .
(والمَبْخُوتُ : المَجْدُودُ) .
(وَبُخْتُ نَصْرًا ، بِالضَّمِّ) ، أَي : أَوْلَاهُ
وِثَالُهُ وَفَتْحَ النُّونِ وَتَشْدِيدَ الصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ : مَلِكٌ (م) ، أَي : مَعْرُوفٌ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « الْعِنَاقِ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَصْرَفُ » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « يَاءُ النِّسْبِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) أَي فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْجِنِّ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي الْجُمْهُورَةِ : ١٩٣/١ الْبَيْتُ الثَّانِي - وَفِي

الصَّحَاحِ عَجَزَ الثَّانِي .

(وَبَخْتُهُ): إذا (ضَرَبَهُ)، نقله الصَّاعِغِيُّ.

والبَخَاتِيُّ، على لفظة الجمع: قرية بمصرَ من المنوفية.

[ب ر ت] *

(الْبُرْتُ، بِالضَّمِّ: السُّكَّرُ الطَّبْرَزْدِيُّ)، بإعجام الذَّالِ، وهو لغة اليَمَنِ، نقله شَمْرٌ، (كالمِبرَّتِ، كمنْبِرٍ)، هكذا ضَبَطَهُ غيرُ واحدٍ، ورواه المصنِّفُ، وهو الثَّابِتُ في أصوله. وقال شَمْرٌ: يُقَالُ لِلسُّكَّرِ الطَّبْرَزْدِيِّ: مِبرَّتٌ، ومِبرَّتٌ^(١)، بفتح الرَّاءِ مشدَّدةً. قلت: وعلى الثَّانِي اقتصر الجوهريُّ، كما أنَّ المؤلِّفَ اقتصر على الأوَّلِ، وكلاهما واردٌ صحيح.

(و) البُرْتُ: (الفَأْسُ)، يَمَانِيَّةٌ، (ويُفْتَحُ).

وكلُّ ما قُطِعَ به الشَّجَرُ: بُرْتُ.

(و) البُرْتُ: (الرَّجُلُ الدَّلِيلُ المَاهِرُ، وَيُثَلَّثُ)، والجمع أبرَاتٌ. وعن

(١) في اللسان ضبط قلم: «ومِبرَّتٌ» فوق الباء ضمة وتمجها ككرة قريبة من الميم.

وهو الَّذِي سَبَى بني إِسْرَائِيلَ، وسيأتي ذكره في ن ص ر إن شاء الله تعالى.

(وعَطَاءُ بْنُ بُخْتِ)، بِالضَّمِّ، (تابعي).

(وعبدُ الوَهَّابِ بْنِ بُخْتِ، وسَلَمَةُ ابنُ بُخْتِ: محدثان).

(و) بُخَيْتٌ، (كزُبَيْرٍ): اسمُ (جَمَاعَةٍ)، ومحمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُخَيْتِ، عن الحسن بن ناصحٍ، وعنه ابنُ عَدِيٍّ في الكامل.

(وبُخَيْتِي، ككَرْدِي)، واسمُهُ يَحْيَى (بنُ عُمَرَ الكُوفِيِّ) الثَّقَفِيُّ: (عَبَّادٌ)، زاهدٌ، رَوَى عنه الحسينُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ.

(و) أبو بكرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ خَلْفِ بْنِ بُخَيْتِ)، كزُبَيْرٍ، الدَّقَاقُ (البُخَيْتِيُّ) نسبه إلى جدِّه المذكور (لَهُ جُزْءٌ) طَبْرَزْدِيٌّ. رَوَى له المَالِيْنِيُّ، عن جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْجِعُ الْقُرْآنُ مِنْ حَيْثُ نَزَلَ، لَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيُّ النَّحْلِ»، الحديث.

الأصمعيّ : يقال للدليل الحاذق :
الْبُرْتُ والْبِرْتُ ، وقاله ابن الأغرّابي
أيضاً ، رواه عنهما أبو العباس ؛ قال
الأعشى يَصِفُ جَمَلَهُ (١) :

أذَابَتْهُ بِمَهَامِهِ مَجْهُوْلَةٌ
لَا يَهْتَدِي بُرْتُ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا
يَصِفُ قَفْرًا قَطَعَهُ ، لَا يَهْتَدِي بِهِ
دَلِيلٌ (٢) إِلَى قَصْدِ الطَّرِيقِ ؛ قال : ومثله
قول رُوْبَةَ :

تَنْبُو بِأَضْغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ (٣)

(و) الْبُرْتُ ، (بِالْفَتْحِ : الْقَطْعُ) .
وَكُلُّ مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ : بُرْتُ .

(وَالْبِرْنَتِيُّ ، كَحَبْنَطِي : السَّبِيُّ
الْخُلُقِي) .

(وَالْمُبْرَنْتِيُّ : الْقَصِيرُ الْمُخْتَالُ) فِي
جِلْسَتِهِ وَرِكْبَتِهِ ، [الْمُنْتَصِبُ] (٤) .
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ ، فَكَانَ يَحْتَمِلُهُ فِي
فَعَالِهِ وَسُؤْدَدِهِ ، فَهُوَ السَّيِّدُ .

(١) الديوان : ١٥٣ واللسان - الجمهرة : ١٩٤/١ -

وفي الصحاح عجزه .

(٢) في الأصل : « بمر » والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان - الديوان : ٢٤ برواية « ينجو » .

(٤) زيادة من اللسان .

(و) الْمُبْرَنْتِيُّ ، أَيضاً : (الغَضْبَانُ
الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ) .

(و) الْمُبْرَنْتِيُّ : (الْمُسْتَعْدُّ الْمُتَهَيِّئُ
لِلْأَمْرِ) . ابْرَنْتِي لِلْأَمْرِ : إِذَا تَهَيَّأَ .

وعن أبي زيد : ابْرَنْتَيْتُ لِلْأَمْرِ ،
ابْرَنْتَاءُ : إِذَا اسْتَعَدَدْتَ لَهُ ، مُلْحَقٌ
بِافْعَلَلِ بِنَاءِ ، انْتَهَى . وفي لسان العرب
عن اللّحْيَانِيّ : ابْرَنْتِي فُلَانٌ عَلَيْنَا ،
يَبْرَنْتِي : إِذَا انْدَرَأَ عَلَيْنَا .

(وَبَيْرُوتُ : د بِالشَّامِ) بِسَاحِلِهِ ،
مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
مُحَدِّثٌ . وَأَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ
الْوَلِيدِ ، مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٠ .

(وَالْبِرِّيْتُ ، كَسَكَيْتِ : الْخَرِيْتُ) ،
أَي : الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ ، قَالَهُ شَمِرٌ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْبِرِّيْتُ :
(الْمُسْتَوِي مِنْ الْأَرْضِ) ، وَيُقَالُ : هُوَ
الْجَدْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَأَنْشَدَ :

بِرِّيْتُ أَرْضٍ بَعْدَهَا بِرِّيْتُ (١)

وقال ابن سيده : البريْتُ في شعر

(١) اللسان .

الأشعار، كما قاله الصّاعاني، وشذَّ
شيخنا فجوزَ أن يكون كأمير، وهو
قياس باطل في اللّغة .

(و) عن أبي عمرو: (برث) الرجلُ ،
(كسمع)، إذا (تخبر) .

(والبرثة)، بالضم: (الحذاقةُ
بالأمر، كالإبرات)، يُقال: أبرت
الرجلُ: إذا حذقَ صناعةً ما .

(وعبدُ الله) بنُ عيسى (بنُ برث،
بالكسر)، بنُ الحُصينِ البعلبكيُّ
(محدث) عن أحمد بن أبي الحواري .

(والقاضي أبو العباس أحمد بن
محمد) بن عيسى، قال الذهبي: لقي
مُسلمَ بن إبراهيم وطبقته .

وابنه أبو حبيب العباس بن أحمد،
يروى عن عبد الأعلى بن حماد وغيره
مات سنة ٣٠٨ .

(وأحمد بن القاسم، البرثيان
محدثان) الأخيرُ شيخُ للطبراني،
ولكنه لم يذكر أن البرثي نسبةٌ إلى
أبي شيء . وقرأتُ في معجم البلبيسي

رؤية، فعليت، من البر، قال: وليس
هذا موضعه . وقال الليث: البريثُ
اسمٌ اشتق من البرية، فكانما سكنت
الياء فصارت الهاء. تاء لازمة كأنها
أصلية: كما قالوا: عفريث، والأصل
عفريّة .

(و) البريثُ بالضبط السابق:
(موضعان بالبصرة). والذي نقل
عن شمر: يُقال: الحزنُ والبريثُ
أرضان بناحية البصرة لبي يربوع^(١)
وفي لسان العرب: البريثُ مكانٌ معروفٌ،
كثيرُ الرَّمْلِ، وقال رؤبة^(٢):

كأنني سيفٌ بها إضليتُ
تنشقُّ عني الحزنُ والبريثُ

(و) البريثُ، (بفتح الباء)
صريحه أنه بفتح الأول مع بقاء
التشديد، فيستدرك على أليت ودرى
وسكينة، كما تقدم في أ ل ت .
وهكذا ضبطه الصّاعاني، (فرس)
إياس بن قبيصة الطائي، (أوهو
كزبير)، وعلى الوجهين شواهدُ

(١) ما نقل في اللسان عنه لم يذكر فيه «لبي يربوع»

(٢) التكملة - الديوان: ٢٥ - الجمهرة: ١٩/٢

أَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى الْبِرْتِ ، مَدِينَةٌ بَيْنَ
وَاسِطَ^(١) وَبَغْدَادَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرْتًا بَنُ الْأَسْوَدِ بَنِ عَبْدِ شَمْسِ
الْقُضَاعِيِّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ : لَهُ صَحْبَةٌ
كَذَا فِي مَعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ ، بِالْكَسْرِ
شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ أَيْضًا .

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبِرْتِيُّ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ أَبِي صَاعِدِ
وَالْبَغَوِيِّ .

وَزَيْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدَانَ الْبِرْتِيُّ
شَيْخٌ لِلدَّارِقُطْنِيِّ وَابْنِ شَاهِينَ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرْتِيُّ
الْأَطْرُوشِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَيْبَةَ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُكْرَمِ
الْبِرْتِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَعَنْهُ
أَبُو الشَّيْخِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : (بِرْتٌ) نَسَبُهُ إِلَيْهَا
وَهِيَ بَلِيدَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادِ قَرِيبَةٌ مِنْ
الْمَرْزُقَةِ

وَحَمْرُ بِرْتِ^(١) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ
وَكَسْرِ الْمَوْحِدَةِ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خِلَاطٍ .

[ب ر ه ت] *

(بِرْهُوتٌ) ، مُحَرَّكَةً (كَجَمَلُونَ)
وَحَلْزُونٌ : (وَادٍ) مَعْرُوفٌ ، (أَوْ بِيْرٌ)
عَمِيقَةٌ (بِحَضْرَمَوْتِ) الْيَمَنِ ،
لَا يُسْتَطَاعُ النَّزُولُ إِلَى قَعْرِهَا ، وَهُوَ
مَقَرُّ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ
ظَهْرَةَ فِي تَارِيخِ مَكَّةَ . وَيُقَالُ :
بِرْهُوتٌ ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ ،
كِعُصْفُورٍ ، فَتَكُونُ تَاوُهُا عَلَى الْأَوَّلِ
زَائِدَةً ، وَعَلَى الثَّانِي أَصْلِيَّةً ، وَأَخْرَجَ
الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « شَرُّ بِيْرٍ فِي الْأَرْضِ
بِرْهُوتٌ^(٢) » . وَقَدْ أَعَادَهُ الْمَصْنَفُ فِي
بِرِهِ ، وَذَكَرَ اللَّغْتَيْنِ هُنَاكَ ، وَدَلَّ

(١) ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (خَمْرَبِرْتِ) وَفِي
هَامِشِ الْمَطْبُوعِ تَمْلِيْقًا خَطًا حَيْثُ قَالَ « قَوْلُهُ خَمْرَبِرْتِ هَكَذَا
فِي نَسْخَةِ الْمَوْلَانِ الَّتِي بَخَطَهُ وَهُوَ سَبَقَ قَلَمُ وَالصَّوَابُ
خَمْرَبِرْتِ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْمَتْنِ » . فَانْخَرَتْ بِرْتِ
مَذْكُورَةٌ أَيْضًا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَهِيَ مَادَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ وَقَالَ
عَنْهَا يَاقُوتٌ فِي (خَمْرَبِرْتِ) لَهَا « غَيْرُ خَمْرَبِرْتِ »
وَجَاءَتْ أَيْضًا فِي التَّكْمَلَةِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (بِرْهُوتٌ) : « شَرُّ بِيْرٍ فِي الْأَرْضِ بِرْ
بِلْهُوتِ فِي بِرْهُوتِ » أَمَا فِي مَادَةِ (بِرِهِ) فَكَلَّا أَسْأَلُ .

كلامه أَنَّ التاء زائدة على اللغتين ،
كما دلَّ هُنا على أَنَّها أَضْلِيَّةٌ ، على
اللغة التي ذَكَرَ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

[ب س ت] *

(بَسْتُ) ، بالفتح : أهمله الجوهري
وقال الصَّاغَانِي : هو (وادٍ بِأَرْضِ
إِرْبِيلَ) (١) . وَأما أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ
زِيَادِ الزَّرَّادُ الدَّهْقَانُ المعروف بابنِ
أَبِي سَعِيدِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ قَصِيرًا
فَلَقَّبَ «بَسْتُ» بِالْعَجْمِيَّةِ ، وَهُوَ
الْقَصِيرُ . وَنُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ الْحَافِظِ ، كَذَا فِي
الْأَنْسَابِ . وَيُقَالُ أَيْضًا الْبَسْتَانِي ،
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ . وَهُوَ بَغْدَادِيٌّ هَرَوِيٌّ
الْأَصْلُ .

(و) بَسْتُ ، (بالضم : د ، بِسْجِسْتَانَ)
وقال ابن الأثير : مدينة بكابل ،
بين (٢) هراة وغزنة ، كثيرة الخضرة
والأنهار ، (منه : أبو حاتم محمد

(١) الذي في التكملة : « بأرض بابل » ، وما هنا موافق
لما في معجم البلدان (بَسْتُ) .

(٢) في المطبوع « من » والتصويب من معجم البلدان
(بَسْتُ) وفيه : « مدينة بين سجستان وغزنین
وهراة » هذا وغزنین هي غزنة .

سنة ٣٥٤ بها .
(وإسحاق بن إبراهيم) بن عبد
الجبار (القاضي) أبو محمد ، وله
مسند ، روى عن قتيبة وابن راهويه ،
مات سنة ٣٥٧ ، وهو شيخ ابن
حبان .

(و) أبو سليمان (حمد بن محمد
الخطابي) ، قد أعاده في خ طب ،
صاحب معالم السنن وغريب الحديث
وغيرهما ، إمام عصره .
(وأبو الفتح علي بن محمد)
الشاعر المشهور .

وعبد الغفار بن فاخر بن شريف
أبو سعد الحنفي البستي ، محدث .

(ويحيى بن الحسن) .

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم « حبان »
والتصويب من مستدركات مادة (حب) وكذلك ضبط
في معجم البلدان (بَسْتُ)

(والخَلِيلَانِ ابْنَا أَحْمَدَ الْقَاضِي) .
(و) ابْنُ أَحْمَدَ (الْفَقِيهِ ، البُسْتِيُونِ)
مُحَدِّثُونَ .

وبُست (١) ، بالكسرِ ثُمَّ مُثْنَاةٌ
تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ سِينٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ
أَيْضاً وَتَاءٌ مُثْنَاةٌ فَوْقِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ ،
مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُدْرِكٍ
عَنْ عَطَّافِ بْنِ قَيْسِ الزَّاهِدِ .

(والبَسْتُ) ، بالفتح : نَوْعٌ مِنَ
(السَّيْرِ) ، قِيلَ : هُوَ لُثْغَةٌ ، وَأَصْلُهُ
بَسُّسٌ بِسِينَيْنِ ، (أَوْ) هُوَ سَيْرٌ (فَوْقَ)
العَنْقِ ، أَوْ السَّبْقُ فِي العَدْوِ) ، كَالسَّبْتِ
فِي الكُلِّ .

(والبُسْتَانُ) ، بِالضَّمِّ : (الحَدِيقَةُ)
مِنَ النَّخْلِ ، كَمَا وَرَدَ فِي شِعْرِ الأَعَشِيِّ .
وَنُقِلَ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَأَنكَرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَفِي شِفَاءِ الغَلِيلِ : بُسْتَانٌ ،
مُعَرَّبٌ بُوَسْتَانٌ ، قِيلَ : مَعْنَاهُ بِحَسَبِ
الأَصْلِ : آخِذُ الرَّائِحَةِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
مَجْمَعُ الرَّائِحَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ :
مَقْتَضَى تَرْكِيبِهِ مِنْ «بُو» وَ«سْتَان»

(١) كَتَبْتُ فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ : (بِيسْتِي)

أَنَّ يَكُونُ آخِذَ الرَّائِحَةِ كَمَا قَالَ ،
وَهُوَ المَعْرُوفُ فِي اللُّسَانِ ، وَسَقَطَ الوَاوُ
عِنْدَ الاستِعْمَالِ ، ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ حَتَّى
أَطْلَقُوهُ عَلَى الأشْجَارِ .

وَبُسْتَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ عَلَى أَمِيالِ
يَسِيرَةٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ابْنُ
عَامِرٍ (١) وَبِمِصْرَ : البُسْتَانُ : حَيْثُ
مَدَّفَنُ العُلَمَاءِ .

وعلى بن زياد البُسْتَانِيُّ ، مُحَدِّثٌ ،
رَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، وَعَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ البَجَلِيُّ ، ذَكَرَهُ
النَّرْسِيُّ .

والبُسْتَنْبَانُ : هُوَ حَافِظُ البُسْتَانِ ،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ
المُحَدِّثِينَ .

(١) فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ (بستان ابن عامر) «هو بستان ابن
معمر المذكور فيما بعد» وفيه في (بستان ابن معمر)
وذكر أبو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي في شرح
كتاب أدب الكاتب فقال: وقال ، يعني ابن قتيبة:
ويقولون بستان ابن عامر وإنما هو بستان ابن معمر ،
وقال البطليوسي :

بستان ابن معمر ، غير بستان ابن عامر ، وليس
أحدهما الآخر . فأما بستان ابن معمر ، فهو الذي
يعرف ببطن نخلة ، وابن معمر هو عمر بن عبيد الله بن
معمر التيمي . وأما بستان ابن عامر ، فهو موضع
آخر قريب من الجحفة ، وابن عامر هذا هو عبد الله
ابن عامر بن كريز ، استعمله عثمان حل البصرة ،
وكان لا يعالج أرضاً إلا أنبت فيها الماء .

العابِدُ ، عن أبي عبد الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ
وغيره ، مات سنة ٤٨٣ . (وَأَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ اللُّغَوِيِّ الخَارَزَنِيِّ ، البُسْتِيُّونَ)
مُحَدِّثُونَ .

(وَبَشْتٌ ، كَأَمِيرٍ : ة بِفِلَسْطِينَ)
بظاهر الرَّمْلَةِ ، كذا بخط الرَّوَّاسِيِّ ،
منها أبو القاسم خَلْفُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بن
قاسم بن سراج (١) المَكِّيُّ ، تُوْفِيَ بَعْدَ
ثَلَاثِ وَسْتَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِمَكَّةَ .

(وَبَشْتَانُ) ، بِالْفَتْحِ : (ة بِنَسَفَ) ،
منها : بَشْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، عن مَكِّيِّ بن
إِبْرَاهِيمَ البَلْخِيِّ .

وَبَاشْتَانُ : مَوْضِعٌ بِأَسْفَرَايِينَ (٢) ،
كذا في المعجم . وقرية بهراة ، منها :
أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن
عبد الله المَفْسَّرُ ، رَوَى لَهُ أَبُو سَعْدٍ (٣)
المَالِيْنِيُّ .

= محمد بن مؤمل بن الصباح الأزدي الهدادي أبو القاسم
البصري ، مات في حدود الحسين والمائتين كما في
(خلاصة تذهيب الكمال : ٣٠٨) .

- (١) في معجم البلدان (بشت) : « ابن سماح » .
- (٢) في المطبوع « أسفراين » والمثبت من معجم البلدان
(باشتان) وعنه أخذ .
- (٣) في المطبوع « أبو سعيد » والتصويب من معجم البلدان
(مالين) و(بشت) .

[ب س ك ت] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِسْكَتٌ (١) ، كَذَرَهُمْ : بِلْدَةٌ بِالشَّاشِ ،
منها أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد
ابن سعيد بن النجم ، مات بعد
الأربعمائة .

[ب ش ت] *

(بُشْتٌ ، بِالضَّمِّ) والشين المَعْجَمَةُ :
أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو (د) بِخُرَاسَانَ (٢) ،
منه) أبو يعقوب (إسحاق بن إبراهيم)
ابن نصر (الحافظ) البُشْتِيُّ (صاحبُ
المُسْنَدِ) المشهور بأيدى النَّاسِ ،
روى عن ابنِ رَاهِـوِيَهٍ وغيره .
(والحسن بن علي بن العلاء) ، عن
ابن مَحْمَشٍ وطبقته ، مات سنة ٤٥٨ .
(و) أبو صالح (مُحَمَّدُ بْنُ مُؤْمَلٍ) (٣)

(١) في معجم البلدان (البسكت) .

(٢) في معجم البلدان : (بشت) : « بلد بنواحي نيسابور » .

(٣) في معجم البلدان : (بشت) فيمن نسب إليها : « ومحمد بن

إسحاق بن إبراهيم أبو صالح البشتي النيسابوري ، كان

كثير الصلاة والعبادة ... مات بأصهان سنة ٤٨٣ » .

وأما محمد بن مؤمل ، فقد ورد في سياق ذكر

أحد من نسب إلى بشت ، قال ياقوت : « ومحمد بن

إبراهيم بن عبد الله أبو سعيد البشتي حدث عن محمد بن

مؤمل » ثم جاء بعد قوله . « ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم

أبو صالح البشتي » لعل العبارة تداخلت وسقط بعض

الأسماء على أن ما يرجح ذلك أن ابن مؤمل هو =

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُشَّتْ بِالضَّمِّ : لَقِبَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيَّ الْحَلَاوِيَّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمُقْرِيِّ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٣٥ .

[ب ع ت] *

(الْمَبْعُوتُ) ، بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَّىةِ فِي آخِرِهِ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ بِمَعْنَى (الْمَبْعُوثِ) ، كَمَا يُقَالُ لِلخَبِيثِ : خَبِيثٌ . وَقَالَ شَيْخُنَا : اسْتَعْمَلَ هَكَذَا مِنْ غَيْرِ تَصْرِيْفٍ فِيهِ ، وَلِذَا قِيلَ : إِنَّهُ لِحَنٌ ، أَوْ لُثْغَةٌ .

[ب غ ت] *

(الْبَغْتُ) ، بِالْفَتْحِ وَإِعْجَامِ الْغَيْنِ ، وَرَوَى شَيْخُنَا فِيهِ التَّحْرِيكَ لِكَوْنِهِ حَلْقِيَّ الْعَيْنِ ، (وَالْبَغْتَةُ ، وَالْبَغْتَةُ ، مُحَرَّرَةٌ) ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ﴾ (١) بِتَشْدِيدِ الْفَوْقِيَّةِ بِوِزْنِ جَرَبَةٍ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْمَصَادِرِ مِثْلُهَا . وَأَشَارَ الْبُلْقِينِيُّ إِلَى هَذَا ، كَمَا قَالَه

(١) سورة الأنعام : ٣١ .

شَيْخُنَا : (الْفَجَاءَةُ) بِالضَّمِّ (١) فَسُكُونٌ ، وَيُمَدُّ ، وَهُوَ أَنْ يَفْجَأَكَ الشَّيْءُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ . ﴿ وَلِيَاتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً ﴾ (٢) ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ صَبَّأَةَ الثَّقَفِيُّ :

وَلَكِنَّهُمْ بَانُوا وَلَمْ أَدْرِ بَغْتَةً
وَأَعْظَمُ شَيْءٌ حِينَ يَفْجَأُكَ الْبَغْتُ (٣)

وَقَدْ (بَغْتُهُ ، كَمَنْعُهُ) بَغْتًا : إِذَا (فَجَأَهُ) (٤)

(وَالْمُبَاغِتَةُ : الْمُفَاجَأَةُ) ، بَاغَتْه مُبَاغِتَةً وَبِغَاتًا : فَجَأَهُ ، وَيُقَالُ : لَسْتُ آمِنٌ مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ ، أَي : فَجَاتَهُ .

(و) فِي حَدِيثِ صُلْحِ نَصَارَى الشَّامِ : « وَلَا يُظْهِرُوا بَاغُوتًا » (الْبَاغُوتُ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَدْ رَوَى : بَاغُوتًا (٥) ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَسِيَّاقِي ذِكْرِهِ .

(١) كَذَا قَالَ وَهُوَ مُخَالَفٌ لِفِطْرِ الْقَامُوسِ نَفْسِهِ وَضَبَطِ

اللسان ومادة (جا) أم « الفجاءة » بالمد فهي المضمومة .

(٢) سورة النكبات : ٥٣ .

(٣) اللسان - الصحاح .

(٤) فِي الْقَامُوسِ وَاللسانِ « فَجَأْتَهُ » وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٥) هِيَ أَيْضًا فِي مَادَةِ (بغت) وَمَادَةِ (قل) « بَاغُوتًا » .

(و) البَاغُوتُ : (ع) قال النابغة :
 نَشْوَانٌ فِي جَوْةِ البَاغُوتِ مَخْمُورٌ^(١) .
 وما رَأَيْتُهُ فِي المُعْجَمِ .
 وفي الأَسَاسِ ، يُقالُ : لا رَأَى
 لمبغوتٍ . والمبغوتُ : المبهوتُ .

[ب ق ت]

(بَقَّتَ الأَقِطَ) ، كضَرَبَ : أهمله
 الجَوْهَرِيُّ ، وصاحب اللسان . وقال
 الصَّاعِقِيُّ : أَيْ (خَلَطَهُ) ، كَبَقَطَعَهُ^(٢) .
 (والمُبَقَّتُ ، كَمُعْظَمٍ : الأَحْمَقُ)
 المُخَلِّطُ العَقْلِ .

(و) هو (لَقَبُ عبدِ اللهِ بنِ مُعاويةَ
 ابنِ أَبِي سُفْيَانَ الأُمَوِيِّ ، وأمه فاختةُ
 بنتُ قَرْظَةَ ، كان من أضعف الناسِ
 عُقْدَةً ، وأحمقهم ، ويكنى أباسُليمانَ ،
 شهدَ مَرَجَ رَاهِطٍ مع الضَّحَّاكِ بنِ قيسِ
 ثم هَرَبَ . قال أبوه : سَلَنِي حوائجَكَ
 قال : عَيْبِدُ يمشون معي ويحفظونني .
 وكان يُمدِّحُ ، فَيَسُرُّ ذلكُ أمَّهُ ، فتَصِلُ

(١) ديوان النابغة الذبياني ٤٩ واللسان وأيضا مادة (جور)

فيه . وصدده :

لَيْسَتْ تَرَى حَوَلَتَهَا شَخِصًا وراكبها

(٢) لم ترد (يقطع) ولعلها «كقطه» .

مادِحِهِ ، وتَسْتَمِيحُ لَهُم مُعاوِيَةَ ،
 فقال فِيهِ الأَخْطَلُ فِي قصيدته^(١) :
 لأَحْبَرَنُ لابنِ الخَلِيفَةِ مَذْحَةَ
 ولأَقْذِفَنَّ بِها إلى الأَمْصارِ
 قَرْمٌ تَمَهَّلَ فِي أُمِّيَّةٍ لَمْ يَكُنْ
 فِيها بِذِي أُبْنٍ ولا خَوَّارِ
 بِأَبِي سُلَيْمَانَ الَّذِي لَوْلَا يَدُ
 مِنْهُ عَلِقْتُ بِظَهْرِ أَحَدَبِ عارِي
 كذا فِي أنسابِ البِلادِزِيِّ .

(و) لَقَبُ (بَكَارِ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ
 مَرْوانَ) ، وَيُعرفُ بِأَبِي بَكْرٍ ، أمه عائشةُ
 بنتُ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ .
 قال البِلادِزِيُّ : وكان أبو بكر ضعيفا ،
 حجَّ من المَدِينَةِ حينَ وَرَدَها ماشيا على
 اللُّبُودِ .

[ب ك ت]

(بَكَّتَهُ) ، يَبْكُتُهُ ، بَكْتًا ، من باب
 كَتَبَ ، كما صرَّحَ به القُرْطُبِيُّ فِي
 كتابه «المِصْبَاحِ الجامِعِ بين أفعالِ
 ابنِ القِطَّاعِ والصِّحاحِ» . قال
 شيخنا : وهو كتابٌ غريبٌ جامعٌ

(١) ديوانه ٧٨

المُعْقَابُ)، وهى التى من عاداتها تَلِدُ
ذَكَرًا بَعْدَ أُنْثَى، كما تقدّم .

وَبِنَكَّتُ كَدِرَهُمْ : قرية من سُغْد (١)
سَمَرَقَنْدَ، منها أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الفَقِيهِ، سَمِعَ بِمَكَّةَ
أَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيِّ .

[ب ل ت] *

(بَلَّتَهُ ، يَبْلِتُهُ (٢)) ، بَلَّتًا : (قَطَعَهُ) .
(و) بَلَّتَ ، (كَفَّرِحَ وَنَصَرَ :
انْقَطَعَ ، كَانَبَلَتْ) . قال ابن منظور :
زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ بَلَّتَهُ ، مَقْلُوبٌ عَنِ :
بَتَلَهُ ، قال : وليس كذلك ، لوجود
المَصْدَرِ ، وَأَنشَدَنِى الصَّحَّاحُ لِلشَّنْفَرِيِّ :
كَانَ لَهَا فِي الأَرْضِ نَسِيًا نَقُصُّهُ
عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبَلَّتِ (٣)

(١) فى معجم البلدان (بكت) : « صغد » . هذا والصغد والصغد واحد .

(٢) فى اللسان : « بليت الشيء يبلته بالفتح بكتًا : قطعه » والمثبت ضبط القاموس المطبوع . وهماش اللسان « قوله يبلته بالفتح ، الذى فى القاموس والصحاح أن المتعدي من باب ضرب واللازم من بابي فرح ونصر » .

(٣) اللسان - الصحاح ومادة (نسى) . وفى الأصل : « يقصها » ، والتصويب من المراجع السابقة وهماش مطبوع التاج « قوله : يقصها ، كذا بخطه والذى فى الصحاح : تقصه » .

مختصر . قلت : ولم أَطَّلِعْ عَلَيْهِ .
وأشار بذلك للردِّ عَلَى مَنْ قال
إنه من باب ضَرَبَ ، (: ضَرَبَهُ
بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا) وَنَحْوَهُمَا ، (و)
عَنِ الأَصْمَعِيِّ : بَكَتَهُ : إِذَا (اسْتَقْبَلَهُ
بِمَا يَكْرَهُ ، كَبَكَتَهُ) تَبَكَّيْتَا ، فِيهِمَا .

(وَالتَّبَكَّيْتُ : التَّقْرِيعُ) وَالتَّعْنِيفُ
وَعَنِ اللَّيْثِ : بَكَتَهُ بِالْعَصَا تَبَكَّيْتَا ،
وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : بَكَتَهُ
تَبَكَّيْتَا : إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ تَقْرِيعًا ،
وفى الحديث « أَنَّهُ أَتَى بِشَارِبٍ ، فَقَالَ
بَكَتُوهُ » . التَّبَكَّيْتُ : التَّقْرِيعُ وَالتَّوْبِيخُ ،
يُقَالُ لَهُ : يَا فَاسِقُ : أَمَا اسْتَحَيْتَ ؟
أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ ؟ قَالَ الهَرَوِيُّ : وَيَكُونُ
بِالْيَدِ وَبِالْعَصَا وَنَحْوِهَا (١) .

(و) التَّبَكَّيْتُ وَالبَكْتُ : (الغَلَبَةُ
بِالحُجَّةِ) ، يُقالُ : بَكَتُهُ ، وَبَكَتَهُ ، حَتَّى
أَسَكَّتَهُ . وَفِي الأَسَاسِ : أَلْزَمَهُ بِالسَّكَّتِ ،
لِعَجْزِهِ عَنِ الجِوابِ عَنْهُ (٢) .

(وَالمُبَكَّتُ ، كَمُحَدَّثِ : المَرْأَةُ

(١) فى اللسان والنهاية « ونحوه » كأن المعنى ونحو ذلك .

(٢) عبارة الأساس : « وبكته : قرعه على

الأمر ، وألزمه ما عني بالحواب عنه » .

وذكر ذلك بهماش مطبوع التاج .

يُشَاهِلُ الْعَمِيثِلَ الْبَلِيَّتَا
الصَّمَكِيكَ الْهَشِمَ الزَّمِيَّتَا (١)
وَعَبَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ بِأَنَّهُ النَّامُ ،
وَأَنشُد :

وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ زَمِيَّتِ
مِيْمَنٍ فِي قَوْلِهِ بَلِيَّتِ
لَيْسَ عَلَى الزَّادِ بِمُسْتَمِيَّتِ (٢)
قال : وَكَانَهُ ضِدٌّ ، وَإِنْ كَانَ
الضَّدَانِ فِي التَّصْرِيفِ .

(وَقَدْ بَلَّتْ كَكَرَّمِ) : إِذَا فَصَحَ .
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : يُقَالُ : (أَبَلَّتُهُ
يَمِينًا) : إِذَا (حَلَفَهُ) ، وَبَلَّتَ هُوَ .
(و) الْبُلَّتُ ، (كَصُرِدٍ : طَائِرٌ) ،
سَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فِيمَا بَعْدُ
مُكَرَّرًا .
(و) مَبَلَّتْ ، (كَمَقْعَدٍ : ح) ، وَالَّذِي
فِي الْجَمْهَرَةِ : مَبَلَّتْ ، آخِرُهُ ثَاءٌ مَثَلَةٌ ،
فَلْيُنْظَرُ .

(و) الْمَبَلَّتُ ، (كَمُعْظَمٍ (٣) :

أَي : تَنْقَطِعُ حَيَاءً . وَمَنْ رَوَاهُ ،
بِالْكَسْرِ ، يَعْنِي : تَقَطَّعَ وَتَفَضَّلَ وَلَا تَطَوَّلَ .
وَأَبَلَّتَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ فِي كُلِّ
خَيْرٍ وَشَرٍّ .

وَبَلَّتَ الرَّجُلُ يَبَلَّتُ ، وَبَلَّتَ ،
بِالْكَسْرِ ، وَأَبَلَّتَ : انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ ،
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ .

وَبَلَّتَ يَبَلَّتُ : إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكَ ،
وَسَكَتَ .

وقيل : بَلَّتَ الْحَيَاءُ الْكَلَامَ : إِذَا
قَطَعَهُ .

(وَالْبَلِيَّتُ ، كَسَكَيْتَ لَفْظًا وَمَعْنَى)
وهو الزَّمِيَّتُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْبَلِيَّتُ : (الرَّجُلُ) الْفَصِيحُ
الَّذِي يَبَلَّتُ النَّاسَ ، أَي : يَقْطَعُهُمْ .

وقيل : الْبَلِيَّتُ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَيْنُ
(الْعَاقِلُ) (١) (الْلَيْبُ) الْأَرِيْبُ ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو أَيضًا ؛ وَأَنشُد :

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَبِيَّتَا
الْمُسْتَطَارَّ قَلْبُهُ الْمَسْحُوتَا

(١) فِي السَّانِ : « الْفَصِيحُ » .

(١) السَّانُ - التَّكْمَلَةُ وَأَنْظُرْ مَادَّةَ (شَهْلٍ) .

(٢) السَّانُ . وَفِيهِ « مِيْمَنٌ فِي قَوْلِهِ بَلِيَّتِ » فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « كَمُعْظَمٍ » .

المُحَسَّنُ من الكلامِ) ، كالمُسْرَجِ ،
عن الكِسَائِيِّ .

(و) المُبَلَّتُ ، أَيضاً : (المَهْرُ
المَضْمُونُ) ، بِلغَةِ حَمِيرٍ ، قال :
وما زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبَلَّتٍ^(١)

أى مضمون . هكذا أنشده الجوهري ،
وهو للطَّرِمَّاحِ ، والرُّوَايَةُ :

وما ابْتَلَّتِ الأَقْوَامُ لَيْلَةَ حُرَّةٍ
لَنَا عَنَوَةٌ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبَلَّتِ
(وبَلَّتَيْتُهُ بِلتَانَا) كَقَلَسَيْتُهُ قَلَسَاءَ :
(قَطَعْتُهُ) .

(وبَلَّتُ) ، بفتح فسكون : (اسْمٌ) .
وفي حديث سليمان ، على نبينا
وعليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « أَحْشُرُوا
الطَّيْرَ ، إِلَّا الشَّنَقَاءَ ، وَالرَّنَقَاءَ ، وَالبَلَّتَ »
قال ؛ ابن الأثير : الشَّنَقَاءُ : الَّتِي تَزُقُّ
فِرَاحَهَا . وَالرَّنَقَاءُ : القَاعِدَةُ عَلَى البَيْضِ
(و) البُلَّتُ ، (كَصُرْدٍ : طَائِرٌ
مُحْتَرِقُ الرِّيشِ ، إِنْ^(٢) وَقَعَتْ رِيشُهُ

(١) ديوان الطرمح ١٣٣ والشاهد في اللسان والصحاح
والتكملة ورواية الديوان كالتبث بعمه عن التكملة .

(٢) في اللسان « إذا »

منه في الطَّيْرِ أَحْرَقْتُهُ) . هكذا نص
عبارته .

[] وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ :

البَلَّتُ ، مُحْرَكَةٌ : الانْقِطَاعُ .

وَرَجُلٌ بَلَّتُ ، كزَيْدٍ : عَدَلُ .

وَبَلَّتَ الكَلَامَ : فَصَلَهُ تَفْصِيلاً .

وَتَبَّأَ لَهُ بَلْتًا : أَي قَطْعًا ، أَرَادَ :

قَاطِعًا ، فَوَضَعَ المَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ .

وَيُقَالُ : لَثِنُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، لِيَكُونَنَّ^(١)

بَلْتَةً مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، إِذَا أَوْعَدَهُ بِالهَجْرَانِ

وَكَذَلِكَ ، بَلْتَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، مَعْنَاهُ .

وَبَابُ بَلَّتَ^(٢) : مَوْضِعُ بالرَّيِّ^(٣) ، مِنْهُ

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ الحِرَّانِيُّ

الرَّازِيُّ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ^(٤) . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي

مَرْيَمَ .

(١) في المطبوع « ويقال إن ... لتكون » ،

والتصويب من اللسان والتكملة . والنص في اللسان :

« لَثِنُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، لِيَكُونَنَّ

بَلْتَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ .. »

(٢) رسم في معجم البلدان : (بابُ لُتِّ) وقال :

« بضم اللام وتشديد التاء المشناة » .

(٣) في المعجم : « في الجزيرة بين حران والرقعة » .

(٤) في معجم البلدان : وهو ابن امرأة الأوزاعي سكن

حران وحدث عن الأوزاعي ... ومات فيما ذكره

القاضي أبو بكر بن كامل ، سنة ٢١٨ .

عَدِمْتُ هَارُونَ فِيهِ
فَابَعْتُ إِلَىٰ بِمُوسَىٰ
هَكَذَا أَنْشَدَنَاهُ شِيوْخُنَا ، وَهُوَ مِنْ
بَدِيْعِ الْجِنَاسِ .

وَبُنْتُهُ ، أَيْضاً : قَرْيَةٌ بِبَادَغِيْسٍ (١) ،
مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ،
رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ وَغَيْرِهِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (بُنْتُ عَنْهُ ،
تَبْنِيْتًا) : إِذَا (اسْتَخْبَرَ) عَنْهُ ، فَهُوَ
مُبْنِيٌّ ، (وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْهُ) ،
وَأَنْشَدَ (٢) :

أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغْيِشٍ
مُبْنِيًّا عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرِيْشِ
وَعَنْ مَقَالِ الْكَاذِبِ الْمُرْقِشِ
(وَبُنْتُهُ بِكَذَا : بَكْتُهُ) بِهِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «بَادَغِيْسٍ» ، وَتَصْوِيْبُهَا مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ بَادَغِيْسٍ وَمَادَةٌ (بَدَغْسٍ) فِي الْقَامُوسِ وَضَبَطُهَا
فِي الْمَعْجَمِ بِكَسْرِ الذَّالِ وَكَلَاهَا ضَبْطُ بِالْفِطْرِ .

(٢) اللِّسَانُ - التَّكْمِلَةُ : وَفِيهَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (بَغِيْشٍ)
مَشْطُورٌ بَعْدَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ :
وَذَا أَضَالِيْلَ وَذَا تَارِشٍ
وَأَشِيرُ إِلَى التَّكْمِلَةِ بِهَاتِهِ الْمَطْبُوعِ وَأَنْ فِيهَا «رَقَالَ» :
التَّغْيِشُ : الرُّكُوبُ بِالظَّلْمِ .

[ب ل خ ت] *

(الْبِلِخْتَةُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَاللَّامِ
وَسُكُونِ الْخَاءِ) الْمُعْجَمَةُ ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (نَبَاتٌ يَنْبَسُطُ) عَلَى
الْأَرْضِ ، (وَلَا يَعْלו ، و) مِنْ خَوَاصِّهِ
الْمُجْرَبَةُ (إِذَا تَغَرَّغَرَبَ بِهِ) أَيِّ بَمَائِهِ
(أَسْقَطَ الْعَلَقَ) مِنَ الْحَلْقِ . وَهَذَا
النَّبْتُ غَرِيبٌ ، ذَكَرَهُ حُدَّاقُ الْأَطْبَاءِ .

[ب ل ه ت] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُلْهُوتٌ ، بِالضَّمِّ : وَادٌّ بِحَضْرَمَوْتٍ ،
فِيهِ بَيْرٌ بَرَهُوتٌ ، أَوْ بِالْعَكْسِ ، كَمَا
جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١) .

[ب ن ت] *

(بُنْتُ ، بِالضَّمِّ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهِيَ (ةٌ بِبَلَنْسِيَّةٍ) مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ (٢) ،
وَفِيهَا يَقُولُ :

الْبُنْتُ شَرٌّ مَكَانٍ

لَا أَعْدِمَنْ فِيهِ بُوسًا

(١) انظُرْ مَادَّةَ (بَرْهَتْ) وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (بَرْهَوْتٌ) عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «شَرُّ بَيْرٍ فِي الْأَرْضِ بَيْرٌ بَلْهُوتٌ
فِي بَرْهَوْتٍ» .

(٢) يَقْصِدُ بِالْمَغْرِبِ الْأَنْدَلُسَ وَنَصَّ مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (بُنْتُ)
«بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَاحِيَةِ بَلَنْسِيَّةٍ» .

(وَبُوتَةٌ^(١)) : بِمَرَوْ، وَالنَّسْبَةُ بُوتَقِي،
 مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ^(٢) أَسْلَمُ بْنُ أَحْمَدَ
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَّاشَةَ^(٣) (البُوتَقِيُّ
 الْمَحَدَّثُ)، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُوبِ الْمَحْبُوبِيِّ .
 وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَلِيِّ النَّقَّاشِ . وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ
 وَثَلَاثِمِائَةَ .

[ب و ن ت] *

(بُوتَتْ، بَضْمٌ أَوْلِيهِ) وَفَتْحِ
 الْوَاوِ^(٤) (وَسُكُونِ النُّونِ : د بِالْمَغْرِبِ)
 بِالْأَنْدَلُسِ ، وَفِيهِ حِصْنٌ مَنِيعٌ قِيلَ :
 إِنَّهُ لُغَةٌ فِي بُنْتِ السَّابِقِ ؛ (مِنْهُ) أَبُو
 الطَّاهِرِ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ^(٥) الْبُوتَنِيِّ) ،
 عَلَّقَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ^(٦) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَتْحِ بْنِ مُوسَى بْنِ

- (١) في معجم البلدان (بوتة) أي بهاء غير منقوطة .
 (٢) «أبو الفضل» : ليست في القاموس المطبوع وهو
 مذكور في معجم البلدان (بوتة)
 (٣) في المطبوع «فراشة» والتصويب من معجم البلدان .
 (٤) في معجم البلدان : (البُوتَتْ) : بالضم ،
 والواو والنون ساكنتان ، والتاء فوقها نقطتان .
 (٥) في معجم البلدان «عمران» .
 (٦) في معجم البلدان «ذكره السلفي» .

(وَبِنْتُهُ الْحَدِيثُ) : إِذَا (حَدَّثَهُ
 بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهِ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

[ب ن ك ت] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُنُكْتُ^(١) ، كَقُنْفُذٍ : بِلْدَةِ بَمَا وَرَاءَ
 النَّهْرِ ، وَمِنْهَا نَصِيرُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 الْبُنُكْتِيُّ ، قَيِّدَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .

[ب و ت] *

(الْبُوتُ ، بِالضَّمِّ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (شَجَرٌ) مِنْ
 أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، جَمْعُ بُوتَةٍ ، وَنَبَاتُهُ
 كَالزُّعْرُورِ ، وَكَذَلِكَ ثَمَرَتُهُ ، إِلَّا أَنَّهَا
 إِذَا أَيْبَعَتْ اسْوَدَّتْ سَوَادًا شَدِيدًا ،
 وَحَلَّتْ حَلَاوَةً شَدِيدَةً ، وَلَهَا عَجْمَةٌ^(٢)
 صَغِيرَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، وَهِيَ تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِيهَا^(٣)
 وَيَدَ مُجْتَنِيهَا ، وَثَمَرُهَا عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ
 الْكَبَاثِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا ، حَكَاهُ
 أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي بِذَلِكَ
 الْأَعْرَابُ .

- (١) انظر أيضا آخر مادة بكت فقد ذكر «بِنُكْتُ»
 التي أوردها معجم البلدان .
 (٢) في التكملة : «عَجْمَةٌ» .
 (٣) في اللسان «آكلها»

عبد الواحد الفهرى^(١) البسوثى ،
مؤلف كتاب الشروط والوثائق .

[ب ه ت] *

(بَهْتَهُ ، كَمَنْعَهُ) ، يَبْهَتُهُ ، (بَهْتًا)
بفتح فسكون ، (وَبَهْتًا) محرّكة ،
(وَبُهْتَانًا) بالضم ، أى : (قالَ عَلَيْهِ
مَالَمْ يَفْعَلْ) .

(وَالْبَهَيْتَةُ) : الْبُهْتَانُ ، وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : الْبُهْتَانُ : (الْبَاطِلُ الَّذِي
يُتَحَيَّرُ مِنْ بَطْلَانِهِ) ، وَهُوَ مِنَ الْبَهْتِ ،
بمعنى التَّحْيِيرِ ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿أَتَأْخُذُونَهُ
بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾^(٢) ، أَى : مُبَاهِتِينَ
آثِمِينَ .

(و) الْبُهْتُ ، وَالْبَهَيْتَةُ : (الْكَذْبُ) .
بَهتَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا كَذَبَ عَلَيْهِ ،
وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ : «وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
مَا تَقُولُ ، فَقَدْ بَهْتَهُ» ، أَى : كَذَبْتَ
وَأَفْتَرَيْتَ عَلَيْهِ .

وَبَهتَ الرَّجُلُ بَهْتًا : إِذَا قَابَلْتَهُ

(١) في معجم البلدان : «عبد الله بن فتوح بن موسى بن

أبي الفتح بن عبد الله الفهرى ...» .

(٢) سورة النساء الآية ٢٠ .

بِالْكَذِبِ ، (كَالْبُهْتِ بِالضَّمِّ) فَالسُّكُونُ ،
فِيهِمَا .

(وَالْبَهْتُ) بِالْفَتْحِ : (حَجْرٌ ، م) ،
أَى : مَعْرُوفٌ .

(و) الْبَهْتُ : (الْأَخْذُ بَعْتَةً) وَفَجَاءَةً ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ
بَعْتَةٌ فَتَبْهَتُهُمْ﴾^(١) هَكَذَا اسْتَدَلَّ لَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالاسْتِدْلَالُ
فِيهِ نَظْرٌ ؛ لِأَنَّ الْمَفْجَأَةَ فِي الْآيَةِ
مَأْخُذَةٌ مِنْ لَفْظِ بَعْتَةٍ ، لَا مِنَ الْبَهْتِ ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . قُلْتُ : وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
فَتَبْهَتُهُمْ ، أَى : تُحَيِّرُهُمْ حِينَ تَفْجَأُهُمْ^(٢)
بَعْتَةً .

(و) الْبَهْتُ : (الْإِنْقِطَاعُ وَالْحَيْرَةُ) .
وَقَدْ بَهتَ ، وَبَهتَ : إِذَا تَحَيَّرَ . رَأَى
شَيْئًا فَبَهتَ : يَنْظُرُ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ ،
(فَعَلُهُمَا كَعَلِمَ وَنَصَرَ وَكَرُمَ) ، أَى
مُثَلِّثًا ، وَبِهَا قُرِئَ فِي الْآيَةِ كَمَا حَكَاهُ
ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ . (و) بَهتَ ،
مِثْلُ (زُهِيَ) ، أَفْصَحُهَا ، وَهُوَ الَّذِي فِي
الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِ ، وَصَرَّحَ بِهِ ابْنُ

(١) سورة الأنبياء الآية ٤٠ .

(٢) في اللسان : «تفجأهم» .

للمبالغة ، كقولهم : قَضَوْا (١) الرَّجُلُ .

قلت : فظهر بما ذُكِرَ أَنَّ الفتح فيه ليس مما تفرَّدَ به المَجْدُ ، بل قرأ به ابنُ السَّمِيفِعِ ، ونقله التِّيَانِيُّ (٢) في مختصرِ الجَمْهَرَةِ وغيره ، وقال أبو جعفر اللَّبْلِيُّ نقلًا عن الواعِي : فَبَهَتَ الذي كَفَرَ ، أي : بقِيَ متحيرًا ، ينظرُ نظرَ المُتَعَجِّبِ .

وفي الصحاح : (وهو مبهُوتٌ) ، و (لا) يُقَالُ : (باهتٌ ، ولا بهيتٌ) . وهكذا قاله الصَّاغَانِيُّ (٣) ، وأصله للكسائي ، وهو مبنيٌ على الاقتصار في الفعل على : بُهتَ ، كُعْنِي ؛ وأما من قال : بهتَ ، كنصَرَ ومنعَ ، فلا مانع له في القياس ، وقد نقله اللَّبْلِيُّ في شرح الفصيح . قالوا : باهتٌ وبهاتٌ ، وبهيتٌ ، يصلحُ لكونه بمعنى المفعولِ كَمَبهوتٌ ، وبمعنى الفاعلِ

(١) في اللسان « لَقَضَوْا » .

(٢) هو كما في البنية أبو غالب تمام بن غالب بن عمر ، يعرف بابن التِّيَانِ ، اللغوي ، القرطبي المرسى ، المتوفى في المرية سنة ٤٣٣ هـ . وسيأتي في مادة (تين) أنه صاحب الموعَبِ .

(٣) في الصحاح : ولا يقال : باهت ولا بهيت ، قال الكسائي .

القَطَاعِ والجوهري وغيرهما ، بل اقتصر عليه ابنُ قُتَيْبَةَ في أدب الكاتب ومنع غيره ، تَقْلِيدًا لِثَعْلَبِ . وفي التَّكْمِلَةِ : وقرأ الخليلُ : « فباهتَ الذي كَفَرَ » وقرأ غيره : فبهتَ ، بتثليث الهاء . وفي اللسان : بهتَ ، وبهتَ ، وبهتَ الخضمُ : استولت عليه الحجةُ . وفي التنزيل العزيز ﴿ فَبَهتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ (١) تأويله : انقطع وسكت متحيرًا عنها . قال ابنُ جِنِّي : قِرَاءَةٌ (٤) ابنِ السَّمِيفِعِ فَبَهتَ الَّذِي كَفَرَ ، أرادَ : فبهتَ إبراهيمُ الكافرَ ، ف « الَّذِي » على هذا في موضع نصبٍ . قال : وقِرَاءَةٌ (٢) ابنِ حَيَّوَةَ : فَبَهتَ ، بضمِّ الهاءِ ، [لغة] (٣) في بهتَ . قال : وقد يجوز أن يكون بهتَ ، بالفتح ، لغةً في : بهتَ ، قال : وحكى أبو الحسن الأَخْفَشُ قراءةً : فَبَهتَ ، كَخَرِقَ [و] (٤) دَهَشَ ، قال : وبهتَ ، بالضمِّ ، أكثرُ من بهتَ ، بالكسر ، يعني : أَنَّ الضَّمَّةَ تكونُ

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٨ .

(٢) في اللسان : « قرأه » .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

كباهت ، والأول أَقَيْسٌ وَأَظْهَرُ ، قاله شيخنا .

(والبهوتُ) ، كَصَبُورٍ : (المبَاهِتُ) وقد باهته . وبينهما مُبَاهِتَةٌ وَعَادَتُهُ أَنْ يُبَاحِثَ وَيُبَاهِتَ . وَلَا تَبَاهَتُوا وَلَا تَمَاقَتُوا ، كما في الأساس . والمُرَادُ بِالمُبَاهِتِ الَّذِي يَبْهَتُ السَّامِعَ بِمَا يَفْتَرِيهِ عَلَيْهِ . (و ج ، بهتُ) ، بَضْمَتَيْنِ ، وبِالضَّمِّ ؛ وفي حديث ابن سلام ، في ذكر اليهود : « إِنَّهُمْ قَوْمٌ بُهَتٌ » ؛ قال ابن الأثير : هو جمعُ بَهُوتٍ ، من بناءِ المُبَالِغَةِ في البَهْتِ ، مثلُ صَبُورٍ وَصُبْرٍ ، ثم يُسَكَّنُ تَخْفِيفاً (وَبُهُوتٍ) بِالضَّمِّ ، قال شيخنا : لا يُدْرَى هو جمعٌ لِمَاذَا؟ أَوْ اسمُ جمعٍ ، ولا يصلحُ فيما ذكر أن يكونَ جمعاً لِإِلْبَاهِتِ ، كقاعِدٍ وَقُعُودٍ ، وهو قد نَفَاهَ عن الكلامِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

قلت : قال ابنُ سيدهُ : وعندي أَنَّ بَهُوتاً جمعُ باهتٍ ، لا جمعُ بَهُوتٍ ، لِأَنَّ فاعلاً مِمَّا يُجْمَعُ عَلَى فَعُولٍ ، وليس فَعُولٌ مِمَّا يُجْمَعُ عَلَى فَعُولٍ . قال : فَأَمَّا ما حكاه أبو عبيدٍ ، من أَنَّ عُدُوباً جمعُ

عُدُوبٍ ، فَعَلَطٌ ، إِنَّمَا هو جمعُ عاذِبٍ . فَأَمَّا عُدُوبٌ ، فجمعُه عُدْبٌ ، ا هـ .

(وإبنُ بَهْتَةَ) ، بتسكينِ الهاءِ ، (وقد يُحَرِّكُ) (١) : أبو حَفْصٍ (عُمَرُ) بِنُ مُحَمَّدٍ (بِنِ حُمَيْدٍ) بِنِ بَهْتَةَ (مُحَدَّثٌ) ، عن أبي مسلمٍ الكَجِّيِّ (٢) وابنه أبو الحسن محمد بن عمر ، عن المَحَامِلِيِّ (٣) ، هكذا قيدهُ الأميرُ بَهْتَةَ بالفتح ، ومثلهُ للصَّاغَانِيُّ ، وهو في تاريخِ الخطيبِ بالتَّحْرِيكِ مُجَوِّدُ الضَّبْطِ .

(وقولُ الجَوْهَرِيِّ : فابتهتِ عليها ، أَى : فابتهتِها ، لِأَنَّهُ لا يُقَالُ : بَهَتَ عَلَيْهِ) (على ما تقدَّم) (تَضْحِيفٌ) وتحريفٌ ، (والصَّوابُ : فانتهتِ عَلَيْهَا

(١) في اللباب ١-١٥٥ : البهتِيّ ، بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء ، وفي آخرها التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى الجلب ، وهو بهتة ، وهو أبو الحسن محمد بن عمر بن حميد بن بهتة ، البرزاز ، البهتِيّ ، من أهل باب الطاق ببغداد .

(٢) هذه النسبة إلى الكَجِّ ، بفتح الكاف وتشديد الجيم ، وهو الحصى ، وهو بصرى ، اسمه إبراهيم بن عبد الله ، أنظره في اللباب ٣/٢٩ .

(٣) قال ابن الأثير في اللباب ٣/١٠٣ : « هذه النسبة إلى المحامل التي يحمل الناس فيها في السفر ، وعرف به بيت كبير قديم مشهور بالعلم . » وذكر جماعة منهم .

بالتون (١) ، لا غير) . ولنذكر أولاً نص
عبارة الجوهرى ، ثم نتكلم عليه . قال :
وأما قول أبي النجم (٢) :

* سبى الحماة وابتهى عليها *

فإن « على » مقحمة ، لا يقال :
بهت عليه ، وإنما الكلام بهته ، انتهى .
فبين أنه قول أبي النجم ، وأنه
« وابتهى » بالواو دون الفاء .

قال شيخنا : قد سبقه إليه ابن برى ،
والصاغاني ، وغيرهما . ورواه المصنف
على ما أثبت في صحاحه . فإن كانت
رواية ثابتة ، فلا يلتفت لدعوى
التصحيف ؛ لأنها في مثله غير مسموعة
والحذف والإيصال باب واسع لمطلق
النحاة وأهل اللسان ، فضلاً عن العرب
الذين هم أئمة الشأن . وإن لم تثبت
الرواية كما قال ، وصحت الرواية
معهم ، ثبت التصحيف حينئذ
بالنقل ، لا لأنه لا يقال ، كما قال ،
وليس عندي جزم في الرواية حتى

(١) نقل في هامش اللسان قول الصاغاني في التكملة : « قوله :
« وابتهى عليها » هو تصحيف وتحريف ، والرواية :
« وانتهى عليها » بالتون ، من النهيت ، وهو الصوت »
(٢) اللسان - التكملة

أفصل قوليهما ، وأنظر مالهما وما
عليهما ؛ وإنما ادعاء التحريف بمجرد
أنه لا يتعدى بهت بعلى ، دعوى
خالية عن الحجة ، انتهى .

قلت : وأما نص ابن برى في
حواشيه على ما نقله عنه ابن منظور
وغيره : زعم الجوهرى أن « على » في
البيت مقحمة ، أى زائدة ؛ قال : إنما
عدى ابتهى بعلى ، لأنه بمعنى : افترى
عليها ، والبهتان افتراء ، وقال : ومثله
مما عدى بحرف الجر ، حملاً على معنى
فعل يُقاربه بالمعنى ، قوله عز وجل :
« فليحذر الذين يخالفون عن أمره » (١)
تقديره : يخرجون عن أمره ؛ لأن
المخالفة خروج عن الطاعة .

قال : ويجب على قول الجوهرى أن
تجعل « عن » في الآية زائدة ، كما
جعل « على » في البيت زائدة . وعن ،
وعلى : ليستا مما يزداد كالباء ، انتهى .
وهو قول أبي النجم يُخاطب امرأته ،
وبعد (٢) :

(١) سورة النور : ٦٣ .
(٢) التكملة .

الفُقهاء والمحدثين ، منهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن القاضي جمال الدين يوسف بن الشيخ نور الدين علي البهوتي الحنبلي العلامة خاتمة المعمرين ، عاش نحواً من مائة وثلاثين سنة ، أخذ عن أبيه وعن جده ، وعن الشيخ شهاب الدين البهوتي الحنبلي ، وعن الشيخ تقي الدين الفتوح صاحب منتهى الإرادات ، وأبي الفتح الدميري المالكي شارح المختصر ، والخطيب الشربيني والنجم الغيطي ، والشمس العلقمي ، وعنه الشهاب المقرئ ، ومنصور بن يونس بن صلاح البهوتي الحنبلي ، وعبد الباقي ابن عبد الباقي البعلبي ، وغيرهم .

[ب ي ت] *

(البيت من الشعر) : ما زاد على طريقة واحدة ، يقع على الصغير والكبير ، (و) قد يقال للمبني من (المدر ، م) وهو معروف^(١) ، والخبأ : بيت صغير من صوف أو شعر ، فإذا

(١) وهو معروف أي بمعنى الرمز «م» هو معروف ، وسياقه هنا جعلنا نعلق عليه .

فإن أبت فازدلفي إليها
وأعلق يديك في صدغها (١)
ثم أقرعي بالود مرفقيها
وركبيها وأقرعي كعبيها
وظاهري النذر به عليها
لا تخبري الدهر به إبنها (٢)
هكذا أنشده الأصمعي

[] ومما يستدرك عليه :

بَهتَ الفحلَ عن الناقة : نَحَاه ،
لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا فحلٌ أَكْرَمُ مِنْهُ .
ويُقَالُ : يَا لِلْبَهِيْتَةِ ، بكسر اللام ،
وهو استغاثة .

والبَهْتُ : حسابٌ من حسابِ النجوم ،
وهو مسيرها المُستوى في يوم . قال
الأزهري : ما أراه عربياً ، ولا أحفظه
لغيره .

وبُهوت ، بالضم : قرية بمصر من
قرى الغربية ، نُسب إليها جماعة من

(١) بهامش مطبوع التاج : « وفي رواية ذكرها الصاغاني بدل هذا المشطور (وانترعى من خصل صدغها) » .

(٢) بهامش المطبوع : « قوله : به إبنها ، كذا بخطه ، والذي في التكملة : بذاك إبنها ، وعمل رواية الشارح بتعريف قطع الهزرة من « إبنها » ليستقيم الوزن .

كان أكبر من الخباء، فهو بيتٌ، ثم مظلة إذا كبرت عن البيت، وهي تسمى بيتاً أيضاً إذا كان ضخماً مزوقاً^(١).

وقال ابن الكلبي: بيوت العرب ستة: قبة من آدم، ومظلة من شعر، وخباء من صوف، وبيجاد من وبر، وخيمة من شجر، وأقنة^(٢) من حجر، وسوط^(٣) من شعر، وهو أصغرهما.

وقال البغدادي: الخباء: بيت يُعمل من وبرٍ أو صوف أو شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة، والبيت يكون على ستة أعمدة إلى تسعة. وفي التوشيح: إنهم أطلقوا الخباء على البيت كيف كان، كما نقله شيخنا، (ج: أبيات)، كسيف وأسياف، وهو

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: مزوقاً». كذا بخطه، ولعل الصواب: مروقا، بالراء المهملة، قال المجد: وبيت مروق: له رواق «هذا والذي في اللسان «مروقا».

(٢) في المطبوع «وقنة» والتصويب من مادة (أقن).

(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله: وسوط، كذا بخطه، ولم أجده في اللسان ولا في القاموس فليراجع «هذا ولا يوجد ذلك في المخصص ٣/٦ ولا مجالس ثعلب ٩٨، ١٣٦ ولا مادة (أقن) وفيها ذكر لذلك كله ما عدا الأخير وهنا ذكر سبعة لا ستة فهي الزائدة التي لم ترد إلا فيه.

قليل، (وبُيُوت) بالضم كما هو الأشهر، وبالكسر، وقُرِيَ بهما في المتواتر، و(جج)، أي: جمع الجمع على ما ذكره الجوهرى (أباييت)، وهو جمع تكسير، حكاه الجوهرى عن سيبويه، وهو مثل أقوالٍ وأقاويل، (وبُيُوتات) جمع سلامة لجمع التكسير السابق. (و) حكى أبو علي، عن الفراء (أبَيَاوت)، وهذا نادر، (وتصغيره بُيُوتٌ وبيوتٌ)، الأخير بكسر أوله، (ولا تقل: بويوت)، ونسبه الجوهرى للعامة، وكذلك القول في تصغير شيخ وغيرٍ وشيءٍ وأشباهاها.

(و) البيت: (الشرف)، والجمع: البيوت، ثم يُجمعُ بيوتات جمع الجمع. وفي المحكم: والبيت من بيوتات العرب: الذي يضم شرف القبيلة، كآل حصن الفزاريين، وآل الجدين الشيبانيين، وآل عبد المدان الحارثيين. وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى بيوت العرب. ويقال: بيت تميم في بني

(و) بَيْتُ الرَّجُلِ : (الْقَصْرُ) ، ومنه قولُ جبريلَ ، عليه السلامُ : « بَشَّرُ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ » أراد : بِقَصْرٍ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ (١) ، أَوْ بِقَصْرِ مِنْ زَمْرَدَةٍ .

وبَيْتُ الرَّجُلِ : دارُهُ . وبَيْتُهُ : قَصْرُهُ ، وَشَرَفُهُ . ونَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ مِثْلَ ذَلِكَ عَنِ الْخَطَّابِيِّ ، وَصَحَّحَهُ (٢) ؛ قَالَ : وَلَكِنْ لَذِكْرِ الْبَيْتِ هَاهُنَا ، بِهَذَا اللَّفْظِ - وَلَمْ يَقُلْ : بِقَصْرٍ - مَعْنَى لَا تُقْبَلُ بِصُورَةِ الْبَيْتِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا (٣) كَانَتْ رَبَّةَ بَيْتِ إِسْلَامٍ ، لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَرْضِ بَيْتُ إِسْلَامٍ إِلَّا بِبَيْتِهَا حِينَ آمَنَتْ . وَأَيْضًا ، فَإِنَّهَا أَوَّلُ مَنْ بَنَى بَيْتًا فِي الْإِسْلَامِ ، بِتَزْوِيجِهَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَغِبَتْهَا فِيهِ ، وَجَزَاءُ الْفِعْلِ يُذَكَّرُ بِلَفْظِ الْفِعْلِ ، وَإِنْ كَانَ أَشْرَفَ

حَنْظَلَةَ (١) ، أَيْ : شَرَفَهَا . وَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَمْدَحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ الْمَهِيْمُنُ مِنْ
خَنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطْقُ (٢)

أَرَادَ بِبَيْتِهِ شَرَفَهُ الْعَالِيَّ .

(و) الْبَيْتُ أَيْضًا : (الشَّرِيفُ) ، وَفُلَانٌ بَيْتُ قَوْمِهِ : أَيْ شَرِيفُهُمْ ، عَنِ أَبِي الْعَمِيثَلِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبَيْتُ : (التَّزْوِيجُ) ، يُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ ، أَيْ : تَزَوَّجَ ، وَذَا عَنْ كُرَاعٍ . وَيُقَالُ : بَنَى فُلَانٌ عَلَى امْرَأَتِهِ بَيْتًا : إِذَا أَعْرَسَ بِهَا ، وَأَدْخَلَهَا بَيْتًا مَضْرُوبًا ، وَقَدْ نَقَلَ إِلَيْهِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ آلَةٍ وَفِرَاشٍ وَغَيْرِهِ .

وَامْرَأَةٌ (٣) مُتَبَيِّتَةٌ : أَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا .

(١) هكذا فسرنا في اللسان والنهاية (بيت) وهكذا فسرنا ابن هشام في السيرة ، والذي في الروض عن الخطابي : مجيبي ، وقال : يجوز أن يكون مجويبا من قولك جيت القميص إذا خرقتة ، فيكون من المقلوب ، ويجوز أن يكون الأصل مجيبي ، بيامين ، من الحب ، وهو المقطع ، أي قطع داخله (الروض الأنف : ١٥٩/١) وانظر مادة (جيا) « من لؤلؤة مجيأة » .

(٢) الروض : ١٥٩/١ . وانظر الهامش قبله .

(٣) في المطبوع : « فانها » ، والتصويب من الروض .

(١) في الكامل للمبرد : ٤٢/١ : وفيه بيت تميم بنو عبد الله بن دارم ومركزه بنو زرارة .

(٢) اللسان - الكلمة - النهاية - الفائق : ٢٨١/٢ في سبعة أبيات . يعني أنه في الشرف الأعلى من النسب وقومه تحته والمهيمن - كما في اللسان والنهاية - : الشاهد بفضلك . وفي المطبوع « النطف » والتصويب ما سبق .

(٣) في اللسان : « ومرة » .

منه . ومن هذا الباب ^(١) « مَنْ بَنَى
لِلَّهِ مَسْجِدًا ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ »
ثُمَّ لَمْ يُرِدْ مِثْلَهُ فِي كَوْنِهِ مَسْجِدًا ،
وَلَا فِي صِفَتِهِ ، وَلَكِنْ قَابِلَ الْبُنْيَانِ
بِالْبُنْيَانِ ، أَيْ : كَمَا بَنَى ، بُنِيَ لَهُ ،
فَوَقَعَتِ الْمُمَاثَلَةُ لَا فِي ذَاتِ الْمَبْنِيِّ .
وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا ، فَمِنْ هَا هُنَا اقْتَضَتْ
الْفَصَاحَةُ أَنْ يُعْبَّرَ لَهَا عَمَّا بُشِّرَتْ بِهِ
بِلَفْظِ الْبَيْتِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْهُ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْهُ . وَلَا خَطَرَ عَلَى
قَلْبِ بَشَرٍ . انْتَهَى بِتَصَرُّفٍ يَسِيرٍ ، وَهُوَ
كَلَامٌ حَسَنٌ ، رَاجِعُهُ فِي الرَّوِّضِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : (و) الْبَيْتُ أَيْضًا :
(عِيَالُ الرَّجُلِ) ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

مَالِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَائِتٌ
أَكْبَرٌ قَدْ غَالَنِي أُمُّ بَيْتٍ ^(٢)

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَيْتُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ، وَيُكْنَى عَنْ
الْمَرْأَةِ بِالْبَيْتِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

العربُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْبَيْتِ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

أَكْبَرٌ غَيْرِنِي أُمُّ بَيْتٍ ؟

(و) سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى (الْكَعْبَةَ)
الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَبَيْتُ اللَّهِ تَعَالَى : الْكَعْبَةُ .
قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَذَلِكَ كَمَا قِيلَ لِلْخَلِيفَةِ :
عَبْدُ اللَّهِ ، وَلِلْجَنَّةِ ^(١) : دَارُ السَّلَامِ .
قُلْتُ : فَإِذَا هُوَ عَلِمَ بِالْغَلْبَةِ عَلَى
الْكَعْبَةِ ، فَيَكُونُ مَجَازًا ، كَالَّذِي يَأْتِي
بَعْدَهُ ، (و) هُوَ قَوْلُهُ : الْبَيْتُ : (الْقَبْرُ) ،
أَيْ : عَلَى التَّشْبِيهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ ^(٢) :

وَصَاحِبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِبَيِّمِهِ
وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوَثْرٍ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « كَيْفَ تَصْنَعُ ^(٣)
إِذَا مَاتَ النَّاسُ ، حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ
بِالْوَصِيفِ ؟ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ
بِالْبَيْتِ هُنَا الْقَبْرَ . وَالْوَصِيفُ : الْغُلَامُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « الْجَنَّةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .
(٢) الدِّيْوَانُ : ٥٢ - اللَّسَانُ - الْجُمْهُورَةُ : ١ / ١٩٩ - التَّكْمِلَةُ
وَمَادَةُ (لِجَب) .
(٣) فِي اللَّسَانِ « نَصْنَعُ » أَمَّا النِّهَايَةُ فَكَالْأَصْلِ .

(١) فِي الرَّوِّضِ : « قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
(٢) اللَّسَانُ - الصَّحَاحُ - الْأَسَاسُ - الْجُمْهُورَةُ : ١ / ١٩١
٩١ / ٣ وَانظُرْ مَادَةَ (صَائِي) فِي اللَّسَانِ ، وَالصَّحَاحُ ،
وَالْأَسَاسُ : أَكْبَرٌ غَيْرِنِي « .

على الصَّغِيرِ والكَبِيرِ ، كالرَّجَزِ
والطَّوِيلِ ، وذلك لِأَنَّهُ يَضُمُّ الكَلَامَ ،
كما يَضُمُّ البَيْتُ أَهْلَهُ ، ولذلك سَمَّوْا
مُقْطَعَاتِهِ أَسْبَاباً وَأَوْتَاداً ، على التَّشْبِيهِ
لِهَا بِأَسْبَابِ البُيُوتِ وَأَوْتَادِهَا ، والجمعُ
أَبْيَاتٌ . وحكى سيبويه في جمعه :
بُيُوتٌ ، وهكذا قاله (١) ابنُ جني .
قال أبو الحسن : وإذا كان البَيْتُ من
الشَّعْرِ مُشَبَّهاً بالبَيْتِ من الخِباءِ وسائرِ
الْبِنَاءِ ، لم يَمْتَنِعْ أَنْ يُكسَّرَ على ما كَسَّرَ
عليه .

(والبُيُوتُ ، كخَرْوُبٍ : الماءُ الباردُ)
يُقَالُ : ماءٌ بَيْوْتُ : باتَ فَبَرَدَ ، قال
غَسَّانُ السَّلِيطِيُّ (٢) :

كَفَاكَ فَاغْنَاكَ ابْنَ نَضْلَةَ بَعْدَهَا
عُلَالَةَ بَيْوْتُ مِنَ المَاءِ قَارِسِ

قال الأزهرى : سمعتُ أعرابياً
يقولُ : اسقِنِي من بَيْوْتِ السَّقَاءِ . أى :
من لَبَنِ حُلْبِ لَيْلًا ، وَحِقْنِ في السَّقَاءِ
حتى بَرَدَ فيه لَيْلًا .

(١) عبارة اللسان : « فتنه ابن جني » .

(٢) اللسان وضبط خطأ بالتصغير .

أراد [أَنَّ] (١) مواضع القبور تضيقُ
فيبتاعون كلَّ قَبْرٍ بوَصِيفٍ .

(و) في الأساس : من المجاز قولهم :
تَزَوَّجَتْ فلانةُ على بَيْتٍ : أى على
(فَرَشٍ) يَكْفِي (البَيْتِ) . وفي حديث
عائشة ، رضى الله عنها « تزوَّجَنِي
رسولُ الله ، صَلَّى اللهُ تعالى عليه وسلم ،
على بَيْتِ قيمتهُ خمسون درهماً » أى :
على مَتَاعِ بَيْتٍ ، فحُذِفَ المضافُ ،
وأقيمَ المضافُ إليه مقامَهُ .

(و) من المَجَازِ : البَيْتِ (بَيْتُ
الشَّاعِرِ) ، سُمِّيَ بَيْتًا ، لِأَنَّهُ كَلَامٌ جُمِعَ
منظومًا ، فصار كَبَيْتٍ جُمِعَ من شُقُقٍ (٢)
ورِوَاقٍ وَعُمُدٍ . وقولُ الشَّاعِرِ (٣) :

وَبَيْتٌ على ظَهْرِ المَطِيِّ بَنِيْتُهُ
بِأَسْمَرٍ مَشْقُوقِ الخِياشِمِ يَرْعُفُ
قال : يعنى بَيْتَ شِعْرِ كَتَبَهُ بالقَلَمِ ،

كذا في التَّهذِيبِ .

وفي اللسان : والبَيْتُ من الشَّعْرِ ،
مُشْتَقٌّ من بَيْتِ الخِباءِ ، وهو يَقَعُ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في اللسان عن التهذيب : « من شقق وكفاء ورواق

وعمد » .

(٣) اللسان - الصحاح .

وكذلك الماء، إذا بردَ في البرّادة (١)
ليلاً: بيوتٌ .

وأما ما أنشده ابن الأعرابي (٢) :

فَصَبَّحْتُ حَوْضَ قَرَى بِيُوتَا

قال (٣) أراه أراد قرى حَوْضَ
بيوتاً، فقلّب . والقرى : ما (٤) يُجْمَعُ
في الحوض من الماء ؛ فأن يكون بيوتاً
صفةً للماء ، خيرٌ من أن يكون صفةً
للحوض ، إذ لا معنى لوَصِفَ الحَوْضُ .
كذا في اللسان .

(و) البيوت : (الغابُّ من الخُبْرِ
كالبائت) ، يُقَالُ : خُبِرْتُ بَائِتٌ ،
وكذلك البيوت .

(و) البيوتُ ، أيضاً : (الأمرُ يَبِيْتُ
لَهُ) - وفي نسخة : عليه . ومثله في
الصَّحاح - (صاحِبُهُ مُهْتَمًّا) به ، قال
الهُدَلِيُّ أُمِيَّةُ بِنُ أَبِي عَائِذٍ (٥) :

وَأَجْعَلُ فُقْرَتَهَا عُدَّةً
إِذَا خِفْتُ بِيُوتَ أَمْرِ عَضَالٍ

(١) في اللسان : « الزادة »

(٢) اللسان .

(٣) الصواب « فقال » .

(٤) في المطبوع « ما » والتصويب من اللسان .

(٥) شرح أشعار الهدليين : ٥١٤ - اللسان - الصحاح .

وهم بيوتٌ : باتَ في الصِّدْرِ ، قال (١) :

* عَلَى طَرْبِ بِيُوتِ هَمُّ أَقَاتِلُهُ

(و) في المُحْكَمِ : (بَاتَ يَفْعَلُ
كَذَا) وكذا (يَبِيْتُ وَيَبَاتُ بِيْتًا
وَبِيَاتًا) كَسَحَابٍ ، (وَمَبِيْتًا) كَمَقِيلٍ ،
(وَبِيْتُوتَةً : أَيْ (٢) يَفْعَلُهُ لَيْسًا ،
وليس من النِّوْمِ) . وأخَصَرُ من هذا
عبارةُ الجوهريِّ : باتَ يَبِيْتُ وَيَبَاتُ
بِيْتُوتَةً ؛ وباتَ يَفْعَلُ كَذَا : إذا فعَلَهُ
ليلاً ، كما يُقَالُ : ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا : إذا
فعَلَهُ نهاراً . ونقل شيخنا عن العلامة
الدُّنُوشَرِيِّ في معنى قوله : وليس من
النِّوْمِ ، أَنَّ الفِعْلَ ليس من النِّوْمِ ، أَيْ :
ليس نَوْماً ، فإذا نامَ لَيْلاً ، لا يَصِحُّ
أَنْ يُقَالَ : باتَ يَنَامُ ؛ قال : وبعضهم
فهِمَ قولَهُ : وليس من النِّوْمِ ، على غير
هذا الوجه ، وقال : معناه : وليس
ما ذُكِرَ من الصَّادِرِ من النِّوْمِ ، أَيْ :
ليس معناه بالنِّوْمِ ، فليَتَأَمَّلْ ، قال
ويَجُوزُ ، على هذا ، أَنْ يُقَالَ : باتَ
زيدٌ نائماً . وقَوَّى جماعةٌ هذا الفهمَ ،

(١) اللسان

(٢) عبارة المحكم كما في اللسان : « أَيْ ظَلَّ

يفعله » .

قاله الشيخ ياسين في حواشي التصريح ،
وقال ملاً عبد الحكيم في حواشيه على
المطول : لما أنشد :

وبات وباتت له ليلَةٌ (١)

البيت :

إن بات فيه ، تامة ، بمعنى : أقام
ليلاً ونزل به ، نام أو لا ، فلا يُنافي
قوله : « ولم ترقُدِ » (٢) انتهى . قلتُ
وقال ابنُ كيسان : باتَ يجوز أن
يجرى مجرى نام ، وأن يجرى مجرى
كان ، قاله في كان وأخواتها . (و)
قال الزجاج : كل (من أدركه الليلُ
فقد بات) ، نام أو لم ينم . وفي التنزيل
العزیز ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا
وَقِيَامًا ﴾ (٣) . والاسم من كل ذلك ،
البيته . وفي التهذيب عن الفراء : بات

(١) هو لامرئ القيس ديوانه ١٨٥ وتامه :

كَلَيْلَةَ ذِي الْعَائِرِ الْأَرْمَدِ

وفي شرح التصريح على التوضيح ج ١ ص ١٩١ نسيه
لامرئ القيس بن عانس « صوابها عابن » وقال :
وفاقا لابن دريد ؛ لا ابن حجر الكندي خلافا لمن
زعمه .

(٢) هو جزء من بيت امرئ القيس .

تَطَاوَلَ لَيْلِكَ بِالْإِثْمِ

وَنَامَ الْحَلِيَّ وَلَمْ تَرْقُدِ

وهو يسبق البيت المذكور تمامه بالهاشم السابق .

(٣) سورة الفرقان الآية ٦٥

الرَّجُلُ : إِذَا سَهَرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةِ
اللَّهِ ، أَوْ مَعْصِيَتِهِ .

وقال الليث : البيتوتة : دخولك في
الليل ، يُقال : باتَ أَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا ،
قال : ومن قال : باتَ فُلَانٌ ، إِذَا نام ،
فقد أخطأ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : بِتُّ
أُرَاعِي النُّجُومَ . معناه . بِتُّ أَنْظُرُ إِلَيْهَا
فَكَيْفَ يَنَامُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا :

(وَقَدْ بِتُّ الْقَوْمَ ، وَ) بِتُّ (بِهِمْ ، وَ)
بِتُّ (عِنْدَهُمْ) ، حكاه أبو عبيد .

(و) يُقَالُ : أَبَاتَكَ اللَّهُ إِبَاتَةً حَسَنَةً ،
وباتَ بَيْتُوتَةً صَالِحَةً . قال ابن سيده ،
وغيره : وأباته الله بخير ، و (أباته الله
أَحْسَنَ بَيْتَةً ، بالكسر ، أَى) : أَحْسَنَ
(إِبَاتَةً) ، لَكِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الضَّرْبَ مِنَ
الْمَبِيتِ (١) ، فبناه على فعله ، كما قالوا :
قَتَلْتَهُ شَرًّا قَتْلَةً ، وَبِئْسَتِ الْمَيْتَةُ ،
إِنَّمَا أَرَادُوا الضَّرْبَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ
الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ .

(وَبِئْتَ الْأَمْرَ) : عَمِلَهُ ، أَوْ (دَبَّرَهُ

لَيْلًا) . وفي التنزيل العزيز : ﴿ بَيْتَ

(١) في اللسان : التبييت .

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ﴿١﴾ ،
 وفيه : ﴿ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنْ
 الْقَوْلِ ﴾ (٢) . وقال الزَّجَّاجُ : كُلُّ مَا فَكَّرَ
 فِيهِ ، أَوْ خِيَضَ بَلِيلٌ ، فَقَدْ بَيَّتَ .
 وَيُقَالُ : بَيَّتَ بَلِيلٌ ، وَدُبَّرَ بَلِيلٌ ،
 بِمَعْنَىٰ وَاحِدٍ . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
 مَا يُبَيِّتُونَ ﴾ (٣) أَي : يُدَبِّرُونَ ، وَيُقَدِّرُونَ
 مِنَ السُّوءِ لَيْلًا . وَبَيَّتَ الشَّيْءُ : أَي
 قَدَّرَ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ كَانَ لَا يُبَيِّتُ
 مَالًا وَلَا يُقِيلُهُ » ، أَي : إِذَا جَاءَهُ مَالٌ ،
 لَا يُمْسِكُهُ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا إِلَى الْقَائِلَةِ ،
 بَلْ يُعَجِّلُ قِسْمَتَهُ .

(و) بَيَّتَ (النَّخْلَ : شَدَّبَهَا) مِنْ
 شَوْكِهَا وَسَعَفِهَا ، وَقَدَمَرَّ التَّشْدِيبَ فِي
 شَذَبَ .

(و) بَيَّتَ الْقَوْمَ ، وَ(الْعَدُوَّ : أَوْقَعَ
 بِهِمْ لَيْلًا) ، وَالاسْمُ الْبَيَّاتُ ، وَأَتَاهُمْ
 الْأَمْرُ بَيَّاتًا ، أَي : أَتَاهُمْ فِي جَوْفِ
 اللَّيْلِ . وَيُقَالُ : بَيَّتَ فَلَانٌ بَنِي
 فَلَانَ : إِذَا أَتَاهُمْ بَيَّاتًا ، فَكَبَسَهُمْ (٤)

(١) سورة النساء : ٨١ .

(٢) سورة النساء : ١٠٨ .

(٣) سورة النساء : ٨١ .

(٤) في المطبوع « فكبسهم » والتصويب من اللسان .

وهم غَارُونَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ
 سُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيِّتُونَ » أَي :
 يُصَابُونَ لَيْلًا . وَتَبَيَّتُ الْعَدُوُّ : هُوَ
 أَنْ يُقْصَدَ فِي اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ ،
 فَيُؤْخَذُ بَغْتَةً ، وَهُوَ الْبَيَّاتُ ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ « إِذَا بَيَّتُمْ فَقُولُوا : حَمَّ ،
 لَا يُنْصَرُونَ » . وَفِي الْحَدِيثِ : « لِاصِيَامِ
 لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ » أَي : يَنْوِيهِ
 مِنَ اللَّيْلِ ، يُقَالُ : بَيَّتَ فَلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا
 فَكَّرَ فِيهِ وَخَمَّرَهُ . وَكُلُّ مَا دُبِّرَ فِيهِ
 وَفُكِّرَ بَلِيلٌ فَقَدْ بَيَّتَ (١) . وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « هَذَا أَمْرٌ بَيَّتَ بَلِيلٌ » .

(وَالْبَيْتَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقُوَّةُ ،
 كَالْبَيْتِ) بِغَيْرِ هَاءٍ ، يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ
 بَيْتٌ لَيْلَةً ، وَلَا بَيْتَةَ لَيْلَةٍ : أَي قُوَّةٌ لَيْلَةً .

وَالْبَيْتَةُ ، أَيضًا : حَالُ الْمَبِيَّتِ ،
 قَالَ طَرْفَةُ :

ظَلَلْتُ بِنْدَى الْأَرطَى فُوَيْقَ مُثَقِّفِ
 بِبَيْتَةِ سُوءٍ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ (٢)

(١) هذه عبارة اللسان ، وعبارة النهاية : « وكل ما فكر

فيه ودبر بليل فقد بيت » . « وهامش المطبوع أشير

إلى ما في النهاية

(٢) الديوان : ٨٣ واللسان ، ومادة (أرط) وفي الديوان

ومادة (أرط) « فويق مثقف »

والمبيتُ : الموضعُ الذي يُباتُ فيه
(والمُسْتَبِيْتُ : الفقيرُ) .
(و) يُقَالُ : (امرأةٌ مُتَبَيِّتَةٌ) : إذا
(أصابَتْ بَيْتاً وبعلاً) .
(وتَبَيَّتُهُ عن حاجتِهِ) : إذا (حَبَسَهُ
عنها) .

(و) فُلَانٌ (لا يَسْتَبِيْتُ لَيْلَةً : أى
مالَهُ بَيْتٌ لَيْلَةً) من القوتِ .
(وسنُّ بَيْوتَةٍ) ، بالتشديد : (أى
لا تَسْقُطُ) ، نقله الصاغانيُّ .

(وبياتٌ ، كسحاب : ة) الصوابُ
في هذه ككثان ، والأشبهُ أن تكون من
قرى المغرب ، فإنه ينسب إليها محمد
ابن سلمان بن أحمد المراكشي
الصنهاجي البياتي المقرئ ، من شيوخ
الإسكندرية ، سمع ابن رواح ، وعنه
الواني كما قيده الحافظ .

(و) بِيَاتٌ : (كورةٌ قُرْبَ واسطَ ،
منها) عزُّ الدين (حسنُ بنُ أبي
العشائر) بن محمود (البياتي) الواسطيُّ
عن الكمال أحمد الدخيمسي ، وعنه
أبو العلاء الفرضي .

[] ومما يستدرِك عليه :

البُيُوتُ الغَيْرُ (١) المَسْكُونَةُ في
قوله تعالى : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ (٢)
الآية ، يَعْنِي بها الخاناتِ وَحَوَانِيَتِ
التَّجَارِ ، والمواضعُ الَّتِي تُبَاعُ فيها
الأشياءُ ، وَيُبِيحُ أهلُها دخولَها .
وقيل : إنه يعنى بها الخربات (٣) الَّتِي
يَدْخُلُها الرجلُ لَبَوْلٍ أو غائطٍ .

وقوله تعالى : ﴿في بُيُوتِ أذنَ اللهُ
أنْ تُرْفَعَ﴾ (٤) قال الزجاج : أراد
المساجدَ ، قال : وقال الحسن : يعنى
بَيْتَ المقدسِ . قال أبو الحسن :
وجمعهُ تَفْخِيماً وتَعْظِيماً .

وقد يكونُ البيتُ للعنكبوتِ
والضَّبِّ وغيره من ذواتِ الجحرِ ،
وفي التنزيل العزيز ﴿وإنَّ أوْهَنَ البُيُوتِ
لَبَيْتُ العنكبوتِ﴾ (٥) ، وفي المحكم :

(١) في مادة (غير) سياتى الكلام على دخول «ال» على

«غير» .

(٢) الآية : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا

مَتَاعٌ لَكُمْ) سورة النور : ٢٩

(٣) في المطبوع «الخربات» والمثبت من اللسان ، وتقدم

في مادة (خرب) الخربة جمعها خربات ...

(٤) سورة النور : ٣٦

(٥) سورة العنكبوت : ٤١

وفي الصَّحاحِ : هو جَارِي بَيْتٍ
بَيْتَ ، قال سِيبَوَيْهِ : من العرب من
يَبْنِيهِ ، كخُمْسَةَ عَشَرَ ، ومنهم من
يُضِيفُهُ ، إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ . وهو
جَارِي بَيْتًا لِبَيْتٍ ، [وَبَيْتٌ لِبَيْتٍ] (١)
أَيْضًا .

وفي التَّهْذِيبِ : هو جَارِي بَيْتٍ
بَيْتَ ، أَيْ : مَلَاصِقًا ، بُنِيَا عَلَى الْفَتْحِ ؛
لأنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا .
وَابْتَاتَ : أَيْ : بَيْتَ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وعن ابن الأعرابي : العربُ تقولُ :
أَبَيْتُ وَأَبَاتُ ، وَأَصِيدُ وَأَصَادُ ،
وَيَمُوتُ وَيَمَاتُ ، وَيَدُومُ وَيَدَامُ وَأَعِيفُ
وَأَعِافُ ، وَيُقَالُ : أَخِيْلُ الْغَيْثُ
بِنَاحِيَتِكُمْ ، وَأَخَالُ ، لُغَةً ، وَأَزِيلُ ،
يُقَالُ : زَالَ ، يَرِيدُونَ أَزَالَ ، كَذَا فِي
لسان العرب (٢) .

وَأَبْيَاتُ حُسَيْنٍ ، وَبَيْتُ الْفَقِيهِ
أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى : مَدِينَتَانِ بِالْيَمَنِ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هكذا النص أيضا في اللسان وبهامشة « قوله : وأزيل
يقال زال ، كذا بالأصل وشرح القاموس ، وتأمله » .

قال يعقوبُ : السَّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي لِنَفْسِهَا
بَيْتًا مِنْ كِسَارِ الْعِيدَانِ ، وَكَذَلِكَ
قال أَبُو عُبَيْدٍ ، فَجَعَلَ لَهَا بَيْتًا . وقال
أَبُو عُبَيْدٍ ، أَيْضًا : الصَّيْدَانُ (١) دَابَّةٌ
تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ،
وَتُعْمِيهِ . قال : وَكُلُّ ذَلِكَ أَرَاهُ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِبَيْتِ الْإِنْسَانِ .

وَالْبَيْتُ : السَّفِينَةُ ، قال نُوحٌ ، على
نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، حِينَ
دَعَا رَبَّهُ : رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا (٢) ، فَسَمِيَ
سَفِينَتُهُ الَّتِي رَكِبَهَا بَيْتًا .

وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : أَزْوَاجُهُ ، وَبَنَاتُهُ ، وَعَلِيُّ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ .

قال سيبويه : أَكْثَرُ الْأَسْمَاءِ دُخُولًا
فِي الْإِخْتِصَاصِ : بَنُو فُلَانٍ ، وَمَعْشَرُ
مُضَافَةٍ (٣) ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ ، وَآلُ فُلَانٍ (٤) .

(١) في اللسان : الصيداني - وفي مادة (صدن) من اللسان
والقاموس : الصیدن والصيداني . وبهامش مطبوع التاج
« قوله الصيدان كذا بخطه والذي في القاموس الصیدن
والصيداني » .

(٢) سورة نوح : ٢٨ .

(٣) في المطبوع : « مضاف » ، والتصويب من اللسان .

(٤) أضاف اللسان بعدها « يعني : أنك تقول : نحنُ
- أهل البيت - فنعمل كذا فننصبه على الاختصاص ،
كما تنصب المنادى المضاف ، وكذلك مائر هذه الأربعة » .

وبَيْتٌ: اسم موضع، قال كثير
عزة (١):

بوجهِ بني أخي أسدِ قنونا
إلى بيتِ إلى بركِ الغمادِ
قلت: وقرأت في المعجم لياقوت:
إنه يَبْتُ، بتقدِيمِ التَحْيَةِ على
الموحدة، فلا أدري أيهما أصح،
فليراجع.

وبنو البَيْتِي: قبيلة من العلوية باليمن.

(فصل التاء)

المُتَنَاءُ الفوقية مع مثلها

[ت ب ت] *

(تَبَّتْ، كَسُكِرَ) هكذا ضبطه
غير واحد. وكان الزمخشري يقول
بالكسر، ورؤي بفتح أوله وكسر

(١) اللسان - معجم البلدان (بئة) تسمة أبيات - الديوان:
١٦٢/٢ برواية:

على أخي بني أسدِ قنونا
إلى يَبَّةِ إلى بركِ الغمادِ
وفي معجم البلدان (بئة) كرواية الأصل مع رواية
(إلى يَبَّةِ ...)

ثانيه، مُشَدَّدٌ في الجميع (١) نقله
شيخنا. وقد أهمله الجوهري. وهي
اسم (بِلَادٍ بِالْمَشْرِقِ) وعمائر كبيرة،
ولها خواص في هوائها ومياهاها، وفيها
طبائء المسك التي لا يشبهها شيء،
ولا يزال الإنسان بها ضاحكاً مسروراً،
لا تعرض له الأحزان والهموم. وذكر
صاحب اللسان في تركيب ت ب ع:
أن تَبَّتْ اشتق لهم هذا الاسم من اسم
تَبَّع، ولكن فيه عجمة.
ويقال هم اليوم من وصائع
تَبَّع بتلك البلاد. (يُنسَبُ إليها
المسك الأذفر)، وهو أفضل من
الصيني، لخاصية مراعيها. ومنها
أبو جعفر محمد بن محمد التبتِي،
روى له أبو سعد الماليني، عن ابن
صهيب، عن أبيه، عن جده.
(والتبوت)، كصبور: لغة في
(التأبوت)، قال ابن منظور: هذه

(١) كذا في الأصل. وفيه تبديل ونقص. ونص معجم
البلدان (تبت) «بالضم»، وكان الزمخشري يقوله
بكسر ثانية، وبعض يقوله بفتح ثانية، ورواه
أبو بكر محمد بن موسى بفتح أوله وضم ثانية، مشددة
في الروايات كلها.

يُحْرَزُ فِيهِ الْمَتَاعُ، أَيْ : أَنَّهُ مَكْتُوبٌ
مَوْضُوعٌ فِي الصُّنْدُوقِ .

قُلْتُ : وَفِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ : التَّابُوتُ
الصَّدْرُ ، تَقُولُ : مَا أَوْدَعْتُ تَابُوتِي
شَيْئًا فَفَقَدْتَهُ (١) أَيْ : مَا أَوْدَعْتُ صَدْرِي
عِلْمًا ، فَعَدَمْتُهُ .

وَالْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارِ الْكُوفِيِّ (٢) مَوْلَى
ثَقِيفٍ ، يُعْرَفُ بِالْأَثْرَمِ وَبِالتَّابُوتِيِّ
وَبِالسَّاجِي وَالنَّجَّارِ وَالْأَفْرَقِ وَالنَّقَّاشِ ،
ضَعِيفٌ (٣) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
حَبَّانٍ فِيمَنْ اسْمُهُ أَيُّوبٌ . قَالَ : وَهُوَ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَشْعَثُ الْأَفْرَقِ ، مَاتَ
سَنَةَ ١٣٦ .

[ت ح ت] *

(تَحْتُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَانَهُ
لشهرته ، وَهُوَ مِنَ الْجِهَاتِ السَّتِّ
(نَقِيضُ فَوْقَ ، يَكُونُ) مَرَّةً (ظَرْفًا ، وَ)
مَرَّةً (اسْمًا ، وَيُبْنَى فِي حَالِ اسْمِيَّتِهِ
عَلَى الضَّمِّ ، فَيُقَالُ : مِنْ تَحْتُ) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « فَعَدَمْتُهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي خِلَاصَةِ تَذْهِيبِ الْكِبَالِ : ٣٣ « الْكَنْدِيُّ » .

(٣) فِي التَّهْذِيبِ : عَنِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ :
ثِقَّةٌ .

تَرْجَمَةٌ ، لَمْ يُتَرْجَمِ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ
مُصَنِّفِي الْأُصُولِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
لِمُرَاعَاتِهِ تَرْتِيبَهُ ، فِي كِتَابِهِ ، وَتَرْجَمْنَا
نَحْنُ عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ
ابْنَ بَرِّيٍّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ فِي
تَرْجَمَةِ تَوْبٍ ، رَادًّا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لَمَّا
ذَكَرَ تَابُوتَ فِي أَثْنَائِهَا ، قَالَ : إِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ أَسَاءَ تَصْرِيفَهُ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى
تَابُوتٍ . قَالَ : وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ
يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ تَبْتٍ ؛ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ
وَوِزْنُهُ فَاعُولٌ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ فِي
تَوْبٍ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدَةَ أَيْضًا فِي تَبَةٍ ،
وَقَالَ : التَّابُوتُ لَغْوَةٌ فِي التَّابُوتِ ،
أَنْصَارِيَّةٌ ؛ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ أَيْضًا فِي
تَرْجَمَةِ تَبَةٍ ، وَلَمْ أَرَ فِي تَرْجَمَةِ تَبْتٍ
شَيْئًا فِي الْأُصُولِ ، وَذَكَرْتَهَا أَنَا هُنَا
مُرَاعَاةً لِقَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ
بَرِّيٍّ : كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذْكَرَ فِي تَبْتٍ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ دَعَاءِ قِيَامِ
اللَّيْلِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ،
وَذَكَرَ سَبْعًا فِي التَّابُوتِ » . التَّابُوتُ :
الْأَضْلَاعُ وَمَا تَحْوِيهِ كَالْقَلْبِ وَالْكَبِدِ
وَغَيْرِهِمَا ، تَشْبِيهًُا بِالصُّنْدُوقِ الَّذِي

وهو (وعاءٌ يُصَانُ فِيهِ الثِّيابُ) ،
فارسيٌّ ، وقد تكلّمت به العربُ ، وهكذا
صَرَّحَ به ابنُ دُرَيْدٍ أيضاً ، وأغفله
الخفاجيُّ في شفاء الغليل .

[ت ر ت] *

(التَّرْتَةُ ، بِالضَّمِّ) : أهمله الجوهريُّ
وصاحب اللسان . وقال أبو عمرو :
هي (رَدَّةٌ قَبِيحَةٌ فِي اللِّسَانِ مِنْ
العَيْبِ) ، كذا نقله الصّاغانيُّ (١) .

[ت م ت] *

(التَّمَّتْ) : أهمله الجوهريُّ ،
وصاحب اللسان . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(نَبْتُ لَا تُؤْكَلُ (٢) ثَمَرَتُهُ) ، هكذا في
النُّسخِ ، وفي التَّكْمَلَةِ : ضَرَبُ مِنْ
النَّبْتِ ، وله ثَمَرٌ يُؤْكَلُ .

[ت ن ت] *

(تَنْتِي) (٣) ، بالنون المشددة
المكسورة ما بين التائمين : خطابٌ
للمرأة ، وقد أهمله الجوهريُّ وصاحب

(والثُّحُوتُ) : جمع تَحْتِ ، هم
(الأَرْدَالُ السَّفَلَةُ) وفي الحديث :
«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَظْهَرَ الثُّحُوتُ ،
وَتَهْلِكَ الوُعُولُ» ، أي : الأشراف ، قال
ابن الأثير : جعل الثُّحُوتَ ، الذي هو
ظرفٌ ، اسماً ، فأدخل عليه لامَ التَّعْرِيفِ
وجمعه . وقيل : أراد بظهور الثُّحُوتِ ،
أي الكُنُوزِ الَّتِي تَحْتَ الأَرْضِ ،
ومنه في حديث أشراف الساعة ، فقال (١)
«وَأَنَّ مِنْهَا أَنْ تَعْلُوَ الثُّحُوتُ الوُعُولَ»
أي : يَغْلِبُ الضُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ
أَقْوِيَاءَهُمْ ، شَبَّهَ الأَشْرَافَ بالوُعُولِ ،
لارتفاع مساكنها .

قال شيخنا : والنسبةُ إلى تحت ،
تَحْتَانِيٌّ ، وإلى فوق ، فَوْقَانِيٌّ ، فكأنَّهم
زادوا في آخِرِهِمَا الألفَ والنونَ
لأنهما كثيراً يزدان في النسب ، حتى
كاد أن يَطْرُدَ لكثرتِهِ . أشارَ إليه
الخفاجيُّ في العِناية ، في عيس (٢) .

[ت خ ت] *

(التَّخْتُ) ، أي بالخاء المعجمة ،

- (١) في الفائق (تحت) : ١٢٩/١ والراوية فيه : ومنه
حديث أبي هريرة أنه ذكر أشراف الساعة .
(٢) يريد في تفسير سورة (عيس) .

(١) انظر استدراقات بعد مادة (تنت) لم يرتبها .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « لا يؤكل » .

(٣) التكملة ، وفي هامش مطبوع التاج : « تنق يفتح

الأول ، الظاهر أنه مأخوذ من تنته وزان لفظه ، وهما

فارسيان بمعنى نسج المنكوت . وتنديدن معناه النسج ،

وتنته : الستر بالسفانين هو أيضا مأخوذ من هذا .

انظر الأوقيانوس والتبيان وهما لعاصم أفتدي .

مُعَرَّبٌ، صرَّحَ به الجوهري وغيره، وهو (حجر، م)، أي: معروفٌ، يَكْتَحَلُ به، وله خواصٌ مذكورةٌ في كُتُبِ الطَّبِّ.

(والحولاءُ بنتُ تُوَيْتِ، كزُبَيْرِ، ابنِ حَبِيبِ) بنِ أَسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى ابنِ قُصَيٍّ، (صَحَابِيَّةٌ) هاجرت، وكانت كثيرةَ العبادة والتَّهَجُّدِ.

(والتَّوَيْتَاتُ)، بالضم، (بَنُو تُوَيْتِ) ابنِ أَسَدِ المذكور، ومنه قولُ عبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ، رضى اللهُ عنهما: «إِنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ آثَرَ الحُمَيْدَاتِ والأَسَامَاتِ وَالتَّوَيْتَاتِ» (١)، يَعْنِي: فَضَّلَهُمْ (٢) عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ القبائلِ، مَعِ قِلَّتِهِمْ، وَكَثْرَةِ غَيْرِهِمْ. قلتُ: أَرَادَ بَنِي حُمَيْدٍ، وَبَنِي تُوَيْتِ، وَبَنِي أُسَامَةَ، قبائلٌ مِنْ أَسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى [بنِ قُصَيٍّ] (٣)، وَهِيَ: حُمَيْدُ بنِ أُسَامَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدٍ، وَتُوَيْتُ بنُ حَبِيبِ بنِ أَسَدٍ، وَأُسَامَةُ بنُ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدٍ.

(١) في اللسان «آثر على التويتات والحמידات والأسمات»

(٢) في المطبوع «فضلهم»

(٣) الزيادة من اللسان.

اللسان، وقال أبو عمرو: (أى جودي نسجك)، وقد توقَّفَ في النُّطْقِ بها شيخنا، وهو ظاهرٌ.

[وما يُستدرك عليه: التَّيْنَاتُ، كِسْرِبَالٍ: بلدةٌ قرب أنطاكية (١)، منها: أبو الخيرِ حمَّادُ (٢) ابنُ عبدِ اللهِ الأقطعُ من أهلِ المَغْرِبِ، أوردته ابنُ العَدِيمِ في تاريخِ حلبِ.

[توت]

(التُّوتُ، بالضم) صرَّحَ ابنُ دُرَيْدٍ وغيره بأنَّه مُعَرَّبٌ، ليس من كلامِ العربِ الأصليِّ، وأنَّ اسمه بالعربيَّةِ (الفِرْصَادُ)، بالكسر، وَلَا تَقُلْ: التُّوتُ (٣)، كما في الصِّحَاحِ.

(و) كذلك (التَّوَيْتَاتُ)، فَإِنَّهُ

(١) في معجم البلدان (تينات) «فرضة على بحر الشام قرب المصيصة».

(٢) في المعجم: «عباد بن عبد الله».

(٣) في اللسان: قال ابن بري: ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالثاء. وحكى عن بعض النحويين أيضاً أنه بالثاء، قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر إلا بالثاء وأنشد لمحبوب بن أبي العشنط النهشلي وأورد ستة أبيات نالها هو:

أحلى وأشهى لعييني إن مررتُ به
من كرخٍ بَعْدَ آدِ ذِي الرمانِ وَالتُّوتِ.

[ت ي ت] *

(تَيْتٌ ، كَمَيْتٌ ، وَمَيْتٌ) ، بالتخفيف والتشديد : (جَبَلٌ قُرْبُ الْمَدِينَةِ) (١) الشَّريفة ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْمَوْحَدَةِ فِي آخِرِهِ (٢) ، وَقَالَ فِيهِ : جَبَلٌ قَرِيبٌ [مِنْ] (٣) الْمَدِينَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ ، وَقَدْ يُشَدَّدُ (٤) وَسَطُهُ لِلضَّرُورَةِ .

(و) الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ (مُحَمَّدِ بْنِ الصَّاحِبِ شَرَفِ الدِّينِ) إِسْمَاعِيلِ (بْنِ التَّيْتِيِّ الْأَدِيبِ ، بِالْكَسْرِ) ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُقْبِرِ ، وَوَزَرَ أَبُوهُ بَمَارِدِينَ ، وَلَهُ نَظْمٌ وَنَثْرٌ .

(والتَّيْتِيُّ ، أَيضاً : لَقَبٌ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكُشْمِيهِنِيِّ) بِضَمِّ

(١) في معجم البلدان (تيت) بالفتح ثم السكون وآخره تاء أخرى اسم جبل قرب اليمامة - كذا فيه - ويروى تَيْتٌ بالياء المشددة - ضبط قلم تَيْتٌ - قال ابن إسحاق وخرج أبو سفيان في غزوة السويق .. إلى جبل يقال له تَيْتٌ من المدينة على بريد أو نحوه

(٢) في معجم البلدان (تيت) : « وفي كتاب نصر : تَيْبٌ ، بالتحريك وآخره باء موحدة »

(٣) زيادة من المعجم .

(٤) في المطبوع « وقد شدد » ، والتصويب من المعجم .

الكَافِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ (١) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فِي فَضْلِ التَّاءِ مَعَ التَّاءِ ، أَلْفَاظٌ يُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا ، مِنْهَا .

[ت ه ر ت]

تَاهَرْتُ ، (٢) بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا وَسُكُونِ الرَّاءِ : مَدِينَةٌ بِنَوَاحِي تَلِمَّسَانَ فِي إِفْرِيقِيَّةِ (٣) ، مِنْهَا : بَكْرُ بْنُ حَمَّادِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ الْبَزَّازِ ، قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ : مَدِينَةُ تَاهَرْتُ : عِرَاقُ الْمَغْرِبِ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ فَاسَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فِي صَحَارَى .

[ت ك ر ت]

وَمِنْهَا : تَكْرِيْتُ (٤) ، بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ

(١) انظر تكملة لمادة (تيت) بعد المستدركات كلها .

(٢) في معجم البلدان (تاهرت) اقتصر على فتح الهاء .

(٣) ضبطت في القاموس مادة (فرق) ضبط قلم إفريقية ونص الشارح على تخفيفها وفي معجم البلدان ضبطت (إفريقية) وذكرها القاموس في مادة (جلق) منظرا بها « جَلِيْقِيَّةٌ » ونص

ياقوت في جليقية أن ياءها مشددة

(٤) في معجم البلدان (تكرت) قال : بفتح التاء ،

والعامّة يكسرونها .

[ت ورب ش ت]

ومنها تَوْرِبِشْت، بضم فسكون فكسر
راءٍ وباءٍ موحدة مكسورة وسكون شين
معجمة : قرية كبيرة من خراسان ،
منها شارح المصابيح .

[ت ر خ ت]

وكذلك التارخت وغيرها من المدن
والقرى مما ذكرها أئمة النسب والتاريخ .

[تكملة لمادة ت ي ت]

ثم إن ابن منظور ذكر في مادة
تيت : رجل تيتاء وتيتاء ، بالكسر
والفتح ، وهو الذي تفضى شهوته قبل
أن يفضى إلى امرأته . وعن أبي عمرو :
التيتاء : الرجل الذي إذا أتى المرأة
أحدث ، وهو العذويوط . وقال ابن
الأعرابي : التيتاء (١) : الرجل الذي
ينزل قبل أن يولج . قال شيخنا :
فظهر بهذا أن مادته ت ي ت ، فيكون
وزنه فعلاء . وقال ابن القطاع في
كتاب الأبنية : وزنه فعال ، وعبارته :
وأما فعال ، فيكون اسماً موضوعاً نحو
قضاء وحناء ، ويكون نعتاً نحو رجل

(١) في المطبوع : « التيتاء » ، والتصويب من اللسان .

بالفتح : قال ابن الأثير : فوق بغداد
بثلاثين فرسخاً ، سميت بتكرت
بنت وائل ، أخت بكر بن وائل ،
ولها قلعة حصينة على دجلة ، بناها
شابور (١) بن أردشير (٢) بن بابك ،
منها أبو تمام كامل بن سالم بن
الحسين بن محمد الصوفي ، وعلى بن
أحمد بن الحسين القاضي ، وقد
رويا الحديث .

[ت ن ك ت]

ومنها تنكت ، بضم فنون ساكنة
ففتح : مدينة بالشاش وراء جيحون
وسيحون ، منها أبو الليث نصر بن
الحسن بن القاسم بن الفضل (٣) ،
أقام بالأندلس ، واشتهر برواية صحيح
مسلم بالعراق ومصر والاندلس ، عن
عبد الغافر الفارسي .

[ت ن ب ك ت]

وهي غير تنبكت ، بضم فسكون
ثم موحدة مضمومة وكاف ساكنة ،
فإنها مدينة في أقصى المغرب .

(١) في المعجم : « سابور » ،

(٢) في المطبوع : « أردشير » ، والتصويب من المعجم .

(٣) في معجم البلدان : (تنكت) : ويكنى أبا الفتح أيضا .

تِيَاءٌ لِلْعَذِيوُطِ ، عَلَى رَأْيِ سَيْبُوِيَه ،
وَعَلِيَه فَلَامَه هَمْزَةٌ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : ت ي ن
التِّيَاءُ ؛ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ ، تَفْعَالٌ ، مِنْ
الْأَنَاءِ . وَعَنِ الْفَرَّاءِ : إِنَّهُ هُوَ الَّذِي
يُرْمَى بِمَائِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَيْضاً : ت ي ت
اسْتُعْمِلَ مِنْهُ التِّيَاءُ ، وَهُوَ الرَّجُلُ
الْعَذِيوُطُ ، وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي يَقْضِي قَبْلَ
أَنْ يُجَامِعَ . وَقَالَ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ
وَهُوَ تَفْعَالٌ مِنَ التَّاتِي ، أَي : يَتَأْتِي لَهُ
الْمَاءُ قَبْلَ الْجَمَاعِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَعَلَى
كُلِّ حَالٍ ، فَتَرْكُهُ هُنَا مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ ،
قَصُورٌ ، وَكَانَ الْأَلْيَقُ عَلَيْهِ (١) التَّنْبِيهُ
عَلَى ذَلِكَ .

فصل الثاء المثلثة

[ث ب ت] *

(ثَبَّتَ) الشَّيْءُ ، يَثْبُتُ ، (ثَبَاتًا)
بِالْفَتْحِ ، (وُثْبُوتًا) بِالضَّمِّ ، (فَهُوَ
ثَابِتٌ ، وَثَبِيْتُ ، وَثَبَّتُ) بِفَتْحِ
فَسَكُونِ . شَيْءٌ ثَبَّتُ : أَي ثَابِتٌ .

(١) كذا ، وإنما يقال : الأليق به .

(وَأَثَبْتَهُ) هُوَ ، (وُثِبْتَهُ) ، بِمَعْنَى .
وَيُقَالُ : ثَبَّتَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ ،
يَثْبُتُ ، ثُبُوتًا : إِذَا أَقَامَ بِهِ ، فَهُوَ
ثَابِتٌ .

(وَالثَّبِيْتُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْفَارِسُ
الشُّجَاعُ) الصَّادِقُ الْحَمَلَةُ ، (كَالثَّبِتِ)
بِفَتْحِ فَسَكُونِ .

(وَقَدْ ثَبَّتَ) الرَّجُلُ (كَكْرَمٍ ،
ثَبَاتَةً) كَكَرَامَةٍ ، (وُثْبُوتَةً) بِالضَّمِّ : أَي
صَارَ ثَبِيْتًا .

(و) الثَّبِيْتُ (١) ، أَيْضاً : (الثَّابِتُ)
العقل . قَالَ الْعَجَّاجُ :
ثَبَّتُ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ (٢)
وَالثَّبِيْتُ : الثَّابِتُ الْقُوَّةُ (وَالْعَقْلُ) ،
قَالَ طَرْفَةُ (٣) :

الْهَبِيْتُ لَا فُوَادَ لَسَه

وَالثَّبِيْتُ قَلْبُهُ قِيْمُهُ

(١) هكذا في الأصل ، وسيرد بعده بهذه الصيغة ، ولعلها
كما في اللسان : الثَّبَّتُ ، ويؤيده ما أورد
بعده من شاهد للعجاج .

(٢) الديوان : ١٧/١١ - اللسان - الصحاح - الأساس .
وفي المطبوع «ثبيت» والتصويب من المراجع السابقة
والوزن يقتضيه .

(٣) الديوان : ٧٥ - اللسان - الصحاح - الجمهرة : ١/١٩٣
ومادة (هبت) .

هكذا أنشدته في الصِّحاح ، والذي
بخطُّ الأزهرى هكذا :

فَالهَيْبَةُ لَا فُؤَادَ لَهَا
وَالثَّبِيتُ قَلْبُهُ فَهَمُّهُ (١)

ورجلٌ ثَبِتُ الجَنَانِ من رِجَالِ ثَبِتٍ ،
وثَبِتُ القَدَمِ (٢) : لم يَزَلْ في خِصَامٍ
أَوْ قِتَالٍ . وفارسٌ ثَبِتٌ ، ورجلٌ ثَبِتٌ
و ثَبِيتٌ : عاقلٌ مُتَماسِكٌ ، أو قَلِيلُ
السَّقَطِ ، كذا في الأساس . وفي اللسان :
رجلٌ ثَبِتُ العَدَرِ (٣) إذا كان ثابتاً في قتالٍ
أو كلامٍ ؛ وفي الصِّحاح : إذا كان لِسَانُهُ
لا يَزَلُّ عند الخُصُومات .

(و) الثَّبِتُ (مِنَ الخَيْلِ) : الثَّقِفُ في
عَدْوِهِ ، أي : جَرِيهِ ، (كالثَّبِيتِ)
أيضاً .

(والتَّيْبَاتُ ، بالكسر : شِبَامُ البُرُقْعِ) ،
وهو خِيوطُهُ . (و) التَّيْبَاتُ : (سَيْرٌ يُشَدُّ
به الرَّحْلُ) (٤) ، وجمعه : أَثْبِتَةٌ .

(والمُثَبِّتُ ، كَمُكْرَمٍ : الرَّحْلُ

(١) في اللسان : « قيمه » والرواية في المخصص ٤٤/٣
والديوان : والثبيت ثبته فهمه .

(٢) الذي في الأساس : « ثبت العدر » .

(٣) ضبط السان هنا بسكون الدال خطأ والصواب في (عدر)

(٤) عبارة التكملة : « يشد به الشيء »

المَشْدُودُ به) ، أي : بالسَّيْرِ ؛ قال
الأعشى :

زِيَاةً بِالرَّحْلِ خَطَاةً
تُلَوِي بِشَرْحِي مُثَبَّتٍ قَاتِرٍ (١)

وفي حديثِ مَشُورَةِ قُرَيْشٍ في أمرِ
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال
بعضُهم : إذا أَصْبَحَ فَأَثَبْتُوهُ
بالوئاقِ .

(و) المُثَبِّتُ : (مَنْ لَا حَرَكَةَ بِهِ
مِنَ المَرَضِ) ، يقال : أَثَبَّتَ فلانٌ ،
فهو مُثَبَّتٌ : إذا اشْتَدَّتْ بِهِ عِلَّتُهُ ، وهو
مَجَازٌ (و) كذا المُثَبِّتُ ، (بِكسْرِ الباءِ
وهو (الَّذِي ثَقُلَ) مِنَ الكَبِيرِ وغيرِهِ ،
(فَلَمْ يَبْرَحِ الفِرَاشَ ، و) منه قولُهُم :
به (دَاءٌ ثَبَاتٌ ، بِالضَّمِّ) ، أي : (مُعْجِزٌ
عَنِ الحَرَكَةِ) ، أي : يُثَبِّتُ الإنسانَ
حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ .

(و) من المَجَازِ أيضاً : (ثَابِتُهُ)
مُثَابِتَةٌ ، (وَأَثَبْتُهُ) إِثْبَاتاً : إذا (عَرَفَهُ
حَقَّ المَعْرِفَةِ) .

(١) اللسان - والديوان : ١٠٨ وفيه « مَيْبَةٌ

قاتر » فلاشاهد فيه

وأثبت الشيء معرفةً : قَتَلَهُ (١)
[علمًا]. ونظرتُ إليه ، فما أثبتُهُ

ببصري .

(وإثبيتُ) . بالكسر (كإزميلٍ) :
اسم (أرض ، أو ماء لبني يربوع) بن
حنظلة ، ثم لبني المحل منهم ، قاله
نصر ، وأنشد للراعي (٢) :

نثرنا عليهم يومَ إثبيت بعدما

شفيْنَا الغليلَ بالرَّماحِ البواتِرِ

(أو) هو ماء (لبني المحل بن
جعفر) بأود ، كذا روى عن السكري في

شرح قول جرير (٣) :

أَتَعْرِفُ أُمَّ أَنْكَرْتَ أَطْلَالَ دِمْنَةَ

بِإثْبِيتَ فَالْجَوْنَيْنِ بِالْجَدِيدِهَا
وفى اللسان : أرض ، أو موضع ،

أو جبلٌ وقال الراعي (٤) :

تَلَاعِبُ أَوْلَادِ الْمَهَا بِكُرَاتِهَا

بِإثْبِيتَ فَالْجَرْعَاءُ ذَاتِ الْأَبَاتِرِ

(وثابتٌ ، وثبيتٌ : اسمان) ،

ويصغرُ ثابتٌ من الأسماءِ ثببتًا . فأما

(١) في المطبوع : « قبله » ، والتصويب من الأساس ،
وما بعدها زيادة منه .

(٢) معجم البلدان : (إثبيت) .

(٣) الديوان : ١٥٦ ومعجم البلدان : (إثبيت)

(٤) اللسان .

ثابتٌ ، إذا أردتَ به نعتَ شيءٍ ،
فتصغيرُهُ ثوبتٌ .

(و) أبو نصرٍ (أحمدُ بنُ عبدِ الله
ابنِ أحمدَ) بنُ ثابتِ البخاري
(الثابتي ، نسبة إلى جدِّ والده ثابتِ)
المذكور (فقيه) شافعيٌّ من أهلِ بخارى
سكنَ بغدادَ ، وحدثَ بها عن أبي القاسمِ
ابنِ حبابة ، وتفقهَ على أبي حامدِ
الأسفراييني (١) ، وأفتى ، وكان له حلقةٌ
بجامع المنصور ، وتوفِّي في رجب
سنة ٤٤٩ .

[] ومما بقي عليه ذكرُهُ : (٢)

الإمام أبو بكر أحمدُ بنُ علي بنِ
ثابتِ بنِ أحمدَ بنِ مهدي بنِ ثابتِ
الحافظ ، صاحبِ التصانيف المشهورة ،
توفِّي ببغدادَ في شوال سنة ٤٦٣ .

وأبو سعدِ أسعدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ
ابنِ أبي سعدِ بنِ علي الثابتي ؛ قيل
إنه من أولادِ زيدِ بنِ ثابتِ الأنصاري
من أهلِ بنجدِيه (٣) ، تفقهَ على مذهبِ

(١) في المطبوع « الأسفرايني .

(٢) في المطبوع « ذكر » والسياق يتطلب الهاء .

(٣) رست في معجم البلدان (بنج ديه) « معناه

بالفارسية الحس قري ... »

الشافعي، وروى عن أبي سعيد البغوي،
وتوفي سنة ٥٤٥ بها .

وقريبه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن
ابن أحمد الثابتي، صوفي سمع
الكثير، قتل سنة ٥٤٨ بدولاب
الخان بمرؤ.

وأبو طاهر محمد بن علي بن
أحمد بن الحسين، الثابتي من ولد
ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري،
بغدادى صالح، عن عبد الكريم بن
الحسين بن رزبة (١) وتوفي في سنة ٥٣٦ .

وعبد الرحمن بن محمد بن ثابت
ابن أحمد الثابتي الخرق أبو القاسم،
المعروف بمفتي الحرمين، روى عن
أبي محمد عبد الله بن أحمد وغيره،
وعنه أبو بكر البشاري، ومات
سنة ٤٩٥ .

(وأبو ثبيت، كزبير: يزيد بن
مُسهر)، من بني همام بن مرة، ذكره
الأعشى في شعره .

(وأبو ثبيت الجمازي) شيخ لعبد
الحميد بن جعفر .

(١) في الباب «الحسن بن - مة» .

(وثبيت بن كثير)، عن يحيى بن
سعيد الأنصاري، وعنه يحيى بن
حمزة .

(وهاني بن ثبيت) الحضرمي، عن
ابن عباس .

(وعقبة بن أبي ثبيت) (١) البصري
شيخ لشعبة .

(محدثون) .

(و) من المجاز أثبت فلان، فهو
مُثبت، إذا اشتدت به عِلته، أو أثبتته
جراحه فلم يتحرك .

(و) قوله تعالى (وَعَزَّ) (لِيُثْبِتُوكَ) (٢)
أى: ليخرجوك جراحة لا تقوم معها،
أو ليحبسوك، وهو أيضاً مجاز . وفي
حديث أبي قتادة «فطعته، فآبته»،
أى: حبسته وجعلته ثابتاً في مكانه
لا يفارقه، ومنه أيضاً: ضربوه حتى
أثبتوه، أى: أثخنوه .

(و) وجدته من (الأثبات) والأعلام

(١) في خلاصة تذهيب الكمال (عقبة): ١٢٧ :
أبي ببيت .

(٢) سورة الأنفال: ٣٠ وتام الآية «(وإذا
مكروا بك الذين كفروا ليثبتوك
أو يقتلوك أو يخرجوك)» .

(الثِّقَاتُ) ، وهو ثَبِتٌ من الأثْبَاتِ :
إذا كان حُجَّةً ، لثِقْتَهُ في روايته ، وهو
جمع ثَبِتٌ ، محرَّكةٌ ، وهو الأَقْيَسُ .
وقد يُسَكَّنُ وَسَطُهُ .

وفي المِصْبَاحِ : رجلٌ ثَبِتٌ : مُثَبِّتٌ
في أُمُورِهِ . وثَبِتُ الجَنَانُ : ثابِتٌ
القلبُ ، والاسمُ ثَبِتٌ بفتحِ
تَيْنِ . وقيلَ للحُجَّةِ : ثَبِتٌ ، بفتحِ
تَيْنِ ، إذا كان عدلاً ضابطاً ، والجمعُ
الأثْبَاتُ ، كسَبَبٍ وأسبابٍ .

وفي اللُّسَانِ : ورَجُلٌ له ثَبِتٌ عند
الحَمَلَةِ^(١) ، بالتحريكِ ، أي : ثباتٌ .
وتقولُ أيضاً : لا أَحْكُمُ بكذا إلاَّ
بثَبِتٍ ، أي : بحُجَّةٍ . وفي حديثِ
قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ : «بغَيْرِ بَيِّنَةٍ ،
ولا ثَبِتٍ» . وفي حديثِ صَوْمِ يَوْمِ
الشُّكِّ : «ثُمَّ جَاءَ الثَّبِتُ أَنَّهُ مِنْ
رَمَضَانَ» الثَّبِتُ ، بالتحريكِ : الحُجَّةُ
والبَيِّنَةُ .

(و) ثَبَّتَ في الأَمْرِ والرَّأْيِ ،
(و) اسْتَثَبْتَ : إذا (تَأَنَّى) فيه ، ولم
يَعَجَلْ .

واستَثَبْتَ في أمرِهِ : إذا شاورَ ، وفحصَ
عنه .

(و) ثَبِيْتَةٌ ، كجُهَيْنَةٍ : بنتُ الضَّحَّاكِ ،
أوهي (نُبَيْتَةٌ^(١)) (بالنون) ، لها إدراكٌ .
(و) ثَبِيْتَةٌ (بنتُ يَعارِ) الأنصاريَّةُ ،
وبنتُ النُّعْمَانَ ، بايعةٌ ، قاله ابنُ
سعدٍ (صَحَابِيَّتَانِ) .

وِثْبِيْتَةٌ بنتُ الرِّبِيعِ بنِ عَمْرِو
الأنصاريَّةُ ؛ وِثْبِيْتَةٌ بنتُ سَلِيْطٍ ،
ذكرهما ابنُ حَبِيبٍ .

(و) ثَبِيْتَةٌ (بنتُ حَنْظَلَةَ الأَسْلَمِيَّةِ ،
تابعيةٌ) رَوَتْ عن أُمِّها ، قاله الحافظُ .
[ومما يُستدرَكُ عليه : يُقالُ للجَرَادِ ،
إذا رَزَّ أذُنَاهُ لِيَبْيَضَ : ثَبِتَ ، وأثَبَتْ .
وأثَبَتْهُ السُّقْمُ : إذا لم يُفارقهُ .
وثَبَّتَهُ عن الأمرِ : كَثَبَتْهُ .

وطعَنَهُ فَأَثَبَتْ فيه الرُّمَحُ : أي أنفذَهُ .
وأثَبَتْ حُجَّتَهُ : أقامها وأوضَحَها .
وقولُ ثابِتٍ : صحيحٌ . وفي التنزيلِ
العزيزِ ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ

(١) في المطبوع : «بئينة» ، والتصويب من السياق ومن

الاستيعاب كتاب النساء رقم ٤١ صفحة ٧١١

(١) في المطبوع : «الحمام» ، والتصويب من اللسان .

وهو الثَّمُوت ، والدَّوْذَح ، والوَخَوَاخ (١) ،
والنَّعْجَةَ (٢) ، والزَّمْلِق . (و) بمعنى
(الشَّقَّ فِي الصَّخْرَةِ) ، وجمعه ثُتُوتٌ ،
عن ابن الأعرابي . وقال أبو عمرو :
فِي الصَّخْرَةِ ثَتٌ ، وَفَتٌ ، وَشَرْمٌ ،
وَشَرْنٌ ، وَخَقٌ ، وَلَقٌ (٣) .

[ث ر ن ت] *

(بَدَنٌ مُثْرَنْتٌ ، كَمُغْرَنْدٍ) (٤)
أهمله الجوهري ، وقال أبو عمرو :
(أى مُخْصِبٌ ، و) التَّاءُ مُنَوَّنَةٌ تَنْوِينُ
الْمَنْقُوصِ ، لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (اِثْرَنْتَى)
الْبَدَنِ ، كَاثْرَنْدَى : إِذَا (كَثُرَ لَحْمٌ
صَدْرُهُ) . وَفِي بُعْيَةِ الْآمَالِ ، لِأَبِي جَعْفَرِ
اللَّبَلِيِّ : وَهَذَا الْمِثَالُ ، أَعْنَى أَفْعَلْتَى ،

(١) في المطبوع « والنودح والوحواح » وبهامش مطبوع
التاج « قوله : والنودح ، كذا بخطه والذي في القاموس
« النوذح بذالين مجعنين ، وقوله : الوحواح ،
صوابه الوحواخ ، انظر اللسان » هذا وق اللسان
المطبوع أيضا (تت) : « الوحواح » والتصويب
من المواد (ذخخ ، ذوخ ، وخخ) .
(٢) في المطبوع « البعجة » والمثبت من اللسان .
(٣) زاد في اللسان « وشيقٌ وشريانٌ »
وانظر مادة (شرن) .

(٤) ضبط في القاموس ضبط قلم « مُثْرَنْتٌ
كَمُغْرَنْدٍ » والتصويب من كلام الشارح ومن
اللسان مادة (ثرند) وتصويب التنظير « معرند » من
اللسان مادة (غرند) ومادة (سرند) ومن القاموس مادة
(غرد) .

الثَّابِتِ (١) ، وَكُلُّهُ مِنَ الثَّابِتِ .
والتَّابِتُ ، مَحْرَكَةٌ : الْفَهْرِسُ الَّذِي
يَجْمَعُ فِيهِ الْمُحَدَّثُ مَرْوِيَّاتِهِ وَأَشْيَاخِهِ ،
كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْحُجَّةِ ؛ لِأَنَّ أَسَانِيدَهُ
وَشُيُوخَهُ حُجَّةٌ لَهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ كَثِيرٌ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ اصْطِلَاحَاتِ
الْمُحَدِّثِينَ ، وَيُمْكِنُ تَخْرِيجُهُ عَلَى
الْمَجَازِ .

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
ثَبَاتٍ ، كَسَحَابٍ ، الْأَنْدَلَسِيُّ الْفَقِيهُ ،
سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ ، وَعَنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْخِصَالِ .

ومن المجاز: أثبت اسمهُ في الديوان:

كتبه .

وَتَبَّتْ لِبَيْدِكَ دَعَاءٌ بِدَوَامِ الْأَمْرِ .
وهذان من الأساس .

[ث ت ت] *

(الثَّتُّ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بِمَعْنَى (الْعَدِيُوطِ) .

(١) سورة إبراهيم : ٢٧ .

لا يتعدى عند سبويه البتة ، وقد
حكى بعضهم تعدية ، وأنشد :
قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرُنْدِيَنِي
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرُنْدِيَنِي (١)
ورد البيتين أبو بكر الزبيدي :
وقال أحسبهما مصنوعين ؛ وليس كما
قال ، قد ذكرهما غير واحد من أئمة
اللغة . وسيأتي تحقيق ذلك .

[ث ف ت]

[] ومما يُستدرَكُ عليه :
ثَافِتٌ : قريةٌ باليمن ، ذاتُ
كرومٍ كثيرةٍ ، بينها وبين صنعاء
يومان . ويُقال : أثافت ، قال
الهمداني : ويقال أثافة بالهاء ،
والتاء أكثر ، قال الأصمعي : وقفتُ
باليمن على قرية ، فقلتُ لامرأةٍ ، بِمِ
تُسمَى هذه القرية ؟ فقالت : أما سمعت
قولَ الشاعر الأعشى :

أَحِبُّ أَثَافِتَ ذَاتِ الْكُرُو

مِ عِنْدَ عَصَاةِ أَغْنَابِهَا (٢)
قال ياقوت : وخبرني الرئيس الكباري

(١) اللسان (سرد ، غرند) والتاج (سرد ، غرد) .
(٢) الديوان رقم ٢٢ بيت ٢٥ باختلاف في الرواية ،
واللسان ومعجم البلدان (أثافت) .

من أهل أثافت ، قال : وكانت تُسمى
في الجاهلية دُرْنِي ، وإياها عنى الأعشى
بقوله :

أَقُولُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدِثْمَلُوا
شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الشَّمْلُ (١)
وكان الأعشى كثيراً ما يتجر فيها ،
وكان له معصارٌ للخمر يعصر فيها
ما جزل له أهل أثافت من أعنابهم (٢) .

* [ث م ت]

(الثموت ، كقبول) : أهمله
الليث والجوهرى ، وروى ثعلب عن
ابن الاعرابي أنه قال : الثموت :
(العديوط) ، وهو الذي إذا غشي المرأة
أحدث ، وهو الثت أيضاً . وقد تقدم .

* [ث ن ت]

(ثنت اللحم ، كفرح) ، ثنتاً : إذا
تغيرت (أنتن) .

(و) ثنتت (الشفة ، و) كذلك

(١) الديوان : ٩٤ رقم ٦ : ٢٥ - معجم البلدان (أثافت) ،
(درنا) واللسان والتاج في مادتي (نمل ، درن) .
(٢) في معجم البلدان (أثافت) « وكان له بها
معصر يعصر فيه ما جزل له أهل أثافة
من أعنابهم » .

(اللثةُ): إذا (استرخت ودميت ، فهي
أى اللثةُ (ثنتة) .

ولحمٌ ثنتٌ : مُسترخٍ ، ونثتٌ مثله
بتقديم النون . (ورجلٌ ثنتايةٌ) ،
بالكسر : أى (فحاشٌ سببُ الخلق)
بذىء اللسان ، نقله الصاغاني .

[ث و ت]

(ثاتٌ) : أهمله الجوهري ،
وصاحبُ اللسان . وهو (مخلافٌ
باليمَن ، ومنه ذو ثاتٍ الحميريُّ) .
وهو (قيلٌ من أقبالها) ، وهو ذو ثاتٍ
ابنُ عريب بن أيمن بن شرحبيل بن
الحارث بن زيد بن ذى رعين . قاله
الهمداني .

(و) قال الدار قطني : (أبو خزيمه
إبراهيم بن يزيد) بن مرة بن شرحبيل
الرُعيني (الثاني) ، نسه إلى ثات بن
رعين من أجداده) وهو الثاني عشر
من جُودده ، لا إلى ذى ثات ، ولي
القضاء بمصر . روى عنه جرير بن
حازم ومفضل بن فضالة ، وقال ابن
الأثير : ورعٌ زاهدٌ ، عن يزيد بن

أبي حبيبٍ : ولي القضاء كرهاً ،
مات سنة ١٥٤ . قلت وترجمه القاضي
نور الدين علي بن عبد القادر الطوخي
في كتاب قضاة مصر ، وبسط في
ترجمته ؛ ومنهم من صحف جده
بباب ، بالموحدتين ، فليفتن لذلك .
وقد ذكره المصنف في ت ن أ ،
فصحفه ، وقد نبهنا عليه هناك .

* [ث ه ت]

(ثهت ، كفرح ، ثهتا) (١) بفتح
فسكون ، (وثهاتاً) بالضم : أهمله
الجوهري . وقال ابن بزرج : أى (دعا
وصوت) ، يُقال : ما أنت في ذلك
الأمرِ بالثاهتِ ولا المتهوتِ : أى
بالداعي ولا المدعو . قال الأزهرى :
وقد رواه أحمد بن يحيى ، عن ابن
الأعرابي ، وأنشد (٢) :

وانحطّ داعيك إلى إسكاتِ
من البكاء الحقِّ والثّهاتِ
(والثّهتُ : الحلقومُ) يخرج منه

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الهاء .

(٢) اللسان

الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ (١) قَالَ : الْجِبْتُ (: السَّحَرُ) ، وَالطَّاغُوتُ : الشَّيْطَانُ ؛ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : الطَّاغُوتُ : كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ، وَالْجِبْتُ : حَيٌّ ابْنُ أَخْطَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الطَّيْرَةُ وَالْعِيَافَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ » (و) قَالَ الْقَاضِي (٢) الْبَيْضَاوِيُّ ، فِي النِّسَاءِ : الْجِبْتُ : أَصْلُهُ الْجَبْسُ ، وَهُوَ (الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ) ، قُلِبَتْ سَيْنُهُ تَاءً . وَبَسَطَهُ الْخَفَّاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ . (و) الْجِبْتُ : (كُلُّ مَا عُجِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا لَيْسَ مِنْ مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ (٣) ، لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالتَّاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، مِنْ غَيْرِ حَرْفِ ذَوَّلَقِيَّ .

[ج ت ت] *

(الجتُّ) : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَالْجَوْهَرِيُّ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ

(١) سورة النساء : ٥١

(٢) فِي الْأَصْلِ « قَالَ النَّاصِرُ » وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ النَّاصِرُ الْبَيْضَاوِيُّ كَذَا بَحْطُهُ وَالصَّوَابُ الْقَاضِي إِذِ النَّاصِرُ لَيْسَ لَقِيًّا لَهُ .

(٣) فِي الْفَائِقِ ٩٤/٢ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ : هِيَ حَبَشِيَّةٌ .

الصَّوْتُ ، (أَوْ الْبَلْدَمُ) بِالْكَسْرِ (١) ، هُوَ مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ، (أَوْ جُلَيْدَةٌ يَمُوجُ فِيهَا الْقَلْبُ ، وَهِيَ جِرَابُهُ) ؛ قَالَ :
مُلِّيٌّ فِي الصَّدْرِ عَلَيْنَا ضَبًّا
حَتَّى وَرَى ثَاهَتَهُ وَالْخَلْبَا (٢)

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ثَهَّتْ عَلَى غَرِيمِهِ تَهْتِيئًا : إِذَا صَاحَ
أَعْلَى صِيَاخِهِ ، وَكَذَلِكَ : قَعَطَ (٣) ،
وَجَوَّرَ . وَجَوَّقَ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(فصل الجيم)

[ج ب ت] *

(الْجِبْتُ ، بِالْكَسْرِ) : كَلِمَةٌ تَقَعُ عَلَى (الصَّنَمِ ، وَالْكَاهِنِ ، وَالسَّاحِرِ) ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . (و) قَالَ الشَّعْبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى

(١) كَذَا قَالَ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمَ الْبَلْدَمِ «

وَفِي مَادَّةِ (بَلْدَم) قَالَ « كَجَعْفَرٍ » وَهُوَ يَعْقِبُ عَلَيْهِ الشَّارِحُ فِيهَا وَكَذَلِكَ ضَبَطَ اللِّسَانَ فِي مَادَّةِ (بَلْدَم) وَمَادَّةِ (بَلْدَم) بِالْفَتْحِ ضَبَطَ قَلَمَ

(٢) اللسان .

(٣) فِي الْأَصْلِ « تَعَطَّ » وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ تَعَطَّ ، كَذَا بَحْطُهُ بِاتِّتَاءِ الْمُتَنَاءِ وَهُوَ سَبَقَ قَلَمَ وَالصَّوَابُ قَعَطَ ، فَقَدْ ذَكَرَ الْمَجْدُ فِي مَادَّةِ ق ع ط مِنْ مَعَانِي الْقَعَطِ الصِّيَاحِ كَالِإِقْعَاطِ » وَانظُرْ أَيْضًا مَادَّةَ (تَعَطَّ) .

[ج ر ف ت]

(جِيرُفْتُ بِالْكَسْرِ وَضَمِّ الرَّاءِ ^(١)) :
 أهمله الجوهري ، وقال الأزهرى : هي
 (كُورَةٌ بِكَرْمَانَ فُتِحَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، منها : أبو الحسين ^(٢)
 أحمد بن عمر بن إبراهيم بن إسحاق
 الكرماني ^(٣) ، حدث بشيراز عن أبي
 عبد الله ^(٤) محمد بن علي بن الحسين
 الأنماطي ، وعنه أبو القاسم هبة الله بن
 عبد الوارث الشيرازي .

* [ج ف ت] *

(اجْتَفْتُ) : أهمله الجوهري ، وفي
 نوادر الأعراب : يُقَالُ : اجْتَفْتُ
 (الْمَالَ) ، وَاجْتَفْتُهُ ، وَازْدَفْتُهُ ، وَازْدَعَبْتُهُ ^(٥)
 (اجْتَرَفَهُ ^(٦) أَجْمَع) ، وَكَذَا : اِكْتَلَطَهُ ،
 وَاجْتَدَدَهُ ^(٧) .

- (١) في معجم البلدان (جبرت) : « وفتح الراء » .
 (٢) في المعجم : « أبو الحسن » .
 (٣) في المعجم : « الجيرفتي » .
 (٤) في المعجم : سيد الله .
 (٥) في الأصل « ازدعته » وكذلك في اللسان ، والتصويب
 من التكملة ومن مادة (زعب) .
 (٦) في اللسان : « استحبته أجمع » .
 (٧) في الأصل : « اكتدره » ، والتصويب من التكملة ولم
 ترد لفظنا اکتلطه واكتدده في اللسان والتاج في مادتي
 (كلط ، كدد) ولا في مادة (كدر) ويبدو أن الأخيرة
 « اکتدده » إذ لا مسوغ لفلک الإدغام .

(جَسُّ الْكَبِشِ لِيُعْرَفَ سِمْنُهُ مِنْ
 هُزَالِهِ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . قَالَ
 شَيْخُنَا : قِيلَ : أَصْلُهُ جَسَّ ، وَأُبْدِلَتْ
 سِينُهُ تَاءً ، كَمَا قِيلَ فِي الْجِبْتِ ، وَصَرَّحَ
 قَوْمٌ بِأَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِلْعَلَّةِ الَّتِي ذَكَرَهَا
 الْجَوْهَرِيُّ ، بَلْ هِيَ فِي هَذَا أَشَدُّ لِلاتِّصَالِ .

* [ج ب ر ت] *

[] وَبَقِيَ هُنَا عَلَى الْمُؤَلَّفِ :
 جَبْرَتْ ، وَهُوَ بَلَدٌ بِالْحَبَشِ ، وَنُسِبَ
 إِلَيْهِ أَقْوَامٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

* [ج ر ت] *

(جُرْتُ ، بِالضَّمِّ) : أهمله الجوهري
 وصاحب اللسان . وهي (ة بصنعاء)
 اليمن (منها يزيد بن مسلم) الجرتي ^(١) ،
 عن وهب بن منبه ، وعنه المسلم ^(٢) بن
 محمد ، ذكره الأمير ^(٣) . (وإسماعيل
 ابن إبراهيم بن الجرّت ، بالكسر ،
 مُحَدَّثٌ) ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ .

- (١) في معجم البلدان (جرت) ويقال له الحيزي
 أيضا « ومثله في الباب ، في (الجرتي)
 (الحيزي) ٢١٩/١ ، و ٢٩٨ .
 (٢) ذكر في الباب ٢١٩/١ على بال ، وفي ٢٩٨/١
 بدون ال وكذلك ذكر في المعجم بدون ال
 (٣) في المعجم : « وقال العمري : سمعته من جار الله
 بفتح الجيم ، وضبطه الأمير بكسرهما » .

اللَّامِ ، (وتُضْمُ اللَّامُ :ة بالنَّهْرَوَانِ) ،
هكذا قيده الصَّاغَانِي .

[ج ل خ ت]

[] ومَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَلَخْتِي ،
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْخَاءِ
المعجمة وبعدها تاءٌ مُثَنَّةٌ فَوْقِيَّةٌ وَالْفُ:
ناحيةً بَواسِطَ ، وإليها نُسِبَ أَبُو
الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْجَلَخْتِيِّ^(١) الواسطيُّ من مشاهير
المُحَدِّثِينَ ، وكذا ابنُه نَصْرُ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ .

* [ج و ت]

(جَوْتُ جَوْتُ ، مُثَلَّثَةٌ الْآخِرِ ،
مَبْنِيَّةٌ) الْفَتْحُ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ ، وَالْكَسْرُ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالضَّمُّ عَنِ الْفَرَّاءِ :
(دُعَاءٌ لِلإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ) . فَإِذَا أَدخَلُوا
عَلَيْهِ الأَلْفَ وَاللَّامَ ، تَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ
قَبْلَ دُخُولِهِمَا ؛ قَالَ الشَّاعِرُ ، أَنْشَدَهُ
الْكَسَائِيُّ :

دَعَاهُنَّ رِدْفِي فَارْعَوِينَ لَصَوْتِهِ

كَمَارُعَتْ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءُ الصَّوَادِيَا^(٢)

(١) في الباب ٢٣٢/١ : « هذه النسبة إلى الجلخت ،

وهو اسم لبعض أجداده ... »

(٢) اللسان - التكملة - وفي الصحاح صدره .

* [ج ل ت]

(جَلَّتَهُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : جَلَّتْهُ ، (يَجَلَّتُهُ :
ضَرَبَهُ) ، مِثْلُ جَلَدَهُ ، لُغَةٌ أَوْ لُغَةٌ ،
(كَاجْتَلَّتَهُ) ، كَاجْتَلَدَهُ . وَفِي اللِّسَانِ :
وَيُقَالُ : جَلَّتَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا : أَي
ضَرَبْتُهُ ، وَأَصْلُهُ : جَلَدْتُهُ ، فَأُدْغِمَتْ
الدَّالُ فِي التَّاءِ
(وَالْمَجْلُوتُ الأَلْيَةُ) أَي (الْخَفِيفُهَا)
وَقَدْ جَلَّتْ أَلْيَتُهُ : أَي انْحَدَرَتْ فِي
فَخَذَهُ .

(وَاجْتَلَّتَهُ : شَرِبَهُ ، أَوْ أَكَلَهُ أَجْمَعُ) :
(وَالْجَلِيْتُ : الْجَلِيدُ) ، لُغَةٌ فِيهِ ،
وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ .

(وَجَالُوتُ) : اسْمٌ (أَعْجَمِيٌّ) ،
لَا يَنْصَرَفُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
{ وَوَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ }^(١) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
فَأَمَّا طَالُوتُ وَجَالُوتُ وَصَابُونُ ، فَلَيْسَ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَإِنْ كَانَ الأَوَّلَانِ فِي
التَّنْزِيلِ ، فَهِيَ اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ .

(وَجَلَّتَا) ، بِضَمٍّ^(٢) الْجِيمِ وَفَتْحِ

(١) سورة البقرة : ٢٥١ .

(٢) في معجم البلدان (جلتا) : « بالفتح ثم الضم وسكون اللام الثانية » .

(و) قال بعضهم (:جَايَتْهَا) ، وأنشد
قولَ الشَّاعرِ : «جَايَتْهَا» ، وسيأتي
جَوْتُ جَوْتُ : (زَجْرٌ لَهَا) .

(والاسمُ) منه (الجَوَاتُ ، كغُرَابٍ) .
(وإِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جُوْتِي ،
كطُوبِي : مُحَدِّثٌ) صَنَعَانِي ، عن
عبد المَلِكِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ الذَّمَارِي ،
وسَعِيدِ بنِ سَالِمِ القَدَاحِ ، وعنه
أبو زيدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ،
وعليُّ بنُ بِشْرِ المَقَارِيضِي ، وولدهُ
مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، شيخٌ
للطَّبْرَانِي .

[ج ي ت] *

(جِيْتُ^(١) ، بالكسْرِ) : حِصْنٌ
(من أَعْمَالِ نابِلُس) ، وهو غير
جيبِ المُوَحَّدَةِ الَّذِي من أَعْمَالِ بيتِ
المَقْدِسِ ، من فُتُوحَاتِ السُّلْطَانِ
صَلَاحِ الدِّينِ ، رحمه الله تعالى ، وقد
تقدَّم ؛ أو أَنَّ أَحَدَهُمَا مُصَحَّفٌ عن
الآخِرِ .

(١) الذي في معجم البلدان (الجيب) ، بالكسر وآخره
بهاء موحدة : حصان ، يقال لهما : الجيب فوقاني
والجيب التحتاني بين بيت المقدس ونابلس من أعمال
فلسطين ، وهما متقاربان .

نَصَبَهُ مع الألف واللام ، على الحِكَايَةِ ،
كذا في الصَّحاح . وكان أبو عمرو
يكسر التاء من قوله بالجَوْتُ ، ويقول :
إذا أَدْخَلت عليه الألف واللام ذَهَبَتْ
منه الحِكَايَةُ . والأوَّلُ قولُ الفراءِ
والكسائي . وكان أبو الهيثم يُنكِرُ
النَّضْبَ ، ويقول : إذا أَدْخَل عليه
الألف واللام ، أُعْرِبَ ، ويُنشدُه : كما
رُعتَ بالجَوْتُ . وقال أبو عبيدٍ :
قال الكسائيُّ أراد به الحِكَايَةَ مع
اللام . قال أبو الحسن : والصَّحيحُ
أنَّ اللامَ هنا ، زائدة ، كزيادتها في
قوله :

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الأَوْبِرِ^(١)
فَبَقِيَتْ علي بنائِها . ورواه يعقوبُ :
كما رُعتَ بالجَوْتُ^(٢) . والقول فيها
كالقولِ في جَوْتُ^(٣) .

(وَقَدْ جَاوَتْهَا) ، قال الشاعر :

* جَاوَتْهَا فَهَاجَهَا جُواتُهُ *^(٤)

(١) اللسان ومادة (وبر) ومادة (عقل) ومادة (جني)
ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِيلاً
(٢) في المطبوع « بالهوت » . والكلمة في اللسان
بالهم وغير مضبوطة الآخر .
(٣) في اللسان « كالقول في الهوت » .
(٤) اللسان .

(فصل الحاء)

المهملة مع المثناة الفوقية

[ح ب ت] *

(حَبْتَةٌ بِنْتُ الْحُبَابِ) : أهمله
 الجوهرى^(١)، وهى (فى نسب الأنصار) .
 (و) حَبْتَةٌ (بِنْتُ مَالِكِ) بِنُ عَمْرُو
 ابْنِ عَوْفٍ^(٢) : (صحابية ، من نسلها)
 الإمام (أَبُو يُوسُفَ) يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . وقيل : حُنَيْسُ
 ابْنِ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ
 سَعْدِ . وَحَبْتَةُ أُمُّهُمْ ، فَهَمَّ حَبْتِيُّونَ .
 وهو (القاضى) ، أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ قَاضِي
 الْقَضَاةِ ، وَلِأَهْلِ الْهَادِي ثُمَّ الرَّشِيدِ ، وَبِهِ
 انْتَشَرَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ
 الْأَنْصَارِيِّ وَالْأَعْمَشِ وَأَبِي إِسْحَاقَ
 الشَّيْبَانِيَّ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 وَغَيْرُهُ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ١١٣ وَتُوفِيَ سَنَةَ
 ١٨٢ بِبَغْدَادَ .

(١) فى التكملة : « جبت ، أهمله الجوهرى » ، والمراد
 إهمال مادة (جبت) لاحتية بنت الحباب .

(٢) فى الاستيعاب ترجمة سعد بن جبير « من بنى عمرو بن
 عوف » .

وَجَاءَتْ الْإِبِلَ : قَالَ لَهَا
 جَوْتُ جَوْتُ ، وَهُوَ دُعَاؤُهُ إِيَّاهَا إِلَى
 الْمَاءِ ؛ قَالَ :

جَايَتْهَا فَهَاجَهَا جَوَاتُهُ^(١)

هكذا رواه ابن الأعرابى . وهذا إنما
 هو على المعاقبة ، أصلها جأوتها ، لأنه
 فاعلها من جَوْتُ جَوْتُ ، وَطَلَبَ الْخِفَةَ
 فَطَلَبَ الْوَاوِيَاءَ . ألا تراه رجَعَ فى
 قوله : جَوَاتُهُ ، إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ
 الْوَاوِ ، وَقَدْ يَكُونُ شَاذًا ، نَادِرًا . كَذَا
 فى لسان العرب فى ج و ت . وزاد فى
 ج ي ت بعد ما ذكر رواية ابن
 الأعرابى : وهذا يُبْطِلُهُ التَّصْرِيفُ ، لِأَنَّ
 جَايَتْهَا مِنَ الْيَاءِ ، وَجَوْتُ جَوْتُ مِنَ الْوَاوِ .
 اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَاقِبَةً حِجَازِيَّةً ،
 كَقَوْلِهِمْ : الصُّبْيَاعُ فى الصُّوَاعِ ،
 وَالْمِيَاثِقُ فى الْمَوَاقِيقِ . أَوْ تَكُونَ لَفْظَةً
 عَلَى حِدَّةٍ ، وَالصَّحِيحُ : جَاوَتْهَا . وَهَكَذَا
 رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ^(٢) .

(١) اللسان وتقدم فى (جوت) .
 (٢) فى اللسان « وهكذا رواه الفزاز » .

العُودُ . والحَتُّ والحَكُّ ، والقَشْرُ ،
سواءً . وقال الشاعر :

وما أَخَذَا الدِّيوانَ حَتَّى تَصْعَلَكَا
زماناً وَحَتَّ الأَشْهَبانِ غناهُما^(١)
حَتَّ : قَشَرَ وَحَكَّ . وفي حديث
كَعْبِ^(٢) : يُبْعَثُ من بَقِيعِ الغَرَقَدِ
سبعونَ أَلْفاً ، هم خِيارٌ مَنْ يَنْحَتُ عن
حَظْمِهِ المَدْرُ « أَى ، : يَنْقَشُرُ وَيَسْقُطُ عن
أُنوفِهِم التُّرابُ .

(و) الحَتُّ ، والانْحَتَاتُ ، والتَّحَاتُ ،
والتَّحْتَحَتُ : سُقُوطُ (الورقِ) عن
الغُصْنِ وغيرِهِ . وفي الحديث :
« تَحَاتَتْ عنهُ ذُنُوبُهُ » أَى :
(سَقَطَتْ) .

وَشَجَرَةٌ مَحْتَاتٌ : أَى مِشارٌ .
والحَتَّتُ : داءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ ،
تَحَاتُ أوراقُها مِنْهُ .

(كَانَحَتَّتْ ، وَتَحَاتَّتْ ، وَتَحْتَحَتَّتْ)
قال شيخنا : أَنْتَ باعْتِبارِ المَعْنى ، وَهُوَ

(١) اللسان ومادة (شهب) .
(٢) وانظر الفائق (حنت) : ٢٣٧/١ وفيه « عن زينب ،
رضي الله عنها » .

(و) قال الأزهري في آخر ترجمة
بحت : و (حِبْتُون^(١) بالكسر) :
اسمُ (جَبَلٍ بِالمَوْصِلِ)^(٢) .

[ح ب ر ت] *

(كَذِبٌ حَبْرِيٌّ ، كِبْحَرِيٌّ) :
أَهْمَلَهُ الجوهري ، وَأوردَهُ ابنُ الأعرابي ،
ومثله حَبْرِيٌّ^(٣) : أَى خالِصٌ مُجَرَّدٌ ،
لا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ .

[ح ت ت] *

(حَتَّهُ) ، أَى الشَّيْءُ ، عن الثَّوبِ
وغيرِهِ ، يَحْتَهُ ، حَتًّا : (فَرَكَهُ ، وَقَشَرَهُ ،
فانْحَتَّ ، وَتَحَاتَّ) . واسمُ ما تَحَاتَّ
منهُ : الحَتَاتُ كالدُّقاقِ . وهذا البِناءُ
من الغالب على مثل هذا ، وعامته بالهاء .
وكلُّ ما قَشَرَ ، فَقَد حُتَّ . وفي الحديث
أَنَّهُ قال لِامْرَأَةٍ سألته عن الدَّمِ يُصِيبُ
ثوبَها ، فقال لها : « حُتِّيهِ ولو بِضَلَعٍ »
معناه : حُكِّيهِ وَأزِيلِيهِ . وَالضَّلَعُ :

(١) ضبط ياقوت بالنص كالمثبت إذ قال « وضم التاء »
أما ضبط اللسان (حبت) ضبط تلم فهو
« حِبْتُون » .

(٢) في معجم البلدان « .. بنواحي الموصل » وفي اللسان
(حبت) « بناحية الموصل » .

(٣) في المطبوع : « خبريت » والتصويب من اللسان
والتكلمة .

الأفصحُ في اسم الجنس الجمعي ،
والتذكيرُ فصيحٌ .

وتَحَاتَّ الشَّيْءُ : أى تَنَاطَرَ ، وفي
الحديث : « ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ
الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي
تَحَاتَّ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرِيبِ » ، أى :
تساقط . والضَّرِيبُ : الجليدُ .
(و) حَتَّ (الشَّيْءَ : حَطَّهُ) .

(و) من المَجَازِ : (الحَتُّ : الجَوَادُ
من الفَرَسِ) الكثيرُ العَرَقِ ، (و) قيل :
(السَّرِيعُ) العَرَقِ منه . وِفْرَسٌ حَتٌّ :
سَرِيعٌ ، كَأَنَّهُ يَحْتُّ الْأَرْضَ .
والحَتُّ : سَرِيعُ السَّيْرِ (من الإِبِلِ) ،
والخَفِيفَةُ ، كَالْحَتَّاتِ (و) كذلك
(الظَّلِيمُ) ، وقال الأَعْلَمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ
الهُذَلِيِّ (١) :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَخْرِي السَّ

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِي طَوَالِ
وَأِنَّمَا أَرَادَ حَتًّا عِنْدَ الْبُرَايَةِ ، أَيْ :
مَرِيعٌ عِنْدَ مَا يَبْرِيهِ مِنَ السَّفَرِ
وقيل : أَرَادَ حَتَّ الْبُرَى ، فَوَضَعَ الْأَسْمَ
مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢٠ - اللسان - الصحاح .

البصريين تفسيرَ هذا البيت فقالوا :
يَعْنِي بَعِيرًا ، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَيْفَ
يَكُونُ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَقُولُ قَبْلَهُ :

كَأَنَّ مُلَاعَتِي عَلَى هِجَفٍ

يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّئُوسِ (١)

قال ابنُ سَيِّدَةَ : وَعِنْدِي [أَنَّهُ] (٢)

إِنَّمَا هُوَ ظَلِيمٌ ، شَبَّهَ [بِهِ] (٣) فَرَسَهُ أَوْ

بَعِيرَهُ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ : هِجَفٌ . وَهَذَا

مِنْ صِفَةِ الظَّلِيمِ . وَقَالَ : ظَلٌّ فِي

شَرِي طَوَالِ ، وَالْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ (٤)

لَا يَأْكُلَانِ الشَّرِي ، إِنَّمَا يَهْتَبِدُهُ النَّعَامُ .

وَالشَّرِيُّ : شَجَرُ الْحَنْظَلِ . وَقَالَ ابْنُ

جِنِّي : الشَّرِيُّ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ .

قال : وَقَوْلُهُ : ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالِ ، يَرِيدُ

أَنَّهُنَّ إِذَا كُنَّ طَوَالًا سَتَرْنَهُ ، فزَادَ

اسْتِيحَاشُهُ ، وَلَوْ كُنَّ قِصَارًا لَسَرَحَ

بَصْرَهُ ، وَطَابَتْ نَفْسُهُ ، فَخَفَّضَ

عَدْوَهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الحَتُّ ، أَيضاً : (الكريمُ

(١) المراجع السابقة ، وفي شرح أشعار الهذليين .

« عل هزف » وهما بمعنى واحد وهو الجاني .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) في اللسان « أو البعير » .

وعبارة ابن منظور^(١) : ليس بأم ،
ولا أب .

(و) الحُتُّ : (جَبَلٌ مِنَ الْقَبَلِيَّةِ)
محرَّكَةٌ ، كذا هو مضبوط .

(وحتت) ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكسْرِ : (زَجْرٌ
لِلطَّيْرِ) .

قال ابنُ سَيِّدَةَ : (وحتت : حَرْفٌ)
من حروف الجرِّ ، كإلى ، ومعناه

(لِلغَايَةِ) ، كقولك : [سرتُ] ^(٢)

اليومَ حتَّى اللَّيْلِ ، أى : إلى اللَّيْلِ ،
ومثَّلوا لها أيضاً بقوله تعالى : ﴿لَنْ

نُبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا
مُوسَى﴾ ^(٣) و ﴿حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ ^(٤)

وغيرهما . (و) تأتي (لِلتَّعْلِيلِ) ، نحو :

أَسْلَمَ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ ﴿وَلَا يَزَالُونَ
يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ﴾ ^(٥) أى :

كفى يَرُدُّوكُمْ ، أقره ابنُ هِشَامٍ وابنُ
مَالِكٍ وأبو حَيَّانٍ ، وأنكره الأندلسيُّ

في شرح المِفْصَلِ ، ونقله الرضِيُّ

العتيقُ ^(١) ، هكذا فسره غير واحد .

(و) الحَتُّ : (الْمَيْتُ مِنَ الْجَرَادِ) ،

(ج أحتات) ، لا تُجَاوِزُ بِهِ هَذَا

الْبِنَاءَ ، حُمِلَ عَلَى الْمُعْتَلِّ ، لِأَنَّهُ تَقَرَّرَ

أَن فَعْلًا بِالْفَتْحِ ، لَا يُجْمَعُ عَلَى

أَفْعَالٍ ، إِلَّا فِي أَلْفَاظِ ثَلَاثَةٍ : أَحْمَالٍ ،

وَأَزْنَادٍ ، وَأَفْرَاحٍ ، وَجَاءَتْ أَلْفَاظُ

مُعْتَلَّةٌ أَوْ مَضَاعِفَةٌ تُوجَدُ مَعَ الْاسْتِقْرَاءِ ،

قاله شيخنا .

(و) الحَتُّ : مَالًا يَلْتَزِقُ مِنْ

التَّمْرِ ، يُقَالُ : جَاءَ بِتَمْرٍ حَتٌّ :

لَا يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

(و) الحَتُّ : (سَيْفُ أَبِي دُجَانَةَ)

سِمَاكِ بْنِ خَرَشَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ (وَسَيْفُ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ)

الْكِنْدِيِّ .

(و) الحُتُّ ، (بِالضَّمِّ : الْمَلْتُوتُ مِنْ

السُّوَيْقِ) ، كذا في النُّسخِ . وَالَّذِي فِي

التَّكْمَلَةِ ، سُوَيْقٌ حُتٌّ : أَيْ غَيْرُ مَلْتُوتٍ .

(و) الحُتُّ : (قَبِيلَةٌ مِنْ كَنْدَةَ ،

تُنْسَبُ إِلَى بَلَدٍ ، لَا) إِلَى (أَبٍ ، أَوْ أُمٍّ) .

(١) في القاموس : «الكريم والعتيق» وأشير اليه بهامش

المطبوع وما هنا موافق لما في اللسان .

(١) وكذلك التكملة .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) سورة طه : ٩١ .

(٤) سورة القدر : ٥ .

(٥) سورة البقرة : ٢١٧ .

وسلمه ، وزعموا أنها إنما تكون دائماً
بمعنى « إلى » الغائية . (و) تأتي (بمعنى
إلا في الاستثناء) ، أي : لا في الوصف
ولا في الزيادة . هكذا قيّدوا ، صرح
به ابن هشام الخضرأوي وابن مالك ،
ونقله أبو البقاء عن بعضهم ، وأدل
الأمثلة على المراد ما أنشده ابن مالك
من قول الشاعر (١) :

لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً
حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلٌ
(و) هو حرف (يخفّض) ، عدّها
الجماهير من حروف الجرّ ، وإنما
تجرّ الظاهر الواقع غايةً لذي أجزاء ،
أو ما يقوم مقامه ، على ما أوضحه ابن
هشام في المغني والتوضيح وغيرهما
(ويرفع) إذا وقع في ابتداء الكلام .
وفي الصحاح : وقد تكون حرف
ابتداء ، يُستأنف بها الكلام بعدها ،
كما قال (٢) :

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا
بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ

(١) المغني حرف الحاء الشاهد ١٩٢ .
(٢) ديوان جرير : ٤٥١ . المادة (شكل) .

وهو قول جرير يهجو الأخطل ،
ويذكر إيقاع الجحاف بقومه ، وبعده :
لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ
وفي المغني : الثالث من وجوه حتى :
أن تكون حرف ابتداء ، أي حرفاً
تبدأ بعده الجملة ، أي : تُستأنف ،
فتدخل على الجملة الاسمية ، وأنشد :
قول جرير السابق ، وقول الفرزدق :
فَوَاعَجَبًا حَتَّى كَلَيْبُ تَسْبِينِي
كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلُ وَمُجَاشِعٌ (١)
ولا بُدّ من تقدير محذوف قبل
حتى في هذا البيت ، أي : فواعجباً :
يَسْبِينِي النَّاسُ حَتَّى كَلَيْبُ :

وتدخل على الفعلية التي فعلها مضارع
كقراءة نافع : ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ (٢) ،
وكقول حسان :
يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كَلَابُهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ (٣)
وعلى الفعلية الماضوية ، نحو : ﴿ حَتَّى
عَفَوْا وَقَالُوا ﴾ (٤) (وينصب) ، أي : يَقَعُ

(١) الديوان : ٥١٨/٢ .

(٢) سورة البقرة ٢١٤ وقرأها نافع برفع يقول .

(٣) الديوان : ٨٠ .

(٤) سورة الأعراف ٩٥ .

الفعل المضارع بعدها منصوباً
بشروطه التي منها : أن يكون مستقبلاً ،
باعتبار التكلم ، أو باعتبار ما قبلها .
وفي الصحاح ، ولسان العرب : وإن
أدخلتها على الفعل المستقبل ، نصبته
بإضمار أن ، تقول : سرت إلى الكوفة
حتى أدخلها ، بمعنى إلى أن أدخلها ؛
فإن كنت في حال دخول ، رفعت ،
وقري : ﴿ووزلزلوا حتى يقول الرسول﴾ (١)
ويقول . فمن نصب ، جعله غاية ؛
ومن رفع ، جعله حالاً بمعنى حتى الرسول
هذه حاله . قال شيخنا : وظاهر كلامه
أن لها دخلاً في رفع ما بعدها ، وليس
كذلك كما عرفت : وأنها هي الناصبة
وهو مرجوح عند البصريين ، وإنما
الناصب عند الجمهور « أن » مقدرة
بعد « حتى » ، كما هو مشهور في المبادئ .
(ولهذا) ، أي لأجل أنها عاملة
أنواع العمل في أنواع المعربات ، وهي
الأسماء والفعل المضارع ، (قال الفراء :
أموت ، وفي نفسي من حتى شيء) ؛
لأن القواعد المقررة بين أئمة العربية

(١) سورة البقرة : ٢١٤ .

أن العوامل التي تعمل في الأسماء ،
لا يمكن أن تكون عاملة في الأفعال ذلك
العمل ولا غيره ، ولذلك حكموا على
الحروف العاملة في نوع بأنها خاصة
به ، فالتواصب خاصة (١) بالأفعال ،
كالجوازم لا يتصور وجدانها في
الأسماء ، كما أن الحروف العاملة في
الأسماء كحروف الجر ، وإن وأخواتها
خاصة بالأسماء ، لا يمكن أن يوجد
لها عمل في غيرها ، وحتى كأنها جاءت
على خلاف ذلك ، فعملت الرفع
والنصب والجر في الأسماء والأفعال ،
وهو على قواعد أهل العربية مشكل .

والصواب أنه لا إشكال ولا عمل ،
وحتى عند المحققين إنما تعمل لجر
خاصة بشروطها . وأما الرفع ، فقد
أوضحنا أنها يقال لها الابتدائية ،
وما بعدها مرفوع بما كان مرفوعاً به
قبل دخولها ، ولا أثر لها فيه أصلاً ،
وإنما نصب الفعل بعدها له شروط ،
إن وجدت ، نصب ، وإلا بقي الفعل
على رفعه ، لتجرده من الناصب

(١) كذا . ولعلها « فالعوامل الخاصة ... » .

والجازم . وأما الناصبة ، فهي الجارة في الحقيقة ، لأنَّ نَصَبَ الفعل بعدها إِنَّمَا هو بَأَنَّ مقدره على ما عُرِفَ ، ولذلك يُؤوَلُ الفعلُ الواقعُ بعدها بمصدر يكون هو المجرور بها ، فقوله تعالى ﴿ حَتَّى يَرْجِعَ ﴾ (١) ، تقديره : حتى أن يَرْجِعَ ، وأنَّ والفِعْلُ : مُؤَوَّلانِ بالمصدر ، وهي ، في المعنى ، كإلى الدالة على الغاية . والتقدير : إلى رجوع موسى إلينا ، وبه تعلم ما في كلام المصنّف من التقصير والقصور ، والتخليط الذي لا يُمَيِّزُه المشهور من غير المشهور ، ولا يُعرَفُ منه الشاذ من كلام الجمهور ، قاله شيخنا ، وهو تحقيق حسن .

وفي لسان العرب : وتدخل على الأفعال الآتية ، فتنصبها بإضمار « أن » ، وتكون عاطفة بمعنى الواو .

وقال الأزهري : وقال النحويون : « حتى » تجيء لوقت مُنتظر ، وتجيء بمعنى إلى ، وأجمعوا أنَّ الإمالة فيها غير

(١) سورة طه : ٩١ .

مستقيم ، وكذلك في على . ولحنتي في الأسماء والأفعال ، أعمال مختلفة .

وقال بعضهم : حنتي ، فعلى ، من الحت ، وهو الفراغ من الشيء ، مثل : شتيتي من الشت . قال الأزهري : وليس هذا القول مما يعرج عليه ؛ لأنها لو كانت فعلى من الحت ، كانت الإمالة جائزة ، ولكنها حرف أداة ، وليست باسم ولا فعل .

وفي الصحاح ، وغيره : وقولهم : حتام ، أصله : حتى ما ، فحذفت ألف ما للاستفهام ، وكذلك كل حرف من حروف الجر يُضاف في الاستفهام إلى ما ، فإنَّ ألف ما يُحذف فيه ، كقوله تعالى : ﴿ فِيمَ تَبْشُرُونَ ﴾ (١) ، و ﴿ فِيمَ كُنْتُمْ ﴾ (٢) ، و ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (٣)

وهذيل تقول : عنتي ، في : حتى ، كذا في اللسان .

(و) حنتي (٤) : (جبل بعمان) .

وحتاوة : عة بعسقلان ، منها أبو صالح

(١) سورة الحجر : ٥٤ .

(٢) سورة النساء : ٩٧ .

(٣) سورة النبأ : ١ .

(٤) معجم البلدان « من جبال عمان أوجبة »

عَمْرُو بْنُ خَلْفٍ^(١) عَنْ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الضُّعَفَاءِ .

(و) تقول : (ما في يدي منه حث) كما تقول : ما في يدي منه (شيء) . وفي الأساس : ما في يدي منه حثاته .

(و) الحث . سقوطُ الورقِ عن الغصن وغيره .

(و) (الحثوت) ، كصَّبُورٍ (من النَّخْلِ : الْمُتَنَائِرُ البُسْرُ ، كالمِخْتَاتِ) . يقالُ شَجَرَةٌ مِخْتَاتٌ : أَي مِثَارٌ . وَتَحَاتَّ الشَّيْءُ : تَنَائَرَ . وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ : تَنَائَرَتْ .

(و) (الحثات) ، كسحاب : الجلبة) ، محرَّكةٌ ، نقله الصَّاغَانِيُّ عن الفراءِ .

(و) (وكنراب : قطيعة بالبصرة) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

والحِثَاتُ ، بالكسر : من أعراض المدينة .

(و) الحِثَاتُ (بُنُ عَمْرُو) الأنصاريُّ

(١) في معجم البلدان (حناوة) «حليف» .

أَخُو أَبِي الْيُسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، مات في حياة رسولِ الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ أَسْلَمَ . (أَوْ) هُوَ الْحَبَابُ (بِبَاءِ يَنْ مَوْحَدَتَيْنِ) ، وَهُوَ الَّذِي صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ ، وَصَرَّحَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ بِأَنَّهُ الْمَشْهُورُ .

(و) أما قولُ الفرزدقِ :

فإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا
جَرَائِمَ الْأَقَارِعِ وَالْحِثَّاتِ^(١)
فيعني به الحِثَّاتِ (بُنُ يَزِيدَ)^(٢) ،
(لَا) ابْنَ (زَيْدِ الْمُجَاشِعِيِّ) ، وَحِثَّاتٌ : لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ بَشْرٌ^(٣) ، ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَابْنُ هِشَامٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَآخِي^(٤) بَيْنَ الْحِثَّاتِ وَمُعَاوِيَةَ ، فَمَاتَ الْحِثَّاتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فِي خِلَافَتِهِ ، فَوَرِثَهُ بِالْأُخُوَّةِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْفَرَزْدَقُ ، وَهُوَ غَلَامٌ ، فَأَنشَدَهُ :

(١) ديوانه ١٠٩ اللسان - التكملة - الصحاح ومادة (قرع) .

(٢) في اللسان والصحاح يروى أنه الحثات بن زيد المجاشعي - وفي التكملة : رجح أنه حثات بن يزيد ، وكذلك في الاستيعاب ٦٠٧ والتاج (قرع) .

(٣) في اللسان (قرع) : الحثات : هو بشر بن عامر بن علقمة .

(٤) الاستيعاب : رقم ٦٠٧ (الحثات) ، وفيه : آخى وهي أفصح من واخى .

(وَرَمْدَةٌ^(١) حَتَّانَ) : سِيَّاتِي (في
رم د).

(وَالْحَتَّاتُ : السُّرْعَةُ) ، وَالْعَجَلَةُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ : حَتَّهُ مَائَةً
سَوَطٌ : ضَرْبُهُ ، وَعَجَلَ ضَرْبَهُ . وَحَتَّهُ
دَرَاهِمَهُ : عَجَّلَ لَهُ النِّقْدَ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
« شَرُّ السَّيْرِ الْحَتَّاتَةُ »^(٢) .

(وَالْحَتَّاتُ) : بِمَعْنَى (الْحَتَّاتِ)
بِالْمَثَلَةِ ، وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُ .

(وَأَحَتَّ الْأَرْضَ) ، وَهُوَ شَجَرٌ : أَي
(يَبَسَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنَحَتَّ شَعْرَهُ عَنِ رَأْسِهِ ، وَأَنَحَصَّ :
إِذَا تَسَاقَطَ .

وَالْحَتَّةُ : الْقَشْرَةُ .

وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا : أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ ،
عَلَى الْمَثَلِ .

وَتَرَكَوْهُمْ حَتًّا بَتًّا ، وَحَتًّا فَتًّا : أَي
أَهْلَكَوْهُمْ .

(١) في القاموس ضبطت هنا « رَمْدَةٌ » وفي

مادة (رمد) ضبطها بالتنظير بقوله

« ككيسرة » ولهذا أبقينا الحركتين

(٢) في جميع الأمثال « التحققة » بمعناها .

أَبُوكَ وَعَمِّي يَأْمَعَاوِيَ أَوْرَثَا
تُرَاثًا فَيَحْتَازُ التُّرَاثَ أَقَارِبُهُ^(١)

فَمَا بِالْ مِيرَاثِ الْحَتَّاتِ أَكَلْتَهُ
وَمِيرَاثُ حَرْبٍ جَامِدٌ لَكَ ذَائِبُهُ ؟
الْأَبْيَاتُ . فَدَفَعَ إِلَيْهِ مِيرَاثَهُ ، (وَوَهُمَ
الْجَوْهَرِيُّ) ، وَهُمَا (صَحَابِيَّانِ) .

وَفِي الْإِصَابَةِ . الْحَتَّاتُ ، بِالضَّمِّ ،
هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ جَرِي بْنِ
سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ
الدَّارِمِيِّ الْمُجَاشِعِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ
وَإِبْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ هِشَامٍ فِيمَنْ وَقَدَّ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ لِسَانِ
الْعَرَبِ ، مَا نَصَّهُ : وَأُورِدَ هَذَا الْبَيْتَ ،
يَعْنِي : الْجَوْهَرِيُّ ، بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ ، فِي
تَرْجُمَةِ قَرَعٍ ، وَقَالَ : الْحَتَّاتُ بِشْرُ بْنُ
عَامِرِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، فَلْيُرَاجَعْ .

(و) الْحَتَّاتُ (بَنِي يَحْيَى) بَنِي جُبَيْرِ
اللَّخْمِيِّ : (مُحَدَّثٌ) .

(١) البيتان في الاستيعاب : ١٥٠/١ رقم ٦٠٧ -

جمهرة الأمثال لأبي هلال : ١٤٧/١ برواية :

فَأَوْلَى بِالْأَثَرِ أَقَارِبُهُ .

* [ح ر ت] *

(الْحَرْتُ : الدَّلْكُ الشَّدِيدُ) حَرَّتْ
الشَّيْءَ ، يَحْرُتُهُ ، حَرْتًا .

(و) الْحَرْتُ : (الْقَطْعُ الْمُسْتَدِيرُ) ،
كَالْفَلَكَةِ وَنَحْوِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَا أَعْرِفُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْحَرْتِ :
إِنَّهُ قَطْعُ الشَّيْءِ مُسْتَدِيرًا ، قَالَ : وَأُظْنَهُ
تَصْحِيفًا ، وَالصَّوَابُ حَرَّتْ الشَّيْءَ
يَحْرُتُهُ ، بِالخَاءِ ؛ لِأَنَّ الْخُرْتَةَ هِيَ (١)
الثَّقْبُ الْمُسْتَدِيرُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْحَرْتُ : (صَوْتُ قَضَمِ الدَّابَّةِ)
الْعَلْفَ وَنَحْوَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْمَحْرُوتُ : أَصْلُ الْأَنْجُدَانِ) ،
وَهُوَ نَبَاتٌ كَمَا يَأْتِي فِي نَجْدٍ ، وَاحِدَتُهُ
مَحْرُوتَةٌ ، وَقَلَّمَا يَكُونُ مَفْعُولُ اسْمًا ،
إِنَّمَا بَابُهُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً كَالْمَضْرُوبِ
وَالْمَشُومِ ، أَوْ مَصْدَرًا كَالْمَعْقُولِ
وَالْمَيْسُورِ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْمَحْرُوتُ :
شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ ، تُجْعَلُ فِي الْمَلْحِ ،
لِاتِّخَالِطِ شَيْئًا إِلَّا غَلَبَ رِيحُهَا عَلَيْهِ ،
وَتَنْبَتُ (٢) فِي الْبَادِيَةِ ، وَهِيَ ذَكِيَّةٌ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « هُوَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَجْمَلُ » ... يَخَالِطُ ... وَيَنْبَتُ «
وَالتَّصْرِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ...

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : حَتَّهُ عَنِ الشَّيْءِ ،
يَحْتُهُ ، حَتًّا : رَدَّهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ
قَالَ لِسَعْدٍ ، يَوْمَ أُحُدٍ : « اخْتَتَهُمْ ،
يَا سَعْدُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » ، يَعْنِي :
ارْدُدْهُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِنْ صَحَّتْ
هَذِهِ اللَّفْظَةُ ، فَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ حَتَّ
الشَّيْءِ ، وَهُوَ قَشَرُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ،
وَحَكَّهُ . وَالْحَتُّ : الْقَشْرُ .

وَالْحَتَاتُ مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ : أَنْ
يَأْخُذَ الْبَعِيرَ هَلْسًا (١) ، فَيَتَغَيَّرُ لَحْمُهُ
وَطَرْفُهُ وَلَوْنُهُ ، وَيَتَمَعَّطُ شَعْرُهُ ، عَنِ
الْهَجَرِيِّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ ؛ حَتَّاهُ ، أَي : حَتَّى هُوَ .

* [ح ذ ر ق ت] *

(مَا يَمْلِكُ حَذَرَ قُوتًا) هَكَذَا بِالْقَافِ
عِنْدَنَا فِي النُّسخَةِ (٢) ، وَفِي غَيْرِهَا مِنْ
الْأُمَّهَاتِ بِالْفَاءِ : (أَي شَيْئًا) . وَفِي
التَّهْدِيبِ : أَي قَسْطًا ، كَمَا يُقَالُ :
فَلَانٌ لَا يَمْلِكُ إِلَّا قَلَامَةً ظُفْرٍ .

(١) فِي هَاشِ الْمَطْبُوعِ : « الْمَلْسُ هُوَ الدَّقَّةُ وَالضَّمُورُ ،
وَمَرَضُ السَّلِّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الَّذِي بَأَيْدِينَا بِالْفَاءِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ بِالْفَاءِ
فِي اللِّسَانِ .

المصنّف مصرّح بأنّ التاء من أصول
الكلمة، فافهم .

[ح ف ت] *

(حَفَتَهُ) اللهُ، حَفْتًا: (أَهْلَكَهُ،
وَدَقَّ عُنُقَهُ . وَالشَّيْءُ) حَفَتَهُ: (دَقَّهُ)،
قال الأزهرى: لم أسمع حَفَتَهُ، بمعنى
دَقَّ عُنُقَهُ، لغير اللَّيْث، قال: والذي
سَمَعْنَاهُ: عَفَتَهُ وَلَفَتَهُ، إذا لَوَى عُنُقَهُ
وَكَسَرَهُ، فإنّ جاء عن العرب حَفَتَهُ
بمعنى عَفَتَهُ، فهو صحيح، ويُسبّه
أن يكون صحيحاً لتعاقب الحاء والعين
في حروف كثيرة . وفي الصّحاح:
الحَفْتُ: الدَّقُّ . وفي غيره: الحَفْتُ:
الهلاكُ . ومن سَجَعَاتِ الأساس:
ويُقَالُ لمن انتَفَخَتْ أوداجُهُ غَضَبًا:
أَحْرَنْفَشَ حَفَاتَهُ^(١) .

(والْحَفْتُ، كَكْتَفٍ): لغة في
(الحَفْتُ)^(٢) . وَالْحَفِيَّتُ، بِالْفَتْحِ،

(١) هذا سهر من الشارح فهو في الأساس في مادة (حفت)
بالتاء المثلثة «حفاته» فهو هنا مقحم سهوا على مادة
غير مادته ومذكور في مادة حفت في اللسان والتاج
ما لم تكن التاء لغة في التاء .

(٢) في اللسان «لغة في الفتح» وجاءت في القاموس المطبوع
«والْحَفْتُ كَكْتَفِ الحَفْتُ» هكذا
بتكرار اللفظ وفي اللسان (فتح) «الْفَحْتُ لغة
في الحَفْتُ» وسيأتي كذلك في القاموس
وشرحه في مادة (فتح) .

الرَّيْحِ جِدًّا، والواحدة مَحْرُوتَةٌ .
(والْحُرْتَةُ، بِالضَّمِّ)، عن أبي عمرو:
(أَخَذُ لَذْعَةَ الْخَرْدَلِ إِذَا أَخَذَ بِالْأَنْفِ)،
والثابت في روايته بالحاء .
(و) في الصّحاح: رجلٌ حُرْتَةٌ،
(كهُمَزَةٍ)، وهو (الأَكُولُ) .
(و) عن ابن الأعرابي: (حَرَتٌ)
الرَّجُلُ، (كسَمِيعَ): إذا (سَاءَ خَلْقُهُ) .
(و) الحَرَاتُ، (كسَحَابٍ: صَوْتُ
التِهَابِ النَّارِ)، نقله الصّاغاني .

(وَحَوْرِيَّتٌ: ع، ولا نَظِيرَ لَهَا) سوى
صَوْلِيَّتٍ، ذكرهما أبو حيان في شرح
التَّسْهِيلِ، وابنُ عُصْفُورٍ في المُمْتَعِ،
ولم يفسّراهما، واتفقا على أنّ وَزَنَهُمَا
فَعْلِيَّتٍ، وبحث ابنُ عُصْفُورٍ أنّ
أصلهما الكسرُ فحَفُّفٌ، وردّه
أبو حيان بأنّه لم يُسْمَعْ كسرهما
حتى يُدْعَى التَّخْفِيفُ، واقتصر في
الإرشاد على ذكر صَوْلِيَّتٍ، قاله شيخنا
وصريحُ كلامهما أنّ التاء زائدة؛
لأنهما^(١) وَزَنَاهُمَا بِفَعْلِيَّتٍ، وكلام

(١) في الأصل: «لأنهم وزنوها» وإذا كان الحديث عن
أبي حيان وابن عُصْفُورٍ فالضير ضمير الاثنين
وبهاش المطبوع «لعل الظاهر لأنها وزانها»

مهموز، مقصور: الرجل القصير
مع السمن، كذا نقل عن الأضمعي،
ومثله حَفَيْسًا: وأنشد ابن الأعرابي:

لَا تَجْعَلِينِي وَعُقَيْلًا عَذْلِيْنَ
حَفَيْتَا الشَّخْصَ قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ (١)

وَرَجُلٌ حَفَيْتًا، وَحَفَيْتِي: قَصِيرٌ
لَيْمُ الْخَلْقَةِ، وَقِيلَ: ضَخْمٌ. وَقَدَمَرٌ
ذَكَرَهُ وَالْإِشَارَةُ إِلَيْهِ (فِي) بَابِ (الْهَمْزِ)
كَذَا قَالَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ، فَهُوَ
إِحَالَةٌ غَيْرٌ صَحِيحَةٌ.

[ح ل ت] *

(الْحَلِيْتُ: الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ)،
بَلْغَةٌ طَيِّبَةٌ.

(و) الْحَلِيْتُ: (الْبَرْدُ) بَفَتْحٍ
فَسْكَوْنٍ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
قَالَ: يَوْمٌ ذُو حَلِيَّتٍ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْبَرْدِ، وَالْأَرِيزُ مِثْلُهُ.

(و) الْحَلِيْتُ، (كَسَكَيْتِ: صَمَعُ
الْأَنْجُذَانِ، كَالْحَلِيَّتِ). وَهُوَ عَقِيرٌ
مَعْرُوفٌ، قَالَه ابْنُ سَيِّدَةَ. وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ: الْحَلِيَّتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ، قَالَ:

وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ،
وَلَكِنْ يَنْبُتُ بَيْنَ بُسْتٍ وَبِلَادِ
الْقَيْقَانَ. قَالَ، وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْلَنْطُحُ،
ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصْبَةٌ، تَسْمُو فِي
رَأْسِهَا كُعْبْرَةٌ. قَالَ: وَالْحَلِيَّتُ،
أَيْضًا: صَمْعٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ
تِلْكَ الْقَصْبَةِ. قَالَ: وَأَهْلُ تِلْكَ
الْبِلَادِ يَطْبُخُونَ بِقُلَّةِ الْحَلِيَّتِ
وَيَأْكُلُونَهَا، وَلَيْسَتْ تَمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ.
وَفِي الصَّحَاحِ: الْحَلِيَّتُ: صَمْعٌ
الْأَنْجُذَانِ، وَلَا تَقُلْ: الْحَلِيَّتُ (١)،
بِالْثَاءِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: حَلِيَّتٌ، بِتَشْدِيدِ
الْلام.

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْحَلِيَّتُ: الْأَنْجَرُذُ
وَأَنْشَدَ:

عَلَيْكَ بِقُنَاةٍ وَبَسَنْدَرُوسٍ
وَحَلِيَّتٍ وَشَيْءٍ مِنْ كَنْعَدٍ (٢)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْبَيْتُ مُصْنُوعٌ،
وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ. قَالَ: وَالَّذِي أَحْفَظُهُ
عَنِ الْبَحْرَانِيِّينَ: الْحَلِيَّتُ، بِالْخَاءِ:
الْأَنْجَرُذُ، قَالَ: وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَخْضًا.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «الْحَلِيَّتُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحَاحِ، وَفِي
اللسان نقلا عنه «وَلَا تَقُلْ حَلِيَّتٌ».

(٢) اللسان.

(١) اللسان وفيه «حَفَيْتَا الشَّخْصَ».

(و) حَلَيْتُ : (ع بنَجْدٍ ، أو هُو كَقَبِيْطٍ) (١) ، عن أبي حاتم ، وهو من أُخِيْلَةَ الحِمَى بَضْرِيَّةً ، عَظِيْمَةٌ كَثِيْرَةٌ القِنَانِ ، وكان فيها مَعْدِنٌ ذَهَبٍ ، من ديار بني كلاب ، قال امرؤ القيس :
فَعَوَلِ فَحَلَيْتُ (٢) فَنَفِيْ فَمَنْعَجِ
إلى عاقِلٍ فالخَبْتِ ذِي الأَمْرَاتِ
(وَحَلَّتْ رَأْسَهُ ، يَحْلِتُهُ) ، حَلْتًا ، من
باب ضَرَبَ : (حَلَقَهُ) ، ومنه : حَلَّتْ
رَأْسِي : أَيْ حَلَقْتُهُ ، وصرَّح ابنُ دُرَيْدٍ
وغيره بأنَّه لُثْغَةٌ .

(و) حَلَّتْ (بِسَلْحِهِ : رَمَاهُ) .

(و) حَلَّتْ (دَيْنَهُ : قَضَاهُ) ، من
حَلَّتْ دَيْنِي : أَيْ قَضَيْتُهُ .

(و) حَلَّتْ (الصُّوفَ : مَرَّقَهُ) (٣) .
قال الأزهرِيُّ عن اللُّحْيَانِيِّ : حَلَّتْ
الصُّوفَ عَنِ الشَّاةِ حَلًّا ، وحَلَّتُهُ حَلْتًا .

(١) اقتصر في معجم البلدان على الضبط الأول .

(٢) الديوان : ٧٨ التكملة - معجم البلدان (نفي) .

وفي الديوان «فتنه ... فالجب»

(٣) في القاموس المطبوع «مَرَّقَهُ» بالزاي

المشددة وكذلك في مطبوع التاج «مَرَّقَهُ» والتصويب

من اللسان . وفي مادة (م رق) : مرق الصوف والشعر :

مِرْقَهُ مَرَّقًا : نَتَقَهُ

(و) حَلَّتْ (فُلَانًا : أَعْطَاهُ) .

(و) عن الأصمعي : حَلَّتَهُ (كَذَا
سَوَطًا : جَلَدَهُ) .

وَحَلَّتَهُ : ضَرَبَهُ .

(و) حَلَيْتُ ، (كَزْبِيرٍ : ع ببلاد

جُهَيْنَةَ) ، وليس بتصحيحِ حَلَيْتِ ،
نقله الصَّاعِقِيُّ .

(و) يُقَالُ : (جَمَلٌ مَحَلَاتٌ) ،

كَمَحْرَابٍ : إِذَا كَانَ (يُؤَخَّرُ حِمْلُهُ)
أَبَدًا ، نقله الصَّاعِقِيُّ .

(وَالْحُلَاتَةُ) بِالضَّمِّ ، وَالْحُلَاةُ :

(نُتَافَةُ الصُّوفِ ؛ وَمَا تَقْدِفُهُ) ، وفي

نسخة : تَقْدِيهِ ، ومثله في التَّكْمَلَةِ ،

(الرَّحِمُ فِي أَيَّامِ) وفي بعض النُّسخ :

فِي حَدِيثَانِ (نِتَاجِهَا) .

(و) عن ابن الأعرابي : (الحَلَّتُ :

لَزُومٌ ظَهَرَ الخَيْلِ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الحَلَّتَانُ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعٌ .

[ح م ت] *

(يَوْمٌ حَمَّتٌ) ، بالتَّسْكِينِ : شَدِيدٌ

الحرُّ ، (وَلَيْلَةٌ حَمَّتَةٌ) ، وَيَوْمٌ مَحَّتٌ ،

وَلَيْلَةٌ مَحْتَةٌ ، (وَقَدْ حَمْتُ) يَوْمَنَا ،
 (كَكَرْمَ) : إِذَا (اشْتَدَّ حَرُّهُ) ،
 كَمَحْتُ . كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ؛
 وَأَنْشُدُ شَمْرًا :

* من سافعاتٍ ، وهَجِيرِ حَمْتٍ *
 (وَالْحَمِيْتُ : الْمَتِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
 حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ : تَمْرٌ حَمِيْتُ ،
 وَعَسَلٌ حَمِيْتُ .

وما أكلت تمرًا أَحَمَّتَ حَلَاوَةً مِنْ
 التَّغْضُوضِ^(١) ، أَي : أَمْتَنَ ، وَيَأْتِي
 قَرِيبًا .

(و) الْحَمِيْتُ : (وَعَاءُ السَّمْنِ)
 كَالْعُكَّةِ ، وَقِيلَ : وَعَاءُ السَّمْنِ الَّذِي
 (مُتَّنَ بِالرُّبِّ) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
 (كَالْتَحْمُوتِ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ ،
 وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،
 وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَلَمَّا
 لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ شَيْخُنَا اسْتَعْرَبَهُ .

(و) قِيلَ : الْحَمِيْتُ (: الزَّقُّ
 الصَّغِيرُ) . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْيَغْضُوضُ » ، بِالْيَاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
 وَفِي مَادَّةِ (عَضْفِ) مِنْهُ : وَالتَّغْضُوضُ : ضَرْبٌ مِنْ
 التَّمْرِ شَدِيدِ الْحَلَاوَةِ تَأْوُهُ زَائِدَةٌ وَاحِدَةٌ تَغْضُوضَةٌ .

عَنْهُ ، قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ سَائِلًا ، فَقَالَ :
 هَلَكْتُ ، فَقَالَ لَهُ : « أَهْلَكْتُ ،
 وَأَنْتَ تَنْتُ نَثِيثُ النَّبِيثِ الْحَمِيْتُ » قَالَ
 الْأَحْمَرُ : الْحَمِيْتُ : الزَّقُّ الْمُشَعَّرُ الَّذِي
 يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ ،
 (أَوْ الزَّقُّ بِإِلَّا شَعْرٍ) قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَهُوَ لِلسَّمْنِ . قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ :
 فَإِذَا جُعِلَ فِي نَحْيِ السَّمْنِ الرَّبُّ ، فَهُوَ
 الْحَمِيْتُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيْتًا ، لِأَنَّهُ
 مُتَّنَ بِالرُّبِّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « فَإِذَا حَمِيْتُ مِنْ سَمْنٍ »
 قَالَ : هُوَ النَّحْيُ وَالزَّقُّ . وَفِي حَدِيثِ
 وَخَشِيٍّ : « كَأَنَّهُ حَمِيْتُ » ، أَي زَقُّ .
 وَفِي حَدِيثِ هِنْدٍ لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ
 بِدُخُولِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 مَكَّةَ ، قَالَتْ : « اقْتُلُوا الْحَمِيْتَ الْأَسْوَدَ »
 تَعْنِيهِ اسْتِعْظَامًا لِقَوْلِهِ ، حَيْثُ وَاجَهَهَا
 بِذَلِكَ .

(وَتَمْرٌ حَمْتُ) بِالتَّسْكِينِ ، وَحَمِيْتُ
 كَكَنْفٍ ، (وَحَامِيْتُ ، وَحَمِيْتُ ،
 وَتَحْمُوتٌ) : كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (شَدِيدِ
 الْحَلَاوَةِ) . وَهَذِهِ التَّمْرَةُ أَحَمَّتْ حَلَاوَةً

من هذه ، أَى : أَصْدَقُ حَلَاوَةً ، وَأَشَدُّ ،
وَأَمْتَنُ .

(وَحَمَتَ الْجَوْزُ وَغَيْرُهُ) ، وفي بعض
الأمهات : ونحوه ، (كفَرِحَ) : إذا
(تَغَيَّرَ وَفَسَدَ) .

(وَتَحَمَّتْ لَوْنُهُ : صَارَ خَالِصًا) ،
نقله الصاغاني .

(و) عن ابن شميل : (حَمَتَكَ اللَّهُ)
تعالى (عَلَيْهِ يَحْمِتُكَ) أَى (صَبَّكَ)
اللَّهُ (عَلَيْهِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَضَبٌ حَمِيْتُ : شديدٌ ، قال رؤبةُ :
حَتَّى يَبُوءَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ (١)

يعنى الشديد ، أَى يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

[ح ن ب ر ت] (٢)

(كَذَبٌ) حَنْبَرِيْتُ : خَالِصٌ ،
لَا يَخَالِطُهُ (٣) صَدَقٌ . (وَمَا حَنْبَرِيْتُ)
وَصُلِحٌ (٤) حَنْبَرِيْتُ . وقد أهمله

الجوهري ، وأورده ابن الأعرابي : أَى
(خَالِصٌ) .

(وَضَاوٍ (١) حَنْبَرِيْتُ : ضَعِيفٌ
جِدًّا) .

واختلف في وزنه ، فقيل : هو
فَعْلَلِيْلٌ ، فحروفه كلها أصلية غير
المثناة التحتية ، وهو خماسي الأصول .
وقيل : هو فَنَعْلِيْتِ . فأصوله ثلاثة ،
والنون والتهئية والفوقية زوائد ،
وعليه فمحلُّه الرَّاءُ ، وكان ينبغي
التنبيه عليه هناك وهنا على عادته ،
قاله شيخنا .

[ح ن ت] *

(الْحَانُوتُ) (٢) فاعُولٌ ، من : حَنَتَ
قال ابن سيده : معروفٌ ، وقد غَلَبَ
على (دُكَّانِ الْخَمَارِ . و) هو (يُدَكِّرُ)
ويؤنثُ ؛ قال الأعشى (٣) :

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبِعُنِي
شَاوٍ مُشِلُّ شُلُولٍ شُلْشُلُ شَوْلٍ

(١) في اللسان « ضاوي » وهي بمعناها .

(٢) في أواخر المادة استدرك مادة (حضر موت) ثم استدرك
بعدها ما يكمل مادة (حنت) .

(٣) اللسان - الديوان : ٤٥ رقم ٦ ومادة (شلل) ،
ومادة (شول) .

(١) اللسان - الصحاح - الفائق : ٣٣/١ برواية يمخ

(٢) في اللسان أخرجت عن المادة التالية لها .

(٣) في المطبوع : « بخالصة » والتصويب من اللسان . وفي
التكملة : لا يستره شيء .

(٤) في المطبوع : « ملح » والتصويب من اللسان .

وقال الأخطل :

ولقد شربتُ الخمرَ في حانوتِها
وشربتُها بأريضةٍ محلّالٍ^(١)
(و) الحانوتُ ، أيضاً : (الخمارُ
نفسه) ، قال القطامي :

كُميت إذا ما شجها الماء صرحتُ
ذخيرة حانوتٍ عليها تناذرة^(٢)
وقال المتنخل الهذلي :

تمشي بيننا حانوتُ خمرٍ
من الخرس الصراصرة القطاط^(٣)

قيل : أي صاحب حانوت . وفي
حديث عمر ، رضي الله عنه « أنه
أحرق بيتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ ، وكان
حانوتاً . يُعَاقَرُ فيه الخمرُ ويُبَاع .
قلت : وهو صريح في أن ضمير كان
راجع إلى البيت ، لا إلى رُوَيْشِدِ ،
وهكذا حَقَّقَهُ الزَّمخَشَرِيُّ ، وشَدَّ شيخنا
فأرجعه إلى رُوَيْشِدِ . ثم قال ابنُ
منظور : وكانت العربُ تُسَمِّي بيوتَ
الخَمَارِينَ : الحَوَانِيَتِ ، وأهلُ العِراقِ

(١) الديوان : ١٦٢ ومادة (أرض) .

(٢) الديوان : ٢١ - اللسان : وفي المطبوع « تناذره »

والتصويب مما سبق

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ واللسان ، وانظر تخريجهم
في الهذليين .

يسمونها المَواخِيرَ ، واحدها حانوتٌ
وماخُور . والحانَةُ أيضاً مثله . (وهذا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ) ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ
أصول فيه ، وقيل : إنهما من أصل
واحد ، وإن اختلف بناوئهما ، وأصلها
حانوة بوزن ترقوة ، فلمَّا سكنت
الواو ، انقلبت هاء التانيث تاء .
وذكر الزَّمخَشَرِيُّ قولاً آخر ، وهو :
أنه من حنو فوقع فيه التَّقْدِيمُ والتَّأخِيرُ
كطاغوت ، وعليه فموضعه المَعْتَلُّ .
وذكره الجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ على ما سيأتي
عليه الكلام . قال أبو حنيفة (والنسبة)
إلى الحانوت (حانيٌّ وحانويٌّ) . قال
الفراء : ولم يقولوا : حانوتِي . قال
ابن سيده : وهذا نسب شاذ البتة ،
لا أشد منه ، لأن حانوتاً صحيح ،
وحانيٌّ وحانويٌّ معتلٌّ ، فينبغي أن
لا يُعْتَدَّ بهذا القول . ووقع في نسخة
شيخنا : حانوتِي ، بالتاء بدل حانويِّ ،
وقال : هذا الموافق للأصل الذي
أختاره ، الجارى على قواعد التصريف ،

ثم رده لقول الفراء . وهو غلط ، وفي
كلامه خَبَط . فتأمل^(١) .

[ح ضر م وت]^(٢)

[وما يُستدرَكُ عليه :

حَضْرَمَوْتٌ ، وهى : مدينة مشهورة
باليمَن ، وقبيلة ، وذكره المؤلف فى
حَضَرَ ، وكان ينبغى التنبية عليه
هنا ؛ لأنها صارت كلمة واحدة
بالتركيب^(٣) .

[تكملة مادة ح ن ت]

[وما يُستدرَكُ عليه أيضاً^(٤) :

ما فى التهذيب ، عن أبى زيد : رَجُلٌ
حِنْتَاوٌ ، ومَرَأَةٌ حِنْتَاوَةٌ ، وهو الذى
يُعجبُ بنفسه ، وهو فى أعين الناس
صغير . وهذه اللفظة ذكرها المصنّف
فى : حنّاً ، تبعاً لابن سيده ، وقد
تقدّم هناك . قال الأزهرى : أصلها
ثلاثية ، ألحقت بالخُماسيِّ بهمزة
وواو ، زيدتا فيها فكان ينبغى أن
ينبئ عليها هنا .

[ح وت] *

(الْحُوتُ) : السَّمَكَةُ ، كما فى
الصَّحاح . وفى المُحَكَّم : الْحُوتُ
(: السَّمَكُ) ، معروف . وقيل : هو
ما عَظُمَ ، و(ج : أَحْوَاتٌ ، وَحِوْتَةٌ)
بكسر الحاء وفتح الواو ، و(حِيتَانٌ)
بالكسر ، وعلى الأول والثالث اقتصر
الجوهري وابن منظور .

(و) الْحُوتُ : اسمُ (بُرْجٍ فى
السَّمَاءِ) من الاثني عشر .

(و) بَنُو الْحُوتِ^(١) (بن الحارث
الأصغر) بن معاوية بن الحارث
الأكبر : بطنٌ (من كِنْدَةَ) . وقال
ابن حبيب : فى كِنْدَةَ بنو حُوتٍ ، وهو
الحارث بن الحارث بن معاوية بن
ثورٍ ، وهو كِنْدَةُ .

(و) الْحُوتُ (بِنُ سَبْعٍ)^(٢) بن

(١) التكملة (حوت) . وفى الاشتقاق ٤٢٧ : ومن
بطونهم ... بنو حوث .

(٢) هكذا فى التكملة - وفى حاشية الاشتقاق لابن دريد
ص ٤٢٧ قال : وفى مختلف القبائل وموتلفها لابن
حبيب : ٢٨ نص على الثاء المثلثة : « وفى همدان :
حوث ، بالثاء المثلثة بن سبع بن صعب بن معاوية بن
كثير بن مالك بن جشم » . وفى الإكمال : ١ : ٢٢٩ .
« قال الدارفظى : رأيت هذا الحرف فى نسخة عن ابن
حبيب : حوث بن سبع ، بالثاء ، والله أعلم » .

(١) انظر تكملة المادة بعد الاستدراك .

(٢) حقها أن تقدم ما دام قد جعلها مادة واحدة .

(٣) انظر بعدها ما يكمل المادة التي تسبق (حضر موت) .

(٤) حقها أن يسبق مادة (حضر موت) مكملها مادة (حنت)

الصَّاعِغَانِي . وفي الأساس : حاوَتِنِي
 فـلَانٌ : راوِغِنِي وَخَادَعِنِي ، وظل
 يُحَاوِتِنِي بِخُدَعِهِ : أَي يُدَاوِرُنِي (١) ،
 كَفَعَلَ الحُوتِ فِي المَاءِ ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :
 ظَلَّتْ تُحَاوِتِنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةَ
 يَوْمِ الثَّوِيَّةِ عَنِ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي (٢)
 (و) حَاتِ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ ،
 يَحُوتُ : أَي حَامَ حَوْلَهُ . وَ(الحَوْتُ ،
 وَالحَوَاتَانُ) مُحَرَّكَةٌ : (حَوَامُ الطَّائِرِ)
 حَوْلَ المَاءِ . وَفِي نَسْخَةِ : الطَّيْرِ (٣) ،
 (وَالوَخْشِيُّ حَوْلَ الشَّيْءِ) . وَقَدْ حَاتَ
 بِهِ يَحُوتٌ (٤) قَالَ طَرْفَةُ بْنُ العَبْدِ :
 مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ
 وَمَا لَقِيتُ مِثْلَ مَا لَقِيتُ (٥)
 كَطَائِرٍ ظَلَّ بِنَا يَحُوتُ
 يَنْصَبُ فِي اللُّوحِ فَمَا يَقُوتُ
 يَكَادُ مِنْ هَيْبَتِنَا يَمُوتُ

وَفِي الحَدِيثِ : قَالَ أَنَسٌ : «جِئْتُ إِلَى
 النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَيْهِ

- (١) فِي المَطْبُوعِ «يرادني» وَالمَثْبُوتُ مِنَ الأساسِ
 (٢) اللِّسَانُ - الصَّحاحُ - الأساسُ (حوت) وَفِي الأساسِ
 «رَبْدَاءُ» .
 (٣) هِيَ فِي رِوَايَةِ القَامُوسِ الَّذِي بَأْيَدِنَا .
 (٤) فِي المَطْبُوعِ «يَحُوتُهُ» وَفِي اللِّسَانِ «وَقَدْ حَاتَ بِهِ يَحُوتُ»
 (٥) اللِّسَانُ . وَفِي (لُوحِ) المَشْطُورَانِ : الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ .

صَعْبِ) بِنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ جُثَمِ بْنِ هَمْدَانَ ، مِنْهُمْ :
 الحَارِثُ (١) الأَعْوَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ حُوتِ
 الفَقِيهِ صَاحِبُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
 ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ . (وَأَبُو بَكْرٍ
 عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ المَعَاوِرِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ
 الحُوتِ) ، مُحَدَّثٌ ، مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ (٢) .
 (وَالحَوَاتَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ ، (الضَّخْمَةُ
 الخَاصِرَةُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : الخَاصِرَتَيْنِ ،
 المِستَرخِيَةَ اللَّحْمِ .

(وَالحَائِتُ : الكَثِيرُ العَدْلِ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (حَاوَتُهُ) : إِذَا
 (رَاغَمَهُ) ، كَذَا فِي النُّسخِ . وَالَّذِي فِي
 الصَّحاحِ ، وَلِسَانِ العَرَبِ ، وَالأَسَاسِ ،
 وَغَيْرِهَا : رَاوَعُهُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،
 (وَدَافَعَهُ ، وَشَاوَرَهُ) (٣) ، وَكَالْمَةِ
 بِمُشَاوَرَةٍ . (أَوْ) حَاوَتُهُ بِمَعْنَى كَالْمَةِ
 (بِمُؤَاعَدَةٍ ، وَهِيَ فِي البَيْعِ) ، نَقَلَهُ

- (١) خِلاصَةُ تَذْهِيبِ الكِجَالِ : ٥٨ - تَوَفَّى سَنَةَ ١٦٥ -
 وَلَقِبَهُ بِالْحَوْتِ ، وَقَالَ : بِضَمِّ المِهْمَلَةِ وَبِالْمِثْنَةِ .
 (٢) قَالَ يَاقُوتُ : ضَبَطَ الحَمِيدِيُّ بِضَمِّ الطَّائِمِينَ وَفَتَحَ اللَّامِينَ
 وَأكْثَرَ مَا سَمِعْتُهُ مِنَ المَغَارِبَةِ بِضَمِّ الأَوَّلِ وَفَتَحَ الثَّانِيَةَ
 (٣) فِي التَّكْمَلَةِ : دَافَعَهُ وَعَاسَرَهُ .

أَبُوصَالِحِ الْحَكَمِ^(١) بْنِ الْمُبَارَكِ ،
مولىِ بَاهِلَةَ ، عن مالك ، وعنه عبدُ الله
ابنُ عبدِ الرَّحْمَنِ السَّمْرَقَنْدِيُّ ، وأهلُ
بلدِهِ ، مات سنة ٣١٣ ، وهى غير
خَسَتْ الآتية . وقيل : هما واحدٌ ،
فليُنظَر .

[خ ب ت] *

(الخَبْتُ : المُتَّسِعُ من بُطُونِ
الأَرْضِ) ، عربيَّةٌ مَخْضَةٌ . (ج :
أَخْبَاتٌ ، وَخُبُوتٌ) . وقال ابن
الأَعْرَابِيِّ : الخَبْتُ : ما اطمأنَّ من
الأَرْضِ واتَّسَع ، وقيل : الخَبْتُ :
ما اطمأنَّ من الأَرْضِ وَغَمَضَ [فإذا
خَرَجْتَ مِنْهُ ، أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ]^(٢) ،
وقيل : الخَبْتُ : سَهْلٌ فى الحَرَّةِ . وقيل
هو الوادى العميقُ الوَطِيُّ ، ممدودٌ ،
يُنْبِتُ ضُرُوبَ العَضَاهِ . وقيل الخَبْتُ :
الخَفِيُّ المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ ، فيه
رَمْلٌ .

وَأَخْبَتُوا : صارُوا فى الخَبْتُ .

(و) الخَبْتُ : (ع بالَشَّامِ) .

خَمِيصَةٌ^(١) حُوتِيَّةٌ ، قال ابنُ
الأَثِيرِ : هكذا جاء فى بعضِ نُسخِ
مُسْلِمٍ ، قال : والمَحْفُوظُ جَوْنِيَّةٌ ، أى :
سوداءُ ، قال : وأما بالحاءِ ، فلا أَعْرِفُها ،
وطالما بحثتُ عنها ، فلم أَقِفْ لها على
مَعْنَى ، وجاءت فى رواية : حَوْتِكِيَّةٌ ،
منسوبة إلى الحَوْتِكِيِّ ، وهو الرَّجُلُ
القَصِيرُ الخَطْوِ ، [أو هـ] منسوبة^(٢)
إلى رجلٍ اسمه حَوْتِك .

وفى الأساس : الحَيُّوتُ ، كتنُّورُ ،
وهو ذَكَرُ الحَيَّاتِ .

وهو حُوتِيُّ الألتِقَامِ .

وكَفَرُ الحَوْتَةِ ، محرَّكةٌ ، من قُرَى
مِصرَ .

(فصل الخاءِ) المعجمة

[خ اس ت] ، [خ اش ت] *

[] خاستُ ، بالسَّينِ المهملةُ ،
وَأَعْجَمَهَا عبدُ الغَنِىِّ بنُ سعيدٍ : بلدةٌ
صغيرةٌ عندَ أُنْدُرَابَ ، ببلخَ ، منها ،

(١) خلاصة تذهيب الكمال : ٧٦ ، ولقبه بالخاشق ،

وقال : يفتح الخاء وكر الشين وآخره مثناة ، مات ٢١٣ .

(٢) زيادة من اللسان .

(١) فى المطبوع : « خميص » والتصويب من اللسان والنهاية .

(٢) فى المطبوع : « منسوب » ، والتصويب من اللسان

والنهاية : والزيادة قبلها منها

(و) الخَبْتُ : (ة بزبيد) ، مشهورة في البرّ .

(و) الخَبْتُ : (مَاءَةٌ لِكَلْبٍ) (١)
كذا في نسختنا ، والذّي في الصّحاح : ماءٌ لِكَلْبٍ ، ومثله في غير (٢) مانسَخ ثم إنَّ هَذَا الَّذِي قَالَه من أَنه ماءٌ لِكَلْبٍ قَيِّده غيرٌ واحد من أصحاب الأخبار والأماكن أَنه بالشّام ، لأنَّ بنى كَلْبٍ به ، فهما واحد .

(و) من المجاز : (أَخَبْتَ) الرَّجُلُ لِلَّهِ : إِذَا (خَشَعَ وَتَوَاضَعَ) ، وَوَأَخَبْتُوا إِلَى رَبِّهِمْ (٣) : أَطْمَأَنَّنُوا إِلَيْهِ . وَهُوَ يُصَلِّي بِخُشُوعٍ وَإِخْبَاتٍ ، وَخُضُوعٍ وَإِنْصَاتٍ . وَقَلْبُهُ مُخْبِتٌ .

وفي اللسان : وَخَبَتَ ذِكْرُهُ : إِذَا خَفِيَ ، وَمِنْهُ الْمُخْبِتُ مِنَ النَّاسِ . وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ (٤) ، قَالَ : الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقِيلَ : هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ . وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَوَأَخَبْتُوا إِلَى

(١) في نسخة من القاموس «للكلب» .

(٢) وكذلك في معجم البلدان (خبت) .

(٣) سورة هود : ٢٣ .

(٤) سورة الحج : ٣٤ .

رَبِّهِمْ (١) ، أَي : تَوَاضَعُوا ، وَقِيلَ : تَخَشَعُوا لِرَبِّهِمْ . قَالَ ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ «إِلَى» فِي مَوْضِعِ اللَّامِ . وَفِيهِ خَبْتَةٌ : أَي تَوَاضَعٌ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : «وَاجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتًا» ، أَي : خَاشِعًا مُطِيعًا .

وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلْبُهُ مِنَ الْخَبْتِ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .

(وَالْخَبِيتُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشّيءُ) الرَّدِيءُ (الْحَقِيرُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ؛ وَأَنشَدَ لِلسَّمَوِّالِ الْيَهُودِيِّ :

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ
قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيتُ (٢)

(و) سَأَلَ الْخَالِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ

الْخَبِيتِ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَقَالَ لَهُ : أَرَادَ (الْخَبِيتُ) ، وَهِيَ لُغَةٌ خَيْبَرٌ . فَقَالَ لَهُ الْخَالِيلُ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ لُغَتَهُمْ ، لَقَالَ الْكَثِيرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ : إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ الثَّاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي

(١) سورة هود : ٢٣ .

(٢) اللسان التكملة - الفائق (خبت) : ٢٢٦/١ وفيه

«من الكسب» بدلا «من الرزق» وفي ديوانه «من

الرزق» .

الْحِجَازِيِّينَ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُ (صَحْرَاءُ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفِينَ ، أَيْ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ الْمَشْرُفَةِ وَالْجَارِ (١) ، يُعْرَفُ
بِالْخَبْتِ . وَالْجَمِيشُ : الَّذِي لَا يُنْبِتُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْخُبَيْتُ ، مَصْعَرًا : مَاءٌ بِالْعَالِيَةِ ،
يَشْتَرِكُ (٢) فِيهِ أَشْجَعُ وَعَبْسٌ . وَمَوْضِعُ
آخِرِ أَسْفَلِ يَنْبَعِ ، يُوَاجِهُ الْحَرَّةَ .
وَقِيلَ : بِطَرِيقِ الشَّامِ .

وخببت ذكره : إذا خفي .

والمُخْبِتُ ، كَمُحْسِنٍ ؛ لَقَبُ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ الشَّيرَازِيِّ ، كَتَبَ
عنه مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَصَّارُ .
وَأَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ
الْمُخْبِتُ ، شَيْخٌ لِلْقَصَّارِ أَيْضًا .

وفي حديثِ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ لَمَّا
بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَغَيَّرَ وَخَبِتَ » قَالَ
الْخَطَّابِيُّ : هَكَذَا رَوَى بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ،

(١) في اللسان : « والحجاز » ، وبهامش مطبوع التاج
« قوله : « والحجاز » ذكر المجدان الحاربلد على البحر
بين وبين المدينة الشريفة يوم ليلة » وشبه ذلك في
معجم البلدان (الحجاز) .

(٢) زاد في معجم البلدان (خبيت) : « وقال أبو عبيدة :
هما ما مان لبني عبس وأشمع » .

بَيَّتِ الْيَهُودِيَّ أَيْضًا : أَظُنُّ هَذَا تَصْحِيفًا ،
قَالَ : وَالشَّيْءُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ يُقَالُ
عَنْهُ : الْخَبَيْتُ ، بِتَاءَيْنِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى
الْخَسِيسِ ، فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبَيْتُ .
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَصَابَ اللَّيْثُ فِي
الْإِنْشَادِ ، وَأَخْطَأَ فِي التَّفْسِيرِ ، وَأَخْطَأَ
ظَنَّ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَرَادَ :
الْخَبِيثَ ، بِالْمُثَلَّثَةِ ، فَأَبْدَلَ مِنْهَا التَّاءَ
لِلْقَافِيَةِ ، كَمَا أَبْدَلَ مِنْهَا أَيْضًا فِي قَوْلِهِ :

وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنْتَى إِذَا مَا

مِتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظَمِي مَبْعُوتٌ (١)

(و) فِي حَدِيثِ عَمْرِو بنِ يَثْرِبِيِّ :
فَقَالَ (٢) : إِنْ رَأَيْتَ نَعْجَةً تَحْمِلُ
شَفْرَةَ وَزَنَادًا بَخْبِتِ الْجَمِيشِ فَلَاتَهْجُهَا «
(خَبِتُ الْجَمِيشُ) بِرَفْعِ خَبِتَ وَالْجَمِيشُ
(وَخَبِتُ) بِالتَّنْسُوِينِ وَ(الْجَمِيشُ)
بِالرَّفْعِ . (وَيَجُوزُ أَنْ يُضَافَ) ، فَيُقَالُ :
خَبِتُ الْجَمِيشِ . قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : سَأَلْتُ

(١) هُوَ لِلسُّؤَالِ أَيْضًا فِي الْأَصْلِ : « وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنْتَى
إِذَا مِتُّ وَرَمَّ أَعْظَمِي مَبْعُوتٌ » وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ
« قَوْلُهُ وَأَتَانِي النَّخْ كَذَا مَخْطُوعٌ وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمِ الْوِزْنِ
وَالَّذِي فِي التَّكْلِفَةِ ... » وَأُورِدَهُ أَيْضًا فِيهِ خَلَّلَ وَالشَّاهِدُ
فِي التَّكْمِلَةِ وَالْفَائِقِ . وَالرُّوَايَةُ فِي الدِّيَوَانِ :

وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنْتَى إِذَا مِتُّ وَإِنْ رَمَّ
أَعْظَمِي مَبْعُوتٌ

(٢) لَفْظُ «فَقَالَ» لَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَلَا فِي النِّهَايَةِ .

يُقَالُ: رَجُلٌ خَبِيْتُ، أَيْ: فَاسِدٌ،
وَقِيلَ: هُوَ كَالْخَبِيثِ بِالمُثَلَّثَةِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ. وَقِيلَ: هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضاً. وَنَقَلَ الوُجُوهَ الثَّلَاثَةَ
ابْنُ الأَثِيرِ.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: خَبْتُ، بِالمُثَنَّى،
بِمَعْنَى خَبْتُ بِالمُثَلَّثَةِ. قَالَ شَيْخُنَا:
وَهَذَا أَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ،
لَا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لُغَةٌ، وَلَا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ
وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ. وَيُمْكِنُ الْجَوَابُ عَنْ
هَذَا أَنَّهُ لَمْ يُهْمَلْهُ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي هَذِهِ
المَادَّةِ قَبْلَهَا بِأَسْطُرٍ: «وَالْخَبِيثُ» أَيْ
بِالمُثَلَّثَةِ؛ وَأَمَّا إِيرَادُ لَفْظِ الْحَدِيثِ،
وَالِإِشَارَةُ إِلَى مَعَانِيهِ، فَلَيْسَ هَذَا
وَضَيْفَتَهُ، وَلَا وَهُوَ بِصَدَدِهِ، فَتَأَمَّلْ.

[خ ت ت] *

(الْخَتُّ: الطَّعْنُ) بِالرَّمَاحِ
(مُدَارَكًا).

(و) خَتُّ: (١) بِجِبَالِ عُمَانَ.
(وَالْخَتُّ، مُحَرَّكَةً: الفُتُورُ)
وَالوَهْنُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ (فِي البَدَنِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) فِي مَعْجَمِ البَلَدَانَ (خَتُّ)، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ
مَدِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي جِبَالِ عُمَانَ.

(وَالْخَتِيْتُ: الْخَسِيسُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، وَهُوَ الرَّدِيُّ الْحَقِيرُ.
(و) الْخَتِيْتُ: (النَّاقِصُ)، يُقَالُ
شَهْرٌ خَتِيْتُ: أَيْ نَاقِصٌ، وَذَا عَنْ
كُرَاعٍ.

(وَأَخْتُ) الرَّجُلِ: أَنْكَسَرُ، وَ(اسْتَحْيَا)
وَسَكَتَ. وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ: اسْتَحْيَا
إِذَا ذَكَرَ أَبُوهُ. قَالَ الأَخْطَلُ:

فَمَنْ يَكُ عَنْ أَوَائِلِنَا مُخْتَبَا
فَإِنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ فَخُورٌ (١)

(و) يُقَالُ: أَخَتَّ اللهُ (فُلَانًا)،
فَهُوَ خَتِيْتُ: (أَخَسَ حَظَّهُ). وَفِي
المُحْكَمِ: أَخَتَّهُ القَوْلُ: أَحْشَمَهُ.

والمُخْتُ: المنكسر والمُخْتَبِيُّ (٢) نَحْوُ
المُخْتِ، وَهُوَ المُتَصَاغِرُ المنكسر.
وَقِيلَ لَهُ كَلَامٌ أَخَتُّ مِنْهُ، فَهُوَ

مُخْتٌ. وَفِي حَدِيثِ [أَبِي] (٣) جَنْدَلٍ
«أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلضَّرْبِ» قَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ: قَالَ شَمِرٌ: هَكَذَا رَوَى،
والمعروفُ: أَخَتُّ.

(١) اللسان - الصحاح - الديوان: ٢٠٦ والرواية فيه:

«فمن يك في أوائله مختا».

(٢) في اللسان: «المختي»، وهما بمعنى، لأن المادة

مهموزة ومعتلة».

(٣) زيادة من اللسان والنهاية.

المَوْصِل كُتِبَ الدِّمِيَّاطِيُّ فِي مُعْجَمِهِ ،
عنه ، وعن ابنه محمد ، وقيدُهُ .

[خ ج س ت]

(خُجَسْتَةُ ، بضم الخاء وفتح
الجيم) ، وقد تكسر ، (وسكون
السين) المهملة ، وآخره مُثَنَاءٌ فَوْقِيَّةٌ :
أهمله الجوهري ، وصاحب اللسان ،
والصاغاني . وهو (اسم نساء
أصفهانيات ، من رِوَاةِ الْحَدِيثِ) وهي
لفظة (أَعْجَمِيَّةٌ ، معناها المَبَارَكَةُ) .
وخُجَسْتَانُ : قرية بجبال هَرَاةَ ، منها
أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ ، المُتَغَلَّبُ على
خراسان سنة ٢٦٢ (١)

[خرت] *

(الخرت) ، بالفتح ، (ويضم :
الثقبُ في الأذن) ، والإبرة ، والفأس ،
(وغيرها) ، والجمع : أخرات ، وخروت .
وفأسٌ فندائيةٌ : ضخمةٌ لها خرتٌ
وخراتٌ ، وهو خرُقٌ نصابها . وفي
حديث عمرو بن العاص أنه [قال] (٢)

(١) في معجم البلدان (خجستان) : مات سنة ٢٦٤ هـ .
(٢) تكلمة من النهاية واللسان .

(وختي ، بالضم) ، هكذا في النسخ ،
وفي بعضها بدله : (كربي : د ، باب
الأبواب) ، وهو الدرْبَنْدُ . وقد تقدم .
(وابنُ خت) ، بالفتح : أبوزكريا
(يحيى بن موسى) بن عبد ربه بن
سالم السخيتاني البلخي . قال ابن
الأثير : يروى عن عبد الله بن نمير
وأبي أسامة ، وعنه أبو عبد الرحمن
النسائي . وقال ابن القراب (١) : هو
ثقة ، وهو (شيخ) أمير المؤمنين (٢)
[في الحديث] محمد بن إسماعيل
(البخاري) ، قدس سره ، روى عنه
في صحيحه ، وقد تفرده ، ونسبه في
بني حُذَّان ، توفي سنة تسع (٣) وثلاثين
ومائتين من رمضان .

[] ومما يُستدرك عليه :

إبراهيم بن بركة بن يوسف
الموصلي المؤدب ، المعروف بابن
ختة ، بالضم ، روى عن ابن خطيب

(١) قوله « وقال ابن القراب ، ليس في الباب .
(٢) هكذا في الأصل ، ويريد المحدثين وقد زدنا ما بين
القوسين لأن هذه العبارة كانت تطلق على الحجة الثقة
الثبت في الحديث .
(٣) في خلاصة تذهيب الكمال : قال البخاري : مات سنة
أربعين ومائتين .

لَمَّا اخْتَضِرَ : « كَانَمَا أَنْتَفَسَ مِنْ خُرْتِ إِبْرَةٍ » ، أَيْ : ثَقْبِهَا .

(و) الخُرْتُ (ضِلَعٌ صَغِيرَةٌ) ، وَفِي نُسْخٍ : صَغِيرٌ^(١) (عِنْدَ الصَّدْرِ) ، وَجَمَعُهُ أَخْرَاتٌ ، وَقَالَ طَرْفَةُ :

وَطَى مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ
وَأَخْرَاتُهُ لُزْتُ بِدَأَى مُنْضِدٍ^(٢)
قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ أَضْلَاعٌ عِنْدَ
الصَّدْرِ مَعًا ، وَاحِدُهَا خُرْتُ .

(وخرت) الشيء^(٣) : (ثَقَبَ) .

(و) يُقَالُ : جَمَلٌ مَخْرُوتُ الْأَنْفِ .

(المَخْرُوتُ) أَصْلُهُ : المَثْقُوبُ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي (المَشْقُوقِ الْأَنْفِ) ، أَوْ الشَّفَةِ خُصُوصًا .

(والخُرَيْتُ ، كَسَكَيْتِ : الدَّلِيلُ الحَاذِقُ) ، بِالذَّالِ المُعْجَمَةِ . وَفِي الحَدِيثِ : « اسْتَأْجَرَ رَجُلًا ، مِنْ بَنِي

(١) وهي عبارة اللسان . على أن اللسان في مادة ضلع (قال : إنها مؤنثة . وفي المصباح : « وهي أنثى » .
(٢) الديوان : ١٤ - اللسان - التكملة :
(٣) جاء القاموس دون ذكر المفعول فوضعه الشارح ولم يذكر الضمير في تفسيره وحقه أن يقول « ثقبه » لكنه تركه تسامحاً .

الدَّيْلِ ، هَادِيًا^(١) خُرَيْتًا » . الخُرَيْتُ : المَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَاتِ المَفَاوِزِ ، وَهِيَ طُرُقُهَا الخَفِيفَةُ وَمَضَائِقُهَا . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهُ يَهْتَدِي فِي مِثْلِ ثَقْبِ الإِبْرَةِ [مِنَ الطَّرِيقِ] ^(٢) وَعَزَاهُ فِي التَّوْشِيحِ لِلأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ شِمْرٌ : دَلِيلُ خُرَيْتٍ بَرِيَّتٌ^(٣) إِذَا كَانَ مَاهِرًا بِالدَّلَالَةِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الخُرْتِ [وَإِنَّمَا سُمِّيَ خُرَيْتًا ، لِشَقِّهِ المَفَازَةَ] ^(٤) ، وَالجَمْعُ الخَرَارِتُ ؛ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةَ :

يَغْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الخَرَارِتِ^(٥)

هَكَذَا فِي نُسْخِ الصِّحَاحِ ، وَالَّذِي بَخِطَ الأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ : يَغْيَا .

(والخَرَاتَانِ) ، بِالْفَتْحِ : (نَجْمَانٌ) مِنْ كَوَاكِبِ الأَسَدِ ، بَيْنَهُمَا قَدْرٌ سَوَاطٍ ، وَهُمَا كَتَفَا الأَسَدِ ، (وَهُمَا زُبْرَةٌ الأَسَدِ) ، قِيلَ : سُمِّيَا بِذَلِكَ ، لِتَفُوذِهِمَا إِلَى جَوْفِ الأَسَدِ . وَظَاهِرُ كَلَامِ

(١) في المطبوع : « عاديا » . والتصويب من اللسان والنهاية والفائق .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) في المطبوع « مريت » والتصويب من اللسان ومادة (ب ر ت) .
(٤) زيادة من اللسان .
(٥) اللسان - الصحاح - الديوان : ١٧١ (ما ينسب إلى روبة) ١ : ١٥ ومادة (دلز) .

المصنّف أنّهما فعّالان ، بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ
النَّاءَ أَصْلِيَّةٌ . وَحَكَاهُ كُرَاعٌ فِي الْمُعْتَلِّ ،
وَأَنشَدَ :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ
جَبْهَتُهُ أَوْ الْخِرَاءَ وَالكَتْدُ
بِالِ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدُ
وَطَابَ الْبَيَانُ لِلْقَاحِ فَبَرَدُ^(١)

قال ابنُ سيدةَ : فإذا كان كذلك ،
فهو من خ-رى ، [أو من خ-رو] (٢)
وتبعه المصنّف هناك أيضاً . وسأل
الزّجاجُ ثعلباً عنهما ، فقال له : يقولُ
ابنُ الأعرابيِّ : هُمَا كوكبانِ من
كواكبِ الأسدِ . ويقولُ أبو نصرٍ
صاحبُ الأصمعيِّ : كوكبانِ في
زُبْرَةِ الأسدِ ، أَى وَسَطِهِ . والذي عندي
أنّهما كوكبانِ بعدَ الجبّهَةِ والقلبِ ،
فأنكرَ الزّجاجُ ذلكَ وقالَ : إذا أقولُ
إنّهما كوكبانِ في مَنْخَرِ الأسدِ ،
من خَرْتِ الإِبْرَةِ ، وهو ثقبُها . فقال
ثعلبُ : هذا خطأ ؛ لأنَّ خَرَاتِ ، ليس
من الخُرْتِ . وقالَ : همَا خَرَاتَانِ

(١) اللسان - التكملة وانظر المواد (كند، جبه، فضخ)
وق المطبوع «الفضيح» والتصويب مما سبق
(٢) زيادة من اللسان .

لا يَفْتَرِقَانِ . فقال له : بل خِرَاءٌ
كحِصَاةٍ . فدفعَ ذلكَ . قال : فقد
قيل يومُ أَرَوْنَانَ من الرّنةِ يرادُ به
الشّدّةُ ، فقالَ : هذا يقوله ابنُ الأعرابيِّ
هو غَلَطٌ ؛ لأنّه من الرّون وهو ماءُ
الرّبلِ^(١) لأنّه إذا شربَ قتل ، فأريدُ
يومٌ شديدٌ كشدّةِ هذا . فقال لثعلبِ :
فأعطينا في أيّهما كما قلتَ حُجّةً . فأنشدَ
الأبياتَ المتقدّمةَ ، التي فيها .

جَبْهَتُهُ أَوْ الْخِرَاتِ وَالكَتْدُ
فيدلُّ هذا على أنّهما ليسا في المنخرِ .
فقال الزّجاجُ : أعطى الكتابَ الذي
فيه هذا ، فغضبَ ثعلبٌ . قال أبو بكرِ .
فلقيتَ الزّجاجَ في غدٍ ذلكَ اليومِ ،
فحدّثني بأمرِ المجلسِ ، فقلتُ له :
فأنت تقولُ حِصَاةً وَحِصِيَّ وَحِصِيَّاتٍ ،

(١) ابن الأعرابي كما في التاج (رون) يرى أن أرونان
من الرنين وفي مطبوع التاج «لأنه من الروى وهو
ماء الربل» وتصويبه من مجالس العلماء ففي مجالس
العلماء ١١٧ «فقد قيل يوم أرونان من الرنة
يراد به الشدة» فقال له : هذا يقوله ابن
الأعرابي ، وهو غلط ، لأن أرونان لا يكون
من الرنة ، ولكنه من الرّون وهو ماءُ
الرجل وذلك أنه إذا شرب «قتل» هذا ولم يرد في
(رون) أنهما بمعنى ماء الرجل ولكنهم كانوا
يقولون إن ماء الرجل إذا شرب يقتل ، ومنه قصة
مضى عبد أبي سواج . أما الربل فلم يعرف أنه ماء يقتل .

فتقول : خراةٌ وخريٌّ وخريياتٌ .
فأمسك . فجئتُ إلى ثعلبٍ ، فحدثته
بذلك ، فسُرَّ به . قاله شيخنا . وسيأتى
البحث عليه في المعتل .

(والمخرتُ) ، كمتعد : (الطريقُ
المستقيمُ) البينُ ، والجمع مخرتٌ .
وسمى مخرتاً ، لأنَّ له منفذاً ، لا ينسدُّ
على من سلكه ، وسمى الدليلُ خريتاً ،
لأنه يدلُّ على المخرت .

(والآخراتُ : الحلقُ في رؤوسِ النسوعِ ،
كالخرتِ) بالضم (والخرتِ) بضم
ففتح ؛ والآخراتُ : جمعُ الجمعِ (الواحدةُ
خرتةٌ) ، بالضم ، وهي الحلقةُ التي
فيها النسعةُ ، وهذا الذي ضبطناه هو
الصحيح . ومنهم من ضبطَ الأوَّلَ
والثالثَ بالفتح ، وهو خطأ .

(وخرتُ برتُ ، بكسرِ (١) الخاءِ ،
اسمانِ جُعلا اسماً واحداً : (د ، بالرومِ)
يقوله العوامُ : خربوت . وضبطه عبدُ

(١) في القاموس : « بالكسر . وفي التكملة « بكسر
الخاء والباء مع فتح تاء خرت » . وفي معجم البلدان :
جعلها كلمة واحدة فوصل تاء خرت بباء برت وضبطها
بقوله : بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وباء
موحدة مكسورة وراء ساكنة وتاء مثناة من فوقها .

البرِّ بنُ الشحنة بالفتح ، وقال : هو
حصنٌ ، يُعرفُ بحصنِ زياد ، في أقصى
ديارِ بكرٍ ، بينه وبين مَلطيةَ مسيرةً
يوميْن ، وبينهما الفرات ، وينسبُ إليه
جماعة .

(وذئبُ خرتُ ، بالضم) : أى
(سريعُ) ، وكذلك الكلبُ أيضاً .
(وخرتةُ ، بالفتح) فالسكون :
(فرسُ الهمامِ) ، هكذا في اللسان .
[] ومما يُستدرك عليه :

أخراتُ المَزادةُ : عراها ، واحداً
خرتةٌ ، فكانَ جمعه إنما هو على حذف
الزائد الذي هو الهاءُ . وفي التهذيب :
في المَزادةُ أخراتها ، وهي العرى بينها
القصبَةُ التي تُحملُ بها . قال أبو
منصور : وأخرابُ (١) المَزادةُ الواحدةُ
خربةٌ ، وكذلك خربةُ الأذن ، بالباء ،
وغلماً أخربُ الأذنين . قال : والخرتةُ ،
بالتاء ، في الحديدِ من الفأسِ والإبرة ؛
والخربةُ ، بالباء ، في الجلدِ (٢) . وقال

(١) العبارة في اللسان : « قال أبو منصور : هذا
وهَمٌّ ، إنمّا هو خربُ المَزادِ ،
الواحدة خربةٌ ... » .
(٢) في اللسان « الجلد » .

وفي الْمُعْجَمِ : الْأَخْرُوتُ : مُخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ . عَلِمٌ مُرْتَجَلٌ عَلَيْهِ ، أَوْ مِنْ
الْخُرْتِ ، وَهُوَ الثَّقْبُ . انْتَهَى .

[[خ ر ش ك ت] *]

وَحَرَشَكَتٌ ، كَسَبَهْلِلٍ : قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَرْيَةٌ بِالشَّاشِ ، مِنْهَا : أَبُو
سَعِيدٍ ^(١) بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ،
رَوَى وَحَدَّثَ .

[[خ س ت] *]

(خَسْتُ) بِالْفَتْحِ ، وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ :
خَوَّاسْتُ ، وَقَدْ تَحَذَفَ الْأَلْفُ ^(٢) (: د
بِفَارِسَ) بَيْنَ أَنْدَرَابِهِ ^(٣) وَطَخَارِسْتَانَ
مِنْهَا : أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ الطَّخَارِسْتَانِيِّ ، وَالسَّيِّدُ أَبُو
الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ
الْعَلَوِيِّ ، وَقَدْ رَوَى وَحَدَّثَا .

- (١) في معجم البلدان (خرشكت) « أبو سعيد سمع بن عبد الرحمن » - وفيه : مات سنة ٣٤٠ .
(٢) في اللباب : الخوستي ، يفتح الحاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفي آخرها التاء المثناة من فوقها : هذه النسبة إلى خوست ، ويقال لها خست ، وهي بين أندرابه وطخارستان ، من أعمال بلخ ، وبها تحصن طرخان نيزك من فتية بن مسلم . ثم ذكر بعض من ينسب إليها ، وفيه اختلاف عما هنا ، فليراجع
(٣) في المطبوع « اندراسه » والتصويب من اللباب انظر الهامش قبله وانظر أيضا معجم البلدان (اندرابه) (واندراب) .

أَبُو عَمْرٍو : الْخُرْتَةُ : ثَقْبُ الشَّغِيرَةِ ^(١) ،
وَهِيَ الْمِسْلَةُ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَالَ السَّلَوِيُّ :
رَادَ خُرْتُ الْقَوْمِ : إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ
بِمَنْزِلِهِمْ ^(٢) لَا يَقْرُونَ . وَرَادَتْ
أَخْرَاتُهُمْ ؛ وَهُوَ كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ :

وَإِنِّي وَجَدْتُكَ لَوْ لَمْ تَجِيْ

لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا أَنْتَظَارًا ^(٣)

وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : قَلِقَ خُرْتُ
فُلَانٌ : فَسَدَ أَمْرُهُ .

وَعَنِ الْكِسَائِيِّ : خَرْتَنَا الْأَرْضَ :
إِذَا عَرَفْنَاهَا ، وَلَمْ تَخَفْ عَلَيْنَا طُرُقَهَا .

وَفِي التَّهْدِيبِ ، فِي تَرْجُمَةِ خَرطُ :
وَنَاقَةٌ خَرَاطَةٌ وَخَرَاتَةٌ : تَخْرِطُ ،
فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهَا ؛ وَأَنْشَدَ :

يَسُوقُهَا خَرَاتَةً أَبُوزَا

يَجْعَلُ أَدْنَى أَنْفِهَا الْأَمْعُوزَا ^(٤)

- (١) في المطبوع الشميرة ، والتصويب من اللسان ومادة (شغز) .
(٢) في الأصل : إذا عرس بمنزلهم ، والتصويب من اللسان والتكلمة والأساس . وهما مش مطبوع التاج « قوله إذا عرس الخ ، كذا بخطه ، والذي في التكلمة إذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون ا هـ - . وقوله غرضين أي ملين ضجرين ، كما يعلم بمراجعة القاموس »
(٣) اللسان عجزه التكلمة : الأساس (خرت) - الديوان (ديوان الأعشين) رقم ٥ : ٥٥ وفي الديوان : « لولا تجي » وفي الأساس « إلا قليلا » والقصيدة رائية .
(٤) اللسان .

(والخَفْتُ : إِسْرَارُ الْمَنْطِقِ) ، وهو
ضِدُّ الْجَهْرِ ، (كالمُخافتَةِ) ، وهو
إِخْفَاءُ الصَّوْتِ .

وخَفَتَ بِصَوْتِهِ : خَفَّضَهُ . وفي
حديث عائشة ، رضى الله عنها : «رُبَّمَا
خَفَتَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بِقِرَاءَتِهِ وَرُبَّمَا جَهَرَ» ، وفي حديثها
الْآخِرِ : «أَنْزِلَتْ ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ (١) فِي الدُّعَاءِ» وَقِيلَ :
فِي الْقِرَاءَةِ . وفي حديث صلاة الجنابة :
وكان يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
مُخَافَتَةً .

(والتَّخَافَتِ) (٢) ، أَنَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :
أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهُنَّ تَخَافَتُ
وَشَتَانِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفَتِ (٣)
وعن اللَّيْثِ : الرَّجُلُ يُخَافِتُ بِقِرَاءَتِهِ
إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ قِرَاءَتَهُ بَرَفِ الصَّوْتِ .
وَتَخَافَتَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ
إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ (٤) .

(١) سورة الإسراء : ١١٠ .

(٢) عطف على قول القاموس « كالمخافتة »

(٣) اللسان - الصحاح - ومادة (خفت) .

(٤) سورة طه : ١٠٣ .

[خ ش ت] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَشْتِيَارٌ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْحُسَيْنِ
طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضِيرِ النَّسْفِيِّ
الْعَالِمِ الْمُحَدِّثِ .

[[خ ش ر ت]] *

وَحَشْرَتَا : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى .

[خ ف ت] *

(خَفَتَ) الصَّوْتُ (خُفُوتًا : سَكَنَ) ،
وَضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ . وَالْخَفْتُ ،
وَالْخُفَاتُ : نَحْوُهُ . وَقَدْ خُفْتُ . وَصَوْتُ
خَفِيضٌ ، خَفِيْتُ ، (و) لَهَذَا قِيلَ
لِلْمَيْتِ : خَفَتَ : إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ
(وَسَكَتَ) ، فَهُوَ خَافِتٌ . (و) خَفَتَ
الرَّجُلُ خُفُوتًا : مَاتَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
(خُفَاتًا : مَاتَ فَجَاءَةً) . وَالْخُفَاتُ :
مَوْتُ الْبَغْتَةِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ ، قَالَ
الْجَعْدِيُّ :

وَلَسْتُ وَإِنْ عَزُّوا عَلَيَّ بِهَالِكِ
خُفَاتًا وَلَا مُسْتَهْزِمِ ذَاهِبِ الْعَقْلِ (١)
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : خُفَاتًا : أَيِ
ضَعْفًا وَتَذَلُّلًا .

(١) اللسان .

(والخَفْتُ): الخَبْتُ، البَاءُ بدلُ
عن الفاءِ .

(و) الخَفْتُ (بالضَّمِّ: السَّدَابُ)،
نقله ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ، كذا
في التهذيبِ، لغةٌ في الخُفْتِ كما
سيأتى عن ابنِ دُرَيْدٍ في الفاءِ إِنْ شَاءَ اللهُ
تعالى .

(والخَافْتُ: السَّحَابُ) الَّذِي (لَيْسَ
فيه ماءٌ)، قاله أبو سعيدٍ، وقال:
مِثْلُ هَذِهِ السَّحَابَةِ لَا تَبْرَحُ
مَكَانَهَا، إِنَّمَا يَسِيرُ مِنَ السَّحَابِ
ذُو الْمَاءِ؛ قال: وَالَّذِي يُومِضُ لَا يَكَادُ
يَسِيرُ .

(و) من المجازِ: (زَرَعٌ) خَافَتْ:
أَي (لَمْ يَطُلْ)، أَوْ لَمْ يَنْبُلْ غَايَةَ
الطُّولِ . وفي حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «مِثْلُ
الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، كَمِثْلِ خَافِتِ
الزَّرْعِ، يَمِيلُ مَرَّةً، وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى» (١)
وفي رواية: «كَمِثْلِ خَافِتَةِ الزَّرْعِ»
[الخَافِتُ] (٢)، وَالخَافِتَةُ: مَا لَانَ
وَضَعُفَ مِنَ الزَّرْعِ الغَضِّ . وَلِحُوقِ

(١) جهاش المطبوع «قال في التكملة والمعنى أن المؤمن مرزأ
في نفسه وأهله وماله» .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية والفائق (خفت) .

الهَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ السُّنْبَلَةِ . وقال أبو
عَبِيدٍ: أَرَادَ بِالخَافِتِ: الزَّرْعَ الغَضَّ
اللَّيِّنَ . وفي أُخْرَى: «كَمِثْلِ خَافَةِ
الزَّرْعِ»، وفي أُخْرَى: «كَمِثْلِ (١) خَامَةِ
الزَّرْعِ» .

(و) من المَجَازِ، عن ابنِ سَيِّدِهِ
وغيره: (الخَفُوتُ: المَرَأَةُ المَهْزُولَةُ)
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَكَادُ
تَبِينُ مِنَ الهُزَالِ، (أَوْ) هِيَ (الَّتِي
تُسْتَحْسَنُ) وَتَأْخُذُهَا العَيْنُ، فَتَقْبَلُهَا
مَا دَامَتْ (وَخَدَّهَا لَا بَيْنَ النِّسَاءِ)،
فَإِذَا رَأَيْتَهَا فِيهِنَّ، غَمَرْنَهَا (٢) . وامرأةٌ
خَفُوتٌ لِفُوتٍ، كَذَا عَنِ اللَّيْثِ .
وقال أبو منصورٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ الخَفُوتَ
فِي نَعْتِ النِّسَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(وَأَخْفَتَتِ النَّاقَةُ): إِذَا (نُتِجَتْ
لِيَوْمِ مُلْقَحِهَا)، بِضَمِّ المِيمِ (٣)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) في المطبوع «مثل ... مثل» والمثبت من اللسان والنهاية .

(٢) في الأصل: «غمزتها» وفي اللسان «غمزتها»

وبهاش المطبوع «قوله غمزتها كذا بخطه والصواب
غمزتها كما في الأساس والتكملة» .

(٣) التكملة ضبط قلم وضبط في القاموس بفتح فوق
الميم ضبط قلم .

بَضْرِبٍ يُخَفَّتُ فَوَّارُهُ
وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا^(١)
أى : أَنَّهُ وَاسِعٌ ، فَدَمُّهُ يَسِيلُ .

[خ ل ت] *

(الْخَلِيَّتُ ، كَسَكَيْتُ) : اسْمُ
(الْأَبْلَقِ الْفَرْدِ الَّذِي بَتِيْمَاءً) ، نقله
الصَّاعَانِيُّ ، وقد ذَكَرَهُ فِي الْأَشْعَارِ .
وَفِي التَّهْذِيبِ ، فِي تَرْجُمَةِ حَلْتِ ،
عَنِ اللَّيْثِ : الْخَلِيَّتُ : الْأَنْجَرْدُ ، قَالَ :
وَالَّذِي حَفَظْتُهُ عَنِ الْبَحْرَانِيِّينَ^(٢) :
الْخَلِيَّتُ ، بِالْخَاءِ : الْأَنْجَرْدُ . قَالَ :
وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا .

[خ م ت] *

(الْخَمِيَّتُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (السَّمِينُ ، وَبَوَزْنُهُ) ،
حَمِيرِيَّةٌ .

[خ ن ت] *

(الْخَنَوْتُ ، كَسَنَوْرُ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْجَلْدُ) بِالْفَتْحِ (الْمُنْكَشُّ) ، وَفِي

(١) اللسان ومادة (فور) .

(٢) في المطبوع : « النجرانيين » والتصويب من اللسان .

(وْخَفْتِيَانُ)^(١) ، بضم فسكون
ففتح : (قَلْعَتَانِ بَارِبِلِ) ، نقله
الصَّاعَانِيُّ .

[وما يُستدرِكُ عليه :

الإِبِلُ تُخَافُ الْمَضْغَ : إِذَا اجْتَرَّتْ .
والتَّخَافُ : تَكَلُّفُ الْخُفُوتِ ، وَهُوَ
الضَّعْفُ وَالسُّكُونُ وَإِظْهَارُهُ مِنْ غَيْرِ
صِحَّةٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :
« نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافَتًا ،
فَقَالَتْ : مَا لِهَذَا ؟ فَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ
الْقُرَاءِ » .

وْخَفَتَ صَوْتُهُ ، يَخْفِتُ : رَقَّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « نَوْمُ الْمُؤْمِنِ سُبَاتٌ »^(٢)
وَسَمِعُهُ خُفَاتٌ ، أَيْ : ضَعِيفٌ ،
لَا حِسَّ لَهُ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ
أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ :

(١) ضبطت في القاموس بكسر التون ضبط قلم (خفتيان)

عل أنها مثنى، لقوله بعدها « قلعتان » وضبط الرفع
عل الأفراد هو من معجم البلدان ولقوله فيها أيضا
« إحداهما على طريق مراغة، يقال خفتيان الزرزاري...
والأخرى خفتيان سرحاب بن بدر... ويكتب في
الكتب خفتيكان » هذا وضبط المعجم لتأنيها
بالكسر ضبط قلم ويؤيده قوله خفتيكان .

(٢) في المطبوع « ثبات » والتصويب من اللسان .

بعض النَّسَخِ : الكَمِيشُ (الَّذِي لَا يَنَامُ عَلَى وَتَرٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .
(وَالعَيْبِيُّ الأَبْلَهُ) .

(و) خِنَوْتُ ؛ (دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) الخِنَوْتُ : (لِقَبِ تَوْبَةَ بْنِ مُضَرِّسِ الشَّاعِرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَالْحَافِظُ .

[خ ن ب ت] *

[] وَمَا فَاتَهُ :

الخُبْتُ ، كَقَنْفُذٍ : القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ .

[خ ن م ت]

وَحَنَامَتٌ^(١) ، بِضَمِّ الأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى مِنْهَا أَبُو صَالِحِ الطَّيِّبِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَّادِ البُّخَارِيِّ . رَوَى وَحَدَّثَ .

[خ و ت] *

(خَاتِ البَّازِي) وَالْعُقَابُ ، يَخُوتُ ، خَوْتُاً ، وَخَوَاتَةٌ ، (وَاخْتَاتَ : انْقَضَّ عَلَى

(١) رَسْمٌ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ وَالْعِبَابِ «خَنَامَتِي»

الصَّيْدِ) لِيَأْخُذَهُ ، فَسَمِعَتْ لِحَنَاحِيهِ صَوْتاً ، (كَانَخَاتَ) .

(و) خَاتَ (الرَّجُلُ مَالَهُ) ، يَخُوتُهُ ، وَيَخِيْتُهُ : (تَنَقَّصَتْهُ ، كَتَخَوْتُهُ) ، وَاخْتَاتَهُ . وَكَذَلِكَ تَحَوَّفُهُ ، وَتَحَيَّفُهُ ، وَتَحَوَّفُهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالخَائِتَةُ : العُقَابُ إِذَا انْخَاتَتْ) ، وَهِيَ الَّتِي تَخْتَاتُ ، وَهِيَ صَوْتُ جَنَاحِيهَا إِذَا انْقَضَّتْ ، فَسَمِعَتْ صَوْتَ انْقِضَائِهَا ، وَلَهُ حَفِيفٌ .

(وَالخَوَاتُ) ، كَسَحَابٍ ، لَفْظٌ مُؤَنَّثٌ ، وَمَعْنَاهُ مُذَكَّرٌ (: دَوَى جَنَاحِ العُقَابِ) .

(و) الخَوَاتُ : (الصَّوْتُ) [و] (١) فِي حَدِيثِ بِنَاءِ الكَعْبَةِ «قَالَ : فَسَمِعْنَا خَوَاتاً مِنَ السَّمَاءِ» ، أَي : صَوْتاً مِثْلَ حَفِيفِ جَنَاحِ الطَّائِرِ الضَّخْمِ ، كَالخَوَاتَةِ ، (أَوْ) اخْتَصَّ بِهِ (صَوْتُ الرَّعْدِ وَالسَّيْلِ) عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَا حِسَّ إِلاَّ خَوَاتُ السَّيُولِ (٢)

وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ مَضْبُوطاً

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَنَسَبُهُ لِابْنِ هَرْمَةَ

رَفَعُ «السَّيْلُ» ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى «صَوْتِ الرَّعْدِ» ، وَهُوَ غَيْرُ صَوَابٍ ، لِمَا عَرَفْتُ .

(و) الخَوَاتُ ، (بالتشديد : الرَّجُلُ الْجَرِيُّ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ
مِنَ الرَّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ ، خَوَاتٍ (١)

(و) الخَوَاتُ : (الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ

سَاعَةٍ ، وَلَا يُكْثِرُ) ، عَنِ الْفَرَاءِ .

(و) خَوَاتُ (بَنُ جُبَيْرِ) بَنِ النَّعْمَانَ
ابْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْمِيِّ (الصَّحَابِيِّ)
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَبُو صَالِحٍ ،
صَاحِبُ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ ، أَحَدُ فُرْسَانَ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ .

(وَابْنُ ابْنِهِ) خَوَاتُ بَنُ (صَالِحِ)
ابْنِ خَوَاتِ بَنِ جُبَيْرِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ جَدِّهِ .

(و) خَوَاتُ بَنُ عَامِرِ (جَدُّ عَمْرُو
ابْنِ رِفَاعَةَ الْمُحَدَّثِ)

وَأُمُّ عَمْرُو بِنْتُ خَوَاتِ بَنِ جُبَيْرِ ،

(١) اللسان - الصحاح ومادة (زمع)

رَوَى عَنْهَا ابْنُ أَخِيهَا خَوَاتُ بَنُ
صَالِحِ الْمَذْكُورِ .

وَأَخُوهَا عَمْرُو بَنُ خَوَاتِ ، قُتِلَ
يَوْمَ الْحَرَّةِ .

وِخَوَاتُ بَنُ صَالِحِ بَنِ خَوَاتِ بَنِ
صَالِحِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَوَاتِ بَنِ
بَكْرِ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، رَوَى عَنْهُ
جُوَيْرِيَةُ بَنُ أَسْمَاءِ .

(و) خَوَاتِ الرَّجُلُ : نَقَضَ عَهْدَهُ ،
وَأَخْلَفَ وَعْدَهُ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) خَوَاتِ الرَّجُلُ ، وَأَنْفَضَ :
(نَقَضَ مِيرَتَهُ) (١) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) خَوَاتِ الرَّجُلُ : إِذَا (أَسَنَّ) ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) خَوَاتِ ، يَخُوتُ ، خَوَاتًا ،
(طَرَدَ) .

(و) خَوَاتِ : (اِخْتَطَفَ) ، يُقَالُ :
خَوَاتَتُهُ الْعُقَابُ تَخُوتُهُ : اِخْتَطَفَتْهُ ،

(كَتَخَوَاتَ) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، أَوْ
صَخْرُ الْغَيِّ :

(١) في التكملة : « ذهب ميرته » .

يَخْتَاتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ ، وَيَتَخَوْتُ ،
بمعنى واحد .
(وتَخَوْتُ عَنْهُ : انكسر ، وتركة) .
(وخاوت طرفه دوني) مُخَاوَتَةٌ :
(سارقه) .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

قولهم : إِنَّهُمْ يَخْتَاتُونَ اللَّيْلَ ،
أى : يَسِيرُونَ (١) ، وَيَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ .
وفي الحديث ، حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ سُهَيْلٍ : « أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلضَّرْبِ
حَتَّى خِيفَ عَلَى عَقْلِهِ » قال شمرٌ : هكذا
رَوَى ، والمعروف : أَخَتَ الرَّجُلُ [فهو
مُخِتٌ : إِذَا انكسرَ واستَحْيَا] (٢) ،
وقد تقدّم .

والمُخْتِي (٣) : نحو المُخِتِ [وهو
المُتصَاغِرُ المُنكسرُ] (٤) ، وتقدّم
أيضاً .

* [خ ي ت]

(الخيت : التصويت)

خات ، يخيت ، خيتاً ، (كالخيت)

- (١) في المطبوع : « يسرون » والمثبت من اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) في اللسان : « المختي » وهما بمعنى (مهموزا وغير
مهموز) .
(٤) زيادة من اللسان .

فخاتت غزلاً جائماً بصرت به
لدى سلمات عند أدماء سارب (١)
وتخوت الشيء : اختطفه ، عن ابن
الأعرابي .
وعن الأصمعي :

تخوت قلوب الطير من كل جارح (٢)
في قول الجموح الهذلي : أَيْ تَخَطَّفُ
وقال آخر :

وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة
يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل (٣)
الأجادل : جمع أجدل ، وهو الصقر .

(واختات) الذئب (الشاة) : ختلها
فسرقها) ، قال الفراء : وما زال الذئب
يختات الشاة بعد الشاة : أَيْ يَخْتَلُّهَا
فيسرقها .

(و) اختات (الحديث) : إذا أخذ
منه فتخطفه) ، هكذا في النسخ (٤) ،
والصواب : فتحفظه . يقال : فلان

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥١ والشاهد في اللسان ومادة
(سرب) فيه .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٧٠ واللسان ، والرواية :
القوم من كل جانب .

(٣) هو لعبد مناف بن ربيع ، شرح شعراء الهذليين ٦٨٦
والشاهد في اللسان ، وفي الصحاح عجزه .

(٤) وهكذا أيضاً في اللسان .

بالضم : صَوْتُ ، عن ابن الأعرابي ،
وَأَنشُد :

فِي خَيْتَةِ الطَّائِرِ رَيْثٌ عَجَلُهُ (١)
وَكُلُّ اخْتِطَافٍ : اخْتِيَاتٌ ، وَخَوْتُ .
(و) الخَيْتُ (بالكسر : ة ببلخ)
نقله الصاغاني .

(فصل الدال) المهملة مع التاء

[دَات] *

[] مَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَاتُهُ دَاتًا ،
مِثْلُ ذَاتُهُ : أَي خَنْقُهُ ، وَدَفَعَهُ حَتَّى
صَرَغَهُ . وَيُرْوَى : أَخَذَ بِحَلْقِهِ . أَنْكَرَهُ
الْخَطَّابِيُّ ، وَصَحَّحَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ .

[دَرْت] *

[] وَإِدْرِيْتُ ، كِعْفَرِيَّتٍ . مَوْضِعٌ ،
عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[دَرَسَتْ] *

(دُرُسْتُ ، بِضَمَّتَيْنِ) وَسَكُونٌ :
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَدُرُسْتُ (بِنُ رِبَاطٍ) ،
كِتَابٌ (٢)

(١) اللسان .

(٢) بعدها بياض بالأصل مقداره حوالى ثلاث كلمات
وبهامش المطبوع « هكذا بياض بخطه » على أن الكلام
متصل بالنسبة للقاموس نفسه .

(الفُقَيْمِيُّ : شَاعِرٌ ، وَابْنُهُ زِيَادٌ) ،
هَكَذَا فِي النُّسْخِ ، وَالصُّوَابُ : وَابْنُ
زِيَادٍ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ :
أَبُو يَحْيَى نِفَاضُ الْخَزْرَوِيِّ عَنْ جَعْفَرِ
بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ،
وَعَنْهُ أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (١) ، وَغَيْرُهُ ،
كَذَا فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ ، يُقَالُ هُوَ
ضَعِيفٌ . وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : وَاهٍ .

(وَابْنُهُ يَحْيَى) بِنُ دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ
شَيْخُ التِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ .

(وَابْنُ ابْنِهِ زَكْرِيَّا) بِنُ يَحْيَى
ابْنِ دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عَمَّارٍ ، وَغَيْرِهِ .

(و) دُرُسْتُ [بِنُ حَمْزَةً] (٢) وَابْنُ
حَكِيمٍ) ، مُكَبَّرًا ، يَرْوَى عَنِ التَّابِعِينَ .

(و) دُرُسْتُ (بِنُ سَهْلٍ) ، عَنْ سَهْلِ
ابْنِ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ .

(١) قال ابن الأثير في اللباب: والمشهور بهذه
النسبة أبو يحيى كامل بن طلحة الجحدري
البصري ، سكن بغداد . روى عن مالك واليث بن سعد
روى عنه حنبل بن إسحاق . وكان ليناً في الحديث .
توفي سنة ٢٣١ ، وقيل ٢٣٢ هـ . والظاهر أنه هو المراد
في كلام الشارح ، فسقط منه يحيى بعد « أبو » .
(٢) زيادة من القاموس وأشير إليها بهامش مطبوع التاج .

[دست]

(الدست) بالسین المَهْمَلَة : لغة في
 (الدشت) ، بالمُعْجَمَة ؛ أو هو الأَصْلُ ،
 ثم عُرِبَ بالإهمال ، كما عكس شام
 على تسميتها بسام بن نوح ، قاله
 شيخنا نقلاً عن الشَّهاب . (و) هو
 (من الثياب والورق وصدر البيت)
 لثلاثة معانٍ (مُعْرَبَاتٍ) عن المعجمة .
 واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ،
 ومجلس الوزارة ، والرأسية ، مُستعار من
 هذه . وفي سَجَعَاتِ الأساس : أَعْجَبَهُ
 قوله ، فزحف له عن دَسْتِهِ .

قال شيخنا : الدَّسْتُ ، بالفارسيَّة :
 اليدُ ، وفي العربيَّة بمعنى اللِّبَاسِ ،
 والرياسة ، والحيلة ، ودَسْتُ القِمَارِ ؛
 وجمعها الحريريُّ في المَقَامَةِ الثالثةِ
 والعشرين في قوله : ناشدتك اللهُ ، أَلَسْتُ
 الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ ؟ فقلت : لا ،
 وَالَّذِي أَجْلَسَكَ فِي هَذَا الدَّسْتِ ، مَا أَنَا
 بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتِ ، بَلْ أَنْتَ الَّذِي
 تَمَّ عَلَيْكَ الدَّسْتُ . فَالدَّسْتُ الأَوَّلُ
 اللِّبَاسُ ، والثَّانِي صَدْرُ المَجْلِسِ ،
 والثَّالِثُ : اللُّعْبَةُ ، وهم يقولون لمن

(و) دُرُسْتُ (بِنُ نَصْرِ الزَاهِدُ)
 مات سنة ٢٤١ ، وهو شيخُ لابنِ مخلد .
 (وإبراهيمُ بنُ جَعْفَرِ بنِ دُرُسْتِ)
 التُّسْتَرِيِّ . شيخُ لابنِ المقرئ .
 [وفاته :

دُرُسْتُ بنُ حَمَزَةَ (١) عن مطرٍ
 الوراق ، قال الدَّارِقُطْنِيُّ : ضعيفٌ .
 ودُرُسْتُ عن أبي أيوبِ ثِقَّةٍ . ودُرُسْتُ
 بنُ اللِّجْلَاجِ العَبْدِيِّ ، عن رُوْحِ بنِ
 عبد المؤمن .

(وجعفرُ بنُ دُرُسْتَوَيْهِ) عن ابنِ
 المَدِينِيِّ ، وابنه أبو محمد عبد الله بن
 جعفر ، روى عن يعقوب بنِ سُفْيَانَ
 الفَسَوِيِّ (٢) (مُحَدِّثُونَ) . وأبو أحمد
 عبد الحميد بن محمد بن الحسين بن
 عبد الله السَّمْسَارِ الدُّرُسْتَوِيِّ (٣) ، لأنَّ
 جدَّه عُرِفَ بابنِ غلامٍ دُرُسْتَوَيْهِ ،
 بَلَخِي الأَصْلِ ، سكنَ بَغْدَادَ ، وروى
 عن لُوَيْنٍ وغيره . «تُوفِّيَ سنة ٣١٨» .

(١) سبق إثباته عن القاموس فلعله ساقط من نسخة الشارح

(٢) قال ابن الأثير (الباب ٢/٢١٥) : هذه النسبة إلى

«فَسَا» ، وهي مدينة من بلاد فارس .

(٣) وقال ابن الأثير (الباب ١/٤١٦) : «الدرستوي

هذه النسبة إلى درستويه ، اسم رجل ، والمتسبب إليه

أبو أحمد يعرف بفلام ابن دستويه .

غَلِبَ: تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ . وفي شرح
المَقَامَاتِ: هو دَسْتُ القِمَارِ، كان في
اصطلاحِ الجاهلية إذا خَابَ قَدْحُ
أَحَدِهِمْ، ولم يَنْلُ ما رامَهُ، قيل: تَمَّ
عليه الدَّسْتُ .

وفي الأساس: وفُلاَنٌ حَسَنُ الدَّسْتِ:
شِطْرُنَجِيٌّ حاذِقٌ . قلت: هو مأخوذٌ
من دَسْتِ القِمَارِ . قال الشاعر:

يَقُولُونَ سَادَ الأَرْدُذُلُونَ بأَرْضِنَا
وصارَ لَهُم مالٌ وخَيْلٌ سَوَابِقُ

فَقُلْتُ لَهُم شَاخَ الزَّمَانُ وَإِنَّمَا
تَفَرَزَنَ في أُخْرَى الدُّسُوتِ البِياذِقُ

ونقل شيخنا، عن الخفاجي في
شفاء الغليل: أَنَّ عَامَّةَ مِصْرَ وغيرِها من
بُلْدانِ المَشْرِقِ يُطَلِّقُونَ الدَّسْتَ على
قَدْرِ النُّحاسِ . فيُنظَرُ، وإنَّ صَحَّ
فِيستدركُ به على المؤلف .

والدَّسْتَفَسارُ الذي ذكره شيخنا هنا
فِيناسِبُ ذِكرَهُ في الرِّاءِ، لِأنَّهُ صارَ
مُرَكَّباً تَرَكيباً مَزجِيّاً، وهو العَسَلُ
الجَيِّدُ المَعصُورُ باليدِ .

(ودَسْتُوا^(١)) ، بالقصرِ) ، وحكى
بعضُهم المَدَّ أَيْضاً: (ة بالأهوازِ) من
فارِسِ، وفي أصلِ الرِّشاطِي: بفتح
التَّاءِ بضبطِ القَلَمِ، وقال: كُورَةُ
بالأهوازِ، (والنَّسْبَةُ) إليها: (دَسْتُوانِي)
بالنونِ، كَصَنَعانِي، قاله سيبويه .
(ودَسْتُوانِي^(٢))، بالمَدِّ: منها أَبُو بَكْرٍ
هشامُ بنُ سَنبَرٍ^(٢) البَكْرِيُّ كان يبيعُ
الثِّيابَ الدَّسْتُوانِيَّةَ . أثنى عليه ابنُ
أبي حاتم . وعن شُعْبَةَ: ما طَلَبَ أَحَدٌ
الحديثَ لِلَّهِ إِلَّا هِشامُ الدَّسْتُوانِي .
ومنها أَبُو إِسحاقَ إبراهيمُ بنُ سَعِيدِ
ابنِ الحِسنِ الحافظِ، سَكَنَ تَسْتَرَ،
ذَكَرَهُ ابنُ الأثيرِ .

(ودُوسْتُ، بالضمِّ) بالفارسيَّةِ،
معناه المُحِبُّ والصَّدِيقُ، وهو (لقبُ
القاسِمِ بنِ نَصْرِ بنِ العابدِ) هكذا
في النسخِ، والصَّوابُ: نَصْرُ العابدِ
مات بعدَ المائتينِ، كذا في التَّبصِيرِ .

(١) معجم البلدان (دستوا) ، وهو فيه بفتح التاء ضبط
قلم ، وفي خلاصة تذهيب الكمال : بفتح الدال
والفتحة بينهما مهملة ساكنة .

(٢) في المعجم : ابن أبي عبد الله الدستواني البصري البكري -
خلاصة تذهيب الكمال : ٣٥١ وضبط سننبر
بفتح المهملة والموحدة وإسكان النون بينهما - مات سنة
أربع وخمسين ومائة . وفي المعجم : مات سنة ١٥٢

(و) لقبُ (جَدُّ جَدِّ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْعَلَّافِ)
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ أَحْمَدَ بْنَ
مُحَمَّدٍ .

(و) لقبُ (ذَوِيهِ) وَعَشِيرَتِهِ ، وَهُمْ
بَيْتُ عِلْمٍ وَحَدِيثٍ ، مُتَرَجِمُونَ فِي
تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ ، وَمِنْهُمْ : أَبُو
مَنْصُورٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٧٩ عَنْ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً ؛
وَابْنُ عَمَّتِهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ
الْخِرَقِيِّ ، وَأَخْتُهُ أُمَةُ الرَّحْمَنِ بِنْتُ
عُمَرَ ، عَنْ عَمِّهَا عُثْمَانَ ، وَأُمَةَ الْقَاهِرِ
بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ جَدِّهَا .
وَجَدَّهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، لَقِيَ
الْبَغَوِيَّ .

وآخرون .

(وَأَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
دُوسْتَوَيْهِ) الْبَشِيرِيُّ (مُحَدَّثٌ) ، كَتَبَ
عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ النَّعِمِيُّ .

٥٢٠

[د ش ت] *

(الدَّشْتُ) ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :
(الصَّحْرَاءُ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (١)
لِلْأَعَشِيِّ (٢) :

قَدْ عَلِمَتْ فَارِسُ وَحَمِيرُ وَالْ
أَعْرَابُ بِالدَّشْتِ أَيُّكُمْ نَزَلَا
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالرُّوَايَةُ
« أَيُّهُمْ » عَلَى الْمُغَايِبَةِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٣) :
تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتِّ
سُودِ نَعَاجِ كِنَعَاجِ الدَّشْتِ
وَهُوَ فَارِسِيُّ ، أَوْ اتَّفَاقُ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ .

(و) الدَّشْتُ : (د ، بَيْنَ إِزْبِلَ وَتَبْرِيزَ)
مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْفَنْدِيَارَ
أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَدْرَانَ بْنِ أَبَانَ ، سَمِعَ
الكَثِيرَ مِنْ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ ، وَابْنَ
المُقْبِرِ ، وَابْنَ رَوَاحَةَ ، رَوَى عَنْهُ
الدَّمِيَّاطِيُّ فِي مُعْجَمِهِ .

(و) الدَّشْتُ : (ة بِأَصْفَهَانَ) ، مِنْهَا
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَرِيرِ

(١) فِي اللِّسَانِ « أَبُو عُبَيْدٍ » .

(٢) (دِيْرَانِ الْأَعَشِيِّ) : ١٥٧ - اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ -
التَّكْمِلَةُ

(٣) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ أَيْضًا (بِتَّة) .

ابن سويد، عن أبي بكر بن دحيم (١) وغيره . توفى في حدود سنة ست عشرة وأربعمائة .

(ودشت الأرز : ع بشيراز) ، نقله الصاغاني .

ودشت قَبْجَاقَ : ناحية متسعة مسيرة أربعة أشهر ، وأكثرها براري ومروج ، وبينها وبين أذربيجان باب الحديد ، وهو باب عظيم مغلق (٢) بين الملكتين ، والنسبة إلى الكل دشتي .

والدشت من الورق ومن الثياب : الدست ، وقد تقدم .

ومن الدشت التي بأصبهان : أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه المذكر ، روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ ، وغيره .

وباب دشت : محلة أخرى بأصبهان ويقال لها أيضا : دبر دشت ، منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن

(١) في معجم البلدان (دشت) عن أبي بكر عبد الرحيم .

وفي الباب « عن أبي بكر بن علي بن دحيم الشيباني .

(٢) اللغة الفصحى « مغلق » .

مهزان . وغيره . وأمّا أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدشتي ، فلأنه كان جاراً للدشتي (١) روى عنه الحاكم ، وغيره .

ودشت : جدّ أبي سهل عبد الملك ابن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن دشت بن قطن النيسابوري ، عن أبي طاهر الرازي (٢) ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، توفى سنة ٤٨٨ .

[دعت]

(دعته ، كمنعه) يدعته ، دعته : (دفعه دفعا عنيفاً) ، نقله الصاغاني . ويقال بالذال المعجمة ، وسيأتي .

[دغت]

(دغته) ، دغتا ، كمنعه : خنقه حتى قتله) ، عن كراع .

[دهست]

[وما يستدرك عليه :

دهستان ، بالكسر : مدينة مشهورة عند مازندران ، بناها عبد الله

(١) في المعجم (دشت) : نسب هذه النسبة لكتناه خان

الدشت .

(٢) في الباب : « الزيادي » ، ولم يذكره في « الزيادي »

(و) ذَعَتَهُ : (دَفَعَهُ) دَفَعًا (عَنِيفًا) وغمزه غمزا شديداً . وكذلك زمته زمناً : إذا خنقه .

وذَعَتَهُ ، وذَأَطَهُ : إذا خنقه أشد الخنق . وفي الحديث (١) « إن الشيطان عرض لي يقطع صلاتي ، فأمكنني الله منه فدعته » ، أي : خنقته .

[ذ ع ل ت] *

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

ذَعَالَتْ ، لغة في ذَعَالِبٍ . ذكره في التهذيب في ترجمة ذعلب ، وأنشد قول أعرابي من بني عوف بن سعد :
صَفْقَةُ ذِي ذَعَالِتِ سَمُولِ
بَيْعَ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقْبِلِ (٢)

قال : وقيل : هو يُريدُ الذَّعَالِبَ ، فينبغي أن يكونا لغتين ، وغير بعيد أن تُبدلَ التاء من الباء ، إذ قد أُبدلت من الواو ، وهي شريكة الباء (٣) في الشِّفَّة ، قال ابن جنِّي : والوجه أن

(١) انظر الفائق (ذعت) : ٤٣١/١ . والرواية فيه : «يقطع الصلاة علي» .

(٢) اللسان

(٣) في المطبوع : « التاء » والتصويب من اللسان .

ابن طاهر ، منها : أبو نصر عبد المؤمن ابن عبد الملك ، وغيره .

(فصل الذال) المعجمة مع التاء

[ذَات] *

(ذَاتُهُ ، كَمَنَعَهُ) مثل : ذَعَتَهُ : (خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنْقِ) ، حتى أدلَع لسانه ، عن أبي زيد .

[ذ خ ك ت]

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

ذَخَكَتَ (١) كَجَعْفَرٍ : قرية بالروذبار وراء نهر سِيحُون . منها : أبو نصر أحمد بن عثمان بن أحمد المستوفي أحد الأئمة ، سكن سمرقند ، وحدث بها .

[ذ ع ت] *

(ذَعَتَهُ) ، مثل : (ذَاتَهُ ، و) ذَعَتَهُ ، يذَعْتُهُ ، ذَعْتًا : (مَعَكُهُ فِي التُّرَابِ) ، كأنه يَغُطُّهُ فِي المَاءِ .

(١) كتبت في معجم البلدان ، (ذخكت) . وقال ابن الأثير في اللباب (٤٤٢/١) : في آخرها التاء المنثاة من نوقها .

تكون التاء بدلا من الباء؛ لأنّ التاء أكثر استعمالاً، انتهى .

[ذ غ ت]

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

ذَغْتَهُ ذَغْتًا ، مثل : ذَعْتَهُ ، صَحَّحَهُ غيرٌ واحدٍ ، وهو مُستدرَكٌ على الجماعة .

[ذ م ت] *

(ذَمَّتْ ، يَذْمِتُ) ذَمْتًا ، من باب ضَرَبَ : (تَغَيَّرَ وَهَزَلَ) ، عن أبي مالك .

[ذ ي ت] *

وقال أبو عبيد^(١) : يقولون : كان من الأمر (ذَيْتَ وَذَيْتُ ، مُثَلَّثَةُ الْآخِرِ) والمشهور الفتحُ ، وحكى الكسرُ ، وأما الضمُّ ، فغيرُ معروفٍ ، إلا ما جاء (عن) أبي جعفر (ابن القطّاع) السعديّ . (و ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ ، وَذِيًّا وَذِيًّا) ، كلّ ذلك بمعنى (كَيْتَ^(٢) وَكَيْتَ) .

وهي من ألفاظ الكِنَايَاتِ ، قال شيخنا : ثمَّ صرّيحُ كلامِ المصنّف أنّ التاء أصلٌ وأنها هي لامُ الكلمة .

(١) في اللسان « أبو عبيدة » .

(٢) عبارة القاموس : « أي كيت وكيت » .

وقال الشيخُ أبو حَيَّان في شرح التَّسْهِيلِ : تَاءُ ذَيْتٍ وَكَيْتٍ ، بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ ، وَالْأَصْلُ ذِيَّةٌ ، فَحَذَفُوا هَاءَ التَّائِيثِ ، وَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لِأَمِّ الْكَلِمَةِ تَاءً ، وَقَدْ نَطَقُوا بِالْأَصْلِ ، قَالُوا : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْةٌ وَكَيَّْةٌ وَذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ . وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَكْثَرُ أُمَّةِ الصَّرْفِ ؛ وَعَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ الْمَعْتَلُّ ، وَذَكَرَهُ هُنَا غَيْرُ سَدِيدٍ . انْتَهَى ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ : وَأَصْلُ ذَيْتٍ : ذِيوٌ ، عَلَى فَعْلٍ سَاكِنَةٍ الْعَيْنِ ، فَحُذِفَتْ الْوَاوُ ، فَبَقِيَ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَشُدِّدَ ، كَمَا شُدِّدَ « كَيٌّ » إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا ، ثُمَّ عُوضَ مِنَ التَّشْدِيدِ التَّاءُ ، فَإِنْ حَذَفْتَ التَّاءَ ، وَجِئْتَ بِالْهَاءِ ، فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ التَّشْدِيدَ ، تَقُولُ : كَانَ ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَيْهِ ، قُلْتَ : ذِيوِيٌّ كَمَا تَقُولُ بَنُوِيٌّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى الْبِنْتِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّوَابُ أَنَّ أَصْلَهُ ذِيٌّ ، لِأَنَّ مَا عَيْنُهُ يَاءٌ ، فَلَامُهُ يَاءٌ .

(و) أَبُو الطَّاهِرِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ذَاتِ السَّوِيِّ (فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ) ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ

النُّفُورُ ، وَعنه إِسْمَاعِيلُ الطَّلْحِيُّ ، مات سنة ٤٨٤ .

وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَ عَنْ رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ . مات سنة ٥٢٥ .

« فصل الرأء »

مع المثناة الفوقية

[رَبَّتْ] *

(الرَّبَّتُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِالْفَتْحِ : (الاسْتِغْلَاقُ) .

(والتَّرْبِيَةُ) بِمَعْنَى (التَّرْبِيَةِ) ، كَالرَّبَّتِ . يُقَالُ : رَبَّتِ الصَّبِيَّةُ ، وَرَبَّتَهُ : رَبَّاهُ ، كَتَرَبَّتَهُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ
وَالْقَبْرُ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ
لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيَةُ (١)

(و) التَّرْبِيَةُ : (ضَرَبُ الْيَدِ عَلَى جَنْبِ الصَّبِيِّ قَلِيلًا) قَلِيلًا ، (لِيَنَامَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) اللسان - الصحاح . ومادة (زمت) .

[رَبَّتْ] *

(الرُّبْتُ ، بِالضَّمِّ : الرَّئِيسُ) (١) فِي الشَّرْفِ وَالْعَطَاءِ ، (ج : رُبَاتٌ) بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، (وَرُبُوتٌ) . وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : هُوَ رَبٌّ مِنْ الرُّبُوتِ ، أَي : رَئِيسٍ مِنَ الرُّؤَسَاءِ . وَهُوَ مِنْ رُبُوتِ النَّاسِ : أَي سَادَاتِهِمْ . وَهؤُلاءِ رُبُوتُ الْبَلَدِ .

(وَالرُّبُوتُ) : جَمْعُ رَبٍّ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُشْبِهُ الْخِنْزِيرَ الْبَرِّيَّ ، وَهِيَ (أَيْضًا الْخَنَازِيرُ) الذُّكُورُ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : الْخَنَازِيرُ الْبَرِّيَّةُ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُ الْخَلِيلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّبُّ : الْخِنْزِيرُ الْمُجَلَّحُ ، وَجَمَعَهُ رَبَّتَةٌ .

(وَالرُّبَّةُ ، بِالضَّمِّ) : عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ ، وَقِلَّةٌ أَنَاةٌ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْلِبَ اللَّامَ يَاءً . وَقَدْ رَتَّ رَتَّةً ، وَهُوَ أَرَّتٌ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرُّبَّةُ : رَدَّةٌ قَبِيحَةٌ فِي اللِّسَانِ مِنَ الْعَيْبِ . وَقِيلَ :

(١) عبارة القاموس المطبوع : (الرَّبُّ : الرَّئِيسُ)

وَضَبَطَ الرَّاءَ بِفَتْحٍ ضَبَطَ قَلَمًا ، وَكَذَلِكَ هِيَ مَفْتُوحَةٌ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ .

* [رست] *

(رُسْتَةٌ، بضمّ الرّاء) وسكون السين
المُهْمَلَة : أهمله الجماعة ، وهو
(لقبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي
الْحَسَنِ الزُّهْرِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ) الحافظ ،
خَرَجَ لَهُ ابْنُ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيُّ فِي
الصَّلَاةِ . وذكره الحافظ في التَّقْرِيبِ .
وَرُسْتَةٌ ، أَيضاً : جَدُّ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رُسْتَةَ الصُّوفِيِّ
الْأَصْبَهَانِيِّ ، يَعْرِفُ بِالْحَمَالِ ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوَيْهِ .

* [ر ش ت] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رُسْتَةٌ ، بِالضَّمِّ
وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةً ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
لِقَبِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُؤَدَّبِ ،
رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيِّ ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٤٠٥ ، نَقَلَهُ ابْنُ نُقْطَةَ مِنْ خَطِّ
يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ ، وَضَبَطَهُ .

* [ر ف ت] *

(رَفْتُهُ ، يَرْفُتُهُ ، وَيَرْفُتُهُ) ، رَفْتًا ،
وَرَفْتَةً قَبِيحَةً ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ
رُفَاتٌ (: كَسْرُهُ وَدَقُّهُ) هَكَذَا فِي غَيْرِ

هِيَ (الْعُجْمَةُ) فِي الْكَلَامِ ، (وَالْحُكْلَةُ
فِي اللِّسَانِ) . وَرَجُلٌ أَرَتْ بَيْنَ الرَّتِّ ،
وَفِي لِسَانِهِ رُتَّةٌ . (وَأَرَتْهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
فَرَّتْ) ، وَهُوَ أَرَتْ : فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ
وَحُبْسَةٌ ، وَيَعْجَلُ (١) فِي كَلَامِهِ
وَلَا يُطَاوِعُهُ لِسَانُهُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْغَمْمَةُ أَنْ تَسْمَعَ
الصَّوْتَ ، وَلَا يَبِينُ لَكَ تَقْطِيعُ
الْكَلَامِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُشْبِهًا
لِكَلَامِ الْعَجَمِ .

وَالرُّتَّةُ كَالرَّيْحِ ، تَمْنَعُ [مِنْهُ] (٢)
أَوَّلَ الْكَلَامِ ، فَإِذَا جَاءَ مِنْهُ اتَّصَلَ
بِهِ ، قَالَ : وَالرُّتَّةُ غَرِيزَةٌ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (رَتَّرَتْ)
الرَّجُلُ ، إِذَا (تَعَنَّعَ فِي النَّاءِ) ، وَغَيْرِهَا .
(و) عَنِ أَبِي عَمْرٍو : (الرُّتِّيُّ ،
كُرْبِيُّ) : الْمَرْأَةُ (اللِّثَاءُ) .

(وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ) بَنُ جَنْدَلَةَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ التَّمِيمِيِّ ، صَحَابِيٌّ
(بَدْرِيٌّ) .

(وإيأسُ بنُ الأَرْتِّ : كَرِيمٌ ، شَاعِرٌ) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «وَمَا فِي كَلَامِهِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

ديوان ، وزاد في الأساس : وَفَتَهُ بِيَدِهِ ،
 كَمَا يَفْتُ (١) الْمَدْرَ وَالْعَظْمَ الْبَالِي .
 وَعَظْمٌ رُفَاتٌ ، وَيُقَالُ : رَفَّتُ الشَّيْءُ ،
 وَحَطَمْتُهُ ، وَكَسَرْتُهُ .

وَضْرَبَهُ ، فَرَفَّتَ عُنُقُهُ . وَيُقَالُ :
 رَفَّتَ عِظَامُ الْجَزُورِ ، رَفْتًا : إِذَا كَسَرَهَا
 لِيَطْبُخَهَا ، وَيَسْتَخْرِجُ إِهَالَتَهَا . وَرَفَّتَ
 عُنُقُهُ ، يَرِفُتُهَا ، رَفْتًا ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
 (و) يَأْتِي رَفَّتَ أَيْضًا بِمَعْنَى (انْكَسَرَ
 وَانْدَقَّ) ، فَهُوَ (لَازِمٌ) وَ(مُتَعَدِّ) .
 وَانْقَطَعَ) ، لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ ،
 (كَارَفَّتَ) ، مِثْلُ احْمَرَّ ، (ارْفَاتَانًا ، فِي
 الْكُلِّ) . يُقَالُ : رَفَّتَ الْجَبَلُ :
 انْقَطَعَ .

(و) رَفَّتَ الْعَظْمُ ، يَرِفُتُ ، رَفْتًا :
 صَارَ رُفَاتًا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيمِ ﴿وَإِذَا
 كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا﴾ (٢) .

الرُّفَاتُ ، (كَغُرَابٍ) : الدَّقَاقُ . وَفِي
 الْعِنَايَةِ : الرُّفَاتُ : مَا بَلَى فَتَفْتَتَ ،
 وَ(الْحُطَامُ) : مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْبَيْبِيسِ .
 وَالتَّرْفِيتُ : ضِدُّ التَّرْفِيلِ ، وَأَصْلُهُ

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : كَمَا يَرِفُتُ الْمَدْرُ ..

(٢) سُورَةُ الْأَسْرَاءِ : ٤٩ وَ ٩٨ .

الْكَسْرُ : رَفَّتَهُ كَسْرَهُ ، قَالَ الرَّاعِبُ .
 وَفِي اللِّسَانِ : لَمَّا أَرَادَ [ابنُ] الزُّبَيْرِ هَذِمَ
 الْكَعْبَةَ وَبِنَاءَهَا بِالْوَرَسِ ، قِيلَ لَهُ :
 إِنَّ الْوَرَسَ [يَرِفُتُ ، أَيْ] (١) يَتَفَتَّتُ ،
 وَيَصِيرُ رُفَاتًا . وَالرُّفَاتُ : كُلُّ مَا دَقَّ
 وَكُسِرَ . وَفِي الصِّحَاحِ : قَالَ الْأَخْفَشُ :
 تَقُولُ مِنْهُ : رَفَّتَ الشَّيْءُ ، فَهُوَ مَرْفُوتٌ .

(و) فِي الْمَثَلِ : «أَنَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ
 التُّفَّةِ عَنِ الرُّفْتِ» . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 الرُّفْتُ ، (كَصَرَدٍ : التَّبْنُ) ، وَالتُّفَّةُ :
 عِنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهُوَ يُكْتَبُ بِالْهَاءِ ،
 وَالرُّفْتُ يُكْتَبُ بِالتَّاءِ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ رُفْتُ ، طُحْنٌ .
 الرُّفْتُ : (الَّذِي يَرِفُتُ كُلَّ شَيْءٍ)
 وَيَكْسِرُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي الْأَسَاسِ
 وَفِي مَلَاعِبِهِنَّ رُفَاتُ الْمِسْكَ ، أَيْ :
 فُتَاتُهُ . وَيُقَالُ لِمَنْ عَمِلَ مَا يَتَعَدَّرُ عَلَيْهِ
 التَّفْصِي مِنْهُ : «الضَّبْعُ تَرَفَّتِ الْعِظَامُ ،
 وَلَا تَعْرِفُ قَدْرَ اسْتِهَا» : تَأْكُلُهَا ، ثُمَّ
 يَعْسُرُ عَلَيْهَا خُرُوجُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ الَّذِي أَعَادَ الْمَكَارِمَ
 وَأَحْيَا رُفَاتَهَا ، وَأَنْشَرَ أَمْوَاتَهَا .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ أَمَّا اللِّسَانُ فَسَاقَطَ مِنْهُ ذَلِكَ .

والرَّفْتَاو، بالكسر: مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الصَّعِيدِ .

[ر م ن ت]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَمَنْتُ ، كُورَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُوصٍ فِي سَمْتِ الْجَنُوبِ مَرَحَلَتَانِ ، وَمِنْهَا إِلَى أُسْوَانَ مَرَحَلَتَانِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[ر و ت]

(الرَّاتُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (التَّبْنُ) ، لُغَةٌ (يَمْنِيَّةٌ) ، (وَج : رُؤَاتٌ) بِالضَّمِّ ، هَكَذَا يَقُولُونَ .

« فصل الزَّاي » مع التَّاء

[ز آ ت]

(زَأْتُهُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : يُقَالُ : زَأْتُهُ عَلَى (غَيْظًا ، كَمَنْعُهُ) ، مِثْلُ زَكَّهْتُ ، أَي : (مَلَأَهُ) .

[ز ت ت] *

(الزَّتُّ ، وَالتَّزَيْتُ : التَّزْيِينُ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : زَتَّتُ الْمَرْأَةَ وَالْعُرُوسَ ،

أَزَّتْهَا ، زَتًّا : زَيَّنْتُهَا . وَتَزَتَّتْ هِيَ (١) : تَزَيَّنْتُ . (وَالتَّزَّتُّ : التَّزْيِينُ) ، قَالَ :

بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَتَاتَكُمُ
إِنَّ فَتَاةَ الْحَيِّ بِالتَّزَّتِ (٢)

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الزَّتَّةُ : تَزْيِينُ الْعُرُوسِ لَيْلَةَ الزِّفَافِ .

وَتَزَّتْ لِلسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ ، وَأَخَذَ زَتَّتَهُ لِلسَّفَرِ : أَي جِهَازَهُ . لَمْ يُسْتَعْمَلِ الْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَزِيدًا ، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زَتَّ . قَالَ شَمِرٌ : لَا أَعْرِفُ الزَّايَ مَعَ التَّاءِ مَوْصُولَةً ، إِلَّا زَتَّتْ . وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الزَّايُ مَفْصُولًا مِنَ التَّاءِ ، فَكَثِيرٌ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ز ر ت] *

(زَرَّتُهُ ، كَمَنْعُهُ) . أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَالْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : زَرَدُهُ ، وَزَرَّتُهُ ، أَي : (خَنَقَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَرَاتِيْتُ ، بِمُثَنَّاَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَزَتَّتْ ... » وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (زَهْنَعُ) وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ زَهْنَعُوا فَتَاتِكُمْ ، قَالَ الْمَجْدُ زَهْنَعُ الْمَرْأَةَ زَيْنًا » .

والدَّفْعُ ، والمَنْعُ ، والإِزْهَاقُ ، والإِتْعَابُ)
كلُّ ذلك نقله الصَّاعَانِيُّ .

(و) الزَّفْتُ ، (بالكسْرِ) : كَالْقَيْرِ ،
وقيل هو (القَارُ) .

(والمُزَفَّتُ) ، كَمُعْظَمِ : الإِنَاءُ
(المَطْلِيُّ بِهِ) ، وهو المُقَيَّرُ ، أَحَدُ
أَوْعِيَةِ الخَمْرِ . وفي الحديث : «نهى
عن المُزَفَّتِ والمُقَيَّرِ» .

والزَّفْتُ : غيرُ القيرِ (١) الَّذِي يُقَيَّرُ
به السفنُ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ أَسْوَدُ أَيْضاً ،
يُمْتَنُّ بِهِ الزُّقَاقُ للخمرِ (٢) وقيرُ السفنِ
يُيَبِّسُ عَلَيْهِ ، وَزَفْتُ الحَمِيَّتِ لا يُيَبِّسُ .

(و) الزَّفْتُ : (دَوَاءٌ) ، وهو شَيْءٌ
يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ ، يَقَعُ فِي الأَدْوِيَةِ ،
وليس هو ذلك الزَّفْتُ المعروفُ .

(وَأَزْدَفَتِ المَالَ : اسْتَوْعَبَهُ) أَجْمَعُ ،
كَاجْتَفَتُهُ ، وَاجْتَرَفَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) بهامش المطبوع ، زفتُ القار والقير في المفردات قره
سافر ترجمته مصطلكي سوداء يفور ببلاد العراق
من المياه الحارة ، وحين انمقاده يشبه الزفت . والزفت
يحصل من الصنوبر ، وهو نوعان : نوع رطب
ونوع يابس ، واليابس أيضاً مطبوخ أو متجمد بنفسه
فالذي يسيل من الشجر بنفسه هو الزفت ، وما يعمل
بالطبخ والصناعة هو القطران ، قاله السيد عاصم في
أوقيانوسه . كذا بهامش المطبوعة « يقصد طبعة التاج
الناقصة .

(٢) في المطبوع « الزقاق الحمر » والتصويب من اللسان .

قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ ، ومنها الإمامُ المُقَرَّرِيُّ
الشَّمْسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الحَنْفِيَّ الزَّرَاتِيَّيَّ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٧٤٨ ، وَقَرَأَ المُغْنِيَّ عَلَى
التَّنُوخِيِّ وَابْنَ الشَّيْخَةِ (١) وَالمُطَرِّزَ ،
وَرافقَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَسْمُوعِهِ الوَلِيِّ
العِرَاقِيِّ ، وَالجَمَالَ ابْنَ ظَهيرَةَ . وَمَمَّنْ
قَرَأَ عَلَيْهِ ، رِضْوَانُ العُقَيْبِيِّ ، وَمَمَّنْ
سَمِعَ مِنْهُ المَرَاكُشِيُّ وَالأَبِيُّ وَالحَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ ، الأَخِيرُ حَدِيثاً واحداً مِنْ
جِزءِ هَلالِ الحَقَّارِ الَّذِي أودَعَهُ فِي
مُتَبَايِنَاتِهِ ، تَوَفَى سَنَةَ ٨٤٥ .

[ز ع ت]

(زَعَتُهُ ، كَمَنَعُهُ) : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَصاحبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
أَيُّ (خَنَقُهُ) ، كَذَعَتُهُ ، وَذَاتُهُ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[ز ف ت]

(الزَّفْتُ : المَلْءُ ، وَالمُغِظُ) . وَزَفَّتُهُ
غَيْظاً : مَلَأَهُ .

(و) الزَّفْتُ : (الطَّرْدُ) ، وَالسُّوقُ ،

(١) في هامش المطبوع « قوله وابن الشيخة ، كذا بخطه »

(وَأَزَكَّتِ) المرأةُ بغُلامٍ : (وَلَدَتْ)
كذا في الصِّحاح .

(وَالْمَزْكُوتُ : الْمَهْمُومُ) ، أَوِ الْمَمْلُوءُ
هَمًّا ، أَوِ الْكَمِدُ مِنَ الْهَمِّ . وفي صفة
عليٍّ ، رضيَ اللهُ عنه : « كانَ مَزْكُوتًا »
أى : مَمْلُوءًا عِلْمًا مِنْ ، زَكَتُ الْأَنْاءُ
زَكْتًا : إِذَا مَلَأَتْهُ . وقيل : أَرَادَ : كانَ
مَدَاءً ، مِنَ الْمَذَى .

(و) المَزْكُوتُ (مِنَ الْجَرَادِ الَّذِي فِي
بَطْنِهِ بَيْضٌ) ، وَكَانَتْ بِمَعْنَى الْمَمْلُوءِ ،
وهو أَصْلُ مَعْنَى الْمَزْكُوتِ .

(و) المَزْكُوتُ : (الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيْهِ
الْبَرْدُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) قيل : إِنَّ قَوْلَهُمْ : كانَ عَلِيٌّ
مَزْكُوتًا ، مأخوذٌ مِنْ (زَكَتَهُ الْحَدِيثَ)
زَكْتًا : (أَوْعَيْتُهُ إِيَّاهُ) ، أَى : أَحْفَظْتُهُ ،
فهو ممَّا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولِينَ . وَصَحَّفَهُ
شَيْخُنَا ، فَقَالَ : أَوْعَبْتَهُ ، بِالْمَوْحِدَةِ ،
أَى : جَمَعْتُهُ ، وَالصَّوَابُ بِالتَّحْتِيَّةِ ،
كما في غيرِ أُمَّهَاتِ .

[ز م ت] *

(زَمَّتْ ، كَكَرَّمَ ، زَمَّاتَةٌ : وَقُرَّ)

(و) فِي التَّهْذِيبِ عَنِ النَّوَادِرِ :
(زَفَّتَ) فُلَانٌ (الْحَدِيثَ فِي أُذُنِهِ) ، أَى
الْأَصَمُّ : (أَفْرَغَهُ) ، كَزَكَتَهُ زَكْتًا ،
كما يَأْتِي .

وزَفَّتًا^(١) بالكسر : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
وتُعرَفُ بِمُنِيَّةِ الْجَوَادِ .

[ز ك ت] *

(الزَّكْتُ : الْمَلَأُ ، أَوْ مَلَأُ الْقَرْيَةَ ،
كَالتَّزْكِيَةِ) فِيهِمَا ، يُقَالُ : زَكَتَ
الْإِنَاءُ زَكْتًا ، وَزَكَتَهُ ، كَلَاهُمَا : مَلَأَهُ
وَزَكَتَهُ الرَّبِيُّ زَكْتًا^(٢) : مَلَأَ جَوْفَهُ .
وعن الْأَحْمَرِ : زَكَتُ السَّقَاءُ وَالْقَرْيَةُ ،
تَزْكِيَتًا : مَلَأَتْهُ ، وَالسَّقَاءُ مَزْكُوتٌ
وَمَزْكُوتٌ . وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَرْيَةٌ
مَزْكُوتَةٌ ، وَمَوْكُوتَةٌ ، وَمَزْكُورَةٌ ،
وَمَوْكُورَةٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَى مَمْلُوءَةٌ .
ومثلهُ عن اللَّحْيَانِيِّ ، (وَالْإِزْكَاتِ) ، عن
ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) زَكَتُ : (ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(١) فِي مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ (زَفَّتَا) : بَلَدٌ بِقَرْبِ الْفِطْطَا مِنْ
مِصْرَ ، وَيُقَالُ لَهُ : مُنِيَّةٌ زَفَّتَا أَيْضًا .
وقرب شَطْنُوفٍ ، وَيُقَالُ لَهَا : زُفَيْتَةٌ
أَيْضًا .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « الرَّبَا » وَالتَّصْوِيبِ مِنَ اللَّسَانِ .

نسخة : كسُكِرَ ، وهذا أقربُ للعامَّةِ :
 (طائرٌ) أسودٌ ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ
 (يَتَلَوْنُ) فِي الشَّمْسِ (أَلْوَانًا) ، دُونَ
 الْغُدَافِ شَيْئًا ، وَتَدْعُوهُ الْعَامَّةُ أَبَا قَلْمُونَ .
 (وَقَدْ اِزْمَاتٌ ، يَزْمَتُ ، اِزْمَاتَانًا) ،
 فَهُوَ مُزْمَتٌ : إِذَا (تَلَوْنَ أَلْوَانًا مُتَغَايِرَةً)
 وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

وَزَمَتَهُ ، كَمَنَعَهُ : خَنَقَهُ . وَذَكَرَهُ
 ابْنُ مَنْظُورٍ فِي تَرْجُمَةِ : ذَعَتُ .

[ز ن ت] *

(زِنَاتَةٌ ، بِالْكَسْرِ) ، وَقَدْ يَفْتَحُ :
 أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
 وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهِيَ (قَبِيلَةٌ) عَظِيمَةٌ
 (بِالْمَغْرِبِ) . قُلْتُ : وَهَمَّ بَنُو زَانَا بْنِ
 يَحْيَى بْنِ ضَرَى بْنِ بَرْمَادِ غَسَّ بْنِ
 ضَرَى بْنِ وَجِيكِ بْنِ مَادِغَسَّ بْنِ بَرَا
 ابْنِ بَدِيَانَ بْنِ كَنْعَانَ بْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، عَلَى مَا حَقَّقَهُ
 الْمُقْرِيزِيُّ ، (مِنْهَا الزَّنَاتِيُّ) الرَّمَالُ
 (الْمُنَجَّم) الْمَشْهُورُ فِيهِمَا . وَالزَّنَاتِيُّ
 الْفَقِيهُ شَارِحُ : « تَحْفَةُ ابْنِ عَاصِمٍ »
 وَمُحَسَّنِيُّ « مَخْتَصَرُ الشَّيْخِ خَلِيلٍ » .

وَرَزُنٌ . وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرْزَمَتِهِمْ
 فِي الْمَجْلِسِ » أَيْ : مِنْ أَرْزَنِهِمْ وَأَوْقَرِهِمْ .
 كَذَا فِي الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ . وَمَنْ
 سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ ، وَتَقُولُ : مَا فِيهِ
 زَمَاتَةٌ ، إِنَّمَا فِيهِ إِمَاتَةٌ (١) .

(وَالزَّمِيْتُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْوَقُورُ)
 فِي مَجْلِسِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَ) الزَّمِيْتُ ، (كَالسَّكَّيْتُ :
 أَوْقَرُ مِنْهُ) ، وَهُوَ الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ
 الْكَلَامِ ، كَالصَّمِيْتُ . وَقِيلَ :
 السَّاكْتُ ، وَقَدْ تَزَمَّتْ . وَرَجُلٌ مُتَزَمَّتُ
 وَزَمِيْتُ ، وَفِيهِ زَمَاتَةٌ ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ
 زُمَّتَاءَ (٢) وَفِي الصَّحَاحِ : وَمَا أَشَدَّ تَزَمَّتَهُ ،
 عَنْ الْفَرَّاءِ ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الزَّمِيْتُ
 بِمَعْنَى السَّاكِنِ :

وَالْقَبْرُ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيْتُ (٣)

(وَ) الزَّمْتُ (٤) ، (كَزَمَّجٍ) ، وَفِي

(١) الذي في الأساس المطبوع : « زَمَانَةٌ »

(٢) في المطبوع « زمت » والمثبت من الأساس .

(٣) اللسان - الصحاح ومادة (ربت) .

(٤) بهامش مطبوع التاج « زمت بضم الأول وفتح الميم

المشدة طائر يوجد في ايلاول جبل من جبال الهند نقله

عاصم افندي من المفردات » .

[زيت] *

(الزيت: فرس معاوية بن سعد)

ابن عبد سعد .

(و) الزيت: (دهن) معروف، وهو

عصارة الزيتون، قاله ابن سيده .

وفي الأساس: هو مخ الزيتون .

(والزيتون شجرته)، واحدته زيتونة .

وقيل: الزيتون: ثمرته، وأطلق على

الشجرة مجازاً، وقيل: هو مشترك

بينهما، قال ابن منظور: هذا في قول

من جعله فعلوناً^(١). قال ابن جنى: هو

مثال فائت، ومن العجب أن يفوت

الكتاب، وهو في القرآن العزيز،

وعلى أفواه الناس، قال الله تعالى:

﴿والتين والزيتون﴾^(٢) قال ابن عباس

هو تينكم هذا، زيتونكم هذا . قال

الفراء: (و) يقال: إنهما مسجدان

بالشام: أحدهما (مسجد دمشق)،

وثانيهما المسجد الذي كلم الله تعالى

عنده موسى، عليه السلام، (أو)

الزيتون: (جبال الشام) . قلت:

(١) في اللسان: «فعلوتا» وهو تطبيع .

(٢) سورة التين: ١

ونسب شيخنا هذا القول، يعني زيادة
النون، إلى السيرافي . وقيل: هو
الظاهر، وعليه مشى الجوهري
والزمخشري، وتبعهما المجد، وكفى
بهما قدوة . وقال بعضهم بأن النون
هي الأصل، وأن الياء هي الزائدة بين
الفاء والعين، وعليه فوزنه فيقول،
ومحل ذكره حينئذ النون . قال: وفي
شرح الكافية: الزيتون فيقول، لما
حكاه بعضهم عن العرب من قولهم:
أرض زينة . وقال ابن عصفور في
كتابه الممتع: وأما زيتون، ففيقول،
كقيصوم، وليست النون زائدة،
بدليل قولهم: أرض زينة، أي: فيها
زيتون، وأيضاً تؤدي الزيادة إلى
إثبات فعلون، وهو بناء لم يستقر في
كلامهم . قلت: وأما هذا فقد
عرفت ما فيه من الاستبعاد من كلام
ابن منظور .

(و) الزيتون: (د، بالصين) .

(و) الزيتون: (ة، بالصعيد) على

غربي النيل، وإلى جنبها قرية أخرى

يقال لها: الميمون .

(وقَصُرُ الزَّيْتِ بِالْبَصْرَةِ): صُقِعُ قَرِيبٌ مِنْ كَلَّاتِهَا .

وهولاءُ كُلُّهُنَّ (مَوَاضِعُ) .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُ الزَّيْتَ: زَيَّاتٌ وَلِلَّذِي يَعْتَصِرُهُ: زَيَّاتٌ .

واشتهر به أبو صالح ذكوان السَّمَانُ (١) كذا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَهُ الزَّيَّاتِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ ابْنِهِ سُهَيْلٍ . وَحَمْزَةُ بْنُ حَبِيبِ الزَّيَّاتِ صَاحِبُ الْقِرَاءَةِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

وقال أبو حنيفة: الزَّيْتُونُ مِنَ الْعَضَّاهِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : تَبَقِيَ الزَّيْتُونَةُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ . قَالَ : وَكُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ مِنْ غَرْسِ أُمَّمٍ قَبْلَ الرُّومِ يُقَالُ لَهُمُ الْيُونَانِيُّونَ . (وزت) الثريد (الطعام) ، أزيته ، زيتاً : جعلت فيه الزيت ، أو عملته بالزيت ، (فهو مزيت) ، على النقص ،

(١) في المطبوع : « الساك » ، والتصويب من خلاصة تذهيب الكمال .

(و) الزَّيْتُونُ : (اسم) جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [بن زَيْتُون] (١) الْيَزِيدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الْكَجِّيِّ .

وعبدُ السَّيِّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الطَّيِّبِ ، أَبُو جَعْفَرِ الْمُتَكَلِّمِ ، عُرِفَ بِأَبْنِ الزَّيْتُونِيِّ ، وَالِدُ أَبِي نَضْرٍ حَنْبَلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْوَفَاءِ بْنِ عَقِيلٍ . انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَبَرَعَ فِي الْكَلَامِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٢ .

(وَالزَّيْتُونَةُ) : مَوْضِعٌ (بِبَادِيَةِ الشَّامِ) ، كَانَ يَنْزِلُهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

(وَعَيْنُ الزَّيْتُونَةِ بِإِفْرِيقيَّةِ) .

(وَأَحْجَارُ الزَّيْتِ) : مَوْضِعٌ (بِالْمَدِينَةِ) الْمَشْرِقَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ ، وَهُوَ خَارِجُهَا ، بِهِ اسْتَشْهَدَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ الْمَهْدِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فِي وَقْعَةٍ مَشْهُورَةٍ ، وَيُقَالُ لَهُ : قَتِيلُ أَحْجَارِ الزَّيْتِ .

(١) تكملة من اللباب ١/٥١٧ ، وفيه « البريدي » في موضع « اليزيدي » ، وزيادة « الزيتوني » بسد البغدادي .

(وَمَزَيْتُ) ، على التَّمَام . قال الفرزْدَقُ
في النَّقْصِ يَهْجُو ذَا الْأَهْدَامِ :

جَاوُوا بَعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمْنِيَّةً
وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ خَمِيرُهَا (١)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ
أَبُو عَلِيٍّ : وَالرَّوَايَةُ :

أَتَتْهُمْ بَعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً
وَقَبْلَهُ :

وَلَمْ أَرِ سَوَاقِينَ غُبْرًا كَسَاقَةَ
يَسُوقُونَ أَعْدَالًا يُدَلُّ بِعَيْرُهَا (٢)

وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ : زَيْتُ الْخُبْزِ وَالْفَتُوتِ :
لَتَّتُهُ بِزَيْتٍ .

(وَأَزْدَاتُ) فَلَانٌ : إِذَا (أَدَّهَنَ بِهِ) ،
وَهُوَ مُزْدَاتٌ ، وَتَصْغِيرُهُ بِتَمَامَةٍ :
مُزَيْتِيَّتٌ . وَفِي اللِّسَانِ يُقَالُ : زَيْتُ
رَأْسِي وَرَأْسُ فَلَانٍ : دَهَنْتُهُ بِهِ .
وَأَزَّتْ بِهِ : أَدَّهَنْتُ .

(وَزَاتَهُمْ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ) هَذِهِ

(١) فِي الْأَسَاسِ نَسَبُهُ إِلَى أَبِي ذُوَيْبٍ ، وَلَيْسَ فِي شِعْرِهِ
وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَدِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ ٣٦٧
(بَيْرُوتَ) وَرَوَايَتُهُ .

« أَتَتْهُمْ بَعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً » .

(٢) دِيْوَانُهُ ٣٦٧ « وَلَمْ تَرِ سَوَاقِينَ عَيْرًا
نَدِبَ بِعَيْرُهَا » وَجَاءَ بَعْدَ السَّابِقِ لِأَقْبَلِهِ .

رَوَايَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَعِبَارَةٌ الصَّحَاحِ
وَزَيْتُ الْقَوْمِ : جَعَلْتُ أَذْمَهُمُ الزَّيْتَ ،
انْتَهَى .

وَزَيْتُهُمْ : إِذَا زَوَّدْتَهُمُ الزَّيْتَ .

(وَأَزَاتُوا : كَثُرَ عِنْدَهُمُ) الزَّيْتُ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا . قَالَ : وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ
أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ ، قُلْتَهُ : فَعَلْتَهُمْ ؛ وَإِذَا
أَرَدْتَ أَنْ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ ، قُلْتَ :
قَدْ أَفْعَلُوا .

(وَاسْتَزَاتَ : طَلَبَهُ) .

وَفِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحِ : جَاوُوا
يَسْتَزَيْتُونَ : أَيِ يَسْتَوْهَبُونَ الزَّيْتَ .

(وَالزَّيْتِيَّةُ : فَرَسٌ لَبِيدِ بْنِ
عَمْرٍو الغَسَّانِيِّ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا عَرِقَتْ ، فَأَنْكَرَهَا
ابْنُ عَمْرٍو لِوَلَوْنِهَا عِنْدَ الْعَرَقِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : جَاءَ فَلَانٌ فِي ثِيَابِ
زِيَّاتٍ : أَيِ فِي ثِيَابٍ وَسِخَةٍ .

وَطُورُ زَيْتَا : الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ
الْوَحْيُ ، وَقَدْ أَشَارَ لَهُ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ ،
وَسَيَأْتِي فِي : « طُور » إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
وَكَفَرُ الزِّيَّاتِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

(و) السَّبْتُ: الحَلْقُ، وفي الصَّحاح: (حَلَقُ الرَّأْسِ)، سَبَّتَ رَأْسَهُ وَشَعْرَهُ، يَسْبِتُهُ، سَبْتًا، وَسَلَّتَهُ؛ وَسَبَّدَهُ: حَلَقَهُ.

(و) السَّبْتُ: (إِرْسَالُ الشَّعْرِ عَنِ العَقْصِ).

(و) السَّبْتُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ، وَأَنشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ يمدحُ عبدَ اللهِ ابنَ جعفر: .

وَمَطْوِيَّةُ الأَقْرَابِ أَمَا نَهَارُهَا

فَسَبَّتْ وَأَمَا لَيْلُهَا فَذَمِيلٌ (١)

وَالسَّبْتُ: سَيْرٌ فَوْقَ العُنُقِ . وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو: هُوَ العُنُقُ، وَقِيلَ: هُوَ

ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَفِي نَسْخَةٍ: (سَيْرٌ

لِلإِبِلِ) . وَسَبَّتْ، تَسْبِتُ، سَبْتًا، وَهِيَ

سَبُوتٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ (٢): .

يَمْشِي بِهَا ذُو المِرَّةِ السَّبُوتُ

وَهُوَ مِنَ الأَيْنِ خَفِ نَحِيْتُ

(و) السَّبْتُ: (الحَيْرَةُ) وَالإِطْرَاقُ .

(و) السَّبْتُ: السَّبْقُ فِي العَدْوِ .

وَالسَّبْتُ: (الفَرَسُ الجَوَادُّ) الكَثِيرُ

العَدْوِ .

« فصل السين » المهملة مع التاء

[س أت] *

(سَاتَهُ): يَسَاتُهُ، سَاتًا (كَمَنَعَهُ):

خَنَّعَهُ (بشِدَّةٍ، مِثْلَ سَاتِهِ، عَنِ أَبِي

زَيْدٍ . وَقِيلَ: إِذَا خَنَّعَهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ .

وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: حَتَّى يَمُوتَ .

(و) عَنِ الفَرَاءِ: (السَّاتَانِ، مُحَرَّكَةً

جَانِبًا الحُلُقُومِ) حَيْثُ يَقَعُ فِيهِمَا

إِصْبَعَا الخَانِقِ، وَ(الوَاحِدُ: سَاتٌ)،

بِالْفَتْحِ وَالهَمْزِ .

[س ب ت] *

(السَّبْتُ: الرَّاحَةُ) وَالسُّكُونُ،

(وَالقَطْعُ)، وَتَرَكَ الأَعْمَالَ .

وَسَبَّتَ، يَسْبِتُ، سَبْتًا: اسْتِرَاحَ،

وَسَكَنَ .

وَسَبَّتَ الشَّيْءَ، وَسَبَّتَهُ: قَطَعَهُ،

وَخَصَّ اللُّحْيَانِيَّ بِهِ الأَعْنَاقُ .

وَسَبَّتَ اللُّقْمَةَ حَلْقِي، وَسَبَّتَهُ:

قَطَعْتَهُ، وَالتَّخْفِيفَ أَكْثَرُ .

وَالسَّبْتُ، (و) السَّبَاتُ: (الدَّهْرُ)،

وَسَيَاتِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

(١) الديوان: ١١٦ - اللسان - الصحاح .

(٢) الديوان: ٢٥ - اللسان ومادة (تحت) وفي المطبوع

« الثبوت » والتصويب مما سبق .

(و) السَّبْتُ: الغلامُ العارِمُ الجَرِيَّ (١)

أى كثير الجَرِي .

(و) السَّبْتُ: (ضَرْبُ العُنُقِ) ، ومن

المجاز: سَبَّتْ عِلاوَتُهُ: ضَرَبَ عُنُقَهُ .

(و) السَّبْتُ (يَوْمٌ مِنَ الأُسْبُوعِ)

معروفٌ ، وهو السابعُ منه ، وإنَّمَا

سُمِّيَ (٢) به ، لِأَنَّ اللهَ تعالى ابتداءً

الخلقَ فيه ، وقَطَعَ فيه بعضَ خلقِ

الأرضِ . ويُقالُ: أمرَ فيه بنو إسرائيلَ

بقطعِ الأعمالِ وتركِها . وفي المحكم:

إنَّمَا سُمِّيَ سَبْتًا ، لِأَنَّ ابتداءَ الخلقِ

كان من يومِ الأحدِ إلى يومِ الجمعةِ ،

ولم يكن في السَّبْتِ شيءٌ من الخلقِ

قالوا: فأصبحتُ يومَ السَّبْتِ مُنْسَبَتَةً ،

أى: قد تَمَّتْ وانقطعَ العملُ فيها .

وقيل: سُمِّيَ بذلكِ ، لِأَنَّ اليهودَ كانوا

ينقطعون فيه عن العملِ والتَّصَرُّفِ ،

(ج: أُسْبِتُ ، وَسُبُوتٌ) . قال الأزهريُّ

وأخطأ من قال: سُمِّيَ السَّبْتُ ، لِأَنَّ اللهَ

أمرَ بني إسرائيلَ فيه بالاستراحةَ ؛

وخلقَ هو ، عزَّ وجلَّ ، السَّمَوَاتِ

(١) الذى فى القاموس المطبوع والتكملة « الجرى » .

(٢) لأهل العلم والتأويل فى هذه الأقوال ، وما ورد من

أحاديث كلام لا محل للتمرض له هنا .

والأَرْضَ فى سِتَّةِ أَيَّامٍ ، آخِرُهَا يومُ

الجُمُعَةِ ، ثم استراحَ ، وانقطعَ العملُ ،

فَسُمِّيَ السَّابِعُ يومَ السَّبْتِ . قال :

وهذا خطأ ، لِأَنَّهُ لا يُعْلَمُ فى كلامِ

العربِ سَبَّتَ ، بمعنى استراحَ ؛ وإنَّمَا

معنى سَبَّتَ : قَطَعَ ، ولا يُوصَفُ اللهُ

تعالى وتَقَدَّسَ بالاستراحةَ ؛ لِأَنَّهُ

لا يَتَعَبُ ، والراحةُ لا تكونُ إلا بعد

تَعَبٍ وشُغْلٍ ، وكلاهما زائلٌ عن الله

تعالى . قال : واتَّفَقَ أهلُ العلمِ على أَنَّ

اللهَ تعالى ابتداءً الخلقِ يومَ السَّبْتِ ، ولم

يَخْلُقْ يومَ الجُمُعَةِ سماءً ولا أرضاً .

قال : والدليلُ على صحَّةِ ما قال ،

ما رُوِيَ عن عبدِ الله بنِ عمرَ ، قال :

« خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ (١) يومَ السَّبْتِ ،

وخلقَ الحجارةَ يومَ الأحدِ ، وخلقَ

السُّحُبَ (٢) يومَ الاثنينِ ، وخلقَ

الكُرُومَ يومَ الثلاثاءِ ، وخلقَ الملائكةَ

يومَ الأربعاءِ ، وخلقَ الدَّوَابَّ يومَ

الخميسِ ، وخلقَ آدمَ يومَ الجُمُعَةِ ،

(١) فى المطبوع : « التُّرابَ » والتصويب من

اللسان ومما سيرد فى سياق كلامه .

(٢) فى اللسان : « السحاب » .

السَّابِقِ ، وَلِهَذَا الْخَبْرُ صَوَّبَ الْإِسْنَوِيُّ
- كَالسُّهَيْلِيِّ ، وَابْنُ عَسَاكِرٍ - أَنَّ أَوَّلَهُ
السَّبْتُ ، انْتَهَى .

(و) السَّبْتُ : (الرَّجُلُ الْكَثِيرُ)
السَّبَاتِ ، أَيْ : (النَّوْمُ) .

(و) السَّبْتُ : (الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ)
الْمُطْرَقُ (كَالسَّبَاتِ ، بِالضَّمِّ) .

(و) السَّبْتُ : (قِيَامُ الْيَهُودِ) ،
لِعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، (بِأَمْرِ السَّبْتِ) .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : بِأَمْرِ سَبْتِهَا .
وَقَدْ سَبَتُوا ، يَسْبِتُونَ ، وَيَسْبِتُونَ . قَالَ
تَعَالَى ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ (١) ،
(وَالْفِعْلُ : كَنَصَرَ ، وَضَرَبَ) .

قَالَ شَيْخُنَا : قَضَيْتُهُ أَنَّ الْمَصَادِرَ
السَّابِقَةَ كُلَّهَا فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي يُبْنَى
مِنْهَا الْفِعْلُ بِالْوَجْهَيْنِ ، وَالَّذِي فِي
الصَّحَاحِ أَنَّ الْجَمِيعَ بِالْكَسْرِ ،
وَلَا يُضَمُّ إِلَّا فِي : سَبَتَ ، إِذَا نَامَ .
قُلْتُ : وَكَذَلِكَ فِي : سَبَتَ الْيَهُودُ ،
فَإِنَّهُ يُرْوَى فَعَلَهُ بِالْوَجْهَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ .
(و) السَّبْتُ ، (بِالْكَسْرِ : جُلُودُ
الْبَقَرِ) مَدْبُوعَةٌ كَانَتْ أَوْغَيْرَ مَدْبُوعَةٍ

(١) سورة الأعراف : ١٦٣ .

فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَغُرُوبِ الشَّمْسِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَصَحَّحَ فِي شَرْحِ الْمُهَذَّبِ
أَنَّ أَوَّلَ الْأُسْبُوعِ الْأَحَدُ ، لِمَا رَوَاهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : « إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ
الْخَلْقَ ، فَخَلَقَ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ
وَالْاِثْنَيْنِ ، وَالسَّمَوَاتِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ
وَالْأَرْبَعَاءِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ
وَالْجُمُعَةِ » . قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ .
وَتَعَقَّبَ الْبَيْهَقِيُّ مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، أَيْ
حَدِيثَ « خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ
السَّبْتِ » ، الْحَدِيثَ ، بِأَنَّهُ لَا يُحْفَظُ ،
وَمُخَالَفٌ لِأَهْلِ النَّقْلِ وَالْحَدِيثِ .
قَالَ : وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ ،
وَقَالَ : إِنَّ السَّبْتَ هُوَ آخِرُ الْأَيَّامِ ،
وَإِنَّمَا سُمِّيَ سَبْتًا : لِأَنَّهُ سُبِتَ فِيهِ
خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَمَلُهُ ، أَيْ : قُطِعَ ، وَبِهِ
جَزَمَ فِي التَّفْسِيرِ فِي الْبَقَرَةِ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَسُمِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ ،
لِانْقِطَاعِ الْأَيَّامِ عِنْدَهُ . وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ : لَمْ يَقُلْ بِأَنَّ أَوَّلَهُ الْأَحَدُ ،
إِلَّا ابْنُ جَرِيرٍ ، وَاسْتَدَلَّ لَهُ فِي شَرْحِ
الْمُهَذَّبِ بِخَبَرِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

كذا في المُحَكَّم . ونقله غيره عن أبي زيد . وقال أبو حنيفة ، عن الأصمعي وأبي زيد : لا يكون السَّبْتُ إلا من جلدٍ بقرٍ مذبوغ .

(و) السَّبْتُ ، أيضاً : (كُلُّ جِلْدٍ مَذْبُوغٍ ، أَوْ) المذبوغُ (بالقَرَطِ) . وفي الصَّحاح : السَّبْتُ : جلودُ البقرِ المذبوغةُ بالقَرَطِ ، تُحَدَى مِنْهُ النُّعَالُ السَّبْتِيَّةُ ، انتهى . وقال أبو عمرو : كُلُّ مَذْبُوغٍ فَهُوَ سَبْتُ . قيل : مأخوذٌ من السَّبْتِ ، وهو الخَلْقُ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ ، اخْلَعْ سَبْتَيْكَ » . قال الأصمعي : السَّبْتُ : الجِلْدُ المذبوغُ ، قال : فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ شَعْرٌ ، أَوْ صُوفٌ ، أَوْ وَبَرٌ ، فَهُوَ مُصْحَبٌ .

وقال أبو عمرو : النُّعَالُ السَّبْتِيَّةُ : هي المذبوغةُ بالقَرَطِ . قال الأزهري : وحديثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

يُدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّبْتَ مَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ؛ وَقَالَ عَنَتْرَةُ^(١) :

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةِ
يُحَدَى نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

مَدَحَهُ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ كِرَامٍ :
أَحَدَهَا^(٢) أَنَّهُ جَعَلَهُ بَطْلًا أَيْ شَجَاعًا ،
الثَّانِي أَنَّهُ جَعَلَهُ طَوِيلًا ، شَبَّهَهُ بِالسَّرْحَةِ ؛
الثَّالِثُ أَنَّهُ جَعَلَهُ شَرِيفًا لِلْبُسَةِ
نَعَالِ السَّبْتِ ؛ الرَّابِعُ أَنَّهُ جَعَلَهُ تَامًا
الْخَلْقِ نَامِيًا ، لِأَنَّ التَّوَامَ [يَكُونُ]^(٣)
أَنْقَصَ خَلْقًا وَقُوَّةً وَعَقْلًا وَخَلْقًا .
كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ

عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ :
رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النُّعَالَ السَّبْتِيَّةَ ، فَقَالَ :
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
يَلْبَسُ النُّعَالَ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ ،
وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا .
قَالَ : إِنَّمَا اعْتَرَضَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهَا نَعَالُ
أَهْلِ النِّعْمَةِ وَالسَّعَةِ . وَفِي التَّهْدِيدِ :
كَانَهَا سُمِّيَتْ سَبْتِيَّةً ، لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ

(١) اللسان - شرح القصائد العشر للبريزي : ١٩٩ من مملقته ومادة (سرح) ومادة (تأم) . الثاني
(٢) كذا أيضا في اللسان « أحدها ... الثالث .. الرابع » .
(٣) زيادة من اللسان .

منسوبةٌ للسُّبْتِ ، بِالضَّمِّ ، وهو نَبْتُ
يُدْبَعُ بِهِ ، فيكون بالفتح (١) ، إِلَّا أَنْ
يكون من تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ . وأوردَه
شيخنا .

(و) السُّبْتُ ، بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ
كَالخَطْمِيِّ ، عن كُرَاعٍ ، (ويُفْتَحُ) ؛
أَنشَدَ قُطْرُبٌ :

وَأَرْضٌ يَحَارُ بِهَا الْمُدْلَجُونَ

تَرَى السُّبْتَ فِيهَا كَرُكْنِ الْكُثَيْبِ (٢)

(وَالسُّبْتُ) ، كَمُحْسِنٍ : (الَّذِي
لَا يَتَحَرَّكُ) ، وَقَدْ أُسِّبَتْ .

(و: الدَّخِلُ فِي يَوْمِ السُّبْتِ) ، هَكَذَا

فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالأَوَّلَى «فِي السُّبْتِ»

مِنْ غَيْرِ لَفْظِ «يَوْمٍ» ، كَمَا هُوَ فِي

الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمَا ؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ

بِالسُّبْتِ هُنَا قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِهِ ،

لَا الْيَوْمَ ، وَقَدْ أُسِّبُوا . فَتَأَمَّلْ .

(وَالسُّبَاتُ ، كغُرَابٍ : النَّوْمُ) ،

وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ ، تَقُولُ مِنْهُ : سَبَّتَ

يَسْبُتُ ، هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّهَا . وَعَنْ ابْنِ

سُبَيْتَ عَنْهَا ، أَيْ حُلِقَ وَأُزِيلَ بِعِلَاجٍ
مِنَ الدَّبَاغِ مَعْلُومٍ [عِنْدَدِبَاغِيهَا] وَمِثْلُهُ
فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَتْ
النَّعَالُ الْمَدْبُوعَةُ سَبْتِيَّةً ، لِأَنَّهَا انْسَبَتْ
بِالدَّبَاغِ أَيْ لَأَنَّتَ ، وَهُوَ قَوْلُ الْهَرَوِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْلَعْ سَبْتِيكَ (١)

وَأَرُونِي سَبْتِي ، كَمَا فِي الأَسَاسِ . وَهُوَ

مِثْلُ قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ يَلْبَسُ الصَّوْفَ

وَالقُطْنَ وَالإِبْرِيْسِمَ ، أَيْ الثِّيَابَ

الْمَتَّخِذَةَ مِنْهَا ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ .

وَيُرَوَّى : يَا صَاحِبَ السَّبْتِيَّتَيْنِ ،

عَلَى النَّسَبِ . وَهَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ

الأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ . وَإِنَّمَا أَمْرُهُ بِالخَّلْعِ

احْتِرَاماً لِلْمَقَابِرِ ، لِأَنَّهُ يَمْشِي بَيْنَهَا .

وَقِيلَ : كَانَ بِهَا قَدْرٌ ، أَوْ لَاحْتِيَإَالِهِ فِي

مَشْيِهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ،

وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي التَّهْذِيبِ ، يَنْبَغِي أَنْ

يَكُونَ بِفَتْحِ السِّينِ ، وَكَذَا مَا نَقَلَهُ

ابْنُ التِّينِ عَنِ الدَّأُوْدِيِّ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ

إِلَى سَوْقِ السُّبْتِ . وَفِي الْمُنْتَهَى : أَنَّهَا

(١) بهامش المطبوع «قوله : سبتك» كذا في الصحاح ،

والذي في النهاية «تعليك» ، ولعلهما روايتان « هذا

ونص الأصل في الأساس .

(١) بهامش المطبوع «قوله بالفتح ، كذا نخطه ولعل

الصواب : بالضم .

(٢) اللسان .

وفي حديثِ عَمْرٍو بن مسعودٍ ، قال
لَمُعَاوِيَةَ : « مَا تَسْأَلُ عَنِ الشَّيْخِ
نَوْمُهُ سَبَاتٌ ، وَلَيْلُهُ هُبَاتٌ » السَّباتُ :
نومُ المريضِ والشَّيْخِ المُسنِّ ، وهو
النَّوْمَةُ الخفيفةُ .

(و) السَّباتُ : (الدَّهْرُ) كَالسَّبْتِ ،
ولو ذَكَرَهُ عِنْدَ السَّبْتِ ، بِقَوْلِهِ كَالسَّبَاتِ
كَانَ أَلْيَقَ بِصَنْعَتِهِ .

(و) سُبَاتٌ ، (بِلا لَامٍ) : لِقَبُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُبَيْسِ (الْحَدَّادِ) (المُحَدَّثِ)
عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ السَّمَرِيِّ .
وَالسَّبْتُ : بُرْهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ ، قَالَ
لَيْسِدٌ :

وَغَنِيَتْ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى داحسٍ
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خَلُودٌ (١)
(وَأَقَمْتُ سَبْتًا ، وَسَبْتَةً ، وَسَبْتًا ،
وَسَبْتَةً) ، أَي : (بُرْهَةً) مِنَ الدَّهْرِ .
(وَكَفَرْتُ سَبْتًا) : ع (بِالشَّامِ) بَيْنَ
طَبْرِيَّةَ وَالرَّمْلَةَ .

وَكَذَا سُوقُ السَّبْتِ مَوْضِعٌ آخَرٌ .

(١) الديوان : ٣٥ - اللسان وفي مطبوع التاج «وعنيت»
والتصويب مما سبق .

الأَعْرَابِيُّ فِي قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : (وَجَعَلْنَا
نَوْمَكُمْ سُبَاتًا) (١) ، أَي : قَطْعًا (٢) .
وَالسَّبْتُ : الْقَطْعُ ، فَكَانَهُ إِذَا نَامَ انْقَطَعَ
عَنِ النَّاسِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : السَّبَاتُ :
أَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحِ فِي
بَدَنِهِ ، أَي : جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ
(أَوْ) السَّبَاتُ : (خَفَّتُهُ) (٣) أَي النَّوْمِ ،
كَالْعَشِيَّةِ ، (أَوْ) ابْتِدَاؤُهُ ، أَي النَّوْمِ
(فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَلْبَ) ، قَالَ
ثَعْلَبُ .

وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ ، مِنَ السَّبَاتِ ، وَقَدْ
سَبِتَ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنشَدَ :
وَتَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا
قَدْ هَمَّ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتًا (٤)
وَفِي التَّهْنِيبِ : وَالسَّبْتُ : السَّبَاتُ ،
وَأَنشَدَ لِلأَصْمَعِيِّ :
* يُضْبِحُ مَخْمُورًا وَيُمْسِي سَبْتًا * (٥)
أَي مَسْبُوتًا .

وَيُقَالُ : سَبِتَ الْمَرِيضُ ، فَهُوَ مَسْبُوتٌ

(١) سورة النبا : ٩
(٢) ضبطت في اللسان «قطعاً» ثم جاء
بها بعد ذلك بأسطر مضبوطة كما ضبطنا .
(٣) في إحدى نسخ القاموس «خففته»
(٤) اللسان ومادة (طرق) .
(٥) اللسان - الكلمة .

(وابننا سبات) ، بالضم : (الليل والنهار) ، قال ابنُ أحمَر :

وَكُنَّا وَهُمْ كَابْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا^(١)
قالوا : السُّبَاتُ : الدَّهْرُ ، وابْنَاهُ :

اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قال ابنُ بَرِّي : ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب : أنَّ ابْنِي سُبَاتٍ رَجُلَانِ ، رَأَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْمَنَامِ ، ثُمَّ انْتَبَهَ وَأَحَدُهُمَا بِنَجْدٍ وَالْآخَرُ بِتِهَامَةَ . وقال غيره : ابْنَا سُبَاتٍ أَخَوَانِ مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْنَ تَطَّلِعُ ، وَالْآخَرُ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ تَغْرُبُ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(والمسبوت : الميت) والمعشى عليه ، وكذلك العليل إذا كان ملقى كالتائم يغمض عينيه في أكثر أحواله : مسبوت ، وقد سبت ، كما تقدم .

(و) انسبت الرطبة : جرى فيها كلها الإرتاب . وانسبت الرطب ، عمه كله الإرتاب . (و) رطب منسبت : عمه (كله الإرتاب) .

(١) اللسان - الصحاح ومادة (لطا) - معجم البلدان (تهامة) وفيه « وأكبادهم ... سياتم كانوا ... »

انسبت الرطبة : أي لانت [ورطبة] منسبتة ، أي : لينة .

(و) السبنتي ، والسبندی : (الجرىء) المقدم من كل شيء ، والياء للإلحاق لا التأنيث^(١) ، ألا ترى أن الهاء تاحقه والتنوين ، يقال سبنتاة وسبنداة . قال ابن أحمَر يصف رجلاً : كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْنَتَاةَ الْأَمُونَا^(٢) يعنى الناقة .

(و) السبنتي : (النمر) ، ويشبه أن يكون سمي به لجرأته ، وقيل السبنتي : الأسد ، والأنثى بالهاء ، قال الشماخ يَرْتِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَمَزَّقِ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ بِكَفَى سَبْنَتِي أَرْزَقِ الْعَيْنِ مُطْرَقِ^(٣)

(١) في اللسان « لا التأنيث » .

(٢) اللسان - الصحاح واللسان أيضا (غنا) .

(٣) البيتان في : اللسان - الصحاح - التكملة - الاستيعاب

٤٢١/٢ (رقم ١٨٤٣) - حجة أبي تمام : ٣٢٩/١ .

وفي التكملة نسا بجزء أخى الشماخ . وفي مادة (طوق)

في اللسان لزرد ، وفي التاج (طرق) لأخى الشماخ وبهامش

مطبوع التاج « قوله وإنما هو لزرد الخ قال في

التكملة : وليس له أيضا وقال أبو محمد الأعرابي إنه

جزء أخى الشماخ وهو الصحيح ، وقيل إن الجن

قد ناحت عليه هذه الأبيات ، اه باختصار »

قال ابن بَرِّي : هكذا في الأصل ،
وإنما هو لِمَزْرِدٍ أَخِي الشَّمَاخ ، ورُوي
لهما . يقول : ما كنتُ أَخَشَى أَنْ
يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ ، وَأَنْ يَجْتَرِيَّ عَلَى
قتله ، والأزرقُ : العَدُوُّ . وقيل :
السَّبْتَاءُ : اللَّبَّؤَةُ الجَرِيئةُ ، وقيل :
النَّاقَةُ الجَرِيئةُ الصَّدْرُ ، وليس هذا
الأخيرُ بقوى . (ج : سَبَاتٌ)^(١) ومن
العرب مَنْ يجمعُها سَبَاتِي .

قال ابن بَرِّي : هكذا في الأصل ،
وإنما هو لِمَزْرِدٍ أَخِي الشَّمَاخ ، ورُوي
لهما . يقول : ما كنتُ أَخَشَى أَنْ
يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ ، وَأَنْ يَجْتَرِيَّ عَلَى
قتله ، والأزرقُ : العَدُوُّ . وقيل :
السَّبْتَاءُ : اللَّبَّؤَةُ الجَرِيئةُ ، وقيل :
النَّاقَةُ الجَرِيئةُ الصَّدْرُ ، وليس هذا
الأخيرُ بقوى . (ج : سَبَاتٌ)^(١) ومن
العرب مَنْ يجمعُها سَبَاتِي .

ويقالُ للمرأةِ السَّليطةُ : سَبْتَاءَةٌ ،
ويقالُ : هي سَبْتَاءَةٌ ، في جلدِ خَبْنَدَاءِ .
(والسَّبْتَةُ) ، بالفتحِ : (المِعْزَى) .
(والسَّبْتَانُ ، بالكسرِ : الأحمقُ) ،
والمُتَحَيِّرُ الذَّاهِبُ اللَّبُّ .

(وانسبت) الخدُّ : طال ، و(امتد)
مع اللين .

(والسَّبْتَاءُ) بالمَدِّ : (المُنْتَشِرَةُ
الأذُنُ في طُولٍ أو قَصَرٍ) ، نقله
الصَّغَانِيُّ . (و) السَّبْتَاءُ من الأَرْضِ :
مثلُ (الصَّحْرَاءِ) وقيل : أَرْضُ سَبْتَاءٍ :

مغنى أبي الفضل عياض الذي
أضحت برياه رياض تفوح
وفيهما يقول أبو الحكم مالك بن
المرحل من قصيدة طويلة ، مطلعها :

(١) في المطبوع « مسبوة » والتصويب من اللسان .
(٢) في أزهار الرياض ٢٩/١ « سبت النعل » .
(٣) في الأزهار : وإلى هذا الأخير ينظر قول لسان الدين ...
(٤) في الأصل : « سام بن نوح » والتصويب من الأزهار .

(١) في القاموس « سبات » وفي نسخة أخرى كاللثب في
الأصل .

سَلَامٌ عَلَى سَبْتَةَ الْمَغْرِبِ
أُخِيَّةَ مَكَّةَ أَوْ يَثْرِبَ (١)

وفي مدحها يقول أيضاً :

اخْطَرِ عَلَى سَبْتَةَ وَاَنْظُرِي إِلَى
جَمَالِهَا تَضَبُّو إِلَى حُسْنِهِ
كَأَنَّهَا عُوْدٌ غِنَاءٍ وَقَدْ

أَلْقَى فِي الْبَحْرِ عَلَى بَطْنِهِ
قال شيخنا ثم إنَّ المشهور الجارى
على الألسنة أنَّ النسبة إليها بالفتح
على لفظها ، وجزم الرشاطى أنَّ النسبة
إليها : سَبْتِي ، بالكسر . وعندى فيه
نظر ، ، وإنَّ قبله منه شيوخنا وأقرؤه ،
قياساً على البصرة (٢) ونحوه ، انتهى .

ومنها أبو الأصبغ عيسى بن علاء
ابن يزيد ، سَمِعَ بِقَرْطَبَةَ .

وأبو القاسم مُحَمَّدُ بن الفقيه
المُحَدَّثُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بن حَمَدَ
ابن أَحْمَدَ اللَّخْمِيِّ الْغُرْفِيِّ ، مَلِكُ سَبْتَةَ
وابن مَلِكِهَا ، روى عن أبيه وغيره .

وأبو الحسنِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن
يَحْيَى الْحَافِظِ ، نَزِيلِ مَالِقَةَ ، رَوَى عن

(١) في الأصل : « واليَثْرِبِ » والتصويب من الأزهار .

(٢) قيل في النسبة إليها بصري بكسر الباء .

مُحَمَّدَ بنِ غَازِي السَّبْتِيِّ ، وعنه أبو
جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ ، وأثنى عليه الاثنان .
من تاريخ الذهبى .

وأبو الحَكَمِ مَالِكُ بنِ المُرْحَلِ ،
ناظِمُ الفَصِيحِ ، أَحَدُ شُيُوخِ أَبِي
حَيَّانِ .

والقاضي المحدث عياض بن موسى
ابن عياض اليحصبي . وهذان من
شرح شيخنا .

وفي أزهار الرياض : الشَّريفُ أبو
العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ
طَاهِرِ الحُسَيْنِيِّ العَلَوِيِّ ، آخرُ أَشْرَافِ
سَبْتَةَ ، كان معاصراً للسان الدين بن
الخطيب ، وبينهما مُصَادَقَةٌ ومُكَاتَبَةٌ ،
وهو من ذُرِّيَّةِ أَبِي الطَّاهِرِ الَّذِي خَرَجَ
من صِقْلِيَّةَ ، وكانت لهم بسببته
وَجَاهَةٌ ، أعادها اللهُ دارَ إِسْلَامٍ .

وبخط ابنِ خَلِّكان : أبو العَبَّاسِ
أَحْمَدُ بنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ العَبَّاسِيِّ
السَّبْتِيِّ الزَّاهِدِ ، قَبْرُهُ ببغدادَ ، منسوبٌ
إلى يومِ السَّبْتِ ؛ لأنَّه تركَ الدُّنْيَا ،
ورمى ولايته ، وكان يتكسبُ بيده

في يوم السبت ، وَيُنْفِقُهُ في بقية
الأسبوع ، ويتفرغ للعبادة ، تُوفِّي سنة
٢٨٣ ، وذكره ابن الجوزي في صفة
الصفوة (١) .

(والسبت ، كفلز : الشبت) بوزنه ،
وسياتي في الشين ، وهما (مُعْرَبًا شَوْذًا) (٢) ،
بكسر الشين والواو ؛ وقال أبو حنيفة :
السبت نبت ، معرب من شبت (٣) ،
قال : وزعم بعض الرواة أنه السنوت ،
كذا في اللسان . وقرأت في كتاب
المعرب للجواليقي ، ما نصه : قال
الأزهري : وأما الشبت ، لهذه البقلة
المعروفة ، فهي معربة . قال : وسَمِعْتُ
أهل البحرين يقولون لها « سبت »
بالسين غير معجمة وبالتاء ، وأصلها

(١) بهاش المطبوع « قوله : صفة الصفوة ، كذا بخطه

والصواب صفوة الصفوة كما في كشف الظنون » .

(٢) في المطبوع « شوذ » والمثبت من القاموس وانظر مادة
(شوذ) .

(٣) في التكملة (سبت) : « حقيقة هذا أن اللفظ

معرب ، وأصله : شوذ مثال إبل فأبدلت

الذال ثاء المثلثة لقرب مخرجيهما والواو باء فصار شبت

ثم أعرب فصيرت الشين سينا مهمله والتاء

المثلثة تاء وشدت لأن فعلا مثال ضير

وطمير أكثر من فعل مثال إبل فإنه لم

يرد بهذا الوزن إلا امرأة بليز وأنان إيد ،

في غير الصفات . ٥١ .

بالفارسية شوذ ، وفيها لغة أخرى :
سبت ، بالطاء ، انتهى . (و) في الحلية
الشريفة : كان (في وجهه أنسبات) ،
أي : (طول وامتداد) ، نقله الصاغاني .

[] وما يُستدرك عليه :

أسبت (١) الحية ، إسباتاً : إذا
أطرق لا يتحرك ، وقال :

أصم أغمى لا يجيب الرقي

من طول أطراق وإسبات (٢)

والسبت : الأسبوع ، في الحديث :

« فما رأينا الشمس سبتاً » قيل :

أراد أسبوعاً ، من السبت إلى السبت ،

فأطلق عليه اسم اليوم ، كما يقال :

عشرون خريفاً ، ويراد عشرون سنة .

وقيل : أراد بالسبت : مدة من الزمان ،

قليلة كانت أو كثيرة . وقد تقدم .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي :

لاتك سبتياً ، أي ممن يصوم السبت

وحده .

ومن الأعلام : أبو محمد سبتي

(١) في الأصل : « أسبت » والتصويب من اللسان ، ولأن

الإستاد إلى الذكر من الحيات والحية تذكر وتؤنث .

(٢) [اللسان] .

البرَدَعِي^(٦) ، وعنه عيسى بن أحمد
ابن زيد الدينوري ، ومات في سنة
ست وثلاثين وثلاثمائة .

[] ومما يُستدرك عليه :

سُبُخْت ، بالضمّ وسكون النون
وضمّ الموحدة وسكون الخاء المعجمة :
مِصْرِيّ ، فارسيّ ، ذكره ابن يونس
عن ابن غفير .

وبالكسر ثم ياء ، سِبَخْت : جدّ أبي
الفتح إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن
الحسين بن محمد الكاتب ، آخر
من روى عن أبي القاسم البغويّ .
وسُبُخْت ، بالضمّ وميم بدل النون :
قرية بمِصْرَ من أعمال المنصورة .

[س ب ر ت] *

(السيروت ، كزنبور) : الأَرْضُ
الصَّفْصَفُ^(١) ، وفي الصِّحاح :
السُّبْرُوتُ من الأَرْضِ : (القَفْرُ) ،
والسُّبْرُوتُ : القاعُ (لأنبات فيه) .

(١) ذكره ابن الأثير في اللباب ، في (السبخ) بالفتح
المعجمة ، و ضبطه في (البردعي) بالبدال المهملة ،
وبرذعة بلد في أقصى أذربيجان تروى بالذال وبالبدال .
(٢) في المطبوع « الأرض الضعيف » والتصويب من اللسان .

ابن أبي بكر بن صدقة البغداديّ ،
من شيوخ الدميّاطيّ ، هكذا قيده في
معجمه بلفظ النسبة ، كمكيّ وحرّميّ .

[س ب خ ت] *

(سُبُخْت^(١)) ، بضمّ السين والباء
المُشَدَّدَةِ وسكون الخاء المعجمة ،
ومنهم من فتح السين ،^(٢) مُعْرَبٌ ،
أَوْ عَرَبِيٌّ : أهمله الجماعة . وهو (لَقَبُ
أَبِي عُبَيْدَةَ) ، وأنشد ثعلب :

فخُذْ من سَلَحِ كَيْسَانَ
ومن أَظْفَارِ سُبُخْتِ^(٣)
وسُبُخْت ، أيضاً : جدّ أبي بكر
محمد بن يوسف الدينوريّ ، حدث
عن أحمد بن محمد بن سليمان

(١) في هامش المطبوع : « سبوخت ، بضم السين والباء
الفارسية والواو ممدودة والهاء ساكنة ، ماضي سبوختن ،
بمعنى طمن ، أو معرب زبخت بضم الزاي والميم والحاء
المعجمة والتاء ساكتان - كذا بهامش المطبوع » .
أي طبعة التاج الناقصة .

(٢) قال ابن الأثير ، في (السبخي) : « يفتح السين ،
وضم الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفي
آخر التاء ثالث الحروف » ، ولم يذكر تشديد الباء .
(٣) هو لمحمد بن منذر كما في البيان والتبيين ١٥٨/٢ .
والأغاني ١٧/١٨ ومجالس ثعلب ٣٥٦ وطبقات
الشعراء لابن المعتز ، ومراجعته فيه . وفي مطبوع
التاج « من سلخ » والتصويب مما سبق والشاهد في اللسان
أيضاً صحيحاً .

(و) السُّبْرُوتُ : (الثَّيْبُ القَلِيلُ
التَّافَهُ) ، يقال : مالٌ سُبْرُوتٌ ، أى :
قليل .

(و) عن الأصمعيّ : السُّبْرُوتُ :
(: الفقيرُ ، كالسُّبْرِيَّةِ . والسُّبْرَاتِ) ،
بالكسر فيهما ، وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ .
(والسُّبْرَتِ) كقُنْفُذٍ ، وفي اللسان :
السُّبْرَتُ ، والسُّبْرُوتُ ، والسُّبْرَاتُ :
المُحْتَاجُ المُقْلُ . وقيل : الذى لا شىء
له ، وهو السُّبْرِيَّةُ ، والأنثى سُبْرِيَّةٌ
أيضاً .

والسُّبْرُوتُ أيضاً : المفلس . وقال
أبو زيد : رجلٌ سُبْرُوتٌ وسُبْرِيَّةٌ ،
وامرأةٌ سُبْرُوتَةٌ وسُبْرِيَّةٌ : إذا كانا
فقيرين ، من رجالٍ ونساءٍ سَبَارِيَّةٍ ،
وهم المساكين والمحتاجون ، انتهى .
وأرضٌ سِبْرَاتٌ ، وسِبْرِيَّةٌ ،
وسُبْرُوتٌ : لا نباتَ بها ، وقيل : لا شىء
فيها .

(و) السُّبْرُوتُ : (الغلامُ الأَمْرَدُ)
لا نَبَاتٍ بِعَارِضِيهِ ، (و) ج : سَبَارِيَّةٌ ،
وسَبَارٌ ، وهذه (الأَخِيرَةُ) (نَادِرَةٌ) ، عن
اللُّحْيَانِيّ .

وحكى اللُّحْيَانِيّ عن الأصمعيّ :
أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سُبْرُوتٌ وسِبْرِيَّةٌ
لا شىءَ فيها . (و) حكى : (أَرْضُ
سَبَارِيَّةٍ مِنْ بَابِ : ثُوبٌ أَخْلَاقٌ) ،
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا سُبْرُوتاً ، أو
سِبْرِيَّةً . وعن أَبِي عُبَيْدٍ : السَّبَارِيَّةُ :
الْفَلَوَاتُ الَّتِي لا شىءَ بِهَا . وعن
الأصمعيّ : السَّبَارِيَّةُ : الأَرْضُ الَّتِي
لا يَنْبَتُ فِيهَا شىءٌ ؛ وَمِنْهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ
المُعْدِمُ سُبْرُوتاً .

(وسَبْرَتَ الرَّجُلُ : (قَنِعَ) ،
وَتَمَسَّكَنَ .

(والسَّبْرَتُ) ، على صيغةِ المفعول :
الأَجْرَدُ ، وهو (الَّذِي لا شَعْرَ عَلَيْهِ) .
(والسَّبْرِيَّةُ) ، كزَنْجَبِيلٍ : الرَّجُلُ
(السَّبْرِيُّ الخَلْقِ) .

(وسَبْرَتُ (١) ، كجَعْفَرٍ : سُوقٌ)
قديم (بِأَطْرَابِلُسَ) المَغْرِبِ ، وَيَأْتِي

(١) هكذا ورد في موضع من معجم البلدان ، ثم ورد بعده
وضبطه بقوله : بلفظ المرة الواحدة من سَبْرَتِ
الجُرْحِ ؛ ومقتضى عبارة المعجم أن سبرت ترمز
بالتاء المربوطة ، وهكذا رسمها هو في الموضع الآخر ؛
ثم رجح أنها واحد بقوله : وسياق حديث الفتح
يدل على أنهما واحد . (معجم البلدان :
سَبْرَتُ ، سَبْرَةٌ) .

للمصنّف في الرّاء أنّه مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،
فَلْيُنْظَرْ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السُّبْرُوتُ : الطَّوِيلُ .

وَالسُّبْرُوتُ : الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ بِالْأَرْضِيْنَ

قَالَ شَيْخُنَا : ذَكَرَهُ سَبَوِيَّةٌ ، وَقَالَ :

هُوَ فُعْلُولٌ ، كَزُنْبُورٍ وَعُصْفُورٍ ، وَصَوَّبَهُ

الْأَكْثَرُ . وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الصَّرْفِ أَنَّهُ

فُعْلُوتٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ سَبَرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا

اخْتَبَرْتَهُ ، وَزِيدَتْ فِيهِ التَّاءُ مَبَالِغَةً ،

وَأَنكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، انْتَهَى .

وعلى هذا، فكان ينبغي للمصنّف

أَنْ يُشِيرَ لَهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ

هَنَّاكَ ، وَذَكَرَ السُّبْرُورَ بِمَعْنَى الْفَقِيرِ ،

وَأَرْضٌ لَانْبَاتَ بِهَا . فَلْيُنْظَرْ بَيْنَ

الْكَلَامَيْنِ .

[س ب س ت] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : سَبِسْتَانُ ،

بِكَسْرَتَيْنِ : هُوَ شَجَرُ الْمُخَيْطِ ،

وَمَعْنَاهَا أَطْبَاءُ الْكَلْبَةِ ، شَبَّهَتْ بِهَا .

وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ سَكِيسْتَانُ ، فَسَكَ :

الْكَلْبُ ، وَبِسْتَانُ الطُّبِيِّ : وَأُورِدَهُ

[س ت ت] *

(السِّتُ ، بِالْكَسْرِ : م) ، أَيْ

مَعْرُوفٌ فِي الْأَعْدَادِ ، لَا يَكَادِي جِهْلُهُ

أَحَدٌ . وَفِي التَّهْنِيزِ ، عَنِ اللَّيْثِ :

السِّتُ وَالسِّتَةُ فِي التَّأْسِيسِ عَلَى غَيْرِ

لَفْظِيهِمَا ، وَهُمَا فِي الْأَصْلِ : سِدْسٌ

وَسِدْسَةٌ ، وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا إِدْغَامَ

الدَّالِّ فِي السِّينِ ، فَالْتَقَتَا عِنْدَ مَخْرَجِ

التَّاءِ ، فَغَلَبَتْ عَلَيْهَا كَمَا غَلَبَتْ الْحَاءُ

عَلَى الْعَيْنِ [فِي لُغَةٍ] (١) سَعْدٌ ، فَيَقُولُونَ :

كُنْتُ مَحْمُومٌ ، فِي مَعْنَى مَعَهُمْ . وَبَيَانُ

ذَلِكَ أَنَّكَ تُصَغِّرُ سِتَّةً سِدْسَةً ، وَجَمِيعُ

تَصْغِيرِهَا عَلَى ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْأَسْدَاسُ

وَعَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ : يَقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ

خَامِسًا وَخَامِيًّا ، وَسَادِسًا وَسَادِيًّا ، وَسَاتًّا ،

وَأَنشَدَ :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَسَالُ

فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِيٌّ (٢)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان ومادة (فعل) ومادة (سدا) ونسب فيها في التاج

عن الجوهري لامرئ القيس وليس في قصيدته التي بديوانه

قال : ومن قال سادساً ، بناه على السُّدُس ، ومن قال : سَاتًا ، بناه على لفظ ستَّة وست . (وأصله سدُّس ، فأبدلَ السِّينُ تاءً وأدغمَ فيه الدَّالُ) .
ومن قال سادياً وخامياً ، أبدلَ من السِّينِ ياءً . وقد يُبدلونَ بعضَ الحُرُوفِ ياءً ، كقولهم في إِمَّا : وفي تَسَنَنَ : تَسَنَى ، وفي تَقَضَّضَ : تَقَضَّى ، وفي تَلَعَّعَ : تَلَعَّى ، وفي تَسَرَّرَ : تَسَرَّى .

وعن ابن السكيت ، تقول : عندي ستَّةُ رجالٍ وستُ نِسوةٌ ، وتقول : عندي ستَّةُ رجالٍ ونِسوةٌ ، أي : عندي ثلاثةٌ من هؤلاء ، وثلاثٌ من هؤلاء ، وإن شئتَ ، قلتَ : عندي ستَّةُ رجالٍ ، ونِسوةٌ ، ونسقتَ بالنِسوةِ على الستَّةِ ، أي : عندي ستَّةُ من هؤلاء ، وعندي نِسوةٌ . وكذلك كُلُّ عددٍ احتملَ أن يُفردَ منه جمعانٍ ، مثل الستِّ والسبعِ وما فوقهُمَا ، فلكَ فيه الوجهانِ ؛ فإن كان عددٌ ، لا يَحتملُ أن يُفردَ منه جمعانٍ ، مثل الخمسِ والأربعِ والثلاثِ فالرَّفْعُ لاغيرُ ، تقولُ : عندي خمسَةٌ رجالٍ ، ونِسوةٌ ، ولا يكونُ الخفضُ ،

وكذلك الأربعةُ والثلاثةُ ، وهذا قولُ جميعِ النحويِّينَ . حقَّقه الجوهريُّ وابنُ منظور . وسيأتي بحثُه في سدس .
(و) عن ابن الأعرابيِّ : الستُّ ، (بالفتح : الكلامُ القبيحُ) ، يُقالُ ستُّه وسَدَّةٌ : إذا عابهُ (و) الستُّ : (العيبُ) .

وأما اسْتٌ ، فإنه يُذكرُ في باب الهاءِ ؛ لأنَّ أصلها ستُّه .

(و) قولهم ، (سِتِّي للمرأةِ ، أي : ياستُ جهاتي) ، كأنه كنايةٌ عن تملُّكها له ، هكذا تأولهُ ابنُ الأنباريِّ . (أو) هو (لحنٌ) . وفي شفاء الغليل : عاميةٌ مُبتدلةٌ ، كذا قاله ابنُ الأعرابيِّ . (والصَّوابُ : سيِّدتي) ، ويحتملُ أنَّ الأصلَ سيِّدتي ، فحذفَ بعضَ حروفِ الكلمة ، وله نظائرُ ، قاله الشَّهابُ القاسميُّ ، ونقل شيخنا ، عن السيِّدِ عيسى الصَّفويِّ ، ما نصُّه : ينبغي أن لا يُقيَّدَ بالنداءِ ، لأنَّه قد لا يكونُ نداءً ، قال : والظاهرُ أنَّ الحذفَ سماعيٌّ ، وأنَّ النداءَ على

التمثيل، لا أنه قيد، كما توهموه، انتهى. وأنشدنا غير واحد من مشايخنا للبهاء زهير^(١):

بروحي من أسميها ستي
فينظرني النحاة بعين مقيت
يرون بانني قد قلت لحناً
وكيف وإنني لزهير وقتي

ولكن عادة ملكت جهاتي
فلا لحن إذا ما قلت ستي

(و) ستي: (بنت أبي عثمان الصابوني المحدث) عن علي بن محمد الطرازي، وعن عبد الخالق بن زاهر.

(وستيئة): اسم (جماعة)^(٢) (محدثات)، منهن: ستيئة^(٣) بنت القاضي أبي عبد الله المحاملي، اسمها أمة الواحد.

وستيئة بنت عبد الواحد بن محمد ابن عثمان بن سبنك، سمع منها ابن ماكولا وعدة نسوة متأخرات.

(١) ديوان البهاء زهير ٢٦.

(٢) في القاموس المطبوع: جماعات

(٣) في التكملة: (سنت): ستيئة بنت الحسين

ابن إسماعيل المحاملي.

(و) أبو الحسن (أحمد بن محمد ابن سلامة السيتي) الدمشقي (محدث)، روى عن خيثمة بن سليمان الأذربليسي، هو منسوب إلى ستيئة مولاة يزيد بن معاوية. قال الأمير: روى عنه شيخنا عبد العزيز الكِناني، توفي سنة ٤١٧.

(وحصن ابن ستين قبالة ملطية) من فتوح مسلمة بن عبد الملك بن مروان.

(وستيك) بكسر التاء المثناة (بنت معمر، حدثت).

وكذا ستيك بنت عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، سمعت من جدّها، سمع منها أبو سعد ابن السمعاني.

وهو (مصغر ستي بالعجمية) فإنهم إذ أرادوا التصغير، ألحقوه بالكاف.

(و) أبو بكر (أحمد بن محمد) ابن أحمد (بن ستة، بالفتح: محدث) أصبهاني، عن أبي محمد بن

وسِتُ النُّعْمِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ
الْأَزْجِيَّةَ ، أَجَازَتْ لِلْمُطْعَمِ وَبِنْتُ
الْوَاسِطِيِّ .

[س ج س ت] *

(سَجِسْتَانُ) ، بكسر أوله وثانيه ،
(وَقَدْ يُفْتَحُ أَوْلُهُ) ، وهو المعروف على
أَلْسِنَةِ الْعَجَمِ : (كُورَةُ) معروفة
(بِالْمَشْرِقِ) ، وهى فارسية ، ذكرها ابن
سَيِّدُهُ فِي الرَّبَاعِيِّ . وقال الجَوَالِيْقِيُّ فِي
الْمُعَرَّبِ : اسم مدينة من مُدُنِ خُرَاسَانَ ،
وقد تكلمت بها العرب :

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا
بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ (١)
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ سَجِسْتَانِيٌّ وَسَجَزِيٌّ ،
على اختلاف فيه . منها أبو داوود
سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ
بَشِيرِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ (٢) ،
صاحب السنن ، توفى بالبصرة سنة
٢٧٥ . وسيأتي في س ج ن .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ

- (١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيسات كما في معجم البلدان
(سجستان) . ومادة (نصر)
(٢) في خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٧ «إسحاق» .. بن
عمرو بن عمران الأزدي .

فَارِسٍ ، وَعنه سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَافِظُ .

[] ومما بقى عليه :

السُّتُونُ ، وهو عَقْدٌ بَيْنَ عَقْدَيْ
الْخَمْسِينَ وَالسَّبْعِينَ ، وهو مَبْنِيٌّ عَلَى
غَيْرِ لَفْظٍ وَاحِدِهِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
السُّتُ .

وفي الحديث «أَنَّ سَاعِدًا خَطَبَ
امْرَأَةً بِمَكَّةَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهَا [تَمْشِي]]
عَلَى سِتِّ إِذَا أَقْبَلَتْ ، وَعَلَى أَرْبَعٍ إِذَا
أَذْبَرَتْ» (١) وهى بِنْتُ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةِ
الَّتِي قِيلَ فِيهَا : تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ
بِثَمَانَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ عَوْفٍ .

وسِتُّ الْعَجَمِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ الْهَرَوِيِّ ، رَوَتْ
عَنْ ابْنِ طَبْرَزَدَةَ ، وَحَدَّثَتْ عَنْهَا
الدِّمِّيَاطِيُّ وَابْنُ الْخَبَّازِ .

- (١) في اللسان والنهاية بعد هذا الحديث : يعنى بالست يديها
وثديها ورجليها ، أى أنها لعظم ثديها ويديها كأنها تمشي
مكببة ، والأربع رجلاها وأليتها . وأنها كادت
تمسان الأرض لعظمتها « ونقل ذلك أيضا
بهاشم المطبوع وزيادة «تمشي» من اللسان
والنهاية وأشير إليها بالهاشم

السَّجِسْتَانِيَّ ، من جِلَّةِ أَصْحَابِ
الْمُزْنِيِّ بَبْغَدَادَ ، ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ .

[س ح ت] *

(السُّحْتُ) ، وَالسُّحْتُ (بِالضَّمِّ
وَبِضْمَتَيْنِ) ، وَقُرِيَّ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ مُثْقَلًا وَمُخَفَّفًا ،
وهو (الْحَرَامُ) الَّذِي لَا يَحِلُّ كَسْبُهُ ،
لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبَرَكَةَ ، أَيْ يُذْهِبُهَا .
وَالسُّحْتُ : كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحِ الذُّكْرِ ،
(أَوْ مَا خَبِثَ مِنْ الْمَكَّاسِبِ) وَحَرْمٍ ،
(فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ) وَقَبِيحِ الذُّكْرِ ،
كَثْمَنِ الْكَلْبِ وَالْخَمْرِ وَالْخَنِزِيرِ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَّاحَةَ وَخَرَصِ النَّخْلِ ،
أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودِ خَيْبَرَ ، لَمَّا أَرَادُوا أَنْ
يَرِشُوهُ : « أَتَطْعَمُونِي السُّحْتَ » ؟ أَيْ
الْحَرَامَ ، سَمِيَ الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ
سُحْتًا . وَيُرَدُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ
مَرَّةً ، وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى ، وَيُسْتَدَلُّ
عَلَيْهِ بِالْقِرَائِنِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
(ج : أَسْحَاتٌ) ، كَقُفْلِ وَأَقْفَالٍ .
(و) إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا ، قِيلَ : قَدْ
(أَسْحَتَ) الرَّجُلُ ، أَيْ (اِكْتَسَبَهُ) ، أَيْ
الْحَرَامَ .

(و) أَسْحَتَ (الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ) ،
يُقَالُ : أَسْحَتَ الرَّجُلُ : إِذَا اسْتَأْصَلَ
مَا عِنْدَهُ ، وَقُرِيَّ فِي قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ فَيَسْحَتِكُمْ بَعْدَ ذَابِ ﴾ (١) ، أَيْ :
يَسْتَأْصِلَكُمُ .

وَأَسْحَتَ مَالَهُ : اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ ،
(كَسَحَّتْ ، فِيهِمَا) ، أَيْ : فِي الْاسْتِئْصَالِ
وَالْاِكْتِسَابِ ، يُقَالُ : سَحَّتْ فِي تِجَارَتِهِ ،
يَسْحَتُ : اِكْتَسَبَ السُّحْتَ . وَسَحَّتَ
الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ ، وَسَحَّتَ الْحَجَّامُ
الْحِثَانَ سَحْتًا : اسْتَأْصَلَهُ . وَكَذَلِكَ
أَسْحَتَهُ ، وَأَغْدَفَهُ يُقَالُ : إِذَا خَتْنَتْ ،
فَلَا تُغْدِفُ ، وَلَا تُسْحِتُ . وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : سَحَّتَ رَأْسَهُ ، وَأَسْحَتَهُ :
اسْتَأْصَلَهُ حَلْقًا . (و) أَسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ :
خَبِثَتْ وَحَرُمَتْ .

(و) السُّحْتُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .
وَرَجُلٌ سَحْتُ ، وَسَحِيْتُ ، وَمَسْحُوتٌ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ (مَسْحُوتُ الْجَوْفِ)
وَالْمَعْدَةِ ، وَهُوَ (مَنْ لَا يَشْبَعُ) ، كَذَا
فِي الصِّحَاحِ .

(١) سورة طه : من الآية ٦١ .

وَعَضَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ
 مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا ، أَوْ مُجَلَّفًا^(١)
 سَحَتَ ، وَأَسَحَتَ : بِمَعْنَى ، وَيُرْوَى :
 إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ . وَمَنْ رَوَاهُ
 كَذَلِكَ ، جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعُ : لَمْ
 يَتَقَارَّ ، وَمَنْ رَوَاهُ : إِلَّا مُسْحَتًا ، جَعَلَ
 لَمْ يَدْعُ ، بِمَعْنَى لَمْ يَتْرُكْ ، وَرَفَعَ قَوْلَهُ :
 أَوْ مُجَلَّفٌ ، بِإِضْمَارٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَوْ
 هُوَ مُجَلَّفٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا قَوْلُ
 الْكِسَائِيِّ ، (كَالسُّحْتِ) بِالضَّمِّ
 (وَالسَّحِيْتِ) .

(وَسَحَتَ الشَّخْمَ عَنِ اللَّحْمِ ،
 كَمَنَعَ : قَشْرَهُ) ، مِثْلَ سَحَفَهُ .
 وَسَحَتَ الشَّيْءَ ، يَسْحَتُهُ ، سَحْتًا :
 قَشْرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ؛ وَفِي
 التَّنْزِيلِ ﴿ فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ ﴾^(٢) ، أَي :
 يَتَّقِشُرُكُمْ .

(وَ) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ شُجَاعًا
 السُّلَمِيَّ يَقُولُ : (بَرْدٌ) بَحْتٌ ،
 (وَسَحْتٌ) ، وَلَحْتٌ : أَي (صَادِقٌ) ،
 مِثْلُ : سَاحَةِ الدَّارِ ، وَبَاحَتِهَا .

(١) الديوان : ٥٥٦ - اللسان - الصحاح ومادة (جلف)

(٢) سورة طه : ٦١ ورواية حفص « فَيَسْحَتُكُمْ »

(وَ) قِيلَ الْمَسْحُوتُ : الْجَائِعُ ، (وَمَنْ
 يَتَّخِمُ كَثِيرًا) ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ
 وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : الَّذِي لَا يَتَّخِمُ ، فَهُوَ
 (ضِدُّ) وَالْأُنْثَى مَسْحُوتَةٌ ، وَقَالَ رُوْبَةُ
 يَصِفُ سَيِّدَنَا يُونُسَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى
 نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ ، وَالْحُوتَ الَّذِي اتَّهَمَهُ :
 * يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ *^(١)

يَقُولُ : نَحَى ، عَزَّ وَجَلَّ ، جَوَانِبَ
 جَوْفِ الْحُوتِ عَنِ يُونُسَ ، وَجَافَاهُ عَنْهُ
 فَلَا يُصِيبُهُ مِنْهُ أَذَى . وَمَنْ رَوَى :
 * يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ *
 يُرِيدُ أَنَّ جَوْفَ الْحُوتِ صَارَ وَقَايَةً
 لَهُ مِنَ الْغَرَقِ ، وَإِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : فَلَانَ
 مَسْحُوتٌ الْمَعْدَةُ : شِرَّهُ .

(وَ) الْمَسْحُوتُ : (الرَّغِيبُ الْوَاسِعُ
 الْجَوْفِ) لَا يَشْبَعُ ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمَعْنَى
 الْأَوَّلِ ، غَيْرَ أَنَّ الْمَصْنُفَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .
 (وَمَالٌ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ) ، أَي :
 (مُذْهَبٌ) : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) اللسان، وفي المطبوع « يرفع » والتصويب من اللسان .

(و) السُّحُوتُ أَيضاً : (المَفَازَةُ
اللَّيْنَةُ التُّرْبَةُ) ، نقله الصَّاعَانِي .

(و) سَحِيْتُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ ، (كزُبَيْرِ :
جَدُّ لِمَبْرَحِ بْنِ شِهَابِ بْنِ الْحَارِثِ
بِبنِ رَبِيعَةَ بْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ عَمْرِو
(الرُّعَيْنِيُّ ، أَحَدُ وَفَدِ رُعَيْنِ) الَّذِينَ
وَفَدُوا (عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَشَهِدَ فَتْحَ
مِصْرَ .

وَسَحِيْتُ ، أَيضاً : أَحَدُ الْحَبْرِيِّينَ
الَّذِينَ مَنَعَا تَبَعًا عَنْ تَخْرِيْبِ الْمَدِينَةِ ،
وَالْآخِرُ مِنْهُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ
فِي رِوَايَةِ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ .
كَذَا فِي الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ .

وَأَنيسَ بْنِ عِمْرَانَ الرُّعَيْنِيَّ مِنْ بَنِي
سَحِيْتٍ ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ عَاصِمٍ ،
وغيره .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّحْتُ : الْعَذَابُ . وَمِنْ الْمَجَازِ :

سَحْتَانَهُمْ : بَلَّغْنَا مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ

عَلَيْهِمْ . وَأَسْحَتْنَاهُمْ ، لَعْنَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ

(و) يُقَالُ : (مَالُهُ) سَحَتْ ، (وَدَمُهُ
سَحَتْ^(١) ، أَيْ : لِأَشْيَاءٍ عَلَى مِنْ
أَعْدَمَهُمَا) ، الْأَوَّلُ بِالِاسْتِهْلَاكِ ، وَالثَّانِي
بِالسَّفْكِ ، وَاسْتِثْقَاةٍ مِنَ السَّحْتِ ، وَهُوَ
الْإِهْلَاكُ وَالِاسْتِثْقَالُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحْمَى
لِجُرَشِ حِمَى وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا ،
فِيهِ : « فَمَنْ رَعَاهُ^(٢) مِنَ النَّاسِ ، فَمَالُهُ
سُحْتُ » ، أَيْ هَدْرٌ .

(وَعَامٌ أَسْحَتْ : لَا رِعَى فِيهِ .
وَأَرْضٌ سَحْتَاءُ : لَا رِعَى فِيهَا) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَفِي أُخْرَى : وَعَامٌ أَسْحَتْ^(٣) ،
وَأَرْضٌ سَحْتَاءُ : لَا رِعَى فِيهِمَا .

(وَالسُّحُوتُ) ، بِالضَّمِّ : (السَّوْبِقُ
الْقَلِيلُ الدَّسَمِ) الْكَثِيرُ الْمَاءِ ،
(كَالسَحْتِيَّةِ ، بِالْكَسْرِ) ، وَالْخَاءُ
أَعْرَفُ .

(و) السُّحُوتُ ، أَيضاً : (التَّوْبُ
الْخَلْقُ ، كَالسَّحْتِ ، وَالسَّحْتِيُّ) بِفَتْحِهِمَا
نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَدَمُهُ وَمَالُهُ سَحَتْ » .

(٢) فِي الْفَائِقِ ١ / ٥٧٣ « فَمَنْ رَعَاهُ » .

(٣) هَذِهِ النُّسخَةُ مُوَافِقَةٌ لِمَا فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

{فِيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ} : فَيُجْهِدْكُمْ بِهِ (١) .
وَالسَّحِيتَةُ ، مِنَ السَّحَابِ : الَّتِي
تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ .

وَسَحَتَ وَجْهَ الْأَرْضِ : سَحَاهُ (٢) .
وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ ، عَلَى صِيغَةِ الْفِعْلِ
لِلْمَفْعُولِ : ذَهَبَ مَالُهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
وَفِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ : سَحْتَنُ ،
كَجَعْفَرٍ ، ابْنُ عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ
عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ
وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ : أَبُو بَطْنٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ،
لَأَنَّهُ أَسَرَ أُسْرَى ، فَسَحَتَهُمْ ، أَيِ :
ذَبَحَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّوْنُ
زَائِدَةٌ ، كَمَا قِيلَ فِي رَعَشِنٍ . مِنْهُمْ :
أَبُو الرُّضَا عَبَادُ بْنُ شَبِيبٍ ، رَوَى عَنْ
عَلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْهُ جَمِيلُ بْنُ
مُرَّةَ ، كَذَا قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ السَّحْتِ ، بِالْفَتْحِ :
شَيْخٌ لِسَعِيدِ بْنِ بَوَّابٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الطَّحَّانِ .

وَالسُّحُوتُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَسْحِتْكُمْ ، يَجْهِدْكُمْ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « مَحَاهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

[س ح ل ت] *

(السُّحُوتُ ، كَزُنْبُورٍ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَنَقَلَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ (١) أَنَّهُ (الْمَرْأَةُ الْمَاجِنَةُ) . قُلْتُ :
وَهُوَ قَلْبُ السُّلْحُوتِ ، كَمَا سَيَأْتِي عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

[س خ ت] *

(السَّخْتُ : الشَّدِيدُ) ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
وَيُقَالُ : هَذَا حَرٌّ سَخْتُ لَخْتُ ، أَيِ :
شَدِيدٌ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ،
وَهُمْ رَبَّمَا اسْتَعْمَلُوا بَعْضَ كَلَامِ
الْعَجَمِ ، كَمَا قَالُوا لِلْمِسْحِ : يِلَّاسٌ ؛
(كَالسَّخِيَّتِ ، كَأَمِيرٍ) .

وَشَيْءٌ سَخْتُ : صُلْبٌ دَقِيقٌ ، وَأَصْلُهُ
فَارِسِيٌّ .

(و) السُّخْتُ (بِالضَّمِّ) أَوَّلُ (مَا يَخْرُجُ
مِنْ بَطُونِ) ذَوَاتِ الْخَفِّ سَاعَةً تَضَعُهُ
أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَمِنْ الصَّبِيَّانِ :
الْعَقِيُّ سَاعَةَ الْوِلَادَةِ ، وَمِنْ (ذَوَاتِ
الْحَافِرِ) الرَّدَجِ . وَالسُّخْتُ مِنَ السَّلِيلِ ،
بِمَنْزِلَةِ الرَّدَجِ يَخْرُجُ أَصْفَرَ فِي عِظَمِ

(١) مَادَةٌ (سَحَلْتُ) لَيْسَتْ فِي اللِّسَانِ وَإِنَّمَا فِيهِ مَادَةٌ (سَلَحْتُ)
وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا « السَّلْحُوتُ الْمَاجِنَةُ » .

(و) السَّخْتِيَّةُ ، أَيضاً : (الشَّدِيدُ) ،
رواه أَبُو عَمْرٍو عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، يقال
كَذَبُ سَخْتِيَّةٌ ، أَي : شَدِيدٌ ، وَأَنشَدَ
لِرُوبَةِ :

هَلْ يُنْجِنِي حَلْفُ سَخْتِيَّةٍ^(١)

قال أبو علي : السَّخْتِيَّةُ من السَّخْتِ ،
كَزَحْلِيلٍ من الزَّحْلِ . قلتُ : فلو أشار
المصنّف في أوّل المادة بقوله كالسَّخْتِ
والسَّخْتِيَّةِ ، كان أحسن .

(والمَسْخُوتُ : الأَمْلَسُ) ، يقال :
خَرَقُ مَسْخُوتٌ : أَي أَمْلَسٌ مَطْمِئِنٌ .

(والمَسْخِيَانُ)^(٢) ، بالكسر ، (ويُفْتَحُ)
وحكى قومٌ فيه التَّثْلِيثَ ، وجزم شراح
البُخَارِيُّ بأنَّ الفتحَ هو الأكثرُ الأَفْصحُ
واقصر الشَّهابُ في شرح الشِّفاءِ على
كسر السينِ ، وحكى في التَّاءِ الفتحَ
والكسرَ ، واقصر ابنُ التَّلْمِسانِي
في حواشِي الشِّفاءِ على ضمِّ السينِ

(١) الديوان ٢٦ - اللسان - الصحاح - التكملة .

(٢) بهامش مطبوع التاج « والسختيان الأديم ، وفي الفارسي
سخت بفتح الأول له معان ، ومن معانيه الحسن
والصعب ، والفرس ، يراعون المناسبات في تسمية
الأشياء ، فسموا الجلد المدبوغ سختيان لصعوبة دبع
الجلد الرطب ، فمل هذا سختيان فارسي ، ثم جذبه
العرب إلى طرف الاستعمال بينهم أيضا ، كذا بهامش
المطبوعة « أي الطبعة الناقصة من التاج .

النَّعْلِ . وبما ذكرنا اندفع الإيرادُ الذي
أوردَه شيخنا على عبارة المصنّف .

(والمَسْخِيَّةُ : السَّخْتِيَّةُ) ، الحاءُ
لُغَةٌ في الحاءِ (و) السَّخْتِيَّةُ : دُقَاقُ
التُّرابِ ، وهو (العُبَّارُ الشَّدِيدُ الارتفاعِ)
وَأَنشَدَ يعقوبُ :

جَاءَتْ مَعاً واطَّرَقَتْ شَتِيَّتَا

وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيَّتَا^(١)

ويُرَوَى : السَّخْتِيَّتَا ، وسيأتي ذكره .

وقيل : هو دُقَاقُ السَّوِيْقِ ، وقيل :

هو السَّوِيْقُ الَّذِي لَا يُلْتُ بِالْأَدَمِ . (و)

عن الأصمعي : السَّخْتِيَّةُ : السَّوِيْقُ

الدُّقَاقُ ، وكذلك (الدَّقِيقُ الحُوَارِيُّ)

سَخْتِيَّةٌ ، قال :

وَلَوْ سَبَخْتَ الوَبَرَ العَمِيَّتَا

وَبِعْتَهُمْ طَحِينَكَ السَّخْتِيَّتَا

إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلَوْنَا^(٢)

(١) نسبة الجوهرى لروبة يصف إبلا وكذلك اللسان والرجز
أيضا أو بعضه في المواد (شنت ، شخت - طرق)
والصحاح والتكملة . بهامش مطبوع التاج « قوله قال
روبة إلخ . في التكملة : وليس لروبة على هذا الروي
شيء وإنما هو من الأصمعيات والإنشاد مداخل ،
والرواية :

جاءت معاً واطَّرَقَتْ شَتِيَّتَا

وَتَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتَا

قد كادَ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتَا

وهي تُثِيرُ سَاطِعًا سَخْتِيَّتَا

(٢) اللسان - التكملة . وانظر مادة (سج)

وحكاية الوجهين في التاء، وقال: إنه يقال بالخاء والجيم. قال شيخنا: وأغرب الضبط فيه ما قاله التلمساني، ولا سيما حكاية الجيم، فإنها لا تعرف. وهو: (جلد الماعز إذا دبغ)، وهو على الصحيح (مُعْرَبٌ) من فارسي، صرح به غير واحد من الأئمة. وقال صاحب الناموس: هو فارسي، أو مُشْتَرَكٌ، وفيه تأمل.

(ومنه أيوب السخّتياني)، كذا في النسخ، وفي أخرى زيادة علامة الدال^(١)، أي وبلد، منه أيوب. وهو أبو بكر أيوب بن أبي تميمة كيسان عن أنس والحسن، وعنه الثوري وشعبة. قال الحسن: أيوب سيد شباب أهل البصرة، روى عنه مالك، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة. وقال ابن الأثير: نسبه إلى عمل السخّتيان وبيعه، وهو الجلود العنابية، ليست بأدم.

وذكر أيضاً في هذه الترجمة أبا إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع

(١) وهي موافقة لما في القاموس المطبوع.

السخّتياني، مُحدّث جرجان، ثقة عن أبي الربيع الزهراني.

وهديّة بن خالد، وعنه أبو بكر الإسماعيلي وابن عدى والحاكم، مات بجرجان سنة ٣٠٥.

قلت: وأحمد بن عبد الله السخّتياني روى عن السري بن يحيى، وعنه أبو طاهر المخلص.

(وسخّتان)، كسخبان، (وسخّيت، كزبير: مُحدّثان).

وأبو عبد الله محمد بن سخّتيان^(١) الشيرازي المعدل، مُحدّث، روى عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وعنه أبو القاسم الطبراني.

[] ومما يستدرك عليه:

اسخات الجرح، اسخيتاناً: سکن ورّمه.

وكذب سخّيت: خالص، قال رؤبة^(٢):

(١) كذا ولعله «السخّتي» كما يقتضيه السياق وانظر في اللباب (السخّتياني).

(٢) الديوان: ٢٦ - اللسان - الصحاح - ومادة (كبرت) *

وفي المَرَاصد: أَنَّهَا مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ
الرُّومِ بَيْنَ بَرْقَةَ وَطَرَابُلُسَ وَأَجْدَابِيَّةَ
فِي جَنُوبِهَا إِلَى الْبَرِّ، مِنْهَا: أَبُو عُمَانَ
سَعِيدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ جَرِيرِ الْقَيْرَوَانِيِّ،
سَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ الْعَقِيلِيِّ، وَأَبِي
سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِمِصْرَ مِنْ أَبِي
الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ الْعَابِدِ، وَصَحْبِهِ .
وَكَانَ حَافِظًا، أَخْبَارِيًّا، نَسَاكًا، حَلِيمًا
طَاهِرًا، أَدِيبًا .

(وَسُرَّتُهُ) بِالضَّمِّ أَيْضًا، وَفِي
الْمَرَاصد: أَنَّهَا بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكَسْرِ، وَشَدَّ
الْمُثَنَّةَ الْفَوْقِيَّةَ آخِرَهَا هَاءً تَأْنِيثًا،
وَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضًا: (د
بِجَوْفِ الْأَنْدَلُسِ) شَرْقِيَّ قُرْطُبَةَ،
(مِنْهَا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شُجَاعِ السُّرْتِيِّ
الْمُحَدِّثُ) (١) عَنْ أَبِي بَكْرِ الْأَجْرِيِّ .

قُلْتُ: وَكَذَا عَتِيقُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
الْأَدِيبِ السُّرْتِيِّ (٢) وَعَبْدُ الْجَبَّارِ (٣)
السُّرْتِيُّ الْعَابِدُ مَشْهُورٌ .

(١) أوردته في معجم البلدان في (سرتة) .

(٢) أوردته في معجم البلدان في (سرت) .

(٣) هذا النص إلى آخر قوله « إبراهيم بن أحمد بن شرف »

كان في الأصل بعد قوله « توفي بسرته في سنة ٥١٨ »
فقدمناه لوضوح المادة .

هَلْ يُنْجِنِي كَذِبٌ سَخْتَيْتُ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبْرِيَّتُ

هكذا روه، والصواب في الرواية:

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلْفٌ سَخْتَيْتُ
وَفِضَّةٌ وَذَهَبٌ كَبْرِيَّتُ

وعن أبي عمرو: السَّخْتَيْتُ، بالكسر
الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وفي التهذيب، عن النوادر: نَخَتَ
فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَسَخَتَ لَهُ: إِذَا اسْتَقْصَى
فِي الْقَوْلِ .

وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
سَخْتَوِيَةَ السَّخْتَوِيِّ الْكِنْدِيِّ (١)،
مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ الصَّامِتِ،
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ .

وَالسَّخْتَوِيَّةُ بَيْتٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
بِسَرْخَسَ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
سَخْتَوِيٌّ، مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، اللَّيْثِيُّ، وَغَيْرُهُ .

[سرت] *

(سُرْتُ، بِالضَّمِّ): أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ،

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: هُوَ (د، بِالْمَغْرِبِ)

(١) زاد بعده في الباب: « الشيرازي »

سَتَان (١) كَسَحْبَان ، وهو في نسب
مُلُوكِ بَنِي بُوَيْه .

[س ف ت] *

(سَفَت ، كَسَمِع) ، يَسْفَتُ ، سَفَتًا :
(أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ) وَالْمَاءِ (وَلَمْ يَرَوْ)
كَذَا بِالْوَاوِ فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَفِي اللِّسَانِ
فَلَمْ يَرَوْ ، بِالْفَاءِ .

وَسَفَفْتُ (٢) الْمَاءَ أَسْفَهُ كَذَلِكَ ،
وهو قولُ أَبِي زَيْدٍ ، وَسَيَأْتِي فِي س ف ف .
وكذلك سَفَفْتُهُ .

(وَالسَّفْتُ ، بِالْكَسْرِ) لُغَةٌ فِي
(الزَّفْتِ) ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ . وَقِيلَ : لُغَةٌ .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّفَفْتُ ،

(١) كذا ولعلها «سستان» .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَسَفَتَ الْمَاءَ أَسْفَتَهُ ،
والتصويب من اللسان (سفت) وبهامش مطبوع التاج :
« قوله : وسفت الماء ... الخ ، كذا بأصله مصلحاً بعد
أن كان سفت ، ولعل الصواب سفت كما كان قبل
التصحيح بدليل قوله وسيأتي في س ف ف ، وأنه
يلزم عليه تكرار سفت مع ما في المتن ، وقد قال
المجد : وسفت الماء أكثر منه فلم أرو . »
وبالرجوع إلى مادة س ف ف في اللسان فيها :
قال أبو زيد : سَفَفْتُ الْمَاءَ أَسْفَهُ سَفًّا
وَسَفْتُهُ أَسْفَتُهُ سَفْتًا : إِذَا أَكْثَرْتَ
مِنْهُ ، وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا تَرَوِي . وَقَوِي إِذْ ائْتَعَلَّ
تَصْحِيحُ الْعِبَارَةِ قَوْلَهُ بَعْدَهَا : كَذَلِكَ ، وَهِيَ تَفْسِيحٌ
الْمُشَارِكَةُ فِي الْمَعْنَى مَعَ الْمَغَايِرَةِ فِي الْفِظْأَوِ الصِّفَةِ .

وَبَكْسَرِ أَوَّلِهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
السَّرْتِيَّ ، عَابِدٌ مَغْرَبِيٌّ ، حَكَى عَنْهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَرَفٍ .

[س ر خ ك ت] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُرْخَكْتُ بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْكَافِ (١)
وَأَخْرَجَهُ مِثْنَاهُ فَوْقِيَّةً : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ،
مِنْهَا : الْإِمَامُ الْفَاضِلُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَاعِلِ الْفَقِيهِ ، رَوَى
عَنْ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
زَيْدِ الْحُسَيْنِيِّ ، وَتَوَفَّى بِسَمَرْقَنْدَ فِي
سَنَةِ ٥١٨ .

[س ر ف ت] (٢) *

[(السَّرْفُوتُ ، بِالضَّمِّ : دَوْبِيَّةٌ كَسَامِ
أَبْرَصٍ ، تَتَوَلَّدُ فِي كُورِ الزَّجَّاجِينَ ،
لَا تَزَالُ حَيَّةً مَا دَامَتِ النَّارُ مُضْطَرِمَّةً ،
فَإِذَا خَمَدَتْ مَاتَتْ)] :

[س ت] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سُرْخَكْتُ) وَقَالَ :
وَكَافٍ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا «
(٢) هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَلَيْسَتْ فِي أَصْلِ التَّاجِ
وَأَثَبْتُ أَيْضًا بِهَامِشِ التَّاجِ الْمَطْبُوعِ .

(كَكْتَف) ، منه ، يُقال : (طَعَامٌ) سَفَتٌ :
(لا بَرَكَةَ فِيهِ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
وَأَسْتَفَتَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ بِهِ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

[س ق ت] *

(سَقَتَ) الطَّعَامُ ، (كَفَرِحَ) :
هو بالقاف بعد السين ، (سَقْتًا) بفتح
فسكون ، (وَسَقْتًا) محرَّكةً ، (فهو
سَقَتٌ) ، كَكْتَفٍ : (لَمْ تَكُنْ لَهُ
بَرَكَةٌ) ، هكذا ذكروه . وَيُشْبِهُ أَنْ
يكون لُغَةً فِي : سَفَتَ ، كما تقدم .
وقد أهمله الجماعة .

[س ك ت] *

(السُّكْتُ) و (السُّكُوتُ) : خلافُ
النُّطْقِ . قال شيخنا : وفي عبارة
المُصَنِّفِ تفسيرُ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ لَفْظًا
ومعنى ، وهو غيرُ مُتَعَارَفٍ بينَ أهلِ
اللِّسَانِ ، ولو فَسَّرَهُ (١) بِالضَّمِّ كما
في المصباح ، أو قال : هو معروفٌ ،
لكانَ أَوْلَى . قلتُ : وبما عَبَّرْنَا (٢)

(١) بهامش المطبوع : « قوله ، ولو فسره بالصمت ، فيه
أن الصمت أبلغ من السكوت ، كما سينقله عن بعض
المحققين قريباً » .

(٢) بهامش المطبوع « قوله وبما عبرنا الخ وهو قوله :
خلاف النطق ، فيشير به إلى أن قوله : السكوت ،
المراد منه خلاف النطق ، فيختلفان معنى فليتأمل » .
هذا والشارح أضاف وأو العطف بين السكت والسكوت
فجملة غير مفسر بنفسه ثم فسره بمغاير .

يَنْدَفِعُ الْإِيرَادُ الْمَذْكُورُ ، كما هو ظاهر .
وقد سَكَّتْ ، يَسْكُتُ ، سَكْتًا ،
وَسُكُوتًا ، (كَالسُّكَاتِ) بِالضَّمِّ ،
(وَالسَّاكُوتَةِ) فاعولة من السَّكْتِ .

وَأَخَذَهُ سَكْتٌ وَسَكْتَةٌ وَسُكَاتٌ
وَسَاكُوتَةٌ . ورجلٌ ساكِتٌ وَسَكُوتٌ ،
وساكُوتٌ .

(و) السَّكْتُ : الرجلُ (الكثيرُ
السُّكُوتِ ، كَالسُّكْتِيَةِ) بالكسر وياءُ
بينَ تَائِيْنِ . (و) قال أبو زيد :
سمعتُ رجلاً من قَيْسِ يقول : هذا
رَجُلٌ سَكْتِيٌّ ، بمعنى (السَّكِيَّتِ) ،
كسِكِينِ .

ورجلٌ سَكِيَّتٌ (١) ، بينُ السَّاكُوتَةِ
والسُّكُوتِ : إذا كان كثيرَ السُّكُوتِ ،
(و) كذلك (السُّكِيَّتُ ، والسَّكِيَّتُ) ،
مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا ، رواهما أبو
عمرو .

(وَالسَّاكُوتُ ، وَالسَّاكُوتَةُ) ، يُقَالُ :
رَجُلٌ ساكُوتٌ وَسَاكُوتَةٌ : إذا كان

(١) الذي في اللسان : « ورجلٌ سَكْتٌ بين
الساكوته ... الخ

قليلَ الكلامِ من غيرِ عِيٍّ ، فإذا
تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .

قال اللبثُ : يقال : سَكَتَ الصَّائِتُ
يَسْكُتُ ، سُكُوتًا : إذا صَمَتَ ، قال
شيخنا عن بعض المحققين : إنَّ
السُّكُوتَ هُوَ تَرَكُّ الكَلَامِ مع
الْقُدْرَةَ عليه . قالوا : وبالقيد الأخير
يُفَارِقُ الصَّمْتَ ، فَإِنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى
التَّكَلُّمِ لَا تُعْتَبَرُ فِيهِ ، قاله ابنُ كمالٍ
باشا ، وَأَصْلُهُ لِلرَّاعِبِ الْأَصْبَهَانِيِّ ،
فإنَّه قال في مُفْرَدَاتِهِ : الصَّمْتُ أَبْلَغُ
من السُّكُوتِ ، لِأَنَّهُ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا
لَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى النُّطْقِ ، وَلِذَا قِيلَ لِمَا
لَا نُطْقَ لَهُ : الصَّامْتُ وَالْمُصْمَتُ ؛
وَالسُّكُوتُ يُقَالُ لِمَا لَهُ نُطْقٌ ، فَيَتْرَكُ
استعماله . قال شيخنا : فإِطْلَاقُ
الْفِيَوْمِيِّ فِي الْمَصْبَاحِ - كغیره - أَحَدَهُمَا
عَلَى الْآخَرِ ، من الإطلاقات اللغوية
العامة .

(و) السَّكْتُ : من أصول الأَلْحَانِ ،
شبهُ تَنَفُّسٍ ، يُرَادُ بِذَلِكَ (الفصلُ بَيْنَ
نَعْمَتَيْنِ بِلا تَنَفُّسٍ) ، كذا في
التَّهْذِيبِ ، كَالسُّكْتَةِ .

(و) سَكَتَ يَسْكُتُ سُكُوتًا ، وَأَسَكَتَ .
وقيلَ : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ ، بِغَيْرِ
أَلِفٍ .

(و) (أَسَكَتَ) : إذا (انقطعَ كلامُهُ ،
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ) ؛ وَأَنشَدَ :

قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرِيَّ أَسَكَتَا
لو كان معنيًا بنا لهيئنا (١)

(وَالسُّكْتَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (دَاءٌ) ، وَهُوَ
المشهور بين الأطباء . وقد صرح به
الجوهريُّ ، وغيره . وقال بعض أرباب
الحواشي : هي بالكسر ؛ لأنه هيئته .
قلت : وهو غير صحيح ، لمخالفته
النقول .

(و) السُّكْتَةُ ، (بالضم) : ما أسَكَتَ
به صَبِيًّا ، أَوْ غَيْرَهُ . وقال اللحيانيُّ
ماله سَكْتَةٌ لِعِيَالِهِ ، وَسُكْتَةٌ ، أَيْ
مَا يُطْعَمُهُمْ فَيَسْكُتُهُمْ بِهِ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ
المصنّف بقوله : (وَبَقِيَّةٌ تَبْقَى فِي
الْوِعَاءِ) ، أَيْ : من الطَّعَامِ .

(و) السُّكَيْتُ ، (كَالكُمَيْتِ ، وَو)
قد (يُشَدَّدُ) فيقال : السُّكَيْتُ ، وَهُوَ

(١) اللسان والصاحح مادة (هيئ)

(والسُّكَّاتُ) ، بالضم ، (من الحيات : ما يلدغُ قبل أن يُشعرَ به) ، وهو مجازٌ .

وحيةٌ سَكُوتٌ ، وسُكَّاتٌ : إذا لم يشعُرْ به الملسوعُ حتى يلسعه ، وأنشد يذكرُ رجلاً داهيةً :

فما تزدرى من حيةِ جبليَّة

سُكَّاتٍ إذا ما عَضَّ ليس بأدرَدًا (١)

وذهب بالهاء إلى تأنيث لفظ الحية .

(والأسكَّاتُ) من الناس ، بالفتح ،

عن ابن الأعرابي ، يقال : رأيتُ أسكَّاتاً

من الناس : أى فرقاً متفرقةً ، ولم

يذكرُ لها واحداً . وقال اللحياني :

هم (الأوباشُ) ، ومنهم من قال : إنَّ

واحدةٌ : سَكَّتُ ، وفيه تأملٌ .

(و) الأسكَّاتُ : (البقايا من كلِّ

شئٍ) ، كأنه جمع سَكْنَةٍ ، وقد تقدم .

(و) الأسكَّاتُ ، أيضاً : أيامُ الفصل

وهي (الأيامُ المعتدلاتُ دُبرَ الصيفِ)

نقله الصاغاني .

(و) في حديثٍ ما عرِّ « فرميناهُ

الذي يجيءُ (آخرَ خيلِ الحلبَةِ)

من العشرِ (١) المعدودات ، وهو القاشور

والفسكلُ أيضاً ، وما جاء بعده لا يعتدُّ

به ، كذا في الصحاح . وأولُه المُجَلِّي ،

ثم المُصَلِّي ثم المُسَلِّي ، ثم التَّالِي ، ثم

المُرتَّاحُ ، فالعَاطِفُ فالحَظِي ، فالمُؤَمَّلُ ،

فالمُطَيَّمُ . وفي اللسان : قال سيبويه :

سَكَيْتُ : ترخيمٌ سَكَيْتُ ، يعنى أنَّ

تصغيرُ سَكَيْتُ ، إنما هو سَكَيْكَيْتُ ،

فإذا رُخِّمَ ، حُدِفَت زائدُناه .

وسَكَّتَ الفرسُ : جاء سَكَيْتاً .

(وَرَمَاهُ) (اللهُ) بسكَّاتةٍ وسكَّاتٍ ،

بضمَّهما) . قاله أبو زيد ، ولم يُفسِّره .

قال ابنُ سيدهُ : وعندي أنَّ معناه (أى

بما) ، أى : بِهِمْ (يُسَكِّتُهُ) ، أو بِأَمْرٍ

يَسَكِّتُ مِنْهُ .

(وهو على سَكَّاتِ الأمرِ) ، بالضم :

(أى مُشْرِفٌ على قَضائِهِ) .

وكنْتُ على سَكَّاتِ هذه الحاجِسةِ :

أى على شَرَفٍ من إدراكِها . كذا في

اللسان .

(١) في المطبوع : « العشرات » والتصويب من اللسان والصحاح .

بجَلَامِيدِ الحَرَّةِ ، حَتَّى (سَكَّتَ) ، أَي (ماتَ).

(و) عن أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ : (رَجُلٌ سَكَّتَ) إِذَا كَانَ (قَلِيلَ الكَلَامِ) مِنْ مَنْ غَيْرِ عِيٍّ ، (فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ) . كَالسَّكَيْتِ ^(١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) المُسَكَّتُ ، (كَمُعْظَمٍ : آخِرُ القِدَاحِ) وَقَدْ تَسْقُطُ هَذِهِ عَنْ بَعْضِ النُّسَخِ ، كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنِ اللُّحْيَانِيِّ : الأِسْمُ مِنْ : سَكَّتَ ، السُّكْتَةُ ، وَالسُّكْتَةُ .

وَقِيلَ : سَكَّتَ : تَعَمَّدَ السُّكُوتَ . وَأَسَكَّتَ : أَطْرَقَ مِنْ فِكْرَةٍ ، أَوْ دَاءٍ ، أَوْ فَرَقَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ : «وَأَسَكَّتَ ، وَاسْتَغْضَبَ ، وَمَكَثَ طَوِيلًا» أَي : أَعْرَضَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ . وَيُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسَكَّتَ ، وَقَدْ أَسَكَّتَ حَرَكُهُ ^(٢)

(١) فِي المَطْبُوعِ «كَالسُّكْتَةِ» وَالتَّصَوُّبِ مِنَ اللِّسَانِ . وَالَّذِي تَقَدَّمَ فِي المَادَّةِ السُّكَيْتِ ، لَا السُّكْتَةَ .

(٢) هَذَا نَصُّ اللِّسَانِ . وَفِي الأَسَاسِ «ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسَكَّتَ حَرَكُهُ»

فَإِنْ طَالَ سُكُوتُهُ مِنْ شَرِبَةٍ أَوْ دَاءٍ ، قِيلَ : بِهِ سُكَاتٌ .

وَسَاكَتَنِي فَسَكَّتُ .

وَأَصَابَ فُلَانًا سُكَاتٌ : إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ مَنَعَهُ مِنَ الكَلَامِ .

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : صَمَتَ الرَّجُلُ وَأَصَمَّتْ ، وَسَكَّتَ وَأَسَكَّتَ ، وَأَسَكَّتَهُ اللهُ وَسَكَّتَهُ ، بِمَعْنَى .

وَرَمَيْتُهُ بِسُكَاتَةِ أَي : بِمَا أَسَكَّتَهُ . وَفِي المُحْكَمِ : رَمَاهُ بِصُمَاتَةٍ وَسُكَاتَةٍ ، أَي : بِمَا صَمَتَ مِنْهُ وَسَكَّتَ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ الصُّمَاتَ هُنَا ، لِأَنَّهُ قَلَّمَا ، يُتَكَلَّمُ بِسُكَاتَةٍ ، إِلَّا مَعَ صُمَاتَةٍ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي وَضْعِهِ .

وَالسُّكُوتُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي لَا تَرُغُو عِنْدَ الرَّحْلَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : أَعْنَى بِالرَّحْلَةَ هُنَا وَضَعَ الرَّحْلَ عَلَيْهَا .

وَقَدْ سَكَّتَتْ سُكُوتًا ، وَهُنَّ سُكُوتٌ ؛ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

يَلْهَمْنَ بَرْدَ مَائِهِ سُكُوتًا
سَفَّ العَجُوزِ الأَقْطَ المَلْتُوتَا ^(١)

(١) اللِّسَانِ .

قال : وروايةُ أُنَى العلاءُ :
يَلْهَمَنَّ بَرْدَ مائِهِ سُـفُوتَا
من قولك : سَفَتَ المَاءُ : إِذَا شَرِبَ
منه كثيراً ، فلم يَرَوْ ، وأراد بَارِدَ مائِهِ ،
فوضع المصدرَ موضعَ الصِّفةِ ، كما قال :
إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسَا
تَأْكُلُ بَعْدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا (١)
وفي التَّهْدِيبِ (٢) السُّكْتَةُ فِي الصَّلَاةِ
أَنْ تَسْكُتَ بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ ، وَهِيَ
تُسْتَحَبُّ وَكَذَلِكَ السُّكْتَةُ بَعْدَ
الْفَرَاغِ مِنَ الْفَاتِحَةِ .

وفي الحديث : « ماتقولُ في
إِسْكَاتِكَ ؟ » قال ابنُ الأَثِيرِ : هِيَ
إِفْعَالَةٌ مِنَ السُّكُوتِ ، مَعْنَاهُ : سُّكُوتُ
يَقْتَضِي بَعْدَهُ كَلَامًا ، أَوْ قِرَاءَةً مَعَ قِصْرِ
الْمُدَّةِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَذَا السُّكُوتِ
تَرْكُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْكَلامِ ، أَلَّا
تَرَاهُ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي إِسْكَاتِكَ ؟ أَيُّ

(١) هُوَ رُوِيَةٌ دِيوانُهُ ٧٣ ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسانِ وَمَادَّةُ
(حَس)

(٢) هَذَا الْآيُ فِي اللِّسانِ قَبْلَ نَقْلِهِ عَنِ التَّهْدِيبِ . وَالنَّبِيُّ
نَقَلَ اللِّسانَ « التَّهْدِيبِ : السُّكُوتُ فِي الصَّلاةِ تَسْتَحِبُّ أَنْ
تَسْكُتَ بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ سَكْتَةً ثُمَّ تَفْتَحُ الْقِرَاءَةَ فَإِذَا
فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ سَكْتَ أَيْضًا سَكْتَةً ثُمَّ تَفْتَحُ مَا تَيْسِرُ
مِنَ الْقُرْآنِ . وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَقُولُ فِي إِسْكَاتِكَ .. »

سُكُوتِكَ عَنِ الجَهْرِ دُونَ السُّكُوتِ عَنِ
القِرَاءَةِ ، وَالْقَوْلُ .
وَسَكَّتَ الغَضْبُ ، مِثْلُ سَكَنَ : فَتَرَ .
وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿ وَلَمَّا سَكَّتْ عَنْ
مُوسَى الغَضْبُ ﴾ (١) . وَقَالَ الزَّجَّاجُ (٢)
مَعْنَاهُ : وَلَمَّا سَكَنَ . وَقِيلَ : لَمَّا سَكَّتْ
مُوسَى عَنِ الغَضْبِ ، عَلَى القَلْبِ ،
كَمَا قَالُوا أَذْخَلْتُ القَلَنَسُوتَ فِي رَأْسِي (٣)
وَالْمَعْنَى أَذْخَلْتُ رَأْسِي فِي القَلَنَسُوتِ .
قَالَ : وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ الَّذِي مَعْنَاهُ
سَكَنَ ، هُوَ قَوْلُ أَهْلِ العَرَبِيَّةِ ، قَالَ :
وَيُقَالُ : سَكَّتَ الرَّجُلُ ، يَسْكُتُ ، سَكْتًا :
إِذَا سَكَنَ . وَسَكَّتْ ، يَسْكُتُ ، سُكُوتًا ،
وَسَكْتًا : إِذَا قَطَعَ الْكَلَامَ ، وَنَقَلَهُ
شَيْخُنَا عَنِ بَحْرِ أَبِي حَيَّانَ ، وَلَكِنْ
أَدْعَى فِي سَكَّتَ الرَّجُلُ أَنَّ مَصْدَرَهُ
السُّكُوتُ فَقَطْ ، وَأُورِدَ بِهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ
حَيْثُ لَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَهُمَا مَعَ أَنَّ الْمُنْقُولَ
عَنِ الْأئِمَّةِ خِلَافُ ذَلِكَ ، كَمَا قَدَّمْنَا .

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : ١٥٤ .

(٢) فِي اللِّسانِ « قَالَ الزَّجَّاجُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَلَى رَأْسِي » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سِيَاقِ الْعِبَارَةِ

وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ : عَلَى رَأْسِي الْمَعْرُوفُ فِي التَّمْثِيلِ
فِي رَأْسِي ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُهُ : وَالْمَعْنَى الخ » .

[س ل ت]*

(سكت المعى، يسئلت) بالضم ،
سئلتاً، (ويسئلت) بالكسر: إذا
(أخرجهُ بيده) . وفى اللسان :
السئلت : قبضك على الشئ أصابه
قدرٌ ولطخٌ ، فتسئلته عنه سئلتاً ، والمعنى
تسئلت حتى يخرج مافيه .

(و) من المجاز : سئلت (أنفه) (١)
بالسيف ، وفى المحكم : وسئلت أنفه
يسئلتُهُ ، سئلتاً : (جدعه) وفى حديث
سئلمان : « أنَّ عُمَرَ قال : من يأخذها
بما فيها ؟ يعنى الخلافة ، فقال سئلمان :
من سئلت الله أنفه » ، أى : جدعه
وقطعه .

(و) سئلت (الشعر) ، وفى اللسان : سئلت
رأسهُ : أى (حلقهُ) . ورأس مخلوت ،
ومسئوت ، ومسبوت ، ومحلوق : بمعنى
واحد .

(و) سئلت (الشئ) : قطعهُ ، وفى
حديث حذيفة وأزد عئمان : « سئلت
الله أقدامها » أى : قطعها . وسئلت يده

(١) فى القاموس المطبوع : « والأنف » .

وسئكت الحر : اشتد ، ورئدت
الريح .

وأسئكت حركته : سئكت .

وأسئكت عن الشئ : أعرض .

وفى الأساس : تكلم ثم سئكت (١)

وإذا أفحم ، قيل : أسئكت . وللجبل
صرخة ثم سئكتة . وهذه هاء السئكت .
ومن المجاز : فلان سئكت الحلبية ،
للمتخلف (٢) فى صنعته .

وسئكتان (٣) ، كعئمان : قسرية

ببخارى ، منها : أبو سعيد سفيان بن
أحمد بن إسحاق الزاهد ، محدث .

وسئكتان أيضاً ، ويقال : سئكتان ،

بالجيم : بلد بالمغرب ، وإليه نسب

عيسى الكئنانى ، شيخ مشايخ
مشايخنا .

وآل باسكوتة : جماعة باليمن .

(١) فى الأصل : « أسكت » . والتصويب من الأساس
وبهامش المطبوع « قوله ثم أسكت كذا بخطه والذى
فى الأساس : ثم سكت ، وهو ظاهر » .

(٢) فى الأصل : للمتائق ، والتصويب من الأساس وبهامش
المطبوع « قوله للمتائق ، عبارة الأساس : للمتخلف » .

(٣) كذا سها الشارح فى نقله عن المعجم والذى فى معجم
البلدان « سئكتيان » ، بفتح أوله وسكون ثانيه
وباء موحدة وياه مشاة وآخره نون : من
قرى بخارى ، ينسب إليها أبو سعيد سفيان بن أحمد
بن إسحاق الزاهد السكيبانى البخارى . . . ومثله فى اللباب .

بِالسَّيْفِ ، قَطَعَهَا ، يُقَالُ : سَلَتَ فُلَانٌ أَنْفَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ سَلْتًا : إِذَا قَطَعَهُ كُلَّهُ . وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ : «فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلِتُ مَا فِيهَا» ، أَيْ يَقْطَعُهُ وَيَسْتَأْصِلُهُ . وَأَصْلُ السَّلْتِ : الْقَطْعُ .

(و) سَلَتَ (دَمَ الْبَدَنَةَ : قَشْرَهُ) بِالسُّكَيْنِ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، هَكَذَا حَكَاهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ قَشَرَ جِلْدَهَا بِالسُّكَيْنِ (حَتَّى أَظْهَرَ دَمَهَا) .

(و) سَلَتَ (الْقَضْعَةَ) مِنَ الثَّرِيدِ ، يَسْلُتُهَا ، سَلْتًا : إِذَا (مَسَحَهَا بِإِصْبَعِهِ) لَتَنْظُفَ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَمْرُنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ» ، أَيْ : نَتَّبِعَ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَنَمْسَحَهَا بِالْأَصَابِعِ ، (كَاسْتَلْتَهَا) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِي .

(و) سَلَتَتِ (الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ عَنِ يَدِهَا) : إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ ، وَفِي الصَّحاحِ : إِذَا (أَلْقَتْ عَنْهَا الْعُضْمَ) . وَالْعُضْمُ ، بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَثَرُهُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَالْخِضَابِ وَنَحْوِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،

وَسَلَّتْ عَنِ الْخِضَابِ ، فَقَالَتْ «اسْلِتِيهِ وَأَرْغَمِيهِ» .

(و) سَلَتَ (فُلَانًا : ضَرْبَهُ) وَجَلَدَهُ .

(و) سَلَتَ (يَسْلُحُهُ : زَمَى) ، وَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ .

(وَالسَّلَاتَةُ) بِالضَّمِّ : (مَا يُسَلَّتُ) مِنْهُ . وَهُوَ أَيْضًا مَا يُؤْخَذُ بِالإِصْبَعِ مِنْ جَوَانِبِ الْقَضْعَةِ لَتَنْظُفَ ، (و) يُقَالُ : (انْسَلَّتْ عَنَّا) : أَيْ (انْسَلَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ) .

وَالْمَسْلُوتُ : الَّذِي أُخِذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ اللَّحْمِ) .

وقيل : السَّلْتُ : هُوَ إِخْرَاجُ الْمَائِعِ وَالرَّطْبِ اللَّاصِقِ بِشَيْءٍ آخَرَ ، قَالَه شَيْخُنَا .

(وَالسَّلْتُ ، بِالضَّمِّ : الشَّعِيرُ) بِعَيْنِهِ ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ ، أَوْ) هُوَ الشَّعِيرُ الْحَامِضُ (١) . وَقَالَ اللَّيْثُ السَّلْتُ : شَعِيرٌ لاقِشَرٌ لَهُ ، أَجْرَدٌ . زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ الْحِنْطَةُ ، يَكُونُ بِالغُورِ وَالْحِجَازِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : الْحَامِضُ مِنْهُ .

يُقَال: سَلتُهُ مِائَةَ سَوَطٍ، أَي: جَلَدْتُهُ
مثل: حَلتُهُ .

وفي الحديث: «ثُمَّ سَلتَ الدَّمَّ عَنْهَا»
أى: أَمَاطَهُ . وفي حديث عُمَرَ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ: «فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ
وَيَسَلتُ خَشْمَهُ» أَي: مُخَاطَهُ عَنْ أَنْفِهِ،
وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ
عَلَى عَاتِقِهِ، وَيَسَلتُ خَشْمَهُ»
ومسلاتةٌ مَدِينَةٌ بِالغَرْبِ .

وسَلنتُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَيُقَالُ
سَلَمْتُ، بِقَلْبِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِيمًا:
قَرْيَةٌ بِمِصْرَ لِبْنِي حَرَامِ بْنِ سَعْدٍ (١) .

[س ل ح ت] *

(السُّلْحُوتُ، كزُنْبُورٍ): أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ
(السُّحْلُوتُ)، وَقَدْ مَرَّ أَنَّهَا الْمَاجِنَةُ؛
قَالَ:

أَدْرَكْتُهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُنْتُوتِ
تِلْكَ الْخَرِيعُ وَالْهَلُوكُ السُّحْلُوتُ (٢)

(١) في معجم البلدان وجاءت بعد السلق وقيل سلسي
(سلمنت) ... موضع قرب عين شمس من نواحي مصر
(٢) اللسان ومادة (عننت) وبهامش المطبوع «قوله: تأفر
أى تفرع . والعنوت أكمة شاقة المصعد» .

يَتَبَرَّدُونَ بِسَوِيقِهِ فِي الصَّيْفِ . وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ بَيْعِ الْبَيْضَاءِ
بِالسُّلْتِ» هُوَ شَعِيرٌ أَبْيَضٌ لَاقِشَرٌ لَهُ،
وَقِيلَ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحِنْطَةِ، وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ، لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْحِنْطَةُ .

(و) رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، أَنَّهُ «لَعَنَ (السُّلْتَاءَ) وَالْمَرْهَاءَ»
السُّلْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: (الَّتِي) لَا تَعْهَدُ
يَدَيْهَا بِالْخِضَابِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي
(لَا تَخْتَضِبُ) الْبَتَّةَ . وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ
وغيره .

وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ سُلَاتَةِ حَنَائِكَ (١) .
(وَذَهَبَ مِنِّي) الْأَمْرُ (فَلْتَةً،
وَسَلتَهُ: أَي سَبَقَنِي وَفَاتَنِي)؛ وَقِيلَ:
هُوَ إِتْبَاعٌ .

(وَالْأَسَلتُ مَنْ أَوْعَبَ جَدْعُ أَنْفِهِ)،
وَهُوَ الْأَجْدَعُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(و) هُوَ (وَالدُّ أَبُو قَيْسٍ الشَّاعِرِ)
صَيْفِيُّ بَنِ الْأَسَلتِ، وَاسْمُ الْأَسَلتِ:
عَامِرٌ، فَهُوَ لَقَبٌ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ:

(١) في المطبوع «وأعطيت من مسلات حنائك» والتصويب
من الأساس .

معناه : قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ ،
لا على طَرِيقَيْنِ ؛ وَقَالَ : قَطَعْتُهُ ، وَلَمْ
يَقُلْ : قَطَعْتُهُمَا ، لِأَنَّهُ عَنِ الْبَلَدِ .

(و) السَّمْتُ : (هَيْئَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ) ،
يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ سَمْتَهُ : أَي : هَدْيِهِ ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ
وَهَدْيِهِ » أَي : حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَمَنْظَرِهِ فِي
الدِّينِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ .
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ السَّمْتِ : الطَّرِيقِ . كَذَا
قَالُوهُ .

وظهر بما قدمناه أَنَّ السَّمْتَ بِهَذَا
المعنى صحيحٌ ، فلا اعتدادَ بما قاله
شيخنا بقوله : لا إخاله لغةٌ صحيحةٌ ،
وإنما أخذه من كلام بعض المؤلِّدين
وأهل الغريب .

(و) السَّمْتُ : (السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ
بِالظَّنِّ) ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ بِالْحَدْسِ
وَالظَّنِّ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ ؛ وَقَالَ :

* ليس بها ربيعٌ لسَمْتِ السَّامِتِ * (١)

(و) السَّمْتُ : (حُسْنُ النَّحْوِ) فِي
مَذْهَبِ الدِّينِ .

(١) اللسان - الصحاح - وفي هامش المطبوع : « وفي نسخة :
زيغ ، كذا بهامش نسخة المؤلف » .

ونقله ابنُ السُّكَيْتِ أَيْضاً هَكَذَا .

[س ل ف ت] (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَلَفِيَتٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
نَابُلُسَ ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيِّ السَّلْفِيَّتِيِّ
الشَّافِعِيِّ ، سَمِعَ عَلَى التَّقِيِّ الْقَلْقَشَنْدِيِّ
سَنَةَ ٨٥٩ ، وَكَانَ فَقِيْهًا .

[س ل ك ت] *

(السُّلُكُوتُ ، كَزُنْبُورٍ : طَائِرٌ)
قَالَ شَيْخُنَا : صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ
بِأَنَّ تَأَنُّهُ زَائِدَةٌ . وَقَدْ أَعَادَهَا الْمَصْنُفُ
- أَيْضاً فِي الْكَافِ وَهُنَا - تَوْهَمًا .

[س م ت] *

(السَّمْتُ) بِالْفَتْحِ : (الطَّرِيقُ) ،
يُقَالُ : الزَّمَّ هَذَا السَّمْتَ ؛ وَقَالَ :

وَمَهْمَهَيْنِ قَدْ زَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ
قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ لِابِلِ السَّمْتَيْنِ (٢)

(١) جاء هذا الاستدراك بعد مادة (سلكت) فقدمناه .
(٢) اللسان ومادة (مرت) فيه ، ونسبها لخطام المجاشعي
وبينهما مشطور والرواية بعد المشطور الأول .
ظهورهما مثل ظهور الترسين
جبتهمما بالنعت لا بالنعين
فلا شاهد فيد .

وهو يَسْمَتُ سَمْتَهُ : أَيْ يَنْحُونُ نَحْوَهُ ،
 وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ « مَا أَعْلَمُ أَحَدًا
 أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدِيًّا وَدَلًّا بِرَسُولِ اللَّهِ ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ
 يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ .

قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : السَّمْتُ : اتِّبَاعُ
 الْحَقِّ وَالْهَدْيِ ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ . وَقَلَّةُ
 الْأَذْيَةِ . قَالَ : وَدَلَّ الرَّجُلُ : حَسَنَ
 حَدِيثِهِ وَمَزَحَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ .

(و) السَّمْتُ : (قَصْدُ الشَّيْءِ) . وَإِنَّهُ
 لِحَسَنِ السَّمْتِ : أَيْ حَسَنِ الْقَصْدِ
 وَالْمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ .
 وَسَمِتُ الطَّرِيقَ : قَصَدَهُ ، وَقَالَ
 أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَيْسٍ :

سَوْفَ تَجُوبِينَ بغيرِ نَعْتِ
 تَعْسُفًا أَوْ هَكَذَا بِالسَّمْتِ (١)

السَّمْتُ : الْقَصْدُ . وَالتَّعْسُفُ :
 السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَثَرٍ .

(سَمَتَ ، يَسْمَتُ) ، بِالْكَسْرِ ،
 (وَيَسْمَتُ) بِالضَّمِّ ، سَمْتًا ، فَبِالضَّمِّ
 مَعْنَاهُ : قَصَدَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُتَقَالُ :

(١) اللسان . وفي المطبوع « بغيرِ بفت » والتصويب من
 اللسان .

تَعَمَّدَهُ تَعَمَّدًا ، وَتَسَمَّتَهُ تَسْمَتًا : إِذَا
 قَصَدَ نَحْوَهُ . وَقَالَ شَمِرٌ : السَّمْتُ :
 تَنَسُّمُ الْقَصْدِ .

(و) بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : (سَمَتَ
 لَهُمْ ، يَسْمَتُ) ، سَمْتًا : إِذَا هُوَ (هَيَأُ
 لَهُمْ وَجْهَ) الْعَمَلِ وَوَجْهَ (الْكَلَامِ
 وَالرَّأْيِ) .

(وَيُونُسُ بْنُ خَالِدِ السَّمْتِيُّ) كَانَ
 لَهُ لِحْيَةٌ وَهَيْئَةٌ وَرَأْيٌ ، (مُحَدَّثٌ)
 بَصْرِيٌّ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي
 بِيَاثِينِنَا . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَصَوَابُهُ :
 يَوْسُفُ بْنُ خَالِدٍ (١) ، وَنَقَلَهُ عَنْ تَحْرِيرِ
 الْمُشْتَبِهِ ، لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ، وَهُوَ
 ضَعِيفُ الرَّوَايَةِ ، رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ خَالِدُ بْنُ يَوْسُفَ .

(والتَّسْمِيَةُ : ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى
 الشَّيْءِ) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ :
 ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ ؛ وَقِيلَ : التَّسْمِيَةُ :
 ذِكْرُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَى كُلِّ حَالٍ .

(١) وفي خلاصة تذهيب الكمال : ٢٧٧ : يوسف بن خالد
 الليثي مولاهم أبو خالد السمطي ، بفتح المهملة ،
 البصري ، كذب به ابن معين . مات سنة تسع وثمانين
 ومائة . وفي الباب : سنة ١٨٧ .

(و) التَّسْمِيَةُ: (الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ)، وهو قولك له: يَرْحَمُكَ اللهُ . وقيل: معناه: هَدَاكَ اللهُ إِلَى السَّمْتِ، وَذَلِكَ لِمَا فِي الْعَاطِسِ مِنَ الْإِنْزِعَاجِ وَالْقَلْقِ؛ وَهَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ . وَقَدْ سَمَّتهُ: إِذَا عَطَسَ، فَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللهُ، أَخَذَ مِنَ السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ، كَأَنَّهُ قَصَدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ؛ أَي: جَعَلَكَ اللهُ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ . وَقَدْ يَجْعَلُونَ السَّيْنَ شَيْئاً، كَسَمَّرَ السَّفِينَةَ، وَشَمَّرَهَا: إِذَا أَرَسَاهَا .

وقال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: التَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ، نَقُولُ: بَارَكَ اللهُ فِيهِ . قال أبو العباس: يُقَالُ: سَمَّتَ الْعَاطِسَ تَسْمِيَةً، وَشَمَّتَهُ تَشْمِيَةً: إِذَا دَعَا لَهُ بِالْهَدْيِ وَقَصَدَ السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمَ . وَالْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ، فَقَلِبَتْ شَيْئاً قال ثعلب: والاختيارُ بالسَّيْنِ، لِأَنَّهُ مأخوذٌ مِنَ السَّمْتِ، وهو القصدُ وَالْمَحَجَّةُ . وقال أبو عبيد: الشَّيْنُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ، وَأَكْثَرُ . وفي حديثِ

الْأَكْلِ: «سَمُّوا اللهُ، وَدَنُوا» (١)، وَسَمُّوا»، أَي: إِذَا فَرَعْتُمْ، فَادْعُوا بِالْبَرَكَةِ لِمَنْ طَعَمْتُمْ عِنْدَهُ . وَالسَّمْتُ: الدُّعَاءُ .

(و) التَّسْمِيَةُ: (لُزُومُ السَّمْتِ)، وَقَصْدُهُ، وفي حديثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ «فَانْطَلَقْتُ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ، إِلَّا أَنَّنِي أُسَمَّتُ»، أَي: أَلْزِمْتُ سَمْتِ الطَّرِيقِ يَعْنِي قَصْدَهُ، وَقِيلَ: هو بمعنى أَدْعُو اللهُ . وَسَامَتُهُ مُسَامَتَةٌ، بِمَعْنَى: قَابِلَةٌ، وَوَازَاةٌ .

(و) مُسَمَّتُ النَّعْلِ: أَسْفَلُ مِنْ مُخَصَّرِهَا إِلَى طَرَفِهَا) .

[س م ن ت] (٢) *

(سَمَنْتُ، كَسَمَنْدُ: بِالصَّعِيدِ)، تَنَاوَحُ قَوْصٌ .

[س م ر ت] *

(السَّمْرُوتُ)، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي الْأَلْفَاظِ: هُوَ،

(١) همام مطبوع التاج «قوله: ودنوا، أي إذا بدأت بالأكلة فكلوا بما بين أيديكم وقرب منكم، وهو فصلوا من دنا يدنو . أفاده في النهاية» .
(٢) إن كانت نونها أصلية فعنها التأخير بعد مادة (سرت)

(كزنبور) : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) ، نقله صاحبُ اللِّسانِ .

[س ن ت] *

(أَسْتُو) ، فهم مُسْتُونٌ : أصابتهم سَنَةٌ وَقَحْطٌ ، و (أَجْدَبُوا) ؛ ومنه قولُ ابنِ الزُّبَيْرِ :

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتُونٌ عِجَافٌ (١)

وهي عندُ سيبويه على بَدَلِ التَّاءِ من الياءِ ، ولا نظيرَ له إلا ثنَّان ، حكى ذلك أبو عليٍّ ، وفي الصَّحاحِ : أصلُه من السَّنَةِ قَلَبُوا الْوَاوَ تَاءً ، لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ : أَسْنَى الْقَوْمُ : إذا أقاموا سَنَةً في مَوْضِعٍ . وقال الفراءُ : تَوَهَّمُوا أَنَّ الْهَاءَ أَصْلِيَّةٌ ، إذ وَجَدُوا ثَالِثَةً ، فقلبوها تاءً ، تقول منه : أصابَتْهُمْ السَّنَةُ ، بالتَّاءِ . وفي الحديثِ : « وكان الْقَوْمُ مُسْتَيْنَ » أي : مُجْدِبِينَ أصابَتْهُمْ السَّنَةُ ، وهي الْقَحْطُ .

(١) اللسان - الصحاح ومادة (هشم) وفيها في اللسان فسي
هاشما فقالت فيه ابنته ورد ذلك ابن بربى ، وقال :
الشمر لابن الزبيرى ، وفي هامش المادة في اللسان :
قوله فقالت ابنته . كذا بالأصل والمحكم . وفي التهذيب
ما نصه : وفيه يقول مطرود الخزاعي « وفي الاشتقاق
١٢ منسوب لمطرود الخزاعي .

وَأَسْنَتَ ، فهو مُسْنِتٌ : إذا أَجْدَبَ .
وفي حديثِ أَبِي تَمِيمَةَ : « اللَّهُ الَّذِي إِذَا
أَسْنَتَ أَنْبَتَ لَكَ » ، أي : إذا أَجْدَبْتَ
أَخْصَبَكَ .

(وَالسَّنْتُ ، كَكْتَفٍ) : الرَّجُلُ
(الْقَلِيلُ الْخَيْرِ) . وفي الْمُحْكَمِ :
رَجُلٌ سَنَتُ الْخَيْرِ : قَلِيلُهُ ، و (ج :
سَنَتُونَ) ، ولا يُكَسَّرُ .

(وَأَرْضُ سَنَّةٌ ، و) كذلك (مُسْنَتَةٌ)
الَّتِي (لَمْ) يُصِبْهَا مَطَرٌ ، فلم (تُنْبِتْ) ؛
عن أَبِي حَنِيفَةَ ، قال : فَإِنْ كانَ بِهَا
يَبِيسٌ مِنْ يَبِيسِ عَامٍ أَوَّلَ ، فليست
بِمُسْنَتَةٍ ، ولا تكونُ مُسْنَتَةً حَتَّى لا يكونَ
فيها شَيْءٌ (١) ، قال : ويقال (٢) أَرْضُ
سَنَتَةٍ : مُسْنَتَةٌ . قال ابنُ سَيِّدَةَ : ولا
أَدْرِي كيفَ هَذَا ، إلا أَنْ يَخْصَّ الْأَقْلُ
بِالْأَقْلِ حُرُوفًا ، وَالْأَكْثَرَ بِالْأَكْثَرِ حُرُوفًا ؛
قال : وعامٌ سَنِيْتُ ، ومُسْنَتٌ : جَدْبٌ .
وَسَانَتُوا الْأَرْضَ : تَتَبَعُوا نَبَاتَهَا .

(وَالسَّنَوْتُ ، كَسَنُورٍ) ، على المشهور ،

(١) في اللسان : « بها شيء » .

(٢) في المطبوع : « قال : ولا يقال » والمثبت من اللسان
وعنه أخذ .

السَّنَوْتُ (الرازبانج) ، وهو الشَّمْرُ بِلُغَةِ
مِصْرَ نَقَلَ الْأَرْبَعَةَ الصَّاعَاتِي (و)
قِيلَ : السَّنَوْتُ : (الْكَمُونُ) يَمَانِيَّةٌ ،
وبه فَسَّرَ يَعْقُوبُ قَوْلَ الْحُصَيْنِ الْمُتَقَدِّمِ .
وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهُ نَبْتُ يَشْبَهُ
الْكَمُونُ . وفي الحديث أَنَّهُ قَالَ :
« عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنَوْتُ » ، قِيلَ : هُوَ
العَسَلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الرَّبُّ ، وَقِيلَ :
الْكَمُونُ . وفي الحديث الْآخِرِ :
« لَوْ كَانَ شَيْءٌ يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ ،
لَكَانَ السَّنَا وَالسَّنَوْتُ » .

(و) يُقَالُ : (سَنَتَ الْقَدْرَ ؛ تَسْنِيَتًا) :
إِذَا جَعَلَهُ أَي الْكَمُونُ ، وَطَرَحَهُ
(فِيهَا) .

(وَالْمَسْنُوتُ) ، بِصِيغَةِ الْمَفْعُولِ :
(مَنْ يُصَاحِبُكَ فَيَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ
سَبَبٍ) لِسُوءِ خُلُقِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَاتِي ،
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ سَنَوْتُ :
سَيِّئُ الْخُلُقِ ، أوردَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : تَسَنَّتَ فُلَانٌ كَرِيمَةً آلِ
فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي سَنَةِ الْقَحْطِ ،

وَيُرْوَى بِضَمٍّ (١) السَّيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَغَيْرُهُ ، فَلَا عِبْرَةَ بِيَانِكَارِ شَيْخِنَا إِيَّاهُ ،
وَقَالُوا : إِنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ ، (و)
السَّنَوْتُ ، مِثَالُ (سَنُورٍ) : لُغَةٌ فِيهِ عَن
كُرَاعٍ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ ، فَقِيلَ
هُوَ (الزُّبْدُ) ، (و) قِيلَ : هُوَ (الْجُبْنُ) ،
وَهُمَا مَعْرُوفَانِ ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَاتِي ، (و)
قِيلَ : هُوَ (العَسَلُ) ؛ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
قَوْلَ الْحُصَيْنِ بْنِ الْقَعْقَاعِ الْيَشْكُرِيُّ (٢)
جَزَى اللَّهُ عَنِّي بِحُتْرِيًّا وَرَهْطَهُ

بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو مَا أَعَفَّ وَأَمَجَدًا
هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنَوْتُ لِأَلْسٍ بَيْنَهُمْ
وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا
أَي : يُدَلَّلَ . وَالْأَلْسُ : الْخِيَانَةُ .
(و) قِيلَ : السَّنَوْتُ : (ضَرْبٌ مِنْ
التَّمْرِ . (و) قِيلَ : السَّنَوْتُ : (الرُّبُّ) ،
بِالضَّمِّ . (و) قِيلَ : السَّنَوْتُ السَّبْتُ (٣)
وَقَدْ مَرَّ فِي سَبْتِ ت . (و) قِيلَ :

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ : كَذَا فِي نَسْخَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ ، وَفِي
أُخْرَى : مِنْهَا ، وَيُرْوَى بِكسْرِ السَّيْنِ ، وَالْمَجْدُ
اقتصر على الفتح والكسر وأنكر محشه الضم
ورده الشارح فانظره . وعليه فإنكار شيخه معتمد
على النسخة الأخرى للنهاية .

(٢) اللسان - الصحاح - ومادة (السن) واللسان أيضا
(قرئ) .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « السَّبْتُ » وَفِي اللِّسَانِ « السَّبْتُ » هَذَا
وَالسَّبْتُ هُوَ نَفْسُ السَّبْتِ وَالسَّبْتُ .

وَفِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : تَسَنَّتْهَا : إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَتِيمًا امْرَأَةً كَرِيمَةً ، لِقِلَّةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ .

وعن ابن الأعرابي : أَسْتَنَّ الرَّجُلُ ، وَأَسْنَتْ : إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ .

[واستدرك شيخنا :

رَجُلٌ مُسْنِتٌ ، أَي : مَسْكِينٌ مُنْقَطِعٌ ، لَا شَيْءَ لَهُ ، قَالَ : وَلَعَلَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ الْعَامِ ، أَوْ مِنْ أَسْنَتْ الْقَوْمُ : أَجْدَبُوا ؛ لِأَنَّ الْمُنْقَطِعَ الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَدْبِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ .

[س ن ب ت] *

[سَنَبْتُ ، كَجَعْفَرٍ (١) : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَنَقَلَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(فصل الشين)

المعجمة مع المثناة الفوقية

[ش أ ت] *

(الشَّيْتُتُ ، كَأَمِيرٍ ، مِنَ الْخَيْلِ :

(١) ضبطت في اللسان ضبط قلم « السَّنْبِتُ »

الْعَثُورُ) ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ ، هَكَذَا صَوَّبَهُ أَبُو سَهْلٍ فِي حَوَاشِي الصَّحاحِ . اِخْتَلَفَتْ نُسْخُ الصَّحاحِ هُنَا ، فَفِي نُسْخَةِ : الشَّيْتُتُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الْفَرَسُ الْعَثُورُ ، وَفِي أُخْرَى : الشَّيْتُتُ مِنَ الْفَرَسِ : الْعَثُورُ . وَفِي أُخْرَى : الشَّيْتُتُ : الْفَرَسُ الْعَثُورُ . (و) قِيلَ : هُوَ (الَّذِي يَقْضُرُ حَافِرًا رَجُلِيَهُ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ) ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ خَرَّشَةَ الْخَطْمِيُّ :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَشَيْتٍ (١)

الشَّيْتُتُ ، كَمَا فَسَّرْنَا . وَالْأَقْدَرُ ، بَعْكَسَ ذَلِكَ . وَرِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ :

بِأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدِ
جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَشَيْتٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَحَقُّ : الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ مَوْضِعَ يَدِهِ . وَالْجَمْعُ شُؤْتٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ . وَقَدْ شَرَحَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ عَدِيِّ بْنِ خَرَّشَةَ ، فَقَالَ

(١) اللسان والصحاح ، والجمهرة ١٨/٢ ومادة (قدر) ومادة (حقيق) ، وقيل لرجل من الأنصار .

[ش ب ت] *

(الشَّيْتُ ، كَطِمْرٌ) : أهمله الجوهري ،
وقال الصَّاعَانِيُّ : وهي (هَذِهِ الْبَقْلَةُ
الْمَعْرُوفَةُ) ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ : نَبْتُ ،
وَزَعَمَ أَنَّ السَّيْتَ (١) ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ،
مُعَرَّبٌ عَنْهُ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا مُعَرَّبَا
شِدُوذٌ ، وَأَنَّ الطَّاءَ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا يَأْتِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شُبَيْتٌ ، كزُبَيْرٍ : جَدُّ شَيْخِ بَعْضِ
شَيْوَحْنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الشُّبَيْتِيِّ الدِّمِيَّاطِيِّ ،
رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْبُدَيْرِيِّ .

[ش ب ر ت] *

(شُبْرَتْ ، كَقَنْفُذٌ) : أهمله الجماعة ،
وقال الصَّاعَانِيُّ : (هِيَ قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ)
مِنْ قِلَاعِ السَّاحِلِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «الشَّيْتُ» وَهِيَ بِمَعْنَى

الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ (١) حَافِرًا رِجْلِيهِ
حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ
حَافِرًا رِجْلِيهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالْأَحَقُّ :
الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرًا رِجْلِيهِ حَافِرِي يَدَيْهِ .
ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ : «الَّذِي يَقْصُرُ» إِلَى آخِرِهِ ،
هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ
وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمْ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ
إِضَافَةٌ التَّثْنِيَّةِ إِلَى التَّثْنِيَّةِ ، وَهُوَ مِمَّا
اسْتَقْبَحُوهُ وَعَابُوهُ وَصَرَّحُوا بِأَنَّهُ
لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، كَمَا
فِي مُقَرَّبِ ابْنِ عَصْفُورٍ ، وَغَيْرِهِ . فَلَوْ
أَتَى بِهِ مُفْرَدًا وَقَصَدَ الْجِنْسَ ، لَكَانَ
أَجْرِي (٢) عَلَى مَا رَأَيْتُهُ مِنَ الْإِخْتِصَارِ .
انْتَهَى .

قُلْتُ : وَهُوَ تَبِعَ الْجَوْهَرِيَّ وَمَنْ
سَبَقَهُ ، فَأَوْرَدَ الْعِبَارَةَ بِنَصِّهَا ، وَلَمْ
يُغَيِّرْ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «يُطَبِّقُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِثْلُ
(تَدْر - حَقِّق) وَهِيَ مَطْبُوعُ التَّاجِ «قَوْلُهُ الْأَقْدَرُ
الَّذِي يُطَبِّقُ إِلَيْهِ ، كَذَا يَخْطُهُ ، وَهُوَ سَبَقَ قَلَمٌ ، وَبِهِ
يَتَّحَدُّ مَعْنَى الْأَقْدَرِ وَالْأَحَقِّ . وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيَّ فِي
مَادَةِ (ح ق ق) : الْأَقْدَرُ : الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رِجْلِيهِ
حَافِرِي يَدَيْهِ ، هـ ، وَهِيَ عِبَارَةُ الْأَصْمَعِيِّ بِعَيْنِهَا .
(٢) أَجْرِي هُنَا أَفْعَلُ تَفْضِيلٌ ، أَوْ لَعَلَّهُ يَقْصِدُ ، أَجْرِي
الْكَلَامِ عَلَى مَارَامِهِ .

[ش ت ت] *

(شَتَّ) شَعْبُهُمْ^(١) ، (يَشْتُّ ، شَتًّا ،
وَشْتَانًا ، وَشْتِينًا) : أَيْ (فَرَّقَ) .

(و) شَتَّ أَيْضًا : إِذَا (افْتَرَقَ) .

وَأَمْرٌ شَتَّ : أَيْ مُتَفَرِّقٌ ، (كَانَشَتَّ)
جَمْعُهُمْ .

(وَتَشَّتْ) : أَيْ تَفَرَّقَ ؛ قَالَ
الطَّرِمَّاحُ :

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّيَامِ
وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رُبْعُ الْمُقَامِ^(٢)
(وَاسْتَشَّتْ) ، مِثْلُهُ .

(وَشَتَّتَهُ) اللَّهُ ، (وَأَشَّتَهُ) : بِمَعْنَى
فَرَّقَهُ .

(و) الشَّعْبُ (الشَّتِيْتُ) : أَيْ
(الْمُفَرَّقُ الْمُشْتَّتُ) . وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ :
الْمُتَفَرِّقُ ؛ قَالَ رُوْبَةُ يُصِفُ إِبِلًا :

(١) فِي اللِّسَانِ « شَتَّ شَعْبُهُمْ يَشْتُّ شَتًّا
وَشْتَانًا وَانَشَّتْ وَتَشَّتَتْ : تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ »
وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ « شَتَّ يَشْتُّ ... فَرَّقَ »
وَتَقْتَضِي نَسْبِ « شَعْبُهُمْ » الَّتِي اجْتَلَبَهَا الشَّارِحُ .
(٢) دِيْوَانُهُ ٩٥ « وَشَجَاكَ الْيَوْمَ ... » وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ .

جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَتِينًا
وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السُّخْتِيْنَا^(١)
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : شَتَّ بِقَلْبِي كَذَا
وَكَذَا : أَيْ فَرَّقَهُ .

وَيُقَالُ : أَشَّتَّ بِي قَوْمِي : أَيْ فَرَّقُوا
أَمْرِي .

وَيُقَالُ : شَتُّوا أَمْرَهُمْ : أَيْ فَرَّقُوهُ .
وَقَدْ اسْتَشَّتْ ، وَتَشَّتَتْ : إِذَا
انْتَشَرَ .

وَيُقَالُ : أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتَ :
أَيْ الْفُرُقَةَ .

(و) الشَّتِيْتُ (مِنَ الثَّغْرِ) : الْمُفْلَقُ^(٢)
(الْمُفْلَجُ) ؛ قَالَ طَرْفَةُ :

* مِنْ شَتِيْتُ كَأَقَاحِ الرَّمْلِ غُرًّا *^(٣)
(وَقَوْمٌ شَتَّى) : مُتَفَرِّقُونَ ، وَأَشْيَاءُ
شَتَّى . قَالَ شَيْخُنَا : قِيلَ : إِنَّهُ جَمْعُ
شَتِيَّتٍ ، كَمَرَضِي وَمَرِيضٍ ، وَقِيلَ :

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (مَخْت) وَمَادَةُ (طَرَقَ) وَالتَّكْمَلَةُ وَبِهَامِشِ
مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : قَوْلُهُ قَالَ رُوْبَةُ الْخ . قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ :
وَلَيْسَ لِرُوْبَةَ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ شَيْءٌ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
لَأَصْمِعِيَّاتٍ وَأَنْشَادٍ مَدَاخِلٍ وَالرُّوَايَةُ :

جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَتِينًا
وَتَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا
قَدْ كَادَ لِمَا نَنَامُ أَنْ يَمُوتَا
وَهِيَ تُثِيرُ سَاطِعًا سُخْتِيْنَا

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْمَفْرَقُ »

(٣) اللِّسَانُ - الدِّيْوَانُ وَفِيهِ « عَنْ شَتِيَّتٍ » .

مُفْرَدًا، وَبَسَطَ فِيهِ الْخَفَاجِيَّ فِي الْعِنَايَةِ .
 أَنْتَهَى . وَفِي الْحَدِيثِ : « يَهْلِكُونَ
 مَهْلَكًا وَاحِدًا ، وَيَصُدُّونَ مَصَادِرَ
 شَتَّى » ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْبِيَاءِ :
 « وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى » ، أَيْ : دِينُهُمْ وَاحِدٌ ،
 وَشَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ . وَقِيلَ : أَرَادَ
 اخْتِلَافَ أَزْمَانِهِمْ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَجْلِسَ
 لَيَجْمَعُ شَتُونًَا مِنَ النَّاسِ ، وَشَتَّى ،
 (أَيْ : فِرْقًا) ، وَقِيلَ : يَجْمَعُ نَاسًا (مِنْ
 غَيْرِ قَبِيلَةٍ) ، أَيْ : لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ
 وَاحِدَةٍ .

(و) يُقَالُ : (جَاوُوا شَتَاتَ
 شَتَاتٍ) (١) ، بِالْفَتْحِ . هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا ،
 وَفِي نُسْخَةٍ : شَتَاتٌ وَشَتَاتٌ ، بِزِيَادَةِ الْوَاوِ
 بَيْنَهُمَا ، وَجَوَزَ شَيْخُنَا فِيهِ أَنْ يَكُونَ
 بِالضَّمِّ ، كَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ، كُلُّ هَذَا
 وَالتَّكْرَارُ لَا يَظْهَرُ لَهُ وَجْهٌ . وَالَّذِي فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ ، نَقَلْنَا عَنْ الثَّقَاتِ ،
 مَا نَصَّهُ : وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ شَتَاتًا (٢) ،
 وَشَتَاتَ . (أَيْ : أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ) .
 وَاحِدُ الْأَشْتَاتِ : شَتٌّ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

(١) هَكَذَا أَيْضًا فِي التَّكْمَلَةِ :

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا

وَشَتَاتَ شَتَاتَ » .

الَّذِي جَمَعْنَا مِنْ شَتٍّ : أَيْ تَفْرِقَةً .
 وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

(وَشَتَانٌ بَيْنَهُمَا) ، بَرَفَعُ نُونَ الْبَيْنِ ،
 رَوَى أَبُو زَيْدٍ فِي نُوَادِرِهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
 شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْرَلَةٍ
 هَذَا يَخَافُ وَهَذَا يَرْتَجِي أَبَدًا (١)

فَرَفَعَ الْبَيْنَ (٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و)
 مِنَ الْعَرَبِ مِنْ (يَنْصِبُ) بَيْنَهُمَا ،
 فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَيَقُولُ : شَتَانٌ
 بَيْنَهُمَا ، وَيُضْمِرُ « مَا » ، كَأَنَّهُ يَقُولُ :
 شَتَّ الَّذِي بَيْنَهُمَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
 ﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ (٣) وَقَالَ حَسَّانُ
 ابْنُ ثَابِتٍ :

وَشَتَانٌ بَيْنَكُمْ فِي النَّسْدِ

وَفِي الْبَأْسِ وَالْخُبْرِ وَالْمَنْظَرِ (٤)
 وَقَالَ آخِرُ :

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُ

وَشَتَانٌ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفْتِ (٥)

(١) اللسان - التكملة .

(٢) بعده في اللسان : « لأن المعنى وقع له » .

(٣) سورة الأنعام : ٩٤ .

(٤) الديوان ١٨٢ واللسان .

(٥) اللسان ومادة (خفت) .

(و) يُقَالُ: شَتَّانَ (مَاهُمَا) ، وَشَتَّانَ
 مازيدٌ وعمرو ، وهو ثابتٌ في الفصيح
 وغيره ، وصرحوا بأنَّ « ما » زائدة ،
 « وهما » فاعلهُ في المثال الأول ؛
 وفي ما زيدٌ وعمرو « ما » زائدة ،
 وزيدٌ فاعلُ شَتَّانَ ، وعمرو عطفٌ عليه .
 قالوا : والشاهدُ عليه قولُ الأعشى :

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهِمَا

ويومُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ (١)

أنشده ابنُ قتيبةَ في أدب الكاتب ،
 وأكثرُ شراحِ الفصيح ، قاله شيخنا .

(و) يُقَالُ: شَتَّانَ (مَا بَيْنَهُمَا) ،
 أَى : بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا . أثبتَه ثعلبٌ في
 الفصيح ، وغيره ، وأنكره الأصمعيُّ ؛
 ففي الصَّحاح : قال الأصمعيُّ :

لَا يُقَالُ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا . وقال ابنُ
 قُتَيْبَةَ في أدب الكاتب : يُقَالُ :

شَتَّانَ مَا هُمَا ، وَلَا يُقَالُ : شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا
 وفي لسانِ العرب ، وأبى الأصمعيُّ :

شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا . قال أبو حاتمٍ
 فأنشدته قولَ رَبِيعَةَ الرَّقِيِّ يَمْدَحُ

(١) الديوان : ١٠٨ - اللسان - الصحاح .

يزيدَ بنَ حاتمِ بنِ المُهَلَّبِ ، ويهجو
 يزيدَ بنَ سُلَيْمٍ :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِيْنَ فِي النَّدَى

يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَخْرَجِ ابْنِ حَاتِمِ

فَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيِّ إِنْ لَافُ مَالِهِ

وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ (١)

فقال : ليس بفصيح يلتفتُ

إليه . وقال في التهذيب : ليس بحُجَّةَ ،

إنَّما هو مؤلَّد ، والحُجَّةُ الجيدةُ (٢)

قولُ الأعشى المتقدمُ ذكره ، معناه :

تباعَدَ الَّذِي بَيْنَهُمَا .

قال ابنُ بَرِّي في حواشي الصَّحاح

وقولُ الأصمعيِّ : لا أقولُ شَتَّانَ

ما بَيْنَهُمَا ، ليس بشيءٍ ؛ لأنَّ ذلك قد

جاءَ في أشعارِ الفُصَحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ ،

من ذلك قولُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوَلِيِّ :

(١) في الكامل للبرد ١٧٠/٢ والأغاني (٣٨/١٤)

والعقد الفريد : ٣٣٢/١ ومعجم الشعراء للرزبان

٣٠ « يزيد بن أسيد السلمى »

والبيتان في اللسان ، وفي الصحاح الأول منهما .

وفي لسان العرب أيضا : « قال ابن برِّي

في بيت ربيعة الرقي : إنه يمدح يزيد بن

حاتم بن قبيصة بن المهلب ويهجو يزيد بن أسيد

السلمي ، وفي هامش اللسان : « قوله : يزيد سلم كذا

في التهذيب . والذي في المحكم : يزيد أسيد ،

وضبطا بالتصغير »

(٢) في اللسان « الجيدة » .

فَإِنْ أَعْفُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي
فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَغَيْرِكَ تُقَرَّعُ^(١)
وَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّنِي
عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَظْلَعُ
قال: ومثله قولُ البعِيث:

وَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ
أُمِّيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَتَّقَسَمُ^(٢)
(و) قال أبو بكر: شَتَّانَ (مَاعَمُرُو ،
(و) شَتَّانَ (أَخُوهُ) وَأَبُوهُ ، وَشَتَّانَ مَا بَيْنَ
أَخِيهِ وَأَبِيهِ . فَمَنْ قَالَ شَتَّانَ ، رَفَعَ
الْأَخَ بِشَتَّانَ ، وَنَسَقَ الْأَبَ عَلَى الْأَخِ ،
وَفَتَحَ النُّونَ مِنْ شَتَّانَ ، لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ ، وَشَبَّهَهُمَا بِالْأَدْوَاتِ ، وَمَنْ
قَالَ : شَتَّانَ مَا عَمُرُو ، رَفَعَ عَمْرًا
بِشَتَّانَ ، وَأَدْخَلَ «مَا» صِلَةً ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ . وَنَقَلَ مِثْلَ ذَلِكَ شَيْخُنَا عَنْ
اللُّبَلِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ، (أَي :
بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا) هَذَا عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ فَعْلٍ
مَاضٍ ، بِمَعْنَى بَعْدَ ، وَلِذَلِكَ بُنِيَ عَلَى
الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ الْمَاضِي الَّذِي هُوَ
لِازِمٌ لِلْفَتْحِ دَائِمًا . وَفَسَّرَهُ جَمَاعَةٌ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

بِافْتِرَاقٍ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ كَثِيرُونَ ،
وَلِذَلِكَ اشْتَرَطُوا فِي فَعْلِهِ التَّرْدُدَ .
وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ ، وَهُوَ
الَّذِي جَزَمَ بِهِ الْمَرْزُوقِيُّ ، وَالْهَرَوِيُّ فِي
شَرْحِ الْفَصِيحِ ، وَالزَّجَّاجُ ، وَغَيْرُ
وَاحِدٍ ، قَالَ شَيْخُنَا .

(و) قد (تُكْسَرُ النُّونُ) ، عَنِ الْفَرَّاءِ ،
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ ، (مَضْرُوفَةٌ عَنْ :
شَتَّتَ) ، كَكَرَّمْ ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي النُّونِ ،
هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي [كَانَتْ] فِي التَّاءِ ، وَتِلْكَ
الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَضْرُوفٌ عَنِ
الْفِعْلِ الْمَاضِي . وَكَذَلِكَ : وَشَكَانَ ،
وَسَرَّعَانَ ، مَضْرُوفٌ مِنْ : وَشَكَ وَسَرَّعَ ،
تَقُولُ : وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَانَ
ذَا خُرُوجًا ؛ وَأَصْلُهُ : وَشَكَ ذَا خُرُوجًا ،
وَسَرَّعَ ذَا خُرُوجًا . رَوَى ذَلِكَ كُلَّهُ ابْنُ
السُّكَيْتِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وقال أبو زيد: شَتَّانَ: منصوب على
كلِّ حالٍ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ . ثُمَّ
إِنَّ كَسْرَ نُونِ شَتَّانَ ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنِ
الْفَرَّاءِ . وَظَاهِرُ كَلَامِ الرَّضِيِّ أَنَّهُ رَأَى
لِلْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا ، فَإِنَّهُ وَجَّهَ فِي شَرْحِ
الْكَافِيَةِ اخْتِيَارَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَمَنْعَهُ :

شَتَانٌ مَا بَيْنَ ، بِأَمْرَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنَّهُ
وَرَدَ شَتَانٌ ، بِكَسْرِ النُّونِ ؛ وَالثَّانِي : أَنَّ
فَاعِلَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَعَدِّدًا ، كَمَا هُوَ
ظَاهِرُ الْإِسْتِعْمَالِ . وَفَسَّرَهُ بِإِفْتِرَاقٍ ؛
وَافْتَعَلَ كِتْفَاعِلَ ، لَا يَكُونُ فَاعِلُهُ إِلَّا
مُتَعَدِّدًا .

وَفِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ، لِابْنِ
دُرُسْتَوَيْهِ : تُكْسَرُ نُونُ شَتَانٍ إِذَا ذَهَبَ
إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى لَمَّا كَانَ لِلْاِثْنَيْنِ ظَنٌّ أَنَّ
شَتَانَ مُثْنِيٌّ ، فَكَسَرَهُ ، وَالْعَرَبُ كُلُّهَا
تَفْتَحُهُ ، وَلَمْ يُسْمَعْ بِمَصْدَرٍ مُثْنِيٍّ ،
إِلَّا إِذَا اخْتَلَفَ ، فَصَارَ جِنْسَيْنِ ، وَذَلِكَ
أَيْضًا قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ . قَالَ : وَيَلْزَمُ
الْفَرَاءَ إِذْ كَانَ اِثْنَيْنِ أَنَّ يَقُولَ فِيهِ ،
فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ ، شَتَيْنِ ،
بِالْيَاءِ ، وَهَذَا لَا يُجِيزُهُ عَرَبِيٌّ وَلَا نَحْوِيٌّ .
وَنَقَلَهُ أَبُو جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَظَاهِرُ كَلَامِ شُرَّاحِ الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِمْ
فِي (١) أَنَّ الْفَرَاءَ إِنَّمَا حَكَى فِي نُونِ
شَتَانَ الْكَسْرَ فَقَطْ ، وَأَنَّهُ مُثْنِيٌّ شَتٌ ،
وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ كَمَا

(١) « في » هنا مقحمة ، وبهاش المطبوع « قوله : في
أن ، لعل الظاهر إسقاط في »

مَرَّ ، وَنَقَلَهُ اللَّبْلِيُّ وَسَلَّمَهُ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ
كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الْمَعْرُوفَ أَنَّ الْفَرَاءَ إِنَّمَا
حَكَى الْكَسْرَ لُغَةً فِي الْفَتْحِ . قَالَ
فِي تَفْسِيرِهِ ، عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا هَذَا
بَشْرًا ﴾ (١) : أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

لَشَتَانَ مَا أَنْوَى وَيَنْوِي بَنُو أَبِي
جَمِيعًا فَمَا هَذَانِ مُسْتَوِيَانِ
تَمَنُّوا لِي الْمَوْتَ الَّذِي يَشْعَبُ الْفَتَى
وَكُلُّ فَتَى وَالْمَوْتُ يَلْتَقِيَانِ (٢)
قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : شَتَانَ مَا أَنْوَى ،
بِنَصْبِ النُّونِ وَخَفْضِهَا . هَذَا كَلَامُهُ ،
وَكَذَا نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ عَنْهُ :
أَنَّ كَسْرَ النُّونِ لُغَةٌ فِي فَتْحِهَا ، وَلَيْسَ
فِيهِ مَا زَعَمَهُ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ ، وَبِهِ يَسْقُطُ
تَرْدِيدُ الْهَرَوِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لَمَّا
قَالَ : وَالْأَصْلُ قَوْلُ الْفَرَاءِ ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ النُّونُ عَلَى أَصْلِ التَّقْيِ
السَّاكِنِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ثَنِيَّةً
شَتٌ ، وَهُوَ : التَّفَرُّقُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي

(١) سورة يوسف : من آية ٣١ .
(٢) في المطبوع « تمنوا إلى الموت »

الزَّاهِرُ : لايجوزُ كسر النُّونِ في : شَتَّانَ
 مابَيْنَ أَخِيكَ وَأَبِيكَ ، قال : لَأَنَّهَا
 رَفَعْتَ اسْمًا وَاحِدًا ، ويجوزُ كسرها في
 غيره ، وهو : شَتَّانَ أَخُوكَ ، وشَتَّانَ
 ما أَخُوكَ وَأَبُوكَ ، فيجوزُ في هذا كسرُ
 النُّونِ ، على أَنَّهُ تَشْبِيهُ شَتُّ ، هذا كَلَامُهُ ،
 وفيه ما لا يَخْفَى . ثم قال : وشَتَّانَ اسْمٌ
 فَعَلَ على الصَّحِيحِ .

وقال ابنُ عَصْفُورٍ في شرح
 الإيضاحِ : وهو ساكنٌ في الأصلِ ،
 إلَّا أَنَّهُ حُرِّكَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ . وكان
 الحَرَكَةُ فَتْحَةً ، إِتِّبَاعًا لِمَا قَبْلُهَا ،
 وَطَلَبًا لِلخَفَةِ ، ولأنَّهُ واقعٌ موقعَ الماضي ،
 وهو مَبْنِيٌّ على الفتحِ ، فجُعِلتْ حركتهُ
 كحركتهِ .

وزعمَ المَرْزُوقِيُّ في شرح الفصيحِ :
 أَنَّ شَتَّانَ مصدرٌ ، ولم يُسْتَعْمَلْ فعلُهُ ،
 وهو مَبْنِيٌّ على الفتحِ ؛ لأنَّهُ موضوعٌ
 موضعَ الفِعْلِ الماضي ، تقديرُهُ : شَتَّ
 زيدٌ ، أَي : تَشَتَّتْ ، أو تَفَرَّقَ جِدًّا .

وقال ابنُ عَصْفُورٍ : وزعمَ الزَّجَّاجُ
 أَنَّهُ مصدرٌ واقعٌ موقعَ الفِعْلِ ، جاءَ على

فَعْلانَ ، مخالفَ أَخواته فَبْنِيَ لذلك .
 وقال أبو عثمانَ المازنيُّ : شَتَّانَ وَسُبْحَانَ ،
 ويجوزُ تَنوِينُهُما ، اسْمَيْنِ كانا أو في
 موضعهما .

وقال أبو عليِّ الفارسيُّ ، في التَّذَكِرَةِ
 القصريَّةِ ، بعد أن نقلَ قولَ المازنيِّ :
 شَتَّانَ إذا كان في موضعه ، فهو اسْمٌ
 للفعلِ ، وهو شَتَّ بمنزلةِ صَهْ ، فإنَّ
 نَوْنَتَهُ ، فهو نَكِرَةٌ ، وإنَّ لم تُنَوَّنْهُ ،
 فهو معرفة ، فإنَّ نقلتْ شَتَّانَ عن أنْ
 يكونَ اسْمًا للفعلِ ، فجعلته اسْمًا
 للتَّشْتِيتِ معرفةً ، صارَ بمنزلةِ :

سُبْحَانَ مِنْ عِلْقَمَةَ الْفَاحِرِ (١)

في أَنَّهُ اسْمٌ للتَّنْزِيهِ ، معرفةٌ . وَصَحَّحَ
 ابنُ أمِّ قاسمٍ في شرح الخُلاصةِ : أَنَّ
 شَتَّانَ اسْمٌ فِعْلٌ ، بمعنى تَبَاعَدَ وَافْتَرَقَ .
 قال : وذهبَ أبو حاتمٍ والزَّجَّاجُ إلى
 أَنَّها مصدرٌ جاءَ على فَعْلانَ ، وهو واقعٌ
 موقعَ الفِعْلِ .

(١) البيت للأعشى : الديوان : ١٠٦ والشاهد في اللسان

ومادة (فجر) فيم ، ورواية البيت في الديوان
 أقول لما جاءني فَجَّارُهُ
 سبحان من علقمة الفاجر

«هَلْمَى الْمُدْيَةِ ، فَاشْحَتِيهَا بِحَجَرٍ ،
أَوْ سُنِّيْهَا» وَيُقَالُ بِالذَّالِ ، وَأَنْكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ ، وَتَبِعَهُمَا
الْمَجْدُ حَتَّى زَعَمَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ
الغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ أَوْهَامِ الْخَوَاصِ . وَقَالَ
شَيْخُنَا : إِذَا ثَبِتَ الْحَدِيثُ ، فَهُوَ
أَفْصَحُ الْكَلَامِ .

[ش خ ت] *

(الشَّخْتُ) ، بَعْدَ الشَّيْنِ خَاءٌ : هُوَ
(الدَّقِيقُ الضَّامِرُ) مِنَ الْأَصْلِ (لَاهْزَالًا)
أَي : لَا مِنَ الْهَزَالِ ، هَكَذَا قَيْدَهُ فِي لِسَانِ
العَرَبِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمَّهَاتِ ، فَلَا عِبْرَةَ
بِقَوْلِ شَيْخِنَا : هَذَا الْقَيْدُ خَلَّتْ عَنْهُ
الدَّوَاوِينُ الْمَشْهُورَةُ . وَقِيلَ : الشَّخْتُ :
هُوَ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى إِنَّهُ
يُقَالُ لِلدَّقِيقِ الْعُنُقِ وَالْقَوَائِمِ : شَخْتُ
(و) مِنْهُمْ مَنْ (يُحْرَكُ) الْخَاءُ ، وَأَنْشَدَ :

أَقَاسِمُ جَزَّأَهَا صَانِعُ
فَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ (١)
وَالْأُنْثَى شَخْتَةٌ . (و ج ش خ ت) ،
بِالْكَسْرِ .

(١) اللسان - الأساس (شخت) - التكملة .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ نَصُّ كَلَامِ الرَّجَّاجِ
وَقَالَ الرَّضِيُّ : إِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّعَجُّبِ ،
وَإِنَّ مَعْنَى شَتَّانَ زَيْدٌ : مَا أَشَدَّ الْاِفْتِرَاقَ :
وَقَالَ ابْنُ جُنَيْ : شَتَّانَ وَشَتَّى ، كَسْرَ عَانَ
وَسَكْرَى ، يَعْنِي : أَنَّ شَتَّى لَيْسَ مُؤَنَّثٌ
شَتَّانَ ، كَسَكْرَانَ وَسَكْرَى ، وَإِنَّمَا هُمَا
اسْمَانِ تَوَارَدَا وَتَقَابَلَا فِي عُرْضِ اللُّغَةِ
مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ . قُلْتُ : فَعَلِيَ هَذَا قَوْلُهُمْ
فِي قَوْلِ جَمِيلٍ :

أُرِيدُ صِلَاحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي
وَشَتَّى بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ (١)
إِنَّهُ لَظُرُورَةُ الشَّعْرِ ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .
(وَمُحَمَّدُ بْنُ شَتَّى ، بِالضَّمِّ (٢) :
مُحَدَّثٌ) رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ الْخَرَسَانِيَّ ، وَعَنْهُ ابْنُ خَلِيلٍ .
وَعُمَرُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ شَتْوِيَةَ الْوَاسِطِيِّ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الضَّرِيرِ ، بِحَدِيثِ كَذَبٍ .

[ش خ ت] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ ، هُنَا :
شَحَتَ السَّكِينِ : إِذَا شَحَذَهُ ، أَثْبَتَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ فِي النَّهْيَةِ فِي الْحَدِيثِ

(١) اللسان .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « كَرُبِيَّ »

العَجَم تقول : سَخَتْ ، كذا في اللسان .
ومن المجاز : زيدٌ سَخَتْ الخلق : أى
دَنِيهٌ . كذا في الأساس .
(والتَّشَخِيْتُ : الإبلاغُ) ، نقله
الصَّاعِقِيُّ :

[ش ر ت] *

(الشَّرْنَتِي ، كَسَبَتِي) ، إشارة إلى
زيادة نُونه ، فمُجَرَّدُهُ شَرْتٌ : أهمله
الجماعة ، وهو (طائرٌ) .

[ش س ت] *

[] ومما يُستدركُ عليه :
شِسْتَانٌ ، بالكسر ، عُرِفَ به
على بن أبي سَعْدٍ الأَزْجِي المَحْدَثُ ،
يقالُ له ابنُ شِسْتَانٍ وأخوه مُشْرِفٌ
والد ثابت ، وعزيرة ، حدثوا .

[ش م ت] *

(شَمَتَ) العَدُوُّ ، (كَفَرِحَ) وزناً
ومعنى ، (شَمَاتًا ، وشَمَاتَةً) ، بالفتح
فيهما ، أو شَمَتَ الرَّجُلُ : إذا (فَرِحَ
بِبَلِيَّةِ العَدُوِّ) . وقيل : البليَّةُ تنزلُ
بمن يُعَادِيه . وفي حديث الدعاء :
« أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ » ، قالوا :

(وقد سَخَتْ ، كَكْرُمَ) ، (سُخُوتَةٌ ،
فهو سَخَتْ ، وشَخِيْتُ) . وفي حديث
عُمَرَ ، رضى الله عنه ، قال للجَنِيِّ :
« إِنِّي أَرَاكَ ضَيْلًا شَخِيئًا » .
الشَّخْتُ ، والشَّخِيْتُ : النَّحِيفُ
الجِسْمِ ، الدَّقِيقُ .

ويقالُ للحَطَبِ الدَّقِيقِ : شَخْتُ .

ويقالُ : إِنَّه لَشَخْتُ الجُرَّارَةِ : إذا
كان دَقِيقَ القَوَائِمِ ؛ قال ذو الرِّمَّةِ :
شَخْتُ الجُرَّارَةِ مِثْلُ البَيْتِ سَائِرُهُ
مِنِ المُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ (١)
وإنه لَشَخْتُ العَطَاءِ : أى قَلِيلُهُ .

(والشَّخِيْتُ كَسَكَيْتِ ، وكَرِيمٍ :
العُبَارُ السَّاطِعُ ، كَالشَّخِيَّتِ) فَعْلِيلٌ
مِنِ الشَّخْتِ الَّذِي هُوَ الضَّاوِي الدَّقِيقُ .
وقيل : هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، أَنشَدَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ :

* وهى تُشِيرُ السَّاطِعِ الشَّخِيئَتَا * (٢)

وَرَوَى : الشَّخِيئَتَا . وَالَّذِي رَوَاهُ
يَعْقُوبٌ : السَّخِيئَتَا وَالسَّخِيئَتَا ، لِأَنَّ

(١) الديوبويان : ٢٨ اللسان ومادة (جزر) فيه ، وفي

الطبوع « خدب » والتصويب مما سبق

(٢) اللسان وتقدم في (سخت)

شَمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ: فَرَحُ الْعَدُوِّ بِبَلِيَّةٍ تَنْزِلُ
بِمَنْ يُعَادِيهِ .

(وَأَشْمَتُهُ اللَّهُ) تعالى (به)، وفي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيِ
الْأَعْدَاءِ﴾ (١)، قال الفراء: هو من:
أَشْمَتُ (٢)، ورؤي عن مُجَاهِدٍ أَنَّهُ
قَرَأَ: فَلَا تُشْمِتْ بِيِ الْأَعْدَاءِ . قال
الفراء: لم نَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ . وقال
الْكِسَائِيُّ: لَا أَدْرِي، وَلَعَلَّهُمْ (٣) أَرَادُوا
فَلَا تُشْمِتُ (٤) بِيِ الْأَعْدَاءِ، فَإِنْ تَكُنْ
صَحِيحَةً، فَلَهَا نِظَائِرُ . الْعَرَبُ تَقُولُ:
فَرِغْتُ وَفَرِغْتُ، فَمَنْ قَالَ فَرِغْتُ، قَالَ
أَفْرَغُ، وَمَنْ قَالَ فَرِغْتُ، قَالَ: أَفْرُغُ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) سورة الأعراف: ١٥٠

(٢) في اللسان: من الشمت.

(٣) في اللسان: فقال الكسائي لا أدري لعلمهم.

(٤) في اللسان: (فلا تُشْمِتْ بِيِ الْأَعْدَاءِ)

والنقول (كما يبدو لنا) مضطربة في اللسان. والظاهر لنا

من قول الكسائي: «فإن تكن صحيحة» والتنظير

«بفرغ وفرغ» ومضارعهما أن ضبط

القراءة (فلا تُشْمِتْ بِيِ الْأَعْدَاءِ) أي

من باب شمت. ولأن (فلا تُشْمِتْ)

هي القراءة المتواترة، ولا يقول الكسائي إن تكن

صحيحة... ولهذا آثرنا ترك ضبط القراءة...

وفي الكشاف: وقرئ (فلا يشمت في الأعداء) على

نهي الأعداء عن الشماتة...

(وَالشَّمَاتِي) بِالْفَتْحِ، (وَالشَّمَاتُ)
بِالْكَسْرِ، هَكَذَا مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا،
وَمِثْلُهُ فِي غَيْرِ نُسْخٍ: (الْخَائِبُونَ بِلَا)
غَنِيْمَةً . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجَعُوا
شَمَاتِي: أَيِ خَائِبِينَ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ:
وَلَا أَعْرِفُ مَا (وَاحِدٌ) الشَّمَاتِي . وَفِي
الصَّحَاحِ: رَجَعَ الْقَوْمُ شِمَاتًا (١) مِنْ
مُتَوَجِّهِهِمْ، بِالْكَسْرِ، أَيِ: خَائِبِينَ؛
وَهُوَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ:
لَيْسَ هُوَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ كَمَا ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي شِعْرِ الْمُعَطَّلِ
الْهُذَلِيِّ (٢):

فَأَبْنَانَا مَجْدُ الْعِلَاءِ وَذِكْرُهُ

وَآبِنُوا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشِمَاتُهَا

قَالَ: وَالْفَلُّ: الْهَزِيمَةُ . وَالشَّمَاتُ:

الْخَيْبَةُ . وَاسْمُ الْفَاعِلِ: شَامَتُ،

وَجَمْعُ شَامَتٍ: شِمَاتٌ .

(وَالشَّوَامِتُ: قَوَائِمُ الدَّابَّةِ)، وَهُوَ

اسْمٌ لَهَا، وَاحِدَتُهَا: شِمَامَةٌ . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ

(١) في المطبوع: «شمتي» والتصويب من اللسان والصحاح.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٦٣٥ - اللسان.

شَوَامَتِهِ ، أَي : قَوَائِمِهِ ، أَي : بَاتٍ قَائِمًا .

وبَاتِ فُلَانٌ بَلِيلَةَ الشَّوَامِتِ : أَي بَلِيلَةَ تُشْمِتِ الشَّوَامِتِ .

كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(والتَّشْمِيتُ : التَّسْمِيتُ) ، وَتَشْمِيتُ

الْعَاطِسِ دُعَاءً . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :

شَمَّتَ الْعَاطِسَ ، وَشَمَّتَ^(١) عَلَيْهِ : دَعَا لَهُ

أَنْ لَا يَكُونَ فِي حَالٍ يُشْمِتُ بِهِ فِيهَا ،

وَالسَّيْنُ لُغَةٌ عَنِ يَعْقُوبَ . وَكُلُّ دَاعٍ

لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ ، فَهُوَ مُشْمِتٌ لَهُ وَمُسَمَّتٌ ،

بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى فِي

كَلَامِهِمْ وَأَفْشَى . وَفِي التَّهْذِيبِ : كَلُّ

دُعَاءٍ بِخَيْرٍ ، فَهُوَ تَشْمِيتٌ . وَفِي حَدِيثِ

زَوْاجِ فَاطِمَةَ لَعْلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

«فَاتَاهُمَا ، فَدَعَا لَهُمَا ، وَشَمَّتَ عَلَيْهِمَا ،

ثُمَّ خَرَجَ» . وَحُكِيَ عَنِ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ

قَالَ : الْأَصْلُ فِيهَا السَّيْنُ ، مِنَ السَّمْتِ ،

وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْهَيْدِيُّ ، وَفِي حَدِيثِ

الْعُطَّاسِ : «فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا ، وَلَمْ يُشْمِتِ

الْآخَرَ» التَّشْمِيتُ وَالتَّسْمِيتُ الدُّعَاءُ

بِالْخَيْرِ وَالْبِرَاكَةِ ، وَالْمُعْجَمَةُ أَعْلَاهُمَا ،

(١) فِي اللِّسَانِ «وَسَمَّتْ عَلَيْهِ» .

شَامَتَهُ ، أَي قَائِمَةً . قَالَ النَّبِغَةُ^(١)

فَارْتَنَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوْعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ

وَيُرْوَى : طَوْعُ الشَّوَامِتِ ، بِالرَّفْعِ ،

يَعْنِي بَاتَ لَهُ مَا شَمَّتَ بِهِ مِنْ أَجْلِ

شَمَاتِهِ^(٢) . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَفِي بَعْضِ

نُسَخِ الْمُصَنِّفِ : بَاتَ لَهُ مَا شَمَّتَ

بِهِ شَمَاتُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ

«فَبَاتَ لَهُ طَوْعُ الشَّوَامِتِ» : يَقُولُ :

بَاتَ لَهُ مَا أَطَاعَ شَامَتَهُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْخَوْفِ

أَي : بَاتَ لَهُ مَا تَشْتَهَى شَوَامَتُهُ ؛ قَالَ :

وَسُرُورَهَا بِهِ هُوَ طَوْعُهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ

يُقَالُ : اللَّهُمَّ لَا تُطِيعَنَّ بِي^(٣) شَامَتًا ،

أَي : لَا تَفْعَلْ بِي مَا يُحِبُّ ، فَيَكُونُ

كَأَنَّكَ^(٤) أَطَعْتَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

مَنْ رَفَعَ «طَوْعًا» أَرَادَ : بَاتَ لَهُ

مَا يَسُرُّ الشَّوَامِتَ اللَّوَاتِي سَمِعْنَ^(٥) بِهِ .

وَمَنْ رَوَاهُ بِالنَّصْبِ : أَرَادَ بِالشَّوَامِتِ

القَوَائِمَ ، يَقُولُ : فَبَاتَ لَهُ الثَّوْرُ طَوْعًا

(١) الدِّيْوَانُ ٢٦ وَاللِّسَانُ ، وَمَاد (طَوْع) ، وَالْأَمَّاسُ

٥٠٣/١ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «شَمَاتٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «لِي شَامَتًا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ «فَتَكُونُ» .

(٥) فِي اللِّسَانِ «شَمَّتْنَ بِهِ» .

(و) يُقَالُ : خَرَجَ (١) الْقَوْمُ فِي غَزَاةٍ ، فَقَفَلُوا شِمَاتِي وَمُتَشَمِّتِينَ . قَالَ : (و) التَّشَمَّتُ : أَنْ يَرْجِعُوا خَائِبِينَ بِلَا غَنِيمَةٍ . وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ فَرَّقَ الْمَادَّةَ الْوَاحِدَةَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَلَوْ قَالَ : وَرَجَعُوا شِمَاتِي ، وَمُتَشَمِّتِينَ ، وَمُتَشَمِّتِينَ : أَي خَائِبِينَ بِلَا غَنِيمَةٍ ، وَلَا وَاحِدًا لِلأَوَّلِ ، كَانَ أَنسَبَ لَطَرِيقَتِهِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَمَلِكٌ مُشَمَّتٌ) ، كَمُعَظَّمٍ : (مُحْيَاً) وَزَنَاً وَمَعْنَى ، مَنْ : حَيَاهُ إِذَا دَعَا لَهُ بِالتَّحِيَّةِ ، أَي : مَدَعُوهُ لِهَبْتَحَايَا الْمُلُوكِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحُصَيْنُ بْنُ مُشَمَّتٍ (٢) مِنْ بَنِي حِمَانَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُسْلِماً ، وَأَقْطَعَهُ عَيْنَ الْأُصَيْهَبِ .

[ش ن ب ر ت] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَشْنَانِبِرْتُ : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ ، مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ إِسْحَاقُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « رَجَعَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .
(٢) ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الأصيهب) « كَعَدْتُ » وَضَبَطْنَا مِنَ الْإِصَابَةِ .

وَشَمَّتَ عَلَيْهِ ؛ وَهُوَ مِنَ الشَّوَامِتِ : الْقَوَائِمِ ، كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لِلْعَاطِسِ بِالثَّبَاتِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَبْعَدَكَ اللَّهُ عَنِ الشَّمَاتَةِ ، وَجَنَّبَكَ مَا يُشَمَّتُ بِهِ عَلَيْكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي السِّينِ مَعَ التَّاءِ ، فَرَاغَهُ . وَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ خُلَاصَةً مَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْفَائِقِ وَغَيْرِهِمَا .

(و) التَّشَمِّتُ : (الْجَمْعُ) ، يُقَالُ : اللَّهُمَّ ، شَمَّتْ بَيْنَهُمَا . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (و) التَّشَمِّتُ : (التَّخْيِيبُ) . وَشَمَّتَهُ فُلَانٌ : خَيَّبَهُ . عَنْهُ (١) ؛ وَأَنْشُدُ لِلشُّنْفَرِيِّ :

وَبِاضِعَةِ حُمْرِ الْقَسِيِّ بَعَثْتَهَا
وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُشَمَّتُ (٢)
وَالْأَسْمُ : الشَّمَاتُ .

(وَالْأَشْتَمَاتُ : أَوَّلُ السَّمَنِ) ، أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرَى إِبِلِي بَعْدَ اشْتِمَاتِ كَأَنَّمَا
تُصِيتُ بِسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَيْبُهَا (٣)
وَإِبِلٌ مُشْتَمَةٌ : إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

(١) « عَنْهُ » هُنَا أَيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَذْكُورِ فِي اللِّسَانِ .
(٢) اللِّسَانِ .
(٣) اللِّسَانِ - التَّكْمَلَةِ .

وغيره : جماعةٌ قليلةٌ ، عن أبي حنيفة ؛ وأنشد^(١) :

وَخَيْلٌ كَشَيْتَانِ الْجَرَادِ وَزَعْتُهَا
بَطْنٌ عَلَى اللَّيَاتِ ذِي نَفِيَانِ

[وما استدركه شيخنا :

شَيْتُ بَنِ آدَمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي
قَوْلٍ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ .
قَلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي الْمُثَلَّثَةِ .

« فصل الصاد »

المُهْمَلَةُ مَعَ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ

[ص ت ت] *

(الصَّتُّ) شِبْهُ الصَّدْمِ ، وَ (الدَّفْعُ
بِقَهْرٍ) ، أَوْ الدَّفْعُ ، (أَوْ الضَّرْبُ بِالْيَدِ) .
صَتَّهُ بِالْعَصَا ، صَتًّا : ضَرْبَهُ ، قَالَ
رُوْبَةُ :

طَاطَأَ مِنْ شَيْطَانِهِ التَّعَسِّيِّ
صَكِّي عَرَانِينَ الْعِدَا وَصَتِّي^(٢)

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي :
الصَّتُّ : الصَّكُّ ، وَلَا يُصْرَفُ ، (وَ)

(١) اللسان .

(٢) الديوان : ٢٤ وفي الديوان « شيطانه المعنى » .

ابْنُ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّرِيرِ ،
سَكَنَ دِمَشْقَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَوَاهِبِ
ابْنُ صَصْرَى .

[ش ن ك ت] *

(شَعَكَاتٌ ، بِالْكَسْرِ) : أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (لَعَلُّهُ اسْمٌ د)^(١) ، أَيْ :
بَلَدٌ ، أَوْ جَدٌّ .

(وَ) إِلَى أَحَدِهِمَا (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الْخَالِقِ بْنِ الشُّنْكَاتِيِّ) عَنْ طِرَادٍ ،
وَعَنْهُ ابْنُ طَبْرَزَدٍ . (وَكَامِلُ بْنُ عَبْدِ
الْجَلِيلِ بْنِ الشُّنْكَاتِيِّ : مُحَدَّثَانِ) ،
الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ الْقَزَّازِ ، مَاتَ
سَنَةَ ٦٠٠ .

[وما يُستدرِكُ عليه :

شَنْكِيَت^(٢) مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْغَرْبِ .

[ش ي ت] *

(الشَّيْتَانُ) مَقْتَضَى إِطْلَاقَهُ أَنْ
يَكُونُ بِالْفَتْحِ ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
بِالْكَسْرِ^(٣) ضَبِطَ الْقَلَمَ (مِنْ الْجَرَادِ

(١) في القاموس « اسم بلد » .

(٢) لعلها هي « شنقيط » .

(٣) مضبوط في اللسان طبع بولاق بالفتح ضبط قلم .

الصَّتُّ : (الصَّرُّ) ، هكذا في النُّسخ .
قال الصَّاعَانِيُّ : وفيه نظرٌ .

(والصَّتِيْتُ : الصَّوْتُ ، والجَلْبَةُ) ؛
قال الهذليُّ :

تُيوساً خَيْرَهَا تَيْسُ شَامٍ
لَهُ بِسَوَائِلِ المَرَعَى صَتِيْتُ (١)

أى : صَوْتُ .

(و) الصَّتِيْتُ (الجماعة) ، وفي
بعض الأُمّهات : الفِرْقَةُ من النَّاسِ ،
ومنه قولُ الحارثِ بنِ حِزْرَةَ :

وَصَتِيْتُ مِنَ العَوَاتِكِ لَا تَنُـ
سَاهُ إِلَّا مُبِيضَةٌ رَعْلَاءُ (٢)

(كالصَّتُّ) بالفتح ، كما هو
مُقْتَضَى اصطلاحه ، وضبطه الفراءُ في
نوادره بالكسر .

(وَصَاتُهُ ، مُصَاتَةٌ ، وَصَاتَاتُ)
بالكسر : (نازَعُهُ) ، وخاصمه . وقال
أبو عمرو : ما زِلْتُ أَصَاتُهُ وَأُعَاتُهُ ،
صِتَاتاً ، وَعِتَاتاً ، وهى الخُصُومَةُ .

(١) هو عمرو بن هميل اللحياني شرح
أشعار الهذليين ٨٢٢ والبيت في اللسان وفي المطبوع
« بسوابل » والتصويب مما سبق .
(٢) شرح المملقات للبريزي ٢٦٦

(والمِصْتِيْتُ) ، بالكسر : الرَّجُلُ
المُنْكَمِشُ .

(والصَّتُّ ، بالكسر : الضَّدُّ ،
كالصَّتَّةِ ، بالضم .

(و) قال أبو عمرو : الصُّتَّةُ :
(الجماعة) من النَّاسِ ، وقيل : الصَّنْفُ
منهم .

(والصُّتِيَّةُ ، بالضم) مع تشديد
المُثَنَّاةِ الفوقية والتَّخْتِيَّةِ : (المِلْحَفَةُ ،
أَوْ ثَوْبٌ يَمْنِي) يُعْرَفُ بِالمُضْفِ (١) ،
اليوم ، يُرْتَدَى به .

(والصُّنْتِيْتُ) ، كحَلْتِيْتُ :
(الكَتِيْبَةُ) من الجَيْشِ ، (والصُّنْدِيدُ)
وهو السِّيدُ الكَرِيمُ ، أُبْدِلَتْ دالُه تاءً
لِاتِّحَادِ مَخْرَجِهِمَا ، كما جرى عليه
الصَّرْفِيُّونَ .

(وتَحَاتُّوا) هكذا في نُسختنا ، وهو
خطأٌ ، وَصَوَّابُهُ : وَتَصَاتُّوا (٢) :
(تَحَارَبُوا) ، وَتَنَازَعُوا ، وَتَدَافَعُوا .

(١) في هامش المطبوع « قوله : بالمضف ، ضبطه بخطه
شكلاً بفتح أوله وتسكين ثانيه . ومادته مهملة في
القاموس .

(٢) وهى عبارة القاموس المطبوع .

(والصنوت) ، بالضم : (الفرْدُ
الواحدُ) ، وسيأتي في ص ن ت : أنه
الفرْدُ الحرِيدُ ، وسيأتي له أيضاً
هناك إعادة هذه الألفاظ .

(و) يقال : (هُوَ بِصْتِهِ ، أَى :
بِصَدَدِهِ) ، فيه مثل ما في الصنديد من
الإبدال .

(و) من المَجَاز : (صتته بِدَاهِيَةٍ ،
أو بكلامٍ) : إذا (رَمَاهُ بِهِ) .

(وقولُ) أَبِي نَصْرِ (الجَوْهَرِيِّ) فِي
صِحَاحِهِ : (وَفِي الْحَدِيثِ : قَامُوا
صَتِيَتَيْنِ : أَى جَمَاعَتَيْنِ) ، خَطَأً ،
(صَوَابُهُ) : فِي أَثَرِ (ابْنِ عَبَّاسٍ) ،
وَلَكِنْ يُقَالُ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ تَبَعَ فِي
هَذَا ابْنَ الْأَثِيرِ^(١) فِي النَّهَائِيَّةِ ، فَإِنَّهُ قَالَ :
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَكَذَا صَنَعَ
الْهَرَوِيُّ فِي غَرِيبِيهِ ، وَهَمَا يَرَيَانِ عَمُومَ
الْحَدِيثِ . وَكُلُّ مَا لَا يُقَالُ بِالرَّأْيِ ،
وَرَوَاهُ الصَّحَابِيُّ ، فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى
الرَّفْعِ إِجْمَاعاً . وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ،
فَلَا خَطَأً . (وَتَمَامُهُ) أَى الْحَدِيثِ ،
هَلِي رَأَى الْجَوْهَرِيَّ وَأَهْلَ الْغَرِيبِ ،

(١) هنا تسمع فالجوهرى يسبق ابن الأثير بمائتي سنة .

وَالْأَثَرِ ، عَلَى رَأْيِ الْمُصَنِّفِ وَمَنْ تَبِعَهُ : (أَنَّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَمَرُوا أَنْ يُقْتَلَ بَعْضُهُمْ
بَعْضاً) ، وَفِي رِوَايَةٍ : أَنْ يُقْتَلُوا أَنْفُسَهُمْ
(قَامُوا) صَتِيَتَيْنِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
فِي الْفَائِقِ ، وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ
قِتَادَةَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَامُوا
(صَتِيَتَيْنِ) . الصَّتُ ، وَالصَّتِيَتُ :
الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
أَى جَمَاعَتَيْنِ ، (وَيُرْوَى : صِنْتِيَتَيْنِ)^(١)
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

[ص ح ت]

(تَصَحَّتْ) ، بِالتَّشْدِيدِ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : تَصَحَّتَ الرَّجُلُ
عَنْ مُجَالَسَتِنَا ، أَى : (اسْتَحْيَا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ .

[ص خ ت]

(أَصْحَاتٌ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَنَقَلَ الصَّاعِنِيُّ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ : أَصْحَاتُ (الْجُرْحُ)
أَصْحِيَتَانَا : (سَكَنَ وَرَمَهُ) .

(١) فِي الْقَامُوسِ « صَتِيَتَيْنِ » .

وقال: الرُّبَّةُ: العُقْدَةُ، وهي هاهنا الكَوْسَلَةُ^(١)، وهي: الحَشْفَةُ. كذا في اللسان.

قُلْتُ: ويأتي للمصنّف في «جفر»: أَنَّ الجُفْرَةَ، بالضمّ: جَوْفُ الصَّدْرِ، أو ما يَجْمَعُ البَطْنَ والجَنْبَيْنِ. وقد يأتي الكلام عليه هناك، إن شاء الله تعالى.

[ص ف ت] *

(الصَّفِيْتُ، والصِّفْتَاتُ، بكسرهما، والصِّفْتُ كَفَلِزٌ، والصِّفْتَانُ كَطِرْمَاحٍ)، أي بكسر الأوّل والثاني وتشديد المثناة الفوقية (و) الصِّفْتَانُ، مثلُ (صِلْيَانٍ) بكسر الأوّل وتشديد الثاني مع كسره: الرَّجُلُ القَوِيُّ (الجَسِيمُ الشَّدِيدُ، أو) الصِّفْتَانُ^(٢) من الرُّجَالِ (التَّارُ اللَّحِيمُ). هكذا في نُسختنا، وصوابه التَّارُ اللَّحْمِ، كما في غير ديوان، المجتمعُ الخلقِ، الشَّدِيدُ، (المُكْتَنِزُ): والأنثى صِفْتَاتٌ وصِفْتَانَةٌ.

(١) بهامش المطبوع «الكوسلة بالسین وبالشین كما في القاموس».

(٢) في اللسان «الصفقات».

(و) اصْخَاتٌ (المَرِيضُ: بَرَأً). هذه المادّة بالسّين أشبهة. هكذا رأيته في كتاب تهذيب الأفعال، لابن القطّاع، وفي الصّحاح، وقد تقدّم في «سخت» الإشارة إليه عن ابن منظور وغيره، فكان ينبغى للمصنّف أن يذكره في محلّه. وإذا فرض أنّ الصّاد لغة في السّين، كان يُشيرُ إليه، أو يذكرهما في المحلّين، كما هو من عادته.

[ص ع ت] *

(الصَّعْتُ)، بالفتح: أهمّله الجوهري، وقال الصّاغاني: هو (المربوعُ القامةُ)، المُعتدّ لها. (و) يقال: (رَجُلٌ)، وقال ابنُ شُمَيْلٍ: جَمَلٌ (صَعْتُ الرُّبَّةِ)^(١) بالضمّ وتخفيف الموحّدة، على وزن ثُبّة: إذا كان (لطيف الجفيرة)، بضمّ الجيم. وأنشد ابنُ الأعرابي فيما روى ثعلب عنه: هَلْ لَكَ يا خَدْلَةُ في صَعْتِ الرُّبَّةِ مُعَرَّنِزِمٍ هَامْتُهُ كالجُبُجْبَةِ^(٢)

(١) بهامش المطبوع «ربة أصلها ورب ثم صفت الراء في ربة للمشاكله بالجفرة قاله عاصم أفندي».

(٢) اللسان - التكملة.

وقيل : لا تُنعتُ المرأةُ بالصفّاتِ واختلّفوا في ذلك ، قاله ابنُ سيده . وفي حديثِ الحسن ، قال المُفضّلُ بنُ رَالان^(١) : سألتُه عن الَّذي يَستيقظُ فيجدُ بِلَّةً ، فقال : أمّا أنتِ فاغتسلي ، ورآني صفّاتاً « وهو الكثيرُ اللّحمِ المُكثَنزُه (أو) الصّفّاتُ : (القوى الجافي) الغليظُ ، (أو) كفلزٌ ، للذي يَغلبُ النَّاسَ بقوَّته أو بكلامه ، أو في الصّراع . وفي لسانِ العرب : والصفّتان كالصفّات . ورجلٌ صفّتانٌ عفتانٌ : يكثرُ الكلامُ ، والجمعُ صفّتانٌ وعفتانٌ . (والصفّنة) بالفتح : (الغلبّة) ، ومنه أخذ الصّفّتَ والصفّتانُ . (وتصفّتَ) الرَّجُلُ : (تقوى وتجلّدَ كتصفّتَ) ، نقله الصّاغاني .

[ص ل ت] *

(الصلّتُ : الجبين الواضح) (٢) هكذا وقع في الأساس والصّحاح ، وهو من إضافة الموصوف إلى الصّفة ، يقال :

(١) في اللسان « دالان » .

(٢) ضبطنا كالتقاروس أما الشارح فيضيف الصلت للجبين كما سيأت .

و) الصلّتُ : (السيفُ الصّقيْلُ) المُنجردُ (الماضي) في الضّريبة . وبعضُ يقولُ : لا يُقالُ الصلّتُ لما كان فيه طولٌ . (كالمُنصَلتِ ، والإصلِيتِ) بالكسر .

ويقال : أَصْلَتُ السَّيْفَ : إِذَا جَرَّدْتَهُ وَرُبَّمَا اشْتَقُّوا نَعْتَ أَفْعَلَ مِنْ إِفْعِيلٍ ، مِثْلَ إِبْلِيسَ ، لِأَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَبْلَسَهُ .

وسَيْفٌ إِضْلِيْتُ : صَقِيلٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُضَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ غَوْرَثَ : «فَاخْتَرَطَ السَّيْفُ ، وَهُوَ فِي يَدِهِ ، صَلْتًا» أَي : مُجَرَّدًا . وَعَنْ ابْنِ سِيدَةَ : أَصْلَتَ السَّيْفَ : جَرَّدَهُ مِنْ غَمْدِهِ ، فَهُوَ مُضَلَّتٌ . وَضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا ، وَصَلْتًا ، أَي ضَرْبَهُ بِهِ ، وَهُوَ مُضَلَّتٌ .

(و) الصَّلْتُ : (السَّكِينُ) الْمُضَلَّتَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ (الْكَبِيرَةُ) ، وَالْجَمْعُ أَصْلَاتٌ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : سَكِينٌ صَلْتُ وَسَيْفٌ صَلْتُ ، وَمَخِيطٌ صَلْتُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غِلَافٌ . وَقِيلَ : انْجَرَدَ مِنْ غَمْدِهِ . وَرَوَى عَنِ الْعُكْلِيِّ : جَاوُوا بِصَلْتٍ مِثْلَ كَتْفِ النَّاقَةِ . أَي : بِشَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ . (وَيُضْمُ) ، وَبِهِ صَدْرٌ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ .

(و) الصَّلْتُ : (الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي الْحَوَائِجِ) ، الْخَفِيفُ اللَّبَاسِ ،

(كَالْأَصْلَتِي وَالْمِصْلَاتِ^(١) وَالْمِصْلَتِ) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، (وَالْمُنْصَلِتِ) الْمُسْرِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ مِصْلَتٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ ، وَكَذَلِكَ أَصْلَتِي^٢ وَمُنْصَلِتٌ وَصَلْتُ وَمِصْلَاتٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ أَصْلَتِي : سَرِيعٌ مُتَشَمِّرٌ ، وَهُوَ مِنْ مِصَالِيَتِ الرُّجَالِ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

وَأَنَا الْمِصَالِيَتُ يَوْمَ الْوَعَايِ
إِذَا مَا الْمَغَاوِيرُ لَمْ تَقْدَمِ^(٢)
(و) الصَّلْتُ : (رَجُلٌ) .

وَأَبُو الصَّلْتِ : وَالِدُ أُمِّيَّةِ الشَّاعِرِ
الَّذِي كَادَ أَنْ يُسَلِمَ .
(و) الصَّلْتُ : (رَكْضُ الْخَيْلِ) ،
وَسِيَّاتِي .

(و) الصَّلْتُ ، (بِالْكَسْرِ) : مَقْلُوبٌ
لِصَّتٍ ، وَهُوَ (اللُّصُّ) ، وَسِيَّاتِي .
(وَالصَّلْتَانُ ، مُحَرَّكَةً) مِنَ الرُّجَالِ
وَالْحُمْرِ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، وَالْجَمْعُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «كَالْأَصْلَتِي ، وَالْمِصْلَاتِ ، وَالْمِصْلَتِ ...»

(٢) السَّانُ - الصَّحَاحُ - التَّكْمَلَةُ . وَفِي التَّكْمَلَةِ : الْإِنْشَادُ مَغْيَرٌ وَالرُّوَايَةُ : الْعَوَاوِيرُ ، وَهُمْ الْجَبْتَاءُ .

انصَلَّتْ يَعْذُو ، وانكدرَ يَعْذُو ، وانجردَ يَعْذُو : إذا أسرعَ بعضُ الإسراعِ .

[] ومما يُستدرِكُ عليه في هذه المادَّة :

في الصِّحاح : قولهم : جاءَ بمرقٍ يَصَلِتُ ، ولبنٌ يَصَلِتُ : إذا كان قليلَ الدِّسمِ ، كثيرَ الماءِ . قالوا^(١) : ويجوزُ يَصَلِدُ بهذا المعنى .

وصَلَّتْ ما في القَدحِ : إذا صببتهُ .

ومن المَجازِ : نَهْرٌ مُنْصَلِتٌ : شديدٌ

الجريَّةِ ، قال ذو الرِّمَّةِ :

يَسْتَلُّها جَدولٌ كالسِّيفِ مُنْصَلِتٌ

بَيْنَ الأَشْياءِ تَسامى حَوْلَهُ العُشْبُ^(٢)

[ص م ت] *

(الصَّمْتُ) ، بالفتح ، كما يُفْهَمُ

من إطلاقه ، والصُّمْتُ ، بالضمِّ ، كما

نقله ابنُ منظور في اللسان ، وعياضُ في

المشارك . وأنشدني من سَمِعَ شيخنا

الإمامَ أبا عبد الله محمدَ بنَ سالمِ

الحفنيِّ ، قدس سره ونفعنا به ، إلقاءً

في بعض دروسه :

(١) في اللسان « قال »

(٢) الديوان ١٤ واللسان . وفي الديوان « حوله العشب » .

صَلْتانُ ، عن كُراع . وقال الأصمعيُّ : الصَّلْتانُ من الحميرِ : المنجَرَدُ القصيرُ الشَّعْرِ ، من قولك : هو مَضَلاتُ العُنُقِ ، أي بارزه ، مُنْجَرِدُهُ . وعن الأحمريِّ والفراءِ : الصَّلْتانُ ، والفَلْتانُ ، والبَزوانُ ، والصَّميانُ^(١) ، كلُّ هذا من التَّفَلُّتِ^(٢) ، والوئبِ ، ونحوه . وقال الجوهريُّ : الصَّلْتانُ من الحُمُرِ : الشَّدِيدُ (النَّشِيطُ) ، و(الحَدِيدُ الفُؤادِ من الخَيْلِ) .

(و) الصَّلْتانُ : اسمُ (شُعْرَاء) ثلاثة :

(عَبْدِيُّ) إلى عبد القيسِ واسمُه قُثمٌ ،

(وَضْبِيُّ) ، إلى ضَبَّةَ بنِ أَدٍّ ، (وفَهْمِيُّ)

إلى فَهْمِ بنِ مالِكِ .

(و) صَلَّتُ الفَرَسَ : إذا رَكَضْتَهُ .

(و) انصَلَّتَ في سَيْرِهِ : أي (مَضَى

وسَبَقَ) . وفي الحديث : «مَرَّتْ سَحَابَةٌ ،

فقال : تَنْصَلِتُ » أي تَقْصِدُ للمَطَرِ ،

يقالُ : انصَلَّتَ يَنْصَلِتُ : إذا تَجَرَّدَ ،

وإذا أَسْرَعَ في السَّيرِ . وعن أبي عُبَيْدٍ :

(١) في المطبوع : « البردان والصلتان » والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان « التقلُّب » .

إذا لم يكن في السَّمْعِ مِنِّي تَصَامُمٌ
وفي بَصَرِي غَضٌّ وفي مَنْطِقِي صَمْتُ
فَحَظِّي إِذَا مِنْ صَوْمِي الْجُوعُ وَالظَّمَا
فَإِنْ قُلْتَ يَوْمًا إِنِّي صُمْتُ مَا صُمْتُ

ورواية شيخنا عن شيخة ابن
المسناوي: «تَصَوُّنٌ» بدل «تصامم» .
(والصُّمُوتُ، والصُّمَاتُ) ، بالضمِّ
فيهما أيضاً : (السُّكُوتُ) ، وقيل :
طُولُهُ . ومنهم مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وقد
تَقَدَّمَ فِي : سَكَتٌ . وقال اللَّيْثُ :
الصَّمْتُ : السُّكُوتُ . وقد أَخَذَهُ
الصُّمَاتُ . وأنشد أبو عمرو :

ما إن رَأَيْتُ مِنْ مُغْنِيَاتٍ (١)
ذَوَاتِ آذَانٍ وَجُمُجُمَاتِ
أَضْبَرَ مِنْهُنَّ عَلَى الصُّمَاتِ

ونقل شيخنا عن أهل الاشتقاق :
فُعَالٌ ، بِالضَّمِّ ، هو المشهور والمَقْبِيسُ
فِي الْأَصْوَاتِ ، كَالصُّرَاخِ وَنَحْوِهِ .
قالوا : وَالصُّمَاتُ مَحْمُولٌ عَلَى ضِدِّهِ
(كَالِإِصْمَاتِ) .

(١) اللسان . وفي المطبوع « من مغنيات » والتصويب من
رواية اللسان لعبارة الأصمى . وفي اللسان رواية
أخرى « مغنيات » .

قال السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : صَمَتٌ
وَأَصْمَتٌ ، وَسَكَتٌ وَأَسَكَتٌ : بِمَعْنَى ،
وَتَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ، فِي الْحَدِيثِ :
« أَنْ أَمْرَأَةً مِنْ أَحْمَسَ حَجَّتْ ،
وَهِيَ مُصْمِتَةٌ » أَي : سَاكِنَةٌ لَا تَتَكَلَّمُ .
(وَالتَّصْمِيْتُ) : السُّكُوتُ ، وَالتَّسْكِيْتُ
وَالاسْمُ مِنْ صَمَتٌ : الصُّمَّةُ .

(وَرَمَاهُ بِصُمَاتِهِ) ، بِالضَّمِّ ، (أَيُ :
بِمَا صَمَتَ مِنْهُ) . وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رَمَيْتُهُ بِصُمَاتِهِ ، وَسُكَاتِهِ
أَيُ بِمَا صَمَتَ بِهِ وَسَكَتَ .

(وَأَصْمَتَهُ) هُوَ ، (وَصَمَّتَهُ : أَسَكَّتَهُ ،
لِإِزْمَانِ ، مُتَعَدِّيَانِ) .

(وَالصُّمَاتُ ، بِالضَّمِّ) : الْعَطَشُ ، وَبِهِ
فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو السَّابِقَ
ذِكْرُهُ . وَقِيلَ : (سُرْعَةُ الْعَطَشِ) فِي
النَّاسِ وَالذَّوَابِّ .

(وَالصَّامِتُ مِنَ اللَّبَنِ : الْخَائِرُ) ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

(و) الصَّامِتُ (مِنَ الْإِبِلِ : عِشْرُونَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَالُهُ صَامِتٌ ،
وَلَا نَاطِقٌ : الصَّامِتُ (مِنَ الْإِبِلِ :

(و) من المَجَازِ : الصَّمُوتُ :
(الشَّهْدَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا
ثُقْبَةٌ فَارِغَةٌ) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ .

(و) الصَّمُوتُ : اسمُ (فَرَسِ الْعَبَّاسِ
ابْنِ مَرْدَاسِ) السُّلَمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
(أَوْ) فَرَسِ (خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ)
السُّلَمِيِّ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَهُوَ فَرَسُ
الْمُثَلِّمِ بْنِ عَمْرِو التَّنُوخِيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى
أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَانَتْهَا الْإِبِلُ (١)
وَمَعْنَاهُ : حَتَّى يَهْزِمَ أَعْدَاءَهُ ،
فَيَسُوقَهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَيَطْرُدُهُمْ كَمَا
تُسَاقُ الْإِبِلُ .

(وَضَرْبَةُ صَمُوتٍ) : إِذَا كَانَتْ
(تَمُرُّ فِي الْعِظَامِ ، لَا تَتَّبِعُو عَنْ عَظْمٍ) ،
فَتُصَوِّتُ ؛ قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :
وَيَنْفِي الْجَاهِلَ الْمُخْتَالَ عَنِّي
رُقَاقُ الْحَدِّ وَقَعْتَهُ صَمُوتُ (٢)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ [بَيْتَ الزُّبَيْرِ أَيْضاً] (٣)
عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ :

الدَّهْبُ وَالْفِضَّةُ ، وَالنَّاطِقُ مِنْهُ (الْحَيَوَانُ
مِنَ الْإِبِلِ) وَالغَنَمُ ، أَيْ : لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَاءَ بِمَا
صَاءَ وَصَمَتَ ، قَالَ : مَا صَاءَ : يَعْنِي
الشَّاءَ وَالْإِبِلَ ، وَمَا صَمَتَ : يَعْنِي الدَّهْبَ
وَالْفِضَّةَ .

(و) من المَجَازِ : دِرْعُ صَمُوتٍ ،
(الصَّمُوتُ ، بِالْفَتْحِ) كَصَبُورٍ :
(الدِّرْعُ الثَّقِيلُ) . وَفِي اللِّسَانِ :
الصَّمُوتُ مِنَ الدَّرُوعِ : اللَّيْنَةُ الْمَسَّ ،
لَيْسَتْ بِخَشَنَةٍ ، وَلَا صَدِئَةً ، وَلَا يَكُونُ
لَهَا إِذَا صُبَّتْ صَوْتُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :
وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تَبَعِيَّةٌ
وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ (١)

قَالَ : (و) يُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى (السِّيفِ
الرَّسُوبِ) ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، قَلَّ
صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

وَيَنْفِي الْجَاهِلَ الْمُخْتَالَ عَنِّي
رُقَاقُ الْحَدِّ وَقَعْتَهُ صَمُوتُ (٢)

(١) اللسان - الصحاح - المؤلف والمختلف للآدمي :

٢٧٦ . وفي شرح أشعار الهذليين منسوب للبريق .

(٢) اللسان - التكملة وتقدم في المادة .

(٣) زيادة من اللسان

(١) الديوان : ٩١ . اللسان - الأساس (صمت) -

والمواد (ذيل : سلم : قضى) وفي المطبوع وبيعض

المواد « ذابل » والمثبت من مادة ذيل وبيعض المواد

(٢) اللسان - التكملة .

(أَوْ) تَرَكَتُهُ بِصَحْرَاءٍ إِضْمِتَ :
 الألفُ مقطوعةٌ مكسورة، أَى : (بِحَيْثُ
 لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ) . ولقيته ببلدة
 إِضْمِتَ : إِذَا لَقَيْتَهُ بِمَكَانٍ قَفْرٍ
 لَا أَنَيْسَ بِهِ . ثُمَّ إِنَّ إِضْمِتَ مِنْ
 الأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تُجْرَى ، أَى : لَانْتِصَرَفَ
 كَمَا صَرَّحَ بِهِ الجوهري وغيره ، نقله
 عن أَبِي زَيْدٍ ، والعَلْتَانِ هُمَا : العَلَمِيَّةُ
 وَالتَّائِيثُ ، أَوْ وَزْنُ الفِعْلِ ، حَقَّقَهُ
 شيخنا .

(والمُضْمِتُ) ، كَمُكْرَمٍ : الشَّيْءُ
 الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ . وَأَضْمْتُهُ أَنَا . (و)
 يُقَالُ : (بَابُ) مُضْمِتٌ ، (وَقْفَلُ
 مُضْمِتٌ) : أَى (مُبْهَمٌ) ، قَدْ أَبْهَمَ
 إِغْلَاقُهُ ؛ وَأَنْشُدُ :

«وَمِنْ دُونَ لَيْلَى مُضْمِتَاتُ المَقَاصِرِ» (١)
 (و) عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : (أَلْفٌ
 مُضْمِتٌ) ، كَمَا تَقُولُ : أَلْفٌ كَامِلٌ ،
 وَأَلْفٌ أَقْرَعٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (وَيُشَدُّدُ) ،
 فَتَقُولُ : أَلْفٌ مُضْمِتٌ ، أَى : (مُتَمِّمٌ) ،
 كَمُضْمِتٍ .

(١) اللسان - الأساس (صمت) .

وَيُذْهِبُ نَخْوَةَ المُخْتَالِ عُنَى
 رَقِيقِ الحَدِّ ضَرْبَتُهُ صَمُوتٌ
 (وتَرَكَتُهُ بِبِلْدَةِ إِضْمِتَ ، كَارِزِيلَ) ،
 وَهِيَ القَفْرَةُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا . (و)
 تَرَكَتُهُ (بِصَحْرَاءٍ إِضْمِتَ . (و) عَنِ
 ابْنِ سَيْدَةَ : تَرَكَتُهُ (بِوَحْشٍ إِضْمِتَ
 وَإِضْمِتَةَ ، بِكُسْرِهِنَّ) ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .
 وَلَمْ يُفْسِّرْهُ ، وَهُوَ (بِقَطْعِ الهَمْزِ
 وَوَضْعِهِ) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَقَطَعَ
 بَعْضُهُمُ الأَلْفَ مِنْ إِضْمِتَ ، وَنَصَبَ
 التَّاءَ ، فَقَالَ :

* بِوَحْشٍ الإِضْمِتَيْنِ لَهُ ذُبَابٌ * (١)
 وَقَالَ كُرَاعٌ : إِنَّمَا هُوَ بِبِلْدَةِ إِضْمِتَ
 قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : والأَوَّلُ هُوَ المَعْرُوفُ
 (أَى بِالْفَلَاةِ) ، فَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدَةَ . قَالُوا
 سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ مَا يَعْرِضُ فِيهَا
 مِنَ الخَوْفِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَقُولُ
 لِصَاحِبِهِ : اضْمِتْ ، كَمَا قَالُوا فِي مَهْمَةٍ :
 إِنَّهَا سُمِّيَتْ لِقَوْلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ :
 مَهْ مَهْ ؛ قَالَ الرَّاعِي :
 أَشْلَى سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ لَهَا
 بِوَحْشٍ إِضْمِتَ فِي أَصْلَابِهَا أَوْدٌ (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان - معجم البلدان (إصمت) :

(وَتَوْبٌ مُّضْمَتٌ) إذا كان (لا يُخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ). وفي حديث العباس: «إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن التَّوْبِ المُضْمَتِ من خَزٍّ» هو الذي جميعه إِبْرَيْسَمٌ، لا يُخَالِطُهُ قُطْنٌ، ولا غيره.

(والحُرُوفُ المُضْمَتَةُ: ما عدا حُرُوفَ الذَّلَاقَةِ، وهي ما في قولك (مُرْبِنْفِلٍ)، وأيضاً قولك فَرٌّ من لُب. هكذا في نسختنا، بل سائر النسخ التي بأيدينا، ومثله في التَّكْمَلَةِ. وزاد: والإضْمَاتُ أَنَّهُ لا يَكَادُ يُبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ، أو خُمَاسِيَّةٌ، مُعْرَاةٌ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضَمَّتْ عَنْهَا. وقد سقطت لفظة «ما عدا» من نسخة شيخنا، ونقل عن شيخه ابن المسنَّوِي أَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ لَفْظَةَ «مَاعِدا» إِنِّ وَجِدْتُ فِي نَسْخَةٍ، فَهُوَ إِصْلَاحٌ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْأَصُولِ الَّتِي وَجِدْتُ حَالِ الْإِمْلَاءِ خَالِبَةٌ عَنْهَا، وَثَبَّتْ فِي نُسْخِ قَلِيلَةٍ.

(وَالضُّمَّتَةُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) رَوَاهُمَا اللَّخْيَانِيُّ: (مَا أُضْمِتَ)، أَي:

أُسْكِتَ (بِه الصَّبِيُّ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ)، كَتَمَرٍ، أو شَيْءٍ ظَرِيفٍ. ومنه قولُ بعض مُفَضِّلِي التَّمْرِ على الزَّبِيبِ: وَمَالُهُ ضُمَّتُهُ لِعِيَالِهِ، أَي: مَا يُطْعِمُهُمْ، فَيُضْمِتُهُمْ بِهِ. وفي الحديث في صفة التَّمْرَةِ «ضُمَّتُهُ الصَّغِيرُ» يُرِيدُ: أَنَّهُ إِذَا بَكَى، أُضْمِتَ وَأُسْكِتَ بِهَا، وَهِيَ السُّكْنَةُ، لِمَا يُسْكِتُ بِهِ الصَّبِيُّ. وَصَمَّتِي صَبِيكَ: أَي أَطْعِمِيهِ الضُّمَّتَةَ.

(وَالضَّمَّتُ) كَمُحْسِنٍ: (سَيْفٌ شَيْبَانُ النَّهْدِيِّ)، نقله الصَّاعِقَانِيُّ. (وَالضَّمَّتُ: السُّكْنَةُ زِنَةٌ وَمَعْنَى)، أَي طَوِيلُ الضَّمَّتِ. ويقال: (مَا ذُقْتُ صَمَاتًا^(١) كَسَحَابٍ): أَي مَا ذُقْتُ (شَيْئًا).

(و) عن الكِسَائِيِّ: تقول العربُ: (لا صَمَّتَ يَوْمًا) إِلَى اللَّيْلِ، بفتح فسكون؛ (أو) لا صَمَّتَ (يَوْمًا)، بِالرَّفْعِ، إِلَى اللَّيْلِ، (أو) لا صَمَّتَ (يَوْمًا)، بِالخَفْضِ، (إِلَى اللَّيْلِ).

(١) في اللسان «صماتًا» ضبط حركة بالضم وفي التكملة بفتحة على الصاد.

فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ لَا يَضْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ؛ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ (أَيَّ لَا يَضْمَتُ يَوْمٌ تَامٌ) إِلَى اللَّيْلِ، وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَارْضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ، وَلَا يُتَمَّ بَعْدَ الْحُلْمِ، وَلَا ضَمَّتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَارِيَةٌ صَمُوتُ الْخَلْخَالَيْنِ): إِذَا كَانَتْ (غَلِيظَةً السَّاقَيْنِ، لَا يُسْمَعُ لَهُمَا) أَيَّ لَخَلْخَالِيهَا (حَسٌّ)، أَيَّ صَوْتٌ، لِنُغْمُوضِهِ فِي رِجْلَيْهَا.

(وَأَضْمَتِ الْأَرْضُ): إِذَا (أَحَالَتُ آخِرَ حَوْلَيْنِ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: لَمْ يَضْمِتْهُ ذَلِكَ: أَيَّ لَمْ يَكْفِهِ، وَأَصْلُهُ فِي النَّفْسِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُؤَكَّلُ أَوْ يُشْرَبُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ: أَضْمَتَ، فَهُوَ مُضْمِتٌ. وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ، يَعْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ أَضْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَصُوبُهَا عَلَيَّ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ «يَوْمَ أَضْمَتَ»، مَعْنَاهُ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ^(١). وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرَّوَايَةُ يَوْمَ أَضْمَتَ، يُقَالُ: أَضْمَتَ الْعَلِيلُ، فَهُوَ مُضْمِتٌ، إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَضْمَتَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ»^(٢) أَيَّ اعْتَقَلَ لِسَانَهَا. قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي، لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ أَضْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ. وَرَدَّهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَقَالَ: وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي مَرَضِهِ اعْتَقَلَ يَوْمًا فَلَمْ يَتَكَلَّمْ لَمْ يَصِحَّ.

وَضَمَّتَ الرَّجُلُ: شَكَا إِلَيْهِ، فَنَزَعَ إِلَيْهِ^(٣) مِنْ شِكَايَتِهِ؛ قَالَ:

(١) هاشم المطبوع «قوله: ليس بيني وبينه الخ هكذا بخط المؤلف وكذا في نسخة اللسان التي نقل منها المؤلف من غير تعرض بلرح ولا تعديل كما هو عادته. هـ وهبي، كذا هاشم المطبوع أي طبعة التاج الناقصة في اللسان «بنت العاص» والأصل كالنهاية.

(٢) في المطبوع: «فنزعه له» والتصويب من اللسان.

(٣) يقال نزعه إليه: مال وانجذب

ومن المَجَازِ : فَرَسٌ مُصَمَّتٌ ، وَخَيْلٌ مُصَمَّمَاتٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْئَةٌ . وَكَانَتْ بَهُمَا . وَأَذْهَمُ مُصَمَّتٌ : لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ غَيْرُ الدُّهْمَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْمُصَمَّمَتُ مِنَ الْخَيْلِ : الْبَيْهِيمُ ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ ، لَا يُخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرُ . وَحَلَى مُصَمَّتٌ . إِذَا كَانَ لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : حَلَى مُصَمَّتٌ : مَعْنَاهُ قَدْ نَشِبَ عَلَى لَائِسِهِ فَمَا يَتَحَرَّكُ ، وَلَا يَنْزَعُزُعُ ، مِثْلُ الدَّمْلَجِ وَالْحِجْلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَمِنَ الْمَجَازِ . الْفَهْدُ مُصَمَّمَتُ النَّوْمِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[واستدرك شيخنا :

الْبَيْتُ الْمُصَمَّمَتُ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمُقْفَى وَلَا مُصْرَعٍ ، بَأَنَّ لَا يَتَّحِدَ عَرُوضُهُ وَضَرْبُهُ فِي الزَّنَةِ ، أَيْ : فِي حَرْفِ الرَّوِيِّ وَلِوَاحِقِهِ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْعَرُوضِيُّونَ .

[ص م ع ت] *

(الصَّمْعِيُّوتُ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِالْمِثْنَةِ التَّحْتِيَّةِ بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّمَتٍ فَاضْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مِتْ (١) وَفِي التَّهْدِيبِ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّمَتٍ » (٢) أَيْ : لَا تَشْكُو إِلَى مَنْ يَعْبَأُ بِشِكْوَاكَ . وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ عَلَى صِمَاتِ أَمْرِهِ : إِذَا كَانَ مُعْتَمِرًا عَلَيْهِ .

وهُوَ بِصِمَاتِهِ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَصْدِهِ . قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الصِّمَاتُ : الْقَصْدُ . وَأَنَا عَلَى صِمَاتٍ حَاجَتِي : أَيْ عَلَى شَرْفٍ مِنْ قَضَائِهَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى صِمَاتِ الْأَمْرِ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَضَائِهِ ، قَالَ :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صِمَاتِهَا (٣)

أَيْ : عَلَى شَرْفِ قَضَائِهَا . وَيُرْوَى : بِنَاتِهَا .

وَبَاتَ مِنَ الْقَوْمِ عَلَى صِمَاتٍ : بِمَرَأَى وَمَسْمَعٍ فِي الْقُرْبِ .

وَيُقَالُ لِلْوَنِّ الْبَيْهِيمِ : مُصَمَّمَتٌ .

(١) اللسان - الأساس - الجهرة : ١٩/٢

(٢) في الأساس : « وَإِنَّكَ تَشْكُو إِلَى غَيْرِ

مصمت » .

(٣) اللسان - الصحاح .

(و) الصَّنِيتُ : (الكَتِيبَةُ) ، وقد تقدم .

(و) عن ابن الأعرابي : (الصَّنُوتُ) ، بالضم : (الْفَرْدُ الْحَرِيدُ) وقد تقدم . ونقل شيخنا عن ابن عُصْفُورٍ وابنِ هِشَامٍ زيَادَةَ النُّونِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الصَّدِّ ، وَتَاءُهُ (١) بَدَلٌ مِنْ دَالِينِ . وَقد تقدمت الإشارةُ هُنَاكَ .

[ص و ت] *

(صات يَصُوتُ) ، كَقَالَ يَقُولُ .
(و) صَاتَ يَصَاتُ ، كَخَافَ يَخَافُ ، صَوْتًا ، فِيهِمَا ، فَهُوَ صَائِتٌ ، أَى : صَائِحٌ . وَالصَّوْتُ : الْجَرَسُ ، مَعْرُوفٌ ، مُذَكَّرٌ ؛ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الصَّوْتُ : صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالصَّائِتُ : الصَّائِحُ .

وَفِي الصَّبْحِاحِ : فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْسِدِ بْنِ كَثِيرِ الطَّائِيِّ :

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيَّتَهُ

سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ (٢)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَتَاءُ أَى » وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي هَذَا

التَّصْوِيبَ ، وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) اللِّسَانُ - الصَّاحِ .

وَمِثْلُهُ نَصُّ النَّوَادِرِ . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَاللُّهْزِيِّ : الصَّمْعُوتُ ، بِالْفَوْقِيَّةِ بَدَلِ التَّحْتِيَّةِ ، وَهُوَ (كَعَنْكَبُوتٍ) . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو : هُوَ (الْحَدِيدُ الرَّاسِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ .

[ص ن ت] *

(الصَّنُوتُ ، كَسَفُودٍ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : هُوَ (الدَّوْخَلَةُ) بِتَشْدِيدِ اللَّامِ (الصَّغِيرَةُ ، أَوْ) هُوَ (غِلَافُ الْقَارُورَةِ وَطَبَقُهَا) الْأَعْلَى . (ج : صَنَائِتُ) .

(وَالِإِضْنَاتُ : الْإِثْرَاضُ) . وَفِي نَسْخَةٍ : الْإِبْرَامُ (وَالِإِحْكَامُ) ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَالصَّنِيتُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَذَكَرَهُ فِي ص ن ت ؛ لِأَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَكَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَعَادَهُ الْمَصْنِفُ ثَانِيًا ، وَهُوَ (الصَّنْدِيدُ) ، أَى : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ .
الصَّنِيتُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ .

فإنما أنثه، لأنه أراد الضوضاء
والجلبة والاستغاثة .

قال ابن منظور: قال ابن سيده:
وهذا قبيح من الضرورة، أعنى
تأنيث المذكر؛ لأنه خروج عن أصل
إلى فرع، وإنما المستجاز من ذلك رد
التأنيث إلى التذكير؛ لأن التذكير؛
هو الأصل، بدلالة أن الشيء مذكر،
وهو يقع على المذكر والمؤنث، فعلم
بذلك عموم التذكير، وأنه هو
الأصل . والجمع: أصوات .

وصات: إذا (نادى، كأصوات،
وصوت) به تصويته، فهو مصوت .
وكذلك إذا صوت بإنسان فدعاه،
وعن ابن بزرج: أصوات الرجل
بالرجل: إذا شهره بأمر لا يشتهيهِ .
(و) يُقال: (رجل صات)، وحمار
صات: (صيت)، أي: شديد الصوت
قال ابن سيده: يجوز أن يكون صات
فاعلاً، ذهب عينه، وأن يكون فعلاً
مكسور العين؛ قال النظار الفقعسي^(١):

(١) اللسان - الصحاح .

كأنني فوق أقب سهوق
جأب إذا عثر صات الإرنان
قال الجوهري: وهذا كقولهم^(١)
رجل مال: كثير المال، ورجل نال:
كثير النوال، وكبش صاف: كثير
الصوف، ويوم طان: كثير الطين؛
وبشر مائة، ورجل هاع لاع، ورجل
خاف . وأصل هذه الأوصاف كلها
فعل بكسر العين . انتهى .

وفي الحديث: «كان العباس
رجلاً صيتاً»، أي: شديد الصوت
عاليه، يقال: هو صيت وصات،
كميت وماتت، وأصله الواو، وبنائه
فيعل فقلب وأدغم .

(والصيت، بالكسر: الذكْر)،
يقال: ذهب في الناس صيته، أي
ذكره، وخصه بعضهم بالذكر
(الحسن). وفي الصحاح: الجبيل
الذي ينتشر في الناس دون القبيح،
وأصله من الواو، وإنما انقلبت ياءً،
لانكسار ما قبلها، كما قالوا: ريع،

(١) في اللسان: «وهذا مثل»، كقولهم...

ولم نجد كلمة «مثل» في الصحاح المطبوع .

من الرُّوح ، كَانَهُمْ بَنَوُهُ عَلَى فِعْلٍ ،
بكسر الفاء ، للفرقِ بَيْنَ الصَّوْتِ
المسموعِ وَبَيْنَ الذِّكْرِ المعلومِ . وفي
الحديث : « مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ صِيْتٌ
فِي السَّمَاءِ » أَيْ ذَكَرٌ وَشَهْرَةٌ وَعِرْفَانٌ
قال : وَيَكُونُ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالصَّاتِ
وَالصَّوْتِ ، وَالصَّيْتَةِ ، وَرُبَّمَا قالوا :
انتَشَرَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ ، بِمَعْنَى الصَّيْتِ .
قال ابنُ سَيِّدَةَ : وَالصَّوْتُ فِي الصَّيْتِ ،
لُغَةً . وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَكَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مَالِهِ حُسْنَ صِيْتِهِ
لِأَبَائِهِ فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرٍ (١)

وفي الحديث : فَضْلٌ (٢) مَا بَيْنَ
الحلالِ والحرامِ ، الصَّوْتُ ، وَالذَّفُّ «
يُرِيدُ إِعْلَانَ النِّكَاحِ ، وَذَهَابَ الصَّوْتُ
وَالذِّكْرُ بِهِ فِي النَّاسِ ، يُقالُ : لَهُ صَوْتٌ
وَصِيْتٌ ، أَيْ ذِكْرٌ .

(و) الصَّيْتُ : (المِطْرَقَةُ) نَفْسُهَا ،
(و) قِيلَ : الصَّيْتُ : (الصَّائِغُ) (و)
قِيلَ : (الصَّيْقَلُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(١) اللسان - التكملة - الديوان : ٤٧ والرواية فيه

لأبياته في كل ... وفي التكملة : مندى ، بالنون
وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) في المطبوع : فضل ، والتصويب من اللسان والنهاية

(والمضَوَّاتُ) ، بالكسر :
(المُصَوَّتُ) .

(و) قولُهُم : دُعِيَ ، فـ (انصات) :
أَي (أجابَ وأقبلَ) .

(و) انصاتَ الرَّجُلُ : (ذَهَبَ فِي
تَوَارٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) انصاتَ (المُنْحَنِى) : إِذَا
(اسْتَوَى) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي أُخْرَى
اسْتَوَى قائماً ، وَصَوَابُهُ ، عَلَى مَا فِي
الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ : اسْتَوَتْ (قَامَتْهُ) بَعْدَ
انحناءٍ ، كَأَنَّهُ اقْتَبَلَ شَبَابُهُ .

والمُنصاتُ : القويمُ القامةُ ، قال
سَلَمَةُ بْنُ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِيُّ (١) ، وَقِيلَ
لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الهُنَيْدَةَ عَاشِهَا

وَتَسْعِينَ حَوْلًا ثُمَّ قَوْمَ فَانصَاتَا (٢)

وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ ابْيَاضِهِ

وَرَجَعَهُ شَرخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا

وَرَجَعَ أَيْدًا بَعْدَ ضَعْفِ وَقُوَّةِ

وَلَكِنَّهُ مِنْ يَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا

(١) في اللسان والأخبارى : تحريف .

(٢) اللسان - الصحاح . ومادة (هند) والأساس (هند)

والمستقصى ٢٥٥/١ ومجمع الأمثال ٢٣٥/١ .

(و) انصت (به الزمان) انصياتاً :
إذا (صار مشهوراً) .

(و) يُقالُ : (مبالدارِ مِصَوَاتُ) ،
أى : (أَحَدُ) يُصَوِّتُ . وفي بعض
النسخِ : مُصَوِّتٌ ، والمعنى واحد .
[] ومما يُستدرَكُ عليه :

أصات الرجلُ بالرجلِ : إذا شهرةً (١)
بأمر لا يشتهيهِ . وفي الحديث : « أنهم
كانوا يكرهون الصوتَ عندَ القتالِ »
هو أن يُنادى بعضهم بعضاً ، أو يفعلَ
أحدُهم فعلاً له أثرٌ ، فيصيحُ ،
ويُعرفُ بنفسه على طريقِ الفخرِ
والعجبِ . والعربُ تقولُ : أسمعُ صوتاً ،
وأرى فوناً : أى أسمعُ صوتاً ، ولا أرى
فعلاً . ومثله : إذا كنتَ تسمعُ بالشئِ ، ثم
لا ترى تحقيقاً ، يقالُ : ذكروا لحساسٍ (٢) .

(١) في المطبوع « أشهره » .

(٢) مجمع الأمثال : ١ / ١٨٩ وفيه : مبنى على الكسر ،
مثل قظام وحدام ... ويروى : ولا حساسٌ نصبا على
التبرقة ومنهم من يرفعه وينون ويجعل لا بمنزلة ليس =

من أمثالهم في هذا المعنى : لا خيرَ في
رَزَمَةٍ لا دِرَّةَ معها ، أى : لا خيرَ في
قولٍ ولا فعلٍ معه .

وكلُّ ضَرْبٍ من الغناءِ ، صوتٌ ؛
والجمعُ الأصواتُ . وقولُهُ ، عَزَّ وجلَّ :
« وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ
بصَوْتِكَ » (١) قيل : بأصواتِ الغناءِ
والمزاميرِ .

وأصات القوسُ : جعلها تُصوتُ .
وفي الأساسِ : سَابَّ الْمُخْبِلُ (٢)
الزُّبْرِقَانُ ، فقَالَ لَصَحْبِهِ : كيف
رَأَيْتُمُونِي ؟ قالوا : غَلَبَكَ بَرِيْقٌ سَيْغٌ ،
وصوتُ صَيِّتٍ .

= ومنهم من يقول : ولا حسيبَ ينصب بغير تنوين ،
ومنهم من يرفع بتنوين « ومثل هذا في اللسان إلا أنه
ضبط « حساس » بكسر الحاء ضبط قلم ، واتبعتنا ضبط
الميدان ، لأنه ضبط تنظير بحذام وقظام .

(١) سورة الإسراء : ٦٤ .

(٢) في المطبوع : « المخبيل » والتصويب من الأساس وبهامش
المطبوع « قوله المخبيل ، كذا بخطه والذي في الأساس
المخبيل ، قال الجوهري : ومخبيل اسم شاعر من بني سعد ،
وفي القاموس : وكممظم ، شعراء » .

وضمت نجوم امام بعض المواد التي لم ترد في اللسان سهواً ، فتزال بعراجته